THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

كتابخانهٔ سعید نفیسی
طهران
۴۷۴۵

هو الله تبارك وتعالى شأنه العزيز

كتاب مستدرك الوسائل

من اجل ما صنفه العالم العامل والفقيه الفاضل ثقة الاسلام وعلم الاعلام
محيي السنة النبوية ومجدد آثار الاثني عشرية غواص بحر الاخبار
ونقاد آثار وعن الائمة الاطهار حافظ الشيعة وظهير الشريعة
نادرة الاعصار وباقعة الامصار صاحب التصانيف الجليلة الجمة
والمآثر المعظمة المهمة حجة الرواة واعجوبة المحدثين الوعاة الفرد
الاوحد والمؤيد المسدد بقية السلف وخاتمة الخلف بركة
العصر وحسنة الدهر الاستاذ المحدث المفسر المتكلم المتفقه في الدين
سند المجتهدين صاحب الفيض القدسي

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

ابعد الله مدى ايامه وخلد آثار اقلامه وحرس منه

الاسرار آل محمد مستودعا امينا

وبرحم الله عبدا قال آمينا

BP135.H77
N93

فهرست كتاب الطهارة

جمع كل الاخبار في كتاب الطهارة ربعة وتبويب ومستمدة من الفقيه

فهرست جلد اول از مجلدات ثلثة كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

ابواب مقدمة العبادات وهي مشتملة على سبعة عشر بابا

ابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في وجوب العبادات الخمس	٤	١٧
باب ٢	في ثبوت الكفر والارتداد	٥	١٢
باب ٣	في اشتراط العمل في تعلق التكليف	٦	١١
باب ٤	في اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالاتيان	٧	١٢
باب ٥	في وجوب النية في العبادات	٨	٧
باب ٦	في استحباب نية الخير والعزم عليه	٨	٢٠
باب ٧	في كراهة نية الشر	٩	٤
باب ٨	في وجوب الاخلاص في النية والعبادة	٩	٩
باب ٩	في ما يجوز فصله في النية وما يستحب اخباره منها	١٠	٢
باب ١٠	في عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة	١٠	١
باب ١١	في تحريم قصد الرياء والتسمع في العبادة	١٠	١٧
باب ١٢	في بطلان العبادة المقصود بها الرياء	١١	١٥
باب ١٣	في كراهة الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس	١٢	٣
باب ١٤	في كراهة ذكر الانسان عبادته للناس	١٢	٣
باب ١٥	في جواز تحسين العبادة ليقتدى بالفاعل	١٣	٢
باب ١٦	في استحباب اختيار العبادة في السر على العلانية	١٣	١١
باب ١٧	في تاكد استحباب حب العبادة	١٣	٧
باب ١٨	في تاكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة	١٤	٣٠
باب ١٩	في استحباب استواء العمل	١٥	٤
باب ٢٠	في استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة	١٥	١١
باب ٢١	في تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل	١٦	١٩
باب ٢٢	في جواز السرور بالعبادة من غير عجب	١٧	٣
باب ٢٣	في جواز التقية في العبادات	١٨	١
باب ٢٤	في استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل	١٨	٤
باب ٢٥	في استحباب تعجيل فعل الخير	١٨	٤
باب ٢٦	في عدم جواز استقلال شئ من العبادة	١٩	٢
باب ٢٧	في بطلان العبادة بترك الائمة عليهم السلام	١٩	٥
باب ٢٨	في ان من كان موضعا كثيرا ان لم يتطل على الناس	٢٤	١
باب ٢٩	في نوادر ما يتعلق بابواب مقدمة العبادات	٢٤	٣

كتاب الطهارة

ابواب الماء المطلق وهي مشتملة على ثلثة وعشرين بابا

ابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في ان ظاهر مطهر رفع الحدث ويزيل الخبث	٢٥	٨
باب ٢	في ان ماء البحر ظاهر مطهر	٢٥	٣
باب ٣	في نجاسة الماء بتغير طعمه او لونه او ريحه	٢٥	١١
باب ٤	في الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم ورود النجاسة عليه	٢٦	٢
باب ٥	في عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد ملاقاة النجاسة	٢٦	٦
باب ٦	في عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد الملاقاة	٢٦	٢
باب ٧	في عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة بمجرد الملاقاة	٢٦	٢
باب ٨	في نجاسة ما نقص عن الكر من الراكد بملاقاة النجاسة	٢٧	٦
باب ٩	في عدم نجاسة الكر من الماء الراكد بملاقاة النجاسة	٢٧	٨
باب ١٠	في مقدار الكر بالاشبار	٢٧	٢
باب ١١	في وجوب اجتناب الاناء الذي كان احدهما نجسا	٢٧	١
باب ١٢	في عدم جواز استعمال الماء النجس في الطهارة	٢٧	٣
باب ١٣	في عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة	٢٧	٤
باب ١٤	في منزوحات البئر	٢٨	٣
باب ١٥	في ما ينزح لبول الصبي والرجل	٢٨	٢
باب ١٦	في ما ينزح للسنور والكلب والخنزير	٢٨	٢
باب ١٧	في ما ينزح للدجاجة وغيرها من الطيور	٢٨	٤
باب ١٨	في ما ينزح للفارة والوزغة	٢٨	٢
باب ١٩	في ما ينزح للعذرة اليابسة والرطبة	٢٨	١
باب ٢٠	في ما ينزح لموت الانسان والدم	٢٨	٢
باب ٢١	في ما ينزح لموت الميتة واغتسال الجنب	٢٨	١
باب ٢٢	في حكم التراوح وما ينزح من البئر مع التغير	٢٨	٤
باب ٢٣	في احكام تقارب البئر والبالوعة	٢٨	٢

ابواب الماء المستعمل في المضاف وهي مشتملة على ثمانية ابواب

ابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في ان المضاف لا يرفع حدثا ولا يزيل خبثا	٢٨	١
باب ٢	في حكم النبيذ واللبن	٢٨	٣

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٣	في نجاسة المنى وان مماة فاة النجاسة لو كان كثيرا	٢٩	٨
باب ٤	في كراهة الطهارة بماء اسخن بالشمس	٢٩	١
باب ٥	في كراهة الطهارة بماء اسخن بالنار في غسل الاموات	٢٩	٢
باب ٦	في ان الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر	٢٩	٤
باب ٧	في حكم الماء المستعمل في الغسل من الجنابة	٣٠	٣
باب ٨	في استحباب نضح اربع اكف من الماء لمن خشي عود الغسالة اليه	٣٠	٢

ابواب الاسئار وهي مشتملة على تسعة ابواب

باب ١	في نجاسة سؤر الكلب والخنزير	٣٠	٣
باب ٢	في طهارة سؤر الستور وعدم كراهته	٣٠	٣
باب ٣	في طهارة سؤر بقية الدواب حتى البغل	٣٠	٣
باب ٤	في كراهة سؤر الجلال	٣٠	١
باب ٥	في طهارة سؤر الجنب	٣٠	٣
باب ٦	في طهارة سؤر الحائض	٣٠	٣
باب ٧	في طهارة سؤر الفارة والحية	٣٠	٤
باب ٨	في طهارة سؤر ما ليس له نفس سائلة وان مات	٣١	٣
باب ٩	في حكم العجين النجس	٣١	٢

ابواب نواقض الوضوء وهي مشتملة على ثمانية عشر بابا

باب ١	في انه لا ينقض الوضوء الا اليقين بحصول الحدث	٣١	٥
باب ٢	في ان البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء	٣١	٨
باب ٣	في ان النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء	٣١	٨
باب ٤	في حكم ما زال العقل من اغماء وجنون وسكر وغيرها	٣٢	١
باب ٥	في ان ما يخرج من الدبر من حب القرع لا ينقض الوضوء	٣٢	٢
باب ٦	في ان القيء والقلس والفصد وغيرها لا ينقض الوضوء	٣٢	٢
باب ٧	في انه لا ينقض الوضوء رعاف ولا حجامة	٣٢	٥
باب ٨	في ان القبلة وغيرها اذا مذي بها الجماع لا ينقض الوضوء	٣٢	٣
باب ٩	في ان لمس الكلب والكافر لا ينقض الوضوء	٣٢	١
باب ١٠	في ان المذي والودي والودي وغيرها لا ينقض الوضوء	٣٢	٣
باب ١١	في حكم البلل المشتبه الخارج بعد البول والمني	٣٣	٤
باب ١٢	في ان تقليم الاظفار وغيره لا ينقض الوضوء	٣٢	٢
باب ١٣	في عدد نقض الوضوء باكل ما غيرت النار	٣٢	٨
باب ١٤	في عدد نقض الوضوء باكمال الدواء	٣٣	١

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١٥	في عدد وجوب اعادة الوضوء بترك الاستنجاء	٣٣	٢
باب ١٦	في حكم صاحب السلس والمبطون	٣٣	١

ابواب احكام الخلوة وهي مشتملة على تسعة عشر بابا

باب ١	في وجوب ستر العورة وتحريم النظر اليها	٣٤	٤
باب ٢	في عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي	٣٤	٥
باب ٣	في استحباب تغطية الرأس عند قضاء الحاجة	٣٤	٣
باب ٤	في استحباب التباعد عن الناس عند التخلي	٣٤	٩
باب ٥	في استحباب الدعاء بالمأثور عند دخول المخرج والخروج منه	٣٥	١٤
باب ٦	في كراهة الكلام على الخلاء	٣٦	٣
باب ٧	في عدم كراهة ذكر الله على الخلاء	٣٦	٢
باب ٨	في وجوب الاستنجاء وازالة النجاسات للصلوة	٣٤	٥
باب ٩	في حكم من نسي الاستنجاء حتى توضأ وصلى	٣٥	١
باب ١٠	في استحباب الاستبراء للرجل قبل الاستنجاء من البول	٣٤	٥
باب ١١	في كراهة الاستنجاء باليمين الا لضرورة	٣٦	٢
باب ١٢	في كراهة الجلوس لقضاء الحاجة على شط الانهار وملتقى الطرق	٣٧	٤
باب ١٣	في كراهة التخلي على القبور وجملة من المكروهات	٣٧	٢
باب ١٤	في كراهة الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله تعالى	٣٧	٥
باب ١٥	في استحباب ان يدخل الخلاء بنعليه ونحوهما	٣٧	٢
باب ١٦	في كراهة طول الجلوس على الخلاء	٣٨	٢
باب ١٧	في كراهة البول في الارض الصلبة	٣٨	٢
باب ١٨	في وجوب التوقي من البول	٣٨	٤
باب ١٩	في كراهة البول في الماء جاريا وراكدا	٣٨	٨
باب ٢٠	في كراهة استقبال احرم الشهرين عند التخلي	٣٨	٣
باب ٢١	في عدد وجوب الاستنجاء من النوم والريح	٣٩	١
باب ٢٢	في التخيير في الاستنجاء بين الماء والاحجار وبحجاب الجمع	٣٩	١٠
باب ٢٣	في وجوب الاقتصار على الماء في الاستنجاء من البول	٣٩	١
باب ٢٤	في كراهة البول قائما من غير علة	٣٩	٢
باب ٢٥	في استحباب اختبار الماء على الاحجار	٣٩	٨
باب ٢٦	في كراهة الاستنجاء بالعظم والروث	٣٩	٧
باب ٢٧	في انه من دخل الخلاء فوجد الحجر نجسا يجب غسلهما وكلما	٤٠	١
باب ٢٨	في تحريم الاستنجاء بالخبز والمطعوم	٤٠	٣

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٢٩	في نوادر ما يتعلق بابواب الخلاء	٤٠	١٢
	ابواب الوضوء وهي مشتملة على سبع واربعين بابا		
باب ١	في وجوب الوضوء للصلوة ونحوها	٤١	٣
باب ٢	في تحريم الدخول في الصلوة بغير طهارة	٤١	٤
باب ٣	في وجوب اعادة الصلوة لتارك الوضوء ولو ناسيا	٤١	١
باب ٤	في وجوب الطهارة عند دخول الوقت واستحبابها قبله	٤١	٥
باب ٥	في وجوب الطهارة للطواف الواجب واستحبابها للمستحب	٤٢	٢
باب ٦	في استحباب الوضوء لقضاء الحاجة	٤٢	١
باب ٧	في جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد	٤٢	٢
باب ٨	في استحباب تجديد الوضوء من غير حدث لكل صلوة	٤٢	٦
باب ٩	في استحباب النوم على طهارة ولو على تيمم	٤٢	٦
باب ١٠	في استحباب الطهارة لدخول المساجد	٤٢	٥
باب ١١	في استحباب الوضوء لنوم الجنب	٤٢	٨
باب ١٢	في استحباب الوضوء لمس كتابة القرآن	٤٣	١
باب ١٣	في استحباب الوضوء لجماع الحامل	٤٣	١
باب ١٤	في استحباب وضوء الحائض اوقات الصلوة	٤٣	١
باب ١٥	في كيفية الوضوء واحكامه	٤٣	١٠
باب ١٦	في استحباب الدعاء بالمأثور عند افعال الوضوء	٤٤	٤
باب ١٧	في حد الوجه الذي يجب غسله	٤٥	٢
باب ١٨	في وجوب الابتداء في غسل الوجه باعلاه	٤٥	٢
باب ١٩	في وجوب اخذ البلل من لحيته وحاجبيه اذا جف	٤٥	٢
باب ٢٠	في وجوب كون مسح الراس على مقدمه	٤٥	٤
باب ٢١	في وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بغسلهما	٤٥	٥
باب ٢٢	في بيان اقل ما يجزي من المسح	٤٦	٣
باب ٢٣	في وجوب مسح الرجلين وعدم اجزاء غسلهما	٤٦	٧
باب ٢٤	في استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء	٤٦	١٣
باب ٢٥	في استحباب غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء	٤٧	٢
باب ٢٦	في جواز ادخال اليدين الاناء قبل الغسل استحبابا	٤٧	١
باب ٢٧	في استحباب المضمضة والاستنشاق ثلاثا قبل الوضوء	٤٧	٤
باب ٢٨	في اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء	٤٧	٧
باب ٢٩	في وجوب الموالاة في الوضوء	٤٧	٢
باب ٣٠	في وجوب الترتيب في الوضوء وجواز مسح الرجلين معا	٤٨	٥
باب ٣١	في وجوب الاعادة على من خالف الترتيب عمدا او نسيانا	٤٨	١
باب ٣٢	في وجوب المسح على بشرة الراس وشعره	٤٨	٣
باب ٣٣	في عدم جواز المسح على الخفين الا ضرورة او تقية	٤٨	١٨
باب ٣٤	في اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء	٤٩	٥
باب ٣٥	في ابتداء المرأة بغسل بطن المذراع والرجل ظفرها	٤٩	١
باب ٣٦	في وجوب ايصال الماء الى ما تحت الخاتم	٤٩	٨
باب ٣٧	في حكم الشك في افعال الوضوء قبل الانصراف بعده	٥٠	٢
باب ٣٨	في حكم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وبالعكس	٥٠	٢
باب ٣٩	في جواز التمندل واستحباب تركه	٥٠	٣
باب ٤٠	في عدم وجوب تخليل الشعر	٥٠	٤
باب ٤١	في كراهة الاستعانة بالوضوء	٥٠	٥
باب ٤٢	في حكم الاقطع اليد والرجل	٥٠	١
باب ٤٣	في استحباب الوضوء بمد	٥٠	٤
باب ٤٤	في اجزاء الوضوء بافل من مد ولو مثل المدهن	٥١	٣
باب ٤٥	في استحباب مسح العنق عند الوضوء	٥١	٢
باب ٤٦	في استحباب اسباغ الوضوء	٥١	١٢
باب ٤٧	في نوادر ما يتعلق بابواب الوضوء	٥١	٢١
	ابواب السواك وهي مشتملة على عشرة ابواب		
باب ١	في تاكد استحبابه وعدم وجوبه واستحباب املاوته	٥٢	١٤
باب ٢	في استحباب السواك عند الوضوء	٥٣	٦
باب ٣	في استحباب السواك قبل الصلوة	٥٣	٥
باب ٤	في استحباب السواك عند القيام من النوم	٥٢	٣
باب ٥	في استحباب السواك عند قراءة القرآن	٥٣	٢
باب ٦	في استحباب السواك عرضا	٥٤	٧
باب ٧	في اجزاء السواك مرة ولو بالاصابع	٥٤	٢
باب ٨	في كراهة السواك في الحمام وفي الخلاء	٥٤	٢
باب ٩	في جواز السواك للصائم	٥٤	٢
باب ١٠	في نوادر ما يتعلق بابواب السواك	٥٣	٥
	ابواب آداب الحمام والتنظيف وهي مشتملة على ثمانية وعشرين بابا		
باب ١	في استحباب دخول الحمام وتذكر النار	٥٤	٢
باب ٢	في استحباب دخول الحمام يوما وتركه يوما	٥٥	١
باب ٣	في وجوب ستر العورة في الحمام وغيره	٥٥	٤
باب ٤	في استحباب ستر الركبة والسرة وما بينهما	٥٥	٥

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٥	في جواز النظر الى عورة البهائم	٥٥	٢
باب ٦	في تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه	٥٥	٣
باب ٧	في استحباب دخول الحمام بمئزر وكراهة تركه	٥٥	٢
باب ٨	في كراهة دخول الماء بغير مئزر	٥٥	٢
باب ٩	في استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام	٥٥	٢
باب ١٠	في استحباب التستر في الحمام لمن عليه ازار	٥٤	١
باب ١١	في جواز قراءة القرآن في الحمام	٥٤	٣
باب ١٢	في كراهة الاذن للجملة في غير الضرورة الى الحمام	٥٤	٤
باب ١٣	في كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع	٥٤	١
باب ١٤	في كراهة غسل الرأس بطين مصر	٥٤	٣
باب ١٥	في استحباب التحمة عند الخروج من الحمام	٥٤	٢
باب ١٦	في استحباب غسل الرأس بورق السدر	٥٤	٣
باب ١٧	في استحباب النورة	٥٦	٥
باب ١٨	في استحباب طلي العورة بنفسه وتوليه الغير طلي السبيلين	٥٧	٢
باب ١٩	في استحباب التنوير في كل خمسة عشر يوما	٥٧	٢
باب ٢٠	في استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة	٥٧	٢
باب ٢١	في كراهة النورة يوم الاربعاء لا دخول الحمام	٥٧	١
باب ٢٢	في استحباب خضاب الشيب وعدم وجوبه	٥٧	١
باب ٢٣	في استحباب الخضاب بالسواد	٥٧	١
باب ٢٤	في استحباب الخضاب بالصفرة والحمرة	٥٧	٢
باب ٢٥	في استحباب الخضاب بالوسمة	٥٧	١
باب ٢٦	في استحباب الخضاب بالحناء	٥٧	٢
باب ٢٧	في استحباب الخضاب بالحناء والكتم	٥٧	١
باب ٢٨	في كراهة ترك المرأة الحلي وخضاب اليد	٥٧	٤
باب ٢٩	في استحباب الكحل للرجل والمرأة	٥٨	٣
باب ٣٠	في استحباب الاكتحال بالاثمد	٥٨	٢
باب ٣١	في استحباب الاكتحال وتراً وعدد وجوبه	٥٨	٣
باب ٣٢	في استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم	٥٨	٤
باب ٣٣	في استحباب جز الشعر واستيصاله	٥٨	٢
باب ٣٤	في استحباب حلق الرأس للرجل وكراهة ترك الترخص	٥٨	٤
باب ٣٥	في كراهة حلق الرجل اللحية وحد ما يؤخذ منها	٥٨	٢
باب ٣٦	في استحباب فرق شعر الرأس	٥٨	٦

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٣٧	في استحباب تخفيف اللحية وتدويرها	٥٩	٤
باب ٣٨	في استحباب قص ما زاد من قبضة من اللحية	٥٩	١
باب ٣٩	في استحباب الاخذ من الشارب وحد ذلك	٥٩	٤
باب ٤٠	في عدم جواز حلق اللحية واستحباب توفيرها	٥٩	٣
باب ٤١	في استحباب اخذ الشعر من الانف	٥٩	١
باب ٤٢	في استحباب تسريح شعر الرأس اذا طال	٥٩	٤
باب ٤٣	في استحباب التمشط	٥٩	٣
باب ٤٤	في استحباب التمشط عند الصلوة فرضا ونفلا	٦٠	١
باب ٤٥	في استحباب تسريح اللحية والعارضين	٦٠	١
باب ٤٦	في كراهة التمشط من قيام	٦٠	١
باب ٤٧	في استحباب المرار المشط على الصدغ بعد تسريح اللحية	٦٠	١
باب ٤٨	في استحباب دفن الشعر والظفر والسن	٦٠	٣
باب ٤٩	في استحباب اكرام الشعر	٦٠	٣
باب ٥٠	في جواز خز الشيب وكراهة نتفه وعدم تحريمه	٦٠	٣
باب ٥١	في استحباب تقليم الاظفار وكراهة تركه	٦٠	٦
باب ٥٢	في استحباب قص الرجال الاظفار وترك النساء تقليمها	٦٠	١
باب ٥٣	في كراهة تقليم الاظفار بالاسنان	٦٠	١
باب ٥٤	في استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى وختم بخنصر اليمنى	٦٠	٣
باب ٥٥	في استحباب ان الذكر شعر الابط للرجل والمرأة	٦٠	٢
باب ٥٦	في تأكد كراهة ترك الرجل عانته اكثر من اربعين يوما	٦١	١
باب ٥٧	في كراهة طالذ شعر الشارب والابط والعانة	٦١	١
باب ٥٨	في استحباب غسل الاظفار والرأس بالماء بعد الاخذ منها	٦١	١
باب ٥٩	في استحباب التطيب	٦١	١٢
باب ٦٠	في استحباب التطيب في الشارب	٦١	١
باب ٦١	في استحباب كثرة الانفاق في الطيب	٦١	١
باب ٦٢	في استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه للرجال بالعكس	٦١	٣
باب ٦٣	في كراهة رد الطيب	٦١	٢
باب ٦٤	في استحباب التطيب بالمسك وشمه	٦٢	٣
باب ٦٥	في استحباب التطيب بالغالية	٦٢	١
باب ٦٦	في استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران	٦٢	٣
باب ٦٧	في استحباب التطيب بالخلوق	٦٢	١
باب ٦٨	في استحباب التبخر بالقسط والمر والمسك ونحوها	٦٢	٤

فهرست کتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ۶	فی استحباب الادهان وآدابه	۶۲	۲
باب ۷	فی کراهة ادهان الرجل الدهن واکثاره	۶۲	۲
باب ۷۱	فی استحباب الادهان بدهن البنفسج	۶۲	۵
باب ۷۲	فی استحباب التداوی بالبنفسج هنا وسعوطا	۶۲	۳
باب ۷۳	فی استحباب الادهان بدهن الخیری	۶۲	۱
باب ۷۴	فی استحباب الادهان بدهن الزنبق والمسطوبه	۶۳	۳
باب ۷۵	فی استحباب الادهان بدهن السمسم	۶۳	۱
باب ۷۶	فی استحباب تقبیل الورد والریحان والفاکهة	۶۳	۱
باب ۷۷	فی استحباب اختیار الاترج والورد علی انواع الریاحین	۶۳	۴
باب ۷۸	فی نوادر ما یتعلق بابواب التنظیف	۶۳	۲۹

ابواب الجنابة مشتملة علی ستة وثلثین بابا

باب ۱	فی وجوب غسل الجنابة	۶۵	۷
باب ۲	فی وجوب الغسل من الجنابة بعد وجوبه من البول ونحوه	۶۵	۲
باب ۳	فی وجوب الغسل علی الرجل والمرأة من غیر انزال	۶۵	۹
باب ۴	فی وجوب الغسل بالانزال یقظة ونوما	۶۶	۱۰
باب ۵	فی عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المنی	۶۶	۲
باب ۶	فی وجوب غسل الجنابة للصلوة لا لنفسه	۶۶	۲
باب ۷	فی جواز مرور الجنب والحائض فی المساجد الا المسجدین	۶۷	۹
باب ۸	فی حرمة دخول الجنب بیوت النبی والائمة علیهم السلام	۶۷	۳
باب ۹	فی عدم جواز وضع الجنب والحائض شیئا فی المسجد	۶۷	۲
باب ۱۰	فی حکم لمس الجنب اسم الله وکتابة القرآن	۶۸	۲
باب ۱۱	فی جواز قرائة القرآن للجنب والحائض ملعد العزائم	۶۸	۴
باب ۱۲	فی کراهة الاکل والشرب للجنب	۶۸	۳
باب ۱۳	فی جواز خضاب الجنب والحائض والنفساء	۶۸	۱
باب ۱۴	فی جواز اطلاء الجنب بالنورة وحجامته	۶۸	۱
باب ۱۵	فی استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل	۶۸	۱
باب ۱۶	فی کراهة نوم الجنب الا بعد الوضوء	۶۸	۳
باب ۱۷	فی کیفیة غسل الجنابة ترتیبا وارتماسا	۶۸	۸
باب ۱۸	فی حکم غسل الرجلین بعد الغسل	۶۹	۱
باب ۱۹	فی وجوب الترتیب فی الغسل بغیر الارتماس	۶۹	۱
باب ۲۰	فی عدم وجوب الموالاة فی الغسل	۶۹	۱
باب ۲۱	فی جواز بقاء اثر الطیب ونحوه وقت الغسل	۶۹	۱

باب ۲۲	فی انه یجزی فی الغسل متماه ولوکالدهن	۶۹	۱
باب ۲۳	فی جواز غسل الرجل والمرأة فی اناء واحد	۶۹	۱
باب ۲۴	فی عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده	۶۹	
باب ۲۵	فی استحباب الوضوء قبل الغسل فی غیر الجنابة	۶۹	۳
باب ۲۶	فی حکم البلل المشتبه بعد الغسل	۷۰	۳
باب ۲۷	فی استحباب الدعاء بالمأثور عند الغسل	۷۰	۴
باب ۲۸	فی وجوب ایصال الماء الی اصول الشعر فی الغسل	۷۰	۴
باب ۲۹	فی حکم من نسی غسل الجنابة حتی صلی	۷۰	۲
باب ۳۰	فی استحباب الصب علی الرأس ثلثا وعلی کل جانب مرتین	۷۰	۱
باب ۳۱	فی عدم وجوب ایلام الشعر بخلل فی الغسل	۷۰	۳
باب ۳۲	فی حکم الخاتم والسوار والدملج ونحوه فی الغسل	۷۰	۳
باب ۳۳	فی استحباب غسل الیدین ثلثا قبل ادخالها الاناء	۷۱	۲
باب ۳۴	فی جواز ادخال الجنب یده فی الماء قبل غسل المستحبات	۷۱	۱
باب ۳۵	فی عدم وجوب الغسل بلبس ثوب فیه جنابة	۷۱	۵
باب ۳۶	فی نوادر ما یتعلق بابواب الجنابة	۷۱	۱۵

ابواب الحیض مشتملة علی اربعة وثلثین بابا

باب ۱	فی وجوب غسل الحیض عند انقطاعه للصلوة ونحوها	۷۲	۵
باب ۲	فی ما یعرف به دم الحیض من دم العذرة	۷۲	۱
باب ۳	فی ما یعرف به دم الحیض من دم الاستحاضة	۷۲	۳
باب ۴	فی ان الصفرة والکدرة فی ایام الحیض حیض	۷۲	۲
باب ۵	فی وجوب رجوع ذات العادة المستقرة الیها مع تجاوز العشرة	۷۲	۲
باب ۶	فی حکم انقطاع الدم فی اثناء العادة	۷۲	۱
باب ۷	فی ثبوت الریبة بتجاوز الطهر الشهر	۷۲	۲
باب ۸	فی ان اقل الحیض ثلثة ایام واکثره عشرة ایام	۷۲	۲
باب ۹	فی ان اقل الطهر بین الحیضتین عشرة ایام	۷۳	۲
باب ۱۰	فی التتابع فی اقل الحیض هل هو شرط ام لا	۷۳	۱
باب ۱۱	فی استحباب استظهار ذات العادة مع تجاوز الدم عنها	۷۳	۲
باب ۱۲	فی وجوب ترک العادة فی الصلوة من اول الرؤیة	۷۳	۲
باب ۱۳	فی جواز تقدم العادة قلیلا	۷۳	۱
باب ۱۴	فی ما یعرف به دم الحیض من دم القرحة	۷۳	۲
باب ۱۵	فی وجوب استبراء الحائض عند الانقطاع وکیفیته	۷۳	۲
باب ۱۶	فی جواز وطی الحائض عند الانقطاع	۷۳	۱

۱۲۱ باب ۱ فی وجوب غسل الجنابة

۱۱۰ باب ۱ فی وجوب غسل الحیض

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١٧	في ان الحائض لا يرتفع طهرها حدث	٧٣	١
باب ١٨	في ان غسل الحيض كغسل الجنابة وانها تبتدأ غسلها	٧٣	٣
باب ١٩	في تحريم وطي الحائض قبل ان تطهر	٧٣	١٠
باب ٢٠	في جواز وطي الحائض فيما عدا القبل	٧٤	١
باب ٢١	في استحباب اجتناب ما بين السرة والركبة من الحائض والنفساء	٧٤	١
باب ٢٢	في جواز الوطي بعد انقطاع الحيض قبل الغسل	٧٤	٢
باب ٢٣	في استحباب الكفارة لمن وطي في الحيض	٧٤	٣
باب ٢٤	في عدم وجوب كفارة الوطي في الحيض	٧٤	١
باب ٢٥	في جواز اجتماع الحيض والحمل	٧٤	٧
باب ٢٦	في عدم جواز اخذ الحائض من المسجد شيئا	٧٥	٢
باب ٢٧	في حكم الحائض في قراءة القرآن	٧٥	٧
باب ٢٨	في تحريم الصلوة والصيام ونحوهما على الحائض	٧٥	٣
باب ٢٩	في تاكد وضوء الحائض عند كل صلوة	٧٥	٤
باب ٣٠	في وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلوة	٧٥	٦
باب ٣١	في كراهة حضور الحائض عند الموت	٧٥	١
باب ٣٢	في وجوب الرجوع في العادة والحيض الى المرأة	٧٥	٢
باب ٣٣	في حكم قضاء الحائض التي تحيض في وقتها	٧٥	٢
باب ٣٤	في وجوب قضاء الحائض الصلوة التي تطهر قبل خروج وقتها	٧٥	٢
باب ٣٥	في عدم جواز صوم الحائض ما مضى جزء من النهار	٧٥	٢
باب ٣٦	في حكم الحيض في اثناء الاعتكاف	٧٥	٢
باب ٣٧	في نوادر ما يتعلق بابواب الحيض	٧٥	١٤

ابواب الاستحاضة مشتملة على ثلثة ابواب

باب ١	في اقسام الاستحاضة واحكامها	٧٧	٤
باب ٢	في عدم تحريم الصلوة والصوم والطواف على المستحاضة	٧٨	١
باب ٣	في حكم وطي المستحاضة قبل الغسل	٧٨	١

ابواب النفاس مشتملة على اربعة ابواب

باب ١	في ان اكثر النفاس عشرة ايام	٧٨	٤
باب ٢	في ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس	٧٨	١
باب ٣	في تحريم وطي النفساء قبل الانقطاع	٧٨	١
باب ٤	في نوادر ما يتعلق بابواب الاستحاضة والنفاس	٧٨	٧

ابواب الاحتضار مشتملة على تسعة وثلثين بابا

باب ١	في استحباب احتساب المرض والصبر عليه	٧٩	٥٢
باب ٢	في استحباب احتساب مرض الولد والعمى ونحوه	٨١	٤
باب ٣	في استحباب كتمان المرض وترك الشكوى منه	٨١	٩
باب ٤	في استحباب ترك المداواة مع امكان الصبر	٨٢	٤
باب ٥	في جواز الشكوى الى المؤمن يرون غيره	٨٢	٣
باب ٦	في استحباب عيادة المريض وكراهة ترك عيادته	٨٢	٢٢
باب ٧	في تاكد استحباب العيادة في الصباح والمساء	٨٣	٥
باب ٨	في استحباب التماس الفائدة عند عيادة المريض	٨٤	١
باب ٩	في عدم تاكد استحباب العيادة في وجع العين	٨٤	٥
باب ١٠	في نبذة من الادعية الموجزة للامراض والاوجاع	٨٤	٢٧
باب ١١	في استحباب وضع الفائدة على المريض	٨٦	٣
باب ١٢	في استحباب السعي في قضاء حاجة الفقير المريض	٨٦	٢
باب ١٣	في عدم تحريم كراهة الموت	٨٦	٧
باب ١٤	في جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون	٨٦	١
باب ١٥	في كراهة التدثر للحموم يتحفظ من البرد	٨٦	٤
باب ١٦	في استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه	٨٧	٥
باب ١٧	في استحباب كثرة ذكر الموت والاستعداد لذلك	٨٧	٢١
باب ١٨	في كراهة طول الامل وعدد عن الاجل	٨٨	١٢
باب ١٩	في استحباب وضع صبا المصيبة حذاء وردا	٨٨	٣
باب ٢٠	في استحباب الصلوة والصوم والحج وغيرها عن الميت	٨٩	١٥
باب ٢١	في وجوب الوصية على من عليه حق	٩٠	٥
باب ٢٢	في استحباب حسن الظن بالله عند الموت	٩٠	٣
باب ٢٣	في كراهة تمني الانسان الموت لنفسه	٩٠	٣
باب ٢٤	في استحباب الاسراع الى الجنازة	٩٠	٤
باب ٢٥	في وجوب توجيه المحتضر الى القبلة	٩٠	٣
باب ٢٦	في استحباب تلقين المحتضر الشهادتين	٩٠	١١
باب ٢٧	في استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالائمة	٩١	٣
باب ٢٨	في استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج	٩١	٣
باب ٢٩	في استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء	٩٢	٧
باب ٣٠	في استحباب نقل من اشتد عليه النزع الى مصلاه	٩٣	٣
باب ٣١	في استحباب قراءة الصافات وتس عند المحتضر	٩٢	٣
باب ٣٢	في كراهة نزع الميت وحده	٩٣	٢
باب ٣٣	في كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر	٩٣	٤

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ٣٤	في كراهة مس الميت عند خروج الروح	٩٣	٣
باب ٣٥	في حكم موت الحمار دون امه وبالعكس	٩٤	١
باب ٣٦	في استحباب تعجيل تجهيز الميت ودفنه	٩٤	٦
باب ٣٧	في وجوب تاخير الميت مع اشتباه الموت	٩٤	٤
باب ٣٨	في عدم جواز ترك الصلوة بعد تجهيز اكثر من ثلثة ايام	٩٤	٣
باب ٣٩	في نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار	٩٤	٤٨

ابواب غسل الميت مشتملة على ثلثين بابا

باب ١	في وجوب غسل الميت	٩٨	٥
باب ٢	في كيفية غسل الميت وجملة من احكامه	٩٨	٤
باب ٣	في ان غسل الميت كغسل الجنابة	٩٩	٢
باب ٤	في وجوب تغسيل من مات في الماء	٩٩	١
باب ٥	في استحباب توجيه الميت الى القبلة عند الغسل	٩٩	٢
باب ٦	في استحباب وضوء الميت قبل الغسل وعدم وجوبه	٩٩	١
باب ٧	في استحباب مباشرة غسل الميت عينا	٩٩	٤
باب ٨	في استحباب كتم الغاسل ما يرى من الميت	٩٩	٣
باب ٩	في استحباب فوق الغاسل بالميت وكراهة عنفه به	٩٩	٣
باب ١٠	في كراهة تغسيل الميت بماء اسخن بالنار	٩٩	١
باب ١١	في عدم جواز ازالة شئ من شعر الميت وظفره	٩٩	٢
باب ١٢	في ان السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل	٩٩	١
باب ١٣	في ان المحرم اذا مات فهو كالمحل	٩٩	٦
باب ١٤	في احكام الشهيد ووجوب تغسيل كل مسلم سواه	١٠٠	٩
باب ١٥	في وجوب تغسيل من قتل في معصية	١٠٠	١
باب ١٦	في حكم ما اذا خفي شئ من اثر جسد الميت	١٠٠	١
باب ١٧	في حكم من وجب حرقه او قتله	١٠٠	٢
باب ١٨	في حكم تغسيل الذمي المسلم	١٠٠	١
باب ١٩	في سقوط تغسيل المراة مع عدم وجود المحرم	١٠٠	٣
باب ٢٠	في جواز تغسيل المراة ابن ثلث سنين	١٠١	١
باب ٢١	في جواز تغسيل الرجل زوجته والمراة زوجها	١٠١	١٤
باب ٢٢	في جواز تغسيل ام الولد زوجها	١٠١	٢
باب ٢٣	في ان الميت يغسله اولى الناس به ومن يتولى دفنه	١٠١	١
باب ٢٤	في استحباب كثرة الماء في غسل الميت	١٠١	٨
باب ٢٥	في كراهة ارسال ماء غسل الميت في الكنيف	١٠٢	١٠
باب ٢٦	في جواز تغسيل الميت في الفضاء	١٠٢	٢
باب ٢٧	في اجزاء الغسل الواحد للميت اذا كان جنبا	١٠٢	٢
باب ٢٨	في عدم وجوب اعادة غسل الميت بخروج شئ منه	١٠٢	١
باب ٢٩	في انه يجوز للجنب والحائض تغسيل الميت	١٠٢	٢
باب ٣٠	في نوادر ما يتعلق بابواب الغسل	١٠٢	١٤

ابواب الكفن مشتملة على ثمان وعشرين بابا

باب ١	في عدد قطع الكفن الواجب والمندوب	١٠٤	١٠
باب ٢	في استحباب كون كافور الحنوط ثلثة عشر درهما	١٠٤	٧
باب ٣	في استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلي فيه	١٠٥	١
باب ٤	في استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه	١٠٥	١
باب ٥	في كراهة تجمير الكفن وان يطيب بغير كافور	١٠٥	٥
باب ٦	في استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت	١٠٥	٤
باب ٧	في استحباب كون الجريدتين من النخل	١٠٥	١
باب ٨	في مقدار الجريدة وكيفية وضعها مع الميت	١٠٥	٢
باب ٩	في استحباب وضع الجريدة كيفما امكن	١٠٥	١
باب ١٠	في استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت	١٠٥	٣
باب ١١	في انه يستحب ان يكون في الكفن برد احمر	١٠٥	١
باب ١٢	في كيفية التكفين والتحنيط وجملة من احكامها	١٠٥	٤
باب ١٣	في وجوب جعل الكافور على مساجد الميت	١٠٥	٣
باب ١٤	في كراهة وضع الحنوط على النعش	١٠٥	١
باب ١٥	في استحباب اجادة الاكفان والمغالاة في ثمنها	١٠٥	٤
باب ١٦	في استحباب كون الكفن ابيض	١٠٧	٢
باب ١٧	في استحباب كون الكفن من القطن	١٠٧	١
باب ١٨	في كراهة كون الكفن اسود	١٠٧	٣
باب ١٩	في عدم جواز التكفين في حرير محض	١٠٧	٢
باب ٢٠	في حكم النجاسة اذا اصابت الكفن	١٠٧	١
باب ٢١	في استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن	١٠٧	٤
باب ٢٢	في استحباب اعداد الانسان كفنه	١٠٨	١
باب ٢٣	في استحباب كتابة اسم الميت على الكفن	١٠٨	٢
باب ٢٤	في وجوب الكفن وان ثمنه من اصل المال	١٠٨	٢
باب ٢٥	في جواز تكفين المؤمن من الزكوة	١٠٨	١
باب ٢٦	في استحباب كون الكفن من طهور المال	١٠٨	٢

فهرست كتاب الطهارة

باب ۳۷ في جواز التكفين من الغاسل قبل غسل الميت	۱۰۸	۱
باب ۳۸ في نوادر ما يتعلق بابواب الكفن	۱۰۸	۷

ابواب صلوة الجنازة مشتملة على ثلثة واربعين بابا

باب ۱ في استحباب ايذان الناس لصلوة الجنازة	۱۱۱	۷
باب ۲ في كيفية صلوة الجنازة وجملة من احكامها	۱۱۱	۵
باب ۳ في كيفية الصلوة على المستضعف ومن لا يعرف	۱۱۲	۳
باب ۴ في كيفية الصلوة على المخالف	۱۱۲	۵
باب ۵ في وجوب التكبيرات الخمس في صلوة الجنازة	۱۱۲	۸
باب ۶ في جواز الزيادة في صلوة الجنازة	۱۱۳	۲۲
باب ۷ في انه ليس في صلوة الجنازة قراءة ولا دعاء موقت	۱۱۵	۳
باب ۸ في انه ليس في صلوة الجنازة ركوع ولا سجود	۱۱۵	۱
باب ۹ في انه لا تسليم في صلوة الجنازة	۱۱۵	۲
باب ۱۰ في استحباب رفع اليدين في كل تكبير من صلوة الجنازة	۱۱۵	۲
باب ۱۱ في استحباب وقوف الامام في موضع مخصوص من الجنازة	۱۱۵	۱
باب ۱۲ في ما يدعى به في الصلوة على الطفل	۱۱۵	۴
باب ۱۳ في وجوب صلوة الجنازة على من بلغ ستة سنين	۱۱۵	۲
باب ۱۴ في استحباب الصلوة على الطفل الذكر من ابن ست سنين الى ابن سبع سنين	۱۱۵	۲
باب ۱۵ في ان من فاته بعض التكبير في صلوة الجنازة قضاه على ما فاته	۱۱۵	۲
باب ۱۶ في جواز الصلوة على الميت بعد الدفن لمن لم يصل عليه	۱۱۵	۳
باب ۱۷ في وجوب كون راس الميت الى يمين الامام	۱۱۶	۱
باب ۱۸ في عدم كراهة الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس	۱۱۶	۳
باب ۱۹ في جواز الصلوة على الجنازة بغير طهارة	۱۱۶	۲
باب ۲۰ في جواز ان يصلي الحائض والجنب على الجنازة	۱۱۶	۲
باب ۲۱ في ان الولي اولى بالصلوة على الجنازة	۱۱۶	۶
باب ۲۲ في ان الزوج اولى بالمراة من جميع اقاربها	۱۱۶	۲
باب ۲۳ في كراهة صلوة الجنازة بالحذاء وجوازها بالخف	۱۱۶	۱
باب ۲۴ في استحباب وقوف الامام عند وسط الرجل	۱۱۶	۴
باب ۲۵ في وجوب صلوة الجنازة كفاية	۱۱۷	۲
باب ۲۶ في استحباب الوقوف في الصف الاخير في صلوة الجنازة	۱۱۷	۱
باب ۲۷ في جواز صلوة الجنازة في وقت الفريضة	۱۱۷	۱
باب ۲۸ في اجزاء صلوة واحدة على جنائز متعددة	۱۱۷	۳
باب ۲۹ في حكم جنازة في اثناء الصلوة على جنازة اخرى	۱۱۷	۱
باب ۳۰ في وجوب الصلوة على كل ميت مسلم او في حكمه	۱۱۷	۴
باب ۳۱ في حكم ما لو وجد بعض الميت	۱۱۷	۳
باب ۳۲ في جواز خروج النساء للصلوة على الجنازة	۱۱۷	۱
باب ۳۳ في جواز تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء الصوت	۱۱۸	۱
باب ۳۴ في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الميت	۱۱۸	۱۱

ابواب الدفن وما يناسبه مشتملة على تسعة وسبعين بابا

باب ۱ في وجوب الدفن	۱۱۸	۲
باب ۲ في استحباب تشييع الجنازة والدعاء للميت	۱۱۸	۱۲
باب ۳ في استحباب الرجوع عن الجنازة الى ان يدفن	۱۱۹	۳
باب ۴ في استحباب المشي خلف الجنازة او مع جانبيها	۱۱۹	۵
باب ۵ في جواز المشي قدام الجنازة على كراهة	۱۱۹	۱
باب ۶ في استحباب المشي مع الجنازة وكراهة الركوب	۱۱۹	۲
باب ۷ في استحباب حمل الجنازة عنبا وتربيعها	۱۱۹	۷
باب ۸ في كيفية ما يستحب من التربيع	۱۲۰	۲
باب ۹ في استحباب الدعاء بالماثور عند وضع الجنازة	۱۲۰	۲
باب ۱۰ في كراهة ان تتبع الجنازة بالنار والمجمرة	۱۲۰	۸
باب ۱۱ في استحباب مباشرة حفر القبر عنها	۱۲۰	۱
باب ۱۲ في استحباب بذل الارض المملوكة لليدفن فيها المؤمن	۱۲۰	۱
باب ۱۳ في استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت الى المشاهد	۱۲۱	۱۸
باب ۱۴ في حفر القبر واللحد	۱۲۲	۲
باب ۱۵ في جواز الشق واللحد واستحباب اختيار اللحد	۱۲۲	۷
باب ۱۶ في استحباب وضع الميت في القبر بذراعين	۱۲۲	۱
باب ۱۷ في عدم استحباب القيام لمن مرت به جنازة	۱۲۲	۲
باب ۱۸ في انه يستحب لمن ادخل الميت القبر ان يجر ازاره	۱۲۲	۱
باب ۱۹ في استحباب حل عقد الكفن	۱۲۲	۲
باب ۲۰ في استحباب ما يقال عند وضع الميت في القبر	۱۲۲	۵
باب ۲۱ في استحباب الدعاء بالماثور عند وضع الميت في القبر	۱۲۳	۹
باب ۲۲ في استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية الرجلين	۱۲۴	۶
باب ۲۳ في استحباب خروج من نزل القبر من قبل الرجلين	۱۲۴	۱
باب ۲۴ في ان دخول القبر الى الولي قبل جواز تعدد الداخل	۱۲۴	۳
باب ۲۵ في كراهة تزويق في قبر الولد خاصة وعدم تحريمه	۱۲۴	۱
باب ۲۶ في استحباب نزول الزوج في قبر المراة	۱۲۴	۲
باب ۲۷ في جواز فرش القبر عند الاحتياج بالتوبة ونحوه	۱۲۴	۴
باب ۲۸ في استحباب حثو التراب على القبر باليد ظهر الكف	۱۲۵	۵

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصحيفة	عدد الاحاديث
باب ٢٩	في استحباب تربيع القبر ورفعه الى شبر	١٢٥	٣
باب ٣٠	في استحباب رش القبر بالماء	١٢٥	٥
باب ٣١	في استحباب وضع اليد على القبر بعد التطيح وقرحة الاصابع	١٢٥	٤
باب ٣٢	في استحباب القيام على القبر والدعاء للميت بالمأثور	١٢٦	٧
باب ٣٣	في استحباب تلقين الولي الميت بعد انصراف الناس	١٢٦	٤
باب ٣٤	في انه يكره ان يوضع على القبر من غير ترابه	١٢٦	٢
باب ٣٥	في جواز وضع الحصباء واللوح على القبر	١٢٦	٢
باب ٣٦	في استحباب ادخال المراة في القبر عرضا	١٢٧	٣
باب ٣٧	في حكم من مات في البحر ولم يمكن بعثه في الارض	١٢٧	١
باب ٣٨	في عدم جواز نبش القبور	١٢٧	٣
باب ٣٩	في كراهة البناء على القبر وتجصيصه	١٢٧	٢
باب ٤٠	في استحباب التعزية للرجل والمراة لاسيما الثكلى	١٢٧	١٤
باب ٤١	في استحباب التعزية قبل الدفن وبعده	١٢٨	١
باب ٤٢	في كيفية التعزية واستحباب الدعاء لاهل الميت	١٢٨	١٣
باب ٤٣	في استحباب اتخاذ النعش لحمل الميت	١٢٩	٥
باب ٤٤	في استحباب الوضوء لمن ادخل الميت القبر	١٢٩	١
باب ٤٥	في استحباب زيارة القبور وطلب الحوائج عند قبر الامام الرضا	١٢٩	١٠
باب ٤٦	في تاكد استحباب زيارة القبور يوم الاثنين والجمعة	١٣٠	٢
باب ٤٧	في استحباب التسليم على اهل القبور والترحم عليهم	١٣٠	١٢
باب ٤٨	في استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة	١٣١	٤
باب ٤٩	في استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة القبور	١٣١	٤
باب ٥٠	في استحباب الاعتبار عند حمل الجنازة	١٣١	٤
باب ٥١	في وجوب توجيه الميت في قبره الى القبلة	١٣١	٢
باب ٥٢	في جواز وطي القبر مؤمنا او منافقا	١٣١	٢
باب ٥٣	في كراهة الفصل بين القبور	١٣٢	٤
باب ٥٤	في استحباب الرفق بالميت والقصد في المشي بالجنازة	١٣٢	١
باب ٥٥	في كراهة بناء المساجد عند القبور	١٣٢	١
باب ٥٦	في استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة	١٣٢	٦
باب ٥٧	في جواز خروج النساء في المآتم	١٣٢	٦
باب ٥٨	في جواز النوح والبكاء على الميت	١٣٣	٧
باب ٥٩	في كراهة النوح لبكاء	١٣٢	٢
باب ٦٠	في استحباب احتساب الاولاد والصبر عليهم	١٣٣	٢٤

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصحيفة	عدد الاحاديث
باب ٦١	في استحباب التحميد والاسترجاع عند موت الولد	١٣٤	٧
باب ٦٢	في استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تدارك المصيبة	١٣٧	٦
باب ٦٣	في وجوب الرضاء بالقضاء	١٣٧	١٩
باب ٦٤	في استحباب الصبر على البلاء	١٣٨	٤٠
باب ٦٥	في استحباب احتساب البلاء	١٤١	٣٤
باب ٦٦	في تحريم اظهار الشماتة بالمؤمن	١٤٢	٢
باب ٦٧	في استحباب تذكر المصاب مصيبة النبي ص	١٤٢	٥
باب ٦٨	في عدم جواز الجزع عند المصيبة	١٤٣	٨
باب ٦٩	في تاكد ضرب المصاب يده على فخذه	١٤٣	١
باب ٧٠	في حد الحداد للميت	١٤٣	٢
باب ٧١	في كراهة لطم الوجه وجز الشعر والنياحة	١٤٣	٢٢
باب ٧٢	في كراهة الصياح على الميت وشق الثوب على غير الاب والاخ	١٤٤	٦
باب ٧٣	في جواز اظهار التاثر قبل المصيبة	١٤٥	٢
باب ٧٤	في جواز البكاء على الميت	١٤٥	٢٢
باب ٧٥	في استحباب البكاء لموت المؤمن	١٤٦	٥
باب ٧٦	في جواز البكاء على الاطفال	١٤٦	١
باب ٧٧	في استحباب شهادة اربعين او خمسين للمؤمن بالخير	١٤٦	٣
باب ٧٨	في استحباب مسح راس اليتيم ترحما له	١٤٧	٩
باب ٧٩	في نوادر ما يتعلق بابواب الدفن وما يناسبها	١٤٨	٣٤

ابواب غسل المس مشتملة على ثمانية ابواب

باب ١	في وجوب الغسل بمس ميت الادمي بعد برده	١٥٠	٢
باب ٢	في وجوب الغسل على من قطع قطعة قطعة منه	١٥٠	٢
باب ٣	في عدم وجوب الغسل على من مس الميت قبل البرد وبعد الغسل	١٥٠	٢
باب ٤	في عدم وجوب الغسل على من مس ثوب الميت	١٥١	١
باب ٥	في جواز تقبيل الميت قبل الغسل وبعده	١٥١	٢
باب ٦	في عدم وجوب الغسل بمس الميتة من غير الادمي	١٥١	١
باب ٧	في ان غسل مس الميت كغسل الجنابة	١٥١	١
باب ٨	في نوادر ما يتعلق بابواب المس	١٥١	٢

ابواب الاغسال المسنونة مشتملة على اثنين وعشرين بابا

باب ١	في حصر انواعها واقسامها	١٥١	٣
باب ٢	في استحباب الغسل لما لا امر الثلث من شهر رمضان	١٥١	٢
باب ٣	في تاكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر	١٥١	١٦

فهرست كتاب الطهارة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٤	في كراهة ترك غسل يوم الجمعة	١٥٢	٤
باب ٥	في استحباب تقديم الغسل يوم الخميس لمن يذهب الى الماء في يوم الجمعة	١٥٢	١
باب ٦	في ان من فاته الغسل يوم الجمعة قبل الزوال استحب قضاؤه يوم السبت	١٥٢	٣
باب ٧	في ان وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال	١٥٣	٢
باب ٨	في استحباب الدعاء بالمأثور عند غسل الجمعة	١٥٣	٣
باب ٩	في ما يستحب من الاغسال في شهر رمضان	١٥٣	٤
باب ١٠	في استحباب الغسل لبلوغ العيدين ويومهما	١٥٣	٤
باب ١١	في ان وقت غسل العيدين بعد الفجر	١٥٣	١
باب ١٢	في استحباب غسل التوبة وصلوتها	١٥٣	٥
باب ١٣	في استحباب الغسل لقتل الوزغ او نظر المصلوب	١٥٤	٢
باب ١٤	في استحباب الغسل لقضاء الحاجة	١٥٤	٥
باب ١٥	في استحباب غسل الاستخارة	١٥٤	١
باب ١٦	في استحباب الغسل في اول رجب ووسطه وآخره	١٥٤	٢
باب ١٧	في استحباب الغسل لمن ترك الصلوة الكسوف متعمدا	١٥٤	١
باب ١٨	في استحباب غسل الاحرام	١٥٤	١
باب ١٩	في استحباب غسل المولود	١٥٤	١
باب ٢٠	في استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال	١٥٤	٢
باب ٢١	في استحباب غسل الزيارة	١٥٥	١
باب ٢٢	في نوادر ما يتعلق بابواب الاغسال المسنونة	١٥٥	٤

ابواب التيمم مشتملة على احد عشر بابا

باب ١	في عدم وجوب طلب الماء مع الخوف	١٥٥	١
باب ٢	في جواز التيمم مع عدم الوصلة الى الماء	١٥٥	٣
باب ٣	في وجوب التيمم على من معه ماء نجس او مشتبه بالنجس	١٥٥	١
باب ٤	في جواز التيمم مع عدم التمكن من استعمال الماء لمرض ونحوه	١٥٥	٤
باب ٥	في جواز التيمم بالتراب والحجر وجميع اجزاء الارض دون المعادن	١٥٤	١٤
باب ٦	في جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد	١٥٦	٢
باب ٧	في جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب	١٥٦	٤
باب ٨	في وجوب الطهارة بالتيمم مع امكان اذابته	١٥٧	١
باب ٩	في كيفية التيمم وجملة من احكامه	١٥٧	٤
باب ١٠	في وجوب الضربتين في التيمم سواء كان عن غسل او وضوء ام غيرهما	١٥٧	٣
باب ١١	في حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين	١٥٧	٤
باب ١٢	في عدم وجوب اعادة الصلوة الواقعة بالتيمم ان لم يتمكن من الماء في وقتها	١٥٨	٤

ابواب النجاسات والاوانى مشتملة على تسعة عشر بابا

باب ١	في نجاسة البول ووجوب غسله عن الثوب والبدن	١٥٩	٣
باب ٢	في طهارة الثوب من بول الرضيع بصب الماء عليه مرة واحدة	١٥٩	٥
باب ٣	في انه اذا انتحى موضع من الثوب وجب غسله خاصة	١٦٠	٣
باب ٤	في نجاسة البول والغائط من كل ما لا يؤكل لحمه	١٦٠	٥
باب ٥	في طهارة البول والروث من كل ما يؤكل لحمه	١٦٠	٤
باب ٦	في حكم ند ق الدجاج وبول الخفاش وجميع الطير	١٦٠	٣
باب ٧	في طهارة عرق جميع الدواب وابدانها الا الكلب والخنزير	١٦٠	٢
باب ٨	في نجاسة الكلب ولعوقها	١٦١	١
باب ٩	في نجاسة الخنزير	١٦١	١
باب ١٠	في نجاسة الكافر ولوزمتها ولوناصبيا	١٦١	٣
باب ١١	في كراهة عرق الجلال	١٦١	١
باب ١٢	في نجاسة المني	١٦١	٥
باب ١٣	في طهارة المذي والودي والبصاق	١٦١	١
باب ١٤	في وجوب ازالة النجاسة عن الثوب والبدن	١٦١	٢
باب ١٥	في جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن من الدم مما يعفى عن مثله الدرهم	١٦١	٣
باب ١٦	في الدماء التي لا يعفى عن قليلها	١٦١	١
باب ١٧	في جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بدم القروح والجروح	١٦١	١
باب ١٨	في طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه	١٦١	٣
باب ١٩	في تعدد النجاسة مع الملاقاة والرطوبة	١٦١	٢
باب ٢٠	في طهارة ربد الحبّ وعرقه وحكم عرق الجنب من الحرام	١٦٢	٧

فهرست كتاب الصلوة

عدد جميع كل الحديث في كتاب الصلوة اربعة آلاف وخمسمائة وتسعة وثلثون

٤٥٣٩

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٢١	في طهارة بدن الحائض وعرقها	١٤٢	٣
باب ٢٢	في طهارة ما جففته الشمس	١٤٢	٦
باب ٢٣	في جواز الصلوة على الموضع النجس	١٤٣	٢
باب ٢٤	في جواز الصلوة فيما لا تتم الصلوة في مفرده وان كان نجسا	١٤٣	١
باب ٢٥	في طهارة باطن القدم بالمشي على الارض	١٤٣	٤
باب ٢٦	في طهارة الحبة والفارة والعظاية في حال حيوتها	١٤٣	٢
باب ٢٧	في نجاسة الميتة من كل ما لا نفس سائلة	١٤٣	٩
باب ٢٨	في طهارة الميتة مما ليس له نفس سائلة	١٤٣	٦
باب ٢٩	في استحباب ترك ما شمه الفار والكلب	١٤٤	٢
باب ٣٠	في طهارة كل شئ حتى تعلم نجاسته	١٤٤	٥
باب ٣١	في نجاسة الخمر والنبيذ والفقاع	١٤٤	٥
باب ٣٢	في حكم من صلى وثوبه او بدنه نجس قبل العلم بالنجاسة	١٤٤	٢
باب ٣٣	في وجوب الاعادة في الوقت	١٤٤	٤
باب ٣٤	في طهارة المني	١٤٤	١
باب ٣٥	في طهارة ما يشترى من مسلم ومن سوق المسلمين	١٤٥	٦
باب ٣٦	في وجوب غسل الاناء من الخمر ثلثا	١٤٥	١
باب ٣٧	في ما يكره من اواني الخمر	١٤٥	١
باب ٣٨	في عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ	١٤٥	١٢
باب ٣٩	في نجاسة القطعة التي تقطع من الانسان والحيوان	١٤٦	١
باب ٤٠	في حكم اشتباه النجس بالطاهر من الثوب والاناء	١٤٦	٢
باب ٤١	في عدم جواز استعمال اواني الذهب والفضة	١٤٦	٩
باب ٤٢	في حكم الالات المتخذة من الذهب والفضة	١٤٦	٧
باب ٤٣	في طهارة ما لا تحله الحيوة من الميتة	١٤٧	٢
باب ٤٤	في وجوب تعفير الاناء من ولوغ الكلب ثم غسله بالماء	١٤٧	٤
باب ٤٥	في ان اواني المشركين طاهرة ما لم يعلم نجاستها	١٤٧	١
باب ٤٦	في طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها	١٤٧	١
باب ٤٧	في ان ظهر الحطر طاهر حتى تعلم نجاسته	١٤٧	٢
باب ٤٨	في استحباب استعمال اقداح الشام والخزف	١٤٧	٣
باب ٤٩	في طهارة الخمر ان انقلبت خلا او باجتهاد	١٤٧	٢
باب ٥٠	في طهارة الدود الذي يقع من الكنيف والمعدة	١٤٨	١
باب ٥١	في نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة	١٤٨	٢
باب ٥٢	في طهارة الحديد	١٤٨	٤
باب ٥٣	في نوادر ما يتعلق بابواب النجاسات والاوانى	١٤٨	١٣

كتاب الصلوة

ابواب اعداد الفرائض مشتملة على تسعة وعشرين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في وجوب الصلوة	١٤٩	٧
باب ٢	في وجوب الصلوات الخمس وعدد وجوب صلوة سادس فيكاربوم	١٤٩	١٤
باب ٣	في استحباب امر الصبيان بالصلوة	١٧٠	٤
باب ٤	في استحباب امر الصبيان بالجمع بين الصلوتين	١٧١	١
باب ٥	في وجوب المحافظة على الصلوة الوسطى وتعيينها	١٧١	١٢
باب ٦	في تحريم الاستخفاف بالصلوة والتهاون بها	١٧١	٧
باب ٧	في تحريم اضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها	١٧٢	١٢
باب ٨	في وجوب اتمام الصلوة واقامتها	١٧٣	١٨
باب ٩	في كراهة تخفيف الصلوة	١٧٤	٥
باب ١٠	في استحباب اختيار الصلوة على غيرها من العبادات المندوبة	١٧٤	١٤
باب ١١	في ثبوت الكفر والارتداد بترك الصلوة جحودا	١٧٥	٥
باب ١٢	في استحباب ابتداء النوافل	١٧٥	٧
باب ١٣	في عدد الفرائض اليومية ونوافلها وجملة من احكامها	١٧٦	٩
باب ١٤	في جواز الاقتصار في نافلة العصر على ثنتي ركعة	١٧٦	٢
باب ١٥	في جواز ترك النوافل	١٧٦	٥
باب ١٦	في تاكد استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلوة	١٧٦	١٣
باب ١٧	في استحباب قضاء النوافل اذا فاتت	١٧٨	١
باب ١٨	في سقوط ركعتين عن كل رباعية في السفر	١٧٨	٤
باب ١٩	في حكم قضاء نوافل النهار ليلا وفي السفر	١٧٨	١
باب ٢٠	في استحباب المداومة على نافلة المغرب	١٧٨	٥
باب ٢١	في استحباب المداومة على صلوة الليل والوتر	١٧٨	٥
باب ٢٢	في استحباب قضاء نوافل الليل اذا فاتت سفرا	١٧٨	١
باب ٢٣	في استحباب المداومة على نافلة الظهر في الحضر	١٧٨	٦
باب ٢٤	في استحباب المداومة على نافلة العشاء	١٧٩	٤
باب ٢٥	في استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة	١٧٩	٤
باب ٢٦	في عدد استحباب صلوة الضحى وعدد مشروعيتها	١٧٩	٧
باب ٢٧	في استحباب كثرة النفل	١٨٠	٦
باب ٢٨	في استحباب المداومة على ركعتي الفجر	١٨٠	٥
باب ٢٩	في نوادر ما يتعلق بابواب اعداد الفرائض	١٨٠	٣٥

٢٢٠ اعداد الفرائض ... ثمانية وعشرون

فهرست كتاب الصلوة

ابواب المواقيت مشتملة على تسعة عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في وجوب محافظة الصلوات في اوقاتها	١٨٤	١٥
باب ٢	في استحباب الجلوس في المسجد وانتظار الصلوة	١٨٤	٤
باب ٣	في استحباب الصلوة في اول الوقت	١٨٥	٩
باب ٤	في تعيين وقت صلوة الظهر والعصر	١٨٥	٦
باب ٥	في استحباب تاخير الظهر والعصر للمستفل بقدان ناقلتهما	١٨٥	٤
باب ٦	في جواز الصلوة في اول الوقت ووسطه واخره	١٨٦	٧
باب ٧	في تعيين وقت الفضيلة للظهر والعصر وناقلتهما	١٨٦	٦
باب ٨	في تاكد كراهة تاخير الصلوة حتى يصير ظل كل شيء اقدامه	١٨٧	٤
باب ٩	في اوقات الصلوات الخمس وجملة من احكامها	١٨٧	١٤
باب ١٠	في ما يعرف بزوال الشمس	١٨٩	١
باب ١١	في استحباب التسبيح بعد الدعاء والعمل الصالح عند الزوال	١٨٩	٨
باب ١٢	في بطلان الصلوة قبل تيقن دخول الوقت	١٩٠	٢
باب ١٣	في ان اول وقت المغرب ذهاب الحمرة المشرقية	١٩٠	٥
باب ١٤	في ان اول وقت المغرب والعشاء الغروب وآخر نصف الليل	١٩٠	٤
باب ١٥	في تاكد استحباب تقديم المغرب في اول وقتها	١٩٠	٣
باب ١٦	في جواز تاخير المغرب حتى تغيب الشفق	١٩١	٢
باب ١٧	في تاكد استحباب تاخير العشاء حتى تذهب الحمرة المشرقية	١٩١	٢
باب ١٨	في تعيين وقت فضيلة العشاء	١٩١	٢
باب ١٩	في وقت المغرب والعشاء لمن خفي عنه الشرق والمغرب	١٩١	٢
باب ٢٠	في ان وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس	١٩١	٢
باب ٢١	في ان اول وقت الصبح طلوع الفجر الثاني	١٩١	٣
باب ٢٢	في تاكد استحباب صلوة الصبح في اول وقتها	١٩١	١
باب ٢٣	في كراهة النوم قبل صلوة العشاء	١٩١	٣
باب ٢٤	في حكم من صلى ركعة ثم خرج الوقت	١٩٢	١
باب ٢٥	في جواز الجمع بين الصلوتين في وقت احداهما	١٩٢	٤
باب ٢٦	في جواز الجمع بين الصلوتين لغير عذر ايضا	١٩٢	٢
باب ٢٧	في استحباب الجمع بين العشائين باذان واقامتين	١٩٢	٢
باب ٢٨	في جواز التنفل في وقت الفريضة ما لم تتضيق وفيها	١٩٢	٣
باب ٢٩	في تعيين وقت فضيلة نافلة الظهر والعصر	١٩٢	١
باب ٣٠	في ابتداء النوافل عند طلوع الشمس	١٩٣	٤
باب ٣١	في عدم كراهة القضاء في وقت من الاوقات	١٩٣	١
باب ٣٢	في استحباب الاهتمام بمعرفة الاوقات	١٩٣	٤
باب ٣٣	في تاكد استحباب صلوة الظهر في اول وقتها	١٩٣	٣
باب ٣٤	في ان وقت صلوة الليل بعد انتصاف الليل	١٩٣	٢
باب ٣٥	في جواز تقديم صلوة الليل والوتر على الانتصاف	١٩٣	٢
باب ٣٦	في استحباب اختيار صلوة الليل بعد الفجر على تقديمها قبل انتصاف الليل	١٩٤	٢
باب ٣٧	في ان آخر وقت الليل طلوع الفجر	١٩٤	٤
باب ٣٨	في حكم من صلى اربع ركعات من صلوة الليل طلع الفجر	١٩٤	١
باب ٣٩	في استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه	١٩٤	٢
باب ٤٠	في جواز صلوة ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده	١٩٤	٣
باب ٤١	في استحباب تقريق صلوة الليل بعد انتصافه	١٩٤	١
باب ٤٢	في استحباب تاخير صلوة الليل وكون الوتر بين الفجرين	١٩٤	١
باب ٤٣	في ما يعرف بر انتصاف الليل	١٩٤	١
باب ٤٤	في استحباب قضاء صلوة الليل بعد الصبح وبعد العصر	١٩٤	٢
باب ٤٥	في استحباب تعجيل قضاء ما فات نهارا وليلا بالليل	١٩٤	٤
باب ٤٦	في جواز التطوع بالنافلة لمن عليه فريضة	١٩٥	٣
باب ٤٧	في جواز قضاء الفرائض في وقت الحاضرة مع التضيق	١٩٥	٢
باب ٤٨	في وجوب الترتيب بين الفرائض اداء وقضاء	١٩٥	٤
باب ٤٩	في نوادر ما يتعلق بابواب المواقيت	١٩٥	٩

ابواب القبلة مشتملة على اربعة عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في وجوب استقبال القبلة في الصلوة	١٩٤	٤
باب ٢	في ان الكعبة هي القبلة مع القرب وجهاتها مع البعد	١٩٤	١٣
باب ٣	في استحباب التياسر لاهل العراق ومن والاهم قليلا	١٩٨	١
باب ٤	في وجوب العمل بالجدي في معرفة القبلة	١٩٩	١
باب ٥	في وجوب الصلوة الى اربع جهات مع الاشتباه	١٩٩	١
باب ٦	في بطلان الصلوة الى غير القبلة عمدا ووجوب الاعادة	١٩٩	٤
باب ٧	في حكم من اجتهد في القبلة فصلى ظانا ثم علم خلافه	١٩٩	٢
باب ٨	في تحريم استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي	١٩٩	٣
باب ٩	في جواز الصلوة في السفينة ولو الى غير القبلة	١٩٩	٦
باب ١٠	في عدم جواز صلوة الفريضة المنذورة على الراحلة	٢٠٠	٣
باب ١١	في جواز النافلة على الراحلة	٢٠٠	٦
باب ١٢	في جواز صلوة الفريضة ماشيا مع الضرورة	٢٠٠	١
باب ١٣	في كراهة صلوة الفريضة في الكعبة	٢٠٠	٣

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ۱۴	في نوادر ما يتعلق بابواب الكعبة	۲۰۰	۳

ابواب لباس المصلي مشتملة على خمسة واربعين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ۱	في عدم جواز الصلوة في جلد الميتة وان دبغ	۲۰۱	۵
باب ۲	في جواز الصلوة في اجزاء ما لا يؤكل لحمه	۲۰۱	۵
باب ۳	في حكم الصلوة في السنجاب والقراء والحواصل	۲۰۱	۲
باب ۴	في عدم جواز الصلوة في السمور والفنك والاشقية	۲۰۱	۲
باب ۵	في جواز لبس جلد ما لا يؤكل لحمه في غير الصلوة	۲۰۱	۲
باب ۶	في عدم جواز الصلوة في جلود السباع وان ذكيت	۲۰۱	۱
باب ۷	في عدم جواز الصلوة في جلود الثعالب والارانب	۲۰۱	۴
باب ۸	في جواز الصلوة في جلد الخز وحره الخالص	۲۰۲	۱
باب ۹	في عدم جواز الصلوة في الخز المغشوش	۲۰۲	۱
باب ۱۰	في جواز لبس جلد الخز وحره وان كان مغشوشا بالابريسم	۲۰۲	۱۳
باب ۱۱	في عدم جواز صلوة الرجل في الحرير المحض	۲۰۲	۴
باب ۱۲	في جواز لبس الحرير للرجال في الحرب	۲۰۲	۱
باب ۱۳	في جواز لبس الحرير غير المحض اذا كان ممزوجا	۲۰۲	۳
باب ۱۴	في حكم ما لا تتم فيه الصلوة منفردا اذا كان حريرا محضا	۲۰۳	۱
باب ۱۵	في جواز افتراش الحرير والصلوة عليه	۲۰۳	۱
باب ۱۶	في جواز لبس النساء الحرير المحض وغيره	۲۰۳	۲
باب ۱۷	في كراهة لبس السواد في الصلوة وغيرها	۲۰۳	۵
باب ۱۸	في عدم جواز الصلوة في ثوب يشف لا يستر العورة	۲۰۳	۴
باب ۱۹	في جواز الصلوة في ثوب احد اذا ستر ما يجب ستره	۲۰۳	۵
باب ۲۰	في كراهة سدل الرداء والتحاف الصماء	۲۰۳	۱
باب ۲۱	في كراهة ترك التحنك عند التعمم	۲۰۴	۳
باب ۲۲	في عدم جواز صلوة الحرة المدركة بغير درع وخمار	۲۰۴	۵
باب ۲۳	في عدم وجوب تغطية الامة راسها في الصلوة	۲۰۴	۲
باب ۲۴	في عدم جواز لبس الرجل الذهب في الصلوة وغيرها	۲۰۴	۶
باب ۲۵	في كراهة الصلوة في حديد بارز لغير ضرورة	۲۰۴	۳
باب ۲۶	في كراهة التثام للرجل	۲۰۴	۲
باب ۲۷	في عدم جواز صلوة الرجل معقوص الشعر	۲۰۴	۱
باب ۲۸	في استحباب الصلوة في المحل الطاهر الذكية	۲۰۴	۳
باب ۲۹	في جواز كون يد المصلي تحت ثيابه في السجود وغيره	۲۰۵	۱
باب ۳۰	في جواز الصلوة في الفرز اذا لم يكن عرضا محضا	۲۰۵	۱
باب ۳۱	في كراهة الصلوة في التماثيل والصور	۲۰۵	۲
باب ۳۲	في جواز الصلوة في ثوب حشوه قز	۲۰۵	۱
باب ۳۳	في وجوب ستر العورة في الصلوة ولو بالحشيش	۲۰۵	۳
باب ۳۴	في استحباب اخبار العربان الصلوة الى اخر اكلو	۲۰۵	۱
باب ۳۵	في كراهة الامامة بغير رداء	۲۰۵	۲
باب ۳۶	في استحباب لبس اخشن الثياب في الصلوة في الخلوة	۲۰۵	۶
باب ۳۷	في جواز الصلوة في ما يشتري من يد المسلمين	۲۰۵	۲
باب ۳۸	في جواز الصلوة فيما لا تحلة الا تحقق من الميتة	۲۰۵	۲
باب ۳۹	في جواز الصلوة في السيف والقوس	۲۰۶	۱
باب ۴۰	في كراهة صلوة المراة بغير حلي	۲۰۶	۲
باب ۴۱	في كراهة الصلوة في الثوب الاحمر والمزعفر	۲۰۶	۱
باب ۴۲	في كراهة الصلوة في الجلد الذي يشتري من مسلم يستحل الميتة بالدباغ	۲۰۶	۱
باب ۴۳	في استحباب الاكثار من الشياب في الصلوة	۲۰۶	۱
باب ۴۴	في استحباب العمامة والسراويل في حال الصلوة	۲۰۶	۱
باب ۴۵	في نوادر ما يتعلق بابواب لباس المصلي	۲۰۶	۹

ابواب احكام الملابس في غير الصلوة مشتملة على ثمانية عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ۱	في استحباب التجمل وكراهة التباؤس	۲۰۶	۵
باب ۲	في استحباب استظهار النعمة وكراهة كتمها	۲۰۷	۵
باب ۳	في استحباب لبس ثوب التقي النظيف	۲۰۷	۳
باب ۴	في عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة	۲۰۷	۱۱
باب ۵	في استحباب لبس ثوب الجمعة من خارج والخشن من الغليظ	۲۰۸	۱
باب ۶	في جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدد كوارسل	۲۰۸	۱
باب ۷	في استحباب اتخاذ السراويل وما اشبهها	۲۰۸	۱
باب ۸	في كراهة الشهرة في الملابس وغيرها	۲۰۸	۴
باب ۹	في عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء	۲۰۸	۴
باب ۱۰	في استحباب لبس البياض وكراهة السواد	۲۰۸	۴
باب ۱۱	في استحباب لباس القطن	۲۰۹	۳
باب ۱۲	في استحباب لبس الكتان	۲۰۹	۳
باب ۱۳	في كراهة لبس الاحمر المشبع الا للعرس	۲۰۹	۶
باب ۱۴	في جواز لبس الارزق	۲۰۹	۱
باب ۱۵	في كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة	۲۰۹	۶
باب ۱۶	في استحباب التواضع في الملابس	۲۱۰	۸

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١٧	في استحباب تقصير الثوب وتنظيف الثياب	٢١٠	٦
باب ١٨	في كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل	٢١٠	٥
باب ١٩	في استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم من الثوب	٢١١	٤
باب ٢٠	في ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد	٢١١	٢
باب ٢١	في استحباب التحميد والدعاء بالمأثور عند لبس الجديد	٢١١	٩
باب ٢٢	في استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت بين الناس	٢١٢	١٣
باب ٢٣	في استحباب التعمم وكيفيته	٢١٣	١٠
باب ٢٤	في استحباب اتخاذ الملابس وما يكره منها	٢١٣	٤
باب ٢٥	في استحباب اتخاذ النعلين واستجادتهما	٢١٤	٣
باب ٢٦	في كيفية النعل	٢١٤	١
باب ٢٧	في استحباب ادمان الخف شتاء وصيفا ولبسه	٢١٤	١
باب ٢٨	في استحباب الابتداء في لبس الخف والنعل باليمين	٢١٤	٣
باب ٢٩	في استحباب التختم بالفضة وتحريم الذهب للرجال	٢١٤	٥
باب ٣٠	في استحباب التختم باليمين	٢١٤	١٣
باب ٣١	في استحباب التختم بالعقيق	٢١٦	٨
باب ٣٢	في استحباب التختم بالعقيق الاحمر والاصفر والابيض	٢١٦	٣
باب ٣٣	في استحباب استصحاب العقيق في السفر	٢١٦	٣
باب ٣٤	في استحباب التختم بالياقوت	٢١٦	٢
باب ٣٥	في استحباب التختم بالفيروزج	٢١٧	٢
باب ٣٦	في استحباب التختم بالبلور	٢١٧	١
باب ٣٧	في استحباب التختم بالخواتيم المتعددة	٢١٧	١
باب ٣٨	في استحباب نقش الخاتم وما ينبغي ان يكتب عليه	٢١٧	١٣

ابواب مكان المصلي مشتملة على ثلثين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في جواز الصلوة في كل مكان بشرط ان يكون مملوكا او ماذونا	٢٢٢	٥
باب ٢	في حكم الصلوة في المكان المغصوب	٢٢٢	١
باب ٣	في حكم ما لو ظن نفسه المالك بالصلوة في ثوبه	٢٢٢	١
باب ٤	في جواز صلوة الرجل وان كانت المرأة قدامه لا تصلي	٢٢٢	٣
باب ٥	في كراهة صلوة الرجل والمرأة قدامه الا بمكة	٢٢٢	١
باب ٦	في جواز صلوة الرجل والمرأة تصلي امامه مع الحائل	٢٢٢	١
باب ٧	في عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي	٢٢٢	١
باب ٨	في استحباب جعل المصلي بين يديه شيئا	٢٢٢	٧
باب ٩	في جواز الصلوة في البيع والكنائس	٢٢٣	١
باب ١٠	في جواز الصلوة في بيوت المجوس	٢٢٣	١
باب ١١	في عدم جواز الصلوة في الطين الذي لا تستقر الجبهة	٢٢٣	٢
باب ١٢	في كراهة الصلوة في مرابض الخيل والبغال والحمير	٢٢٣	٢
باب ١٣	في كراهة الصلوة الى حائط ينز من كنيف وبالوعة	٢٢٣	١
باب ١٤	في كراهة الصلوة على الطرق وان لم يكن جوادا	٢٢٣	٢
باب ١٥	في كراهة الصلوة في السبخة والملاحة	٢٢٣	٣
باب ١٦	في كراهة الصلوة في بيت فيه خمر او مسكر	٢٢٤	١
باب ١٧	في كراهة الصلوة في البيداء	٢٢٤	٢
باب ١٨	في جواز الصلوة بين القبور على كراهية	٢٢٤	٢
باب ١٩	في انه يجوز لزائر الامام ان يصلي خلف قبره	٢٢٤	١
باب ٢٠	في كراهة الصلوة الى مصحف مفتوح	٢٢٤	١
باب ٢١	في كراهة الصلوة على الثلج الا لضرورة	٢٢٤	١
باب ٢٢	في كراهة الصلوة في بطون الاودية وقرى النمل ومجرى الماء	٢٢٤	١
باب ٢٣	في كراهة الصلوة في بيوت الغائط	٢٢٤	٢
باب ٢٤	في كراهة استقبال المصلي التماثيل والصور	٢٢٤	١
باب ٢٥	في كراهة الصلوة في بيت فيه كلب او [illegible]	٢٢٤	١
باب ٢٦	في حكم الصلوة في ارض بابل وفي الكعبة	٢٢٥	٥
باب ٢٧	في جواز الصلوة على كدس الحنطة ونحوه	٢٢٥	٣
باب ٢٨	في استحباب تفريق الصلوة في اماكن متعددة	٢٢٥	٢
باب ٢٩	في جواز تقدم المصلي عن مكانه مع الحاجة ونحوها	٢٢٥	٢
باب ٣٠	في نوادر ما يتعلق بابواب مكان المصلي	٢٢٥	١

ابواب احكام المساجد مشتملة على اربعة وخمسين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في تأكد استحباب الصلوة في المسجد	٢٢٥	٢
باب ٢	في كراهة تأخر جيران المسجد عنه	٢٢٦	٢
باب ٣	في استحباب الاختلاف الى المسجد وملازمته	٢٢٦	٢١
باب ٤	في استحباب المشي الى المساجد	٢٢٧	٤
باب ٥	في استحباب الصلوة في المسجد الذي لا يصلى فيه	٢٢٧	٢
باب ٦	في استحباب بناء المساجد ولو كانت صغيرة	٢٢٧	٥
باب ٧	في جواز هدم المسجد بقصد اصلاحه	٢٢٨	٤
باب ٨	في جواز النقض في المسجد المملوك	٢٢٨	١
باب ٩	في جواز اتخاذ البيع والكنائس مساجد	٢٢٨	١
باب ١٠	في جواز تعليق السلاح في المسجد	٢٢٨	١

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصحائف	عدد الاحاديث			
باب ١١	في كراهة انشاد الشعر في المسجد والتحدث باخبار الدنيا	٢٢٨	٢	باب ٤٣	في عدم كراهية صلوة الفريضة في الحجر	٢٣٨	٣
باب ١٢	في كراهة نقش المساجد بالصور	٢٢٨	١	باب ٤٤	في ان من سبق الى مسجد فهو احق بمكانه	٢٣٨	٣
باب ١٣	في كراهة سل السيف في المسجد	٢٢٨	١	باب ٤٥	في استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الرسول ﷺ	٢٣٨	٤
باب ١٤	في جواز النوم في المساجد وحكم المسجد الحرام على كراهيته في الجميع	٢٢٨	٤	باب ٤٦	في حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله	٢٣٨	١
باب ١٥	في كراهة النخامة والتنخع في المسجد	٢٢٩	٤	باب ٤٧	في استحباب الصلوة في مساجد المدينة خصوصا مسجد قبا	٢٣٨	٣
باب ١٦	في عدم كراهة الصلوة في مساجد العامة	٢٢٩	١	باب ٤٨	في استحباب الصلوة في مسجد براثا	٢٣٩	١
باب ١٧	في كراهة دخول المساجد في وقت الحدث قوما او وصلا	٢٢٩	٤	باب ٤٩	في استحباب الصلوة في بيت المقدس	٢٣٩	٣
باب ١٨	في استحباب تعهد النعلين عند باب المسجد	٢٢٩	١	باب ٥٠	في حكم الوقوف على المساجد	٢٣٩	١
باب ١٩	في كراهة طول المنارة	٢٣٠	٣	باب ٥١	في كراهة جعل المساجد طرقا	٢٣٩	١
باب ٢٠	في كراهة البيع والشراء في المسجد	٢٣٠	٧	باب ٥٢	في استحباب سبق الناس في الدخول والتاخر عنهم في الخروج	٢٣٩	٤
باب ٢١	في جواز انشاد الضالة في المسجد على كراهية	٢٣٠	١	باب ٥٣	في وجوب تعظيم المساجد	٢٤٠	١
باب ٢٢	في حكم الانكاء في المسجد	٢٣٠	٢	باب ٥٤	في نوادر ما يتعلق باحكام المساجد	٢٤٠	٢٥
باب ٢٣	في كراهة المحاريب الداخلة في المسجد	٢٣٠	١				
باب ٢٤	في استحباب كنس المسجد	٢٣٠	٢				
باب ٢٥	في استحباب الاسراج في المسجد	٢٣٠	١				
باب ٢٦	في كراهة الخروج من المسجد بعد سماع الاذان	٢٣١	٢				
باب ٢٧	في كراهة الحذف بالحصى في المسجد	٢٣١	٣				
باب ٢٨	في كراهة كشف العورة في المسجد	٢٣١	١				
باب ٢٩	في ان الفاصل بضرب بطرد من المسجد	٢٣١	١				
باب ٣٠	في استحباب دخول المسجد على طهارة والدعاء بالمأثور عند دخوله	٢٣١	٧				
باب ٣١	في استحباب الابتداء في دخول المسجد بالرجل اليمنى	٢٣٢	٢				
باب ٣٢	في استحباب الدعاء بالمأثور عند الخروج من المسجد	٢٣٢	٤				
باب ٣٣	في استحباب تحية المسجد وهي ركعتان	٢٣٢	٢				
باب ٣٤	في ما يستحب الصلوة فيه من مساجد الكوفة وما يكره منها	٢٣٢	٤				
باب ٣٥	في تاكد استحباب قصد المسجد الاعظم بالكوفة	٢٣٣	١٥				
باب ٣٦	في استحباب اختيار الاقامة في مسجد الكوفة على غيره	٢٣٥	٢				
باب ٣٧	في استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة	٢٣٥	٥				
باب ٣٨	في استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة وكيفيتها	٢٣٥	١				
باب ٣٩	في استحباب الصلوة في مسجد السهلة والدعاء فيه	١٣٦	١٠				
باب ٤٠	في استحباب اكثار الصلوة في مسجد الخيف	١٣٦	١				
باب ٤١	في تاكد استحباب اكثار الصلوة في المسجد الحرام	٢٣٧	٤				
باب ٤٢	في استحباب اختيار الصلوة في الحطيم	٢٣٨	٣				

ابواب احكام المساكن مشتملة على ثلثة وعشرين بابا

باب ١	في استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم	٢٤٣	٣
باب ٢	في كراهة ضيق المنزل	٢٤٣	٢
باب ٣	في عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل والصور	٢٤٣	٥
باب ٤	في كراهة رفع بناء البيت اكثر من سبعة اذرع	٢٤٣	١
باب ٥	في استحباب كتابة آية الكرسي على الدور	٢٤٣	١
باب ٦	في كراهة البناء الا مع الحاجة اليه	٢٤٤	٣
باب ٧	في استحباب كنس البيوت والافنية وغسل الاناء	٢٤٤	٢
باب ٨	في كراهة مبيت القمامة في البيت	٢٤٤	١
باب ٩	في كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح	٢٤٤	٢
باب ١٠	في استحباب تنظيف البيوت من حول العنكبوت	٢٤٤	١
باب ١١	في استحباب التسليم على الاهل عند دخول البيت	٢٤٤	٤
باب ١٢	في استحباب اغلاق الابواب وتغطية الاواني	٢٤٤	٢
باب ١٣	في استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الخروج من المنزل	٢٤٤	٣
باب ١٤	في تاكد كراهة مبيت الانسان وحده	٢٤٥	٨
باب ١٥	في كراهة خلوة الانسان في بيت وحده	٢٤٥	١
باب ١٦	في عدم جواز التطلع في الدور	٢٤٥	٣
باب ١٧	في كراهة اتخاذ اكثر من ثلثة فرش	٢٤٥	١
باب ١٨	في كراهة تشييد البناء	٢٤٥	٧
باب ١٩	في كراهة التحول من منزل الى منزل	٢٣٤	١
باب ٢٠	في تحريم اذى الجار وتضييع حقه	٢٣٤	٢

احكام المساكن جمع مسكن وهو ما يسكن فيه

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٢١	في استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف من الازار	٢٤٥	١
باب ٢٢	في استحباب الولية لمن بنى مسكنا وذبح الكبش	٢٤٤	١
باب ٢٣	في نوادر ما يتعلق باحكام المساكن	٢٤٥	١١
ابواب ما يسجد عليه مشتملة على احد عشر بابا			
باب ١	في عدم جواز السجود بالجبهة الا على الارض	٢٤٧	٤
باب ٢	في عدم جواز السجود اختيارا على القطن والكتان	٢٤٧	٢
باب ٣	في جواز السجود على الملابس وعلى ظهر الكف لضرورة الحر والبرد	٢٤٧	٢
باب ٤	في جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء	٢٤٧	٢
باب ٥	في عدم جواز السجود على القير والنشادر والزاج والجص والنورة	٢٤٧	٢
باب ٦	في استحباب السجود على الخمرة واتخاذها	٢٤٧	٤
باب ٧	في عدم جواز السجود على المعادن	٢٤٧	٢
باب ٨	في عدم جواز السجود على العاهن والقلنسوة	٢٤٧	٣
باب ٩	في استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام	٢٤٨	٤
باب ١٠	في استحباب السجود على الارض واختيارها على غيرها	٢٤٨	١
باب ١١	في نوادر ابواب ما يسجد عليه	٢٤٨	١
ابواب الاذان والاقامة ومتعلقاتها مشتملة على ثلثين بابا			
باب ١	في استحبابها للصلوات الخمس خاصة	٢٤٨	٤
باب ٢	في استحباب الاذان للاعلام والمداومة عليه	٢٤٩	١٧
باب ٣	في جواز التعويل في دخول الوقت على اذان الثقة	٢٤٩	٢
باب ٤	في استحباب الاذان والاقامة لكل صلوة فريضة	٢٥٠	٢
باب ٥	في تاكد استحباب الاذان والاقامة للمغرب والصبح	٢٥٠	٢
باب ٦	في تاكد استحباب الاذان والاقامة لصلوة الجماعة	٢٥٠	١
باب ٧	في عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت في الصبح	٢٥٠	٢
باب ٨	في جواز الاذان جنبا وعلى غير وضوء	٢٥٠	٣
باب ٩	في جواز الكلام في الاذان وكراهته في الاقامة	٢٥٠	٤
باب ١٠	في استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بجلسة وغيرها	٢٥٠	٥
باب ١١	في استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة بالمأثور	٢٥١	٤
باب ١٢	في استحباب كون المؤذن قائما	٢٥١	٣
باب ١٣	في عدم تاكد استحباب الاذان والاقامة للمرأة	٢٥١	٤
باب ١٤	في استحباب جزم التكبير في الاذان والاقامة	٢٥١	١
باب ١٥	في استحباب قيام المؤذن على مرتفع	٢٥١	٨
باب ١٦	في استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه	٢٥٢	٢

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١٧	في استحباب رفع الصوت بالاذان	٢٥٢	٣
باب ١٨	في كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولها	٢٥٣	٧
باب ١٩	في عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة	٢٥٢	٢
باب ٢٠	في كراهة الزيادة في تكرار الفصول	٢٥٣	٢
باب ٢١	في استحباب الترتيل في الاذان والحدر في الاقامة	٢٥٣	١
باب ٢٢	في سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة	٢٥٣	٢
باب ٢٣	في عدم وجوب الاعادة على من نسي الاذان والاقامة حتى الركوع	٢٥٣	٢
باب ٢٤	في استحباب رجوع المغرد الى الاذان ان يستتم قبل الركوع	٢٥٣	١
باب ٢٥	في جواز مغايرة المؤذن للمقيم	٢٥٤	٤
باب ٢٦	في جواز اذان غير البالغ	٢٥٤	٢
باب ٢٧	في حكم من صلى خلف من لا يعتد به	٢٥٤	٢
باب ٢٨	في استحباب الجمع بين ظهر يوم عرفة وظهر يوم الجمعة باذان واقامتين	٢٥٤	٢
باب ٢٩	في حكم الاذان والاقامة لمن اراد قضاء صلوات	٢٥٤	١
باب ٣٠	في عدم جواز اخذ الاجرة على الاذان	٢٥٤	٣
باب ٣١	في استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بركعتين او بغيرهما	٢٥٤	٢
باب ٣٢	في استحباب القيام عند قول المؤذن قد قامت الصلوة	٢٥٤	١
باب ٣٣	في استحباب الدعاء عند سماع اذان الصبح والمغرب بالمأثور	٢٥٤	٣
باب ٣٤	في استحباب حكاية الاذان عند سماعه	٢٥٥	١١
باب ٣٥	في استحباب الاذان عند توقع الغول وفي اذن المولود	٢٥٥	٥
باب ٣٦	في جواز الاذان الى غير القبلة	٢٥٧	١
باب ٣٧	في نوادر ما يتعلق بابواب الاذان والاقامة	٢٥٧	١٤
ابواب افعال الصلوة مشتملة على خمسة ابواب			
باب ١	في كيفيتها وجملة من احكامها واداب	٢٥٨	٩
باب ٢	في تاكد استحباب الخشوع في الصلوة	٢٦٢	٣٦
باب ٣	في تاكد استحباب الاستقبال بالقلب في الصلوة	٢٦٥	٨
باب ٤	في كراهة تخفيف الصلوة واستحباب الاطالة	٢٦٦	٣
باب ٥	في نوادر ما يتعلق بابواب افعال الصلوة	٢٦٦	١٠
ابواب القيام وهي مشتملة على اثنا عشر بابا			
باب ١	في وجوب القيام في الفريضة مع القدرة	٢٦٧	٨
باب ٢	في جواز التوكي على احد الرجلين	٢٦٧	٤
باب ٣	في جواز استناد الركعة من جلوس بركعة من قيام	٢٦٨	١
باب ٤	في حد العجز عن القيام وسقوطه مع تجدد العجز	٢٦٨	٣

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٥	في وجوب الصلوة بالامام مع الرعاف في المستوعب للوقت	٢٤٨	١
باب ٦	في جواز الاستناد الى الحائط في حال القيام	٢٤٨	١
باب ٧	في جواز صلوة الجالس مترنعا	٢٤٨	١
باب ٨	في جواز الصلوة في السفينة ووجوب القيام مع الامكان	٢٤٨	٥
باب ٩	في استحباب الدعاء بالماثور عند القيام الى الصلوة	٢٤٨	٣
باب ١٠	في استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود	٢٤٩	٨
باب ١١	في استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين	٢٤٩	٣
باب ١٢	في نوادر ما يتعلق بابواب القيام	٢٤٩	٢

ابواب النية وهي مشتملة على ثلثة ابواب

باب ١	في وجوبها في الصلوة وغيرها من العبادات	٢٤٩	٣
باب ٢	في عدم جواز الجمع في النية بين صلوتين مطلقا	٢٧٠	١
باب ٣	في نوادر ما يتعلق بابواب النية	٢٧٠	٢

ابواب تكبيرة الاحرام مشتملة على احد عشر بابا

باب ١	في وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس عنها	٢٧٠	٦
باب ٢	في بطلان الصلوة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسيانا	٢٧٠	٥
باب ٣	في اجزاء تكبيرة واحدة للاموم عن تكبيرة الاحرام والركوع	٢٧٠	١
باب ٤	في عدد التكبيرات الواجبة والمندوبة في الصلوة	٢٧٠	١
باب ٥	في استحباب افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات	٢٧٠	٣
باب ٦	في استحباب تفريق التكبيرات السبع	٢٧١	٧
باب ٧	في استحباب رفع اليدين بالتكبير	٢٧٢	٤
باب ٨	في كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى محاذاة الاذنين	٢٧٢	٢
باب ٩	في استحباب جهر الامام بتكبيرة الافتتاح	٢٧٢	١
باب ١٠	في استحباب الدعاء بالماثور عند القيام من السجود	٢٧٢	١١
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام والافتتاح	٢٧٣	٤

ابواب القراءة في الصلوة مشتملة على سبعة وخمسين بابا

باب ١	في وجوب قراءة الفاتحة في الثنائية وفي الاولتين من غيرهما	٢٧٤	٩
باب ٢	في ان الفاتحة وحدها تجزي في الفريضة مع الضرورة	٢٧٤	١
باب ٣	في وجوب قراءة سورة بعد الحمد	٢٧٤	٤
باب ٤	في جواز ان يقرء في الركعة الثانية السورة التي قرأها في الركعة الاولى	٢٧٥	١
باب ٥	في وجوب قراءة الحمد والتوحيد في كل ركعة	٢٧٥	١
باب ٦	في عدم جواز القران بين سورتين في ركعة	٢٧٥	٥
باب ٧	في ان الضحى والم نشرح سورة واحدة	٢٧٥	٣
باب ٨	في ان البسملة آية من الفاتحة ومن كل سورة	٢٧٥	١٧
باب ٩	في ما يستحب ان يقرء في نوافل الزوال	٢٧٦	٥
باب ١٠	في ما يستحب ان يقرء في نوافل المغرب	٢٧٦	٣
باب ١١	في استحباب قراءة التوحيد والجحد في المواضع المخصوصة	٢٧٦	٢
باب ١٢	في تاكد استحباب قراءة الجحد والتوحيد في ركعتي الفجر	٢٧٧	٢
باب ١٣	في عدم جواز التامين في اخر الحمد	٢٧٧	٤
باب ١٤	في استحباب ترتيل القراءة وترك العجلة	٢٧٧	٣
باب ١٥	في كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحدة	٢٧٨	١
باب ١٦	في ما يستحب ان يقال بعد قراءة الاخلاص	٢٧٨	١٨
باب ١٧	في استحباب الجهر بالبسملة في مواضع الاخفات	٢٧٩	١٥
باب ١٨	في استحباب الجهر في نوافل الليل	٢٨٠	١
باب ١٩	في استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد	٢٨٠	٣
باب ٢٠	في استحباب القراءة في الفرائض بالجحد والتوحيد	٢٨٠	٦
باب ٢١	في وجوب الجهر بالقراءة على الرجل خاصة	٢٨٠	٤
باب ٢٢	في وجوب الاعادة على من ترك القراءة متعمدا	٢٨١	٢
باب ٢٣	في حكم من نسي قراءة الحمد والسورة قبل الركوع	٢٨١	١
باب ٢٤	في عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة حتى ركع	٢٨١	٣
باب ٢٥	في حكم من نسي القراءة في الاولتين	٢٨١	٢
باب ٢٦	في تعيين حد الاخفات والجهر	٢٨١	٨
باب ٢٧	في عدم جواز الرجوع في الصلوة عن قراءة الجحد والتوحيد	٢٨٢	١
باب ٢٨	في جواز العدول عن سورة الى غيرها في غير التوحيد والجحد	٢٨٢	١
باب ٢٩	في حكم من قرء عزيمة في النافلة	٢٨٢	١
باب ٣٠	في عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة	٢٨٢	٢
باب ٣١	في فضل الصلوة في الثالثة والرابعة بين الجحد والتوحيد	٢٨٣	٢
باب ٣٢	في استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة	٢٨٢	٢
باب ٣٣	في استحباب القراءة في نافلة العشاء بالتوحيد والجحد	٢٨٣	٤
باب ٣٤	في جواز قراءة المصلي الفاتحة والسورة في نفس واحد	١٨٢	٢
باب ٣٥	في جواز القراءة بالمعوذتين وانهما من القرآن	٢٨٢	١
باب ٣٦	في ما يستحب القراءة به من السور الطوال	٢٨٣	٢
باب ٣٧	في استحباب القراءة في الصلوة ليلة الجمعة يوم الاثنين الخبر	٢٨٣	٦
باب ٣٨	في استحباب قراءة هل اتى وهل اتاك في يوم الاثنين الخبر	٢٨٣	٢
باب ٣٩	في استحباب اخبات التسبيح على القراءة في الاخيرتين	٢٨٣	١

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ٤٠	في استحباب قراءة هل اتى في الركعة الثانية من صلوة الليل	٢٨٣	١
باب ٤١	في استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الاولتين من صلوة الليل والثلث في الوتر	٢٨٣	١
باب ٤٢	في استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد في الوتر	٢٨٢	٣
باب ٤٣	في استحباب الاستعاذة في اول الصلوة قبل القراءة	٢٨٤	٣
باب ٤٤	في حكم الاخرس في القراءة والاذكار	٢٨٤	١
باب ٤٥	في استحباب قراءة التوحيد والجحد في كل ركعة من النوافل	٢٨٤	١
باب ٤٦	في ما يستحب ان يقرء به في صلوة الليل ليلة الجمعة	٢٨٤	١
باب ٤٧	في استحباب قراءة الدخان وبعض السور في الفرايض والنوافل	٢٨٤	٤
باب ٤٨	في استحباب قراءة الحواميم في النوافل	٢٨٥	٧
باب ٤٩	في استحباب قراءة الجحد وبعض السور المعينة في الفرايض	٢٨٥	٢
باب ٥٠	في جواز تكرار الآية في الصلوة الفريضة	٢٨٥	٤
باب ٥١	في عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد	٢٨٥	١
باب ٥٢	في تاكد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة	٢٨٥	٥
باب ٥٣	في عدم جواز سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة	٢٨٥	١
باب ٥٤	في استحباب اعادة الجمعة والظهر اذا صلاهما يوم الجمعة بغير الجمعة والمنافقين	٢٨٤	١
باب ٥٥	في استحباب الجهر يوم الجمعة في الظهر والجمعة	٢٨٤	٥
باب ٥٦	في وجوب القراءة في الصلوة بالقراءة التي سبعة للتورية	٢٨٤	٣
باب ٥٧	في نوادر ما يتعلق بابواب القراءة في الصلوة	٢٨٤	٧

ابواب قراءة القرآن في غير الصلوة مشتملة على خمسة واربعين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية	٢٨٧	١٤
باب ٢	في وجوب تكريم القرآن وتحريم اهانته	٢٨٨	٧
باب ٣	في استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله	٢٨٨	١٢
باب ٤	في تحريم تصفح اهل القرآن واهانتهم وكراهة ترك ختمهم	٢٨٩	٦
باب ٥	في استحباب حفظ القرآن وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه	٢٩٠	٣
باب ٦	في استحباب تعليم الاولاد القرآن	٢٩٠	٤
باب ٧	في انه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع	٢٩٠	١٤
باب ٨	في حكم من دخل في الاسلام طائعا وقرء القرآن ظاهرا	٢٩٢	٣
باب ٩	في استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل	٢٩٢	١
باب ١٠	في استحباب كثرة قراءة القرآن	٢٩٢	١٨
باب ١١	في انه لا يجوز ترك القرآن تركا يؤدي الى النسيان	٢٩٣	١
باب ١٢	في استحباب الاستعاذة عند التلاوة وكيفيتها	٢٩٣	٥
باب ١٣	في تاكد استحباب تلاوة خمسين آية فصاعدا في كل يوم	٢٩٤	١
باب ١٤	في استحباب قراءة القرآن في المنزل	٢٩٤	١
باب ١٥	في استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة	٢٩٤	١
باب ١٦	في استحباب ختم القرآن مكررا والاكثار في شهر رمضان	٢٩٤	٢
باب ١٧	في استحباب القراءة في المصحف والاكثار بالنظر	٢٩٤	٥
باب ١٨	في استحباب ترتيل القرآن وكراهة العجلة فيه	٢٩٤	٢
باب ١٩	في استحباب القراءة بالحزن كانه يخاطب انسانا	٢٩٤	٣
باب ٢٠	في تحريم الغناء في القرآن	٢٩٥	١٢
باب ٢١	في ما يجب فيه سماع القرآن والانصات له	٢٩٥	٤
باب ٢٢	في استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن	٢٩٥	٣
باب ٢٣	في وجوب تعلم اعراب القرآن	٢٩٤	٩
باب ٢٤	في استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص	٢٩٤	١١
باب ٢٥	في استحباب قراءة المستحاث عند النوم	٢٩٨	١
باب ٢٦	في استحباب قراءة التوحيد عند النوم	٢٩٨	٢
باب ٢٧	في استحباب قراءة المعوذتين ثلثا عند النوم	٢٩٨	١٠
باب ٢٨	في استحباب قراءة آخر الكهف عند النوم	٢٩٩	٢
باب ٢٩	في استحباب الاكثار من قراءة الانعام	٢٩٩	٧
باب ٣٠	في استحباب تكرار الحمد وقراءتها اربعين على الوجع	٣٠٠	٩
باب ٣١	في جواز الاستخارة بالقرآن بل استحبابها	٣٠٠	٥
باب ٣٢	في استحباب الاكثار من قراءة الملك كل يوم وليلة وحفظها	٣٠١	٤
باب ٣٣	في جواز كتابة القرآن ثم غسله وشربه للشفاء	٣٠١	١٣
باب ٣٤	في جواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء	٣٠٣	٨
باب ٣٥	في وجوب سجود العزيمة في السور الاربع	٣٠٣	٣
باب ٣٦	في وجوب سجود التلاوة على القاري والمستمع ان يصغي	٣٠٣	٢
باب ٣٧	في استحباب سجود التلاوة في غير السور الاربع	٣٠٤	١
باب ٣٨	في وجوب تكرار السجود مع تكرار التلاوة السجدة	٣٠٤	١
باب ٣٩	في استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالماثور	٣٠٤	٣
باب ٤٠	في المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن	٣٠٤	١
باب ٤١	في استحباب الاكثار من قراءة سورة يس	٣٠٤	٩
باب ٤٢	في جواز سجود الراكب للتلاوة على الدابة	٣٠٥	١
باب ٤٣	في كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو	٣٠٥	٢
باب ٤٤	في استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة	٣٠٥	١٧٣
باب ٤٥	في نوادر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن	٣١٢	٢٧

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
	ابواب القنوت ومشتملة على سبعة عشر بابا		
باب ١	في استحبابه في كل صلوة وكراهة تركه	٣١٧	٥
باب ٢	في تاكد استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة	٣١٧	٢
باب ٣	في استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل وتر وشفعة ونافلة	٣١٧	٤
باب ٤	في استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع	٣١٨	١
باب ٥	في اجزاء خمس تسبيحات او ثلث في القنوت	٣١٨	٢
باب ٦	في استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور	٣١٨	٩
باب ٧	في جواز الدعاء في القنوت بكل ما جرى على اللسان	٣١٩	٢
باب ٨	في استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة	٣١٩	٨
باب ٩	في استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه	٣٢٠	٢
باب ١٠	في جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته	٣٢٠	٤
باب ١١	في استحباب استقبال القبلة في قضاء القنوت اذا نسيه	٣٢٠	١
باب ١٢	في استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكر بعد الركوع	٣٢٠	١
باب ١٣	في جواز القنوت بغير العربية مع القدرة	٣٢٠	١
باب ١٤	في استحباب الجهر بالقنوت في الصلوة الجهرية وغيرها	٣٢٠	١
باب ١٥	في استحباب طول القنوت خصوصا في الوتر	٣٢٠	١
باب ١٦	في نوادر ما يتعلق بابواب القنوت	٣٢٠	٧
	ابواب الركوع وهي مشتملة على عشرين بابا		
باب ١	في كيفية الركوع وجملة من احكامه	٣٢١	٢
باب ٢	في استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع	٣٢١	٤
باب ٣	في وجوب الطمانينة في الركوع والسجود	٣٢١	٤
باب ٤	في وجوب الذكر في الركوع وانه يجزي تسبيحة واحدة	٣٢٢	٥
باب ٥	في تاكد استحباب التسبيح ثلثا في الركوع	٣٢٢	٣
باب ٦	في استحباب تكرار التسبيح ثلثا في الركوع	٣٢٢	٥
باب ٧	في انه لا قراءة في الركوع ولا في السجود	٣٢٢	٢
باب ٨	في وجوب الركوع والسجود	٣٢٢	٥
باب ٩	في بطلان الصلوة بترك الركوع عمدا كان او سهوا	٣٢٢	٣
باب ١٠	في وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه او نسيه	٣٢٣	٢
باب ١١	في عدم بطلان الصلوة بالشك في الركوع بعد السجود	٣٢٣	٢
باب ١٢	في وجوب رفع الراس من الركوع والاطمينان قائما	٣٢٣	١
باب ١٣	في استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع	٣٢٣	٧
باب ١٤	في استحباب زيادة الرجل في اثناء الركوع بقدر قراءة	٣٢٣	٣
الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١٧	في استحباب تفريج الاصابع في الركوع	٣٢٤	٣
باب ١٨	في جواز رفع اليدين في الركوع عند الحاجة وردها	٣٢٤	١
باب ١٩	في استحباب اطالة الركوع والسجود	٣٢٤	٢
باب ٢٠	في نوادر ما يتعلق بابواب الركوع	٣٢٤	٩
	ابواب السجود وهي مشتملة على ثلثة عشر بابا		
باب ١	في استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين	٣٢٥	٥
باب ٢	في استحباب الدعاء بالمأثور في السجود وبين السجدتين	٣٢٥	٧
باب ٣	في استحباب التطوع في السجود للرجل خاصة	٣٢٥	٧
باب ٤	في وجوب السجود على المواضع السبعة	٣٢٦	٤
باب ٥	في استحباب الجلوس على اليسار بعد السجدة الثانية	٣٢٦	٥
باب ٦	في جواز الاعفاء بين السجدتين	٣٢٦	١
باب ٧	في كراهة نفخ موضع السجود	٣٢٦	٣
باب ٨	في انه يجزي من السجود بالجبهة مسماه	٣٢٦	١
باب ٩	في استحباب مس اعضاء مواضع السجود	٣٢٧	١
باب ١٠	في حكم من كان بجبهته دمل او نحوه	٣٢٧	١
باب ١١	في ما يقال عند القيام من السجود وبين التشهد	٣٢٧	٣
باب ١٢	في حكم من نسي سجدة وذكرها قبل الركوع	٣٢٧	٢
باب ١٣	في حكم الشك في السجود	٣٢٨	٢
باب ١٤	في جواز الدعاء في السجود للدنيا والاخرة	٣٢٨	٧
باب ١٥	في استحباب مسح الجبهة بالتراب بعد السجود	٣٢٨	١
باب ١٦	في استحباب الاعفاء على الكفين مبسوطتين	٣٢٨	٣
باب ١٧	في استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء في السجود	٣٢٨	١١
باب ١٨	في استحباب طول السجود واكثار التسبيح والذكر فيه	٣٢٩	١٨
باب ١٩	في استحباب التكبير للسجود	٣٣٠	٤
باب ٢٠	في استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود	٣٣٠	٤
باب ٢١	في عدم جواز السجود لغير الله	٣٣٠	٨
باب ٢٢	في بطلان الصلوة بترك السجدتين ولو سهوا	٣٣١	٢
باب ٢٣	في نوادر ما يتعلق بابواب السجود	٣٣١	٨
	ابواب التشهد وهي مشتملة على عشرة ابواب		
باب ١	في وجوب الجلوس له وتحقق كونه على الجانب الايسر	٣٣٢	٢
باب ٢	في كيفية التشهد وجملة من احكامه	٣٣٢	٩
باب ٣	في وجوب الشهادتين في التشهد	٣٣٣	٢

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٤	في استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء بعده	٣٣٣	٢
باب ٥	في بطلان الصلوة بترك التشهد عمدا لا نسيانا	٣٣٣	٤
باب ٦	في حكم من نسي التشهد وذكر قبل الركوع في الثالثة	٣٣٤	١
باب ٧	في وجوب الصلوة على محمد وآل محمد في التشهد	٣٣٤	٥
باب ٨	في حكم من نسي التشهد حتى احدث	٣٣٤	٢
باب ٩	في ما يقال عند القيام من التشهد	٣٣٤	١
باب ١٠	في نوادر ما يتعلق بابواب التشهد	٣٣٤	٣
	ابواب التسليم وهي مشتملة على خمسة ابواب		
باب ١	في وجوبه في آخر الصلوة	٣٣٥	٤
باب ٢	في كيفية تسليم الامام والمأموم	٣٣٥	٣
باب ٣	في حكم نسيان التسليم وتركه	٣٣٥	٣
باب ٤	في كيفية التسليم وجملة من احكامه	٣٣٥	٢
باب ٥	في نوادر ما يتعلق بابواب التسليم	٣٣٥	٢
	ابواب التعقيب وما يناسبه مشتملة على خمسة وثلثين بابا		
باب ١	في استحباب التعقيب وتاكده في الصبح والمغرب	٣٣٦	١٣
باب ٢	في تاكد استحباب جلوس الامام بعد التسليم	٣٣٦	١
باب ٣	في استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة	٣٣٦	١
باب ٤	في استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة	٣٣٦	٢
باب ٥	في استحباب اختيار اطالة الدعاء على اطالة القراءة	٣٣٦	٣
باب ٦	في تاكد استحباب التعقيب بتسبيح الزهراء ع	٣٣٧	٦
باب ٧	في استحباب ما لا بد منه لتسبيح الزهراء عليها السلام	٣٣٧	٣
باب ٨	في كيفية تسبيح فاطمة ع وكميته وترتيبه	٣٣٧	٦
باب ٩	في استحباب تسبيح الزهراء ع عند النوم	٣٣٨	٣
باب ١٠	في استحباب الدعاء بالماثور عند النوم	٣٣٨	٢١
باب ١١	في ما يستحب قرائته عند النوم من السور والآيات	٣٣٩	٣
باب ١٢	في استحباب رفع اليدين فوق الراس والتكبير ثلثا	٣٤٠	٥
باب ١٣	في استحباب التسبيحات الاربع بعد كل فريضة ثلثا ثلثا	٣٤٠	٤
باب ١٤	في استحباب اتخاذ السبحة من طين قبر الحسين ع	٣٤٠	٥
باب ١٥	في استحباب البقاء على طهارته في حال التعقيب	٣٤١	١
باب ١٦	في تاكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس	٣٤١	١١
باب ١٧	في استحباب لعن اعداء الدين عقيب الصلوة ايام	٣٤١	١
باب ١٨	في استحباب الشهادة بالامامة والاقرار بالائمة ع في دبر كل صلوة	٣٤٣	٢

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١٩	في استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء ع وعدم قطعه	٣٤٢	١
باب ٢٠	في استحباب المواظبة بعد كل صلوة على سوال الجنة	٣٤٢	٣
باب ٢١	في استحباب قرائة المحمدية والعرشية والملك بعد كل صلوة	٣٤٣	٧
باب ٢٢	في بيان ما يستحب ان يدعى به عقيب كل فريضة	٣٤٣	٢٨
باب ٢٣	في بيان ما يستحب ان يزاد في تعقيب الصبح	٣٤٧	١٤
باب ٢٤	في استحباب الدعاء بعد صلوة الزوال بالماثور	٣٤٨	٥
باب ٢٥	في استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرة	٣٤٨	٤
باب ٢٦	في بيان ما يستحب ان يزاد في تعقيب المغرب والعشا	٣٤٩	١١
باب ٢٧	في استحباب قرائة الاحد عشر ثم عشر مرة بعد كل فريضة	٣٥٠	٤
باب ٢٨	في كراهة الكلام بين المغرب ونافلتها	٣٥٠	١
باب ٢٩	في استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدعاء بالماثور	٣٥٠	٣
باب ٣٠	في استحباب الصلوة بين ركعتي الفجر وصلوة الغداة على محمد وآله	٣٥١	٢
باب ٣١	في كراهة النوم بين طلوع الفجر وطلوع الشمس	٣٥١	٤
باب ٣٢	في ما يستحب ان يعمل عند راى في منامه ما يكره	٣٥١	٥
باب ٣٣	في استحباب الهيلولة	٣٥١	٣
باب ٣٤	في كيفية النوم وجملة من احكامه	٣٥٢	١٥
باب ٣٥	في نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه	٣٥٢	١٠
	ابواب سجدتي الشكر مشتملة على سبعة ابواب		
باب ١	في استحبابهما بعد الصلوة فريضة كانت او نافلة	٣٥٤	٣
باب ٢	في استحباب اطالة سجدة الشكر واكثار التسبيح	٣٥٤	٤
باب ٣	في استحباب تعفير الخدين على الارض بين سجدتي الشكر	٣٥٤	٤
باب ٤	في استحباب مسح اليد على موضع السجود ومسح الوجه بها	٣٥٥	٤
باب ٥	في استحباب الدعاء في سجدتي الشكر وما ينبغي ان يقول	٣٥٥	٣٢
باب ٦	في استحباب التعدد للشكر واطالته	٣٥٨	١٢
باب ٧	في نوادر ما يتعلق بابواب سجدة الشكر	٣٥٩	٥
	ابواب الدعاء ومشتملة على اثنين وستين بابا		
باب ١	في تحريم الاستكبار عنه	٣٥٩	٦
باب ٢	في استحباب الاكثار من الدعاء	٣٦٠	٢٣
باب ٣	في استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة	٣٦١	١٢
باب ٤	في استحباب الدعاء في الحاجة صغيرة وكراهة تركه	٣٦١	٦
باب ٥	في استحباب طلب الحوائج من الله وتسميتها والفريضة فيه	٣٦١	٤
باب ٦	في جواز الدعاء برد القضاء المقتدر	٣٦٢	٩

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٧	في استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند وقوع البلاء	٣٤٢	٩
باب ٨	في استحباب التقدم بالدعاء قبل نزول البلاء	٣٤٣	١٠
باب ٩	في استحباب الدعاء عند نزول البلاء	٣٤٣	٣
باب ١٠	في استحباب الدعاء عند نزول المرض والسقم	٣٤٣	٣
باب ١١	في استحباب رفع اليدين بالدعاء	٣٤٣	٥
باب ١٢	في ما يستحب للداعي من مواظبة اليدين	٣٤٤	٤
باب ١٣	في استحباب مسح الوجه والرأس باليدين عند الفراغ من الدعاء	٣٤٤	٢
باب ١٤	في استحباب حسن الظن بالله وحسن الظن بالاجابة	٣٤٤	٥
باب ١٥	في استحباب الاقبال بالقلب حالة الدعاء	٣٤٤	٤
باب ١٦	في كراهة العجلة في الدعاء وتحمل الانصراف منه	٣٤٤	٢
باب ١٧	في تحريم القنوط وان تأخر الاجابة	٣٤٤	٢
باب ١٨	في استحباب الالحاح في الدعاء	٣٤٥	٤
باب ١٩	في استحباب معاودة الدعاء وكثرة تكراره عند تأخر الاجابة	٣٤٥	٨
باب ٢٠	في استحباب الدعاء سرا وخفية واخباره على العلانية	٣٤٥	١
باب ٢١	في استحباب الدعاء عند هبوب الرياح ومواردا خر	٣٤٥	٧
باب ٢٢	في استحباب الدعاء بعد تقديم الصدقة	٣٤٦	٢
باب ٢٣	في استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر	٣٤٦	٦
باب ٢٤	في استحباب الدعاء في السدس الاول من نصف الليل الثاني	٣٤٦	٢
باب ٢٥	في استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها	٣٤٦	٧
باب ٢٦	في استحباب الدعاء عند رقة القلب	٣٤٧	٢
باب ٢٧	في استحباب الدعاء مع حصول البكاء	٣٤٧	٥
باب ٢٨	في استحباب الدعاء في جوف الليل خصوصا ليلة الجمعة	٣٤٧	٧
باب ٢٩	في استحباب تقديم تحميد الله والثناء عليه قبل الدعاء	٣٤٨	١٢
باب ٣٠	في استحباب ملازمة الداعي للصبر وطلب الحلال	٣٤٩	٦
باب ٣١	في استحباب ما يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة	٣٤٩	٨
باب ٣٢	في استحباب ما يقال عند السؤال من الله بحق السائلين	٣٧٠	١
باب ٣٣	في استحباب ما يقال بعد الدعاء	٣٧٠	٢
باب ٣٤	في استحباب الصلوة على محمد وآله في اول الدعاء وواسطه وآخره	٣٧٠	١٣
باب ٣٥	في استحباب التوسل في الدعاء بمحمد وآل محمد عليهم السلام	٣٧١	١٥
باب ٣٦	في استحباب الاجتماع في الدعاء من اربعة الى اربعين	٣٧٣	٣
باب ٣٧	في استحباب التأمين على دعاء المؤمنين	٣٧٣	٣
باب ٣٨	في استحباب العموم في الدعاء وتأكده في امام الجماعة	٣٧٣	٢

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٣٩	في استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب	٣٧٤	٨
باب ٤٠	في استحباب اخبار الانسان الدعاء للمؤمن على الدعاء لنفسه	٣٧٤	٣
باب ٤١	في استحباب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات	٣٧٤	٥
باب ٤٢	في استحباب دعاء الانسان لوالديه	٣٧٥	٢
باب ٤٣	في استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين	٣٧٥	١
باب ٤٤	في تأكد استحباب التهليل عشرا في الصباح والمساء	٣٧٥	٤
باب ٤٥	في استحباب الدعاء للرزق	٣٧٥	٢
باب ٤٦	في استحباب الدعاء لسعة الرزق	٣٧٥	١
باب ٤٧	في كراهة الدعاء للرزق بتمني ما عند الله	٣٧٥	٤
باب ٤٨	في استحباب دعاء الحاج والغازي والمريض	٣٧٦	٢
باب ٤٩	في وجوب تلبية دعوة المظلوم وترك الظلم	٣٧٦	٥
باب ٥٠	في تحريم الدعاء على المؤمن بغير حق	٣٧٦	٢
باب ٥١	في استحباب الدعاء على العدو خصوصا اذا ادبر	٣٧٦	٦
باب ٥٢	في استحباب الدعاء على العدو في الشهر الحرام الاخيرة	٣٧٧	١
باب ٥٣	في استحباب مباهلة العدو وكيفيتها	٣٧٧	٢
باب ٥٤	في ما يكره ان يقال في الدعاء	٣٧٧	١
باب ٥٥	في كراهة قول اللهم اغنني عن خلقك	٣٧٧	٣
باب ٥٦	في استحباب الدعاء بما جرى على اللسان	٣٧٧	١
باب ٥٧	في استحباب الدعاء بالاسماء الحسنى	٣٧٨	٢
باب ٥٨	في تأكد استحباب الدعاء للحامل بجعل الحمل ذكرا	٣٧٨	١
باب ٥٩	في استحباب الياس مما في ايدي الناس للداعي	٣٧٨	٢
باب ٦٠	في وجوب ترك الداعي الذنوب واجتنابه للمحرمات	٣٧٨	٤
باب ٦١	في وجوب ترك الداعي الظلم ورد المظالم	٣٧٩	٤
باب ٦٢	في نوادر ما يتعلق بابواب الدعاء	٣٧٩	١٤

ابواب الذكر وهي مشتملة على ثلثة واربعين بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في استحباب ذكر الله على كل حال	٣٨١	١٢
باب ٢	في كراهة ترك ذكر الله تعالى	٣٨٢	٦
باب ٣	في استحباب ذكر الله في كل مجلس	٣٨٢	٤
باب ٤	في ما يستحب ان يقال عند القيام من المجلس	٣٨٢	٢
باب ٥	في استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار	٣٨٢	٢١
باب ٦	في استحباب ذكر الله في الخلوة	٣٨٣	١
باب ٧	في استحباب ذكر الله في الملاء	٣٨٣	٤

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الاحاديث	عدد الصفحات
باب ٨	في استحباب ذكر الله وقراءة القرآن عند خوف الصائحة	١	٣٨٤
باب ٩	في استحباب الاشتغال بذكر الله عما سواه من العبادات	٣	٣٨٤
باب ١٠	في استحباب ذكر الله في السر واختياره على العلانية	٢	٣٨٤
باب ١١	في استحباب ذكر الله في الغافلين	٢	٣٨٤
باب ١٢	في استحباب ذكر الله في السوق	١	٣٨٤
باب ١٣	في استحباب ذكر الله عند غفلة القلب وسهوه	١	٣٨٤
باب ١٤	في استحباب ذكر الله في كل واد	١	٣٨٤
باب ١٥	في استحباب ذكر الله عند الوسوسة وحديث النفس	٢	٣٨٤
باب ١٦	في استحباب الابتداء بالبسملة في كل فعل صغير كان او كبير	٤	٣٨٤
باب ١٧	في استحباب التحميد كل يوم ثلثمائة وستين مرة	٢	٣٨٥
باب ١٨	في استحباب قول الحمد لله كما هو اهله	١	٣٨٥
باب ١٩	في استحباب حمد الله عند النظر في المرآة	٤	٣٨٥
باب ٢٠	في استحباب كثرة حمد الله عند ظاهر النعم	٣٤	٣٨٥
باب ٢١	في استحباب الاكثار من الاستغفار	١٤	٣٨٦
باب ٢٢	في استحباب الاستغفار في كل يوم سبعين مرة	٢	٣٨٧
باب ٢٣	في استحباب الاستغفار والتهليل	١	٣٨٧
باب ٢٤	في استحباب الاستغفار في السحر وفي الوتر	١	٣٨٧
باب ٢٥	في حكم الاستغفار للابوين الكافرين	١	٣٨٧
باب ٢٦	في استحباب التسبيح	٦	٣٨٧
باب ٢٧	في استحباب التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل مائة مائة كل يوم	٢	٣٨٨
باب ٢٨	في استحباب الاكثار من التسبيحات الاربع	٩	٣٨٨
باب ٢٩	في استحباب التكبير والتهليل	١	٣٨٨
باب ٣٠	في كراهة قول الله اكبر من كل شئ	١	٣٨٨
باب ٣١	في استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله	٤١	٣٨٩
باب ٣٢	في كيفية الصلوة على محمد وآله	١٢	٣٩١
باب ٣٣	في استحباب ذكر الله وذكر الرسول والائمة في كل مجلس	١	٣٩٢
باب ٣٤	في استحباب الصلوة على محمد وآله عشرا	١	٣٩٣
باب ٣٥	في وجوب الصلوة على النبي كلما ذكر	١٠	٣٩٣
باب ٣٦	في استحباب التهليل واختياره على انواع الاذكار	٢٤	٣٩٣
باب ٣٧	في استحباب رفع الصوت بالتهليل	١	٣٩٥
باب ٣٨	في استحباب تكرار الشهادتين	٢	٣٩٥
باب ٣٩	في استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله	٢٧	٣٩٥
باب ٤٠	في ندبة مما يستحب ان يقال كل يوم	١٦	٣٩٦
باب ٤١	في ندبة مما يقال في الصباح والمساء	٣٨	٣٩٨
باب ٤٢	في استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله	٤	٤٠٠
باب ٤٣	في نوادر ما يتعلق بابواب الذكر وغيره	١٥	٤٠١

ابواب قواطع الصلوة مشتملة على تسعة عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الاحاديث	عدد الصفحات
باب ١	في بطلان الصلوة بحصول شئ من نواقض الطهارة	٨	٤٠٢
باب ٢	في عدد بطلان الصلوة بالفعل	٤	٤٠٢
باب ٣	في بطلان الصلوة باستدبار القبلة وكل ما ينافي استقبالها	٣	٤٠٢
باب ٤	في عدد بطلان الصلوة بمرور شئ قدام المصلي	٢	٤٠٣
باب ٥	في بطلان الصلوة بالبكاء فيها لذكر الميت	١	٤٠٣
باب ٦	في كراهة تغميض العينين في الصلوة الا في الركوع	٣	٤٠٣
باب ٧	في بطلان الصلوة بالضحك مع القهقهة والتبسم	١	٤٠٣
باب ٨	في جواز الصلوة مع مدافعة الاخبثين على كراهة	٤	٤٠٣
باب ٩	في جواز ايماء المصلي وتخمه واشارته	٨	٤٠٣
باب ١٠	في كراهة التثاؤب والتمطي الاختيارين	٥	٤٠٤
باب ١١	في كراهة العبث في الصلوة	٦	٤٠٤
باب ١٢	في جواز الدعاء للدين والدنيا في الصلوة	٢	٤٠٤
باب ١٣	في كراهة فرقعة الاصابع ونفضها	٧	٤٠٤
باب ١٤	في عدم جواز التكفير وعدم جواز الفعل الكثير فيها	٦	٤٠٤
باب ١٥	في جواز رد المصلي السلام بالوجوب	٢	٤٠٥
باب ١٦	في كراهة السلام على المصلي وعدم تحريمه	١	٤٠٥
باب ١٧	في جواز تشميت المصلي للعاطس	٢	٤٠٥
باب ١٨	في جواز قتل المصلي الحية والعقرب	١	٤٠٥
باب ١٩	في جواز قتل المصلي القملة والبرغوث والبقة	١	٤٠٥
باب ٢٠	في جواز قطع الصلوة الواجبة للضرورة	٢	٤٠٥
باب ٢١	في بطلان الصلوة بالكلام عمدا لا نسيانا	٢	٤٠٦
باب ٢٢	في جواز نزع المصلي بعض اسنانه	٢	٤٠٦
باب ٢٣	في جواز حك الجسد في الصلوة ومسح اللحية	١	٤٠٦
باب ٢٤	في كراهة الالتفات ليسرة في الصلوة	٢	٤٠٦
باب ٢٥	في كراهة عض الظفر والاخذ من الشعر في الصلوة	١	٤٠٦
باب ٢٦	في كراهة مدافعة النوم والصلوة مع النعاس	٣	٤٠٦
باب ٢٧	في جواز حك المصلي الحكة من الجسد بالفعل القليل	١	٤٠٦

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٢٨	في عدم بطلان الصلوة بالوسوسة	٤٠٦	٢
باب ٢٩	في نوادر ما يتعلق بابواب قواطع الصلوة	٤٠٦	٣

ابواب صلوة الجمعة مشتملة على اثنين وخمسين بابا

باب ١	في وجوبها على كل مكلف الا ما استثنى	٤٠٧	١٨
باب ٢	في اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة	٤٠٨	٢
باب ٣	في وجوب الجمعة على اهل الامصار وعلى اهل القرى	٤٠٨	٣
باب ٤	في عدد وجوب حضور الجمعة على من بعد عنها بازيك فرسخين	٤٠٨	١
باب ٥	في اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل	٤٠٨	٧
باب ٦	في كيفية صلوة الجمعة وجملة من احكامها	٤٠٨	٤
باب ٧	في انه يجب ان يكون بين الجمعتين ثلثة اميال	٤٠٨	١
باب ٨	في تاكد استحباب تقديم صلوة الجمعة في اول وقتها	٤٠٨	١١
باب ٩	في استحباب تقديم العصر يوم الجمعة في اول الوقت	٤٠٩	٤
باب ١٠	في استحباب تقديم نوافل الجمعة على الزوال	٤٠٩	٣
باب ١١	في استحباب تاخير النوافل عن الفرضين لمن لم يتقدمهما على الزوال	٤٠٩	١
باب ١٢	في وجوب استماع الخطبتين وحكم الكلام في اثنائها	٤٠٩	٨
باب ١٣	في وجوب تقديم الخطبتين على صلوة الجمعة	٤١٠	٢
باب ١٤	في وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة والفصل بينهما بجلسة	٤١٠	٧
باب ١٥	في وجوب الجمعة على العبد والمراة والمسافر اذا حضروها	٤١٠	١
باب ١٦	في عدم وجوب الجمعة على المسافر اذا لم يحضرها	٤١٠	١
باب ١٧	في وجوب اخراج المحبوسين في الدين الى الجمعة	٤١٠	٢
باب ١٨	في استحباب العمامة والرداء للامام شتاء وصيفا	٤١٠	٣
باب ١٩	في كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما	٤١٠	٤
باب ٢٠	في وجوب الجمعة على من لم يدرك الخطبة	٤١٢	٣
باب ٢١	في استحباب السبق الى المسجد يوم الجمعة	٤١٢	١٠
باب ٢٢	في استحباب تسليم الامام على الناس عند صعود المنبر	٤١٣	٢
باب ٢٣	في اشتراط عدالة الامام وعدم فسقه	٤١٣	١
باب ٢٤	في استحباب الدعاء يوم الجمعة في اخر ساعة منه	٤١٣	٩
باب ٢٥	في استحباب تعجيل الصلوة خوف فوتها من ابواب الجمعة	٤١٣	٢
باب ٢٦	في استحباب غسل الراس بالخطمي يوم الجمعة	٤١٤	٢
باب ٢٧	في استحباب تقليم الاظفار والاخذ من الشارب يوم الجمعة	٤١٤	١١
باب ٢٨	في ما يستحب ان يقال عند تقليم الاظفار يوم الجمعة	٤١٤	٢
باب ٢٩	في كراهة الحجامة يوم الاربعاء والجمعة	٤١٤	١
باب ٣٠	في تاكد استحباب الطيب يوم الجمعة	٤١٤	٧
باب ٣١	في استحباب التنفل يوم الجمعة بالصلوات المرغبة	٤١٤	١٠
باب ٣٢	في وجوب تعظيم يوم الجمعة واجتناب جميع المحرمات فيه	٤١٥	٢٨
باب ٣٣	في استحباب كثرة الدعاء يوم الجمعة	٤١٨	٨
باب ٣٤	في استحباب السبق الى صلوة الجمعة	٤١٩	٢
باب ٣٥	في استحباب الاكثار من الصلوة على محمد ليلة الجمعة	٤١٩	٨
باب ٣٦	في استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار ليلة الجمعة	٤١٩	٧
باب ٣٧	في استحباب الصلوة المرغبة ليلة الجمعة	٤٣٠	٢٢
باب ٣٨	في ما يستحب ان يقال في اخر سجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة	٤٢٢	٣
باب ٣٩	في استحباب التزين يوم الجمعة للرجال والنساء	٤٢٢	٦
باب ٤٠	في ما يستحب ان يقرء ويقال عقب الجمعة والعصر	٤٢٣	١٧
باب ٤١	في تحريم الاذان الثالث يوم الجمعة	٤٢٤	١
باب ٤٢	في استحباب شراء شئ من الفاكهة للاهل يوم الجمعة	٤٢٤	٣
باب ٤٣	في كراهة انشاد الشعر يوم الجمعة ولو بيتا	٤٢٤	٤
باب ٤٤	في كراهة السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة	٤٢٥	٣
باب ٤٥	في استحباب استقبال الخطيب الناس	٤٢٥	١
باب ٤٦	في ما يستحب ان يقرء من السور ليلة الجمعة ويومها	٤٢٥	١٢
باب ٤٧	في استحباب الصدقة يوم الجمعة ليلتها بدينار	٤٢٥	٦
باب ٤٨	في استحباب اجماع يوم الجمعة وليلتها	٤٢٦	٣
باب ٤٩	في استحباب زيارة القبور يوم الجمعة	٤٢٦	١
باب ٥٠	في عدم جواز الصلوة والامام يخطب	٤٢٦	٢
باب ٥١	في استحباب التطوع بخمسمائة ركعة من الجمعة الى الجمعة	٤٢٦	١
باب ٥٢	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة واذكارها	٤٢٦	٢٣

ابواب صلوة العيد مشتملة على اثنين وثلثين بابا

باب ١	في وجوب صلوة العيد	٤٢٨	٣
باب ٢	في اشتراط صلوة العيدين بالجماعة	٤٢٨	٤
باب ٣	في نضر من صلى العيد منفردا بين ركعتين واربع	٤٢٨	٤
باب ٤	في ان صلوة العيد ركعتان لا يستحب قبلهما اذان ولا اقامة	٤٢٨	٢
باب ٥	في استحباب صلوة العيد للمسافر وعدم وجوبها عليه	٤٢٨	٢
باب ٦	في حكم ما لو ثبت هلال شوال قبل الزوال وبعده	٤٢٨	١
باب ٧	في كيفية صلوة العيدين وجملة من احكامها	٤٢٨	٥
باب ٨	في تاخير الخطبتين عن صلوة العيد والفصل بينهما بجلسة	٤٢٩	٥

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٩	في استحباب الاكل قبل الخروج في الفطر وبعد عوده في الاضحى	٤٢٩	٧
باب ١٠	في استحباب الافطار يوم الفطر على تمر	٤٢٩	٢
باب ١١	في استحباب الغسل ليلة الفطر ويوم العيدين	٤٢٩	٣
باب ١٢	في حكم اجتماع عيد وجمعة	٤٢٩	٢
باب ١٣	في كراهة الخروج بالسلاح في العيدين الا مع الخوف	٤٣٠	٢
باب ١٤	في استحباب الخروج الى الصحراء في صلوة العيدين الا بمكة	٤٣٠	٧
باب ١٥	في كيفية الخروج الى صلوة العيد وآدابه	٤٣٠	٣
باب ١٦	في استحباب التكبير في الفطر وكيفيته	٤٣٠	٦
باب ١٧	في استحباب التكبير في الاضحى عقيب خمس عشرة صلوة بمنى	٤٣١	٥
باب ١٨	في استحباب التكبير في العيد عقيب الصلوات	٤٣١	٢
باب ١٩	في حكم من نسي التكبير في العيدين	٤٣١	١
باب ٢٠	في استحباب تكرار التكبير عقيب الصلوات بقدر الامكان	٤٣١	١
باب ٢١	في استحباب التكبير في العيد عقيب النافلة والفريضة	٤٣١	١
باب ٢٢	في استحباب الدعاء بين التكبيرات بالمأثور وغيره	٤٣١	٤
باب ٢٣	في جواز خروج النساء في العيد للصلوة	٤٣٢	٢
باب ٢٤	في ان وقت صلوة العيد من طلوع الشمس الى الزوال	٤٣٢	١
باب ٢٥	في استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة واستماع الخطبة	٤٣٢	١
باب ٢٦	في استحباب استشعار الحزن في العيد لاغتصاب آل محمد	٤٣٢	١
باب ٢٧	في استحباب الجهر بالقراءة في العيدين	٤٣٢	٢
باب ٢٨	في استحباب احياء ليلتي العيد	٤٣٢	٢
باب ٢٩	في استحباب العود من صلوة العيد من غير طريق الذهاب	٤٣٣	٣
باب ٣٠	في استحباب كثرة ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد	٤٣٣	٣
باب ٣١	في اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام	٤٣٣	١
باب ٣٢	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة العيدين	٤٣٣	٩

ابواب صلوة الآيات وهي مشتملة على ثلثة عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في وجوبها لكسوف الشمس وخسوف القمر	٤٣٥	٣
باب ٢	في وجوب الصلوة للزلزلة والريح المظلمة وجميع اخاويف السماء	٤٣٥	٣
باب ٣	في ان وقت الكسوف من الابتداء الى الانجلاء	٤٣٦	٣
باب ٤	في حكم ما اذا اتفق الكسوف في وقت فريضة	٤٣٦	٣
باب ٥	في استحباب صلوة الكسوف في المساجد	٤٣٦	٣
باب ٦	في كيفية صلوة الآيات وجملة من احكامها	٤٣٦	٦
باب ٧	في استحباب اعادة الكسوف ان فرغ منها قبل الانجلاء	٤٣٧	٣
باب ٨	في استحباب اطالة صلوة الكسوف بقدره حتى الامام	٤٣٧	٢
باب ٩	في وجوب قضاء صلوة الكسوف	٤٣٧	٢
باب ١٠	في استحباب صوم الاربعاء والخميس والجمعة عند كثرة الزلازل	٤٣٧	١
باب ١١	في استحباب رفع الصوت بالتكبير عند الريح العاصف	٤٣٧	٢
باب ١٢	في عدم جواز سب الرياح والجبال والساعات	٤٣٨	٣
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الكسوف والآيات	٤٣٨	١

ابواب صلوة الاستسقاء مشتملة على احد عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في استحبابها وكيفيتها وجملة من احكامها	٤٣٨	٨
باب ٢	في استحباب الصوم ثلثا والخروج للاستسقاء	٤٣٩	٢
باب ٣	في استحباب تحويل الامام رداءه في الاستسقاء	٤٣٩	٢
باب ٤	في استحباب الاستسقاء في الصحراء لا في المسجد	٤٣٩	٢
باب ٥	في ان الخطبة في الاستسقاء بعد الصلوة	٤٣٩	٢
باب ٦	في استحباب التسبيح عند سماع صوت الرعد	٤٣٩	٣
باب ٧	في وجوب التوبة والاقلاع عن المعاصي عند الجدب وغيره	٤٣٩	٥
باب ٨	في استحباب القيام في المطر اول ما يمطر	٤٤٠	٢
باب ٩	في استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الامطار	٤٤٠	٣
باب ١٠	في عدم جواز الاستسقاء بالانواء	٤٤٠	٤
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستسقاء	٤٤١	١٠

ابواب نافلة شهر رمضان مشتملة على ثمانية ابواب

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في استحباب صلوة مائة ركعة في ليالي القدر	٤٤٣	٤
باب ٢	في نافلة شهر رمضان	٤٤٤	١
باب ٣	في استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة من شهر رمضان	٤٤٤	٣
باب ٤	في استحباب زيادة الف ركعة في شهر رمضان وترتيبها	٤٤٤	٢
باب ٥	في استحباب الصلوة المخصوصة كل ليلة من شهر رمضان	٤٤٤	١
باب ٦	في عدم وجوب نافلة شهر رمضان	٤٤٤	١
باب ٧	في عدم جواز الجماعة في صلوة النوافل	٤٤٤	٢
باب ٨	في نوادر ما يتعلق بابواب نافلة شهر رمضان	٤٤٥	١

ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب مشتملة على ثمانية ابواب

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١	في كيفيتها وترتيبها وجملة من احكامها	٤٤٥	٥
باب ٢	في ما يستحب ان يقرء في صلوة جعفر	٤٤٦	١
باب ٣	في ما يستحب ان يدعى به في آخر سجدة من صلوة جعفر	٤٤٦	٣
باب ٤	في تأكد استحباب صلوة جعفر في صدر النهار من يوم الجمعة	٤٤٧	١

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ۵	فى استحباب صلوة جعفر فى الليل والنهار	۴۴۷	۲
باب ۶	فى استحباب صلوة جعفر مجردة عن التسبيح لمن كان مستعجلا	۴۴۷	۲
باب ۷	فى حكم من نسى التسبيح فى حالة من الحالات فى صلوة جعفر	۴۴۷	۱
باب ۸	فى نوادر ما يتعلق بابواب صلوة جعفر بن ابيطالب	۴۴۷	۲
	ابواب صلوة الاستخارة مشتملة على عشرة ابواب		
باب ۱	فى استحبابها حتى فى العبادات المندوبات وكيفيتها	۴۴۷	۱۴
باب ۲	فى استحباب الاستخارة بالرقاع وكيفيتها	۴۵۰	۴
باب ۳	فى استحباب الاستخارة فى آخر سجدة من ركعتى الفجر	۴۵۱	۱
باب ۴	فى استحباب الدعاء بطلب الخيرة وتكراره ذلك	۴۵۱	۷
باب ۵	فى استحباب استخارة الله ثم العمل بما يقع فى قلبك	۴۵۲	۵
باب ۶	فى كراهة عمل الاعمال بغير استخارة	۴۵۳	۴
باب ۷	فى كيفية الاستخارة بالتسبيح او الحصى	۴۵۳	۵
باب ۸	فى استحباب الاستخارة فى كل ركعة من الركعتين	۴۵۴	۱
باب ۹	فى استحباب مشاورة الله عز وجل بالمساهمة والقرعة	۴۵۴	۱
باب ۱۰	فى نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة	۴۵۴	۲
	ابواب بقية الصلوات المندوبة ومشتملة على اربعة وعشرين بابا		
باب ۱	فى استحباب صلوة ليلة الفطر وكيفيتها	۴۵۴	۲
باب ۲	فى استحباب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفيتها	۴۵۵	۱
باب ۳	فى استحباب صلوة يوم الغدير وكيفيتها	۴۵۵	۵
باب ۴	فى استحباب صلوة يوم عاشوراء وكيفيتها	۴۵۶	۱
باب ۵	فى استحباب صلوة كل ليلة من رجب وكيفيتها	۴۵۷	۷
باب ۶	فى استحباب صلوة النصف من شعبان وكيفيتها	۴۵۸	۴
باب ۷	فى استحباب صلوة ليلة المبعث ويوم المبعث وكيفيتها	۴۵۸	۵
باب ۸	فى استحباب صلوة فاطمة عليها السلام وكيفيتها	۴۵۹	۳
باب ۹	فى استحباب صلوة المهمات	۴۶۰	۲
باب ۱۰	فى استحباب صلوة امير المؤمنين عليه السلام وكيفيتها	۴۶۰	۲
باب ۱۱	فى استحباب صلوة الانتصار من الظالم وصلوة العسر	۴۶۰	۱
باب ۱۲	فى استحباب عشر ركعات بعد المغرب وفضائلها	۴۶۰	۲
باب ۱۳	فى استحباب صلوة الوصية بين المغرب والعشاء وكيفيتها	۴۶۱	۱
باب ۱۴	فى استحباب الصلوة عند الامر المخوف	۴۶۱	۱
باب ۱۵	فى استحباب صلوة ركعتين بين العشائين وهى النافلة	۴۶۱	۴
باب ۱۶	فى استحباب صلوة اربع ركعات بعد العشاء وكيفيتها	۴۶۱	۱
باب ۱۷	فى استحباب الصلوة لطلب الرزق وعند الخروج الى السفر	۴۶۱	۵
باب ۱۸	فى استحباب الصلوة لقضاء الدين	۴۶۲	۲
باب ۱۹	فى استحباب الصلوة لدفع شر السلطان	۴۶۲	۱
باب ۲۰	فى استحباب صلوة ركعتين لاستطعام الجوعى	۴۶۳	۲
باب ۲۱	فى استحباب الصلوة عند ارادة السفر	۴۶۳	۱
باب ۲۲	فى استحباب الصلوة لقضاء الحاجة	۴۶۳	۱۰
باب ۲۳	فى استحباب الصوم والصلوة عند نزول البلاء	۴۶۴	۲
باب ۲۴	فى استحباب صلوة ام المريض ودعائها له بالشفاء	۴۶۴	۲
باب ۲۵	فى استحباب الصلوة عند خوف المكروه	۴۶۴	۲
باب ۲۶	فى استحباب الصلوة للخلاص من السجن وكيفيتها	۴۶۵	۱
باب ۲۷	فى استحباب الخلاص عند الخوف من العدو	۴۶۵	۲
باب ۲۸	فى استحباب صلوة الاستعاذة والانتصار	۴۶۵	۵
باب ۲۹	فى استحباب صلوة ركعتى الشكر عند تجدد النعم وكيفيتها	۴۶۵	۲
باب ۳۰	فى استحباب الصلوة عند ارادة التزويج	۴۶۶	۱
باب ۳۱	فى استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة	۴۶۶	۱
باب ۳۲	فى استحباب الصلوة عند ارادة الحبل	۴۶۶	۱
باب ۳۳	فى تاكد استحباب المواظبة على صلوة الليل	۴۶۶	۳۵
باب ۳۴	فى كراهة ترك صلوة الليل	۴۶۸	۴
باب ۳۵	فى استحباب ركعتين قبل صلوة الليل	۴۶۸	۳
باب ۳۶	فى استحباب صلوة الهدية وكيفيتها	۴۶۹	۷
باب ۳۷	فى استحباب صلوة اول كل شهر وكيفيتها	۴۷۰	۱
باب ۳۸	فى استحباب التطوع بالصلوة المخصوصة كل يوم	۴۷۰	۳
باب ۳۹	فى استحباب الغسل والصلوة يوم المباهلة	۴۷۰	۱
باب ۴۰	فى استحباب صلوة يوم نيروز والغسل فيه	۴۷۱	۳
باب ۴۱	فى استحباب صلوة كل يوم وليلة وكيفيتها	۴۷۱	۵۵
باب ۴۲	فى استحباب صلوة اول محرم وعاشره	۴۷۶	۳
باب ۴۳	فى استحباب التطوع بصلوات الائمة عليهم السلام	۴۷۷	۱۰
باب ۴۴	فى نوادر ما يتعلق بابواب بقية صلوات المندوبة	۴۷۷	۳۹
	ابواب الخلل الواقعة فى الصلوة مشتملة على ثمانية عشر بابا		
باب ۱	فى بطلان الصلوة بالشك فى عدد الاولتين من الرباعية	۴۸۰	۲
باب ۲	فى بطلان الصبح والمغرب والجمعة وصلوة السفر بالشك فى عدد الركعات	۴۸۰	۲
باب ۳	فى عدم بطلان صلوة من نسى ركعة او اكثر	۴۸۰	۳

۲۵

صلوة الاستخارة ۴۴

الصلوات المندوبة ۴۴

الخلل الواقعة فى الصلوة ۴۳

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٤	في وجوب سجدتي السهو على من تكلم ناسيا	٤٨١	١
باب ٥	في وجوب كون سجود السهو بعد التسليم وقبل الكلام	٤٨١	٢
باب ٦	في عدم بطلان الصحيح بالتسليم في الاولى اذا ظن التمام	٤٨١	١
باب ٧	في وجوب العمل بغلبة الظن عند الشك في عدد الركعات	٤٨١	٣
باب ٨	في وجوب البناء على الاكثر عند الشك في عدد الاخيرتين	٤٨١	٢
باب ٩	في حكم من شك بين الثنتين والثلث بعد كمال السجدتين	٤٨١	٢
باب ١٠	في وجوب البناء على الاربع عند الشك بين الثلث والاربع	٤٨١	٢
باب ١١	في حكم الشك بين الاثنين والاربع بعد كمال السجدتين	٤٨٢	٣
باب ١٢	في حكم من شك بين الثنتين والثلث والاربع	٤٨٢	١
باب ١٣	في حكم من شك بين الاربع والخمس فصاعدا	٤٨٢	٢
باب ١٤	في وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلى	٤٨٢	٢
باب ١٥	في عدد وجوب الاحتياط على من كثر سهوه	٤٨٢	١
باب ١٦	في عدد وجوب شئ بالسهو في النافلة	٤٨٢	٢
باب ١٧	في بطلان الفريضة بزيادة ركعة فصاعدا اولا وسهوا	٤٨٢	٢
باب ١٨	في كيفية سجدتي السهو وما يقال فيهما	٤٨٢	٣
باب ١٩	في وجوب التحفظ من السهو بقدر الامكان	٤٨٢	٢
باب ٢٠	في حكم من شك في شئ من افعال الصلوة بعد فوت محله	٤٨٣	٤
باب ٢١	في عدم وجوب سجدتي السهو على الامام مع حفظ المأموم والعكس	٤٨٣	٢
باب ٢٢	في عدم وجوب شئ على من سها في سهو	٤٨٣	١
باب ٢٣	في وجوب قضاء التشهد والسجدة بعد التسليم اذا نسيهما	٤٨٣	٤
باب ٢٤	في عدم بطلان الصلوة بالشك بعد الفراغ	٤٨٣	٣
باب ٢٥	في جواز احصاء الركعات بالحصى	٤٨٤	٢
باب ٢٦	في عدم بطلان الصلوة بترك شئ من الواجبات سهوا	٤٨٤	٢
باب ٢٧	في ما ينبغي فعله لدفع الوسوسة والسهو	٤٨٤	٥
باب ٢٨	في المواضع التي يجب فيها سجدتا السهو	٤٨٤	٢

ابواب قضاء الصلوات مشتملة على اثنا عشر بابا

باب ١	في وجوب قضاء الفرائض الفائتة بعمد او نسيان	٤٨٤	١٢
باب ٢	في جواز القضاء في كل وقت الا موسعا وقت الحاضرة	٤٨٥	٦
باب ٣	في عدم وجوب قضاء ما فات في ايام الاعذار والمستوعب للوقت	٤٨٦	١
باب ٤	في استحباب قضاء المغمى عليه ما فاته بعد الافاقة	٤٨٦	٢
باب ٥	في استحباب التنحي عن موضع فوت الصلوة	٤٨٦	١
باب ٦	في وجوب قضاء ما فات كما فات	٤٨٦	٢
باب ٧	في استحباب الاذان والاقامة لقضاء الفريضة اليومية	٤٨٦	٢
باب ٨	في استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامها	٤٨٦	١
باب ٩	في حكم من فاتته فريضة من الخمس واشتبهت	٤٨٦	١
باب ١٠	في استحباب التطوع بالصلوة وسائر العبادات عن الميت	٤٨٦	٥
باب ١١	في استحباب الايقاظ للصلوة وحكم من تركها متعمدا	٤٨٧	٣
باب ١٢	في نوادر ما يتعلق بابواب قضاء الصلوات	٤٨٧	١

ابواب صلوة الجماعة مشتملة على ثلاث وخمسين بابا

باب ١	في تاكد استحبابها في الفرائض وعدم وجوبها فيها عدا الجمعة والعيد	٤٨٧	٢٣
باب ٢	في كراهة ترك حضور الجماعة	٤٨٨	٤
باب ٣	في تاكد استحباب حضور الجماعة في الصبح والعشاءين	٤٨٩	٦
باب ٤	في ان اقل ما تنعقد به الجماعة اثنان	٤٨٩	٦
باب ٥	في استحباب حضور الجماعة خلف من لا يقتدى به تقية	٤٨٩	٦
باب ٦	في استحباب ايقاع الفريضة قبل المخالف وبعده وحضورها معه	٤٩٠	٢
باب ٧	في استحباب تخصيص الصف الاول باهل الفضل	٤٩٠	٤
باب ٨	في استحباب اختيار القرب من الامام	٤٩٠	٨
باب ٩	في اشتراط كون امام الجماعة مؤمنا موالي الائمة	٤٩٠	٥
باب ١٠	في عدم جواز الاقتداء بالفاسق	٤٩١	٢
باب ١١	في عدم جواز الاقتداء بالمجهول	٤٩١	١
باب ١٢	في عدم جواز الاقتداء بالاغلف مع امكان الختان	٤٩١	١
باب ١٣	في وجوب كون الامام بالغا عاقلا طاهر المولد	٤٩١	٥
باب ١٤	في جواز الاقتداء بالعبد على كراهية	٤٩١	٢
باب ١٥	في جواز اقتداء المتوضئين بالمتيمم على كراهية	٤٩١	٢
باب ١٦	في جواز اقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس على كراهية	٤٩١	٤
باب ١٧	في جواز امامة الرجل للرجال والنساء المحارم لا الاجانب	٤٩١	٢
باب ١٨	في جواز امامة المراة النساء خاصة على كراهية	٤٩١	٢
باب ١٩	في جواز الاقتداء بالاعمى مع اهليته ومعرفته بالقبلة	٤٩١	٢
باب ٢٠	في كراهة امامة المقيد المطلقين	٤٩٢	٢
باب ٢١	في استحباب وقوف المأموم الواحد عن يمين الامام انكان رجلا	٤٩٢	٣
باب ٢٢	في كراهة امامة الجالس للقيام وجواز العكس	٤٩٢	٣
باب ٢٣	في استحباب تقديم الافضل الاعلم الاهدى	٤٩٢	٨
باب ٢٤	في استحباب تقديم من يرضى به المأمومون	٤٩٢	٢
باب ٢٥	في استحباب تقديم الاقرء	٤٩٢	٧

فهرست كتاب الصلوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ٢٦	في حكم انه اذا صلى اثنان فقال كل واحد منهما كنت اماما	٤٩٣	٢
باب ٢٧	في عدم جواز قراءة المأموم خلف من يقتدى به في الجهرية	٤٩٣	١٠
باب ٢٨	في استحباب تسبيح المأموم اذا لم يسمع قراءة الامام	٤٩٣	٢
باب ٢٩	في وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به	٤٩٣	٤
باب ٣٠	في سقوط القراءة خلف من لا يقتدى به مع تعذرها	٤٩٤	٢
باب ٣١	في حكم من قرء خلف من لا يقتدى به فرغ من القراءة قبله	٤٩٤	٢
باب ٣٢	في وجوب الاعادة اذا تبين كون الامام على غير طهارة	٤٩٤	٣
باب ٣٣	في عدم وجوب الاعادة على المأموم ان تبين كفر الامام	٤٩٤	١
باب ٣٤	في جواز استنابة المسبوق	٤٩٤	٢
باب ٣٥	في ان من ادرك الامام راكعا كره له الدخول في تلك الركعة	٤٩٥	١
باب ٣٦	في ان من ادرك الامام راكعا فقد ادرك الركعة	٤٩٥	٢
باب ٣٧	في حكم من خاف ان يرفع الامام رأسه من الركوع	٤٩٥	١
باب ٣٨	في حكم من فاته مع الامام بعض الركعات	٤٩٥	٥
باب ٣٩	في وجوب متابعة المأموم الامام في افعال الصلوة	٤٩٥	٣
باب ٤٠	في حكم من ادرك الامام بعد رفع رأسه من الركوع	٤٩٦	٢
باب ٤١	في تأكد جلوس الامام بعد التسليم حتى يتم كل مسبوق معه	٤٩٦	٢
باب ٤٢	في استحباب اسماع الامام من خلفه القراءة	٤٩٦	٢
باب ٤٣	في استحباب اعادة المنفرد صلوته اذا وجد جماعة	٤٩٦	٤
باب ٤٤	في استحباب نقل المنفرد نيته الى النفل اذا خاف فوت الجماعة	٤٩٦	١
باب ٤٥	في جواز قيام المأموم وحده مع ضيق الصف	٤٩٦	٤
باب ٤٦	في كراهة الانفراد عن الصف مع امكان الدخول فيه	٤٩٦	١
باب ٤٧	في عدم جواز الحائل بين الامام والمأموم	٤٩٦	٢
باب ٤٨	في جواز اقتداء المرأة بالرجل مع حائل بينهما	٤٩٦	١
باب ٤٩	في عدم جواز التباعد بين الامام والمأموم بالا يتخطى	٤٩٦	٢
باب ٥٠	في سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة	٤٩٧	١
باب ٥١	في استحباب تشهد المسبوق مع الامام كلما تشهد	٤٩٧	١
باب ٥٢	في استحباب التجافي وعدم التمكن لمن جلس مع الامام في غير محل الجلوس	٤٩٧	٣
باب ٥٣	في استحباب تخفيف الامام صلوته وعدم جواز افراط الاطالة	٤٩٧	٤
باب ٥٤	في استحباب اقامة الصفوف واتمامها والتحاذي بين المناكب	٤٩٧	١٥
باب ٥٥	في استحباب تقديم الامام من يتم بهم الصلوة اذا صلى لضرورة	٤٩٨	١
باب ٥٦	في استحباب الاذان للعامة والصلوة بهم	٤٩٨	٣
باب ٥٧	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجماعة	٤٩٨	١٠

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
	ابواب صلوة الخوف والمطاردة مشتملة على ستة ابواب		
باب ١	في وجوب القصر فيها سفرا وحضرا	٤٩٩	٢
باب ٢	في استحباب صلوة الجماعة في الخوف وكيفيتها	٤٩٩	٦
باب ٣	في كيفية صلوة من خاف لصا او سبعا او عدوا	٥٠٠	٤
باب ٤	في صلوة المطاردة والمسايفة وجملة من احكامها	٥٠٠	١٠
باب ٥	في وجوب الصلوة على الموتحل والغريق بحسب الامكان	٥٠١	٢
باب ٦	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الخوف	٥٠١	١
	ابواب صلوة المسافر وهي مشتملة على احد وعشرين بابا		
باب ١	في وجوب القصر في بريد بن ثمانية فراسخ فصاعدا	٥٠١	٤
باب ٢	في وجوب القصر على من قصد ثمانية فراسخ ذهابا وايابا	٥٠١	٤
باب ٣	في عدم اشتراط العود ليومه وليلته في وجوب القصر	٥٠١	٣
باب ٤	في اشتراط وجوب القصر بخفاء الجدران والاذان ذهابا وعودا	٥٠١	٣
باب ٥	في حكم المسافر اذا دخل بلده ولم يدخل منزله	٥٠١	٢
باب ٦	في اشتراط عدم كون السفر معصية في وجوب القصر	٥٠١	٤
باب ٧	في وجوب الاتمام على من خرج الى الصيد للهو	٥٠٢	٣
باب ٨	في وجوب الاتمام على المكاري واتمامه	٥٠٢	٣
باب ٩	في حكم من وصل الى منزله قد استوطنه ستة اشهر	٥٠٢	١
باب ١٠	في وجوب الاتمام على المسافر اذا نوى اقامة عشرة ايام	٥٠٢	٤
باب ١١	في ان التقصير في السفر انما هو في الرباعيات	٥٠٣	٤
باب ١٢	في ان من اتم في السفر عامدا وجب عليه الاعادة	٥٠٣	٢
باب ١٣	في حكم من نوى الاقامة ثم رجع عن نية الاقامة	٥٠٣	١
باب ١٤	في حكم المسافر اذا نزل على بعض اهله	٥٠٣	٢
باب ١٥	في حكم من دخل عليه الوقت وهو حاضر فسافر او بالعكس	٥٠٣	٢
باب ١٦	في ان القصر في السفر فرض لا رخصة الا في المواضع الاربعة	٥٠٣	٨
باب ١٧	في استحباب الاتيان بالتسبيحات الاربع عقيب كل صلوة مقصورة ثلثين مرة	٥٠٤	١
باب ١٨	في ذكر مواضع التي يتخير المسافر فيها بين القصر والاتمام	٥٠٤	٨
باب ١٩	في استحباب تطوع المسافر في الاماكن المشرفة	٥٠٤	١
باب ٢٠	في وجوب تقصير المسافر في منى مع الشرائط	٥٠٤	٣
باب ٢١	في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة المسافر	٥٠٤	٢
	كتاب الزكوة		
	ابواب ما تجب فيه الزكوة مشتملة على ستة عشر بابا		
باب ١	في وجوب الزكوة	٥٠٦	٢١

جميع احاديث ابواب صلوة الخوف خمسة وعشرون ٢٥

جميع احاديث ابواب صلوة المسافر خمسة وستون ٦٥

جميع احاديث ما تجب فيه الزكوة

فهرست كتاب الزكوة

عدد جميع كل الاحاديث في كتاب الزكوة ستمائة وسبعة وتسعون

٦٩٧

الابواب	عناوين الابواب	عدد الاحاديث	عدد الصفحات
باب ٢	في وجوب الجود والسخاء بالزكوة ونحوها من النفقات	١٩	٥٠٧
باب ٣	في تحريم منع الزكوة	١٧	٥٠٨
باب ٤	في ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكوة استحلالا وجحودا	٨	٥٠٩
باب ٥	في تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها	٢٤	٥٠٩
باب ٦	في تحريم كل حق واجب في المال	٤	٥١٠
باب ٧	في ما يتاكد استحبابه من الحقوق في المال سوى الزكوة	٧	٥١٠
باب ٨	في وجوب الزكوة في تسعة اشياء	٣	٥١١
باب ٩	في استحباب الزكوة فيما سوى الغلات الاربع من الحبوب	٢	٥١١
باب ١٠	في عدد وجوب الزكوة في الخضر والبقول	٤	٥١١
باب ١١	في عدد وجوب الزكوة في الجوهر واشباهه وان كثر	٣	٥١١
باب ١٢	في تاكد استحباب الزكوة في مال التجارة	٣	٥١١
باب ١٣	في عدم جواز التجارة بمال الغير بزكة صاحبه	١	٥١٢
باب ١٤	في استحباب الزكوة في حمل الاناث السائمة طول الحول	٣	٥١٢
باب ١٥	في عدم جواز الزكوة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلث	٣	٥١٢
باب ١٦	في نوادر ما يتعلق بابواب ما يجب فيه الزكوة وما يستحب	٨	٥١٢

ابواب من تجب عليه الزكوة مشتملة على تسعة ابواب

باب ١	في وجوب الزكوة على البالغ العاقل وعدم وجوبها في مال الطفل	٥	٥١٣
باب ٢	في حكم من اتجر بمال الطفل وكان وليا	٤	٥١٣
باب ٣	في عدم وجوب الزكوة في مال المجنون	١	٥١٣
باب ٤	في وجوب الزكوة على الحر وعدم وجوبها على المملوك	١	٥١٣
باب ٥	في اشتراط الملك والتمكن من التصرف في وجوب الزكوة	٣	٥١٣
باب ٦	في عدم وجوب زكوة الدين والقرض على صاحبه	٣	٥١٣
باب ٧	في وجوب زكوة القرض على المقرض مع وجود عوضه	١	٥١٣
باب ٨	في وجوب الزكوة مع الشرائط	٢	٥١٤
باب ٩	في نوادر ما يتعلق بابواب من تجب عليه الزكوة	٢	٥١٤

ابواب زكوة الانعام وهي مشتملة على ثلثة عشر بابا

باب ١	في اشتراط بلوغ النصاب في وجوب الزكوة في الانعام	٢	٥١٤
باب ٢	في تقدير النصب في الابل وما يجب في كل واحد منها	٤	٥١٤
باب ٣	في تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها	٣	٥١٤
باب ٤	في وجوب الزكوة في الجواميس مثل زكوة البقر	١	٥١٥
باب ٥	في تقدير النصب في الغنم	٣	٥١٥
باب ٦	في اشتراط السوم في الانعام وان لا تكون عوامل	٢	٥١٥
باب ٧	في اشتراط حول الحول في وجوب الزكوة على الانعام	٢	٥١٥
باب ٨	في اشتراط حول النصاب بعد الولادة في وجوب الزكوة	١	٥١٥
باب ٩	في انه لا تؤخذ في الزكوة الاكلة ولا الربى	٤	٥١٥
باب ١٠	في وجوب الزكوة في المجتمع في الملك وعدم وجوبها في المنفرد	٥	٥١٥
باب ١١	في ما يجوز اخذه بدلا عن الواجب في اسنان الابل	٢	٥١٥
باب ١٢	في ما يستحب للمصدق والعامل استعماله من الآداب	٩	٥١٦
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الانعام	١	٥١٧

ابواب زكوة النقدين وهي مشتملة على ثلثة عشر بابا

باب ١	في تقدير النصب في الذهب وما يجب في كل واحد منها	٥	٥١٧
باب ٢	في تقدير النصب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها	٧	٥١٧
باب ٣	في قدر الزكوة الواجبة في الذهب والفضة	٤	٥١٧
باب ٤	في اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكوة النقدين	٤	٥١٧
باب ٥	في اشتراط وجود النصاب كاملا طول الحول	٢	٥١٨
باب ٦	في اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة	١	٥١٨
باب ٧	في عدم وجوب الزكوة في الحلي وان كثر وعظمت قيمته	٣	٥١٨
باب ٨	في تزكية الحلي باعارته لمن يؤمن منه افساده	٢	٥١٨
باب ٩	في جواز اخراج القيمة في الزكوة واستحباب الاخراج من العين	١	٥١٨
باب ١٠	في اشتراط الحول من حين الملك في وجوب زكوة النقد	٣	٥١٨
باب ١١	في حكم مضي الحول على راس المال دون الربح	١	٥١٨
باب ١٢	في حكم اشتراط البايع زكوة الثمن على المشتري	١	٥١٨
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب زكوة النقدين	٢	٥١٨

ابواب زكوة الغلات وهي مشتملة على ثلثة عشر بابا

باب ١	في وجوب زكوة الغلات الاربع اذا بلغت نصابا وسقا	١	٥١٩
باب ٢	في عدم وجوب الزكوة فيما نقص عن النصاب من الغلات	١	٥١٩
باب ٣	في مقدار الواجب في زكوة الغلات الاربع	٨	٥١٩
باب ٤	في وجوب الزكوة في حصة العامل مع الشرائط	١	٥١٩
باب ٥	في حكم الزكوة في الثمار التي توكل	٢	٥١٩
باب ٦	في حكم حصة السلطان والخراج هل فيها زكوة ام لا	٢	٥١٩
باب ٧	في ان الزكوة لا يجب في الغلات الا مرة واحدة	٢	٥١٩
باب ٨	في استحباب التصدق من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ	٤	٥١٩
باب ٩	في كراهة الحصاد والجذاذ والتضحية والدرس بالليل	١	٥٢٠
باب ١٠	في كراهة الاسراف في الاعطاء عند الحصاد	٢	٥٢٠

فهرست كتاب الزكوة

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ١١	في جواز اكل المالك من الثمار	٥٢٠	١
باب ١٢	في عدم جواز الغلة الرديئة عن الجيدة في الزكوة	٥٢٠	٥
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الغلات	٥٢٠	٣
	ابواب المستحقين للزكوة مشتملة على ستة وثلثين بابا		
باب ١	في اصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان في بعضهم	٥٢١	١٤
باب ٢	في حكم من دفع الزكوة الى غير المستحق	٥٢١	٢
باب ٣	في وجوب وضع الزكوة في مواضعها ودفعها الى مستحقها	٥٢١	١
باب ٤	في اشتراط الايمان والولاية في مستحق الزكوة	٥٢٢	٧
باب ٥	في عدم جواز دفع الزكوة الى المخالف	٥٢٢	٢
باب ٦	في حد الفقر الذي يجوز معه اخذ الزكوة	٥٢٢	٣
باب ٧	في جواز اخذ الفقير الزكوة وان كان له خادم ودابة	٥٢٢	٢
باب ٨	في حكم من اتجر في مال له ولا يربح فيه مقدار مؤنة سنته	٥٢٢	٢
باب ٩	في عدم جواز دفع الانسان زكوته الى من يجب عليه نفقته	٥٢٢	٢
باب ١٠	في جواز شراء اب المملوك ونحوه من واجب النفقة من الزكوة	٥٢٣	١
باب ١١	في حكم من كان عليه زكوة فاوصى بها	٥٢٣	١
باب ١٢	في كراهة اعطاء المستحق من الزكوة اقل من خمسة دراهم	٥٢٣	١
باب ١٣	في جواز اعطاء المستحق من الزكوة ما يغنيه	٥٢٣	١
باب ١٤	في جواز تفضيل بعض المستحقين على بعض	٥٢٣	١
باب ١٥	في عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم	٥٢٣	٤
باب ١٦	في تحريم الزكوة الواجبة على بني هاشم اذا كان الدافع من غيرهم	٥٢٣	١١
باب ١٧	في جواز اعطاء بني هاشم من الصدقة والزكوة المندوبة	٥٢٤	١
باب ١٨	في جواز اعطاء بني هاشم زكوتهم لبني هاشم ولغيرهم	٥٢٤	١
باب ١٩	في جواز اعطاء بني هاشم من الزكوة مع ضرورتهم وتحريمه مع عدمها	٥٢٤	١
باب ٢٠	في استحباب دفع الزكوة الى الامام والى الثقات	٥٢٤	٢
باب ٢١	في جواز نقل الزكوة من بلد الى آخر وجوازه مع عدم المستحق	٥٢٤	١
باب ٢٢	في استحباب تفريق الزكوة في بلد المال وكراهة نقلها مع وجود المستحق	٥٢٤	١
باب ٢٣	في حكم من دفع اليه الفقير فرقة وقسم وكان منهم	٥٢٥	١
باب ٢٤	في جواز تصرف الفقير فيما يدفع اليه من الزكوة كيف شاء	٥٢٥	٢
باب ٢٥	في جواز صرف الزكوة في شراء عبيد المسلمين	٥٢٥	٢
باب ٢٦	في جواز صرف الزكوة الى المكاتبين مع حاجتهم	٥٢٥	١
باب ٢٧	في جواز قضاء الدين عن الحي من الزكوة	٥٢٥	٣
باب ٢٨	في عدم جواز دفع الزكوة الى القادم في معصية	٥٢٥	٣
باب ٢٩	في جواز اعطاء الزكوة قبل الوقت على وجه القرض	٥٢٥	٣
باب ٣٠	في ان الزكوة لا تجب فيما عدا الغلات الا بعد الحول	٥٢٦	١
باب ٣١	في وجوب اخراج الزكوة عند حلولها من غير تاخير	٥٢٦	٣
باب ٣٢	في استحباب اخراج الزكوة المفروضة علانية	٥٢٦	٣
باب ٣٣	في فوائد دعوى المالك في الاخراج	٥٢٦	١
باب ٣٤	في وجوب النية عند اخراج الزكوة	٥٢٦	٢
باب ٣٥	في كيفية اعطاء الزكوة الى من يستحق من قبلها	٥٢٦	١
باب ٣٦	في نوادر ابواب المستحقين للزكوة	٥٢٦	٣
	ابواب زكوة الفطرة مشتملة على ثمانية عشر بابا		
باب ١	في وجوبها على الغني المالك لقوت السنة	٥٢٦	٥
باب ٢	في عدم وجوب الفطرة على الفقير وهو لا يملك كفاف سنته	٥٢٧	١
باب ٣	في استحباب اخراج الفقير الفطرة	٥٢٧	٤
باب ٤	في عدم وجوب الفطرة على غير البالغ العاقل	٥٢٧	٢
باب ٥	في وجوب اخراج الانسان الفطرة عن نفسه وعياله	٥٢٧	٤
باب ٦	في ان الواجب في الفطرة عن كل انسان صاع	٥٢٧	٤
باب ٧	في مقدار الصاع	٥٢٧	٢
باب ٨	في اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد	٥٢٧	٢
باب ٩	في جواز اخراج القيمة الشرعية عما يجب في الفطرة	٥٢٨	٤
باب ١٠	في استحباب اختيار التمر على ما سواه في الفطرة	٥٢٨	١
باب ١١	في حكم من ولد له ولد او اسلم قبل الهلال	٥٢٨	١
باب ١٢	في تعيين وقت وجوب زكوة الفطرة	٥٢٨	٤
باب ١٣	في وجوب عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق	٥٢٨	١
باب ١٤	في ان مستحق زكوة الفطرة هو مستحق زكوة المال	٥٢٨	٢
باب ١٥	في جواز دفع الفطرة الى المستضعف مع عدم المؤمن	٥٢٨	١
باب ١٦	في استحباب تفريق الفطرة على جماعة	٥٢٨	٣
باب ١٧	في وجوب زكوة الفطرة على السيد كمال المدبر	٥٢٨	١
باب ١٨	في نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الفطرة	٥٢٨	١
	ابواب الصدقة وهي مشتملة على تسعة عشر بابا		
باب ١	في تاكد استحبابها مع كثرة المال وقلته	٥٢٨	٣٨
باب ٢	في انه يستحب للانسان ان يعول اهل بيت المسلم	٥٣٠	١
باب ٣	في استحباب الصدقة عن المريض	٥٣٠	٤
باب ٤	في استحباب صدقة الانسان بيده	٥٣٠	٦

فهرست كتاب الزكوة والخمس

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٥	في استحباب كثرة الصدقة بعد الجهد	٥٣١	٣
باب ٦	في استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير	٥٣١	٨
باب ٧	في استحباب التبكير بالصدقة كل صباح	٥٣١	٧
باب ٨	في استحباب الصدقة عند توقع البلاء	٥٣٢	٧
باب ٩	في استحباب قناعة السائل ودعائه لمن اعطاه	٥٣٢	٥
باب ١٠	في استحباب افتتاح النهار والليل بالصدقة	٥٣٣	٧
باب ١١	في استحباب الصدقة في السر واخبارها على العلانية	٥٣٣	١٤
باب ١٢	في استحباب الصدقة بالليل	٥٣٤	٢
باب ١٣	في استحباب الصدقة في الاوقات الشريفة	٥٣٥	٣
باب ١٤	في استحباب المبادرة بالصدقة قبل مرض الموت	٥٣٥	٤
باب ١٥	في كراهة رد السائل الذكر بالليل	٥٣٥	١
باب ١٦	في استحباب اختبار الصدقة على المؤمن على طاسوامن الطالبات المتدينة	٥٣٥	١
باب ١٧	في استحباب الصدقة ولو على غير المؤمن	٥٣٥	٥
باب ١٨	في تاكد استحباب الصدقة على ذي الرحم والقرابة	٥٣٦	١٢
باب ١٩	في جواز الصدقة على المجهول الحال بالقليل	٥٣٦	٣
باب ٢٠	في كراهة رد السائل ولو ظن غناه بل يعطيه شيئا	٥٣٧	٢١
باب ٢١	في جواز رد السائل بعد اعطاء ثلثة	٥٣٨	٢
باب ٢٢	في عدم جواز الرجوع في الصدقة	٥٣٨	٣
باب ٢٣	في استحباب التماس الدعاء من السائل	٥٣٨	٢
باب ٢٤	في استحباب المساعدة على ايصال الصدقة الى المعروف الا المتكبر	٥٣٨	٥
باب ٢٥	في مواساة المؤمن في المال	٥٣٩	٨
باب ٢٦	في استحباب الايثار على النفس ولو بالقليل لغير اصحاب العيال	٥٣٩	١٣
باب ٢٧	في استحباب تقبيل الانسان يده بعد الصدقة	٥٤٠	١
باب ٢٨	في استحباب القرض للصدقة وصدقة من عليه قرض	٥٤٠	٢
باب ٢٩	في تحريم السؤال من غير احتياج	٥٤١	٨
باب ٣٠	في كراهة المسئلة مع الاحتياج	٥٤١	٨
باب ٣١	في كراهة اظهار الاحتياج والفقر	٥٤٢	٥
باب ٣٢	في جواز الشكوى الى المؤمن خاصة	٥٤٢	٨
باب ٣٣	في استحباب الاستغناء عن الناس وترك طلب الحوائج منهم	٥٤٢	٧
باب ٣٤	في عدم جواز المن بعد الصدقة والصنيعة	٥٤٣	٧
باب ٣٥	في عدم جواز اللوم على الاعطاء	٥٤٣	٢
باب ٣٦	في استحباب الابتداء بالاعطاء قبل السؤال	٥٤٣	٦
باب ٣٧	في استحباب متابعة العطايا وموالاة الاياد	٥٤٤	٣
باب ٣٨	في استحباب فضل المعروف واحكامه	٥٤٤	٢
باب ٣٩	في استحباب اختيار التوسع على العيال على الصدقة على غيرهم	٥٤٤	٧
باب ٤٠	في استحباب انفاق شئ كل يوم ولو يسيرا	٥٤٥	٤
باب ٤١	في تاكد استحباب الصدقة ولو بالجاه على اصحاب الصدقة	٥٤٥	٣
باب ٤٢	في استحباب الصدقة باطيب المال واحله	٥٤٥	٨
باب ٤٣	في استحباب اطعام الطعام	٥٤٥	٤
باب ٤٤	في استحباب تصدق الانسان باحب الاشياء	٥٤٦	٤
باب ٤٥	في تاكد استحباب سقي الماء الناس والبهائم	٥٤٦	١٢
باب ٤٦	في استحباب البر بالاخوان والسعي في حوائجهم	٥٤٧	٢
باب ٤٧	في جواز الصدقة في حال ركوع الصلوة	٥٤٧	٩
باب ٤٨	في استحباب التصدق بنصف المال	٥٤٨	١
باب ٤٩	في نوادر ما يتعلق بابواب الصدقة	٥٤٨	٢٣

كتاب الخمس

ابواب ما يجب فيه الخمس مشتملة على سبعة ابواب

باب ١	في وجوب الخمس	٥٥١	٩
باب ٢	في وجوب الخمس في غنائم دار الحرب	٥٥١	٤
باب ٣	في وجوب الخمس في المعادن كلها	٥٥١	٢
باب ٤	في وجوب الخمس في الكنوز بشرط عشرين دينارا	٥٥٢	٥
باب ٥	في وجوب الخمس في العنبر وكل ما يخرج من البحر بالغوص	٥٥٢	٢
باب ٦	في وجوب الخمس فيما يفضل عن مؤونة السنة	٥٥٢	١
باب ٧	في ان الخمس لا يجب الا بعد المؤونة	٥٥٢	١

ابواب قسمة الخمس وهي مشتملة على باب واحد

باب ١	في ان الخمس يقسم ستة اسهام ثلثة للامام ثلثة للفقراء	٥٥٢	١٠
باب ٢	في وجوب قسمة الخمس على مستحقيه بقدر كفايتهم	٥٥٣	١

ابواب الانفال مشتملة على خمسة ابواب

باب ١	في معنى الانفال وما يختص للامام عليه السلام	٥٥٣	١١
باب ٢	في ان الانفال كلها للامام خاصة	٥٥٤	٨
باب ٣	في وجوب ايصال حصة الامام من الخمس اليه	٥٥٥	٢
باب ٤	في اباحة حصة الامام من الخمس للشيعة	٥٥٥	٣
باب ٥	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الخمس	٥٥٥	٣

كتاب الصيام

فهرست كتاب الصوم

عدد جميع كل الحديث في كتاب الصوم ستمائة وثلثة وثلثون

٦٣٣

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
	ابواب وجوب الصوم ونيته مشتملة على ستة ابواب		
باب ١	في وجوبه وثبوت الكفر والارتداد باستحلال تركه	٥٥٧	٣
باب ٢	في وجوب النية للصوم الواجب ليلاً	٥٥٧	٣
باب ٣	في جواز تجديد النية في الصوم المندوب الى قرب الغروب	٥٥٧	٣
باب ٤	في ان من نوى قضاء شهر رمضان جاز له الافطار قبل الزوال	٥٥٧	٢
باب ٥	في استحباب صوم يوم الشك بنية الندب	٥٥٧	١
باب ٦	في عدم جواز صوم يوم الشك بنية الفرض	٥٥٨	٣
	ابواب ما يمسك عنه الصائم مشتملة على ثمانية وثلثين بابا		
باب ١	في وجوب الامساك عن الاكل والشرب	٥٥٨	٢
باب ٢	في وجوب امساك الصائم عن الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة	٥٥٨	٣
باب ٣	في وجوب امساك الصائم عن الارتماس في الماء	٥٥٨	٢
باب ٤	في وجوب امساك الصائم عن الجماع وعن الاستمناء	٥٥٨	٤
باب ٥	في جواز ادخال الصائم الدواء وتحريم الحقنة بالمائع	٥٥٨	٣
باب ٦	في كراهة السعوط للصائم وجواز احتجامه ان لم يخف ضعفا	٥٥٨	٢
باب ٧	في وجوب القضاء والكفارة على من افطر يوماً من رمضان	٥٥٨	٥
باب ٨	في عدم فساد الصوم بالاكل والشرب وسائر المفطرات ناسياً	٥٥٩	٦
باب ٩	في صحة صوم من اجنب ليلاً في رمضان فنام ناوياً للغسل حتى طلع الفجر	٥٥٩	١
باب ١٠	في حكم من اجنب فنام ثم استيقظ ثم نام ناوياً للغسل	٥٥٩	١
باب ١١	في تحريم تعمد البقاء على الجنابة حتى تطلع الفجر	٥٥٩	٢
باب ١٢	في حكم من نسي غسل الجنابة حتى مضى شهر رمضان او بعضه	٥٥٩	٢
باب ١٣	في وجوب القضاء والكفارة بتعمد ايصال الغبار الى الحلق	٥٥٩	٢
باب ١٤	في جواز المضمضة والاستنشاق للصائم	٥٦٠	٣
باب ١٥	في جواز صب الصائم الدواء والدهن في اذنه	٥٦٠	٣
باب ١٦	في جواز الكحل والذرور للصائم على كراهية	٥٦٠	٣
باب ١٧	في كراهة الحجامة للصائم	٥٦٠	٤
باب ١٨	في كراهة دخول الصائم الحمام ان خاف ان يضعفه	٥٦٠	٢
باب ١٩	في جواز السواك للصائم بالرطب واليابس	٥٦٠	٣
باب ٢٠	في بطلان الصوم بتعمد القيء	٥٦٠	٢
باب ٢١	في كراهة ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة	٥٦٠	٤
باب ٢٢	في جواز شم الصائم الريحان والمسك على كراهية	٥٦٠	٣
باب ٢٣	في كراهة القبلة والملاعبة بشهوة للصائم	٥٦١	٥
باب ٢٤	في عدم بطلان الصوم بالاحتلام فيه نهاراً	٥٦١	١
باب ٢٥	في جواز مضغ الصائم العلك على كراهية	٥٦١	١
باب ٢٦	في جواز ذوق الطعام والمرق للصائم	٥٦١	٣
باب ٢٧	في جواز مضغ الصائم الطعام للصبي	٥٦١	٣
باب ٢٨	في عدم بطلان الصوم بازدراد النخامة	٥٦١	١
باب ٢٩	في وجوب امساك الصائم عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى الغروب	٥٦١	٣
باب ٣٠	في جواز الاكل والشرب في رمضان ليلاً قبل النوم وبعده	٥٦١	٧
باب ٣١	في وجوب اتمام الصوم والقضاء على من تناول بغير مراعاة الفجر	٥٦٢	١
باب ٣٢	في حكم من ظن كذب المخبر بطلوع الفجر ثم بان صدقه	٥٦٢	١
باب ٣٣	في حكم اثنين اذا نظرا الى الفجر فرآه احدهما دون الآخر	٥٦٢	٣
باب ٣٤	في وجوب القضاء على من افطر للظلمة	٥٦٢	١
باب ٣٥	في عدم وجوب القضاء على من غلب على ظنه دخول الليل فافطر	٥٦٢	١
باب ٣٦	في ان وقت الافطار ذهاب الحمرة المشرقية	٥٦٢	٤
باب ٣٧	في عدم بطلان الصوم بخروج الدم ولو كان عمداً	٥٦٢	١
باب ٣٨	في وجوب الكفارة بتعمد تناول المفطر	٥٦٢	١
	ابواب آداب الصائم مشتملة على اثنا عشر بابا		
باب ١	في استحباب القيلولة للصائم والطيب له وال[illegible]	٥٦٢	٣
باب ٢	في استحباب فطر الصائم عند الغروب بما تيسر	٥٦٣	٥
باب ٣	في استحباب السحور لمن يريد الصوم وتأكده في رمضان	٥٦٣	٥
باب ٤	في التسحر بالسويق والتمر والزبيب والماء	٥٦٣	٣
باب ٥	في استحباب دعاء الصائم عند الافطار بالمأثور	٥٦٣	٨
باب ٦	في استحباب تقديم الصلوة على الافطار	٥٦٤	١
باب ٧	في استحباب افطار الصائم ندباً عند المؤمن اذا سأله قبل الغروب	٥٦٤	٤
باب ٨	في استحباب حضور الصائم عند من يأكل	٥٦٤	٢
باب ٩	في استحباب الافطار على الحلو او الرطب او الماء	٥٦٤	٥
باب ١٠	في استحباب امساك سمع الصائم وجميع جوارحه عما لا ينبغي من المكروهات	٥٦٥	١٤
باب ١٢	في كراهة الرفث في الصوم	٥٦٦	٢
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب آداب الصائم	٥٦٦	١
	ابواب من يصح منه الصوم مشتملة على تسعة عشر بابا		
باب ١	في وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان	٥٦٦	١٥
باب ٢	في حكم من صام في السفر عالماً بوجوب الافطار	٥٦٦	١
باب ٣	في كراهة السفر في شهر رمضان الا لضرورة	٥٦٦	٣
باب ٤	في ان شرط وجوب الافطار ما يشترط في وجوب القصر في الصلوة	٥٦٧	٢

باب ١١ في كراهة الجدال والجهل والحلف للصائم ص ٥٦٥ / ١

فهرست كتاب الصوم

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاحاديث
باب ٥	في استحباب تبييت نية السفر بالليل	٥٤٧	٣
باب ٦	في جواز افطار المسافر وان علم قدومه قبل الزوال	٥٤٧	٣
باب ٧	في استحباب الامساك لمن دخل من السفر بعد الزوال	٥٤٧	٢
باب ٨	في عدم جواز صوم شيء من الواجب في السفر الا النذر المعين	٥٤٧	٣
باب ٩	في جواز صوم المندوب في السفر على كراهية	٥٤٧	٥
باب ١٠	في جواز الجماع للمسافر ونحوه في شهر رمضان	٥٤٨	٢
باب ١١	في سقوط الصوم والوجوب عن الشيخ والعجوز وذي العطاش	٥٤٨	٥
باب ١٢	في جواز افطار الحامل المقرب والمرضع القليل اللبن	٥٤٨	٥
باب ١٣	في وجوب الافطار على المريض الذي يضره الصوم	٥٤٨	٢
باب ١٤	في حد المرض الموجب للافطار	٥٤٨	٣
باب ١٥	في ان من صام في المرض مع اضراره به لم يجزه وعليه القضاء	٥٤٩	٢
باب ١٦	في استحباب امساك المريض بقية النهار اذا برئ في اثنائه	٥٤٩	٢
باب ١٧	في بطلان صوم الحائض وان رأت الدم قرب الغروب	٥٤٩	١
باب ١٨	في استحباب امساك الحائض بقية النهار اذا طهرت	٥٤٩	٣
باب ١٩	في عدم وجوب الصوم على الطفل والمجنون	٥٤٩	٥

ابواب احكام شهر رمضان مشتملة على خمسة وعشرين بابا

باب ١	في وجوب صومه	٥٤٩	١٤
باب ٢	في فضل من افطر في شهر رمضان مستحلا	٥٧٠	٤
باب ٣	في ان علامة شهر رمضان وغيره رؤية الهلال	٥٧١	١٢
باب ٤	في جواز كون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما	٥٧١	٢٥
باب ٥	في انه لا عبرة برؤية الهلال قبل الزوال ولا بعده	٥٧٣	٢
باب ٦	في انه لا عبرة بغيبوبة الهلال بعد الشفق	٥٧٣	٢
باب ٧	في انه يستحب الصوم يوم الخامس من هلال الشهر المرئي	٥٧٣	٣
باب ٨	في ثبوت الهلال بشهادة رجلين عدلين	٥٧٣	٤
باب ٩	في ثبوت رؤية الهلال بالقياع وبالرؤية في بلد قرب من بلد	٥٧٤	١
باب ١٠	في عدم جواز صوم يوم الشك بنية انه من رمضان	٥٧٤	٣
باب ١١	في تاكد استحباب الاجتهاد في العبادة في شهر رمضان	٥٧٤	٢٥
باب ١٢	في كراهة قول رمضان من غير اضافة الشهر اليه	٥٧٨	٢
باب ١٣	في استحباب الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور	٥٧٨	١١
باب ١٤	في استحباب الدعاء في كل يوم من شهر رمضان بالمأثور	٥٨٠	٢
باب ١٥	في ان من اسلم في شهر رمضان لم يجب عليه قضاء ما فاته	٥٨٠	٣
باب ١	في انه يجب ان يقضي اكبر الاولاد الذكور ما فات الميت صياما	٥٨٠	٢
باب ١٧	في حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان	٥٨١	١
باب ١٨	في استحباب التتابع في قضاء شهر رمضان	٥٨١	٤
باب ١٩	في جواز قضاء الفائت من شهر رمضان في اي شهر كان	٥٨١	١
باب ٢٠	في عدم جواز التطوع بالصوم على من عليه شيء من قضاء رمضان	٥٨١	٤
باب ٢١	في وجوب القضاء والكفارة على من افطر في قضاء رمضان بعد الزوال	٥٨١	٢
باب ٢٢	في استحباب الجد والاجتهاد في العبادة في ليلة العيد	٥٨١	٢٣
باب ٢٣	في تعيين ليلة العيد وتاكد استحباب احيائها بالعبادة	٥٨٣	٣٤
باب ٢٤	في استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان	٥٨٤	٤
باب ٢٥	في نوادر ما يتعلق بابواب احكام شهر رمضان	٥٨٤	١٠

ابواب بقية الصوم الواجب وهي مشتملة على عشرة ابواب

باب ١	في حصر انواع ما يجب صومه	٥٨٨	١
باب ٢	في حكم من وجب عليه شهر متتابعين فافطر لعذر	٥٨٨	٣
باب ٣	في وجوب صوم النذر	٥٨٨	٤
باب ٤	في وجوب صوم كفارة النذر وقضائه وقدر الكفارة	٥٨٨	٢
باب ٥	في وجوب كفارة محرمة بقتل وكفارة الجمع بقتل العمد	٥٨٨	٢
باب ٦	في وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين والظهار والقتل	٥٨٨	٤
باب ٧	في حكم من نذر ان يصوم حتى يقوم القائم عليها	٥٨٩	١
باب ٨	في حكم من نذر ان يصوم حينا	٥٨٩	٢
باب ٩	في حكم من نذر صوما معينا فخرج عنه	٥٨٩	١
باب ١٠	في حكم من نذر صوما ايام معينة في الشهر فاتفق في اثنائه	٥٨٩	١

ابواب الصوم المندوب وهي مشتملة على ستة عشر بابا

باب ١	في استحباب صوم كل يوم عدا الايام المحرمة	٥٨٩	٢٠
باب ٢	في استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه	٥٩٠	٨
باب ٣	في استحباب الصوم عند غلبة شهوة الباه	٥٩١	٢
باب ٤	في استحباب صوم كل خميس وجمعة	٥٩١	٧
باب ٥	في استحباب الصوم في الشتاء	٥٩١	٢
باب ٦	في تاكد استحباب صوم ثلثة ايام من كل شهر	٥٩١	٩
باب ٧	في انه يجزي في صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم يوم بعد يوم بين يومين	٥٩٢	٢
باب ٨	في جواز تقديم الثلثة الايام قبل كل شهر وتاخيرها	٥٩٢	١
باب ٩	في استحباب صيام ايام البيض	٥٩٢	٥
باب ١٠	في استحباب صوم يوم وافطار يوم	٥٩٢	٥
باب ١١	في استحباب صوم يوم الغدير	٥٩٣	١

فهرست كتاب الصوم

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١٢	في استحباب صوم يوم النصف من رجب ويوم المبعث	٥٩٣	٣
باب ١٣	في استحباب صوم التاسع والعشرين من ذي القعدة	٥٩٣	١
باب ١٤	في استحباب صوم اول يوم من ذي الحجة ويوم التروية	٥٩٣	٤
باب ١٥	في استحباب صوم مولد النبي صلى الله عليه وآله	٥٩٣	٢
باب ١٦	في استحباب صوم التاسع والعاشر من المحرم حزنا	٥٩٤	٩
باب ١٧	في عدم جواز صوم يوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك	٥٩٤	١
باب ١٨	في جواز صوم يوم الاثنين على وجه التبرك به	٥٩٤	١
باب ١٩	في استحباب صوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء	٥٩٤	٧
باب ٢٠	في استحباب صوم اول يوم من المحرم	٥٩٥	٢
باب ٢١	في استحباب صوم رجب كله او بعضه	٥٩٥	٧
باب ٢٢	في استحباب الصدقة والتسبيح كل يوم من رجب	٥٩٦	٢
باب ٢٣	في استحباب صوم شعبان كله او بعضه	٥٩٦	٥
باب ٢٤	في استحباب صلة صوم شعبان بصوم رمضان	٥٩٧	٨
باب ٢٥	في استحباب الاستغفار والتهليل في شعبان	٥٩٧	٢
باب ٢٦	في نوادر ما يتعلق بابواب الصوم المندوب	٥٩٨	٨

ابواب الصوم المحرم والمكروه ومشتملة على تسعة ابواب

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في تحريم صوم العيدين وحكم انواع الصوم المحرم	٥٩٩	٣
باب ٢	في تحريم صيام ايام التشريق على من كان بمنى	٥٩٩	١
باب ٣	في تحريم صوم الوصال	٥٩٩	٥
باب ٤	في تحريم صوم يوم الصمت	٥٩٩	٤
باب ٥	في تحريم صوم نذر المعصية شكرا	٥٩٩	١
باب ٦	في تحريم صوم الدهر	٦٠٠	٢
باب ٧	في صوم المرأة تطوعا بغير اذن الزوج	٦٠٠	٣
باب ٨	في كراهة صوم الضيف بدا بغير اذن مضيفه	٦٠٠	١
باب ٩	في حكم صوم العبد والولد تطوعا بغير اذن	٦٠٠	١

ابواب كتاب الاعتكاف ومشتملة على اثنا عشر بابا

الابواب	عناوين الابواب	عدد الصفحات	عدد الاخبار
باب ١	في استحباب اعتكاف في شهر رمضان	٦٠٠	٦
باب ٢	في اشتراط الاعتكاف بالصوم فلا يعتد بدونه	٦٠٠	٤
باب ٣	في اشتراط كون الاعتكاف في المساجد الاربعة	٦٠٠	٣
باب ٤	في اشتراط كون الاعتكاف ثلثة ايام	٦٠١	١
باب ٥	في تحريم الجماع على المعتكف ليلا ونهارا	٦٠١	٢
باب ٦	في كفارة الجماع في الاعتكاف	٦٠١	١
باب ٧	في وجوب اقامة المعتكف واجبا في المسجد	٦٠١	٦
باب ٨	في حكم المعتكف اذا خرج من المسجد لحاجة	٦٠١	٢
باب ٩	في استحباب اشتراط المعتكف كما يشترط المحرم	٦٠١	١
باب ١٠	في تحريم الطيب والنجاء والمراء والبيع والشراء على المعتكف	٦٠١	٢
باب ١١	في جواز خروج المعتكف من المسجد لضرورة او جواب الاعادة	٦٠١	٢
باب ١٢	في استحباب الاعتكاف شهرين في المسجد الحرام	٦٠١	٢

قد تم الفهرست في يوم العاشر من شهر شعبان المعظم من شهور سنة ١٣١٨ ثمانية عشر وثلثمائة بعد الالف من الهجرة حرره العبد محمد رضا التونسركاني

باني الطبع وجامع الفهرس قال خادم الشريعة المطهرة المحمودة الحاج ميرزا محمود الخونساري غفر ذنوبه

بسم الله الرحمن الرحیم

قد تلقوا الفریقان بالقبول قد نقلوا عنه صلی الله علیه وآله وسلم ان الله تعالی یبعث لهذه الامة

علی رأس کل مائة سنة من یجدد لها دینها از حدیث شریف که مستنداً از طرق معتبره روایت شده

و حفظ جمعی از محدثین و جماعتی از اکابر روا کرده‌اند و سند ... و جلالت ... غیر ... [illegible]

... مصداق ... که ... از ... نبوت ... [illegible]

... که در ... اسلام ... [illegible]

و ... حضرت ... زمانه ... خداوند ... علامه ... الاسلام

مروج علوم الدین و الملة ... طهر الحق و الملة و الدین ... الکواکب الدری

الحاج المیرزا حسین آغا النوری ... ادام الله ... [illegible]

چه در ... کوار ... بسیار ... در فن ... تفسیر ... و ... [illegible]

و ... تصحیح ... اتید ... [illegible]

علیهم السلام و آثار ... قولهم ... [illegible]

که ... عظیمه ... [illegible]

و ... [illegible]

و همانا ... کتاب مستدرک الوسائل ... که ... [illegible]

... ترتیب و نظم ... [illegible]

... فرموده‌اند ... محمد ... [illegible]

وإذا الفتی ... کفل الثناء ... [illegible]

... تعالی ... [illegible]

... [illegible]

عبد ... [illegible]

... موفق ... [illegible]

... بطبع ... تمام مجلدات ... [illegible]

... اقدام کرده ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

میرزا محمود ... الدار ... گردد

حرره ... العبد فضل الله النوری ... ۱۳۱۸

... [illegible]

جلد اول

کتاب مستدرک الوسائل

ومستنبط المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی زین سماء شرائع الاسلام بزینة کواکب الاخبار ۵ وشید بروج معالم الدین بدعائم احادیث الائمة الاطهار ۵ واوضح الحق بمسلسلات الرواة الثقات ۵ وادمغ الباطل بمسانید الزادة الحماة ۵ والصلوة علی اول من جری بعبد حکمه القلم فی اللوح المکرم ۵ المصطفی فی الظلال یوم اخذ العهد من ذریة آدم ۵ محمد الذی لا یدرک بغته بعد الهمم ۵ وعلی آله انوار الله التی قهرها غواسق العدو بواسق الظلم ۵ واللعنة علی اعدائهم شرار البریة بین طوائف الامم **وبعد** فیقول العبد المذنب المسیئ **حسین** بن محمد تقی النوری الطبرسی نور الله تعالی قلبه بنور المعرفة والیقین ۵ وجعل له لسان صدق فی الاخرین ۵ ان العالم الکامل المتبحر الخبیر المحدث الناقد البصیر ناشر الآثار وجامع شمل الاخبار ۵ الشیخ محمد بن الحسن الحر العاملی قدس الله تعالی روحه الزکیة قد جمع فی کتاب الوسائل من فنون الاحادیث الفرعیة المتفرقة فی کتب سلفنا الصالحین والعصابة المهتدین ما تشتهیه الانفس وتقر به العین الا مبین فصار بحمد الله تعالی مرجعا للشیعة ومجمعا لمعالم الشریعة لا یطمع فی ادراک فضله طامع ۵ ولا یشق غباره العالم المستنبط عنه جامع ۵ ولکنا فی طوال ما تصفحنا کتب اصحابنا الابرار ۵ قد عثرنا علی جملة وافرة من الاخبار ۵ لم یحوها کتاب الوسائل ۵ ولم تکن مجتمعة فی مؤلفات الاواخر والاوائل ۵ وهی علی اصناف منها ما وجدناه فی کتب قدیمة لم تصل الیه ید الدهر ولم یعثر علیها ومنها ما یوجد فی کتب لم یعرف هو ومؤلفها فاعرض عنها ۵ ونحن سنشیر بعون الله تعالی فی بعض فوائد الخاتمة الی اسامی هذه الکتب ومؤلفیها وما یمکن ان یجعل سببا للاعتماد علیها والرجوع الیها والتمسک بها ومنها ما وجدناه فی مطاوی الکتب التی کانت عنده وقد اهملها اما للغفلة عنها ولعدم الاطلاع علیه ۵ وحیث وفقنی الله تعالی للعثور علیها رایت جمعها وترتیبها والحاقها بکتاب الوسائل من اجل القربات وافضل الطاعات لما فی ذلک من الفوائد الجمة الجلیلة والمنافع العامة العظیمة ۵ اذ بتمام بذلک اساس الدین ۵ ویلم به شعث خاتم النبیین صلی الله علیه وآله ۵ فاستخرت الله تعالی وجمعت تلک الغرر اللئالی ۵ ونظمت تلک الدرر الغوالی ۵ فصار الکتابان بحمد الله تعالی کانهما بحران مقترنان ۵ یهتدی بهما علی مرور الدهور والازمان ۵ او بحران ملتقیان یخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۵ وهذا الشیخ المعظم وان اجتنی من حدائق الاخبار ما کان من الاثمار الیانعة ۵ واقتطف من ریاض الاحادیث ما کان من الازهار الزاهیة ۵ وما ابقی للمجتنی من بعده الا بقایا کصبابة الاناء او خبایا فی زوایا الارجاء

الآتي بحمد الله تعالى ومنه وكرمه بعد ابلاغ الجهد وافراغ الوسع في تنقيح الطرف الى اكنافها ٥ والفحص البالغ في اطرافها جمعت في هذا الجامع الشريف من الاثار ما يقرب من يديه من الاصل ٥ وجنيت من الاثمار ثمارا يانعة نافعة تجتنى في الاوان والفصل ٥ فبلغ بحمد الله تمام مبلغا لو شئت لجعلته جامعا اصيلا ٥ والآفل هذا الجامع المنيف مستدركا وتذييلا ٥ فكم من خبر ضعيف في الاصل يوجد في التذييل صحيحة ٥ او واحد غريب تظهر فيه كثرة ٥ او مرسل يوجد فيه طريقه وسنده ٥ او موقوف يكشف فيه مستنده ٥ او غير ظاهر في المطلوب تتضح فيه دلالته ٥ وكم من ادب شرعي لا ذكر له وفيه ما يرشد اليه ٥ وكم من فرع لا نص فيه يظهر من التذييل انه منصوص عليه ٥ وقد رتبت الابواب على ترتيب الكتاب ٥ واقتفيت غالبا في عنوان كل باب اثره ٥ وان كان نظري لا يوافق نظره ٥ لئلا يضطرب الامر على الوارد ٥ ولا تقع المخالفة بين الكتابين ٥ وهما بمنزلة مؤلف واحد ٥ غير اني اشير في آخر الباب الى ما عندنا من الحق والصواب ٥ وكل باب لم يغر لعنوانه ولو لبعض ما فيه من الاحكام على خبر اسقطناه من الكتاب ٥ وربما نغير عن صاحب الوسائل بالشيخ وعن كتابه بالاصل حذرا من الاطناب ٥ وزدت في آخر غالب الابواب بابا في نوادر ما يتعلق بالابواب المذكورة ٥ ذكرت فيها ما لم يتعلق بها ٥ ويدل على حكم يحق ذكره فيها ٥ ولا ينبغي ذكره في خلال البعض من تلك الابواب ٥ وليس المراد من النوادر الاخبار النادرة والاحاديث الشاذة الغير المعمول بها على مصطلح اهل الدراية ٥ فانه في مقام وصف الخبر بالندرة والشذوذ لا الباب والكتاب كما ذكر في محله ٥ ولو اطلع احد على حديث وهو موجود في الاصل منقول من الكتاب الذي نقلناه فلا يشارع في الملامة والعتاب ٥ فان الشيخ كثيرا ما ذكر الخبر لمناسبة قليلة في بعض الابواب ٥ مع ان ذكره في غيره اولى وانسب ٥ فلعدم وجوده فيه بعد الالتفات الى الباب الآخر ظننا انه من السواقط فذكرناه وقد وقفنا على جملة منها فاصلحناها ٥ وربما بقي منها شيء في بعض الابواب لعدم وجوده ولا يوجب العتاب ٥ ولنعم ما قيل من صنف فقد استهدف ٥ ومن وقف على اخلال حالي وكثرة شواغلي واشغالي وانفرادي في كل احوالي ٥ لعله يستغرب هذا البارز مني ٥ فكيف بما فوقه وما هو لا من فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ فعليك بهذا الجامع لعوالي اللئالي ٥ والدرر الغوالي الوافي لهداية الطالب في فلاح السائل ٥ ونجاح مقصد الراغب ٥ والمجموع الرائق ٥ الحاوي لكشف الغيبين ٥ بمصباح الشريعة ٥ وضياء الحقوق بشرح الاخبار ٥ وتبيان حقائق اعلام الدين ٥ ودعائم الاسلام ٥ وتحقيق دقائق الاخلاق ٥ وغايات الاعمال ٥ ومانعات دار القرار ٥ وسميته كتاب

مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

والله اسأل من الكريم الوهاب ان يجعله في ديوان الحسنات في يوم الحساب وهذا اوان الشروع في المرام بعون الله الجواد العلام متوسلا بخلفاء ائمة الانام عليهم السلام ان يسدد في ويوفق للاتمام

فهرست الكتاب اجمالا

ابواب مقدمة العبادات

كتاب الطهارة	كتاب الصلوة	كتاب الزكوة
كتاب الخمس	كتاب الصيام	كتاب الاعتكاف
كتاب الحج	كتاب الجهاد	كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
كتاب التجارة	كتاب الرهن	كتاب الحجر
كتاب الضمان	كتاب الصلح	كتاب الشركة
كتاب المضاربة	كتاب المزارعة والمساقاة	كتاب الوديعة
كتاب العارية	كتاب الاجارة	كتاب الوكالة
كتاب الوقوف والصدقات	كتاب السكنى والحبس	كتاب الهبات
كتاب السبق والرماية	كتاب الوصايا	كتاب النكاح
كتاب الطلاق	كتاب الخلع والمباراة	كتاب الظهار
كتاب الايلاء والكفارات	كتاب اللعان	كتاب العتق

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد — كتاب الاقرار — كتاب الجعالة
كتاب الايمان — كتاب النذر والعهد — كتاب الصيد والذبايح
كتاب الاطعمة والاشربة — كتاب الغصب — كتاب الشفعة
كتاب احياء الاموات — كتاب اللقطة — كتاب الفرايض والمواريث
كتاب القضاء — كتاب الشهادات — كتاب الحدود
كتاب القصاص — كتاب الديات — خاتمة الكتاب فيها فائدة

فلنشرع في التفصيل سائلا من الله تعالى ان يهدينا الى سواء السبيل انه خير دليل واحسن كفيل **ابواب مقدمة العبادات**

١ **باب** وجوب العبادات الخمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة

٢ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان

٣ وحج البيت والولاية لاولياء الله والبراءة من اعداء الله واجتناب كل مسكر (٢) **ورواه ايضا** عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن صهيب بن عباد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام مثله (٣) **وفي الامالي** عن الحسن بن ابرهيم بن ناتانة عن علي بن ابرهيم

٤ عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله عز وجل عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت الخبر

٥ (٤) **وفي معاني الاخبار** والخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون بمقالة ينسبونها اليك فقال وما هي قال يقولون الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله

٦ واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت فهو مسلم الخبر (٥) **كتاب سليم بن قيس الهلالي** برواية ابان بن ابي عياش عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الاسلام فقال شهادة

٧ ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة الخبر (٦) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سالك عن شئ لا اسئل عنه احدا بعدك اسالك عن الايمان الذي لا يسع الناس

٨ جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم

٩ رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصادقين (٧) **وعن زرارة** عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية (٨) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة وكتاب الفضائل

١٠ بالاسناد يرفعه الى ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى البيت والجهاد وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام (٩) **ابو عمرو الكشي**

في رجاله عن جعفر بن احمد بن ايوب عن صفوان عن عمرو بن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في مرضه الذي توفي فيه فقال له عبد الله بن محمد فضلك الله جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة قال قلت جعلت فداك الا اقر عليك دين الذي ادين به قال بلى يا عمر وقلت اني ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والولاية لامير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي من بعده وانتم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله قال يا عمر وهذا والله

١١ دين ودين ابائي الذين ندين به في السر والعلانية الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني امرؤ ضرير البصر كبير السن والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة وانا اريد امرا ادين الله به واحج به واتمسك به ابلغه من خلفت الى ان قال فقال عليه السلام

نعم يا ابا الجارود شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتآء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والايمان بنا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (١١) **الشيخ المفيد** في امالية عن ١١
جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بني
الاسلام على خمسة على اقام الصلوة وايتآء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت (١٢) **الحسن الشيخ** ١٢
الطوسي ره في امالية عن ابيه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن القسم بن محمد بن حماد عن عبيد بن قيس عن يونس بن بكير عن يحيى بن ابي العلاء
قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحدة منهن جاد لك عند يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول اي رب
كان يعمل في الدنيا الصلوة والزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم (١٣) **احمد بن محمد بن خالد** البرقي في المحاسن روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير في بعض سيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له
عهد بابليس منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه وغارت عيناه في راسه واخضرت شفتاه من اكل البقل فسئل عن النبي ص
في اول الزقاق وحتى لقيه فقال اعرض لي الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قال اقررت قال نعم قال اقررت قال نصلي الخمس وتصوم شهر رمضان
قال اقررت قال نحج البيت الحرام وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة قال اقررت الخبر (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني ١٤
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام امر الناس باقامة اربع اقام الصلوة وايتآء الزكوة وتيم الحج والعمرة لله
جميعا (١٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن احمد بن محمد بن عامر عن محمد بن جعفر التميمي ١٥
عن محمد بن الحسين الاشناني عن عبد الله بن يعقوب عن حسين بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي والحسن عليهما السلام قال ان الله افترض
خمسا ولم يفترض الا حسنا جميلا الصلوة والزكوة والحج والصيام وولاية اهل البيت فعمل الناس باربع واستخفوا بالخامسة والله لا
يستكملوا الاربع حتى يستكملوها بالخامسة (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حجة الوداع ١٦
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة ربكم تدخل جنة ربكم (١٧) ١٧
السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف باسناده الى عيسى المستفاد مما رواه في كتاب الوصية عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه
قال في حديث لما كانت الليلة التي اصيب حمزة في يومها دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزة يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبة
بعيدة فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسئلك عن شرائع الاسلام وشروط الايمان فبكى حمزة وقال يا بي انت وامي ارشد في فهمي قال
يا حمزة تشهد ان لا اله الا الله مخلصا واني رسول الله بالحق قال حمزة شهدت قال وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها و
ان الصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفريق في الجنة وفريق في السعير وان عليا عليه السلام
امير المؤمنين قال حمزة شهدت واقررت وآمنت وصدقت وقال الائمة من ذريته وولده الحسن والحسين والامامة في ذريته قال حمزة آمنت به
وصدقت قال وفاطمة سيدة نسآء العالمين قال نعم صدقت الخبر **باب ثبوت الكفر والارتداد** يجيء بعض الضرورات مما تقوم
الحجة فيه بنقل الثقات (١) **ابو عبد الله** محمد بن ابرهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب ١
الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الكفر
المذكور في كتاب الله فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر ضد فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر وذلك راي وضعوه
لانفسهم استحسنوه بغير حجة فقال تعالى ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله
والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما
امر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بالسنتهم على الظاهر دون الباطن

فلم ينفعهم ذلك بقوله تم فما جزاء من يفعل ذلك منكم الآخزي في الحيوة الدنيا الآية الخبر (٢) ورواه في البحار عن كتاب ناسخ
القرآن ومنسوخه لسعد عبد الله القمي برواية جعفر بن قولويه قدس وشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام
وذكر مثله (٣) وفي كتاب الغيبة عن ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد جميعا عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من جحد اماما من الائمة
ويبرئ منه ومن دينه فهو كافر ومرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فدمه مباح في ذلك الحال الا ان يرجع
او يتوب الى الله مما قال (٤) ورواه المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره
عن ابيه عن بكر بن صالح عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود وهو على وجهين جحود
بعلم وجحود بغير علم فاما الذين بغير علم فهم الذين حكى الله عنهم في قوله وما هي الا حياتنا الدنيا الآية وقوله ان الذين كفروا سواء عليهم
فهؤلاء كفروا وجحدوا بغير علم واما الذين كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون الآية فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم الى ان قال ومنه كفر الترك اما رهم الله الخبر (٦) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل
من الايمان قال الرأي يراه الرجل مخالفا للحق فيقيم عليه (٧) كتاب سليم بن قيس الهلالي قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا
امير المؤمنين ما ادنى ما يكون به الرجل مؤمنا وادنى ما يكون به كافرا وادنى ما يكون به ضالا الى ان قال عليه السلام وادنى ما يكون به كافرا
ان يتدين بشئ فيزعم ان الله امره به عامدا لمعصية الله عز وجل ثم يعصيه فيتبرء ويتولى من يزعم انه يعصي الله الذي امره به (٨) ابن الشيخ الطوسي
في امالية عن ابيه عن المفيد عن الحسين بن حمزة عن نصر بن الحسن الوزامي عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فابتدأني فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
يؤخذ به الى ان قال والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله (٩) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن علي بن حسان
عن ابي عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به ونهى عنه نهى عنه
الى ان قال والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله (١٠) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا لاوامقهم الى الذي اذا سمع الحديث
ينسبه الينا ويرويه عنا فلم يعقله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك
خارجا عن ولايتنا (١١) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من خالف سنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر (١٢) ابو القاسم احمد بن علي الكوفي في كتاب الاستغاثة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ترك صلوة واحدة عامدا فهو كافر ٥ وياتي تتمة اخبار الباب في ابواب المرتد من كتاب الحدود

باب ٣ اشتراط العقل في تعلق التكليف

(١) الصدوق في الامالي عن محمد بن موسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد
عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال
فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل الخبر (٢) وفي علل الشرايع عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني
عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن ابائه عن
عمر بن علي عن ابيه علي بن ابيطالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل بما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلائق
من خلق ومن لم يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل آدمي راس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى
كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر
فيقع في قلب هذا الانسان نور ففهم الفريضة والسنة والجيد الردي الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في البيت (٣) وفيه رو
في العيون عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن ابي عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي عن ابن السكيت في خبر انه قال

فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب (٤) وفيه وفي الخصال عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري البرجاني عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريقي عن عباش بن يزيد بن الحسن مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مجوف يكنون الى ان قال فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك بك آخذ وبك اعيد وبك ادعى وبك ارجى وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب (٥) وفيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا الى ان قال عليه السلام وانما يدرك الحق بمعرفة العقل وجنوده الخبر (٦) ورواه في الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله وعبد الله الحميري معا عن البرقي ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد مثله ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن البرقي مثله (٧) الحسين بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي بن يهوذا حيث قال اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يشتبه منه وما لا يشتبه وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تقل جاءت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك اخذ وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب الخبر (٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا علم من رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجزى الرجل بعقله (٩) اصل زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل شيعة علي عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم الى ان قال اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت فيه ان زنة كل امرئ وقدره معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على قدر ما آتيهم من العقول في دار الدنيا (١٠) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن عمر انه امر بمجنونة زنت ان ترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونة قد رفع عنها القلم (١١) محمد بن علي الفارسي في روضة الواعظين عن ابن عباس انه قال اساس الدين العقل وفرضت الفرائض على العقل الخبر ٥ وباقي ذلك في الحجاب الباب في ابواب جهاد النفس ونشير فيها الى المراد من العقل في المقامين **باب ٤ اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالاحتلام او الانبات او بلوغ الذكر خمس عشرة سنة والانثى تسع سنين واستحباب تمرين الاطفال على العبادة قبل ذلك** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتم بعد تحلم الخبر (٢) ورواه السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى جعفر عن آبائه عنه عليهم السلام مثله وفيه بعد الحلم (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال يجب الصلوة على الصبي اذا عقل الصوم اذا اطاق والشهادة والحد اذا احتلم (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال لابي بكر يا ابا بكر ان الغلام انما يشعر في سبع سنين ويحتلم في اربعة عشر سنة ويستكمل طوله في اربع وعشرين ويستكمل عقله في ثمان وعشرين سنة وما كان بعد ذلك فانما هو بالتجارب (٥) عوالي اللئالي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث معاذا حكما في بني قريظة بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وامر بكشف عورتهم فمن انبت فهو من المقاتلة ومن لم ينبت فهو من الذراري وصوبه النبي صلى الله عليه وآله (٦) الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعثة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن اربعة اشياء الى ان قال فاما اليتيم فانقطاع يتمه اشده وهو الاحتلام (٧) وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد بلوغ المرء تسع سنين (٨) وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة سنة ودخل الاربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم ام لم يحتلم وكتبت عليه السيئات وكتبت له الحسنات وجاز له كل شئ من ماله (٩) وفي فضائل الاشهر الثلثة عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سليمان بن المروزي عن الرضا عليه السلام

انه قال في حديث وان الصبي لا يجري عليه القلم حتى يبلغ (١٠) **ابو علي** ابن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق عن محمد بن الحسن الوليد عن الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام (١١) **فقه الرضا** عليه السلام وآخر حد اليتم الاحتلام وارى عن العالم عليه السلام لا يتم بعد احتلام (١٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره فقال حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم واقل واكثر قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسنات وكتب عليه السيئات وجاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا ٥ ويأتي في كتاب الحجر والوصية تتمة اخبار الباب والتحديد بالخمس عشرة سنة المذكور في العنوان عليه العمل وان لم نذكر ما يدل عليه لكفاية ما يدل عليه في الاصل المعتضد بعمل الاصحاب وشذوذ المخالف فلا بد من طرح ما دل على خلافه او حمله على بعض المحامل

باب ٥ وجوب النية في العبادات والواجبة اشترطها بها ط

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا حسب الا التواضع ولا كرم الا التقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين

(٢) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن احمد بن محمد المعروف بابن الصلت عن ابن عقدة احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن احمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القسم عن ابي الصلت عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة

(٣) **وعن** ابن مخلد عن ابي عمرو عن محمد بن هشام المروزي عن يحيى بن عثمان عن ثعلبة عن اسمعيل البصري يعني ابن علية عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل قول الا بعمل ولا يقبل قول وعمل الا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة

(٤) **فقه الرضا** عن العالم عليهم السلام انه قال الا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة

(٥) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ورواه في الدعائم عنه مثله (٦)

الصدوق في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين ولا كرم الا بالتقوى

باب ٦ استحباب نية الخير والعزم عليه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة الاتي خير كثير (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا هو لله رضي لم يمت من الدنيا حتى يعطاه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا تمنى احدكم فليكثر منه في الخير وليكثر فان الله واسع كريم (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية المنافق شر من عمله وكل يعمل على نيته (٥) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قوله ثم قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا فانه حدثني ابي عن جعفر بن ابرهيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يلي حسابه فيعرض عليه عمله الى ان قال عليه السلام ثم يقول الله للملائكة هلموا الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم لم تعملوها فكتبناها لكم ثم تثابون عليها (٦) **العياشي** في تفسيره عن ابي هاشم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله ثم قل كل يعمل على شاكلته

(٧) **وعن زرارة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم عليه السلام ثلثمائة خصال في ذريته جعل لهم ان من هم منهم بحسنة ان يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعلها كتبت له بها عشر حسنات ومن هم بالسيئة ان يعملها لا يكتب عليه ومن عملها كتبت عليها سيئة واحدة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه وروي من حسنت نيته زاده الله في رزقه ووسائل العمل

عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قوة الابدان ام قوة القلوب فقال جميعا ورووا حسن الخلق سجية ونية وصاحب النية افضل ورووا ما ضعفت نية عن نية واروى عنه عليه السلام نية المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال العمل يدخله الرياء والنية لا يدخلها الرياء وسألت العالم عن تفسير نية المؤمن خير من عمله فقال انه ربما انتهت بالانسان حاله من مرض او خوف ففارقه الاعمال ومعه نيته فذلك الوقت نية المؤمن خير من عمله وفي رواية اخرى لانه لا يفارقه عقله او نفسه والاعمال قد تفارقه قبل مفارقة العقل والنفس (٩) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله (١٠) **الشيخ المفيد** في امالية عن ابي غالب احمد بن محمد عن جده محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما قدر الله عز وجل العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عمل الله له ومن قصرت نيته قصر عنه العون بقدر الذي قصر (١١) **البحار** عن كتاب ضياء العقول للصدوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله (١٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح قال حدثني حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته يقول ان المؤمن ينمى الحسنة ان يعملها فان لم يعمل كتب له حسنة وان عملها كتبت له عشرة بنياتهم بالسيئة فلا يكتب عليه شيء وان عملها كتبت له سيئة (١٣) وعن جابر قال سمعته يقول رجلان في الاجر سواء رجل سلم اعطاه الله ما لا يعمل فيه بطاعة الله ورجل ضيع يقول اللهم لو شئت رزقتني ما رزقت اخي فاعمل فيه بطاعتك ورجل كافر رزق ما لا يعمل فيه بخير فقال اللهم لو كان لي مثل ما لفلان عملت فيه عمل فلان فهذا مثل اثمه (١٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن ابلغ من عمله (١٥) **الصدوق** في الهداية روي ان نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وروي ان بالنيات خلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وقال عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته (١٦) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب الزهد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابن ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام لما تاب سلطت على الشيطان واجريت مجرى الدم مني فاجعل لي شيئا اصرف كيده به قال يا آدم قد جعلت للسان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه ومن هم منهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة (١٧) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن نصر بن سليمان عن الاشرس الخراساني عن ابي ايوب التجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله تعالى رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر (١٨) **الحسين بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام انه قال من حسنت نيته زيد في رزقه (١٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة المعراج وكانت الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة واذا مثلت اذاهم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا وهي من الاصار التي كان عليهم فرضها عن امتك الخبر (٢٠) **كتاب المسلسلات** لجعفر بن احمد الفخي حدثنا محمد بن علي بن الحسين العلوي عن منصور عن ابيه قال سألت مولاي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال فقال لي سألت جدي فقال سألت ابي فقال سألت ابي علي بن الحسين بن علي قال سألت ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال سألت الله عز وجل فاوحى الي انه خلقت في قلب ابن آدم عز وجل بيتا فان كان شيء من الهوى فان يكن في طاعتي كتبت له حسنة وان يكن في معصيتي لم اكتب عليه شيئا حتى يواقع الخطيئة

باب كراهية نية الشر (١) **فقه الرضا** وروي ما من عبد اسر خيرا فمضت الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد اسر شرا فمضت الايام حتى يظهر الله له شرا او فال وروي لا يقبل الله عمل عبد وهو يضمر في قلبه على مؤمن سوءا (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته اراه عن جعفر عليه السلام يقول ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر (٤) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن نصر بن سليمان عن الاشرس الخراساني عن ابي ايوب التجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله تعالى ظهر الله ما يخزيه الخبر

باب وجوب الاخلاص في العبادة والنية

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود وسهم منها الخشوع

مقدمة العبادات

١٠

قيل يا رسول الله وما الخشوع فقال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان ٢
رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا قد يدب بجبهته فقال له النبي صلى الله عليه وآله من يغالب الله يغلبه ومن يخدع الله عز وجل يشوه به ومن يخدع الله
يخدعه فهلا تجافيت بجبهتك الارض ولم يشر وجهك (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا بد للعبد من خالص النية في ٣
كل حركة وسكون لانه اذا لم يكن هذا المعنى يكون غافلا والغافلون قد وصفهم الله تعالى فقال اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال اولئك هم
الغافلون وقال عليه السلام الاخلاص يجمع فواضل الاعمال وهو معنى مفتاحه القبول وتوقيعه الرضا فمن تقبل الله منه ويرضى عنه فهو المخلص وان قل
عمله ومن لا يتقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله اعتبارا بآدم عليه السلام وابليس عليه اللعنة وعلامة القبول وجود الاستقامة ببذل كل محاب مع اصابة
كل حركة وسكون والمخلص ذائب روحه باذل مهجته في تقويم ما به العلم والاعمال والعامل والمعمول بالعمل لانه اذا ادرك ذلك فقد ادرك الكل واذا
فاته ذلك فاته الكل وهو تصفية معاني التنزيه في التوحيد كما قال الاول هلك العاملون الا العابدون وهلك العابدون الا العالمون وهلك
العالمون الا الصادقون وهلك الصادقون الا المخلصون وهلك المخلصون الا المتقون وهلك المتقون الا الموقنون وان الموقنون لعلى خطر عظيم
قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وادنى حد الاخلاص بذل العبد طاقته ثم لا يجعل لعمله عند الله قدرا فيوجب به على ربه مكافاة لعمله
بعلمه انه لو طالبه بوفاء حق العبودية لعجز وادنى مقام المخلص في الدنيا السلامة من جميع الآثام وفي الآخرة النجاة من النار والفوز بالجنة (٤) ٤
العياشي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا (٥) **احمد** ٥
محمد بن فهد في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله سبحانه انا خير شريك ومن اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني لاني لا اقبل
الا ما اخلص لي (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله (٧) ٦
فقه الرضا اروي عن العالم عليه السلام يقول الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل فلم اقبل الا ما كان خالصا (٨) **تفسير** ٨
العسكري عليه السلام قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام لا يكون العابد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله اليه فحينئذ يقول هذا خالص لي فيتقبله
بكرمه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام ما انعم الله عز وجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله غيره وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اشرف الاعمال
التقرب بعبادة الله عز وجل (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن حذيفة بن اليمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص ٩
فقال سألت عن جبرئيل فقال سألت عن الله تعالى فقال الاخلاص سر من سري اودعته في قلب من احببته (١٠) **وعن** ابي ذر الغفاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل **باب ٩** ما يجوز قصده من غايات
النية وما يستحب اختياره منها (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قد كان ١
علي عليه السلام يرى ان عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى مال فجعلها صدقة مبتولة ثم قال اللهم انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن
وجهي (٢) **تفسير العسكري** قال علي بن الحسين عليهما السلام اني اكره ان اعبد الله لا غرض لي الا ثوابه فاكون كالعبد الطمع المطمع ان طمع عمل ٢
والا لم يعمل واكره ان اعبده لخوف عذابه فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قيل فلم تعبده قال لما هو اهله بايادي علي وانعامه **باب ١٠** عدم
جواز الوسوسة في النية والعبادة (١) **الشيخ** حسين العاملي والد شيخنا البهائي في العقد الطهماسية روينا بسند الى رسول الله صلى الله عليه وآله ١
ان بعض اصحابه شكوا اليه كثرة الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلواتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله وانفل عن يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهب الله عني خنزب بخاء معجمة مفتوحة وتكسر ونون
ساكنة وزاء مفتوحة وباقي اخبار الباب يأتي في آخر ابواب الخلل **باب ١١** تحريم قصد الرياء والسمعة في العبادة (١) **علي بن ابراهيم** ١
في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال هذا الشرك شرك رياء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل ٢
للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك (٣) **العياشي** في تفسيره عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه ٣
الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال من صلى او صام او اعتق او حج يريد محمدة الناس فقد اشرك في عمله وهو
شرك مغفور (٤) **وعن** جرّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يرجو العبادة ربه احدا انه ليس من رجل يعمل شيئا من البر ولا يطلب به وجه الله ٤

انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فذاك الذي اشرك بعبادة ربه احدا (٥) وعن سعد بن زياد عن الصادق عن ابيه
عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه
الايمان ونفسه تخدع لو تشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله فاجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي
يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فاطلب اجرك ممن كنت تعمل له (٦)
وعن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لو ان عبدا عمل عملا يطلب به وجه الله والدار الاخرة ثم ادخل فيه رضا احد
من الناس كان مشركا (٧) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام اعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له
(٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فرائض الجسد على ما في القلب فهو خشوع النفاق (٩) كتاب المناقب
من الجنة للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله حرم الجنة على كل مرائ ومرائية وليس البر
في حسن الزي ولكن البر في التكبة والوقار (١٠) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ابي الصباح العبدي ويقال له الكناني عن يزيد بن خليفة
قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال انظر متى حبث نظر الله الى ان قال ما على عبد اذا عرف الله الا يعرف الناس انه من عمل للناس
كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله وان كل رياء شرك (١١) وعن جميل بن شعيب عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثم قال انه ليس من رجل عمل شيئا من ابواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به
حمد الناس يشتهي ان يسمع الناس قال فقال هذا الذي اشرك بعبادة ربه (١٢) الشهيد الثاني في منية المريد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال رسول الله صلعم هو الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جازى العباد
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا من جب الحزن قيل وما هو
يا رسول الله قال واد في جهنم اعد للمرائين وقال صلى الله عليه وآله ان المرائي ينادي يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وبطل اجرك
اذهب فخذ اجرك ممن كنت تعمل له (١٣) وفي اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تكلمت وقالت اني حرام على
كل بخيل ومراء وعنه صلى الله عليه وآله قال ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التي
يعذبون بها (١٤) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام لا تراء بعملك من لا يحييك ولا يميتك ولا يغني عنك شيئا والرياء شجرة لا
تثمر الا الشرك الخفي واصلها النفاق ويقال للمرائي عند الميزان خذ ثوابك ممن عملت له ممن اشركته معي فانظر من تعبد ومن تدعو ومن ترجو ومن
تخاف واعلم انك لا تقدر على اخفاء شيء من باطنك عليه وتصير مخدوعا قال الله عز وجل يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون واكثر ما يقع الرياء في النظر والكلام والاكل والمشي والمجالسة واللباس والضحك والصلوة والحج والجهاد والقرآءة وسائر
العبادات الظاهرة ومن اخلص باطنه لله وخشع له بقلبه وراى نفسه مقصرا بعد بذل كل مجهود وجد الشكر عليه خالصا فيكون ممن يرجو له الخلاص
من الرياء والنفاق اذا استقام على ذلك في كل حال (١٥) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي الحسين بن جابان
يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود
عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر (١٦)
الصدوق في الامالي عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عامر عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن خالط علمه بالحلم الى ان قال ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء (١٧) الشيخ وزام بن ابي فراس
في تنبيه الخاطر عن شداد بن اوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت في وجهه ما ساءني فقلت ما الذي اراه بك فقال اخاف على
امتي الشرك فقلت اتشركون من بعدك فقال اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولكنهم يراؤون باعمالهم والرياء هو الشرك كلا

باب ١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء

ممن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد الى الله ثم فاذا صعد بحسنة الى الله ثم يقول ثم اجعله في سجين فانه ليس اياه اراد
به (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله تعالى دعاء المرائي الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وروي في قول
الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال ليس من رجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية
الناس يشتهي ان يسمع الاشراك بعبادة ربه في ذلك العمل فيبطل الرياء وقد سماه الشرك (٤) **العياشي** في تفسيره عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا (٥) وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال ان الله يقول انا خير شريك من عمل
لي ولغيري فهو لمن عمل له دوني (٦) **عدة الداعي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى لا يقبل عملا فيه مثقال ذرة من رياء (٧) **الشهيد** في
اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ
الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ما عملت فيما علمت فيقول يا رب قمت به في آناء الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملئكة
كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ثم يؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول
بلى يا رب فيقول فما عملت فيما آتيتك فيقول كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملئكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد
قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى ما فعلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملئكة كذبت
ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان شجاع جرئ وقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك اول من تسعر بهم نار جهنم (٨) **السيد** الجليل
على بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الشيخ هرون بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن علي عن سنان عن
عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وتصعد الحفظة بعمل العبد ابهى من الابيقة واجتهاد وورع له صوت كصوت
الرعد وضوء كضوء البرق وله ثلثة آلاف ملك فيمرهم على ملك السماء السابعة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل
عمل ليس لله تعالى انه اراد به رفعة عند القواد وذكرا في المجالس وصوتا في المدائن اعرفي ربي ان لا ادع عملا يجاوزني الى غيري مما لم يكن خالصا وتصعد الحفظة
بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات وملائكة السبعة بحجابهم فيطوون
الحجب كلها حتى يقوموا بين يدي سبحانه فيشهدهم له بعمل صالح ودعاء فيقول الله تعالى انتم حفظة على عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يرد بهذا العمل
لعني فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا (٩) ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن كتاب المنبي عن نهد النبي صلى الله عليه وآله لابي محمد جعفر بن
احمد بن علي الفتي عن عبد الواحد عن جده عن معاذ بن جبل مثله (١٠) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام انه قال
وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان يستحي من الله اذ تقرب بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
وآله انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلا شك وهوى وعمل بلا سمعة ورياء (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ينادي في القيمة اين الذين كانوا
يعبدون الناس قوموا وخذوا اجوركم ممن عملتم له فاني لا اقبل عملا خالطه شئ من الدنيا (١٣) وقال صلى الله عليه وآله الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل
على الصفا (١٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه اوصى قوما من اصحابه فقال اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان
لله فهو له وما كان للناس فلا يصعد الى الله الخبر (١٥) وعن ابي جعفر عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا الى ان

قال واجمعوا على امركم ولا تدخلوا غشا ولا خيانة على احد الى ان قال ولا علم لكم لغيركم ولا ايمانكم وتصدكم لغيركم

باب ١٣ كراهية الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المرائي ثلث علامات ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا خلا ويحب ان يحمد في جميع اموره (٢)
الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمنافق ثلث
علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للحمدة (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله
عليه وآله من احسن صلوته حتى يراها الناس واساءها حين يخلو فذلك استهانة استهان بها ربه

باب ١٤ كراهة ذكر الانسان عبادته للناس

(١) **عدة الداعي** عن الصادق عليه السلام من عمل حسنة سرا كتبت له سرا فاذا افرها محيت وكتبت جهرا فاذا افرها اثنا محيت وكتبت رياء
(٢) **القطب الراوندي** في دعواته روى ان رجلا من بني اسلم ان عابدا في بني اسرائيل سأل الله تعالى فقال يا رب ما حالي عندك اخبرني فاوحى الله تعالى

او سوء فاستعتب قبل الموت قال فاناه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال فاربد وجه ابن علي قال كنت اذا علمت لي خيرا اخبرت الناس به
فليس لك سنة الا الذي ضيت به لنفسك الخبر (٣) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لابان ان تحدث اخاك
اذا رجوت ان يفقه وبحقه واذا سالك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلت فضل قد رزق الله ذلك والا فان ذلك كذب

باب ١٥ جواز تحسين العبادة ليقتدى بالفاعل والترغيب في المذهب (١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن الحسن الحسين بن بابويه
عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه عن عمه ابي جعفر بن بابويه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يونس عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن
غواص عن عمر بن يحيى بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان احوج الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي يقتدوا الرعية بهم (٢) **دعائم**
الاسلام مرويا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه واداء الامانة لمن
ائتمنكم وحسن الصحابة لمن صحبتموه وان تكونوا الناد عاة صامتين فقالوا يا ابن رسول الله وكيف ندعوا اليكم ونحن صموت قال تعملون بما امرناكم به من
العمل بطاعة الله وتنتهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الامانة وتامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطمع
الناس منكم الا على خير فاذا راوا ما انتم عليه علموا افضل مما عندهم فتنازعوا اليه الخبر **باب ١٦** استحباب العبادة في السر واختيارها على العلانية
والاعلانية الا في الواجبات (١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وطوبى لمن لزم بيته واكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان في نفسه شغل والناس منه في راحة (٢) **الجعفريات** باسناده اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال
لرجل هل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالخير فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالشر فلا يعرفون الا به قال نعم قال فبين
بين ذلك قوم يجرون السيئات ويعملون بالحسنات يخلطون ذا بذا قال نعم قال عليه السلام تلك خيار امة محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقة الوسطى
يرجع اليهم العالي وينتهي اليهم المقصر (٣) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا اباذر ان الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال يا اباذر ان ربك عز وجل يباهي الملئكة
بثلثة نفر رجل يصبح في ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل سبعون
الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم الخبر (٤) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحاذ ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا في الناس
جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن
اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية (٦) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى
(٧) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
فرض هذا الامر على اهل هذه العصابة سرا ولم يقبله علانية قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة
الى قوم لم يمر وا به فيقول من انتم وابن خلتم قال يقولون اياعنا فانا قوم عبدنا الله سرا فادخلنا الله سرا (٨) **كتاب الغايات** لجعفر بن
احمد القمي عن معاذ بن ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله افضل العبادة اجرا اخفاها (٩) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا (١٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض الشهرتين
شهرة اللباس وشهرة الصلوة (١١) **وعنه** عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها في النار **باب ١٧** تاكد استحباب حب العباة والتفرغ
لها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال افضل الناس من عشق العبادة وعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا
على يسر ام على عسر (٢) **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٣) **كتاب درست** بن ابي منصور

عن جميل

عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال ضال الناس جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك و
ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال انما خلقهم للعبادة (٤) **اصل زيد الزراد** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله بعض اصحابنا عن طلب ٤
الصيد الى ان قال عليه السلام ان المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن طلب الملاهي (٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابي ٥
البقاء ابراهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين الابلي عن علي بن احمد العسكري عن ابي سلمة احمد الاصفهاني عن ابي
علي راشد بن علي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل انه لا تخلو من نعمة الله عز
وجل عندك وعافيته فلا تخلو من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال الخبر (٦) **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ٦
ويوجد في بعض نسخ نهج البلاغة ايضا (٧) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن يعقوب بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل ٧
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد ذلك

باب ١٨ تاكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده ١
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل عمل من يظن انه يموت غدا
(٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمني جبرئيل واوجز فقال يا محمد احبب ما شئت فانك مفارقه وعش كم شئت فانك ميت واعمل ما ٢
شئت فانك ملاقيه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال اعمل كل يوم بما فيه ترشد (٤) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام ٣
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز الذي اقام الخضر الجدار فقال ص يا علي علم مدفون في لوح ٤
من ذهب مكتوب فيه الى ان قال وعجبا لمن يتيقن بالحساب غدا ثم هو لا يعمل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ولا تنس نصيبك ٥
من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك وغناك وان تطلب به الآخرة (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ٦
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة يخرج من اصلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب وسروجها الدر والياقوت
فيستوي عليها اهل عليين فيمرون على من اسفل منهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا اي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز وجل كانوا يصومون
وكنتم تاكلون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة (٧) ٧
زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في جملة كلام له في اوصاف المؤمنين الكاملين فهم الحفي عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض الى ارض
الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التوراة
والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر
الليل الى ان قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة والحج والصوم الخبر (٨) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن حميد بن شعيب ٨
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كيف يزهد قوم في ان يعملوا الخير وقد كان علي عليه السلام وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى قرابات فجعلها
صدقة مبتولة تجري من بعده للفقراء قال انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن وجهي (٩) **وعنه** ع يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام قال ٩
ان احق الناس بالاجتهاد والورع والعمل بما عند الله ويرضاه الانبياء واتباعهم (١٠) **وعن جعفر** عن ابي الصباح عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر ع ١٠
قال اردت ان اودعه فقال يا خيثمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله الى ان قال يا خيثمة ابلغ موالينا انا لسنا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل
وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره (١١) **السيد علي بن طاوس** في فتح ١١
الابواب عن محمد بن الحسين بن داود الخراجي عن ابيه محمد بن علي بن حسن المقري عن علي بن الحسين بن ابي يعقوب الهمداني عن جعفر بن محمد الحسني عن الآمدي عن عبد
الرحمن بن قريب سفيان بن عيينة عن الزهري قال دخلت مع علي بن الحسين عليهما السلام على عبد الملك بن مروان قال فاستعظم عبد الملك ما راى من اثر السجود
بين عيني علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابا محمد لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب
النسب وكيد السبب وانك لذو فضل عظيم على اهل بيتك وذوي عصرك ولقد اوتيت من الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤته احد مثلك ولا قبلك
الا من مضى من سلفك واقبل يثني عليه ويطريه قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتاييده وتوفيقه فاين شكره على ما
انعم يا امير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف في الصلوة حتى ترم قدماه ويظما في الصيام حتى يعصب فوه فقيل له يا رسول الله الم يغفر الله

١٨ - باب تاكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة

جبرئيل عن شاذ خ بحذف حرف النداء مذكور بوده و در نسخه ساقط شده

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبدا شكورا الحمد لله على ما اولى وابلى وله الحمد في الاخرة والاولى والله لو تقطعت اعضائي
وسالت مقلتاي على صدري وان اقوم لله جل جلاله بشكر عشر العشير من نعمة واحدة من جميع نعمه التي لا يحصيها العادون لابلغ حد نعمة منها على جميع محمد الحامدين
لا والله ولا بر الى الله لا يشغلني شئ عن شكره وذكره في ليل ولا نهار ولا سر ولا علانية ولولا ان لاهلي علي حقا ولسائر الناس من خاصتهم وعامتهم على حقوق الا يسعني
الا القيام بها حسب الوسع والطاقة حتى اؤديها اليهم لرميت بطرفي الى السماء وبقلبي الى الله ثم لاردد هما حتى يقضي الله على نفسي وهو خير الحاكمين وبكى عليه
وبكى عبد الملك الخبر (١٢) وفي فلاح السائل ومن صفات مولينا علي عليه السلام في ليلة ما ذكره نوف لعوبة وانه ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما
في هجير قط (١٣) الصدوق في الخصال عن الخليل بن احمد عن ابن منيع عن مصعب عن مالك عن ابي عبد الرحمن عن حنش عن عاصم عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل الخبر
ورواه بطريق آخر عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله (١٤) العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا محمد عليكم بالورع والاجتهاد الخبر
(١٥) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لهو صي شيعته عليك بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة والتمسك بما انتم عليه
الخبر (١٦) وعنه عليه السلام انه اوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد الى ان قال ع والله انكم
كائنكم في الجنة ولكن ما اقبح بالرجل منكم ان يكون من اهل الجنة مع قوم اجتهدوا وعلوا الاعمال الصالحة ويكون هو بينهم قد هتك ستره وابدت عورته الخبر
(١٧) وعنه ع انه بلغه عن بعض شيعته تقصير في العمل فوعظهم وغلظ عليهم الخبر (١٨) روينا عن علي عليه السلام انه قوما اتوه في امر من امور الدنيا
لبسا لونه في الدين فوستلوا البيان فقالوا نحن من شيعتك يا امير المؤمنين فنظر اليهم طويلا ثم قال ما اعرفكم وما ارى عليكم اثرا فمن انتم قالوا نحن ما شيعتنا
من آمن بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه واطاعنا فيما امرنا ودعونا اليه شيعتنا راعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلوة
شيعتنا ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم الخبر (١٩) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله ولم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة
الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اصابع رجليه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى (٢٠) القطب
الراوندي في لب اللباب كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود اعملوا آل داود شكرا لم يخل محرابه من نفسه او
نائب له من اهله والاخبار في هذا الباب اكثر من ان يحصى باقي في ابواب جهاد النفس شطر منها

باب ١٩ استحباب استواء العمل والمداومة عليه وان قل

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن جنيد شعيب البستبي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعته اري جعفرا عليه السلام يقول ان ابا جعفر عليه السلام
كان يقول اني احب ان ادوم على العمل اذا عودت نفسي وان فاتني من الليل قضيته من النهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله
ما ديم عليها فان الاعمال تعرض كل يوم خميس وكل راس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان فاذا عودت نفسك عملا فدم عليه سنة (٢)
ابن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن هشام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن
سلامة الضوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفضيل العقيلي قال حدثني الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال لما حضرت والدي
الوفاة اقبل يوصي الي ان قال قال عليه السلام واقتصد في عباداتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه الخبر ورواه المفيد في امالية عن ابن الزيات مثله
مثنا وسندا (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال علي بن ابي طالب عليه السلام المداومة المداومة فان الله لم يجعل العمل المؤمنين غاية الا الموت
(٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من عمل عملا من اعمال الخير فليدم عليه سنة ولا يقطعه دونها (٥) فقه الرضا عليه السلام
قال فاذا كان الرجل على عمل فليدم عليه السنة ثم يتحول الى غيره ان شاء ذلك لان ليلة القدر تكون فيها العامها ذلك ما شاء الله ان يكون (٦)

كتاب الغايات

باب ٢٠ استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

(١) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله عبادا اكرمت
قلوبهم خشيته فاسكتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يسبقون الى الله بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من انفسهم بالقليل
يرون في انفسهم انهم اشرار وانهم لاكياس وابرار (٢) الشيخ المفيد في امالية عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لا تستكثر واكثر الخير الخبر (٣) الصدوق في الامالي في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله

٤ قال لا تحقروا شيئاً من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم (٤) وعن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امية بن علي عن عبد الله بن مغيرة عن الحسين بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل
٥ ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه الخبر (٥) و
رواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابرهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن
٦ هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٦) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن
عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدار عن زين بن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمناً
٧ حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وذكر مثله (٧) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام وتالله لو انماثت
قلوبكم انمياثاً وسالت عيونكم من رغبة اليه او رهبة منه دماً ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا باقية ما جزت اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم انعمه
٨ عليكم العظام وهداه اياكم للايمان (٨) القطب الراوندي في لب اللباب سأل اعرابي علياً عليه السلام عن درجات المحبين ما هي قال ادنى
درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس في الدارين مأخوذ غيره فغشي على الاعرابي فلما افاق قال هل درجة اعلى منها قال نعم سبعون
٩ درجة (٩) الامام العسكري عليه السلام في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث الم تعلموا ان لله عباداً قد اسكتتهم خشيته من غير عي
ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون بالله وايامه لكنهم اذا ذكروا عظمة الله انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم وهامت
حلومهم اعزازاً لله واعظاماً واجلالاً فاذا افاقوا من ذلك استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع الظالمين والخاطئين وانهم براء
من المقصرين والمفرطين الا انهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم مهيمون مروعون خائفون مشفقون
١٠ وجلون الخبر (١٠) الصحيفة الكاملة في الصلوة على الملائكة والذين لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم
عن تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم
فيما لديك المستهترون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك الذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر الى اهل معصيتك
١١ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (١١) الشيخ الطوسي في اماليه بالسند المتقدم في باب استحباب العبادة في السر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال يا اباذر لو ان رجلاً كان له عمل سبعين نبياً لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر يوم القيمة الى ان قال يا اباذر ان لله عز وجل ملائكة
قياماً من خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعاً سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد فلو كان
١ لرجل عمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ الخبر باب ٣١ تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والادلال به (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب العجب والافتخار (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلث منجيات وثلث
مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى
٣ متبع واعجاب المرء برأيه (٣) الصدوق في الخصال عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلث صاحب ولا يزال لك عليها
٤ من الناس مجانب (٤) وفي معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا
٥ يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه (٥) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن براء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتاً قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم الى ان قال وبعضهم بكم لا يعقلون ثم قال والصم البكم المعجبون
٦ باعمالهم الخبر (٦) الشيخ المفيد في الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى
بن عمران جالس اذ اقبل ابليس اليه الى ان قال له موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر
٧ عمله وصغر في عينه ذنبه الخبر (٧) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عمن ذكره

سآمة الملالة وزناً ومعنى جمع

٣١ باب تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والادلال به

عن درست

عن درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام مثله (٨) **وعنه** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بحضرتي فقال له رجل انا نعالج بعابد وهو يصلي فقال يا هذا كيف صلوتك فقال مثلي يسئل عن مثل هذا فقال بلى قال ثم بكى فضحك العالم فقال اضحك والله من خوفك من ربك فقال الضحك افضل من بكائك وانت مدل بعملك ان المدل بعمله ما يصعد منه شئ (٩) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله تبارك وتعالى انا اعلم بما يصلح عليه عبادي ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من نومه وراحته وسادته فيجتهد لي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو مقاسي خشيته ولو خليت بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فصيره العجب الى الفتنة فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه الا فليتكل العاملون على اعمالهم فانهم لو اجتهدوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين كنه عبادتي فيما يطلبونه عندي الخير وترجوا ان عالما اتى عابدا فقال له كيف صلوتك فقال استثلي عن صلوتي وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكاؤك فقال اني لابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت عارف بالله افضل من بكائك وانت مدل على الله ان المدل لا يصعد من عمله شئ (١٠) **المفيدية** في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اعجب بنفسه هلك ومن اعجب برايه هلك وان عيسى بن مريم عليه السلام قال داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم باذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فضل يا روح الله وما الاحمق قال المعجب برايه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته (١١) **ابن فهد** في عدة الداعي روى المفسرون عن ابن جبير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله فيذكرني واحمد عليه فيسرني في ذلك واعجب به فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقل شيئا فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم الى قوله احدا (١٢) **وقال** المسيح عليه السلام يا معشر الحواريين كم من سراج اطفأه الريح وكم من عابد فتنه العجب وقال امير المؤمنين عليه السلام سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك (١٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام العجب كل العجب ممن يعجب بعمله ولا يدري بم يختم له فمن اعجب بنفسه وعمله فقد ضل عن منهج الرشاد واتى ما ليس له والمدعي من غير حق كاذب وان صفى دعواه وطال دهره وان اول ما يفعل بالمعجب نزع ما اعجب به لعلم انه عاجز حقير وشهد على نفسه ليكون الحجة عليه ولكد كما فعل بابليس والعجب بناء جهة الكفر وارضها النفاق وماؤها البغي واغصانها الجهل وورقها الضلالة وثمرها اللعنة والخلود في النار فمن اختار العجب فقد برز الكفر وزرع النفاق ولا بد له من ان يثمر (١٤) **الشيخ الطوسي** في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل الحسنات فيأتي الله وهو من الاشقياء (١٥) **الشهيدية** في الدرة الباهرة قال الصادق عليه السلام العجب صارف عن طلب العلم داع الى الغلط والجهل (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب مرفوعا ان الله اوحى الى داود عليه السلام بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف هذا قال ابشر المذنبين اذا تابوا فاني غفور رحيم وانذر الصديقين اذا اعجبوا فاني غيور (١٧) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب بطلان العبادة المقصود بها الرياء عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بزهره كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم والحج فيمر به الى ملك السماء الرابعة فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب بما فرض في ان لا ادع عمله يجاوز الى غيري فاضربه وجه صاحبه الخبر ورواه في عدته عن جعفر بن احمد القمي كما تقدم (١٨) **كتاب عبد الملك** بن حكيم عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمر داود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فاعجب بعبادته فناداه ضفدع يا داود تعجب من سمر ليلة واني لتحت هذه الصخرة منذ اربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله تم (١٩) **الصحيفة الكاملة** في دعاء مكارم الاخلاق وعبدني ذلك لا تفسد عبادتي بالعجب **باب ٢٢** جواز السرور بالعبادة من غير عجب وحكم تجدد العجب في اثناء الصلوة (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليهما السلام ان قال يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط الخبر ورواه
٢ في الكافي عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام مثله (٢) **كتاب الغارات** لابراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن
الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر واهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك
٣ المؤمن حقا (٣) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن ابي طالب
عليه السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامي هذا فيكم فقال خير قرونكم قرن اصحابي الى ان قال عليه السلام ومن سرته حسنته و
١ ساءته سيئته فهو مؤمن **باب ٢٣** جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر (١) **البحار** عن كتاب الناسخ والمنسوخ للشيخ سعد بن
عبد الله الاشعري قال روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان الله تعالى نهى المؤمن
ان يتخذ الكافر وليا ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه ويفطر بافطاره ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال
ذلك موسعا عليه فيه وعليه ان يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الامة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله على المؤمنين فيها رحمة
لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه ويأتي اخبار هذا الباب
في التقية من كتاب الامر بالمعروف **باب ٢٤** استحباب الاقتصار في العبادة عند خوف الملل (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال ابو محمد
٢ العسكري عليه السلام اذا نشطت القلوب فاودعوها واذا نفرت فودعوها (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن زرارة قال دخلت انا وابو الخطاب
قبل ان يبتلي ويفسد على ابي عبد الله عليه السلام فسألناه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الفاخرة فقال اتريدان تقويا عليه فلما خرج وجد ابي عبد الله عليه السلام
قال ثم قال اني لامقت العبد يأتيني فيسألني عن صنيع رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فيقول اتريدان تقويا كما ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قصر ثم قال ان كنت صنعتها
٢ فصلها في ساعات غير اوقات رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما سائل يسألني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ (٣) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا
٤ ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها (٤) **وفي** بعض نسخ وصية علي عليه السلام لكميل يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة في
١ نافلة ورواه عماد الدين في بشارة المصطفى مسندا عنه عليه السلام مثله **باب ٢٥** استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره (١) **محمد** بن علي الخزاز في
كفاية الاثر عن محمد بن وهبان البصري عن داود بن الهيثم بن اسحق النحوي عن جده اسحق بن البهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا
عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا
٢ (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي ره عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر
بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له
الملك اختم يومك بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتح ليلك باثم فان اطاع الملك الكريم ختم يومه بذكر الله وفتح ليله
بذكر الله الى ان قال زجر الملك الشيطان عنه فنحى وكلأه الملك حتى ينتبه من رقدته فاذا انتبه ابتدره شيطانه فقال له مثل مقالته قبل ان يرقد فيقول
له الملك مثل ما قال له قبل ان يرقد فان ذكر الله عز وجل العبد مثل ما ذكره اولا طرد الملك شيطانه عنه فنحى وكتب الله عز وجل له بذلك قنوت ليلة
٣ (٣) **الشيخ** المفيد ره في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا هممت بخير فلا تؤخره فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على عبده وهو على شيء من طاعته
فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها واذا هممت بمعصية فلا تفعلها فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول
٤ وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا (٤) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الوصية
وفيها واوصيكم بالعمل قبل ان يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحة قبل السقم وقبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين الخ ومن يرق وقد كنت للهو متبعا فينكشف له عن بصره وتهتك له حجبه يقول الله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك

٢٣ في جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر

٢٤ في استحباب الاقتصار في العبادة عند خوف الملل

٢٥ في استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

فبصرك اليوم حديدا تأتي له بالبصيرة ابصر قبل هذا الوقت الضر وقبل ان يجب التوبة بنزول الكربة فمتى النفس ان اوردت لتعمل بقولها فلا تنفعها التي الخبر وبا وفي ابواب جهاد النفس ما يدل على ذلك **باب ٢٦** عدم جواز استقلال شيء من العبادة والعمل استقلالا لا يؤدي الى الترك

(١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت اذا عرف الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرف الحق فاعمل ما شئت من الخير يقبل منك الخير (٢) **وفي الامالي** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عباد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم **باب ٢٧** بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد امامتهم

(١) **كتاب عاصم بن حميد** الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام ونحن جلوس اي البقاع افضل قال فقلنا الله ورسوله اعلم قال فقال ان افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل التي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٢) **كتاب سلام بن ابي عمرة** عن سلام بن سعيد الخرقي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لا يصعد عملهم الى الله ولا يقبل منهم عملا فقال الا من اتانا وفي قلبه بغض لنا اهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملا (٣) **وعن** سلام بن سعيد الخرقي عن يونس بن ظبيان عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل بيته فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم وآل عمران فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولاية ولاية اهل بيتي (٤) **ورواه** ابن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن الحسن بن علي الكوفي عن اسمعيل بن محمد الرازي عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن سعيد مثله (٥) **وعن** ابي حمزة قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام فضلت فقلت يا بن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا نعرف منه الا خيرا الا انه لا يعرف قال فتبسم ابو جعفر عليه السلام فقال يا ثابت انا في افضل بقعة على ظهر الارض لو ان عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا لم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ابي الصباح عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وصلتم وقطع الناس الى ان قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا في كتابه وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بتقوى الله فقد وايتم اصحاب علي عليه السلام (٧) **احمد بن محمد** بن خالد البرقي في المحاسن عن خلاد المقرئ عن قيس بن الربيع عن ليث بن سليمان عن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا بعلمه الا بمعرفة حقنا (٨) **ورواه** المفيد في امالية عن محمد بن عمر الزيات عن علي بن اسمعيل عن محمد بن خلف عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابن ابي سليم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى مثله (٩) **وعن** محمد بن الحسين المقرئ عن الحسين بن محمد البزاز عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن المعمر بن سليمان عن ليث عن عطاء عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله مثله مع زيادات وتغيير في بعض الالفاظ (١٠) **ورواه** ابن الشيخ الطوسي في امالية عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن ابي عوانة عن موسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين الاشقر مثله (١١) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن ابرهيم بن ناتانة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسئل العبد عنه اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله (١٢) **وعن** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص عن الصادق عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان يقول الا خبر في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى يسقط عنقه

٢٠

١٣ ما قبل الله منا الا بولايتنا اهل البيت (١٣) ورواه في المحاسن عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد مثله ورواه البرقي في المحاسن
١٤ عن القسم بن محمد الاصفهاني مثله (١٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يوم منذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
١٥ نارا حامية (١٥) ابن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن قاسم الضحاك عن منير بن نهشل
اخي العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو ان رجلا تاب وآمن وعمل صالحا قال ولله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا و
١٦ مودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا (١٦) وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث
عنك انك قلت لا تضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسئلني ابو امية عن تفسيرها انما عنيت بهذا ان من عرف الامام من
آل محمد عليهم السلام وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة وهذا ما عنيت
بذلك وكذلك لا يقبل الله من الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور
الا ترى الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال له ابو عبد الله
عليه السلام وهل الدين الا الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
١٧ في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الخبر (١٧) وعن ابيه عن ابي منصور الشكري عن جده علي بن عمر عن
العباس بن يوسف الشكلي عن عبد الله بن هشام عن محمد بن مصعب عن الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فلقيهن كثير من تبوك فقال لي في بعض الطريق الفوالي الاحلاس والاقتاب فقعدوا فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومجد الله و
اثنى عليه بما هو اهله ثم قال معاشر الناس مالي اذا ذكر ابراهيم تهللت وجوهكم واذا ذكر آل محمد عليهم السلام كأنما بقطر في وجوهكم حب الرمان والذي
يبعثني بالحق بشيرا لوجاء احدكم يوم القيمة باعمال كاعمال الجبال لم يجز بها الا على ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام اكبه الله عز وجل في النار (١٨) وعن ابيه
عن ابي عمير وعن ابن عقدة عن عبد الله بن احمد عن نضر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم وعن ابي الطفيل عن بشير بن غالب وعن سالم بن عبد الله كلهم
ذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله عز وجل ثلثا ان يثبت قائلكم وان يهدي ضالكم وان يعلم
جاهلكم وسألت الله ان يحملكم جوادا نجبا رحماء فلو ان امرأ صف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو لا اهل بيت محمد عليهم السلام
مبغض دخل النار ورواه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن محمد النمار عن ابن ابي اويس عن ابيه عن حميد عن عطاء عن ابن عباس وعن المفيد عن الجعابي
عن عبد الكريم بن محمد عن سهل بن بحلة عن ابن ابي اويس مثله مع اختلاف يسير ورواه علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الاربعين
١٨ للحافظ ابي بكر محمد بن ابي نصر عن ابن عباس مثله (١٨) الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في جواب الزنديق المدعي للتناقض
في القرآن في جملة كلام له فلذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطريق الحق (١٩) الصدوق في ثواب الاعمال
١٩ عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله جبر من احبار بني اسرائيل
حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي من انبائه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر
٢٠ ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك به ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن صفوان مثله (٢٠) القطب الراوندي
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابو قرعن
رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال امر موسى بن عمران برجل رافعا يديه الى السماء
يدعو فانطلق موسى في حاجته فغاب عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه يدعو ويتضرع ويسئل حاجته فاوحى الله اليه يا موسى لو
٢١ دعاني حتى يسقط لسانه ما استجبت له حتى ياتيني من الباب الذي امرته به (٢١) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن الحسين
عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن الجهم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله هل يستجاب لله دعاء هذا الجمع

قوله

الذى دارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لعلى عليه السلام كما بدا لوثن الخبر (٢٢) وعن عبد الله بن محمد بن ٢٢
عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الثمالى قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى
محمدا بالرسالة وانبأه بالوحى فقال فى الناس انا وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه و
يقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل عمله (٢٣) وعن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن عبد الله بن مسكان وابى خالد ٢٣
والى ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام فى حديث من عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفة ولم يقبل منه عمله
(٢٤) وعن محمد بن عبد الجبار عن ابى عبد الله البرقى عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابى حمزة الثمالى قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال ٢٤
الى ان قال فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل عمله (٢٥) وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير ٢٥
عن ابى كهمس كما فى محمد عن عمرو عن القسم بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وزاد فى آخره ولو صام النهار وقام الليل (٢٦) وعن الحسن بن ٢٦
على عن الحسين بن ابان عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى الطفيل عنه عليه السلام مثله (٢٧) احمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن عن محمد بن على ٢٧
عن عبيس بن هشام عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية مثله (٢٨) وعن الوشاء عن كرام الخثعمى عن ابى الصامت عن معلى بن خنيس قال ٢٨
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان عبدا عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى تسقط حاجبا على عينيه ويلقى
ثيابه هرما جاهلا بحقنا لم يكن له ثواب (٢٩) وعن ابن محبوب عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر فى قول الله عز وجل يا ايها الذين ٢٩
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم لعلكم تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج فى الصلوة والزكوة
والصوم والخير افعلوا لعلكم تفلحون بولاية فلان وفلان وتولوا الله ورسوله واولى الامر منا اهل البيت قبل الله اعمالهم (٣٠) وعن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابى بصير الرمال ٣٠
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الناس سوادا وانتم حاج (٣١) وعن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له انى خرجت ٣١
باهلى فلم ادع احدا الا خرجت به الاجارية لى شيئ فقال ارجع وتذكر انشاء الله ثم قال فرجعت بهم لتستبهم الفجاج قلت نعم قال والله ما
يحج غيركم ولا يقبل الا منكم ورواه بسند آخر ذكره الشيخ فى الاصل (٣٢) وعن ابن فضال عن على بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبى قال قال لى ٣٢
ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يا بن رسول الله قال اما والله ما يحج غيركم ولا يصلى الصلوتين غيركم الى ان قال لكم يغفر ومنكم
يقبل (٣٣) وعن ابن فضال عن الحرث بن المغيرة قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل فقال يا بن رسول الله ما اكثر ٣٣
الحاج العام فقال ان شاؤا فليكثروا وان شاؤا فليقلوا والله ما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الا لكم ورواه عن النضر عن يحيى الحلبى عن الحرث
مثله (٣٤) وعن محمد بن على عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمى عن حفظه قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ٣٤
آية فى القرآن تشككنى قال وما هى قلت قول الله انما يتقبل الله من المتقين قال واى شئ شككك فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال
انما يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال انت ازهد فى الدنيا ام الضحاك بن قيس قلت لا بل الضحاك بن قيس قال فذلك لا يتقبل منه شيئا كما ذكرت
(٣٥) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن درّاج عن عمر بن ثابت عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان ٣٥
عبدا عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم ابى الله ببغضنا اهل البيت لردّ الله عليه عمله (٣٦) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن ٣٦
جميل بن صبيح عن ابيه النخعى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا مبصر اى البلدان اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الرد على نفسه قال فقال
فقال اى تبعا عظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الرد على نفسه قال انما بين الركن الى الحجر والله لو ان عبدا عبد الله الف عام حتى ينقطع
على اوداجه هرما ثم ابى الله ببغضنا اهل البيت لردّ الله عليه عمله (٣٧) وعن محمد بن على بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ٣٧
ابا جعفر عليه السلام يقول ان من ذل ان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مشكور وهو ضال متحير (٣٨) الاهما ٣٨
الهمام ابو محمد العسكرى عليه السلام قال الصادق عليه السلام اعظم الناس حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد فى مباشرة الاهوال وتعرض الاخطار
ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى شبابه وقوته عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلى بن ابى طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له فى الاسلام
محله ويرى ان من لا يعشره ولا يعشر عشيرته افضل منه يوافى على الحج فلا يناله ويحتج عليه بالايات والاخبار فيأتى الآثام دياف غيبه
فذلك اعظم حسرة من كل من يأتى يوم القيمة وصدقاته ممثلة له فى مثال الافاعى تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له فى مثال الزبانية تتبعه حتى تدعه

الى جهنم دعا بقول يا وليل الهالك من المصلين الهالك من المزكين الهالك عن اموال الناس وثنائهم من المنفقين فيما اذا دهبت عبادة صبت بنا لهما
شقي ما انك لن ما اعان قد ضيعت اعظم الفروض بعد توحيد الله والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة
حق علي ولي الله عليه السلام وسوء ما حرم الله عليك من الايتمام بعدو الله فلو كان بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك
٣٩ الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملء الارض ذهبا لما زادك ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا (٣٩) وفيه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في جملة كلام له في فضل الزكوة فمن بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم تضرب بها وجهه
وقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسوء حال هذا والله قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اولا انبئكم باسوء حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن عليه وخزان
الجنان يتطلعون ورود روحه واملاك الارض يتطلعون نزول الحور العين عليه والملائكة وخزان الجنان فلا يأتونه فيقول املاك الارض حوالي ذلك
المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى
آفاق السماء ودونها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وزكوته وصدقته واعمال بره كلها محبوسات
دوين السماء قد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادي املاك
تلك الاعمال الحاملون لها الواردون بها ما لنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها اعمال هذا الشهيد فيأمر الله بفتح ابواب السماء فتفتح
ثم ينادي يا هؤلاء الملائكة ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على الارتفاع
بتلك الاعمال فينادي منادي ربنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم حمال هذه الاعمال الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها
التي ترفعها الى دوين العرش ثم تقرها في درجات الجنان فتقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول الله وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيده
له وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها موالاة علي عليه السلام اخي نبيي وموالاة الائمة الطاهرين فان اتت فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها
في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من آله عليهم السلام ومعاداة اعدائهم فيقول الله تعالى للاملاك الذين
كانوا حامليها اعتزلوها والحقوا بمراكزكم من ملكوتي ليأتيها من هو احق بحملها ووضعها في مواضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة
لها ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا ايتها الزبانية تناوليها الى سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي والطيبين من آله
قال فتنادي تلك الاملاك ويقلب الله تلك الاثقال اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقها من مطاياها من موالاة امير المؤمنين عليه السلام ونادت
تلك الاعمال الى مخالفته لعلي عليه السلام وموالاته لاعدائه فيسلطها الله عز وجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغربان والقرقس
فيخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا حبط ويبقى عليه موالاته لاعداء علي عليه السلام وجحده ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم فاذا
٤٠ هو قد حبطت اعماله وثقلت اوزاره فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ الصلوة (٤٠) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يوسف
ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له انه قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا لقيه وهو غير راض او ساخط عليه
٤١ ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى قوله وهم كارهون (٤١) البحار عن اعلام الدين
٤٢ للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن علي عليه السلام مثله (٤٢) الشيخ المفيد في اماليه عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
عن علي بن اسباط عن محمد بن يحيى عن اخي مغلس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة
واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد ان مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد منهم اربعين ليلة الا
دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسئله الدعاء له فتطهر عيسى عليه السلام
وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر
انامله ما استجبت له فالتفت عيسى فقال اتدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه قال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسئل الله ان يذهب عني
فدعا له عيسى فقبل الله عنه وصار في احد اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا ورواه الشيخ شرف الدين النجفي
٤٣ في تاويل الآيات الباهرة من كتاب ابي عمرو الزاهد باسناده الى محمد بن مسلم مثله (٤٣) وعن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن عبد الكريم بن محمد عن سهل

البعوض الصغار

وعظمت الخ

نحلة الرازي عن ابن ابي اويس عن ابيه عن حميد عن عطا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديث قال اما والله لوان رجلا صف قدميه بين
الركن والمقام مصليا ولقي الله ببغضكم اهل البيت لدخل النار (٤٤) وعن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ٤٤
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن حمزة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت
قلوبهم وتهللت وجوههم واذا ذكرت واهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لوان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه
بولاية اولي الامر منا ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا (٤٥) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البركات عمر بن حمزة وسعيد محمد الثقفي عن ٤٥
محمد بن علي بن الحسن العلوي عن زيد بن جعفر بن محمد بن خالد عن علي بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن جرير بن حسن عن يحيى بن مساور عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلي عنكم فما يقبل منه
يصوم عنكم فما يقبل منه ويحج عنكم فما يقبل منه (٤٦) وهذا الاسناد عن زيد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن هرون عن محمد بن علي الحسيني عن ٤٦
محمد بن مروان عن عامر بن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بمكة او بمنى يا بن رسول الله ما اكثر الحاج قال اما اقل الحاج ما ينفر
الا لك ولاصحابك ولا يقبل الا منك ومن اصحابك (٤٧) جامع الاخبار روي عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر امير المؤمنين ٤٧
عليه السلام في مسجد الكوفة وقنبر معه فراى رجلا قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما رايت رجلا احسن صلوة من هذا فقال اميرالمؤمنين عليه السلام هو بريا
فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير ممن له عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت
ولو ان عبدا عبد الله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم
(٤٨) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال متى امتي اذا اختلف الناس بعضهم ببعض وصاروا فرقة فرقة واجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكون نوامع ٤٨
اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا تقبل (٤٩) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن ٤٩
سعد بن طريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فجائه عمر بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال له ابو جعفر عليه السلام قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الا
بالاهتداء الى ان قال واما الاهتداء فبولاة الامر ونحن هم الخبر (٥٠) وعن عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال الله تعم ٥٠
في كتابه اني لغفار الآية قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف حقنا لما اغنى عنه ذلك شيئا (٥١) ٥١
وعن محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري في قوله تعم واني لغفار الآية قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحا
قال اداء الفرائض ثم اهتدى الحب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني بالحق نبيا ما ينفع احدكم الثلاثة حتى
ياتي بالرابعة (٥٢) وعن علي بن محمد الزهري عن محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسن بن علي بن سيف عن مالك بن عطية عن يزيد بن ٥٢
فرقد الشيباني انه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الى ان قال وعداونا
تبطل اعمالهم (٥٣) البحار عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن منصور الصيقل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في فسطاط ٥٣
بمنى فنظر الى الناس فقال يا كلون الحرام ويلبسون الحرام ويا كلون الحلال ويلبسون الحلال وتكسبون الحلال لا والله ما يحج
غيركم ولا يقبل الا منكم ورواه الشيخ محمد بن احمد بن شاذان في مناقبه مثله (٥٤) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن ٥٤
شاذان عن نوح بن احمد بن ايمن عن ابراهيم بن احمد بن ابي حصين عن جده عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت امير المؤمنين الى ان قال لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه
الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لا تقبل الا ببراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر (٥٥) الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الفضيل بن ابراهيم وسعدان بن ٥٥
اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن الفسطواني عن الحسن بن محبوب الزراد عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام يقول كل من دان لعباد الله بجهد فيها نفسه ولا امام له من الله ثم مضى غير مقبول هو ضال متحير والله شانئ لاعماله
عن دين الله وعن الحق فقد ضلوا واضل اعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال

البعيد ورواه عن علي بن احمد عن عبد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن عبد الله بن بكير و
٥٧ جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٥٧) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الجنة لتشتاق وتشتد ضوعها بمحبي آل
٥٨ محمد عليهم السلام وشيعتهم وان عبدا عبد الله بين الركن والمقام حتى يقطع اوصاله وهو لا يدين الله بحبنا وولايتنا اهل البيت ما قبل الله منه
٥٨ (٥٨) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يوما لبعض الناس احبكم الينا واحبنا الينا ان قال اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا
٥٨ يقبل منهم والله ما يقبل الصلوة والزكوة والصوم والحج واعمال البر كلها الا منكم الخبر (٥٨) وعنه عليه السلام انه قال لابي بصير في حديث من لم يكن على
٥٩ ما انتم عليه لم يتقبل الحسنة ولم يتجاوز له سيئة (٥٩) وعنه عليه السلام انه قال لبعض شيعته في حديث فاتقوا الله واعينونا بالورع فوالله ما تقبل
٥٩ الصلوة ولا الصوم ولا الزكوة ولا الحج الا منكم ولا يغفر الا لكم الخبر (٥٩) وعنه عليه السلام انه اوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله
٥٩ ودين ملائكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله ما يقبل الا منكم الخبر (٥٩) وعنه عليه السلام ان رجلا من اصحابه ذكر له عن بعض من عرف
٥٩ من شيعته واستحل المحارم وانهم يقولون انما الدين المعرفة فاذا عرفت الامام فاعمل ما شئت فقال ابو عبد الله عليه السلام انا لله وانا اليه راجعون
٥٩ ما اول الكفرة ما لا يعلمون انما قبل اعرف واعمل ما شئت من الطاعة فانه مقبول منك لانه لا يقبل الله عملا من عامل بغير معرفة ولو ان رجلا عمل اعمال
٥٩ البر كلها وصام دهره وقام ليله وانفق ماله في سبيل الله وعمل بجميع طاعة الله عمره كله ولم يعرف بنبيه الذي جاء بتلك الفرائض فهو من هذه الصفة في
٥٩ امام عصره الذي افترض الله طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشيء من عمله قال الله عز وجل في مثل هؤلاء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
٦٠ (٦٠) وعنه عليه السلام في جواب كتاب كتبه اليه بعض اصحابه انما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التي افترضها عليهم بعد معرفة من جاء بها من عند
٦٠ ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعى اليه وهو الله الذي لا اله الا هو وتوحيده والاقرار بربوبيته ومعرفة الرسول الذي بلغ عنه وقبول ما
٦٠ جاء به ثم معرفة الائمة بعد الرسول الذين افترض طاعتهم في كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق بجميع الرسل والائمة عليهم السلام
٦٠ العمل بما افترض الله عز وجل على العباد من الطاعات ظاهرا وباطنا واجتناب ما حرم الله عز وجل عليهم محرمه ظاهرا وباطنا الخبر (٦٠)
٦٠ **مجموعة الشهيد** نقلا من كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والذي بعثني بالحق لو تعبد احدهم
٦٠ الف عام بين الركن والمقام ثم لم يات بولاية علي والائمة من ولده عليهم السلام كبه الله تعالى على منخريه في النار (٦٠) وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
٦٠ قال لا يقبل الله عملا لعبد الا بولايتنا فمن لم يوالنا كان من اهل هذه الآية وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا (٦٠) وعن
٦٠ النبي صلى الله عليه وآله انه قال فرض الله على امتي خمس خصال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت والولاية علي بن ابي طالب
٦٠ والائمة من ولده عليهم السلام والذي بعثني بالحق لا يقبل الله عز وجل من عبد فريضة من فرائضه الا بولاية علي عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض
٦٠ ومن لم يوالاه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وما وبه جهنم وساءت مصيرا

السابق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من كان مؤمنا يعمل خيرا ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له
كل شيء عمله في ايمانه فلا يبطله كفره اذا تاب بعد كفره

(١) **الطبرسي** في الاحتجاج
عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام في اجوبة امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل اليهودي في فضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع الانبياء الى ان قال له اليهودي
فان هذا سليمان سخر له الشياطين يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ولقد اعطى محمدا صلى الله عليه وآله افضل
من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها ولقد سخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالايمان فاقبل اليه الجن التسعة من اشرافهم
من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر من الاحجمة منهم شصاه ومصا والهملكان والمرزبان والمازبان ورضا وهاصب وهاصب وعمرو وهم الذين
يقول الله تبارك اسمه فهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن وهم التسعة يستمعون القرآن فاقبل اليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله يبطن النخل فاعتذروا
بانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفا فبايعوه على الصوم والصلوة والزكوة والحج والجهاد ونصح المسلمين واعتذروا
بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله بعد ان كانت تمرد ونزعم ان لله ولدا فلقد
شمل بعثة من الجن والانس ما لا يحصى الخبر وفي هذا المعنى اخبار كثيرة تدل على ان الجن كالانس في التكاليف الشرعية الفرعية الاسلامية والله العالم

(٢) **البحار** عن دلائل الامامة للطبري الامامي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن

بعض رجاله عن الهيثم بن واقد قال كنت عند الرضا عليه السلام بمرو فجاء عاق فاذا عنده شيخ اعور يسئله فخرج الشيخ فقال الرضا عليه السلام للشيخ فخرجت الى الحاجب فقال لم يخرج على احد فقال الرضا عليه السلام اتعرف الشيخ فقلت لا فقال هذا رجل من الجن سالني عن مسائل وكان فيما سئلني عنه مولود ولد في بطن ملتزقين فمات احدهما كيف يصنع به قلت يشرح الميت عن الحي (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يتمكن الشيطان بالوسوسة من العبد الا وقد اعرض عن ذكر الله واستهان بامره وسكن الى لهفه وشغل اطلاعه على سره فالوسوسة ما يكون من خارج القلب باشارة معرفة العمل ومجاورة الطبع عما اذا تمكن في القلب ففي ذلك غي وضلالة وكفر والله عز وجل يدعو عباده بلطف دعوته وعرفهم عداوة ابليس فقال تعالى ان الشيطان لكم عدو مبين وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فكن معكلب الراعي يفزع الى صاحبه من صرفه عنه كذلك اذا اتاك الشيطان موسوسا ليضلك عن سبيل الحق وينسيك ذكر الله فاستعذ منه برب ثابت وربه فانه يؤيد الحق على الباطل وينصر المظلوم بقوله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ولن يقدر على هذا ومعرفة اتيانه ومذاهب وسوسته الا بدوام المراقبة والاستقامة على بساط الخدمة وهيبة المطلع وكثرة الذكر واما المهمل الاوقاته فهو صيد الشيطان لا محالة واعتبر بما فعل بنفسه من الاعواء والاغترار والاستكبار حيث غره واعجب بعمله وعبادته وبصره وراثة جرته عليه قدماه وورثه علمه ومعرفته واستدلاله بعقله اللعنة الى الابد فاطلب منك بصحة ودعوى غيره فاعتصم بحبل الله الاوثق وهو الالتجاء الى الله والاضطرار بصحة الافتقار الى الله وكل نفس ولا يغرنك تزيينه للطاعة عليك فانه يقنع عليك باربعة وتسعين بابا من الخير ليظفر بك عند تمام المائة فضائله بالخلاف والصد عن سبيله والمضادة باستهوائه

كتاب الطهارة

فهرست انواع الابواب اجمالا

ابواب الماء المطلق | **ابواب الماء المضاف والمستعمل** | **ابواب الاسئار**
ابواب نواقض الوضوء | **ابواب احكام الخلوة** | **ابواب الوضوء** | **ابواب السواك**
ابواب آداب الحمام والتنظيف والزينة | **ابواب الجنابة** | **ابواب الحيض** | **ابواب الاستحاضة**
ابواب النفاس | **ابواب الاحتضار وما يتعلق به** | **ابواب غسل الميت** | **ابواب التكفين**
ابواب صلوة الجنائز | **ابواب الدفن وما يناسبه** | **ابواب غسل المس** | **ابواب التيمم** | **ابواب النجاسات والاواني والجلود** | **تفصيل ابواب**

ابواب الماء المطلق

باب ١ انه طاهر مطهر في الحدث وغيره الخبث

(١) **الجعفريات** اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء يطهر ولا يطهر (٢) **ورواه** في كتاب الصلوة ايضا بهذا السند عنه عليه السلام قال الصلوة نظرها والماء يطهر ولا يطهر (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٥) **ابن ابي جمهور الاحسائي** في درر اللئالي العمادية روى متواترا عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان الماء طاهر لا ينجسه الا ما غير لونه او طعمه او الحقه (٦) **الحسن** ابو الحسن الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في ذكر فضل نبينا صلى الله عليه وآله وامته على سائر الانبياء وامهم ان الله رفع بنبينا الى ساق العرش فاوحى اليه فيما اوحى كانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى بعض فرضوا من اجسادهم وقد جعلت الماء طهورا لامتك من جميع الانجاس والصعيد في الاوقات (٧) **الصدوق** في الهداية الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٨) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام مثله وياتي عن الباقر عليه السلام انه قال مشيرا الى الماء واكدان هذا لا يصيب شيئا الا طهره

باب ٢ ان ماء البحر طاهر مطهر

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكر البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال من لم يطهره البحر فلا طهر له (٣) **عوالي اللئالي** عن مجموعة المقداد ره باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقد سئل عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب ٣ بخاسة الماء بتغير طعمه او لونه او ريحه بالنجاسة لا بغيرها من اي اقسام كان الماء

(١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال في الماء الجاري يمر بالجيف والعذرة والدم يتوضا منه ويشرب منه ما لم يتغير او صافه طعمه او لونه او ريحه (٢) **وعن الصادق** عليه السلام انه سئل عن غدير فيه جيفة فقال ان كان الماء قاهرا لا يوجد فيه ريحها فتوضا

٣ (٣) وعنه ع انه قال اذا مر الجنب بالماء وفيه الجيفة او الميتة فان كان قد تغير لذلك طعمه او ريحه او لونه فلا يشرب منه ولا يتوضأ ولا يتطهر منه
٤ (٤) وعنه عليه السلام انه سئل عن الغدير يكون بجانب القرية يكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي وتبول فيه الدواب وتروث فقال ان عرض بقلبك شئ منه
٥ فقل هكذا وتوضأ واشار بيده او حركه وفرج بعضه عن بعض وقال ان الدين ليس بضيق قال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) وعن امير المؤمنين
٦ انه قال ليس ينجس الماء شئ (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ميضاة كان بقرب المسجد يدخل الحائض فيها يدها والغلام فيها يده قال توضأ
٧ منها فان الماء لا ينجسه شئ (٧) فقه الرضا عليه السلام كل غدير فيه من الماء اكثر من كر لا ينجسه شئ ما وقع فيه من النجاسات الا ان تكون فيه الجيف
٨ فتغير لونه وطعمه ورائحته فاذا غيرته لم تشرب منه ولم تتطهر منه وقال ع وروي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم (٨) عوالي اللئالي
٩ عن محمد بن فهد روى متواترا عنهم عليهم السلام قالوا الماء طهور لا ينجسه الا ما غير لونه او طعمه او ريحه (٩) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الماء لا ينجسه شئ
١٠ (١٠) وفي حديث آخر خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شئ الا ما غير لونه او طعمه او رائحته (١١) وعن مجموعة المقداد ره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
١١ ١ وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء وساق مثله وفيه او ريحه **باب ٤** الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم ورود النجاسة عليه (١) **القطب** الراوندي
٢ في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام قال الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٢) **الصدوق** في المقنع علم ان الماء كله طاهر الا ما علمت انه قذر **باب ٥**
١ عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقات للنجاسة ما لم يتغير (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
٢ علي عليهم السلام قال الماء الجاري لا ينجسه شئ (٢) **وبهذا** الاسناد عنه ع قال الماء الجاري يمر بالجيف والعذرة والدم يتوضأ منه ويشرب عنه ليس ينجسه شئ
٣ (٣) **وبهذا** الاسناد عنه ع قال اربع لا ينجسهن شئ الارض والجسد والماء والثوب ثم فسر مراده في كل واحد منها الى ان قال والماء الجاري يمر بالجيف
٤ وذكر مثله (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده المتقدم عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه عليهم السلام مثل الخبر الاول والثاني الا انه اطلق
الماء في الثاني قال في البحار وحمل على الجاري او الكثير مع عدم التغير والاول اظهر **قلت** ويؤيده وجود كلمة الجاري في الاصل الذي اخذ صاحب النوادر منه
٥ ٦ وكذا في الدعائم (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في الجاري يمر بالجيف وساق مثله (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اعلموا ان كل ماء جار لا
ينجسه شئ **قلت** وفي كتاب الطهارة للشيخ الاعظم ره وخصوص المرسل المحكي عن نوادر الراوندي الماء الجاري لا ينجسه شئ ولا يخفى ان الخبر مسند معتبر والمتن فيه
كلمة الجاري **باب ٦** عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقات النجاسة (١) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في طين المطر ما لم يغلب عليه
١ النجاسة وتغيره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحاري لا ينجس وروي
٢ ان طين المطر في الصحاري يجوز الصلوة فيه طول الشتوء **قلت** وجه الدلالة كما في البحار في ذيل الخبر المروي في السرائر في طين المطر انه لا باس به ان يصيب
الثوب ثلثة ايام الا ان يعلم انه قد نجسه شئ بعد المطر حمل الباس في طين المطر فيما اذا نجسه شئ بعد المطر فهي ما عداه لا باس به وهو شامل لما اذا كانت الارض
نجسة قبل المطر انتهى ووجه التفصيل لعله العلم الاجمالي بورود النجاسة في الطرقات دون الصحاري ولكنه لا ينفع في الحكم بوجوب الاجتناب الا في صورة الاستيعاب
وهي نادرة جدا **واعلم** ان مما يجب التنبيه عليه وان كان خارجا عن وضع الكتاب ان مرسلة الكاهلي وهي عمدة ادلة عنوان الباب المروي عن الكافي مشتملة
على اسولة ثلثة اسقط الشيخ في الاصل اولها ونقل متن ثانيها هكذا قال قلت يسيل علي من ماء المطر ارى فيه التغير وارى فيه آثار القذر فتقطر
القطرات علي وينتضح علي منه الخبر وصدر هذا السوال لا يلائم ذيله فان السيلان غير القطر والنضح فلا يمكن حمله على ما كقولهم توضأ فغسل ورؤية التغير
وآثار القذارة في الماء المنزل بعيد الا ان يكون المراد السائل من الميزاب وشبهه وهو خلاف الظاهر فلا بد من ارتكاب بعض التكلفات وفي متن الخبر في
بعض نسخ الكافي وفي نسخة صاحب الوافي هكذا قلت ويسيل على الماء المطر بحذف من وخفض الماء ورفع المطر الخ وعليه فلا يحتاج توضيح السوال على تكلف
خصوصا على ما رايت بخط المجلسي ره في نسخة المرآة فيقطر القطرات الخ وما ذكره الشيخ في الاصل في توجيه الخبر يناسب النسخة المذكورة لا النسخة
١ والله ولي التوفيق **باب ٧** عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة بمجرد ملاقاة النجاسة (١) **عوالي اللئالي** عن ابن فهد قال قال الرضا عليه السلام ماء الحمام
٢ لا يخبث (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به ويداك قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله وهذا
مما قال الله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وان اجتمع مسلم مع ذمي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي وماء الحمام سبيله سبيل الماء
الجاري اذا كانت له مادة **قلت** في البحار لعل تقديم المسلم في الغسل على الاستحباب بل في الاسلام اذا كان الماء كثيرا او اذا كان الماء قليلا فعلى
الوجوب بمعنى عدم الاكتفاء به في رفع الحدث والخبث انتهى وظاهر صدر الخبر وذيله عدم استناد التقديم الى النجاسة فالتقديم على الاستحباب في الصورتين

فی احکام المیاه

باب ۸ نجاسة ما نقص عن الکر من الراکد بملاقاة النجاسة اذا ورد علیه وان لم یتغیر (۱) **فقه الرضا** علیه السلام روی لا ینجس الماء الا ذو نفس سائلة او حیوان له دم واذا سقط فیه النجاسة فی الاناء لم یجز استعماله وان لم یتغیر لونه وطعمه وریحه مع وجود غیره وان لم یوجد غیره استعمله

قلت لعل المراد من الاستعمال الشرب خاصة کما یومی الیه کلامه بعد اسطر وان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا باس باستعماله والوضوء منه (۲) **وفیه** وان وقع کلب او شرب منه اهریق الماء وغسل الاناء (۳) **وفیه** وان کان معک اناء ان وقع فی احدهما ما ینجس الماء ولم یعلم فانهما وقع فلیهرقهما جمیعا ولیتیمم (۴) **الصدوق** فی المقنع وان کان معک اناء ان وذکر مثله (۵) **الحسین بن حمدان** الخصیبی فی کتاب الهدایة عن ابی الصباح عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما کان فی اللیلة التی توفی فیها سید العابدین علیه السلام قال لابنه محمد ابنی آتنی بوضوء فاتاه بوضوء فی اناء فقال له قبل ان یقبل الیل ردده وکبه فان فیه میتة فدعا بالمصباح فاذا فارة فاراقه وتوضأ منه الخبر (۶) **السید** علی بن طاوس فی کتاب فرج الهموم ومما رویناه باسنادنا الی الشیخ ابی جعفر محمد بن جریر بن رستم قال حضر علی بن الحسین علیهما السلام الموت فقال یا محمد ای لیلة هذه قال لیلة کذا وکذا قال وکم مضی من الشهر قال کذا وکذا قال انها اللیلة التی وعدتها ودعا بوضوء فقال ان فیه فارة فقال بعض القوم انه یحجر فقال هاتوا المصباح فجی به فاذا فیه فارة فاهریق ذلک الماء فامر بوضوء آخر فتوضأ وصلی حتی اذا کان آخر اللیل توفی علیه السلام

باب ۹ عدم نجاسة الکر من الماء الراکد بملاقاة النجاسة بدون التغیر (۱) **فقه الرضا** علیه السلام وکل شیء فیه من الماء اکثر من کر لا ینجسه شیء یقع فیه من النجاسات (۲) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی علیهم السلام قال قدم رسول الله صلی الله علیه وآله قوم فقالوا ان لنا حیاضا ترده السباع والکلاب والوحش والبهائم فما یحل لنا ما اخذت بافواهها وبطونها ولکم سائر ذلک (۳) **الصدوق** فی الهدایة وان اهل البادیة سألوا رسول الله صلی الله علیه وآله وان حیاضا هذه ترده السباع والکلاب والبهائم قال فقال لهم لها ما اخذت افواهها ولکم سائر ذلک (۴) **دعائم الاسلام** باسناده عن الصادق عن آبائه علیهم السلام قال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله عن الماء ترده وذکر مثله وفیه ولکم ما بقی (۵) **وسئل الصادق** علیه السلام عن الغدیر یبول فیه الدواب وتلغ منه الکلاب ویغتسل منه الجنب والحائض فقال ان کان قدر کر لم ینجسه شیء (۶) **عوالی اللئالی** عن النبی صلی الله علیه وآله قال اذا بلغ الماء کرا لم یحمل خبثا (۷) **وعنه** ص قال اذا بلغ الماء قلتین لم یحمل خبثا (۸) **العلامة** فی المختلف عن ابن ابی عقیل قال ذکر بعض علماء الشیعة انه کان بالمدینة رجل یدخل علی ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام وکان فی طریقه ماء فیه العذرة والجیف وکان یامر الغلام یحمل کوزا من ماء یغسل به رجله اذا خاضه فابصره یوما ابو جعفر علیه السلام فقال ان هذا لا یصیب شیئا الا طهره فلا تعد منه غسلا **قلت** وانما ذکرنا هذا الخبر فی هذا الباب مع انه لیس فیه ما یدل علی اشتراط الکثرة والکریة جمعا بینه وبین ما دل علی نجاسة القلیل بالملاقاة وقال الشیخ الاعظم فی کتاب الطهارة فی کلام له مضافا الی قوله ع فی بعض الروایات مشیرا الی غیر الماء ان هذا لا یصیب شیئا الا طهره واراد به هذا الخبر ولیس فیه ذکر للغدیر وهو اعرف بما قال

باب ۱۰ مقدار الکر بالاشبار (۱) **الصدوق** فی المقنع والکر ما یکون ثلثة اشبار طول فی عرض ثلثة اشبار وعمق ثلثة اشبار (۲) **فقه الرضا** علیه السلام والعلامة فی ذلک ان تاخذ الحجر فترمی به فی وسط فان بلغ ما واجه من الحجر حتی الغدیر فهو دون الکر وان لم یبلغ فهو کر لا ینجسه شیء الا ان یکون فیه الجیف فتغیر لونه او طعمه او ریحه **قلت** هذا التحدید لم ینقل الا من الشلمغانی وهو قریب من مذهب ابی حنیفة لم یقل به احد من اصحابنا فهو محمول علی التقیة او یحمل بعیدا ما لا ینزح منه فی امثال الغدیر للتحدید بین الاخیر ویؤیده کلامه فی البرکانی

باب ۱۱ وجوب اجتناب الاناءین اذا کان احدهما نجسا واشتبها **قلت** تقدم عن الصادق والرضا علیهما السلام الامر باهراقهما اذا نجس احدهما واشتبها

باب ۱۲ عدم جواز استعمال الماء النجس فی الطهارة ولا عند الضرورة وجواز استعماله فی الاکل والشرب خاصة (۱) وتقدم عن فقه الرضا علیه السلام قوله فی الماء النجس ولم یجز استعماله فان لم یوجد غیره استعمله (۲) **وفیه** ولا تشرب ولا تستعمل الا فی وقت الضرورة ولیتیمم وکل ماء تغیر فحرم التطهیر به یجوز شربه فی وقت الضرورة (۳) **المقنع** فان وقع کلب فی اناء او شرب منه اهریق الماء

باب ۱۳ عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من غیر تغیر وحکم النزح (۱) **الصدوق** فی المقنع وان وقع فیها ای فی البئر زنبیل من عذرة رطبة او یابسة من ساعتها فلا باس بالوضوء منها ولیس علیک ان تنزح منها شیئا (۲) **وفیه** وروی عبد الکریم عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فی بئر استسقی منها فوضا به وغسل به الثیاب وعجن به ثم علم انه کان فیها میتة انه لا باس به ولا یغسل منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة (۳) **فقه الرضا** علیه السلام وکل بئر عمق مائها ثلثة اشبار ونصف فی مثلها سبیلها سبیل الماء الجاری الا ان تغیر لونها وطعمها وریحها **قلت** لم ینقل القول باشتراط الکریة فی ماء البئر الا عن البصروی من المتقدمین فلا یجوز الاعتماد

كتاب الطهارة

على هذا الخبر وان كان مؤيدا ببعض الاخبار حتى قال المحقق الانصاري لولا اعراض الاصحاب عنه لكان القول به قويا (٤) عوالي اللئالي
عن الفاضل المقداد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه
باب ١٤ ما ينزح من البئر لموت الثور والحمار والبعير والتبذ والمسكر وانصباب الخمر (١) فقه الرضا عليه السلام فان وقع فيها حمار فانزح عنها
كرا من الماء (٢) وفيه وان مات فيها بعير او صب فيها خمر فانزح منها الماء كله (٣) الصدوق في المقنع وان وقع في البئر بعير او صب فيها
خمر فانزح الماء كله باب ١٥ ما ينزح من البئر لبول الصبي والرجل (١) الصدوق في المقنع وان بال فيها رجل فاستق منها اربعين دلوا فان بال
فيها صبي قد اكل الطعام فاستق منها ثلثين دلاء وان كان رضيعا فاستق منها دلوا واحدا (٢) فقه الرضا عليه السلام وان بال فيها رجل فاستق منها
وذكر مثله باب ١٦ ما ينزح من البئر للسنور والكلب والخنزير وما اشبهها (١) فقه الرضا عليه السلام وان وقع فيها كلب او سنور فانزح منها
ثلثين دلوا الى اربعين (٢) الصدوق في المقنع وان وقعت في البئر فأرة دم او خمر او ميتة او لحم خنزير فانزح منها عشرين دلوا باب ١٧ ما ينزح
للدجاجة والحمامة والطير والشاة ونحوها (١) الصدوق في المقنع فان وقع فيها دجاجة او حمامة فاستق منها كرا من الماء وان وقعت في البئر شاة
فانزح منها سبعة ادلو واصغرها فيما يقع الصعوة فاستق منها دلوا واحدا (٢) الفقه الرضوي واذا سقط في البئر فارة او طائر او سنور وما اشبه ذلك
فمات فيها ولم يتفتح نزح منها سبع دلاء من دلاء الحجر والدلو اربعون رطلا واذا انتفخ نزح منها عشرين دلوا او روي اربعون دلوا (٣) وفيه واصغر ما
يقع فيها في ماء البئر الصعوة فانزح منها دلوا واحدا (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان
عليا عليه السلام سئل عن بئر وقع فيها ممات فيه الدم فمات فقال ان كان شيئا له الدم نزح من مائها ماءة دلو ثم يستعذب بعدها باب ١٨ ما ينزح للفارة والوزغة
والسام ابرص والعقرب ونحوها (١) الصدوق في المقنع وان وقع فيها فارة فانزح منها دلوا واحدا واكثر ما روي في الفارة اذا انتفخت سبعة دلاء
واذا وقع في البئر سام ابرص فحرك الماء بالدلو فليس بشيء فان وقعت في البئر خفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما لا دم له
دم فلا تنزح منها شيئا (٢) فقه الرضا عليه السلام وان وقعت فيها حية او عقرب او خنافس او بنات وردان فاستق للحية اذا لم تلبس سواها شيء و
تقدم كلامه في الفارة باب ١٩ ما ينزح للعذرة الرطبة والرطبة (١) الصدوق في المقنع فان وقع في البئر عذرة فاستق منها عشرة دلاء
وان ذابت فيها فاستق منها اربعين دلوا الى خمسين دلوا وتقدم عنه وان وقع فيها زبيل من عذرة رطبة او يابسة الخ باب ٢٠ ما ينزح من البئر لوقوع
الانسان فيها للدم القليل والكثير (١) الصدوق في المقنع واكثر ما يقع في البئر الانسان فانزح منها سبعين دلوا وتقدم عنه وان وقعت البئر قطرة
دم فانزح منها عشرين دلوا (٢) فقه الرضا عليه السلام وان قطر فيها قطرات من دم فاستق منها دلاء باب ٢١ ما ينزح لوقوع الميتة واغسال
الجنب تقدم عن المقنع انه ينزح لوقوع الميتة عشرين دلوا باب ٢٢ حكم التراويح وما ينزح من البئر مع التغير (١) الصدوق في المقنع بعد
قوله وان وقعت في البئر قطرة دم او خمر الخ وان تغير الريح فانزح حتى يطيب (٢) فقه الرضا عليه السلام فان تغيرت نزح حتى تطيب (٣) وفيه بعد حكم
ما ينزح للفارة والطير اللهم الا ان يتغير اللون والطعم والرائحة فينزح حتى يطيب (٤) وفيه وان تغير الماء وجب ان ينزح الماء كله فان كان كثيرا
وصعب نزحه فالواجب عليه ان يكري عليه اربعة رجال يستقون منها على التراويح من الغداة الى الليل باب ٢٣ احكام تقارب البئر والبالوعة
(١) الصدوق في المقنع واذا كانت بئر والى جانبها الكنيف فان كان مجرى العيون كلها من مهب الشمال فاذا كانت البئر النظيفة فوق الشمال والكنيف
اسفل من ذلك لم يضرها اذا كان بينهما اذرع فان كان الكنيف فوق النظيفة فلا اقل من اثنا عشر ذراعا وان كان بجاها بحذاء القبلة وهما متساويان
في مهب الشمال فسبعة اذرع وان اردت ان تجعل الجنب بالوعة بئرا فان كانت الارض صلبة فاجعل بينهما خمسة اذرع وان كانت رخوة فسبعة اذرع و
روي ان كان بينهما اذرع فلا بأس وان كانت حجرة اذا كانت البئر على اعلى الوادي (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين ان لنا بئرا وربما عجنا العجين من مائها وان بئر
الغائط منها اربعة اذرع ولا تزال تجد رائحة نكرهها من البول والغائط فقال اعلى عليها طهرها وباعد بينها وبين الكنيف عنها اذا وجدت رائحة العذرة منها
ابواب الماء المضاف والمستعمل باب ١ ان المضاف لا يرفع حدثا ولا يزيل خبثا (١) فقه الرضا عليه السلام وكل ماء مضاف او مضاف اليه
فلا يجوز التطهير به ويجوز شربه مثل ماء الورد وماء الفرع وماء الرياحين والعصير والخل ومثل ماء الباقلي والزعفران وماء الخلوق وغيره مما يشبهه
وكل ذلك لا يجوز استعمالها الا الماء القراح الا التراب باب ٢ حكم التيمم باللبن (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال كما تنفع الرجل

٢ الله صلى الله عليه وآله الدبيثا او نزا فيه مطهرة في الماء لتخليله فاذا كان اليوم واليومين شربه فاذا تغير امر به فهرق (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام
٣ انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا قبل ان يغلي (٣) **وقال ع** كانت سقاية زمزم فيها
ملوحة فكانوا يطرحون فيها تمر الينعذبها فأقول **قلت** وفيه اشارة الى عدم خروجه بذلك عن الاطلاق فلا مانع في التطهير به **باب ٣** نجاسة
١ المضاف بملاقاة النجاسة وان كان كثيرا وكذا المائعات (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام
٢ سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال عليه السلام يهراق الماء ويغسل اللحم فينقى حتى يغسل ثم يؤكل (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام
قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا مات في الادام فلا باس بأكله قال وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في الزيت او في السمن
٣ فكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يستسرج به ولا يباع (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن
٤ الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن
اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده واذا مس الثوب ومسح يده في الثوب او اصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب
٥ او مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن طشت فيه نضح عن زعفران بال فيه صبي قال يصبغوا ثوبهم ثم يغسلوه
٦ ٧ فاذا الماء قد طهر الثوب (٦) **الصدوق** في المقنع وان وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت فلا تأكله (٧) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام
٨ عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيت ما حولها واكل الباقي وان كان مائعا فسكله ويستصبح به (٨) **قال** وسئل امير المؤمنين عليه السلام
عن الدواب تقع في العسل والسمن والزيت قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وقال ع في الزيت يعمله في الصابون ان شاؤا
(٩) **وقالوا** عليهم السلام اذا خرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم ينجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر **باب ٤** كراهة الطهارة
١ بماء اسخن بالشمس في الآنية وان يعجن به (١) **الاربعين** للشهيد ره باسناده عن الصدوق عن حمزة بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن الحسن
الفارسي عن سليمان بن جعفر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا
تتوضؤا به ولا تغتسلوا ولا تعجنوا به فانه يورث البرص **باب ٥** كراهة الطهارة بالماء الذي يسخن بالنار في غسل الاموات والاحياء مطلقا
١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسخن له الماء الا ان يكون ماء باردا جدا فتوقي الميت مما توقي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديدا وليكن فاترا
٢ (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمير بن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الامام علي بن محمد عليهما السلام اترك السطل الفلاني
في الموضع الفلاني لا تطهر منه للصلوة وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معدا اذا تاهبت للصلوة فاستلقى ع لينام وانسيت
ما قال لي وكانت ليلة باردة فحسست به وقد قام الى الصلوة وذكرت انني لم اترك السطل فبعدت عن الموضع خوفا من لومه وتألمت له حيث يشقى بطلب
الاناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله اين عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته فجئت مرعوبا فقال يا ويلك اما عرفت رسمي انني
لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء وتركته في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء فقال الحمد لله والله لا تركنا رخصة ولا رددنا منحة
الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصه **باب ٦**
١ ان الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر وكذا بقية مائه (١) **الصدوق** في العيون عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد
جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني عن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في قبة من ادم وقد رايت بلالا الحبشي وقد خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدره الناس
٢ فمن اصاب منه شيئا تمسح به وجهه ومن لم يصب منه شيئا اخذ من يدي صاحبه فمسح به وجهه وكذلك كان يفعل بفضل وضوء امير المؤمنين عليه السلام (٢) **ابن شهر اشوب**
في المناقب عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت
٣ (٣) **العلامة الكراجكي** في كنز الفوائد قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال معي من وضوء فقال ابو قتادة معي في ميضاة
فاتاه به فتوضا وفضلت في الميضاة فضلة فقال ص احفظ بها يا قتادة فيكون لها شان فلما حمي النهار واشتد العطش بالناس استبدوا الى النبي ص
يقولون الماء الماء فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقدحه ثم قال هلم الميضاة يا با قتادة فاخذها ودعا فيها وقال اسكب منك في القدح وابتدر الناس الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم يشرب الماء انشاء الله فكان ابو قتادة يسكب ورسول الله ص يسقي حتى شرب الناس اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وآله

في نجاسة المضاف بملاقاة النجاسة وان كان كثيرا وكذا المائعات ٣

في كراهة الطهارة بماء اسخن بالشمس في الآنية وان يعجن به ٤

في كراهة الطهارة بالماء الذي يسخن بالنار في غسل الاموات والاحياء مطلقا ٥

كتاب الطهارة

٣٠

لابي قتادة اشرب فقال الابل اشرب انت يا رسول الله فقال اشرب فان ساقي القوم اخرهم شربا فشرب ابو قتادة ثم شرب رسول الله صلى الله عليه
وآله (٤) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن ابن مسكان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتوضأ الرجل بفضل المرأة قال نعم اذا كانت
تعرف الوضوء وتغسل يديها قبل ان تدخلها الاناء (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النساء والرجال على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله يتوضئون من اناء واحد (٦) **الصدوق** في المقنع وان اصابك نضح من طشت فيه وضوئك فاغسل ما اصابك منه واذا كان الوضوء من بول
وقذر وان كان من وضوء لك للصلوة فلا يضرك **باب ٧ حكم الماء المستعمل في الغسل من الجنابة وما ينضح من قطرات ماء الغسل في الاناء وغيره وحكم**
الغسالة (١) **الحسن** الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق باسناده عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحمام يغتسل فيه الجنب ويغتسل
من ماءه قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب الخبر (٢) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله في جفنة فاراد رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يتوضأ منها فقالت يا رسول الله اني كنت جنبة فقال ان الماء لا يجنب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اغتسلت في حفرة وجرى
الماء نحو رجليك فلا تغسلهما وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قلت** ان كان الماء ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على
رجليه يذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه فلا يكفي في غسل الرجلين بذلك فهو مبني على
عدم جواز التطهر بالغسالة وباني احتمالان اخران في هذا الكلام هذا اظهرها **باب ٨ استحباب نضح اربع اكف من الماء لمن خشي عود ماء الغسل**
او الوضوء اليه كفا امامه وكف خلفه وكف عن يمينه وكف عن يساره ثم يغتسل او يتوضأ (١) **المقنع** واذا اغتسلت في وهدة وخشيت ان يرجع ما نضحت
عنك الى الماء الذي تغتسل منه اخذت كفا وصببت امامك وكفا عن يمينك وكفا عن يسارك وكفا خلفك واغتسلت منه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
اذا اغتسلت من ماء في وهدة وخشيت ان يرجع ما نضح عليك اخذت كفا فصببت على راسك وعلى جانبيك كفا كفا ثم امسح بيدك وقد ذلك بدنك

ابواب الاسئار

باب ١ نجاسة سؤر الكلب والخنزير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقع كلب في الماء او شرب منه هريق الماء وغسل الاناء
ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة ياكلان من الخبز او يشمانه قال
ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل ما بقي **باب ٢ طهارة سؤر السنور وعدم كراهته** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ابينا رسول الله صلى الله عليه وآله بوضاء اذ لاذ به هر البيت فغرف رسول الله
انه عطشان فاصغى الاناء حتى شرب منه الهر ثم توضأ بفضله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام
(٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه رخص في اكل او شرب منه السنور **باب ٣ طهارة سؤر بقية الدواب حتى المسوخ وكراهة سؤرها**
لا يؤكل لحمه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا باس باستعماله والوضوء منه الا ان يقع في كلب او دوغ او فار
(٢) **الصدوق** في الهداية وكل ما يؤكل لحمه فلا باس بالوضوء مما شرب منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شئ يجر فضوله حلال والعابه حلال (٣)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا باس بسؤر ما اكل لحمه **باب ٤**
كراهة سؤر الجلال (١) **الصدوق** في المقنع قال ابو عبد الله عليه السلام لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شئ من عرقها فاغسله **باب ٥**
طهارة سؤر الجنب (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تغتسل المراة وزوجها من اناء واحد (٢) **وفيه** واذا دخلت الحمام فاغتسلت واصاب جسدك
جنبا او غيره فلا باس (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا باس بعرق
الحائض والجنب **باب ٦ طهارة سؤر الحائض وكراهة الوضوء من سؤرها اذا لم تكن مامونة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لا باس ان يتوضأ بسؤر الحائض (٢) **دعائم الاسلام** رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب
والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يابس يصيب جسد الجنب والحائض (٣) **الصدوق** في المقنع ولا تتوضأ بفضل الجنب والحائض قلت
يحمل على الكراهة منها واذا كانت المراة غير مامونة كما في الاصل **باب ٧ طهارة سؤر الفارة والحية والعظاية والوزغ والعقرب وما شابهها و**
استحباب الجنابة من طهارة سؤر الخنفسا (١) **الصدوق** في المقنع فان رمت اي الفارة وجدها فاخرجت قبل ان تموت فلا باس ان تبيعه من مسلم
او تدهن به وقال في العظاية اذا وقعت في اللبن حرم اللبن وقيل ان فيها السم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان وقع فيه دوغ او هريسة ذلك الماء وتقدم عنه

قال في الكاشف وهذا يدل على ان المستعمل في الوضوء يجوز استعماله ثانية

في حكم الماء المستعمل في الغسل

الجنب في الاسئار

في نجاسة سؤر الكلب والخنزير

في طهارة سؤر السنور وعدم كراهته

في طهارة سؤر الدواب حتى المسوخ وكراهة سؤرها

في طهارة سؤر الجلال

في طهارة سؤر الجنب

في طهارة سؤر الحائض وكراهة الوضوء من سؤرها اذا لم تكن مامونة

في طهارة سؤر الفارة والحية والعظاية والوزغ والعقرب وما شابهها واستحباب الجنابة من سؤر الخنفسا

٣ استثناء الوزغ والفارة مما لا باس به (٣) وفيه ان وقع فارة او وجدتها في الماء فاذا نتنه فاهرقه وان خرجت منه صب من الماء
٤ ثلث اكف واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا
١ عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا ماتت في الادام فلا باس باكله باب ٨ طهارة ما ليس له نفس سائلة وان مات (١) السيد
فضل الله في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى
٢ عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس سائلة له اذا مات في الادام فلا باس باكله (٢) فقه الرضا عليه السلام
٣ وان وقعت فيه عقرب او شيء من الخنافس وبنات وردان والجراد وكلما ليس له دم فلا باس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت (٣) الصدوق
في المقنع فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكلما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا وكذلك ان وقعت في
١ السمن والزيت باب ٩ حكم العجين النجس (١) الصدوق في المقنع وان قطر خمر او نبيذ في عجين فقد فسد ولا باس ان تبيعه من اليهود والنصارى
٢ بعد ان تبين لهم والفقاع بتلك المنزلة (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل
عن حنطة صب عليها خمر قال الطحين والعجين والملح والخبز يلقى على الكلب ابواب نواقض الوضوء باب ١ انه لا ينقض الوضوء الا اليقين
١ بعد ثبوت الحدث دون الظن او الشك (١) فقه الرضا عليه السلام فان توضأت وضوءا تاما وصليت صلوتك او لم تصل ثم شككت فلم تدر احدثت ام لم تحدث
٢ فليس عليك وضوء لان اليقين لا ينقضه الشك (٢) وفيه ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادة الا من
بول او مني او ريح تستيقنها فان شككت في ريح انها خرجت منك او لم تخرج فلا تنقض من اجلها الوضوء الا ان تسمع صوتها او تجد ريحها وان استيقنت
٣ انها خرجت منك فاعد الوضوء سمعت وقعها او لم تسمع شممت ريحها او لم تشم (٣) الصدوق في المقنع وان نمت وانت جالس في الصلوة فان
٤ العين قد تنام بعد الاذن تسمع فاذا سمعت الاذن فلا باس انما الوضوء مما وجدت ريحه او سمعت صوته (٤) ارشاد المفيد قال امير المؤمنين عليه السلام
٥ من كان على يقين فاصابه شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك (٥) عوالي اللئالي عن الشهيد الاول روي ان النبي صلى الله عليه
وآله قال ان الشيطان لياتي الى احدكم وهو في الصلوة فيقول احدثت احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ورواه عبد الله بن زيد
١ وابو هريرة ومروي عن الائمة عليهم السلام باب ٢ ان البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني
٢ موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لا اعادة للوضوء الا من حدث غائطا او بولا او ريحا (٢) فقه الرضا عليه السلام
٣ ولا ينقض الوضوء الا ما يخرج من الطرفين وتقدم قوله ولا يجب اعادة الا من بول او مني او غائط او ريح (٣) وفيه وكلما خرج من قبلك او دبرك
٤ من دم وقيح وصديد وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء الا ان يخرج منك بول او غائط او ريح او مني (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام ان الوضوء لا يجب الا من حدث وان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوة ما لم يحدث او ينم او يجامع او يغمى عليه او يكون منه
٥ ما يجب منه اعادة الوضوء (٥) وعن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام قالوا الذي ينقض الوضوء الغائط والبول والريح والنوم الغالب اذا كان لا يعقل
٦ ما يكون منه (٦) كتاب عاصم بن حميد عن سالم بن ابي الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما ينقض الوضوء فقال ليس ينقض الوضوء الا ما انعم
٧ الله به عليك من طرفيك من الغائط والبول (٧) الصدوق في المقنع لا ينقض وضوءك الا ما ادبر منك من بول او غائط او ريح او مني (٨)
٨ عوالي اللئالي عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله الوضوء مما يخرج لا مما يدخل باب ٣ ان النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على اي
١ حال كان وانه لا ينقض الوضوء شيء من الاشياء غير الاحداث المنصوصة (١) القطب الراوندي في آيات الاحكام في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة
٢ فاغسلوا الآية روي ان الباقر عليه السلام سئل ما المراد من القيام اليها قال المراد به القيام من النوم وقد تقدم عن دعائم الاسلام قوله او ينم (٢)
٣ وفيه بعد قولهم والنوم الغالب اذا كان لا يعلم ما يكون منه فاما من خفق خفقة وهو يعلم ما يكون منه ويحس به ويسمع فذلك لا ينقض وضوءه (٣)
العياشي في تفسيره عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة ما معنى اذا قمتم قال اذا قمتم من النوم
٤ قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان نوم يغلب على السمع فلا يسمع الصوت (٤) وعن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين
٥ آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قلت ما عنى بها قال من النوم (٥) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سالت العبد
الصالح عن الرجل يخفق وهو جالس في الصلوة قال لا باس بالخفقة ما لم يضع جبهته على الارض او يعتمد على شيء قلت وهو محمول على النفقة او على

كتاب الطهارة

عدد ذهاب حس السمع والبصر (ع) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا خفق الرجل خفقة او خفقتين وهو جالس فليس عليه وضوء واذا نام حتى يغط فعليه الوضوء قلت وهو ايضا محمول على احد الوجهين (٧) الصدوق في المقنع وان نمت وانت جالس في الصلوة فان العين قد تنام بعيد الاذن تسمع فاذا سمعت الاذن فلا باس (٨) عوالي اللئالي عن فخر المحققين وفي الحديث المشهور عنه صلى الله عليه وآله من نام فليتوضأ

يحتمل ان يكون المرجح هو ما رواه عليه السلام فان الخبر المروي قبله مروي عنه منه

باب ٣ حكم ما زال العقول من اغماء وجنون ومسكر وغيرها (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه امر اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات ما لم يحدث اوينم او يجامع او يغمى عليه

باب ٥ ان ما خرج من الدبر من حب الفرع والديدان لا ينقض الوضوء الا ان يكون ملطخا بالعذرة (١) فقه الرضا عليه السلام اذا خرج منك حب الفرع وكان فيه ثقل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثقل فلا وضوء عليك ولا استنجاء (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في الذي يخرج من دبره الدود قال يتوضأ قلت لا بد من حمله على التقية او على ما اذا كان متلطخا بالعذرة كما في غيره واحد من الاخبار

باب ٤ ان القيء والمذة والقيح والحجامة والفصد والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء (١) فقه الرضا عليه السلام لا ينقض القيء والفلس والرعاف والحجامة والدماميل والقروح وضوءا (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انه يتمضمض من تقيأ ويصلي اذا كان متوضئا قبل ذلك

باب ٧ انه لا ينقض الوضوء رعافا ولا حجامة ولا خروج دم غير دم الاستحاضة والحيض والنفاس (١) فقه الرضا عليه السلام وكل ما خرج من قبلك ودبرك من دم وقيح وصديد وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء (٢) الصدوق في المقنع وما سوى ذلك من القيء والفلس والقبلة والحجامة والرعاف والمذي والودي فليس فيه اعادة وضوء وكل ما يجب فيه اعادة الوضوء فليس عليك ان تغسل ثوبك منه (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه انه كان لا يتوضأ من الدم الا دما يعظم او يسيل (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه ثم خرج متوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم يرد بذلك باسا (٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليستأنف الصلوة قلت ذكر هذه الاخبار في باب ما يعاد منه الوضوء بعد الخبر المتقدم في نقض البول والنوم وبه وبرواية السيد فضل الله في نوادره الخبرين الاخيرين مثله قلت وحمل الوضوء في هذه الاخبار على معناه اللغوي وهو ازالة النجاسة فالمراد غسل موضع الرعاف وذلك لكونه اكثر من الدم او يحمل على التقية ان اريد منه المعنى الشرعي

باب ٩ ان القبلة والمباشرة والمضاجعة من الفرج مطلقا ونحو ذلك مما دون الجماع لا ينقض الوضوء (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم لم يروا في الوضوء من الحجامة ولا من الفصد ولا من القيء ولا من الدم والصديد والقيح ولا من القبلة ولا من اللمس ولا من مس الذكر ولا الفرج ولا الانثيين ولا من شيء من الحيوان ولا من اكل لحوم الابل ولا من شرب اللبن ولا من اكل ما مسته النار ولا في فضل الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الرأس واذا مس جلد الماء فمن (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قبل زينب الحسين بن علي عليهما السلام فلما علم بذلك كشف عن ابنته وقام فصلى من غير ان يتوضأ وبرواية السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه (٣) القطب الراوندي في آيات الاحكام بسنده عن العرزمي والموالي اختلفا فيما ذكر في قوله تعالى او لامستم النساء فقال الموالي المراد به الجماع وقال العرب المراد به مس المرأة اذ تفقت اصواتهم الى ابن عباس فقال غلب الموالي المراد به الجماع وسمى الجماع لمسا لان به يتوصل به الى الجماع كما يسمى المطر سماء

باب ١٠ ان الكلب والكافر لا ينقض الوضوء (١) فقه الرضا عليه السلام وليس عليك وضوء من مس الفرج ولا من مس الفرد والكلب والخنزير ولا من مس الذكر

باب ١١ ان المذي والودي والوذي والاقاط والنخامة والبصاق والمخاط لا ينقض شيء منها الوضوء لكن يستحب الوضوء من المذي عن شهوة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لمكان فاطمة عليها السلام عندي فقلت للمقداد يسأله فسأل رسول الله عن الرجل الذي ينزل المذي من النساء فقال يغسل طرف ذكره وانثييه ويتوضأ وضوءه للصلوة وبرواية السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله وفيه يتوضأ وضوء الصلوة (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يعذر امرأ المقداد يسأله وهو يقول ثلثة اشياء مني وودي ومذي فاما المذي فالرجل يلاعب امرأته فيمذي فعليه الوضوء واما الودي فهو الذي يتبع البول يشبه المني فعليه الوضوء ايضا واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة فعليه الغسل وبرواية السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله وفيه واما الودي فهو يتبع البول الماء الغليظ شبه المني عليه الوضوء (٣) وبهذا الاسناد

عن علي عليه السلام قال انى لمذاء وما ازيد على الوضوء قلت لعل المراد لا ازيد وضوء على الوضوء الذي كان قبل المذي فيدل على نفي ناقضيته كما يدل عليه
مفهوم الحصر في الخبر الذي رواه سابقا وهو قوله لا يعاد الوضوء فيحمل الاخبار المنافية على الاستحباب (٤) فقه الرضا عليه السلام لا تغسل ثوبك ولا ٤
احليلك من مذي وودي فانهما بمنزلة البصاق والمخاط ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء **باب ١١** حكم البلل المشتبه
الخارج بعد البول والمني (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتوضأ ثم يرى البلل على طرف ذكره فقال يغسله ١
ولا يتوضأ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان وجدت بلة في اطراف احليلك وفي ثوبك بعد نتر احليلك وبعد وضوئك فقد علمت ما وصفته لك من مسح اسفل ٢
انثييك ونتر احليلك ثلثا فلا تلتفت الى شيء منه ولا تنقض وضوءك له ولا تغسل منه ثوبك فان ذلك من الحبائل والبواسير (٣) **الصدوق** في المقنع ٣
وان امنيت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت
فتوضأ (٥) **كتاب** محمد بن مثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال اذا نزل من الحبائل ٤
ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم ان كان بعد ذلك شيء فليس بشيء **قلت** ظاهره انه لبيان حكم الاستبراء ويأتي في السلس احتمال آخر فيه **باب ١٢** ان تقليم
الاظفار والحلق ونتف الابط واخذ الشعر لا ينقض الوضوء ولكن يستحب مسح الموضع بالماء اذا كان بالحديد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى ١
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق راسه بعد الوضوء فقال لا بأس لم يزده ذلك
الا طهارة وليس هذا بمنزلة الحدث الذي يتوضأ منه ورواه السيد الراوندي في نوادره مثله الى قوله طهارة وتقدم عن الدعائم قولهم ع واذا مس
جلدك الماء فحسن (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الاظفار قال لم يزده ذلك ٢
الا طهورا **باب ١٣** ان اكل ما غيرت النار بل مطلق الاكل والشرب واستدخال اي شيء كان لا ينقض الوضوء (١) **دعائم الاسلام** روينا عن رسول الله ١
صلى الله عليه وآله انه اتي بكتف جزور مشوية وقد اذن بلال فامره فامسك هنيئة حتى اكل منها واكل معه اصحابه ثم دعا بلبن ابل ممذوق له فشرب منه وشربوا ثم
قام فصلى ولم يمس ماء (٢) **وفيه** عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام من اكل اللحوم والالبان او ما مسته النار فان غسل من ذلك يديه فهو ٢
مرغب فيه مندوب اليه وان صلى ولم يغسلهما لم يفسد صلوته (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ٣
علي بن الحسين عليهم السلام عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت دخلت على رسول الله ص فناولته كتف شاة فبينا هو يتعرق اذ جاءه بلال يؤذنه بالصلاة
فقام وصلى ولم يتوضأ (٤) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه قال حدثتني زينب بنت ام سلمة بمثل ذلك (٥) **وبهذا الاسناد** عن علي بن ٤ ٥
الحسين عليهما السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا وضوء مما غيرت النار (٦) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال خرج علينا ٦
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها باللبن فهو ياكل ويمشي وبلال يقيم لصلوة الغداة فدخل فصلى بالناس من غير ان يمس
ماء (٧) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قدم عليه رجل فاضافه فادخله بيت ام سلمة ثم قال اهل عندكم شيء قال فاتونا بجفنة كثيرة ٧
الثريد والودك فجعل ذلك الرجل يجيل يده في جوانبها فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيمينه بيساره ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فانه طعام واحد فلما
رفعت الجفنة اتونا بطبق فيه رطب فجعل ياكل من بين يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجول في الطبق ثم قال للرجل كل من حيث شئت فانه غير طعام و
ثم اتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه وذراعيه فقال هذا الوضوء مما مسته النار **قلت** هو صريح في نفي ناقضيته واستحباب الغسل بعده وهو غريب
(٨) **وعن** مجموعة فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوضوء مما يخرج لا مما يدخل **باب ١٤** ان استدخال الدواء وخروج النخامة والصفرة ٨
من المقعد والناصور لا ينقض الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان احتقنت او حملت الشياف فليس عليك اعادة الوضوء **باب ١٥** عدم ١
وجوب اعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضأ وصلى ووجوب اعادة الصلوة حينئذ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كنت اهرقت الماء فتوضأت و ١
نسيت ان تستنجي حتى فرغت من صلوتك ثم ذكرت فعليك ان تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع وان بلت فذكرت بعد ما ٢
صليت انك لم تغسل ذكرك فاغسل واعد الوضوء للصلوة **قلت** لم ينقل القول بوجوب اعادة الوضوء الا من ظاهر الصدوق وفي العمل عليه مع ما تضمنه
العنوان من الاخبار المعتبرة المذكورة في الاصل وعدم قابلية المعارض حتى يحمل على الاستحباب والله العالم **باب ١٦** حكم صاحب السلس والمبطون
قد تقدم عن كتاب المثنى عن ذريح المحاربي سال ابا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال اذا نزل من الحبائل ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم ان كان
بعد ذلك شيء فليس بشيء **قال** في البحار بعد اسقطها كونه لبيان حكم الاستبراء كما استظهرنا ويحتمل ان يكون حكم صاحب السلس فيدل على عدم وجوب الوضوء

١١ باب حكم البلل المشتبه الخارج بعد البول والمني

١٢ في عدم نقض الوضوء بتقليم الاظفار والحلق وامثاله

١٣ في عدم نقض الوضوء باكل ما غيرت النار

١٤ في عدم نقض الوضوء باستدخال الدواء

١٦ في حكم صاحب السلس والمبطون

كتاب الطهارة

١ احكام الخلوة

لكل صلوة له كما ذهب اليه الشيخ في المبسوط انتهى ويحتمل قريبا ان يكون المراد شرع في الصلوة فيدل على العفو عن النجاسة في عدد وجوب تجديد الوضوء في الاثناء والبناء على ما مضى لا التجديد لصلوة اخرى كما لا يخفى **ابواب** ب ١ احكام الخلوة ب ١ وجوب ستر العورة وتحريم النظر الى عورة

١ المسلم غير الحليل رجلا كان او امراة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وغض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليها فانه روي ان الناظر والمنظور

٢ اليها ملعونان (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت عليهم السلام انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين وهو المؤمن ان يكشف عورته و

٣ ان كان بحيث لا يراه احد (٣) **وروينا** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه سائل اسئل عن اي الاعمال افضل عند الله فقال ما لا يقبل الله عز

وجل عملا الا به وساق الحديث وهو طويل الى ان قال وفرض على العينين غض البصر عما حرم الله وهو علمها وفي نسخة وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله

وان يغض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو علمه وذلك من الايمان وقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم من ان ينظر

احدهم الى فرج اخيه ويحفظ فرجه من ان ينظر اليه احد ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كل شئ في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من نظر

الخبر وباقي عامه في ابواب جهاد النفس (٤) **عوالي اللئالي** عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه عن مولاة المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه **باب** ب ٢ عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي وكراهة استقبال

١ الريح واستدبارها واستحباب استقبال المشرق والمغرب (١) **دعائم الاسلام** وعنهم صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى من استقبل

٢ القبلة واستدبارها في حال الحدث والبول (٢) **البحار** عن العلل محمد بن علي بن ابرهيم الفمي قال اول حد من حدود الصلوة هو الاستنجاء وهو احد عشر

لا بد لكل الناس معرفتها واقامتها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اراد البول والغائط فلا يجوز ان يستقبل القبلة بقبل ولا دبر ولعلة

في ذلك ان الكعبة اعظم آيات الله في ارضه واجل حرمة ولا تستقبل بالعورتين القبل والدبر لعظيم آيات الله وحرم الله وبيت الله قال ولا يستقبل الريح لعلتين

احدهما ان الريح ترد البول فتصيب الثوب وربما لم يعلم الرجل ذلك اولم يجد ما يغسله والثانية ان مع الريح ملكا فلا يستقبل بالعورة (٢) **عوالي اللئالي**

٣ عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٣) **وفيه** عن علي عليه السلام

٤ انه قال اذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر

عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يبول الرجل وفرجه بادٍ للقبلة **باب** ب ٣ استحباب تغطية الرأس والتقنع عند قضاء

١ الحاجة (١) **دعائم الاسلام** وروينا عن اهل البيت عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل الخلاء تقنع وغطى راسه لم يره احد (٢)

٢ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد

٣ ان يتنخع وبين يديه الناس غطا راسه ثم دفنه واذا اراد ان يبزق فعل مثل ذلك وكان اذا اراد الكنيف غطا راسه (٣) **الصدوق** في المقنع اذا

١ اردت دخول الخلاء فتنح واستك **باب** ب ٤ استحباب التباعد عن الناس عند التخلي وشدة التستر والتحفظ (١) **علي** بن ابرهيم في تفسيره

عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حماد قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمه الى ان قال قال ولم ير احد من الناس على بول ولا غائط ولا

٢ اغتسال لشدة ستره وعموم نظره ومحفظته في امره (٢) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة واكل من الطعام وجد في بطنه ثقلا فشكا ذلك الى جبرئيل فقال يا آدم فتح فاه فاخرج منه الثقل (٣) **وفيه** باسناده الى الصدوق قال حدثنا احمد الحسين عن ابي عبد الله جعفر بن شاذان عن جعفر بن علي بن نجيح عن ابرهيم بن

٣ محمد بن ميمون عن مصعب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد حاجة ابعد في المشي فرفع خفيه وقضى حاجته ثم توضأ

الخبر (٤) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام انه كان اذا اراد قضاء حاجته في السفر ابعد ما شاء الله واستتر وقالوا من هذا الرجل اذا اراد مكان

٤ الغائط والبول والنخامة يعنون عليهم السلام ان لا يكون ذلك بحيث يراه الناس (٥) **وروينا** عن بعضهم عليهم السلام انه امر بابتناء مخرج في الدار فقيل له

٥ الى موضع غير مستتر من الدار فقال انما هو لاء ان الله عز وجل لما خلق الانسان خلق مخرجه في ستر موضع منه وكذلك ينبغي ان يكون المخرج في ستر

٦ موضع في الدار (٦) **توحيد المفضل** برواية محمد بن سنان عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتبر الآن يا مفضل بعظم النعمة على الانسان

في مطعمه ومشربه وتسهيل خروج الاذى النيس من حسن التقدير في بناء الدار ان يكون الخلاء في ستر موضع منها هكذا جعل الله سبحانه المنفذ المهيا

للخلاء من الانسان في ستر موضع منه فلم يجعله بارزا من خلفه ولا ناشزا من بين يديه بل هو مغيب في موضع غامض من البدن مستور محجوب يلتقي عليه

في احكام الخلوة

الفخذان وتجب الاليتان بما عليهما من اللحم فوارياته (٧) **تفسير الامام** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم وقد طرق له بين مكة والمدينة وفي عسكره منافقون من المدينة وكافرون من مكة ومنافقون منهما وكانوا يتحدثون فيما بينهم محمد وآله الطيبين عليهم السلام واصحابه الخيرين هذا بعضهم لبعض ما اكل كما ناكل ويبغض كرشه من الغائط والبول كما نبغض نحن ويدعي انه رسول الله فقال بعض مردة المنافقين هذه صخرة ملساء لا تعدن النظر الى استدارة قعد لحاجته حتى ينظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فقال آخر لكنك ان قعدت نظر منعه من ان يقعد فانه اشد حياء من الجارية العذراء الممنعة المحرمة (٨) **ابن** شهر آشوب في مناقبه عن جماعة انه قال عمرو بن العاص لمعوية لو امرت الحسن على عليهما السلام يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون ذلك وضيعا عند الناس فامر الحسن عليه السلام فلما صعد المنبر تكلم واحسن الى ان قال فقد رواينا للذابي فقال عمرو يا ابا محمد هل نعت الخرة فقال نعم تعد المشي في الارض الصحيح حتى تتواري من القوم ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تمتخط باللقمة والرمة تريد العظم والروث ولا تبل في الماء الا كدر (٩) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا تعرى الرجل نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا بالماء استحبابا التسمية والاستعاذة والدعاء بالمأثور عند دخول المخرج والخروج منه والقراءة والنظر الى الماء والوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا دخلت الغائط فقل اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي الحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج واماط الاذى (٢) **السيد** على طاوس في فلاح السائل باسناده الى احمد بن محمد ابن احمد بن علي بن سعيد الكوفيين قال احدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال احدثني يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال احدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال احدثني ابي والحسين بن ابي العلا جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم (٣) **وفيه** بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال اذا فرغت يعني من الغائط فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى واذهب عني الغائط وهنأني وعافاني والحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج وامضى الاذى (٤) **وفيه** عن علي بن محمد بن يوسف قال احدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال احدثنا ابي قال احدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابي هاشم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عمرو بن عبيد واصحابه اتوا عطاء وبشيرا الرحال يسألونه عن حد الخلا اذا دخله الرجل فقال اذا دخل الخلا قال بسم الله فاذا جلس يقضي حاجته قال اللهم اذهب عني الاذى وهنأني طعامي فاذا قضى حاجته قال الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي ثم قال ان ملكا موكلا بالعبد اذا قضى احدهم الحاجة قال عفوك يا بن آدم الان نظر الى المخرج من جوفك فلا تدخل الا طيبا ومن فمك فلا تدخله حراما (٥) **وفيه** باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال احدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال احدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال احدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال احدثنا ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم (٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلت الكنيف اذا اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث النجس الرجس الشيطان الرجيم (٧) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكشف احدكم للبول بالليل فليقل بسم الله فان الشياطين تغض ابصارها عنه حتى يفرغ (٨) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فرغت عن الغائط ان اقول الحمد لله الذي رزقني لذته طعامي ومنفعته واماط عني اذاه يا لها من نعمة ما ابين فضلها (٩) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا دخل المخرج قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الشيطان الرجيم فاذا خرج قال الحمد لله الذي عافاني في جسدي والحمد لله الذي اماط عني الاذى (١٠) **وفيه** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال اذا دخلت المخرج فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم اللهم كما اطعمتنيه في عافية فاخرجه مني في عافية فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي والحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي (١١) **الصدوق** في الهداية وعلى الرجل اذا فرغ من حاجته ان يقول الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني الطعام وعافاني من البلوى فاذا اراد الخروج من الخلا فليخرج رجله اليمنى قبل اليسرى ويمسح يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى قوته في جسدي واخرج عني اذاه يا لها نعمة ثلث مرات (١٢) **وفيه** فاذا صب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا **وفي المقنع** اذا اردت دخول الخلا فقنع راسك واذا دخل رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل بسم الله وبالله ولا اله الا الله اللهم لك الحمد اعصمني من شر هذه البقعة واخرجني منها سالما

الخرة بضم وفتح الخرة بالضم

وامأ طرد

كتاب الطهارة

وحل بينى وبين طاعة الشيطان فاذا فرغت من حاجتك فقل الحمد لله الذى اماط عنى الاذى وهنأنى طعامى وشرابى وعافانى من البلوى واذا اردت الخروج من الخلاء فاخرج رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل الحمد لله على ما اخرج عنى من الاذى فى يسر وعافية بالهانعمة (١٣) مصباح المتهجد للشيخ رح

١٣ اذا اراد ان تخلى لقضاء الحاجة والدخول الى الخلاء فليمط رداءه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وليقل اذا استنجى اللهم حصن فرجى واستر عورتى وحرمنى على النار ووقفنى لما يقربنى منك يا ذا الجلال والاكرام ثم يقوم من موضعه ويمر يده على بطنه ويقول الحمد لله الذى اماط عنى الاذى وهنأنى طعامى وشرابى وعافانى من البلوى فاذا اراد الخروج من الموضع الذى تخلى فيه اخرج رجله اليمنى

١٤ قبل اليسرى فاذا خرج قال الحمد لله الذى عرفنى لذته وابقى فى جسدى قوته واخرج عنى اذاه بالهانعمة بالهانعمة بالهانعمة لا يقدر القادرون قدرها (١٤)

البحار نقل من خط الشهيد رح عن النبى صلى الله عليه وآله قال كان نوح كبير الانبياء اذا قام من الحاجة قال الحمد لله اذ افنى طعمه وابقى فى جسدى منفعته

١٥ واخرج عنى اذاه ومشقته (١٥) القطب سعيد هبة الله الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ

١٦ بالله من الخبيث المخبث (١٦) الحسن بن على بن شعبة فى تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم اماط عنى الاذى

١ واعذنى من الشيطان الرجيم وليقل اذا جلس اللهم كما اطعمتنى طيبا وسوغتنيه فاكفنيه **باب** كراهة الكلام على الخلاء (١) **دعائم** **الاسلام** وهو اعلم الكلام فى حال الحدث والبول وان رد السلام على من سلم عليه وهو فى تلك الحالة (٢) **الصدوق** فى الهداية ويكره الكلام والسؤال

٢ للرجل على الخلاء وروى ان من تكلم على الخلاء لم تقض حاجته (٣) **سبط** امين الاسلام الشيخ الطبرسى فى مشكوة الانوار نقلا عن الجامع عن امير المؤمنين عليه السلام

٣ قال ازل الكلام فى الخلاء يزيد فى الوزر جامع الاخبار عنه مثله **باب** عدم كراهة ذكر الله وتحميده وقراءة آية الكرسى على الخلاء (١) **القطب**

١ الراوندى فى دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عطس احدكم فى الخلاء فليحمد الله فى نفسه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام (٢) **الشيخ المفيد**

٢ فى امالية عن عمر بن محمد بن على الصيرفى عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن محمد بن سلامة العنوى عن محمد بن الحسن العامرى عن معمر عن ابى بكر بن عياش

٣ عن الفضيل العجلى عن الحسن بن على عليهما السلام عن ابيه فيما اوصى به عند وفاته وكره ان يذكر الله على كل احيانه (٣) **الصدوق** فى الخصال فى حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الذكر والله عز وجل فى كل مكان فانه حكم وبانى ما يدل على ذلك فى ابواب الذكر من كتاب الصلوة **باب** وجوب الاستنجاء

١ وازالة النجاسات للصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انانى جبرئيل فقال يا محمد كيف تنزل عليكم وانتم لا تستنجون بالماء (٢) **عوالى اللئالى** عن النبى

٢ عن النبى صلى الله عليه وآله اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار فانها تجزى (٣) **وعن** النبى صلى الله عليه وآله انه قال البعض نساءه مرى نساء المؤمنين

٣ ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشى ومذهبة للدرن (٤) **القطب** الراوندى فى دعواته روى ابن عباس ان عذاب القبر ثلثة اثلاث

٤ ثلث للغيبة وثلث للنميمة وثلث للبول (٥) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام قال الاستنجاء بالماء فى كتاب الله الا ان قال وليس لاحد تركها **باب**

٥ حكم من نسى الاستنجاء حتى توضأ وصلى (١) **الصدوق** فى المقنع وان نسيت ان تستنجى بالماء وقد مسحت بثلثة احجار حتى صليت ثم ذكرت وانت فى

١ وقتها فاعد الوضوء والصلوة وان كان قد مضى الوقت فقد جازت صلوتك فتوضأ لما تستقبل من الصلوة وتقدم عنه وعن نهاية الرضا عليه السلام ما يقرب

منه **قلت** قد مر عدم وجوب اعادة الوضوء الآن يريد بالوضوء الاستنجاء لفقد التمسح بالاحجار شروطه والتفصيل بين الوقت وخارجه غير بعيد

لشهادة بعض الاخبار عليه وقال فى البحار والذى تقوى عندى فى نسيان الاستنجاء من البول ما هو المشهور اى العادة فى الوقت وخارجه ومن الغائط ما ذهب

اليه الصدوق ره والاحتياط ظاهر **باب** ١٠ استحباب الاستبراء للرجل قبل الاستنجاء من البول (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا

ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بال انتر ذكره ثلث مرات

٢ (٢) **ونهج البلاغة** الاستنجاء عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بال فليضع اصبعه الوسطى فى اصل الانجان ثم ليمسلها ثلثا (٣)

السيد فضل الله الراوندى فى نوادره عن عبد الواحد عن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمى عن سهل بن احمد الديباجى عن محمد بن محمد الاشعث

٣ عن موسى مثله وفيه ثم ليمسلها ثلثا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وحدد له الى آخر ما تقدم (٤) **عوالى اللئالى** عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن

٤ رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا بال احدكم فليتر ذكره (٥) **دعائم الاسلام** وامر واعليهم السلام بعد البول بجلب الاحليل ليستبرئ ما فيه من بقية

٥ البول ولئلا يسيل منه بعد الفراغ من الوضوء شئ **باب** ١١ كراهة الاستنجاء باليمين الا لضرورة وكذا مس الذكر باليمين ووقت البول

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستنجاء
٢ باليمين من الجفاء (٢) المقنع ولا تستنج بيمينك فانه من الجفاء باب ١٢ كراهة الجلوس لقضاء الحاجة على شطوط الانهار والآبار والطرق
١ النافذة وتحت الاشجار المثمرة وتحت مسقط الثمر وعلى ابواب الدور وافنية المساجد ومنازل النزال والبول قائما وانه لا يكره ذلك في غير مواضع النهي (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتغوط على شفير
٢ بئر ماء يستعذب منها او نهر يستعذب منه او تحت شجرة مثمرة (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن الغائط والبول في الماء القائم وفي النهر وعلى شفير البئر يستعذب من مائها وتحت الشجرة المثمرة وبين القبور وعلى الطرق والافنية وان يبول الرجل
٣ قائما (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن محاسن البرقي عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر او بال قائما او بال في ماء قائما او مشى
في حذاء واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان
٤ وهو على بعض هذه الحالات (٤) البحار علل محمد بن علي بن ابراهيم والعلة من جهة الصلوة هو الاستنجاء وهو احد عشر لا بد لكل الناس
من معرفتها والقيام بها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ولا يتوضأ على شط نهر جار والعلة في ذلك ان في الانهار سكانا من الملائكة
ولا في فناء الكعبة والعلة فيه انه يتنجس فيعتذره ويأخذ المحتاج فيتوضأ منه ويصلي به ولا يعلم او يشرب به او يغتسل منه ولا في النزال الا ترى ان الناس
في ظلمة الليل لو نزلوا فيصيبهم ولا يعلمون ولا في افنية المساجد يعون ذراعا في اربعين ذراعا ولا في تحت شجرة مثمرة لقول الصادق عليه السلام ما من شجرة ولا
شجرة ولا غرسة الا ومعها ملك يسبح الله ويقدسه ويهلله فلا يجوز ذلك لعلة الملك الموكل بها ولئلا يستخف بما احل الله ولا على الثمار لهذه العلة
٥ ولا على جواد الطريق والعلة فيه انه ربما وطئه الناس في ظلمة الليل (٥) الصدوق في المقنع واتق شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت
٦ الاشجار المثمرة ومواضع اللعن وهي ابواب الدور ولا تبل قائما من غير علة فانه من الجفاء (٦) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية روى ان
ابا حنيفة صار الى باب ابي عبد الله عليه السلام ليسأله عن مسائل فلم يأذن له فجلس ينتظر الاذن فخرج ابو الحسن موسى عليه السلام وله خمس سنين فقال له يا فتى اين
يضع المسافر خلاه في بلدكم هذا فاستند الى حائط وقال له يا شيخ يتوقى شطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال ومحجة الطريق وافنية المساجد
وافنيتها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويتوارى حيث لا يرى ويضع حيث يشاء فانصرف ابو حنيفة في تلك السنة ولم يلق ابا عبد الله عليه السلام
١ باب ١٣ كراهة التخلي على القبور وبين القبور وان يستعجل المتغوط وجملة من المكروهات (١) البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا عن جامع البزنطي
عن ابي بصير عن الباقر عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تنم وبيدك ريح الغمر ولا تبل في الماء ولا تخل على قبر ولا تمش في نعل واحد فان الشيطان اسرع ما يكون
٢ على بعض هذه الاحوال وقال ما اصاب احدا على هذه الحال فكاد يفارقه الا ان يشاء الله وتقدم خبر المشكوة والدعائم والعلل (٢) الجعفريات
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبولوا بين ظهراني القبور ولا تتغوطوا باب ١٤ كراهة الاستنجاء باليد التي فيها خاتم عليه
١ اسم الله وكراهة استصحابه عند التخلي وعند الجماع وعدم تحريم ذلك وكذا خاتم عليه شيء من القرآن وكذا درهم ودينار عليه اسم الله (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب اللباس للعياشي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام قال قلت له انا روينا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يستنجي وخاتمه في اصبعه وكذلك كان يفعل امير المؤمنين عليه السلام وكان نقش خاتم النبي محمد رسول الله قال صدقوا قال وكذلك ينبغي لنا ان نفعل قال ان اولئك
٢ كانوا يتختمون في اليد اليمنى وانكم انتم تختمون في اليد اليسرى قال فسكت (٢) الصدوق في المقنع ولا تستنج وعليك خاتم عليه اسم الله حتى تحوله واذا كان
٣ عليه اسم محمد فلا باس بان لا تنزعه (٣) البحار عن مجموعة الدعوات للتلعكبري في حديث عن الصادق عليه السلام في نقش الحديد الصيني قال ع واحفظه
٤ عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء الخبر (٤) الجعفريات اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال كتب الي محمد بن محمد بن الاشعث
قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله
٥ صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لان الاستنجاء بنفسه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال الرجل ينبغي له اذا كان نقش خاتمه اسما من اسماء الله تعالى اذا كان الاستنجاء ان يحوله بيمينه باب ١٥ انه يستحب لمن دخل الخلاء تذكر ما
١ يوجب الاعتبار والتواضع والزهد في الحرام (١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام انما سمي المستراح مستراحا لاستراحة النفس من اثقال

ولا بين القبور والعلة ان المؤمنين يزورون قبورهم فيتاذون ببرازهم

النجاسات واستفراغ الكثيفات والقذر فيها والمؤمن يعتبر عندها ان الخالص من طعام الدنيا كذلك تصير عاقبتها فيستريح بالعدل عنها وتركها و
يفرغ نفسه وقلبه عن شغلها ويستنكف عن جمعها واخذها استنكافه عن النجاسة والغائط والقذر ويتفكر في نفسه المكرمة في حال كيف تصير ذليلة في حال
ويعلم ان التمسك بالقناعة والتقوى يورث له راحة الدارين فان الراحة في هوان الدنيا والفراغ من التمتع بها وفي ازالة النجاسة من الحرام والشبهة فيغلق
عن نفسه باب الكبر بعد معرفته اياها ويفر من الذنوب ويفتح باب التواضع والندم والحياء ويجتهد في اداء اوامره واجتناب نواهيه طلبا لحسن المآب وطيب
الزلفى ويسجن نفسه في سجن الخوف والصبر والكف عن الشهوات الى ان يتصل بامان الله تعالى في دار القرار ويذوق طعم رضاه فان المعول على ذلك كله وما عدا
ذلك فلا شيء وتقدم عن فلاح السائل قول الصادق عليه السلام ان ملكا موكلا بالعباد اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه فيقول يا ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك
فلا تدخله الا طيبا وفرجك لا تدخله في حرام (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في ذكر آداب الخلوة فاذا نظر الى ٢
حدثه فليقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد الا وقد وكل الله به ملكا يلوي عنقه اذا احدث حتى ينظر اليه
فعند ذلك ينبغي له ان يسأل الله الحلال فان الملك يقول يا ابن آدم هذا ما حرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما ذا صار باب ١٦ كراهة طول الجلوس
على الخلاء (١) الصدوق في المقنع ولا تطل جلوسك على الخلاء فانه يورث الباسور (٢) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام وادخل الخلاء ١ ٢
لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل باب ١٧ كراهة البول في الصلبة واستحباب ارتياد
مكان مرتفع ومكان كثير التراب (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال ١
رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الرجل ان يرتاد لبوله ومن فقه الرجل ان يعرف موضع بزاقه في النادي (٢) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام ٢
من فقه الرجل ارتياده مكان الغائط والبول والنخامة باب ١٨ وجوب التوقي من البول (١) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله ١
عليه وآله امر بالتوقي من البول والتحفظ منه ومن النجاسات كلها وتقدم عن دعوات الراوندي ان ثلث عذاب القبر للبول (٢) ثقة الاسلام في الكافي ٢
عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة سعد وقد
شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه الى السماء ثم قال امثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا نحدث انه كان يستخف بالبول فقال
معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله الخبر (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب يزيد عذابهم على ٣
عذاب اهل النار الى ان قال ورجل لا يجتنب عن البول فهو يجر امعائه في النار الخبر (٤) السيد محمد الحسيني العاملي في كتاب الاثنا عشرية عن النبي ٤
صلى الله عليه وآله انه مر على البقيع فوقف على قبر ثم قال الان اقعدوه وسألوه والذي بعثني بالحق نبيا لقد ضرب بمرزبة من نار لقد تطاير قلبه نارا ثم
وقف على قبر آخر فقال مثل مقالته على القبر الاول ثم قال لولا اني اخشى على قلوبكم لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر مثل الذي اسمع فقالوا يا رسول الله
ما كان يعمل هذين الرجلين فقال كان احدهما يمشي بالنميمة وكان الآخر لا يستبرئ عن البول باب ١٩ كراهة البول في الماء جاريا وراكدا وجملة من المناهي
(١) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال البول في الماء القائم من الجفاء (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ١ ٢
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٣) عوالي اللئالي عن فخر المحققين قال ٣
قال النبي صلى الله عليه وآله لا يبولن احدكم في الماء الدائم (٤) وعنه قال قال علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يبول الرجل في الماء الا ٤
من ضرورة (٥) وعنه في حديث آخر عنه عليه السلام الماء له سكان فلا تؤذوهم ببول ولا غائط (٦) وعنه وروي ان البول في الماء الجاري يورث ٥ ٦
السلس وفي الراكد يورث الحصر وتقدم عن مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام ان من بال في ماء قائما فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله (٧) ٧
وعن جامع البزنطي عنه عليه السلام لا تبل في الماء (٨) وعن علل محمد بن علي بن ابراهيم علة النهي عنه باب ٢٠ كراهة استقبال الشمس او القمر بالعورة ٨
عند التخلي (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى ١
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبول الرجل وفرجه باد للقمر وفي نوادر الراوندي وفرجه باد للقبلة ويؤيد الاول خبر الكاهلي وحديث المناهي (٢) عوالي ٢
اللئالي عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تستقبلوا الشمس والقمر ببول ولا غائط فانهما آيتان من آيات الله (٣) البحار عن علل
محمد بن علي في سياق الاخبار المتقدم ولا يستقبل الشمس والقمر لانهما آيتان من آيات الله ليس في السماء اعظم منهما لقول الله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وهو السواد الذي في القمر وجعلنا آية النهار مبصرة الآية وعلة اخرى ان فيهما نورا مركبا فلا يجوز ان يستقبل بقبل ولا دبر اذ كانت من آية

في احكام الخلوة

الله وفيها نور من نور الله باب ٢١ عدم وجوب الاستنجاء من النوم والريح وعدم استحبابه ايضا (١) دعائم الاسلام عن الصادق ع
قال قال علي عليه السلام لا يكون الاستنجاء الا من غائط او بول او جنابة وليس من الريح استنجاء باب ٢٢ التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار
الثلثة غير المستعملة واستحباب الجمع وجعل العدد وترا (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني
ناضح مولى عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن عمر لا يستنجي بالماء كنت آتيه بحجارة من الحرة فاذا امتلئت اخرجها اظرحها وادخلت له مكانها (٢)
ومجرد الاستنجاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمر فليوتر
ومن استنجى فليوتر ومن استجمر فليوتر ومن استجار الله تعالى فليوتر (٣) عوالي اللئالي عن فخر المحققين روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اجزى من الاقطع
المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٤) وفيه عنه ص روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وليستنج بثلثة احجار ابكار (٥) وفيه عنه
وفي حديث عنه ص اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار فانها تجزي (٦) وفيه عنه وفي حديث عنه ص لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار
(٧) وفيه عنه في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله استطيب بثلثة احجار او ثلثة اعواد او ثلثة حثيات من تراب ورواه في الذكرى عنه مثله
(٨) وفيه عنه روى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا استنجى احدكم فليوتر وترا (٩) وفيه عنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال ليستنج (١٠) الشهيد في الذكرى عن سلمان رضه قال لهانا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نستنجي باقل من ثلثة احجار باب ٢٣ وجوب الاقتصار
على الماء في الاستنجاء من البول (١) الجعفريات في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه عليهم السلام قال سئلته عن رجل بال ثم
مسح فجاد التمسح ثم توضأ وقام فصلى قال يعيد الوضوء فيغسل ذكره ويتوضأ ويعيد صلوته ولا يعتد بشيء مما صلى ورواه علي بن جعفر في كتابه
مثله ورواه في الدعائم ما يشير الى ذلك باب ٢٤ كراهة البول من قائما من غير علة الا ان يطلب بالتوزة وكراهة ان يطمح الرجل بوله في الهواء من غير
(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يطمح الرجل بوله من السطح في الهواء (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يطمح
الرجل بوله من المكان العالي وان يبول الرجل قائما (٣) الصدوق في المقنع ولا تطمح ببولك من السطح ولا من الشيء المرتفع في الهواء ولا تبل قائما
من غير علة فانه من الجفاء باب ٢٥ استحباب اختيار الماء على الاحجار خصوصا لمن لان بطنه في الاستنجاء من الغائط وتعينه مع العذر
واختيار الماء البارد لصاحب البواسير (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال الاستنجاء بالماء في كتاب الله وهو قول الله عز
وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو خلق كريم وليس احد تركه قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن امراة اتت الخلاء فاستنجت
بغير الماء فقال لا يجزيها الا ان تجد الماء (٢) العياشي في تفسيره عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الناس يستنجون بالحجارة والكرسف
ثم احدث الوضوء وهو خلق حسن فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (٣) وعن ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانوا يستجون بثلثة احجار لانهم كانوا ياكلون البسر وكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه فاستنجى
بالماء فقال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه مرفيسوءه في استنجائه بالماء فقال يا رسول الله اني تواضأت بالماء فما حملني على الاستنجاء الا اني
اكلت طعاما فلان بطني فلم يقنعني الحجارة فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله قد نزل فيك آية ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع ذا اول التوابين واول المتطهرين (٤) وفيه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل
يحبون ان يتطهروا قال الذين يحبون ان يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء قال قال نزلت هذه الآية في اهل قبا (٥) وفي رواية
ابن سنان عنه ع قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء اذا خرج احدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم (٦) عوالي اللئالي عن فخر
المحققين روى عن علي عليه السلام انه قال كنتم تبعرون بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا فاتبعوا الماء الاحجار (٧) وعن فخر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٨) وفيه روى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض نسائه مري
نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للتدن وتقدم عن الجعفريات ان جبرئيل قال يا محمد كيف ننزل عليكم
وانتم لا تستنجون بالماء باب ٢٦ كراهة الاستنجاء بالعظم والروث وجوازه بالمدر والخرق والكرسف ونحوها (١) دعائم الاسلام
وهو عليهم السلام عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام وانه لا باس بالاستنجاء بالحجارة والخرق والقطن واشباه ذلك (٢) عوالي اللئالي عن فخر

٣ المقعدين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تستنجوا بالعظم والروث فانهما زاد اخوانكم الجن (٣) ورواه السيد الداماد في شارع النجاة
٤ مثله في لفظه ولا بالروث ثم زاد في رواية اخرى انه قال العظام طعامهم والروث طعام دوابهم (٤) وفيه انه صلى الله عليه وآله قال يا رويفعة
٥ لعل الحيوة تطول بك فاخبر الناس انه من استنجى بعظم او روث فانا منه بريء (٥) وعن الشهيد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وآله جعل البيّنة
٦ للاستنجاء بحجر ابن حوثة قال هو الركون واستعمل الحجرين وتقدم في رواية المناقب قول المجتبى عليه السلام ولا تمسح بالقمّة والرمة والروث (٧)
٧ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود في حديث طويل في قصة دعوة النبي صلى الله عليه وآله الجن نصيبين في شعب الحجون الى ان قال
لما رأيت قلت جاء الاسود اعليهم ثياب بيض قال هؤلاء جن نصيبين سألوني متاعا فمتعتهم بالعظم والبعر والروث فقلت يا رسول الله ان لنا
يستنجون بها قال فذهبت الناس عن الاستنجاء بها الحجر

باب ٢٧ انه من دخل الخلاء فوجد تمرة او لقمة خبز في القذر استحب له غسلها و اكلها بعد الخروج

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه دخل الى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلاما فقال له امسكها حتى آتي
اليك فاخذها الغلام فاكلها فلما توضا عليه السلام وخرج قال للغلام اين التمرة قال اكلتها جعلت فداك قال اذهب فانت حرّ لوجه الله فقيل له رضينا
في اكل تمرة ما يوجب عتقه قال انه لما اكلها وجبت له الجنة فكرهت ان استملك رجلا من اهل الجنة **قلت** ورواه في كتاب الاطعمة ما يدل على ذلك
بعمومه

باب ٢٨ تحريم الاستنجاء بالخبز وحكم الترهة الحسنة والمطعوم

١ (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية
كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون قال نزلت في قوم كان لهم
نهر يقال له الثرثار وكانت بلادهم خصبة كثيرة الخير وكانوا يستنجون بالعجين ويقولون هو الين لنا فكفروا بانعم الله واستخفوا بنعمة الله فحبس الله
٢ عليهم الثرثار فجدبوا حتى احوجهم الله الى ما كانوا يستنجون به حتى كانوا يتقاسمون عليه وقد تقدم قول المجتبى عليه السلام ولا تمسح باللقمة (٢) **دعائم**
٣ **الاسلام** ونهوا عليهم السلام عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام (٣) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك
فقيل له فاذا افترش وكان على السطح فقال لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطؤوه ولا تمتهنوه فان
قوما ممن كان قبلكم وسع الله عليهم في ارزاقهم فاتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار فجعلوا يستنجون به فابتلاهم الله عز وجل بالسنين والجوع فجعلوا
يتبعون ما كانوا يستنجون به فيأكلونه وفيهم نزلت هذه الآية وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

باب ٢٩ نوادر ما يتعلق بابواب الخلاء

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
٢ حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ في طست نحاس (٢)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال ابي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اتخذ ثوبا للغائط رأيت الذباب يقعن على الشيء الرقيق ثم يقعن علي
٣ قال ثم آتيته فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا لاصحابه الا ثوبا ثوبا فرضته (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال لا تقولوا اهرقت ماءً ولا تقولوا صرت الى الخلاء ولكن سموه كما قال الله تبارك وتعالى او جاء احد منكم من الغائط ولا يقول احدكم انطلق اهريق الماء
٤ فيكذب ولكن يقول انطلق ابول **وروى** هذه الاخبار السيد في نوادره باسناده عنه مثله (٤) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد
ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته وقال عليه السلام ولا تجامع النساء الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن
٥ تميل على يمينك ثم انهض للبول اذا فرغت من ساعتك شيئا فانك تأمن الحصا باذن الله تعالى (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروى اذا اجهدك الكل واذا
٦ عطشت فاشرب واذا هاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم فان ذلك مصحة للبدن (٦) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار
٧ عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود الى ان قال ولا على رجل جالس على غائط (٧) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة
٨ تورث الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانا الى ان قال وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء وفي خبر آخر والبول في الحمام (٨) **الكافي** عن
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن احمد بن الحسين بن عمر عن عمه محمد بن عمر عن رجل عن ابي الحسن الاول قال من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل به فمه
٩ بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف عليه شيئا من رياح البواسير (٩) **الصدوق** في علل الشرايع عن محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد
الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان كلهم عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب
عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله قال عشرين حجة مستسرا

باب ٢٧ في انه من وجد لقمة في الخلاء استحب غسلها واكلها بعد الخروج

ذكر هذا الخبر في باب عنوانه باب الرخصة في البول في الصغر منه

باب ٢٨ في تحريم الاستنجاء بالخبز والمطعوم

باب ٢٩ في نوادر ما يتعلق بابواب الخلاء

في كل جمعة يمر بالماء من فيتزل فيبول فغلبت يا بن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي
١٠ نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة الخبر ورواه في غيره وغيره كما في الاصل في كتاب الحج (١٠) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال
قال الباقر عليه السلام لبعض اصحابه وقد اراد سفرا فقال له اوصني فقال لا تسيرن سيرا وانت حاف ولا تنزلن عن دابتك ليلا الا ورجلاك في خف ولا
تبولن في نفق الخبر قال في القاموس النفق محركة سرب في الارض له مخلص الى مكان وقال الثعالبي في فقه اللغة لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو
١١ ١٢ سرب (١١) **دعائم الاسلام** قال علي عليه السلام في الاستنجاء بالماء وهو ان يبدأ بالفرج ثم ينزل الى الشرج ولا يجمعهما معا (١٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن
١ علي عليهما السلام وذكر الاستنجاء فقال اذا انقيت ما هنالك فاغسل يدك **ابواب** الوضوء **باب ١** وجوبه للصلوة ونحوها (١)
علي بن عيسى في كشف الغمة قال ذكر علي بن ابراهيم بن هاشم وهو من اجل اصحابنا في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا في ابتداء النبوة يقول فيه
فنزل عليه جبرئيل وانزل عليه ماء من السماء فقال له يا محمد قم توضأ للصلوة فعلمه جبرئيل عليه السلام الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين
٢ ٣ الى الكعبين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة الا بطهور (٣) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد
٤ ٥ انه قال لا يقبل الله صلوة الا بطهور (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بالطهارة التي لا تتم الصلوة الا بها في حديث طويل (٥) **البحار**
عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حد الصلوة فقال سبعة الوضوء
٦ والوقت الخبر (٦) **الصدوق** في الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش
٧ عن الصادق عليه السلام قال فرايض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا صلوة الا
٨ بالوضوء ولا وضوء الا بالتسمية (٨) **تفسير العسكري** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
٩ التسليم ولا يقبل الله تعالى صلوة بغير طهور (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال
١٠ رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان (١٠) **وبهذا الاسناد** عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انجوا انفسكم اعملوا خيرا
١١ وخير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تجوز صلوة امرئ حتى يطهر
١٢ خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء (١٢) **تفسير النعماني** بالسند المتقدم قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى فرض الوضوء على عباده
١٣ بالماء الطاهر وكذلك الغسل من الجنابة فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا الآية (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان الصلوة ثلثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث
سجود (١٤) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر **باب ٢** تحريم
١ الدخول في الصلوة بغير طهارة ولو في التقية وبطلانها مع عدمها (١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا
٢ ٣ تقبل لهم صلوة وعد منهم تارك الوضوء (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة بغير طهور (٣) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل عن كنز الفوائد للكراجكي قال سئل رجل الصادق عليه السلام فقال الخبر في بما لا يجمل ذكره ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله
٤ عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ الخبر ويأتي بتمامه في كتاب الصلوة انشاء الله (٤) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بوضوء **باب ٣** وجوب اعادة الصلوة على من ترك الوضوء او بعضه ولو ناسيا حتى صلى ووجوب القضاء بعد
١ خروج الوقت (١) **الصدوق** في المقنع وان ذكرت انك على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء فسلم في اي حال كنت في الصلوة
وقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك **باب ٤** وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلوة وانه يجوز تقديمها
١ قبل دخوله بل يستحب (١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس قال ان الله تعالى افترض
٢ اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الخبر (٢) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين
٣ ٤ (٣) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة يوم الجمعة اذا طلع الفجر في اول وقتها (٤) **القطب** الراوندي
٥ في الخرائج عن الرضا عليه السلام في حديث قال ابدأ باول الوقت (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لكل صلوة وقتان اول وآخر
فاول الوقت افضله **قلت** وبهذا المضمون اخبار كثيرة تأتي في ابواب المواقيت ودلالتها على وجوب الوضوء بعد دخول الوقت ظاهرة واما على الاستحباب

كتاب الطهارة

قبله وهو الوضوء للتاهب اى ما يكون المطلوب منه حصول الطهارة لاجل هذا الانتظار وقت الصلوة ومرجعه الى الحالة المنتظرة للشخص المستلزم لحصول الطهارة لا الكون على الطهارة الذى هو المطلوب منه مجردا لكون على الطهارة فيحتاج الى البسط بنا فى وضع الكتاب **باب ٥ وجوب** الطهارة للطواف الواجب واستحبابها للمستحب وبقية افعال الحج (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس بقضاء المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت فالوضوء افضل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاطواف الا بطهارة ومن طاف على غير وضوء فليعد ذلك الطواف ومن طاف تطوعا على غير وضوء ثم توضأ وصلى ركعتين بعد طوافه فلا باس بذلك فاما طواف الفريضة فلا يجزى الا بوضوء **باب ٦** استحباب الوضوء لقضاء الحاجة وكراهة تركه عند السعى فيها (١) **البحار** عن اختيار السيد بن الباقى قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا دنى من ملك امر عظيم فى دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك فقل يا الله سبع مرات فانك ستجاب لك **باب ٧** جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد مالم يحدث (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام كان يتوضأ لكل صلوة ويقرء اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية قال جعفر بن محمد عليهما السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يطلب بذلك الفضل وقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله جميع امير المؤمنين عليه السلام وجميع اصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات بوضوء واحد (٢) **القطب الراوندى** فى الباب الاحكام عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله كان يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر يا رسول الله صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فعلته (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان الوضوء لا يجب الا من حدث ان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات المرجحة اونام او نعس عليه او جامع او يكون منه ما يجب منه اعادة الوضوء قال وصلى النبى صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة الصلوات كلها بوضوء واحد **باب ٨** استحباب تجديد الوضوء من غير حدث لكل صلوة وخصوص المغرب والعشاء والصبح (١) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه كان يجدد الوضوء لكل صلوة يبتغى بذلك الفضل (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجدد الوضوء لكل صلوة يبتغى بذلك الفضل (٣) **تحف العقول** عن امير المؤمنين عليه السلام قال الوضوء بعد الطهر عشر حسنات امظهرا (٤) **القطب الراوندى** فى الباب الاحكام عن عكرمة قال كان على عليه السلام يتوضأ لكل صلوة ويقرء هذه الآية اى قوا انفسكم ايها الذين امنوا اذا قمتم الآية (٥) **وعن** ابن عمر كان الفرض ان يتوضأ لكل صلوة ثم نسخ ذلك بالتخفيف فصار حدثا اسماء بنت يزيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابى عامر الغسيل حدثها ان النبى صلى الله عليه وآله امر بالوضوء عند كل صلوة فشق ذلك عليه فامر بالسواك ووضع عنه الوضوء الا من حدث فكان عبد الله يرى ذلك فرضا (٦) **وفى لب اللباب** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من جدد الوضوء جدد الله له المغفرة **باب ٩** استحباب النوم على طهارة ولو على تيمم (١) **السيد** على بن طاوس ره فى فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المخرمى عن الحسين بن احمد البوشنجى عن عبد الله بن على السلامى عن اسحق بن محمد الرنجانى عن الحسن بن على العلوى يقول سمعت على بن محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة الخبر (٢) **القطب الراوندى** فى دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من نام على الوضوء اذكره الملك فى ليلته ان شهدا (٣) **الصدوق** فى فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن عبد الله عن ابى الجهم المنبه بن عبد الله عن الحسين بن على عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يا على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الى ان قال من بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن الا على طهور ان بنى جمهور فى دور اللئام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قد طهرهم واهذه الاجساد طهركم الله فليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك فى شعاره لا ينقلب ساعة من ليل او نهار الا سأل الله شيئا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه (٥) **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله اذا نام الانسان عرج بنفسه حتى يؤتى بها العرش فان كانت طاهرة اذن لها فى السجود وان كانت ليست بطاهرة لم يؤذن لها فى السجود (٦) **وفى** حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله من نام متوضأ كان فراشه له مسجدا وبيته له صلوة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبرا وكان كالجيفة حتى يصبح **باب ١٠** استحباب الطهارة لدخول المساجد (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا دخلت المسجد انت تريد ان تجلس فلا تدخله الا طاهرا الخبر (٢) **عدة الداعى** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فهو كالخبر (٣) **البحار** عن اعلام الدين مثله (٤) **جامع الاخبار** قال النبى صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة (٥) **الصدوق** فى الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى التوراة مكتوب ان بيوتى فى الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة **باب ١١** استحباب الوضوء لنوم الجنب وعقيب الحدث والصلوة عقيب

في بيان احكام الوضوء

الوضوء والكون على طهارة (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا بأس ان تنام على جنابتك بعد ان توضأ وضوء الصلوة قلت وما يدريك على ذلك في محله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن الحسين عليهم السلام قال الخير في ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا اذا باتوا توضأوا وتيمموا مخافة ان تدركهم الساعة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه مثله (٤) **ابن الشيخ** في امالية عن احمد محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن ابان عن محمد بن ابو عمير عن اسمعيل بن ابان عن يسع بن يزيد عن ابي حاتم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اكثر من الطهور بن يزيد الله في عمرك وان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا (٥) **الصدوق** في فضائل الاشهر عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علي عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد الطريف عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا علي الناس زمان الى ان قال وان قدران يكون في جميع احواله الا طاهرا فليفعل فانه على وجل الا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه (٦) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللآلي قال صلى الله عليه وآله من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات (٧) وفي رواية انه تسكن اليه جبل قلة الرزق فقال صلى الله عليه وآله ادم الطهارة يدعليك الرزق فعفل الرجل ذلك فوسع عليه الرزق (٨) **وفي** درر اللآلي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ لكل حدث ولم يكن له حدث الا على الدنيا في البيوتات ولم يكن يكتسب الا بخير حوى رزق من الدنيا بغير حساب

باب ١٢ استحباب الوضوء ولمس كتابة القرآن ونسخه وعدم جواز مس الحدث والجنب كتابة القرآن

(١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تمس القرآن اذا كنت جنبا وعلى غير وضوء ومس الاوراق

باب ١٣ استحباب الوضوء لجماع الحامل والعزالي الجماع وان تكرر ولمن اتجارته وازاد ان ياتي اخرى

(١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن احمد بن عمرو بن حفص وابي بصير ومحمد بن الهيثم عن اسحق بن بحير عن حصيف عن مجاهد الحرب قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه فقال يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد

الخبر باب ١٤ استحباب وضوء الحايض في كل صلوة وذكر الله مقدار صلوتها

(١) عن **عائشة** سلمى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نامر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة فيسبغن الوضوء ويحتشين بخرقة ثم يستقبلن القبلة ثم يفرغن صلوة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقرأن قرآنا

باب ١٥ كيفية الوضوء واحكامه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال كان علي اذا توضأ مضمض واستنشق وغسل يديه ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه ثلثا ورضح غابته ثم قال هكذا وضأ رسول الله صلى الله عليه وآله قلت قال في الذكرى بعد نقل ذيل الخبر من هذا الكتاب ان الغابة هي الشعر تحت الذقن وبابا حكم بتثليث الغسلات فاما تثليث المسح فالظاهر انه من سهو القلم الناسخ فانه روى بعد بفصل خبر هذا السند ان عليا عليه السلام كان يمسح براسه مرة واحدة وعقد لها بابا ولم يذكر غيره ويؤيده ما ذكرنا ان السيد الراوندي روى الخبر المذكور وليس فيه كلمة ثلثا والله العالم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان جبرئيل اهبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف وكف ومسح الراس والرجلين بفضل الندوة التي بقيت في يديك من وضوئك وقال ع اياك ان تبعض الوضوء وتابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدء بالوجه ثم باليدين ثم بالمسح على الراس والقدمين (٣) **العيشي** عن زرارة وبكير ابني اعين قال سئلنا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطشت او تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على جبهته فصلل وجهه ثم غمس كفه اليسرى فافرغ على يده اليمنى فغسلها ثم ذراعه من المرفق الى الكف لا يرد بها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه الايسر من المرفق وصنع بها كما صنع باليمنى ومسح راسه بفضل كفيه وقد بقي لهما ماء جديدا ثم قال لا يدخل اصابعه تحت الشراك فالا ثم قال ان الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فليس لاحد ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وامر بغسل اليدين الى المرفقين فليس ينبغي له ان يدع من يديه الى المرفقين شيئا الا غسله لان الله يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشئ من راسه او بشئ من قدميه ما بين اطراف الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزئه قال قلنا اصلحك الله اين الكعبان قال هيهنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو قال من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع قال نعم اذا بالغت فيها والثنتان تامتان على ذلك كله (٤) **وعن** زرارة عنه عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الآية قال ليس لاحد ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وليس له ان يدع شيئا من يديه الى المرفقين

كتاب الطهارة

الا غسله ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من رأسه او بشيء من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه فقد اجزأه قال
٥ فقلت اصلحك الله اين الكعبان قال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق (٥) وعن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال الا احكي لكم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا بلى فاخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايسر
٦ ثم مسح رأسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال ان هذا هو الكعب واشار بيده الى العرقوب وليس بالكعب (٦) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال للناس في الرحبة الا ادلكم على وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا بلى فدعا بقعب فيه ماء فغسل وجهه
وذراعيه ومسح على رأسه ورجليه وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثا قال الكراجكي مراده انه الوضوء الصحيح الذي كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وآله
٧ ليس هو وضوء من غيّر واحدث في الشريعة ما ليس منها (٧) وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله قام بحيث يراه اصحابه ثم توضأ فغسل وجهه وذراعيه ومسح
٨ رأسه ورجليه (٨) ابو هيم محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن الحسن عن عبابة قال كتب علي عليه السلام الى محمد واهل مصر اما بعد الى ان قال
ثم الوضوء فانه من تمام الصلوة اغسل كفيك ثلث مرات وتمضمض ثلث مرات واستنشق ثلث مرات واغسل وجهك ثلث مرات ثم يدك اليمنى
ثلث مرات الى المرفق ثم يدك الشمال ثلث مرات الى المرفق ثم امسح رأسك ثم اغسل رجلك اليمنى ثلث مرات ثم اغسل رجلك اليسرى ثلث مرات فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يتوضأ قال النبي صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان قلت ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن ابي
الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن
فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا ان فيه وفي امالي ابن الشيخ كما في الاصل ثم امسح رأسك ورجليك فظهر ان ما
٩ في الغارات من تصحيف العامة فانهم ينقلون عنه (٩) الشيخ المفيد ره في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسئله اعلمهم عن
مسائل وكان فيما سئله ان قال يا محمد فاخبرني لاي شيء توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان
وسوس الشيطان الى آدم ودنى آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها
فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع
امره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وامره بمسح القدمين
لما مشى من الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها
قال النبي صلى الله عليه وآله اما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه
رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح رأسه مسح الله
١٠ عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد الخبر (١٠) دعائم الاسلام قال ابو جعفر عليه السلام
وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب ثم قال الا ترى ان الله عز وجل اوجب التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه
والبدان واسقط عضوي المسح وهما الرأس والرجلان باب ١ استحباب الدعاء بالمأثور عند النظر الى الماء وعند الاستنجاء والمضمضة
١ والاستنشاق وغسل الاعضاء وجواز امر الغير باحضار ماء الوضوء (١) فقه الرضا عليه السلام ونروي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات
يوم قال لابنه محمد بن الحنفية يا بني قم فأتني بمخضب فيه ماء للطهور فاتاه فضرب بيده في الماء فقال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرّم على النار ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه
ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم غسل شماله فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح برأسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح قدميه فقال
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم التفت الى ابنه فقال يا بني فايما عبد مؤمن توضأ بوضوئي
٢ هذا وقال مثل ما قلت عند وضوئه الا خلق الله من كل قطرة ملكا يسبحه ويكبره ويهلله الى يوم القيمة (٢) علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد بن

باب استحباب الدعاء عند افعال الوضوء

الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس وذكر مثله مع اختلاف يسير (٣) البحار عن العلل محمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله ٣
بن المغيرة عن عبد الرحمن بن كثير مثله (٤) ابو علي ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الامام ٤
علي بن محمد عليهما السلام اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلوة الخبر **باب ١٧ حد الوجه الذي يجب غسله وعدم وجوب غسل الصدغ**
(١) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضأ الذي قال الله عز وجل قال الوجه الذي امر الله ١
بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم مادارت عليه السبابة والوسطى والابهام من قصاص الشعر الى الذقن
وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت الصدغ ليس من الوجه قال لا (٢) **دعائم الاسلام** قرأوا عليهم السلام ٢
بعد المضمضة والاستنشاق بغسل الوجه من اعلى الجبهة من حيث يطلع منبت الشعر الى اسفل الذقن مع جانبي الوجه **باب ١٨ وجوب الابتداء في غسل**
الوجه باعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين (١) **ابو القاسم علي بن احمد الكوفي** في كتاب البدع المعروف بالاستغاثة قال وفي مصحف امير المؤمنين عليه السلام ١
برواية الائمة من ذريته صلوات الله عليهم من المرافق والى الكعبين حدثنا بذلك علي بن ابرهيم بن هاشم القمي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن جعفر بن
محمد الباقر عن ابائه صلوات الله عليهم ان التنزيل في مصحف امير المؤمنين عليه السلام يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق
(٢) **العياشي** في تفسيره عن صفوان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم ٢
وارجلكم الى الكعبين فقال قد سأل رجل ابا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال سيكفيك او كفتك سورة المائدة يعني المسح على الراس والرجلين قلت فانه قال اغسلوا
ايديكم الى المرافق فكيف الغسل قال هكذا ان ياخذ الماء بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفضه على المرفق ثم يمسح الى الكف قلت له مرة واحدة فقال كان يفعل
مرتين قلت يرد الشعر قال اذا كان عنده آخر فعل والا فلا **باب ١٩ وجوب اخذ البلل للمسح من لحيته او حاجبيه او اشفار عينيه ان كان قد جف من**
يديه وعدم جواز استيناف ماء جديد له فان لم يبق بلل اعاد الوضوء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن ١
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من توضأ فلم يمسح راسه فان كان في لحيته بلل فليمسح به راسه ولم يمض في صلوته وتقدم عن الرضوي ومسح الراس
والرجلين بفضل النداوة التي في يديك من وضوئك **باب ٢٠ وجوب كون مسح الراس على مقدمه** (١) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد ١
روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ فمسح بناصيته ولم يمسح الكل (٢) **عوالي اللئالي** روى الوليد بن مسلم عن ثور عن رجاء بن حيوة عن الوراد ٢
عن المستورد بن شداد ان النبي صلى الله عليه وآله مسح بناصيته (٣) **النعماني** في تفسيره عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران ٣
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام قال واما ما افترضه على الراس فهو ان يمسح من مقدمه بالماء
في وقت الطهور للصلوة بقوله سبحانه وامسحوا برؤسكم وهو من الايمان (٤) ورواه في البحار عن كتاب الناسخ والمنسوخ لسعد بن عبد الله الاشعري عن ٤
مشايخه عن اصحابنا عنه عليه السلام مثله **باب ٢١ وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الراس وعرض القدمين بالمسح**
وان الواجب مسح ظاهر القدم (١) **العياشي** عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين ١
فضحك فقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان
يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انهما ينبغي ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم
فعلمنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها
بالراس ان المسح ببعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه (٢) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت كيف يمسح الراس قال ٢
ان الله يقول وامسحوا برؤسكم فما مسحت من راسك فهو كذا ولو قال امسحوا رؤسكم فكان عليك المسح كله قال في البحار قوله فهو كذا اي داخل في المامور به (٣) ٣
وعن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء مرة واحدة قال ووصف الكعب في ظهر القدم (٤) **الشهيد** قدس الله روحه في الذكرى روى ابو عمرو الزاهد في ٤
كتاب فائت الجمهرة قال اختلف الناس في الكعب فاخبرني ابو نصر عن الاصمعي قال هو الناتي في اسفل الساق عن يمين وشمال قال واخبرني سلمة عن الفراء قال هو في مشط
الرجل وقال هكذا برجله قال ابو العباس هذا الذي يسميه الاصمعي الكعب هو عند العرب المنجم قال واخبرني سلمة عن الفراء قال قعد محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
في مجلس كان له وقال ههنا الكعبان قال فقالوا هكذا فقال ليس هو هكذا ولكنه هكذا واشار الى مشط رجله فقالوا له ان الناس يقولون هكذا فقال

١٧ في حد الوجه الذي يجب غسله

١٨ في وجوب الابتداء في غسل الوجه باعلاه

١٩ في وجوب اخذ البلل للمسح من لحيته او حاجبيه

٢٠ في وجوب كون مسح الراس على مقدمه

٢١ في وجوب استيعاب الوجه واليدين في الغسل

لا هذا

٥ لا هذا قول الخاصة وذاك قول العامة (٥) **دعائم الاسلام** ويمسح على اعضاء المسح اصاب البلل منها ما اصاب منها وقد ذكر ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
بيان ذلك من كتاب الله فقال في قوله تبارك وتعالى بيان ان المسح انما هو ببعضها لمكان الباء في قوله برؤسكم كما قال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
وذلك انه علم عز وجل ان غبار الصعيد لا يجري على كل الوجه لا كل اليدين فقال بوجوهكم وايديكم وكذلك مسح الراس والرجلين في الوضوء

باب ٢٢ اقل ما يجزي من المسح

١ (١) **الشيخ** الكشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن يونس قال قلت لحريز يوما يا ابا عبد الله كم يجزيك ان تمسح من شعر
راسك في وضوئك للصلوة قال بقدر ثلث اصابع واومى بالسبابة والوسطى والثالثة وكان يونس يذكر عنه فقها كثيرا قال في البحار يدل على ان حريزا
٢ كان يرى المسح بمقدار ثلث اصابع واجبا ويحتمل ان يكون مراده الاجزاء في الفضل (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن
علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
يقول ليس على النساء اذان الى ان قال ولا تمسح كما يمسح الرجل بل عليها ان تلقي الخمار عن موضع مسحها في صلوة الغداة والمغرب وتمسح عليه في ساير الصلوة
٣ تدخل اصبعها فتمسح على راسها من غير ان تلقي عنها خمارها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليه السلام كان يمسح براسه مرة واحدة

باب ٢٣ وجوب المسح على الرجلين وعدم اجزاء غسلهما في الوضوء

١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ... وارجلكم الى الكعبين بالكسر فهذا اهل البيت عليهم السلام وكذلك قال ابو جعفر عليه السلام وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب ثم قال لما اوجب الله
التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه واليدان واسقط عضوي المسح وهما الراس والرجلان في حديث طويل ذكره
٢ (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما نزل القرآن الا بالمسح وقال ابن عباس نزل القرآن بغسلين ومسحين (٣) **العياشي**
٣ في تفسيره عن غالب بن الهذيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الخفض هي ام على الرفع فقال بل هي على الخفض قلت
٤ كذا في النسخ والصواب ام على النصب كما في التهذيب عنه نعم قرأ الحسن بالرفع (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقرء فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من ثقل فهو غسل القدمين
٥ ومن خفف فهو وارجلكم فانما هو مسح على القدمين (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين
٦ ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف كف ومسح الراس والرجلين (٦) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال روي عن ابن عباس انه قال ما اجد
٧ في كتاب الله الا غسلين ومسحين (٧) **وفيه** عنه عن انس بن مالك انه ذكر له قول الحجاج اغسلوا القدمين ظاهرهما وباطنهما وخللوا ما بين الاصابع
فقال انس صدق الله وكذب الحجاج وتلا الآية فاغسلوا وجوهكم الى آخرها

باب ٢٤ تاكد استحباب التسمية والدعاء بالماثور عند الوضوء والتسمية عند الاكل والشرب واللبس وكل فعل

١ (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ
٢ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٢) **ورواه** في مكارم الاخلاق
٣ عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذكر الله عند وضوئك وطهارتك فانه روي انه من ذكر الله عند وضوئه طهر جسده كله و
٤ من لم يذكر اسم الله على وضوئه طهر من جسده ما اصابه الماء فاذا فرغ فقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين (٤)
٥ **وفيه** وايما مؤمن قرء في وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٥) **الكفعمي** ره في البلد الامين روي ان من قرء بعد
اسباغ الوضوء انا انزلناه في ليلة القدر وقال اللهم اني اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك لم تمر بذنب اذنبه
٦ الا محته **البحار** عن كتاب الاختيار للسيد ابن الباقي ره مثله (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا كتب في رق وختم عليها
٧ ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيمة (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت الوضوء فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله (٨) **جامع الاخبار** قال
٨ الباقر عليه السلام من قرء على اثر الوضوء آية الكرسي مرة اعطاه الله ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه الله تعالى اربعين حوراء
٩ (٩) **وفيه** قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام
١٠ مغفرتك فهذا زكوة الوضوء (١٠) **العياشي** في تفسيره عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام ادخل على الحجاج بن يوسف

فقال انما الذي كنت تلي من امر علي بن ابي طالب عليه السلام فانه كان اذا كنت اوضيه فقال لما كان يقول اذا فرغ من وضوئه فكان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج كان يتأول علينا فقال نعم فقال اما انك صانع اذا ضربت عنقك قال اذا اسعد وتشفي انت فامر به (١١) **الفقيه** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسوسة الشيطان اذا لم يتم الله في وضوئه (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اذا قمتم يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء وقال من قال سبع مرات لا اله الا الله قبل ان يتوضأ بعطي في الجنة مقدار الدنيا كلها عشر مرات **وعنه** ص قال التسمية مفتاح الوضوء ومفتاح كل شيء (١٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الله تعالى ايها الفقراء الى رحمتي الى ان قال اذا توضأتم عند افتتاح كل امر صغير او عظيم بسم الله الرحمن الرحيم الخبر

باب ٢٥ استحباب غسل اليدين قبل ادخالها الاناء مرة من جنابة البول والنوم ومرتين من الغائط وثلاثا من الجنابة (١)

الصدوق في المقنع فاذا اردت الوضوء فاغسل يديك من البول مرة ومن الغائط مرتين ومن النوم مرة **وتقدم** في كيفية الوضوء ما يدل عليه (٢) **وعنهم** عليهم السلام انهم قالوا عليهم السلام ينبغي ان يفاض الماء من الاناء على اليد اليمنى فيغسل قبل ان يدخل الاناء

باب ٢٦ جواز ادخال اليدين الاناء قبل الغسل المستحب (١)

الصدوق في المقنع فاذا استيقظ الرجل من نومه فلم يدر اصابت يده شيئا او لم تصبه فلا بأس بان يدخل يده في الماء قبل ان يغسلها واذا بال فلا يجوز له ان يدخل يده في الماء حتى يغسلها **قلت** وهو محمول على ما اذا لم تتوثق يده وان كان بعيدا لكون ظاهر خلاف النص والفتوى

باب ٢٧ استحباب المضمضة والاستنشاق ثلثا قبل الوضوء وعدد وجوبهما (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسبغ الوضوء احدكم في المضمضة والاستنشاق فانه غفران لما تكلم به العبد ومنفرة للشيطان **وتقدم** في كيفية الوضوء ما يدل على الثلث (٢) **الصدوق** في الهداية والمضمضة والاستنشاق استنان من الوضوء وهما استنان الاستنان الوضوء لان الوضوء فريضة كله ولكنهما من الحنيفية التي قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابراهيم حنيفا خمس في الرأس وخمس في الجسد فاما التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق الى آخر ما يأتي (٣) **دعائم الاسلام** ثم امروا عليهم السلام بعد الاستنجاء بالمضمضة والاستنشاق وان يمر المسحة والابهام على الاسنان عند المضمضة وقال لم يجزوا ذلك من السواك وعفوا في ذلك ولم يروا المضمضة والاستنشاق في اصل الوضوء لان الله عز وجل لم يذكرهما ولكن فعلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وهما سنة في الوضوء (٤) **البحار** عن بعض كتب الثقات المعتبرة انه روى عن سيد الحفاظ ابي منصور الديلمي عن الرئيس ابي الفتح الهمداني عن احمد بن الحسين الحنفي عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد التميمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمارة بن زيد عن بكير بن حارثة عن محمد بن عيسى عن اسحق بن عيسى عن عبد الله بن عمر الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيمة خالتها ام معبد ومعه اصحابه الى ان قالت فلما قام من قعدته عاد الى فضل يديه فانقاها ثم مضمض فاه ومجه على عوسجة كانت الى جنب خيمة خالتها ثلث مرات واستنشق ثلثا وغسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه الخبر

باب ٢٨ اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة (١)

البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم الفرض من الوضوء مرة واحدة والمرتان احتياط (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان الوضوء مرة واثنتين يوجر وثلثة بدعة (٣) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه اخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا فصبه على ذراعه الايسر ثم مسح راسه وقدميه (٤) **وعن** علي بن ابي حمزة قال سئل ابا ابرهيم عليه السلام عن قول الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله الى الكعبين فقال الصادق الله قلت جعلت فداك كيف يتوضأ فقال مرتين مرتين قلت كذا يمسح قال مرة مرة قلت من الماء مرة قال نعم قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلا قال في البحار الامر بالغسل تقية او لتقية وقوله من الماء ايضا الظاهر انه تقية وان امكن حمله على ان المراد ماء الوضوء الذي يبقى في الكف (٥) **وعن** مسمع عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم (٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن ابي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال وقد توضأ امير المؤمنين عليه السلام مرة مرة وقال هذا وضوء من اتى به ضاعف له الاجر مرتين فمن زاد او نقص فقد تعدى وظلم

باب ٢٩ وجوب الموالاة في الوضوء وبطلانه مع جفاف المسافة من الاعضاء بسبب الهواء (١)

فقه الرضا عليه السلام اذا كان بعض وضوئك تابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالمسح على الرأس والقدمين فان فرغت من بعض وضوئك وانقطع بك الماء من قبل ان تتمه فتيمم وابن بالماء فاتم وضوئك اذا كان ما غسلته رطبا فان

٢ كان قد جف ما عدا الوضوء وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فامض على ما بقي جف وضوئك ام لم يجف (٢)
الصدوق في المقنع وان توضأت فانقطع بك الماء قبل ان تتم الوضوء فابتل بالماء فاتمم وضوءك اذا كان ما غسلته رطبا وان كان قد جف فاعد وضوءك
وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوءك ام لم يجف **باب ٣٠ وجوب الترتيب في الوضوء وجواز**
١ **مسح الرجلين معا** (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تقدم المؤخر من الوضوء ولا تؤخر المقدم لكن تضع كل شيء على ما امرت اولا فاولا وقال ابدأ بالوجه ثم
٢ باليدين ثم بالمسح على الرأس والقدمين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال اذا
توضأت فابدأ باي رجليك بدأت فما بيديك بدأت واذا انتعلت فالأعلى فبأي رجليك انتعلت **قلت** يمكن ان يكون المراد التخيير في
٣ غسل اليدين في الغسلة المستحبة قبل المضمضة او في مسح الرجلين فيمسح كل واحد بايهما شاء (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي
٤ صلى الله عليه وآله ان الله يحب التيامن في كل شيء (٤) **مكارم الاخلاق** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا لبستم وتوضأتم فابدؤا بميامنكم (٥)
٥ **دعائم الاسلام** وعنهم عليهم السلام ان يقدم منه ما اخر الله سبحانه ولكن يبدأ بما بدأ به جل ثناؤه **باب ٣١ وجوب الاعادة على ما يحصل معه الترتيب**
١ **على من خالفه عمدا او نسيانا او ذكر قبل جفاف الوضوء ولو بتر ابع عضو فبعده وما بعده** (١) **الصدوق** في المقنع وان غسلت يمينك قبل الوجه فاغسل
وجهك ثم اعد على اليمين وان غسلت يسارك قبل يمينك فاغسل يمينك ثم اغسل اليسار وان مسحت على رجليك قبل راسك فامسح على راسك ثم اعد
١ المسح على رجليك **باب ٣٢ وجوب المسح على بشرة الرأس او شعره وعدم جواز المسح على حائل كالحناء والدواء والعمامة والخمار الا مع الضرورة** (١)
٢ **فقه الرضا** عليه السلام ولا تمسح على عمامة ولا قلنسوة ولا على خفيك (٢) **العياشي** عن الميسر بن ثوبان قال سمعت عليا عليه السلام يقول سبق الكتاب الخفين
٣ والخمار (٣) **دعائم الاسلام** وعنهم عليهم السلام ايضا نهي عن المسح على العمامة والخمار والقلنسوة والقفازين والجوربين والجرموقين الا ان يكون القبال
١ غير مانع من المسح على الرجلين كلها **باب ٣٣ عدم جواز المسح على الخفين الا لضرورة شديدة او تقية عظيمة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام
٢ اروي عن العالم لا تقية في شرب الخمر ولا المسح على الخفين ولا تمسح على جوربك الا من عذر او ثلج تخاف على رجليك (٢) **العياشي** في تفسيره قال اروي زرارة
بن اعين وابو حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني
عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة
٣ او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين (٣) **وعن** محمد بن احمد الخراساني رفع الحديث قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل فسأله
عن المسح على الخفين فاطرق في الارض مليا ثم رفع راسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة وقسمها على الجوارح فجعل للوجه منه نصيبا
٤ وجعل لليدين منه نصيبا وجعل للرأس منه نصيبا وجعل للرجلين منه نصيبا فان كانتا خفاك من هذه الاجزاء فامسح عليهما (٤) **وعن** عبد الله
بن الخليفة ابي العريف الهمداني قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام فسأله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسألني قال الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
٥ الى الصلوة فاغسلوا الى قوله الكعبين ثم قام اليه فسأله فقال له مثل ذلك ثلث مرات كل ذلك يتلو عليه هذه الآية (٥) **وعن** الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد
ان عليا عليه السلام خالف القوم في المسح على الخفين على عهد عمر بن الخطاب قالوا رأينا النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين قال فقال علي عليه السلام قبل نزول
المائدة او بعدها قالوا لا ندري قال ولكن ادري ان النبي صلى الله عليه وآله ترك المسح على الخفين حين نزلت المائدة ولان امسح على ظهر حمار احب الي من ان امسح
٦ على الخفين وتلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (٦) **الشيخ**
الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن صدقة عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٧ انا اهل بيت لا نمسح على خفافنا (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما التقية ديني ودين آبائي الا في ثلث في شرب المسكر والمسح
٨ على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٨) **وفيه** قالوا عليهم السلام لا تجوز الصلوة خلف من يرى المسح على الخفين لا تصلي على غير طهارة (٩) و
٩ فيه وقد روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه سئل عن المسح على الخفين فسكت حتى مر به موضع فيه ماء والسائل معه فنزل فتوضأ ومسح على خفيه وعلى عمامته
١٠ وقال هذا وضوء من لم يحدث (١٠) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة وامرنا
١١ باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على عتيقة ولا نمسح على خف (١١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
١٢ ان الله تعالى ضمن لكل اهاب ان يرده الى جلده يوم القيمة وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره (١٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

في بيان احكام الوضوء

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين (١٣) وبهذا الاسناد عن جده جعفر بن محمد قال انشد عمر بن الخطاب الناس من رأى رسول الله صلى الله عليه وآله المسح على الخفين فقام ناس من اصحاب رسول الله ص فشهدوا انهم راوا رسول الله صلى الله عليه وآله المسح على الخفين فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قبل نزول المائدة ام بعدها فقالوا لا ندري فقال علي عليه السلام لكني ادري انها نزلت سورة المائدة رفع المسح ورفع الغسل فلا يمسح على ظهر حافر حتى ان امسح على الخفين (١٤) وبهذا الاسناد عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام قال اخبرني جدي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال سمعت عائشة تقول لان شلت يدي احب الي من ان امسح على الخفين (١٥) القطب الراوندي في آيات الاحكام قال روى اوس بن اوس قال رايت النبي صلى الله عليه وآله توضأ ومسح على نعليه ثم قام فصلى (١٦) وعن جنة العرني قال رايت عليا عليه السلام شرب في الرحبة قائما ثم توضأ ومسح على نعليه قلت وحمل على الغسل العربي لانه لا يمنع من وصول الماء الى الرجل فقد ما يجب عليه المسح (١٧) الصدوق في المقنع والناشري في شرح المسكر والخفين احدا (١٨) ثقة الاسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن علي عن عمر بن حنظلة عن الكليني النسابة في حديث طويل انه دخل المدينة فسئل عن عالم اهل البيت فدل على عبد الله بن الحسن فدخل عليه فسئله مسائل فاجاب عنها بخلاف الحق ثم ارشده الى الصادق عليه السلام فدخل عليه فسئله عن تلك المسائل وكان منها فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شئ الى شبيهه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم

باب ٣٤ اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء وان كانت في موضع الغسل مع تعذر نزعها وايصال الماء الى تحتها وعدم وجوب غسل داخل الجرح

(١) المجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في رجل اصيب يده فشجه او كسر فجبر يده ورجله فتوضأ وغسل ما استقبل من الجبائر ويمسح على العصائب (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من كان به جرح وعليه عصائب فانه يجزيه عند اذا توضأ ان يمسح على العصائب (٣) فقه الرضا عليه السلام ان كان بك جراحة في المواضع التي يجب عليها الوضوء فرحتها وداوها ما امكنك ولم يؤذك فحلها واغسلها وان اضرك حلها فامسح بدك على الجبائر والقروح ولا تحلها ولا تعبث بجراحتك وقد روي في الجبائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغسل ما حولها (٤) العياشي عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة كيف اصنع بالوضوء للصلوة قال فقال عليه السلام يعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه واليدين والمسح على الرأس والقدمين فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت المسح فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه

باب ٣٥ ابتداء المرء بغسل باطن الذراع والرجل بظاهره في الوضوء

(١) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث قال ويبدء في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره

باب ٣٦ وجوب ايصال الماء الى ما تحت الخاتم والدملج ونحوهما في الوضوء

(١) المجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل عن امر ربي بتحريك الخواتيم عند الوضوء والغسل من الجنابة (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما اخذ النار من العبد من امتي موضع خاتمه وسرته فقيل يا رسول الله وكيف ذلك قال امرني جبرئيل عن امر ربي ان احرك خاتمي عند الوضوء وعند الغسل من الجنابة وامرني ان اجعل اصبعي في سرتي فاغسلها عند الغسل من الجنابة وامرني جبرئيل ان آمر امتي بذلك فمن ضيع ذلك اخذت النار موضع خاتمه وسرته (٣) وبهذا الاسناد قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال احبذا المتظللون فضيل يا رسول الله وما هذا التظلل قال التخلل في الوضوء بين الاصابع والاظافير والتخلل من الطعام فليس شئ اشد على ملكي المؤمن من ان يريان شيئا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي ورواه في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عنه ص مثله (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الله وعن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرو عن الحسن بن موسى عن محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توضأ للصلوة حرك خاتمه ثلثا (٥) الصدوق في المقنع واذا توضأ فدرد الخاتم في وضوئك وان علمت ان الماء لا يدخل تحته فحوله (٦) فقه الرضا عليه السلام وان كان عليك خاتم فحوله عند وضوئك وان علمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٧) القطب الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله تخللوا بين اصابعكم بالماء قبل ان تخلل بالنار (٨) القاضي

كتاب الطهارة

القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام قال السيد فضل الله الراوندي في شرحه المسمى بضوء
الشهاب على ما في البحار التخلل في الوضوء قيل هو ايصال الماء الى اصول اللحية وقيل هو ايصال الماء الى ما بين الاصابع في وضوء الصلوة بالاصابع يشبكها
وهو اقرب الى الصواب قال الراوي للحديث ابو ايوب الانصاري **باب ٣٧** ان من شك في افعال الوضوء قبل الانصراف وجب ان ياتي بما شك فيه
وبما بعده ومن شك بعد الانصراف لم يجب عليه شيء الا ان يتيقن (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام قال من شك في وضوئه بعد فراغه فلا شك عليه (٢) **الصدوق** في المقنع ومتى شككت في شيء وانت في حال اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا
ان تستيقن **باب ٣٨** ان من تيقن الطهارة وشك في الحدث لم يجب عليه الوضوء وبالعكس يجب عليه وكذا لو تيقنهما ولم يدر السابق منهما (١) **فقه الرضا**
عليه السلام فان شككت في الوضوء وكنت على يقين من حدث فتوضأ وان شككت في الحدث وكنت على يقين من الوضوء فلا ينقض الشك اليقين الا ان تستيقن وان كنت
على يقين من الوضوء والحدث ولا تدري ايهما اسبق فتوضأ وان توضأت وضوءا تاما وصليت صلوتك او لم تصل ثم شككت فلم تدر احدثت ام لم تحدث فليس
عليك وضوء لان اليقين لا ينقضه الشك (٢) **الصدوق** في المقنع وان استيقنت انك توضأت واحدثت فلا تدري سبق الوضوء الحدث ام الحدث الوضوء
فتوضأ **باب ٣٩** جواز التمندل بعد الوضوء واستحباب تركه (١) **الصدوق** في المقنع واعلم ان من توضأ وتمندل كتبت له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل
كتبت له ثلثون حسنة (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة يورث الفقر الى ان قال ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل
والكم **باب ٤٠** عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يتوضأ ابطن اللحية بالماء قال لا (٢)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان اذا توضأ خلل لحيته (٣) **وبهذا** الاسناد عن
علي عليه السلام قال كنت اوضي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن يدع ان يضع عارضيه ثلثا قال جعفر بن محمد عليهما السلام اغسل بطن لحيته (٤) **وبهذا** الاسناد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل ان اغسل فنكي عند الوضوء قال الشهيد في الذكرى اذا نقل
على وجوب التخليل فالاولى استحبابه استظهارا ولو مع الكثافة لما رووه ان النبي صلى الله عليه وآله فعله ورويناه في الجعفريات وساق الاخبار الثلثة ثم
ذكر تفسير الفنك والعنفقة الى ان قال وما تقدم ما يدل على نفي التخليل يحمل على نفي الوجوب جمعا بين الاخبار واشار بما تقدم الى ما رواه في الاصل الفنك جانب
العنفقة او طرف اللحيين عندها او غير ذلك مما ذكره في الذكرى ويأتي كلامه في الخاتمة في شرح حال الجعفريات **باب ٤١** كراهة الاستعانة في الوضوء
(١) **العياشي** عن ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما
احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في يد الرحمن (٢) **علي بن عيسى** في كشف الغمة في احوال السجاد عليه السلام وانه
كان لا يحب ان يعينه على طهوره احد وكان يستقي الماء لطهوره ويخمره قبل ان ينام (٣) **الصدوق** في اماليه عن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن جده يحيى بن الحسن
بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق قال جعلت جارية لعلي بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية
على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليه السلام راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال عليه السلام لها كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال ع
لها قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال ع اذهبي فانت حرة **قال** في البحار صب الماء عليه اما للضرورة او لبيان الجواز (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي من يدي الى يد السائل فانها تقع في كف الرحمن (٥) **مناقب** ابن شهرآشوب
في آداب النبي صلى الله عليه وآله وكان يضع طهوره بالليل بيده **باب ٤٢** حكم الاقطع اليد والرجل (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاقطع اليد والرجل قال يغسلهما **قال** في البحار بعد حمل الخبر على ما اذا قطعت اليد من تحت المرفق او وجوب غسل الباقي
ح اجماعا واحتمل الوالد ان يكون غرض السائل السؤال عن تغسيل العضوين المقطوعين فامره بغسلهما لاشتمالهما على العظم ولان ابانهما من الحي فان
الشهيد وجماعة قالوا بوجوب غسل العضو ذي العظم وان ابين من حي ويؤيده ان حمل الاول لابد من ارتكاب تكلف في الغسل باعتبار تعلقه بالرجل الا
تغليبا وتغليب ويؤيد الاول ما رواه الشيخ عن رفاعة عنه عليه السلام قال سألته عن الاقطع اليد والرجل كيف يتوضأ قال يغسل ذلك المكان الذي قطع منه
باب ٤٣ استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع وعدم جواز استقلال ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام

٣٧ في حكم الشك في الوضوء قبل الانصراف وبعده
٣٨ في حكم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وبالعكس
٣٩ في جواز التمندل واستحباب تركه
٤٠ في عدم وجوب تخليل الشعر
٤١ في كراهة الاستعانة في الوضوء
٤٢ في حكم الاقطع اليد والرجل
٤٣ في استحباب الوضوء بمد

في بيان احكام الوضوء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع وسبا في اقوام بعدي يستقلون ذلك فاولئك على خلاف سنتي والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس (٣) **المقنع** واذا اغتسلت فاغتسل بصاع من ماء واذا توضأت فتوضأ بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ست حبات والحبة وزن حبتي الشعير من اواسط الحب لا من صغاره ولا من كباره جملة وزن خمسة امداد الماء الف وستمائة وخمسون درهما (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله الخيار امتي يتوضؤن بالماء الكثير

باب ٤٤ انه يجزي في الوضوء اقل من مد بل مستحب الغسل ولو مثل الدهن وكراهة الافراط والاكثار (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويجزيك من الماء في الوضوء مثل الدهن تمر به على وجهك وذراعيك اقل من ربع مد وسدس مد تاخذ به وكذلك في غسل الجنابة مثل الوضوء سواء وكرهوا في الجنابة صاع ويجوز غسل الجنابة بما يجزيه الوضوء انما هو تاديب وسنن حسن وطاعة لما امر وليشبه عليه من تركه فقد وجب التحفظ فاعوذ بالله منه (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن ابي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقصه (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله خيار امتي يتوضؤن بالماء الكثير

باب ٤٥ استحباب تفتح العيون عند الوضوء وعند وجوب ايصال الماء الى البواطن (١) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نارا جهنم (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اشربوا اعينكم الماء عند الوضوء لعلها لا ترى نارا حامية (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام

باب ٤٦ استحباب اسباغ الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام الاصاوة الا باسباغ الوضوء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء الخبر (٣) **ويهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوته وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الايمان مفتحة له (٤) **علي** بن طاوس في فلاح السائل عن الصادق عليه السلام في حديث قال لانتم الصلوة الا لذي طهر سابغ (٥) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله قال بنيت الصلوة على اربعة اسهم سهم اسباغ الوضوء وسهم للركوع وسهم للسجود وسهم للخشوع (٦) **وعن** نوف الشامي قال رايت عليا عليه السلام يتوضأ وكاني انظر الى بصيص الماء على منكبه يعني من اسباغ الوضوء (٧) **وعن** علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الا ادلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا اسباغ الوضوء عند المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط (٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي الى السماء قيل لي فيم اختصم الملا الاعلى قلت لا ادري فعلمني قال في اسباغ الوضوء في السبرات الخبر (٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن ابن عباس قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من قتال اهل البصرة وضع قنبا على قتب ثم صعد عليه فخطب الى ان قال ثم نزل يمشي بعد فراغه من خطبته فمشينا معه فمر بالحسن البصري وهو يتوضأ فقال يا حسن اسبغ الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد قتلت بالامس اناسا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث يكفرن الخطايا اسباغ الوضوء في السبرات والمشي على الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من توضأ فاحسن الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر (١٢) **الشيخ المفيد** في امالية عن ابي نصر محمد بن الحسين المقرء قال حدثنا علي بن الحسن الصيدلاني قال حدثنا ابو المقدام احمد بن محمد مولى بني هاشم قال حدثنا ابو نضر الخزرجي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال لما قدم البنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام البصرة مر بي وانا اتوضا فقال يا غلام احسن وضوءك يحسن الله اليك ثم جاز في الخبر **قال** في البحار اسباغ الوضوء واكماله والسعي في ايصال الماء الى اجزاء الاعضاء ورعاية الآداب والمستحبات فيه من الادعية وغيرها والمكاره الشدايد كالبرد وامثاله

باب ٤٧ نوادر ما يتعلق بابواب الوضوء (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غضب احدكم فليتوضأ (٢) **وعن** الصادق عليه السلام قال يؤتى بعبد يوم القيمة فيقال له اذكر هل لك حسنة قال ما لي من حسنة غير ان خلقا من عبدك مر بي فسيلني ماء يتوضأ به لصلاة فاعطيته فيدعو بذلك العبد المؤمن فيقول نعم يا رب فيقول الرب جل ثناؤه قد غفرت لك ادخلوا عبدي الجنة (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمة فان الله تعالى قد جعل الماء مفتاح قربته وسببا الى اسباط رحمته وكما ان رحمة الله تظهر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى هو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون فكما احيا به كل شيء من نعيم الدنيا

كتاب الطهارة

كذلك برحمته وفضله جعل جوهة القلوب الطاعات وتنكرة وصفاء الماء ورقته وطهره وبركته ولطافته ليعهد بكل شيء واستعمله في تطهير
الاعضاء التي امرك الله بتطهيرها وتعبدك باداتها في فرائضه وسننه فان تحت كل واحد منها فوائد كثيرة فاذا استعملتها بالحرمة انفجرت لك عيون
فوائده عن قريب ثم عاشر خلق الله كما مزاج الماء بالاشياء يؤدي كل شيء حقه ولا يتغير عن معناه معتبر القول الرسول صلى الله عليه وآله مثل المؤمن
المخالص كمثل الماء ولتكن صفوتك مع الله تعز في جميع طاعتك كصفوة الماء حين انزله من السماء وسماه طهورا وطهر قلبك بالتقوى واليقين
عند طهارة جوارحك بالماء (٣) **السيد** علي بن طاوس ره في فلاح السائل نقلا من كتاب الاوائل والاوسط قال كان الحسن بن علي عليهما السلام اذا توضأ
تغير لونه وان تعمد مفاصله فضل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي ذي العرش ان يصفر لونه ويرتعد مفاصله (٥) **وروى** نحو هذا الحديث
عن مولينا الحسن عليه السلام يعقوب بن يغيم بن قرقاره من اعيان اصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الامامة وروى ان مولينا زين العابدين عليه السلام كان اذا شرع
في طهارة الصلوة اصفر وجهه وظهر عليه الخوف (٤) **جامع الاخبار** قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس حواجز الوجه
واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٧) **عدة الداعي** كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اخذ في الوضوء تغير وجهه من خيفة الله تعالى وكان
الحسن عليه السلام اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فضل له في ذلك فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ويروى مثل هذا عن زين العابدين عليه السلام
(٨) **اسرار الصلوة** للشهيد الثاني ره كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر للوضوء اصفر لونه فقال له ما هذا التغير عند الوضوء فيقول اتدرون
بين يدي من اقوم (٩) **الصدوق** في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى
توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فطفق مسحا بالسوق والاعناق فاتهم الصلوة
معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى (١٠) **عوالي اللئالي** عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ومن قام
الى الوضوء براه حقا عليه فمضمض فاه غفرت ذنوبه مع اول قطرة من طهوره فاذا غسل وجهه مثل ذلك فاذا غسل يديه مثل ذلك فان جلس جلس سالما وان
صلى تقبل الله منه (١١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١٢) **وبهذا** الاسناد عنه صلى الله عليه وآله من ناع فضل الماء منعه الله تعالى فضله يوم القيمة (١٣) **وبهذا**
الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسبك الماء على موضع سجوده (١٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن قال
النبي صلى الله عليه وآله ان الوضوء يكفر ما قبله (١٥) **كتاب** وجدناه في الخزانة الرضوية ذكرنا السند المصدر به الكتاب في الخاتمة باسناده عن القاضي
ابي عبد الله عن سعد بن سليمان عن ابي وابل عن سلمان قال اذا توضأ الرجل المسلم اجتمعت الخطايا فوق راسه فاذا قام الى الصلوة تحاتت عنه كتحات ورق
الشجر (١٦) **دعائم الاسلام** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يحشر الله امتي يوم القيمة بين الامم غرا محجلين من آثار الوضوء (١٧)
وعن علي عليه السلام انه قال الطهور نصف الايمان (١٨) **وروينا** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده انه قال
لا وضوء الا بنية ومن توضأ ولم ينو به وضوء الصلوة لم يجزه ان يصلي به كما لو صلى اربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم تجزه من الظهر (١٩) **القطب الراوندي**
في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله من توضأ فاحسن الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر وقال اني لاعرف امتي يوم القيمة بآثار الوضوء وقال
انا في امتي يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء (٢٠) **وعن** علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتم وضوئه وركوعه وسجوده وخشوعه
فصلوته خداج (٢١) **وفي الخبر** اذا تطهر العبد خرج الله عنه كل خبث وبخاسة وان من توضأ فاحسن الوضوء خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

ابواب السواك

(١) **الجعفريات** باسنادنا المتقدم اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني
جبرئيل فقال يا محمد كيف تنزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم **وروى** ذلك في دعائم الاسلام مثله وزاد في آخره يعني
مفاصلكم (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما اتاني جبرئيل عليه السلام الا اوصاني
بالسواك حتى خشيت ان اجفى مقادم فمي **وروى** ذلك السيد فضل الله في نوادره باسناده عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال علي عليه السلام
ثلثة اعطيهن النبيون صلى الله عليهم التعطر والازواج والسواك (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يسافر بستة اشياء وعد منها السواك (٥) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسوكوا

فان السواك

في بيان السواك

فان السواك مطيبة للفم مرضاة للرب ما جائني صاحب جبرئيل الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان يفرضه علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم اني لاستاك حتى لقد خشيت ان احفي او ادرد (ء) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة الانبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها اثنتا وماة ركعة واستغفر عن الفقر وطيب نكهته ويزيد في حفظه ويستدل فمه ويبرء طعامه ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه السقم ويصافحه الملائكة ما يرون عليه من النور وينفي اسنانه ويشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ويستغفر له حملة العرش والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابرهيم عليه السلام في المنام وكان يوم الفطر في عداد الانبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة ورفيق ابرهيم ورفيق جميع الانبياء عليهم السلام (٧) **فقه الرضا** عليه السلام قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابرهيم حنيفا فمنى عشرة سنن خمسة في الرأس وخمسة في الجسد فاما التي في الرأس فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك (٨) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنة ومطهرة للفم ومجلبة للبصر ومرضاة للرب تبارك وتعالى ويرغم الشيطان ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة (٩) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وجعلها من السنن المؤكدة وقال ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك (١٠) **مكارم الاخلاق** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي (١١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة يذهبن النسيان ويحدثن الذكر قراءة القرآن والسواك والصيام (١٢) **وفيه** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال السواك مطيبة للفم مرضاة للرب وما اتاني جبرئيل الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان احفي مقدمي (١٣) **وانه** ص قال ثلث اعطيهن الانبياء العطر والسواك والازواج ولو يعلم الناس ما في السواك لباتوا مع الرجل في لحافه (١٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن ابي القسم علي بن حبشي عن ابي الفضل العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال استعينوا على اسنانكم بالسواك فانه يذهب بوسوسة الصدر

باب ٢ استحباب السواك عند الوضوء

(١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السواك شطر الوضوء (٢) **وعنه** ص لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة (٣) **وعنه** ص انه قال لعلي عليه السلام عليك بالسواك لكل وضوء (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لولا ان اشق على امتي لفرضت السواك مع الوضوء ومن اطاق ذلك فلا يدعه (٥) **وعنه** ص انه قال السواك شطر الوضوء والوضوء شطر الايمان (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء

باب ٣ استحباب السواك قبل الصلوة

(١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق في وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام يا علي عليك بالسواك وان استطعت ان لا تقوم منه فافعل فان كل صلوة تصليها بالسواك تفضل على التي تصليها بغير سواك اربعين يوما (٢) **وعن** الباقر والصادق عليهما السلام ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك (٣) **الصدوق** في المقنع وصلوة تصليها بالسواك افضل عند الله من سبعين صلوة تصليها بلا سواك (٤) **فقه الرضا** عليه السلام السواك واجب وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لولا ان اشق على امتي لاوجبت السواك في كل صلوة وهو سنة حسنة (٥) **البحار** عن اعلام الدين الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك فان صلوة على اثر السواك خير من خمس وسبعين صلوة بغير سواك

باب ٤ استحباب السواك في المسجد وعند القيام من النوم مطلقا

(١) **مكارم الاخلاق** كان النبي صلى الله عليه وآله يستاك كل ليلة ثلث مرات مرة قبل نومه مرة اذا قام من نومه الى وضوءه ومرة قبل خروجه الى صلوة الصبح قال وروي انه ص لا ينام الا والسواك عند راسه فاذا نهض بدء بالسواك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الى ان قال ثم استاك (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة في بيان احوال السجاد عليه السلام فاذا قام من الليل بدء بالسواك (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قام في جوف الليل الى سواكه فاستاك ثم تطهر فاحسن الطهر ثم قام الى بيت من بيوت الله اتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شيء الا دخل في جوف الملك فيأتيه به يوم القيمة شفيعا شهيدا

باب ٥ استحباب السواك عند قراءة القرآن

كتاب الطهارة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن فقيل يا رسول الله وما طريق القرآن قال افواهكم فيل يا رسول الله وكيف ننظفه قال بالسواك ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله قال طهروا افواهكم فانها طرق القرآن **باب ٤ استحباب السواك عرضا**

بالاراك ويقضبان الشجر (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاوا البقول وهي الاضراء واستاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا (٣) **وبهذا الاسناد** عنه انه نهى ان يخلل بالقصب وان يستاك به (٤) **مكارم الاخلاق** كان النبي صلى الله عليه وآله اذا استاك استاك عرضا (٥) **وفيه** وكان من سنته استياك بالاراك امر بذلك جبرئيل عليه السلام (٦) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان اجود ما استك به لبيف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحمرة اذا كان باعتدال والاكثار منه يرقق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الانبياء قبلي **باب ٢ اجزاء السواك مرة ولو بالاصابع** (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله التشويص بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله ودعائم الاسلام عنه مثله **باب ٨ كراهة السواك في الحمام وفي الخلاء** (١) فقه الرضا اياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان (٢) **المقنع** واذا دخلت الحمام الى ان قال ولا تستاك فانه يورث وباء الاسنان **باب ٩ جواز السواك للصائم على كراهية في الرطب خاصة** (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام الصائم يستاك اي النهار شاء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل الصائم الاثمد يجد طعمه في حلقه وكذلك السواك الرطب ولا باس بالمايس **باب ١٠**

نوادر ما يستاك به وابواب السواك (١) **القطب الراوندي** في دعواته الدعاء عند السواك اللهم اوزعني خلاوة نعمتك واذقني برد دعوتك واطلق لساني

بمناجاتك وقربني منك مجلسا وارفع ذكري في الاولين اللهم يا خير من سئل ويا اجود من اعطى حولنا تما تكره الى ما تحب وترضى وان كانت القلوب قاسية وان كانت الابصار جامدة وان كانا اولي بالعذاب فانت اولي بالمغفرة اللهم اجعلني في عافية وامتني في عافية (٢) **الصدوق** في الهداية وكان ابو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وجعلها من السنن المؤكدة وفيها منافع للظاهر والباطن ما لا يحصى لمن عقل كما نزل التلوث من استانك من مآكلك ومطعمك بالسواك كذلك فازل بالاستنزال بالتضرع والخشوع والتهجد والاستغفار بالاسحار وطهر ظاهرك من النجاسات وباطنك من كدورات الخالفات وركوب المناهي كلها فان الصلاة التي صلى الله عليه وآله اراد باستعمالها اثارة النشبة واليقظة وهو ان السواك نبات لطيف نظيف فخص شجرة مباركة والاسنان خلق خلقه الله تعالى في الفم آلة للاكل واداة للمضغ وسببا لاشتهاء الطعام واصلح المعدة وهي جوهرة صافية رطوبة بصحبتها مضغ الطعام وتغيرها ازال تغيرها ازال الفم ويولد منها الفساد في الدماغ فاذا استاك المؤمن بالعظ من النبات اللطيف ومسحها على الجوهرة الصافية ازال عنها الفساد والتغير وعادت الى اصلها كذلك خلق الله الفم طاهرا صافيا وجعل غذاءه الذكر والفكر والهيبة والتعظيم واذا شيب الغذاء الصافي بتغذيته بالغفلة والكدر صقل بصقالة التوبة ونظف بما الاثابة ليعود على حالته الاولى وجوهريته الاصلية قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسواك فان النبي صلى الله عليه وآله امر بالسواك في ظاهر الاسنان واراد هذا المعنى والمثل ومن اناخ تفكره على باب عبرة العبرة في استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع فتح الله له عيون الحكمة والمزيد من فضله والله لا يضيع اجر المحسنين (٤) **فقه الرضا** عليه السلام في تاويل قول النبي صلى الله عليه وآله واستاكوا عرضا قال اكثروا ودعوا على ذكر الله وذكر رسوله والصلاة على محمد وآله صلى الله عليهم وسلم ولا تغفلوا عنه (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن السواك بالقصب والريحان والرمان **ابواب آداب الحمام والتنظيف والزينة** وهي مقدمة الاغتسال **باب ١ استحباب دخول الحمام وتذكر النادرة**

استحبابا بانائه واتخاذه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغرز يزيد اللبن من الثياب وكذلك الطيب في دخول الحمام (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد للحمام اربع بيوت مثل اربع طبايع الجسد البيت الاول بارد يابس الثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعته تخلية يؤدي الى الاعتدال ويبقي الورد ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار

أو يذهب الفضول ويذهب العفن باب ٢ استحباب دخول الحمام يوماً وتركه يوماً وكراهة ادمانه كل يوم الا لمن كان كثير اللحم واراد ان يخففه (١) الوسائل ١
الذهبية للرضا عليه السلام قال ع ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء
الخ باب ٣ وجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر محترم وتحريم النظر الى عورة المسلم غير المحلل (١) فقه الرضا عليه السلام اياك ان تدخل الحمام ١
بغير مئزر فانه من الايمان غض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليه فانه روي ان الناظر والمنظور اليه ملعون (٢) جامع الاخبار ٢
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر او امرأة او شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين
كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين في الآخرة (٣) البحار نقلاً عن خط الشهيد عن يوسف ٣
بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى فرج امرأة لا تحل له (٤) عوالي اللئالي روى عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه ٤
عن مولاه المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه (٥) دعائم الاسلام روينا عن الائمة ٥
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تجوز شهادة المتهم ٦
الى ان قال والذين يجلسون مع البطالين والمغنين الى ان قال ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره الخبر باب ٤ استحباب ستر الركبة والسرة وما بينهما (١) ١
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة (٢) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس للرجل ان يكشف ٢
ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم (٣) دعائم الاسلام روينا عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا عورة الرجل ما بين الركبة الى السرة (٤) عوالي اللئالي عن النبي ٣ ٤
صلى الله عليه وآله قال الفخذ عورة (٥) وعنه ص قال كشف السرة والركبة في المسجد من العورة قلت انما حملنا هذه الاخبار على الاستحباب جمعاً بينها وبين ٥
ما دل على انحصار العورة في الثلثة كما في الاصل باب ٥ جواز النظر الى عورة البهائم ومن ليس بمسلم بغير شهوة (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق روي ١
عن الصادق عليه السلام انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة غير المسلم مثل النظر الى عورة الحمار (٢) وعنه ع قال لا ينظر الرجل الى عورة ٢
اخيه فاذا كان مخالفاً له فلا شيء عليه في الحمام باب ٦ تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال ١
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يكون الرجل مواخياً للرجل على الدين ثم يحفظ زلاته وعثراته ليعنفه يوماً ما (٢) وعن محمد بن ٢
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سبيله فقال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره (٣) وعن ابي عبد الله ٣
عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس هو ان يكشف فيرى منه شيئاً انما هو ان يزري عليه او يعيبه قلت الاخبار في هذا المعنى كثيرة تأتي في ابواب العشرة
من كتاب الحج والمراد بالحصر في اذاعة السر والتوبيخ حصر المقصود من الكلام في الافشاء مكانه لكمال الغناية به هو المعنى الاغلب واما الاطلاع على العيوب الظاهرة الذي
تحمل الناس انه المعنى لا غير بل الاطلاع على العيوب الباطنة بالتجسس عنها الذي هو اشد من الاول لكن الاول اسهل فحسن الافشاء وبذلك يجمع بينهما وبين الاخبار
السابقة الدالة على الحرمة في النظر الى السبيلين والله العالم باب ٧ استحباب دخول الحمام بمئزر وكراهة تركه (١) الصدوق في المقنع ولا تدخله بغير ١
مئزر فانه من الايمان (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام ٢
بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه باب ٨ كراهة دخول الماء بغير مئزر (١) دعائم الاسلام ان بعضهم صلوات الله عليهم نزل الى الماء ١
وعليه ازار ولم ير عند غسل لعله نزلت في الماء واستتر به فانه قال كيف بساكن الماء (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ٢
دخل الحسن بن علي عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه فقلت له لو نزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد الرحمن ان للماء سكاناً باب ٩ استحباب الدعاء بالمأثور في
الحمام وجملة من احكامه وآدابه (١) كتاب التعريف للصفواني اذا اردت دخول الحمام فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اعذني
من حره وكربه وانجني من ذنوبي كما ينجي فيه بدني يا رب العالمين وعند نزع الثياب اللهم استر عورتي واستر علي وجردني من الذنوب يا ارحم الراحمين واذا دخلت
فاجلس جلسة في البيت الاوسط فانه اسلم للجسد ولا تجلس على رجليك وتوجه الى الحائط ولا تجلس حتى تغسل المكان الذي تجلس فيه فاذا دخلت البيت الحار
فقل اعوذ بالله من سخط الله اللهم اني استجير بك من النار وما يقرب اليها من قول وعمل فاذا اغتسلت فقل اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً من ذنوبي وحرزاً
وشفاء لجسمي يا ارحم الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقة فانه يورث النمش في الوجه والبرص في البدن ولا تدلك عقبيك على ارض الحمام فانه يورث الشقاق
والحناء في الحمام يزيد في البهاء فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني عفوك وعافيتك واستر في واستر علي يا ملك بالحق يا مبين ولا بأس بالتدلك بالنخالة

في وجوب ستر العورة في الحمام وتحريم النظر

في تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه

من لبس مبلّ ج د

عبد الله

ذكر هذا الحديث رحمه الله في كتاب الطهارة منه

باب التنور في الحمام واستحباب الدعاء

كتاب الطهارة

٥٤

والخلوق وسائر الطيب بالرياحين فان ذلك ينعم الجسد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واياك والتمشط في الحمام فانه يورث البواسير واياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان واياك ان تدلك راسك ووجهك بمئزرك الذي في وسطك فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسيح الوجه واياك ان تدلك قدميك بالخرق فانه يورث البرص واياك ان تضطجع في الحمام فانه يذهب بشحم الكليتين واياك والاستلقاء فانه يورث الدبيلة

باب ١٠ استحباب التسليم في الحمام لمن عليه ازار وكراهة تسليم من لا ازار عليه

١ (١) **مسبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود والنصارى والمجوس ولا على عبدة الاوثان ولا على موائد شارب الخمر ولا على صاحب الطنبور والنرد ولا على المخنث ولا على الشاعر الذي يهذي فيما لا يعنيه الى ان قال ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه

باب ١١ جواز قراءة القرآن في الحمام وكراهة قراءة العاري وجواز الكلام في الحمام وفي الماء

١ (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت ولا باس بان تنكح فيه (٢) **فقه الرضا** ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت اذا كان عليك مئزر

٣ (٣) **البحار** نقلا من خط الشهيد رحمه الله على عليه السلام عن قراءة القرآن عريانا

باب ١٢ كراهة الاذن للمحلبة في غير الضرورة في الذهاب الى الحمام والعرس والمأتم ولبس الثياب الرقاق وتحريم ذلك من الريبة والتهمة والمفسدة

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال من اطاع امراته في اربع خضد الله على وجهه في النار تفضل وما قال الطاعة يا امير المؤمنين قال لا تطلب اليها ان تذهب الى العرسات والى النائحات والى المعازف والى الحمامات وتسدل الثياب الرقاق فيجيبها

٢ (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطاع امراته كبه الله على وجهه في النار قال وما تلك الطاعة قال ان تطلب اليها الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنائحات والثياب الرقاق فيجيبها

٣ (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يحل للمراة ان تدخل الحمام

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى النساء ان ينظرن وان يخرجن من بيوتهن الا باذن ازواجهن ونهى ان يدخلن الحمامات الا من عذر

باب ١٣ كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلك بالخرق وجوازه بالخرق

١ (١) **الصدوق** في المقنع ولا تدلك تحت قدميك بالخرق فانه يورث البرص ولا تستلق على قفاك في الحمام فانه يورث الدبيلة ولا تضطجع فيه فانه يذهب بشحم الكليتين **وتقدم** عن الرضا عليه السلام ما يدل على ذلك

باب ١٤ كراهة غسل الراس بطين مصر والتدلك بخرق الشام

١ (١) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام اكره ان اكل شيئا طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل راسي من طينها مخافة ان تورثه

٢ (٢) **وبالاسناد** المتقدم عن ابن سباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانها تورث الدلة وتذهب بالغيرة

٣ (٣) **العياشي** في تفسيره عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل الخبر الاول الا ان فيه نزلها

باب ١٥ استحباب التحنك عند الخروج من الحمام

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه كان يقول لمن يخرج من الحمام دام نعيمك وقيل له يا امير المؤمنين فاذا ابرز قال

٢ يقول انعم الله ذلك (٢) **كتاب التعريف** لاحمد بن محمد الصفواني مرسلا واذا خرج من الحمام فضل الرطاب ما ظهر منك والجواب طهرت فلا تخجل اشرتعم

باب ١٦ استحباب غسل الراس بورق السدر

١ (١) **القطب الراوندي** في دعواته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتم فامره جبرئيل ان يغسل

٢ راسه بالسدر (٢) **مكارم الاخلاق** كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غسل راسه وحيته غسلهما بالسدر (٣) **زيد النرسي** في اصله عن

٣ بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل راسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل

ملك مقرب وكل نبي مرسل وكان يقول من غسل راسه بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان ومن صرف عنه وسوسة الشيطان لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة

باب ١٧ استحباب النورة

١ (١) **ابن بسطام** في طب الائمة عن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق عن عمار عن فضيل الرسان

٢ قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدواء في اربعة الحجامة

٣ والحقنة والنورة والفتي (٣) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة الفتي وقصد العروق ومداومة النورة (٤) **كتاب**

٤ ٥ **التعريف** للصفواني عن الرضا عليه السلام النورة نشرة **وروي** ان النورة امان من الفقر (٥) **وروي** ان الدرهم في النورة اعظم ثوابا من سبعين درهما في سبيل الله

فی آداب الحمام والتنظیف

باب ١٨ استحباب طلی العورة وتحویلة الغیر طلی البدن والتخییر فی التقدیم والتاخیر (١) الحسن بن فضل الطبرسی فی مکارم الاخلاق وکان رسول الله صلی الله علیه وآله یطلی مطلیه من یطلی حتی اذا بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه (٢) الشیخ الکشی فی رجاله عن محمد بن مسعود قال حدثنی ابو علی الحمودی قال حدثنی اصل قال طلیت بالحسین علیه السلام بالنورة فسدت مخرج الماء فی البئر ثم جمعت ذلک الماء والنورة وذلک الشعر فشربته کلا باب ١٩ استحباب الاطلاء فی کل خمسة عشر یوما وتاکده بالعرض بعد عشرین یوما واکده منه بعد اربعین وکذا حلق العانة (١) کتاب التعریف للصفوانی ذره و روی انه لا ینبغی للمؤمن ان یترک النورة فی کل شهر فان لم یکن معه شئ فلیقرض بتنور (٢) الجعفریات اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یترک عانته فوق اربعین یوما ورواه فی دعائم الاسلام عن علی علیه السلام مثله باب ٢٠ استحباب اختضاب جمیع البدن بالحناء بعد النورة (١) الرسالة الذهبیة للرضا علیه السلام بعد کلام له فی آداب التنور یاتی انشاء الله وبدلک الجسد بعد الخروج منها بشئ یقلع زائحتها کورق الخوخ وشجر الاصفر والحناء والورد والسنبل مفردة او مجتمعة فی القاموس شجر التمر خاطر شجر البسرای ثفله (٢) الشیخ الطبرسی فی صحیفة الرضا علیه السلام باسناده عن ابائه قال قال علی بن ابی طالب علیهم السلام الحناء بعد النورة امان من الجذام والبرص باب ٢١ کراهة النورة یوم الاربعاء لا دخول الحمام وعدم کراهة النورة یوم الجمعة وسائر الایام (١) الصدوق فی الخصال فی حدیث الاربعماة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام توقوا الحجامة والنورة یوم الاربعاء فان یوم الاربعاء یوم نحس مستمر وفیه خلقت جهنم باب ٢٢ استحباب خضاب الشیب وعدم وجوبه وعدم استحبابه لاهل المصیبة (١) جعفر بن محمد بن قولویه فی کامل الزیارة عن محمد بن عبد الله الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصری عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابی بصیر عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا زرارة ان السماء بکت علی الحسین علیه السلام اربعین صباحا قلت وان قال وما اختضبت منا امراة ولا ادهنت ولا اکتحلت ولا رجلت حتی اتانا راس عبید الله بن زیاد لعنه الله الخبر باب ٢٣ استحباب الخضاب بالسواد (١) عوالی اللئالی وروی عن النبی صلی الله علیه وآله فی قوله تعالی واعدوا لهم ما استطعتم من قوة انه قال ان من الخضاب بالسواد باب ٢٤ استحباب الخضاب بالصفرة والحمرة واختیار الحمرة علی الصفرة واختیار السواد علیهما (١) عوالی اللئالی وفی الحدیث انه صلی الله علیه وآله مر برجل وقد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ومر بآخر وقد خضب بالحناء والکتم فقال هذا احسن ثم مر بآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا کله (٢) ابرهیم بن محمد الثقفی فی کتاب الغارات اخبرنا عبد الله بن ابی شیبة قال حدثنا وکیع بن ابی هلال قال حدثنا سوار بن حنظلة قال رایت علیا علیه السلام اسود اللحیة باب ٢٥ استحباب الخضاب بالوسمة (١) الحسین بن حمدان الخصیبی فی کتاب الهدایة عن عیسی بن مهدی الجوهری فی حدیث طویل قال دخلنا علی ابی محمد الحسن العسکری ع ونحن بضع وسبعون رجلا للتهنئة بمولد المهدی صلوات الله علیه الی ان قال فقال علیه السلام ان الله عز وجل اوحی الی جدی رسول الله صلی الله علیه وآله انی خصصتک وعلیا وحجی منکم الیوم الفیة وشیعتکم بعشر خصال الی ان قال وخضاب الرائس واللحیة بالوسمة فخالفنا من اخذ حظا وحزبا الضالون فجعلوا الی ان قال وهجر الخضاب وقد نهی عنه خلافا علی الامر به واستعمال الحبر باب ٢٦ استحباب الخضاب بالحناء (١) الشیخ ابو العباس المستغفری فی کتاب طب النبی صلی الله علیه وآله قال قال الحناء خضاب الاسلام یزید فی المؤمن عمله ویذهب بالصداع ویحد البصر ویزید فی الوفاع وهو سید الریاحین فی الدنیا والاخرة وقال ما خلق الله شجرة احب الیه من الحناء وقال نفقة درهم فی سبیل الله بسبعماة ونفقة درهم فی خضاب الحناء بتسعة آلاف (٢) صحیفة الرضا علیه السلام باسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله علیکم بسید الخضاب فانه یطیب البشرة ویزید فی الجماع باب ٢٧ استحباب الخضاب بالحناء والکتم (١) عوالی اللئالی عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان احسن ما غیرتم به هذا الشیب الحناء والکتم باب ٢٨ کراهة ترک المراة للحلی وخضاب الیدان کانت مسنة وان کانت غیر ذات بعل (١) الصدوق فی الخصال عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن علی العسکری قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زکریا البصری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابیه عن جابر بن یزید الجعفی قال سمعت ابا جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام یقول لا یحل للمراة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق فی عنقها خیطا ولا یجوز ان تری ظافرها بیضا ولو ان تمسحها بالحناء مسحا (٢) جعفر بن احمد القمی فی کتاب الغایات عن رسول الله صلی الله علیه وآله انه قال انی لابغض من النساء السلتاء والمرهاء فالسلتاء التی لا تختضب والمرهاء التی لا تکتحل (٣) الجعفریات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابی طالب علیهم السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله امر النساء بالخضاب ذات بعل او غیر ذات بعل (٤) دعائم الاسلام وقد مضی عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

كتاب الطهارة

مرسناك لا يصلين معطلات الى ان قال فليغيرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها الكفان تشبهن بالرجال (٥) وعنه انه قال لا ينبغي للمراة ان تصلي الا وهي مخضبة فان امرتكن مخضبة فلتمس مواضع الحناء بالخلوق (٥) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا ينبغي لامراة ان تدع يديها من الخضاب ولو ان تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت سنة وباب ٢٩ استحباب الكحل للرجل والمراة (١) الحسين بن سعيد بطام في طب الائمة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام الكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق في ذكر آداب النبي صلى الله عليه واله وكان لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمراة والسواك والمشط (٣) الجعفريات باسناده المتقدم عن علي بن ابي طالب عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يامر بستة اشياء بالقارورة والمكحلة الحجر باب ٣٠ استحباب الاكتحال بالاثمد خصوصا بعد مسك

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه واله انه امر بالاكتحال بالاثمد وقال عليكم به فانه مذهبة للقذى مصفاة للبصر (٢) عوالي اللالي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في حديث وان خير ما اكتحلتم به الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر باب ٣١ الاكتحال وتراً وعدد وجوبه (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تكحل فليوتر ومن اكتحل فليوتر (٢) دعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه رخص ان يكتحل الا وتر (٣) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا بني ان قال واكتحل وترا ايضي لك بصرك باب ٣٢ استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى (١) الصدوق في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن جده عن محمد بن سليمان عن علي بن الحسين بن علي بن فضال ومحمد بن احمد الاودي عن احمد بن محمد بن سلمة عن زياد بن بيان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربع يضئن الوجه النظر الى الوجه الحسن والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الخضرة والكحل عند النوم (٢) دعائم الاسلام امر صلى الله عليه واله بالكحل عند النوم (٣) الحلي في السرائر والاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب القذى ويصفي البصر (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يامر بالكحل عند النوم ثلثا في كل عين باب ٣٣ استحباب حز الشعر واستيصاله (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام انما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كثرة الشعر في الجسد تقطع الشهوة باب ٣٤ استحباب حلق الراس للرجل وكراهة طالة شعره (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل اظفاره واخذ شاربه وحلق راسه بعد الوضوء فقال لا بأس ليزده ذلك الا طهارة (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام سئلته عن جز الشعر وتقليم الاظافر فقال لا يزيد ذلك الا طهارة (٣) كتاب التعريف للصفواني ويبتدئ في جز الراس من الناصية فانه من سنن الانبياء عليهم السلام (٤) وروي ان جز الشعر يزيد في البهاء يهول عند جزه اللهم حرم شعري وبشري على النار اللهم اعطني بكل طاقة منه نورا الفاك به يوم القيمة (٥) وروي ان في حلق الراس عشر خصال محمودة يحسن الصلعة ويمحو الكسفة ويقوي البشرة ويجلو الحدقة ويغلظ العصرة ويشد الكدرة ويقطع الصداع ويخرج من حد الشابة الواحد الرجولية وهو لحد الفروض المؤكدة

(٤) زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر راسك فابدا بالناصية ومقدم راسك والصدغين من القفا كذلك السنة وقال يسم على ملة ابرهيم وسنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نورا يوم القيمة اللهم ابدلني مكان شعر الا يصيبك بجعله لي زينة ووقارا في الدنيا ونورا ساطعا يوم القيمة ثم تجمع شعرك الجز باب ٣٥ كراهة حلق الرجل النقرة وحدها وترك بقية الراس واستحباب حلق القفا (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال انا رسول الله صلى الله عليه واله احلقوا شعر القفا الجز باب ٣٦ استحباب فرق شعر الراس اذا طال (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من اتخذ شعرا فليكرمه قال من لم يفرق شعره فرق الله يوم القيمة بعشاري من نار (٢) فقه الرضا عليه السلام واياك ان تدع الفرقان كان لك شعر فقد روي عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه انه قال من لم يفرق شعره فرق الله يوم القيمة بعشاري من نار في النار (٣) وقال عليه السلام قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه واله واتبع ملة ابرهيم حنيفا فمن عشرة سنن خمس في الراس وخمسة في الجسد فاما التي في الراس فالفرق والحجر (٤) الصدوق في الهداية في ذكر السنن العشرة فاما التي في الراس المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق من طول شعر راسه

ابواب الحمام والتنظيف

وروى ان من لم ينفر شعره فرقه الله عز وجل يوم القيمة عشاء من نار (٥) وفي العيون عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول قال احدثني علي بن موسى بن جعفر عن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله وكان وصافا فالتمس صلى الله عليه وآله فخا مفخما الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رجل الشعر ان افرقه فرقه وان لا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره الحديث وذكر طرقا آخر ونقله في مكارم الاخلاق من كتاب محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقاته والخبر من الاخبار المشهورة بين الخاصة والعامة (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اتخذ شعرا فليكرمه فرقه فرقه يوم القيمة يمسح ما من النار

باب ٣٧ استحباب تخفيف اللحية وتدويرها والاخذ من العارضين وتوطين

اللحية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النار رسول الله صلى الله عليه وآله لياخذ احدكم من شعر صدغه فمن عارض لحيته قال وامران ترجل اللحية (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية وما جاوز القبضة من مقدمها (٤) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لياخذ احدكم من شعر صدغيه ومن عارض لحيته الخبر

باب ٣٨ استحباب قص ما زاد عن قبضة من اللحية (١) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يقول وما جاوز القبضة من مقدم اللحية فجزوه

باب ٣٩ استحباب الاخذ من الشارب في حد ذلك وكراهة اطالته وكذا شعر الغدائر

والابط (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابئ يستتر بها (٢) **عوالي اللئالي** وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله كان ياخذ من شاربه وان ابراهيم الخليل عليه السلام كان يفعله (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لحفوا الشوارب واعفوا السبال واملوا الاظفار ولا تشبهوا باهل الكتاب ولا يطيلن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابئ يستتر بها (٤) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال احفوا الشوارب فان امتي لا تحفوا شواربها

باب ٤٠ عدم جواز حلق اللحية واستحباب توفيرها وقدر المقبوض (١)

الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله (٢) **عوالي اللئالي** روى حماد بن زيد عن مخالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق قال في الحاشية في شرح الحديث والحلق هو حلق اللحية قلت قال الكازروني في المنتقى في حوادث السنة السادسة بعد ان ذكر كتابة رسول الله صلى الله عليه وآله الى الملوك وانه كتب كسرى الى عامل اليمن باذان ان بعثه اليه وانه بعث كاتبه باذان وبرجل آخر يقال له خرخسك اليه قال او كانا قد دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النظر اليهما وقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكن ربي امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي الخبر (٣) **السيوطي** في الجامع الصغير اخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عشر خصال عابها قوم لوط بها اهلكوا وترديها امتي بخلة اثنان الرجال الى ان قال وقص اللحية وطول الشارب

باب ٤١ استحباب اخذ الشعر من الانف (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النار رسول الله صلى الله عليه وآله لياخذ احدكم من شاربه ينتف شعر انفه فان ذلك يزيد في جماله

باب ٤٢ استحباب تسريح شعر الرأس اذا طال (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رجل شعره واكثر ما كان يرجل شعره واكثر ما كان يرجل شعره بالماء ويقول كفى بالماء طيبا للمؤمن (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابي قتادة يا ابا قتادة ترجل تجتز واكرمها واحسن اليها ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٣) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في صفة تسريح النبي صلى الله عليه وآله وكان يمتشط ويرجل راسه بالمدرى ويرجله غبا وتاره (٤) **الحسين بن بسطام** واخوه في طب الائمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن ايوب عن ابي عبد الله الصادق عن ابي جعفر عليهما السلام قال التسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب باصله

باب ٤٣ استحباب الامتشاط (١) **الحسين بن بسطام** واخوه في طب الائمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن ايوب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كثرة الامتشاط يذهب بالبلغم الخبر (٢) **العياشي** في تفسيره عن عمار النوفلي عن ابيه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام

كتاب الطهارة

٦٠

يقول المشط يذهب بالوباء (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق وكان اي النبي صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته ويقول ان المشط يذهب بالوباء

باب ٤٤ استحباب التمشط عند الصلوة رضا ونفلا (١) **العياشي** في تفسيره عن عمار الدهني قال قال ابو عبد الله عليه السلام تمشط في المسجد تمشط

ببزاقك فرغ من صلوتك **باب ٤٥** استحباب تسريح اللحية والعارضين والذوائب والحاجبين والرأس (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في صفة شعر النبي

صلى الله عليه وآله وله ما يسرح لحيته في اليوم مرتين **باب ٤٦** كراهة التمشط من قيام (١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله العشر من خصاله

تورث الفقر الحاق قال والتمشط من قيام **باب ٤٧** استحباب امرار المشط على الصدغ عند تسريح اللحية والرأس (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن

النبي صلى الله عليه وآله من امر المشط على رأسه ولحيته وصدغه سبع مرات لم يقارب بلاء ابدا **باب ٤٨** استحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه امر بدفن الشعر وقال كل ما وقع من ابن آدم فهو ميتة (٢) **كتاب التعريف** للصفواني ورد لا تجمع اظفارك بل

ازرعها زرعا (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر راسك فابدأ بالناصية الى ان قال ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول اللهم

اجعله الى الجنة ولا تجعله الى النار وقد من عليه ولا تسخط عليه وطهره حتى تجعله كفارة وذنوبا تناثر عني بعدده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينة ونورا وقربة

ونورا في الفتنة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم زينني بالتقوى وجنبني جنب شعري وبشري المعاصي وجنبني الردى فلا تمهلك ذلك احد سواك **باب ٤٩** استحباب الكرامة

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن اليه (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشعر الحسن كسوة الله تبارك وتعالى فاكرموه

(٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ ثوبا فليستجد

ومن اتخذ ثوبا فليلطفه **باب ٥٠** جواز جز الشيب وكراهة نتفه وعدم تحريمه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه

عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان لا يرى بجز الشيب باسا وكان يكره نتفه (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي

ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه **دعائم الاسلام** عنه مثله **وعن** علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٣) **وعن** رسول

الله صلى الله عليه وآله انه قال من عرف فضل شيبه فوزه آمنه الله من فزع يوم القيمة **باب ٥١** استحباب تقليم الاظفار وكراهة تركه (١) **الجعفريات** اخبرنا

محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل لابراهيم خليل الرحمن عليه السلام تطهر فاخذ من اظفاره ثم

قيل له تطهر فنف تحت جناحه ثم قيل له تطهر فحلق عانته ثم قيل له تطهر فاختتن (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قصوا اظافركم فانه ازين لكم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام والهداية في السنن الحنيفية واما التي في الجسد فنتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة والاستنجاء

والختان (٤) **جامع الاخبار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق (٥) **كتاب**

التعريف للصفواني عن الرضا عليه السلام تقليم الاظفار يجلب الرزق **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٦) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال في حديث وقلموا الاظفار ولا تشبهوا باليهود الخبر **باب ٥٢** استحباب قص الرجال الاظفار وترك النساء منها شيئا (١) **دعائم الاسلام** عن رسول

الله صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الرجال قصوا اظافركم وقال للنساء طولن اظافركن فانه ازين لكن **باب ٥٣** كراهة تقليم الاظفار بالاسنان والاخذ بها

من اللحية والحجامة يوم الاربعاء والجمعة (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه قال حدثنا سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دراست بن

ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اربعة من الوسواس اكل الطين ونفث الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية وما

ما يدل على حكم الحجامة في ابواب السفر من كتاب الحج وكتاب التجارة **باب ٥٤** استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى (١) **جامع الاخبار** قال ابو

في وصيته الى قثم اظفارك وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قطعها وشاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول

الله صلى الله عليه وآله فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عوذ نسمة ولم يمرض الا مرضا الذي يموت فيه (٢) **القطب الراوندي** في دعواته روي عنهم

عليهم السلام قلم اظفارك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وجز شاربك وقل حين تريد ذلك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله

فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عوذ رقية (٣) **كتاب التعريف** للصفواني عن الصادق عليه السلام في تقليم الاظفار ابتدء بالخنصر من اليمين ثم

السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم بالبصر ومن اليسرى يبتدء بالخنصر ثم على الولاء الى الابهام **باب ٥٥** استحباب ان لا تشعر الابط للرجل والمرأة ولو بالنتف

وكراهة اطالته (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها

مخاطبي يتيسر لها دعائم الاسلام عنه مثله (٣) وعن علي عليه السلام في حديث ان الله عز وجل اوحى الى ابرهيم ان تطهر فاخذ من شاربه ثم قبل له تطهر فقلم اظفاره ثم قبل له تطهر فنتف ابطه الخبر باب ٥٦ تاكيد كراهة ترك الرجل عانته اكثر من اربعين يوما وترك المراة لها اكثر من عشرين يوما ولو بالفرض قد تقدم عن الصفوري قول النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما دعائم الاسلام عنه مثله باب ٥٧ كراهة طالة شعر الشارب والابط والعانة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابي يستتر بها باب ٥٨ استحباب امساس الاظفار والراس بالماء بعد اخذ الاظفار والشعر بالحديد وعدم وجوب اعادة الصلوة لمن ترك ذلك حتى صلى قد مر عن دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام في عداد ما لا ينقض الوضوء ولا في نقض الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الراس واذا مس جلد الماء محسن باب ٥٩ استحباب التطيب (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليهم السلام ثلثة اعطيهن النبيون التعطر والازواج والسواك (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اطاب ريح عبد الازاد عقله (٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ثلث اعطيهن النبيون العطر والازواج والسواك (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد الباه (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يكثر الطيب حتى كان ذلك يغير لون لحيته وراسه الى الصفرة (٦) وعن علي عليه السلام انه كان يتطيب من طيب نسائه (٧) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ثلث يفرح بهن الجسم ويربو الطيب والباس اللين وشرب العسل (٨) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان اذا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اجعل الذفر في النساء والطيب في جعل قرة عيني في الصلوة والصوم (٩) الشيخ الطوسي في امالية عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابي جناء بن يحيى العرنائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي جحيفة بن حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اوصى به اباذر ان الله بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السهلة وحبب الي النساء والطيب وجعل في الصلوة قرة عيني (١٠) فقه الرضا عليه السلام روى انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمر يزيد واللبن من الشباب وكذلك الطيب (١١) الحلي في السرائر وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه (١٢) الشيخ فخر الدين في المنتخب روى ان مضر انيا الى رسولا من ملك الروم الى يزيد الى ان قال ثم اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة ماجرا في ايام حجوة النبي صلى الله عليه وآله وقد اردت ان آتيه بهدية فسئلت من اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقالوا الطيب احب اليه من كل شيء وان اكثر رغبته في قال فحملت من المسك فارتين وقد دام من العنبر الاشهب فجئت بها اليه فسر بها باب ٦٠ استحباب الطيب في الشارب (١) كتاب التعريف للصفوري وروي ان الطيب في الشارب تكرمة الملكين عن نظمه باب ٦١ استحباب كثرة الانفاق في الطيب (١) الحسين بن حمدان الحصيني في الهداية باسناده عن مسير بن محمد بن الوليد بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال فقلت جعلت فداك ما تقول في المسك فقال ان الرضا عليه السلام امر ان يتخذ له مسك فيه بان بسبعماة درهم فكتب اليه الفضل بن سهل يقول له يا سيدي ان الناس يعيبون ذلك عليك فكتب اليه يا فضل اما علمت ان يوسف الصديق عليه السلام كان يلبس الديباج مزرورا بازرار الذهب والجواهر ويجلس على كرسي الذهب واللجين فلم يضره ذلك ولا نقص من نبوته وحكمته شيئا وان سليمان بن داود عليهما السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين مرصع بالجوهر والحلي وعمل له مدرج من ذهب ولجين فكان اذا صعد على المدرج اندرجت وراءه واذا نزل انتشرت بين يديه والعاصفة تظله والجن والانس بين يديه وتقف لامره والرياح تسمع وتجري كاوامرها والسباع والوحش والهوام مذللة عن حوله والملا مختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من نبوته شيئا ولا امر له عند الله وقد قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة ثم امر ان يتخذ له غالية فاتخذت باربعة آلاف دينار وعرضت عليه فنظر اليها والى بريقها وحسنها وطيبها فامر ان تكسر وقعة فيها عوذة من العين فقال العين حق باب ٦٢ استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه ولا ريح له (٣) وعنه عليه السلام قال من طيبت من النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلوة في المسجد قال المؤلف لعله اي ريح الطيب منها من يقرب منها من الرجال فيكون ذلك داعية الى وساوس الشيطان باب ٦٣ كراهة رد الطيب (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان النبي صلى الله عليه وآله لا يعرض له طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه

في استحباب الطيب

في استحباب الطيب في الشارب

في الانفاق في استحباب الطيب

والملائكة

في كراهة رد الطيب

كتاب الطهارة

باب ٦٥ استحباب التطيب بالمسك وشمه وجواز الاصطباغ به في الطعام

انه كان اذا ناول احداً طيباً قابله فمنه قال لا بأبي اكرامة الاحمار (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق في صفة طيب النبي صلى الله عليه وآله وكان يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس بذلك (٣) السيد علي بن طاوس في اللهوف رسلاً قال فلما كان الغداة امر الحسين عليه السلام بقصاع فيها مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل بطن الخبر

باب ٦٦ استحباب التطيب بالغالية

(١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بالغالية تطيبه بها استاه وبايديهن

باب ٦٧ استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وما ينبغي كتابته من القرآن

(١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر (٢) الحسين بن بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن الهيثم قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف بسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة الخبر وباقي تقدم مع جملة من الاخبار في ابواب القرآن

باب ٦٨ استحباب التطيب بالخلوق وكراهة دهان الرجل بسائر الطيب مخلقاً

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة جار كفار وجنب نام على غير طهارة والمتضمخ بخلوق

باب ٦٩ استحباب التبخر بالقسط والمر واللبان والعود الهندي واستعمال ماء الورد والمسك بعده

(١) المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام اخبرني اي شيء كان احب الى ابيك العوام الطبور قال الابل العوام الطبور فسئل عن ذلك فقال أيحب عود البخور وبيعض الطبور (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يستجمر بالعود الهندي (٣) فقه الرضا عليه السلام بعد ذكر آداب التسريح ثم امسح وجهك بماء ورد فاني اروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اراد ان يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرجع الا وقد قضيت حاجته ولا يصيبه فقر ولا فاقة (٤) عوالي اللئالي في حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر فاتداويتم بالحجامة والقسط البحري

باب ٧٠ استحباب الادهان وآدابه

(١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحنة والادهان اللينة على الجسد (٢) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن ابي القسم علي بن حبشي عن ابي الفضل العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا دهنوا فانه يظهر الغنا

باب ٧١ كراهة دهان الرجل اللحية دهن الورد وغيره

(١) فقه الرضا عليه السلام روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ادهنوا غبا (٢) دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ادهن غبا تشبه سنة نبيك صلى الله عليه وآله

باب ٧٢ استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الادهان

(١) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وقال فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان (٢) الجعفريات باسناده اخبرنا محمد قال حدثنا موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الادهان (٣) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء (٤) وباسناده عن الرضا عن ابيه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام دعاني ابي بدهن فادهنني وقال لي ادهن بهذا فقلت ادهنت قط قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل البنفسج على الادهان

باب ٧٣ استحباب التداوي بالبنفسج هنا وسقوط الجراح والحمى والصداع

(١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام اكثروا احوا الحمى بالبنفسج في المياه الباردة فان حرها من فيح جهنم وقال استعطوا البنفسج فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو علم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق روي في الزكام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تأخذ دهن البنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع ان شاء الله تعالى (٣) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدأ عند خول الحمام تدهن بدنك بدهن البنفسج وقال بعد ذكر الحجامة في الصيف وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيء من الكافور

باب ٧٤ استحباب الادهان بدهن الخيري

(١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام في ذكر فصول السنة كانوا لا آخر ينفع فيه دخول الحمام والتمريخ بدهن الخيري وما اناسبه قال واد دهن بدهن الخيري او شيء من المسك بماء الورد وصب على هامتك ساعة فراقك من الحجامة

باب ٧٤ استحباب الادهان بدهن الزنبق والسعوط به (١) ابنا بسطام في طب الائمة عن علي بن الحسين الخياط عن علي بن يقطين قال كتبت الى ابي ١
الحسن الرضا عليه السلام اني اجد برداً شديداً في راسي حتى اذا هبت عليه الرياح كدت ان يغشى علي فكتب الي عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه
باذن الله (٢) وعن محمد بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن زيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الصوفي الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله ٢
منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق على الريق تعافى منه ان شاء الله ففعل ذلك فكأنما انشط من عقال
(٣) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يامن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن ٣
بين انثييه بدهن زنبق خالص باب ٧٥ استحباب السعوط بدهن السمسم (١) الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ١
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط بدهن الجلجلان اذا وجع راسه باب ٧٦ استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة ووضعها
على العينين والصلوة على النبي والائمة عليهم السلام والدعاء بالمأثور (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ١
اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها باب ٧٧ استحباب اختيار الآس والورد على انواع الريحان (١) صحيفة ١
الرضا عليه السلام باسناده عنه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال حباني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى انفي قال انه سيد ريحان الجنة بعد الآس
(٢) القطب الراوندي في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال كل الفاكهة في اقبال دولتها وافضلها الرمان والاترج ومن الرياحين الورد والبنفسج ٢
(٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ٣
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام رائحة
السفرجل والآس والورد الخبر (٤) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد الاحمر باب ٧٨ نوادر
ما يتعلق بابواب التنظيف (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ١
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد القاذورة (٢) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واذا اردت دخول الحمام ٢
وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابدأ عند دخولك بخمس جرع من ماء فاتر فانك تسلم من وجع الراس والشقيقة وقيل خمس اكف من ماء حار تصبه على رأسك عند دخول
الحمام وقال عليه السلام في تدبير الفصول ايار وهو آخر فصل الربيع ينفع فيه دخول الحمام اول النهار ايلول يجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام
تشرين الآخر ويقل فيه من دخول الحمام كانون الآخر وينفع فيه دخول الحمام اول النهار وقال عليه السلام واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه (٣) ٣
ابنا بسطام في طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال طب العرب في خمسة فعد منها الحمام (٤) وعن ابي جعفر عليه السلام طب العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة ٤
والحمام والسعوط والقيء وشربة العسل وربما يزاد فيه النورة (٥) وعن محمد بن خلف عن الوشاء عن محمد بن سنان قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الوضح ٥
والبهق فقال ادخل الحمام وادخل الحناء بالنورة واطل بهما فانك لا تعاين بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلت الا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد
ذلك (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ٦ ٧
[illegible] تطيب يوم ويوم لا (٨) الصفواني في كتاب التعريف لا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في الليل فانه يتولد منه الماء الاصفر (٩) ٨ ٩
وروي ان اول من استعمل الطيب في موضع السجود ثم سائر البدن (١٠) وعن ابي عبد الله عليه السلام من قص في يوم الاربعاء يبدأ من الابهام الى الخنصر امن من ١٠
الرمد (١١) علي بن ابرهيم في تفسيره في سياق قصة بلقيس فكان سليمان قد امر ان يتخذ لها بيت من قوارير ووضعه على الماء ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت ١١
انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
فتزوجها سليمان فقال للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا الزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين
لبلقيس (١٢) الرسالة الذهبية واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن ١٢
اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه
اليسير اذا كان مجتمعا او متفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس وجميع ذلك
اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير
العصفر والحناء والورد والسنبل منفردة او مجتمعة ومن اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن

باب ٧٤ استحباب الادهان بدهن الزنبق والسعوط به

باب ٧٥ استحباب السعوط بدهن السمسم

باب ٧٦ استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة

باب ٧٧ استحباب اختيار الآس والورد على انواع الريحان

خمس اكف ماء حار تصبه على راسك خ ل

باب ٧٨ نوادر ما يتعلق بابواب التنظيف

النورة فان احرقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر فيسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرء باذن الله
تعالى والذي يمنع من آثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب العنصل الثقيف ودهن الورد دلكا جيدا وقال عليه السلام في ذكر فصول السنة نيسان
ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب ايار ويشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز ويستعمل فيه من النور
والرياحين البارده الرطبة الطيبة الرائحة آب ويشم من الرياحين البارده ايلول ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج وقال عليه السلام من اراد ان لا
يشتكي سرته فليدهنها متى دهن رأسه ومن اراد ان لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيها اسور فليدهن حاجبيه من دهن رأسه وقال عليه السلام لا تؤخروا شم النرجس
١٣ فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء (١٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يطفين نور العبد من قطع ود ابيه او
١٤ خضب شيبته بسواد او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (١٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال تنور رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة ولبس
١٥ مظلة من الشمس (١٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه نهى عن القصص ونتف الخضاب في القنازع دعائم الاسلام عنهم مثله (١٦) الصدوق
١٦ في المقنع قال ابي في رسالته الي واذا اكتحلت فقل اللهم نور بصري واجعل فيه نورا ابصر به حكمتك وانظر به اليك يوم القاك ولا تغش بصري بكحل الماء يوم القاك
١٧ (١٧) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت ان تكتحل فخذ الميل بيدك اليمنى واضرب به في المكحلة وقل بسم الله فاذا جعلت الميل في عينك فقل اللهم نور بصري واجعل
فيه نورا ابصر به حقك واهدني الى طريق الحق وارشدني الى سبيل الرشاد اللهم نور علي دنياي وآخرتي وقال عليه السلام في تأويل قول النبي صلى الله عليه وآله
واكتحلوا وترا قال اكحلوا اعينكم بسهر الليل بطول القيام والمناجاة مع الواحد القهار وقال عليه السلام واذا اردت ان تأخذ شعرك فابدأ بالناصية فانها
من السنة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة نورا ساطعا يوم القيمة
فاذا فرغت فقل اللهم زيني بالتقى وجنبني الردى وجنب شعري وبشري المعاصي وجميع ما تكره مني فاني لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا واستقبل القبلة وتبدأ
بالناصية وتحلق الى العظمين النابتين الداخلين الى الاذنين وقال عليه السلام واذا اردت ان تمشط لحيتك فخذ المشط بيدك اليمنى فقل بسم الله وضع المشط على
ام رأسك ثم تسرح مقدم رأسك وقل اللهم احسن شعري وبشري وطيب عيشي وافرق عني السوء ثم تسرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني
كيد الشيطان ولا تمكنه مني ثم اسرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة اهل التقى ثم تسرح لحيتك من فوق وقل اللهم اسرح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدر
١٨ ثم امر المشط على صدغك (١٨) الصدوق في المقنع قال ابي في رسالته الي فاذا اردت اخذ المشط فخذه بيدك اليمنى وقل بسم الله وضعه على ام رأسك
ثم سرح مقدم رأسك وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان
ولا تمكنه مني فيردني على عقبي ثم سرح حاجبك وقل اللهم زيني بزينة اهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووسوسة
١٩ الصدر ووسوسة الشيطان ثم امر المشط على صدغك (١٩) الطبرسي في مكارم الاخلاق في تسريح النبي صلى الله عليه وآله وتفقده نفسه اوقات تسريحه اذا
سرح رأسه ولحيته فيأخذ المشاطة فقال ان الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرة وحجة فان جبرئيل كان ينزل فيأخذه فيعرج به
٢٠ الى السماء (٢٠) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت وقع عليه الآكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم
الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعا
يصير سيئ الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدأ باليمنى
٢١ بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة (٢١) عوالي اللئالي
٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ظفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد (٢٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ينبغي للعاقل ان يلمح وجهه في المرآة فان كان حسنا فلا يخلطه
٢٣ بعمل قبيح وان كان قبيحا فيكون قد جمع بين القبيحين (٢٣) السيد فضل الله في نوادره باسناده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٤ اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومن علي بالنبوة (٢٤) صحيفة الرضا عليه السلام
٢٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فانه من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما (٢٥) الصدوق في العلل
عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء سقط من عرقي فنبت
منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكة هي لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل اليهما ملكا يحكم بينهما

النابتين ظ

قاله في الحاشية اي من عمل شعره ظفيرة وظفر الشعر ليجعله وعقصه والتلبيد ان يضع على شعره صمغا وعسلا لئلا يتلبد الشعر بعضه على بعض منه

مجمل

فجعل نصفها السمكة وجعل نصفها الدعموص قال الصدوق قال ابي ويزي اوراق الورد تحت جلناره وهي خمسة اثنتان منها على صفة السمك واثنتان
منها على صفة الدعموص وواحدة منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص (٢٦) مجموعة الشهيد عن يزيد بن الاصم قال خرجت ٢٦
مع الحسن بن علي عليهما السلام من الحمام فبينا هو جالس بجانب ظهره من الحنا اذا انسان اضبارة كتب فما نظر في شيء منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء فالقاها
فيه ثم دلكها الخبر (٢٧) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله اشمو النرجس في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة ولو في الشهر مرة ٢٧
ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها (٢٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا ترد الوسادة ٢٨
والدهن واللبن (٢٩) بعض المعاصرين من اهل السنة في كتاب خلاصة الكلام في امراء البلد الحرام وليعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب ٢٩
الكعبة وبانيها وفاطمة وابيها وبعلها وبنيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي وقد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند الاكتحال نور الله
بصره قلت نقلنا هذا الدعاء من الكتاب المذكور استطرادا والا فهو خارج عن وضع الكتاب

ابواب الجنابة

باب ١ وجوب غسل الجنابة وعدم وجوب غسل غيره الا الاغسال المنصوصة (١) فقه الرضا عليه السلام اعلموا رحمكم الله ان غسل الجنابة فريضة من فرائض الله ١
عز وجل وانه ليس من الغسل فرض غيره وباقي الاغسال سنة واجبة ومنها سنة مسنونة الا ان بعضها الزم من بعض واوجب من بعض وقال عليه السلام والغسل
ثلثة وعشرون من الجنابة الخبر (٢) الصدوق في الهداية وغسل الجنابة فريضة وروي ان من ترك شعرة من الجنابة لم يغسلها متعمدا فهو في النار وفي ٢
المقنع اعلم ان غسل الجنابة فرض وما سوى ذلك سنة (٣) عوالي اللئالي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن ٣
احد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة الى ان قال وادى الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يامن ابن ادم على شيء من دينه غيرها
(٤) القطب الراوندي في دعواته عن ابن عباس رض قال سبعة جسور على جهنم يحاسب العبد في اولها بالايمان الى ان قال ويحاسب في الجسر السادس بالوضوء ٤
والغسل من الجنابة فان كان اداهما والا تردى في النار وفي آيات الاحكام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اجنب المكلف فقد وجب الغسل (٥) ٥
كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الاسلام فقال
شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال والغسل من الجنابة (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن سعد الاسكاف ٦
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر فسئل عن النبي صلى الله عليه وآله فلم يجده قالوا هو بفرع فطلبه فلم يجده قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا
هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشاعر قال فوجده بالموقف الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حاجتك قال جئتك اسألك تعلمني الصلوة و
تؤتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك وافدا ابغي ان استحلفك واخشى ان تغضب الى ان قال فقال ان الله الذي رفع السموات
بغير عمد هو ارسلك قال نعم هو ارسلني قال بالله الذي قامت السموات بامره هو الذي انزل عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة
قال نعم قال هو امرك بالاغتسال من الجنابة والحدود كلها قال نعم الخبر (٧) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام في الغسل ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض ٧
منه غسل الجنابة الخبر

باب ٢ وجوب الغسل من الجنابة وعدم وجوبه من البول والغائط (١) الشيخ المفيد في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ١
ابرهيم قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثني الحسين بن عبيد الله عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد وساق الخبر الى ان قال فاخبرني عن الخامس باي شيء امر الله الاغتسال من النطفة ولم يامر من البول والغائط
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره واذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر
فاوجب الله الغسل على ذريته آدم الى يوم القيمة والبول والغائط لا يخرج الا من فضل ما ياكل ويشرب الانسان كفى له الوضوء قال اليهودي ما اجزاء من اغتسل
من الحلال قال النبي الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرا في الجنة وهو سر بين الله وبين عباده من الجنابة فقال اليهودي صدقت يا محمد الخبر (٢) ٢
دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة الى ان قال يا نعمان ايهما اطهر المني او البول فقال المني قال فان الله
قد جعل في البول الوضوء وفي المني الغسل الخبر

باب ٣ وجوب الغسل على الرجل والمرأة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة انزل او لم ينزل (١) الجعفريات ١
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اجتمعت قريش والانصار فقالت الانصار الماء من الماء وقالت قريش اذا التقى
الختانان فقد وجب الغسل فرفعوا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال علي عليه السلام يا معشر الانصار ايوجب الحد قالوا نعم قال ايوجب المهر قالوا نعم
فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما بال ما اوجب الحد والمهر لا يوجب الماء وابوا على امير المؤمنين وابي عليهم امير المؤمنين عليه السلام (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر ٢

في بيان احكام الجنابة

باب ١ في وجوب غسل الجنابة

باب ٢ في وجوب الغسل من الجنابة وعدم وجوبه من البول والغائط

باب ٣ في وجوب الغسل على الرجل والمرأة

كتاب الطهارة

محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يوجب الماء الا الماء فقال يوجب الصداق ويهدم الطلاق ويوجب الحد ويهدم العدة ولا يوجب صاعا من
٣ ماء هو لصاع من ماء اوجب ورواهما السيد الراوندي في نوادره باسناده عنه عليه السلام مثله (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابي
علي بن الحسين عليهما السلام وذكروا بين يديه قول الانصار الماء من الماء فقال اجمعنا ولد فاطمة عليها السلام على انه اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال وهو قول امير المؤمنين عليه السلام
٤ (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سئله سائل عن مجاوزة الختان الختان فقال اذا غابت الحشفة (٥) عوالي اللئالي عن فخر
٥ المحققين وابن فهد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وعنه صلى الله عليه وآله قال اذا التقى ختان ختانها وجب الغسل انزل او لم ينزل
وعن الفخر في حديث آخر اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع وجهدها فقد وجب الغسل وفي آخر اذا ادخله فقد وجب الغسل وفي آخر اذا التصق الختان بالختان
٦ فقد وجب الغسل (٦) وفي حديث علي عليه السلام للانصار لما اختلف المهاجرون والانصار في وجوب الغسل بالادخال من غير انزال فقال الانصار روينا عنه صلى الله عليه وآله انما
الماء من الماء وقال المهاجرون روينا عنه صلى الله عليه وآله اذا التقى الختانان وجب الغسل فقال عليه السلام للانصار اتوجبون عليه الجلد والرجم قالوا نعم فقال عليه السلام اتوجبون الجلد والرجم
٧ ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا ادخله فقد وجب الغسل فرجعوا الى قوله (٧) كتاب درست بن ابي منصور عن عمر والواسطي ابي خالد الكناني نبيا عن ابي
٨ جعفر عليه السلام قال لا يوجب الغسل الا التقاء الختانين وهو تغيب الحشفة (٨) فقه الرضا عليه السلام فاذا جامعت فعليك بالغسل اذا التقى الختانان و
٩ ان لم تنزل (٩) دعائم الاسلام واوجبوا عليهم السلام الغسل بالتقاء الختانين وان لم يكن انزال وقالوا عليهم السلام ان التقاء الختانين هو ان تغيب الحشفة في
الفرج فاذا كان ذلك وجب الغسل كان به انزال او لم يكن باب ٤ وجوب الغسل بانزال المني يقظة او نوما رجلا كان او امرأة بجماع او غيره وعدم وجوب
١ غسل الجنابة بغير الجماع والانزال (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام سئل عن الرجل يجامع
امرأته او اهله فيما دون الفرج فيقضي شهوته قال عليه الغسل وعلى المرأة ان تغسل ذلك الموضع اذا اصابها فان انزلت من الشهوة كما انزل الرجل فعليها الغسل
٢ (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من جامع فخرج منه بقية المني معه فعليه اعادة الغسل كذا في نسختي ورواه السيد الراوندي في نوادره وفيه من
٣ جامع واغتسل ثم خرج منه الخ وهذا اظهر (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلثة اشياء مني ومذي و
٤ ودي الى ان قال واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة ففيه الغسل (٤) فقه الرضا عليه السلام وان جامعت بالفضل مواخذة حتى او فضت
٥ الماء فعليك الغسل وليس على المرأة الغسل الا غسل الفخذين (٥) عوالي اللئالي عن فخر المحققين وابن فهد مرسلا ان ام سليم امرأة ابي طلحة قالت
٦ للنبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا رأت ما يرى الرجل قال صلى الله عليه وآله نعم اذا رأت الماء (٦) وعن ابن فهد روي عن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال اتت نساء الى بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله فحدثتهن فقالت احكي لنا رسول الله صلى الله عليه وآله هؤلاء نساء جئن
يسئلنك عن شيء يستحيين من ذكره فقال صلى الله عليه وآله ليسئلن فان الله لا يستحيي من الحق فقالت يقلن ما ترى في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها غسل قال صلى الله عليه وآله
نعم عليها الغسل لان لها ماء كماء الرجل ولكن الله ستر ماءها واظهر ماء الرجل فاذا ظهر ماؤها على ماء الرجل ذهب شبه الولد اليها واذا ظهر ماء الرجل على
٧ مائها ذهب شبه الولد اليه وان اعتدل الماءان كان الشبه بينهما فاذا ظهر منها ما يظهر من الرجل فلتغتسل (٧) دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وزاد في
آخره ولا يكون ذلك الا في شرارهن قال وقالوا عليهم السلام من انزل في اليقظة من جماع او من غير جماع من رجل او امرأة فعليه الغسل وقالوا عليهم السلام في المرأة
٨ ترى في منامها ما يرى الرجل فعليها الغسل (٨) الصدوق في المقنع وان جامعت مفاخذة حتى تهريق الماء فعليك الغسل وليس على المرأة انما عليها غسل
٩ الفخذين (٩) المعتبر للمحقق روى ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وآله عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال صلى الله عليه وآله اتجد اللذة فقالت نعم
١٠ فقال عليها ما على الرجل (١٠) كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن عمر بن حنظلة عن ذريح عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن الشهوة يعرض للرجل في خلوة في حديث نفسه حتى يعرض له ما شاء الله من ذلك ثم يسكن عنه ذلك فيبول بعد قليل فيبتغي في اثر بوله مثل المخاط من ذلك
الشهوة ايوجب ذلك عليه غسلا قال لا قال امير المؤمنين عليه السلام لا الا الماء الاكبر باب ٥ عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المني بعد
١ الانتباه (١) الصدوق في المقنع وان رأيت في منامك انك تجامع ووجدت الشهوة وانتبهت ولم تر في ثيابك ولا في جسدك شيئا فلا غسل عليك
٢ وان وجدت بلة ايضا الا ان يسبقك الماء الاكبر (٢) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام ان من رأى انه احتلم وانتبه فلم يجد بللا فلا غسل عليه وان وجد
١ ماء دافقا اغتسل باب ٦ ان غسل الجنابة انما يجب للصلوة ونحوها لا لنفسه (١) فقه الرضا عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة
٢ فاصابها الحيض حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للجنابة والحيض (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فرض على اليدين

باب ٤ وجوب الغسل بانزال المني يقظة او نوما
باب ٥ عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المني
باب ٦ في وجوب غسل الجنابة للصلوة ونحوها لا لنفسه

الا بشطن بها الى ما حرم الله وان يبشر بما امر الله به وفرضه عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهر للصلوات قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا الخبر **باب ٧** جواز مرور الجنب والحائض في المساجد الا المسجد الحرام ومسجد الرسول فان احتلم او حاضت فيهما تيمما الخروجا وعدم جواز اللبث في شئ من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين واذا احتلمت في مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل الا ان تكون احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فانك اذا احتلمت في احد هذين المسجدين فتيمم ثم اخرج ولا تمر عليهما مجتازا الا وانت متيمم (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وباخذان من المسجد الشئ ولا يضعان فيه شيئا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه في قول الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل قال هو الجنب يمر في المسجد مرورا ولا يجلس فيه (٤) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما اودع الحسن عليه السلام معوية صعد معوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي عليهما السلام رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكذب الحسن عليه السلام اسفل منبر فاه فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله بما هو اهله الى ان قال ع ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء لام سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا امنه لنا (٥) **وفيه** عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام في حديث طويل انه قال لمعوية وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم اسد بابكم وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويولد فيه غيرنا الاولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلا اختصنا به على جميع الناس (٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور والدخول الا عن في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٧) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام ابن مسجدا طاهرا لا يكون فيه غير موسى وهرون وابني هرون شبر او شبيرا وان الله تعالى امرني ان ابني مسجدا طاهرا لا يكون فيه غيري وغير اخي علي وغير ابني الحسن والحسين عليهم السلام (٨) **السيد** المرتضى في شرح القصيدة الذهبية للسيد الحميري ره عن ام سلمة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله الى المسجد فنادى باعلى صوته ثلثا الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا لرسول الله وازواجه وعلي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله (٩) **وفي** حديث آخر باسناده ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا يحل لاحد من هذه الامة ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك **باب ٨** حرمة دخول الجنب بيوت النبي والائمة عليهم السلام (١) **السيد** هاشم التوبلي في مدينة المعاجز عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري في دلايل الامامة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان يعطيني دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلام فلما دخلت عليه قال لي يا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما ظننت الا على غد قال اولم تؤمن قال قلت بلى ولكن لم يطمئن قلبي قال قم يا يا محمد فاغتسل فاغتسلت وعدت الى مجلسي فعلمت عند ذلك انه الامام (٢) **وعنه** عن بكر بن محمد الازدي وجماعة من اصحابنا قال بكر خرجنا من المدينة نريد فرل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من الرقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا يا محمد الا تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا (٣) **وعن** كتاب الدلالات لابن شهراشوب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال قال ابو بصير اشتهيت دلالة الامام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا جنب وذكر مثل الخبر الاول **باب ٩** عدم جواز وضع الجنب والحائض شيئا في المسجد وجواز اخذهما منه (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين ولهما ان يأخذا منه

كتاب الطهارة

وليس لهما ان يضعا فيه شيئا لان ما فيه لا يفيدان على اخذه من غيره وهما فاقدان على وضع ما معهما في غيره (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يتناول الامن المسجد اذا اراد ولا يضع فيه شيئا وذكر مثله **وتقدم** في خبر العباسي عن الباقر عليه السلام واخذان من المسجد الشيء ولا يضعان فيه شيئا **باب** ١ حكم لبس الجنب شيئا عليه اسم الله والدراهم البيض ولمسه لكتابة القرآن وما عداها من المصحف (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تمس القرآن اذا كنت جنبا او على غير وضوء ومس الاوراق (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ذلك ان تمس المصحف وانت جنب ولا باس ان تقلب الورق بغيرك وتنظر وتقرء **باب** ١١ جواز قراءة الجنب والحائض والنفساء القرآن ما عدا العزائم الاربع وكراهة ما زاد على سبع آيات للجنب وتاكدها فيما زاد على سبعين آية (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس بذكر الله وقراءة القرآن وانت جنب الا العزائم التي يسجد فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم وسورة اقرء باسم ربك (٢) **الشيخ** في مجالسه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابن ابي الدنيا المعمر المغربي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٣) **الكراجكي** في كنزه عن القاضي ابي الحسن اسد بن ابرهيم التنوخي الحراني وابي عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قالا اجمعا اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد المعروف بالمفيد قراءة عليه بجرجرايا وقال الصيرفي سمعت منه املاء سنة خمس وستين وثلثمائة قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي من مدينة المغرب بقال لها مارية يعرف بابن ابي الدنيا الاشيخ المعمر قال سمعت عليا عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٤) **المقنع** ولا باس ان تقرء القرآن كله وان تجنب الا العزائم التي يسجد فيها **باب** ١٢ كراهة الاكل والشرب للجنب الا بعد الوضوء او المضمضة وغسل الوجه واليدين (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المذاني عن ابي حمزة الثمالي عن ثور بن يزيد عن خالد عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الاكل على الجنابة يورث الفقر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان تاكل على جنابتك فاغسل يديك وتمضمض واستنشق ثم كل واشرب الى ان تغتسل فان اكلت او شربت قبل ذلك اخاف عليك البرص والاعتراف ذلك (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة يورث الفقر اولها القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا الخبر (٤) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر **باب** ١٣ جواز خضاب الجنب والحائض والنفساء وجنابة المخضب على كراهية في غير النفساء الا ان ياخذ الخضاب وبلغ (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يخضب الجنب ويجنب وهو مخضب **باب** ١٤ جواز اطلاء الجنب بالنورة وحجامته وتذكيته وذكره الله عز وجل (١) **المقنع** في الجنب يحتجم ويذكر الله ويتنور ويذبح ويلبس الخاتم **باب** ١٥ استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل وعند وجوبهما وعند وجوب غسل شيء من البواطن (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي ان يتمضمض ويستنشق ثلاثا وروي مرة مرة يجزيه وقال الافضل الثلثة وان لم يفعل فغسله تام **باب** ١٦ كراهة نوم الجنب الا بعد الوضوء او الغسل او التيمم او ارادة العود الى الوطي وعدم تحريم نوم الجنب جملة كان او امراة من غير غسل ولا وضوء ولا تيمم (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة جار كفار وجنب نام على غير طهارة والمتضمخ بخلوق (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال اصدقهما اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول الليل في سلطان المرة الصفرة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهو كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة فاذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله تعالى الا ان يكون جنبا او يكون على غير طهر او لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تخلف وتطي على صاحبها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال سمعت ابي عليه السلام يقول اذا لاجنب اول الليل فليغتسل حتى آخر الليل عمدا حتى اصبح **باب** ١٧ كيفية غسل الجنابة ترتيبا وارتماسا وجملة من احكامه (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن بابويه باسناده عن ابرهيم قال احد الغسل غسل اليدين من المذي وما اصاب اليدين من المذي وغسل الفرج بعد البول والمراد فيه وهو ما يعتاد عليه الذكر والمضمضة والاستنشاق ووضع ثلث كف على الراس ثم على سائر الجسد فما اصابه الماء فقد طهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت الغسل من الجنابة فاجتهد ان تبول حتى تخرج فضلة المني في احليلك فان جهدت ولم تقدر على البول فلا شيء عليك ونظف موضع الاذى منك ثم تغسل يديك الى المفصل ثلثا قبل ان تدخلهما الاناء وسمي بذكر الله قبل ادخال يدك الى الاناء وتصب على راسك ثلث كف وعلى جانبك الايمن مثل ذلك وعلى جانبك الايسر مثل ذلك وعلى صدرك ثلث كف وعلى ظهرك مثل ذلك وان كان الصب لا اناء اجزاك الكفان بهذا المقدار والاستظهار فيه اذا امكن

في بيان احكام الجنابة

وقد يروى نصب على الصدر من هذا العنوان ثم تمسح سائر بدنك بيدك (٣) **الصدوق** في المقنع واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزئه ذلك من غسله (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من الجنابة يغرف على رأسه ثلث مرات (٥) **ويضاد** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سئل الحسن بن محمد جابر بن عبد الله عن غسل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغرف على رأسه ثلث مرات يغرف فاقال الحسن محمد ان شعري كثير كان يفيض فقال جابر يا بني انما كان لشعر رسول الله صلى الله عليه وآله كان اكثر واطيب (٦) **الصدوق** في الهداية وروي اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزئه ذلك من غسله (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه اذا اغتسل الجنب ولم ينو بغسله الغسل من الجنابة لم يجزه ولو اغتسل عشر مرات (٨) **وعن** غيره من الائمة من ولده عليهم السلام انهم قالوا في الغسل من الجنابة يبدأ فيه بالوضوء كما قدمنا ذكره ويغسل عند غسل الفرج ما كان به من اذى ثم يفيض الماء على الجسد كله ويمر اليدين على ما تحفاه منه ولا يدع منه موضعا الا امر الماء عليه واتبعه بيده وبل الشعر وانقى البشرة وليس في قدر الماء شئ موقت ولكنه اذا اتى على البدن كله وامر يديه عليه غسل ما به من اذى وبل الشعر حتى يصل الماء الى البشرة وتوضأ قبل ذلك فقد طهره وفي صفة الغسل عن الائمة عليهم السلام روايات كثيرة هذا جماعها وتمام المراد فيها قالوا عليهم السلام في الجنب يمس في الماء وهو ينوي الطهر ويأتي على ما ذكرناه انه قد طهر قلت تقديم الوضوء قبل غسل الجنابة كما ورد في بعض الاخبار محمول على التقية وصاحب التعاليم معذور فيما ذكره لما شرحناه في حاله ومقاله كتابه **باب ١٨** حكم غسل الرجلين بعد الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان عليك بعد وعلمت ان الماء قد جرى تحت رجليك فلا تغسلهما وان لم تجر الماء تحتهما فاغسلهما وان اغتسلت في حفرة وجرى الماء تحت رجليك فلا تغسلهما وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قال في البيان** والخبر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد بالماء الطين مجازا والامر بالغسل لكون الطين مانعا من وصول الماء الى البشرة وان لم يكن كذلك بل يسيل الماء الذي يجري على بدنه على رجليه فلا يجب الغسل بعد الغسل بالضم وبعد الغسل بالفتح الثاني انه يشترط في صحة الغسل عدم كون الرجلين في الماء بعد كفاية الغسل الاستمراري كما قبل الثالث ان المراد ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على رجليه ويذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه لا يكفي في غسل الرجلين بذلك بناء على عدم جواز التطهر بالغسالة بل يغسلهما بماء آخر الرابع ان المراد ان كان يغتسل في الماء الجاري والماء يسيل على قدميه فلا يجب غسلهما وان كان في الماء القليل الراكد فانه يصير في حكم الغسالة ولا يكفي لغسل الرجلين وكان الثالث اقرب الوجوه كما ان الرابع ابعدها **باب ١٩** وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس ووجوب الاعادة مع المخالفة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ابتدأت بغسل جسدك قبل الرأس فاعد الغسل على جسدك بعد غسل الرأس **باب ٢٠** عدم وجوب الموالاة والمتابعة بين الاعضاء في الغسل وجواز التراخي بينها ووجوب اعادة حدثا اصغر او اكبر في اثنائه وجواز امر الغير باحضار ماء الغسل وجواز تقديم الغسل وبعضه قبل دخول وقت الصلوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بتبعيض الغسل تغسل يديك في فرجك وراسك وتؤخر غسل جسدك الى وقت الصلوة ثم تغسل ان اردت ذلك فان احدثت حدثا من بول او غائط او ريح بعد ما غسلت رأسك من قبل ان تغسل جسدك فاعد الغسل من اوله **باب ٢١** جواز بقاء اثر الطيب والخلوق والزعفران والحناء ونحوها على البدن وقت الغسل (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كن النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسلن من الجنابة يتقين صفرة الطيب على اجسادهن **باب ٢٢** انه يجزي في الغسل سمناه ولو كالدهن ويستحب الغسل بصاع (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويجزيك من الغسل عند عوز الماء الكثير ما يجري من الدهن قال وادن ما يكفيك ويجزيك من الماء ما تبل به جسدك مثل الدهن وقد اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض نسائه بصاع من ماء **وتقدم** قوله عليه السلام في جملة من الاخبار الوضوء بمد والغسل بصاع **باب ٢٣** جواز غسل الرجل والمرأة من اناء واحد واستحباب ابتداء الرجل وكون الماء صاعين او صاعا ومدا (١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تغتسل المرأة وزوجها من اناء واحد ولكن تغتسل بفضله ولا يغتسل بفضلها **باب ٢٤** عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده **وما** يأتي عليه في الباب الآتي **باب ٢٥** استحباب الوضوء قبل الغسل في غير الجنابة (١) **فقه الرضا** عليه السلام الوضوء في كل غسل ما خلا غسل الجنابة لان غسل الجنابة فريضة تجزيه عن الفرض الثاني ولا تجزيه سائر الاغسال عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا يجزي سنة عن فرض غسل الجنابة والوضوء فريضتان فاذا اجتمعا فاكبرهما يجزي عن اصغرهما واذا اغتسلت لغير جنابة فابدأ بالوضوء ثم اغتسل لا يجزيك الغسل عن الوضوء فان اغتسلت ونسيت الوضوء فتوضأ واعد الصلوة (٢) **الصدوق** في الهداية كل غسل فيه وضوء الا غسل الجنابة لان كل غسل سنة الا غسل الجنابة فانه فريضة وغسل الحيض فريضة مثل غسل الجنابة فاذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي

عن اصغرهما

كتاب الطهارة

عن اصغرها او من اغتسل لغير جنابة فليبدأ بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزيه الغسل عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا يجزي سنة عن فريضة (٣)
عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله كل غسل لا بد فيه من الوضوء الا مع الجنابة قلت بل الاقوى وجوب الوضوء مع الغسل في غير غسل
الجنابة لما ذكرنا فتدبر في الاصل وفاقا للاكثر وهو ما ورد مما تبوهم منه انه لا بد من طرحه ان لم يتمكن من تاويله وشرح القول وكول الى محله باب ٢٥
١ حكم البلل المشتبه بعد الغسل (١) فقه الرضا عليه السلام ان خرج من احليلك شيء بعد الغسل وكنت بلت قبل ان تغتسل فلا تعد الغسل وان لم تكن
٢ بلت فاعد الغسل (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام قال وكثيرا ما كنت اسمع ابي يقول يعجبني اذا اجنب
٣ الرجل ان يفصل بين غسله بوضوء فانه احرى ان لا يبقى منه شيء (٣) الصدوق في المقنع وان اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل
الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت فتوضأ ولا تغتسل انما ذلك من الجنابل باب ٢٦
١ استحباب الدعاء بالمأثور عند الغسل (١) فقه الرضا عليه السلام وتذكر الله فانه من ذكر الله على غسله وعند وضوئه طهر جسده كله ومن لم يذكر
٢ الله طهر من جسده ما اصاب الماء (٢) الشهيد في النفلية يستحب ان يقول في اثناء كل غسل اللهم طهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحك
والثناء عليك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا انك على كل شيء قدير ويقول بعد الفراغ اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبل سعيي واجعل ما عند خيرا
٣ لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) الشيخ الطوسي ره في مصباح المتهجد يستحب ان يقول عند الغسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي الى
٤ آخر الدعاء الاول (٤) القطب الدين الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اغتسلتم فقولوا بسم الله اللهم استرنا بسترك
باب ٢٧ وجوب ايصال الماء الى اصول الشعر وجميع البدن في الغسل وعدم وجوب نقض الشعر لا نقضه (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا
١ ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اغتسلت المرة من الجنابة فلا باس ان لا تنقض شعرها تصب عليه الماء ثلث حفنات
ثم تعصره (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان سلمى امرأة ابي رافع خادم رسول الله صلى الله عليه وآله سئلت عن الغسل من الجنابة
٢ فقالت كنا نمشط بشط اربعة اقرن بجمعها وسط الرأس وانت تحسنين الغسل فلا يصل الى رؤسكن (٣) فقه الرضا عليه السلام وميز شعرك بانا ملك
عند غسل الجنابة فانه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه تحت كل شعرة جنابة فبلغ الماء بحثها في اصول الشعر كلها وخلل اذنيك باصبعك وانظر
٣ ان لا تبقى شعرة من رأسك وبحيثك الا وتدخل الماء تحتها (٤) الصدوق في الهداية وميز الشعر كله بانا ملك حتى يبلغ الماء اصل الشعر كله وتناط الاذن
بيدك وصبه على راسك وبدنك مرتين وامرر يدك على بدنك كله وخلل اذنيك باصبعك وكل ما اصابه الماء فقد طهر واحمد الله لا تبقى شعرة من رأسك
١ وبحيثك الا وتدخل الماء تحتها وفي المقنع ما تقدم منه باب ٢٨ حكم من نسي غسل الجنابة او لم يعلم بها حتى صلى وصام (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل احتلم وجامع فنسي ان يغتسل جمعة فصلى جمعة وهو في
٢ شهر رمضان فقال علي عليه السلام قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان (٢) فقه الرضا عليه السلام وسالته عن الجالم اذا جنب ثم
لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلها من غدوة الى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم يفصل بين كل صلوتين باقامة وعن رجل اجنب في رمضان فنسي ان
١ يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر باب ٢٩ استحباب الصب على الراس ثلثا وعلى كل جانب مرتين (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من
١ الجنابة يغرف على راسه ثلث مرات باب ٣٠ عدم وجوب ازالة الغمر المخل في الغسل وحكم من نسي بعض العضو وشك فيه (١) الجعفريات اخبرنا
محمد حدثنا موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من
٢ جنابة فاذا لمعة من جسده لم يصبها ماء فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من بلل شعره فمسح ذلك الموضع ثم صلى بالناس (٢) السيد فضل الله الراوندي
في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث الى آخر ما نقلنا قال في البحار المسح
٣ محمول على ما اذا تحقق الجريان على المشهور (٣) دعائم الاسلام وروينا عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل من جنابة فلما فرغ
من غسله نظر الى لمعة بقيت في جسده ولم يصبها الماء فاخذ من بلل شعره فمسح عليها قلت ليس فيه ما يوهم منه خلاف العصمة فان غسله كان ترتيبيا
وغسل الاعضاء بالصب ولا ترتيب في اجزاء الاعضاء فاذا فرض فراغه من غسل القدم الايسر توهم الناظر انه فرغ وعدم وصول الماء بالصب الى
١ بعض ما فوقها لا يستلزم النسيان وهذا ظاهر بحمد الله تعالى باب ٣١ حكم الخاتم والسوار والدملج والجبائر والجرح ونحوه في الغسل (١) فقه

الرضا عليه السلام وان كان عليك خاتم فحوله عند الغسل وان كان عليك دملج وعلمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٢) الجعفريات اخبرنا ٢
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من كثرت به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم
يجزيه (٣) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام ويحرك الدملج والخاتم وقت الغسل ليصل الماء الى ما تحتهما وقالوا عليهم السلام فيمن كانت به قروح او جراح ٣
او جدري واحتاج الى الغسل ولم يخف من ضرر الماء اغتسل وان قدر ان يمر يده الا وضعها قليلا قليلا وان لم يستطع اجراه من الماء على جسده وان خاف
الماء تيمم الصعيد باب ٣٢ استحباب غسل اليدين من الجنابة ثلثا قبل ادخالهما الاناء (١) فقه الرضا عليه السلام تغسل يديك الى المفصل ثلثا ١
قبل ان تدخلهما الاناء وتسمي بذكر الله قبل ادخال يديك الى الاناء (٢) الصدوق في المقنع فاذا اردت الغسل من الجنابة فاغسل يديك ثلثا ٢
باب ٣٣ جواز ادخال الجنب يده في الماء قبل الغسل المستحب (١) فقه الرضا عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به ويداك ١
قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله هذا مما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج باب ٣٤ عدم وجوب الغسل بلبس ثوب فيه جنابة وان
عرق فيه او بلّه المطر وطهارة عرق الجنب والحائض (١) الجعفريات اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في جنب قال لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم يأمرها ان تغسل ثوبها الا موضع الذي اصابه الدم قال ولو ان رجلا اجنب
في ثوبه ثم عرق فيه حتى يبلغ عصره لامرناه بالصلوة فيه ولم نامره بغسل ثوبه لان الثوب لا ينجسه شيء (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال لا باس بعرق الجنب ٢
والحائض (٣) الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يغتسل من جنابته ثم يستدفئ بامرأته وانها ٣
الجنب (٤) الشهيد ره في الاربعين باسناده عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي ٤
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما فقال ان الحيض والجنابة حيث جعلهما
الله عز وجل ليس في العرق فلا يغسلان ثوبهما (٥) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع الرجل ٥
وعليه قميصه فيصيبه السماء فيبل قميصه وهو جنب يغسل قميصه قال لا باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب الجنابة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني ١
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جامع الرجل فلا يغتسل حتى يبول مخافة ان يتردد
بقية المني فيكون منه داء لا دواء له (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل يحتلم الجنابة ايجامع اهله ان يجامعها ٢
قبل ان يغتسل قال نعم ليجامعها حتى يكون غسلا واحدا (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول في الرجل تحته اليهودية ٣
والنصرانية لا تغتسل من الجنابة فقال الشرك الذي فيها اعظم من الجنابة اغتسلت او لم تغتسل (٤) فقه الرضا عليه السلام وان اجتمع مسلم مع ذمي ٤
في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي (٥) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن النضر عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان بني اسرائيل ٥
كانوا يقولون ليس لموسى عليه السلام ما للرجال وكان اذا اراد الاغتسال ذهب الى موضع لا يراه فيه احد من الناس فكان يوما يغتسل على شط نهر وقد
وضع ثيابه على صخرة فامر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو اسرائيل اليه فعلموا انه ليس كما قالوا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية (٧) ورواه الشيخ الطبرسي في مجمع البيان مرفوعا ان موسى عليه السلام كان حييا يغتسل وحده وذكر قريبا منه (٨) وعن ابيه عن القسم بن ٧
محمد عن المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في وصف حكمة لقمان لم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تستره وعموق نظره
وتحفظه في امره الخبر (٩) ابن شهرآشوب في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان آدم لما اراد ان يغشى حوا خرج بها من الحرم ثم كانا يغتسلان ويرجعان ٩
الى الحرم (١٠) الصدوق في الامالي وفي فضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد ١٠
بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما فقال رايت البارحة عجائب الخبر قال ورايت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجائه اغتساله من الجنابة فاخذه بيده
واجلسه الى جنبي (١١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ثلثة يضحك الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه مع زوجته وهو ١١
يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه ورجل اصابته جنابة ولم يصب ماء فقام الى الثلج فكسره ثم دخل فيه واغتسل ورجل لقي عدوا وهو مع اصحابه
فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل (١٢) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصبح ١٢
فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل (١٣) القطب الراوندي في لب اللباب في الخبر ان الله يباهي ١٣

باب ٣٢ استحباب غسل اليدين من الجنابة ثلثا قبل ادخالهما الاناء

باب ٣٤ عدم وجوب الغسل بلبس ثوب فيه جنابة

باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب الجنابة

كتاب الطهارة

الملائكة من يغتسل من الجنابة (١٤) **ابو القسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نظر الى رجل يغتسل بحيث يراه
الناس فقال ايها الناس ان الله يحب من عباده الحياء والستر فاذا يكم اذا اغتسل فليتوار من الناس فان الحياء زينة الاسلام (١٥) **عوالي اللئالي** عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم **ابواب الحيض** **باب ١** وجوب غسل الحيض عند انقطاعه
للصلوة والصوم ونحوهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا دخلت المستحاضة في حد حيضها الثابتة تركت الصلوة حتى تخرج الايام التي تقعد في حيضها
فاذا ذهب عنها الدم اغتسلت وصلت (٢) **كتاب** عبد الله بن بحر الكاهلي قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول في الحائض اذا انقطع عنها الدم ثم رأت
صفرة لبس شيء تغتسل ثم تصلي (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في حديث واذا رأت الطهر
بعد استمرار الفجر فعليها قضاء صلوة الغداة ان هي اخرت الغسل (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا طهرت المرأة لوقت صلوة
فضيقت الغسل كان عليها قضاء تلك الصلوة وما ضيعت بعدها (٥) **الفقيه** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث واذا اغتسلت
من حيضها كفرها كل ذنب لم يكتب لها خطيئة الى الحيضة الاخرى **باب ٢** ما يعرف به دم الحيض من دم العذرة وحكم كل واحد منهما (١) **فقه الرضا**
عليه السلام ان قضها زوجها ولم يرق دمها ولا تدري دم الحيض هو ام دم العذرة فعليها ان تدخل قطنة فان خرجت القطنة مطوقة بالدم فهو من العذرة
وان خرجت منغمسة فهو من الحيض واعلم ان دم العذرة لا يجوز الشهرين **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٣** ما يعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة و
وجوب رجوع مضطر العادة الى التمييز ومع عدمه الى الروايات (١) **العلامة** في التذكرة عن الصادق عليه السلام انه قال ان دم الحيض ليس بصفاء وهو حار
محتدم لحرقة ودم الاستحاضة فاسد بارد **قلت** بين هذا الخبر وبين ما رواه في الكافي عن اسحق بن جرير والحلبي في التهذيب عن كتاب محمد بن علي المجبوب
عنه عليه السلام اختلاف في موضعين الاول عدد وجود كلمة محتدم فيهما الثاني في وجود كلمة دم فيهما قبل قوله فاسد بارد فالظاهر اخذه الخبر من غير الكتابين لانضباط
متنهما في الغاية (٢) **دعائم الاسلام** روينا عنه عليه السلام ان دم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق (٣) **فقه الرضا** عليه السلام
وتغير المستحاضة ان دمها يكون رقيقا تعلوه صفرة ودم الحيض الى السواد وله غلظة **وقال** ايضا دم الحيض حار يخرج بحرارة شديدة ودم المستحاضة بارد
يسيل وهي لا تعلم **باب ٤** ان الصفرة والكدرة في ايام الحيض حيض وفي ايام الطهر طهر وترجيح العادة على التمييز (١) **الصدوق** في المقنع فاذا رأت المرأة
الصفرة في ايام الحيض فهو حيض وان رأت في ايام الطهر فهو طهر فاذا رأت الصفرة في ايام طهرها تركت الصلوة لذلك بعدد ايامها التي كانت تقعد في ايام طهرها
ثم تغتسل وتصلي (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والصفرة قبل الحيض حيض وبعد ايام الحيض ليست من الحيض **وتقدم** في رواية الكاهلي اذا انقطع عنها الدم
ثم رأت صفرة فليس بشيء **باب ٥** وجوب رجوع ذات العادة المستقرة اليها مع تجاوز العشرة من غير التفات الى التمييز (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا
زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت في كل يوم مع الحجر واستدخلت الكرسف وشدت وصلت ثم لا تزال تصلي يومها ما لم تظهر الدم فوق الكرسف الخرقة فاذا
طهرت عادت الغسل وهذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله قال للمرأة
التي كانت تعرف ان الدم فلتنظر عدة الايام والليالي التي كانت تحيض قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة بقدر ذلك من الشهر **باب ٦** حكم انقطاع
الدم في اثناء العادة وعوده وحكم اشتباه ايام العادة (١) **الصدوق** في المقنع فان كان حيضها سبعة ايام او ثمانية ايام حائضا اياما مستقيمة ثم
تحيض ثلثة ايام ثم ينقطع عنها الدم فترى البياض لا صفرة ولا دما فانها تغتسل وتصلي وتصوم فاذا رأت الدم امسكت عن الصلوة فاذا رأت الطهر صلت
واذا رأت الدم فهي مستحاضة وقال ايضا واذا رأت الدم خمسة ايام والطهر خمسة ايام او ترى الدم اربعة ايام والطهر ستة ايام فاذا رأت الدم لم تصل
واذا رأت الطهر صلت تفعل ذلك ما بينها وبين ثلثين يوما فاذا امتدت ثلثين يوما ثم رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت بالكرسف واستمرت في
وقت كل صلوة واذا رأت صفرة توضأت **باب ٧** ثبوت الريبة بتجاوز الطهر الشهر وان الحيض في كل شهر يمكن ان يكون اكثر من مرة (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر قال الريبة ما زاد على شهر الخبر (٢)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام انه سئل عن امراة حاضت في شهر ثلث حيض فقال ان شهدت
من بطانتها ان حيضتها كانت فيما مضى على ما ادعته فان شهدن صدقت والا فهي كاذبة **باب ٨** ان اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام لا يكون الحيض اكثر من عشرة ايام (٢) **الصدوق** في المقنع
اعلم ان اقل ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان اقل ما يكون ايام الحيض ثلثة ايام واكثر ما يكون عشرة ايام وما

في بيان احكام الحيض

فان رأت الدم يوما او يومين فليس ذلك من الحيض وقال ع واعلم ان اول ما تحيض المرأة دمها كثير ولذلك صار حدها عشرة ايام فاذا دخلت في السن نقص دمها حتى يكون صفوها ستة او ثمانية او سبعة واقل من ذلك حتى ينتهي الى ابن في الحد وهو ثلثة ايام ثم ينقطع الدم عليها فتكون ممن قد يئست من الحيض (٤) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلث ليال الخبر **باب ٩** ان اقل الطهر بين الحيضتين عشرة ايام (١) **فقه الرضا** والحد بين الحيضتين الفرد وهو عشرة ايام بيض فان زاد الدم بعد اعتقادها من الحيض قبل استكمال عشرة ايام بيض فهو ما بقي من الحيضة الاولى وان رأت الدم بعد العشرة البيض فهو ما تعجل من الحيضة الثانية وقال ع على المرأة ان تجلس عن الصلوة بحسب عادتها ما بين الثلثة الى العشرة لا اظهر في اوقاتها ولا تدع الصلوة اكثر من عشرة ايام (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حد اقل الطهر عشرة ايام والعدة والحيض الى النساء واذا طلق صدقن اذا اتين بما يشبه هذا اقل ما يشبه **باب ١٠** التتابع في اقل الحيض هل هو شرط ام يجوز كونه ثلثة في جملة عشرة (١) **فقه الرضا** وان رأت يوما او يومين فليس ذلك من الحيض ما لم تر ثلثة ايام متوالية وعليها ان تقضي الصلوة التي تركتها في اليوم واليومين الصدوق في الهداية مثله **باب ١١** استحباب استظهارذات العادة مع استمرار الدم بها فما زاد الى تمام العشرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان رأت الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل ويوم الحادي عشر (٢) **الصدوق** في المقنع مثله وقال ايضا فاذا زاد على الايام الدم استظهرت بثلثة ايام ثم هي مستحاضة **باب ١٢** وجوب ترك ذات العادة الصلوة من اول رؤية الدم وان المبتدئة والمضطربة عليهما الترك مع الشرائط الى ان يتبين الحال (١) **فقه الرضا** فاذا دخلت المستحاضة في حد حيضها الثانية تركت الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة **باب ١٣** جواز تقدم العادة قليلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وربما عجل الدم من الحيضة الثانية وقال ع الصفرة قبل الحيض حيض وبعد ايام الحيض ليست من الحيض **باب ١٤** ما يعرف به دم الحيض من دم القرحة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اشتبه عليها دم الحيض ودم القرحة فربما كان في فرجها قرحة فعليها ان تستلقي على قفاها وتدخل اصابعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة وان خرج من الجانب الايسر فهو من الحيض (٢) **المقنع** واذا اشتبه على المرأة دم الحيض ودم القرحة وذكر مثله **باب ١٥** وجوب استبراء الحايض عند الانقطاع قبل العشرة وكيفيته (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت الحايض بعد الغسل من الحيض فعليها ان تستبرء والاستبراء ان تدخل اصبعها فان كان هناك دم خرج ولو مثل راس الذباب فان خرج لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت وقال ع ابيض واذا رأت الصفرة او شيئا من الدم فعليها ان تلصق بطنها بالحايط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل اصبعها فان خرج فيها دم فهي حايض وان لم يخرج فليست بحايض (٢) **الصدوق** في المقنع واذا رأت الصفرة والشيء فلا تدعي اطهرت ام لا فالصقي بطنها بالحايط وارفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب يفعل اذا بال ثم ادخل اصبعك فان كان دم خرج ولو مثل راس الذباب فان خرج فلا تطهر وان لم يخرج فقد طهرت **باب ١٦** جواز وطي الحايض عند الانقطاع وتعذر الغسل بعد التيمم ووجوب التيمم بدلا من غسل الحيض مع التعذر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان المرأة اذا حاضت ونفست حرم عليها ان تصلي وتصوم وحرم على زوجها وطؤها حتى تطهر من ايامها وتغتسل بالماء او تتيمم ان لم تجد الماء **باب ١٧** ان الحايض لا يرتفع طهرها حتى (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة فاصابها الحيض فاستأنف الغسل حتى تطهر **باب ١٨** ان غسل الحيض كغسل الجنابة وانهما يتداخلان (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال الغسل من الحيض كالغسل من الجنابة واذا حاضت المرأة وهي جنب اكتفت بغسل واحد (٢) **المقنع** واعلم ان غسل الجنابة والحيض واحد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة فحاضت قبل ذلك فتؤخر الغسل الى ان تطهر ثم تغتسل للجنابة وهو يجزيها للجنابة والحيض وقال ايضا فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للجنابة والحيض **باب ١٩** تحريم وطي الحايض قبل ان تطهر وعدم تطهرها وطي المستحاضة (١) **العياشي** في تفسيره عن عيسى بن عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة تحيض تحرم على زوجها ان يأتيها في فرجها لقول الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دام الدم المستحاضة ومضى عليها ايام حيضها اتاها زوجها متى شاء بعد الغسل او قبله وقال ع واياك ان تجامع حايضا (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنه عليه السلام ان من اتى حايضا فعليه الاستغفار الله وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته (٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال لا تقرأ الحايض قرآنا ولا تدخل مسجدا ولا تقرب صلوة ولا تجامع حتى تطهر (٥) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا محمد بن احمد بن المؤمل حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي العبر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الحايض اذا حاضت فطهرت فاغتسلت (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام

كتاب الطهارة

قال قام رجل الى علي عليه السلام فقال جعلني الله فداك اني لاحبكم اهل البيت قال وكان ضبابة بن قال فانثنى عليه عدة فقال كذب ما احبنا صحت ولا دبوث ولا ولد
٧ زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية (١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال ان اولاد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت الحان قال وابعها
٨ سوء المحضر للناس لا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها (٨) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا من كتاب
ابرهيم بن محمد الثقفي عن عباد بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا مع اصحابه فراى عليا فقال هذا امير المؤمنين الحان
٩ قال اما انه لا يبغضه الا ثلثة زنية او منافق او من حملت امه في بعض حيضها (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب اتى عمر بولد اسود فانتفى منه ابوه فاراد عمر ان
١٠ يعزره قال علي عليه السلام هذا جاء ت امه في حيضها قال ابو قال لذلك سودوه الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر (١٠) **الكاتب** القديم الذي وجدناه في الخزانة الرضوية
قال اخبرنا اسمعيل بن عبادة عن بديل بن محمد بن ابي حمزة الانصاري عن داود بن حصين عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يعرف حق عمر في من الانصار والعرف في ولاحد ثلثة اما منافق واما الزنية واما امرء حملت به امه على غير طهر **باب ٢٠**
١١ جواز وطي الحائض فيما عدا القبل والاستمتاع منها بما دونه (١) **العياشي** عن عيسى بن عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث فيتقيم للرجل ان ياتي
١١ امراته وهي حائض فيما دون الفرج **باب ٢١** استحباب اجتنابها بين السرة والركبة من الحائض والنفساء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن
ابائه رخص في مباشرة الحائض وتقرير ازار من دون السرة والركبتين ولزوجها منها ما فوق الازار **باب ٢٢** جواز الوطي بعد انقطاع الحيض قبل الغسل على كراهية
١ واستحباب كونه بعد غسل الفرج (١) **الصدوق** في الهداية ولا يجوز للرجل ان يجامع امراته وهي حائض لان الله عز وجل نهى عن ذلك فقال ولا تقربوهن حتى
٢ يطهرن فاذا تطهرن عني بذلك الغسل عن الحيض فان كان الرجل مستعجلا واراد ان يجامعها فليامرها ان تغسل فرجها ثم يجامعها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
وان اراد ان يجامع ما قبل الطهر فامرها ان تغسل فرجها ثم تجامع **باب ٢٣** اتيان الكفارة لمن وطي في الحيض بدينار في اوله ونصف في وسطه وربع في
١ آخره او نصف من لم يستطع تصدق على عشرة مساكين والا فعلى مسكين والا استغفر (١) **فقه الرضا** عليه السلام ومتى جامعتها وهي حائض فعليك ان تتصدق
بدينار وان جامعت امتك وهي حائض فعليك ان تتصدق بثلثة امداد من طعام وان جامعت امراتك فاول الحيض تصدق بدينار وان كان في وسطه فنصف دينار
٢ وان كان في آخره فربع دينار (٢) **الصدوق** في المقنع واذا وقع الرجل على امراة وهي حائض فان عليه ان يتصدق على مسكين بقدر شبعه مرة وروي ان جامعها وذكر
٣ مثله وقال وان جامعت امتك وهي حائض تصدق بثلثة امداد من طعام (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الذي ياتي امراته وهي حائض
١ تصدق بدينار او بنصف دينار **باب ٢٤** عدم وجوب كفارة الوطي في الحيض (١) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام ان من اتى حائضا فعليها في ما الاجل
له وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته وان تصدق وتصدق معه لذلك فحسن **قلت** بل الاقوى الوجوب للاخبار السابقة وما في الاصل منها وقوله وان
١ تصدق لا يبعد ان يكون من كلام المولف مع انه لا ينافي الوجوب ومع المنافاة لا يعارض ما دل عليه **باب ٢٥** جواز اجتماع الحيض والحمل (١) **فقه الرضا**
والحامل اذا راات الدم في الحمل كما كانت تراه تركت الصلوة ايام الدم فان راات صفرة لم تدع الصلوة وقد روي انها تفعل ما تفعله المستحاضة اذا صح لها الحمل فلا
٢ تدع الصلوة والصوم من خواص الفقهاء على ذلك (٢) **العياشي** عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى ما تحمل كل انثى يعني الذكر والانثى وما
٣ تغيض الارحام قال الغيض ما كان اقل من الحمل وما يزداد ما زاد على الحمل فهو مكان ما راات من الدم في حملها (٣) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى قال الذكر والانثى وما تغيض الارحام قال ما كان دون التسعة فهو غيض وما تزداد فان ما راات الدم في حال حملها ازداد بها على التسعة
٤ اشهر ان كان راات دما خمسة ايام او اقل او اكثر زاد ذلك على التسعة الاشهر (٤) **وعن** حريز رفعه الى احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل شيء يزداد على تسعة اشهر فكل ما راات المراة الدم في حملها من الحيض فانها تزداد بعدد الايام التي
٥ راات في حملها من الدم (٥) **علي بن** ابرهيم في تفسيره قال ما تغيض ما تسقط من قبل التمام وما تزداد على تسعة اشهر كلما راات المراة من حيض في ايام حملها زاد
٦ ذلك على حملها (٦) **الصدوق** في المقنع واذا راات الحبلى الدم فعليها ان تقعد ايامها اللحيض فاذا زاد على الايام الدم استظهرت ثلثة ايام ثم هي مستحاضة (٧)
٧ **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان لله عز وجل الحبل
حيضها مع حمل فاذا راات المراة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة الا ان ترى الدم على راس ولدها اذا اضربها الطلق وراات الدم تركت الصلوة **قلت**
خبر الجعفريات موجود في الاصل عن التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عليه السلام الخ وذكر له وجوها احسنها الحمل على العفو

في بيان احكام الحيض

وانعقدها الحمل على التقية قال الان رواته من العامة وهو غريب فان محمدا وما بعده من الامامية والتوقف في آخره بالغلو وان كان في الاول كما اشتهر فالتسكوني معه ان الاقوى عدم كونه منهم فالاولى ان يقول لان راويه من العامة **باب ٢٦** جواز اخذ الحائض من المسجد وعدم جواز وضعها شيأ فيه (١)
فقه الرضا عليه السلام لا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين فيها ان ياخذا منه وليس لهما ان يضعا فيه شيأ الا ان مامنه لا يقدران على اخذه من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره (٢) **العياشي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وباخذان من المسجد الشيء ولا يضعان فيه شيأ **باب ٢٧** حكم الحائض في قرائة القرآن و
مسه ودخول المساجد وذكر الله (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا تقرء الحائض قرآنا ولا تدخل مسجدا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال انا نامر نساءنا الحيض ان يتوضان عند وقت كل صلوة الى ان قال ولا يقربن مسجدا
ولا يقرأن قرآنا (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد في الكنيف وفي الحمام والجنب والحائض
(٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدخل المسجد الحائض الا ان تكون مجتازة (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اني نذرت لك ما في بطني محررا الحر يكون في الكنيسة لا يخرج منها فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان
الانثى تحيض فتخرج من المسجد والحر لا يخرج من المسجد فتقدم عنه خبر آخر (٧) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابي صالح المؤذن في الاربعين وابي العلاء
العطار الهمداني في كتابه بالاسناد عن ام سلمة انه صلى الله عليه وآله قال لها على ارفعا صوته الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض الا للنبي واز واجه فاطمة بنت محمد
وعلي صلوات الله عليهم الا بيتك لكم ان تضلوا **باب ٢٨** تحريم الصلوة والصيام ونحوهما على الحائض (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا
تقرء الحائض قرآنا ولا تدخل مسجدا ولا تقرب صلوة ولا تجامع حتى تطهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة (٣) **الصدوق**
في مجالسه عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لليهودي سل عن مسائل وقد بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة
من الطهارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام مثله **باب ٢٩** تاكد استحباب وضوء الحائض عند كل صلوة واستقبال القبلة وذكر الله بعقد ار صلوتها
واستحباب وضوئها اذا ارادت الاكل (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام يجب على المراة اذا حاضت ان تتوضا عند كل صلوة وتجلس مستقبل القبلة
وتذكر الله بعقد ار صلوتها كل يوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويجب عليها عند حضور كل صلوة ان تتوضا وضوء الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله
بعقد ار صلوتها كل يوم (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نامر نساءنا الحيض ان يتوضان عند وقت كل صلوة فيسبغن الوضوء ويحتشين
بخرقة ثم تستقبل القبلة من غير ان يفرض صلوة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقربن مسجدا ولا يقرأن قرآنا فضل لابي جعفر عليه السلام فان المغيرة زعم انك قلت تقضين
الصلوة فقال كذب المغيرة ما صلت امراة من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من نسائنا وهي حائض وانما يؤمرن بذكر الله كما ذكرنا رغيبا في الفضل
واستحبابا له (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب في الخبر اذا استغفرت الحائض وقت الصلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين ذنبا
ورفع لها سبعين درجة واعطاها سبعين نورا وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة **باب ٣٠** وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلوة
اذا طهرت (١) **الاحتجاج** للطبرسي ره وفي رواية اخرى ان الصادق عليه السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه مرة ان قال ابو حنيفة قال ما مفتي اهل العراق قال نعم
الى ان قال ثم قال له الصلوة افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة ما افاتها من الصلوة في حال حيضها دون
الصيام وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلوة (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبد الله الغضائري عن هرون بن موسى عن
علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس بن سليمان عن الحرث بن النبهان قال قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسئل عليه وكنت
صديقا له ثم اقبلت على جعفر فقلت ادام الله بك هذا رجل من اهل العراق له فهم وعقل فقال له جعفر عليه السلام له لعله الذي يقيس الدين برايه الى ان قال
قال له ثم ايهما اعظم الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله (٣) **البحار** عن العلل
لمحمد بن علي بن ابرهيم قال العلة في قضاء المرئة الصوم ولا تقضي الصلوة ان الصلوة في كل يوم وليلة تحيض مرات والصوم في السنة شهر واحد (٤) **دعائم**
الاسلام روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان المرئة اذا حاضت حرم عليها ان تصلي وتصوم الى ان قال فاذا طهرت كذلك قضت الصوم ولم تقض الصلوة

وحلت لزوجها (٥) وفيه وقد روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان في حديث ايهما اعظم عند الله الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة ولو كان القياس لكان الواجب ان تقضي الصلوة الخبر (٦) محمد بن مسعود العياشي عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول المغيرة ان الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وقمه الله ان امرأة عمران نذرت ما في بطنها محررا والحر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعت مريم قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلت فلما ابلغت مبلغ النساء اخرج من المسجد فما تحدثا بما تقضيه وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد **باب ٣١** جواز تمرض الحائض المريض وكراهة حضورها عند الموت (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال اذا احتضر الميت فما كان من امرأة حائض او جنب فليتم لموضع الملائكة **باب ٣٢** وجوب الرجوع في العدة والحيض الى المرئة وتصديقها فيهما الا ان تدعي خلاف عادات النساء (١) **عوالي اللئالي** عن العلامة قال قال الصادق عليه السلام قد فوض الله الى النساء ثلثا الحيض والطهر والحمل (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن امرأة حاضت في شهر ثلث حيض فقال ان شهدت نسوة من بطانتها ان حيضها كانت فيما مضى على ما ادعته فان شهدت صدقت والا فهي كاذبة **باب ٣٣** حكم قضاء الحائض التي تحيض في وقتها وحكم حصول الحيض في اثناء الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرئة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا صلت المرئة من الظهر ركعتين فحاضت قامت من مجلسها ولم يكن عليها اذا طهرت قضاء الركعتين وان كانت في صلوة المغرب وقد صلت ركعتين فحاضت قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت الركعة قلت هذا خبر ابي الورد المروي في الكافي والتهذيب واعرض الاصحاب عن ظاهره غير الصدوق وحملوه على وجه بعيد مذكور في الاصل **باب ٣٤** وجوب قضاء الحائض الصلوة التي تطهر قبل خروج وقتها بمقدار الطهارة واداتها واداء ركعة منها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرئة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة واذا رات الطهر في وقت صلوة قضتها واذا رات المرئة الطهر والشمس لم تغب فهي مرتفعة فعليها قضاء صلوة العصر واذا رات الطهر بين الظهر والعصر فعليها قضاء الظهر وتصلي العصر واذا رات الطهر قبل ان يغيب الشفق فعليها قضاء صلوة المغرب واذا رات الطهر في جوف الليل فعليها قضاء العشاء الاخرة واذا رات الطهر بعد انشقاق الفجر فعليها قضاء صلوة الغداة ان هي اخرت الغسل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا طهرت المرئة وقت صلوة فضيعت الغسل كان عليها قضاء تلك الصلوة وما ضيعت بعدها وعلامة الطهر ان تستدخل قطنة فلا يعلق بها شئ فاذا كان ذلك فقد طهرت وعليها ان تغتسل وتصلي **باب ٣٥** عدم جواز صوم الحائض وبطلانه متى صادف جزءا من النهار واستحباب امساكها اذا طهرت في اثنائه ووجوب قضائه (١) **فقه الرضا** واذا طهرت المرئة وقد بقي عليها يوم صامت ذلك اليوم نادبا وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في المرئة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام احب الي قال وان هي اغتسلت من حيضها وجاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها احب الي اذا جاء في شهر رمضان **باب ٣٦** حكم الحيض في اثناء الاعتكاف وحكم الطلاق في الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن معتكفة حاضت فقال تخرج الى بيتها فاذا هي طهرت بحضت ثلثة ايام التي تركت في حيضها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر **باب ٣٧** نوادر ما يتعلق بابواب الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال لا تقولوا للحائض طامث فتكذبوا ولكن قولوا حائض والطمث هو الجماع قال الله تبارك وتعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس لامرأة حائض ان تتخذ قصة ولا جمة **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله (٣) **البحار** عن مصباح الانوار لبعض الاصحاب عن ابي المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان فاطمة عليها السلام بتول فقال ان البتول التي لم تر حمرة اي لم تحض فانه مكروه في بنات الانبياء (٤) **وعن كتاب** دلائل الامامة للطبري عن الحسين بن ابرهيم القمي عن علي بن محمد العسكري عن صعصعة بن ناجية عن زيد بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن عمه زيد بن علي عليهم السلام عن ابيه عن سكينة وزينب بنتي علي عليه السلام قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة خلقت حوراء في صورة انسية وان بنات الانبياء لا يحضن (٥) **العياشي** عن علي بن مهزيار في حديث قال قلت اكان تصيب مريم فاصيب النساء من الطمث قال نعم ما كانت الا امرأة من النساء (٦) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابن ابان عن محمد بن ابو حمزة عن عمر بن عثمان عن العبقري عن اسباط عن بعض اصحابنا عن الحسين صلوات الله عليهما انه قال وسئل في مسجد الحرام اول دم وقع على الارض دم ايها حين قتله قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس فقال له زين العابدين عليه السلام كما قال ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت الخبر (٧) **الصدوق** في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بنات الانبياء لا يطمثن ان الطمث عقوبة واول من طمثت سارة **قلت** الظاهر ان المراد من طمث من بنات الانبياء الخبر المتقدم (٨) **و عن** ابيه عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل سلمان رضي الله عنه عليا عليه السلام عن بنو فلان الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيضة فجعلها رزقا في بطن امه (٩) **عوالي اللئالي** روى ان اهل الجاهلية كانوا لا يؤاكلون الحائض ولا يشاربونها ولا يساكنونها في بيت كفعل اليهود فلما نزلت آية الحيض اخذ المسلمون بظاهرها فعلوا كذلك فقال الناس من الاعراب يا رسول الله البرد شديد والثياب قليلة فان آثرناهن بالثياب هلك سائر اهل البيت وان استأثرنا بها هلكت الحيض فقال انما امرتكم ان تعتزلوا مجامعتهن اذا حضن ولم امركم باخراجهن كفعل الاعاجم (١٠) **الصدوق** في علل الشرايع عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي عن محمد بن علي بن معمر عن ابي عبد الله احمد بن علي بن محمد بن الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق المروزي عن عمر بن عن اسمعيل بن ابان عن يحيى ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلفعية وهي التي تحيض من دبرها (١١) **الصفار** في البصائر والشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسين بن علي الديلمي عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن عياش عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحارث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام اذا اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها فتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما هذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا فروع بل حكمت عليك بالحق الذي علمنيه فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة الى ان قال قالت اما قولك لي يا سلفع اني لاحيض من حيث تحيض النساء الخبر (١٢) **وبهما** عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعنا وهو يقول جاءت امرأة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل اخي فنظر اليها فقال لها يا سلفع الى ان قال أما التي لا تحيض كما تحيض النساء الخبر وفي هذا جملة من الاخبار وفي القاموس السلفاق التي تحيض من دبرها (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في الرحم فاذا بلغ تمام حد القرء نقته فكان الدفع اول الحيض (١٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله الحيض يوم لكن جزء من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وقال من مات في حيضها مات شهيدا وقال من اغتسل من الحيض او الجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة وبعدد كل شعرة على رأسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٥) **وفيه** في الخبر واذا اغتسلت من حيضها كفر لها كل ذنب ولم يكتب عليها خطيئة الى الحيضة الاخرى (١٦) **الشيخ الطوسي** عن جماعة عن ابي غالب عن خاله عن الاشعري عن ابي عبد الله عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل الكاتب عن ابي طالب الغنوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم الله عز وجل النساء على علي عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حية قلت وكيف قال لانها كانت طاهرة لا تحيض

ابواب الاستحاضة باب ١ اقسامها وجملة من احكامها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت في كل يوم مع الفجر واستدخلت الكرسف وشدت وصلت ثم لا تزال تصلي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة فاذا ظهر توضأت وصلت وهذه صفة ما تفعله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض على عادتها **وقال** عليه السلام ايضا وان رات الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل يوم الحادي عشر وتحتشي وتغتسل فان لم يثقب الدم القطن صلت صلوتها كل صلوة بوضوء وان ثقب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل والغداة بغسل واحد وسائر الصلوات بوضوء وان ثقب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل والغداة بغسل والظهر والعصر بغسل وتؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد وتؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء (٢) **دعائم الاسلام** روينا عنهم عليهم السلام اذا استمر الدم بالمرأة فهي مستحاضة ودم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق فاذا جاء دم الحيض

كتاب الطهارة

صنعت ما تصنع الحائض واذا ذهب بطهرت ثم احتشت بخرقة او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها وعليها ان تغتسل لكل صلوتين تغتسل للظهر وتصلي الظهر والعصر وتغتسل وتصلي المغرب والعشاء الاخرة وتغتسل وتصلي الفجر وقالوا عليهم السلام فما فعلت هذه امرأة مؤمنة مستحاضة احتسابا الا اذهب الله عنها ذلك الداء وكذلك قالوا عليهم السلام في المرأة ترى الدم ايام طهرها ان كان دم الحيض فهي بمنزلة الحائض وعليها منه الغسل وان كان دما رقيقا فتلك ركضة من الشيطان تتوضأ منه وتصلي وباتيها زوجها (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا رات الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل يوم حادي عشرة وتحتشي فان لم يسقف الدم الكرسف صلت صلوة بوضوء واحد وان غلب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل وسائر الصلوات بوضوء وان غلب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر وتصلي المغرب والعشاء الاخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء الاخرة الى ايام حيضها وقال فان رات صفرة بعد غسلها فلا غسل عليها بجزيها الوضوء عند كل صلوة وتصلي (٤) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول في الحائض اذا انقطع عنها الدم ثم رات صفرة فليس بشئ تغتسل ثم تصلي

باب ٢ عدد محرمها الصلوة والصوم والطواف ودخول المساجد واللبث فيها على المستحاضة

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المستحاضة تتوضأ وتصلي وتقضي المناسك وتدخل المساجد وباتيها زوجها

باب ٣ حكم وطي المستحاضة قبل الغسل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام والوقت الذي يجوز فيه نكاح المستحاضة وقت الغسل ويجزيها ان تغتسل وتتنظف لان غسلها يقوم مقام الطهر للحائض وقال بعد ذكرها تفعل المستحاضة ومتى ما اغتسلت على ما وصفت حل لزوجها ان يغشيها **وتقدم** في خبر الدعائم واذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرقة او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها **قلت** وظاهره كظاهر جملة من الاخبار توقف حلية الوطي على جميع الافعال التي تتوقف عليها الصلوة والاقوى توقفها على خصوص الغسل منها

ابواب النفاس

باب ١ ان اكثر النفاس عشرة ايام وانه يجب رجوع النفساء الى عادتها في الحيض والنفاس والا فالى عادة نسائها ويستحب لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام والنفساء تدع الصلوة اكثر مثل ايام حيضتها وهي عشرة ايام وتستظهر بثلاثة ايام ثم تغتسل فاذا رات الدم علمت كما تعمل المستحاضة وقد روي ثمانية عشر يوما وروي ثلاث وعشرين يوما وباي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز (٢) **الصدوق** في المقنع وان ولدت المرأة فقعدت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك فان استمر بها الدم تركت الصلوة عشرة ايام فاذا كان يوم حادي عشر اغتسلت واحتشت واستثفرت وعملت بما تعمل المستحاضة وقد روي الى آخر ما في الوسائل (٣) **وفي الهداية** قال الصادق عليه السلام ان اسماء بنت عميس الخثعمية نفست بمحمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامرها النبي صلى الله عليه وآله ان تقعد ثمانية عشر يوما فان هي امرأة طهرت قبل ذلك فلتغتسل ولتصل (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال تقعد النفساء اربعين يوما فاذا جاوزت اربعين يوما اغتسلت وصلت وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي وباتيها زوجها **قلت** الخبر محمول على التقية كغيره مما دل عليه وما بين الاربعين والثلثين او الخمسين مما ضبط في الاصل والعمل على عشرة والاحتياط الى الثمانية عشر

باب ٢ ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس بل يجب معه الصلوة والصوم مع الفوات ان لم تقعد على الصلوة مع الوجع

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله عز وجل ليجعل حيضها مع حمل فاذا رات المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة الا ان ترى الدم على راس الولادة اذا ضربها الطلق ورات الدم تركت الصلوة

باب ٣ تحريم وطي النفساء قبل الانقطاع وجواز بعده على كراهية قبل الغسل

(١) **السيد المرتضى** في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طلاق الحامل قال فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر الخبر

باب ٤ نوادر ما يتعلق بابواب الاستحاضة والنفاس

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ليس على المستحاضة حد حتى تطهر ولا على الحائض حتى تطهر ولا على النفساء حتى تطهر ولا على الحامل حتى تضع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ليس على المجلى حد حتى تضع ولا على النفساء حتى تطهر (٣) **الشيخ الطوسي** في المجالس باسناده عن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن رضال عن العباس بن عامر عن احمد بن زيد الغساني عن ابي موسى البناء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في نفاسها (٤) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرأة سلمت وماتت في نفاسها لم يبشر لها بجنة ولا بنار يوم القيمة (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اتى بامرأة في نفاسها ليعدها فضال اذهبي حتى ينقطع عنك

في الاحتضار وما يناسبه

اللهم (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله النفاس خير لهن من عباده سبعين سنة صيامها وقيامها (٦) و
فيه وروي لا تبلى عشرة الغازي والمؤذن والعالم وحامل القرآن والشهيد والنبي والمرء اذا مات في نفاسها ومن قتل مظلوما ومن مات يوم
الجمعة او ليلتها **ابواب الاحتضار وما يناسبه** **باب** استحباب احتساب المرض والصبر عليه (١) **دعائم الاسلام**
عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فشكا اليه ما يلقى من الحمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمى
طهور من ذنب غفور فقال الرجل بل الحمى يغور بالشيخ الكبير حتى يحمله بالقبور فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لكن بك ما قلت فمات منه (٢)
وعنه ص حمى يوم كفارة سنة وسمعنا بعض الاطباء وقد حكى له هذا الحديث فقال هذا يصدق قول اهل الطب ان حمى يوم تولد البدن سنة (٣) **وعن**
علي عليه السلام قال اذا ابتلى الله عبدا اسقط عنه من الذنوب بقدر علته (٤) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال كتب الله لمن المرض حسنات ما صبر فان جزع كتب
هلوعا لا اجر له (٥) **كتاب** محمد بن المثنى بن القسم عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر اعرابي على رسول الله ص
فقال له اتعرف ام ملدم قال وما ام ملدم قال صداع يأخذ الرأس وسخونة في الجسد فقال الاعرابي ما اصابني هذا قط فلما مضى قال من سره ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فقال ابو عبد الله ع قال علي بن الحسين عليهما السلام اني لاكره ان يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شيء من الصداع او نحو
هذا (٦) **الصدوق** في مجالسه عن احمد بن محمد العطار عن سعد عن عبد الله عن الهيثم النهدي عن ابن محبوب عن سماعة عن الصادق عليه السلام قال ان العبد
اذا كثرت ذنوبه وليس عنده ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند
موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه (٧) **وعن** الحسين بن ابرهيم بن
ناتانه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له
ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه (٨) **وفي** الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي
بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ما من الشيعة عبد يقارف ما نهاه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية يمحص بها ذنوبه
اما في مال او في ولد واما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته (٩) **الحميري** في قرب الاسناد
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه يوما ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى قيل
له في كل اربعين يوما مرة فضل يا رسول الله اما زكوة المال نعرفها فما زكوة الاجساد قال الم تصب بأفة قال فغيرت وجوه القوم الذين سمعوا
ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدش وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض
المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين (١٠) **وعن** محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت الرضا ع
قال ما سلب احد كريمتيه الا عوضه الله منهما الجنة (١١) **المفيد** في امالية عن محمد بن عمر الجعابي عن جعفر بن محمد الحسني عن الفضل بن القسم عن ابيه عن
جده عن ابيه عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال سمعت علي بن الحسين بن العابدين عليهم السلام يقول ما اخلع عرقا ولا صدع مؤمن رقا الا بذنبه
وما يعفو الله عنه اكثر وكان اذا رأى المريض قد برء قال له ليهنك الطهارة من الذنوب فاستانف العمل (١٢) **الشيخ** الطوسي فيما اليه عن جماعة عن
ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر بن الفضل بن القسم مثله (١٣) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين العلوي عن عبد العظيم الحسني عن ابي
جعفر الجواد عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليهم السلام المرض لا اجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالجوارح
وان الله يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة (١٤) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين بن ابرهيم عن محمد
ابن علي بن حمزة عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء
في حسنها وصفائها (١٥) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن معمر عن حمدان بن العافي عن موسى بن سعدان عن يونس بن يعقوب قال سمعت
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن اكرم على الله من ان يمر به اربعون يوما لا يمحصه الله فيه من ذنوبه وان الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج
العين واشباه ذلك ليمحص به ولينا وان يغتم لا يدري ما وجهه فاما الحمى فان ابي حدثني عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى ليلة كفارة سنة
(١٦) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان المسلم اذا ضعف من الكبر يأمر الله الملك ان يكتب له في حال ابتدائه ما كان يعمل
وهو شاب صحيح ومثل ذلك اذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته (١٧) **وعنه** ص قال ان الله يبغض العفرية النفرية

كتاب الطهارة

الذى لم يزد فى جسمه ولا ماله (١٨) **وقال ص** ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله يبتلى ببلاء فى جسمه فيبلغها بذلك (١٩) **وعنه ص** قال عجب للمؤمن وجزعه من السقم ولو علم ما له فى السقم لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل (٢٠) **وقال الباقر** عليه السلام كان الناس يعبطون اعبا طافلما كان فى زمن ابرهيم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت (٢١) **وقال** ابن عباس لما علم الله ان اعمال العباد لا تفى بذنوبهم خلوهم الامراض ليكفر عنهم بها السيئات (٢٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام قال وعك ابوذر رضى الله عنه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان اباذر قد وعك فقال امضوا اليه نعوده فمضينا اليه جميعا فلما جلسنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا اباذر قال اصبحت وعكا يا رسول الله فقال اصبحت فى روضة من رياض الجنة قد اغتسلت فى ماء الحيوان وقد غفر الله لك ما يقدح من دنبك فابشر يا اباذر (٢٣) **وقال** صلى الله عليه وآله الحمى حظ كل مؤمن من النار الحمى من فيح جهنم الحمى رائد الموت (٢٣) **وقال** صلى الله عليه وآله ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن ولا هم حتى الهم تهمه الا كفر الله به من خطاياه وما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا (٢٦) **كتاب صفين** لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين ونزلنا بنوت الكوفة فاذا نحن بشيخ جالس فى ظل بيت على وجهه اثر المرض فقال له مالى ارى وجهك متكفئا امن مرض قال نعم قال لعلك كرهته قال ما احب انه يعتريني قال ليس احتساب بالخير فيما اصابك منه قال بلى قال ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك ثم سئله عن اشياء فلما اراد ان ينصرف عنه قال له رجل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع للعبد ذنبا الا حطه انما الاجر فى القول باللسان والعمل باليد والرجل وان الله عز وجل يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة ثم مضى عليه السلام (٢٧) **نهج البلاغة** قال العلامة المحقق الشارح المعتزلى قال بعض اصحابنا جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكنه يحط السيئات وبحتها حت الاوراق (٢٨) **الكراجكى** فى كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا اصاب فى كل اربعين يوما قلت ملعون قال ملعون فلما راى عظم ذلك على قال يا يونس ان من البلية الوحشة واللطمة والعثرة والنكبة والقفرة وانقطاع الشسع واشباه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعون لا يمحص فيها ذنوبه ولو بغم يصيبه بيد او ما وجهه والله ان احدكم ليضع الدرهم بين يديه فيرفها فيجدها انا قصة فيغتم بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك حط البعض ذنوبه (٢٩) **وفيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (٣٠) **وقال الصادق** عليه السلام ساعات الاوجاع يذهبن بساعات الخطايا (٣١) **وقال** عليه السلام ان العبد اذا مرض فان فى مرضه اوحى الله تعالى الكاتب الشمال لا تكتب على عبدى خطيئة ما دام فى حبسى ووثاقى الى ان اطلقه واوحى الى الكاتب اليمين ان اجعل ابن عبدى حسنات (٣٢) **وروى** ان نبيا من الانبياء مر برجل قد جهده البلاء فقال يا رب اما ترحم هذا مما به فاوحى الله اليه كيف ارحمه مما به ارحمه (٣٣) **وروى** انه لما نزلت هذه الآية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله جاءت فاصمة الظهر فقال كلا اما ما نحن فيه من امراض اما ما يصيبك اللاواء والهموم قال بلى قال فذلك مما يجزى به (٣٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احدثنى موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى طهور ومن يرد غفور فقال المريض الحمى يقوم بالشيخ حتى يزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فليكن ذا فاق فى مرضه لم يصل عليه (٣٥) **ومنها** باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة ليسوا بمفتونين العمل المريض اذا برء والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج اذا فرغ (٣٤) **ومنها** عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكتب كذا المريض فاذا كان صابرا كتب حسنات وان كان جزعا كتب هلوعا لا اجر له (٣٧) **ومنها** باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا (٣٨) **الحسين بن السعيد الاهوازى** فى كتاب المؤمن عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الرب ليتعاهد المؤمن فما يمر به اربعون صباحا الا تعاهده اما بمرض فى جسده واما بمصيبة فى اهله وماله واما مصيبة من مصائب الدنيا لاجره الله عليه (٣٩) **وعن** الصباح بن سيابة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال لا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعائه الذى يكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيمة (٤٠) **ابو على** محمد بن همام فى كتاب التمحيص عن العلاء عن ابى الحسن عليه السلام قال حمى ليلة كفارة سنة (٤١) **وعن** جابر بن عبد الله ان على بن الحسين عليهما السلام كان اذا راى

المریض قلبه یقال له هنئک الله ومن الذنوب (٤٣) وعن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال یکتب للمؤمن فی سقمه من العمل الصالح مثل ما کان یکتب له فی حقه ٤٢
فی صحته ویکتب للکافر من العمل السیئ مثل ما کان یکتب له فی صحته ثم قال یا جابر ما اشد هذا من حدیث (٤٣) وعن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ٤٣
علیه السلام یقول الحمی رائد الموت وهی سجن الله فی ارضه وهی حظ المؤمن من النار (٤٤) وعن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام الحمی ٤٤
رائد الموت وسجن الله فی الارض یحبس بها من یشاء من عباده وهی نخت الذنوب کما یحات الورق عن سنام البعیر (٤٥) وعن ابی سلمة قال قال النبی صلی الله علیه ٤٥
وآله للاعرابی هل اخذتک ام ملدم قط فقال وما ام ملدم قال حرة بین الجلدة واللحم قال لا قال یا اخذک الصداع قط قال وما الصداع قال عرق یضرب الانسان فی
راسه قال فاما محمد هذا قط فلما ولی قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سره ان ینظر الی رجل من اهل النار فلینظر الی هذا (٤٦) وعن جابر بن عبد الله قال قال ٤٦
النبی صلی الله علیه وآله لا یمرض مؤمن ولا مؤمنة الا حط الله به من خطایاه (٤٧) **الطبرسی** فی مکارم الاخلاق عن الباقر علیه السلام قال سهر لیلة من مرض افضل ٤٧
من عبادة سنة (٤٨) **ابن فهد** فی عدة الداعی عن النبی صلی الله علیه وآله قال اذا کان العبد علی طریقة من الخیر فمرض او سافر او عجز عن العمل کتب الله له ٤٨
مثل ما کان یعمل ثم قرء ظلهم اجر غیر ممنون (٤٩) **فقه الرضا** قال العالم علیه السلام کل علة تشارع فی الجسم ینتظر ان یؤمر فیها خذ الا الحمی فانها تتردد وروی او ٤٩
روی انها تحط المؤمن من النار وروی عن العالم علیه السلام انه قال ایام الصحة محسوبة وایام العلة محسوبة ولا یزید هذه ولا ینقص هذه وروی لا حجر فی بدن الا یام
ولا فی مال الا صاب فسئل العالم علیه السلام عنه وعن معنی هذا فقال ان البدن اذا صح اشر وبطر فاذا اعتل ذهب ذلک عنه فان صبر جعل کفارة لما قد اذنب وان لم
یصبر جعله وبالا علیه وروی حمی ساعة کفارة سنة وروی انه اذا کان یوم القیمة یؤتی اهل البلاء والمرض ان لحومهم قد قرضت بالمقاریض یمرون من جر یل
ثواب العلیل (٥٠) **البحار** عن کتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علی عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی ٥٠
عن جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله استقم یحو الذنوب وقال ساعات الوجع یذهبن ساعات الخطایا (٥١) **الصفوانی** ٥١
فی کتاب التعریف عن الصادق علیه السلام الصبر والبلاء یستبقان الی المؤمن فیاتیه البلاء وهو صبور وان البلاء والجزع یستبقان الی الکافر فیاتیه البلاء وهو جزوع
(٥٢) **وروی** ان المؤمن یبتلی باثنین او اثنا عشر فان هو صبر للبلاء الاول کشف عنه الاول والثانی وانتظره البلاء الثالث فلا یزال ٥٢
کذلک حتی یرضی **باب ٢** استحباب احتساب مرض الولد والعمی ونحوه (١) **الحسین بن سعید الاهوازی** فی کتاب المؤمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان العبد ١
یکون له عند ربه درجة لا یبلغها بعمله فیبتلی فی جسده او یصاب فی ماله او یصاب فی ولده فان هو صبر بلغه الله ایاه (٢) **ابن فهد** فی عدة الداعی عن جابر قال اقبل رجل ٢
اصم اخرس حتی وقف علی رسول الله صلی الله علیه وآله فاشار بیده فقال رسول الله صلی الله علیه وآله اعطوه صحیفة حتی یکتب فیها ما یرید فکتب انی اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وآله اکتبوا له کتابا تبشره به الجنة فانه لیس من مسلم یفجع بکریمته او بلسانه او بسمعه او بصره او بیده فیحمد الله علی ما
اصابه ویحتسب عند الله ذلک الا انتجاه من ذلک او ادخله الجنة ثم قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان لاهل البلاء فی الدنیا درجات فی الاخرة ما تنال بالاعمال حتی
ان الرجل لیتمنی ان جسده فی الدنیا کان یقرض بالمقاریض مما یری من حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدین فان الله لا یقبل العمل فی غیر الاسلام (٣) **القطب** ٣
الراوندی فی دعواته قال قال النبی صلی الله علیه وآله لا یذهب حبیبتا عبد فیصبر ویحتسب الا ادخل الجنة (٤) **البحار** عن اعلام الدین للدیلمی قال قال النبی ٤
صلی الله علیه وآله اذا مرض الصبی کان مرضه کفارة لوالدیه **باب ٣** استحباب کتمان المرض وترک الشکوی منه (١) **الشیخ المفید** فی امالیه عن الحسن بن حمزة ١
العلوی عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن ابرهیم عن ابی عبد الله الصادق ابرهیم
جعفر بن محمد عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اربعة من کنوز الجنة کتمان الحاجة وکتمان الصدقة وکتمان المرض وکتمان المصیبة (٢) **علی بن** ٢
فی تفسیره عن محمد بن ادریس عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من شکا مصیبة نزلت به فانما
یشکو ربه (٣) **القطب الراوندی** فی دعواته قال النبی صلی الله علیه وآله اربع من کنوز الجنة کتمان الفاقة وکتمان الصدقة وکتمان المصیبة وکتمان الوجع ٣
وقال من کنوز البر کتمان المصائب والامراض والصدقة وقال النبی صلی الله علیه وآله یقول الله عز وجل ایما عبد من عبیدی مؤمن ابتلیته ببلاء فی جسده فاستقبل
بشکل الی عواده ابدلته لحما خیرا من لحمه ودما خیرا من دمه فان قبضته قبضته الی رحمتی وان عافیته عافیته ولیس له ذنب فقیل یا رسول الله ما الحم خیر من لحمه قال الحم لم یذنب
واوحی الله الی عزیر یا عزیر اذا وقعت مصیبة فلا تنظر الی صغرها ولکن انظر من عصیت واذا اوتیت رزقا فلا تنظر الی قلته ولکن انظر من اهداه واذا ابتلیت
ابتلیت فلا تشک الی خلقی کما لا اشکوک الی ملائکتی عند صعود مساویل وفضائحک (٤) **جامع الاخبار** قال الباقر علیه السلام ایاک ان تشکو بلاءک ٤
به من الناس وشکا ذلک الی الله عز وجل کان حقا علی الله ان یعافیه من ذلک البلاء (٥) **دعائم الاسلام** عن علی علیه السلام قال المریض فی سجن الله ما لم یشک ٥

٦ الى عواده تحيى ستبانه (ع) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام حمى يوم كفارة ستين سنة انا قبلها بقبولها ما قيل وما قبولها قال ان يحمد الله ويشكره
٧ ويشكو اليه ولا يشكوه واذا سئل عن خبره قال خيرا (٧) **نهج البلاغة** قال (ع) في مدح رجل وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه (٨) **ابو علي محمد بن همام**
٨ في كتاب التمحيص عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى احد من الناس ان ابرهيم عليه السلام بعث يعقوب الى راهب من الرهبان عابدا
من العباد في حاجة فلما رآه الراهب حسبه ابرهيم فوثب اليه فاعتنقه ثم قال له مرحبا بخليل الرحمن فقال يعقوب اني لست بخليل الرحمن ولكني يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال له الراهب
فما بلغ بك ما ارى من الكبر قال الهم والحزن والسقم قال فما جاز عتبة الباب حتى اوحى الله اليه شكوتني الى العباد فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول رب لا اعود فاوحى
الله اليه اني قد غفرت لك فلا تعد الى مثلها فما شكا شيئا مما اصابه من نوائب الدنيا الا انه قال يوما انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون و
رواه العياشي في تفسيره عن جابر مثله **ورواه** السيد علي بن طاوس في سعد السعود عن تفسير الحافظ ابن عقدة عن عثمن بن عيسى عن المفضل عن جابر (٩) **العياشي**
٩ في تفسيره عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يعقوب اتى ملكا بناحيتهم يسئله الحاجة فقال له الملك انت ابرهيم قال لا قال وانت اسحق بن ابرهيم قال
لا قال فمن انت قال انا يعقوب بن اسحق قال فما بلغ بك ما ارى مع حداثة السن قال الحزن على يوسف قال لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ فقال انا معاشر
الانبياء اسرع شيء البلاء الينا ثم الامثل فالامثل من الناس فقضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك
شكوتني الى الناس فعفر وجهه بالتراب وقال يا رب زلة اقلنيها فلا اعود بعد هذا ابدا ثم عاد اليه جبرئيل فقال يا يعقوب ارفع راسك ربك يقرئك السلام ويقول
لك قد اقلتك فلا تعود تشكوني الى خلقي فما رئي ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى اتاه بنوه فصرف وجهه الى الحائط وقال انما اشكو الآية **باب ٤** استحباب ترك
١ المداواة مع امكان الصبر عن الخطر خصوصا من الزكام والدماميل والرمد والسعال وما ينبغي التداوي به ووجوبه عند الخطر بالترك (١) **الصدوق** في الخصال
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لا يتداوى المسلم حتى
٢ يغلب مرضه على صحته (٢) **القطب** الراوندي في دعواته وروي اجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فاذا احسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله (٣)
٣ **فقه الرضا** عليه السلام اروي عن العالم (ع) انه قال راس الحمية الرفق بالبدن وروي اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء (٤) وروي عنه
٤ انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل مخلط (٤) **نهج البلاغة** قال (ع) لا اضطجع ما استطعت القيام من العلة **باب ٥** جواز الشكوى الى المؤمن
١ دون غيره (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي من شكا الى اخيه المؤمن فقد شكا الى الله ومن شكا الى غيره فقد شكا الله (٢) **كتاب التمحيص** لابي علي
٢ محمد بن همام عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله
٣ وايما مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل (٣) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه **ويأتي** في ابواب الصدقات من كتاب الزكوة باقي اخبار الباب **باب ٦** استحباب عيادة المريض المسلم وكراهة ترك
١ عيادته (١) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن نعيم بن سليمان عن اشرس الخراساني
عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فانه يخوض في الرحمة واومى رسول الله الى حقوه فاذا جلس عند المريض غمرته
٢ الرحمة (٢) **وعن** ابيه عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابي شيبة عن ابي اسحق عن الحرث الهمداني عن علي عليه السلام
٣ عن النبي صلى الله عليه وآله قال للمسلم على اخيه ست من المعروف يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض الخبر (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن علي عليه السلام قال كان جبرئيل
ينزل على النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه في كل يوم وفي كل ليلة فيقول السلام عليك ان ربك يقرئك السلام فيقول كيف تجدك وهو اعلم بك ولكنه
٤ اراد ان يزيدك كرامة وشرفا الى ما اعطاك على الخلق واراد ان يكون عيادة المريض سنة في امتك الخبر (٤) **ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني** في كتاب
التعازي بالسند الآتي في الخاتمة عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه انه دخل عليه رجل من قريش فقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
بلى حدثنا عن ابي القاسم قال سمعت من ابي بكره عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بثلثة ايام هبط جبرئيل
٥ فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك الخبر (٥) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة
عن ابي المفضل عن علي بن اسمعيل عن علي بن الحسن العبدي عن الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيبوا
٦ الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهدية ولا تظلموا المسلمين (٦) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن اسمعيل بن موسى عن عبد الله بن عمر بن ابان عن معوية بن هشام
عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن عطا عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله في الركب اصحبت قال بخ من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا

باب ٤ استحباب ترك المداواة مع امكان الصبر
باب ٥ جواز الشكوى الى المؤمن دون غيره
باب ٦ استحباب عيادة المريض

(٧) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب المؤمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال لبعض اصحابه تذهب بنا نعود فلانا قال فذهبت معه فاذا ابو موسى الاشعري ٧
عنده فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا موسى عائدا جئت ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال اما ان المؤمن اذا عاد اخاه المؤمن صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يرجع الى اهله (٨) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم عاد مريضا من المؤمنين خاض في الرحمة فاذا جلس ليغمرنه الرحمة ٨
فاذا رجع الى منزله شيعه سبعون الف ملك حتى يدخل الى منزله كلهم يقولون الا طبت وطابت لك الجنة (٩) **وعن ابي جعفر وابي عبد الله** عليهما السلام قالا اذا كان ٩
يوم القيمة ادنى العبد المؤمن الى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ثم يعاتبه فيقول يا مؤمن ما منعك ان تعودني حيث مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك
انت الحي الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول الرب عز وجل من عاد مؤمنا فقد عادني ثم يقول عز وجل هل تعرف فلان بن فلان فيقول نعم فيقول ما منعك ان
تعوده حيث مرض اما لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عند سؤلك ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ثم لم اردك عنها (١٠) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال ايما مؤمن زار ١٠
مؤمنا كان زائر الله عز وجل وايما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له و
يسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من الغد وكان له خريف من الجنة قال الراوي وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة
يسير الراكب فيها اربعين عاما (١١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ١١
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من احسن الحسنات عيادة المريض (١٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه ١٢
وآله من زار اخا له في الله تعالى او عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة مبارك **ورواه** السيد الراوندي في نوادره هكذا
طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلك (١٣) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يسر ميلا عد مريضا (١٤) **وبهذا** الاسناد ١٣ ١٤
عنه ان النبي صلى الله عليه وآله عاد يهوديا في مرضه (١٥) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق عليه السلام انه قال لخثيمة ابلغ موالينا السلام واوصهم ١٥
بتقوى الله والعمل الصالح وان يعود صحيحهم مريضهم الخبر (١٦) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل في خرفة ١٦
الجنة **قال في البحار** ورواه في شرح السنة عن ثوبان وزاد في آخره قالوا يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها (١٧) **وعنه** انه قال لابي ذر ١٧
جالس المساكين وعدهم اذا مرضوا وصل عليهم اذا ماتوا واجعل ذلك مخلصا (١٨) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد عن جابر الانصاري ان رسول الله ١٨
صلى الله عليه وآله قال عائد المريض يخوض في البركة فاذا جلس انغمس فيها (١٩) **البحار** عن المجازات النبوية للرضي عن النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا ١٩
لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس انغمس فيها (٢٠) **دعائم الاسلام** عن الحسن بن علي عليهما السلام انه اعتل فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام ٢٠
فقال يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بمانعي ان اؤدي اليك نصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا
صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعود فيها ان كانت نهارا حتى تغرب الشمس او ليلا حتى يطلع الفجر (٢١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن ٢١
احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة
(٢٢) **السيد** ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة ابن اخ ابن زهرة في اربعينه اخبرنا الشيخ ابو الحسن قال اخبرني الفقيه ابو الفتح قال اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا ٢٢
اسمعيل قال حدثنا محمد قال حدثنا سلمة بن شبيب النيشابوري قال حدثنا عبد المجيد عبد العزيز بن ابي رواد عن وهب بن الورد عن ابي منصور عن ابان عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين **باب ٧ انه يستحب العيادة**
في الصباح وفي المساء (١) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن مسدد بن ابي يوسف عن اسحق بن يسار عن الفضل بن دكين عن اسرائيل ١
بن يونس عن يزيد بن خثيم عن ابيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
واذا عاده مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خراف في الجنة (٢) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن ٢
شريح بن يونس عن هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما السلام فقال علي عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك
ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خريف في الجنة (٣) ٣
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه عاد زيد بن ارقم فلما دخل عليه قال له مرحبا يا امير المؤمنين عائدا وهو علينا عاتب قال علي عليه السلام ان ذلك لم يكن
يمنعني عن عيادتك انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتنجز موعوده كان في خريف الجنة ما دام جالسا عند المريض حتى اذا خرج من عنده بعث الله ذلك
اليوم سبعين الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى الليل وان عاد ممسيا كان في خريف الجنة ما كان جالسا عند المريض فاذا خرج من عنده بعث الله سبعين

٤ الف ملك يصلون عليه حتى الصباح فاحببت ان انعجل ذلك (٤) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ايما مؤمن عاد مريضا خاض في الرحمة خوضا واذا قعد عنده استنقع استنقاعا فان عاده غدوة صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يمسي فان عاده عشية
٥ صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يصبح (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام ايما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه صلى عليه سبعون وسبعون الف ملك فاذا قعد عنده
غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي فان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح **باب ٨** استحباب التماس العائد دعاء المريض وتوقي العائد عليه بترك
غيظه واضجاره (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي بن الشني عن ابي حامد عن ابي يزيد احمد بن خالد عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن محمد بن
حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمه الله يا سلمان
ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى
١ انقضاء اجلك **باب ٩** عدم تاكد استحباب العيادة في وجع العين وفي اقل من ثلثة ايام وبعد العيادة او يومين عند طول المدة (١) **العلامة** الكراجكي
٢ في معدن الجواهر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا يعادون صاحب الدمل والضرس والرمد (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد
محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليه السلام اشتكى عينيه فعاده رسول الله
٣ فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجزعا ام وجعا فقال علي عليه السلام ما وجعت وجعا قط اشد منه الخبر (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي
٤ طالب عليه السلام قال العيادة بعد ثلثة ايام (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب زهد امير المؤمنين ع ومن كتاب الجنائز عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة
في وجع العين ولا تكون عيادة اقل من ثلثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا او يوم ويومين لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله **قال في البحار** قوله اقل من
ثلثة ايام الظاهر ان المراد به انه لا ينبغي ان يعاد المريض في اول ما يمرض الى ثلثة ايام فان برء قبل مضيها والا فيوما يعود ويوما لا يعود ويحتمل ان يكون المراد ان
اقل العيادة ان يراه ثلثة ايام متواليات ويعد ذلك غبا او ان اقل العيادة ان يراه في كل ثلثة ايام فما ظهر منه ان عيادة مرة في كل يوم افضل استثنى من ذلك حالة
٥ وجوب المرض ولا يخفى بعد الوجهين الاخرين والظاهر هو الاول انتهى (٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن يحيى بن صاعد عن عبد الله
بن سعيد الاشج عن عقبة بن خالد عن موسى بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا
١ **باب ١٠** نبذة من الرقى والعوذ والادعية المجربة للامراض والاوجاع (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لكل داء دواء وسئل عن ذلك
٢ فقال لكل داء دعاء فاذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى من جسمه بثرة عاذ بالله
٣ واستكان له وجار اليه فقال له يا رسول الله ما هو بباس فيقول ان الله اذا اراد ان يعظم صغيرا عظم واذا اراد ان يصغر عظيما صغر (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري
٤ وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك (٤) **وعن** احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك
باسمك الذي اذا سئلك به المضطر كشفت ما به من ضره ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا
٥ واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (٥) **وعن**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك
٦ فاني عبدك وابن عبدك (٦) **وعن** محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع
٧ وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني (٧) **وعنه** عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج
٨ عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء (٨) **وعن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت

باب ٨ في استحباب التماس العائد دعاء المريض

باب ٩ في عدم تأكد استحباب العيادة في وجع العين وفي اقل من ثلثة ايام

في الحديث عنوان في عيادة المريض واربعوا يقول عد يوما ودع يوما او دع يومين وعد اليوم الثالث

باب ١٠ في نبذة من الرقى والعوذ والادعية المجربة للامراض والاوجاع

فانه يذهب الله عزّ وجلّ الوجع عنه (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله ٩
وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلث مرات (١٠) وعنه عن ١٠
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول
الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد ثم تمسح الوجع ثلث مرات (١١) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عمّه قال املى ١١
عليّ دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء السادات خ د
وسقم فاني عبدك انقلب في قبضتك (١٢) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ١٢
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد (١٣) وعنه عن احمد بن محمد بن ١٣
عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء (١٤) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ١٤
بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك
وخروجا الى رحمتك (١٥) وعنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على ١٥
موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه
وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث (١٦) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد ١٦
مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو
عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله (١٧) القطب الراوندي في دعواته دعاء ١٧ وتعافيني
العليل عن الصادق عليه السلام اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء عليه دعاء مكروب ان لم
تدركه هلك وان لم تسعده فلا حيلة له فلا تحط بي مكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني الى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك اللهم انه لا طاقة لي ببلائك
ولا غنى بي عن رحمتك وهذا امير المؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعا لخلقك واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف لخلقك خ
بنصرتي وخلصني من هذه البلية الى ما عودتني من رحمتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ١٨
الا اعلمكم بدواء علمني جبرئيل ما لا احتاج الى طبيب ودواء قالوا بلى يا رسول الله قال من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس
سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ويسبح سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا سبعة ايام
متواليات الخبر (١٩) وعن مروان الصيقل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فكتب قل يا من لا يضام ولا يرام يا من به تواصل الارحام صل على محمد وآل ١٩
محمد وعافني من وجعي هذا (٢٠) الكفعمي في جنة الواقية نقلا عن خط الشهيد عن الرضا عليه السلام للامراض كلها قل عليها يا منزل الشفاء ومذهب الداء ٢٠
صل على محمد وآله وانزل على وجعي الشفاء (٢١) وعن النبي صلى الله عليه وآله ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله تعالى ما لم يحضر اجله يعوده ويقول عنده ٢١
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك (٢٢) السيد ابن طاوس ره في مهج الدعوات عن علي عليه السلام ان من دعا بهذا الدعاء شفي من سقمه اللهم كلما ٢٢
انعمت علي بنعمة قل عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا
فلم يفضحني ويا من رآني على المعاصي فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير (٢٣) البحار نقلا عن خط ٢٣
الشهيد ره عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن حر النار (٢٤) ٢٤
ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب عدة السفر وعدة الحضر هكذا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن حر النار وزاد في شرحه انه
علمنا للحمى وللاوجاع كلها (٢٥) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ٢٥
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رقية الا في ثلث في حمة او عين او دم لا يرقأ (٢٦) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ٢٦
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ما اراك مصفرا قلت هذه الحمى الربع قد الحت علي قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب ابجد هوز حطي عن بسم الله الرحمن الرحيم
فلان بن فلان ثم دعا بخيط فاتي بخيط فقال ائتوني بخيط لم يمسه الماء فاتي بخيط ابريسم فعقد وسطه ثم عقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الايسر ثلثة عقد وقرأ على
كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه الي وقال شده على العضد الايمن ولا تشده على الايسر (٢٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه دخل ٢٧

كتاب الطهارة

عليه يا بني جعفر بن ابي طالب وهما ضارعان فقال اذا رأيتهما ضارعين فقولوا استرع اليهما العين فقال استرقوا لهما باب ١١ استحباب وضع العائد يده
١ على المريض ووضع احدكفيه على الاخرى او على جبهته (١) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد البغوي عن داود بن عمر الضبي
عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم بن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من تمام عيادة المريض ان يضع
٢ احدكم يده على جبهته او يده فيسأله كيف هو ويتحيانكم بينكم بالمصافحة (٢) وبهذا الاسناد عن البغوي عن حسين صبيح بن يزيد عن عصيف بن سالم عن ابوب بن
عتبة عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض اذا دخلت عليه ان تضع يدك على راسه وتقول كيف اصبحت او كيف امسيت
٣ فاذا جلست عند عزبال الرحمة واذا خرجت من عنده خضتها مقبلا ومدبرا واوحى ببدك الحقويه (٣) الطبرسي في مكارم الاخلاق قال النبي صلى الله
عليه وآله تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده عليه ويسأله كيف هو وكيف اصبحت وكيف مسيت وتمام تحيتكم المصافحة باب ١٢ استحباب التعوذ
١ قضاء حاجة الضرير والمريض حتى تقضى وخصوصا القرابة (١) البحار عن علام الدين الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قام على مريض يوما وليلة بعثه
٢ الله مع ابراهيم خليل الرحمن مجازا على الصراط كالبرق اللامع (٢) القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله
١ من ثمار الجنة باب ١٣ عدم تحريم كراهة الموت (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل قال لمحمد صلى الله
عليه وآله قال يا محمد ان ربك يقول ما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن يكره الموت
٢ واكره مساءته الخبر (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام قال الله عز وجل ما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي في موت المؤمن
٣ يكره الموت واكره مساءته (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائي وما ترددت
٤ في شئ انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انه لا حب لقاءه فاكره الموت فاصرفه عنه (٤) الصدوق في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن هارون
عن عبد الله بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن حصين عن يونس بن ظبيان عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح
ابراهيم عليه السلام اهبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع فقال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم
فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت
٥ اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه (٥) وفي علل الشرايع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال ان ابراهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك وكان سبب هلاكه
٦ ان ملك الموت اتاه ليقبض فكره ابراهيم الموت فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال ان ابراهيم كره الموت فقال دعه فانه يجب ان يعبد في الخبز (٦) الجعفريات
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لا احب الموت فقال له لك مال قال نعم قال فقدمته قال لا فمن ثم لا تحب
الموت لان قلب الرجل عند متاعه ورواه في الخصال عن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسين بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
٧ السكوني عن الصادق عليه السلام مثله (٧) ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن محمد بن الحسن القصباني عن ابراهيم بن محمد بن مسلم الثقفي عن عبد الله بن بكير النمري
عن بشر بان عن جابر عن ابي حمزة البشكري عن قدامة الاودي عن اسمعيل بن عبد الله الصلعبي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال في مناجاته اللهم قد عذبت
بنبيك ان تتوفاني الليلة اذا سئلت وقد عذبت اليك في ذلك الخبز باب ١٤ جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون الا مع وجوب الاقامة فيه كالجهاد
١ والمرابط (١) كتاب العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت له اما ترى جعفر عليه السلام باء اذا وقع على الارض بغير اذن فقال وما باس ان تعزل الوباء وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في دار فيها الموتة فماتوا وليس بقي غير رجل منها وهي فيه باب ١٥ كراهة التدثر للمحموم ومحفظة من البرد واستحباب
١ مداواة الحمى بالدماء والسكر والماء البارد (١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن عبد الحسين
عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا الجراحة والحمى فانهما يردان ورود الكسر
٢ الحمى بالفسيخ والماء البارد فان حرها من فيح جهنم وقال اصبوا على المحموم الماء البارد في الصيف انه ليس حر حمى (٢) ابو العباس المستغفري في طب النبي
صلى الله عليه وآله قال ان الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء (٣) الجعفريات اخبرنا الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال حدثنا ابراهيم
٣ بن عمر بن ابي طيبة قال حدثني ابي عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رحمة الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض فبردوها

١٦ في استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه

١٧ في استحباب كثرة ذكر الموت وما يتعلق به والاستعداد لذلك

بالماء البارد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي في الماء البارد انه يطفئ الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذيب الفضلة التي على رأس المعدة و ٣
يذهب بالحمى **باب ١٦ استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه ورفع الصوت بالاذان في المنزل** (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام في القرآن شفاء ١
من كل داء وقال داووا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له وقال لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد (٢) ٢
القطب الراوندي في دعواته عن بياع الهروي معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع فقال داووا مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق
بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد الصك (٣) **وعنه** قال يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويأمر ٣
السائل ان يدعو له (٤) **نهج البلاغة** قال عليه السلام الصدقة دواء منجح (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى ٤ ٥
اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم
بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء **باب ١٧ استحباب كثرة ذكر الموت وما يتعلق به والاستعداد لذلك** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن ١
محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اوصى رجلا من الانصار بثلاث ونهاه عن ثلث فقال له اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن الدنيا واوصيك بكثرة الدعاء فانك لا تدري متى
يستجاب لك ونحو ذكر الحديث (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات قيل يا رسول ٢
الله وما هادم اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم للموت استعدادا (٣) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه ٣
وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانه يذكر الآخرة (٤) **الصدوق** في العيون والامالي عن محمد بن القسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري ٤
عن آبائه عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع
الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه (٥) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمنين ٥
اكياس وان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت (٦) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ٦
اعبد الناس من اقام الفرائض الخبر قال واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت (٧) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى ٧
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى اليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلى و
ترك ما يفنى بما يبقى ومن لم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا (٨) ٨
نهج البلاغة عن امير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام يا بني اكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد الموت اليه واجعله امامك حيث تراه
حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك وشددت له ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك وقال عليه السلام احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله
بذكر الموت وفي كتابه الى الحرث الهمداني واكثر ذكر الموت وما بعد الموت (٩) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اوصى ٩
رجلا من الانصار فقال له اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن امر الدنيا (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اكثروا من ذكر هادم اللذات قيل يا رسول الله فما هادم ١٠
اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لقوم من صحابته من اكيس الناس قالوا الله و ١١
رسوله اعلم فقال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا له (١٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه اوصى بعض اصحابه فقال اكثروا ذكر الموت فانه ما اكثر ذكر الموت ١٢
انسان الا زهد في الدنيا (١٣) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير (١٤) **القطب الراوندي** ١٣ ١٤
في دعواته عن الصادق عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام هول لا تدري متى يغشيك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك (١٥) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله ١٥
قال العجب لغافل عن الموت لاهي عن اللذات من هذه الدنيا هانت عليه المصيبات **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اشد العبرة حين يحضر الموت (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال البر بعد الموت ١٦
مستعتب اكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات (١٧) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل ١٧
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ١٨
ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال قراءة القرآن وذكر الموت **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اكثروا من ذكر هادم اللذات فما ذكر في قليل
الا كثره ولا كثير الا قلله (١٩) **مجموعة الشهيد** قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين مرة (٢٠) **القطب** ٢٠

الراوندي في لب اللباب وراى النبي صلى الله عليه وآله قوما يكثرون فقال اما انكم لو كنتم اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات و
سئل اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واشدهم له استعدادا (٢١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام ذكر الموت يميت الشهوات 21
في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي النفس بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو معنى ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة
خير من عبادة سنة وذلك عندما يحل اطناب خيام الدنيا ويشدها في الآخرة ولا تسكن بنزول الرحمة عند ذكر الموت بهذه الصفة ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته
وكثرة عجزه وطول مقامه في القبر وتحيره في القيمة فلا خير له قال النبي صلى الله عليه وآله اذكروا هادم اللذات قيل وما هو يا رسول الله فقال الموت فما ذكره عبد
على الحقيقة في سعة الا ضاقت عليه الدنيا ولا في شدة الا اتسعت عليه والموت اول منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا فطوبى لمن اكرم عند النزول
باولها وطوبى لمن احسن مشايعته في آخرها والموت اقرب الاشياء من بني آدم وهو يعده ابعد فما اجرء الانسان على نفسه وما اضعفه من خلق وفي الموت نجاة المخلصين
وهلاك المجرمين ولذلك اشتاق من اشتاق الى الموت وكره من كره قال النبي صلى الله عليه وآله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

باب ١٨ كراهة طول الامل وعد غد من الاجل (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد 1
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا ومن يأمل ان يعيش ابدا يقسو قلبه
ويرغب في الدنيا ويزهد فيما الذي كذا وعده ربه تبارك وتعالى (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله 2
علم عمل من يظن انه يموت غدا (٣) الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابي بكر الجعابي عن محمد بن الوليد عن عنبر بن محمد عن سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل 3
عامر بن واثلة الكناني رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الآخرة
واما اتباع الهوى فيصد عن الحق ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن الجعابي عن الفضل بن حباب عن مسلم بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن
شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عنه عليه السلام مثله (٤) وعن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم 4
عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اياك والتسويف بأملك
فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم يا اباذر لو نظرت الى الاجل
ومسيره لابغضت الامل وغروره يا اباذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح (٥) الحسن بن فضل 5
الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود قصر املك فاذا اصبحت فقل اني لا امسي واذا امسيت فقل اني لا
اصبح على مفارقة الدنيا ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه صلى الله عليه وآله مثله (٦) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن عبد الحميد العطار عن 6
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يرد عن
الحق واما طول الامل فينسي الآخرة (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال خطب علي عليه السلام فقال انما اهلك الناس خصلتان 7
هما اهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعدكم امل ينسي الآخرة وهوى يضل عن السبيل ثم نزل (٨) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه 8
وآله قال كن كانك عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور وعش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه (٩) محمد بن 9
علي الفتال في روضة الواعظين روي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى
شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفس محمد بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي وما رفعت طرفي وظننت اني خافضه
حتى اقبض ولا تلقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها انغص بها كذا في النسخ من الموت ثم قال يا بني آدم انكم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ورواه الشيخ ورام في تنبيه الخاطر عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله مثله (١٠) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله 10
عليه وآله قال من كان يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا (١١) وعن شيخه المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين 11
بن عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ايقن انه يفارق الاحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني
عما يخلف ويفتقر الى ما قدم كان حريا بقصر الامل وطول العمل (١٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله وقال علي عليه السلام ما اطال عبد الامل الا اساء العمل وكان يقول لو راى العبد اجله
وسرعته اليه لابغض الامل وطلب الدنيا

باب ١٩ استحباب صنع صاحب المصيبة حذاءه ورداءه وان يكون في قميص وكراهة وضع الرداء في مصيبة الغير

كذا في نسخة ولا تخلو عن سقم محمد صادق

حتى اغص بها من الموت كذا في مجموعة ورام منه

باب ٢٠ في استحباب الصلوة والصوم والحج عن الميت

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وصاحب المصيبة لا يرفع الجنازة ولا يحثو التراب ويستحب له ان يمشي حافيا حاسرا مكشوف الرأس (٢) دعائم الاسلام
٢ عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في جنازة ما ادري ايهم اعظم ذنبا الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء ام الذي يقول ارضوا رفع الله بكم ام
٣ الذي يقول استغفروا له غفر الله لكم (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادري ايهم اعظم ذنبا وذكر مثله باب ٢٠ استحباب الصلوة عن
الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعتق عنه والدعاء له والترحم عليه والتشريك بين اثنين في ركعتين وفي الحج (١) كتاب درست بن ابي منصور قال قلت
١ لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى عنه قال قلت فيعلم من دعا له قال نعم قال قلت فان كانا كافرين
قال ينفعهما والله ذلك يخفف عنهما (٢) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله
٢ عليه وآله من اعظم حقا على الرجل قال والداه وقال ان الرجل يكون بارا بوالديه وهما حيان فاذا ماتا لم يستغفر لهما فيكتب عاقا لهما وان الرجل يكون عاقا لهما في حيوتهما
فاذا ماتا اكثر الاستغفار لهما فكتب بارا (٣) وعن الصادق عليه السلام قال ان من حق الوالدين على ولدهما ان يقضي ديونهما ويوفي نذورهما ولا يستسب لهما فاذا
٣ فعل ذلك كان بارا وان كان عاقا لهما في حيوتهما وان لم يقض ديونهما ولم يوف نذورهما واستسب لهما كان عاقا وان كان بارا بهما في حيوتهما (٤) الجعفريات
٤ اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اهدي الى الميت هدية ولا اتحف بتحفة افضل
٥ من الاستغفار (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة
فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر
عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب
حلة ويوسع قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة (٦) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
٦ صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب والثانية بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا صلوة اخرى يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
٧ مرة وعشر مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ سجد يقولها عشرا اخرى (٧) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال يكون الرجل عاقا
لوالديه في حيوتهما فيصوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب بارا وانه في حيوتهما فاذا ماتا لا يقضي دينهما ولا يبرهما بوجه من وجوه البر
٨ فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا (٨) وفي لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تنسوا موتاكم في قبورهم وموتاكم يرجون احسانكم وموتاكم محبوسون يرغبون
٩ في اعمالكم البر وهم لا يقدرون اهدوا الى موتاكم الصدقة والدعاء (٩) وعنه صلى الله عليه وآله ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من البر بعد موت الابوين شيء قال نعم الصلوة
١٠ عليهما والاستغفار لهما والوفاء بعهدهما واكرام صديقهما وصلة رحمهما (١٠) وروي ان جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله يخبر بشارات وهدايا
١١ الله من جانب فلا اخبر بدفع العذاب عن الاموات بدعاء الاحياء (١١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما تصدق لميت فيأخذها
ملك في طبق من نور ساطع ضوئها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى عليكم هذه الهدية فيأخذها و
يدخلها في قبره توسع عليه مضاجعه فقال صلى الله عليه وآله الا من اعطف الميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل
١٢ العرش وحي وميت نجا بهذه الصدقة (١٢) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن علي بن عبد الله الحسيني عن ابي الحسن الهادي عليه السلام في
حديث انه قال المتوكل مكان والله امير المؤمنين عليه السلام يحج عن ابيه وامه وعن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله الحج وضحى الحسن والحسين عليهما السلام مثل ذلك وكل آبائنا
١٣ منا يفعل ذلك الى ان ظهر الله امره الخبر (١٣) الشيخ الطوسي في الفهرست والنجاشي في رجاله صفوان بن يحيى مولى بجيلة يكنى ابا محمد بياع السابري
اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث واعبدهم كان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات وذلك انه اشترك هو و
عبد الله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعا ان مات واحد منهم يصلي من بقي صلوته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه ما دام حيا فمات
١٤ صاحباه وبقي صفوان بعدهما وكان يفي لهما بذلك فيصلي لهما ويصوم عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه (١٤) الشيخ
١٥ المفيد في الاختصاص ذكر جعفر بن محمد المؤدب ان صفوان بن يحيى كان يصلي في كل يوم وذكر مثله (١٥) دعائم الاسلام عن الحسن والحسين عليهما السلام
انهما كانا يؤديان زكوة الفطر عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها

ويكون بارا بهم

ثلاثة اشهر

كتاب الطهارة

٩٠

عن علي عليه السلام حتى مات قال الجعفريات بإسناده عن آبائه عن علي عليه السلام انا اوديها عن ابي عليه السلام **باب ٢١ وجوب الوصية على من عليه حق اوله واستحبابها لغيره** (١) **الشيخ** الطوسي في المصباح روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوصية حق على كل مسلم (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي لمسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده اسر (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليه السلام انه قيل له ان اعين مولاك لما احضر اشتد نزعه ثم افاق حتى ظننت انه قد استراح ثم مات بعد ذلك فقال اعلم ذلك احد الموت اما انه لا يموت حتى يرد الله عز وجل من عقله وسمعه وبصره وعدد اشياء للوصية اخذ ذكرها (٥) **القطب الراوندي** في دعوات عن النبي صلى الله عليه وآله من مات على وصية حسنة مات شهيدا **وروي** انه ينبغي ان لا يبيت الانسان الا ووصيته تحت رأسه وبنا كذلك في حال المرض **باب ٢٢ استحباب** حسن الظن بالله عند الموت (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابن عباس قال اذا حضر احدكم الموت فبشره ليلقى ربه وهو حسن الظن بالله واذا كان وصية فخوفوه وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله (٢) **الشيخ المفيد** في امالية عن محمد بن عمر الرزاز عن ابي عبد الله محمد بن احمد الكتبي عن محمد بن اسحق الصاغاني عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال دخل رجل من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما بوه فواضعه وهو في الموت فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو ربي واخاف ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاه وآمنه خوفه (٣) **ابن فهد** في عدة الداعي روى عنهم عليهم السلام ينفع في حالة المرض خصوصا في مرض الموت ان يزيد الرجاء على الخوف **باب ٢٣ كراهة** تمني الانسان الموت لضر نزل به وعدم جواز تمني موت المسلم ولا الولد حتى البنات (١) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني ولا يتمنى الموت الا بشرط وثيق (٢) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد روى انه كان في التوراة مكتوبا يا ابن آدم لا تتمنى موت حتى تموت وانت لا تحب حتى تموت (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن الآبي في نثر الدرر قال سمع موسى بن جعفر عليهما السلام رجلا يتمنى الموت فقال له هل بينك وبين الله قرابة يجابيك لها قال لا قال فهل لك حسنات ترد على سيئاتك قال لا قال فاذا انت تتمنى هلاك الابد **باب ٢٤ استحباب الاسراع الى الجنازة والابطاء** عن العرس والوليمة وترجيل الجنازة عند التعارض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى العرس فاقبلوا فانه يذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل يدعى الى جنازة وولية فايتهما يجيب قال يجيب الجنازة (٣) **دعائم الاسلام** عنه مثله وزاد في آخر فان حضر الجنازة يذكر الموت وحضور الولائم يلهي عن ذلك (٤) **وعن** جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دعيتم الى الجنائز فانها تذكر الآخرة **باب ٢٥ وجوب توجيه المحتضر الى القبلة** بان يجعل وجهه باطن قدميه اليها (١) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن توجيه الميت فقال يستقبل بباطن قدميه القبلة (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال فاذا مات فاستقبل وجهه (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من الفطرة ان يستقبل بالعليل القبلة اذا حضر **باب ٢٦ استحباب تلقين المحتضر الشهادتين** (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل يا رسول الله ان شدائد الموت وسكراته شغلتنا عن ذلك فقال ان جبرئيل قال يا محمد قل لهم حتى يقولوا الآن في الصحة لا اله الا الله عند ذلك الوقت او كما قال (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول عند الوفاة تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم كان يقول لا اله الا الله حتى توفي صلوات الله عليه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضر الميت الوفاة فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بالولاية لامير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا حضر الرجل المسلم قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله (٥) **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فقال ادن مني يا اباذر استند اليك فدنوت منه فاستند الي صدري الى ان دخل على عليه السلام فقال الى قم يا اباذر فان علياء احق بهذا منك فجلس علي عليه السلام فاستند الى صدره ثم قال لي هنا يا اباذر بكفك بين يدي فقال اما اعقد بيدك من خمس له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن خمس له بحجة دخل الجنة ومن خمس له بعمرة دخل الجنة ومن خمس له بطعام مسكين دخل الجنة ومن خمس له بجهاد في سبيل الله ولو قد رفوا الثنية دخل الجنة **ورواه** في الجعفريات باسناده المتقدم عنه مثله (٦) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام ان الحق على عليه السلام في ثلثة مواطن حيث يبصر عند الموت وعند الصراط وعند الحوض وملك الموت يدفع

الشيطان على المحافظة على الصلوة ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فرق ذلك الحالة العظيمة (٧) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة آدم عليه السلام وروى انه لما كان اليوم الذي اخبره الله عز وجل انه متوفيه فيه تهيأ آدم للموت واذعن به فهبط عليه ملك الموت فقال له دعني اتشهد واثني على ربي خيرا بما صنع لي قبل ان تقبض روحي فقال ملك الموت افعل فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتدئ يا حسانه خلقني بيده ولم يخلق بيده سواي ونفخ في من روحه ثم احمل صوري ولم يخلو على خلقي احدا مثلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسماء كلها ثم اسكنني جنته ولم يكن يجعلها دار قراري ولا منزل شيطان وانما خلقني لاسكن الارض التي اراد من التقدير والتدبير وقد ذلك كله على قبل ان يخلقني فمضت قدرته في وقضاياه نافذ امره ثم نهاني عن اكل الشجرة فعصيته فاكلت منها فاقالني عثرتي وصفح لي عن جرمي فله الحمد على حسن صنعه حمدا يكون وصلة ثم قبض ملك الموت روحه فصار ذلك التشهد عند الموت سنة في ولده (٨) **البحار** عن بعض كتب المناقب القديمة عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني بها ايضا عالبا قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي ذاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن يمر عن مجالد عن ابن عباس قال خرج اعرابي من بني سليم وذكر خبرا طويلا وانه صاد ضبا واتى به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشهادة الضب الى ان قال ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله فقال من يزود الاعرابي واضمن له على الله عز وجل زاد التقوى فوثب اليه سلمان الفارسي رحمه الله فداك ابي وامي ما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان آخر يوم من ايام الدنيا لقنك الله عز وجل قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لعيتك ولقنتك فان لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا الخبر (٩) **فرات** ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن داود بن سليمان الفطان عن احمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها انس للمؤمن حين يمر في قبره (١٠) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة قيل يا رسول الله من قالها في صحته قال اذا وجب فاوجب (١١) وعنه ﷺ قال من لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة

باب ٢٧ استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالائمة عليهم السلام وتسميتهم باسمائهم

(١) **القطب الراوندي** في كتاب الدعوات عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وعنده جعفر ان اذن دخل مولى له فقال جعلت فداك ذهب اعكرمة في الموت وكان يكره الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر عليه السلام فقال لنا ابو جعفر عليه السلام انظروا في حتى ارجع اليكم فقلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اذا لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات تنتفع بها ولكني ادركته وقد وقعت النفس موقعها قلت جعلت فداك وما ذاك قال لهو والله انه ليعلم ان ما انتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله والولاية (٢) **وعن** محمد بن علي عليهما السلام قال لما مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام عاده فقال كيف تجدك قال اقلب الموت جعلت فداك يديه مما القيه من شدة مرضه فقال كيف لهفته قال شديدا لهفا قال ما القيته انما القيت ما يبدو كريه ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح منه بما قدمه الايمان بالله وبالولاية لكن مستريحا فعل الرجل ذلك ثم قال يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي قد التحفوا بي ليسلموا علي وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس فقال الرضا عليه السلام اجاوا املائكة ربي ثم قال للمريض سلم امرها القيام مخبرني فقال المريض سلتهم فزعموا انه لو حضر كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا الليل ولم يجلسوا حتى تأذن لهم هكذا امرهم الله عز وجل ثم غمض الرجل عينيه وقال السلام عليك يا ابن رسول الله هكذا تخصل ما قال لي مع اشياخ محمد صلى الله عليه وآله ومن بعدهم من الائمة عليهم السلام وقضى الرجل ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن القاسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال محمد بن علي عليهما السلام وساق الى قوله فغمض الرجل ذلك قال والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة

(٣) **وعن** ابي بكر الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عائدا له فقلت له يا بني اخ ازال عندك ضيعة اقبلها قال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين قل واشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ثم سميت الائمة واحدا بعد واحد عليهم السلام فاقر بذلك وذكر انه على يقين فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع عليه جزعا شديدا فاتيتهم فرأيت عزاءه حسنا فقلت كيف وجدتكم كيف عزاكم ابنها المرثية فقالت والله لقد اصبنا مصيبة عظيمة بوفاة فلان وكان مما يسجي نفسه لرؤيا رآها الليلة فقلت فلان قال نعم فقلت له اكنت مبتلا قال بلى ولكن بحوب بكماء لقنهن ابو بكر الحضرمي ولولا ذلك لكدت اهلك

باب ٢٨ استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج

(١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا رأى مؤمنا في حال النزع لقنه كلمات الفرج فاذا قالها قال لا اخاف عليه الآن (٢) **فضة الرضا** عليه السلام ويستحب ان يلقن كلمات

الفرج

باب ٢٩ استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور

الفرج وهو لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٣) **الصدوق** في الفقيه فاذا اشتد فحال النزع فلقنه كلمات الفرج وهو لا اله الا الله الحليم الكريم الى قوله العظيم ٣
باب ٢٩ استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور (١) **الشيخ المفيد** في اماليه اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين بن البصير المقرئ قال ١
اخبرني ابو القسم علي بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله زكريا بن محمد بن المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عند رأسه
هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا اله الا الله قال فقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى قال ارى رجلا اسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب منتن
الريح قد وليني الساعة واخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت العفو
الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله انظر ما ذا ترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى الاسود قد
تولى عني قال اعد فاعاد فقال له ما ترى قال لست ارى الاسود وارى الابيض قد وليني ثم طفى على تلك الحال (٢) **دعائم الاسلام** عن ٢
علي بن محمد بن علي عليهم السلام انه ذكر وصية علي عليه السلام وساق الحديث الى ان قال ثم قال عليه السلام ايها الناس هل فيكم احد يدعي قبلي جورا في حكم او ظلما في نفس او
مال فليقم ينتصف مني قال فقام رجل من القوم فاثنى عليه ثناء حسنا واطراه وذكر مناقبه في كلام طويل فقال علي عليه السلام يا ايها العبد المتكلم ليس هذا حين اطراء
وما احب ان يحضرني في هذا المحضر بغير النصيحة والله الشاهد على من رأى شيئا يكرهه فلم يعلمنيه فاني احب ان استعتب من نفسي قبل ان تفوت نفسي الى ان قال
ايها الناس انا احب ان يشهد عليكم الا يقوم احد فيقول اردت ان اقول فخفت فقد اعذرت بيني وبينكم اللهم الا ان يكون احد يريد ان يطلبني بدعوى فيما لم اعلم
اما اني لم استحل من احد مالا ولم استحل من احد دما بغير حق انهاه ثم لم يزل يقول اللهم اكفنا عدوك الرجيم اللهم اني اشهدك انك لا اله الا انت وانت
الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلك الحمد عدد نعمائك لدي واحسانك عندي فاغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين ثم لم يزل يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اجز محمدا عنا افضل الجزاء وبلغه منا افضل السلام اللهم والحقني به ولا تحل
بيني وبينه انك سميع الدعاء غفور رحيم ثم نظر الى اهل بيته فقال حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول لا اله الا
الله محمد رسول الله حتى قبض عليه السلام (٣) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى قال اخبرنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى ٣
الجلودي قال حدثنا احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من لم يحسن الوصية عند موته كان نقصا في عقله ومروته قالوا يا رسول الله
وكيف الوصية قال اذا حضرته الوفاة واجتمع الناس عنده قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك اني اشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وان الحساب حق وان
الجنة حق وما وعد فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول
كما قلت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا اني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد النبي صلى الله عليه وآله نبيا
وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وان اهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي وانت وليي في نعمتي
والهي واله آبائي صل على محمد وآله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك منشورا فهذا عهد الميت يوم يوصي
بحاجته والوصية حق على كل مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا وهذا هو العهد وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تعلمها انت وعلمها اهل بيتك وشيعتك قال وقال النبي صلى الله عليه وآله علمنيها جبرئيل **ورواه**
الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد عنه مرسلا مثله **ورواه** في دعائم الاسلام عنه باختلاف في لفظ الدعاء ينبغي نقله ففيه اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة
حق وان النار حق وان البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت والاسلام كما شرعت والقول كما حدثت والقرآن كما انزلت وانك انت
الله الحق المبين جزى الله عنا محمدا خير الجزاء وحياه الله منا السلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي الهي واله آبائي لا تكلني الى نفسي

وان الله هو الحق المبين خ ل

طرفة عين فانك ان تكلني الى نفسي اقرب من الشر واتباعد من الخير وآنس في القبر وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك انك (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن احمد عن عمه عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرء اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر تو يقول الى ما ترون كم قبل ان تموتوا بادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه (٦) **وعنه** ع قال انا بذ واعند الموت فضيل كيف نبادر قال قولوا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخر السورة **وكان** زين العابدين عليه السلام يقول اللهم ارحمني فانك كريم اللهم ارحمني فانك رحيم فلم يزل يرددها حتى توفي صلوات الله عليه **وكان** عند رسول الله صلى الله عليه وآله قدح فيه ماء وهو في الموت يدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول اللهم اعني على سكرات الموت (٧) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله ستين يوما ثم مرضت فاشتد علتها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني اللهم زحزحني عن النار وادخلني الجنة والحقني بمحمد صلى الله عليه وآله فكان امير المؤمنين عليه السلام يقولها يعافيك الله ويبقيك فتقول يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق بالله واوصت بصدقتها ومتاع البيت واوصت ان يتزوج امامة بنت ابي العاص بن الربيع ودفنها ليلا **باب ٣٠** استحباب ثقل من اشتد عليه النزع الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه (١) **كتاب محمد** بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن زيد الحارثي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر ابا سعيد الخدري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيما قال نزع ثلثة ايام فضيل اهله ثم حملوه الى مصلاه فمات (٢) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي رافع عن ابيه عن امة سلمى قالت اشتكت فاطمة عليها السلام بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بستة اشهر قالت فكنت امرضها فاتت ذات يوم اسكبي لي غسلا فاغتسلت فاحسنت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فاتيتها بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذي كانت تصلي فيه فقالت قربي فراشي الى وسط البيت ففعلت فاضطجعت عليه ووضعت يدها اليمنى تحت خدها واستقبلت القبلة وقالت يا سلمى اني مقبوضة الآن فلا تكشفي عني وعلي عليه السلام يرى ذلك من صدعها الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع فان عسر عليه نزعه واشتد عليه فحوله الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه **باب ٣١** استحباب قراءة الصافات وياس عند المحتضر (١) **القطب الراوندي** في كتاب الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اقرء يس فان في قراءة يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا غريب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا قرأها رجل ضالة الا ردها الله عليه ولا مسجون الا خرج ولا مدين الا ادى دينه ولا قرئت عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة (٢) **الشيخ ابو ابراهيم** الكفعمي في مصباحه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما مريض قرئت عند يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبض روحه ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وباتيه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها فيهوت ريان ولا يحتاج الى الحوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان قال عند قوله في آداب الاحتضار وينبغي اذا حضر الموت ان يقرء عنده القرآن خصوصا سورة يس والصافات الخ واما قراءة الصافات فانه يحفظ من مردة الشياطين ويبرء من الشرك (٣) **بعض** كتب المناقب القديمة عن وهب بن عبد الله الازدي عن فضة مولاة فاطمة عليها السلام عنها في خبر طويل انها قالت لعلي عليه السلام عند قبض روحها فاذا انت قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني الخبر ونقله عنه في البحار كما نقلنا **باب ٣٢** كراهة ترك الميت وحده (١) **فقه الرضا** ولا تتركه وحده فان الشيطان يعبث به (٢) **الصدوق** في علل الشرايع قال ابي في رسالته لا يترك الميت وحده فان الشيطان يعبث في جوفه **باب ٣٣** كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر وقت خروج روحه وعند تلقينه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا احتضر الميت فاكان من امراة حائض او جنب فليقم الموضع للملائكة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لا تشهد جنازة الكافر ولا المتضمخ بالورس والزعفران ولا الجنب الا جنبا يتوضا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تتاذى بهما ولا باس بان يليا غسله ويصليا عليه ولا ينزلا قبره فان حضرا عند التلقين ولم يجدا من ذلك بدا فليخرجا اذا قرب خروج نفسه **باب ٣٤** كراهة مس الميت عند خروج الروح واستحباب تغميضه وشد لحييه وتطييبه وتغطيته بثوب بعد ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تمس الميت اذا كان في النزع (٢) **ابن شهر آشوب** في مناقبه باسناده قال قال رضي رسول الله صلى الله عليه وآله وبيد

كتاب الطهارة

امير المؤمنين عليه السلام تحت حنكه فاخذت نفسه فرفعها الى وجهه فمجها ثم وجهه غمضه وشده عليه بازاره واشتغل بالنظر في امره (٣) **المفيد** في ارشاده عن عبد الله بن ابرهيم عن زياد الحارثي قال لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام فقال له يا اخي اني مفارقك للاحق بربي فاذا انا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني الخبر **باب ٣٥ حكم موت الحمل دون امه وبالعكس** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا مات المرأة وهي حاملة وولدها يتحرك في بطنها شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد وان مات الولد في جوفها ولم يخرج ادخل انسان يده في فرجها وقطع الولد بيده واخرجه وروي انها تدفن مع ولدها اذا مات في بطنها **باب ٣٦ استحباب تعجيل تجهيز الميت ودفنه ليلا او نهارا مع عدم اشتباه الموت** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيل الا في قبره فاذا مات في آخر النهار فلا يبيت الا في قبره (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ادري ايتهم اعظم جرما الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء او الذي يقول ارضوا او الذي يقول استغفروا لله غفر الله لكم (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيلن الا في قبره واذا مات في آخر النهار فلا يبيتن الا في قبره (٤) **وعنه** عليه السلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في جنازة ما ادري الآخر منهما اعظم جرما (٥) **وعنه** صلوات الله عليه انه قال اسرعوا بالجنائز ولا تدنوا بها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تقول ارضوا به وترحموا عليه **باب ٣٧ وجوب تاخير تجهيز الميت مع اشتباه الموت ثلثة ايام الا** ان يتحقق قبلها او يشتبه بعدها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان الميت مصعوقا او غريقا او مدخنا صبر عليه ثلثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك فان تغير غسل وحنط ودفن (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام خمسة ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبسوا الغريق يوما وليلة ثم ادفنوه **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام مثله (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل تصيبه الصاعقة قال لا يدفن دون ثلث الايام يتبين موته ويستيقن **قلت** ويحمل الخبر الاول انه عليه بان يكون في الغريق بعد يوم وليلة في صورة الغريق كما لعله الغالب **باب ٣٨ عدم جواز نزع المصلوب بعد تجهيز اكثر من ثلثة ايام** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان الميت مصلوبا انزل من خشبته بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقروا المصلوب فوق ثلثة ايام حتى تنزلوه فتدفنوه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قتل رجلا باليمن فصلبه ثلثة ايام ثم انزله يوم الرابع فصلى عليه ثم دفنه **وباقي** ما في الاخبار في ابواب المحارب من كتاب الحدود **باب ٣٩ نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار** (١) **نهج البلاغة** قال عليه السلام الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن وافضل من صحة البدن تقوى القلب (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن السياري عن محمد بن يحيى الخزاز عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من ست من الجنون والجذام والبرص والابنة وان يولد له من زنا وان يسئل الناس بكفه (٣) **وعن** ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمر بن عبد العزيز باسناده قال اربعة القليل منها كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال قد كان اعافا من صاحب ياسين فتركان مكتعا ثم تركه واصابه فقال كان ينظر الى تكبيعه اياهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه (٥) **وعنه** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عثمان النواعن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب عليه السلام كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شئ منه ولم يسلط على عقله لكيما يوحده الله به (٦) **وعن** ابي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ابتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن **ومرقاة** الحميري في ضرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير مثله (٧) **وعن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر يوجعون يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا في درجة قال فضال الى لقد كان مؤمن آل فرعون مكتع الاصابع فكان يقول هكذا وبيديه فيقول يا قوم اتبعوا المرسلين

٨ الخبر (٨) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعاً عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل
٩ قد ابتلي وانعم الله عليك فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار وفي نسخة نعار ومن شر حر النار
١٠ العين وغيرها اجب ونعر العرق فار منه الدم (١٠) وعن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن النهدي رفع الحديث قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول من مات
١١ دون الاربعين فقد اخترم ومن مات دون اربعة عشر يوماً فموته موت فجاءة (١١) وعنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن بهلول بن مسلم عن حصين عن
١٢ ابي عبد الله عليه السلام قال من مات في اقل من اربعة عشر يوماً كان موته فجاءة (١٢) البحار عن اعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام اربعة لم يخل منها الانبياء ولا
١٣ الاوصياء ولا اتباعهم الفقر في المال والمرض في الجسم وكافر يطلب قتلهم ومنافق يقفوا اثرهم (١٣) وعنه قال ويستحب الدعاء للمريض يقول اللهم رب السموات السبع
والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآل محمد واشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكايته كفارة لما مضى من ذنوبه
١٤ وما بقي (١٤) وعن دلائل الامامة للطبري الامامي باسناده عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء علم ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد
فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب ان تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او
١٥ تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت قال فمسح يده على عيني فعدت كما كنت (١٥) الصدوق في معاني الاخبار عن الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام
عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال
١٦ ابو عبد الله عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله تعالى فمن قال آه استغاث بالله عز وجل وروي في التوحيد عن غير واحد عن محمد بن همام مثله (١٦) القطب الراوندي
في دعواته عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام مرضت مرضاً شديداً فقال لي ابي ما تشتهي فقلت اشتهي ان اكون ممن لا اقترح على الله ربي ما يدبره لي فقال لي
١٧ احسنت ضاهيت ابرهيم الخليل عليه السلام حيث قال جبرئيل هل من حاجة فقال لا اقترح على ربي بل حسبي الله ونعم الوكيل (١٧) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه دخل على
مريض فقال له ما شانك قال صليت بنا صلوة المغرب فقرات القارعة فقلت اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد تعذيبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال
١٨ بئسما قلت الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق (١٨) وعن الصادق عليه السلام قال مرض امير المؤمنين عليه السلام فعاده
قوم فقالوا كيف اصبحت يا امير المؤمنين فقال اصبحت بشر فقالوا سبحان الله هذا كلام مثلك فقال يقول الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فالخير الصحة
والغنا والشر المرض والفقر ابتلاء واختباراً قال دخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقد حم وعنده بختيشوع المتطبب فقال له ينبغي لمن حم يوماً وليلة ان
يحتمي سنة فقال العالم صدق الرجل فيما يقول فقال له الفضل سرعان ما صدقته فقال اني لا اصدقه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى يوم كفارة سنة
فلولا انه يبقى اثرها في البدن سنة لما صارت كفارة ذنوب سنة وانما قال الفضل ذلك لان العلماء في ذلك الزمان كانوا يلومون الخلفاء والوزراء في تعظيمهم النصارى
المتطببين قال ومن دعاء العليل اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره والقبر خير منزل نعمره واجعل ما بعده خيراً لنا منه اللهم اصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر لي
١٩ بعد الموت (١٩) وعن ابن عباس ان امرأة ايوب قالت له يوماً لو دعوت الله ان يشفيك فقال ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً فهلمي نصبر في الضراء مثلها فلم
٢٠ يمكث بعد ذلك الا يسيراً حتى عوفي (٢٠) وعن ابن المبارك قلت لمجوسي الا تؤمن قال ان في المؤمنين اربع خصال لا احبهن يقولون بالقول ولا ياتون بالعمل قلت وما
هي قال يقولون جميعاً ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وما ارى احداً منهم يطلب الفقر ولكن يفر منه ويقولون ان المرض
يكفر عنه الخطايا وما ارى احداً منهم يطلب المرض ولكن يشكو ويفر منه ويزعمون ان الله رازق العباد ولا يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق ويزعمون ان الموت
٢١ حق وعدل وان مات احد منهم يبلغ صياحهم السماء وروي ان مناظرة هذا المجوسي كانت مع ابي عبد الله عليه السلام وانه توفي على الاسلام على يديه (٢١) وعن
٢٢ النبي صلى الله عليه وآله انه قال في اهل الذمة لا تساووهم في المجالس ولا تعودوا مرضاهم (٢٢) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا
المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة وتدعو للمريض فتقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك وقال من دخل على مريض فقال اسئل الله العظيم
٢٣ رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله (٢٣) الشهيد الثاني ره في مسكن الفؤاد روي في الاسرائيليات ان عابداً عبد الله تعالى دهراً طويلاً
فراى في المنام فلانة رفيقتك في الجنة فسأل عنها واستضافها ثلثاً لينظر الى عملها فكان يبيت قائماً وتبيت نائمة ويظل صائماً وتظل مفطرة فقال لها اما لك عمل
ما رايت فقالت ما هو والله غير ما رايت لا اعرف غيره فلم يزل يقول تذكري حتى قالت خصيلة واحدة هي ان كنت في شدة لم اتمن ان اكون في رخاء وان كنت في مرض لم اتمن

٢٤ ان اكون فيه صحيحاً وان كنت في الشمس لم آمن ان اكون في الظل فوضع العابد يده على رأسه فقال هذه خصلة بهذه والله خصلة عجيبة تعجز عنها العباد (٢٤) **الشيخ**
الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد بن علي قال دخلت مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا وكان مريضاً
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل الله العافية ولا تسأل الشكر عليها فلما اخرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء الذي دعوت به للرجل فقال يا
حسين العافية نعمة اذا فقدت ذكرت واذا وجدت نسيت فقلت له اسأل الله العافية ليحصل ولا تسأل الشكر عليها الشكر يا حسين ان ابي خبرني عن آبائه عن النبي
٢٥ صلى الله عليه وآله انه قال يا صاحب العافية اليك انتهت الاماني (٢٥) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ابي احمد عبد العزيز
بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد عن القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وعن الجلودي عن الحسن بن مهران عن سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال
احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً ان عافاهما الله فقال اصوم ثلاثة ايام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن ايضاً نصوم ثلاثة ايام و
٢٦ كذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله العافية الخبر (٢٦) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله كثيراً حتى استخفه وربما ارسله في حاجته وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياماً فسأل عنه فقال
له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في اناس من اصحابه وكان له بركة لا يكاد يكلم احداً في حاجة الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية وقال له مثل قوله
الاول فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت قل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٧ اخرجوا عنا ثم قال لاصحابه غسلوه وكفنوه وآتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي نسمة من النار (٢٧) **الكراجكي** في كنزه عن النبي صلى الله
٢٨ عليه وآله اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب النفس (٢٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال
حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يأكل عند المريض
٢٩ شيئاً انما عادة العائد فيحبط الله بذلك اجر عيادته **ورواه** في الدعائم عنه صلى الله عليه وآله ما يقرب منه (٢٩) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
٣٠ ان نبياً من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو يشفيني فاوحى الله عز وجل اليه لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء مني (٣٠) **وعن الرضا**
٣١ قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم (٣١) **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال عاد امير المؤمنين عليه السلام صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تفتخر على
٣٢ اخوانك بعيادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا يلهينك الامل (٣٢) **نزهة الناظر** لابي يعلى الجعفري قال عاد رسول الله صلى الله عليه
٣٣ وآله مريضاً من الانصار فلما اراد الانصراف قبل عليه فقال له جعل الله ما مضى كفارة واجراً وما بقي عافية وشكراً (٣٣) **فقه الرضا** عليه السلام واروى ان الصحة
والعلة يقتتلان في الجسد فان غلب الصحة استيقظ المريض وان غلبت العلة اشتهى الطعام فاذا اشتهى الطعام فاطعموه فلربما فيه الشفاء (٣٤) **المفيد** في اماليه
٣٤ عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحق الصاغاني عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال مرض رجل من الانصار فاتاه
النبي صلى الله عليه وآله يعوده فوافقه وهو في الموت فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اجتمعتا في قلب
٣٥ عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه مما يخافه (٣٥) **الراوندي** في الدعوات قال الصادق عليه السلام من مرض ثلثاً ومات في يومه دخل الجنة
وحضر غسله ثلاثون الف ملك يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل الى اللحد كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح
له في قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر **وقال** النبي صلى الله عليه وآله كل احد يموت عطشان الا ذاكر الله **وروي** انه يقرء عند المريض والميت آية الكرسي و
يقول اللهم اخرجه الى رضى منك ورضوان اللهم اغفر له ذنبه جل ثناء وجهك ثم يقرء آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات الخ ثم يقرء ثلث آيات من
آخر البقرة لله ما في السموات وما في الارض ثم يقرء سورة الاحزاب **قال** وتعوذ المريض فتقول اعيذك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء
تراه ورأيته ومن كل عرق ساكن وضارب ومن كل جاء وذاهب اسكن اسكنتك بالله العظيم اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي كنف الله الذي لا يرام وفي جوار
الله الذي لا يستضام وفي نعمة الله التي لا تزول وفي سلامة الله التي لا تحول وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي منع الله الذي لا يرام وفي حرز الله الذي لا يدرك وفي
٣٦ عطائه الذي لا يجحد وفي ضمانه الذي لا يرد وفي منعه الذي لا يعتدى وفي جند الله الذي لا يهزم وفي عون الله الذي لا يخذل (٣٦) **وعن الرضا** عن آبائه عليهم السلام
٣٧ ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه الخبر (٣٧) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال العيادة بعد ثلاثة ايام وليس على

في نسخة: العافية ملك خفي يا حسين م

في نسخة: فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة ولم يلتفت الغلام الى ابيه م

النساء عبادة (٣٨) وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال يستحب لمن حضر النازع ان يقرء عنده آية الكرسي وآيتين بعدها ويقرء ٣٨
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى آخر الآية ثم ثلث من آخر البقرة ثم يقول اللهم اخرجه منك الى رضى منك ورضوان اللهم
لقنه البشرى اللهم اغفر له ذنبه وارحمه (٣٩) وعنه ع قال المؤمن اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عن يمينه فيأتي ٣٩
علي عليه السلام فيجلس عن يساره فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كنت ترجو فهو امامك واما ما كنت تخاف فقد امنت منه ثم يفتح له بابا من الجنة فيقال
له هذا منزلك من الجنة فان شئت رددناك الى الدنيا ولك ذهبها وفضتها فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك تبيض وجهه ويرشح جبينه وتتقلص شفتاه
وينتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فاذا رايتم ذلك فاكتفوا به وهو قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال في البحار فاكتفوا به اي في الشروع في الاعمال
المتعلقة بالاحتضار او في العلم بانه قد حضره النبي والائمة صلوات الله عليهم او ما يتعلق بذلك لا العلم بالموت فانها قد تتخلف عن الموت كثيرا (٤٠) وعن ٤٠
علي عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له يا رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فقام وقمنا معه حتى دخل عليه فاصابه مغمى عليه لا يعقل
شيئا والنساء يبكين ويصرخن ويصحن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات فلم يجبه فقال اللهم هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه واثره
فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفاءه وعافيته فقال بعض القوم يا رسول الله عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه في غير موطن
للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الشهيد من امتي فقالوا اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شهداء امتي اذا لقليل الشهيد الذي ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق والمرئة تموت جمعا قالوا و
كيف تموت المرئة جمعا يا رسول الله قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد عبد الله بن رواحة خفة فاخبر النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا عبد الله حدث بما رايت فقد رايت عجبا فقال يا رسول الله رايت ملكا من الملائكة بيده مقمعة من حديد تاجج نارا كلما صرخت صارخة
يا جبلاه اهوى بها الى هامتي وقال انت جبلها فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائها واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها لهامتي وقال انت عزها فاقول
لا بل الله فيكف بعد اهوائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بقول احيائكم قلت ذيل الخبر ينافي اصول الشيعة
وما رووه صريحا من ان الميت لا يعذب ببكاء الحي فقال المجلسي ره ولعل الخبر على تقدير صحته محمول على ان الميت كان مستحقا لبعض انواع العذاب
فعذب بهذا الوجه او فعل ذلك به لتخفيف سيئاته او لانه كان آمرا او راضيا به انتهى وقد يجاب بان قول الملك انت جبلها انت عزها استفهام والمذكور
في الخبر الاهواء بالمقمعة لا بلوغها الهامة ليكون تعذيبا وفيه ان التهويل والتقريب نوع من التعذيب الا ان يكون امرا او راضيا فيرجع بالتهويل ويقبل منه
العذر عند الموت او يقال ان التخويف لا يلزم منه وقوع الخوف ونشاهد ان الكبير قد يهول على من يعرف تربيته وبنيه (٤١) الصدوق في الفقيه ٤١
قال الصادق عليه السلام في الميت تدمع عيناه عند الموت فان ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل ما يسره ويحبه
فتدمع عيناه ويضحك وقال الصادق عليه السلام واذا رايت المؤمن قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر منخراه فاي
ذلك رايت فحسبك به وقال ابو جعفر عليه السلام ان آية المؤمن اذا حضره الموت ان يبيض وجهه اشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينه كهيئة الدموع
فيكون ذلك آية خروج روحه وان الكافر يخرج روحه سلا من شدقه كزبد البعير كما تخرج نفس الحمار قال ره فاذا قضى نحبه يقال انا لله وانا اليه راجعون ٤٢
(٤٢) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (٤٣) الصدوق ٤٣
في المقنع واذا قضى فقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك من المحسنين وارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين ونحتسبه عندك يا رب
العالمين (٤٤) دعوات الراوندي يستحب ان يقال عند سماع وفاة كل مؤمن انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين ٤٤
واخلف في عقبه الغابرين واجعل كتابه في عليين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (٤٥) كتاب زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ٤٥
يستحب للمصلي ان يكون بعض مساجده شيء من اثر السجود فانه لا يامن ان يموت في موضع لا يعرف فيحضره المسلم فلا يدري على ما يدفنه (٤٦) القطب الراوندي ٤٦
في لب اللباب كان الصادق عليه السلام في مرضه يقول اللهم اجعله ادبا لا غضبا قال وفي الخبر كان الموتى ياتون في كل جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي
كل واحد منهم بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قراباتاه اعطفوا علينا بشيء يرحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا بالدعاء وارحموا علينا وعلى غربتنا
فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا فوا حسرتاه قد كنا قادرين
مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا

فاني في ذلك البشرى ود

عن الحق ضارونا بالأعلينا ومنفعته لغيرنا اعطفوا علينا بذلهم او دعيف او بكسره ثم تبادرون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا ينفعكم كما نحن نبكي ولا
٤٧ ينفعنا فاجتهدوا امثل ان تكونوا امثلنا (٤٧) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن تميم عن عائشة ان النبي
٤٨ صلى الله عليه وآله قال القتل شهادة والغرق شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة (٤٨) وباسناده عن احمد بن سعيد عن الحزامي عن
عن داود الطائي عن جابر بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الطعن شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والحرق شهادة والنفساء
١ شهادة وذات الجنب شهادة **ابواب غسل الميت** **باب ١** وجوبه (١) القطب الراوندي في الخرائج روى سعد عن الحسن بن علي
الزيتوني عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فغسلني
٢ وكفني (٢) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان تجهيز الميت فرض واجب على الحي وقال ع والغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل الميت
٣ الخ الى ان قال الفرض من ذلك غسل الجنابة والواجب غسل الميت الخ (٣) عوالي اللئالي عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله الفرض على
٤ امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها (٤) الطبرسي في الاحتجاج في اسؤلة الزنديق عن الصادق عليه السلام الى ان قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب
الى الصواب في دهرهم ام العرب قال العرب في الجاهلية كانوا اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس لا تغسل موتاها ولا تكفنها وكانت
٥ العرب تفعل ذلك (٥) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام في الغسل منه ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض منه غسل الجنابة الى ان قال وغسل الميت
١ **باب ٢** كيفية غسل الميت وجملة من احكامه (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان اغسله
ولا يغسله معي احد غيري قلت يا رسول الله انك رجل ثقيل البدن لا استطيع ان اقلبك وحدي فقال ان جبرئيل معك يعاونني قلت فمن يناولني الماء قال
يناولك الفضل وقل له فليغط عينيه فانه لا ينظر الى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره فقال ابو جعفر عليه السلام فكان الفضل يناوله الماء وقد عصب عينيه وعلي
وجبرئيل يغسلانه صلى الله عليهم اجمعين قال ويغسل ثلث غسلات غسلة بالماء والحرض والسدر وغسلة بماء فيه ذريرة وكافور وغسلة بالماء محضا وهي
٢ آخرهن (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الغسل الميت ثلث غسلات غسلة بالماء والسدر وغسلة بالماء والكافور والثالثة بالماء محضا وكل
غسلة منها كغسل الجنابة يبدء فيوضأ كوضوء الصلوة ثم يمر الماء على جسده كما يفعل الجنب اذا اغتسل وقال ع يجعل على الميت حين يغسل ازار من سرته الى ركبتيه
٣ ويمر الماء من تحته ويلف الغاسل على يده خرقة ويدخلها من تحت الازار فيغسل فرجه وسائر عورته التي تحت الازار (٣) فقه الرضا عليه السلام
وغسل الميت ثلث مرات بتلك الصفة تبتدئ بغسل اليدين الى نصف المرفقين ثلثا ثلثا ثم الفرج ثلثا ثم الراس ثلثا ثم الجانب الايمن ثلثا ثم الجانب الايسر ثلثا
بالماء والسدر ثم تغسله مرة اخرى بالماء والكافور على هذه الصفة ثم بالماء القراح مرة ثالثة فيكون الغسل ثلث مرات كل مرة خمسة عشر صبة ولا تقطع
الماء اذا ابتدئت من الجانبين من الراس الى القدمين فان كان الاناء يكبر عن ذلك وكان الماء قليلا صببت في الاول مرة واحدة على اليدين ومرة على الفرج و
مرة على الراس ومرة على الجنب الايمن ومرة على الجنب الايسر بافاضة لا تقطع الماء من اول الجانبين الى القدمين ثم عملت ذلك في سائر الغسل فيكون غسل كل عضو
مرة واحدة على ما وصفناه ويكون الغاسل على يديه خرقة وقال عليه السلام في موضع آخر ثم ضعه على مغتسله من قبل ان تنزع قميصه او تضع على فرجه خرقة ولين مفاصله
ثم تقعده فتغمز بطنه غمزا رفيقا وتقول وانت تمسحه اللهم اني سلكت حب محمد صلى الله عليه وآله في بطنه فاسلك به سبيل رحمتك قال ع وتنزع قميصه من تحته
او تتركه عليه الى ان تفرغ من غسله لتستر به عورته وان لم يكن عليه القميص القيت على عورته شيئا مما تستر به عورته وتلين اصابعه ومفاصله ما قدرت بالرفق
وان كان يصعب عليك فدعها وتبدء بغسل كفيه ثم تطهر ما خرج من بطنه وتلف غاسله على يديه خرقة ويصب غيره الماء من فوق سرته ثم تضجعه ويكون غسله
من وراء ثوبه ان استطعت ذلك وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله ودبره بثلث حميديات ولا تقطع الماء عنه ثم تغسل راسه ولحيته برغوة السدر وتتبعه
بثلث حميديات تقعد ان صعب عليك ثم اقلبه على جانبه الايسر ليبدو لك الايمن ومد يدك اليمنى على جنبه الايمن الى حيث بلغت ثم اغسله بثلث حميديات
من قرنه الى قدمه فاذا بلغت وركه فاكثر من صب الماء واياك ان تقعده ثم اقلبه الى جنبه الايمن ليبدو لك الايسر وضع يدك اليسرى على جنبه الايسر واغسله بثلث
حميديات من قرنه الى قدمه ولا تقطع الماء عنه ثم اقلبه الى ظهره وامسح بطنه مسحا رفيقا واغسله مرة اخرى بماء وشيء من الكافور واطرح فيه شيئا من
الحنوط مثل غسله الاول ثم خضخض الاواني التي فيها الماء واغسله الثالثة بماء قراح ولا تمسح بطنه في الثالثة قال عليه السلام فاذا فرغت من الغسلة الثالثة
فاغسل يديك من المرفقين الى اطراف اصابعك والق عليه ثوبا ينشف به الماء عنه (٤) الصدوق في المقنع صفة غسل الميت ان تصب الماء في
اجانة كبيرة ثم تلقي عليه السدر وتوخذ رغوته في طست ثم تنوم الميت على سرير مستقبل القبلة ثم تنزع القميص عن راسه الى حقويه وضع عورته ويغطي بها ولا يكشف

في باب غسل الميت ووجوبه

في كيفية غسل الميت وجملة من احكامه

فی بیان غسل المیت

عن العورة ثم یؤخذ من الماء ثلث حمیدیات ثم یقلب علی میامنه فصب علیه ثلث حمیدیات من قرنه الی قدمه وهذا الغسل الاول ثم یجعل الماء فی اجانة بعد ما ینظف من ماء السدر ویلقی فی الماء شیء من جلال الکافور وشیء من ورق السدر ثم یغسل کما غسل من السدر فاذا فرغ من الکافور غسل الاوانی بماء القراح وغسل به کما فعل به فی ماء السدر والکافور قال فی الذکری حمیدیات اناء کبیر ولهذا مثل ابن البراج الاناء الکبیر بالابریق الحمیدی **باب ٣** ان غسل المیت کغسل الجنابة (١) **فقه الرضا** علیه السلام وغسل المیت مثل غسل الحی من الجنابة الا ان غسل الحی مرة واحدة بثلث الصفا وغسل المیت ثلث مرات بثلث الصفا (٢) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله لخبرنا محمد حدثنی موسی قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابیطالب علیهم السلام انه سئل ما بال المیت یغسل قال لان النطفة التی خلق منها یمنی بها **باب ٤** وجوب تغسیل من مات فی الماء (١) **دعائم الاسلام** عن ابی جعفر علیه السلام قال الغریق یغسل و تقدم من فقه الرضا علیه السلام انه یغسل بعد ثلثة ایام الا ان یتغیر قبله **باب ٥** استحباب توجیه المیت الی القبلة عند الغسل کالمحتضر وعند وجوبه (١) **فقه الرضا** علیه السلام ثم یضجع علی المغتسل الی ان قال ویکون مستقبل القبلة ویجعل باطن رجلیه الی القبلة وهو علی الغسل (٢) **الصدوق** فی المقنع ثم یوم المیت علی سریره مستقبل القبلة **باب ٦** استحباب وضوء المیت قبل الغسل وعدم وجوبه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد علیهما السلام انه قال فی کل غسلة منها کغسل الجنابة یبدء فیوضأ کوضوء الصلوة الخبر **باب ٧** استحباب مباشرة غسل المیت عینا والدعاء له بالمأثور (١) **السید** علی بن طاوس فی فلاح السائل روینا باسنادنا الی ابی جعفر محمد بن بابویه فیما ذکره فی کتاب مدینة العلم باسناده الی الصادق علیه السلام قال ما من مؤمن یغسل میتا مؤمنا فیقول وهو یغسله رب عفوک عفوک الا عفی الله عنه (٢) **فقه الرضا** علیه السلام وقل وانت تغسله عفوک عفوک عفوک فانه من قالها عفی الله عنه (٣) **القطب الراوندی** فی دعواته عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ولغسل المیت یتحرک قلبک فان الحمید الخالق عظة بالغة (٤) **المفید** فی الاختصاص قال قال الصادق علیه السلام ما من مؤمن یغسل مؤمنا میتا وهو یغسله ویقول رب عفوک عفوک عفوک الا عفی الله عن الغاسل **باب ٨** استحباب کتم الغاسل ما یری من المیت الی ان یدفن وعدم جواز اظهار ما یشینه (١) **فقه الرضا** علیه السلام علیک باداء الامانة فانه روی عن ابی عبد الله علیه السلام انه من غسل میتا مؤمنا فادی فیه الامانة غفر له قیل وکیف یؤدی الامانة قال لا یخبر بما یری (٢) **دعائم الاسلام** عن علی صلوات الله علیه ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال ما من عبد مسلم غسل اخاه المسلم فلم یقذره ولم ینظر الی عورته ولم یذکر منه سوء ثم شیعه وصلی علیه ثم جلس حتی یواری فی قبره الا خرج من ذنوبه (٣) **الصدوق** فی الهدایة قال الصادق علیه السلام من غسل مؤمنا میتا فادی فیه الامانة غفر الله له قیل وکیف یؤدی الامانة قال لا یخبر بما یری **باب ٩** استحباب رفق الغاسل بالمیت وکراهة العنف به (١) **فقه الرضا** علیه السلام ثم تفقد فغمز بطنه غمزا رفیقا (٢) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابیطالب علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله لیبغض المؤمن الضعیف الذی لا رفق له (٣) **الشیخ** شاذان بن جبرئیل القمی فی کتاب الفضائل حدثنا الامام شیخ الاسلام ابو الحسن علی بن محمد المهدی بالاسناد الصحیح عن الاصبغ بن نباتة وذکر حدیثا طویلا فی تکلم المیت مع سلمان رضی الله عنه الی ان قال فعند ذلک اناء غاسل مجرد فی من اثوابی واخذ فی تغسیلی فنادته الروح یا عبد الله رفقا بالبدن الضعیف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا من عضو الا تصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلک القول لما غسل میتا ابدا **باب ١٠** کراهة تغسیل المیت بماء اسخن بالنار الا ان یخاف الغاسل علی نفسه (١) **فقه الرضا** علیه السلام ولا تغسله بماء حار ولا تغسل له ماء الا ان یکون ماء باردا جدا فوق المیت مما توقی منه فضلة ولا یکون الماء حارا شدید الحرارة ولیکن فاترا **باب ١١** عدم جواز ازالة شیء من شعر المیت او ظفره فان فعل جعل معه فی الکفن وکراهة غسل مفاصله (١) **فقه الرضا** علیه السلام ولا تقلم اظافیره ولا تقص شاربه ولا شیئا من شعره فان سقط منه شیء من جلبته فاجعله معه فی کفنه (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق علیه السلام انه قال اما سقط من المیت من عظم او غیر ذلک جعل فی کفنه ودفن به **باب ١٢** ان السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل وان تم له ستة اشهر صنع به کما یصنع بالمیت (١) **فقه الرضا** علیه السلام واذا اسقطت المرئة وکان السقط تاما غسل وحنط وکفن ودفن وان لم یکن تاما فلا یغسل ویدفن بدمه وحدانیا اذا کان علیه اربعة اشهر **باب ١٣** ان المحرم اذا مات فهو کالحلال الا انه لا یقرب کافورا ولا غیره من الطیب ولا یحنط (١) **فقه الرضا** علیه السلام قال العالم وکتب الجعفی وصیته الی واذا مات المحرم فلیغسل کما یغسل الحلال غیر انه لا یقرب الطیب ولا یحنط ولا یغطی وجهه وقال ع فی موضع آخر واذا کان المیت محرما غسلته وحنطته وغطیت وجهه وعملت به بما عمل بالحلال الا انه لا یقرب الیه کافورا (٢) **دعائم الاسلام** عن ابی جعفر علیه السلام انه سئل عن المحرم یموت محرما قال یغطی راسه ویصنع به بما یصنع بالحلال الا انه لا یقرب بطیب (٣) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه

كتاب الطهارة

عن جده جعفر بن محمد عن ابيه في الرجل يموت وهو محرم قال يغسل ويكفن ولا يغطى رأسه ولا تقربوه طيبا قال ابو عبد الله جعفر بن محمد وقد سئل ابي عن ذلك وذكر له قول عائشة فقال قد مات ابن الحسن بن علي عليهما السلام وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر رضوان الله عنهم معا فجمعوا على ان لا يغطى رأسه ولا يقربوا طيبا (٣) **الصدوق** في المقنع وان كان الميت محرما غسلته وصنعت به ما تفعل بالحلال الا انه لا يمس طيبا (٤) **المحقق** في المعتبر عن السيد المرتضى في شرح الرسالة عن ابن عباس ان محرما وقصت به ناقته فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يحشر يوم القيمة ملبيا (٥) **علي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في محرم وقصت به ناقته فمات لا تقربوه كافورا فانه يحشر يوم القيمة ملبيا

باب ١٣ احكام الشهيد ووجوب تغسيل كل مسلم سواه

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الشهيد اذا قتل في مكانه فمات دفن في ثيابه ولم يغسل وان كان برد ميت ونقل عن مكانه فمات غسل وكفن قال وقد كفن رسول الله صلى الله عليه وآله حمزة في ثيابه التي اصيب فيها وزاده بردا (٢) **وعن علي** صلوات الله عليه قال لما كان يوم بدر فاصيب من اصيب من المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وآله بدفنهم في ثيابهم وان ينزع عنهم العراء وصلى عليهم (٣) **وعن عبد الرحمن** السلمي قال شهدت صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فطرح الى عمار بن ياسر الى ان قال وقال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم (٤) **وعن علي** عليه السلام انه ينزع عن الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا ان يكون اصابه دم فينزع ولا يترك عليه شئ معقود الا حل (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت قتل المعركة في طاعة الله لم يغسل ودفن في ثيابه التي قتل فيها بعد ما ولا ينزع منه من ثيابه شئ الا انه لا يترك عليه شئ معقود ويحل تكته ومثل المنطقة الفرو ان اصاب ثيابه شئ من دمه لم ينزع عنه شئ الا انه يحل المعقود ولم يغسل الا ان يكون به جنابة ثم يموت بعد ذلك فاذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت وكفن كما يكفن الميت ولا يترك عليه شئ من ثيابه (٦) **الشيخ** الكشي وروى عن خلف بن محمد عن عبيد بن محمد عن هاشم بن القسم عن شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم قال قال عمار بن ياسر ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم (٧) **علي بن الحسين** المسعودي في مروج الذهب قال وكان قتل عمار عند المساء وله ثلث وستون سنة وقبره بصفين وصلى عليه علي عليه السلام ولم يغسله (٨) **علي اللئالي** وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في شهداء احد زملوهم بكلومهم فانهم يحشرون يوم القيمة واوداجهم تشخب دما اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك (٩) **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم

باب ١٥ وجوب تغسيل من قتل في معصية وحكم جراحاته وقطع راسه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان قتل في معصية الله غسل كما يغسل الميت وضم راسه العنفقة فيغتسل مع البدن كما وصفناه في باب الغسل فاذا فرغ من غسله جعل على عنفقته قطنة وضم راسه العنفقة وشد مع العنق شدا شديدا

باب ١٦ انه اذا خيف تناثر جسد الميت اجزء صب الماء عليه ان امكن والا اجزء تيممه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مجدورا او محرقا فخشيت ان مسسته سقط من جلده شئ فلا تمسه ولكن صب عليه الماء صبا فان سقط منه شئ فاجمعه في الكفن انه **الصدوق** في المقنع مثله **وفي** الهداية عن رسالة ابيه الا المجدور والمحترق ان لم يمكن غسلهما صب عليهما الماء صبا يجمع ما سقط منهما في اكفانهما

باب ١٧ ان من وجب رجمه او قتله قصاصا ينبغي له ان يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه ويسقط ذلك بعد قتله

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مرجوما بدء بغسله وتحنيطه وتكفينه ثم رجم بعد ذلك وكذلك القاتل اذا اريد قتله قودا (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **البحار** عن كتاب مقصد الراغب عن ابرهيم بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اني زنيت فطهرني فقال امير المؤمنين عليه السلام لك زوجة قال نعم وساق الحديث الطويل الى ان قال ما ثبت عليه الحد باقراره اربع مرات اخرجه امير المؤمنين عليه السلام ثم اخذ حجرا فكبر اربع تكبيرات ثم رماه بمثل ما اخذ الحسن عليه السلام مثله ثم اخذ الحسين عليه السلام مثل ما اخذ امير المؤمنين عليه السلام فصلى عليه ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين لم لا تغسله قال قد اغتسل بما هو منها طاهر الى يوم القيمة **قال المجلسي** لعله عليه السلام امره قبل ذلك بالغسل وان لم يذكر في الخبر

باب ١٨ حكم تغسيل الذمي المسلم اذا لم يحضره مسلم او لا مسلمة ذات رحم وكذا الذمية والمسلمة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مات ميت بين رجال نصارى وسنوة مسلمان غسله الرجال النصارى بعد ما يغتسلون وان كان الميت امرأة مسلمة بين رجال مسلمين وسنوة نصرانية اغتسلت النصرانية وغسلها

باب ١٩ سقوط تغسيل المرئة مع عدم وجود امرأة ولا رجل ذي محرم وكذا الرجل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا مات الميت وليس معها ذو محرم ولا نساء تدفن كما هي في ثيابها واذا مات الرجل وليس معه ذات محرم ولا رجال يدفن كما هو في ثيابه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يموت بين النساء لا محرم لهن ومع المرئة كذلك تموت بين الرجال قال لا يوجد من يغسلهما قال يدفنان بغير غسل (٣) **الصدوق** في المقنع والمرئة اذا ماتت في سفر وليس معها ذو محرم فانها

في بيان غسل الميت

تدفن كما هي بثيابها وكذلك الرجل اذا لم يكن معه رجال ولا ذو محرم دفن كما هو بثيابه **باب ٢٠** جواز تغسيل المرأة ابن ثلث سنين او اقل والصبي ابن ثلث سنين او اقل (١) **الصدوق** في المقنع واذا ماتت جارية في السفر مع الرجال فلا تغسل وتدفن كما هي في ثيابها ان كانت بنت خمس سنين وان كانت بنت اقل من خمس سنين فلتغسل ولتدفن **باب ٢١** جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها واستحباب كونه من وراء الثوب (١) **وعنهم** **الأصبغ** عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل علي فاطمة عليها السلام وكانت اوصت بذلك اليه (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال اوصت الي فاطمة عليها السلام ان لا يغسلها غيري وسكبت الماء على اسماء بنت عميس (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرأة هل يغسلها زوجها قال لا باس بذلك ويغسلها من فوق ثوب (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال والمرأة تغسل زوجها اذا ... ولا تتعمد النظر الى الفرج (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن مروان الاصفران فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حين ثقلت في مرضها اوصت عليا عليه السلام فقالت اني اوصيك ان لا يلي غسلي وكفني سواك فقال نعم فقالت اوصيك ان تدفني ولا تؤذن بي احدا (٦) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابي الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية سئل ابو عبد الله عليه السلام عن فاطمة عليها السلام من غسلها قال غسلها امير المؤمنين عليه السلام لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق (٧) **ومنه** وروى ابن بابويه مرفوعا الى الحسن بن علي عليهما السلام ان عليا عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام (٨) **البحار** عن الامالي للامامي المطرز الامامي عن احمد بن محمد بن الخشاب عن نكرة بن يحيى عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر ذكره في فضل فاطمة عليها السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا توفيت لا يعلم احدا الا ام سلمة وام ايمن وفضة من الرجال ابي والعباس وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وقالت اني احللتك من ان تراني بعد موتي فكن مع النسوة فمن يغسلني ولا تدفني الا الليل ولا تعلم احدا قبري الخبر (٩) **ومنه** عن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام وفعه قال لما قبضت فاطمة عليها السلام غسلها امير المؤمنين عليه السلام ولم يحضرها غيره والحسن والحسين عليهما السلام وزينب وام كلثوم وفضة جارية لها واسماء بنت عميس (١٠) **وعن** خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قال لما غسل علي فاطمة عليها السلام قال له ابن عباس اغسلت فاطمة قال اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله هي زوجتك في الدنيا والآخرة قال الشهيد في هذا التعليل دليل على انقطاع العصمة بالموت فلا يجوز للزوج التغسيل (١١) **وعن** بعض كتب المناقب القديمة عن وهب منبه عن ابن عباس في حديث وفاة فاطمة عليها السلام الى ان قال فلما جن الليل غسلها علي عليه السلام الخبر (١٢) **الشيخ** حسين بن عبد الوهاب الشرابي في عيون المعجزات روي ان فاطمة عليها السلام توفيت الى ان قال وتولى غسلها وتكفينها امير المؤمنين عليه السلام (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس بان ينظر الرجل الى امرأته بعد الموت وتنظر المرأة الى زوجها وتغسل كل واحد منهما صاحبه اذا ماتا **الصدوق** في المقنع مثله (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اماتت غسلها علي بن ابي طالب عليه السلام واوصت بذلك اليه **باب ٢٢** جواز تغسيل ام الولد وجهاز (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان علي بن الحسين عليهما السلام لما مات قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حوتك فانا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يدك وغسل جسدك ثم دعا امام ولده فادخلت يدها فغسلت امرأته وكذلك فعلت انا بابي (٢) **ودعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حوتك فانا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يدك من تحت الثوب فغسلك ودعا ام ولده فادخلت يدها معه فغسلته قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك فعلت انا بابي **باب ٢٣** ان الميت يغسله اولى الناس به ومن يامره الولي (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويغسله اولى الناس به ومن يامره الولي بذلك **باب ٢٤** استحباب كثرة الماء في غسل الميت الى سبع قرب (١) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين علي عليه السلام اذا انا مت فاستق سبع قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي فخذ بجانب كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسئلني عن شئ الا اجبتك (٢) **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسمعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فاردحوني الكفاني ثم ضع فلك على فمي قال فعلت وما بالي بما هو كائن الى يوم القيمة (٣) **القطب الراوندي** في الخرائج عن سعد عن عبد الله في بصائره عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الاصفهاني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام امرني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا توفي ان استقي سبع قرب من بئر غرس فاغسلها الخبر (٤) **وعنه**

عن ابرهيم

كتاب الطهارة

عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن صالح الانماطي قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن جده عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
قال علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه واله اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس غسلني بثلث قرب غسلا وسن علي اربعا سنا الخبر (٥) و
عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضل بن سكرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
اذا انا مت فاستوفي سبع قرب من ماء بئر غرس فغسلني الخبر (٤) وعن جعفر بن اسمعيل الهاشمي عن ايوب بن نوح عن نبيط النوفلي عن اسمعيل بن عبد
الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه واله فقال اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس الخبر (٧) ابن
شهر آشوب في المناقب عن الصفواني في الاحن والمحن باسناده عن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف باسناده عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله يا علي اضمت دبني تقضيه مني قال نعم الى ان قال فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئري بئر غرس اربعين دلوا فمضمضة
الافواه قال عيسى او قال اربعين قربة شككت انا في ذلك قلت قال السمهودي في خلاصة الوفا غرس بالضم ثم السكون كما في خط المراغي وبقال الاغرس
وقال المجد بئر غرس بالفتح ثم السكون قال وهي بئر بقبا شرقي مسجدها على نصف ميل من جهة الشمال وبعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس قال و
لابن ماجة باسناد جيد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا انا مت فغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس وكانت بقبا وكان يشرب منها
و يحب ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي اذا انا مت فاغسلني من بئري بئر غرس بسبع قرب لم تحل اوكيتهن ولد عن محمد الباقر عليه السلام انه غسل
من بئرها الهابئر غرس لسعد خيثمة وكان يشرب منها **باب ٢٥** كراهة ارسال الماء غسل الميت في الكنيف وجواز ارساله في البالوعة (١) **فقه الرضا**
عليه السلام لا يجوز ان يدخل الماء ما ينصب عن الميت من غسل في كنيف ولكن يجوز ان يدخل في بالوعة لا بيال فيها او حفيرة **باب ٢٦** جواز تغسيل الميت
في الفضاء واستحباب الستر بينه وبين السماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس ان تغسله في فضاء وان ستر شئ احب الي (٢) **احمد بن محمد بن**
خالد البرقي في المحاسن روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يسير في بعض سيره فضل الاصحابه مطلع عليكم من بعض هذه
الفجاج شخص ليس له عهد بالبلين منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد بين جلد على عظم الى ان ذكر تخلف الاعرابي عن عسكره وسقوط بعيره وموتها
قال فاقام النبي صلى الله عليه واله فضرب بخيمة فغسل فيه الخبر **باب ٢٧** اجزاء الغسل الواحد للميت اذا كان جنبا او حائضا او نفساء (١) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من مات وهو جنب اجزء عنه غسل واحد وكذلك الحائض (٢) **الصدوق** في المقنع واذا مات ميت وهو
جنب فانه يغسل غسلا واحدا يجزي عنه لجنابته ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعا في حرمة واحدة **باب ٢٨** عدم وجوب اعادة غسل الميت بخروج
شئ منه بعده ووجوب غسل النجاسة خاصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان خرج منه شئ بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى
ان تضعه في لحده فان خرج منه شئ في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه وملت احد الثوبين على الآخر **باب ٢٩**
انه يجوز للجنب والحائض تغسيل الميت ولمن غسله ان يجامع قبل غسل المس واستحباب الوضوء للموضئين واجزاء غسل واحد (١) **فقه الرضا** عليه
واذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ للصلوة ثم اغسله فاذا اردت الجماع بعد غسلك الميت من قبل ان تغتسل من غسله فتوضأ ثم جامع فانه
لا باس بالحائض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تشاد ذي بهما ولا باس ان يلي غسله **الصدوق** في المقنع والهداية مثله (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الجنب والحائض لا يغسلان ميتا **باب ٣٠** نوادر ما يتعلق بابواب الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان حضرك
قوم مخالفون فاحبان تغسل غسل المؤمن (٢) **الطبرسي** في اعلام الورى عن كتاب ابان بن عثمان في سياق غزوة احد قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل فسئلوا امراته فقالت انه خرج وهو جنب هو حنظلة بن ابي عامر (٣) **علي بن ابرهيم** في
تفسيره في سياق غزوة احد قال وكان حنظلة بن ابي عامر رجلا من الخزرج تزوج في تلك الليلة التي كانت في صبيحتها حرب احد بابنة عبد الله بن ابي بن سلول
دخل بها في تلك الليلة واستأذن رسول الله صلى الله عليه واله ان يقيم عندها فانزل الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع الآية فدخل حنظلة باهله ووقع عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امراته الى اربعة نفر من الانصار لما اراد حنظلة ان يخرج من
عندها واشهدت عليه انه واقعها فغسل راسه في تلك الليلة وفي هذه الليلة رفي نومي كان السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فعلمت
انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه فلما حضر القتال نظر الى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكر فحمل عليه فضربه عرقوب فرسه فانكشف

فانكشف الفرس وسقط ابو سفيان الى الارض فصاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة بريد قتلي وعدا ابو سفيان في حنظلة في طلب فعرض له رجل من
المشركين في طعنة فمشى الى المشرك فطعنه فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين حمزة وعمر وبن الجموح وعبد الله بن حرام وجماعة من الانصار فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله رايت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من ذهب فكان يسمى غسيل الملائكة (٣) السيد ابن طاوس في ٤
كتاب الطرف باسناده عن عيسى المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا على اضمنه لي تغضيه قال نعم قال اللهم فاشهد
ثم قال اغسلني ولا تغسلني غيرك فمعي بصره قال على عليه السلام لو ترا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عز وجل انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي بصره قال على عليه السلام فكيف اقوى
عليك وحدي قال اليعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى
شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم (٥) البحار عن مصباح الانوار عن احمد بن محمد بن عباش عن جعفر بن ٥
محمد بن قولويه عن عبيد الله بن الفضل الطائي ومحمد بن احمد بن سليمان عن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابي يوسف
عن الازهر بن نظام عن ابي الحسن بن يعقوب عن عيسى المستفاد مثله وقال كان في الصحيفة المختومة التي نزلت من السماء يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال ايذا امرني جبرئيل وبذلك امره الله عز وجل قال فظننت ان لم اقو عليك فاستعين بغيري يكون
معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يامرك ان غسل ابن عمك فانها السنة ان لا يغسل الانبياء الا اوصياؤهم وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده وهو من
حجج الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله على امته من بعده فيما قد اجمعوا عليه من طاعته ما امرهم الله تعالى به ثم قال النبي صلى الله عليه وآله واعلم يا علي ان لك على
غسلي اعوانا هم نعم الاعوان والاخوان قال علي عليه السلام فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله من هم بابي انت وامي قال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل
صاحب سماء الدنيا اعوانا لك قال علي عليه السلام فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اعوانا واخوانا هم امناء الله تعالى (٤) الطرف ومصباح ٦
الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن الكاظم قال قال علي عليه السلام غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي وهو في قميصه فذهبت انزع عنه القميص فقال
جبرئيل يا علي لا تجرد لحاك من قميصه فان الله لم يجرده وفاء في الغسل وانا اشركك في ابن عمك بامر الله فضلته بالروح والريحان والملائكة الكرام الابرار
الاخيار تبشر في وتمسك واكلم ساعة بعد ساعة ولا اقلب منه عضوا بابي هو وامي الا اقلب لي قلبا اللين فرغت من غسله وكفنه قلت قال بعض المحققين من
الشراح لعل المراد بعورته هي المراق وما سفل من البطن وكان ذلك من خصائصه لا ينبغي ان ينظر غيره الى ذلك من بدنه وبؤيده قوله في حديث الطرف الفضل بن
عباس من غير ان ينظر الى شيء مني ويكون قوله فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي مما يشمل امير المؤمنين عليه السلام ايضا ويكون من خصائصه
ان لا ينظر غيره على عليه السلام الى بدنه وجسده في الحلد انتهى اما كان لا ينظر الى عورته قال اعلم ويؤيده ما في الطرف والمصباح من قول جبرئيل لا تجرد احاك الخ فذكر ٧
(٦) وعن الثاني عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام ثلثا وخمسا وجعل في الغسلة الخامسة الاخرة شيئا من الكافور واشعرها
منذا ساباغادون الكفن وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول اللهم انها امتك وابنة رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها ٨
واعل درجتها واجمع بينها وبين ابيها محمد صلى الله عليه وآله (٨) وعن زيد بن علي قال اغسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله وغسل امير المؤمنين ٩
الحسن ابنه عليهما السلام قال اني بابي وامي من تولت الملائكة غسله يعني ابا عبد الله الحسين عليه السلام (٩) فقه الرضا ان عليا عليه السلام غسل رسول الله صلى الله ١٠
عليه وآله في قميص (١٠) ابن شهر آشوب في المناقب مرسلا اراد علي عليه السلام غسله استدعى الفضل بن عباس فامره ان يناوله الماء بعد ان عصب عينيه فرق ١١
قميصه من قبل جيبه حتى بلغ به الى سرته الخبر (١١) الصدوق في علل الشرايع عن ابي الحسن علي بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن رفيع الخياط قال حدثنا عمر بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد الخياط آخر
عليهما السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فصل الى سعد بن معاذ فقدمات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه فحمل فامر فغسل على عضاة البنا
الخبر (١٢) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمير ١٢
عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال وآدم عليه السلام لم ير لعبد الله مكة حتى اذا اراد ان يقبضه بعث الله اليه الملائكة معهم
سرير محفوف وكفن من الجنة فلما راته الملائكة ذهبت لتدفنه فابين بينهم فقال آدم عليه السلام خلوا بيني وبين رسولي فتمخض فغسلوه بالسدر والماء ثم حملوا
قبره وقال هذا سنة ولده من بعده (١٣) ابن شهر آشوب في المناقب وروى مرفوعا الى سلمى امرئ رافع قالت كنت عند فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله في شكواها ١٣
التي ماتت فيها فقالت يا امة اسكبي لي غسلا فقمت فاغتسلت كاشد ما رايتها ثم قالت لي اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبستها ثم قالت ضعي فراشي واستقبلت

كتاب الطهارة

١٠٤

قال اني قد فرغت من غسله فلا اكشفن اني مقبوضة الآن ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة فقبضت فجاء علي عليه السلام ونحن نضع فسئل عنها فاخبرته فقال اذا والله لا انكشف فاحملت في ثيابها فغيبت قال ابن شهر آشوب بإسناد هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى ثم روى عن احمد بن حنبل في مسنده مثله ثم قال واتفاقها من طرق الشيعة والسنة على نقله مع كون الحكم على خلافه مع جهة فان الفقهاء من الطريقين لا يجيزون الدفن الا بعد الغسل الا في مواضع ليس هذا منه فكيف وفي هذا الحديث ولم يعلله ولا ذكر انه فعله لانتهائها الى الجواز ولا المنع ولعل هذا امر يخصها عليها السلام وانما استدل الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته

١٢ بان عليا غسل فاطمة عليها السلام وهو المشهور (١٢) ابو علي بن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن ابن حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق عن عبد الله بن عزيز ابي رافع عن ابيه عن سلمى امراة ابي رافع قالت مرضت فاطمة عليها السلام فلما كان اليوم الذي ماتت فيه قالت هيئي لي ماء فصبت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت ايتيني بثيابي جديد فلبستها ثم اتت البيت الذي كانت فيه فقالت افرشي لي في وسطه واضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الآن فلا اكشفن فاني قد اغتسلت قالت فماتت فلما جاء علي عليه السلام اخبرته فقال لا انكشفن فغسلها قال في البحار اعلمها انما نهت عن كشف العورة والجسد للتنظيف ولم تنه عن الغسل وقال امثال ذلك بعد كلام صاحب المناقب وليده بما في خبر وهب بن عبد الله عن رضة وكيفية وفاتها قلت فيه انها قالت لعلي عليه السلام فاذا فرغت انس فاعلم اني قد مضيت بخوض غسلين ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة فالى ان قالت فقال

١٤ علي عليه السلام والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة الخبر (١٥) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن الصفدي عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن علي بن حامد عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الاسود عن موسى بن سنان الحرجاني عن احمد بن علي المقري عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت آخر عهد ابي الحوي ان قال يا بنية اذا انا مت فغسليني ثم

١٥ تنشفني بالبردة التي تنشفتم بها رسول الله وفاطمة صلوات الله عليهما الى ان قالت ثم برز الحسن بالبردة التي تنشف بها رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين صلى الله عليهم الخبر (١٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

١٦ الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال فما من مؤمن يغسل ميتا الا انتبه من عنده الغمام ويوسع الله عليه الصراط بعدد ما بلغ الصوت ويعطى نور احتى يواقي الجنة

ابواب الكفن

باب ١ عدد قطع الكفن الواجب والندب وجملة من احكامها (١)

١ فقه الرضا عليه السلام تكفن بثلث قطع وخمس وسبع فاما الثلثة فمئزر وعمامة ولفافة والخمس مئزر وقميص وعمامة ولفافتان الى ان قال وتكفن بثلثة اثواب لفافة وقميص وازار وذكر ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميص وكفنه في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة يمنية قال العالم وكتب الي

في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء الحبرة وكان يصلي فيه الجمعة وثوب آخر وقميص فقلت لابي لم تكتب هذا فقال اني اخاف ان يغلبك الناس بهولون

٢ وتدرج فيها (٢) السيد علي بن طاوس في الطرف وفي النجاح عن مصباح الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام لما اوصى برسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه يكفن بثلثة اثواب احدها يمان ولا يدخل قبره غير علي عليه السلام

٣ (٣) الصدوق في مجالسه عن الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس قال المأمور رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال العلي عليه السلام يا بن ابي طالب اذا ابيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانت

٤ غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر برديمان ولا تغال في كفني الخبر (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين له وثوب يمنية وازار وعمامة (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انعم الكفن ثلثة اثواب قميص غير مزرور ولا مكفوف

٦ لفافة وازار وقال اوصى ابي ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء حبرة وكان يصلي فيها الجمعة وثوب آخر وقميص (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بد من ازار

٧ وعمامة ولا بد ان في الكفن (٧) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال ولبست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٨) كتاب

٨ عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد قال سئل عباد البصري ابا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثوبين صحاريين وبرد حبرة الخبر (٩)

٩ البحار عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان فاطمة عليها السلام كفنت في سبعة اثواب (١٠) وعن ابراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر ان عليا عليه السلام

١٠ كفن فاطمة عليها السلام في سبعة اثواب **باب ٢** استحباب كون كافور الحنوط ثلثة عشر درهما وثلثا الا اربعة دراهم وثلثا مثل او مثقالا لرجل او مثقالا كان او امراة (١)

١١ الصدوق في الهداية قال الصادق وعليها السنة في الكافور للميت وزن ثلثة عشر درهما وثلث والعلة في ذلك ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله بالكافور

في بيان احكام الفن

١٥٥

كافورمن الجنة فجعلها النبي صلى الله عليه وآله ثلثة اثلاثا وثلثا على عليه السلام وثلثا لفاطمة عليها السلام فمن لم يقدر على وزن ثلثة عشر درهما وثلث كافور احنط الميت باربعة دراهم فان لم يقدر فمثقال واحدا قل من ذلك فاذا فرغت من كفنه حنطه بوزن ثلثة عشر درهما وثلث من الكافور فان لم تقدر على هذا المقدار كافورا فاربعة دراهم فان لم تقدر فمثقال الا اقل من ذلك ان وجد وقال عليه السلام في موضع آخر اذا فرغت من غسله حنطه بثلثة عشر درهما وثلث درهم كافورا وادق ما يجزيه من الكافور مثقال ونصف (٣) **البحار** عن مصباح الانوار باسناده عن عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن ابيطالب عليهم السلام كان في الوصية ان يدفع الى الحنوط فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فدفع الي وقال يا علي هذا حنوط من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقرئك السلام ويقول لك اقسمه واعزل الاثر لك كما فعلت فاطمة عليها السلام بما اباناه لك ثلثة ولتكن الناظر في امرك علي بن ابيطالب عليه السلام فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي اقل في الباقي قال نصف ما بقي لها والنصف الآخر لمن يرى يا رسول الله قال اهلك فاقبضه (٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب روى سلمان ان فاطمة عليها السلام بقي بعد ابيها اربعين صباحا واحضرها الوفاة قالت الاسماء ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله لما حضرت الوفاة بكافور من الجنة فضمها اقلا اقلا ثلث لنفسه وثلث لعلي عليه السلام وثلث لي وكان اربعين درهما فاعطيت يا اسماء اياه يبقيه بقية حنوطها والذي من موضع كذا وكذا فضع عند راسي ففعلت فاخبر (٥) **الطبرسي** في الاحتجاج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى نشدتكم بالله هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقسمه اقلا اقلا ثلثا لي تحفظه بوثلثا لابنيه وثلثا لك غيري قالوا لا الخبر (٦) **ورواه** الشيخ الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبيد الله عن ابن بسطام عن ابن سنان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن مخالد ابي زيد رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٧) **الصدوق** في المقنع والكافور السابع للميت او قبته والاوسط اربع مثاقيل واقله مثقال **باب ٣ استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلي فيه ويصوم** (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداءه الحبرة وكان يصلي فيه الجمعة **ودعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله **باب ٤ استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه** (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر طويل ذكر فيه مخاصمة زيد بن الحسن عليه السلام مع بعير من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وفي آخره فركب ابي عليه السلام وسار مسرورا فامر بالكفان له وكان فيه ثياب بيض قد احرم فيها وقال اجعلوها من الكفاني **باب ٥ كراهة تجمير الكفن** وان يطيب بغير الكافور والذريرة كالمسك واتباع الميت بالمجمرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه لا يقرب الميت من الطيب شيئا الا الكافور فان يسيله سبيل المحرم وروي اطلاق المسك فوق الكفن وعلى الجنازة لان في ذلك تكرمة الملائكة فامر من يقبض روحه الا تحضر عند الملائكة الى ان قال اعز ما اكره ان يتجمر ويتبع بالمجمرة ولكن يجمر الكفن (٢) **الحميري** قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتبع الجنازة بمجمر (٣) **ودعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان لا يرى بالمسك في الحنوط باسا (٤) **وعنه** عليه السلام قال الاحنط الميت بزعفران الا ورس وكان لا يرى بتجمير الميت باسا وتجمير كفنه والموضع الذي يغسل فيه وكفن (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ان يتبع الميت بمجمرة ولكن يجمر الكفن **باب ٦ استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تضعه في اكفانه واجعل معه جريدتين احديهما عند رقبته تلصقها بجلده ثم تمد عليه قميصه والاخرى عند وركه (٢) **كتاب** محمد بن الشحنة عن جعفر بن محمد بن شريح عن زيد الحارثي عن عمر بن خطلة عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على قبرين فقال ان هذا الانصاري وهو يعذب فجمع صوته فوضع على قبره جريدتين فقيل له لم وضعتها قال يخفف عنهما ما كانتا خضراوين (٣) **المفيد** في المقنعة وقد روي عن الصادق عليه السلام ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء واما المحسن فتوسع في قبره واما المسيء فتدرء عنه العذاب ما دامت رطبة ولله تعالى بعد ذلك فيه المشية (٤) **عوالي اللئالي** في حديث سفيان الثوري قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال للانصار انكم لتضعون خضراوموتاكم فما افل المخضرين يوم القيمة قالوا وما التخضير قال جريدتان توضعان من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفي حديث آخر خضروا موتاكم فما افل المخضرين يوم القيمة **باب ٧ استحباب كون الجريدتين من النخل والا فمن السدر والا فمن الخلاف والا فمن الرمان والا فمن شجر رطب** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان له تقدم على جريدة من نخل فلا بأس ان تكون من غيره بعد ان تكون رطبا **باب ٨ مقدار الجريدة وكيفية وضعهما مع الميت** (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد العبارة السابقة وروي ان الجريدتين كل واحدة بقدر عظم ذراع تضع واحدة عند كتفه تلصق الى الساق والى الفخذ والاخرى تحت ابط الايمن ما بين القميص والازار (٢) **الصدوق** في المقنع ويجعل جريدتان خضراوان من النخل احدهما الى جنبه الايمن ما بين ترقوته الى صدره والاخرى فوق القميص تحت الازار على يساره وفي ذلك المكان **باب ٩ استحباب وضع**

كتاب الطهارة

الجريدة كيف ما امكن ولو في القبر او عليه **قال** تقدم قول ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع على قبر قثم جريدتين وقال انه يخفف عنهما ما كانتا
خضراوتين **باب ١٠** استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت في الحنوط والكفن وفي القبر (١) **السيد** علي بن طاوس في مصباح الزائر روى
جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن عليه السلام يقول اما على احدكم اذا دفن الميت وسد باللبن ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين عليه السلام ولا يضعها تحت
راسه وقال في فلاح السائل ويجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام فقد روي انها امان (٢) **الشيخ** عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في ثاقب
المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في حديث طويل في اجماع الشيعة بنيسابور وبعثهم جعفر بن محمد بن ابرهيم الى المدينة مع اموال كثيرة وفيها
هدية لامراة يقال لها شطيطة وردت الكاظم عليه السلام الاموال الا مائة شطيطة واخبار ما الرسول بموت شطيطة بعد تسعة عشر ليلة من يوم ورود
وانه عليه السلام يحضر جنازتها الى ان قال فاتت رحمة الله عليها فراجعت الشيعة على الصلوة عليها فرايت ابا الحسن عليه السلام على نجيب فنزل عنه وهو اخذ بلجام
ووقف يصلي عليها مع القوم وحضر دفنها الى قبرها وشهدها وطرح في قبرها من تراب قبر ابي عبد الله عليه السلام وهو متكرر في كتب المحدثين كالخرايج واللثاقب
غير ان الثاقب لم يذكر هذه الزيادة (٣) **فقه الرضا** ويجعل معه في الكفن شيء من طين القبر وتربة الحسين بن علي عليهما السلام **باب ١١** انه يستحب ان
يكون في الكفن برد احمر حبرة وان تكون العمامة قطنا (١) **دعائم الاسلام** عن الحسين عليه السلام انه كفن اسامة بن زيد في برد احمر **باب ١٢**
كيفية التكفين والتحنيط وجملة من احكامها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تضع في اكفانه وتلفه في ازاره وحبرته وتبدأ بالشق الايسر وتمد على الايمن
ثم تمد الايمن على الايسر وان شئت لم تجعل الحبرة معه حتى يدخل القبر فتلقيه عليه ثم تعممه وتحنكه فتثني على راسه بالتدبير وتلقي فضل الشق الايمن على الايسر
والايسر على الايمن ثم تمد على صدره ثم تلفف العمامة واياك ان تعمم عمة الاعرابي وتلقي طرفي العمامة على صدره وقبل ان تلبسه قميصه تاخذ شيئا من القطن وتجعل
عليه حنوطا وتحشو به بدنه وتضع شيئا من القطن على قبله وتجعل عليه شيئا من الحنوط وتضم رجليه جميعا وتشد فخذيه الى وركه بالمئزر وتشد جيدا لئلا
لا يخرج منه شيء وقال ع في موضع آخر وتوخذ خرقة فتشدها على مقعدته ورجليه فلت الازار فانها لا تعدم شيئا وانما امرها لكي لا يظهر منه شيء وذكر
ان ما جعل من القطن افضل منه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا كان يغسل الموتى سئله كيف يعمم الميت فقال لا تعممه عمة الاعرابي
ولكن خذ العمامة من وسطها ثم انشرها على راسه وردها من تحت لحيته وعمر وارخ ذيلها مع صدره واشد على حقويه وانعم شدها وافرش القطن تحت مقعدته
لئلا يخرج منه شيء ولبست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجعل القطن في مقعدة الميت
لئلا يبدو منه شيء ويجعل منه على فرجيه بين جليه وبحر راس المراة بخمار وبعمم الرجل (٤) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم ايديهم الى المرفقين ثم
ياخذ قطنا ويلقي عليه الذريرة ويجعل على مقعدته ثم يشد فخذيه بخرقة على مقعدته ويستوثق القطن بهذه الخرقة ثم يكفن في قميص يجعل القميص غير
مزرور ولا مكفوف وازار يلف جسده بعد القميص ثم يلف في حبرة او في عبري او اظفار نظيف **باب ١٢** وجوب جعل الكافور على مساجد الميت و
كراهة وضعه على مسامعه وفيه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فرغت من كفنه حنطه بوزن ثلثة عشر درهما وثلث من الكافور وتبدي بجبهته
وتمسح مفاصله كلها بما تلقي منه على صدره وفي وسط راحته ولا تجعل في فمه ولا منخره ولا في عينيه ولا في مسامعه ولا على وجهه قطن ولا كافور وقال عليه السلام
في موضع آخر اذا فرغت من غسله حنطه بثلثة عشر درهما وثلث درهم كافورا تجعل في المفاصل ولا تقرب السمع والبصر تجعل في موضع سجوده الى ان قال وروي
ان الكافور يجعل في فيه وفي مسامعه بصره وراسه ولحيته وكذلك المسك وعلى صدره وفرجه قال الرجل والمراة سواء (٢) **دعائم الاسلام** عن
الصادق عليه السلام انه قال اذا فرغ من غسل الميت نشف في ثوب وجعل الكافور والحنوط في مواضع سجوده جبهته وانفه ويديه وركبتيه ورجليه ويجعل ذلك في
مسامعه وفيه ولحيته وصدره وحنوط الرجل والمراة سواء (٣) **الصدوق** في المقنع ويجعل على جبينه وعلى فيه وموضع مسامعه ويلقى فضل الكافور على
صدره **قال في البحار** والاخبار في المسامع مختلفة وجمع الشيخ بينهما بحمل اخبار الجواز على جعله فوقها واخبار النهي على ادخاله فيها ولعل الترك اولى
لشهرة الاستحباب بين العامة وكذا رواية المسك الظاهر انها محمولة على التقية **باب ١٣** كراهة وضع الحنوط على النعش (١) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يوضع على النعش حنوط **باب ١٤** استحباب اجادة الاكفان والمغالاة في ثمنها (١) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب سير الائمة عليهم السلام باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان ابي اوصاني عند الموت فقال يا جعفر كفني في ثوب كذا وكذا
ثوب كذا وكذا فان الموتى يتباهون باكفانهم (٢) **ومن** كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال توقوا في الاكفان فانكم تبعثون

بها ومنه عنه قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم (٣) **الصدوق** في مجالسه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن ٣
محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس في خبر طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام
يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر برد يمان ولا تغال في كفني **قلت** الخبر ضعيف غايته فلا يعارض ما
دل على الاجادة مع احتمال كونه من خصائصه او لدفع التاسف عن فقراء الامة مع عدم احتياجه الى الكفن الغالي وعليه من حلل الجنة يوم القيمة ما لا ينفد البشر على وصفه
(٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في سياق قصة ابي ذر ووفاته عن الاشتر انه قال دفنته في حلة كانت معي قيمتها اربعة آلاف درهم **باب ١٥** استحباب كون الكفن ابيض ٤
(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ نيسابور في ترجمة ابرهيم بن عبد الرحمن بن سهل باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ثيابكم البيض ١
فليلبسها احياءكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم (٢) **وعن** المعجم الكبير للطبراني في مسند حذيفة بن اليمان قال بعث حذيفة من يبتاع له كفنا بثلثمائة درهم ٢
فقال حذيفة ليس اريد هذا ولكن ابتاعوا لي ريطتين بيضاوين خشنتين (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس من لباسكم ٣
شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم (٤) **محمد بن** احمد بن الصفواني في كتاب التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله قال البسوا البياض فانها اطيب ٤
واطهر وكفنوا فيها موتاكم **باب ١٦** استحباب كون الكفن من القطن وكراهة كونه من الكتان (١) **عماد الدين** محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن ١
عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان الكاظم عليه السلام قال لابي جعفر محمد بن ابرهيم النيسابوري الذي حمل اليه الاسؤال من النيسابور وفيها درهم شطيطة
بطانة من شطيطة هات الكيس قال فدفعته اليه فحله وادخل يده فيه واخرج منها درهم شطيطة وقال لي هذا درهمها فقلت نعم واخرج الرزمة وحلها واخرج منها
شقة قطن مقصور طولها خمس وعشرون ذراعا وقال لي اقرا عليها السلم كثيرا وقل لها اجعلت شقتك في اكفاني وبعثت بهذه اليك من اكفاننا من قطن قريتنا صريا قرية
فاطمة عليها السلم وبذر قطن كانت تزرعه بيدها لاكفان وغزلته اختي حكيمة بنت ابي عبد الله عليه السلام وقصارة بيده لكفنه فاجعليها في كفنك **ورواه** ابن
شهرآشوب في المناقب عن علي بن راشد خبره وفي لفظه ثم قال لابي جعفر المذكور واهدى لها شقة من اكفاني من قطن قريتنا صيدا قرية فاطمة عليها السلم وغزل اختي حليمة
ابنة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم **باب ١٧** كراهة كون الكفن اسود (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن الحسين بن المختار قال قلت لابي ١
عبد الله عليه السلم يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله ٢
عليه وآله كفن حمزة في نمرة سوداء (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ٣
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة سوداء **باب ١٨** جواز تكفين
الميت في ثوب قز ممزوج بقطن مع زيادة القطن وعدم جواز التكفين في حرير محض (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن ١
اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الكفن الحلة و
نعم الاضحية الكبش الاقرن (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يكفن الرجال في ثياب الحرير **باب ١٩** حكم ٢
النجاسة اذا اصابت الكفن (١) **فقه الرضا** عليه السلم فان خرج منه شيء بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى ان تضعه في لحده فان خرج ١
منه شيء في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه **باب ٢٠** استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن (١) **الشهيد** الثاني في ١
مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه من كفن مسلما كساه الله من سندس واستبرق وحرير (٢) **الشيخ** الكشي عن العياشي قال سمعت علي بن الحسن ٢
يقول مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلم بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج اليه وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته (٣) ٣
المفيد في الارشاد عن احمد بن محمد عن ابي يعقوب قال رايت محمد بن الفرج ينظر اليه ابو الحسن عليه السلم نظرا شافيا فاعتل من الغد فدخلت عليه فقال ان ابا الحسن
عليه السلم قد انفذ اليه بثوب فاريته مدرجا تحت ثيابه قال فكفن فيه رحمه الله (٤) **السيد** الرضي في الخصائص عن هرون بن موسى عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن ٤
يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث وفاة فاطمة بنت اسد قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء
ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه وهو الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه الخبر (٥) **محمد بن** ٥
الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
جاء علي عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال لعلي عليه السلم هذا قميصي فكفنها فيه الخبر (٦) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل باسناده ٦
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه راى مكتوبا على الباب السادس من الجنة هذه الكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله يا من اهل

١٥ في استحباب كون الكفن ابيض

١٦ في استحباب كون الكفن من القطن

١٧ في كراهة كون الكفن اسود

١٨ في جواز تكفين الميت في ثوب ممزوج

١٩ في حكم النجاسة اذا اصابت الكفن

٢٠ في استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن

هذا ردائي كفنها فيه ع

كتاب الطهارة

في اربع خطا في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض **باب ٢١** استحباب اعداد الانسان كفنه وجعله معه في بيته وتكرار
نظره اليه (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل من كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان كفنه في بيته لم يكتب من
الغافلين وكان مأجورا كلما نظر اليه **باب ٢٢** استحباب كتابة اسم الميت على الكفن وانه يشهد ان لا اله الا الله ويكون ذلك بطين قبر الحسين عليه السلام
(١) **البحار** عن مصباح الانوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان كثير بن عباس كتب على اطراف كفن فاطمة عليها السلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **الصدوق** في الهداية ويكتب على قميصه وازاره وجريدة والجريدة فلان يشهد ان لا اله الا الله **باب ٢٣** وجوب
الكفن وان ثمنه من اصل المال (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول شئ يبدء من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية
(٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اول ما يبدء به من تركة الميت الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث **باب ٢٤** جواز تكفين المؤمن
من الزكوة اذا لم يخلف ما لا فان حصل له كفنان كفن بواحد كان الآخر لعياله ولم يلزم قضاء دينه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مات رجل مؤمن و
احببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته فيكفنونه بها وان لم تكن له ورثة فكفنه واحسب به من زكوة مالك فان اعطى ورثته قوم آخرون ثمن كفن و
كفنه انت واحسبه من الزكوة ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به شأنهم **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢٥** استحباب كون الكفن من طهور المال
(١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه قال اخبرنا احمد بن عبدون قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن
محمد النوفلي عن ابيه قال الاصفهاني وحدثني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي وحدثني غيرهما وذكر خبرا طويلا في اخذ الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام
وحبسه اياه وفي آخره الستندي الى ان قال قال الستندي وسئلته عليه السلام ان يأذن لي ان اكفنه فابى وقال انا اهل بيت نهود ثيابنا وحنوطنا واكفاننا من طهور
اموالنا وعندك كفني (٢) **المفيد** في الارشاد عن احمد بن عبيد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن مشايخهم مثله
قلت ورواه ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين كما رواه عنه الشيخ في الغيبة **باب ٢٦** جواز التكفين من الغاسل قبل غسل الميت واخذ
كونه بعد غسل اليدين من المرفقين او المنكبين ثلثا (١) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم ايديهم الى المرفقين ثم يأخذ قطنا ويلقي عليه الذريرة الى آخر
ما تقدم **باب ٢٧** نوادر ما يتعلق بابواب الكفن (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي رواه في جنة الامان عن السجاد زين العابدين عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك اخلع هذا الجوشن واقرء هذا الدعاء فهو امان لك ولامتك الى ان قال ومن كتبه على كفنه استحيى الله ان يعذبه بالنار الى ان قال قال الحسين عليه السلام واوصاني
ابي ع بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه وان اكتبه على كفني وان اعلمه اهلي واحثهم عليه ثم ذكر الجوشن الكبير ورواه في البلد الامين بهذا السند وزاد فيه ومن كتب في
جام بكافور او مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت انزل الله تعالى في قبره الف نور وآمنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر ويدخل كل يوم سبعون
الف ملك الى قبره يبشرونه بالجنة ويوسع عليه قبره مد بصره **قال** المجلسي ره في البحار بعد نقل ما نقلناه ومن الغريب ان السيد بن طاوس ره بعد ما اورد
الجوشن الصغير المفتتح بقوله الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته في كتاب مهج الدعوات قال اخبر دعاء الجوشن وفضله وما للقارئ به عامله من الثواب الجزيل في
الاسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين وذكر نحوا مما رواه الكفعمي في فضل الجوشن
الكبير وساق الحديث الى ان قال قال جبرئيل يا نبي الله لو كتب احسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسل وشئ ذلك على كفن ميت انزل الله تعالى في قبره مأة
الف نور ويدفع الله عنه هول منكر ونكير وهما من من عذاب القبر ويبعث الله اليه في قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق من النور يبشرونه عليه ويهونونه
الى الجنة ويقولون له ان الله تبارك وتعالى امرنا بهذا او نؤنسك الى يوم القيمة ويوسع الله عليه في قبره مد بصره ويفتح له بابا الى الجنة ويوسد تحت مثل
العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء وعظمته ويقول الله تعالى انبي استحيي من عبد يكون هذا الدعاء في كفنه وسأفر الى قوله قال علي بن الحسين بن علي صلوات الله
عليهم اوصاني ابي امير المؤمنين عليه السلام وصية تخطيه بهذا الدعاء وقال يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني قال الحسين عليه السلام فعلت كما امرني ابي **اقول** ظهر لي
من بعض القرائن ان هذا لبس من السيد ولبس هذا الاشرح الجوشن الكبير وكان كتب الشيخ ابو طالب بن زهيب جد هذا الشرح من كتب جدي السعيد تقي الدين
الحسن بن داود لمناسبة لفظ الجوشن واشتراكهما في هذا اللقب في حاشية الكتاب فادخله الناسخ في المتن **قلت** الموجود فيما حضرنا من نسخ المهج بعد ذكر
الجوشن الصغير ما لفظه يقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو طالب بن زهيب جد هذا الدعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود

رحمه الله

رحمه الله بتضمن منهج الدعوات وغيره بعد هذا الرواية والحبر متقدم على الدعاء المذكور فاجبت اثباته فهذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور وهذا صفة ما وجد بعينه دعاء الجوشن وفضله الخ وصرح ابن الجوشن الصغير كان مكتوبا في الموضع الذي اشار اليه بعد هذا الشرح فلا اشتباه للناسخ ولا للتلميذ المذكور وان كان ولا بد فهو من صاحب الكتاب المذكور ولا اظن الحلبي وجد فيه غير ما ذكرنا فالاحتياط يقتضي التوسل بكليهما (٢) الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جعل هذا الدعاء في كفنه شهد له عند الله انه وفى بعهده ويكفي منكر ونكير وتحفه الملك المكلف عن يمينه وشماله ويبشرونه بالولدان والحور ويجعل في اعلى عليين ويبنى له بيت في الجنة من لولو بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها الها مائة الف باب ويعطى الله مائة الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار وفي كل دار مائة الف حجرة على كل حجرة مائة الف غرفة وفي كل غرفة مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش حورية عليها مائة الف حلة في كل حلة مائة الف لون مع كل حورية كاس من شراب الجنة ويقوم الملائكة على نافة من نوق الجنة وينظر الله تعالى اليه من فوق عرشه ويقول يا عبدي انا عنك راض فكن يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وآله في جواره الجزء الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك حميد مجيد ودود شكور كريم وفي علي اللهم انك توّاب وهاب سريع الحساب جليل عزيز متكبر خالق بارئ مصور واحد احد فاطر قاهر اللهم لا يغنى ما منعت ولا يرد ما منعت فلك الحمد كما خلقت وصورت وقضيت ما ضللت وهديت واضحكت وابكيت وامتّ واحييت وافقرت واغنيت وامرضت وشفيت واطعمت وسقيت فلك الحمد في كل ما قضيت ولا ملجأ منك الا اليك يا واسع النعماء يا كريم الآلاء يا جزيل العطايا يا قاضي الفضايا يا باسط الخيرات يا كاشف الكربات يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا رافع الدرجات يا منزل البركات والآيات اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى يا خالق الخلق السوي لك الحمد في الآخرة والاولى اللهم انك غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير سعت كل شيء رحمتك ولا ارادة لامرك ولا معقب لحكمك بلغت حجتك ونفذ امرك وبقيت انت وحدك لا شريك لك في امرك ولا يجيب سائلك اذا سئلك اسئلك بحق السائلين اليك الطالبين ما عندك اسئلك يا رب يا حب السائلين اليك وباسمائك التي اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك باسمك العظيم الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا اهتم عليك به كفيت اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني ما اهمني وما لا يهمني من امر ديني ودنياي واخرتي وتعفو عني وتغفر لي وتقضي حوائجي اللهم اجعلني من الذين اذا احدثوا صدقوا واذا اساؤا استغفروا واذا سئلوا صبروا واذا عاهدوا وفوا واذا اغضبوا غفروا واذا اجهلوا رجعوا واذا ظلموا لم يظلموا واذا ظلموا صبروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله مستقرا ومقاما اللهم اجعلني اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني اسئلك من علك بجهلنا ومن تحوّلك اضغاننا ومن غناك لفقرنا اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا تردنا الى اعقابنا ولا تزغ قلوبنا ولا تمحص حسناتنا ولا تشمت معذبنا ولا تنصر علينا سفهاءنا ولا تشمت بنا اعداءنا ولا تسلط علينا سلطانا مخيفا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وبنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تضرب عنا وجهك ولا تحلل علينا غضبك ولا تنع عنا كرمك واجعلنا اللهم من الصالحين الاخيار وارزقنا توب دار القرار واجعلنا من الاتقياء الابرار ووفقنا في الدنيا والآخرة واجعل لنا مودة في قلوب المؤمنين آمين رب العالمين اللهم كما اجبت آدم وتبت عليه تب علينا وكما رضيت عن ابراهيم فارض عنا وكما صبرت اسمعيل على البلاء صبرنا وكما كشفت الضر عن ايوب فاكشف ضرنا وكما جعلت لسليمان ذلك فجعل لنا وكما اعطيت موسى وهرون سؤلهما فاعطنا وكما رضيت ادريس مكانا عليا فارضنا وكما ادخلت الياس والیسع ذا الكفل وذا القرنين في الصالحين فادخلنا وكما ربطت على قلوب اهل الكهف اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا وتحن نقول كذلك فاربط على قلوبنا وكما دعاك زكريا فاستجبت له فاستجب لنا وكما ايدت عيسى بروح القدس فايدنا بما تحب وترضى وكما غفرت لمحمد صلى الله عليه وآله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا انك على كل شيء قدير واجعلنا اللهم وجميع المؤمنين من عبادك الصالحين العاملين الخاشعين المتقين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل دله على هذا الدعاء من عنده تعالى وانه مكتوب على قوائم العرش الى ان قال ومن كتبه على كفنه بكاه فوجد الله قبره روضة من رياض الجنة وآمنه فيه وسهل عليه هول منكر ونكير وبعث الى قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طوق عليه من ثمار الجنة ويبشرونه بالجنة ويفتحون له بابا الى الجنة ويوسع عليه في قبره مد بصره ولا بعد به الله تعالى ان قال وينبغي دعاء التهليل وهو هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله بعدد كل تهليل هلله المهللون والله اكبر والله اكبر والله اكبر بعدد كل تكبيرة المكبرون والحمد لله والحمد لله والحمد لله بعدد كل تحميد حمد الحامدون وسبحان الله وسبحان الله وسبحان الله بعدد كل تسبيح سبحة المسبحون واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله بعدد كل استغفار استغفر المستغفرون

كتاب الطهارة

ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعدما قاله القائلون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد بعدما صلى عليه المصلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا والحمد لله على كل حال والحمد لله عند انقطاع الاحوال والحمد لله بعدد كل من حمده والحمد لله بعدد من لم يحمده وسبحان من ليس كمثله شئ سبحان من لا يعاده شئ سبحان الله الحميد المكبر الخالق سبحان الله الحنان المنان سبحان الله الحليم الكريم سبحان الله الخالق البارئ سبحان الله الصادق البادئ سبحان المصور الكافي سبحان الشافي المعافي سبحان من لا يعاده شئ سبحان من لا يحاده شئ سبحان من لا يعلمه شئ سبحان من لا يغيره شئ سبحان من لا يقهره شئ في ملكه سبحان من لا يحده الحادون سبحان من لا يصفه الواصفون سبحان من لا يشبهه المشبهون سبحان من لا اله له سبحان من لا قرين له سبحان من لا شبيه له سبحان القادر المقتدر سبحان العلي المتعال سبحان من لا يفوته شئ سبحان من لا يخفى عليه شئ سبحان من لا تدركه العيون سبحان من لا تخالط الظنون سبحان منشئ الاشياء بمشيته سبحان المدبر بيده سبحان من جل عن الاشباه والعرش بانشائه سبحان من انشأ الليل والنهار بقدرته سبحان من انشأ السموات العلى سبحان من قدر الحجب من غير ان يستعين باحد سبحان من اقام السموات بغير عمد لا معين سبحان من خلق العرش وانفرد بتقدير الاشياء سبحان من خلق عجائب خلقه من غير شريك معجل عن الاشباه ذا الايدرك شئ سبحان الخالق المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم سبحان من اثبت الارض بقدرته سبحان من خلق الخلق بعظمته سبحان من انشأ الرياح بمشيته حيث يشاء سبحان من لم يطلع احدا من خلقه سبحان من يسبح له الملائكة بانواع اللغات سبحان من يسبح له الجنة بغرائب التسبيح سبحان من يسبح له النيران باغلالها سبحان من يسبح له الجبال باكنافها سبحان من يسبح له الاشجار عند ترديد اوراقها سبحانه وتعالى عما يشركون يا رب يا رب يا رب الارباب ويا مسبب الاسباب ويا معتق الرقاب من العذاب سبحان من يسبح له البحار عند تلاطم امواجها سبحان من يسبح له الذر في مساكنها سبحان من يسبح له الرياح عند هبوب جريانها سبحان من يسبح له الحيتان في قرار بحارها سبحان من يسبح له الجن بلغاتها سبحان من يسبح له بنو آدم باختلاف لغاتها سبحان القائم الدائم سبحان الجليل الجميل يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا من لا يخفى عليه مكان يا من هو كل يوم في شان يا عظيم الشان يا من لا يشغله شان عن شان يا ذا الجلال والاكرام يا دائم يا قائم يا قديم يا مليك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (ع) **السيد** هبة الله في المجموع الرائق رسالة ٣
في خواص السور قال سورة التحريم اذا كتب على الميت خففت عنه فاذا اهدى ثوابها للميت اسرع البكاء برقة وآنسته وخففت عنه **ورواه** الشهيد في ٤
مجموعته عن الصادق عليه السلام انه اسقط الفترة الاولى (ه) **البحار** عن مصباح الانوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة ٥
دعت بماء فاغتسلت ثم دعت بطيب فحنطت به ثم دعت باثواب كفنها فاتيت باثواب غلاظ خشنة فلبستها ثم قالت اذا انا مت فادفنوني كما انا ولا
تغسلوني فقلت هل شهد معك ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس فقلت نقدمنا وبل هذا الخبر وغيره مما ظاهره انها دفنت بغير غسل (ه) **مصباح** ٦
المتهجد للشيخ والدعوات للراوندي في نسخة الكتاب الذي بوضع عند الجرة مع الميت يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم يكتب
ويذكر اسم الرجل اشهدهم واستودعهم واقرئهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وانه مفترض
بجميع الانبياء والرسل عليهم السلام وان عليا ولي الله واما بعد ان الائمة من ولده ائمة وان اولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وان محمدا صلى الله عليه وآله جاء بالحق وان عليا ولي الله والخليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المستخلف في امته مودته بالامر به تبارك
وتعالى وان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه واماما الهدى وقائدا الرحمة وان عليا ومحمدا وجعفرا
وموسى وعليا ومحمدا وعليا وحسنا والحجة عليهم السلام ائمة وقادة ودعاة الى الله عز وجل وحجة على عباده **ثم يقول** للشهود يا فلان وفلان المستحفين في
هذا الكتاب اثبتوا لهذه الشهادة عندكم حتى تافوني بها عند الحوض **ثم يقول** الشهود استودعك الله والشهادة والاقرار والاخاء مودعة عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وتقرء عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم تطوى الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة و
تكتب الصحيفة بكافور وعلى جمة عبر مطيب ان شاء الله وبه التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليما (ه) **الشيخ** ابو الحسن

قال في البحار قوله على جمة اي من عبير ان يبره او المعنى من عبير ان يضاف الكافور او يلطخ العود به مطيب او مطعما كالمداد واحتمال كون العود جزء للمداد بعيد منه

في فضل صلوة الجنازة

في استحباب ايذان الناس بالصلوة على الجنازة

الخمس ع

في كيفية صلوة الجنازة وجملة من احكامها

البيهقي في شرح نهج البلاغة وهو اول من شهد فقال قال ابوذر رحمه الله حين حضرته الوفاة لمن حضره انشدكم بالله ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او بريدا او نقيبا

١ ابواب صلوة الجنازة باب ١ استحباب ايذان الناس خصوصا اخوان الميت بموته والاجتماع لصلوة الجنازة (١) كتاب محمد بن

٢ المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (٢) الصدوق في الخصال والمجالس

عن حمزة العلوي عن عبدالعزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

٣ صلى الله عليه وآله ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه (٣) القطب الراوندي في الدعوات صلى امير المؤمنين عليه السلام

٤ على جنازة ثم قال ان كنت مغفورا له فطوبى لنا نصلي على مغفور له وان كنا مغفورين فطوبى لك نصلي عليك المغفورون (٤) وعن ابي ذر قال قال لي

٥ رسول الله صلى الله عليه وآله وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في امر الله يعوض خيرا (٥) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

٦ انه قال اذا صلى على المؤمن اربعون رجلا واجتهدوا له في الدعاء استجيب له (٦) المفيد ره في الاختصاص باسناد تقدم في الوضوء في باب اوقات الصلوة

٧ عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا (٧) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في

كتاب التعازي باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على جنازة فله قيراط فان شهدها حتى يقضى قضاؤها

١ فله قيراطان اصغرهما مثل احد باب ٢ كيفية صلوة الجنازة وجملة من احكامها (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره

او عند وسطه وارفع يديك بالتكبير الاولى وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق والجنة حق والنار حق والبعث

حق وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد افضل

ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على ابرهيم وآل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وتقول اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات وولي الحسنات يا ارحم الراحمين ثم تكبر الرابعة وتقول اللهم ان هذا

عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا

فتجاوز عنه واغفر لنا وله اللهم احشره مع من كان يتولاه ويحبه وابعده ممن كان يتبرء منه ويبغضه اللهم الحقه بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا اذا توفيتنا

يا اله العالمين ثم تكبر الخامسة وتقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا تسلم ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازة

على ايدي الرجال وقال عليه السلام في موضع آخر ويجب بين كل تكبيرتين في القنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات

الى ان قال وتقول في التكبيرة الاولى في الصلوة على الميت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا لله وانا اليه راجعون

الحمد لله رب العالمين رب الموت والحيوة وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته وجزى الله محمدا عنا خير الجزاء بما صنع لامته وبما بلغ من رسالات ربه ثم تقول اللهم

عبدك وابن امتك ناصيته بيدك تخلى عن الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به وافتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم

منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وارحمه وتجاوز عنه برحمتك اللهم الحقه بنبيك و

ثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى واهدنا واياه صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تكبر الثانية وتقول

مثل ما قلت حتى تفرغ من خمس تكبيرات وقال عليه السلام في موضع آخر تكبر ثم تصلي على النبي واهل بيته ثم تقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك لا

اعلم منه الا خيرا وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وافسح له في قبره واجعله من رفقاء محمد صلى الله

عليه وآله ثم تكبر الثانية وقل اللهم ان كان زاكيا فزكه وان كان خاطئا فاغفر له ثم تكبر الثالثة وقل اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم تكبر الرابعة وقل

٢ اللهم اكتبه عندك في عليين واخلف على اهله في الغابرين واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله ثم تكبر الخامسة وتنصرف (٢) الصدوق

في المقنع اذا صليت على ميت فقف عند راسه وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا و

نذيرا بين يدي الساعة ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت على ابرهيم و

آل ابرهيم انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وقل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ثم كبر الرابعة وقل اللهم

ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه و

ان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك في اعلى عليين واخلف على اهله في الغابرين وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم كبر الخامسة ولا تبرح

٣ من كان انك حتى ترى الجنازة على ايدي الرجال (٣) **العلامة** ره في المنتهى قال ابن ابي عقيل يكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واعل درجته وبيض وجهه كما بلغ رسالتك وجاهد في سبيلك ونصح لامته ولم يدعهم سدى مهملين بعده
بل نصب لهم الداعي الى سبيلك الدال على ما التبس عليهم من حلالك وحرامك داعيا الى موالاته ومعاداته ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة عبده
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم يقول اللهم عبدك وابن عبدك تخلى من الدنيا
واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به افتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فاغفر له ذنوبه وارحمه وتجاوز عنه اللهم الحقه بنبيه وصالح سلفه اللهم عفوك عفوك ثم يكبر ويقول هذا في كل تكبيرة **قال** في البحار بعد نقله
انما اوردت هذا مع عدم التصريح بالرواية لبعد اختراع مثل ذلك من غير رواية لاسيما من القدماء **قلت** ويؤيده نقله في المنتهى اذ لو لم يكن خبرا لكان
٤ النقل غير مناسب لشأن العلامة قال في احكام البغاة من المختلف لنا ما رواه ابن ابي عقيل وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته (٤) **صحيفة**
الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك اذا صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فيه
حكمك خلقته ولم يك شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر
اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا علي اذا صليت على امرأة فقل اللهم انت خلقتها وانت احييتها
٥ وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها (٥) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين
١ قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا صليتم على الميت فاخلصوا في الدعاء **باب ٣** كيفية الصلوة على المستضعف ومن لا يعرف (١) **فقه الرضا** ع
واذا صليت على مستضعف فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم واذا لم تعرف مذهبه فقل اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت
امتها دعوت فاجابتك اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وانت اعلم بها وقال ع في موضع آخر واذا لم تدر ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله
٢ فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا كنت لا تعلم من الميت فقل اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت
٣ اعلم به فوله ما تولى واحشره مع من احب (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويقال في الصلوة على المستضعف ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
١ السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم **باب ٤** كيفية الصلوة على المخالف وكراهة القراءة من جنازته اذا كان ناصبا (١) **فقه الرضا** ع
واذا كان الميت مخالفا فقل في تكبيرك الرابعة اللهم اخز عبدك وابن عبدك هذا اللهم اصله نارك اللهم اذقه اليم عقابك وشديد عقوبتك واورده نارا واملا
جوفه نارا وضيق عليه لحده فانه كان معاديا لاوليائك مواليا لاعدائك اللهم لا تخفف عنه العذاب واصبب عليه العذاب صبا فاذا رفع جنازته فقل اللهم
لا ترفعه ولا تزكه وقال عليه السلام في موضع آخر واذا كان ناصبا فقل اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش جوفه نارا وقبره نارا وعجله الى النار فانه
٢ كان يتولى اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره (٢) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في مثالب الثاني
هو صاحب عبد الله بن ابي سلول حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه اخذ بثوبه من ورائه فقال لقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا يحل لك ان
تصلي عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انما صليت عليه كرامة لابنه واني لارجو ان يسلم به سبعون رجلا من ابيه واهل بيته وما يدريك ما قلت انما دعوت الله عليه
٣ (٣) **الصدوق** في المقنع والهداية واذا صليت على ناصب فقل بين التكبيرة الرابعة والخامسة اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم اذقه
٤ حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك فاذا رفع فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن
اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا في الصلوة على الناصب لاولياء الله المعادي لهم يدعى عليه وذكروا في الدعاء عليه وجوها كثيرة دلت على انه ليس شيء منها موقت
٥ لكن يجتهد في الدعاء عليه على مقدار ما يعلم من نصبه وعداوته (٥) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على عبد الله بن ابي فقال له عمر
انصلي على عدو الله وقد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال له وما يدريك ما قلت له فاني قلت اللهم احش قبره نارا وسلط عليه الحيات والعقارب **باب ٥**
١ وجوب التكبيرات الخمس في صلوة الجنازة واجزاء الاربع مع التقية او كون الميت مخالفا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال
٢ حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يكبر على الجنائز خمسا واربعا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان
٣ تصلي على ميت فكبر عليه خمس تكبيرات (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن التكبير على الجنائز فقال خمس تكبيرات اخذ ذلك من الصلوة

الخمس من كل صلوة تكبيرة (٤) **البحار** عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل كم كبر امير المؤمنين عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال كان يكبر امير المؤمنين ٤
تكبيرة فيكبر جبرئيل تكبيرة والملائكة المقربون الى ان كبر امير المؤمنين عليه السلام خمسا فقيل له واين كان يصلي عليها قال في دارها ثم اخرجها (٥) **ع عن** ابي جعفر ٥
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام وكبر خمس تكبيرات (٦) **وفيه** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم علة التكبير على الميت خمسا انه اخذ الله من كل فريضة ٦
تكبيرة للميت من الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية والعلة في ترك العامة تكبيرة انهم انكروا الولاية وتركوا تكبيرها (٧) **الحسين بن حمدان الحضيني** في الهداية ٧
عن عيسى بن مهدي الجوهري قال خرجت انا والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم واحمد بن حسان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن
محمد بن احمد بن الخصيب الى سر من راى في سنة سبع وخمسين ومائتين للتهنية بمولد المهدي صلوات الله عليه فلما دخلنا على سيدنا ابي محمد الحسن عليه السلام بدأنا بالتهنية
قبل ان نبدئه بالسلام فجهرنا بالبكاء بين يديه ونحن نيف وسبعون رجلا من اهل السواد فقال ع ان البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها فطيبوا نفسا وقروا عينا
الى ان قال ع في انفسكم ما لم تسئلوا عنه وانا انبئكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمسا وكبر غيرنا اربعا فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما اردنا ان نسئلك عنه
فقال ع اول من صلى عليه من المسلمين عمنا حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد الرسول فانه لما قتل قلق رسول الله صلى الله عليه واله وحزن وعدم صبره وعزاءه على عمه
حمزة فقال وكان قوله حقا لاقتلن بكل شعرة من عمي حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش فاوحى الله اليه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنة للمسلمين فانه لو قتل بكل شعرة من عمه حمزة سبعين
رجلا من المشركين ما كان في قتلهم حرج واراد دفنه واحب ان يلقاه الله مضرجا بدمائه وكان قد امر ان تغسل موتى المسلمين فدفنه بثيابه فصار في المسلمين سنة ان لا يغسل
شهيدهم وامر الله ان يكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندي وكرامته
علي ولك يا محمد فضل على المسلمين فكبر خمس تكبيرات على كل مؤمن ومؤمنة فاني افرض على امتك خمس صلوات في كل يوم وليلة واجعل التكبيرات عن خمس صلوات الميت
في يومه وليلته اورده ثوابها واثبت له اجرها فقام رجل منا وقال يا سيدنا فمن صلى الاربعة فقال ما كبرها تيمي ولا عدوي ولا ثالثهما من بني امية ولا ابن هند اول
من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى الله عليه واله فانه طريده مروان بن الحكم لان معوية وصى ابنه يزيد لعنهما الله باشياء كثيرة منها ان قال اني خائف عليك
يا يزيد من اربعة نفر عمر بن عثمان ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلام وويلك يا يزيد منه من هذا يعني الحسين عليه السلام فاذا مت فجهزني
ووضعوني على نعشي للصلوة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك فقل ما كنت لاعصي امره امرني ان لا يصلي عليه الا شيخ من بني امية الاعمى مروان بن الحكم فقدمه وتقدم
الى ثقاة موالينا ليحملوا اسلحة مجردة تحت اثوابهم فاذا تقدم للصلوة وكبر اربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل ان يسلم فيقتلوه فانك تراح منه فانه اعظم
عليك فنمى الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفي معوية وحمل على سريره وجعل للصلوة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما وصاه به ابوه معوية فقدموا مروان فكبر
اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخامسة فاشتغل الناس الى ان كبروا الخامسة وافلت مروان بن الحكم منهم وبقي ان التكبير على الميت اربع تكبيرات لئلا يكون
مروان مبدعا فقال قائل منا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال ع لا الا بل خمس لا تقية فيها التكبير خمسا على الميت والتعفير في دبر كل صلوة الخبر **قال** في البحار
لعل المعنى انه لا حاجة الى التقية فيها اذ يمكن الاتيان بالتكبير اخفاتا من غير رفع اليد (٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن علي عليه السلام انه صلى على فاطمة عليها السلام ٨
وكبر عليها خمسا ودفنها ليلا

٤ باب جواز الزيادة في صلوة الجنازة وجواز اعادة الصلوة على الميت وتكررها على كراهية واستحباب ذلك في الصلوة على اهل الصلاح والفضل

(١) **نهج البلاغة** والاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام فيما كتب في جواب معوية من المفاخرة قال ع ان قوما استشهدوا ١
في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه واله بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه (٢) **فقه الرضا ع** ٢
قال ابو جعفر عليه السلام صلى علي عليه السلام على سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة فوضعه ثم كبر عليه خمسا اخرى فصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة
وقال ع ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى الى علي عليه السلام ان لا يغسلني غيرك وساق الحديث الى ان قال علي عليه السلام واني ادفن رسول الله صلى الله عليه واله
في البقعة التي قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون (٣) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق ٣
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفاة
آدم عليه السلام قال ع وقد كان نزل جبرئيل بكفن آدم من الجنة والحنوط والمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك صلوات الله عليهم ليحضروا جنازة آدم عليه السلام فغسله
هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال جبرئيل لهبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة الخبر (٤) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد ٤
بن شريح عن ذريح المحاربي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام سهل بن حنيف فقال كان من النقباء فقلت من نقباء نبي الله الاثني عشر فقال نعم ثم قال ما سبقه احد من قريش

كتاب الطهارة

وكان من الناس بمقبرة واشتى عليه وقال لما مات جزع امير المؤمنين عليه السلام جزعا شديدا وصلى عليه خمس صلوات (٥) **المفيد** في مجالسه عن علي بن محمد
محمد القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن نضر عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن حريث الانصاري عن الحسين بن
سلمة البناني عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه وتحنيطه اذن
للناس وقال ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين عليه السلام بينه وبينهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وكان الناس يقولون كما يقول قال ابو جعفر عليه السلام وهكذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وآله (٦) **البيهقي** عن مصباح الانوار عن
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان عليا عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام فكبر خمسا وعشرين تكبيرة (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما انه ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما غسله علي عليه السلام وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجمعوا ان يصلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله رواد ان يدخلوا عليه فوجا فوجا فخرج علي عليه السلام فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اماما حيا وميتا وانه لم يقبض نبي الا دفن في البقعة التي مات فيها فالوا اصنع ما رايت فقام على صلوات الله عليه على باب البيت وصلى على رسول الله صلى
وقدم الناس عشرة عشرة يصلون عليه وينصرفون (٨) **ابن شهر آشوب** في المناقب قال ابو جعفر عليه السلام قال الناس كيف الصلوة عليه يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثا حتى الصباح ويوم الثلثا حتى صلى عليه الاقرباء والخواص
ولم يحضر اهل السقيفة وكان علي عليه السلام انفذ اليهم بريدة وانما تمت بيعتهم بعد دفنه (٩) **وفيه** قال ابو جعفر عليه السلام كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
فقال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه وادخل عليه عشرة فقاموا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي
صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم مثل ما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٠) **وعن** منصور بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام في خبر طويل يذكر فيه وصية امير المؤمنين عليه السلام وفيه ان يصلي الحسن مرة والحسين مرة صلوة امامة
ففعلا كما رسم (١١) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى قال ابان وحدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثل الخبر الاول الى قوله ويوم الثلثا حتى صلى عليه صغيرهم
وكبيرهم وذكرهم واشاهم وضواحي المدينة بغير امام (١٢) **الشيخ** علي بن محمد الخزاز القمي في كفاية الاثر عن علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن علي بن
معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن ابراهيم عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن ابي الطفيل عن عمار قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام
فساره طويلا واوصاه بالخبر فكيفية تجهيزه الى ان قال ثم قام اي علي عليه السلام على الباب وصلى عليه ثم امر الناس عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون (١٣) **ثقة**
الاسلام في الكافي عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فقاموا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله
وملائكته الآية فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٤) **وعن** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا (١٥) **علي بن** ابراهيم في تفسيره في سياق غزوة احد قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة (١٦) **الحسين بن** حمدان الخصيبي في الهداية عن عيسى
بن مهدي عن عمه مولى ابي جعفر والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل وامر الله ان يكبر عليه اي على حمزة سبعين تكبيرة
ويستغفر له ما بين كل تكبيرة ين منها فاوحى الله اليه اني قد غفرت لعمك حمزة بسبعين تكبيرة لعظمته عندك وكرامته علي ولذلك يا محمد فضل على المسلمين وكبر خمسا على كل
مؤمن ومؤمنة الخبر (١٧) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال روايت النبي صلى الله عليه وآله كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعد خمس تكبيرات فلحق حمزة
بسبعين تكبيرة (١٨) **علي بن** الحسين المسعودي في اثبات الوصية ثم اعتل آدم عليه السلام فدفاها هبة الله فقال له عد شهيت من فواكه الجنة ودوائها قال له امض
الى الجنة فجئني منها بعنب فانطلق هبة الله الى ان قال فقال له جبرئيل عظم الله اجرك فيك يا بن آدم قبضه الله عز وجل فرجع فوجد قد قبض فغسله الملائكة بعسل ونبق
وكفنه وكان جبرئيل قد هبط من الجنة بكفنه وحنوطه فلما وضع للصلوة عليه قال هبة الله تقدم يا روح الله فصل عليه قال جبرئيل بل تقدم انت فصل عليه فانك تقدمت
مقام من امر الله له بالسجود فلما سمع هبة الله تقدم فصلى واوحى الله ان كبر خمسا وسبعين تكبيرة بعدد صفوف الملائكة الذين صلوا عليه (١٩) **الشيخ** شاذان
بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة الفضائل في حديث فاطمة بنت اسد فلما صلى ابو رسول الله صلى الله عليه وآله عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده
الكريمة الى ان قال قال ابو ذر واما تكبيري سبعين تكبيرة فانها صلى عليها سبعون صفا من الملائكة الخبر (٢٠) **السيد** غياث الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن الدارقطني

عن ابی زکریا عن ابی بکر الحضرمی عن الحسین بن علوان عن سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباتۃ وعبد اللہ بن محمد عن علی بن الہیثم عن ابی حمزۃ الثمالی عن ابی
جعفر محمد بن علی علیہما السلام والقسم بن محمد المقری عن عبد اللہ بن زید عن المعافی بن عبد السلام عن ابی عبد اللہ الجدلی فی حدیث طویل ان امیر المومنین علیہ السلام قال
لابنہ الحسن علیہ السلام وھو یوصیہ الیہ اوصی من تفصل علی انکبر سبعا فانہا من نحل من بعدی الا رجل من ولدی یخرج فی آخر الزمان یقیم اعوجاج الحق (٢١) محمد بن
مسعود العیاشی فی تفسیرہ عن ابی حمزۃ الثمالی عن ابی جعفر علیہ السلام فی سیاق حدیث وفاۃ آدم علیہ السلام انہ قال فقدمہ اللہ فصلی علی ابیہ آدم وجبرئیل خلفہ وجنود
الملائکۃ وکبر علیہ ثلثین تکبیرۃ فامرہ جبرئیل فرفع من ذلک خمسا وعشرین تکبیرۃ والستۃ ونحن فینا خمس تکبیرات وقد کان یکبر علی اھل البدر سبعا وسبعا الخبر
(٢٢) **البحار** نقلا عن کتاب وفاۃ امیر المومنین علیہ السلام لابی الحسن علوی باللہ بن محمد البکری عن لوط بن یحیی عن اشیاخہ واسلافہ وساق الخبر الطویل
الی ان قال قال لہ فی وصیتہ ثم تقدم یا بنا محمد وصل علی یا بنی یا حسن وکبر علی سبعا واعلم انہ لا یحل ذلک لاحد غیرک والا علی رجل یخرج فی آخر الزمان اسمہ اسم القائم
المہدی من ولد الحسین یقیم اعوجاج الحق الخبر **باب ٧** انہ لیس فی صلوۃ الجنازۃ قرائۃ ولا دعاء معین (١) **فقہ الرضا** علیہ السلام ویقنت بین کل
تکبیرتین بالقنوت ذکر اللہ والشہادتان والصلوۃ علی محمد وآلہ والدعاء للمومنین والمومنات (٢) **دعائم الاسلام** عن ابی جعفر محمد بن علی علیہما السلام
انہ قال لا باس بالصلوۃ علی الجنازۃ حین تطلع الشمس وحین تغرب وفی کل حین انما ھو استغفار قال وروینا عن اھل البیت علیہم السلام فی القول والدعاء فی صلوۃ
الجنازۃ وجوہا کثیرۃ عندھا فدل ذلک علی ان لیس فیہا شیء موقت (٣) **الصدوق** فی الھدایۃ قال ابو جعفر علیہ السلام سبعۃ مواطن لیس فیہا دعاء موقت
الصلوۃ علی الجنازۃ والقنوت الخبر **باب ٨** انہ لیس فی صلوۃ الجنازۃ رکوع ولا سجود (١) **فقہ الرضا** علیہ السلام قد ذکرنا ان یتوضأ الانسان عند الجنازۃ
لانہ لیس بالصلوۃ انما ھو التکبیر والصلوۃ ھی التی فیہا الرکوع والسجود **قلت** ای یتوضأ بقصد الوجوب لقولہ قبیلہ وان کنت جنبا وتقدمت الصلوۃ علیہا
فتیمم او توضأ وصل علیہا وذکرہ الخ فالمراد بالکراھۃ الحرمۃ **باب ٩** انہ لا تسلیم فی صلوۃ الجنازۃ (١) **فقہ الرضا** علیہ السلام ولا تسلیم لان الصلوۃ
علی المیت انما ھو دعاء وتسبیح واستغفار وفی موضع آخر ولا تسلم وفی موضع آخر ولیس فیہا التسلیم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد علیہما السلام انہ قال
فاذا فرغت من الصلوۃ علی المیت انصرفت بتسلیم **قلت** قد ذکر الشیخ فی الاصل وجوہ الدلالۃ علی لزوم التسلیم فیہا احسنہا فی ھذا الخبر الوجہ الاخیر منہا وھو
کونہ مستخارجۃ عن صلوۃ الجنازۃ لما یاتی فی العشرۃ من استحباب التسلیم عند المفارقۃ **باب ١٠** استحباب رفع الیدین فی کل تکبیرۃ من صلوۃ الجنازۃ (١)
دعائم الاسلام عن ابی جعفر محمد بن علی علیہما السلام انہ کان یرفع یدیہ بالتکبیر علی الجنازۃ ویکبر علیہا خمسا (٢) **فقہ الرضا** علیہ السلام وارفع یدیک بالتکبیر
الاول وکبر وقل الخ وفی موضع آخر یرفع الید بالتکبیر الاول ویقنت بین کل تکبیرتین والقنوت ذکر اللہ والشہادتان والصلوۃ علی محمد وآل محمد والدعاء للمومنین
والمومنات فھذا فی تکبیرۃ بغیر رفع الیدین **قلت** حمل ما دل علی عدم الرفع فی غیر التکبیرۃ الاولی علی التقیۃ او علی الجواز ورفع الوجوب ویمکن الحمل علی عدم تاکد
الاستحباب واللہ العالم **باب ١١** استحباب قنوت الامام فی موقف حتی یرفع الجنازۃ (١) **فقہ الرضا** علیہ السلام ولا یخرج من مکان حتی یرفع الجنازۃ
علی ایدی الرجال **باب ١٢** ما یدعی بہ فی الصلوۃ علی الطفل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات اللہ علیہما انہ کان یقول فی الصلوۃ علی الطفل
اللھم اجعلہ لنا سلفا وفرطا واجرا (٢) **فقہ الرضا** علیہ السلام واذا حضرت مع قوم یصلون علیہ فقل اللھم اجعلہ لابویہ ولنا ذخرا ورزقا وفرطا واجرا (٣)
الصدوق فی المقنع والھدایۃ فی الصلوۃ علیہ اللھم اجعلہ لابویہ ولنا فرطا (٤) **صحیفۃ الرضا** علیہ السلام باسنادہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآلہ یا علی اذا صلیت علی طفل فقل اللھم اجعلہ لابویہ سلفا واجعلہ لھما فرطا واجعلہ لھما نورا ورشدا واعقب قلوب اھلہ الجنۃ انک علی کل شیء قدیر **باب ١٣**
وجوب صلوۃ الجنازۃ من بلغ ست سنین فصاعدا (١) **فقہ الرضا** علیہ السلام واعلم ان الطفل لا یصلی علیہ حتی یعقل الصلوۃ الصدق فی المقنع والھدایۃ مثلہ
(٢) **کتاب المسائل** لعلی بن جعفر عن اخیہ الکاظم علیہ السلام قال وسئل عن الصبی یصلی علیہ اذا مات وھو ابن خمس سنین فقال اذا عقل الصلوۃ فصلی علیہ **باب ١٤**
استحباب الصلوۃ علی الطفل الذی مات ولم یبلغ ست سنین اذا ولد حیا (١) **دعائم الاسلام** عن علی علیہ السلام انہ قال اذا استھل الطفل صلی علیہ
(٢) **الجعفریات** اخبرنا عبد اللہ بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیہ عن جدہ جعفر بن محمد عن ابیہ عن جدہ علی بن الحسین
عن ابیہ عن علی بن ابی طالب علیہم السلام قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ صلی علی امرءۃ ماتت فی نفاسہا علیہا وعلی ولدہا **دعائم الاسلام** باسنادہ
عن ابی جعفر محمد بن علی علیہما السلام عنہ مثلہ **باب ١٥** ان من فاتہ بعض التکبیر فی صلوۃ الجنازۃ قضاہ متتابعا وان رفع الجنازۃ قضاہ وھو یمشی معہا (١)
فقہ الرضا علیہ السلام فاذا فاتک مع الامام بعض التکبیر ورفع الجنازۃ فکبر علیہا اتمام الخمس وانت مستقبل القبلۃ (٢) **دعائم الاسلام** عن علی علیہ
انہ قال من سبق ببعض التکبیر فی صلوۃ الجنازۃ فلیکبر ولیدخل معہم فی جملۃ ذلک او صلوۃ فاذا انصرفوا الیہ فلیقض ما بقی علیہ ثم ینصرف **باب ١٦** جواز الصلوۃ

كتاب الطهارة

على الميت بعد الدفن لمن لم يصل عليه على كراهة ان كان الميت قد صلى عليه وحد ذلك وانه لا يصلى على الغائب بل يدعى له (١) **فقه الرضا** عليه السلام انه لا بأس ان تصلي على الجنازة حتى يدفن الميت فلا بأس ان تصلي بعد ما دفن (٢) **الصدوق** في العيون عن محمد بن القسم الاسترابادي عن يوسف بن زياد عن ابيه عن ابي محمد العسكري وفي تفسيره ايضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة مات ثم خرج الى الجبانة وصلى عليه وكبر تسعا فخفض الله له كل مرتفع حتى راى جنازته وهو بالحبشة (٣) **القطب الراوندي** في فقه القرآن في قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين عن جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل واخبره بوفاة النجاشي خرج من المدينة الى الصحراء ووضع الله الجبال بينه وبين جنازته فصلى عليه ودعا له واستغفر له وقال للمؤمنين صلوا عليه فقالوا نصلي على علج نجراني فانزل الله الآية والصفات التي في الآية هي صفات النجاشي

باب ١٧ وجوب كون رأس الميت الى يمين الامام ورجليه الى يساره ووجوب الاعادة لو صلى عليه مقلوبا او جاهلا الا ان يدفن

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا صليت على الميت وكانت الجنازة مقلوبا فحولها واعد الصلوة عليها ما لم يدفن

باب ١٨ علة كراهية الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس وغروبها وجوازها في كل وقت لم يتضيق وقت فريضة وكذا كل عبادة غير موقتة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا باس بالصلوة على الجنازة حين تطلع الشمس وحين تغرب وفي كل حين انما هو استغفار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن ابيه انه كان يصلي على الجنازة بعد العصر فاذا كان في وقت الصلوة حتى يصفار الشمس فاذا اصفارت لم يصل عليها حتى تغرب وقال لا باس بالصلوة على الجنازة حين تغيب الشمس وحين تطلع انما هو استغفار (٣) **كتاب** علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس تصلي قال لا صلوة الا وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل على الجنازة

باب ١٩ جواز الصلوة على الجنازة بغير طهارة وكذا التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل لله واستحبابا الوضوء لها او التيمم

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن الرجل يحضر الجنازة وهو على غير وضوء ولا يجد الماء قال يتيمم ويصلي عليها اذا خاف ان يفوته

باب ٢٠ جواز ان يصلي الحائض والجنب على الجنازة واستحباب التيمم لها وانفراد الحائض في الصف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء والحائض الا ان الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال وان كنت جنبا وتقدمت الصلوة عليها فتيمم او توضا وصل عليها (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يصلي الجنب والحائض على الجنازة الا ان الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال

باب ٢١ انه يصلي على الجنازة اولى الناس بها او من يامره وحكم حضور الامام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان اولى الناس بالصلوة على الميت الولي او من قدمه الولي فاذا كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة اذا قدمه الولي فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو الغاصب (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه قال قال علي عليه السلام الوالي احق بالجنازة من وليها (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليه السلام خرج مروان بن الحكم وهو امير يومئذ على المدينة فقال الحسنين علي عليهما السلام والله لولا السنة ما تركته يصلي عليها (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا حضر السلطان الجنازة فهو اولى بالصلوة عليها من وليها (٥) **الصدوق** في المقنع واعلم ان اولى من يتقدم للصلوة على الجنازة من يتقدم في الميت واذا كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة عليها اذا قدمه الولي فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو غاصب

باب ٢٢ ان الزوج اولى بالمرأة من جميع اقاربها حتى الاخ والولد والاب

(١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول احق الناس بالصلوة على المرأة اذا ماتت زوجها (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل توفيت امراته اله يصلي عليها قال اعصبها اولى بذلك منه قلت حمل الشيخ ما دل على ذلك على التقية لموافقة العامة

باب ٢٣ كراهة صلوة الجنازة بالحذاء وجوازها بالخف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل على الجنازة بنعل حذو

باب ٢٤ استحباب وقوف الامام عند وسط الرجل او صدره وعند صدر المرأة او راسها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره او عند وسطه (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى على الجنازة ان كان رجلا قام عند صدره وان كان امراة قام عند اسها (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة

في بيان صلوة الجنازة

عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول اذا ماتت المراة وقف المصلي عليها عند صدرها ومن الرجل اذا صلى عليه عند رأسه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا وقف على جنازة الرجل للصلوة عليه قام بحذاء صدره فاذا كانت امراة قام بحذاء راسها **باب ٢٤** ان صلوة الجنازة واجبة على الكفاية واجزاء صلوة واحد على جنازة واثنين واستحباب قيام المأموم خلف الامام لا بجنبه (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تصلي وحدك على الجنازة واذا صلى رجلان على الجنازة قام احدهما خلف الامام ولم يقم بجنبه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا صلى الرجلان على الجنازة وقف احدهما خلف الآخر ولا يقوم بجنبه **باب ٢٥** استحباب الوقوف في الصف الاخير في صلوة الجنازة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير صفوف الصلوة المقدم وخير صلوة الجنازة المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه ستره النساء **دعائم الاسلام** عنه مثله وفيه وخير صفوف الجنائز الخ **باب ٢٦** جواز صلوة الجنازة في وقت الفريضة والتخيير بين التقديم والتاخير مالم يتضيق وقت احديهما (١) **كتاب علي بن جعفر** عن اخيه الكاظم عليه السلام قال سئلته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس اتصلح قال لا صلوة الا وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل على الجنازة **قلت** ورواه الحميري في قرب الاسناد هكذا واما في التهذيب فنقله هكذا اتصلح او لا قال لا صلوة في وقت صلوة وقال اذا وجبت الشمس الخ والشيخ لم يتفطن لهذا الاختلاف فقال بعد نقل ما عن التهذيب ورواه الحميري الخ **قال** في البحار ولعله سقط الاستثناء من الشيخ او من النساخ وعلى تقديره فلعل المعنى ان الصلوة على الجنازة انما تكره اذا كان وقت صلوة وعند احمرار الشمس لم تدخل وقت الصلوة بعد فلا باس فيها ويكون قوله اذا وجبت الشمس بيانا للحكم آخر ويحتمل ان يكون المراد بوقت الصلوة قرب وقتها فيكون محمولا على التقية انتهى **باب ٢٧** انه يجزي صلوة واحدة على جنائز متعددة جملة وما يستحب من ترتيبهم في الوضع (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اجتمع جنازة رجل وامراة وغلام ومملوك فتقدم المراة الى القبلة ويجعل المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك والرجل بعد الغلام مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل في وسطهم ويصلي عليهم جميعا صلوة واحدة (٢) **الصدوق** في المقنع سئل قال وروي ان اجتمع ميتان او ثلثة وموتى وعشرة فصل عليهم جميعا صلوة واحدة تضع ميتا واحدا ثم تجعل الآخر الى اليتة الرجال ثم تجعل الثالث الى اليتة الثاني شبه المدرج تجعلهم على هذا ما بلغوا من الموتى وتقوم في الوسط وكبر خمس تكبيرات تفعل كما تفعل اذا صليت على واحد (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا اجتمعت الجنائز صلي عليها معا صلوة واحدة ويجعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة **باب ٢٨** حكم حضور جنازة في اثناء الصلوة على جنازة اخرى (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت تصلي على الجنازة وجائت الاخرى فصل عليهما صلوة واحدة بخمس تكبيرات وان شئت استانف على الثانية **باب ٢٩** وجوب الصلوة على كل ميت مسلم او في حكمه وان كان شارب خمر او زانيا او سارقا او قاتلا او فاسقا او شهيدا او مخالفا او مناقفا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على امراة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها وامر بالصلوة على البر والفاجر من المسلمين (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها (٣) **الصدوق** في الهداية عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر الى ان قال والصلوة على الميت (٤) **البحار** عن كتاب مقصد الراغب قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في قتلى صفين والجمل والنهروان من اصحابه ان ينظر في جراحاتهم فمن كانت جراحته من خلفه لم يصل عليه قال فهو الفار من الزحف ومن كانت جراحته من قدامه صلى عليه ودفنه **قال** المجلسي لعله عليه السلام علم ان الفارين من المخالفين فلذا لم يصل عليهم وتقدم عن الجعفريات ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال اصحى طهور ومن دبغفور فقال المريض الحمى طهور ومن دبغفور تقوم بالشيخ حتى تزوده القبور فقال صلى الله عليه وآله فليكن ذا فقال فمات في مرضه ولم يصل عليه **قلت** ان صدر الكلام عن الشيخ مستهزءا فعدم الصلوة عليه لارتداده والا فهو نوع جناية توجب الحرمان عن ادراك فيض صلوته ولئلا يجسر احد عليه بعده ولا يتكلم فوق كلامه كما انه لم يصل على من مات وعليه دهان حتى ضمنه امير المؤمنين عليه السلام لئلا يكون للناس جراة في الدين ويحتمل ان يكون عدم صلوة امير المؤمنين عليه السلام في الحديث المتقدم لذلك بل هو الظاهر منه لا مما احتمله المجلسي **باب ٣٠** حكم الوجد بعض الميت (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان البيت كله السبع فاغسل ما بقي منه وان لم يبق منه الا العظام جمعتها وغسلتها وصليت عليها ودفنتها (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام كتابة ومينا مقطعا اعضائه فجمعها وقدمه فصلى عليه ودفنه (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام كان اذا وجد اليد او الرجل لم يصل عليها ويقول لعل صاحبها حي **باب ٣١** جواز خروج النساء للصلوة على الجنازة مع عدم المفسدة (١) **القطب الراوندي** في الخراج عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن

كتاب الطهارة

حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام قاعدا فسأله رجل من القميين اتصلي النساء على الجنائز فقال ان وذكر كيفية وفاة زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فخرجت فاطمة عليها السلام في نسائها فصلت على اختها **باب ٣٤ جواز تشييع الجنازة التي يخرج معها النساء**
الصوائح واستحباب حضور الصلوة عليها (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان عطاء فيها
فصرخت صارخة فقال عطاء لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطاء قال فقلت لابي جعفر عليه السلام ان عطاء قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا قال امض بنا فلو انا اذا راينا شيئا
من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم الخبر **باب ٣٣ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الميت** (١) **الصدوق** في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم المكتب عن
حمزة بن القسم العلوي عن جعفر الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن سليمان بن حفص المروزي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة دفنه ١
لفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فقال انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها (٢) **البحار**
عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة لعلي عليهما السلام اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك ٢
وحنطني وكفني وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان واستودعك الله تعالى حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره (٣) **وعن** جعفر بن محمد عن ابائه
عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الموت بكت فقال لها لا تبكي فوالله ان ذلك لصغير عندي في ذات الله واوصته ان لا يؤذن بها الشيخين ففعل (٤) **وعن** يحيى بن عبد الله بن ٣
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قالت فاطمة لعلي عليهما السلام ان لي اليك حاجة يا ابا الحسن فقال تقضى يا بنت رسول الله فقالت انشدتك بالله وبحق محمد رسول الله ٤
صلى الله عليه وآله ان لا يصلي علي فلان وفلان **قال** المجلسي هذه الاخبار تدل على ان منع حضور الكفار والمنافقين بل الفساق في الجنازة وعند الصلوة مطلوب
(٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ٥
ان علي بن ابي طالب عليهم السلام كان يطوف بالجبان فاذا جنازة قد اقبلت فقيل الصليب عليها فقال انا فاعلون وانما يصلي عليه علي (٦) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله ٦
وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعي الى جنازة بين ظهري الليل فخرج فصلى عليها في ثوب واحد يعني القاطر فيهما (٧) **القطب**
الراوندي في الخرائج روي عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد عليه السلام من اهل الجبل يسئله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام اتولاهم ام ابرء ٧
منهم فكتب لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرء منه انا الى الله منهم بريء فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات ابدا سواء
من جحد اماما من الله او زاد اماما ليست امامته من الله وجحد قال ان الله ثالث ثلثة الخبر (٨) **ثقة الاسلام** عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين عليه السلام يا اخي الى ان قال فلما قبض الحسن عليه السلام ٨
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام الخبر (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب
روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث فقال وجبت الجنة ورب الكعبة لان المؤمنين ٩
شهداء الله والله لا يرد شهادتهم (١٠) **الشريف ابو عبد الله** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن هلال عن ابي المليح بن اسامة قال سمعت رسول الله ١٠
صلى الله عليه وآله يقول لا يصلي على رجل اربعون رجلا فيشفعوا فيه الا غفر الله له (١١) **وباسناده** عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ١١
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلث صفوف من المسلمين الا وجبت له الجنة **ابواب الدفن وما يناسبه باب ١ وجوبه** (١) **عوالي اللئالي** ١
عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها (٢) **الطبرسي** في الاحتجاج في اسؤلة الزنديق عن الصادق ٢
عليه السلام الى ان قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دهرهم ام العرب قال العرب في الجاهلية كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس
ترمي الموتى في الصحاري والنواويس والعرب تواريها في قبورها وتلحدها وكذلك السنة على الرسل ان اول من حفر له قبر آدم عليه السلام والحد له لحد **باب ٢ استحباب**
تشييع الجنازة والدعاء للميت (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة فان ربعها خرج من الذنوب ١
وروي ان المؤمن ينادي الان اول حباءك الجنة واول حباء من تبعك الجنة (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن موسى بن سيار عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال ٢
يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولي من اوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه الخبر (٣) **ابن الشيخ** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن ٣
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة اقرء موالينا السلام
واوصهم بتقوى الله العظيم وان يشهد احياؤهم جنائز موتاهم الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وروي عن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن اذا دخل قبره نودي ٤
الا ان اول حباءك الجنة واول حباء من تبعك المغفرة وقال لا تترك تشييع جنازة المؤمن فان فيه فضلا كثيرا (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي ٥

عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر سنتين بر والديه غفر له سنة صلة رحمه سر مخلوقا عدم رضا سر مسلمين بشيع جنازة (٤) **السيد** رضي الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٧) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة وقال امير المؤمنين عليه السلام من تبع جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط باتباعها وقيراط بالصلوة عليها وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها وقيراط للتعزية وقال ابو جعفر عليه السلام القيراط مثل جبل احد (٨) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن ابان ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم بتشييع بعيادة المرضى واتباع الجنائز الخبر (٩) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما يتحف به المؤمن في قبره ان يغفر لمن تبع جنازته **وفيه** عنه قال ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله الخبر قال وتشييع الجنائز اماتت (١٠) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اول ما يبشر به المؤمن ان يقال له قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك (١١) **الشريف الزاهد** في كتاب الغازي باسناده عن الحسين عن عطاء عن ابي قرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة امرء مسلم شيعته الملائكة بالوفيها الى الموقف (١٢) **وباسناده** عن اسحق بن محمد بن مروان عن الفضيل بن غضائر عن سعيد ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ناهون ما يحبى به الميت ان يغفر لمن تبعه

باب ٣ استحباب ترك الرجوع عن الجنازة الى ان يصلى عليها وتدفن وبعزى اهلها وان اذن له وليها في الرجوع وانه لا حاجة الى اذنه في التشييع

(١) **القطب** الراوندي في دعواته عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان عطا بها فصرخت صارخة فقال عطا للتكتين او لزجين قال فلم تسكت فرجع عطا فقال له ابو جعفر عليه السلام ان عطا قد رجع قال له قلت كان كذا وكذا قال امضينا فلو انا ذاراينا شيئا من الباطل تركنا الحق ولم نقض حتى نسلم فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر عليه السلام انصرف ما جوزاحمك الله فانك لا تقدر على المشي فابى ان يرجع قال فقلت قد اذن لك في الرجوع وله حاجة اريد ان اسئلك عنها فقال امض واذنه جناية واذنه ترجع انما هو فضل الثناء فقد تبع الرجل يوجر على ذلك (٢) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب الغازي باسناده عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهد جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط لانتظاره اياه وقيراط للصلوة عليها وقيراط لانتظاره حتى يفرغ من دفنها وقيراط للتعزية ولبنائها (٣) **وباسناده** عن ابن هلال المدني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط ومن تبعها حتى تدفن كان له قيراطان فقال له رجل يا رسول الله وما القيراط قال والذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيمة اثقل من احد

باب ٤ استحباب المشي خلف الجنازة او مع احد جانبيها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضرت جنازة فامش خلفها ولا تمش امامها وانما يوجر من تبعها لا من تبعه وقال عليه السلام اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم فانه من عمل المجوس وافضل المشي في اتباع الجنازة ما بين جنبي الجنازة وهو مشي الكرام الكاتبين (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنائز ولا تتبعكم خالفوا اهل الكتاب وان رجلا قال له كيف اصبحت يا رسول الله قال اخبر من رجل لم يعش ورأى جنازة ولم يعد بعضها (٤) **وعنه** عليه السلام ان ابا سعيد الخدري سئله عن المشي مع الجنازة اي ذلك افضل امامها او خلفها فقال له عليه السلام مثلك يسئل عن هذا قال اي والله لمثلي يسئل عنه قال علي عليه السلام ان فضل الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع فقال ابو سعيد اعن نفسك تقول هذا ام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم خالفوا اهل الكتاب

باب ٥ جواز المشي قدام الجنازة على كراهية مع عدم التقية وتاكد في جنازة المخالف

(١) **الشيخ جعفر** بن احمد القمي في كتاب المسلسلات قال حدثنا اسمعيل عباد بن عباس الوزير قال حدثني سليمان بن احمد عن احمد بن ابي يحيى الحضرمي عن محمد بن داود بن ابي ناجية عن سفيان بن عيينة قال الزهري حدثني معمر اثنتين اخذته من فوق فيه بعيد وبعيد عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام السرير

باب ٦ استحباب المشي بجنب الجنازة وكراهة الركوب لا لعذر وجوازه في الرجوع

(١) **القطب** الراوندي في دعواته خرج النبي صلى الله عليه وآله في جنازة ما شيا فقال الا تركب يا رسول الله فقال اني اكره ان اركب والملائكة يمشون فاني ان يركب وعن **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وآله مر بركب في عيد فلا جنازة فقط

باب ٧ استحباب حمل الجنازة عيانا وتربيعها

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن حمل الجنازة اواجب هو على من شهدها قال لا ولكنه خير من شاء اخذ

كتاب الطهارة

٢ ومن شاء ترك (٢) فقه الرضا عليه السلام وشيع الجنازة فان من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة (٣) الشيخ المفيد في كتاب
٣ الاختصاص قال قال علي عليه السلام اذا حملت بجوانب السرير خرجت من الذنوب كما ولدتك امك (٤) الشريف الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن العلوي
٤ في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن صيفي عن عمر بن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا
٥ حط الله عنه اربعين كبيرة (٥) وباسناده عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات الرجل من اهل الجنة استحيى الله ان يعذب من حمله ومن تبعه
٦ ومن صلى عليه فقال جابر ما تركت حمل ميت منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال من تبع السرير فحمل بجوانبه غفر الله له اربعين كبيرة (٦) ابن شهرآشوب
٧ في معالم العلماء قال لما مات كثير رفع جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري (٧) السيد عليخان المدني في الدرجات الرفيعة عن زيد بن عرقة قال غلب النساء
على جنازة كثير يبكينه ويذكرن عزة في ندبتهن فقال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كذا الموالي عن جنازة كثير لارفعها قال فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل يضربهن
١ محمد عليه السلام بكمه ويقول تنحين يا صواحبات يوسف فحمل ٨ باب كيفية ما يستحب من التربيع (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا اردت ان تربعها فابدأ بالشق
الايمن فخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر فتاخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر الثاني فتاخذه بيسارك ثم تدور الى المقدم الايسر فتاخذه بيسارك ثم تدور على الجنازة
٢ كدورك الرحى (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان يستحب لمن بدا له ان يعين في حمل الجنازة ان يبدأ بياسرة السرير فياخذها مما يلي يديه بيمينه
١ ثم يدور بالجوانب الاربعة ٩ باب استحباب الدعاء بالمأثور عند رؤية الجنازة وحملها (١) فقه الرضا عليه السلام اذا رايت الجنازة فقل الله اكبر الله اكبر
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله كل نفس ذائقة الموت هذا سبيل لا بد منه انا لله وانا اليه راجعون تسليما للامر ورضى بقضائه واحتسابا لحكمه وصبرا
٢ لما قد جرى علينا من حكمه اللهم اجعله لنا خير غائب ننتظره (٢) القطب الراوندي في دعواته وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة يقول الحمد لله الذي لم يجعلني
١ من السواد المخترم ١٠ باب كراهة ان تتبع الجنازة بالنار والمجمرة الا ان يخرج ليلا فلا بأس بالمصباح وجواز الدفن بالليل والنهار (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
٢ عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تتبع الجنازة بمجمر (٢) البحار عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال مكثت فاطمة عليها السلام بعد النبي
٣ خمسة وسبعين يوما ثم مرضت الى ان قال فماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح (٣) وفيه عنه عن آبائه عليهم السلام قال اوصت فاطمة عليها السلام ان لا يصلي
٤ عليها ابو بكر ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع قال اخرجها ليلا ودفنها ورش الماء على قبرها (٤) وعن زيد بن علي قال اخبرني ابي عن
الحسن بن علي عليهما السلام وذكر وصية فاطمة عليها السلام الى ان قال فقالت ثم اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك
٥ وحنطني وكفني وادفني ليلا الى ان قال وكتب ذلك علي بيده (٥) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن والده عن ابن نما عن محمد بن ادريس
عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام عن ابي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن
ابيه عن ابن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن عبد الرحيم القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام مدفون في قبر نوح عليه السلام
٦ الى ان ذكر وصيته عليه السلام وفيها اذا مت فغسلاني وحنطاني واحملاني بالليل سرا الى ان قال وادفناني مع من يعينكما على دفني بالليل وسويا (٦) وعن اسحق
٧ عبد الله بن ابي عمير قال سألت ابا جعفر عليه السلام كم كان سن علي بن ابي طالب عليه السلام يوم قتل الى ان قال فقلت اين دفن قال دفن في الكوفة ليلا (٧) الشيخ الطوسي في المجالس
عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد عن ابي الحسن محمد بن محمد عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
٨ ابي بكر قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ودفن ليلة الاربعاء (٨) الصدوق في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم في
حديث في وفاة الرضا عليه السلام الى ان قال وكان محمد بن جعفر بن محمد عليهما السلام استأمن الى المأمون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن عليه السلام فقال له المأمون يا ابا جعفر اخرج
الى الناس واعلمهم ان ابا الحسن عليه السلام لا يخرج اليوم الى ان قال فتفرق الناس وغسل ابو الحسن عليه السلام في الليل ودفن ١١ باب استحباب مباشرة حفر القبر عينا
١ (١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله ومن حفر قبرا لمسلم بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة ١٢ باب استحباب بذل
١ الارض المملوكة لدفن المؤمن (١) الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود رفعه
فيما روى الى علي عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام مر ببانقيا فكان يزلزل بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا هاهنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه
فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني
هذا الظهر ولا يزلزل بكم فقالوا هو لك قال لا آخذه الا بالشرى فقالوا خذه بما شئت فاشتراه بسبعة نعاج واربعة احمرة فلذلك يسمى بانقيا لان النعاج بالنبطية

٨ في كيفية ما يستحب من التربيع

ميامن خ د

٩ في استحباب الدعاء بالمأثور عند رؤية الجنازة

قال فاخرجها ليلا خ

١٠ في كراهة ان تتبع الجنازة بالنار والمجمرة

١١ في استحباب مباشرة حفر القبر

١٢ في استحباب بذل الارض المملوكة لدفن المؤمن

نقيا فقال له غلامه يا خليل الزم ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل رجل منهم لكذا وكذا قلت وفي السرائر وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشتراه بماءة بقجة من غنم لان بالماءة ونقيا شاة بلغة النبط انتهى وهي الفادسية واقعة في غربي النجف وهي آخر ارض العرب واول حدود سواد العراق والظاهر ان ما اشتراه عم هو بعينه ما اشتراه علي عليه السلام كما لا يخفى

باب ١٣ استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت اليه والى المشاهد المشرفة لبدفن بها والزيارة بالميت

(١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات في احد هذين الحرمين حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله بعثه الله تعالى من الآمنين (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى يامر يوم القيمة ان ياخذوا باطراف الحجون والبقيع وهما مقبرتان بمكة والمدينة فيطرحان في الجنة (٣) **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في جانب ارض بمكة هي اليوم مقبرة ولم تكن يومئذ مقبرة فقال يبعث من هذه البقعة ومن هذا الحرم يوم القيمة سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر (٤) **وعن** وهب بن منبه انه قال مكتوب في التورية ان الله تعالى يبعث يوم القيمة سبعماءة الف ملك معهم سلاسل الذهب فيأتون بالكعبة الى عرصة القيمة فيأتون بها بسلاسل الذهب الى موقف القيمة فيقول لها ملك يا كعبة الله سيري فتقول لا اذهب حتى تقضي حاجتي فيقول ما حاجتك فتقول تقبل شفاعتي في الذين دفنوا في اطرافي فيقول الله تعالى قد قضيت حاجتك فيبعث الاموات من قبورهم وجوههم بيض وعليهم الاحرام فيحفون بالكعبة ينادون لبيك اللهم لبيك الخبر (٥) **الشيخ** جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان قال حدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى الكعبة فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها فبنيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما ابتدء الماء من مسجدها وتفرقا بجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري (٦) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسانيده الى الصادق عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الماءان يعقوب حمله يوسف عليهما السلام في تابوت الى ارض الشام فدفنه في بيت المقدس (٧) **الديلمي** في ارشاد القلوب روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا اراد الخلوة بنفسه اتى طرف الغري فبينما هو في ذات يوم هناك مشرف على النجف فاذا رجل قد اقبل من البرية راكبا على ناقة وقد امر جنازة فحين راى عليا عليه السلام قصده حتى وصل اليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال من اين قال من اليمن قال وما هذه الجنازة التي معك قال الجنازة ابي لادفنه في هذه الارض فقال له علي عليه السلام لا دفنه في ارضكم قال اوصى بذلك وقال انه يدفن هناك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فقال عليه السلام له اتعرف ذلك الرجل قال لا قال انا واله ذلك الرجل ثلثا فاقام عنده فدفنه (٨) **الحميري** في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال ما غضب الله على بني اسرائيل الا ادخلهم مصر لا رضي عنهم الا اخرجهم منها الى غيرها ولقد اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ان يخرج عظام يوسف منها الى ان قال فاخرجه من النيل في سفط مرمر فحمله موسى عليه السلام الخبر (٩) **وعن** الشيخ بن محمد عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان يحمل عظام يوسف فحمله عن قبره الخبر (١٠) **العياشي** عن ابن اسباط عن الرضا عليه السلام قال قلت له ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك انهم يزعمون انه تحشر من ظهرهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل وذكر مثله (١١) **القطب الراوندي** في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى اليه ضربه بوجه الدواب ورجعت فقال موسى يا رب تعالى قال يا موسى انك عند قبر يوسف عليه السلام فاحمل عظامه وقد استوى القبر بالارض الخبر (١٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا مات بالرستاق على رأس فرسخ من الكوفة فحملوه الى الكوفة فرفع ذلك الى علي بن ابي طالب عليه السلام فامرهم عقوبته ثم قال ادفنوا الاجساد في مصارعهم ولا تفعلوا كفعل اليهود فان اليهود ينقلون موتاهم الى بيت المقدس (١٣) **وعن** محمد بن محمد حدثنا اسحق بن اسمعيل عن عبد الاعلى الاملي حدثنا سفيان بن عيينة عن الاسعث قيس عن ينتج العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر قتلى احد ان يردوا الى مصارعهم (١٤) **وعن** محمد بن محمد قال اخبرنا الحر بن مسكين اخبرنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ينتج العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله امر قتلى احد بعد ما نقلوا ان يردوا الى مصارعهم (١٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رفع اليه ان رجلا مات بالرستاق فحملوه الى الكوفة فانهكم عقوبته وقال ادفنوا الاجساد في مصارعها ولا تفعلوا كفعل اليهود يقتلون موتاهم الى بيت المقدس وقال انه لما كان يوم احد امر النبي صلى الله عليه وآله ان ترد القتلى الى مصارعهم

كتاب الطهارة

لعمل مثلها الى الدور وهاقا مر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى فوقوا الاجنازة مصاعبها قلت ما نقدم عن الجعفريات محمول
على قصد الدفن في المساجد او في الكوفة لجرد كونها من البلاد العظيمة وايقافا قاعدة بلاد العراق وغيرها من الاغراض الفاسدة (١) القطب الراوندي في الخرايج
روى عن الصادق عليه السلام قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا اخي احملني على سريري الى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاجدد به عهدا ثم ردني الى قبر
جدتي فاطمة بنت اسد فادفني الخبر (١٧) وفي لب اللباب روى ان يوسف لما حضرته الوفاة امر ان يحمل له صندوق من رخام وهيأ الموتة الى ان قال فيقبض توفى في
التابوت واوصى ان يذهب به الى الارض المقدسة ثم ذهب به موسى عليه السلام اليها (١٨) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية مرسلا في سياق قصة آدم ودفن بمكة
في جبل ابي قبيس ثم ان نوحا حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة فقبره هناك مع قبر نوح في الغري وتابوت امير المؤمنين عليه السلام فوق تابوته في موضع

باب ١٤ حد حفر القبر واللحد (١) الجعفريات

واحد اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احمد ثنا موسى بن اسمعيل قال احمد ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع (٢) دعائم الاسلام عن
علي صلوات الله عليه انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع

باب ١٥ جواز الشق واللحد واستحباب اختيار اللحد (١) الجعفريات

اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احمد ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللحد لامتي والضريح لاهل الكتاب (٢) دعائم الاسلام عن الصادق عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه اللحد لرسول الله صلى الله عليه
وآله والشق لسائر الميتين في القبر مكانه الذي يضجع فيه مما يلي القبلة مع حائط القبر القبري ان يشق له وسط القبر (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ضرح لابنه محمد
بن علي عليهما السلام احتاج الى ذلك لانه كان جسيما (٤) البحار عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام
فقالت اذا انا مت فغول انت غسلي وحنطني وصل علي وانزلني قبري والحد لي الخبر (٥) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام كيف كان ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب
الى ان قال وشققنا له القبر من اجل انه كان بدينا وقال عليه السلام روي ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميص الى ان قال ثم دخل ابو طلحة
ودخل على عليه السلام القبر فبسط يده فوضع النبي صلى الله عليه وآله فادخله اللحد (٦) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن محمد بن احمد بن داود
القمي عن محمد بن علي بن الفضل عن علي بن الحسين بن يعقوب عن جعفر بن محمد بن يوسف عن علي بن بديح الجاحظ عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اصيب
امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملا موخره تكفنان مقدمه فاذا انتهيتما الى قبر محفور ولحد ملحود
لابن محفوظ فالحداني واشرجا علي اللبن الخبر (٧) وعن جعفر بن بشر في كتابه عن الدابوني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهذلي عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن ابي اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن محمد بن علي والقسم بن محمد المقري عن عبد الله بن بديل عن المعافا بن عبد السلام
عن ابي عبد الله الجدلي في حديث انه حضر امير المؤمنين عليه السلام وهو يوصي الحسن عليه السلام الى ان قال فاذا اصلتت فخط حول سريري ثم احفر لي قبرا في موضع الخ منهى كذا وكذا
ثم شق الى اللحد الخبر

باب ١٦ استحباب وضع الميت في القبر بذراعين او ثلثة وفعله مرتين ودفنه في الثالثة او الثانية (١) فقه الرضا عليه السلام واذا حملته

الى قبره فلا تفاجئ به فان للقبر هولا عظيما وتعوذ بالله من هول المطلع ولكن ضعه دون شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه الى شفير القبر

باب ١٧ عدم استحباب القيام لمن مرت به جنازة الا ان تكون جنازة يهودي (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه نظر الى قوم مرت بهم جنازة فقاموا وقياما

على اقدامهم فاشار اليهم ان اجلسوا (٢) وعن الحسن بن علي عليهما السلام انه مشى مع جنازة فمر على قوم فذهبوا ليقوموا فمنعهم فلما انتهى الى القبر وقف يتحدث مع
ابي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجنازة فلما وضعت جلس وجلسوا

باب ١٨ انه يستحب لمن ادخل الميت القبر ان يحل ازاره ويخلع النعلين والعمامة والرداء

والقلنسوة والطيلسان والخف الا مع الضرورة او التقية (١) القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شئ باب وباب القبر عند حل الميت
ويستحب ان ينزل القبر حافيا مكشوف الرأس

باب ١٩ استحباب حل عقد الكفن وان يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة وكشف وجهه والصاق خده

بالارض (١) فقه الرضا عليه السلام ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه ووضع خده على التراب (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام واذا وضع
الميت في لحده فضع خده على يمينه مستقبل القبلة وذكر مثله (٣) المفيد في الارشاد في سياق وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل علي عليه السلام القبر فكشف عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع خده على الارض متوجها الى القبلة على يمينه (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله
جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه الايمن مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا لظهره ثم قال الذي وليه ضع يدك على انفه
حتى يتبين لك استقبال القبلة الخبر

باب ٢٠ استحباب قراءة الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره وتلقينه الشهادتين والاقرار

بالائمة علیهم السلام باسمائهم حتی امام زمانه (١) **فقه الرضا** علیه السلام فاذا دخلت القبر فاقرء ام الکتاب والمعوذتین وآیة الکرسی فاذا توسطت القبر فاقرء
الهیکم التکاثر واقرء منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارة اخری الی ان قال ثم تدخل یدک الیمنی تحت منکب المیت الایمن وتضع یدک الیسری علی منکبه الایسر و
تحرکه تحریکا شدیدا وتقول یا فلان بن فلان الله ربک ومحمد نبیک والاسلام دینک وعلی ولیک وامامک وسبی الائمة واحدا واحدا الی آخرهم
علیهم السلام ثم تعید علیه التلقین مرة اخری (٢) **الفقه الرضوی** فی دعوانه عن الصادق علیه السلام فی حدیث انه قال فاذا وضعته فی قبره الی ان قال واقرء الحمد و
قل هو الله احد والمعوذتین وآیة الکرسی الخبر (٣) **الصدوق** فی الهدایة قال الصادق علیه السلام یقول من یضع المیت فی قبره اللهم جاف الارض عن جنبیه وصعد الیک
روحه ولقه منک رضوانا ثم یضع یده الیسری علی منکبه الایسر ویدخل یده الیمنی تحت منکبه الایمن ویحرکه تحریکا شدیدا ویقول یا فلان بن فلان الله ربک
ومحمد نبیک والاسلام دینک والقرآن کتابک والکعبة قبلتک وعلی ولیک وامامک وسبی الائمة واحدا واحدا الی آخرهم حتی ینتهی الی القائم علیه السلام
ثم تعید علیه التلقین مرة اخری (٤) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده
جعفر بن محمد عن ابیه ان علیا علیه السلام کان یقول عند اس القبر اذا دفن المیت یا فلان قل لا اله الا الله هذا ثلاثا یا منکر ونکیر اللهم لقنه حجته (٥) **الشیخ** شاذان
بن جبرئیل القمی فی کتاب الروضة والفضائل فی حدیث وفاة فاطمة بنت اسد ان النبی صلی الله علیه وآله صلی علیها فی قبرها بیده الکریمة بعد ان نام فی قبرها ولقنها
الشهادة **باب ٢١** استحباب الدعاء للمیت بالمأثور عند وضعه فی القبر وجملة من احکامه (١) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد
قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابی طالب علیهم السلام انه کان اذا وضع المیت فی قبره
قال بسم الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم افسح له فی قبره ونور له والحقه بنبیه وامنه عند واحش غیر غضبان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علی
بن ابی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا وضعتم المیت فی قبره فقولوا اعبد الله نزل بک وانت خیر منزول به اللهم جاف الارض عن جنبیه وافتح
ابواب السماء لروحه وثبت عند المسألة منطقه وتقبل بقبول حسن فانا لا نعلم منه الا خیرا وانت اعلم به منا (٣) **دعائم الاسلام** عن علی صلوات
الله علیه قال شهد رسول الله صلی الله علیه وآله الجنازة فامرهم فوضعوا المیت علی شفیر القبر مما یلی القبلة وامرهم فنزلوا واستقبلوا استقبالا فانزلوه
فی لحده وقال لهم قولوا علی ملة الله وملة رسوله صلی الله علیه وآله (٤) **وعنه** صلوات الله علیه انه شهد رسول الله صلی الله علیه وآله الجنازة رجل
من بنی عبد المطلب فلما انزلوه فی قبره قال اضجعوه فی لحده علی جنبه الایمن الی ان قال ثم قال قولوا اللهم لقنه حجته وصعد روحه ولقه منک رضوانا (٥) **البحار**
عن مصباح الانوار عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وآله فی القبر قال بسم الله الرحمن الرحیم
بسم الله وبالله وعلی ملة رسول الله محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله سلمت ایتها الصدیقة الی من هو اولی بک منی ورضیت لک بما رضی الله تعالی لک ثم قرء
منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارة اخری الخبر (٦) **فقه الرضا** علیه السلام وقل اذا نظرت الی القبر اللهم اجعلها روضة من ریاض الجنة ولا تجعلها
حفرة من حفر النیران الی ان قال فاذا تناولت المیت فقل بسم الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله ثم ضعه فی لحده علی یمینه مستقبل
القبلة وحل عقد کفنه وضع خده علی التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبیه وصعد الیک روحه ولقه منک رضوانا فاذا وضعت علیه اللبن فقل اللهم آنس
وحشته وصل وحدته برحمتک اللهم عبدک ابن عبدک ابن امتک نزل بساحتک وانت خیر منزول به اللهم ان کان محسنا فزد فی احسانه وان کان مسیئا فتجاوز
عنه واغفر له انک انت الغفور الرحیم الی ان قال فاذا خرجت من القبر فقل وانت تفضی یدیک من التراب انا لله وانا الیه راجعون وقال فی موضع آخر واذا وضعته
فی القبر فاقرء آیة الکرسی وقل بسم الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله اللهم افسح له فی قبره والحقه بنبیه صلی الله علیه وآله وقل کما قلت فی الصلوة مرة واحدة
واستغفر له ما استطعت (٧) **الفقه الرضوی** فی دعوانه قال قال الصادق علیه السلام اذا نظرت الی القبر فقل اللهم اجعلها روضة من ریاض الجنة
ولا تجعلها حفرة من حفر النیران وقال اذا تناولت المیت فقل بسم الله وبالله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم ارحمک لا الی عذابک ثم
ادخل المیت سلا فاذا وضعته فی قبره فضعه علی یمینه مستقبل القبلة وحل عقد کفنه وضع خده علی التراب وقل اعوذ بالله من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن
الرحیم واقرء الحمد وقل هو الله احد والمعوذتین وآیة الکرسی ثم قل اللهم یا رب عبدک وابن عبدک نزل بک وانت خیر منزول به اللهم ان کان محسنا فزد فی احسانه
وان کان مسیئا فتجاوز عنه والحقه بنبیه محمد صلی الله علیه وآله وصالح شیعته واهدنا وایاه الی صراط مستقیم اللهم عفوک عفوک ثم تضع یدک الیسری علی عضد
الایسر وتحرکه تحریکا شدیدا ثم تدنی فمک الی اذنه وتقول یا فلان اذا سئلت فضل الله ربی ومحمد نبیی والقرآن کتابی وعلی امامی حتی تسوق الائمة ثم تعود الیه
علیه ثانیا ثم تقول افهمت یا فلان فان قال فانه یجیب ویقول نعم ثم تقول ثبتک الله بالقول الثابت وهداک الله الی صراط مستقیم عرف الله بینک وبین اولیائک

كتاب الطهارة

في مستقر من رحمته ثم تقول اللهم جاف الارض عن جنبيه واصعد روحه اليك ولقنه منك برهانا اللهم عفوك عفوك ثم تضع الطين واللبن واذا وضعت الطين واللبن تقول اللهم صل وحدته وآنس وحشته من دونه واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك فاتما رحمتك للطالبين ثم تخرج من القبر وتقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعند ذلك تحتسبه بارب العالمين الخبر (٨)

٨

٩

وروي ان امير المؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن الكمعف فلما وضعه في قبره قال اللهم عبدك وولد عبدك اللهم وسع عليه مداخله واغفر له ذنبه (٩)

الصدوق في الهداية اذا نظرت الى القبر فقل اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال الصادق عليه السلام اذا وضعت اللبن على اللحد فقل اللهم آنس وحشته وصل وحدته وارحم غربته وآمن روعته واسكن اليه رحمة واسعة تستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه وتقول متى ذرته هذا القول وقال اذا خرجت من القبر فضل واسفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون قلت قد تقدم في الباب السابق بعض ما يناسب هذا الباب

باب ٢٢ استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية الرجلين ادخالا رفيقا سابقا برأسه ان كان رجلا والمرأة مما يلي القبلة (١)

الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب وذكر الحديث وباب القبر ان تدخل من قبل الرجلين (٢)

(الرواية هذا الخبر ابواب جملة من البيوت)

دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب وباب القبر مما يلي رجلي الميت فمن يجب ان ينزل فيصعد منه (٣)

كتاب عباد العصفري عن ابن العرزمي عن بشر بن يزيد عن خالد بن معدان عن جوس بن بعر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل بيت بابا وان باب القبر من قبل الرجلين (٤)

فقه الرضا عليه السلام واذا اتيت بالقبر فسله من قبل راسه وقال وان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد وتأخذ الرجل من قبل رجليه فسله سلا فاذا ادخلت المرأة وقفت وجهها من موضع يناله يدها (٥)

القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شئ باب وباب القبر عند رجلي الميت (٦)

الصدوق في الهداية مثله وزاد والمرأة توخذ بالعرض من قبل اللحد والرجل من قبل رجليه يسل سلا

باب ٢٣ استحباب اخراج من نزل القبر من قبل الرجلين وجواز نزوله من اي ناحية شاء (١)

الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين وتقدم مثله في خبر الدعائم

باب ٢٤ ان دخول القبر الى الولي وجواز تعدد الداخل (١)

فقه الرضا عليه السلام ويدخل القبر من يامره ولي الميت ان شاء شفعا وان شاء وترا (٢)

البحار عن مصباح الانوار عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الشفع يدخل القبر او الوتر قال سواء عليك ادخل فاطمة صلوات الله عليها القبر او اربعة (٣)

الشيخ الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان قال حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فحفر له لحدا ودخل امير المؤمنين عليه السلام والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا ننشدك الله وحظنا اليوم من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يذهب احد غيرك منا ويكون لنا به حظ من مواراة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ليدخل اوس بن خولي رجل من بني عوف بن الخزرج وكان بدريا فدخل البيت فقال له علي عليه السلام انزل القبر فنزل ووضع علي رسول الله صلى الله عليه وآله على يديه ثم تدلاه في حفرته ثم قال له اخرج فخرج ونزل علي عليه السلام وكشف عن وجهه ووضع خده على الارض موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن وهال عليه التراب

باب ٢٥ كراهة النزول في قبر الولد خاصة وعدم تحريمه وجواز النزول في قبر الوالد (١)

دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال وكره للرجل ان ينزل في قبر ولده خوفا من رقة تغلب عليه

باب ٢٦ استحباب نزول الزوج في قبر المرأة او من كان بمنزلها في حبوتها ونزول الولي او من يامره منها (١)

الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان المرأة اذا ماتت ان لا يدخلها القبر الا من كان يرثها في حبوتها (٢)

دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال الا ينزل المرأة في قبرها الا من كان يرثها في حبوتها ويكون اولى الناس بها يلي مؤخرها واولى الناس بالرجال يلي مقدمه

باب ٢٧ جواز فرش القبر عند الاحتياج بالثوب وبالساج وان يطبق عليه الساج (١)

دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه فرش لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله طنفسة لان الموضع كان نديا سبخا (٢)

السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن المدايني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهذلي عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

والقاسم بن محمد المقري عن عبد الله بن زيد عن المعافا بن عبد السلام عن ابي عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل انه قال للحسن عليه السلام اذا حضرك الوفاة ثم احفر لي قبرا في موضع كذا وكذا ثم شق لحدا فانك تقع على ساجة منفورة ادخرها لي نوح عليه السلام وضعها في الساجة ثم ضع على سبع لبن بكارا ثم ارم هنيئة ثم انظر فانك ان ترا ذلك تجدني (٣) **الشيخ المفيد** في الارشاد عن عباد بن يعقوب الواسطي عن حنان بن علي الغنوي عن مولى لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضر امير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا انا مت فاحملاني الى ان قال فاذا انتما حملتماني فامضوا في فيها الى ان قال فاحفرا فاذا ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخر نوح لعلي بن ابي طالب عليه السلام فلدفناه فيها الخبر (٤) **الشيخ الطوسي** في الغيبة عن ابن نوح عن هبة الله بن محمد عن علي بن ابي جيد القمي عن علي بن احمد الدلال قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان يعني وكيل مولانا المهدي صلوات الله عليه يوما لاسلم عليه فوجدت بين يديه ساجة ونفاش ينقش عليها آيا من القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على جوانبها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد فرغت منها فاكمل انظر اليه واقرأ اجزاء من القرآن فيه واصعد الى اظنه قال واخذ بيدي واتى فراشه فاذا كان يوم كذا وكذا من سنة كذا وكذا اصرت الى الله تعالى وقضيت فيه وهذه الساجة معي قال فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل امرقبا ذلك فلما آخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكر من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن

باب ٢٨ انه يستحب ان يجث التراب باليد ويظهر الكف ويدعى بالمأثور

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احمد ثنا موسى بن اسمعيل قال احمد ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحثو ثلث حثيات من تراب على القبر (٢) **ومهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه كان اذا حثا على الميت التراب قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بوعدك ويقينا ببعث هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ثم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مرحثا على الميت ثم قال هذا الكلام كتب له بكل حثية من التراب حسنة (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا خرجت من القبر فضل وانت تفضي يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلث مرات وقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك فقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة (٤) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا حضر دفن جنازة حثا في القبر ثلث حثيات عن يمنة القبر وانه كان اذا حثا في القبر قال ايمانا بك وتصديقا برسالتك وايمانا ببعث هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وقال من فعل هذا كان له بكل ذرة من التراب حسنة

باب ٢٩ استحباب تربيع القبر وتربيعه اصابع الى شبر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب الى ان قال وامر في ان اجعل ارتفاع قبره اربعة اصابع مفرجات وقال عليه السلام في موضع آخر والسنة ان القبر يرفع اربع اصابع مفرجة من الارض وان كان اكثر فلا بأس (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله ربع قبره (٣) **السيد هاشم** في مدينة المعاجز نقلا عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد الحسن بن علي الثاني عليهما السلام في حديث طويل في وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام الى ان قال فاذا حملت فصلي الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فاحفري بها ولا تعاوني على قبري علوا واحدا الخبر **ورواه** الحضيني في هدايته باسناده عنه مثله

باب ٣٠ استحباب رش القبر بالماء مستقبلا من عند الرأس مرددا ثم على وسطه تكرارا لرش اربعين يوما

(١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام والرش بالماء على القبر حسن يعني في كل وقت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا استوى قبره رضت عليه ماء وتجعل القربة اما مملوة مستقبل القبلة وتبدأ بصب الماء من عند راسه وتديره على القبر ثم من اربع جوانب القبر حتى ترجع من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط القبر (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احمد ثنا موسى بن اسمعيل قال احمد ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اما ان عثمان بن مظعون قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفن رش على تراب القبر الماء الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد ان سوي عليه التراب (٥) **البيان** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فلما سوى عليها التراب امر بقبرها فرش عليها الماء

باب ٣١ استحباب وضع اليد على القبر بعد التسطيح عند الرأس مستقبل القبلة وتفريج الاصابع وغمز الكف عليه وانه كذا لاستحباب المرور بصل على القبر

(١) **القطب الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث علما ان دفنوه فضع كفك على قبره عند راسه وفرج اصابعك واغمز كفك عليه بعد ما تنضح بالماء قال وروي انه ينبغي ان تضع يدك على قبره عند راسه تفرج اصابعك عليه بعد ما تنضح على القبر وتقول اخمت عليك من الشيطان ان يدخل في من العذاب ان يمسك ثم تنصرف وتستغفر له (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان فضل من الماء شئ صبه على وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وانت مستقبل القبلة

كتاب الطهارة

فضل الدعاء وباقي (٣) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا مات رجل من اهل بيته يرش قبره ويضع يده على قبره ليعرف انه قبر العلوية وبنو هاشم من آل محمد عليهم السلام فضارت بدعة في الناس كلهم لا يجوز ذلك (٤) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله امر بي فغسلته وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم سوى قبره ووضع يده عند اسه وغرزها حتى بلغ الكراع وقال بسم الله خمنك من الشيطان ان يدخلك

باب ٣٢ استحباب القيام على القبر للدعاء للميت بالمأثور وقراءة القدر سبعا وقراءة آية الكرسي واهداء ثوابها الى الاموات

(١) البحار عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان فاطمة عليها السلام لما احضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت اذا انا مت فتولى انت غسلي وحنطني وصل علي وانزلني قبري واحدثي وسو التراب علي واجلس عند راسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء (٢) فقه الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا دخل الميت القبر قام على قبره ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد عمله وتقبل منك رضوانا (٣) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي المقدام عن ابيه قال رافقت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع فمر بنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني به عما سواك والحقه بمن كان يتولاه (٤) وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن علي بن الحكم عن ابان عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما تستغني به عن رحمة من سواك (٥) البحار وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرء المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت وبرفع الله للقارئ بعدد كل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة (٦) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام وقال اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين (٧) القطب الراوندي في لباب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث في فضل آية الكرسي قال ومن قرءها وجعل ثوابها لاهل القبور غفر الله ذنوبهم الا ان يكون عشارا

باب ٣٣ استحباب تلقين الميت الشهادتين والاقرار بالائمة عليهم السلام باسمائهم بعد انصراف الناس

(١) فقه الرضا عليه السلام ويستحب ان يتخلف عند راسه ولي الناس بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفه ويلقنه برفع صوته فانه اذا فعل ذلك كفي المسئلة في قبره (٢) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت اسد انه لما اهيل عليها التراب وارادوا الناس الانصراف جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها ابنك ابنك لا تجزعي ولا تعقلي ابنك ابنك علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال وامامولها ابنك ابنك لا تجزعي ولا تعقلي فانه لما انزل عليها الملكان ورسلاها عن ربها فقالت الله ربي وقالا من نبيك قالت محمد نبي فقالا من وليك وامامك فاستحيت ان تقول لذلك فقالت لها قولي ابنك علي بن ابي طالب

فاقرأ تشهد لك عينهما (٣) القطب الراوندي في دعواته عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ينبغي لاحدكم اذا دفن ميته وسوى عليه ان يتخلف عند قبره ثم يقول يا فلان بن فلان انت على العهد الذي عهدناك من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين امامك الى آخر الائمة عليهم السلام فاذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه ومسئلتنا اياه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه (٤) وفي البحار نقلا عن الدعوات عن الصادق عليه السلام في حديث قلت فاذا انصرفوا فاضع فمي عند اسه فناديه يا علي صوت يا فلان بن فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين عليه السلام امامك وفلان وفلان حتى يأتي الى آخرهم فانه اذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه في مسئلتنا اياه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه ولم اجد في نسختي

باب ٣٤ انه يكره ان يوضع على القبر من غير ترابه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يزاد على القبر تراب لم يخرج منه (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه ذكر ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع وان يزاد عليه تراب غير ما خرج منه

باب ٣٥ جواز وضع الحصباء واللوح على القبر وكتابة اسم الميت عليه (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان دفن عثمان بن مظعون دعا بحجر فوضعه عند رأس القبر وقال لكون علما لمن يدفن اليه قرابتي بنية (٢) الشهيد في الذكرى ويستحب ان يوضع عند اسه حجر او خشبة علامة لزيارة ويترحم

عليه كما فعل النبي صلى الله عليه وآله بحمزة رجلا يجعل صخرة ليعلم بها قبر عثمان بن مظعون فجر الرجل فحفر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعيه فوضعها عند أسه وقال اعلم بها قبر اخي ودفن اهله من مات من اهله **باب ٣٥** استحباب ادخال المرأة في القبر عرضا وكون وليها في مؤخرها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد (٢) **الصدوق** في الهداية عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفي الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول فاذا ادخلت المرأة القبر فوضع زوجها في موضع يتناول وركيها (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر تقدم واولى الناس بها يلي مؤخرها **باب ٣٦** ان من مات في البحر ولم يمكن دفنه في الارض جعل في صفيحة او اناء وسد مأسله وثقل وارسل في الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان مات في سفينة فاغسله وكفنه وثقل رجليه والقه في البحر **باب ٣٨** عدم جواز نبش القبور لاشيء منها وحكم دفن ميتين في قبر (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن موسى بن داود عن الوليد بن هشام عن ابن حسان عن الحسن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي صلى الله عليه وآله فرد عليه السلام وذكر دخول الشاب المتباش الزاني عليه واخراجه عن مجلسه وخروجه الى بعض الجبال وانابته وتوبته الى ان قال فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الى ان قال ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول الله عز وجل لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والسنة ان القبر رفع اربع اصابع الى ان قال ويكون مسطحا ولا يكون مسنما (٣) **الحسين بن حمدان** الخصيبي في هدايته عن بعض وسبعين رجلا منهم عسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والربان مولى الرضا عليه السلام عن العسكري في حديث طويل قالوا فان قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية قال لا هي خمسة لا تقية فيها التكبير خمسا على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وتربيع القبور والمسح على الخفين وشرب المسكر **باب ٣٩** كراهة البناء على القبر في غير النبي والائمة عليهم السلام والجلوس عليه وتجصيصه وتطيينه (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يوطن قبره (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة في الحكم ومهر البغي واجر الكاهن وثمن الكلب والذين يبنون البنيان على القبور الخبر (٣) **العلامة الحلي** في كتاب النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجصص القبر او يبنى عليه ويكتب عليه لانه من زينة الدنيا فلا حاجة بالميت اليه **باب ٤٠** استحباب التعزية للرجل والمرأة لا سيما الثكلى (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد ذكر سنن الدفن وعزوا فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من عزى اخاه المؤمن كسي في الموقف حلة (٢) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان ينقص الله من اجره شيئا (٣) **وعن** جابر ايضا رفعه من عزى حزينا البسه الله عز وجل من لباس التقوى وصلى الله على روحه في الارواح (٤) **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله عن التصافح في التعزية فقال هو سكن للمؤمن ومن عزى مصابا فله مثل اجره (٥) **وعن** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرة بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيام (٦) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة (٧) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلة خضراء يجر بها يوم القيمة قيل يا رسول الله ما يجر بها قال ينبط بها (٨) **وروي** ان داود عليه السلام قال الهي ما جزاء من يعزي الحزين على المصاب بغاء مرضاتك قال اجزاؤه ان اكسوه رداء من ابريسم الايمان استره به من النار (٩) **وروي** ان ابراهيم عليه السلام سئل ربه ما اي شيء جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال اصلوا له ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال الكسوة يا امن الايمان يتبوء بها الجنة ويتقي بها النار (١٠) **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اندروا حر الجار قالوا لا قال ان استغاث اغثه الى ان قال وان اصابته مصيبة عزيته الخبر (١١) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله التعزية تورث الجنة دعوات الراوندي نحو منه مثله (١٢) **وروي** انه من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها (١٣) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من عزى ثكلى اظله الله بظل عرشه يوم لا ظل الا ظله قال عيسى وسمعت ابي يقول قال ابرهيم خليل الرحمن يا رب من اهلك قال الذين يشهدون الجنائز ويعزون الثكلى ويصلون بالليل والناس نيام (١٤) **وباسناده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يعزي اخاه المسلم الا كساه الله من حلل الكرامة **باب ٤١** استحباب التعزية قبل الدفن وبعده (١) **علي بن طاوس** في فلاح السائل روى غياث بن ابرهيم في كتابه باسناده عن مولانا علي عليه

باب كيفية التعزية واستحباب الدعاء لاهل المصيبة بالخلف والتسلية

١ باب ٣٤٣ كيفية التعزية واستحباب الدعاء لاهل المصيبة بالخلف والتسلية (١) **الجعفريات** انه قال التعزية مرة واحدة قبل ان يدفن وبعدما يدفن
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها فقال اصبري ايتها المرأة فقالت اذهب الى عملك فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لها
هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعته فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فهل لي من اجر في مصيبتي فقال لها الاجر مع الصدمة الاولى **ورواه** في دعائم الاسلام
٢ عنه مثله وفيها اذهب الى عملك فانه ولدي وقرة عيني وفيه فقالت تشتد حتى لحقته فقالت الخ (٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال امير المؤمنين عليه السلام
٣ يعزي قوما عليكم بالصبر فان به ياخذ الحازم واليه يرجع الجازع (٣) **وعن** الرضا عليه السلام انه قال للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولد له التهنئة باجل الثواب اولى من
٤ التعزية بعاجل المصيبة (٤) **القطب** الراوندي في دعواته قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال ما لي اراك حزينا فقال كان لي ابن قرة عين
فمات فقال عليه السلام ه عطيته اذا اعطى سرور ه وان اخذ الذي اعطى اثاب ه فاي النعمتين اعظم شكرا ه واجزل في عواقبها اياب ه انعمته التي ابدت سرورا ه
او الاخرى التي ادخرت ثوابا ه وقال اذا اصابك من هذا شيء فاقض من دموعك فانها تسكن (٥) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن علي عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عزى قال آجركم الله ورحمكم واذا هنا قال بارك الله لكم وبارك عليكم **وروي** انه توفي لمعاذ ولد فاشتد وجده عليه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وآله فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر
والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ان انفسنا واهالينا واموالنا واولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بها الى اجل معلوم ويقبض لوقت
معدود ثم افترض علينا الشكر اذا اعطانا والصبر اذا ابتلى وقد كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك
باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان صبرت واحتسبت فلا يجتمع عليك مصيبتين فيحبط الله اجرك وتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة
قد قصرت عنه واعلم ان الجزع لا يرد فائتا ولا يدفع حزن قضاء فليذهب اسفك على ما هو نازل بك مكان قد والسلام **ورواه** الشريف في كتاب التعازي باسناده عن عاصم بن
٥ عمر بن قتادة مثله (٥) **البحار** عن اعلام الدين مثله الى قوله فلا يجتمع ان يحبط جزعك اجرك وان تندم غدا على ثواب مصيبتك فانك لو قدمت على ثوابها علمت
ان المصيبة قد قصرت عنها واعلم ان الجزع لا يرد فائتا ولا يدفع حزن قضاء فليذهب اسفك على ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام **ورواه** في تحف العقول عنه
٦ مثله (٦) **الصدوق** في كمال الدين عن المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء
الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوب فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت و
انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفر الله لي ولكم فقال امير المؤمنين عليه السلام
٧ هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم **ورواه** فيه في غيره والعياشي والشيخ في الامالي وغيرهما باسانيد والفاظ مختلفة (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم آت يسمعون صوته ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك فبالله فارجوا واياه
٨ فاعبدوا واعلموا ان المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقيل لجعفر بن محمد عليهما السلام من كنتم ترون المتكلم يا بن رسول الله فقال كنا نراه جبرئيل (٨) و
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما هلك ابو سلمة جزعت عليه ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله قولي يا ام سلمة اللهم اعظم اجري في مصيبتي وعوضني خيرا منه
قالت ومن لي بمثل ابي سلمة يا رسول الله فاعادت عليها فقالت مثل قولها الاول كررت عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت في نفسها ارد على رسول الله صلى الله
٩ عليه وآله ثلث مرات فقالت فاخلف الله عليها خيرا من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال التعزية المسلم للمسلم الذي يعزى به استرجاع
عنده وتذكرة للموت ما بعده ونحو هذا من الكلام قال وكذلك الذمي اذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له ايضا مثل ذلك وان عزاك عن ميت فقل هداك الله
١٠ (١٠) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال امرني ابي ان اعزي ابا عبد الله عليه السلام ان في المفضل بن عمر فاعزيته باسمعيل وقال اقرأ
١١ المفضل السلام وقل له اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اذا اردنا امرا واراد الله امرا سلمنا الامر الله (١١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وقد
خلف عزى الاشعث بن قيس عن ابن له يا اشعث ان تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم وان تصبر ففي الله من كل مصيبة يا اشعث ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور
١٢ وان جزعت جرى عليك القدر وانت مأزور سرك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة (١٢) **وفيه** وقال عليه السلام قوما عن ميت مات لهم فقال ان هذا
الامر ليس لكم بدء ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه **وفي** خبر آخر انه قال للاشعث بن قيس معزيا ان

اما بعد فهو

وقد جعل الله تعزية ذلك

انه عظم الله اجرك كما في نقل البحار عن اعلام الدين مع بعض التغيير

صبرت صبر الاكارم والاساوت ساوا بهائم (١٣) **السيد علي خان** شارح الصحيفة في الطبقة عن يحيى بن ابي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر والشهيد في مسكن الفؤاد عنه واللفظ للاول يقول اذا احفظ هين دخل النبي صلى الله عليه وآله على اتى فغى اليها اذي فانظر اليه وهو مسجى على راسي وراس اخي وعيناه تهرقان بالدمع حتى نظرت الجنة ثم قال اللهم ان جعفرا قدم الى احسن الثواب فاخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته الخبر **باب ٤٣ استحباب اتخاذ**

النعش لحمل الميت وبناء كذا في المراة (١) **الجعفريات** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض النبي صلى الله عليه وآله اشتكت واخذها السل كما كان على رسول الله صلى الله عليه وآله فعاشت بعده سبعين يوما وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اول من يلحق بي من اهلي انت يا فاطمة فقالت فاطمة عليها السلام لاسماء بنت عميس كيف اصنع وقد صرت عظما وقد يبس الجلد على العظم فقالت اسماء فدتك امي انا اصنع لك شيئا لا كانت الرجال شيئا اذا احملت على نعشك كذا بارض الحبشة يجعلون للنعش المراة قالت فاحب ان تجعلين لي ذلك فجعلت النعش فهو اول نعش كان في الاسلام نعش فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها فدعت اسماء بنت عميس قال ابو بصير في حديث عن ابي جعفر عليه السلام انها دعت ام ايمن فقالت يا ام ايمن اصنعي لي نعشا بواري حبشي فاني قد ذهب لحمي فقالت لها يا بنت رسول الله الا اريك شيئا يصنع في ارض الحبشة قالت فاطمة عليها السلام بلى فصنعت لها مقدار ذراع من جريد النخل وطرح فوق النعش ثوبا فنظرت اليه فاطمة فتبسمت حتى سترك الله من النار قال الفرات بن احنف في حديثه قال ابو جعفر عليه السلام وذلك النعش اول نعش عمل على جنازة امراة في الاسلام (٣) **وعن** زيد بن علي عليه السلام ان فاطمة صلوات الله عليها قالت لاسماء بنت عميس يا ام اني ارى النساء على جنائزهن اذا حمل عليها يشف اكفانها واني اكره ذلك فذكرت لها اسماء بنت عميس النعش فقالت اصنعه على جنازتي ففعلت ذلك

(٤) **سليم بن قيس الهلالي** في كتابه عن سلمان وابن عباس في حديث طويل قال فاقبلت فاطمة عليها السلام بعد ابيها باربعين ليلة فلما اشتد بها الامر دعت عليا عليه السلام وقالت يا ابن عم اما ترى الى الالم بي وانا اوصيك بان تتزوج بامامة بنت اختي زينب تكون لولدي مثلي وان تتخذ لي نعشا فاني رايت الملائكة يصفونه لي وان لا يشهد احد من اعداء الله جنازتي ولا تدفني ولا الصلوة على قبري (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الى فاطمة انها اول من يلحقه به من اهل بيته فلما قبض ونالها من القوم ما نالها لزمت الفراش وتحل جسمها وذابت لحمها وصارت كالخيال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين يوما فلما احتضرت قالت لاسماء بنت عميس كيف احمل وقد صرت كالخيال ارجت جلدك على عظمي قالت اسماء يا بنت رسول الله ان فضحني الله اليك بامر هنوف اصنع لك شيئا رايته في بلد الحبشة قالت وما هو قالت النعش يجعلونه من فوق السرير على الميت بكرة قالت لها افعلي فلما قبضت صنعته لها اسماء فكان اول نعش عمل للنساء في الاسلام **باب ٤٤ استحباب الوضوء**

لمن ادخل الميت القبر (١) **فقه الرضا** عليه السلام توضا اذا ادخلت القبر الميت **باب ٤٥ استحباب زيارة القبور وطلب الحوائج عند قبر الابوين**

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص في زيارة القبور وقال اذكركم الآخرة (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال العبرتائي عن علي بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيسمعون كلامنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم وليسألنون اليكم (٣) **وفيه** عنه باسناده عن صفوان بن يحيى في جملة حديث قال قلت له يعني لابي الحسن عليه السلام هل يسمع الميت كلام من يسلم عليه قال نعم يسمع اولئك وهم كفار ولا يسمع المؤمنون (٤) **القطب الراوندي** في دعواته قال ابو ذر رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا اوصيك فاحفظ لعل الله ان ينفعك بها وزر القبور تذكرها الآخرة وزرها احيانا بالنهار ولا تزرها بالليل الحديث (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره الى ان قال واذا مات فالزيارة له الى المقبرة (٦) **وعن** داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر ابيه وقبر ربه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل على احدكم الهدية يفرح بها

(٧) **وقيل** لامير المؤمنين عليه السلام ما شان جاورت المقبرة فقال اردت احدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة (٨) **الشيخ الطوسي** في امالية عن محمد بن احمد بن شاذان القمي عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن عن حمزة بن يعلى عن محمد بن داود النهدي عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال سئل عن زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع

عليها بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا طلعت الشمس كانوا سدى قلت فيعلمون بمن اتاهم فيفرحون به قال نعم ويستوحشون
9 لهم اذا انصرفوا عنهم (٩) **السيد** علي بن طاوس ره في مصباح الزائر وروي ان زيارتهم على الوجه المأمور به تؤمن من الفزع الاكبر (١٠) **عوالي اللئالي**
10 باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن زيارة القبور ثم قال بعد ذلك ان الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون
لغائبهم فكلوا وامسكوا ما شئتم وكنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ولا تقولوا هجرا فانه بدا لي ان يرق القلب **باب ٤٦** تاكد استحباب زيارة
1 القبور يوم الاثنين والخميس والسبت والجمعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت فاطمة صلوات الله عليها تزور قبر حمزة وتقوم عليه وكانت
2 في كل سبت تأتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدعون ويستغفرن (٢) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر
ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا وقال بعض الصالحين ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده **باب ٤٧** استحباب التسليم
1 على اهل القبور والترحم عليهم (١) **الشيخ** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن عيسى عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
2 انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون **ورواه** عن ابيه عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان مثله (٢) **وعن** ابيه عن
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور قال تقول
3 السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله منكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون **ورواه** البرقي عن ابيه عن النضر مثله (٣) **وعن**
ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان
4 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٤) **وعن** محمد الحميري عن ابيه عن
البرقي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
5 والمسلمات انتم لنا فرط وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٥) **وعن** ابيه وعلي بن الحسين رحمهما الله جميعا عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن
صالح عن الحسن بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال مر امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل
6 القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك (٦) **وعن** محمد بن الحسن بن الوليد عمن ذكره عن
البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج احدكم الى القبور فيسلم فيقول السلام على اهل القبور السلام
على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل
7 القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف وجدتم طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار فيهم بقية معشر ثم ينصرف (٧) **عنه**
باسناده عن البرقي عن بعض اصحابه عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين عن المسلي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل الجبانة السلام على اهل
8 الجنة (٨) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من صفين وجاز دور بني عوف كنا
معه اذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قدامة بن عجلان الازدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت
توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال عليه السلام رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر
طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا فجاء حتى وقف عليهم ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال
المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف وفرط ونحن لكم تبع وعما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم ثم قال الحمد
لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف
9 ورضي عن الله بذلك (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الى ان قال قلت الرجل يزور القبر
10 فكيف الصلوة على صاحب القبر قال يصلي على النبي صلوات الله عليه وآله ويدعو لصاحب القبر وليس فيه شيء موقت (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب
روي ان عليا عليه السلام مر بمقبرة فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله فهتف
11 هاتف وجدناها المنجية من كل هلكة (١١) **البحار** عن بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد في دعاء علي عليه السلام لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله من لا اله الا الله يا لا اله

(٤٦) تاكد استحباب زيارة القبور يوم الاثنين والخميس والسبت والجمعة

(٤٧) استحباب التسليم على اهل القبور والترحم عليهم

فى احكام الدفن وما يناسبه

الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا فى زمرة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله على وآله فقال على عليه السلام سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء هذا الدعاء اعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه ستمائة خمسين سنة ولابويه ايضا (١٢)
١٢ **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه كان اذا مر بالقبور قال السلام عليكم اهل الديار وانا بكم لاحقون ثلثة مرات **باب ٤٨ استحباب**
١ وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقرائة القدر سبعا (١) **الشيخ** جعفر بن محمد بن قولويه فى كامل الزيارة عن محمد بن الحسين بن متيل الجوهرى
عن محمد بن احمد عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمر وعن ابان عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال سمعت اباعبد الله عليه السلام كيف اضع يدى على قبور المسلمين
٢ فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة (٢) **وعن** محمد بن الحسين بن متيل الجوهرى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال كنت بفيد
فقال محمد بن على بن هلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع فذهبنا الى عند قبره فقال محمد بن على حدثنى صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام انه من زار
٣ قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرء انا انزلناه فى ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر (٣) **وفيه** وجدت فى بعض الكتب
محمد بن سنان عن المفضل قال من قرء انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للمؤمن ثواب ما يعبد ذلك الملك
فاذا بعث الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك حتى يدخل الله به الجنة ويقرء معه انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد
٤ وآية الكرسى ثلث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات **السيد** على بن طاوس فى مصباح الزائر عن المفضل مثله (٤) **الصدوق** فى الهداية
قال الصادق عليه السلام من زار قبر المؤمن فقرء عنده انا انزلناه سبع مرات غفر الله له ولصاحب القبر **باب ٤٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة القبور**
وعدم جواز الطواف بالقبر (١) **القطب الراوندى** فى دعواته قال النبى صلى الله عليه وآله ما من احد يقول عند قبر ميت اذا دفن اللهم انى اسئلك بحق محمد
٢ وآل محمد الا تعذب هذا الميت الا رفع الله عنه العذاب الهوم نفخ فى الصور (٢) **السيد** على بن طاوس فى فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن على بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام زور الموتى فقال نعم الى ان قال قلت فاى شئ يقول قال اللهم جاف الارض عن جنوبهم صاعد اليك ارواحهم والقهم منك رضوانا واسكن اليهم
٣ من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شئ قدير (٣) **البحار** عن بعض مؤلفات اصحابنا عن الصفدى قال روى عن الحسين بن على
عليهما السلام قال من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التى خرجت من الدنيا وهى بك مؤمنة ادخل عليهم
٤ روحا منك وسلاما منى كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة حسنات (٤) **وفيه** ان احسن ما يقال فى المقابر اذا مر على عليه
ان يقف عليه ويقول اللهم وربهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا وتقدم عن كامل الزيارة وغيرها ادعية اخرى (٥) **القطب الراوندى** فى لب اللباب
٥ روى من قرء على قبر بهم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله العذاب عن كل صاحب ذلك القبر اربعين سنة (٦) **مجموع** عن الشيخ
٦ الشهيد بخطه بعض فضلائنا عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اما من احد يقول عند قبر ميت ثلث مرات اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد الا
تعذب هذا الميت الا دفع الله عنه العذاب الهوم القيمة **باب ٥٠ استحباب الاعتناء عند حمل الجنازة واستيناف العمل وما ينبغى تذكره واستحباب**
دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة (١) **الشيخ** الطوسى فى امالية عن جماعة عن ابى المفضل عن ابى الحسين بن يحيى عن محمد بن الحسين بن
١ شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابى دبى عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا ابا ذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا ابا ذر اذا اتبعت جنازة فليكن عملك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق
٢ به (٢) **القطب الراوندى** فى دعواته قال كان النبى صلى الله عليه وآله اذا اتبع جنازة غلبته كآبة واكثر حديث النفس واقل الكلام (٣) **مسبط الشيخ**
٣ الطبرسى فى مشكوة الانوار قال الباقر عليه السلام انزل الدنيا عند كنز لك ثم اردت التحول عنه من يومك او كمال الكتبة فى مناملك وليس فى يدك
منه شئ واذا حضرت فى جنازة فكن كما تحب ان يكون عليها وكما تسئل ربك الرجعة الى الدنيا فرد ذلك فاعمل عمل من قد عاين (٤) **نهج البلاغة** فى
٤ كلام له عليه السلام فكفى واعظا بموتى عاينتموهم حملوا الى قبورهم غير راكبين وانزلوا فيها غير نازلين كانهم لم يكونوا للدنيا عمارا وكان الاخرة لم تزل لهم دارا
الوصية **باب ٥١ وجوب تجهيز الميت فى قبره الى القبلة** بان يجعل على جنبه الايمن ووجهه اليها (١) **دعائم الاسلام** عن على صلوات الله عليه انه شهد
١ جنازة رجل من بنى عبد المطلب فلما انزلوه فى قبره قال اضجعوه فى لحده على جنبه مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا لقفوه لظهره ثم قال اللذى وليه ضع يدك
على الفته حتى يتبين لك استقبال القبلة (٢) **نهج الرضا** عليه السلام ثم ضعه على يمينه مستقبل القبلة **باب ٥٢ جواز وطى القبر موتا او مناقفا**
٢

١ (١) العلامة الحلي في النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله قال لان اطأ على جمرة او سيف احب الي من اطأ على قبر مسلم (٢) البحار عن
٢ العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وطئ قبراً فكانما وطئ جمراً قلت ظاهر الفقهاء كراهة الاتكاء والمشي على القبور ونسبه
في المعتبر الى العلماء وحمل في الذكرى الكاظمي المروي في الاصل على القاصد زيارتهم لا يتوصل الى القبر الا بالمشي على آخر ويقال يختص الكراهية بالقعود
١ لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم باب ٥٣ كراهة الضحك بين القبور وعلى الجنازة والتطلع في الدور (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام
٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن تخطي القبور والضحك عندها (٢) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلا
يضحك فقال عليه السلام كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نرى من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم
اجداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وواعظة ورمينا بكل جائحة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت
خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب الى بدعة قال السيد من الناس من ينسب
٣ هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) ابو الفتح الكراجكي في كنزه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد بعد قوله كل جائحة طوبى لمن شغله
٤ عيبه عن عيوب غيره وانفق مما اكتسب في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره
لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال الاعين في الدور بغير اذن باب ٥٤ استحباب
١ الرفق بالميت والقصد في المشي بالجنازة (١) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن محمد بن محمد بن مخلد عن عمر بن الحسن الشيباني عن موسى
بن سهل عن اسمعيل بن عتبة عن ليث بن ابي بردة عن ابيه قال مر بجنازة تمخض كما يمخض الزق فقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسكينة عليكم بالقصد
١ في المشي بجنائزكم باب ٥٥ كراهة بناء المساجد عند القبور (١) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن اسد بن ابرهيم السلمي والحسين بن محمد
الصيرفي جميعا عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تتخذوا قبري
عيداً ولا تتخذوا قبوركم مساجدكم ولا بيوتكم قبوراً الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر مثله باب ٥٦
١ استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة ثلثة ايام والبعث به اليهم وكراهة الاكل عندهم (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
٢ قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله وابتدء بعائشة اصنعوا طعاما واحملوه اليهم ما كانوا في شغلهم ذلك (٢) و
عن عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا يحيى بن الربيع بن شيبان المصري حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
٣ قال لما جاء نعي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او امر يشغلهم (٣) دعائم الاسلام
عن علي صلوات الله عليه انه قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله اصنعوا طعاما واحملوه الى اهل جعفر ما كانوا في شغلهم ذلك وكلوا
٤ معهم فقد اتاهم ما يشغلهم عن ان يصنعوا لانفسهم (٤) فقه الرضا عليه السلام والسنة في اهل المصيبة ان يتخذ لهم ثلثة ايام طعاما لشغلهم في المصيبة
٥ (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب حريز بن عبد الله السجستاني باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال يصنع للميت ماتم ثلثة ايام (٦) الطبرسي
٦ في اعلام الورى باسناده عن عبد الله بن جعفر قال انا احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي الى ان قال ودخل بيته وادخلني معه وامر بطعام
يصنع لاهلي وارسل الى اخي فتغدينا عنده غداء طيبا مباركا واقمنا ثلثة ايام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احد نسائه ثم رجعنا الى بيتنا باب ٥٧
١ جواز خروج النساء في المأتم لقضاء الحقوق والندبة وكراهته لغير ذلك (١) الشهيد في الذكرى روى ابو حمزة عن الباقر عليه السلام مات ابن المغيرة
فسئلت ام سلمة النبي صلى الله عليه وآله ان ياذن لها في المضي الى مناحته فاذن لها وكان ابن عمها فقالت ٥ انعى الوليد بن الوليد ابا الوليد فتى العشيرة
حامي الحقيقة ماجدا يسمو الى طلب الوتيرة ٥ قد كان غيثا للسنين وجعفرا غدقا وميرة ٥ وفي تمام الحديث فما عاب عليها النبي صلى الله عليه وآله ذلك ولا
٢ قال شيئاً (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى مع جنازة فنظر الى امرأة تتبعها فوقف فقال ردوا
٣ المرأة فردت ووقف حتى قيل قد توارت بجدر المدينة يا رسول الله فمضى صلى الله عليه وآله (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن
بن علي العسكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء

باب ٥٣ في كراهة الضحك بين القبور

باب ٥٤ في استحباب الرفق بالميت والقصد في المشي مع الجنازة

الخبر بقاء بخبر الذي رواه في الاصل ... ذكره في موضع آخر

باب ٥٥ في كراهة بناء المساجد عند القبور

باب ٥٦ في استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة

باب ٥٧ في خروج النساء في المآتم

٤ اذان ولا اقامة الى ان قال ولا اتباع الجنائز (٤) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا الى ان قال ولا يقمن عند قبر **علي** بن ابرهيم في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله
٥ (٥) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن علي بن حاتم عن اسمعيل بن علي بن قدامة
عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الارمني عن موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقري عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام في حديث قالت فخرجنا سيع جنازة
٦ ابي حتى اذا كنا بظهر الغري الخبر (٦) **الشريف** الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن اسرائيل عن ابي المقدام يعني العبدي المنقري عن امه عن
فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت لما توفي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعته خديجة فلما دفن رجعت خديجة الخبر
١ **باب ٥٨** جواز النوح والبكاء على الميت والقول الحسن عنده لذلك والدعاء (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص
٢ في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب فقولوا ما ارضى الله ولا تقولوا الهجر **دعائم الإسلام** عنه مثله (٢) **الشيخ**
الطبرسي في اعلام الورى في سياق غزوة موتة باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام اذهبي فابكي على ابن عمك فان
٣ لم تدعي بثكل فما قلت فقد صدقت (٣) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد ولما انصرف النبي صلى الله عليه وآله من احد الى ان قال ثم مر رسول الله صلى الله
عليه وآله على دور من دور الانصار من بني عبد الاشهل فسمع البكاء والنوائح على قتلاهم فذرفت عيناه وبكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي له فلما رجع سعد بن معاذ
واسيد بن حضير الى دار بني عبد الاشهل امرا نساءهم ان يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكاءهن على حمزة
٤ خرج اليهن وهن على باب مسجده يبكين فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله ارجعن يرحمكن الله فقد واسيتن بانفسكن (٤) **الشريف** الزاهد محمد بن
علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن المخلص بن اسحق البهلول عن ابيه عن خلف بن خليفة بن احمد عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال
دخلت النخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ابرهيم يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فاضت عيناه فقلت يا رسول الله اتبكي
اما نهيتنا عن البكاء قال انما نهيت عن البكاء الى ان قال وهذه رحمة فمن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل لا بد منها ما اتينا وان آخرنا سوف
٥ يلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب تبارك وتعالى (٥) **وباسناده** عن جابر
قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به النخل فاذا بابنه ابرهيم في حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه
في حجره ثم قال يا ابرهيم انا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه قال عبد الرحمن اتبكي يا رسول الله او لم تنه عن البكاء قال الا الى ان قال وهذه رحمة
٦ ومن لا يرحم لا يرحم (٦) **وباسناده** عن محمد بن الحسن بن احمد الاسدي عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبيد بن يحيى بن سليم الرقي عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما مات القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكي على زيد بن حارثة مر بابي قبيس فقال لو ان ما بي بك يا جبل لهدك فصاح زيد وانما سماه الخبر
٧ (٧) **وباسناده** عن عبد الله الجعفي رفعه الى اسامة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله انا وسعد وابي فارسلت اليه ابنته ان ابني احتضر فاشهدنا فارسل
يقرء السلام ويقول لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى لتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه سعد وابي فلما اتى وضع الصبي في
حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله من موعد فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء
١ من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب ٥٩** كراهة النوح ليلا وان تقول النائحة هجرا وعدم تحريم النوح بغير الباطل (١) **فقه الرضا**
٢ عليه السلام ولا باس بكسب النائحة اذا قالت صدقا (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال انه نيح على الحسين بن علي عليهما السلام سنة كل يوم وليلة
١ وثلاث سنين من اليوم الذي اصيب فيه **باب ٦٠** استحباب احتساب موت الاولاد والصبر عليه (١) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن احمد عن
الخلدي عن يونس بن عبد الاعلى عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
٢ اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله عز وجل وجبت له الجنة (٢) **وعن** محمد بن جعفر البندار عن ابي العباس الحمادي عن محمد بن علي الصائغ عن عمرو بن سهل
عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي سلام الاسود عن ابي سالم الراعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما
٣،٤ اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب (٣) **وفي ثواب الاعمال** عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي

٥٨ في جواز النوح والبكاء على الميت

٥٩ في كراهة النوح

٦٠ في استحباب احتساب موت الاولاد والصبر عليه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايما رجل قدم ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث وامرأة قدمت ثلثة اولاد فهم حجاب يستره من النار
٤ (٤) ومنه بهذا الاسناد عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري ره قال ما من مسلمين يقدمان عليهما
٥ ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته (٥) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل
٦ افضل من سبعين يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام (٦) دعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قدم له ثلث من الولد
فاحتسبهم حجبوه من النار فقيل يا رسول الله واثنان قال واثنان قال وروي عن الحسن البصري انه قال بئس الشيء الولد ان عاش كدّه وان مات
٧ هدّه فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال كذب والله نعم الشيء الولد ان عاش فدعاء حاضر وان مات فشفيع حاضر (٧) سبط الشيخ الطبرسي
في مشكوة الانوار عن مهران قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه مصابه بولده فكتب اليه اما علمت ان الله يختار من مال المؤمن ومن ولده
٨ انفسه ليأجره على ذلك (٨) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الولد الصالح ميراث الله من المؤمن اذا قبضه (٩) البحار عن اعلام الدين للديلمي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال تجيء يوم القيمة اطفال المؤمنين عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى لجبرئيل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقفون على
ابواب الجنة ويسئلون عن آبائهم وامهاتهم فتقول لهم الخزنة آباؤكم وامهاتكم ليسوا كامثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون صيحة باكين
فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل ما هذه الصيحة فيقول اللهم انت اعلم هؤلاء اطفال المؤمنين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيقول
٩ الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آبائهم وامهاتهم فادخلهم معهم الجنة برحمتي (١٠) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن علي بن ميسرة
١١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين يخلفونه من بعده كلهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله (١١) وعن ثوبان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بخ بخ خمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر والحمد لله والولد الصالح يتوفى
١٢ للمرء المسلم فيحتسبه (١٢) وعن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني رأيت البارحة عجائب فذكر حديثا طويلا وفيه رأيت
١٣ رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه (١٣) وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم
١٤ حتى ان السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول حتى يدخل ابواي (١٤) وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
١٥ قال ان النفساء يجرها ولدها يوم القيمة بسرره الى الجنة (١٥) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نودي في اطفال
المؤمنين والمسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم
ثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم ثالثة ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا فيقول عز وجل
١٦ ووالديكم معكم فيثب كل طفل الى ابويه فيأخذون بايديهم فيدخلون بهم الجنة فهم اعرف بآبائهم وامهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم (١٦)
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم من صلبه ولدا لم يبلغ الحنث كان افضل من ان يخلف من بعده
١٧ مائة كلهم يجاهدون في سبيل الله عز وجل لا تسكن روعتهم الى يوم القيمة (١٧) وعن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن اقدم سقطا
١٨ احب الي من ان اخلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله (١٨) وعن ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وآله قال للزبير يا زبير انك ان تقدم
١٩ سقطا خير من ان تدع بعدك من لدنك مائة كل منهم على فرس يجاهدون في سبيل الله تبارك وتعالى (١٩) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال يقال للولدان
يوم القيمة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عز وجل ما لي اراهم محبنطئين ادخلوا الجنة فيقولون يا رب
٢٠ آباؤنا فيقول عز وجل ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم (٢٠) وعن انس بن مالك ان رجلا كان يجيء بصبي له معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وانه مات
فاحتبس والده عن رسول الله صلى الله عليه وآله فسئل عنه فقالوا مات صبيه الذي رأيته معه فقال صلى الله عليه وآله هلا آذنتموني فقوموا الى اخينا نعزيه فلما دخل
عليه اذا الرجل حزين به كآبة فعزاه فقال يا رسول الله كنت ارجوه لكبر سني وضعفي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما يسرك ان يكون يوم القيمة بازاء
٢١ يقال له ادخل الجنة فيقول يا رب وابواي فلا يزال يشفع حتى يشفعه الله عز وجل فيكم فيدخل الجميع الجنة (٢١) وعن قرة بن اياس ان النبي صلى الله
عليه وآله كان يختلف اليه رجل من الانصار ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم يا فلان تحبه قال نعم يا رسول الله احبه كحبك قال ففقده
النبي صلى الله عليه وآله فسئل عنه فقالوا يا رسول الله مات ابنه فلما رآه قال اما ترضى ان لا تأتي يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا جاء
٢٢ حتى يفتحه لك فقال الرجل يا رسول الله أله وحده ام لكلنا قال بل لكلكم (٢٢) وعن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله عزى رجلا على ابنه

فى ثواب الصبر على موت الاولاد

فقال آجرك الله واعظم لك الاجر فقال الرجل يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابنى هذا جزءا عندى فقال النبى صلى الله عليه وآله ابشر ان تلاقى من
٢٣ ابواب الجنة بالكاس قال من لم يبك بذاك يا رسول الله قال الله لك به ولكل مسلم مات له ولد فى الاسلام (٢٣) وروى ان امرأة اتت النبى صلى الله
عليه وآله ومعها ابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفى ابنى هذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله هل لك فرط فقالت نعم يا رسول الله فقال
٢٤ فى الجاهلية او فى الاسلام فقالت بل فى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة حصينة جنة حصينة (٢٤) وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من دفن ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن واثنين فقال من دفن اثنين وصبر عليهما واحتسبهما وجبت
٢٥ له الجنة فقالت ام ايمن واحدا امسك ثم قال يا ام ايمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة (٢٥) وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم ثلثة لم يبلغ الحنث كان له حصنا حصينا فقال ابو ذر قدمت اثنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله واثنين
٢٦ ثم قال ابى بن كعب قدمت احدا فقال واحدا ولكن ايماذا عند الصدمة الاولى (٢٦) وعن ابى سعيد الخدرى ان النساء قلن للنبى صلى الله عليه
٢٧ وآله اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة ماتت لها ثلث من الولد كان لها حجابا من النار قالت امرأة واثنتان قال واثنتان (٢٧) وعن
بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعاهد الانصار ويعودهم ويسئل عنهم فبلغه ان امرأة ماتت ابن لها فجزعت عليه فاتاها فامرها بتقوى الله
عز وجل والصبر فقالت يا رسول الله انى امرأة رقوب لا الد ولم يكن لى ولد غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرقوب التى يبقى لها ولدها ثم قال ما من
امرأ مسلم ولا امرأة مسلمة يموت لهما ثلثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة فقيل له واثنان فقال واثنان وفى حديث آخر انه قال لها بحسبك ان ترينه على
٢٨ باب الجنة وهو يدعوك اليها فقالت بلى قال فانه كذلك (٢٨) وعن ام مبشر الانصارية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دخل عليها وهى تطبخ جنا
فقال لها من مات له ثلث لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار فقالت فطلت يا رسول الله اثنان قال واثنان يا ام مبشر وفى لفظ آخر قالت او فرطان قال
٢٩ او فرطان (٢٩) وعن قبيصة بن هرمز قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله ادع الله لى فانه لا يعيش
٣٠ لى ولد قال كم مات لك قالت ثلثة قال لقد احتظرت من النار بحظار (٣٠) وعن ابن مسعود دخل صلى الله عليه وآله على امرأة يعزيها بابنها فقال لها بلغنى
انك جزعت جزعا شديدا فما قالت وما يمنعنى يا رسول الله وقد كنى عجوزا رقوبا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لست بالرقوب انما الرقوب الذى
٣١ تبقى فى ولدها فرطا ولا يستطيع الناس يهودون عليها من افراطهم فذلك الرقوب (٣١) وعن زيد بن اسلم قال مات لداود عليه السلام فحزن عليه حزنا
كثيرا فاوحى الله اليه يا داود ما كان بعد لهذا الولد عندك قال كان يا رب يعدل عندى ملأ الارض ذهبا قال فلك عندى يوم القيمة ملأ الارض ثوابا
٣٢ (٣٢) **القطب** والراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال ان اكل مؤمن فرطا قدم صدقا باب اواخر اولد قبل فمن مات ولا فرط له قال
٣٣ انا فرطكم على الحوض (٣٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ان السقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواى فمى (٣٤)
٣٤ **الشريف الزاهد** محمد بن على الحسينى فى كتاب التعازى عن عبيدة السلمانى عن الزبير بن العوام عن النبى صلى الله عليه وآله قال من مات له ثلثة
٣٥ اولاد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او كما قال (٣٥) **وباسناده** عن ابى معمر عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
٣٦ وآله ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخل الله الجنة بفضل الله ثم (٣٦) **وباسناده** عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
٣٧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات له ولد او ابن فصبر ولم يصبر ويسلم ولم يسلم لم يكن له ثواب الا الجنة (٣٧) وعن رسول الله صلى الله عليه
٣٨ وآله من مات له ابن فاحتسبه ولم يحتسب صبرا ولم يصبر لم يكن له ثواب الا الجنة (٣٨) **وباسناده** عن عبد الله بن محمد وابن ابى شيبة املاء من حفظه
فى جمادى الآخرة من سنة اربع وثلثين ومائتين عن ابن الاصبهانى قال انا ابو صالح يعنى على ابن ابى محمد ثنى عن ابى سعيد وابى هريرة ان النبى صلى الله عليه
وآله قال له النساء اجعل لنا يوما كما جعلت للرجال يوما فاتاهن ووعظهن وذكرهن فقال ايما امرأة تدفن ثلثا الا كانوا لها حجابا من النار فقالت
٣٩ امرأة يا رسول الله لكنى دفنت اثنين قال واثنين قال فلم نسئله عن الواحدة قال وفى حديث ابى هريرة لم تبلغ الحنث (٣٩) **وباسناده** عن عاصم بن
ربيعة عن ابيه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السقط يراغم ربه ان يدخل ابويه النار فيقال له ايها السقط المراغم ربه ادخل
٤٠ ابويك الجنة فيجرهما ببرره حتى يدخلهما الجنة (٤٠) وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رجلا كان يختلف الى النبى صلى الله عليه وآله ومعه ابنه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه احبك كما احببته فقال الحسن فقده النبى صلى الله عليه وآله فقال يا فلان ما فعل ابنك فقال
يا رسول الله اما شعرت انه مات فقال له النبى صلى الله عليه وآله اما يسرك الا تاتى يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا جاء يسعى حتى يفتح لك فقال يا رسول الله

كتاب الطهارة

٤١ لهذا خاصة ام لنا عامة قال لكم عامة (٤١) وعن عبد الملك بن عمير عن معوية بن قرة عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابن له
غلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أتحبه قال اجل يا رسول الله فاحبك الله كما تحبه ثم قال ان النبي صلى الله عليه وآله فقد الغلام فقال
ما فعل ابنك قال يا رسول الله توفي فقال أظنك قد حزنت عليه حزنا عظيما شديدا قال اجل يا رسول الله فقال اما يسرك ان ادخلك الله الجنة ان تجده
٤٢ عند باب من ابوابها فيفتحها لك قال بلى يا رسول الله (٤٢) وباسناده عن عبد الله بن وهب المصري عن الحسن بن مالك قال توفي ابن لعثمان
بن مظعون واشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا عثمان بن مظعون ان الله لم يكتب
علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب فما يسرك ان لا تأتي بابا منها الا وجدت
٤٣ ابنك الى جنبك آخذ بحجزتك يشفع بك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب (٤٣) وعن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع الله اطفال امة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة في حياض تحت العرش قال فيطلع الله عليهم اطلاعة
فيقول ما لي اريكم رافعي رؤسكم الي فيقولون يا ربنا الآباء والامهات في عطش القيمة ونحن في هذه الحياض في روح فيوحي الله اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية
٤٤ من الحياض ثم تخللوا صفوف القيمة فاسقوا الآباء والامهات (٤٤) وباسناده عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن فضيل عن السري بن عامر قال جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين هلك ابن لي فجزعت عليه جزعا شديدا اخاف ان يكون حبط اجري فقال علي عليه السلم بئس الخلف من ابنك يا
ايها الناس خذوا عني خمسا فوالذي نفسي بيده لو اتبعتم المطي لانضيتموهن قبل ان تدركوهن لا يرجو العبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي من
لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي العالم اذا سئل ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس انهدم الجسد ولا ايمان لمن لا
١ صبر له **باب ٧٤** استحباب التحميد والاسترجاع وسؤال الخلف عند موت الولد وسائر المصائب (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن امير
المؤمنين عليه السلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه **ورواه** الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره
٢ عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٢) **الشيخ** المفيد في اماليه عن محمد بن عمر الجعابي عن عبد الله بن بريد البجلي عن محمد بن ثواب الهباري عن محمد بن
علي بن جعفر عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من
كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله ومن اذا انعم الله عليه نعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن
اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون **ورواه** الشهيد في مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه كان في نور
٣ الله الاعظم وذكر نحوه (٣) **وباسناده** الى هشام بن محمد في خبر طويل قال لما وصل الى امير المؤمنين عليه السلم وفاة الاشتر جعل يتلهف ويتأسف
عليه ويقول لله در مالك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر كان صلدا اما والله ليهدن موتك على مثلك فلتبك البواكي ثم
قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اني احتسبه عندك فان موته من مصائب الدهر فرحم الله مالكا فقد وفى بعهده وقضى نحبه
٤ ولقي ربه مع انا قد وطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة (٤) **القطب** الراوندي
في دعواته عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة فقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
٥ واعقبني خيرا منه فعل الله ذلك به قالت فلما توفي ابو سلمة قلته ثم قلت ومن مثل ابي سلمة فاعقبني الله برسوله صلى الله عليه وآله فتزوجني (٥)
الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ام سلمة قالت اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
قولا سررت به قال لا يصيب احدا من المسلمين فيسترجع عند مصيبته فيقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا فعل ذلك به قالت ام سلمة
فحفظت ذلك منه فلما توفي ابو سلمة استرجعت وقلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منه ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي
سلمة فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ادبغ اهابا لي فغسلت يدي من القرظ فاذنت له ووضعت له وسادة
من ادم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني الى نفسي فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي الا ان يكون بك الرغبة ولكني امرأة في غيرة شديدة
فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا ذات عيال فقال اما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك
واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله فابدلني
٦ الله بابي سلمة خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وآله (٦) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن علي بن

العباس عن جابر عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
يقول اذا اصاب للمؤمن من الدنيا مصيبة فيذكر مصيبتي فان العباد لم يصابوا بمثلها واعلم ان المسلم اذا اصيب بمصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون
الحمد لله رب العالمين اللهم اني احتسب عندك مصيبتي فابدلني اللهم بها ما هو خير لي منها ومن صبر عند الصدمة الاولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه واخلف
الله له ما هو خير منها ثم لم يذكر تلك المصيبة في ما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك الا اعطاه الله مثل ما اعطاه يوم الصدمة الاولى من الثواب قالت
ام سلمة فلما قبض الله ابا سلمة قلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت من ابن يخلف الله خيرا من ابي سلمة فلما خطبني رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت يا رسول الله اني امرأة غيور واني اكره ان او نبلت في شانك ولي اضياعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ادعو فيذهب
٧ عنك الغيرة والله يكفيك العيال قلت نعم فزوجني فقلت الحمد لله الذي اخلف لي خيرا من ابي سلمة (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه **باب ٤٢** استحباب الاسترجاع

١ والدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة ولو بعد حين (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم يصاب بمصيبة
وان قدم عهدها فاحدث لها استرجاعا الا احدث الله له منزلة واعطاه مثل ما اعطاه يوم اصيب بها وما من نعمة وان تقادم عهدها فذكرها العبد
وقال الحمد لله الا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها وقال ان اهل المصيبة لتنزل بهم المصيبة فيجزعون فيمر بهم مار من الناس فيسترجع فيكون اعظم
٢ اجرا من اهلها (٢) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن الحسين بن علي عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصاب مصيبة فقال اذا ذكرها
٣ انا لله وانا اليه راجعون جدد الله له اجرها مثل ما كان له يوم اصابته (٣) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن امير المؤمنين عليه السلام قال
من اصيب بمصيبة فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله من الاجر مثله يوم اصيب **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله
٤ صلى الله عليه وآله مثله (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعظم الجزاء على قدر عظم المصيبة ومن استرجع بعد
٥ المصيبة جدد الله اجرها كيوم اصيب بها (٥) **الشريف الزاهد** في كتاب التعازي باسناده عن علي بن سواده عن الزهري قال قال رسول الله
٦ صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة او جيبة ثم صبر واحتسب وقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون كان حقا على الله ان يدخله الجنة (٦) **و**
باسنادنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا اصاب العبد مصيبة فصبر واسترجع عند الصدمة الاولى غفر الله له بها ما مضى من ذنوبه ثم لم يذكر
المصيبة فيما بقي من الدهر الا اعطاه الله من الاجر مثل ما كان يوم الصدمة الاولى اذا استرجع حين يذكرها وحمد الله عز وجل **باب ٤٣**

١ وجوب الرضا بالقضاء (١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل
٢ خير للمؤمن (٢) **وعن** الصادق عليه السلام ان المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ثم تلا هذه الآية فوقيه الله سيئات ما مكروا اما والله
٣ ام والله لقد تسلطوا عليه فقتلوه فاما ما وقيه الله فوقيه الله ان يفتنوه في دينه (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله الى موسى يا
موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي
وليرض بقضائي وليشكر نعمائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي **ورواه** ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن
٤ سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يزيد بن فرقد عنه (٤) **وعن** يزيد بن خليفة عن
٥ ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى الله تبارك وتعالى للمؤمن من قضاء الا جعل له الخيرة فيما قضى (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل عبدي
٦ المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلت ذلك خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي اكتبه في الصديقين عندي (٦) **وعنه** عليه السلام
قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسئلوني عم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء
يقضيه الله له الا كان خيرا له في عاقبة امره **ورواه** الصدوق في اماليه عن ابن البرقي عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
٧ عن سليمان بن خالد عنه عن آبائه عليهم السلام مثله (٧) **وعن** اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رأس طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد
٨ فيما احب وفيما اكره (٨) **الصدوق** في التوحيد والعيون عن المكتب حسين بن ابرهيم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن سليمان بن خالد عن
الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله
٩ صلى الله عليه وآله في كل قضاء الله عز وجل خيرة للمؤمن (٩) **وفي** الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن الفراء عن ابي

في استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة

في وجوب الرضا بالقضاء

كتاب الطهارة

عبد الله عليه السلام قال من رضي القضاء الذي عليه القضاء وهو ماجور ومن سخط القضاء الذي عليه القضاء واحبط الله اجره (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام
روي عن العالم عليه السلام قال اذا شاء الله فبعطينا واذا احب ان يكره فرضينا وروي اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله وروي رأس طاعة الله الصبر والرضا
وروي ما قضى الله على عبد قضاء فرضي به الا جعل الخير فيه (١١) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة
من رزقهن فقد رزق خير الدارين الرضاء بالقضاء والصبر على البلاء والدعاء في الرخاء (١٢) **وروي** ان موسى عليه السلام قال يا رب دلني على امر فيه
رضاك عني اعمله فاوحى الله اليه ان رضائي في كرهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضائي في رضاك بقضائي (١٣) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اعطوا الله الرضاء من قلوبكم تظفروا بثواب الله تعالى يوم فقركم والافلاس (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الايمان له اركان اربعة
التوكل على الله والتفويض اليه والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله تم (١٥) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام
قال من عم بكان النعم اهلا ينبغي للمؤمن ان يكون بالله وبما صنع راضيا (١٦) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام الرضاء بمكروه القضاء من اعلى درجات اليقين
(١٧) **وعن** ميمون الفداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما احب الي بالرضاء في موضع القضاء جم النعم (١٨) **ثقة الاسلام**
في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد
انه قال في رسالة التي كتبها الاصحابه اعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيد حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن يصبر و
رضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره (١٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهم السلام
في حديث طويل في مسئولة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال له اليهودي فان يعقوب قد صبر على فراق ولده حتى كاد يحرض من الحزن قال علي عليه السلام
لقد كان كذلك وكان حزن يعقوب حزنا بعد نبي ولد نبي ومحمد صلى الله عليه وآله قبض ولده ابراهيم قرة عينه فحزنه حزنه منه وخصه بالاختيار ليعظم له الاجر فصار
يحزن النفس ويجزع القلب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول ما يسخط الرب فكل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز ذكره والاستسلام له في جميع الفعال

باب ٦٤ استحباب الصبر على البلاء (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة بذل صابرا وانسانا
ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة صالحة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ومنزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد (٣) **وبهذا**
الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر خير مركب (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلث من ابواب البر سخاء النفس
وطيب الكلام والصبر على الاذى (٥) **وبهذا** الاسناد عنه قال في حديث واعلم ان الخرج في امرين فما كانت له حيلة فلا احتيال وما لم تكن له حيلة
فلا اصطبار (٦) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال باسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد ابن الغضائري عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن ابراهيم الخطاب عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار وعن الشيخ عن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الحسن الفطر في
عن الحسين بن ايوب الخثعمي عن صالح بن الاسود عن عطية بن بجيح بن المطهر الرازي واسحق بن عمار الصيرفي قالا معا ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
كتب الى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو واهل بيته بعزيمة عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من والد ناجية وابن عمه
اما بعد فلئن كنت قد تغيرت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم فما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة واليم وجع القلب دوني فلقد دنا الي من ذلك من
الجزع والقلق وحز المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول النبيه صلى الله عليه وآله فاصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وحين يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وحين يقول النبيه صلى الله عليه وآله الرحيم مثل بحمزة وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وصبر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين يقول وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وحين يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وحين يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول لقمان لابنه واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وحين يقول عن
موسى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص

من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وحين يقول وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وامثال ذلك من القرآن كثير واعلم اي عم ان الله جل جلاله لم يبال بضجرة الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداؤهم آمنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك لما قتل زكريا ويحيى ظلماً وعدواناً في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى الله عليه لما قام بامر الله جل وعز ظلماً وعمك الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهاداً وعدواناً ولولا ذلك ما قال الله عز وجل في كتابه ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقى كافراً منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمناً على قلة جبل لبعث الله له كافراً او منافقاً يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث اذا احب الله قوماً او احب عبداً صب عليه البلاء صباً فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا خص رجلاً بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد
٧ النبي واهل بيته (٧) سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار عن عمار بن مروان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لن تكونوا مؤمنين حتى
٨ تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر على البلاء افضل من الغفلة عند الرخاء (٨) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد اعطي قلباً شاكراً
٩ ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة صالحة الا وقد اعطي خير الدنيا والآخرة (٩) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
١٠ اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم واعلم ان المخرج في امرين ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار (١٠)
وعن النبي صلى الله عليه وآله انه مر على قوم من الانصار في بيت فسلم عليهم ووقف فقال كيف انتم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال فما برهان ذلك قالوا
١١ نعم قال هاتوا قالوا نشكر الله في الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء قال انتم اذاً انتم (١١) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد وعن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب وقال صلى الله عليه وآله الصبر صبران صبر عند البلاء وافضل منه الصبر عند المحارم
وقال امير المؤمنين عليه السلام من كنوز الايمان الصبر على المصائب وقال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام
١٢ اطرح عنك الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين وقال من صبر ساعة حمد ساعات وقال عليه السلام من جعل له الصبر واليا لم يكن يجد منه بداً (١٢) ابو علي محمد بن
همام في كتاب التمحيص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وهو مبتلى ببلاء منتظر به ما هو اشد منه فان صبر على البلية التي هو فيها عافاه
١٣ الله من البلاء الذي ينتظر به وان لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر ابداً حتى يحسن صبره وعزاؤه (١٣) وعن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تعدن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثواباً بمصيبة انما المصيبة التي يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها
١٤ (١٤) وعن احمد بن محمد البرقي في كتابه الكبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فعجب من لم يعد لكل بلاء صبراً ولكل نعمة شكراً ولكل عسر يسراً اصبر نفسك
١٥ عند كل بلية ورزية في ولد او في مال فان الله انما يقبض عاريته وهبته ليبلو شكرك وصبرك (١٥) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
١٦ انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة (١٦) وعنه انه قال لم يستزد في محبوب بمثل الشكر
١٧ ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر (١٧) وعن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عليه فيما احب
١٨ او كره الا ما هو خير له (١٨) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان للنكبات غايات لا بد ان تنتهي اليها فاذا حكم على احدكم فليطاطئ لها ويصبر حتى يجوز
١٩ فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها وكان يقول الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا ايمان له (١٩) وعن ابي
٢٠ عبد الله عليه السلام انه قال الصبر صبران الصبر على البلاء حسن جميل وافضل منه الصبر على المحارم (٢٠) وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يكون المؤمن مؤمناً

ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يجد المؤمن في نفسه لعصبت الكافر عصابة من حديد لا يصدع راسه ابداً ع

كتاب الطهارة

حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه الى ان قال (ع) واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء (٢١)
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما من جرعة احب الى الله من جرعتين جرعة
٢٢ غيظ يردها المؤمن بحلم او جرعة مصيبة يردها مؤمن بصبر (٢٢) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصبر
٢٣ نصف الايمان (٢٣) **وقال** ع من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار ولئن تصبروا على
مثل ما انتم عليه احب الي من ان يؤمنوا كل امرء منكم مثل عمل جميعكم الخبر وسئل ع ما الايمان قال الصبر وقال ع الصبر كنز من كنوز الجنة وقال ع
في الصبر على ما تكره خير كثير واوحى الله الى داود تخلق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر وقال المسيح انكم لا تدركون ما تحبون الا بصبركم على ما تكرهون
٢٤ (٢٤) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بها اهل البلاء يوم القيمة فلا يبقى لهم
٢٥ ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (٢٥) **وعن** زين العابدين عليه السلام قال اذا جمع الله الاولين
٢٦ والآخرين يأتي منادا وابن الصابرون ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر (٢٦) **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا غلام او يا غليم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك الى ان قال واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا
٢٧ كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (٢٧) **وعنه** ع عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان
٢٨ اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (٢٨) **وعنه** ع الصبر خير مركب ما ركبه رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر (٢٩)
٢٩ **وسئل** ع هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب قال نعم كل رحيم صبور (٣٠) **وعن** ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحر حر على جميع احواله
٣٠ ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضره وهو في الجب اسيرا ولا
واسر وقهر ولم يضره ظلمة الجب وحشته وما نالوه اذ من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد ان كان مالكا فارسله رحمة وكذلك الصبر
٣١ يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا (٣١) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه
٣٢ (٣٢) **وعن** الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة والصبر يعبر كل
احد لا يبين عند احد الا الصابرين والجزع ينكره كل احد وهو ايمن على المنافقين لان نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصادق والكاذب وتفسير الصبر الصبر
وهو ما استمر مذاقه وما كان عن اضطراب لا يسمى صبرا وتفسير الجزع اضطراب القلب وتحزن الشخص وتغير السكون وتغير الحال وكل ما زلزلت او اقلقها
عن الاخبات والانابة والتضرع الى الله عز وجل فاضاجها جزوع غير صابر والصبر ما اوله مر وآخره حلو لقوم ولقوم مر اوله وآخره من دخله
من اوله فقد دخل ومن دخله من اوائله فقد خرج ومن عرف قدر الصبر لا يصبر عما منه الصبر قال الله عز من قائل في قصة موسى والخضر عليهما السلام وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا من صبرك لها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع لهتك ستره هو من العام وفضيحته قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة
٣٣ ومن استقبل البلاء بالرحب صبر على سكينة ووقار وهو من الخاص وفضيحته قال الله عز وجل ان الله مع الصابرين (٣٣) **الصدوق** في الامالي عن
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو معا عن هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن
عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي عن بلال في خبر طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في ذكر ابواب الجنة واما ثاب الصبر فباب صغير مصراع
واحد من ياقوتة حمراء لاعلى له الى ان قال واما ثاب البلاء قلت ليس ثاب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت في البلاء قال المصائب والاسقام والامراض
٣٤ والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه الخبر (٣٤) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن احدهما عليهما السلام قال
٣٥ ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل بمكروه وصبر الا كتب له اجر الف شهيد (٣٥) **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال ما احد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببلية فيصبر
٣٦ عليها الا كان له اجر الف شهيد (٣٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها وان نظم الاجر مع عظيم البلاء وما احب الله
٣٧ قوما الا ابتلاهم (٣٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله المعونة تاتي من الله على قدر المؤونة وان الصبر يأتي من الله على قدر
شدة البلاء وقال ع لو كان الصبر من الرجال لكان كريما وقال ع من يصبر يضره الله وما اعطي عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال ع من صبر على مصيبة ظفر من الاجر
٣٨ بوزن جبال الدنيا وقال ع النصر مع الصبر والفرج بعد الكرب وان مع العسر يسرا (٣٨) **الشريف** الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب
الغازي باسناده عن عمر بن الحسين عن علاء بن الاحوص بن حكيم قال سمعت انس بن مالك يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله قال ما جرع عبد جرعتين احب الى الله

باب استحباب التأسي بالانبياء في المصائب

من جرعة غضب ردتها احلم او جرعة مصيبة فحرنة موجعة ردتها عبد يحسن عزاء وصبرا (٣٩) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر في يوم احد على امراة حملت ثلث جنائز على بعير فقال من هؤلاء فقالت اخي وابني وزوجي يا رسول الله فما الى ان صبرت فقال ان صبرت فلك الجنة فقالت فما بالي بعد هذا (٤٠) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان صبرت جرى عليك المقادير وانت ماجور وان جزعت جرى عليك المقادير وانت مأزور **باب** استحباب احتساب البلاء والتأسي بالانبياء والاوصياء والصلحاء (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن سعد بن طريف قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجاء جميل الازرق فدخل عليه قال فذكر وابلايا الشيعة وما يصيبهم فقال ابو جعفر عليه السلام ان اناسا اتوا علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن العباس فذكروا لهما نحو اما ذكرتم قال فاتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكر له ذلك فقال الحسين عليه السلام والله البلاء والفقر والقتل اسرع الى من احبنا من وكل البراذين في من السيل الى الصمة قلت ومن الصمة قال منتهاه ولولا ان يكونوا كذلك لرأيتم انكم لستم منا (٣) **وعن** محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل من خلقه عبادا ما من بلية تنزل من السماء ولا عافية الا ساق اليهم وسعة في الرزق الا صرف عنهم لوان نور احدهم قسم بين اهل الارض جميعا لاكتفوا به (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ما ادنيا مرئ على عبدي المؤمن بانواع البلايا وما هو فيه من امر دنياه وضيق عليه فيه معيشته الا لمحلي له فيكم ايليك (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا اغته بالبلاء غتا وتجه به تجا واذا اراد ابا كم لنصيب برا وعسى (٤) **عن** حمزة انه لم يكن للعبد عند الله عز وجل منزلة لا يبلغها الا باحدى الخصلتين اما بلية في جسمه او ذهاب في ماله (٧) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد عبد الله ابن محمد الحسن بن محمد عن علي بن ناب وكرام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول ان البلاء اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي (٨) **وعن** ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد ان الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الغائب اهله بالهدية ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (٩) **وعن** علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه (١٠) **وعن** ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض (١١) **وعن** عبد الله بن المبارك قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اضيف البلاء الى البلاء كان من البلاء العافية (١٢) **وعن** معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن الا وهو يذكر لبلاء يصيبه في كل اربعين يوما او ابنى من ماله او ولده اباجره الله عليه وبهم لا يدري من اين هو (١٣) **وعن** ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليتعهد عبده المؤمن بانواع البلاء كما يتعهد اهل البيت سيدهم بطرف الطعام (١٤) **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل السنبلة تحرفه وتستقيم اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا يزال مستقيما (١٥) **وعن** ابي سعيد الخدري انه وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حمى فوجدها من فوق اللحاف فقال ما اشدها عليك يا رسول الله قال انا كذلك يشتد علينا البلاء ليكتب لنا الاجر قال يا رسول الله اي الناس اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم الصالحون ان كان احدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة ان كان ليتغلي احدهم بالقمل حتى يقتله وان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء (١٥) **وعن** عمار بن مروان عن بعض ولد ابي عبد الله عليه السلام انه قال لن تكونوا ابرارا حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة (١٧) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عبادا في الارض خالصة لعباده ليس بنزل من السماء بضعة الدنيا الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا ينزل من السماء بلاء الا صرفها اليهم وهم شيعة علي واهل بيته عليهم السلام (١٨) **وعن** سليم قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يبتلي الله المؤمن قال وهل يبتلى الا المؤمن (١٩) **ابو عمرو** الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي ابن علي عن محمد بن حبيب الازدي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن زيد عن محمد بن مسلم في خبر شريف انه بكى عند ابي جعفر عليه السلام فقال له وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغتراب ويعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك والنظر اليك فقال اما قلة المقدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا الجزء **ورواه** المفيد في الاختصاص عن عدة من اصحابه عن محمد بن جعفر المؤدب عن البرقي عن بعض اصحابنا عن الاصم عن زيد مثله (٢٠) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له (٢١) **المفيد** في الاختصاص عن محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن اسمعيل بن مهران عن علي بن عثمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان الانبياء اولاد الانبياء وابناء الانبياء خصوا بثلث السقم في الابدان وخوف السلطان والفقر (٢٢) **عماد الدين** محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه

كتاب الطهارة

عن المفيد عن زيد بن محمد السلمي عن الحسين بن الحكم الكندي عن اسمعيل بن صبيح عن خالد بن العلاء عن المنهال بن عمرو في خبر انه قال رجل للباقر عليه السلام والله
٢٣ اني لاحبكم اهل البيت قال فاتخذ البلاء جلبابا فوالله انه لاسرع الينا والى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدا البلاء ثم بكم وبنا يبدا الرخاء ثم بكم (٢٣)
٢٤ جامع الاخبار قال امير المؤمنين عليه السلام ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة (٢٤) وعن انس بن مالك عن النبي
٢٥ صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم وعن الباقر عليه السلام قال يبتلى المرء على قدر حبه (٢٥) المفيد في اماليه عن محمد بن محمد بن طاهر
الموسوي عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن سنان عن احمد بن سليمان القمي عن الصادق عليه السلام في خبر انه قال وانما يبتلي الله تبارك وتعالى المؤمنين من عباده
٢٦ على قدر منازلهم عنده (٢٦) وعن الجعابي عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن سعدان بن سعيد عن سفيان بن ابراهيم الغامدي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام
٢٧ يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدا الرخاء ثم بكم (٢٧) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انه قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل ورواه
الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن ابي
٢٨ عمير عن هشام مثله (٢٨) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام البلاء زين المؤمن وكرامة لمن عقل لان في مباشرته والصبر عليه والثبات عنده تصحيح
نسبة الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء فالمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم البلاء تحت ستر حفظ الله تلذذ
به اكثر من تلذذه بالنعمة ويشتاق اليه اذا فقده لان تحت نيران البلاء والمحنة انوار النعمة وتحت انوار النعمة نيران البلاء والمحنة وقد ينجو من البلاء كثير
ويهلك في النعمة كثير وما اثنى الله تعالى على عبد من عباده من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله الا بعد ابتلائه ووفاء حق العبودية فيه فكرامات الله في الحقيقة
نهايات بداياتها البلاء وبدايات نهاياتها البلاء ومن خرج من سبيكة البلوى جعل سراج المؤمنين ومونس المقربين ودليل القاصدين ولا خير في عبد شكا
من محنة تقدمها آلاف نعمة واتبعها آلاف راحة ومن لا يقضي حق الصبر على البلاء حرم قضاء الشكر في النعماء كذلك من لا يؤدي حق الشكر في النعماء يحرم عن
قضاء الصبر في البلاء ومن حرمهما فهو من المطرودين وقال ايوب عليه السلام في دعائه اللهم قد اتى علي سبعون في الرخاء فامهلني حتى ياتي علي سبعون في البلاء وقال امير
٢٩ المؤمنين عليه السلام الصبر من الايمان كالرأس من الجسد وراس الصبر البلاء وما يعقلها الا العالمون (٢٩) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن الصادق
٣٠ عليه السلام مثله قال ره وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام (٣٠) الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سالت ابا عبد الله
٣١ عليه السلام ايبتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال وهل كتب البلاء الا على المؤمن (٣١) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عنه عن آبائه عليهم السلام
ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا
٣٢ عقوبة لكافر (٣٢) الصدوق في علل الشرائع عن ابيه عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
٣٣ قال ان في كتاب علي ذكر مثله (٣٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان العبد ليكون له المنزلة من الجنة فلا يبلغها بشيء من البلاء
٣٤ حتى يدركه الموت ولم يبلغ تلك الدرجة فيشدد عليه عند الموت فيبلغها (٣٤) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن ابي محمد الكوفي قال دخلت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام بالمدينة فسلمت عليه فاقبل يحدثني باحاديث سألته عنها الى ان قال يا ابا محمد ما ابتلى مؤمن ببلية فصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد
١ الخبر **باب ٤ تحريم اظهار الشماتة بالمؤمن** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للحاسد ثلاث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة ورواه علي بن ابراهيم
في تفسيره عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة
٢ يعرف بها ويشهد عليها الى ان قال وللحاسد ذكر مثله (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة
لاخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب ٥ استحباب تذكر المصاب**
١ مصيبة النبي صلى الله عليه وآله واستصغار مصيبة نفسه بالنسبة اليها (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اصيب
٢ منكم بمصيبة فليذكر مصابه بي فان مصابي اعظم من كل مصائب (٢) المفيد في اماليه باسناده الى هشام بن محمد انه قال لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام
لما وصل اليه وفاته ما لك في جملة كلام له مع انا وطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بمصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة

ع قال العلامة في الخلاصة في ترجمة حسين بن حمدان الحضيني بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة والنون بعد الياء وفي آخر كلامه وفي حاشية الخلاصة نقلا عن خط الشيخ زين الدين قال ابن داود بالخاء المعجمة والصاد المهملة والنون والياء المثناة تحت والياء المعزوة وكذا رايته بخط الشيخ ابي جعفر ثم حكى قول الخلاصة بخط زين الدين ره

باب ٤ تحريم اظهار الشماتة بالمؤمن

باب ٥ استحباب تذكر المصاب مصيبة النبي

(٣) وعن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن ابي
خمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله الى ان قال وان نابك من ذلك شيء فاعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواؤه التمر اذا وجد ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه
وآله فان الناس لن يصابوا بمثله ابدا (٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي خمس مثله وفي آخره لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله ابدا (٥) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب الغازي
باسناده عن علي بن العباس عن جابر عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو يقول اذا اصاب المؤمن في الدنيا مصيبة فيذكر مصابه بي فان العباد لم يصابوا بمثلها الخبر **باب ٨** عدم جواز الجزع عند المصيبة مع عدم
الرضاء بالقضاء (١) **الصدوق** في الامالي والعيون عن محمد بن القسم الاسترابادي عن احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن ابيه عن محمد بن
علي ابيه الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال رأى المنصور على عليه السلام اذا اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
ولكنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليك جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف
العقول قال قال ابو الحسن الثالث عليه السلام المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان (٣) **الخطب** الراوندي في دعواته قال قال امير المؤمنين عليه السلام الجزع
تعقب من الصبر وقال من لم يحد الصبر اهلكه الجزع (٤) **نهج البلاغة** قال عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ساعدني ان التصبر تحمل الاعناء
ان الجزع لضيع الاجر ومن كلام له عليه السلام وهو على غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه ولولا اني امرت بالصبر ونهيت عن الجزع
لانفدنا عليك بماء الشؤون الخ (٥) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واصبروا فانه من لم يصبر
اهلكه الجزع واما اهل الكرم في الجزع اذا اجزع لم يوجر (٦) **البيان** عن اعلام الدين للديلمي عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عاش
بيت الا رمال الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اجله وانقطع اكله القى عليه الموت فغشيه كرباته وغمراته فمن اهل بيته
الناشرة شعرها والصارخة وجهها الصارخة بويلها الباكية بشجوها فيقول ملك الموت وبلكم مم الفزع وفيم الجزع والله ما اذهبت منكم مالا ولا اقربت له
اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استامرت وان لي اليكم عودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا الخبر (٨) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان السبب التي ادرك به الفاجر فهو الذي حال بين الحازم وبين طلبته فاياك والجزع فانه يقطع الامل و
يضعف العمل ويورث الهم الخبر (١٠) **شاذان** بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن ابي الحسن علي بن محمد بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع
سلمان الفارسي وهو امير المدائن وساق قصة تكلم الميت مع سلمان الى ان قال الميت فلما اشتد صراخ القوم وبكائهم جزع على التفت اليهم ملك الموت يعظ
ويخوف قال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكون ولا اعتدينا عليه فتضجون وتبكون ولكن نحن وانتم عبيد لرب واحد لو امرتم فينا كما امرنا فيكم
لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما اخذناه حتى فني رزقه وانقطعت مدته وصار الى ربه كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير فان صبرتم اجرتم وان
جزعتم اثمتم كل من رزيته اليكم اخذ البنين والبنات والاباء والامهات الخبر **باب ٩** تأكيد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه (١) **فقه الرضا** عليه السلام
اياك ان تقول او تفعل او ترخوا عليه او تضرب يدك على فخذك فانه يحبط اجرك عند المصيبة **باب ١٠** حد الحداد للميت (١) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت اكثر من ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا (٢) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يحل للمرأة ان تحد على غير زوج فوق ثلثة ايام **باب ١١** كراهة الصراخ بالويل والعويل والدعاء بالذل والثكل والحزن
ولطم الوجه والصدر وجز الشعر واقامة النياحة (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف انها نزلت في يوم فتح مكة وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قعد في المسجد يبايع الرجال الى صلوة الظهر والعصر ثم قعد لبيعة النساء الى ان قال ثم قرء عليهن ما انزل الله من شروط البيعة فقال على ان لا
يشركن الآية فقامت ام حكيم بنت الحرث بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله ما هذا المعروف الذي امرنا الله به ان لا نعصيك فيه فقال ان لا تخمشن وجها ولا تلطمن خدا
ولا تنتفن شعرا ولا تمزقن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعون بالويل والثبور ولا تقمن عند قبر الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله البيعة على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يفعلن مع الرجال في الخلا (٣) **وعنه** عليه السلام قال قلت من اعمال الجاهلية لا بد ان فيها الناس حتى تقوم الساعة

٤ الاستسقاء بالنجوم والطعن في الانساب والنياحة على الموتى (٤) وعن علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة بن شداد قاضيه على الاهواز واياك والنوح على الميت

٥ ببلد يكون لك به سلطان (٥) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صوتان ملعونان يبغضهما الله اعوال عند مصيبة وصوت عند نغمة يعني النوح والغناء

٦ (٦) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار وولده في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في

٧ معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها ولا يدعون ويلا ولا يتخلفن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا (٧) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من

٨ انعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن اصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد احبطها (٨) عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد

٩ باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن النوح فكرهه (٩) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اتدرون ما قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قلت لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل (١٠) فرات بن ابرهيم في تفسيره عن عبيد بن كثير معنعنا عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام بابي انت وامي ارسلي الى بعلك الى ان قال وفاطمة عليها السلام عنده وهي تبكي وتقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تشقي علي الجيب ولا تخمشي علي الوجه ولا تدعي

١١ علي بالويل الخبر (١١) المفيد في الارشاد عن علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين عليه السلام قال لاخته زينب يا اختاه اني اقسمت عليك فابري قسمي لا تشقي علي جيبا

١٢ ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت (١٢) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا

١٣ من ضرب الخدود وشق الجيوب (١٣) وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور (١٤)

١٤ وعن يحيى بن خالد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما يحبط الاجر في المصيبة قال تصفيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند الصدمة الاولى من رضي فله

١٥ الرضا ومن سخط فله السخط وقال النبي صلى الله عليه وآله انا بريء ممن حلق وصلق اي حلق الشعر ورفع صوته (١٥) وعن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله

١٦ قال النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران (١٦) وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النائحة والمستمعة (١٧)

١٧ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي عن الحسن بن موسى الاصم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي قال لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص من المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة فمشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر

١٨ معصية لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء (١٨) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال اخذ

١٩ رسول الله صلى الله عليه وآله على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء (١٩) الصدوق في العيون عن علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء رايت نساء من امتي في عذاب شديد الى ان قال ص ورايت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون راسها وبدنها بمقامع

٢٠ من نار الى ان قال واما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة (٢٠) عوالي اللئالي في حديث

٢١ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من سنن الجاهلية لا يدعها الناس الطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانواء (٢١) وعنه ص انه

الاستسقاء خ ل

٢٢ قال في حديث لكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (٢٢) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن مسافر مولى ابي ابرهيم عليه السلام قال لما كان في ليلة من الليالي وقد فرشنا لابي الحسن الرضا عليه السلام على عادته انطاعا عنا فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا وتداخلهم من ابطائه وحشة حتى اصبحنا فاذا هو قد جاء ودخل الدار ودخل الى ام احمد فقال لها هات الذي اودعك ابي عليه السلام وسماه لها فصرخت ولطمت وشقت ثيابها وقالت مات والله سيدي فكففتها الخبر

باب ٧٢ كراهة الصياح على الميت وشق الثوب على غير الاب والاخ والقرابة وكفارة ذلك

٧٢ في كراهة الصياح على الميت وشق الثوب على غير

١ (١) نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الله بن عاصم الفائشي قال لما مر علي عليه السلام بالثوريين سمع البكاء فقال ما هذه الاصوات قيل هذا البكاء على من قتل بصفين قال اما اني شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة ثم مر بالفائشيين فسمع الاصوات فقال مثل ذلك ثم مر بالشباميين فسمع رنة شديدة وصوتا مرتفعا عاليا فخرج اليه حرب بن شرحبيل الشبامي فقال علي عليه السلام ايغلبكم نساؤكم الا تنهونهن عن هذا الصياح والرنين قال يا امير المؤمنين لو كانت دارا او دارين او ثلثا قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة قتيل فليس من دار الا وفيها بكاء اما نحن معاشر الرجال

٢ فانا لا نبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي عليه السلام رحمهم الله فقد اكرموا وماتوا كراما (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه اوصى عند ما احتضر فقال لا يلطمن

علي نهج

على احد ولا يشق على جيب فيما من امراة تشق جيبها الا صدع لها في جهنم صدع كلما ازادت زيدت (٣) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر بن عبد الله ٣
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغم لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة شيطان (ع) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية قال حدثنا جماعة كل واحد منهم يحكي انه دخل الدار واي دار ابي الحسن عليه السلام ٤
يوم وفاته وقد اجتمع فيها جل بني هاشم من الطالبيين والعباسيين والقواد وغيرهم واجتمع خلق من الشيعة ولم يكن ظهر امر ابي محمد عليه السلام ولا عرف خبره الا
النفاة الذين نفى ابو الحسن عليه السلام عندهم عليه فحكوا انهم كانوا في مصيبة وحيرة فهم في ذلك اذ خرج من الدار الداخلة غلام فصاح بخادم آخر بالباب
خذ هذه الرقعة وامض بها الى الدار امير المؤمنين وادفعها الى فلان وقل له هذه رقعة الحسن بن علي عليه السلام فاشرف الناس لذلك ثم فتح من صدع الرواق باب
وخرج خادم ابيض ثم خرج بعده ابو محمد عليه السلام حاسرا مكشوف الرأس مشقوق الثياب وعليه عباءة ملحم بيضاء الى الان قال وكانت الدار كالسوق بالاخبار
فلما خرج وجلس سكت الناس فما كان اسمع شيئا الا العطسة والسعلة وخرج جارية شداب يا ابا الحسن عليك السلام فقال ابو محمد عليه السلام ما ههنا من يكعينا مونة
هذه الجارية فبادر الشيعة اليها فدخلت الدار الى ان قال وتكلمت الشيعة في شق ثيابه وقال بعضهم رايتم احدا من الائمة عليهم السلام شق ثوبه في مثل هذه
الحال فوقع الى من قال ذلك يا احمق ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هرون (ع) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي ٥
باسناد تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ليس من البكاء نهيت ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ورنة
شيطان وصوت عند مصيبة ولطم خدود وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (ع) **وباسناده** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولكن ٦
نهيت عن النوح وعن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر

باب ٧٣ جواز اظهار التأثر قبل المصيبة والصبر والرضا والتسليم بعدها (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال الصادق عليه السلام ١
انا قوم نسئل الله ما نحب فيمن نحب منيتنا فاذا احب ما نكره فيمن نحب رضينا (٢) **زيد الزراد** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ٢
صلوات الله عليه انا نكره البلاء ولا نحبه ما لم ينزل فاذا نزل برضا القضاء ويسرنا ان لا يكون نزل به البلاء **باب ٧٤ جواز البكاء على الميت والمصيبة**
واستحباب ذلك عند زيادة الحزن (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده ١
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس ونحن حوله اذ ارسلت ابنة
له تقول ان ابني في السوق فان رايت ان تاتيني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرسول انطلق اليها فاعلمها ان لله تعالى ما اعطى ولله ما اخذ وكل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ثم ردت الرسول فقالت له
هو والطب ليفسي ان ابني فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن معه فانتهى الى الصبي وان نفسه ليقعقع في حنجرته كانها في شن فبكى رسول الله صلى الله
عليه وآله وانتحب فقلنا يا رسول الله تبكي وتنهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء ولكن نهيتكم عن النوح وانما هذه رحمة جعلها الله في قلب من يشاء
من خلقه ويرحم الله من عباده الرحماء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في البكاء ٢
عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال لما مات ابراهيم بن رسول الله ٣
صلى الله عليه وآله امر في غسله وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وحنطه وقال لي احمله يا علي فحملته حتى جئت به الى البقيع فصلى عليه ثم اتى القبر
فقال لي انزل بابي فقرلت وداله على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راه منصبا بكى فبكى المسلمون لبكائه حتى ارتفعت اصوات الرجال على اصوات النساء
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله اشد النهي وقال انما دمع العين وحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون وانا عليك لمحزونون الخبر
(ع) **وعنه** ع انه قال بكى رسول الله صلى الله عليه وآله عند موت بعض ولده فقيل له يا رسول الله تبكي وانت نهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء وانما ٤
نهيتكم عن النوح والعويل وانما هي رقة ورحمة جعلها الله في قلب من شاء من خلقه ويرحم الله من شاء وانما يرحم من عباده الرحماء (ع) **وعنه** ع قال ٥
رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (ع) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر ٦
بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى ابراهيم وهو يجود بنفسه فوضعه في حجره فقال النبي اتى لا املك لك من الله
شيئا ورفع عينا فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تبكي ولم تنه عن البكاء قال انما نهيت عن النوح الحان قال انما هذه رحمة من لا يرحم لا يرحم ولولا انه
امر حق ووعد صدق وسبيل يأتي وان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا اشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويدمع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وجل

٧ وفي رواية اخرى يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون ورواه في عوالي اللئالي عنه مثله (٧) وعن اسماء بنت يزيد
قالت لما توفي ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض من عزاه انت احق من عظم الله حقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا انه وعد حق وموعود جامع وان الآخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابرهيم افضل مما وجدنا
٨ وانا بك لمحزونون (٨) وعن ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله حين توفي ابنه ابرهيم وعيناه تدمعان فقال يا نبي الله تبكي على هذا السخل
والذي بعثك بالحق نبيا لقد دفنت اثني عشر ولدا في الجاهلية كلهم اشب منه ادسه في التراب فقال النبي صلى الله عليه وآله فماذا ان كانت الرحمة ذهبت
٩ منك يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون (٩) وعن محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا
يا رسول الله تبكي وانت رسول الله فقال انما انا بشر تدمع العين ويفجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب يا ابرهيم انا بك لمحزونون وقال صلى الله عليه وآله يوم مات
١٠ ابرهيم ما كان من حزن في القلب او في العين فانما هو رحمة وما كان من حزن باللسان وباليد فهو من الشيطان (١٠) وروى الزبير بن بكار ان النبي صلى الله عليه وآله
لما خرج بابرهيم خرج يمشي ثم جلس على قبره ثم دلي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع في القبر دمعت عيناه فلما راى الصحابة ذلك بكوا حتى ارتفعت
١١ اصواتهم فاقبل عليه ابو بكر فقال يا رسول الله تبكي وانت تنهى عن البكاء فقال النبي صلى الله عليه وآله تدمع العين ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب (١١)
وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله لما مات ابنه الطاهر ذرفت عيناه فقيل يا رسول الله بكيت فقال ان العين تذرف وان الدمع يغلب وان
١٢ القلب يحزن ولا نعصي الله (١٢) وروي انه لما مات عثمان بن مظعون كشف عن وجهه الثوب فقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا فلما رفع السرير قال طوباك يا عثمان
١٣ لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها (١٣) وعن اسامة بن زيد قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بامامة بنت زينب ونفسها تتقعقع في صدرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل الى اجل مسمى وبكى فقال سعد بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما هي رحمة يجعلها
١٤ الله عز وجل في قلوب عباده وانما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء (١٤) وعن خالد بن زيد قال لما جاء نعي زيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وآله اتى
النبي صلى الله عليه وآله منزل زيد فخرجت اليه بنية لزيد فلما رات رسول الله صلى الله عليه وآله اجهشت في وجهه فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هاه هاه
١٥ فقيل يا رسول الله ما هذا فقال شوق الحبيب الى حبيبه (١٥) وعن البراء بن عازب قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ابصر جماعة فقال علام اجتمعوا
هؤلاء فقيل على قبر يحفرونه قال فبدر رسول الله صلى الله عليه وآله بين يديه اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر فجثى عليه قال فاستقبلته من بين يديه لانظر ما يصنع فبكى
١٦ حتى بل الثرى من دموعه ثم اقبل علينا فقال اخواني لمثل هذا فاعدوا (١٦) الطبرسي في اعلام الورى قال عبد الله بن جعفر انا احفظ حين دخل رسول
١٧ الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي فانظر اليه وهو يمسح على راسي وراس اخي وعيناه تهراقان الدموع (١٧) البحار عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام
١٨ ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في القبر قال الحديث قال ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فاخذ العباس بيده وانصرف به (١٨)
جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
١٩ قال بكى علي بن الحسين على الحسين بن علي صلوات الله عليهم عشرين سنة او اربعين سنة (١٩) وعن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسمعيل
منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا علي بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع راسه اليه فقال
ويلك او ثكلتك امك والله لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رايت حين قال يا اسفى على يوسف وانه فقد ابنا واحدا وانا رايت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون
حولي قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر فقال اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي
٢٠ عليهما السلام فارق لهم (٢٠) الصدوق في العيون والامالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن سنان عن الفضيل قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة الى ان قال فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل
زيد بن علي عليه السلام فيجزع عليه فلما دخلت قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه
٢١ قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان الخبر (٢١) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن شعبة عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله بكت النساء عليها فجاء عمر يضربهن بسوطه فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده

وقال يا عمر دعهن يبكين وقال لهن ابكين واياكن ونعيق الشيطان فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان
وبكت فاطمة عليها السلام وهي على شفير القبر فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح الدمع من عينيها بطرف ثوبه (٢٢) الصدوق في الامالي عن جعفر بن مسرور عن ٢٢
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن
عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي
فقال علي عليه السلام يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما الخبر

في استحباب البكاء لموت المؤمن ٧٥

باب ٧٥ استحباب البكاء لموت المؤمن

(١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في غربة من الارض ١
فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد بها عمله وبكاه الملكان الموكلان به (٢) ٢
الكراجكي في كنز الفوائد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن الا وله باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه وذلك قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين (٣) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن ٣
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يموت في غربته الا بكت عليه الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه (٤) القطب الراوندي في ٤
دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا مات المؤمن ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء وبكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها قال وقال النبي
صلى الله عليه وآله يا رب اي عبادك احب اليك قال الذي يبكي لفقد الصالحين كما يبكي الصبي لفقد ابويه (٥) المفيد في اماليه باسناده الى هشام بن ٥
محمد انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما وصل اليه وفاة مالك مالك اما والله ليهدن موتك عالما على مثلك فليبك البواكي

في جواز البكاء على الاليف الضال ٧٦

باب ٧٦ جواز البكاء على الاليف الضال

(١) في آخر كتاب ابي جعفر محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي برواية ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني محمد بن همام عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الرزاز القرشي ١
عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن احمد بن هرون الخراز عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله
قال كان لامير المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي قال وكان كثيرا ما يألفه وان كانت له حاجة اسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشته له فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك فقال له يا ابا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغتممت به واستبدت وحشتك عليه قال نعم يا رسول الله قال فتحب
ان تراه محبورا الخبر

في استحباب شهادة اربعين او خمسين او اقل منهما للمؤمن بالخير ٧٧

باب ٧٧ استحباب شهادة اربعين او خمسين او اقل منهما للمؤمن بالخير

(١) الشيخ احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي عن محمد بن خالد البرقي ١
عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد فاوحى الله الى داود انه مراء قال ثم انه مات فلم يشهد جنازته داود عليه السلام فقام اربعون من
بني اسرائيل فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له فلما غسل اتى اربعون غير الاربعين وقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا
فاغفر له فلما وضع في قبره قام اربعون غيرهم فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال فاوحى الله الى داود ما منعك ان تصلي عليه فقال داود
للذي اخبرتني قال فاوحى الله اليه انه قد شهد قوم فاجزت شهادتهم فغفرت له (٢) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان رسول الله صلى الله عليه ٢
وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال الثالث فقال صلى الله عليه وآله وجبت ورب الكعبة لان للمؤمنين شهداء الله والله لا يرد
شهادتهم (٣) عوالي اللئالي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم ٣
الله فيه ورواه الشريف الزاهد في كتاب التعازي عن ابن عباس انه مات ابن له بعسفان او قديد فقال يا كريب انظر ما اجتمع من الناس فخرج فاذا الناس
قد اجتمعوا اليه فاخبرته فقال اهم اربعون فقلت نعم قال فاخرجوه فاني سمعت وذكر مثله

في استحباب مسح رأس اليتيم ٧٨

باب ٧٨ استحباب مسح رأس اليتيم ترحما له وملاطفته واسكاته اذا بكى

(١) فقه الرضا عليه السلام وان كان المعزى يتيما فامسح يديك على رأسه فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من مسح يده على رأس يتيم ترحما ١
له كتب الله له بكل شعرة مرت عليه يده حسنة وان وجدته باكيا فسكته بلطف ورفق فانه روي عن العالم عليه السلام انه قال اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول
الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا اسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة (٢) ٢
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابنا عن العباس بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت ابي عن المأتم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
انتهى اليه قتل جعفر بن ابي طالب دخل على اسماء بنت عميس امرأة جعفر فقال اين بني فدعت بهم وهم ثلاثة عبد الله وعون ومحمد فمسح رسول الله صلى الله عليه
وآله رؤسهم فقالت انك تمسح رؤسهم كانهم ايتام فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها (٣) الصدوق في الهداية روي ان من مسح يده على ٣
رأس يتيم ترحما له كتب الله له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن ٤

كتاب الطهارة

اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما احضر رسول الله صلى الله
عليه وآله الى ان قال وكان آخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الملك الملك ذي العرش لا الى الدنيا اوصيكم بالضعيفين خيرا اليتيم والمملوك
٥ (٥) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله من كفل يتيما بين مسلمين فادخله الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر (٦)
٦ **الشيخ** ابو الفتح الرازي في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اخبروني كم بيت فيه يتيم يحسن اليه شر بيوتكم بيت يساء اليه (٧) **وعنه** ع [من المسلمين ظ]
٧ ٨ انه قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار باصبعه السبابة والوسطى (٨) **وعن** ابي مالك عنه من ضم يتيما الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت
٩ له الجنة (٩) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى ليلة الاسرى هذه الكلمات
مكتوبة على الباب الثاني من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رأس
اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين وتعهد الفقراء والمساكين وياتي اخبار الباب في كتاب النكاح انشاء الله تعالى **باب ٧٩** نوادر ما
١ يتعلق بابواب الدفن وما يناسبه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مرت جنازة امراة واذا امير المؤمنين عليه السلام جالس فنظر الى الجنازة فاذا قد
نعشها بالخمرة بين احمر واصفر وابيض واخضر فامر فنزعت ثم قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف وضيع من
٢ شريف (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفنه رش على تراب القبر الماء رشا
٣ وبسط على قبره ثوبا وكان اول من بسط عليه ثوبا بوسده وسوى عليه تراب القبر (٣) **وبهذا** الاسناد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امراة و
٤ هي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها كفى ايتها المراة فلعله كان يبخل بما لا يغنيه ويقول فيما لا يعنيه (٤) **وبهذا**
الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمع جماعة من بني هاشم فقالوا اين ندفنه يا ابا الحسن فقال امير المؤمنين عليه السلام
٥ ندفنه كما امر في شهداء احد قال ان قبورهم في مضاجعهم فقالوا صدقت فخطوا حول مضجعه فحفروا له فيه (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغ احدكم وفاة اخيه المسلم فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين
واخلف على عقبه في الغابرين واغفر لنا يا رب العالمين لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده فانه يستكمل الاجر في المصيبة انشاء الله والحمد لله رب العالمين
٦ (٦) **دعائم الاسلام** عنه صلوات الله عليه انه نظر الى نعش ربطت عليه حلتان حمراء وصفراء زين بهما فامر بهما فنزعتا وقال سمعت رسول
٧ الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف فيها غني من فقير (٧) **وعنه** ع انه رخص في حمل الجنازة على الدابة اذا لم يوجد
٨ من يحملها او من عذر فاما السنة والذي يؤمر به ان يحملها الرجال **وعنه** ع انه امر ان يبسط على قبر عثمان بن مظعون ثوب وهو اول قبر بسط عليه ثوب [يحمل على الرجال خ د]
(٨) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت اذا انا مت فتول انت
غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني وسو التراب علي واجلس عند راسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها ساعة يحتاج الميت
٩ فيها الى انس الاحياء (٩) **السيد علي بن طاوس** ره في فلاح السائل وكان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتدى بفعله
قد اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته عليهم السلام فنقشت انا فصا عقيقا عليه الله ربي ومحمد نبيي وعلي وسميت الائمة عليهم السلام الى آخرهم
ائمتي ووسيلتي **وقال** وعن الصادق عليه السلام انه قال في التعزية ما معناه ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك او باعدك عن ذنبك فهذه ليست
مصيبة ولكنها لك رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك
١٠ ان كنت عارفا بربك (١٠) **الصدوق** في اماليه عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الهيثم
عن عباد بن يعقوب الاسدي عن عنبسة بن العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المالوف حرقة لا تدفع و
لوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلام بقول
١١ ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ٥ ولا تحسبي اني تناسيت عهده (١١) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن محمد بن طاهر عن [ولكن تصبري يا امام جميل ظ]
ابن عقدة الحافظ عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن العاصم عاصم بن عمر وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتب الى الحسن

على عليهما السلام قوم من اصحابه يعزونه عن ابنة له فكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة فعند الله احتسبها تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فان
اوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب بالاحبة المالوفة التي كانت بنا حفية والاخوان المحبين الذين كان يسر بهم الناظر وتقر بهم العيون اضحوا قد اخترمتهم
الايام ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف واودت بهم الحتوف فهم صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلة التجاور ولا صلات بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون
عن قرب جوارهم اجسامهم نائية عن قرب اهلها خالية من اربابها قد خشعها اخوانها فلم ار مثل دارها دارا ولا مثل قرارها قرارا في بيوت موحشة
حلول مضجعة قد صارت في تلك الديار الموحشة وخرجت من الدار المونسة ففارقتها من غير قلى فاستودعتها للبلى وكانت امة مملوكة سلكت سبيلا
١٢ مسلوكا صار اليها الاولون وسيصير اليها الاخرون والسلام (١٢) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن
ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن زيد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول من تعزى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى عن حقير بخطير
١٣ واعظم من ذلك من عدها سلامة لها وغنيمة اعين عليها (١٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال كان للصادق عليه السلام ابن فبينا هو يمشي بين يديه
اذ غص فمات فبكى وقال لئن اخذت لقد ابقيت ولئن ابتليت لقد عافيت ثم حمل الى النساء فلما رأينه صرخن فاقسم عليهن ان لا يصرخن فلما اخرجه للدفن قال
سبحان من يقتل اولادنا ولا نزداد له الا حبا فلما دفنه قال يا بني وسع الله في ضريحك وجمع بينك وبين نبيك وقال عليه السلام نحن صبر وشيعتنا والله اصبر منا
لانا صبرنا على ما علمنا وصبروا على ما لم يعلموا وقال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن صبور في الشدائد وقور في الزلازل قنوع بما اوتي لا تعظم عليه المصائب الخبر
١٤ (١٤) **وعنه** عليه السلام انه قال المصيبة من عمل ثلثة من ترك الدنيا قبل ان تتركه ومن بنى قبره قبل ان يدخله ومن ارضى خالقه قبل ان يلقاه (١٥) **وقال**
١٥ زين العابدين عليه السلام ما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلثة ايام وقال لاولاده
اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما افعل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا اثر نبيكم ولا تخالفوه فيخالف الله بكم ان الله تعالى
يقول ولمن صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور ثم قال زين العابدين عليه السلام فما زلت اعمل بعمل امير المؤمنين عليه السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام المصائب
١٦ بالسوية مقسومة بين البرية وقال عليه السلام من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها (١٦) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اذا حضرت جنازة وحضر مجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال ان كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل
١٧ من حضور الف جنازة ومن عيادة الف مريض الخبر (١٧) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام
يا عيسى هب لي من عينك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تاخذ
١٨ موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين (١٨) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للموت فزعا
فاذا اتى احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه
١٩ في الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (١٩) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٠ من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجى من النار ودخل الجنة وهو يضحك (٢٠) **صحيفة**
الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ووهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
٢١ الاموات (٢١) **البلد الامين** للكفعمي عن فوائد ابن سعيد عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ التوحيد احدى
٢٢ عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر وذكر مثله (٢٢) **وعن** عبد الله بن مسعود
اذا العبد يضع يده على رأس القبور ويقول اللهم اغفر له فانه افتقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحد عشر مرة قل هو الله احد نور الله قبر ذلك الميت ووسع
عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفور الذنوب فان مات في يومه الى سنة مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد
٢٣ الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء والصدقة اوجب الجنة بغير حساب (٢٣) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا لموتاكم فقلنا
٢٤ يا رسول الله وما هدية الاموات قال الصدقة والدعاء (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله ان ارواح المؤمنين تاتي كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم و
بيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي ويا امي واقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب علينا
والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وبكينا معه

لا يخفى ان يقرأ اوجب له الجنة او اوجب بصيغة المعلوم او بصيغة المجهول وذلك ظاهر

كتاب الطهارة

فلم يستطع النبي صلى الله عليه وآله ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين صاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور
على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله ورضاه لما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة ويبادرون اسرعوا بصدقة الاموات
٢٥ (٢٥) كتاب النوادر لعلي بن اسباط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم و
٢٦ اذا دعوتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم (٢٦) الشيخ ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق في تاريخ وفاة الامام موسى بن جعفر عليهما السلام
٢٧ ويقال في رواية اخرى انه دفن بقيوده وانه اوصى بذلك (٢٧) السيد عليخان في الدرجات الرفيعة في ترجمة حجر بن عدي الكندي من خاصة اصحاب
٢٨ امير المؤمنين عليه السلام وكيفية شهادته قال ثم قال يعني حجر لمن حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني لاقي معوية غدا على الجادة (٢٨)
السيد علي بن طاوس في كشف المحجة عن الطبري في تاريخه ان النبي صلى الله عليه وآله توفي يوم الاثنين وما دفن الا يوم الاربعاء وفي رواية اخرى انه
بقي ثلثة ايام حتى دفن وذكر ابرهيم الثقفي في كتاب المعرفة ان النبي صلى الله عليه وآله بقي ثلثة ايام حتى دفن لاشتغالهم بولاية ابي بكر ومنازعاتهم فيها
٢٩ (٢٩) الشيخ الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان قال حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الناس كيف الصلوة عليه
فقال علي عليه السلام ان رسول الله امامنا حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثا حتى الصباح ويوم الثلثا حتى صلى
٣٠ عليه كبيرهم وصغيرهم وذكرهم وانثاهم وضواحي المدينة بغير امام الخبر (٣٠) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام الرجل يزور القبر كيف الصلوة على صاحب القبر قال تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى صاحب القبر وليس فيه شيء موقت (٣١)
٣١ الصدوق في علل الشرايع عن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ
السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني في حديث له في قصة زكريا عليه السلام وكيفية قتله الى
ان قال ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك الانبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا ياكلهم التراب
٣٢ ويصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون (٣٢) الشريف الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي
عن عبد الله بن علي الزهري عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت صرع فاذا بلغ احدكم وفاة اخيه
فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه في الآخرين ولا تحرمنا اجره
٣٣ ولا تفتنا بعده (٣٣) وباسناده عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من احد من امتي تبلغه وفاة احد بينه
وبينه قرابة او غير ذلك ويسترجع ثم يقول اللهم اخلفه على تركته في الغابرين واغفر له ولنا يا رب العالمين ثم يقول اللهم نور له في قبره وافسح له
٣٤ في لحده ولقنه حجته الا استغفر الله فيه وكان له مثل اجر من صبر (٣٤) وعن شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله
مر بامراة تبكي عند قبر ولدها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي انت بمصيبتي فمضى النبي صلى الله عليه وآله فقيل لها هذا رسول الله
فاخذها شبه الموت قال فانطلقت فلم تجد عنده بوابا فقالت يا رسول الله فاني اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر عند الصدمة الاولى
٣٥ (٣٥) وباسناده عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة في عرض بغير اردية فالتفت الينا فقال اتجمعون في
بزي اهل الجاهلية هممت ان ادعو عليكم دعوة تنصرفون بغير صوركم قال فاخذنا اردينا ولم نعد ورواه بلفظ آخر وفيه اتجمعون في بزي اهل النار
٣٦ (٣٦) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول انها مواطن لله فاحب ان
اكون فيها حافيا الى ان قال واذا شهد جنازة

ابواب غسل المس

باب ١ وجوب الغسل بمس ميت الآدمي بعد برده و قبل غسله وكراهة مسحه

١ (١) فقه الرضا عليه السلام فان مسست بعدما برد فعليك الغسل وقال تتوضا اذا ادخلت القبر الميت واغتسل
٢ اذا اغتسلت وقال الغسل ثلثة وعشرون الى ان قال ومن غسل الميت (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال امير المؤمنين عليه السلام من
مس جسد ميت بعدما يبرد لزمه الغسل ومن غسل مؤمنا فليغتسل

باب ٢ وجوب الغسل على من مس قطعة قطعت من آدمي ان كان فيها عظم وعدم وجوب الغسل بمس عظم بعد سنة

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وان مسست شيئا من جسد اكله السبع فعليك الغسل ان كان فيما مسست عظم
٢ وما لم يكن فيه عظم فلا غسل عليك في مسه (٢) المقنع ولا باس بان تمس عظم الميت اذا جاز سنة

باب ٣ عدم وجوب الغسل على من مس الميت قبل البرد وبعد الغسل

١ (١) فقه الرضا عليه السلام ومتى مسسته قبل الغسل بحرارته فلا غسل عليك (٢) الحسن بن علي بن شعبة

في تحف

ذكر علي بن عيسى في كشف الغمة في كيفية خروج الرضا عليه السلام عن نيسابور نقلا عن تاريخ نيسابور واجتماع الخلق من ائمة الحديث والعلماء وقضاتها في شارعه وانهم سئلوا منه ان يحدثهم بحديث يذكرونه به فقال عليه السلام حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي شهيد ارض كربلا قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب شهيد ارض كوفة عليهم السلام قال حدثني اخي وابن عمي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني جبرئيل قال سمعت رب العزة سبحانه وتعالى يقول كلمة لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي صدق الله سبحانه وصدق جبرئيل وصدق رسوله والائمة عليهم السلام قال ... ان هذا الحديث ... بعض الامراء ... فكتبه بالذهب واوصى ان يدفن معه فلما مات رئي في المنام فقيل ما فعل الله بك فقال غفر الله لي بتلفظي بلا اله الا الله وتصديقي محمدا رسول الله واني كتبت هذا الحديث بالذهب تعظيما واحتراما منه نور الله قبره

في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ومن غسل مؤمنا فليغتسل بعد ما يلبسه اكفانه ولا يمسه بعد ذلك فيجب عليه الغسل قال في البحار
١ لعل الغسل الاخير محمول على الاستحباب باب ٤ عدم وجوب الغسل على من مس ثوب الميت الذي يلي جلده ولا من حمله ولا من ادخله القبر (١) فقه
١ الرضا عليه السلام توضأ اذا ادخلت الميت القبر ولا تغتسل اذا حملته باب ٥ جواز تقبيل الميت قبل الغسل وبعده (١) الجعفريات اخبرنا

في جواز تقبيل الميت قبل الغسل وبعده

عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
٢ ابي طالب عليهم السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) المفيد في اماليه عن محمد بن الحسين المقرئ عن عبد الله بن
يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد القرشي عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن عبد الصمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن العباس قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وآله تولى غسله علي بن ابي طالب عليه السلام والعباس معه والفضل بن العباس فلما فرغ علي عليه السلام من غسله كشف الازار عن وجهه ثم قال بابي انت وامي
١ الى ان قال ثم اكب عليه فقبل وجهه ومد الازار عليه باب ٦ عدم وجوب الغسل بمس الميتة من غير الآدمي وما لا تحله الحيوة (١) فقه الرضا
وان مسست ميتة فاغسل يديك وليس عليك غسل انما يجب ذلك في الانسان وحده (١) المقنع مثله باب ٧ ان غسل من مس الميت كغسل الجنابة
١ فقه الرضا عليه السلام اذا اغتسلت من غسل الميت فتوضأ ثم اغتسل كغسلك من الجنابة باب ٨ نوادر ما يتعلق بابواب غسل المس

في النوادر وفي الاغسال المسنونة

١ فقه الرضا عليه السلام في سياق غسل المس وان نسيت الغسل فذكرته بعد ما صليت فاغتسل واعد صلواتك وقال ان عليا عليه السلام لما اغتسل
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله وفرغ من غسله نظر في عينيه فرأى فيهما شيئا فانكب عليه فادخل لسانه فمسح ما كان فيهما (٢) نهج البلاغة قال
امير المؤمنين عليه السلام ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدري وقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي ابواب الاغسال المسنونة
١ باب ١ حصر انواعها واقسامها (١) فقه الرضا عليه السلام والغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل الميت ومن غسل الميت وغسل
الجمعة وغسل دخول المدينة وغسل دخول الحرم وغسل دخول مكة وغسل زيارة البيت ويوم عرفة وخمس ليال من شهر رمضان اول ليلة منه وليلة سبع
عشر وليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ودخول البيت والعيدين وليلة النصف من شعبان وغسل الزيارات وغسل الاستخارة

في حصر انواعها واقسامها

وغسل طلب الحوائج من الله تبارك وتعالى وغسل يوم غدير خم الفرض من ذلك غسل الجنابة والواجب غسل الميت وغسل الاحرام والباقي سنة وقد
روي ان الغسل اربعة عشر وجها ثلث منها غسل واجب مفروض متى نسيه ثم ذكره بعد الوقت اغتسل وان لم يجد الماء تيمم ثم ان وجدت الماء فعليك الاعادة
واحد عشر غسل سنة مثل العيدين والجمعة وغسل الاحرام ويوم عرفة ودخول مكة ودخول المدينة وزيارة البيت وثلث ليال من شهر رمضان ليلة
٢ تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ومتى ما نسي بعضها او اضطر او به علة تمنعه من الغسل فلا اعادة (٢) السيد علي بن طاوس
في فلاح السائل روى ابن بابويه في الجزء الاول من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها غسل الاستخارة وغسل صلوة الاستسقاء
٣ وغسل الزيارة (٣) الصدوق في الهداية الغسل في سبعة عشر موطنا ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة تسعة عشر منه وليلة احدى وعشرين وغسل العيدين
واذا دخلت الحرمين ويوم تحرم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعد ما برد
وغسل يوم الجمعة والغسل للكسوف اذا احترق القرص كله فاستيقظ الرجل ولم يصل فعليه ان يغتسل ويقضي الصلوة وغسل الجنابة فريضة باب ٢

في استحباب الغسل ليالي الافراد الثلث من شهر رمضان

١ استحباب الغسل ليالي الافراد الثلث من شهر رمضان (١) فقه الرضا عليه السلام وروي انه يستحب غسل ليلة احدى وعشرين لانها الليلة التي رفع
فيها عيسى بن مريم ع وقبض امير المؤمنين عليه السلام وهي عندهم ليلة القدر وليلة ثلث وعشرين هي الليلة التي يرجى فيها وليلة تسعة عشر من شهر رمضان هي التي
٢ ضرب فيها جدنا امير المؤمنين عليه السلام ويستحب فيها الغسل (٢) الصدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا
بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية الضرير عن اسمعيل بن مهران قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقلت يا ابن رسول الله ما ليالي الغسل قال ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان الخبر باب ٣ تاكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر للانثى والذكر والعبد والحر وعدم
١ تاكد الاستحباب للنساء في السفر (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي عليه السلام يقول ما احب
٢ لاحد ان يدع الغسل يوم الجمعة الا من عذر او علة مانعة (٢) الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن ابي
٣ نجران عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في الجمعة واجب الخبر (٣) وعن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي

في تاكد استحباب غسل يوم الجمعة

كتاب الطهارة

السكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على المراة غسل الجمعة في السفر ويجوز لها تركه في الحضر (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان غسل الجمعة سنة واجبة لا تدعها في السفر ولا في الحضر وقال وعليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة الى ان قال فمن اتى بواحدة من هذه السنن نالت عنهن وهي الغسل وقال انما سن الغسل يوم الجمعة تتميما لما يلحق الظهر في سائر الايام من النقصان (٥) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة سنة واجبة على الرجال والنساء في السفر والحضر وروي انه رخص في ترك الغسل في السفر لقلة الماء والوضوء فيه قبل الغسل وقال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة قال العلة في غسل الجمعة ان الانصار كانت تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد فتاذى الناس بارياح ابدانهم فامرهم النبي صلى الله عليه وآله بالغسل فجرت بذلك السنة (٤) الكفعمي في البلد الامين وابتدئ في كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عياش بسبعة احاديث عن الصادق عليه السلام ان غسل الجمعة واجب على الرجال والنساء وذكر في رواياتهم انها وجوبه على الرجال والنساء في السفر والحضر (٦) البحار عن العلل لمحمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا على كل حر وذكر وانثى فقال ان الله تبارك وتعالى تمم صلوة الفرايض بصلوة النوافل وتمم صيام شهر رمضان بصيام النوافل وتمم الحج بالعمرة وتمم الزكوة بالصدقة وتمم الوضوء بغسل يوم الجمعة (٨) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغتسل يوم الجمعة الا ان تكون مريضا او تخاف على نفسك (٩) السيد على بن طاوس في جمال الاسبوع نقلنا من خط ابي الفرج بن ابي قرة عن احمد بن محمد بن الجندي عن عثمان بن احمد بن الشمال عن ابي نصر التمار قنبك عن الحسين بن حماد عن زهير بن عباد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام من وصيته له يا علي على الناس في كل سبعة ايام الغسل فاغتسل يوم الجمعة ولو ان تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شئ من التطوع اعظم منه (١٠) وباسنادنا الصحيح عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبعض اصحابه ايكم يغتسل يوم الجمعة ويتطيب الخبر (١١) البحار عن كتاب التوادر لعلي بن طاوس او غيره عن محمد بن الحسن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن الوليد مثله (١١) وعن عزالدرر للسيد جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جاء الى الجمعة فليغتسل (١٢) وعن رسالة اعمال الجمعة للشهيد الثاني ره قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتسل ومس من طيب امراته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما الخبر وروي عنه انه قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وقال من اغتسل يوم الجمعة بحيث ذنوبه وخطاياه وقال صلى الله عليه وآله الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وقال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وقال من اغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (١٣) القطب الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله عن ابي جعفر عليه السلام السعي قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار والغسل الخبر ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله (١٤) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مدينة في الهواء كعشر البيضة لها اربعون الف باب على كل باب منها ملائكة مثل ولد آدم الف جزء فاذا كان يوم الجمعة ويوم العروبة اجتمعوا كلهم ويقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة (١٥) عوالي اللئالي باسناده عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم وعنه من جاء منكم الجمعة فليغتسل (١٤) وعن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل باب ٤ كراهة ترك غسل يوم الجمعة (١) الكفعمي في بلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده ان عليا عليه السلام كان اذا وبخ الرجل قال له والله لانت اعجز من تارك غسل الجمعة فانه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى (٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يترك غسل الجمعة الا فاسق (٣) فقه الرضا عليه السلام واغتسل اوقاته قبل الزوال ولا تدع في سفر ولا حضر (٤) الصدوق في المقنع اعلم ان غسل يوم الجمعة سنة واجبة فلا تتعمد باب ٥ استحباب تقديم الغسل يوم الخميس لمن خاف قلة الماء يوم الجمعة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت مسافرا او تخوف عدم الماء يوم الجمعة اغتسل يوم الخميس باب ٦ ان من فاته الغسل

يوم الجمعة قبل الزوال استحب له قضائه في بقية النهار او يوم السبت (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم يغتسل يوم الجمعة فليغتسل ثم ذكر وقت العصر او من الغد فاغتسل وقال فان فاتك الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او ما بعده من ايام الجمعة (٢) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن فاته غسل يوم الجمعة فليقضه يوم السبت (٣) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن زريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه يقضي الرجل غسل الجمعة قال الا قال في البحار لعله محمول على عدم تاكده استحبابا او على انه لا يوخر حتى يصير قضاء **باب ٧**

ان وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال وان ما قرب من الزوال افضل فان نام بعده لم يعد (١) **فقه الرضا** عليه السلام وبحزنها اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقال واغتسل او فاته قبل الزوال (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال الا ندع الغسل يوم الجمعة فانه من السنة وليكن غسلك قبل الزوال **باب ٨** استحباب الدعاء بالمأثور عند غسل الجمعة (١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال اقول في غسل الجمعة اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق بها ديني وبطل بها عملي (٢) **فقه الرضا** اذا اغتسل احدكم يوم الجمعة فليقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عباس ان عليا عليه السلام كان اذا دخل الرجل قال له الله لانت اعجز من ان تارك غسل الجمعة الى ان قال ويقول بعد غسله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين فهو وظهر من الجمعة الى الجمعة **باب ٩** ما يستحب من الاغسال في شهر رمضان (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن كتاب محمد بن علي الطرازي عن عبد الباقي بن يزداد عن محمد بن وهبان البصري عن محمد بن الحسن بن جمهور عن ابيه عن جده محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان قال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك الخبر (٢) **ومنه** رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان الى ان قال ثم شمر وشد مئزره واعتكف من واحيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة بين العشائين **باب ١٠** استحباب الغسل ليلة العيدين ويومهما (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال روى باسناد متصل عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام من شهر رمضان ليلة القدر فقال ما احسن الفاجر يجاد انما يعطى اجره عند فراغه ومن ذلك ليلة العيد فقلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس فاغتسل (٢) **الحسن** بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام في الارباعات غسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج واتباع السنة (٣) **البيهقي** عن اختيار السيد ابن الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام قال لغسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج من رب الله عز وجل واتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن محمد بن ابرهيم عن عثمان بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد الطوسي عن محمد بن اسلم عن الحكم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام رمضان وختمه بصدقة وغدا الى المصلى بغسل رجع مغفورا له **باب ١١** ان وقت غسل العيدين بعد الفجر (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اطلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول وقات الغسل ثم الى وقت الزوال قال وقد روي في الغسل اذا زالت الليل ابعد من غسل العيدين **باب ١٢** استحباب غسل التوبة وصلوتها (١) **كتاب** سلام بن ابي عمرة عن معروف خربوز المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه فاخذ في حديث فذكر باب الفتك فقال لا ارى الا هناك اخرج عني قال فقلت جعلت فداك اني اريد منه فقال لا والله حتى تخرج الى بيتك وتغتسل وتتوب الى الله كما يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل بعض اصحابه فقال جعلت فداك ان لي جيرانا ولهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما دخلت الخلاء فاطيل الجلوس استماعا منهن فقال لا بل ابو عبد الله عليه السلام لا تفعل فقال الرجل والله ما هو شئ آتيه برجلي انما هو شئ اسمع باذني فقال ابو عبد الله عليه السلام بالله انك ما سمعت قول الله تبارك وتعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقال الرجل كاني لم اسمع هذه الآية في كتاب الله من عجمي وعربي لاجرم اني تركتها واني استغفر الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اذهب فاغتسل وصل ما بدا لك فلقد كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو كنت مت على هذه استغفر الله واسئل الله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا القبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل قبيح اهلا (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن

كتاب الطهارة

الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله اذ اقبل شيخ وبيده عصا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اعشية الجن ونعتهم وعجمهم فاتى فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ممن انت فقال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس الى ان قال فقال لهامة فعلت يا نوح انوح من شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم هل ادرك عندك من توبة قال نعم باهام هم بحجر واضعه قبل الحسرة والندامة انزل الله تبارك وتعالى على آنه ليس من عبد عمل ذنبا كائنا ما كان وقال الهامة بلغ ثم تاب الا تاب الله عليه فقم الساعة واغتسل وخر لله ساجدا ففعل ما امر فاذا نادى مناد من السماء ارفع راسك قبلت توبتك فخر لله ساجدا حولا الخبر (٣)

٤ **عوالي اللئالي** وفي الاحاديث انه صلى الله عليه وآله ارسل قبل بجدر سرية فاسروا واحدا اسمه ثمامة بن اثال الحنفي سيد بني حنيفة فاتوا به وشدوه الى ساربة من سواري المسجد فمر به النبي صلى الله عليه وآله فقال ما عندك يا ثمامة فقال خير ان قتلت قتلت ذا دم وان منننت منننت على شاكر وان اردت منه الاموال سل ما شئت فتركه ولم يقل شيئا فمر به اليوم الثاني فقال مثل ذلك ثم مر به اليوم الثالث فقال مثل ذلك ولم يقل النبي صلى الله عليه وآله شيئا فقال اطلقوا ثمامة فاطلقه فمر واغتسل وجاء واسلم وكتب الى قومه فجاؤا مسلمين (٥) **الشيخ الطبرسي** في اعلام الورى والقطب الراوندي في قصص الانبياء باسنادهما عن علي بن

٥ ابرهيم في حديث طويل في مجيء الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وبعثه مصعب بن عمير معهم الى المدينة ليدعو قبائل الاوس والخزرج الى الاسلام ويعلمهم القرآن ومعالم الدين وساق القصة الى ان ذكر دخول اسيد بن حضير من الاوس عليه وميله الى الاسلام قال فقال كيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الامر قال نغتسل ونلبس ثوبين طاهرين ونشهد الشهادتين ونصلي الركعتين فرمى بنفسه مع ثيابه في البئر ثم خرج وعصر ثوبيه **باب ١٣** استحباب الغسل لمن قتل وزغا والوصية

١ الى المصلوب فنظر اليه (١) **الصدوق** في الهداية روى ان من قتل وزغا فعليه الغسل وروى ان من قصد صلوبا فنظر اليه وجب عليه الغسل عقوبة (٢)

٢ **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال

١ هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل **باب ١٤** استحباب غسل قضاء الحاجة (١) **الكفعمي** في البلد الامين عن كتاب الاعتسال لاحمد بن محمد بن

٢ عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان له حاجة الى الله تعالى مهمة تريد قضاءها فليغتسل وليلبس انظف ثيابه ويصعد الى سطحه ويصلي الخبر (٢)

٣ **ومن** الكتاب المذكور باسناده عنه عليه السلام قال من زار قبر كرب فليغتسل وليصل ركعتين الخبر **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق مرسلا

٤ عنه مثله (٣) **وعن** الصادق عليه السلام من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس اطهر ثيابه الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كانت لك حاجة

٥ الى الله تبارك وتعالى فصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال واغتسل على عسل الخبر (٥) **الفضل** الحسن

٥ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح روى احمد بن الذربي عن جزانه عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة

فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه الخبر **باب ١٥** استحباب غسل الاستخارة (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه

في الجزء الاول

في كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها غسل الاستخارة الخبر **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام في عداد الاغسال غسل الاستخارة

١ **باب ١٦** استحباب الغسل في اول رجب وسطه وآخره (١) **السيد** فضل الله بن علي الحسني الراوندي في كتاب النوادر قال الخبر في الحسن محمد بن ابرهيم

عن احمد بن ابرهيم عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن حزام عن احمد بن عبد الله عن شبابة بن سوار عن هشام

٢ بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادرك شهر رجب فاغتسل في اوله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن اغتسل في اول رجب واوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

١ **باب ١٧** استحباب الغسل لمن ترك صلوة الكسوف متعمدا او مع احتراق القرص كله (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان احترق القرص كله فاغتسل

١ وان انكسف الشمس او القمر ولم تعلم به فعليك ان تصليها اذا علمت فان تركتها متعمدا حتى تصبح فاغتسل فصل وان لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل

١ **باب ١٨** استحباب غسل الاحرام (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا بلغت الميقات فاغتسل او توضأ والبس ثيابك الخ وقال عليه السلام الغسل ثلث وعشرون من

١ الجنابة والاحرام الخبر **باب ١٩** استحباب غسل المولود (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغسلوا صبيانكم

من الغمر فان الشيطان يتسم الغمر فيفزع الصبي في فراشه ويناديه يا ابا كابان قلت ذكرنا الخبر تبعا للاصل والظاهر ان المراد غسل ما الصبي ويد من

غمر الطعام وغيره مما باشره بيده وبقي فيها قذارة منه فلا يربط له بعنوان الباب واستظهار استحباب غسل تمام بدنه منه مع ان الظاهر من الصبي في

١ الخبر هو الذي بلغ حد الاكل لا الذي ولد من حينه **باب ٢٠** استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة (١) **السيد** على بن طاوس في

في الاقبال من كتاب محمد بن علي الطرازي قال رويناه باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل ذكر فيه فضل يوم الغدير الى ان قال فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره (٢) البحار عن كتاب العتيق الغروية لابن اخي العلامة قال ٢
قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يوم غدير خم الى ان قال ومن صلى فيه ركعتين يغتسل لها قبل الزوال بنصف الساعة الخبر **باب ٢١** استحباب غسل
الزيارة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه في الجزء الاول من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها ١
غسل الزيارة **باب ٢٢** نوادر ما يتعلق بابواب الاغسال المسنونة (١) **المفيد** في الاختصاص عن ابي الفرج عن سهل بن زياد عن رجل عن عبد الله
بن جبلة عن ابي المعزا عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة واراد ان يراها وان يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال يناجي بها فانه
يراها ويغفر له بها ولا يخفى عليه موضع الخبر (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رايت في بعض الاحاديث ان مولانا عليا عليه السلام كان يغتسل في الليالي ٢
الباردة طلبا للنشاط في صلوة الليل (٣) **وعن** كتاب مدينة العلم للصدوق قال روي ان غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك ٣
(٤) **السيد** علي بن علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد عن ابن ابي العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي في خبر طويل انهما استاذنا للدخول على ٤
احمد بن اسحق القمي صاحب ابي الحسن العسكري عليه السلام في اليوم التاسع من ربيع الاول بعد سنة قالا فخرج علينا وهو مستور بمئزر يفوح مسكا وهو يمسح وجهه
فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليكما فاني اغتسلت للعيد قلنا او هذا يوم عيد قال نعم الخبر **ورواه** الحسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر عن الشيخ الفقيه
الفاضل علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن علاء الهمداني مثله باختلاف يسير **قلت** قال الشيخ المفيد في كتاب مسار الشيعة وفي اليوم التاسع
منه يعني ربيع الاول يوم العيد الكبير وله شرح كبير في غير هذا الموضع وعيد فيه النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يعيدوا فيه ويتخذونه المرسين انتهى وفيه
اشارة الى اعتبار الخبر المذكور (٥) **جعفر** بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن حنان بن سدير ٥
قال دخل رجل من اهل الكوفة على ابي جعفر عليه السلام فقال له اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال في
كل سنة قال لا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انك لمحروم من الخير (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في دعواته عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من اغتسل ليلة القدر ٦
واحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه **ابواب التيمم** **باب ١** عدم وجوب طلب الماء مع الخوف على المال وجواز التيمم وان علم
وجود الماء في محل الخطر (١) **دعائم الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم في المسافر اذا لم يجد الماء الا بموضع يخاف فيه على نفسه ان مضى في طلبه من لصوص ١
او سباع او ما يخاف منه التلف والهلاك يتيمم ويصلي **باب ٢** جواز التيمم مع عدم الوصلة الى الماء كالزحام في الجمعة وعرفة (١) **الجعفريات** ١
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل عن الرجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة او يوم عرفة احدث ولا
يستطيع الخروج من كثرة الزحام والناس قال يتيمم ويصلي معهم ويعيد الصلوة اذا هو انصرف (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد ٢
بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلوة جمعة احدث ولا يقدر على الخروج فقال يتيمم ويصلي معهم ويعيد (٣) **دعائم** ٣
الاسلام قالوا صلوات الله عليهم ولا يتيمم في الحضر الا من عذر او يكون في زحام ولا يخلص منه وحضرت الصلوة فانه يتيمم ويعيد تلك الصلوة وقالوا
في الجنب يكون في السفر ولا يجد ما يغتسل به يتيمم **باب ٣** وجوب التيمم على من معه ماء نجس او مشتبه بالنجس (١) **الصدوق** في المقنع وان كان معك ١
اناآن وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم تعلم في ايهما وقع فاهرقهما جميعا وتيمم **باب ٤** جواز التيمم مع عدم التمكن من استعمال الماء لمرض وبرد وجدري
وكسر وجرح وقرح ونحوها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من كان ١
به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم يجزيه (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ومن كانت به قروح او علة يخاف منها ٢
على نفسه تيمم وكذلك ان خاف ان يقتله البرد ان اغتسل يتيمم وان لم يخف اغتسل فان مات فهو شهيد (٣) **الصدوق** في الهداية والمجدور اذا اصابته ٣
جنابة يتيمم لان مجدورا اصابته جنابة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فغسل فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتلتموه الا يممتموه (٤) ٤
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا مع جماعة في سفر فاصاب رجلا منا حجر على راسه فانكسر واحتلم في الليل
فلما اصبح راجع قومه فقال هل لي رخصة قالوا لا والماء موجود ولا بد لك من الغسل فاغتسل وصب الماء على راسه فمات فلما رجعنا وذكرنا للرسول
صلى الله عليه وآله ذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال كان يكفيه التيمم او شد جراحته وغسل جسده ومسح

في استحباب غسل الزيارة

في نوادر ما يتعلق بابواب الاغسال المسنونة

[illegible] في التيمم

في عدم وجوب طلب الماء مع الخوف

في جواز التيمم مع عدم التمكن من استعمال الماء

كتاب الطهارة

باليد المبلولة فوق الخرقة **باب ٥** جواز التيمم بالتراب والحجر وجميع اجزاء الارض ودون المعادن (١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت لي ولامتي الارض فاينما ادركتم وهي بكم برة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام الصعيد الموضع المرتفع عن الارض والطيب الذي يخد عنه الماء (٣) **الصدوق** في الخصال والعلل عن محمد بن علي الشاه عن محمد بن جعفر البغدادي عن ابيه عن احمد بن السخت عن محمد بن اسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل جعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وتربتها طهورا (٤) **وفي الامالي** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة (٥) **ابن** الشيخ الطوسي رويه في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رباح عن ابي علي الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان وابي ذر وجعل لي الارض مسجدا وطهورا اينما كنت اتيمم من تربتها واصلي عليها الخبر (٦) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد عن علي بن محمد بن رباح عن ابيه عن الحسين بن محمد مثله (٧) **الحسن بن** الحسين الديلمي في ارشاد القلوب بالاسناد يرفعه الى الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قال احدثني ابي جعفر عن ابيه قال حدثني ابي علي قال احدثني ابي الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في خبر طويل انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لحبر من احبار اليهود ان الله عز وجل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج لقد رفعت عن امتك الاصار التي كانت على الامم السالفة وذلك اني جعلت على الامم ان لا اقبل صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك ولامتك طهورا ومسجدا فهذه من الاصار وقد رفعتها عن امتك الخبر (٨) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا اينما ادركتني الصلوة تيممت وصليت (٩) **الشيخ** حسن بن سليمان الحلي في كتاب المحتضر مما رواه من كتاب المعراج للشيخ ابي محمد الحسن رضي الله عنه باسناده الى الصدوق عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن ابي عبد الله بن عبد الصمد المهتدي العباسي عن عوف بن سليمان عن عبد الله بن صالح عن فرج بن صالح عن فرج بن مسافر عن الربيع بن بدر عن العبدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما كلمه الله تعالى في ليلة الاسرا وجعلت الارض لك ولامتك مساجد وطهورا الخبر (١٠) **علي بن** يحيى السعودي في اثبات الوصية روى عنه صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت ما اعطى النبيون والمرسلون جميعا واعطيت خمسة عشر لم يعطها احد نصرت بالرعب وجعل لي ظهر الارض مساجد وطهورا الخبر (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي خواتيم سورة البقرة والتكبير وطهور الارض (١٢) **وعائم الاسلم** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض بكم برة تيممون منها وتصلون عليها في الجبوبة وهي الكدان في الممات وذلك من نعمة الحمد فاضل ما يسجد عليه الارض النقية (١٣) **وعنهم** عليهم السلام ويجزي اي التيمم بالصفا الثابت في الارض اذا كان عليه غبار ولم يكن مبلولا (١٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت ثلثا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا **باب ٦** جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد والشجر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني ابي موسى حدثني ابي عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل اهل يتيمم بالجص قال نعم قيل فهل يتيمم بالنورة قال نعم قيل فهل يتيمم بالرماد قال لا لان الرماد لم يخرج من الارض قيل فهل يتيمم بالصفاة الثابتة والنابتة على وجه الارض قال نعم (٢) **الراوندي** في النوادر بالاسناد المتقدم عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يجوز التيمم بالجص والنورة ولا يجوز بالرماد لانه لم يخرج من الارض قيل له ايتيمم بالصفاء الثابتة على وجه الارض قال نعم **باب ٧** جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب واللبد ومعرفة الدابة ونحو ذلك فان لم يوجد فبالطين وعدم جواز التيمم بالثلج (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة فليتيمم من عرفها ولو من عباء ثوبه (٢) **ومن هذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة واراد ان يتيمم فلينفض سرجه او اكافه فيتيمم بغباره وان كان راجلا فلينفض ثوبه او صفة سرجه (٣) **السيد** الراوندي في النوادر بالاسناد المتقدم قال قال علي عليه السلام من اخذته سماء

شديدة

في بيان احكام التيمم

شديدة والارض مسألة فليتيمم من غيرها او من عبار ثوبه او عبار سرجه او اكافه (٣) وعامر السلام عن علي صلوات الله عليه انه قال من اصابته جنابة والارض مسألة فليفض لديه وليتيمم بغباره وكذلك قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فنفض ثوبه او لبده او اكافه اذا لم يجد تراباً طيباً

باب ٨ وجوب الطهارة بالتيمم مع امكان اذابته او حصول مسمى الغسل برطوبته (١) الصدوق في المقنع وروى ان اجنبت في ارض ولم تجد الماء الا ماء جامداً ولم تخلص الى الصعيد فصل بالتيمم ثم لا تعد الى الارض التي هو بقي فيها ديناك باب ٩ كيفية التيمم وجملة من احكامه (١) فقه الرضا وصفة التيمم للوضوء والجنابة وسائر ابواب الغسل واحد هو ان تضرب بيديك الارض ضربة واحدة ثم تمسح بهما وجهك موضع التحجير من مقام الشعر الطرف عنه ثم تضرب بهما اخرى فتمسح بهما الى المرفقين وروى من اصول الاصابع تمسح باليسرى اليمنى وباليمنى اليسرى على هذه الصفة وارى اذا اردت التيمم اضرب كفيك على الارض ضربة واحدة ثم تضع احداهما على الاخرى ثم تمسح باطراف اصابعك وجهك من فوق حاجبيك وبقي ما بقي ثم تضع اصابعك اليسرى على اصابعك اليمنى من اصل الاصابع من فوق الكف ثم تمرها على مقدمها على ظهر الكف ثم تضع اصابعك اليمنى على اصابعك اليسرى فتمسح بيدك اليمنى ما صنعت بيدك اليسرى على اليمنى مرة واحدة هذا هو التيمم وهو الوضوء التام الكامل في وقت الضرورة وتروى ان جبرئيل نزل على المستفاد محمد صلى الله عليه وآله في الوضوء بغسلتين ومسحتين غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين ثم في التيمم باسقاط الممسحتين وجعل مكان موضع الغسل مسحاً وقال عليه السلام والحائض تتيمم مثل تيمم الصلوة ان الله عز وجل فرض الطهر فجعل غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وفرض الصلوة اربع ركعات فجعل للمسافر ركعتين ووضع عنه الركعتين ليس فيهما القراءة وجعل الذي لا يقدر على الماء التيمم مسح الوجه واليدين ورفع عنه مسح الرأس والرجلين (٢) وعامر السلام عن علي عليه السلام ان عمار بن ياسر اصابته جنابة فتمرغ في الصعيد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال له يا عمار تمعكت تمعك الحمار قد كان يجزيك من ذلك ان تمسح بيديك وجهك وكفيك كما قال الله عز وجل (٣) القطب الراوندي في فقه القرآن ان عمار وعمر كانا في السفر فاحتلما ولم يجدا الماء فامتنع عمر من الصلوة الى ان يجد الماء وتمعك عمار في التراب وصلى اذ لم يعرف كيفية التيمم فلما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله الحكيا احتلامهما فتبسم وقال تمعكت كما تمعك الدابة ثم علمه كيفية التيمم (٤) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله عماراً بن ياسر فقال يا رسول الله احنبت الليلة وليس معي ماء فقال كيف صنعت قال طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد فتمعكت فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله فتيمموا صعيداً طيباً قال اضرب بيديه الارض ثم امسح احداهما على الاخرى ثم امسح بيديه بجبينه ثم امسح كفيه كل واحد منهما على الاخرى وفي رواية اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنعت كما يصنع الحمار انما يجزيك ان تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح بوجهك ويديك كما امرك الله باب ١٠ وجوب الضربتين في التيمم سواء كان عن وضوء او عن غسل ويتجزى في الثانية بين الجمع والتفريق (١) المقنع فاذا تيممت فاضرب بيديك على الارض مرة واحدة وانفضهما وامسح بهما بين عينيك الى اسفل حاجبيك ثم تذل احدى يديك على الاخرى فوق الكف قليلاً وقد روي انك تضرب بيديك على الارض مرة واحدة ثم تنفضهما فتمسح بهما يمينك من المرفق الى اطراف الاصابع ثم تضرب بيمينك الارض فتمسح بها يسارك من المرفق الى اطراف الاصابع (٢) وعامر السلام قالوا صلوات الله عليهم المتيمم تجزيه ضربة واحدة فضرب بيديه على الارض فيمسح بهما وجهه ويديه (٣) كتاب جمل العلم والعمل للسيد المرتضى وقد روي ان تيمم ان كان عن جنابة او ما اشبهها ثنى ما ذكرناه في الضربة قلت المشهور والمدعى عليه الاجماع التفصيل بين الوضوء فمرة والغسل فمرتين وظاهر بعض الاخبار كفاية المرة مطلقاً وبعضها المرتين كذلك وجمعوا بينها بحمل الطائفة الاولى على الوضوء والاخرى على الغسل وهذا المرسل الذي هو في القوة كالمسانيد شاهد للجمع المذكور فلا يرد عليهم عدا انحصار الجمع فيما ذكر لامكانه بحمل ما دل على المرتين على الاستحباب فالقول بالتفصيل هو القول الفصل باب ١١ حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين (١) فقه الرضا عليه السلام وقد روي انه تمسح الرجل على جبينه وحاجبيه وتمسح على ظهر كفيه (٢) العياشي في تفسيره عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال الله فضل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعلمنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم فلما وضع الوضوء عن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحاً لانه قال بوجوهكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك الصعيد لا يجري على الوجه لانه لا يعلق من ذلك الصعيد بعض الكف ولا يعلق ببعضها (٣) وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فقال ان عمار بن ياسر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الطهارة

فقال الجنب ليس معي ماء فقال كيف صنعت يا عمار قال نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله امسحوا بوجوهكم وايديكم منه ثم وضع يديه جميعا على الصعيد ثم مسح من بين عينيه الى اسفل حاجبه ثم ذلك احدى يديه بالاخرى على ظهر الكف بدا باليمنى (٤) وعن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال وما كان ربك نسيا **باب ١٢** عدم وجوب اعادة الصلوة الواقعة بالتيمم الآن بقصر في طلب الماء فيجد او يجد في الوقت فيستحب (١) **الشهيد** في الاربعين عن محمد بن القسم بن معلى الحسني الدباجي عن السيد علي بن عبد الحميد بن فحاد الموسوي عن ابيه عن السيد عبد الحميد بن المتقي الحسني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد ذي الفقار بن معد الحسني عن الشيخ الصدوق احمد بن علي النجاشي عن احمد بن عبدون عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم عن ابي ذر الغفاري انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماء فقال فامر النبي صلى الله عليه وآله بمحمل فاستترت به وبماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يقول من اصابته جنابة فليتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه كان يفتي من اصابته جنابة يتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قدرت على الماء انتقض التيمم وعليك اعادة الوضوء والغسل بالماء لما استأنف الصلوة اللهم الا ان تقدر على الماء وانت في وقت من الصلوة التي صليتها بالتيمم فتطهر وتعيد الصلوة (٥) **الصدوق** في المقنع واذا تيممت وصليت ثم وجدت ماء وانت في وقت الصلوة بعد فلا اعادة عليك وقد مضت صلوتك فتوضأ لصلوة اخرى (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر يأتي فان انصرف منها وهو في وقت توضأ واعادها فان مضى الوقت اجزئه **باب ١٣** ان من منعه الزحام عن الخروج للوضوء جاز له التيمم والصلوة ثم يستحب له الاعادة (١) **الصدوق** في المقنع واذا كنت وسط زحام يوم الجمعة او يوم عرفة لا تستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس فتيمم وصل معهم ثم تعيد اذا انصرفت **وتقدم** عن الجعفريات ونوادر الراوندي والدعائم مثله الا انه ليس في خبر النوادر او يوم عرفة قال في البحار ذهب الشيخ في النهاية والمبسوط الى ان من منعه زحام الجمعة عن الخروج يتيمم ويصلي ويعيد اذا وجد مستندا وساق الخبرين الموجودين في الاصل قال والمشهور عدم الاعادة وحملها بعضهم على الاستحباب والاظهر حملها على ما اذا كان الصلوة مع المخالفين ولم يمكنه الخروج ولا ترك الصلوة تقية فلذا يعيد بقرينة ذكر عرفة في الروايتين والوقت فيه غير مضيق وحمله على ما اذا لم يمكنه الخروج الى آخر الوقت بعيد لذا خص الشيخ الحكم بالجمعة مع اشتمال الروايتين على عرفة ايضا وان لم يبعد تجويز التيمم والصلوة لادراك فضل الجماعة لاسيما الجماعة المشتملة على تلك الكثرة العظيمة الواقعة في مثل هذا اليوم الشريف لكن لو اراق فالاظهر وهذا الاشكال عن خبر النوادر مندفع والاحوط الفعل والاعادة في الجمعة انتهى **باب ١٤** انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء وبالتمكن من استعمال الماء فان تقدر وجب التيمم وان انتقض تيممه الجنب ولو بالحدث الاصغر وجب عليه الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قدرت على الماء انتقض التيمم وقال وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء وقال وان مر بماء فلم يتوضأ وقد كان تيمم وصلى في آخر الوقت وهو يريد الماء آخر فلم يبلغ الماء حتى خرج الصلوة الاخرى فعليه ان يعيد التيمم لان تمره بالماء انتقض تيممه (٣) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من تيمم صلى بتيممه ما شاء من الصلوة ما لم يحدث او يجد الماء فاذا اذا مر بالماء او وجد انتقض تيممه (٣) **عمدة** في خبر يأتي وكذلك ان لم يتيمم ولم يصل فوجد الماء وهو في وقت من الصلوة انتقض تيممه وعليه ان يتوضأ ويصلي (٤) **الصدوق** في المقنع واذا مررت بماء ولم تتوضأ رجاء ان تقدر على غيره فاعد التيمم فقد انتقض بمرورك الى الماء **باب ١٥** جواز ايقاع صلوات كثيرة بتيمم واحد ما لم يحدث او يجد الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا تيممت اجزئه ان يصلي بتيممه صلوات الليل والنهار ما لم يحدث او يصيب ماء وتقدم خبر الدعائم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام قال لا يصلي بالتيمم الا صلوة واحدة ثم فلها (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد قال سمعته يقول مضت السنة ان لا يصلي بتيمم الا صلوة واحدة وفلها **قلت** لا بد من حمل الخبرين على بعض المحامل التي ذكرها في الاصل لما هو بمضمونها فلاحظ **باب ١٦** ان من دخل في صلوة بتيمم ثم وجد الماء وجب عليه الانصراف والطهارة والاستيناف مع الامكان (١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال

وان دخل

وان دخل في الصلوة بتيمم ثم وجد الماء فليصرف فيتوضأ ويصلي ان لم يكن ركع فان كان ركع مضى في صلوته (٢) **الصدوق** في المقنع واذا تيممت ودخلت في صلوتك ثم اتيت بماء فانصرف وتوضأ ما لم تركع فان كنت قد ركعت فامض فان التيمم احد الطهورين (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا كبرت في صلوتك تكبيرة الافتتاح واتيت بالماء فلا تقطع الصلوة ولا تنقض تيممك وامض في صلوتك (٤) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عبد الله عليه السلام عن الرجل يتيمم ويدخل في صلوته ثم يمر بالماء قال اضاع فرضا في صلوته قلت لا بد من تفسيرها بما اذا وجد الماء بعد الركوع لخبر الدعائم والمقنع وما هو مضمونهما في الاصل **باب ١٧** وجوب تاخير التيمم والصلوة الى آخر الوقت مع رجاء زوال العذر خاصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس للمتيمم ان يتيمم الا في آخر الوقت وان تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم ادرك الماء وعليه الوقت فعليه ان يعيد الصلوة والوضوء (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال لا ينبغي ان يتيمم من لم يجد الماء الا في آخر الوقت (٣) **وعنه** عليه السلام في خبر وان هو تيمم في اول الوقت وصلى ثم وجد الماء وفي الوقت بقية يمكنه معها ان يتوضأ ويصلي توضأ وصلى ولم يجزه صلوته بالتيمم اذا هو وجد الماء وهو في وقت من الصلوة (٤) **الصدوق** في المقنع واعلم انه لا يتيمم الرجل حتى يكون في آخر الوقت **باب ١٨** ان المتيمم يستحب له التطهر بالماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي عن صلى الله عليه وآله انه قال رب الماء ورب الصعيد واحد وتقدم عن الشهيد في اربعينه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين **باب ١٩** جواز التيمم مع وجود ما يضطر اليه للشرب لا بد منه عند الضرورة بما يكفي للطهارة وعدم وجوب اهراق الماء (١) **دعائم الاسلام** ومن لم يكن معه من الماء الا شيء يسير يخاف ان هو توضأ به او تطهر ان يموت عطشا فاقوا عليهم السلام يتيمم ويبقي الماء لنفسه ولا يعين على هلاكها قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما (٢) **الصدوق** في المقنع واذا كنت في مفازة ومعك اداوة من ماء وانت على غير طهر فتمسح بالصعيد واترك الماء الا ان تعلم انك تدرك الماء قبل ان تفوت الصلوة **باب ٢٠** وجوب شراء الماء للطهارة وان كثر الثمن وعدم جواز التيمم (١) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام في المسافر يجد الماء بثمن غال ان يشتريه اذا كان واجدا الثمن فقد وجده الا ان يكون في دفع الثمن ما يخاف على نفسه التلف ان عدم والطب فلا يشتريه ويتيمم بالصعيد ويصلي **باب ٢١** كراهية ايقاع غيرها الامع الضرورة وعدم تحريمه (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال لا باس ان يجامع امراته في السفر وليس معه ماء ويتيمم ويصلي (٢) **وسئل** رسول الله صلى الله عليه وآله عن مثل هذا فقال نعم ائت اهلك وتيمم وتوجه قال يا رسول الله وان جر قال نعم اذا اتيت الحلال اوجرت كما انك اذا اتيت الحرام اثمت **باب ٢٢** استحباب نفض اليدين بعد الضرب على الارض **قد** تقدم في خبر المقنع قوله تضرب بيديك الارض مرة واحدة ثم تنفضهما **الخبر وفي** خبر العياشي ثم مسحهما ثم مسح الى الخ والظاهر ان المراد واحد فان الغرض عدم تشويه الخلقة بتراب اليدين باز الته اما بالحركة او المسح او الدلك او النفخ **باب ٢٣** حكم من تيمم وصلى في ثوب نجس هل يعيد ام لا وتيمم الجنب والحائض للخروج من المسجدين **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام قوله فانك اذا اخلفت في احد هذين المسجدين متيمما ثم اخرج فلا اثم عليهما مجتازا الا وانت متيمم **الصدوق** في المقنع واذا احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتيمم ولا اثم في المسجد الا متيمما **باب ٢٤** نوادر ما يتعلق بابواب التيمم (١) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عنه فيما ذكره من بدع عمر قال عليه السلام والعجب لجهله وجهل الامة انه كتب الجميع عالما ان الجنب اذا لم يجد الماء فليس له ان يصلي وليس له ان يتيمم بالصعيد حتى يجد الماء وان لم يجد حتى يلقى الله وفي رواية وان مرض لم يجد بدا من ان يتيمم ويصلي وامرا باذ ان يتيمما من الجنابة ويصليا وشهدا به عند وغيرهما فلم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا (٢) **المقنع** وان كنت في سفر ومعك ماء ونسيت فتيممت وصليت ثم ذكرت قبل ان يخرج الوقت فاعد الوضوء والصلوة **ابواب النجاسات والاوانى** **باب ١** نجاسة البول ووجوب غسله من غير الرضيع مرتين عن الثوب والبدن (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اصاب بولا في ثوبك فاغسله من ماء جار مرة ومن ماء راكد مرتين ثم اعصره (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في البول يصيب الثوب قال يغسل مرتين وقالوا عليهم السلام كلما يغسل من الثوب يغسل من الجسد اذا اصابه (٣) **عوالي اللئالي** روي عن الصادق عليه السلام انه قال في الثوب يصيبه البول اغسله مرتين الاولى للازالة والثانية للانقاء **باب ٢** طهارة الثوب من بول الرضيع بصب الماء عليه مرة واحدة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان البول للغلام الرضيع فصب عليه الماء صبا وان كان قد اكل الطعام فاغسله والغلام والجارية سواء وقد روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه

كتاب الطهارة

انه قال لبن الجارية يغسل منه الثوب قبل ان تطعم وبولها لان لبن الجارية يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب الا من بوله قبل ان يطعم
لان لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام ان
النبي صلى الله عليه وآله سال عليا عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام قبل ان يطعما فكان لا يغسل بولهما من ثوبه (٣) **ومن هذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا
عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام وبوله يخرج من العضدين والمنكبين (٤) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال علي عليهم السلام بال الحسن والحسين عليهما السلام على ثوب رسول الله صلى الله
عليه وآله قبل ان يطعما فلم يغسل بولهما من ثوبه (٥) **دعائم الاسلام** قال الصادق عليه السلام في بول الصبي يصب عليه الماء حتى يخرج من الجانب الآخر

باب ٣ انه اذا انتجس موضع من الثوب وجب غسله خاصة فان اشتبه وجب غسل كل موضع يحصل فيه الاشتباه ويستحب غسل الثوب كله (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لوان امرأة حائضا لبست ثوبا لم يكن امرها
ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه فان لم يعرف مكانه وعلم
يقينا اصاب الثوب غسل كله ثلث مرات يفرك في كل مرة ويغسل ويعصر وفي البحار حمل الثالث على ما اذا لم يذهب بدونه كما هو الغالب (٣) **فقه الرضا**
عليه السلام روي ان قليل البول الغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه رش على موضع الشك الماء فان
تيقن انه في ثوبه نجاسة ولم يعلم في اي موضع على الثوب غسل كله **باب ٤** نجاسة البول والغائط من الانسان ومن كل ما لا يؤكل لحمه انا كان له
نفس سائلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الخبر المتقدم وروي ان بول ما لا يجوز اكله في النجاسة ذلك حكمه (٢) **دعائم الاسلام** سئل
الصادق عليه السلام عن خرء الغار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا باس به (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل الحسين عليه السلام فجعل ينزو على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وعلى بطنه فبال فقال دعوه وعن ابي عبيدة في
غريب الحديث انه صلى الله عليه وآله قال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصب عليه بوله (٤) **الصدوق** في علل الشرايع عن علي بن احمد
الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسئله عن علة الغائط وعلة البول فكتب ان الله عز وجل خلق آدم
وكان جسدا طبيا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا
خبيثا غير طيب (٥) **العالم** الجليل السيد خلف الموسوي الشمشمي الحويزاوي في كتاب مظهر الغرائب روي عن ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم
مرضعة الحسين عليه السلام قالت اخذ مني رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين ايام رضاعه فحمله فاراق على ثوبه فاخذته بعنف حتى بكى فقال امهلها يا ام الفضل ان
هذه الاراقة الماء يطهرها فاي شيء يزيل هذا الغبار عن قلب الحسين عليه السلام **باب ٥** طهارة البول والروث من كل ما لا يؤكل لحمه واستحباب اذالة
ذلك مما يكره لحمه خاصة وتاكد في البول (١) **فقه الرضا** عليه السلام بول ما لا يؤكل لحمه فلا باس به (٢) **العياشي** عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال
سئلته عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال اكرهها فقلت البس لحمها حلالا قال ضال البر قد بين الله لكم والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
وقال في الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فجعل للاكل الانعام التي مضى الله في الكتاب وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام
ولكن الناس غافون (٣) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال كنت جالسا سامع ابي جعفر عليه السلام اذ ناضح لهم في جانب الدار قد اعلف الخبط فقال
وهو هائج فقال وهو يبول ويضرب بذنبه اذ رمى جعفر عليه السلام وعليه ثوبان ابيضان قال فقضح عليه فلا علم بها ابو جعفر عليه السلام استرخى فضحك ابو جعفر عليه السلام
ثم قال يا بني ليس به باس (٤) **دعائم الاسلام** ورخصوا لعوام اهل الله عليهم في نجو كل ما لا يؤكل لحمه وبوله واستثنى بعضهم زبل الحجل وذرق الدجاج قلت

باب ٦ حكم ذرق الدجاج وبول الخشاف وجميع الطير (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفاش ودمائه البراغيث فقال لا باس بذلك **السيد** الراوندي في نوادره باسناده
عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من جامع البرنطي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرء كل
شيء يطير وبوله لا باس به (٣) **الصدوق** في المقنع وان اصاب ثوبك بول الخفاش فاغسل ثوبك (٤) **وروي** انه لا باس بخرئها طاهر وبوله لا
تصل في ثوب اصابه ذرق الدجاج **قلت** حمل ما دل على نجاسته ذرقه على محامل احسنها الحمل على التقية فانه قول ابي حنيفة واضاف اليه البط كما في الذكرة

باب ٧ طهارة عرق جميع الدواب وابدانها وما يخرج من مناخرها وافواهها الا الكلب والخنزير (١) **فقه الرضا** عليه السلام سئل العالم (٣)

عما يخرج

عما يخرج من منخري الدابة اذا انخرت فاصاب ثوب الرجل قال لا باس ليس عليك ان تغسل (٢) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل
شئ يجر فضوره حلال الا لعابه حلال **باب ٨** نجاسة الكلب ولو سلوقيا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع الكلب في الماء اهرق ذلك الماء وشرب منه اهرق وغسل الاناء
الخزر المقنع مثله **باب ٩** نجاسة الخنزير (١) **دعائم الاسلام** رخصوا صلوات الله عليهم في مس النجاسة بصيب الثوب والجسد
اذا لم يعلق بهما شئ منها كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة **باب ١٠** نجاسة الكافر ولو ذميا ولو ناصبيا (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن
ابي المعزا عن بعيد الاعرج عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال لا تاكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر
محمد عليهما السلام عن ثياب المشركين ايصلى فيها قال لا ورخصوا صلوات الله عليهم في الثياب التي يعلمها المشركون ما لم يلبسوها او يظهر فيه نجاسة (٣) وعن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي لبسوها **باب ١١** كراهة عرق الجنب (١) **الصدوق** في المقنع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شئ من عرقها فاغسله **باب ١٢** نجاسة المني (١) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد روي عن عمار بن ياسر رحمة الله عليه انه قال اتاني رسول الله صلى الله
عليه وآله واذا اغسل من ثوبي موضعا فقال لي ما تصنع يا عمار فقلت يا رسول الله تخمت نخامة فكرهت ان تكون في ثوبي فغسلتها فقال لي يا عمار هل تجد
ودموع عينيك وما في اذنيك الا سواء انما يغسل الثوب من البول والغائط والمني (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك
في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادته الا من بول او مني او غائط وقال في سياق غسل الجنابة وتنظف موضع الاذى منك (٤) **الصدوق**
في المقنع وان جامعت فاخذ خمرة فمرغها في الماء فطلبك الغسل وليس على المراة انما عليها غسل الفخذين (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن
الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سئلته عن الرجل يجامع على الحصير او المصلى هل تصح الصلوة عليه قال اذا لم يصب شئ فلا باس وان اصابه شئ
فاغسله وصل **باب ١٣** طهارة المذي والودي والبصاق والمخاط والنخامة والبلل المشتبه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تغسل ثوبك ولا جسدك
من مذي ولا ودي فانهما بمنزلة البصاق والمخاط **وتقدم** حديث عمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغسل ثوبه من نخامة هل تجد نخامتك
ودموع عينيك وما في اذنيك الا سواء **باب ١٤** وجوب ازالة النجاسة عن الثوب والبدن قليلة كانت او كثيرة للصلوة الا قليل الدم (١)
فقه الرضا عليه السلام مذي وودي قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به (٢) **الصدوق** في المقنع وان بلت فاصاب فخذك
نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة **باب ١٥** جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بما ينقص عن سعة الدرهم
من الدم مجتمعا عدا ما استثني (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصاب ثوبك دم فلا باس بالصلوة فيه ما لم يكن مقدار درهم وافر والوافي فما يكون دونه
درهما وثلثا وما كان دون الدرهم الوافي فلا يجب عليك غسله ولا باس بالصلوة فيه قال وروي عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان
مسفوحا سواء وما كان منه شيئا اقل من مقدار درهم جاز الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل (٢) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق
عليهما السلام انهما قالا لا باس بالدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات ورخصا في النضح اليسير منه ومن سائر النجاسات مثل دم البراغيث وشبهه قالا ما فاحش
غسل (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عنه عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن دم البراغيث فقال ليس به باس وان كثر
ولا باس بشبهه من الرعاف **قلت** ومن هذا يظهر ان قوله في الخبر المتقدم مثل دم البراغيث تشبيه للنضح اليسير لا بيان لافراد النجاسات **باب ١٦** الدماء
التي لا يعفى عن قليلها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الدم حصة فلا باس بان لا تغسله الا ان يكون دم الحيض فاغسل ثوبك منه **باب ١٧** جواز الصلوة
مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح والقروح الى ان ترقى واستحبابا غسل الثوب كل يوم مرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد رخص في دم الدماميل يصيب الثوب
والبدن انه قال لا يجوز فيه الصلوة وروي انه لا يجوز **باب ١٨** طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه مما لا نفس له وان كثر وفاحش (١) **فقه**
الرضا عليه السلام وروي انه لا باس بدم البعوض والبراغيث قال ولا باس بدم السمك في الثوب ان تصلي فيه قليلا كان او كثيرا (٢) **السيد** فضل الله
الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفافيش وروثها قال البراغيث فيها
لا باس **وتقدم** عن الجعفريات مثله الا ان فيه بدل الخفافيش الخفاش (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عنه عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
قال سئلته عن دم البراغيث فقال ليس به باس وان كثر **باب ١٩** تعدي النجاسة مع الملاقاة والرطوبة لا مع اليبوسة واستحباب نضح الثوب بالماء اذا لاقى
الميتة او الخنزير او الكلب بغير رطوبة (١) **دعائم الاسلام** رخصوا صلوات الله عليهم في مس النجاسة اليابسة الثوب والجسد اذا لم يعلق بهما شئ منها

كالعذرة

كتاب الطهارة

٢ كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة (٢) فقه الرضا عليه السلام ان مسست ميتة فاغسل يدك باب ٢٠ طهارة بدن الجنب وعرقه وحكم
١ عرق الجنب من الحرام (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ولو
استدفأ بامرأته بعد الغسل وهي بالجنابة لم يغتسل لم نأمره وان يعيد الغسل وقال لو ان رجلا جامع في ثوبه ثم عرق فيه منه حتى يتعصر لا نأمره بالصلوة فيه ولم
٢ نأمره بغسل ثوبه لان الثوب لا ينجسه شيء (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا بأس بعرق الحائض والجنب (٣) دعائم الاسلام
٣ ٤ رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يلصق بجسد الجنب والحائض (٤) كتاب عاصم بن حميد عن ابي اسامة
٥ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب وعليه قميصه فتصيبه السماء فيبتل قميصه وهو جنب ايغسل قميصه قال لا (٥) ابن شهر آشوب في المناقب نقلا من كتاب
المعتمد في الاصول قال علي بن مهزيار وردت العسكر وانا شاك في الامامة فرأيت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم من الربيع الا انه صائف والناس عليهم
ثياب الصيف وعلى ابي الحسن عليه السلام لباد وعلى فرسه تجفاف لبود وقد عقد ذنب الفرسة والناس يتعجبون منه ويقولون الا ترون الى هذا المدني وما قد فعل بنفسه
فقلت في نفسي لو كان اماما ما فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا ان ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر وعاد عليه السلام وهو سالم
من جميعه فقلت في نفسي يوشك ان يكون هو الامام ثم قلت اريد ان اسأله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسي ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب مني كشف
وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا يجوز الصلوة فيه وان كان جنابته من حلال فلا بأس فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة قال في البحار
بعد نقل هذا الخبر وجدت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رواه عن ابي الفتح غازي بن محمد الطرائفي عن علي بن عبد الله الميموني عن محمد بن علي بن معمر عن
٦ علي بن يقطين بن موسى الاهوازي عنه مثله وقال ان كان من حلال فالصلوة في الثوب حلال وان كان من حرام فالصلوة في الثوب حرام (٦) الصدوق في المقنع
وان عرقت في ثوبك وانت جنب حتى يبتل ثوبك فانضحه بشيء من ماء وصل فيه قال والدي رحمه الله في رسالته الي ان عرقت في ثوبك وانت جنب وكانت الجنابة
٧ من حلال فحلال الصلوة فيه وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه (٧) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن احمد بن محمد بن مابنداذ الكاتب الاسكافي
قال تقلدت ديار ربيعة وديار مضر فخرجت وتمت بنصيبين وقلدت عمالي وانفذتهم الى نواحي اعمالي وتقدمت الى كل واحد منهم ان يحمل الي كل من يجده في عمله
ممن له مذهب فكان يرد علي في اليوم الواحد الاثنان والجماعة منهم فاسئل منهم واعامل كل واحد منهم بما يستحقه فلما ذات يوم جالس واذا ورد كتاب
عاملي بكفرتوثا يذكر انه قد وجه الي برجل يقال له ادريس بن زياد فدعوت به فرأيته وسيما فقبلته نفسي ثم ناجيته فرأيته ممطورا ورأيته من المعرفة بالفقه
والاحاديث على ما اعجبني فدعوته الى القول بامامة الاثني عشر فأبى وانكر علي ذلك وخاصمني فيه فسألته بعد مقامه عندنا اياما ان يهب لي زورة الى سر من
رأى لينظر الى ابي الحسن عليه السلام وينصرف فقال لي انا اقضي حقك بذلك وشخص بعد ان حملته فابطأ عني وتأخر كتابه ثم انه قدم فدخل الي فاول ما رآني اسبل عينيه
بالبكاء فلما رأيته باكيا لم املك نفسي بكيت فدنا مني وقبل يدي ورجلي ثم قال لي يا اعظم الناس منة علي نجيتني من النار وادخلتني الجنة وحدثني فقال لي خرجت
من عندك وعزمي اذا لقيت سيدي ابا الحسن عليه السلام ان اسأله عن مسائل وكان فيما اعددته ان اسأله عن عرق الجنب هل يجوز الصلوة في القميص الذي اعرق فيه
وانا جنب ام لا فصرت الى سر من رأى فلم اصل اليه وابطأ عن الركوب لعلة كانت به ثم سمعت الناس يتحدثون بانه يركب فبادرت ففاتني ودخل دار السلطان
فجلست في باب الشارع وعزمت ان لا ابرح او ينصرف واشتد الحر علي فعدلت الى باب دار فيه فجلست الى قبة ونعست فحملتني عيني فلم انتبه الا بمقرعة على كتفي ففتحت
عيني واذا انا بمولاي ابي الحسن عليه السلام واقف على دابته فوثبت فقال لي يا ادريس اما آن لك فقلت بلى يا سيدي فقال ان كان العرق من الحلال فحلال وان كان
١ من الحرام فحرام من غير ان اسأله فقلت به وسلمت لامره باب ٢١ طهارة بدن الحائض وعرقها (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لو ان رجلا عانق امرأته وهي حائض حتى يصيب جسده من عرقها لم نأمره ان يغتسل وقال عليه السلام
٢ لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال لا بأس بعرق الجنب والحائض
٣ (٣) دعائم الاسلام ورخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض باب ٢٢ ان الشمس اذا جففت الارض والسطح والبواري من البول وشبهه
١ تطهرها وتجوز الصلوة عليها (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اربع لا ينجسهن شيء
٢ الارض والجسد في الماء والثوب يغسل ما نجاسة الجسد الى ان قال قالوا فالارض يا امير المؤمنين قال اذا اصابها قذر ثم اتت عليها الشمس فقد طهرت (٢)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن البقعة يصيبها البول والقذر قال الشمس طهورها قال لا بأس ان يصلى في ذلك
٣ الموضع اذا اتت عليه الشمس (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في ارض زبلت بالعذرة هل يصلى عليها قال اذا طلعت عليه الشمس او مر عليه ماء فلا بأس

٤ ٥ بالصلوة عليها (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا يبست الارض طهرت (٥) فقه الرضا عليه السلام ما وقعت الشمس عليه من الاماكن
٦ التي اصابها شيء من النجاسة مثل البول وغيرها طهرتها واما الثياب فلا تطهر الا بالغسل (٦) دعائم الاسلام قالوا صلوات الله عليهم
في الارض تصيبها النجاسة لا يصلى عليها الا ان تجففها الشمس وتذهب بريحها فانها اذا صارت كذلك ولم يوجد فيها عين النجاسة
١ ولا وجد فيها ريحها فقد طهرت بتجفيفها باب ٢٣ جواز الصلوة على الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدي النجاسة واستحباب اجتناب ذلك (١)
الحميري في قرب الاسناد بسنده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن المكان يغتسل فيه من الجنابة او يبال فيه يصلح ان يفرش فيه
٢ قال نعم يصلح ذلك اذا كان جافا قلت الظاهر ان الافراش للصلوة وكذا فهمه بعض العلماء فيما علقه على هامش كتاب علي بن جعفر عليه السلام (٢)
دعائم الاسلام وسئل اي الصادق عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابسا فلا بأس به باب ٢٣
١ جواز الصلوة فيما لا تتم الصلوة فيه منفردا وان كان نجسا مثل القلنسوة والتكة والجورب والكمرة والنعل والخفين وما اشبه ذلك (١) فقه الرضا
عليه السلام ان اصاب قلنسوتك او عمامتك او التكة او الجورب او الخف مني او بول او دم او غائط فلا بأس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم في شيء من
هذه وحده الصدوق في المقنع مثله باب ٢٤ طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الارض النظيفة الجافة او المسح بها حتى تزول النجاسة
١ (١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت الحمام فلما خرجت عوفيت بماء واردت ان اغسل قدمي فالتفت الي ابو جعفر عليه السلام
٢ نهاني عن ذلك وقال ان الارض ليطهر بعضها بعضا (٢) دعائم الاسلام قالوا صلوات الله عليهم في المتطهر اذا مشى على ارض نجسة ثم على طاهرة
٣ طهرت قدميه (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي الى ان قال وطهور الارض (٤) عوالي
٤ اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله في النعلين يصيبهما الاذى فليمسحهما وليصل فيهما وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه
١ فان التراب له طهور باب ٢٥ طهارة الحية والفارة والعظاية والوزغ في حال حيوتها واستحباب غسل اثر الفارة ونضحه (١) الصدوق في
المقنع واذا وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاغسل ما رايت من اثرها وما لم تره انضحه بالماء وقال في موضع آخر فان وقعت في حب دهن فاخرجت
٢ قبل ان تموت فلا بأس ان تبيعه من مسلم او تدهن به (٢) فقه الرضا عليه السلام ان دخل فيه حية وخرجت منه صب من ذلك الماء ثلاث اكف
١ واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة باب ٢٦ نجاسة الميتة من كل ما له نفس سائلة الا ان يطهر المسلم بالغسل (١) الجعفريات اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده
٢ واذا مس الثوب او مسح يده في الثوب واصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب او مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٢) وبهذا
٣ الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال ان
٤ كان شيء مات في الادام وفيه الدم في العسل او في الزيت او في السمن وكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يسرج به (٤)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال يهراق المرق ويغسل اللحم فينقى حتى ينقى
٥ ثم يؤكل (٥) دعائم الاسلام سئل الصادق عليه السلام عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيت وما حولها واكل الباقي وان كان مائعا فسد
٦ كله ويستصبح به (٦) وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن الدواب تقع في السمن والعسل والزيت فتموت فيه قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت
٧ والسمن وقالوا عليهم السلام اذا اخرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم تنجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر (٧) فقه الرضا
٨ عليه السلام روي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم وقال ان مس ثوبك ميتا فاغسل ما اصاب وان مسست ميتة فاغسل يديك (٨)
السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن قدر طبخت فاذا فيها فارة ميتة فقال يهراق
٩ المرق ويغسل اللحم وينقى ويؤكل وسئل عليه السلام عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت فقال يبيعه لمن يعمله صابونا (٩) عوالي اللئالي وفي الحديث
انه صلى الله عليه وآله قال وقد دنا من عسكره خبزة بيضاء من برة سمراء ملتفة تسمى من فقام رجل من القوم فاتخذ منها جبنا فقال من اي شيء كان هذا قال في
١ عكة ضب قال ارفعه باب ٢٧ طهارة الميتة مما ليس له نفس سائلة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
٢ محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرار اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال
٣ في الخنفساء والعقرب والصرار وكل شيء لا دم له يموت في الطعام لا يفسده (٣) وعنه عليه السلام انه رخص في الادام والطعام يموت فيه خشاش الارض والذباب

كتاب الطهارة

وما لا دم له وقال لا يفسد ذلك شيئا ولا يحرمه فان مات فيه ما له دم وكان مائعا فسد وان كان جامدا فسد ما حوله واكل بقيته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقعت فيه عقرب او شئ من الخنافس وبنات وردان والجراد وكما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت (٥) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس له سائلة اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٦) **الصدوق** في المقنع فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا وكذلك ان وقعت في السمن والزيت

باب ٢٨ استحباب ترك الخبز وشبهه اذا شمه الفار والكلب

(١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة يأكلان من الخبز او يشمانه فقال اذا نزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل سائره (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اكل الكلب او الفارة من الخبز او شماه فانزع ما شماه وكل ما بقي

باب ٢٩ ان كل شئ طاهر حتى تعلم ورود النجاسة عليه وان من شك في ان ما اصابه بول او ماء مثلا او شك في تقدم ورود النجاسة على الاستعمال وتأخره عمد بنى على الطهارة فيهما

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهم السلام يا بني اتخذ ثوبا للغائط وثوبا للبول وثوبا تقوم فيه على الشئ الرطب ثم يقع على قال ثم اتيته فقال اما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ولا لاصحابه الا ثوبا فرضه (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن خرء الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا بأس به (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه وشك على موضع الشك الماء (٤) **الصدوق** في المقنع وكل شئ طاهر حتى تعلم انه قذر (٥) **كتاب** درست بن ابي منصور عنه عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الثوب يخرج من الحائك اصلي فيه قبل ان يقصر قال فقال لا بأس به ما لم يعلم وبه

باب ٣٠ نجاسة الخمر والنبيذ والفقاع وكل مسكر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن حنطة صب عليها خمر قال الطحين والعجين والملح والخبز باق على ذلك كله (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن الشراب الجنب يصيب الثوب قال يغسل وسئل عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر او يؤكل عليه قال ان كان يابسا فقد جف فلا بأس به (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عنه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اكل من طعام اليهودي والنصراني قال فقال لا تاكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحرجا ولكن دعه تنزها له وتنصبا له ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير (٤) **فقه الرضا** عليه السلام لا بأس ان تصلي في ثوب اصابه خمر لان الله حرم شربها ولم يحرم الصلاة في ثوب اصابه وان خاط خياط ثوبك بريقه وهو شارب الخمر ان كان يشرب غبا فلا بأس وان كان مدمنا للشرب كل يوم فلا تصل في ذلك الثوب حتى تغسله (٥) **الصدوق** في المقنع مثله الى قوله اصابه **قلت** ذيل الخبر بناء في صدره وقد ذكرناه وجمعه وما يماثله في الخاتمة في شرح حال الفقه الرضوي (٥) **الشيخ** الطوسي ره في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميل النصري قال كنت مع يونس بن عبد الرحمن ببغداد وانا امشي معه في السوق فمضى صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس قدا عتم ذلك حتى زال الشمس فقلت له الا تصلي فقال ليس اريد اصلي حتى ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبي فقلت له هذا رأيك او شئ رويته فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله

باب ٣١ عدم وجوب الاعادة على من صلى وثوبه او بدنه نجس قبل العلم بالنجاسة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام قد روي في المني اذا لم تعلم من قبل ان تصلي فلا اعادة عليك (٢) **علي بن جعفر** عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سئل عن رجل احتلم فاصاب ثوبه فلم يعلم به حتى كان من غد كيف يصنع قال ان كان رآه وقد صلى فليعد تلك الصلاة ثم ليغتسل وليغسل ثوبه **قلت** هكذا في نسخ وفي البحار نقلا عنه بعد قوله تلك الصلاة ثم ليغسله وهو مطابق لما رواه الحميري في قرب الاسناد عن علي بن جعفر عليه السلام

باب ٣٢ وجوب الاعادة في الوقت واستحبابها في القضاء بعده على من علم بالنجاسة فلم يغسلها ثم نسيها وقت الصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلوته وهو في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه ليعد صلوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان كنت اهرقت الماء فوضأت وشبهت ان تستنجي حتى فرغت من صلوتك ثم ذكرت فعليك ان تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلوة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن موسى بن جعفر عن ابائه قال قال علي عليهم السلام من صلى في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه فليعد صلوته (٤) **الصدوق** في المقنع وان بلت فاصاب فخذك نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة

باب ٣٣ طهارة الفئ

(١) **فقه الرضا** عليه السلام الافضل ان تنزح

في بيان النجاسات والآنية

الا ما اوجب عليك في خروجه اعادة الوضوء لا يجب عليك اعادة الا من بول او غائط او نفض الفي او الغلس الخبر **باب ٣٤ طهارة ما يشترى من مسلم**
ومن سوق المسلمين والحكم بذكاته ما لم يعلم انه ميتة وحكم ما يوجد بارضهم (١) **القطب الراوندي** في الخرايج روى عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد
في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لا وصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وامرني ان اسأله الدعاء للعلة التي هو فيها واسأله عن الوبر يحمل
اليه الى ان ذكر في آخر التوقيع الذي خرج عن الحجة عليه السلام والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارضنا يذبح النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه فاذا ذبح اجتنبه
او يخالف شيئا بدنه (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاءك من بياع اليمن فضل فيه
ولا تسأل عنه (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق
مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين فقال يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه نفسد ليس لما فيها بقاء فان جاء طالبها غرم له الثمن فقالوا يا امير
المؤمنين لا نعلم سفرة ذبحي ولا سفرة مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن
جعفر عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن سفرة وجدت في الطريق فيها لحم كثير وخبز كثير وبيض وفيها سكين فقال يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه نفسد فاذا جاء
طالبها غرم له فضالوا يا امير المؤمنين لا نعلم اسفرة ذبحي ام سفرة مجوسي فقال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه
انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة وما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من
عمله وبيع في سوق المسلمين فكله (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم تخلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبسها فلا
تصل فيها وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع **باب ٣٥ وجوب غسل الانا من الخمر ثلثا وجواز استعماله بعد ذلك** (١)
الحميري في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سئلته عن الشراب في الاناء يشرب فيه الخمر قدحان عيدان او باطية
قال اذا غسله فلا باس وسئلته عن دن الخمر ايجعل فيه الخل والزيتون او شبهه قال اذا غسل فلا باس ورواه علي بن جعفر في كتابه **باب ٣٦ ما يكره من اواني**
الخمر (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا خير فيه قلت فالنبيذ قال انهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال انهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء
القرع والمزفت الدنان والحنتم الجرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصيروها اجواف ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر
باب ٣٧ عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ وعدم جواز الصلوة فيه وتحريم الانتفاع بها وكراهة الصلوة فيما يشترى ممن يستحل الميتة بالدباغ (١) **فقه**
الرضا عليه السلام لا تصل في جلد الميتة على كل حال **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **عوالي اللئالي** قد صح عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تنتفعوا من
الميتة باهاب ولا عصب (٣) **وروى** شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن حكيم قال قرء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ارض جهينة وانا
غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٤) **وروى** عن الباقر عليه السلام انه سئل عن جلد الميتة ايلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين مرة
(٥) **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام انه كتب الى المامون ولا تصل في جلود الميتة
(٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت و
قال الميتة نجس وان دبغت (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصل بجلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة انا اهل بيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٨)
وعن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عظم ولا عصب (٩) **وعن** الصادق عن ابائه عن النبي
صلى الله عليهم قال الميتة نجس وان دبغت **وكان** علي بن الحسين عليهما السلام له جبة من فراء العراق يلبسها فاذا حضرت الصلوة نزعها (١٠) **الصدوق**
في العلل عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك لانهما كانتا من جلد حمار ميت (١١) **وفي** كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن حاتم عن احمد بن عيسى
الوشاء عن احمد بن طاهر عن محمد بن بحر عن احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال دخلت مع احمد بن اسحق على ابي محمد عليه السلام وعلى فخذه الايمن غلام
يناسب المشتري في الخلقة الى ان قال قال فالمسائل التي اردت ان تسئل عنها قلت على حالها يا مولاي قال سل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها
فقلت له مولاناه وابن مولانا الى ان قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان

كتاب الطهارة

فقهاء الفريقين بزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال ع من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطبين اما ان تكون صلوة موسى عليه السلام فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة وان كانت مقدسة مطهرة فليس بامنع و اطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام انه لم يعرف الحلال من الحرام ولم يعلم ما جازت الصلوة فيه مما لم تجز فهذا كفر الخبر ورواه في البحار عن الامالي الطوسي عن عبد الباقي بن يزداد عن عبد الله بن محمد الثعالبي عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله مثله وقال رحمه الله يظهر منه ان الخبر الاول محمول على التقية ومع قطع النظر عنه محمول على عدم علمه بذلك او انه لم يكن يصلي فيها ان جوزنا الاستعمال في غيرها او لم يكن في شرعه تحريم الصلوة في جلد الميتة (١٢) الحسن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصديق لا يجيء فرو من العراق فكان اذا اراد ان يصلي نزعها فطرحها **باب ٣٨** نجاسة القطعة التي تقطع من الانسان والحيوانات (١) **عنه** عن الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كل شيء سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شيء سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهو ميتة لا يؤكل **باب ٣٩** حكم اشتباه النجس بالطاهر من الثوب والاناء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان معك اناء ان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم يعلم في ايهما هو فتيمما جميعا وليهتم (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره من كان عليه ثوبان فاصاب احدهما بول او قذر او جنابة ولم يدر اي الثوبين اصاب اكثر القذر فانه يصلي في هذا وفي هذا واذا وجد الماء غسلهما جميعا **قال** في البحار والظاهر انه اخذه من الرواية لانه من ارباب النصوص **باب ٤٠** عدم جواز استعمال اواني الذهب والفضة خاصة دون الصفر وغيره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٣) **ابن الشيخ** الطوسي ره في امالية عن والده عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن الفضل بن محمد بن المسيب عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه الصادق عليهم السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام انه سئل عن الدنانير والدراهم وما على الناس فيها فقال ابو جعفر عليه السلام هي خزائن الله في ارضه جعلها الله مصلحة الخلق وبها تستقيم شئونهم ومطالبهم من اكثر له منها فظام بحق الله فيها واداى زكوتها فذاك الذي طاب وخلصت له ومن اكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنية فذاك الذي حق على عبد الله عز وجل في كتابه بقول الله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (٣) **علي بن** جعفر عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سئلته عن الارض ياكل فانامهم اذا كانوا ياكلون الميتة والخنزير قال لا ولا في آنية الذهب والفضة (٤) **البيان** عن المجازات النبوية للسيد الرضي رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله للشارب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم برفع النار والاكثر من الروايات على نصبها وقد روي عنه ع انه قال من شرب بهما في الدنيا لم يشرب بهما في الآخرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة (٦) **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس للعياشي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لها نارا رسول الله صلى الله عليه وآله عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الذهب والفضة (٧) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله الذين يشربون في آنية الفضة انما يجرجر في بطونهم نار جهنم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٩) **الاحسائي** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن استعمال اواني الذهب والفضة **باب ٤١** حكم الآلات المتخذة من الذهب والفضة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس المضربة الى ان قال وكان له درع يسمى ذات الفضول وكانت له ثلاث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها الخبر (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبسها فكنت اجرها على الارض وفيها ثلاث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة وقائمه من فضة وما بين ذلك حلق من فضة (٤) **السيد** علي بن طاوس في امان الاخطار عن كتاب منية الداعي وغنية الواعي للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا الفقيه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن عم والد ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدورستي عن والده عن الصدوق وه واخبرني جدي قال حدثني والدي الفقيه ابو الحسن

عن جماعة

عن جماعة من اصحابنا منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد المعادي وابو بكر محمد بن علي العبري وابو جعفر محمد بن ابرهيم المدايني
عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن
على عليهم السلام قال لما مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت ام جعفر زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها الى ان قالت وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر انه قال
فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي فدعاني فلما سرت اليه وجلست بين يديه دعا بروق ظبي من ادم فقامت ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا
الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له مضبة من فضة مصفوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن الخبر (٥) **ابن**
شهر آشوب في مناقبه كان له صلى الله عليه وآله منطقة من ادم مشور فيها ثلث حلق من فضة والابزيم والطرف من فضة وكان له قدح مضبب ثلث
ضبات فضة (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان فقال كان ابي عليه السلام يحلي اولاده وشنانه بالذهب
والفضة ولا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه
من فضة **باب ٤٢** طهارة ما لا تحله الحياة من الميتة غير نجس العين ان اخذ جزا او غسل موضع الملاقاة (١) **الصدوق** في الهداية عشرة اشياء من الميتة
زكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر شعر
الانسان وكل شئ سقط من الحي فهو ميتة الى ان قال ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلى فيه وعليه اذا كان طاهرا
خلاف شعور الناس **باب ٤٣** وجوب تعفير الاناء بالتراب من ولوغ الكلب ثم غسله بالماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع كلب في الماء او شرب منه
اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء (٢) **الصدوق** في المقنع فان ولغ كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء
ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجف (٣) **عوالي اللئالي** روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
احديهن بالتراب (٤) **وعنه** ص قال طهور اناكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالتراب ثم بالماء **وروى** الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في ولوغ الكلب
في الاناء قال اغسله بالتراب مرة ثم بالماء مرتين **وروى** عمار الساباطي عنه ع اغسله سبعا بالماء **قلت** قال شيخنا الاعظم دام ظله في كتاب الطهارة بعد
ذكر ما دل على وجوب غسل الاناء بالماء مرتين بعد التعفير وبذلك يفيد كله صحيحة الفضل في الكلب انه رجس نجس لا يتوضا بفضله واصبب ذلك الماء ثم اغسله
بالتراب اول مرة ثم بالماء وغيرها من الروايات المطلقة مضافا الى المحكي عن المعتبر والمنتهى زيادة لفظ مرتين في الصحيحة وتبعهما غيرهما ولا يبعد جواز الزيادة
في بعض الكتب المعتبرة والاصح شهد جماعة بخلو الكتب المعتبرة عندهم عن هذه الزيادة وحكي وجودها في عوالي اللئالي لابن ابي جمهور وفي الرضوي وشرعوا بجوابها
قوله ع اغسله بالتراب اول مرة والاكان المناسب ان يقال اغسله بالتراب ثم بالماء انتهى ولا يخفى ان متن الخبر في العوالي كذلك وعليه لا محل للاشعار والعجب من
صاحب الوسائل انه لم يلتفت الى نسخة المعتبر والظاهر ان المحقق اخذ الخبر من كتاب الحسين بن سعيد واخاه او حريز ومن وقف على ما في التهذيب من الخلل الكثير
في متون اكثر الاخبار واسانيدها علم ان ما في المعتبر اصح واولى بالاخذ والاعتماد لاتقان صاحبه وضبطه والله العالم **باب ٤٤** ان اواني المشركين
طاهرة ما لم يعلم نجاستها واستحباب اجتنابها (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك اكل من طعام اليهودي والنصراني فقال لا اما كان ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحرجا لكن ادعه تنزها له وتبعثه ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير **باب ٤٥**
طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها او يستعملونه مما لم يعلم تنجسهم لها واستحباب تطهيرها اورشها بالماء (١) **دعائم الاسلام** ورخصوا
عليهم السلام في الثياب التي يعملها المشركون مما لم يلبسوها او تظهر فيها نجاسة **باب ٤٦** ان طين المطر طاهر حتى تعلم نجاسته واستحباب غسله بعد ثلثة ايام
(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحاري لا ينجس ورخص ان طين المطر في القصبات
يجوز الصلوة فيه لطول الشتوة (٣) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في طين المطر مالم يغلب عليه النجاسة وتغيره **باب ٤٧** استحباب استعمال
اقداح الشام والخزف وكراهة فخار مصر (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة في صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في مشربه
وكان يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب وفي الجاود ويشرب في الخزف (٢) **العياشي** عن بكار بن ابي الزرقا
عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اني اكره ان اكل شيئا في فخار مصر (٣) **وعن** علي بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخار مصر ولا تغسلوا وسخكم
بطينها فانها تورث الدلة وتذهب بالغيرة **باب ٤٨** طهارة الخمر ان انقلبت خلا وانما حتى فاذا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان صب في الخمر خل لم يحل اكله
حتى يمضي عليه ايام وتصير خلا ثم كل بعد ذلك (٢) **كتاب** حسين بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الخمر يجعل منه

كتاب الطهارة

١ لحل قال الا ما كان من قبل نفسه **باب ٤٩** طهارة الدود الذي يقع من الكنيف والمقعدة الا ان يرى معه نجاسة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرج منك بحب الضرع وكان فيه ثفل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثفل فلا وضوء عليك ولا استنجاء **باب ٥٠** نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي

٢ عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان مسفوحا سواء وما كان رشحا اقل من مقدار درهم جازت الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل **باب ٥١**

١ طهارة الحديد (١) **نقد** عن الجعفريات بالاسناد الى علي عليه السلام مسلسل عن جده قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء قال لا باس لم يزده

٢ ذلك الا طهارة (٢) **كتاب** دريست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الاظافر فقال اكره ذلك الا ان يكون

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم كرهوا الى الوضوء من الحجامة الى ان قال ولا قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا

٤ حلق الرأس واذا مسّ جلدك الماء فحسن (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف فقال السيف في الصلوة كالرداء **باب ٥٢**

١ نوادر ابواب النجاسات والاوانى (١) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء

٢ فلن تنجس ابدا (٢) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن لا ينجسه شيء (٣)

٣ **الراوندي** في الخرائج روي ان يهوديا قال لعلي عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله قال ان في كل زمانة جنة وان في كسرك واحدة واكلها فقال عليه السلام

٤ صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب يده على لحيته فوقعت جنة فنأولها واكلها وقال لهم اكلها الكافر والحمد لله **قال** في البحار بد بظاهره على طهارة

٥ اهل الكتاب او طهارة ما لا تحله الحيوة من الكافر ويمكن حمله على انه اكلها بعد الغسل او على انها لم تلاق لحيته بالاعجاز والحمل على عدم السراية بعيد (٤)

٤ **علي بن** ابي طالب روى سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان اعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله صبوا عليه سجلا من ماء او قال

٥ ذنوبا من ماء (٥) **وروى** عن جرير بن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن انه قال في قصة الاعرابي انه قال خذوا

٦ ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه (٦) **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال للعجوز اذا جاءت في غسل دم الحيض حتيه ثم اقرصيه قرصا عليه

٧ بالماء (٧) **العياشي** عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت رباعيته الى ان قال واشتكت

٨ لثته فقال انشكك يا ربيعا وعدتي فانك ان شئت لم تعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما على ان كنت فقال اما رسول الله لزقت الارض فقال ذاك الظن

٩ بك فقال يا علي ايتني بماء فاتاه في مجحمة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله قدحا فاه وقال ايتني بيدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله صلى الله

١٠ عليه وآله عن لحيته (٨) **علي بن** عيسى في كشف الغمة عن بشير الحارثي انه قال حضرت يوم احد وانا غلام فرأيت ابن قمئة علا رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف

١١ فوقع على وكبته فخرة الى ان قال وسال الدم من جبهته حتى اخضل لحيته وكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل الدم عن وجهه الخبر **وذكر** احمد بن حنبل في

١٢ مسنده عن ابي حازم قال كان علي عليه السلام يجيء بالماء في ترسه وفاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه (٩) **الصدوق** في المقنع فان قطر في قطرة خمر او نبيذ مسكر في

١٣ قدر فيه لحم ومرق كثير اهريق المرق واطعم اهل الذمة او الكلب او بعه وكل وان قطر دم فلا باس فان الدم ناكله النار (١٠) **الجعفريات** اخبرنا

١٤ عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان اسامة بن

١٥ زيد شج في جبهته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمص الدم ثم يمجه (١١) **الطبرسي** في مجمع البيان عن الواحدي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي قال

١٦ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وكانت فاطمة بنته عليها السلام تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب عليه السلام يسكب

١٧ عليه بالمجن الخبر (١٢) **البحار** عن كتاب ضياء الحقوق للصوفي باسناده قال قيل لابي عبد الله عليه السلام لم سمي المؤمن مؤمنا قال لانه اشفق المؤمن من اسمائه

١٨ تعالى فسماه مؤمنا وانما سمي المؤمن لانه يؤمن من عذاب الله ثم ويؤمن على الله يوم القيمة فيجيز ذلك لانه لو اكل او شرب او قام او قعد او نام او نكح او مر بموضع

١٩ قذر حوله الله ثم من سبع ارضين طهورا الا يصل اليه من قذرها شيء الخبر **قال** في البحار بموضع قذر كانه متعلق بجميع الافعال المتقدمة (١٣) **القطب**

٢٠ الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الدعبة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار الى ان قال ورجل لا يجتنب من البول فهو يجر معائه في النار

صورة عبارة المؤلف متع الله المسلمين ببقائه

هذا آخر الجزء الاول من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل تأليف العبد المذنب المسيء حسين محمد تقي ابن عليجه النوري الطبرسي ويتلوه في الجزء الثاني

كتاب الصلوة انشاء الله وكتب بيده الجانية الداثرة مؤلفه حشره الله مع مواليه الائمة الطاهرة في عصر يوم الاربعا السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة ١٢٩٤ هجرية

مصليا على سيد المرسلين وآله الطاهرين وسلم

المجلد الثاني من مجلدات كتاب مستطاب مستدرك الوسائل

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين وبعد فيقول العبد المذنب السيئ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي نور الله قلبه بنور العلم والعمل وآمنه من كثرة الخطاء والزلل كتاب الصلوة من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل فهرست انواع الابواب

ابواب اعداد الفرايض ونوافلها — ابواب المواقيت — ابواب القبلة — ابواب لباس المصلي

ابواب احكام الملابس — ابواب مكان المصلي — ابواب احكام المساجد — ابواب احكام المساكن

ابواب ما يسجد عليه — ابواب الاذان والاقامة — ابواب افعال الصلوة — ابواب القيام

ابواب النية — ابواب تكبيرة الافتتاح — ابواب القرائة في الصلوة — ابواب القرائة في غير الصلوة

ابواب القنوت — ابواب الركوع — ابواب السجود — ابواب التشهد

ابواب التسليم — ابواب التعقيب وما يناسبه — ابواب سجدة الشكر — ابواب الدعاء

ابواب الذكر — ابواب قواطع الصلوة — ابواب الجمعة — ابواب صلوة العيد

ابواب صلوة الايات — ابواب صلوة الاستسقاء — ابواب نافلة شهر رمضان — ابواب صلوة جعفر

ابواب صلوة الاستخارة — ابواب بقية الصلوات المندوبة — ابواب الخلل الواقع في الصلوة — ابواب قضاء الصلوة

ابواب صلوة الجماعة — ابواب صلوة الخوف والمطاردة — ابواب صلوة المسافر — تفصيل الابواب

في وجوب الصلوة

ابواب اعداد الفرايض ونوافلها وما يناسبها باب ١ وجوب الصلوة

١ (١) محمد بن العياشي في تفسيره عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكن الامر ضيق ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا (٢) وعن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الى ان قال انما عنى الله كتابا موقوتا اى واجبا يعني بها انها من الفريضة (٣) وعن عبيد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سئلته عن قول الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتاب واجب الخبر (٤) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما يعني وجوبها على المؤمنين الخبر وعن زرارة عنه عن ذرة في الآية نفسها يعني بذلك وجوبها على المؤمنين (٥) وعن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما عنى وجوبها على المؤمنين ولم يعن غيره (٦) وعن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا الخبر (٧) الصدوق في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه الخبر

في وجوب الصلوة والخمس وعدد وجوب صلوة سادسة في كل يوم

باب ٢ وجوب الصلوات الخمس وعدد وجوب صلوة سادسة في كل يوم

١ (١) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار قلت سماهن الله وبينه في كتابه قال نعم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذه الخامسة

٢ (٢) وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما عليهما السلام يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال ايتوني آية في كتاب الله ارجى عندكم الى ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم فما ظن احدكم لو كان في جسده دبر ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم اكان يبقى في جسده دبر فكذلك والله الصلوات الخمس لامتي ورواه الطبرسي عن ابي حمزة مثله (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال فرض الله الصلوة ففرضها خمسين صلوة في اليوم والليلة ثم رحم الله خلقه ولطف بهم فردها الى الخمس صلوات وكان سبب ذلك ان الله عز وجل لما اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين فلم يسأله احد حتى انتهى

كتاب الصلوة

الى موسى عليه السلام مسئلة فاخبره فقال له ارجع الى ربك فاطلب اليه ان يخفف عن امتك فانى لم ازل اعرف من بنى اسرائيل الطاعة حتى نزلت الفرائض فانكرتهم فرجع النبى صلى الله عليه وآله فسئل ربه فحط عنه خمس صلوات فلما انتهى الى موسى عليه السلام اخبره فقال ارجع فرجع فحط عنه خمسا فلم يزل يردده موسى ويحط عنه خمس بعد خمس حتى انتهى الى الخمس فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعاوده ثم قال ابو عبد الله عليه السلام جرى لله موسى عن هذه الآية خيرا (٤) **الديلمى** فى ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة اسرى به وكانت الامم السالفة مفروضا عليهم خمسون صلوة فى خمسين وتناوهى من الاصار التى كانت عليهم وقد رفعها عن امتك ثم قال امير المؤمنين عليه السلام فى بيان فضل امة نبينا صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل فرض عليهم فى الليل والنهار خمس صلوات فى خمسة اوقات اثنتان بالليل وثلث بالنهار ثم جعل هذه الخمس صلوات تعدل خمسين صلوات وجعلها كفارة خطاياهم فقال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات يقول صلوات الخمس تكفر الذنوب ما اجتنب العبد الكبائر

(٥) **الصدوق** فى الامالى عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن محمد بن احمد الهمدانى عن الحسن بن على الشامى عن ابيه عن ابى جرير عن عطاء المزنى رفعه عن عبد الصمد بن غنم قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وانتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فمر على موسى فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع فاسئله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عن امتك فانى كنت فى بنى اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربى مما ارجع اليه (٦) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو كان على باب احدكم نهر فاغتسل منه كل يوم خمس مرات هل كان يبقى على جسده من الدرن شئ انما مثل الصلوة مثل النهر الذى يبقى الدرن كلما صلى صلوة كان كفارة لذنوبه الا ذنب اخرجه من الايمان مقيم عليه (٧) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام قال الصلوات الخمس كفارة لما بينهن مما اجتنب الكبائر وهى التى قال الله ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (٨) **الشيخ المفيد** فى الامالى باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما مثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار بين يدى باب احدكم يغتسل منه فى اليوم اعشى الات فكما ينقى بدنه من الدرن بتواتر الغسل فكذا ينقى من الذنوب مع مداومة الصلوة فلا يبقى من ذنوبه شئ (٩) **القطب الراوندى** فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال الا ان الصلوة مادبة الله فى الارض فدعوا ها لاهل رحمته فى كل يوم خمس مرات (١٠) **ورام** عن رجل انه قال اللهم اغفر لى ولا اراك تفعل فقال له لم يسوء ظنك قال لانى اذنبت فى الجاهلية والاسلام فقال له اما ما اذنبت فى الجاهلية فقد محاه الايمان وما فعلت فى الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما (١١) **الامام العسكرى** عليه السلام فى تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الخمس كفر الله عنه من الذنوب ما بين كل صلوتين وكان كمن على بابه نهر جار يغتسل فيه خمس مرات لا تبقى عليه من الذنوب شيئا الا الموبقات التى هى حجد النبوة والامامة وظلم اخوانه المؤمنين او ترك التقية حتى يضر بنفسه واخوانه المؤمنين (١٢) **الصدوق** فى الخصال عن على بن احمد بن موسى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن عبد الرحيم بن على بن سعيد الجبلى الصيداوى وعبد الله بن الصلت واللفظ له عن الحسن بن نصر الخزاز عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عبد الله بن العباس قال قدم يهوديان اخوان من رؤساء اليهود الى المدينة وذكر مقالاتهم وسؤالاتهم عن ابى بكر وعمر وان عليا عليه السلام اجابهما الى ان قال فما الخمسة قال خمس صلوات المفروضات الخبر (١٣) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله الرازى عن ابى الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى من ولد محمد بن الحنفية عن محمد بن جابر عن عطاء عن طاوس فى حديث طويل ان يهوديا سئل عن اشياء فاطرق راسه وان عليا عليه السلام اجابه الى ان قال قال فما الخمسة فخص صلوات مفروضات على النبى صلى الله عليه وآله الخبر (١٤) **المفيد** فى الاختصاص عن ابن عباس فى حديث طويل يذكر فيه ما سئله عبد الله بن سلام عن النبى صلى الله عليه وآله الى ان قال قال واما الخمسة انزل على وعلى امتى خمس صلوات لم تنزل على من قبلى ولا تفرض على امة بعدى لانه لا نبى بعدى الخبر

باب ٣ استحباب امر الصبيان بالصلوة لست سنين او سبع ووجوب الزامهم بها عند البلوغ

(١) **ابن الشيخ** فى الامالى عن الحسين بن عبد الله الغضائرى عن الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعرى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابى جعفر او ابى عبد الله عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين الى ان قال ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما

الى ربك

٣ استحباب امر الصبيان بالصلوة

قيل له صل ثم يزاد حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه واذا بلغ الصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه
انشاء الله **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن نوادر الحكمة لمحمد بن احمد الاشعري عن فضالة مثله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره
باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء ست سنين واضربوهم اذا
كانوا ابناء سبع سنين وفرقوا بينهم في المضاجع اذا كانوا ابناء عشر سنين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء عشر سنين (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى
الله عليه وآله قال مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في المضاجع اذا بلغوا عشرا **باب ٣**

استحباب امر الصبيان بالجمع بين الصلوتين والتفريق بينهم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يامر الصبيان ان يصلوا المغرب والعشاء جميعا والظهر والعصر جميعا فيقال له يصلون الصلوة في غير وقتها فيقول
هو خير من ان ينامو اعنها **باب ٥** وجوب المحافظة على الصلوة الوسطى وتعيينها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب
عمر بن اذينة فيما رواه عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا جعفر عليه السلام وسئلاه عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال هي صلوة
الظهر الخبر (٢) **وعن** الكراجكي في رسالته الى ولده في فضل صلوة الظهر وذكر انها الصلوة الوسطى التي امرنا الله تعالى في الامر بالمحافظة على الصلوات
فقال عز من قائل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **قال** وجدت في كتاب من الاصول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى صلوة
الظهر وهي اول صلوة انزلها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله **ورايت** في كتاب تفسير القرآن عن الصادقين عليهما السلام من نسخة عتيقة ملتحة عندنا الان
اربعة احاديث بعدة طرق عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قرء حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه حديثان آخران بعد ذكر احاديث (٣) **وروى** ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب علة العلم عن ابي عبد الله
عليه السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وآله (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
انه قال ان الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الجمعة والظهر في سائر الايام وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله
عليه وآله وهي وسط الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر (٥) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة
الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى هي الظهر وكذلك كان يقرئها رسول الله صلى الله
عليه وآله (٦) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم انهما سئلا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها
فرض الله الجمعة (٧) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى هي الوسطى من صلوة النهار وهي صلوة الظهر (٨) **وعن** زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة و
صلوة العصر (٩) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت ما الصلوة الوسطى الى ان قال ثم قال
الوسطى الظهر (١٠) **وعنه** عن محمد بن جمهور رفعه عنهم عليهم السلام حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي الظهر وهي وسط النهار الخبر (١١) **القطب الراوندي**
في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارا وكانوا اشغلوه عن صلوة العصر
رواه في فقه القرآن ايضا وزاد بعد قوله الوسطى صلوة العصر وبعد قوله نارا ثم قال اما انها الصلوة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت
بالحجاب (١٢) **وفيه** عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى وقرآن الفجر انها الصلوة الوسطى **قلت** هذه الاخبار لا تقاوم ما مر من وجوه مع انا
قد اخرجنا في كتابنا فصل الخطاب اخبارا معتبرة صريحة في انه كان في قرائة اهل البيت عليهم السلام والصلوة الوسطى وصلوة العصر فلا بد من الحمل على
التقية **باب ٦** تحريم الاستخفاف بالصلوة والتهاون بها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى بحذف الاسناد عن سيدة النساء
فاطمة ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها انها سئلت اباها محمدا صلى الله عليه وآله فقالت يا ابتاه ما لمن يتهاون بصلوته
من الرجال والنساء قال يا فاطمة من تهاون بصلوته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمسة عشر خصلة ستة منها في دار الدنيا وثلث عند موته وثلث
في قبره وثلث في القيمة اذا خرج من قبره واما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله عز وجل
سيماء الصالحين من وجهه وكل عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرفع دعاؤه الى السماء والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين واما اللواتي تصيب عند

موته فاولهن انه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقي من انهار الدنيا لم يرو عطشه واما اللواتي تصيبه في قبره فاولهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره واما اللواتي تصيبه يوم القيمة اذا خرج من قبره فاولهن ان يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه والثانية يحاسب حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم

٢ (٢) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله عليه السلام فبكت ثم قالت يا ابا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض احدى عينيه ثم قال ادعوا لي قرابتي ومن يطف بي فلما اجتمعوا حوله قال ان شفاعتنا لن تنال مستخفا بالصلوة

٣ (٣) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يحاسب العبد الصلوة فاذا قبلت قبل سائر عمله واذا ردت عليه رد عليه سائر عمله

٤ (٤) فقه الرضا عليه السلام اول ما يحاسب العبد عليه الصلوة فان صحت له الصلوة صحت له ما سواها وان ردت ردت ما سواها واياك ان تكسل عنها او تتوانى فيها او تتهاون بحقها او تضيع حدها وحدودها او تنقرها نقر الديك او تستخف بها او تشتغل عنها بشيء من عرض الدنيا او تصلي بغير وقتها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله

٥ (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشينن احدكم وجه دينكم ولكل شيء انف وانف الصلوة التكبير

٦ (٦) الشهيد الثاني في اسرار الصلوة عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والله ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلوة واحدة فاي شيء اشد من هذا والله انكم لتعرفون من جيرانكم واصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ان الله عز وجل لا يقبل الا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به

٧ (٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احسن صلوته حتى تراها الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة

باب ٧ تحريم اضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائبا ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرى عليه فالقاه في العظائم ورواه في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عنه مثله مع اختلاف يسير

٢ (٢) الصدوق في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن الصادق عليه السلام قال احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة

٣ (٣) المفيد في الاختصاص عن ابن ابي العلاء مثله وفي مجالسه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن محمد عن سليمان بن سابق عن احمد بن محمد عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس بعد كلام تكلم به عليكم بالصلوة عليكم بالصلوة فانها عمود دينكم كابدوا بالليل بالصلوة واذكروا الله كثيرا يكفر سيئاتكم الخبر

٤ (٤) صحيفة الرضا عليه السلام عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة يدعو العبد فاول شيء يسئل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زخ به في النار

٥ (٥) وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشر مع قارون وهامان وفرعون وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلوته واداء سنة نبيه

٦ (٦) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر انظر صلوة الظهر الى ان قال واعلم يا محمد ان كل شيء يتبع لصلوتك واعلم ان من ضيع الصلوة فهو لغيرها اضيع

٧ (٧) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال اوصيكم بالصلوة التي هي عمود الدين وقوام الاسلام فلا تغفلوا عنها

٨ (٨) وعن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا ذكر له رجلا افعال الهتك وارتكب المحارم واستخف بالفرائض حتى انه ترك الصلوة وكان متكئا فاستوى جالسا وقال ترك الصلوة المكتوبة ان ترك الصلوة المكتوبة عند الله عظيم

٩ (٩) العياشي في تفسيره عن ادريس القمي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها

١٠ (١٠) ابن الشيخ الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن الفضل بن محمد الشعراني عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر عن ابيه الصادق عليه السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن ابيه عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اوصيكم بالصلوة وحفظها فانها خير العمل وهي عمود دينكم الخبر

١١ (١١) المحقق في المعتبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن

٧ في تحريم اضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها

١٢ ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن اجزء عليه (١٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول فيما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته الصلوة
١ الصلوة الصلوة الخبر **باب ٨ وجوب اتمام الصلوة وافاضتها** (١) **الجعفريات** باسناده اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الصلوة على اربعة اسهم الى ان قال فاذا هو اتم ركوعها
وسجودها واتم تسبيحها صعدت الى السماء لها نور يتلألأ كالوصيف لها ابواب السماء وتقول حافظت على حفظك الله وتقول الملائكة صلى الله على
صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم تسبيحها صعدت لها ظلمة وغلق ابواب السماء دونها وتقول ضيعتني ضيعك الله وضرب بها وجهه **وبهذا** الاسناد
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان امتي من وفى استوفى (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام للمصلي ثلث خصال ينبغي
عليه البر من اعنان السماء الى مفرق راسه يحف به الملائكة من قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي لو تعلم من تناجي ومن ينظر اليك ما انفلت ولا
٣ زلت من موضعك ابدا (٣) **البرقي** في المحاسن عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة عمود الدين
٤ مثلها كمثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود ثبت الاوتاد والاطناب واذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتد ولا طنب (٤) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز
الفوائد قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني اقم الصلوة فانما مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط فان العمود اذا استقام نفعت الاطناب والاوتاد والظلال
٥ وان لم يستقم لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول ما ينظر في عمل العبد في يوم القيمة في صلوته فان
٦ قبلت نظر في غيرها وان لم تقبل لم ينظر في عمله شيء (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احرم العبد المسلم في صلوته اقبل الله
٧ اليه بوجهه وكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فاذا اعرض اعرض الله عنه ووكل الى الملك (٧) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة
من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله
عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ما من مؤمن يقوم الى الصلوة الا تناثر عليه البر
٨ ما بينه وبين العرش وكل به ملك ينادي يا ابن ادم لو تعلم ما لك في صلوتك ومن تناجي ما سئمت ولا انفتلت (٨) **البحار** عن كتاب الامامة
والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه
٩ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان من وفى استوفى (٩) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب المشيخة للحسن بن
محبوب عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود
١٠ اليها ابدا ثم اضرب ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه (١٠) **فقه الرضا**
عليه السلام قال للمصلي ثلث خصال ينبغي عليه البر من اعنان السماء الى مفرق راسه يحف به الملائكة من موضع قدميه الى عنان السماء وينادي منادٍ لو يعلم
المصلي ما له في الصلوة من الفضل والكرامة ما انفتل واذا احرم العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان
اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفع صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل
ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطي الله القلب الغافل شيئا وانما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة وقال قبل ان الصلوة افضل العبادة لله و
١١ هي احسن صورة خلقها الله فمن اداها بكمالها وتمامها افتدى واجتحفها ومن نقصها او نقص منها ضرب بها وجهه (١١) **تفسير** الامام عليه السلام في قوله تعالى
واقيموا الصلوة اي باتمام وضوئها وتكبيرها وقيامها وقرائتها وركوعها وسجودها وحدودها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما عبد التفت في
صلوته قال الله يا عبدي الى من تقصد وتطلب ارباً غيري تريد ودقيباً سواي تطلب اوجواداً اجلالي تتغي وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين واضل المعطين
اثيبك ثواباً لا يحصى قدمها قبل على قلبك مقبل وملائكتي عليك مقبلون فان اقبل الى عنه ثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان
اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه فما كان منه فان التفت ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت في الرابعة
اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول ولا تكن عبدي الى ما توليت وقال عليه السلام في قوله عز وجل يقيمون الصلوة ثم وصفهم بعد فقال يصلون الصلوة
١٢ يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها (١٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
١٣ اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها (١٣) **وعنه** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يتم وضوءه وركوعه وخشوعه في صلوته خداج يعني
١٤ ناقصة غير تامة (١٤) **وعنه** عليه السلام قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد (١٥) **وعنه** عليه السلام
١٥

كتاب الصلوة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال فاذا هو اتم ركوعها وسجودها واتمهما صعدت الى السماء لها نور يتلألأ ويفتح ابواب السماء لها وتقول حافظت على حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم سجودها صعدت ولها ظلمة وغلقت ابواب السماء دونها وتقول ضيعتني ضيعك الله ويضرب بها وجهه (١٤) **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوة فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم حمد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل عليين (١٧) **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها (١٨) **جعفر بن** احمد الفتي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق صلوته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها وسجودها

باب ٩ كراهة تخفيف الصلوة

١ **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام ان رجلا من اصحاب علي عليه السلام يقال له قيس كان يصلي فلما صلى ركعة اقبل اسود فضاربه في موضع السجود فلما انحى جبينه عن موضعه تطوق الاسود في عنقه ثم انساب في قميصه فاتى اهله يوما من الفرع فحضرت الصلوة فرأته حضرت الحمامة فلما صليت ركعة اقبل اضحى يخوفني فاقبلت على صلوتي فلم اخفها ولم ينقص منها شيء فدنا مني ثم رجع الى الحمامة فلما فرغت من صلوتي ولم اخف دعاني دعوت بعضهم فقلت دونك الافعى تحت الحمامة فقتله ومن لم يخف الا الله كفاه (٢) **الشيخ** الطوسي في امالية باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجة يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج (٣) **ابن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا ادلكم على اكسل الناس وابخل الناس واجبن الناس واعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله الى ان قال واما اسرق الناس فالذي يسرق من صلوته فصلوته تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه الخبز (٤) **البحار** عن اصل من اصول الاصحاب عن احمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الشارق من يسرق الناس ولكنه الذي يسرق الصلوة (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه ثم جلس في عصابة فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وآله ينظر اليه فقال لئن مات هذا الرجل وهذا على غير ملة محمد لينقرن صلوته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا ياكل الا تمرة او تمرتين فما يغنيان عنه فاسبغوا الوضوء واتموا الركوع والسجود

باب ١٠ استحباب اخبات الصلوة على غيرها من العبادات المندوبة

١ **العياشي** في تفسيره عن الحسين بن احمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان طاعة الله عز وجل خدمة في الارض فليس شيء من خدمة يعدل الصلوة من ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب (٢) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما عليهما السلام يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اية آية وكتاب الله ارجى عندكم فقال بعضهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال فقال حسنة وليست اياها وقال بعضهم ومن يعمل سوء او يظلم نفسه الآية قال حسنة وليست اياها وقال بعضهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حسنة وليست اياها قال ثم اجمع الناس فقال ما لكم يا معشر المسلمين قالوا لا والله ما عندنا شيء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ارجى آية في كتاب الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وقرء الآية كلها وقال يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان احدكم ليقوم الى وضوئه فيتساقط عن جوارحه الذنوب فاذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلوته وعليه من ذنوبه شيء كهيئة ولدته امه فان اصاب شيئا بين الصلوتين كان له مثل ذلك حتى عد الخمس الخبر ورواه في مجمع البيان عنه مثله (٣) **وعن** زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال انما عنى بها الصلوة (٤) **الشيخ** الطوسي في امالية عن الحسين بن عبد الله عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن زرعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا الخبر (٥) **وعن** جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن يحيى بن زكريا عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ان الله جعل قرة عيني في الصلوة وحببها الي كما حبب الى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل الطعام شبع والظمآن اذا شرب الماء روي انا لا اشبع من الصلوة (٦)

ابواب وجوب الصلوة

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال احب الاعمال الى الله الصلوة فماشئ احسن من ان يغتسل الرجل او يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يبرز حيث لا يراه احد فيشرف عليه وهو راكع وساجد ان العبد اذا سجد نادى ابليس يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت واقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد (٧) جعفر بن احمد الفقي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان افضل الاعمال عند الله يوم القيمة الصلوة الخبر (٨) وعن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة ما الصلوة قال الصلوة خير موضوع استكثر ام استقل (٩) النفلية للشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (١٠) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث يذكر فيه صفات القائم في وصاياه لابنه قال اعلم صوما يقطع شهوتك لا تصم صوما يقطع صلوتك لا تضم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام الخبر ورواه القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام مثله وفيه فان الصلوة اعظم عند الله من الصوم (١١) فقه الرضا عليه السلام قال اعلم ان افضل الفرايض بعد معرفة الله جل وعز الصلوة الخمس (١٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس عمل احب الى الله عز وجل من الصلوة فلا يشغلكم عن اوقاتها شئ من امور الدنيا فان الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم عن صلوتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها (١٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انجوا انفسكم اعلموا وخير اعمالكم الصلوة (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا

باب ١١ ثبوت الكفر والارتداد بترك الصلوة الواجبة جحودا او استخفافا بها

(١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله من ترك صلوته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال من بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فالا ابالي ان يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا بينه وبين الله نقمة فمهما ما اقام الصلوة لوقتها واتمها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافا بحقها واتمها على غيرها ابرء الله اليه من عمله ذلك ثم مشيته الى الله عز وجل اما ان يعذبه واما ان يغفر له (٤) العياشي في تفسيره عن عبيد بن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل انتهى اقول يدل على ان ترك الصلوة من غير سقم ولا شغل قال قلت له الكبائر اعظم الذنوب قال نعم قلت هي اعظم من ترك الصلوة قال اذا ترك الصلوة تركا ليس من امره كان لاحد في واحدة من السبعة (٥) وعن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل حتى يدعه اجمع قال من الذي يدع الصلوة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني النوم

باب ١٢ استحباب ابتداء النوافل

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة قربان كل تقي (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام وذكر مثله (٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٤) وعنه بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (٥) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام الصلوة قربان كل تقي (٦) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٧) وعنه عليه السلام قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال اعني عليه بكثرة السجود (٨) الشيخ الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حمزة عن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ما من رجل يجعل جبهته وثفنتيه من بقاع الارض الا شهدت له يوم القيمة يا اباذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض يتباكين بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل او عبد وضع جبهته عليك ساجدا

كتاب الصلوة

الله من قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قال نعم اهترت وانشرحت وترى ان لها الفضل على جارحها **باب ١٣** عدد فرايض اليومية ونوافلها

١ وجملة من احكامها (١) **الشيخ** الطوسي في امالية عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن علي بن محمد العلوي عن محمد بن احمد المكتب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله عز وجل انما فرض على الناس في اليوم والليلة سبع عشر ركعة عن اتى بهالم يسئله الله عز وجل عما سواها وانما اضاف اليها رسول الله صلى الله عليه واله مثليها اتيم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله لا يعذب على كثرة

٢ الصلوة والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اما الحتان فرض عن تمام احد وخمسين ركعة في كل يوم وليلة قيل وكيف ذلك قال ثمان ركعات قبل الظهر وهي صلوة الزوال وصلوة الاوابين حين تزول الشمس قبل الفريضة واربع بعد الفريضة واربع قبل صلوة العصر ثم صلوة الفريضة لا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس ويبدء في صلوة المغرب بالفريضة ثم يصلي بعدها السنة اربع ركعات وبعد العشاء ركعتان من جلوس تعدان بركعة واحدة لاثار وينا عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم ثم صلوة الليل ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات وركعتا الفجر قبل صلوة الفجر فذلك اربع وثلثون ركعة مثلا الفريضة والفريضة سبع عشرة ركعة

٣ فصار الجميع احد وخمسين ركعة في كل يوم وليلة (٣) **وفيه** عنه انه ذكر الفريضة سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة ثم قال والسنة ضعفا ذلك جعلت

٤ فداك للفريضة ما نقص العبد او غفل او سها عنه من الفريضة اتمها بالسنة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الفريضة والنافلة في اليوم والليلة احد وخمسون ركعة الفرض منها سبع عشرة ركعة فريضة واربع وثلثون ركعة سنة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه فريضة الحضر الى ان قال والنوافل في الحضر مثلا الفريضة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال فرض علي وفي سبع عشرة ركعة ففرضت على نفسي واهل بيتي وشيعتي باز آء كل ركعة ركعتين لتتم بذلك الفرايض ما لحقه من التقصير والنقص منها ثمان ركعات قبل

٥ زوال الشمس وهي صلوة الاوابين وثمان بعد الظهر وهي صلوة الخاشعين وثمان ركعات صلوة الليل وهي صلوة الخائفين وثلث ركعات الوتر وهي صلوة الراغبين وركعتان عند الفجر وهي صلوة الحامدين (٥) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام في حديث طويل في اسولة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال الله تعم لنبيه صلى الله عليه واله وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين

٦ صلوة في خمسين وقتا وهي من الاصار والاغلال التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي احد وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين صلوة (٦) **العياشي** في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال سئلت علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم اليوم عليه قال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد وزاد في الصلوة رسول الله صلى الله عليه واله سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين واقر الفجر على ما فرضت عليه بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض وتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر

٧ كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهد ملائكة الليل وملائكة النهار (٧) **الحسين بن حمدان** الحصيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري الحسين بن غياث والحسن بن سعيد والحسين بن ابرهيم وحمدان بن حمدان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومجلي بن احمد بن الحبيب وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة بلغ نيف وسبعين رجلا خرج الى سر من راى لتهنية ابي محمد عليه السلام بولادة المهدي عليه السلام في حديث طويل قال ابو محمد عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه واله اني خصصتك وعليا وعجل منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احد

٨ وخمسين الجبر (٨) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الظاهرة عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من رجل من فقرآء شيعتنا الا ولين عليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحد والخميس ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر

٩ الجبر (٩) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام في وصيته لعبد الله بن جندب يا ابن جندب انما شيعتنا يعرفون بخصال شتى بالسخا وبالبذل للاخوان وبان يصلون الخمس لبلا ونهارا الجبر **باب ١٤** جواز الاقتصار في نافلة العصر على ست ركعات او اربع وفي نافلة المغرب

١ على ركعتين وترك نافلة العشآء (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الشيخ الطوسي عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لنفلوا ولو ركعتين خفيفتين قال لقرء فيهما الحمد وحدها فانا

يا رسول الله فنى اصليهما قال لا ما بين المغرب والعشاء (٣) وبالاسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلى ركعتين كتبا له فى عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة وعمرة مبرورة **باب ١٥ جواز ترك النوافل** (١) **الشيخ** الطبرسى فى اعلام الورى نقلا عن نوادر الحكمة باسناده عن عمار الاحمسى قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وانما اريد ان اسأله عن صلوة الليل وكيف هى فقلت السلام عليك يا بن رسول الله فقال اجل والله انا ولده وما نحن بذرى قرابته من اتقى الله بالصلوة الخمس المفروضات لم يسئل عما سوى ذلك فاكتفيت بذلك (٢) **نهج البلاغة** قال عليه السلام اذا اضرت النوافل بالفرايض فارفضوها وقال عليه السلام قليل يدوم عليه ربى من كثير تملون اذا اضرت النوافل بالفرايض فارفضوها وقال عليه السلام فيما كتب الى الحرث الهمدانى واطع الله فى جمل امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك فى العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لابد من قضائها وتعاهدها عند محلها (٣) **الشهيد** الثانى ره فى الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة والبحار عن اعلام الدين للديلمى قال الصادق عليه السلام ان القلب يحيى ويموت فاحيى قلبك بالتطوع واذا مات فاقبره على الفرايض (٤) **وعن** الثانى قال الرضا عليه السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا وانشاطا وفتورا فاذا اقبلت بصرت وفهمت واذا ادبرت كلت وملت فخذوها عند اقبالها ونشاطها واتركوها عند ادبارها وفتورها **ورواه** والذى قبله ابو على الحضرى فى كتاب التنزه عنه مثله (٥) **وقال** الحسن بن على العسكرى عليهما السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقصروها على الفرايض **باب ١٦ تاكد** استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن عمار الساباطى انه روى عنه ان السنة افضل من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال ابن يذهب ليس هكذا حدثته انما قلت ان من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدث نفسه فاقبل عليها اقبل الله عليه فرب ما رفع من الصلوة ربعها ونصفها وخمسها وثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٢) **وعن** على بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض اصحابه يا بن رسول الله سقط رداؤك عن منكبيك فتركته وعصيت فى صلوتك فقال ويحك اتدرى بين يدى من كنت شغلنى والله عن هذا تعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا بن رسول الله هلكنا اذا فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل (٣) **وعن** ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انما قالا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه منها فاذا اوهم فاكثرها الف فضرب بها وجهه (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا احرمت فى الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فربما لم يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس على قدر اقبال المصلى على صلوته ولا يعطى الله الغافل شيئا (٥) **وعن** على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة ركعتين خفيفتين فى تمكن خير من قيام ليلة (٦) **عوالى اللئالى** قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان العبد ليصلى الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلوته ما عقل منها (٧) **الصدوق** فى الخصال عن المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا قام فى صلوته عشى لونه لون آخر الى ان قال وقال ان العبد لا يقبل من صلوته الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال رجل هلكنا اذا فقال ان الله يتم ذلك بالنوافل الخبر (٨) **الحسين بن سعيد** الاهوازى فى كتاب المؤمن عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقول من اهان عبدى المؤمن استقبلنى بالمحاربة وما تقرب الى عبدى المؤمن بمثل اداء الفرائض وانه ليتنفل الى حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها الخبر (٩) **وعن** ابى جعفر عليه السلام قال الله عز وجل من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وما تقرب الى عبدى بمثل ما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ان دعانى اجبته وان سألنى اعطيته الخبر (١٠) **الشهيد** الثانى ره فى اسرار الصلوة عن النبى صلى الله عليه وآله ان من الصلوة لما يقبل نصفها وثلثها وربعها وخمسها الى العشر وان منها ليلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وانما لك من صلوتك ما اقبلت عليه بقلبك (١١) **عنه** صلى الله عليه وآله قال اذا قام العبد الى الصلوة فكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احرم العبد فى صلوته اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتفت القرآن من فيه التفاتا فان اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفعت صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطى الله القلب الغافل شيئا

كتاب الصلوة

وانما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة (١٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة امرأ لا يحضر فيها قلبه **باب ١٧** استحباب اقضاء النوافل اذا فاتت فان عجز استحب له الصدقة عن كل ركعتين بمد فان عجز فعن كل اربع ركعات بمد فان عجز فعن نوافل النهار بمد وعن نوافل الليل بمد واستحب اختيار القضاء على الصدقة (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال نعم والذين هم على صلوتهم دائمون قال يديمون على اداء الفرايض والنوافل وان فاتهم بالليل قضوا بالنهار وان فاتهم بالنهار قضوا بالليل **باب ١٩** سقوط ركعتين عن كل رباعية في السفر وسقوط نافلة الظهر والعصر في خاصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقال اتم في موضع آخر وصلوة السفر احدى عشر ركعة الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة ركعتان والغداة ركعتان (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا ابرى ممن يصلي في السفر اربعا (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال الفرض على المسافر في الصلوة ركعتان في كل صلوة الا المغرب فانها غير مقصورة (٤) **ومن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة الخبر **باب ٢٠** حكم قضاء نوافل النهار ليلا في السفر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة لكن في ان يتصل ان شئت من اول الليل الى آخره ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل **باب ٢١** استحباب المداومة على نافلة المغرب وعدم سقوطها في السفر وعدم جواز تقصير المغرب والصبح وكراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال في فرض السفر واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم باربع ركعات بعد صلوة المغرب فلا تتركوهن وان خفتم عدوا (٤) **القطب الراوندي** في قصة القرآن عن الحسن عن علي عليهما السلام في قوله تعالى وادبار السجود انها الركعتان بعد المغرب تطوعا (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي ايوب خالد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ركع بعد المغرب اربع ركعات كان كالمعتمر غزوة بعد غزوة **باب ٢٢** استحباب المداومة على صلوة الليل والوتر وعدم سقوطها في السفر وعدم جوازها (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بصلوة الليل فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى عليا بها فقال عليك بصلوة الليل قالها ثلثا وقال وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر وركعتا الفجر الخ (٢) **الديلمي** في ارشاد القلوب مرسلا كان علي عليه السلام يوقظ في حرب صفين الى ان قال ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة الهرير (٣) **الطبرسي** في الاحتجاج في توقيع الامام العسكري عليه السلام الى علي بن بابويه وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام فقال يا علي عليك بصلوة الليل وان استحفت بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه الخبر (٤) **ابن ادريس** في مجمع البيان قال في قوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا روى عن الرضا عليه السلام انه سئل احمد بن محمد عن هذه الآيات فقال اما ذلك التسبيح فصلوة الليل (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بقيام الليل اوصيكم بقيام الليل الخبر وباقي اخبار الباب ياتي في ابواب بقية الصلوات المندوبة **باب ٢٣** استحباب قضاء نوافل الليل اذا فاتت سفرا ولو نهارا (١) **فقه الرضا** عليه السلام في بيان صلوة المسافر وفرض السفر بعد العبارة المتقدمة فان لم تقدر على صلوة الليل فصلها في الوقت الذي يمكنك من ليل او نهار **باب ٢٤** استحباب المداومة على نافلة الظهرين في الحضر (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل قال روايات في الاحاديث المأثورة ما معناه انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء لاجابة الدعوات المبرورة وان نوافل الزوال هي صلوة الاوابين وان لها عند الله جل جلاله مقاما مشكورا في قوله عز وجل فانه كان للاوابين غفورا (٢) **احمد بن محمد بن خالد** في المحاسن عن ابن فضال عن عبيسة بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام وسار وسرت حتى انا بلغنا موضعا قال الصلوة جعلني الله فداك الى ان قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت يا عبد الله قلت هذه صلوة يصليها اهل العراق نوافل فقال هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصليت وصليت (٣) **ورواه** العياشي عن عبد الله بن عطا الا قوله فنزل ونزلت فقال لي ابن عطا اتيت العراق

فرايت القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة قال قلت ثم فقال اولئك شيعة ابي علي عليه السلام هذه صلوة الاوابين ان الله يقول انه كان للاوابين غفورا (٣) **الشيخ** المفيد في امالية عن احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابو عمير عن اسمعيل بن بان الوراق عن الربيع بن بدر عن ابي حاتم عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صل صلوة الزوال فانها صلوة الاوابين واكثر من التطوع يحبك الحفظة (٥) **وعنها** **عليه السلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بصلوة الزوال فانها صلوة الاوابين (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن مجاهد عن عبد الله بن الشائب قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس يصلي اربع ركعات فسئل عن ذلك فقال هذه ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح

باب ٢٥ استحباب المداومة على نافلة العشآء جالسا او قائما والقيام افضل وعدد سقوطها في السفر

تقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشآء الآخرة من جلوس (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر ابو محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد قال الى القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله الحميري قال انا محمد بن ابي عمير كلما رويته قبل من كتبي وبعدها فقد اجزته لكما قال ابن ابي عمير حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد عشا الآخرة فانهما مجلبة للرزق الخبر (٢) **وعن** احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطبالسي عن ابيه عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد العشآء الآخرة ركعتين وهو جالس الخبر (٣) **وعن** هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن بن عبد الملك عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سيد بن حنان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من قرء سورة الملك في ليلة هذا كثر واطاب ولم يكن من الغافلين واني لاركع بهما بعد العشآء وانا جالس (٤) **السيد** المرتضى في اجوبة مسائل المهنا فارقبين **مس** الركعتان من جلوس بعد فريضة العتمة بتربع او بتورك **ج** قد روي في فعلها اثنين الركعتين التربع وروي ان يفعلا جميعا افضل مطلقا لم يشترط فيه تربع ولا تورك فالمصلي مخير فيهما

باب ٢٦ استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة بل كل يوم وليلة ان امكن (١)

دعائم الاسلام روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يتطوع في كل يوم وليلة بالف ركعة (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال لما اخذ في غسل ابيه علي بن الحسين عليهما السلام حضر معه من رآه من اهل بيته فنظر الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته قد غلظت من اثر السجود حتى صارت كثفن البعير وكان صلوات الله عليه يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة الخبر (٣) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكان الربيع تمثله بمزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين (٤) **احمد بن محمد** بن عياش في مقتضب الاثر عن علي بن جشي عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسين بن احمد المنقري عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن جبير الاسدي عن جماعة من التابعين منهم سيدنا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن ام سلمة صاحب الحصاة في حديث طويل قال فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في مزرعة فاتما يصلي وكان يطول فيهما وكان يصلي الف ركعة في اليوم والليلة الخبر

باب ٢٧ عدد استحباب صلوة الضحى وعدد سترتها

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الرجل من الانصار سئله عن صلوة الضحى فقال ان اول من ابتدعها قوم من الانصار سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجد بعد الفصلوة فكانوا ياتون من ضياعهم فيدخلون المسجد فيصلون فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فنهاهم عنه (٢) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تصلوا الضحى فان الصلوة ضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار الخبر (٣) **العياشي** بتفسيره عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علي عليه السلام فتوسط المسجد فاذا ناس يتنفلون حين طلعت الشمس فسمعته يقول لخير واصلوة الاوابين يرحمهم الله قال قلت فما خيرها قال عجلوها قال قلت يا امير المؤمنين ما صلوة الاوابين قال ركعتان (٤) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال الخادم قم فانصرف اليه فاوصاه باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله تعالى يقول وامر اهلك بالصلوة وانك منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من ههنا مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه فقبل ما بين عيني عيسى ثم انصرف قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله (٥) **الكشي** في رجاله عن حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يونس بن يعقوب قال وحدثني محمد بن عيسى بن عبد الله عن يونس بن يعقوب مثله (٦) **الصدوق** في التوحيد عن جعفر بن علي بن احمد عن عبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب الجعفري عن محمد بن احمد بن شجاع عن الحسن بن سماعة عن اسمعيل بن عبد الجليل عن ابي البختري عن الصادق عليه السلام

كتاب الصلوة

يوم صفين

عن ابيه في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام في صفين نزل صلى اربع ركعات قبل الزوال قال في البحار واما حديث عيسى بن عبد الله فالظاهر انه عليه السلام امر بذلك تقية او اتقاء وابقاء عليه لئلا يتضرر بترك التقية وكذا فعل امير المؤمنين عليه السلام اما التقية او لغرض آخر يتعلق بخصوص هذا اليوم

في استحباب كثرة النفل

من صلوة مناجاة ومثلها **باب ٢٨ استحباب كثرة النفل** (١) **الفقيه** والراوندي في الدعوات سئل ربيعة بن كعب النبي صلى الله عليه وآله ان يدعو له بالجنة فاجابه فقال اعني بكثرة السجود (٢) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اريد ان اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت فقال اتحمل لي على رب الجنة قال تحملت لك ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود (٣) **الفقيه** والراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا (٤) **وعنه** ص ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ادع الله لي قال اعني بكثرة الركوع والسجود (٥) **الصدوق** في الامالي عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن علي عن ابي سليمان الحلواني او عن رجل عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصف لك صفة المؤمن قوة في دين الله قال وحزم في حمام وصلوة الخ (٦) **الشيخ المفيد** في امالية عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الباقر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا حمصا بين اعينهم كوكب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم الخبر

في استحباب المداومة على ركعتي الفجر وعدم سقوطهما في السفر

باب ٢٩ استحباب المداومة على ركعتي الفجر وعدم سقوطهما في السفر (١) **الحميري** باسناده عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلوة الغداة وركعتي الغداة في جماعة وقت صلوتين يومئذ مع الابرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٢) **الطبرسي** في مجمع البيان في قوله تعالى وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلوة الفجر عن ابن عباس وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال في ادبار السجود قولان احدهما ان المراد بهما الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر عن علي بن ابي طالب والحسن عليهما السلام وعن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس مني ولا من شيعتي من ضيع الوتر او سطا بركعتي الفجر (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما كان يواظب على شئ من النوافل باشد معاهدة منه ومواظبة على الركعتين امام الصبح (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الركعتان قبل الفجر فيهما الرغائب

في نوافل متعلقة باوقات الفرائض

باب ٣٠ نوادر ما يتعلق باعداد الفرائض ونوافلها وما يناسبها (١) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول في عظته يا مبتغي العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه تمام مثل الصلوة لصاحبها كمثل رجل دخل على ذي سلطان فانصت له حتى يفرغ من حاجته كذلك المرء المسلم باذن الله ما دام في صلوته لم يزل الله ينظر اليه حتى يفرغ من صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن الباقر عليه السلام عنه قال يا باغي العلم صل وذكر مثله (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال البعض شيعتنا يبلغ من لعيبته من موالينا عنا السلام وقال لهم لا اغني عنكم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة فان الله مع الصابرين (٤) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن جعفر بن ابان الاحمر عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ضمرة بن حبيب قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال الصلوة من شرايع الدين وفيها مرضات الرب عز وجل وهي منهاج الانبياء وللصلوة حب الملائكة وهدى الايمان ونور المعرفة وبركة في الرزق وراحة للبدن وكراهة للشيطان وسلاح على الكافر واجابة للدعاء وقبول للاعمال وزاد للمؤمن في الدنيا للآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت وانس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلوة العبد عند المحشر تاجا على رأسه ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجة بينه وبين الرب جل جلاله ونجاة لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة ومهورا للحور العين وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا الا ان الصلوة تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول دعوة (٥) **الامام** ابو الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره قال اذا توجه المؤمن الى مصلاه ليصلي قال الله عز وجل للملائكة يا ملائكتي الا ترون الى عبدي هذا قد انقطع عن جميع الخلايق واقبل الي وامل رحمتي وجودي ورأفتي اشهدكم اني اخصه برحمتي وكرامتي فاذا رفع يديه وقال الله اكبر واثنى على الله قال

الله تعالى يا عبادي اما ترون كيف كبّرني وعظّمني ونزّهني عن ان يكون لي شريك او شبيه او نظير ورفع يديه وتبرء عما يقوله اعدائي من الاشراك
بي اشهدكم اني ساكبره واعظمه في دار جلالي وانزهه في متنزهات دار كرامتي وابرئه من آثامه من ذنوبه ومن عذاب جهنم ومن نيرانها فاذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقرء فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف تلذذ بقراءة كلامي اشهدكم
يا ملائكتي لاقولن له يوم القيمة اقرء في جناني وارق في درجاتي فلا يزال يقرء ويرقى بعدد كل حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة ودرجة من لؤلؤ ودرجة
من جوهر ودرجة من زبرجد اخضر ودرجة من زمرد اخضر ودرجة من نور رب العزة فاذا ركع قال الله تعالى لملائكته يا ملائكتي اما ترون كيف تواضع
لجلال عظمتي اشهدكم لاعظمنه في كبريائي وجلالي واذا رفع راسه من الركوع قال الله تعالى لملائكته اما ترون يا ملائكتي كيف يقول ارتفع عن اعدائك كما
اتواضع لاوليائك وانتصب لخدمتك اشهدكم يا ملائكتي لاجعلن جميل العاقبة له ولاصيرنه الى جناني فاذا سجد قال الله تعالى لملائكته يا ملائكتي اما
ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال اني وان كنت جليلا مكينا في دنياك فانا ذليل عند الحق اذا ظهر لي سوف ارفعه بالحق وادفع به الباطل فاذا رفع
راسه من السجدة الاولى قال الله تعالى لملائكته اما ترونه كيف قال واني وان تواضعت لك فسوف اخلط الانتصاب في طاعتك بالذل بين يديك
فاذا سجد ثانية قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف عاد الى التواضع لي لاعيدنه الى رحمتي فاذا رفع راسه قائما قال الله تعالى يا ملائكتي لارفعنه
بتواضعه كما ارتفع الى صلوته ثم لا يزال يقول الله لملائكته هكذا في كل ركعة حتى اذا قعد للتشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي
قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السموات والارضين ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على
امير المؤمنين عليه السلام في صلوته قال الله يا عبدي لاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به فاذا سلم من صلوته سلم الله
٦ عليه وسلم عليه ملائكته الخبر (٦) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولذكر الله اكبر يقول ذكر الله لاهل الصلوة
٧ اكبر من ذكرهم اياه الا ترى انه يقول اذكروني اذكركم (٧) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره ان يرفع
راسه من سجوده وقال ع من اتى الصلوة عارفا بحقها غفر له وقال ع اذا قام الرجل الى الصلوة اقبل ابليس ينظر اليه حسدا لما يرى من رحمة الله التي
٨ تغشاه (٨) وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يؤتى بعبد يوم القيمة ليست له حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك من حسنة قال فيتذكر فيقول يا رب ما لي من حسنة الا ان فلانا عبدك المؤمن مر بي
٩ فطلبت منه ماء فاعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك قال فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا عبدي الجنة (٩) وفي الامالي عن محمد بن
علي الصائغ عن احمد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء ثقفي الى النبي صلى الله عليه
وآله يسئله عما له من الثواب في الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت
١٠ فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك الخبر (١٠)
وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلوته ورواه في ثواب الاعمال
١١ عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن الفضيل عن الثمالي مثله (١١) وعن محمد بن ابرهيم الطالقاني
عن احمد بن عقدة عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن احمد بن هشام عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوارة بن منيب عن وهب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البراءات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل
جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي
جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي عنكم دار الجلال فاذا
كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت
ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة

كتاب الصلوة

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منكم فاذا كان
وقت العشآء فناموا وتوضأوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في
بيوتكم نظهركم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرايضي ادّيتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل
بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشآء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن يؤدي صلوة الليل من عباد امة قام لله عز وجل مخلصا متوضّا وضوءا سابغا وصفى لله عز وجل بنية صادقة
وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف منها لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى لحد
طرفيه كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن
١٢ هذا الكرم وابن انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة (١٢) **الامام ابو محمد** العسكري عليه السلام في تفسيره في
في قوله تعم ويقيموا الصلوة قال ثم وصفهم بعد فقال ليقيموا الصلوة يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها
او ينقصها ثم قال حدثني ابي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار اصحابه عند ابوذر الغفاري فجائه ذات يوم فقال يا رسول الله
ان لي غنيمات قد ستين شاة فاكره ان ابدء فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى رعاء فيظلمها ويسيء رعايتها فكيف اصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابدء فيها فلما كان اليوم السابع جاء الى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعل غنيماتك
قال يا رسول الله ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلوتي اذ عدا الذئب الى غنمي فثلث يا رب صلوتي ويا رب غنمي فآثرت صلوتي
على غنمي واحضر الشيطان ببالي يا باذر ان عدا الذئب على غنمك وانت تصلي فاهلكها وما يبقى لك في الدنيا ما تعتبر به فقلت للشيطان بقي لي توحيد الله
تعالى والايمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة اخيه سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب وموالاة الائمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم
وكما فات بعد ذلك من الدنيا جلل فاقبلت على صلوتي فجاء ذئب فاخذ حملا من غنمي وانا احس به وانا اقبل على الذئب اسد فقطع نصفين واستنقذ الحمل
ورده الى القطيع ثم نادا في يا باذر اقبل على صلوتك فان الله قد كفاني غنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلوتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه الا الله
تعالى حتى فرغت منها فجآء الاسد فقال لي امض الى محمد صلى الله عليه وآله فاخبره ان الله تعم قد اكرمه باصحاب الحفاظ لشريعته وكل اسد اغنم
يحفظها فعجب من حولي رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق يا باذر ولقد آمن به انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال بعض المنافقين
هذا المواطاة بين محمد صلى الله عليه وآله وبين ذئب يريدان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه وننظر اليها اذا صلى هل يأتي الاسد
فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا واباذر قائم يصلي والاسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويردّ الى القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا
فرغ من صلوته نادا ه الاسد هاك قطيعك سالما واقر العدد سالما ثم نادا هم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لموالي محمد وعلي وآلهما الطيبين عليهم السلام
لقد جعلني الله طوع يدك الى ذرحتى لو امرني بافتراسكم وهلاككم والذي لا اله غيره لافعلن ما هو اعظم منه لوسول الله محمد وآله الطيبين عليهم السلام
الجماد هو بنو وانسان والحيوان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الاشجار وقضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابوذر رسول الله صلى
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر انك احسنت طاعة الله فمن لك من يطيعك في كف العوادي عنك فانت من افاضل من مدحه الله عز وجل

٧ والمتوسل الى الله بهم ان يتحرى الله حفظ غنمه والذي اكرم محمدا وآله الطيبين الطاهرين عليهم السلام

١٣ بانه يقيم الصلوة (١٣) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي حدثني محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سائل يسئلني عن صلوة
١٤ رسول الله صلى الله عليه وآله وصيامها فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله (١٤)
البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع
لعظمتي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب
فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلأه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسئلني فاعطيه فمثل
١٥ ذلك عندي كمثل جنات الفردوس لا يتبس ثمارها ولا تتغير عرصاتها (١٥) **كتاب عاصم** بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل
١٦ رزقه كفافا فصبر عجلت عليه منيته مات قل تراثه وقلت بواكيه (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

١٧ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انصلوة تنظر ولا تنظر بها (١٧) **وبهذا** الاسناد
١٨ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ركعتين خفيفتين في تيقين خير من قيام ليلة (١٨) **وبهذا** الاسناد قال قال علي صلوات الله عليه العلامة
١٩ ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة (١٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه لكل شئ علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعمل وان العلم اين قال
٢٠ وللعامل ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة الخبر (٢٠) **وفي** امالي الرضا بن الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي
عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب
عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال رايت البارحة عجايب فحدثنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فداك
٢١ انفسنا واهلونا واولادنا الى ان قال قال صورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجائته صلوته فنعشته منه الخبر (٢١) **السيد** علي بن طاوس
في فلاح السائل من تاريخ الخطيب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال تحترقون تحترقون فاذا صليتم الفجر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشا
٢٢ غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تغتسلوا (٢٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة قال سمعته يقول قال الرب تعالى اذا
٢٣ عملت طاعة فرضت عليك فانت اعبد الناس (٢٣) **وقال** قال الصادق عليه السلام خمس صور يدخلن القبر مع المؤمن كلهن يتكون من الصور ما هن
في احسن صورة منهن قال اتى عن يمينه فنعته الصلوة واتى عن يساره فنعته الزكوة واتى عند راسه فنعته الحج واتى عند جليه فنعته الصوم قال
الاخر فيقول الصوم الذي هو احسن منهن من اين جزيتن عن الله خيرا قال فيقولوا احدا انا الصلوة ويقول الاخرى انا الزكوة ويقول الاخرى انا الحج ويقول
انا الصوم قال فيقول الاربع الصور فمن انت فانك احسن منا صورة قال فيقول انا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم (٢٤) **ثقة الاسلام** في الكافي
٢٤ عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن كردوم عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة
تم خذ عن يساره والبر مطل عليه قال فينحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلة قال الصبر للصلوة والزكوة دونكما صاحبكم فان عجزتما عنه
فانا دونه وبعضهن الخبر بن اخبار كثيرة (٢٥) **ابن شهر اشوب** في المناقب مرسلا قال ولبثته صلى الله عليه وآله بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة
٢٥ لم يشرع منها مدة مقامه بمكة الا الطهارة والصلوة وكانت فرضا عليه وعلى امته ثم فرضت الصلوات الخمس بعد اسرائه وذلك في السنة الثانية
من نبوته الخبر (٢٦) **علي بن** الحسين المسعودي في اثبات الوصية وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله جل وعلا عرج بي الى السماء مثل امتي بالطين
٢٦ من اولها الى آخرها فانا اعرفهم من احدكم باخيه وعلي الاسماء كلها وفرض على امتي الصلوة في تلك الليلة وروي انه كان بعد مبعثه بخمس سنين ففرضت
خمسين ركعة ثم زيدت الى سبعة عشر ركعة وروي احدى عشر ركعة ففرض رسول الله صلى الله عليه وآله الدست ركعات اضافها الى تلك وهي الوتيرة
في السفر (٢٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ان الصلوة مادية الله في الارض فمن ادخلها الاهل رحمه في كل يوم
٢٧ خمس مرات وراى صلى الله عليه وآله رجلا يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فقال له لم تيئس فقال له الا اني اذنبت في الجاهلية والاسلام فقال
٢٨ اما ما اذنبت في الجاهلية فقد محاه الايمان وما فعلت في الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما وروي في موضع آخر باختلاف يسير (٢٨)
وروي ان رجلا اراد امرءة عن نفسها فاخبرت به زوجها فاقبل اليها فقولي له صل خلف زوجي اربعين صباحا حتى اطيعك فصلى اياما فتاب وارسل
٢٩ اليها اني تبت فاخبرت به زوجها فقال ان الله يقول ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر (٢٩) **وعن** علي عليه السلام في حديث ان الفاحشة تقول سبحان من
٣٠ يراني ولا يراني وهو بالمنظر الاعلى اللهم العني من ترك الصلوة متعمدا الخبر (٣٠) **وفي** الخبر ما من عبد ياتي الصلوة بالغداة والعشي الا ضمن الله
٣١ له الروح والراحة والجواز على الصراط (٣١) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال مثل الصلوة واعمال بني آدم كرجل اتى مراغة فثار عليه منها
حتى امتلاء ترابا ودنسا ثم عمد الى غدير ماء طيب فاغتسل به فذهب عنه التراب ولم يدنس كذلك الصلوات الخمس تغسل عن العبد الذنوب اذا صلى
٣٢ الله من قلبه فقال صلى الله عليه وآله انها ان الصلوتان اثقل الصلوة على المنافقين يعني الفجر والعشاء وقال صلى الله عليه وآله الصلوة نور المؤمن والصلوة نور من الله (٣٢) **محمد**
بن محمد بن نعمان الحلي في كتاب التحصين عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتابه الموسوم بالمنبي عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال احدثنا احمد
بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال احدثنا

كتاب الصلوة

حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن يزيد عن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة
عليك بطريق الحق الى ان قال يا اسامة عليك بالصلوة فانها من افضل اعمال العباد الا ان الصلوة راس الدين وعموده وذروة سنامه (٣٣) **محمد بن**
مسعود العياشي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة
لهلكوا الخبر (٣٤) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن الوليد عن عاصم بن حميد عن
خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع
اليه كتابه ظاهره فيما يلي الناس لا يرى الا المساوي فيطول عليه ذلك فيقول يا رب انا مر في النار فيقول الجبار يا شيخ اني استحيي ان اعذبك وقد كنت
تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة (٣٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا وانتم
العشاء ولكنهم يعتمون بالابل **ابواب المواقيت** **باب ١ وجوب محافظة الصلوات في اوقاتها** (١) **كتاب**
الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول حفظت حفظك الله و
اذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا بينه وبين الله تعهد ما اقام
الصلوة لوقتها واوآثرها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافا بحقها واثر عليها غيرها برئ الله من عهده ثم مشيئة الى الله عز وجل ان
ان يعذبه واما ان يغفر له (٣) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن
محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن الفامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن النخع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث انه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام فيما اوصى به اليه عند وفاته واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها الخبر (٤) **البرقي** في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن مسبح بن سعيد القصير الجوهري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعرف من يصف الحق ثلث خصال ينظر الى اصحابه من هم والى صلوته كيف هي و
في اي وقت يصليها فان كان ذا مال نظر اين يضع ماله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وقال الله عز وجل الذين هم على صلوتهم يحافظون قال المحافظون
على المواقيت (٦) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الا سئال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها (٧) **الصدوق** في العيون عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن
حمويه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الرضا عليه السلام قال في الديباج الابيض حين خصال من خصال الانبياء عليهم السلام معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء
والشجاعة وكثرة الطروقة (٨) **وفي** امالية عن محمد بن موسى عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري عليهم السلام
قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال الهي ما جزآء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيح جنتي (٩) **وفي الهداية** قال الصادق
عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر (١٠) **وفي الخصال** عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا
عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرايض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (١١) **القطب**
الراوندي في لب اللباب سئل صلى الله عليه وآله عن افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها (١٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
عليكم بالمحافظة على اوقات الصلوة فليس منا من ضيع الصلوة (١٣) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة عماد الدين
فمن ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها دخل الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى ويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون (١٤)
البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن كيفية حد الصلوة فقال
سبعة اوقات والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء (١٥) **ابراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات باسناده عن ابن نباتة قال قال

باب ٢ استحباب الجلوس في المسجد لانتظار الصلوة (١)

علي عليه السلام الصلوة لها اوقات فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله لاصلح الا به الخبر **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة بعد الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب (٢) **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة تنظر الصلوة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله

٤ صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة (٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال قال عثمان بن
مظعون للنبي صلى الله عليه وآله اني هممت بالسياحة فقال مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

باب ٣

في استحباب الصلوة في اول الوقت

استحباب الصلوة في اول الوقت
١ (١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام ان الرجل يصلي في وقت وما فاته من الوقت الاول خير له من ماله وولده
وفي اخبار وجاء ان لكل صلوة وقتين اول وآخر كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وقال في موضع آخر وقد قيل ان اول الوقت رضوان الله و
آخر الوقت عفو الله وقال عليه السلام في موضع آخر اعلم ان لكل صلوة وقتين اول وآخر فاول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وروي ان لكل صلوة
ثلث اوقات اول واوسط وآخر فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضله وقال ما يأمن احدكم الحدثان في
٢ ترك الصلوة وقد دخل وقتها وهو فارغ (٢) القطب الراوندي في الخرائج عن ابرهيم بن موسى القزاز قال خرج الرضا عليه السلام يستقبل بعض الطالبيين وجاء
وقت الصلوة فمال الى قصر هناك فنزل تحت صخرة فقال اذّن فقلت ننتظر يلحق بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخرن صلوة عن اول وقتها الى آخر
٣ وقتها من غير علة عليك ابدا باول الوقت فاذّنت وصلينا الخبر (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لكل صلوة وقتان اول وآخر
فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يتخذ آخر الوقتين وقتا الا من علة وانما جعل آخر الوقت للمريض والمعتل ولمن له عذر وقال اول الوقت رضوان الله و
٤ آخر الوقت عفو الله وان الرجل ليصلي في الوقت وان ما فاته من الوقت خير له من اهله وماله (٤) الصدوق في الخصال عن ستة من مشايخه عن
احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال والصلوة تستحب في اول الاوقات
وفي الهداية عن الصادق عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الاخر كفضل الآخرة على الدنيا وعنه ما يأمن احدكم الحدثان في ترك الصلوة وقد دخل
٥ وقتها وهو فارغ (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب حلية الاولياء باسناده عن زر بن حبيش انه حدثه عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يبعث منادياً عند حضرة كل صلوة فيقول يا بني آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما اوقدتموه على انفسكم فيقومون
فيتطهرون فتسقط خطاياهم من اعينهم فيصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم توقدون فيما بين ذلك فاذا كان عند صلوة الاولى نادى يا بني آدم قوموا فاطفئوا
ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك
٦ فينامون وقد غفر لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمدلج في خير ومدلج في شر (٦) وفيه من كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن ابي عبد الله
٧ عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الاخر كفضل الآخرة على الدنيا (٧) وبالاسناد عنه لفضل الوقت الاول على الآخر خير للمؤمن من ماله وولده
٨ (٨) العياشي في تفسيره عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان قال لا
٩ كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها (٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل عن
افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها

باب ٤

في اتحاد وقت صلوة الظهر والعصر

انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر ويمتد الى غروب الشمس وتختص الظهر من اوله بمقدار
١ ادائها وكذا العصر من آخره (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر (٢) الصدوق
٢ في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين وقال الصادق عليه السلام اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الاول وفي المقنع
٣ فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان الظهر قبل العصر (٣) فقه الرضا عليه السلام وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال فاذا زالت الشمس
فقد دخل وقت الصلوتين وقال في موضع آخر وقد جاءت احاديث مختلفة في الاوقات ولكل حديث معنى وتفسير ان اول وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال
٤ وجاء انهما جميعا وقت واحد مرسل قوله اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين (٤) العياشي في تفسيره عن ادريس القمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
٥ عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها فقال لا تصل الظهر ابدا حتى تزول الشمس (٥) وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله تعالى فرض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان
٦ اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه (٦) وعن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل الى ان قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الخبر

باب ٥

في استحباب تأخير العصر بمقدار ان يصلي نافلتها

استحباب تأخير المتنفل الظهر والعصر عن اول
١ وقتهما الى ان يصلي نافلتهما وجواز تطويل النافلة وتخفيفها (١) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال واذا زالت
٢ الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس يمنعك الا السبحة التي جرت بها السنة امامها (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين

كتاب الصلوة

وليس يمنعه منها الا السبحة بينهما والثمان ركعات قبل الفريضة والثمان بعدها فان شاء طول الى الفلهرين وان شاء قصر (٣) **وعائم** الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر وليس يمنع من صلوة العصر بعد صلوة الظهر الا قضاء السبحة التي بعد الظهر وقبل العصر فان شاء طول الى ان يمضي قدمان وان شاء قصر (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان بين يديها سبحة فان شئت طولت وان شئت قصرت **باب ٩** جواز الصلوة في اول الوقت ووسطه وآخره وكراهة التاخير لغير عذر (١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال سئل عن قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال كتاب واجب انه ليس شئ افرض من الحج ولا رخص منه اذا افاق فقد فاتك وان الصلوة اذا صليت فقد صليت (٢) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان الصلوة كانت على المومنين كتابا قال لو عنى بها في وقت لا تقبل الا فيه كانت مضيقة ولكن متى ادتيها فقد ادتيها (٣) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال يعني وجوبها على المومنين ولو كان كما يقولون اذا هلك سليمان بن داود حين قال حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ذلك كانت في وقت وليس صلوة اطولها قدما من صلوة العصر (٤) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال يعني بذلك وجوبها على المومنين وليس لها وقت من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع (٥) **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر فيه اوسع يقدم مرة ويوخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد (٥) **وعن** زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوته مودات او كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير وقتها ولكنه حتى ما ذكرها صلاها (٤) **الحميري** في قرب الاسناد عن احمد عبد الله ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت عبيد بن زرارة يقول لابي عبد الله عليه السلام يكون اصحابنا مجتمعين في منزل الرجل منا فيقوم بعضنا يصلي الظهر وبعضنا يصلي العصر وذلك كله في وقت الظهر قال لا باس الامر واسع بحمد الله ونعمته (٧) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان لكل صلوة ثلثة اوقات اول واوسط وآخر فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضله ليس لاحد ان ياخذ آخر الوقت وقتا وانما جعل آخر الوقت للمريض والمعتل والمسافر وقال عليه السلام في موضع آخر ان لكل صلوة وقتين اول وآخر كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وانما جعل آخر الوقت للمعلول فضلا لآخر الوقت بمنزلة الضعيف لحال علته ونفسه ومال وهي رحمة للقوي الفارغ لعلة الضعيف والمعلول وذلك ان الله فرض الفرايض على اضعف القوم قوة ليسعى فيها الضعيف والقوي كما قال تبارك وتعالى في استيسر من الهدي وقال اتقوا الله ما استطعتم فاستوى الضعيف الذي لا يقدر على اكثر من شاة والقوي الذي يقدر على اكثر من شاة الى اكثر القدر في الفرايض وذلك لان لا يختلف الفرايض ولا تقام على حد تقدم فرض الله تبارك وتعالى على الضعيف ما فرض على القوي ولا يفرق عند ذلك بين القوي والضعيف فلما ان لم يجز ان يفرض على الضعيف المعلول فرض القوي الذي هو غير معلول ولم يجز ان يفرض على القوي غير فرض الضعيف فيكون الفرض مجملا لا يثبت الفرض عند ذلك على اضعف القوم ليستوي فيها القوي الضعيف رحمة من الله للضعيف لعلته في نفسه ورحمة منه للقوي لعلة الضعيف ويستم الفرض المعروف المستقيم عند القوي والضعيف ويأتي في الباب الآتي كلام آخر له يشبه هذا الكلام وقال عليه السلام في موضع آخر كما جاز ان يصلي العتمة في وقت المغرب لمد وكذلك ان يصلي العصر في اول وقت الظهر

باب ١٠ وقت الفضيلة للظهر والعصر وافضلهما (١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان تطلع الشمس قامة فكان اذا كان الفي ذراعا وهو وقت ربع غربي صلى الظهر فاذا كان الفي ذراعين وهو وقت ذلك صلى العصر (٢) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن بديع الحارثي انه كان جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة بن اعين فقال يا ابا عبد الله اني اصلي الاولى اذا كان الظل قدمين ثم اصلي العصر اذا كان الظل اربعة اقدام فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الوقت في النصف مما ذكرت اني قدمت لك والى جريدة فليس عليك الوقت (٣) **العلامة** الحلي في كتاب منتهى المطلب في تحقيق مذهب العلم للصدوق في الصحيح عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المؤذن يوذن بافي النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول ابرد ابرد **ورواه الشهيد** في اربعينه باسناده عن الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية مثله (٢) **وفيه** عنه في الصحيح عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان ابي ربما صلى الظهر على حصته اقدام (٥) **وعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يامر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر وذلك بان توخر بعد الزوال شيئا (٥)

٤ فقه الرضا عليه السلام قال في وقت الظهر زوال الشمس وآخره ان يبلغ الظل ذراعا او قدمين من زوال الشمس في كل زمان ووقت العصر بعد القدمين
الاولين الى قدمين آخرين وهذا عين لمن كان مريضا او معتلا او مقصرا فاما للظهر وقدمان للعصر فان لم يكن معتلا من مرض او من غيره ولا تقصير لا يريد
ان يطيل النفل فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الى ان قال وتفسير القدمين والاربعة اقدام انما يعتبر زوال الشمس في اي زمان كان شتاء او صيفا طال
الظل ام قصر فالوقت واحد ابدا والزوال يكون في نصف النهار سواء قصر النهار ام طال فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وله مهلة في النفل والقضاء والنوم
والشغل الى ان يبلغ ظل قامتك قدمين بعد الزوال فاذا بلغ ظل قامتك قدمين بعد الزوال فقد وجب عليك ان تصلي الظهر في استقبال القدم الثالث وكذلك يصلي
العصر اذا صليت في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس فاذا صليت بعد ذلك فقد ضيع الصلوة وهو فاض للصلوة بعد الوقت الى ان قال فان قال الرضا عليه السلام وقت الظهر
والعصر اربعة اقدام ولم يكن الوقت اكثر من الاربعة ولا اقل من القدمين وهل كان يجوز ان يصير وقتها اوسع من هذين الوقتين او اضيق قيل له يجوز الوقت اكثر
مما قد لانه انما صار الوقت على مقادير قوة اهل الضعف واحتمالهم لكان اداء الفرايض ولو كانت قوتهم اكثر مما قد لهم من الوقت لقد لهم وقت اضيق ولو كانت
قوتهم اضعف من هذا لخفف عنهم من الوقت وصير اكثرها ولكن لما قدت قوى الخلق على ما قد لهم الوقت الممدود بها لقد الفريقين قد لاداء الفرايض
والنافلة وقت ليكون الضعيف معذورا في تاخيره الصلوة الى آخر الوقت لعلة ضعفه وكذلك القوي معذور ايضا في تاخيره الصلوة الى آخر الوقت لاهل الضعف
لعلة المعلول مؤد ايضا للفرض وان كان مضيعا للفرض بتركه للصلوة في اول الوقت وقد قبل اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وقد قبل فرض الصلوة
الخمس التي هي مفروضة على اضعف الخلق قوة ليستوي بين الضعيف والقوي كما استوى في الحدة شاة وكذلك جميع الفرايض المفروضة على جميع الخلق انما فرضها
الله على اضعف الخلق قوة مع ما خص اهل القوة على اداء الفرايض في افضل الاوقات واكمل الفرض كما قال الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
وقال في موضع آخر اول وقت الظهر زوال الشمس الى ان يبلغ الظل قدمين واول وقت العصر الفراغ من الظهر ثم الى ان يبلغ الظل اربعة اقدام وقد رخص للعليل
والمسافر فيهما الى ان يبلغ ستة اقدام والمضطر الى مغيب الشمس وقال في موضع وقد جاءت احاديث مختلفة في الاوقات ولكل حديث معنى وتفسير ان اول وقت
الظهر زوال الشمس وآخر وقتها اذا تم للرجل قدم وقدمان وجاء على النصف من ذلك وهو احب الي وجاء آخر وقتها اذا تم قامتين وجاء اول وقت العصر اذا تم الظل
قدمين وآخر وقتها اذا تم اربعة اقدام وجاء اول وقت العصر اذا تم الظل ذراعا وآخر وقتها اذا تم ذراعين وجاء لهما جميعا وقت واحد مرسل قوله اذا زالت
الشمس فقد دخل وقت الصلوتين

باب ٨ تاكد كراهة تاخير العصر حتى يصير الظل ستة اقدام او تصفر الشمس وعد محرم ذلك (١) كتاب عاصم بن

١ حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت اي اهل له قال لا يكون له اهل في الجنة (٢) دعائم
٢ الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال آخر وقت صلوة العصر ان تصفر الشمس وعن النبي صلى الله عليه وآله صلوا العصر والشمس بيضاء نقية (٣) البحار
٣ عن الجعفريات بالاسناد الرفوعة عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل يؤخرون الصلوة الى شرف الموتى قال السيد اي يؤخرونها الى ان لا يبقى من
٤ النهار الا بقدر ما بقي من نفس الميت الذي قد شرف بقربه وغرغر بنفسه (٤) وعنه صلى الله عليه وآله وصل العصر اذا كان ظل كل شئ مثله وكذلك

باب ٩ اوقات الصلوات الخمس وجملة من احكامها (١) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد

١ عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر واهل مصر وذكر الكتاب بطوله وفيه انظر صلوة الظهر فصلها لوقتها لا تعجل بها
عن الوقت الفراغ ولا تؤخرها عن الوقت لشغل فان رجلا اتاه فسئله عن وقت الصلوة فقال اتاني جبرئيل فاراني وقت الصلوة
فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر وهي بيضاء نقية ثم صلى المغرب حين غربت ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فاغلس بها والنجوم
مشتبكة كان النبي صلى الله عليه وآله كذا يصلي قبلك فان استطعت ولا قوة الا بالله ان تلتزم السنة المعروفة وتسلك الطريق الواضح الذي اخذت فاعمل
لعلك تقدم عليهم غدا (٢) وبالاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي عليه السلام في خطبة الصلوة لها وقت فرضه رسول الله صلى الله عليه وآله الا اصلح
الا به فوقت صلوة الفجر حين يزايل المرء ليله ويجرم على الصائم طعامه وشرابه ووقت صلوة الظهر اذا كان الفيء بكون ظلك مثلك واذا كان الشتاء
حين تزول الشمس من الفلك ذلك حين تكون على حاجبك الايمن مع شروط الله في الركوع والسجود ووقت العصر تصلي والشمس بيضاء نقية قدر ما يسلك
الراجل على الجمل الثقيل فرسخين قبل غروبها ووقت صلوة المغرب اذا غربت الشمس وافطر الصائم ووقت صلوة العشاء حين يسود الليل ويذهب حمرة الافق
الى ثلث الليل فمن نام عن ذلك فلا انام الله عينه وهذه مواقيت الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٣) المفيد في الاختصاص
عن محمد بن احمد العلوي عن احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز

كتاب الصلوة

ان الله يسجد له من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية فقال ان للشمس اربع سجدات كل يوم وليلة فاما سجدة اذا صارت في طول السماء قبل ان يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال ذلك الفجر الكاذب ثم ان الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلوة واما السجدة الثانية فانها اذا صارت في وسط القبة وارتفع النهار ودكدك قبل الزوال فاذا صارت بحذاء العرش دكدكت وسجدت فاذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلوة الزوال واما السجدة الثالثة فانها اذا غابت من الافق خرت ساجدة فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال وزال النهار قال العلامة المجلسي بعد ايراد الخبر اعلم انه سقط من النسخ احد السجدات والظاهر انه كان هكذا فاذا ارتفعت من سجودها دخل وقت المغرب واما السجدة الرابعة فاذا صارت في وسط القبة تحت الارض فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل (ره) وعن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن بهمان عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده جعفر ٤
محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان ذكروا ان اعلمهم سئله عن اشياء الى ان قال يا محمد فاخبرني عن الله لاي شئ وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على اقدار في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلى عليها فيها ربي فرض الله عز وجل على وعلى امتي فيها الصلوة فقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى بجهنم فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي وهي من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء فصلى آدم عليه السلام ثلث ركعات ركعة لخطيئة وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبتهما فامر الله عز وجل هذه الصلوات ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الآخرة فان القبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامر الله وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور ويعطوا النور على الصراط وهو ما من قدم مشى الى صلوة العتمة الا حرم الله جسده على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامر الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجدها الكافر ٥
فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد الخبر (ره) وفي مجالس ٦
علي بن محمد بن حبش الكاتب عن الحسين بن علي الزعفراني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى محمد بن ابي بكر ثم ان وقت الصلوة فصلها لوقتها ولا تعجل بها اول وقتها ولا تؤخرها عنه لشغل فان رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اوقات الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فاراني وقت الصلوة حين زالت الشمس فكانت على حاجبه الايمن ثم اتاني وقت العصر وكان ظل كل شئ مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فاغلسها والنجوم مشتبكة فصل لهذه الاوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح الخبر (ع) البحار عن المجازات النبوية للسيد الرضي (ره) عن النبي صلى الله عليه وآله في عهده لعماله على اليمن وصل العصر اذا كان ظل كل شئ مثله وكذلك ما دامت الشمس حية والعشا ٧
اذا غاب الشفق الى ان يمضي كواهل الليل (ره) الحسين بن حمدان الخصيبي في هدايته عن نيف وسبعين رجلا تقدم ذكر بعضهم عن ابي محمد عليه السلام في حديث طويل في لوائح امام ابن الخليل القيسي فقال يا سيدنا الصلوات الخمس اوقاتها سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله او مفروضة في كتاب الله تعالى فقال رحمك الله ما استن رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما امره الله به فاما اوقات الصلوة فهي عندنا اهل البيت كما فرض الله على رسوله وهي احد وخمسون ركعة في ستة اوقات بينها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وطرفاه صلوة الفجر وصلوة العصر وزلفا من الليل ما بين العشائين وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء فبين صلوة الفجر وحد صلوة الظهر وبين صلوة العشاء الآخرة لانه لا يضع ثيابه للنوم الا بعدها وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واجمع الناس على ان السعي هو الى صلوة الظهر ثم قال اقم

في الخبر ٩٤
في نسخ الامالي سقط في هذا الموضع كما يظهر من مراجعة الخبر على ما رواه في الغايات كما نقدم واقع سنة

أبواب المواقيت

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فاكد بيان الوقت وصلوة العشآء من انتهائه فى غسق الليل وهى سواده فهذه اوقات الخمس الصلوات و
يأتى تتمة الخبر فى وقت صلوة الليل (٨) **الشهيد** ره فى اربعينه باسناده عن الصادق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز
بن وهب او معوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلوة فاتاه حين زالت الشمس فامره فصلى الظهر ثم
اتاه حين زال الظل قامة فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين سقط الشفق فامره فصلى العشآء ثم اتاه حين
طلع الفجر فامره فصلى الفجر ثم اتاه الغد حين زاد الظل قامة فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامتين فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس
فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين ذهب ثلث الليل فامره فصلى العشآء ثم اتاه حين نور الصبح فصلى الصبح ثم قال ما بينهما وقت (٩) **العياشى**
عن زرارة قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوالها عند كبد السمآء الى غسق
الليل الى انتصاف الليل فرض الله فيما بينهما اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشآء وقرآن الفجر يعنى القرآءة ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يجمع
فى صلوة الغداة حرس الليل والنهار من الملائكة قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس بينهما الا السبحة التى جرت بها السنة اقامها
وقرآن الفجر قال ركعتا الفجر وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس (١٠) **وعن** زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل قال زوالها الى غسق الليل الى نصف الليل ذلك اربع صلوات وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس وقرآن الفجر
صلوة الغداة (١١) **وقال** محمد الحلبى عن احدهما او غسق الليل نصفها بل زوالها وقال لمزد الغداة وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وزكها
الفجر يحضرها الملائكة ملائكة الليل والنهار (١٢) **كتاب** دوست بن ابى منصور عن ابن مسكان عن الحلبى وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوال النهار من نصفه وغسق الليل زوال الليل من نصفه قال تقرض فيما بين هذين الوقتين اربع صلوات
قال ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلوة الغداة يجتمع فيها حرس الليل والنهار من الملائكة (١٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن
على بن ابراهيم القمى قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن علة مواقيت الصلوة ولم فرضت فى خمسة اوقات مختلفة ولم تفرض فى وقت واحد فقال افرض
الله صلوة الغداة لاول ساعة من النهار وهى سعد وفرض الظهر لست ساعات من النهار وهى سعد فرض المغرب لاول ساعة من الليل وهى سعد فرض
العشآء الآخرة لثلث ساعات من الليل وهى سعد فهذه احد العلل المواقيت الصلوة ولا يجوز ان توخر الصلوة من هذه الاوقات السعد فضيعت فى اوقات
النحوس (١٤) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله قال اتانى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر فى الاولى منهما حين كان الفئ على
الشراك ثم صلى العصر حين صار كل شئ مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجب الصوم وافطر الصائم ثم صلى العشآء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق
الفجر وحرم الطعام على الصائم ثم صلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل الشئ مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل الشئ مثليه ثم صلى
المغرب لوقته الاول ثم صلى العشآء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفر الارض ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبيآء
من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين **باب ١٠** ما يعرف به زوال الشمس من زيادة الظل بعد نقصانه وميل الشمس الى الحاجب الايمن (١) **وعما**
الاسلام رويناه عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اول وقت صلوة الظهر زوال الشمس وعلامة زوالها ان ينصب شيئا الف فى موضع معتدل
فى اول النهار ويكون خط ممتد الى جهة المغرب فتعاهده فلا يزال الظل ينقص وينقص حتى يقف فذلك حين تكون الشمس فى وسط الفلك ما بين المشرق
والمغرب ثم تزول وتسير ما شآء الله والظل قائم لا يتبين حركته حتى يتحرك الى الزيادة فاذا تبين حركته فذلك اول وقت الظهر **باب ١١** استحباب
التسبيح والدعآء والعمل الصالح عند الزوال (١) **السيد** على بن طاوس فى فلاح السائل عن ابى محمد هرون بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن همام عن
عبد الله بن العلاء المذارى عن سهل بن زياد الادمى عن على بن حسان عن زياد بن النوار عن محمد بن مسلم قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن ركود الشمس
عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر شأنك واعضل مسئلتك وانك لاهل الجواب فى حديث طويل حدثنا ثم قال يبلغ شعاعها تخوم العرش فتنادى الملئكة
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك و
لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا قال فقلت جعلت فداك احافظ على هذا الكلام عند الزوال قال نعم احافظ عليك كما تحافظ على عينيك فلا تزال
الملائكة تسبح الله تعالى فى ذلك الجوهذا التسبيح حتى تغيب (٢) **ومما** رويناه باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى فى كتاب نوادر المصنف باسناده
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السمآء وابواب الجنان واستجيب الدعآء

كتاب الصلوة

مطوق لمن رفع له عمل صالح **ورويناه** ايضا باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة بهذه الالفاظ عن الباقر عليه السلام وزيادة قوله
مطوق لمن رفع له عند ذلك عمل صالح **ورواه** الشهيد في اربعينه باسناده الى الشيخ عن ابي الحسن احمد القمي عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان ذبيه عن زرارة عنه مثله (٣) **وفيه** ايضا وروينا باسنادنا الى الهرون بن موسى التلعكبري
باسناده الى عبد الله بن حماد الانصاري عن الصادق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان و
قضيت الحوائج العظام فقلت من اي وقت الى اي وقت فقال مقدار ما يصلي الرجل اربع ركعات مرتلا (٤) **ومن كتاب** جعفر بن مالك عن ابي جعفر
عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضي فيها الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كانت لك الى الله
حاجة فاطلبها عند زوال الشمس (٥) **الشيخ** الكفعمي في البلد الامين والجنة عن كتاب طريق النجاة لابن حداد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في
حديث يأتي صدره فيما يقال بعد نوافل الزوال انه يقرء انا انزلناه اذا زالت الشمس عشر المرات الله يفتح له ابواب السماء (٦) **الصدوق**
في الهداية قال قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا احب ان يسبقني احد بالعمل الصالح (٧) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في صلوة الزوال يعني السنة قبل صلوة الظهر هي صلوة الاوابين اذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت ابواب السماء
وقبل الدقاء وقضيت الحوائج العظام (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا فاتك الاقبآء وهاجت الارياح فاطلبوا خير الحكم من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين

باب ١٢ بطلان الصلوة قبل تيقن دخول الوقت وان ظن دخوله ووجوب الاعادة في الوقت والقضاء مع خروجه الا ما استثني (١) **العياشي**
في تفسيره عن سعيد الاعرج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مغضب وعنده نفر من اصحابنا وهو يقول تصلون قبل ان تزول الشمس قال وهم
سكوت قال فقلت اصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن مؤذنك قال فقال لا بأس اما انه اذا اذن فقد زالت الشمس الى ان قال فمن صلى قبل ان تزول الشمس
فلا صلوة له (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام قالوا من صلى صلوة قبل وقتها لم تجزه وعليه الاعادة كما ان
رجلا لو صام شعبان لم يجزه من رمضان

باب ١٣ ان اول وقت المغرب غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمرة المشرقية (١) **العلامة** في المنتهى عن كتاب
مدينة العلم للصدوق عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها (٢) **الشيخ** الطوسي في
مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن زيد الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يصلي المغرب عند سقوط القرص قبل ان يظهر النجوم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اول وقت المغرب سقوط القرص وعلامة سقوط ان يسود افق
المشرق وقال عليه السلام في موضع آخر وقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق الى ان قال والدليل على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المشرق
وقد كثرت الروايات في وقت المغرب في سقوط القرص والعمل من ذلك على سواد المشرق الى حد الرأس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام ان اول وقت المغرب غياب الشمس وهو ان يتوارى القرص في افق المغرب بغير مانع من حاجز يحجز دون الافق مثل جبل او حائط او نحائط او غير
ذلك فاذا غاب القرص فذلك اول وقت صلوة المغرب وان حال حائل دون الافق فعلامة ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا اقبل الليل من ههنا واومى الى الجهة المشرقة (٥) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا غاب الشمس فقد
حل الافطار ووجب الصلوة

باب ١٤ ان اول وقت المغرب والعشآء الغروب وآخره نصف الليل ويختص المغرب بمن اوله بمقدار ادائها والعشآء من آخره

(١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله افترض اربع صلوات
اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول وقتها من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه ومنها صلوتان اول وقتها من
غروب الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه (٢) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل قال اجمع الصلوة كلها من دلوك الشمس الى انتصاف الليل فقال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من وقد
عن صلوة العشآء الى هذه فلا اذن عبناه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اول وقت العتمة نصف الليل وهو زوال الليل (٤) **دعائم الاسلام**
روينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول وقت العشآء الآخرة غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس وآخر وقتها ان ينتصف الليل

باب ١٥ تأكد استحباب تقديم المغرب في اول وقتها وكراهة تاخيرها الا لعذر وتحريم التاخير طلبا لفضلها وان آخر وقت فضيلتها ذهاب الحمرة المغربية

(١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام وقت المغرب لضيق الاوقات هو الحين غيبوبة الشفق (٢) فقه الرضا عليه السلام اول وقت المغرب ١ ٢
سقوط القرص وعلامته سقوطها ان يسود افق المشرق وآخر وقتها غروب الشفق وتقدم منه كلام آخر (٣) دعائم الاسلام وسمع ابو الخطاب ٣
ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول اذا سقطت الحمرة من ههنا واومى بيده الى المشرق فذلك وقت المغرب فقال ابو الخطاب لاصحابه لما احدث ما احدث وقت
صلوة المغرب ذهاب الحمرة من افق المغرب فلا تصلوها حتى تشتبك النجوم وروى ذلك لهم عن ابي عبد الله عليه السلام فبلغه ذلك فلعن ابا الخطاب وقال من
ترك صلوة المغرب عامدا الى اشتباك النجوم فانا منه برئ باب ١٦ جواز تاخير المغرب حتى تغيب الشفق بل بعده لعذر وكراهته لغيره (١) فقه ١
الرضا عليه السلام ووقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق ووقت عشاء الآخرة الفراغ من المغرب ثم الى ربع الليل وقد رخص للعليل والمسافر فيهما الى انتصاف
الليل وللمضطر الى قبل طلوع الفجر (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله وقت المغرب في السفر وانا اريد ٢
المنزل فقال لي الى ربع الليل قال قلت وباي شيء اعرف ربع الليل فقال انظر ستة اميال من تواري القرص قال قلت اصلحك الله اني افرق ان انزل
واصلي المغرب ثم اركب فلا ابصرني في مسيري قال فقال لي نزله ارفق بك من نزلتين ثم قال ان الناس لو شاؤا اذا انصرفوا من عرفات صلوا المغرب قبل
ان ياتوا جمعا ثم لانصرتهم ذلك ولكن السنة افضل باب ١٧ تأكد استحباب تاخير العشاء حتى تذهب الحمرة المغربية وان آخر وقت فضيلتها
ثلث الليل (١) محمد بن ادريس في آخر السرائر مما استطرفه من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ١
اخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة ليلة من الليالي حتى ذهب من الليل ما شاء الله فجاء عمر يدق الباب فقال يا رسول الله نامت النساء
ونامت الصبيان وذهب الليل فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس لكم ان تؤذوني ولا تامروني انما عليكم ان تسمعوا وتطيعوا ورواه
الشهيد في اربعينه باسناده الى الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عنه مثله
(٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في صلوة العشاء لولا ان اشق على امتي لجعلت وقت الصلوة هذا الحين باب ١٨ ٢
ان الشفق المعتبر في وقت فضيلة العشاء هو الحمرة المغربية دون البياض الذي بعدها (١) فقه الرضا عليه السلام قال وآخر وقتها غروب الشفق ١
وهو اول وقت العتمة وسقوط الشفق ذهاب الحمرة (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول وقت عشاء الآخرة ٢
غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس باب ١٩ وقت المغرب والعشاء لمن خفي عنه المشرق والمغرب (١) دعائم ١
الاسلام وان حال حائل دون الافق فعلامته ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام (٢) فقه الرضا عليه السلام قال والدليل ٢
على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المحاجر باب ٢٠ ان وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس (١) فقه ١
الرضا عليه السلام قال اول وقت الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق وهو بياض كبياض النهار وآخر وقت الفجر ان تبدو الحمرة في افق المغرب وقد رخص
للعليل والمسافر والمضطر الى قبل طلوع الشمس (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق ٢
وآخر وقتها ان يحمر افق المغرب وذلك قبل ان يبدو قرن الشمس من افق المشرق بشيء ولا ينبغي تاخيرها الى هذا الوقت لغير عذر واول الوقت افضل
قال في البحار اعتبار احمرار المغرب غريب وقد جربناه اذا وصلت الحمرة الى افق المغرب يطلع قرن الشمس باب ٢١ ان اول وقت الصبح طلوع
الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الاول المستطيل (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في ١
افق المشرق وعنه انه قال الفجر هو البياض المعترض (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عن وقت الصبح فقال حين يعترض ٢
الفجر ويضيء حسنا (٣) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة اذا طلع الفجر واضاء حسنا باب ٢٢ ٣
تأكد استحباب صلوة الصبح في اول وقتها (١) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبتدئ بهن ولا تصلي بين ايديهن ١
نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة يوم الجمعة باب ٢٣ كراهة النوم قبل صلوة العشاء والحديث
بعدها وان من نام عنها الى نصف الليل فعليه القضاء والكفارة صوم ذلك اليوم (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد ١
بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد عن صلوة العشاء الى هذه الساعة
فلا نامت عيناه (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في المعراج الى ان قال ٢
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انا باقوام ترضخ رؤسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلوة العشاء الخبر

كتاب الصلوة

٣ (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في المعراج وفيه ورأيت جماعة
٣ اخذوا رجالا وأدبارهم يخضخون رؤسهم بالحجارة وكلما تشدخ رؤسهم تصح ثم يعودون فرضخونها بالحجارة وهكذا فقلت ما جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء
الذين يتثاقلون في صلوة الفريضة ويؤدونها كسالى وبنا مون عن صلوة العشآء **باب ٢٤** ان من صلى ركعة ثم خرج الوقت اتم صلوته اداء وحكم صلوة
١ الحيض في اول الوقت (١) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ادرك من صلوة العصر
١ ركعة واحدة قبل ان تغيب الشمس ادرك العصر وقتها **باب ٢٥** جواز الجمع بين الصلوتين في وقت احداهما وفرادى لعذر (١) **دعائم الاسلام**
وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الجمع بين الصلوتين بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشآء في السفر وفي مساجد الجماعة في الحضر اذا كان عذر من مطر
٢ او ظلمة يجمع بين الصلوتين باذان واحد واقامتين يؤذن ويصلي الاولى فاذا سلم قام مكانه فاقام الصلوة وصلى الثانية (٢) **فقه الرضا عليه السلام**
واتما يمتد وقت الفريضة بالنوافل فلولا النوافل وعلة المعلول لم يكن اوقات الصلوة الممدودة على قدر اوقاتها فلذلك تؤخر الظهر ان احببت وتعجل
بقية ٢٥ العصر اذا لم يكن هناك نوافل ولا علة تمنعك ان تصليهما في اول وقتهما وتجمع بينهما في السفر اذا لا نافلة تمنعك من الجمع (٣) **السيد** علي بن طاوس
٣ في كتاب الاقبال عن كتاب النشر والطي عن جماعة وعن احمد بن علي الهلالي باسناده في الشريف ابو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم الشعراني عن ابيه حدثنا
سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حنان عن عطية السعدي عن حذيفة بن اليمان في خبر طويل في كيفية اقامة النبي عليا صلوات الله عليهما
علما يوم الغدير الى ان قال فتذاكروا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليهما بايديهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد باذان
٤ ذلك اليوم الى ان صليت العشاء الآخرة في وقت واحد الخبر (٤) **كتاب دعائم الاسلام** روينا عن منصور بن ابي مزاحم عن فضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان
١ يجمع كلتاهما المغرب والعشآء في السفر قبل الشفق وبعد الشفق **باب ٢٦** جواز الجمع بين الصلوتين لغير عذر ايضا (١) **الصدوق** في الخصال
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الدابوني عن ابي حمزة الثمالي
٢ عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الجمع بين الصلوتين بين يدي في الزوف (٢) **العياشي** عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام قال في صلوة المغرب في السفر لا بضرك ان تؤخر ساعة ثم تصليهما ان احببت اذا صليت العشآء الآخرة وان شئت مشيت ساعة الى
ان تغيب الشفق ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الهاجرة والعصر جميعا والمغرب والعشآء الآخرة جميعا وكان يؤخر ويقدم ان الله تعالى
قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا انما عنى وجوبها على المؤمنين لم يعن غيره انه لو كان كما يقولون لم يصل رسول الله صلى الله عليه
١ وآله هكذا وكان اجر واعلم ولو كان خير امر به محمد صلى الله عليه وآله **باب ٢٧** استحباب الجمع بين العشائين بجمع باذان واقامتين (١) **عوالي**
٢ **اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه صلى المغرب والعشآء بجمع باذان واحد واقامتين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لما
دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفات مر حتى اتى المزدلفة فجمع بها بين الصلوتين المغرب والعشآء باذان واحد واقامتين **باب ٢٨** جواز
١ التنفل في وقت الفريضة بنافلتها وغيرها مما لم يتضيق وقتها ويكره بغيرها وبها بعد خروج وقتها حتى يصلي الفريضة (١) **فقه الرضا عليه السلام**
ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبدء بهن ولا تصلي بين يديهن نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة
يوم الجمعة لا تصلي النافلة في اوقات الفرايض وقال واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت من ليل او نهار الا في وقت الفريضة وقال في موضع آخر ولا
تصلي النافلة في اوقات الفرايض الا ما جاءت من النوافل في اوقات الفرايض مثل ثمان ركعات بعد زوال الشمس مثل ركعتي الفجر فانه يجوز صلوتها
٢ بعد طلوع الفجر ومثل ذلك تمام صلوة الليل والوتر وتفسير ذلك انكم اذا ابتدأتم الى آخرها يأتي (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر و
٣ ابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة (٣) **وقال** ابو جعفر عليه السلام ان الله لا يقبل نافلة الا بعد
اداء الفرايض فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك قال ارايت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال فكذلك الصلوة
فهذا في الفوات او في آخر وقت الصلوة اذا كان المصلي ابدا بالنافلة فاتته وقت الصلوة وعليه ان يبدأ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ
ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة في وقتها فانه تصليها **قلت** والظاهر ان من قوله فهذا الى آخره من كلام المصنف وهو الحق الذي يؤيده غير واحد من
الاخبار والله العالم **باب ٢٩** ان وقت فضيلة نافلة الظهر بعد الزوال الى ان يمضي قدمان ووقت نافلة العصر الى اربعة اقدام (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وان كان معلوما حتى يبلغ ظل القامة قدمين او اربعة اقدام صلى الفريضة وقضى النوافل متى ما تيسر له القضاء الى ان قال فاذا زالت الشمس فقد دخل

٣٥ في جواز الجمع بين الصلوتين لعذر

٣٦ في جواز الجمع بين الصلوتين لغير عذر

٣٩ في وقت فضيلة نافلة الظهر والعصر

باب ٣٠ في ابتداء النوافل عند طلوع الشمس

وقت الصلوة وله مهلة في التنفل والقضاء والنوم والشغل الى ان يبلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فقد وجب عليه ان يصلي الظهر في استقبال القدم
الثالث وكذلك يصلي العصر اذا صلى في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس **باب ٣٠** ابتداء النوافل عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند
قيامها وبعد الصبح وبعد العصر هل يكره ام لا (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن علي بن محمد عن ابيه عن جده قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الشمس ١
تطلع بين قرني الشيطان قال نعم ان ابليس اتخذ عرشا بين السماء والارض فاذا طلعت الشمس وسجد في ذلك الوقت الناس قال ابليس ان بني آدم يصلون
لي (٢) **المجازات** النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله اذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فلا تصلوا
حتى تغيب وعنه صلى الله عليه وآله وقد ذكر صلوة العصر ولا صلوة بعدها حتى ترى الشاهد (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله ٢
انه قال لا يتحرى الرجل فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وعنه قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان فلا تصلوا لطلوعها (٣) **البحار** ٣
عن مجمع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري في وصف صلوة الاستخارة عن الصادق عليه السلام وفيها انى قال فاذا توقفت الى ان تحضر صلوة
مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او صلهما بعد الفجر ما لم تكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدهما بالدعاء
الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما احب ان اقصر عن ٤
تمام احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة الى ان قال واربع قبل العصر ثم صلوة الفريضة ولا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس الخبر **باب ٣١**
عدم كراهة القضاء في وقت من الاوقات وكذا صلوة الطواف والكسوف والاحرام والاموات (١) **السيد** علي بن طاوس في رسالة المواسعة ١
والمضايقة نقلا عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال خمس صلوات يصلين على كل حال متى ذكر ومتى احب صلوة فريضة
نسيها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها وصلوة ركعتي الاحرام وركعتي الطواف الفريضة وكسوف الشمس عند طلوعها وغروبها **باب ٣٢**
استحباب الاهتمام بمعرفة الاوقات وكثرة ملاحظة اوقات الفضيلة (١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن ١
عقدة عن احمد بن يحيى عن محمد بن علي عن ابي بدر عن عمرو بن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من عبد اهتم بمواقيت الصلوة ومواضع الشمس الا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار كنا
مرة رعاة الابل فصرنا اليوم رعاة الشمس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام انتم رعاة الشمس والنجوم (٣) **دعائم الاسلام** ٢
روينا عن علي صلوات الله عليه وآله انه قال في حديث سمعنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلوة (٤) **القطب** ٣
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله اذا انزل الله عاهة من السماء عوفي منها حملة القرآن ورعاة الشمس اي الحافظون لاوقات ٤
الصلوات وعمار المساجد **باب ٣٣** تاكد استحباب صلوة الظهر في اول وقتها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن ١
جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اشتد الحر فابردوا في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **ورواه** في
العوالي عنه صلى الله عليه وآله مثله وفيه بالصلوة **قلت** ذكرنا الخبر تبعا للاصل وانما اخرجه هنا تبعا للصدوق وحيث فسر الابراد بالتعجيل واخذ ذلك من البرد
والحق وفاقا للاصحاب ان المراد التاخير الى البرد وهو المناسب للعلة كما لا يخفى (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام ٢
انه كان يامر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر وذلك ان يؤخر بعد الزوال شيئا (٣) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال مر بي ابو جعفر عليه السلام ٣
بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اصلي فلقيني بعد فقال اياك ان تصلي الفريضة في تلك الساعة اتؤديها في شدة الحر يعني الظهر قلت
اني كنت اتنفل **باب ٣٤** ان وقت صلوة الليل بعد انتصافه (١) **دعائم الاسلام** سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة ١
الليل فقال الوقت الذي جاء عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فيه انه قال ينادي منادي الله عز وجل هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر
له هل من سائل فما هو قال الوقت الذي وعد يعقوب فيه بنيه بقوله سوف استغفر لكم ربي قال وما هو قال الوقت الذي قال الله فيه والمستغفرين بالاسحار
ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل ذلك فهو وقت الاجابة الخبر ويأتي ان وقت النداء في غير ليلة الجمعة نصف الليل (٢) **وعن** علي بن الحسين و ٢
محمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساق الوصية الى ان قال قال واوصيكم بقيام الليل من اول زوال الليل الى آخره فان غلبكم النوم
ففي آخره ومن منع بمرض فان الله يعذر بالعذر **باب ٣٥** جواز تقديم صلوة الليل والوتر على الانتصاف في بعد صلوة العشاء لعذر كسفر او شباب
تمنعه رطوبة رأسه او خائف الجنابة او البرد او النوم او مرض ونحو ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل صلوة الليل ١

٣٢ و ٣٣ في تاكد استحباب صلوة الظهر في اول وقتها

٣٥ في جواز تقديم صلوة الليل على انتصافه

كتاب الصلوة

متى شئت من اول الليل ومن آخره بعد ان تصلي العشآء الآخرة وتوتر بعد صلوة الليل (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام اوصيكم بقيام الليل من
اوله الى آخره فان غلبكم النوم فهي في آخره باب ٣٦ استحباب اختيار قضآء صلوة الليل بعد الفجر على تقديمها قبل انتصاف الليل واستحبابه ايضا
التقديم الى ثلث الليل (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل من صلحآء موالية شكى ما يلقى من النوم وقال اني اريد
القيام لصلوة الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما فاتت صلوة الليل في الشهر المتتابع والشهرين فقال ابو عبد الله عليه السلام قرة عين له والله ويرخص
له في الوتر اول الليل وقال الوتر قبل الفجر (٢) كتاب ودست بن ابي منصور عن ابن سكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفوته
صلوة عشر ليال ايصلي اول الليل او يقضي قال الا بل يقضي اني اكره ان يتخذ ذلك خلقا باب ٣٧ ان اخر وقت الليل طلوع الفجر واستحباب تحفيفها
مع ضيق الوقت وتاخيرها عن الوتر مع خوف الفوت (١) فقه الرضا عليه السلام فان فاتت من الليل ولم يكن عليك وقت بعد ما تصلي صلوة الليل على ما
تريد فصلها وادرجها ادراجا فان خشيت ان يطلع الفجر فصل ركعتين والوتر في ثالثة فان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد قضى الوتر بما فيه (٢) كتاب
ودست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن رجل خاف الفجر فاوتر ثم ثبت له ان عليه ليلا قال ينقض وتره بركعة ثم يصلي
(٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
(٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر باب ٣٨ ان من صلى اربع ركعات من صلوة الليل
فطلع الفجر استحب له اكمالها قبل الفريضة مخففة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة
طلع الفجر ام لم يطلع وقال عليه السلام في موضع آخر انكم اذا ابتدأتم بصلوة الليل قبل طلوع الفجر وقد طلع الفجر وقد صليت منها ست ركعات او اربعا فاردت
ان ترجب باقي الصلوة والوتر فاردت الجائم صليتم الغداة باب ٣٩ استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه بعد صلوة الليل بلا مطر (١) فقه
الرضا عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وقال عليه السلام في موضع واعلم ان ثلث صلوات اذا حللن وقتهن ينبغي لك ان تبتدئ بهن لا تصلي بين يديهن نافلة
صلوة استقبال النهار وهي الفجر الخبر (٢) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الليل ثلثة
عشر ركعة منها ركعتا الغداة ركعتين التي عند الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي قبل طلوع الفجر باب ٤٠ جواز صلوة ركعتي الفجر قبل
الفجر وعنده وبعده (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قد صلوة ركعتي الفجر بعد الفجر وعنه عليه السلام انه لا باس ان تصليهما قبل
الفجر وعنه في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله ثم يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر الخبر (٢) فقه الرضا
عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده ولا باس بان تصليهما اذا بقي من الليل ربع وكلما قرب من الفجر كان افضل (٣) عوالي اللئالي
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال وكان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما باب ٤١ استحباب تقريب صلوة الليل
بعد انتصافه اربعا اربعا وثلثا كالظهرين والمغرب (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقوم من الليل وذلك القيام اذا صلى العشآء الآخرة امر بوضوئه وسواكه فوضع عند اسه ثم يرقد ما شآء الله ثم يقوم فيستاك و
يتوضأ ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ما شآء الله ثم يقوم فيتوضأ ويستاك ويصلي اربع ركعات يفعل ذلك مرارا حتى اذا قرب الصبح اوتر بثلث ثم
يصلي ركعتين جالسا وكان كلما قام قلب بصره في السمآء ثم قرء الآيات من سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله لا تخلف الميعاد ثم
يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر ويجلس الى ان يصلي الفجر باب ٤٢ استحباب تاخير صلوة الليل وكون
الوتر بين الفجرين (١) دعائم الاسلام سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة الليل الى ان قال ان صلوة الليل في آخره افضل
منها قبل ذلك وهو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق
باب ٤٣ ما يعرف به انتصاف الليل (١) العياشي في تفسيره قال محمد الحلبي عن احدهما عليهما السلام وعسق الليل نصفه ابل زوالها باب ٤٤
استحباب قضآء صلوة الليل بعد الصبح او بعد العصر (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح
(٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة
الفجر ما فاتني من صلوة وانا في مصلاي قبل طلوع الشمس قال نعم ولكن لا تعلم بها هلك فتتخذه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين بالاسحار
باب ٤٥ استحباب تعجيل قضآء ما فات نهارا او ليلا بالليل وكذا ما فات ليلا وجواز المواظبة بين وقت القضآء والاداء (١) دعائم الاسلام

٣٧ في ان آخر وقت الليل طلوع الفجر

٤٠ في جواز صلوة ركعتي الفجر قبله وعنده وبعده

٤٥ في استحباب تعجيل قضاء ما فات نهارا ليلا

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل الذين هم على صلوتهم دائمون قال هذا في التطوع من حفظ عليه قضى ما فاته منه فان كان علي بن الحسين عليهما السلام يفعل ذلك يقضي بالنهار ما فاته بالليل وبالليل ما فاته بالنهار (٣) فقه الرضا عليه السلام وان كان عليك قضاء صلوة الليل فصمت وعليك الوقت بقدرها تصلي الفائتة من صلوة الليل فابدء بالفائتة ثم صل صل صلوة ليلتك فان كان الوقت بقدر ما يصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تضيع جميعا فضاء ثم اقض الصلوة الفائتة من الغد واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار وقال عليه السلام في قولهم الذين هم على صلوتهم دائمون قال يداومون على اداء الفرائض والنوافل فان فاتهم بالليل قضوها بالنهار وان فاتهم بالنهار قضوها بالليل (٤) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن جميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول اي احب ان يداوم على العمل اذا عودته نفسه وان فاتته من الليل قضيته بالنهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله ما داوم عليها

باب ٣٤ جواز التطوع بالنافلة اداء وقضاء لمن عليه فريضة واستحباب الابتداء بالفريضة

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم يا رسول الله فقال انتحوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بواد شيطان ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم اقام فصلى الفجر (٢) الشيخ المفيد في الرسالة السهوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا صلوة لمن عليه صلوة يريد انه لا نافلة لمن عليه فريضة (٣) الشهيد الثاني في روض الجنان في كلام له ويؤيده صحيحة زرارة انه قال لابي جعفر عليه السلام اصلي نافلة وعلي فريضة او في وقت فريضة قال لا انه لا تصلي نافلة في وقت فريضة ارايت لو كان عليك صوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال قلت لا قال فكذلك الصلوة قال قلت فهل يسع ذلك ان يقضي

باب ٣٧ جواز قضاء الفرائض في وقت الفريضة الحاضرة ما لم يتضيق وحكم تقديم الفائتة على الحاضرة

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من فاتته صلوة صحيحة دخل وقت صلوة فنحو فان كان في الوقت سعة بدأ بالتي فاتته وصلى التي هو منها في وقت ان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدأ بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٢) فقه الرضا عليه السلام عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا يصليهما وان خاف ان يفوته احدهما فليبدء بالعشاء الآخرة

باب ٣٨ وجوب الترتيب بين الفرائض الى وقت قضاء ووجوب العدول بالنية الى السابقة اذا ذكرها في اثنا الصلوة واداء وقضاء جماعة وفرادى (١) فقه الرضا عليه السلام عن رجل نسي الظهر حتى صلى العصر قال يجعل صلوته التي صلى الظهر ثم يصلي العصر بعد ذلك وعن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء الى ان قال ان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس (٣) دعائم الاسلام وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا سأله فقال يا بن رسول الله ما تقول في رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى ركعتين من العصر قال فيجعلها الظهر ثم يستأنف العصر قال فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء قال يتم صلوته ثم تصلي المغرب بعد قال له الرجل جعلت فداك يا بن رسول الله ما الفرق بينهما قال الان العصر ليس بعدها صلوة يعتد بها فلا يتنفل بعدها والعشاء الآخرة يصلي بعدها ما شاء (٣) وعنه انه سئل عن رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى العصر قال يجعل التي صلى الظهر ويصلي العصر قبل فان نسي المغرب حتى صلى العشاء الآخرة قال يصلي المغرب ثم العشاء الآخرة قال في البحار في الخبر الاول لعل المراد فلا بأس به وحمل على ما اذا تضيق وقت العشاء دون العصر وان كان التعليل يأبى عنه لمعارضته للاخبار الكثيرة ويمكن حمله على التقية والتعليل بما يؤيده (٤) السيد علي بن طاوس في رسالته المواسعة عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال فليجعلها الاولى وليستأنف العصر قلت فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر قال فليتم صلوته ثم يقضي بعد المغرب قال قلت جعلت فداك متى نسي الظهر ثم ذكر وهو في العصر يجعلها الاولى ثم يستأنف وقلت لهذا يقضي صلوته بعد المغرب فقال ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلوة والعشاء بعدها صلوة (٥) وعن كتاب النقض على من اظهر الخلاف على اهل البيت عليهم السلام للحسين بن عبد الله بن علي الواسطي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فائتة اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاتته

باب ٣٩ نوادر ما يتعلق بابواب المواقيت (١) علي بن ابراهيم في تفسيره اقم الصلوة لدلوك الشمس قال لدلوكها زوالها وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ثم قال ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال صلوة الليل

كتاب الصلوة

(٢) العياشي عن ابي هاشم الخادم عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ما بين غروب الشمس الى سقوط الفرص عشق (٣) الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة الآية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضرت الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهم اعظم اجرا ممن يتجر (٤) الصدوق في الخصال عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عمه عن ابي اسحق قال املى علينا تعلب ساعات الليل العشق والفحمة والغسقة والهداة والسباع والجحم والهريع والفقد والزلفة والسحرة والبهرة (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن عمر بن ابان الثقفي قال سئل النصراني الشامي الباقر عليه السلام عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال النصراني اذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي ساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تقبض ارواحنا فقال النصراني اصبت (٦) زيد الزرسي في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبيحة القدر (٧) عوالي اللئالي روى خباب بن الارت قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله نشكو اليه الرمضاء فلم يشكنا (٨) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى ولفظ اهله فصلوا (٩) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم فانها العشاء وانهم يعتمون بالابل وذلك لانهم كانوا يعتمون بالحلاب اي يؤخرون حلبها الى ان يعتم الليل ويسمون الحلبة العتمة باسم عتمة الليل وعتمة ظلامه

ابواب القبلة

باب ١ وجوب استقبال القبلة في الصلوة

(١) الصدوق في الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء ورواه في الهداية مرسلا عنه مثله (٢) البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حجر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حد الصلوة ففال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء (٣) القطب الراوندي في فقه القرآن عنهما عليهما السلام في قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وفي الفرض وقوله تعالى وانما تولوا فثم وجه الله قال هو في النافلة (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا قال امر ان يقيم القبلة حنيفا للدين فيه شيئا من عبادة الاوثان (٥) العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوله الله تعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال هو الى القبلة (٦) وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال مساجد محمد صلى الله عليه وآله امروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام وابو بصير عن احدهما عليهما السلام قال هو الى القبلة ليس فيها عبادة الاوثان خالصا خالصا

باب ٢ ان القبلة هي الكعبة مع القرب وحكمها مع البعد

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل رأيت في الاحاديث المأثورة ان الله تعالى امر آدم عليه السلام ان يصلي الى المغرب ونوحا عليه السلام ان يصلي الى المشرق وابرهيم عليه السلام بجمعهما فلما بعث موسى عليه السلام امره ان يصلي بنو آدم ولما بعث عيسى عليه السلام امره ان يصلي بنو نوح ولما بعث محمدا صلى الله عليه وآله امره ان يصلي بنو ابرهيم عليه السلام (٢) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن بشير في حديث سليمان مولى طربال قال ذكرت هذه الاهواء عند ابي عبد الله عليه السلام فقال الا والله ما هم على شئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله الا استقبال الكعبة فقط (٣) علي بن ابراهيم في تفسيره وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وهو يصلي نحو البيت المقدس اعجب ذلك اليهود فلما صرفه الله عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام وجدت اليهود من ذلك وكان صرف القبلة صلوة الظهر فقالوا صلى محمد الغداة واستقبل قبلتنا فآمنوا بالذي انزل على محمد وجه النهار واكفروا آخره يعني القبلة حين استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام لعلهم يرجعون الى قبلتنا (٤) وقال في قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فان هذه الآية متقدمة على قوله فذرني ومن يكذب بهذا الحديث تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فانه نزل الاول فذرني تقلب وجهك في السماء ثم نزل سيقول السفهاء الآية وذلك ان اليهود كانوا يعيرون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون له انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك غما شديدا وخرج في جوف الليل وينظر في آفاق السماء وينتظر امر الله تبارك وتعالى في ذلك فلما اصبح حضر صلوة الظهر وكان في مسجد بني سالم قد صلى بهم الظهر ركعتين فنزل عليه جبرئيل فاخذ بعضديه فحول الى الكعبة فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فولوا وجهك شطر المسجد الحرام فصلى ركعتين الى البيت المقدس وركعتين الى الكعبة فقالت اليهود والسفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وتحولت القبلة الى الكعبة بعدما صلى النبي صلى الله عليه وآله بمكة

ثلثة عشر سنة الى بيت المقدس وبعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر ثم حول الله عز وجل القبلة الى البيت الحرام هكذا فيما عندنا من بعض النسخ قال الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نحو البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة اورده مسلم في الصحيح وعن انس بن مالك انها كان تسعة اشهر او عشرة اشهر وعن معاذ بن جبل ثلثة عشر شهرا ورواه علي بن ابرهيم باسناده عن الصادق عليه السلام قال تحولت القبلة الى الكعبة بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وآله بمكة ثلثة عشر سنة الى بيت المقدس وبعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر قال ثم وجهه الله الى الكعبة وذلك ان اليهود وساق كما نقلناه الى قوله كانوا عليها والظاهر انه اخرجه من غير تفسيره او من النسخة الاخرى منه فان التفسير نسختان كبيرة وصغيرة والله العالم (٥) محمد بن مسعود العياشي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صرف الله نبيه الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله ارايت صلوتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس فاين ذهب الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم منهى الصلوة ايمانا (٤) محمد بن ابرهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت الصلوة الى بيت المقدس وكان في اول مبعثه يصلي الى بيت المقدس جميع ايام مقامه بمكة وبعد هجرته الى المدينة باشهر فعيرته اليهود وقالوا انت تابع لقبلتنا فانف رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك منهم فانزل الله تعالى عليه هو يقلب وجهه في السماء ينظر الامر قدري تقلب وجهك في السماء الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود وهذا الموضع ثم اخبرنا الله عز وجل العلة التي من اجلها لم يحولها عن اول مبعثه فقال تبارك وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه منهى الصلوة ايمانا (٧) البحراني عن تفسير سعد بن عبد الله الفتوم وابن قولويه عنه باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت القبلة الى بيت المقدس على ستة بني اسرائيل وذلك ان الله تبارك وتعالى اخبر في القرآن انه امر موسى بن عمران ان يجعل بيته قبلة في قوله واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا يصلي الى بيت المقدس مدة مقامه بمكة وبعد الهجرة اشهرا حتى عيرته اليهود وقالوا انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا وبيوت بيتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك واحب ان يحول الله قبلته الى الكعبة وكان ينظر في آفاق السماء ينتظر امر الله فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود (٨) الطبرسي في الاحتجاج بالاسناد الى الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة امره الله تعالى بتوجه نحو بيت المقدس في صلوته ويجعل الكعبة بينه وبينها اذا امكن واذا لم يمكن استقبال بيت المقدس كيف كان وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك طول مقامه بها ثلث عشرة سنة فلما كان بالمدينة تكاثر عليه اليهود باستقبال بيت المقدس استقباله وانحرافه عن الكعبة سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وجعل قوم من مردة اليهود يقولون والله ما درى محمد كيف يصلي حتى صار يتوجه الى قبلتنا وباخذ في صلوته بهدينا ونسكنا فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد اذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم فقال له جبرئيل فسل ربك ان يحولك اليها فانه لا يرد ك عن طلبتك ولا يخيبك من بغيتك فلما استتم دعاؤه صعد جبرئيل ثم عاد من ساعته فقال اقرء يا محمد قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآية فقالت اليهود عند ذلك ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق والمغرب هو يملكهما وتكليفه التحول الى جانب كتحويله لكم الى جانب آخر يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هو مصلحهم وتوبتهم طاعتهم الى حيث التعيين (٩) قال ابو محمد عليه السلام وجاء قوم من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربعة عشرة سنة ثم تركتها الآن افحقا كان ما كنت عليه فقد تركته ام باطلا فانما تخالف الحق بالباطل او باطلا كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فما ندري ان تكون الآن على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرفت صلاحكم يا ايتها العباد في استقبال المشرق امركم به واذا عرفت صلاحكم في استقبال المغرب امركم به واذا عرفت صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تنكروا تدبير الله في عباده وقصده الى مصالحكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد تركتم العمل يوم السبت ثم علم بعد سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم علم بعد افتركم الحق الى الباطل والباطل الى الحق او الباطل الى باطل او الحق الى حق قولوا كيف شئتم فهو قول محمد صلى الله عليه وآله وجوابه لكم قالوا بل ترك العمل في السبت حق والعمل بعد حق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الصلوة

فكذلك قبلة بيت المقدس في وقتها ثم قبلة الكعبة في وقتها حتى قضوا لوايا محمد افبدا لربك فيما كان امرك به من الصلوة الى بيت المقدس حين نقلك الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما بدا لله عن ملك فاتحة العالم بالعواقب والقادر على المصالح لاستدراك على نفسه غلطا ولا استحداث رأيا يخالف المتقدم جل عن ذلك ولا يقع عليه موانع تمنعه عن مراده ولكن يبدا لامر كان هذا وصفه وهو عز وجل متعال عن هذه الصفات علوا كبيرا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله ايها اليهود اخبروني عن الله البس يمرض ثم يصح ويصح ثم يمرض ثم بدا لله في ذلك البس يحيي ويميت البس يأتي بالليل في اثر النهار وبالنهار في اثر الليل بدا لله في كل واحد من ذلك قالوا الا قال فكذلك الله تعبد بنبيه محمد صلى الله عليه واله بالصلوة الى الكعبة بعد ان تعبد بالصلوة الى بيت المقدس وما بدا لله في الاول ثم قال البس الله يأتي بالشتاء في اثر الصيف والصيف في اثر الشتاء بدا لله في كل واحد من ذلك قالوا الا قال فكذلك لم يبد له في القبلة قال ثم قال البس قد امركم في الشتاء ان تحترزوا من البرد بالثياب الغليظة والزمكم في الصيف ان تحترزوا من الحر بغير ذلك فبدا لله في الصيف حتى امركم بخلاف ما كان امركم به في الشتاء قالوا الا قال رسول الله صلى الله عليه واله فكذلك تعبدكم في وقت لصلاح بعلم شيء ثم تعبدكم في وقت آخر لصلاح بعلم شيء آخر فاذا اطعتم الله في الحالين استحققتم ثوابه ان شاء الله وبالله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله اي اذا توجهتم بشيء امركم فثم الوجه الذي تقصدون من الله فتاملون ثوابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله انكم كالمرضى والله رب العالمين كالطبيب لصلاح المرضى فيما يعلم الطبيب بتدبيره فيما يشتهيه المريض ويقترحه الا فسلموا لله امره تكونوا من الفائزين فقبل له بابي يا رسول الله فلم امرنا بالقبلة الاولى فقال لما قال الله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا لنعلم ذلك منه ويجري لعبدان علماه سيوجد ذلك ان هوى اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين متبع محمد صلى الله عليه واله من مخالفه باتباع القبلة التي كرهها ومحمد صلى الله عليه واله امرها ولما كان هوى اهل المدينة في بيت المقدس امرهم بمخالفتها والتوجه الى الكعبة ليتبين من يوافق محمدا صلى الله عليه واله فيما يكرهه فهو موصدقه وموافقته ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله اي ما كان التوجه الى بيت المقدس في ذلك الوقت لكبيرة الا على من هدى الله فعرف ان الله يتعبد بخلاف ما يريده المرء ليبتلي طاعته في مخالفته (١٠) **السيد الرضي** في تفسيره الكبير المسمى بحقايق التاويل في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ان فيها قولان احدهما ان يكون المراد بذلك ان اول بيت وضع لعبادة المكلفين قبلة لصلوتهم وغاية لتحجهم و (١١) **جعفر بن** مؤدى لمناسكهم هذا البيت الذي ببكة وان كانت من قبله بيوت لبيت هذه صفتها وهذا القول مروي عن امير المؤمنين عليه السلام احمد الفقي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله لم يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله ثم من رجل قال نبيا او اماما او (١٢) هذه الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده الخبر (١٣) **عوالي اللئالي** عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه واله قبل الكعبة وقال هذه هي القبلة

قلت والحق ان الكعبة هي القبلة للقريب والبعيد فاما للفقيه النبيه الشيخ موسى النجفي قال في شرح الرسالة والذي يظهر من الكتاب والسنة انهما شرفها الله كبيت المقدس من قبل نسخ قبلة لجميع اهل العالم يستوي فيها الداني والقاصي المشاهد وغيره الممكن وغيره لاشتراك معها غيرها من مسجد اوحرم الا ان الشيء كلما بعد اتسعت دائرة استقباله عرفا وصدق عليه الاستقبال حقيقة كاشتراك الناس في رؤية الشمس والقمر والكواكب على حد سواء ولا عبرة بالمداقة الحكمية وفرض الخطوط المتوازية في الصدق العرفي وكلما عسر تحريه للبعد عنه يتسامح في استقباله ويكون صدق الاستقبال لدى العادة وعرفا انما هو على حسب ما يتجاه المستقبل من جهة العلم الى الظن الى الشك الى الوهم كما هو غير خفي فالاتساع في القبلة في البعد من جهتية الاستقبال لا من جهتية الاتساع بالقبلة والا فالقبلة عين واحدة لا زيادة فيها ولا نقص الى آخر ما ذكره وتبعه عليه المحقق صاحب المسند

هذا هو الظاهر من صاحب الجواهر في نجاة العباد وان انكر الشيخ الاعظم في الحاشية وفي هذا المقام ما يحتاج الى التامل وتمام الكلام في الفقه (١٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن اسامة بن زيد قال دخل النبي صلى الله عليه واله البيت فخرج فوقف على باب البيت وصلى ركعتين وقال هذه القبلة واشار اليها **باب ٣** استحباب التياسر لاهل العراق ومن والاهم قليلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت توجه القبلة فتياسر قليلا مثل ما تيامن فان الحرم عن يمين الكعبة اربعة اميال وعن يساره ثمانية اميال **قلت** وسيجيء التنبيه عليه ان الشيخ ذكر في الاصل خبرا عن التهذيب بهذا المضمون الى ان قال ورواه الفضل بن شاذان في رسالة القبلة مرسلا عن الصادق عليه السلام نحوه وقال في الخاتمة ورسالة القبلة للفضل بن شاذان الموسومة باز احة العلة في معرفة القبلة وهذا من العبارات التي لا انكاد تتجه فان الرسالة للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي كما صرح هو بنفسه في اصل الامل وقال وعندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكرى وفي اول الرسالة فان الامير الاجل العالم الزاهد جمال الدين زين الاسلام والمسلمين

ابواب القبلة

شرف الحاج والحرمين فرامرز بن علي البقراني الجرجاني ادام الله سعده لما كان بمكة سنة ان وسمين وخمسمائة الى آخر ما ذكر وابن هو من الفضل ابن شاذان
المتوفى في ايام العسكري **باب ٤** وجوب العمل بالجدي في معرفة القبلة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالنجم هم يهتدون قال هو الجدي لانه لا يزول وعليه بناء القبلة وبه يهتدي
اهل البر والبحر (٢) **وعن** اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن الجدي يبتنى عليه القبلة
وبه يهتدي اهل البر والبحر لانه لا يزول **باب ٥** وجوب الصلوة الى اربع جهات مع الاشتباه وتعذر الترجيح وانه يجزي جهة واحدة مع ضيق الوقت
(١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره صلوة الحيرة على ثلثة وجوه فوجه منها هو الرجل يكون في مفازة لا يعرف القبلة يصلي الى اربعة جوانب **باب ٦**
بطلان الصلوة الى غير القبلة عمدا ووجوب الاعادة (١) **العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
وجهك فتفسد صلوتك فان الله يقول لنبيه في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره (٢) **الحميري** في قرب الاسناد
الى علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يلتفت في صلوته هل يقطع ذلك صلوته قال اذا كانت الفريضة والتفت الى خلفه فقد قطع صلوته وان
كان نافلة لم يقطع ذلك صلوته ولكن لا يعود **علي بن جعفر** في مسائله مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال الا تلتفت
عن القبلة في صلوتك فتفسد عليك فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الخبر (٤)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من التفت بالكلية في صلوته قطعها **باب ٧** ان من اجتهد في القبلة فصلى ظانا ثم علم انه كان مخرفا عنها الى ما بين
المشرق والمغرب صحت صلوته ولا يعيد وان علم في اثنائها اعتدل واتم وان استدبر استأنف (١) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد
بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابائه قال قال علي عليهم السلام
من صلى الى غير القبلة فكان الى المشرق او المغرب فلا يعيد الصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول من صلى لغير القبلة اذا كان بين المشرق والمغرب لا يعيد **باب ٨** كراهة البصاق والنخامة الى القبلة واستقبال
المصلي حائطا بارزا من بالوعة ووجوب استقبال القبلة عند الذبح مع الامكان وتحريم استقبالها واستدبارها عند التخلي وكراهتهما عند الجماع (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النخامة في القبلة وانه مر برأى نخامة في قبلة المسجد فلعن صاحبها وكان غائبا فبلغ
ذلك امرته فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها خلوقا فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها فاخبر لما حفظت من امر زوجها (٢) **الجعفريات**
اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من
آل الشرمة وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة عن ابيه عن ابي زرعة قرأته عليه ان النبي صلى الله عليه وآله رأى نخامة في قبلة المسجد فامر بها فحكت وقال
فيه قولا شديدا (٣) **كتاب حسين بن عثمان** بن شريك برواية ابن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر الغزالبك من خلف الحائط من كيف في
القبلة سترته بشئ قال ابن ابي عمير ورأيتهم قد ثقبوا بادية وباريتين لستر وابها **باب ٩** جواز الصلوة في السفينة جماعة وفرادى ولو الى غير القبلة
مع الضرورة خاصة ووجوب الاستقبال بقدر الامكان ولو بتكبيرة الاحرام وكذا في صلوة الخوف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن الصلوة في السفينة قائما او قاعدا فقال عليه السلام ان الله تعالى اذن لنوح صلى الله
عليه ومن معه ان يصلوا في السفينة قعودا ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تكفيهم وانه لا يجزيك ان تصلي قاعدا ان استطعت ان تصلي قائما وان
لم تستطع تصلي قاعدا (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام انه سئل سائل عن الصلوة في السفينة فقال له علي عليه السلام انما يجزيك ان تصلي صلوة
نبي الله نوح صلى الله عليه فانه صلى فيها وهو جالس (٣) **ابو علي** ابن الشيخ الطوسي رحمه الله في امالية عن ابيه عن احمد بن هرون بن الصلت عن احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد الفزويني عن عمه عن ابيه عن جابر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام
وعمر وابي بكر وعبد الله بن العباس قالوا كلهم اذا صليت في السفينة فاوم الصلوة الى قبلة فان استدارت فاثبت حيث استدارت وجهك الخبر (٤) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال اما يجزيك ان تصلي فيها كما صلى
نبي الله نوح عليه السلام فقد صلى ومن معه ستة اشهر قعودا لان السفينة كانت تكفيهم فان استطعت ان تصلي قائما فصل قائما (٥) **الصدوق** في الهداية
سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة ويحضر الصلوة ايخرج الى الشط فقال لا ارغب عن صلوة نوح فقال صل في السفينة قائما فان لم تستطع قائما

كتاب الصلوة

تلك من قيام فصلها قاعدا فان دارت السفينة فدر معها وتحرّ القبلة جهدك فان عسفت الريح ولم يمكنك ان تدور الى القبلة فصل الى صدر السفينة (ع) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قياما والا فقاعدا واذا لم تمكنك ان تدور الى القبلة فصل الى صدر السفينة ولا تخرج منها الى الشط من اجل الصلوة وروى انك تخرج اذا امكنك الخروج ولست تخاف عليها انها تذهب ان قدرت ان توجهه نحو القبلة وان لم تقدر فليست مكانك هذا في الفرض يجزيك في النافلة ان تفتتح الصلوة تجاه القبلة ثم لا يضرك كيف دارت السفينة لقول الله تبارك وتعالى فاينما تولوا فثم وجه الله والعلو على ان توجهه الى القبلة وتصلي على اشتد ما يمكنك في القيام والقعود ثم ان يكون الانسان ثابتا مكانه اشد لتمكنه في الصلوة من ان تدور لطلب القبلة (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من صلى في السفينة وهي تدور فليتوجه الى القبلة فان دارت به دار الى القبلة بوجهه وان لم يستطع ان يصلي قائما صلى جالسا ويسجد على الارض ان شاء

باب ١٠ علة جواز صلوة الفريضة والمنذورة على الراحلة

صلوة الفريضة والمنذورة على الراحلة في المحمل اختيارا وجوازها في الضرورة ووجوب استقبال القبلة بهما امكن (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل يخوف اللصوص والسبع كيف يصنع بالصلوة اذا خشي ان يفوت الوقت قال فليؤم برأسه وليتوجه الى القبلة وبتوجيه دابته حيث ما توجهت به (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبا وحضرت الصلوة وتخاف ان تنزل ان سبع او لص او غير ذلك فلتكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح ثم امض في طريقك التي هي بك حيث توجهت به راحلتك مشرقا ومغربا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الا آخر الوقت وقال عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبيرة الافتتاح ثم امض حيث توجهت بك دابتك تقرء فاذا اردت الركوع والسجود استقبل القبلة واركع واسجد على شيء يكون معك مما يجوز عليه السجود ولا تصلها الا في حال الاضطرار جدا (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير القبلة

باب ١١ جواز النافلة على الراحلة في جوف الليل

على الراحلة وفي المحمل ايماء لعذر وغيره ولو الى غير القبلة سفرا وحضرا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يصلي في السفر على دابته حيث ما توجهت به وهو موم ايماء (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي على راحلته متوجها الى تبوك (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان اردت ان تصلي نافلة وانت راكب فاستقبل راس دابتك حيث توجهه بك مستقبل القبلة او مستدبرها يمينا او شمالا (٤) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن الصدوق عن جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك فكان يصلي على راحلته حيث توجهت به وهو موم ايماء (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم انهم رخصوا للمسافر ان يصلي النافلة على دابته وبعيره حيث ما توجه للقبلة او لغير القبلة وتكون صلوته ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع فاذا كانت الفريضة لم يصل الا على الارض متوجها الى القبلة وقالوا في قول الله عز وجل وابينما تولوا فثم وجه الله ان هذا انزل في صلوة النافلة على الدابة حيث ما توجهت (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل الله هذه الآية في التطوع خاصة فابينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء على راحلته اينما توجهت به حيث خرج الى خيبر وجعل الكعبة خلف ظهره

باب ١٢ جواز صلوة الفريضة ماشيا مع الضرورة والنافلة مطلقا ووجوب استقبال

القبلة بما امكن ولو بتكبيرة الاحرام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبيرة الافتتاح الى قوله جدا وقد تقدم قال ع وتفعل فيها مثل ذا صليت مما شيا الا انك اذا اردت السجود سجدت على الارض

باب ١٣ كراهة صلوة الفريضة في الكعبة واستحباب

النفل فيها واستقبال جميع الجدران (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن معوية بن عمار قال سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة المكتوبة في جوف الكعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة ولكن يدخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصلح صلوة مكتوبة في داخل الكعبة (٣) **بعض** نسخ فقه الرضا عليه السلام ابي عن الصادق عليه السلام لا تصلح المكتوبة في جوف الكعبة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في عمرة ولا حجة ولكنه دخلها في الفتح وصلى ركعتين بين العمودين ومعه اسامة والفضل

باب ١٤ نوادر ما يتعلق بابواب الكعبة

(١) **البحار** عن تفسير سعد عبد الله بروايته ابن قولويه باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان الله

ابواب لباس المصلي

تبارك وتعالى لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ارايت صلوتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني الصلوة ايمانا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فنبتلى عن ذلك قال كمرض البول (٣) **ومنها** الاستنجاء عنه صلى الله عليه وآله قال الازار المتوسط على شريعة من مر بها حسنة جميلة ما لم يتخطوا القبلة باقدامهم الخبر **ابواب لباس المصلي باب ١** عدم جواز الصلوة في جلد الميتة وان دبغ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت وقال للميتة نجس وان دبغت (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا اصلي بجلود الميتة ولو دبغ سبعين مرة انا اهل البيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٣) **وعنه** صلوات الله عليه انه سئل عن جلود الغنم يخلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها (٤) **عوالي اللئالي** سئل الباقر عليه السلام عن جلد الميتة يلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين مرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في جلد الميتة على كل حال **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢** جواز الصلوة في الفرو والجلود والصوف والشعر والوبر ونحوها اذا كان مما يؤكل لحمه بشرط التذكية في الجلود وعدم جواز الصلوة في شئ من ذلك اذا كان مما لا يؤكل لحمه وان ذكي وجواز الصلوة في كل ما كان من نبات الارض (١) **فقه الرضا** لا باس بالصلوة في شعر وصوف وبر من كل ما اكل لحمه والصوف منه وقال في موضع آخر اعلم يرحمك الله ان كل شئ انبته الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه وكل شئ حل اكل لحمه فلا باس بلبس جلده الذكي وصوفه وشعره وبره وريشه وعظامه (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام صل في شعر وبر كل ما اكلت لحمه وما لا تاكل لحمه فلا تصل في شعره وبره (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث ولا يصلى في شئ من جلود السباع ولا يسجد عليه وكذلك كل شئ لا يحل اكله (٤) **وروينا** عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ما يحل من اللباس بقول مجمل فقال كل ما انبتت الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه وكل شئ يحل اكل لحمه فلا باس بلبس جلده اذا ذكي وصوفه وشعره وبره وان لم يكن ذكيا فلا باس به في شئ من ذلك منه (٥) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلى في ثوب ما لا يؤكل لحمه ولا بشعره **باب ٣** حكم الصلوة في المستحاب والفراء والحواصل (١) **القطب الراوندي** في الخرايج عن احمد بن ابي دوح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لا وصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عبد الله عثمان العمري وامرني ان ادفعه الى غيره وامرني ان اسئل الدعاء للعلة التي هو فيها واسئله عن الوبر يحل لبسه فدخلت بغداد وصرت الى العمري فابى ان ياخذ المال فقال صر الى ابي جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه يامره بان ياخذه وقد خرج الذي طلبت فجئت الى ابي جعفر واوصلته اليه فاخرج الي رقعة بسم الله الرحمن الرحيم سئلت الدعاء عن العلة التي تجدها وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وقضى عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصح جسمك وسئلت ان اصلي فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه ويحل لك جلود المأكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فالحواصل اجوز لك ان تصلي فيه والفراء متاع الغنم فما لم يذبح بارمنية يذبح التصدق على الصليب فاجوز لك ان تلبسه اذا ذبح ذلك ومخالف شيعتنا به (٢) **علي بن جعفر** في كتاب المسائل عن اخيه موسى عليه السلام قال سئل عن لبس السمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه الا ان يكون ذكيا **باب ٤** عدم جواز الصلوة في السمور والفنك الا في التقية والضرورة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن فرو الثعلب والسنور والسمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا تجوز الصلوة في سنجاب ولا فنك فاذا اردت الصلوة فانزع عنك وقد روي فيه رخصة **باب ٥** جواز لبس جلدها الا ما يؤكل لحمه مع التذكية وشعره وبره وصوفه والانتفاع بها في غير الصلوة الا الكلب والخنزير وجواز الصلوة في جميع الجلود الا ما نهي عنه (١) **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام عن لحوم السباع وجلودها قال اما لحوم السباع والسباع من الطير فانكرهه واما الجلود فاركبوا ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه (٢) **كتاب** محمد بن الشيخ عن جعفر بن محمد بن شريح عن زريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن جلود السباع التي يجلس عليها فقال ادبغوها فرخص في ذلك **باب ٦** عدم جواز الصلوة في جلود السباع ولا شعرها ولا وبرها ولا صوفها (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام لا يصلى في شئ من جلود السباع ولا يسجد عليه **باب ٧** عدم جواز الصلوة في جلود الثعالب والارانب وان ذكيا

كتاب الصلوة

وان ذكيت وكراهة الصلوة في الثوب الذي يليها وجواز لبسها في غير الصلوة مع الذكوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام باب ان تصلي في الثعالب ولا في ثوب مخمة جلد ثعالب (٢) **الخرائج** عن الحجة عليه السلام فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه (٣) **الحسين** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو معتل وعليه لحاف ثعالب فظهر منه فظلت لو علمت فذاك ما تقول في الثعالب قال هو ذا على في الثعالب قال فسألت جعفر عن اخيه موسى عليه السلام عن الرجل يلبس فراء الثعالب والسنانير قال لا بأس ولا يصلي فيه باب ٨ عدم جواز الصلوة في جلد الخز وبره الخالص (١) **عوالي اللئالي** روى ان الصادق عليه السلام لبس ثياب الخز وصلى فيها باب ٩ عدم جواز الصلوة في الخز المغشوش بوبر الارانب والثعالب ونحوها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وصل في الخز اذا لم يكن مغشوشا بوبر الارانب باب ١٠ جواز لبس جلد الخز وبره وان كان مغشوشا بالابريسم (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الوشا عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الجبة والطرف الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعن** يوسف بن ابرهيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فظننت انه جعلت فداك على جبة خز وطيلسان خز ما تقول فيه فقال وما بالخز فظننت انه ساءه ابريسم فقال قد اصيب الحسين بن علي عليهما السلام وعليه جبة خز (٣) **وفي** خبر عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشتري كساء الخز بخمسين دينارا فاذا اصاف تصدق به ابهري بذلك باسا ويقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو معتل وهو في قبة وقباء على عنشاء مدارى وقدامه مخضة هي فيها ريحان مخروط عليه جبة خز ملبس بالتحبة ولا بالرقيقة (٥) **عوالي اللئالي** روى انه اتى الصادق عليه السلام كان عليه جبة خز بسبعماة درهم (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى اصحابه عليه جبة خز وطيلسان خز فتأمله فقال الرجل جعلت فداك انما هو خز سداه ابريسم فقال ابو عبد الله عليه السلام وما بالخز باس لقد اصيب الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز (٧) **وعنه** عليه السلام انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر (٨) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يلبس في الصيف ثوبين بخمسماة ويلبس في الشتاء الخز (٩) **وعنه** عليه السلام انه قال اصيب الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز تحبسنا فيها اربعين ما بين طعنة وضربة (١٠) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه كان صردا وكان يلبس الخز في الشتاء يشتري الثوب منه بالف درهم فاذا خرج الشتاء تصدق به (١١) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه كان يلبس الخز بالف درهم وخمسمائة درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به هل له لو كنت تبيع هذه الثياب وتتصدق باثمانها اليس ذلك كان افضل فقال ما احسن ان ابيع ثوبا قد صليت فيه (١٢) **وعن** محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف الخز بخمسين دينارا فيشتويه ويدخل به المسجد فاذا كان الصيف اعراه فيتصدق به او يبيع فيتصدق بثمنه (١٣) **الكشي** في رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن عن بقطين عن علي بن بقطين قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وعليه جبة خز سفر جلية باب ١١ عدم جواز صلوة الرجل في الحرير المحض وجواز بيعه وعدم جواز لبسه وكذا الفراء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في ديباج ولا في حرير ولا في وشي ولا في ثوب ابريسم محض (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير (٣) **الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا بآنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانهما لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره قال اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام حدثنا ابي اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه موسى عن جده جعفر الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لسعد بن الاشجع من اصحاب الصفة في حديث طويل يا سعد البس ما لم يكن ذهبا او حريرا او معصفرا الخز باب ١٢ جواز لبس الحرير للرجال في الحرب وفي الضرورة خاصة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير الا ان قال ولا باس بان يباهي به العدو وبأتي عن الصادق والباقر عليهما السلام وحرم ذلك على الرجال في غير الحرب باب ١٣ جواز لبس الحرير غير المحض اذا كان مما تجوز فيه الصلوة فيه وان كان الحرير اكثر من النصف (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا كان الثوب سداه ابريسم ولحمته قطن او كتان او صوف فلا باس

ابواب لباس المصلي

بالصلوة فيها (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رخص فيما كان منسوجا به وبغيره من نبات الارض (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به **باب ١٣ حكم ما لا تتم الصلوة فيه منفردا اذا كان حريرا او نجسا او ميتة او مما لا يؤكل لحمه** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصابك فلنسوتك او عمامتك او التكة او الجوارب او الخف منى او بول او دم او قايط فلا بأس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم ولا تجوز في هذه ووضع آخر وقد يجوز الصلوة فيما لا تنبته الارض ولا يحل اكله مثل الثعلب والفنك والسمور والحواصل اذا كان مما لا يجوز في مثله وهذا الصلوة مثل القلنسوة من الحرير والتكة من الابريسم والجوربين والخفان والوان من جلود لا يجوز تلك الصلوة فيه **باب ١٤ جواز ان اشتر الحرير والصلوة عليه وجعله غلافا لمصحف وحكم كون الثوب مكفوفا بديباج الكعبة** (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن العلامة قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع **باب ١٥ جواز لبس الشعار الحرير المحض وغيره وحكم صلوة من تبعه** (١) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان حرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال يجوز للمرئة لبس الديباج والحرير في غير صلوة واحرام وحرم ذلك على الرجال الا في الجهاد **باب ١٦ كراهة لبس السواد الا في الخف والعمامة والكساء وزوال الكراهة بالتقية وعدم جواز مشاكلة الاعداء في اللباس وغيره** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبي من الانبياء قل لقومك لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يتشكلوا بمشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي (٢) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه برنية سوداء وطيلسان ازرق (٣) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سليمان عن ابيه ان علي بن الحسين عليهما السلام دخل المسجد وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفها بين كتفيه (٤) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن علي بن شعيب عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كسا كهذا فقال الكساني الجبار الخميصة ثوب خز او ثوب معلم وقيل لا تتم خميصة الا ان يكون سوداء معلمة (٥) **عوالي اللئالي** روي انه كان لله صلى الله عليه وآله عمامة سوداء يعتم بها ويصلي فيها **باب ١٨ عدم جواز الصلوة في ثوب رقيق لا يستر العورة ولبس المرئة ما لا يوارى شيئا** (١) **الصدوق** في المقنع وذكره الصلوة في الثوب الذي شفا وصف (٢) **الصفواني** في كتاب التعريف وهو من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا **وباقي** عن الجعفريات مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا باس بالصلوة في القميص الواحد الكثيف (٤) **وعنه** ع انه قال في المرئة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو افضل **باب ١٩ جواز الصلوة في ثوب واحد اذا ستر ما يجب ستره امام كان او مأموما** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حدثني من رأى الحسين بن علي عليهما السلام وهو يصلي في ثوب واحد حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد قال وصلى بنا جابر بن عبد الله في بيته في ثوب واحد ادخلان على جانبه مشجبا عليه ثيابه وشاء ان يتناول احدهما ما يلبسه لفعل واخبرنا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلى بنا ابي عليه السلام في ثوب واحد قد توشح به (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصلي في الثوب الواحد الواسع (٤) **وقيل** لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول لا يصلي الرجل في ثوب واحد الا ومعه ازار فان لم يجد شد في وسطه عقالا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا افعل اليهود (٥) **علي بن طاوس** في مهج الدعوات نقلا من كتاب عتيق قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسين بن علي بن بقطين عن ابيه عن محمد بن الربيع الحاجب في خبر طويل فيه دخوله على ابي عبد الله عليه السلام قال فرأيته عليه السلام وهو جالس قائما يصلي وعليه قميص ومندیل قد القاه فوق القميص **باب ٢٠ كراهة سدل الرداء والتحاف العمامة وجمع طرفي الرداء على الكتف واستحباب جمعهما على اليمين** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اشتمال الصماء وعنه ع انه خرج على قوم في المسجد قد اسدلوا ارديتهم وهم قيام يصلون فقال لهم اكلكم اسدلتم ارديتكم كانكم يهود في بيعتهم اياكم والسدل قال المؤلف الاشتمال بالثوب الواحد يجمع بين طرفيه على شق واحد كاشتمال البربر اليوم فالصلوة لا تجزي بذلك الاشتمال ولكن من صلى في ثوب يتوشح به فليجعل وسطها شيئة على منكبيه ويرخي طرفيه مع يديه ثم يخالف بينهما فيلقي ما في يده اليمنى من الطرفين على عاتقه الايمن ويخرج يديه ويصلي قال والسدل ان يجعل الرجل حاشية الرداء من وسطه على رأسه وعلى عاتقه ويضم طرفيه على صدره ويرسله ارسالا

كتاب الصلوة

الى الارض باب ٢١ كراهة ترك التختم عند التعمم وعند السعي في حاجة وعند الخروج الى سفر (١) الكليني عن علي بن ابراهيم رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال طالبة العلم ثالثة فاعرفهم الى ان قال واصاحب الفقه والعفاف وكتابة ومن وسمه قد تختم في يمينه وقام الليل في خندس الخبر (٢) عوالي
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى بغير جنك فاصابته آفة لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وعنه من صلى مقنطعا فاصابته آفة فلا يلومن
الا نفسه (٣) ابو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي في روضة العابدين على ما نقله الشيخ الجباعي عن خط الشهيد يكره الصلوة في عمامة لا حنك لها الا
ان يفرض طرفها عن يمينه اذ ع والظاهر ان ما ذكره متن الخبر او معناه باب ٢٢ عدم جواز صلوة الحرة المذكية بغير درع وخمار او ثوب واحد سائر جميع
بدنها الا الوجه والكفين والقدمين وكذا المبعضة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر ولا تقبل صلوة من امراة حتى تواري زينتها
ومخرها في الصلوة (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في المراة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو
افضل لانه اجزى الحرة ان تصلي بغير خمار او قناع (٣) وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر وهذا
في الحرة فاما المملوكة فليس عليها ان تختمر (٤) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة الى ان قال والجارية
المذكية تصلي بغير خمار الخبر (٥) وفي الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال لا يجوز للمراة ان تصلي بغير خمار مكشوفة الراس باب ٢٣ عدم وجوب تغطية الامة راسها في الصلوة وكذا الحرة الغير
المذكية وام الولد المدبرة والمكاتبة المشروطة (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل على الامة ان تقنع راسها اذا
صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا راى امة تصلي وعليها مقنعة ضربها لتعلم الحرة من الامة (٢) الشهيد في الذكرى عن كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي باسناده عن حماد اللحام قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع راسها اذا صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا راى الخادمة تصلي بمقنعة ضربها
لتعرف الحرة من المملوكة باب ٢٤ عدم جواز لبس الرجل الذهب ولو خاتما ولا الصلوة فيه وجواز ذلك للمراة والصبي وجملة من المناهي (١) عوالي
اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان محرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) فقه الرضا عليه السلام لا تصل في جلد
الميتة على كل حال ولا في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة ولا تصل على شئ من هذه الاشياء الا ما يصلح لبسه (٣) دعائم الاسلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى الرجال عن حلية الذهب قال هي حرام في الدنيا (٤) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب
للنساء قال لا باس به انما يكره للرجال (٥) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري
عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام ويجوز ان تختم بالذهب وتصلي فيه وحرم ذلك على الرجال (٦) القطب الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج وفي احد يديه ذهب والاخرى حرير وقال ان هذين محرمان على ذكور امتي حل لاناثها باب ٢٥
كراهة الصلوة في حديد بار وان لغير ضرورة وفي خاتم نحاس او حديد غير صيني وفي فص اليمامة (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه راى رجلا في اصبعه خاتم من حديد فقال لهذا حلية اهل النار فاقذفه عنك اما ابى احدكم ان يجيء الجنة وسنها في يده فرماه وتختم بخاتم من ذهب
فقال ان اصبعك في النار ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتما قال لغم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا (٢) الشيخ
الطوسي في الغيبة عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن ابرهيم النوبختي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه كتب الى القائم عليه السلام يسئله عن الرجل في
كمه درهم وفيه سكين او مفتاح حديد هل يجوز ذلك فكتب عليه السلام جائز (٣) الصدوق في المقنع ولا يجوز الصلوة في شئ من الحديد الا اذا
كان سلاحا قال ولا تصل وفي يدك خاتم من حديد باب ٢٦ كراهة اللثام للرجال اذا لم يمنع القراءة والاحوه في الصلوة وجواز النقاب للمراة
في الصلوة على كراهية (١) فقه الرضا ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن متنقبات (٢) الصدوق في المقنع ولا
تكفر فانما يصنع ذلك المجوس ولا تلثم باب ٢٧ عدم جواز صلوة الرجل مع قصوص الشعر ووجوب الاعادة بذلك (١) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه قال انها في رسول الله صلى الله عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة وان اصلي وانا عاقص راسي من خلفي وان اجتمع وانا صائم و
ان اخص يوم الجمعة بالصوم باب ٢٨ استحباب الصلوة في النعل الطاهرة الذكية (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي ع

قال المجلسي رحمه الله في مرآت العقول في شرح هذا الخبر عند قوله تختمك في يمينه يومي الى استحباب التختم في اليمين انتهى

٢٠ في كراهة التختم عند التعمم

٢١ في عدم جواز لبس الرجل الذهب والصلوة فيها

٢٢ في استحباب الصلوة في النعل الطاهرة الذكية

ابواب لباس المصلي

انه قال اصل في خفك وفي نعليك ان شئت (٢) **عوالي اللئالي** روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في النعلين يصليهما الاذى فليمسحهما وليصل فيهما (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس بان يصلي وهو لابس نعل **باب ٢٩** جواز كون يد المصلي تحت ثيابه في السجود وغيره (١) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عبد الملك القمي فقال اصلحك الله تاتينا فنشرب ونحن قيام فقال ان شئت قال افاشرب بنفس واحد حتى اروى قال ان شئت قال افاسجد وانا في نوبي قال ان شئت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري والله ما امر هذا وشبهه اخاف عليكم **باب ٣٠** جواز الصلوة في الفرش اذا لم يكن حريرا محضا والا لم يجز (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بالصلوة في الفرش **باب ٣١** كراهة الصلوة في التماثيل والصور عليها واستصحابها واستقبالها الى ان تغير او تقطع او يضطر اليها او تكون تحت الرجل (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رئي جالسا على بساط فيها تماثيل قيمته الف الف فان فضل له في ذلك فقال السنة ان يطأ عليه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التصاوير في القبلة وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصلي بخاتم فيه تماثيل (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يصلي في ثوب يكون في علمه مثال الطير او غير ذلك ولا يصلي وقدامك تماثيل ولا في بيت فيه تماثيل **باب ٣٢** جواز الصلوة في ثوب حشوه قز (١) **الصدوق** وان حشي جبتك بدل القطن قزا فلا باس بالصلوة فيه **باب ٣٣** وجوب ستر العورة في الصلوة ولو بالحشيش ونحوه فان لم يجد ساترا صلى عريانا موميا قائما مع عدم الناظر جالسا مع وجوده واضعا يده على عورته (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في العريان يجد الماء يصلي ايماء وكذلك العريان اذا لم يجد ثوبا يصلي فيه جالسا ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام انه سئل عن صلوة العريان فقال اذا راى الناس صلى قاعدا واذا كان لا يراه الناس صلى قائما الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم ان العريان يصلي قاعدا ويضع يديه على فرجه وان كانت امراة وضعت يديها على فرجها ثم تومئان ايماء يكون سجودهما اخفض من ركوعهما ولا يسجدان ولا يركعان فيمد ما خلفهما ولكن ايماء برؤسهما واذا كانوا جماعة صلوا وحدانا **باب ٣٤** استحباب تاخير العريان الصلوة الى آخر الوقت مع رجاء حصول ساتر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام قال كان ابي يقول من عرق ثيابه اوضاعت وكان عريانا فلا يصلي حتى يخاف ذهاب الوقت فليصل جالسا ويومي ايماء يجعل سجوده اخفض من ركوعه **باب ٣٥** كراهة الامامة بغير رداء واستحبابه للامام ولمن يصلي في ثوب واحد وافلة تكة او سيف وعدم وجوبه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا باس في الازار وفي السراويل اذا رضي المصلي على كيفه شيئا ولو مثل جناحي الخطاف (٢) **ابو الفتح** محمد بن عثمان الكراجكي في روضة العابدين روي انه كان يستحب للمراة ايضا الرداء **باب ٣٦** استحباب لبس الخشن الثياب واغلظها في الصلوة وفي الخلوة ولجودها واجملها بين الناس وكراهة القاء المصلي عن ثوبه (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسين بن كثير قال رايت علي ابي عبد الله عليه السلام جبة صوف بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت ابي يلبسها وانا اذا اردنا ان نصلي لبسنا الخشن ثيابنا (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن خيثمة بن ابي خيثمة قال كان الحسن عليه السلام اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا بن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي (٣) **وعن** محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هي الثياب عوالي المتاع مرسلا مثله (٤) **دعائم الاسلام** انه كان لجعفر بن محمد عليهما السلام ثوبان خشنان يصلي فيهما في بيته اذا اراد ان يسئل الله الحاجة لبسهما (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه في صلوته فليس لله الكشا (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه ان يلبسه في صلوته فليس لله الكشا **باب ٣٧** جواز الصلوة فيما يشتري من سوق المسلمين من الثياب والجلود ما لم يعلم انه ميتة او يحسن وعدم وجوب السؤال عنه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم يخلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عنه يعني ابا عبد الله عليه السلام قال ما جاءك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه **باب ٣٨** جواز الصلوة فيما لا تحله الحياة من الميتة المأكولة اللحم كالصوف والشعر والوبر اذا اخذ جزا او غسل موضع الاتصال (١) **فقه الرضا** وان كان الصوف والوبر والشعر والريش من الميتة وغير الميتة بعد ان يكون مما احل الله اكله

كتاب الصلوة

٢ فلا بأس به (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره شعر الانسان فقال كل شيء سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شيء سقط
من اعضاء الحيوان وهي احياء فهو ميتة لا يؤكل ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلى فيه وعليه فان كان
ظاهر اختلاف شعرى الناس **باب ٣٩** جواز الصلوة في السيف والقوس والكيمخت وكراهة السيف للامام الا لضرورة واستقبال المصلي له
١ **الجعفريات** (١) اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يصلي في سيفه وعليه الكيمخت (٢) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف قال السيف في الصلوة كالرداء **باب ٤٠** كراهة صلوة المرأة بغير حلي (١)
١ **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصلين امرأة الا عليها من الحلي ادناه خرص
فما فوقه الا ان لا تجده **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره للمرأة ان تصلي بلا حلي **ورويناه** عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
٢ مر نساءك لا يصلين معطلات فان لم يجدن فليعقدن في اعناقهن ولو السير ومرهن فليغيرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها الكي لا تشتبهن بالرجال (٣) وعنه
ولا تصلي الا وهي مخضبة فان لم تكن مخضبة فلتمس مواضع الحناء بخلوق **باب ٤١** كراهة الصلوة في الثوب الاحمر والمزعفر والمعصفر والمشبع
١ المفدم (١) **الصدوق** في المقنع ويكره الصلوة في الثوب المشبع بالعصفر المضرج بالزعفران **باب ٤٢** كراهة الصلوة في الجلد الميتة وان
١ من مسلم يستحل الميتة بالدباغ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما جبة من فراء العراق
١ يلبسها فاذا حضرت الصلوة نزعها **باب ٤٣** استحباب الاكثار من الثياب في الصلوة (١) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن علة ما يصلي فيه من الثياب فقال ان الانسان اذا كان في الصلوة فان جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح **باب ٤٤** استحباب العمامة
١ والسراويل في حال الصلوة (١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلي على امتي ومن
صلى متعمما فله من الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله تعالى ولو ان رجلا متعمما صلى بجميع امتي بغير عمامة
يقبل الله تعالى صلوتهم جميعا من كرامته عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعون الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات
١ **باب ٤٥** نوادر ما يتعلق بابواب لباس المصلي (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يصلي بالبرنس
(٢) عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال البرنس كالرداء (٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي
٢ لبسوها (٢) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشرون خصلة في المؤمن فان لم يكن فيه
٣ لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون للصلوة الى ان قال والمتزرون على اوساطهم (٣) **وعن** ابي الرجا محمد بن طالب عن ابي المفضل
محمد بن عبد الله الشيباني عن عبد الله بن جعفر الازدي عن خالد بن يزيد بن محمد عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي عليه السلام لنوف البكالي هل تدري من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الى ان قال الذين اذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم
٤ وارتدوا على اطرافهم الخبر (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان له بردان معزولان للصلوة لا يلبسهما الا فيهما (٥) **طبقات**
٥ محمد بن سعد حدثنا محمد قال نا الفضل بن دكين قال نا شريك عن جابر مولى لابي جعفر يقال له هرمز والصواب جعفي قال رايت عليا عليه السلام عليه عمامة
٦ سوداء قد ارخاها من بين يديه ومن خلفه (٦) **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن ابي القاسم عمرو بن مروان عن ابيه قال رايت على علي عليه السلام عمامة
٧ سوداء قد ارخاها من خلفه (٧) **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال رايت على علي عليه السلام عمامة
٨ سوداء يوم قتل عثمان (٨) **حدثنا** محمد قال اخبرنا مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جعفر بن زياد عن الاعمش عن ابي ظبيان قال خرج علينا
٩ علي عليه السلام في ازار اصفر وخميصة سوداء (٩) **الصدوق** في المقنع ولا تصل على بوارى اليهود والنصارى **ابواب** احكام الملابس ولو في
١ غير الصلوة **باب ١** استحباب التجمل وكراهة التباؤس (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبغض العبد
٢ القاذورة **دعائم الاسلام** عنه مثله (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى رجل من اصحابه عليه جبة خز الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام البس
٣ وتجمل فان الله عز وجل يحب الجمال ما كان من حلال (٣) **وعن** علي عليه السلام في خبر انه قال ان الله جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده **فقه**
٤ **الرضا** عليه السلام روي ان الله تبارك وتعالى يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس وان الله عز وجل يبغض من الرجال القاذورة وانه اذا

الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو حلي الاذن نهاية

ابواب احكام الملابس في غير الصلوة

انعم على عبده نعمة احب ان يرى اثر تلك النعمة (٥) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد وكان صلى الله عليه وآله يحث امته على النظافة ويأمرهم بها وان ممن محفوظ عنه في ذلك قوله ان الله يبغض الرجل الفاذورة فضلا وما الفاذورة يا رسول الله قال الذي يتوقف عن غسل ثيابه **باب ٢**

استظهار النعمة وكون الانسان في احسن زي وقد مر كراهة كم النعمة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ان عليا عليهم السلام كان يقول يستحب للرجل اذا انعم الله عليه بنعمة ان يرى اثرها عليه في ملبسه ولو بكيس بشرة (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب ان يرى اثر ذلك علينا (٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص حدثنا عبيد الله رحمه الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن مردويه عن الحسن بن موسى عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن ابي آدم عنه قال استعدى زياد بن شاذان الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله على اخيه عبد الله بن شاذان فقال يا امير المؤمنين ذهب اخي في العبادة وامتنع ان يلبس الكتان في داره ويلبس الوشي فما يكون من اللباس قال يا امير المؤمنين زينت بن بنتك ولبست الباسك فما ليس لك ذلك ان امام المسلمين اذا ولي امورهم لبس لباس اهل الفقر فقرهم لئلا يتبع بالفقر فقره فعله فلا علم ما لبست الا من حسن ما قوم لك واما نعمة ربك فحدث فالعمل بالنعمة احب الي من الحديث بها (٤) **نهج البلاغة** في كتابه عليه السلام الحارث الهمداني واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك ولم عليك اثرها انعم الله عليك (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي الاحوص قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وانا اشعث اغبر فقال لك من المال فقلت من كل المال قد اتاني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى عليه آثار نعمته **باب ٣** استحباب لبس الثوب النقي النظيف (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نقاء الثوب يكثر العقل ويغسل الثياب يذهب الهم والحزن ويشهيها الطهور (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام ومنه قول الله عز وجل وثيابك فطهر يعني فشمر (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن اتخذ ثوبا فليتنظف **ورواه** في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام مثله **باب ٤** عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة اذا لم تؤد الى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة مطلقا ولو بلبس الخلقان والخشن ونحوه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما بعث ابن عباس الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب بافضل طيبه وركب افضل مراكبه ثم خرج اليهم فوافاهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فقال لهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعنه** عليه السلام انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر فذكر الملابس فقال كان يوسف بن يعقوب يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس على السرير يقضي بين الناس وانما احتاج الناس الى قسطه وعدله (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا قال له جعلت فداك انما احب الى الناس من ياكل الخشن ويلبس الخشن فيخشع فيرى عليه اثر الخشوع فقال ويحك انما الخشوع في القلب وما علمت ان ابنا ابن بني ابن بني كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس مجلس الجبابرة يحكم بين الناس فما احتاجوا الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وعدله وكذلك فانما يحتاج الناس من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله جل جلاله لم يحرم لباسا احله ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **وعنه** عن سفيان الثوري دخل عليه ثيابا رفيعة فقال يا ابا سعيد فقال يا ابن رسول الله انك تحدثنا عن علي عليه السلام انه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وانت تلبس الفوهي والمروي فقال ويحك يا سفيان ان عليا عليه السلام كان في زمن ضيق وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله له ان يرى اثر ذلك عليه (٥) **وعنه** عليه السلام انه مر فينا هو في الطواف وعليه ثوبان رقيقان اذ جذب رجل بطرف ثوبه فالتفت اليه فاذا هو عبد البصرة فقال يا ابا عبد الله تلبس مثل هذه الثياب في مثل هذا الموضع وانت من علم عليه السلام بالمكان الذي انت منه وقد علمت كيف كان لباسه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا عباد كان علي عليه السلام في زمان يستقيم فيه الدون ولبست انا اليوم مثل لباسه لقال الناس هذا مرائي مثل عباد فاحسن عباد وتعامز به الناس من حوله وكان يوصف بالرياء (٦) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء فوقعت الازار والرداء بماء وحمئة بنا الخبر وفيه انه كان الامام المنتظر عليه السلام (٧) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يوسف بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر ذكر قال ان عبد الله بن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلام الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مركبه فخرج اليهم فوافاهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا

كتاب الصلوة

في لباس من لباس الجبابرة ومراكبهم فقال هذه الآية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق البس تجمل فان الله جميل يحب الجمال ولكن من حلال (٨) **وعن** العباس بن هلال الشامي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما اعجب الى الناس من ياكل الخشب يلبس الخشن ويتخشع قال اما علمت ان يوسف بن يعقوب نبي ابن نبي كان يلبس قميصا مديباجا مزرورا بالذهب ويجلس في مجالس الملوك فرعون يحكم فلم يخرج الناس الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وانما يحتاج من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله لم يحرم طعاما ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٩) **وعن** احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسمائة او الطرف بخمسين دينارا ويشتري الفرو فاذا ذهب الشتاء باعه وتصدق بثمنه (١٠) **وفي** خبر عمر بن علي عن ابيه عن الحسين عليه السلام انه كان يشتري الكساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به ثم يرى ذلك باسا ويقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (١١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه لو كان شئ ازين في البدن لكان الغز يزين واللين من الثياب **باب ٥ استحباب لبس الثوب الحسن** من خارج والخشن من داخل وكراهة العكس (١) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال اوجه قوم من المفوضة والمقصرة كاملين ابرهيم المدني الى ابي محمد عليه السلام ليناظره في امرهم قال كاملا فقلت في نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي فقال ابتدا علي فنظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فظن في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال منتهما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن مشقوق على جلده فقال هذا لله عز وجل وهذا لكم فخجلت الخبر **ورواه** الحميري في كتابه عن جعفر مثله **باب ٦ جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونه اسرافا** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا سئله فقال يا ابن رسول الله هل يعد من السرف ان يتخذ الرجل لباسا كثيرة فيتجمل بها ويصون بعضها بعض فقال لا ليس هذا من سرف ان الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته **باب ٧ استحباب اتخاذ السراويل وما اشبهه** (١) **وترا مر** ابي فراس في تنبيه الخواطر قال كنا قعودا في البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم دجن ومطر اذ مرت امراة على حمار فوقع بد الحمار في وهدة فسقطت المراة فاعرض النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انها متبرزة قال اللهم اغفر للمتبرز ولا ثلاثا ايتها الناس اتخذوا السراويلات فانها من استر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن **باب ٨ كراهة الشهرة في الملابس وغيرها** (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة في الآخرة (٢) **سبط الشيخ** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلوة (٣) **وعنه** عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها في النار (٤) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام قال من لبس ثوب شهرة كساه الله يوم القيمة ثوبا من النار **باب ٩ عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب** (١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري وعن ابي عبد الله محمد بن بكر البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمراة ان تتشبه بالرجال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة الواصل شعره بغير شعره والمتشبه من النساء بالرجال والرجال بالنساء (٣) **المفيد** في مجالسه عن ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن ابي بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي عن الشيخ الصالح ابي عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن حنبل قال اخبرني عبد الرحمن بن شريك عن ابيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليها السلام وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز وفي يديها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى النساء ان يكن مثل الرجال او يتشبهن بالرجال ولعن من فعل ذلك منهن **باب ١٠ استحباب لبس البياض وكراهة ملابس العجم واطعمتهم والسواد الا ما استثني وعدم جواز لبس ملابس اعداء الله وسلوك مسالكهم** (١) **احمد بن** محمد الصفواني في كتاب التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم (٢) **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله انه قال البس من لباسكم شيئا احسن من البياض فالبسوه (٣) **محمد بن** علي بن شهر آشوب في المناقب حدثني ابن كاوش في تكذيب العصابة العلوية في دعائهم الامامة النبوية ان النبي صلى الله عليه وآله راى العباس في ثوبين ابيضين فقال البسوا البياض والبسوا ثوبين وهذا جبرئيل يخبرني ان ولده يلبسون السواد (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب اوحى الله الى عيسى عليه السلام قل لقومك لا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشربوا مشاربهم اعدائي

ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما كانوا وكنت اعدائي **باب ١١ استحباب لباس القطن**

١ (١) **الصفواني** في كتاب التعريف روى افضل اللباس القطن وعن كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
٢ عليه السلام انه قال راى علي صلوات الله عليه قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل ثيابه
٣ وهو لباسنا اهل البيت (٣) **الصدوق** في المقنع وعليك بلبس ثياب القطن فانها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الائمة عليهم السلام **باب ١٢**
استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة رقيق الثياب

١ (١) **احمد بن محمد الصفواني** في كتاب التعريف روى من رق ثوبه رق دينه فليكن ضفيقا (٢)
٢ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من رق ثوبه رق دينه
٣ (٣) **الشيخ الطوسي** في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب عن ابي الحرب
بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب ليلا يجد البرد فيك مسلكا يا اباذر اياك والثوب
الغليظ واجلس على الارض الخبر **باب ١٣ كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الاهل وعدم تحريم الالوان مطلقا**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره الحمرة في اللباس وقال علي عليه السلام الزعفران لباس والمعصفر
لبوس امة وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يكره لباس الصبغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمرة فانها زي فراعنة وهي صبغ بني امية وعن علي عليه السلام انه خرج على
٢ الناس في الرحبة وعليه ازار اصفر وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف من الخز بخمسين دينارا الى ان قال وربما امرني ان اشتري له ثوبين
من ثياب مصر فيمشقان له فيلبسهما ويلبس ما بين ذلك يعني ما بين ذلك الرفيع والدون ويقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
٣ (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحكم بن عيينة قال رايت اباجعفر عليه السلام وعليه ازار احمر قال فاحددت النظر اليه فقال يا اباحمد ان هذا ليس
بدباس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٣) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن
الحسين وبعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه
وآله فخرج اليه في رداء مشق فقال يا محمد لقد خرجت الى كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى الخبر **ورواه** ابن شهر آشوب في المناقب
مرسلا (٤) **الشيخ الجليل** حسين بن عبد الوهاب الشعراني في عيون المعجزات ورويناه باسنادنا الى السيد المرتضى عن ابي خالد الكنكر الكابلي انه قال لقيني
٤ ابن ام الطويل رفع الله درجته وهو ابن اية زين العابدين عليه السلام فاخذ بيدي وصرت معه الى منزله فاجلسني في بيت مفروش بالمعصفر مكلل الحيطان عليه ثياب
مصبغة فلم اطل عليه الجلوس فلما نهضت قال الى صراري في غداة انشاء الله تعالى فخرجت من عنده وقلت ليجيء ادخلني الى رجل يلبس المصبغات وعزمت على ان
لا ارجع اليه ثم اني فكرت في ان ارجع اليه غير زائر فصرت اليه فلم اجد الباب مفتوحا ولم ار احدا فهممت بالرجوع فناداني من داخل الدار فظننت انه
يريد غيري حتى صاح بي يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت امي تسميني به ولا علم احد به غيري فدخلت اليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير من البردي عليه
قميص كرابيس وعنده يحيى فقال يا خالد اني قريب العهد بعرس وان الذي رابك بالامس من راي المراة ولم ارد مخالفتها الخبر (٥) **الشيخ الكشي** في
٥ رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في الروضة عليه جبة خز
سفرجلية (٦) **عوالي اللئالي** روى زياد بن يحيى قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمرة من
١ زينة الشيطان والشيطان يحب الحمرة ولهذا كره رسول الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال **باب ١٤ جواز لبس الارزق** (١) **دعائم الاسلام**
١ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه دراعة سوداء وطيلسان ارزق **باب ١٥ كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة** (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال راى علي عليه السلام قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل ثيابه
٢ نجد وهو لباسنا ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فالبسوا الامر علة فان الله جميل يحب الجمال والى يرى اثر نعمته على عبده (٢) **الطبرسي** في مكارم
الاخلاق وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان شئت نبأتك بامر اراد خليفة الله في الارض وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير
الحان قال وان شئت نبأتك بامر ابراهيم خليل الرحمن كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر عيسى مريم فانه كان يقول اداما لجوع
٣ وشعاري الخوف ولباسي الصوف الخبر (٣) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الانتصار عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئكم بخير
من كن فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة وليس الصوف ومجالسة الفقراء وان يركب الحمار وان ياكل الرجل مع عياله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام روى ان

٥ ان المسيح عليه السلام قال للحواريين كلوا ما تنبته الارض للبهائم الى ان قال والبسوا الشعر (٥) الديلمي في ارشاد القلوب قال عيسى عليه السلام خادمي يداي الى
٦ ان قال ولباسي الصوف الخبر (٦) ابن شهرآشوب في المناقب عن غيره وفي غيره عن شقيق البلخي قال اخرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية
فبينا انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة وذكر في آخر الخبر انه
١ كان الامام موسى بن جعفر عليهما السلام **باب ١٦ استحباب التواضع في الملابس** (١) **الصدوق** في الامالي عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال
يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي عليه السلام فجئت الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كره هذا يريد
ثوبا دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معي الى السوق الى ان قال فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه و
٢ حمد الله الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه لبس الثوب الجديد فطوى وراى بعض اصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقيل له في ذلك
٣ فقال الجديد يبلى لا خلق له (٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن فضائل احمد قال راى علي علي عليه السلام ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم (٤) **وعن**
٤ الاصبغ وابي سعيد والباقر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى
عنه فوقف على غلام فاخذ ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس فقال و
انت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون
٥ فلما لبس القميص مد كم القميص فامر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك الخبر (٥) **القطب**
الراوندي في لب اللباب قال علي عليه السلام ان خمسة اشياء تقع بخمسة ولا بد لتلك الخمسة من النار الى ان قال عليه السلام ومن لبس المرتفع من الثياب فلا بد
٦ له من التكبر ولا بد للمتكبر من النار الخبر (٦) **الشيخ ورام** بن ابي فراس في تنبيه الخواطر مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اقبل عليه مصعب بن
عمير وعليه اهاب كبش قال انظروا الى رجل قد نور الله قلبه لقد رايته وهو بين ابوين يغذيانه باطيب الطعام والين اللباس فدعاه حب الله ورسوله الى ما
٧ ترون (٧) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن عبد الله بن بلج المصري عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن علي عليه السلام في حديث
انه اتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على
غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي ثوبان احدهما اخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين قال هلمهما فقال يا قنبر خذ الذي
٨ بثلاثة وساق نحو ما مر عن المناقب (٨) **وعن** يوسف بن بهلول السعدي عن شريك بن عبد الله عن عثمان الاعشى عن زيد بن وهب قال قدم على علي عليه السلام
وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فقال [illegible] لباسا ما يمنعك ان تلبس فقال ان هذا ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلم
١ الخبر **باب ١٧ استحباب تقصير الثوب وحد طول القميص وعرضه واستحباب تنظيف الثياب** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
٢ عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال يعني فشمر وكان امير المؤمنين عليه السلام يشمر الازار والقميص (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه خرج يوما الى اصحابه
في قميص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي اصيب فيه وهو من دم مخضرة وشبره فاصابوا دوره اسفله اثني عشر شبرا وعرض بدنه ثلاثة اشبار وطول
٣ كمه ثلاثة اشبار (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
٤ ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ ثوبا فلينظفه **ورواه** في دعائم الاسلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) **البحار**
عن كشف المناقب عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك واتقى لك وخذ من راسك ان كنت مسلما فمشيت
خلفه وهو مؤتزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريبا بهذا البلد فقلت اجل رجل من اهل البصرة
٥ قال هذا علي امير المؤمنين عليه السلام الخبر (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه راى رجلا يجر ثوبه فقال يا هذا قصر منه فانه
٦ اتقى وابقى وانقى (٦) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات بالسند المتقدم في الباب السابق عن مختار التمار وكان رجلا من اهل البصرة قال كنت ابيت في
مسجد الكوفة وابول في الرحبة واكل الخبز من البقال فخرجت ذات يوم اريد بعض اسواقها فاذا بصوت فقال يا هذا ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك
قلت من هذا فقيل لي هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الخبر **باب ١٨ كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم كراهته للمراة وتحريم**

أبواب أحكام الملابس في غير الصلوة

الاختيال والتجبر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس بثوب كعبك فان الاسبال من عمل بني امية وعنه عليه السلام انه قال ما جاوز الكعبين في النار وقال ان صاحبكم يعني عليا عليه السلام كان يشتري القميص فيخرج غلامه بينهما فيختار ايهما شاء يأخذه ثم يلبس الآخر فاذا جاوز ذكره اصابعه قطعه واذا جاوز ذيله كعبه حذفه (٢) **ابن** شهر آشوب في المناقب عن شبيكة قال رايت عليا عليه السلام يأتزر فوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه (٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن جماعة عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضل عن وهب عن ابي الحرب بن الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة (٤) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجد عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين (٥) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في صفة لباس النبي صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها فيجعل عليه النمرة لسوادها على بياض ما يلبس من ساقيه وقدميه

باب ١٩ استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن اطراف الاصابع وما جاوز الكعبين من الثوب

(١) **محمد بن** علي بن شهر آشوب في المناقب وكان كما راى كما راى امير المؤمنين عليه السلام لا يجاوز اصابعه يقول لبس الكمين على اليدين فضل ونظر الى الفقير اخرق كم ثوبه فخرق قميصه القاه اليه (٢) **وعن** الصادق عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع من اطراف اصابعه وفي حديث عبد الله بن الهذيل كان اذا مد بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع (٣) **البجلي** عن كشف المناقب قال قال ابن الاعرابي ان عليا عليه السلام دخل السوق وهو امير المؤمنين فاشترى قميصا بثلثة دراهم ونصف فلبسه فجاء السوق فظل اصابعه فقال للخياط قصر فقصره وقال الخياط احوصني يا امير المؤمنين قال لا ومشى والدرة على كتفه وهو يقول اشرعك ما بلغ المحل اشرعك ما بلغ المحل (٤) **ابرهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن بليخ التيمي عن ابي بكير عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم قال ثم انه لبس القميص ومد يده في ردنه فاذا هو يفضل عن اصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم اكفكها يا شيخ فقال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك

باب ٢٠ ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد من الصلوة والقراءة

(١) **احمد بن** محمد الصفواني في كتاب التعريف اذا اردت ان تلبس ثوبا جديدا فخذ قلامة من الماء فاقرأ على الفاتحة والتوحيد ثلثا وآية الكرسي وصل على النبي وآله وتذكر الائمة عليهم السلام ثم ترش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله الذي ستر علي وزين فيما انجمل به من اللباس واستر به عورتي (٢) **الفضل** بن الحسن الطبرسي في الآداب الدينية روي ان من اراد لبس ثوب جديد ان يدعو بما يقدح من ماء يقرء فيه انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم ينضحه على ذلك الثوب فمن فعل ذلك لم يزل في ارغد عيشة

باب ٢١ استحباب التحميد والدعاء بالمأثور عند لبس الجديد (١) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل من امتي ليبتاع الثوب بدينار او نصف دينار او ثلث دينار فيحمد الله عز وجل حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (٢) **ودعائم الاسلام** عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست الثوب ان اقول الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة ابتغي فيها رضائك واعمر فيها مساجدك (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج من المسجد فاتى دار فراب فبها هو يمد ثياع الكرابيس فراى شيخا يبيع فقال يا شيخ بعني قميصا بثلثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين وقام قائما فلما علم انه عرفه قال له اجلس ثم اتى آخر فكان منه مثل ذلك فقال له اجلس ثم اتى غلاما فاعرض عنه ولم يلتفت اليه فاشترى منه قميصا بثلثة دراهم فلبسه فلما فرغ منه ما بين الرسغين والكعبين ثم نظر الى كمه فراها قد فضل منه فضل فقطع ما فضل على اطراف اصابعه ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري سوئتي وستر عورتي والحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا امير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول (٥) **البجلي** عن كشف المناقب عن ابي مطر في حديث طويل ما يقرب منه وفي آخره وقال حين لبس الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي فضل له يا امير المؤمنين هذا شيء رويته عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند الكسوة الخبر (٥) **ابن** الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن ابن مخلد عن ابن السماك عن ابي قلابة الرقاشي عن عازم بن الفضل عن ابي يحيى صاحب السقط قال وقد ذكر له حماد بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد ان ابا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فمر علي رجل فقالوا هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فتبعته فوقف

على خياط فاشترى منه قميصا بثلثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذى ستر عورتى وكسانى من الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
٤ اذا لبس قميصا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام واذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذى كسانى من الرياش ما اوارى به عورتى واتجمل به عند الناس
٧ اللهم اجعل لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباسا اسعى فيه لمرضاتك واعمر فيها مساجدك (٧) **سبط الطبرسى** فى مشكوة الانوار عن النبى
٨ صلى الله عليه وآله قال ان الرجل من امتى يخرج الى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او بثلث دينار فيحمد الله اذا لبس فما يبلغ ركبته حتى يغفر له (٨) **القطب**
الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال فى قول العبد الحمد لله انه اربح فى ميزانه من سبع سموات وسبع ارضين واذا اكل او شرب او لبس
٩ ثوبا فقال الحمد لله فقال الله انه كان عبدا شكورا (٩) **الحسن** فضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق عن النبى صلى الله عليه وآله انه كان اذا لبس ثوبا جديدا
قال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى الناس وكان اذا نزعه نزعه عن مياسره او لا وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد يحمد الله ثم يدعو مسكينا
فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من عرى ثيابه الا يكسوه الله عز وجل الاكان فى ضمان الله وحرزه وخفره ما دام حيا ومتا وكان اذا لبس ثيابه
واستوى قائما قبل ان يخرج قال اللهم بك استرزق واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت حسبى وانت رجائى اللهم اكفنى ما اهمنى
وما لا اهتم به مما انت اعلم به منى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودنى التقوى واغفر لى ذنوبى ووجهنى للخير حيث ما توجهت ثم ينهض بحاجته

باب ٢٢ استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق فى البيت لا بين الناس ورفع الثوب وخفض النعل

١ **على بن عيسى** فى كشف الغمة عن ابى نعيم قال خرج على عليه السلام يوما وعليه ازار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى به المؤمن اذا رآه على واشترى يوما ثوبين غليظين فخير
٢ قنبرا فيهما فاخذ واحدا ولبس هو الآخر ورأى فى كمه طولا فأمر باصابعه فقطعه (٢) **ابن شهر آشوب** فى المناقب عن الباقر عليه السلام انه مر ورأى عليه
٣ اى على عليه السلام ازارا كلاهما الله رضى الا اخذ باشتهاهما على بدله الى ان قال اعجب من الناس اخشنه ومن الطعام اجشبه الخبر (٣) **وفيه** انه قال العضبة
بن علقمة يا ابا الجنوب بركت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل ابيس من هذا ويلبس اخشن من هذا فان انا لم آخذ بخفت ان لا اهتدى به ورأى عليه
ازارا مرقوعا فقيل له فى ذلك فقال يقتدى به المؤمنون ويخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ وفى رواية اشبه لشعار الصالحين فى رواية
٤ الحصين لفرجوى فى رواية هذا ابعد من الكبر واجدر ان يقتدى به المسلم (٤) **الصدوق** فى الامالى عن على بن احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطارى عن
محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
والله ما دنياكم هذه الا كسفر على منهل عاجوا ان اصلاح بهم سائقهم فارتحلوا الا ان قال ولقد قعدت مدعوى هذا حتى استحييت من راقعها وقال لى
اقذف بها قذف الاثن لا بر تضيها اليراقعها فقلت له اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى وتجلى عنا غلائم الكرى وفى بعض النسخ اقذف
بها قذف الاثن لا بر تضيها البراذعها وفى النهج والله لقد رقعت مدعوى هذا حتى استحييت من راقعها وقال لى قائل الا تنبذها عنك الخ وفيه وفى
ارشاد القلوب وغيرها فى خبر ضرار بن ضمرة الليثى انه قال لمعوية فى جملة اوصاف على عليه السلام يعجبه من اللباس ما اخشن (٥) **الصدوق** فى الامالى
٥ عن على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن جده عن محمد بن على الكوفى عن ابى عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
٦ عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى كن خلق الثوب الخبر (٦) **الشيخ** الطوسى فى مجالسه عن جماعة عن
ابى المفضل عن يحيى بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهيب بن عبد الله عن ابى الحرب بن ابى الاسود عن ابيه
عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا ابا ذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه
٧ تواضعا لله عز وجل فقد كساه حلة الكرامة (٧) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه لبس ثوبا مرقعا فقيل له فى ذلك فقال اللباس الذى
٨ يخشع له القلب وتراى بعض اصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقيل له فى ذلك فقال الا جديد لمن لا خلق له (٨) **السيد** على بن طاوس فى الدروع
الواقية نقلا عن كتاب المنوع عن هارون النبى صلى الله عليه وآله الى محمد جعفر بن احمد القمى انه لما نزلت هذه الآية على النبى صلى الله عليه وآله وان
جهنم لموعدهم الآية بكى النبى صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكى اصحابه لبكائه الى ان ذكر ان بعض اصحابه ذهب الى فاطمة عليها السلام واخبرها بخبر
النبى صلى الله عليه وآله وبكائه فقالت يتخرق من بين بكاظم الى ثياب فقال فلبست فاطمة عليها السلام ثمله من صوف قد خيطت اثنى عشر مكانا بسعف النخل
فلما خرجت نظر سلمان الفارسى الى الثمله بكى وقال واحزنا ان مصر وكسرى لهى السندس والحرير وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها ثمله صوف خلقة
٩ قد خيطت فى اثنى عشر مكانا بسعف النخل (٩) **محمد بن** ابرهيم النعمانى فى كتاب الغيبة عن على بن الحسين يعنى المسعودى عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

الحسين

ابواب احكام الملابس في غير الصلوة

الحسين عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اما انكم ستجعلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما لباسه الا الغليظ الخبر (١٠) وعن احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين قريش الا السيف وما يستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما طعامه الا الشعير الجشب ولباسه الغليظ الخبر (١١) وبالاسناد الاول عن محمد بن علي عن عمر بن خلاد قال انكر القائم عليه السلام عند الرضا عليه السلام قال انتم ارخى بالا منكم يومئذ الى ان قال وما لباس القائم الا الغليظ وما طعامه الا الجشب (١٢) وعن عبد الواحد عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن الا سياسة الليل وسياحة النهار واكل الجشب ولبس الخشن بشبه امير المؤمنين عليه السلام والا فالنار الخبر (١٣) وبهذا الاسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن مثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والا فمعالجة الاغلال في النار

باب ٢٣ استحباب التعمم وكيفيته

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر (٢) وعن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله مسومين قال العمائم اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشدها من بين يديه ومن خلفه (٣) وعائم الاسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال استجيدوا العمائم فانها تيجان العرب (٤) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله استجد النعال فانهما احد الجمال الرجال والعمائم فانها تيجان العرب (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كانت له عمامة يقال لها السحاب (٦) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن ابراهيم بن بنان الخثعمي عن جعفر بن احمد بن يحيى عن علي بن احمد بن القسم الباهلي عن ضرار بن الازور ان رجلا من الخوارج سئل ابن عباس عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاعرض عنه ثم سئل فقال والله لقد كان امير المؤمنين عليه السلام يشبه القمر الزاهر اذا قال وقد اتيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء الخبر (٧) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابراهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن احمد بن مخلد عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن ابي الصهبان عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عنه قال اعمم الانسان ان ياتين بمثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال الرابعة ومن معه بصفين وعلى راسه عمامة سوداء الخبر (٨) فقه الرضا عليه السلام واذا انعمت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكري واعل ثنائي واعزتني بعزتك واكرمني بكرمك بين يديك وبين خلقك اللهم توجني بتاج الكرامة والعز والقبول (٩) امين الاسلام في مجمع البيان في سياق غزوة الاحزاب بعد ما ذكر ان عليا عليه السلام استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبارز عمرا قال فاذن له وفيما رواه لنا السيد ابو محمد الحسني الفاني عن الحاكم ابي القسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن جده عن حذيفة قال فالبسه رسول الله صلى الله عليه وآله درعه ذات الفضول واعطاه سيفه ذا الفقار وعمه عمامة السحاب على راسه لسبعة اكوار الخبر (١٠) وفي الآداب الدينية واذا اراد ان يتعمم فينبغي ان يكون قائما ويستحب ان يتلحى وهو ان يدير الخرقة تحت ذقنه ويقول عند التعمم اللهم توجني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلعه عني ما بقيت من عنقي (١١) عوالي اللئالي روي عن الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن حجاج بن عمر الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه قال الرجل اكل بيمينك فان الشيطان ياكل بشماله وكذلك روي في الايتعاط وهو ان يلبس العمامة لا يلحي بها انها عمامة الشيطان وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تعمموا تزدادوا حلما وعنه عليه السلام قال العمامة من المروة

باب ٢٤ استحباب اتخاذ الطيلسان وما يكره منها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس من الطيالسة المضربة وذات الاذنين وكان يامرها (٢) وعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلبس في الحرب قلنسوة مضربة ذات اذنين (٣) الصدوق في العلل عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة الى ان قال ثم دعا بزج فعالجه عربتين احديهما محضوضة والاخرى غير محضوضة والقميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والطيالسة الثلث فلنسوة السفر وفلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه (٤) وفي عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابرم سلى الله

كتاب الصلوة

صلى الله عليه وآله في صحف ابرهيم الماضي الى ان قال وكان يلبس من النعال اليمنية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب **باب ٢٥ استحباب**
١ اتخاذ النعلين واستحبادتهما (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها
٢ ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ ثيابا فليستقرضها ومن اتخذ ثوبا فليتفقده (٢) **وعن** علي عليه السلام انه كان يقول من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء
٣ ويجدد من الحذاء ويقلل مجامعة النساء **وتقدم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال للحسين عليه السلام استجد النعال فانه خلا حمل الرجال (٣) **صحيفة**
الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليبالغ الغداء ويجدد الحذاء ويخفف الرداء وليقل غشيان
النساء **باب ٢٦ كيفية النعل** (١) **الصدوق** في المقنع ولا تلبس النعل الا ملس فانه حذو فرعون وهو اول من اتخذ الملس **باب ٢٧ استحباب**
١ ادمان الخف شتاء وصيفا ولبسه (١) **الحسين بن بسطام** واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن موسى قال احدثنا مطلب بن زياد الرازي عن المجلي
عن ابيه عبد الله عليه السلام قال الخف مصحة للبصر **باب ٢٨ استحباب الابتداء في لبس الخف والنعل باليمين في خلعهما باليسار واستحباب لبس الثياب**
١ من اليمين (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا لبست الخف او النعل فابدء برجلك اليمنى قبل اليسرى واذا اردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد
وآل محمد وعلى قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الايمان ولا تزلهما يوم زلزال الاقدام اللهم وقني من جميع الآفات والعاهات والاذى واذا اردت ان
٢ تنزعهما فقل اللهم فرج عني من كل هم وغم ولا تنزع عني حلة الايمان (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل بسم الله اللهم صل
على محمد وآل محمد وثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اواري به قدمي من الاذى ولا تلبسهما
٣ الا جالسا وتبدأ باليمنى فاذا خلعتهما خلعتهما من قيام (٣) **الفضائل** الحسن الطبرسي في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا
وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وابدء في لبسه باليمين واذا اردت
ان تخلعه فابدء باليسار واخلعه قبل يمينه وقل عند ذلك الحمد لله الذي رزقني ما اواري به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام
ولا تزلهما عن صراط السوي **باب ٢٩ استحباب التختم بالفضة وتحريمه الذهب للرجال وكراهة الحديد والنحاس** (١) **الجعفريات** اخبرنا
١ عبد الله اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذ خاتما من ورق فضة وكان يجعله في باطن كفه وكان كثيرا ما ينظر اليه وكان نقشه محمد رسول الله (٢) **وبهذا**
٣ **الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ظهر من يد فيها خاتم من حديد (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى رجلا
في اصبعه خاتم من حديد فقال له هذا حلية اهل النار فاقذفه عنك اما اني اجد ريح المجوسية وسنتها قبل فرماه وتختم بخاتم من ذهب فقال ان اصبعك في النار
٤ ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتما قال نعم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا (٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه
٥ كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة وفصه منه وفصل سيفه من فضة وحلقه لا تلبسوا اصبعا انكم بخواتم الحديد (٥) **السيد** علي بن طاوس في
سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن ابي القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
عن محمد بن جعفر البزاز عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة القمي عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رايت في يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام خاتم
١ فضة فاحلفت ذلك بليس مثل هذا قال علي عليه السلام هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام **باب ٣٠ استحباب التختم باليمين** (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
٢ كان يتختم في يمينه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وحدثني ابي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه (٢) **جعفر بن احمد**
بن شاذان القمي في كتاب المسلسلات حدثنا ابو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي قال احدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال احدثني احمد بن يزيد
الخراساني قال احدثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال احدثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
قال احدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال احدثني محمد بن عقيل بن ابي طالب قال احدثني عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله
عليه وآله متختما في يمينه قال محمد بن عقيل ورايت عبد الله بن جعفر متختما في يمينه **قال** محمد بن عبد الله ورايت محمد بن عقيل متختما في يمينه **قال** يحيى
بن الحسين ورايت محمد بن عبد الله متختما في يمينه **قال** محمد بن جعفر ورايت يحيى بن الحسين متختما في يمينه **قال** احمد بن يزيد ورايت محمد بن جعفر متختما
في يمينه **قال** احمد بن محمد بن سعيد ورايت احمد بن يزيد متختما في يمينه **قال** محمد بن سعيد ورايت احمد بن محمد بن سعيد متختما في يمينه **قال** المصنف

النعلين واستحبابهما / في استحباب التختم باليمين / الصراط المستقيم / في استحباب التختم بالفضة وتحريمه للرجال الذهب

ابواب احكام الملابس في غير الصلوة

مصنف الكتاب

هذا الكتاب وروايته محمد بن سعيد متختما في يمينه قال محمد بن علي وروايته جعفر بن احمد متختما في يمينه وقال ايضا حدثنا هرون بن موسى قال احمد بن جعفر بن
(وهو الصدوق راوي هذا الكتاب)
علي الدقاق قال احمد بن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه جعفر بن سليمان عن ابيه سليمان
بن علي عن ابيه علي بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله متختما في يمينه قال علي بن عبد الله ورايت
ابي عبد الله متختما في يمينه قال سليمان ورايت ابي عليا متختما في يمينه قال جعفر بن سليمان ورايت ابي سليمان متختما في يمينه قال يعقوب بن جعفر ورايت
ابي جعفرا متختما في يمينه قال محمد بن زكريا ورايت يعقوب بن جعفر متختما في يمينه قال جعفر بن علي ورايت محمد بن زكريا متختما في يمينه قال هرون بن موسى
ورايت جعفر بن علي متختما في يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورايت هرون بن موسى متختما في يمينه (٣) **ابو محمد** الفضل بن شاذان النيسابوري في ٣
كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
خلق الله تعالى ابرهيم الخليل عليه السلام كشف عن بصره فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي وساق الخبر الى ان
قال فقال ابرهيم اني اراى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا انت قال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الرب
فبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين والتختم باليمين الخبر وفي آخره قال المفضل بن
عمر فقلت وبينا ان ابرهيم عليه السلام احق بالمنزل وعلى هذا الخبر لاصحابه وسجد فنفض في سجدته (٤) **الصدوق** في علل الشرايع عن ماجيلويه عن محمد ٤
بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام الى ان قال ثم قال يا علي يا اخا محمد انجز عداتي محمد وتقضي ديني واخذ ثانه قال نعم
بابي انت وامي قال فنظر اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حوقي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه على عليه السلام في اصبعه اليمنى الخبر (٥) **علي** ٥
ابن الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن قال حدثني ابي حدثنا سعد عن عبد الله عن الهيثم بن
مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن ابيه عن سعد الطريف عن الاصبغ بن نباته قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان يوم على منبر الكوفة انا ساجد وسيف
الى ان قال انا المتختم باليمين في الحفر بالحسين الخبر (٦) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يتختم في يمينه وينهى عن التختم بالشمال (٧) ٦
وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني تم على فراشك الى ان قال وتختم عن يمينك فانها من سنتي وسنن المرسلين ومن ٧
رغب عن سنتي فليس مني ولا تختم في الشمال (٨) **الحسين** بن حمدان الخصيبي في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه ٨
في حديث طويل الى ان قال قال ان الله عز وجل اوحى الى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحجج منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال
صلوة احدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين الى ان قال فخالفنا من اخذ حقنا وخرب الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا عن صلوة
الخمسين الى ان قال والتختم باليسار عوضا عن التختم باليمين الخبر (٩) **محمد بن** علي بن شهر آشوب في المناقب نقلا عن نقيب ابي عبد الله الساداتي ٩
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك (١٠) **وعن** الصعقب بن ١٠
الزبير انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال انه لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله قل تعالوا اندع ابناءنا الآية قال جبرئيل يا
رسول الله ما من نبي الا وانا بشيره ونذيره فما افتخرت باحد من الانبياء الا بكم اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل انت منا فقال جبرئيل
انا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت منا فقال انا رسول الله بين لي لاكون لي فرج لامتك فلحذا النبي صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله
فقال انا رسول الله اولكم وثانيكم على قتالكم فاطمة وزاد بعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في اصبعه اليمنى فقال انت سابعنا
يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من احد تختم في يمينه واراد بذلك سنتك ورايته يوم القيمة متجرا الا اخذت بيده واوصلته الباب الذي هو
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (١١) **عوالي اللئالي** عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال ١١
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه (١٢) **الشيخ** حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا عن كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن الصادق ١٢
عليه السلام اذا كان يوم القيمة يقبل اقوام على نجائب من نور ينادون يا علي اصواتهم الحمد لله الذي انجز لنا وعده الحمد لله الذي اورثنا الارض نتبوء من
الجنة حيث نشاء قال فقول الخلائق الهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من قبل الله عز وجل يتختمهم باليمين الخبر (١٣) **شاذان بن** ١٣
جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال لما خلق الله تبارك وتعالى ابرهيم عليه السلام كشف الله

كتاب الصلوة

عن بصره فنظر الى جانب العرش فرأى انوار النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فقال الهي وسيدي اري عدة انوار حولهم لا يحصى عددهم الا انت قال يا
ابرهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الهي وما بعرف شيعتهم قال بصلوة الاحدى والخمسين الى ان قال والتختم باليمين **باب ٣١ استحباب التختم**
بالعقيق (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب فضل العقيق لقريش بن هنا العلوي بالاسناد الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما
رفع كف احب الى الله عز وجل من كف فيها خاتم عقيق (٢) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابن عباس وصعصعة وعائشة انه هبط جبرئيل على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول البس خاتمك بيمينك واجعل فصه حجرا قال وقال لابن عمك البس خاتمك بيمينه
ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام ما العقيق قال العقيق جبل في اليمن (٣) **جامع الاخبار** عن ابن عباس عنه مثله وزاد بعد قوله
باليمين اقر لله بالوحدانية لي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة واشهدك بالجنة ولاعدائك بالنار (٤) **وعن** النبي صلى الله
عليه وآله قال تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمن احق بالزينة (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده
ولم يزل عليه من الله تام واقيه (٦) **وعن** علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما رفع كف احب الى الله من كف فيها عقيق وعن الرضا عليه السلام
من ساءه بالعقيق كان سهمه الاوفر (٧) **وعن** المناقب باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران
كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق قال الهي بفضلك علي ان لا اعذب كفا لابسه بيمينه اذا تولى عليا عليه السلام بالنار
(٨) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من تختم بفص من العقيق ختم الله له بالحسنى **باب ٣٢ استحباب التختم**
بالعقيق الاحمر والاصفر والابيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفص عقيق احمر ختم الله تعالى له بالحسنى (٢) **ابن شهر آشوب**
في المناقب عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال افهم
اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر (٣) **السيد** علي بن طاوس في امان الاخطار نقلا من كتاب فضل العقيق والتختم به تاليف السيد قريش بن العلوي
المدني بعد ذكر جملة من الاخبار ومن الكتاب المذكور باسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق واجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختم بشئ منها
وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام امره الا الخير ثم الحسنى والسعة في الرزق والغنى عن الناس والسلامة من جميع انواع البلايا وهو امان من السلطان الجائر
ومن كل ما يخاف الانسان في بلده **باب ٣٣ استحباب استصحاب العقيق في السفر والخوف وفي الصلوة وفي الدعاء** (١) **السيد** علي بن طاوس في
امان الاخطار وبيانا من كتاب فضل العقيق والتختم به تاليف السيد السعيد قريش بن السعيد قريش بن المسيح بن المهنا العلوي المدني رضي الله عنه باسنادنا
المتصل فيه عن الصادق عليه السلام انه قال الخاتم العقيق امان في السفر (٢) **ومن** الكتاب المذكور في حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز
في السفر (٣) **ومن** الكتاب المذكور اخبرنا العيذاقي ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفري رحمه الله قال قال لي اسمعيل بن جعفر قال لي ابو جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا بني قم فاصبح وعليك خاتم فضته من عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا فقل فضته الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في
ليلة القدر الى آخرها ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم وآخرهم
وقاه الله في ذلك اليوم من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز وليه حتى يمسي **باب ٣٤**
استحباب التختم بالياقوت والحديد الصيني وحصاة الغرى (١) **دعائم الاسلام** عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا بني تختم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك وكما نظر الرجل فيه الى وجهه يزيد نورا والصلوة فيه يضعون صلوة الى ان قال ولا تختم في الشمال ولا بغير
الياقوت والعقيق **ورأيت** عن المناقب انه كان لعلي عليه السلام خاتم حديد صيني لقوته (٢) **السيد** علي بن طاوس في امان الاخطار وايت في حديث عن
مولانا الباقر محمد بن علي عليهما السلام في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه ان من اخذه معه وعليه نقشة معينة ونقش في وقت معين من الشهر كان حرزا
لحامله من كل مكروه من الجن والانس والشيطان والسلطان وهوام الارض ومن كل مكروه (٣) **وروي** في الحديث ان نقش الخاتم الصيني الذي كان لنبينا
صلى الله عليه وآله كان نقشه هذا كما اشرنا اليه الى ان قال رحمه الله وهذه صورة النقشة

قال رحمه الله آخر في نقش الصيني وهو انه اتى رجل الى سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فقال يا سيدي اني خائف من ولاة بلدة الجزيرة واخاف ان يعرفوا عداوتي ولست آمن على نفسي

أبواب أحكام الملابس في غير الصلوة

فقال عليه السلام استعمل خاتما فصه حديد صيني منقوشا عليه من ظاهره ثلثة اسطر ١ اعوذ بجلال الله ٢ اعوذ بكلمات الله ٣ اعوذ برسول الله وتحت الفص سطران ١ آمنت بالله وكتبه ٢ واثق واثق بالله ورسله وانقش حول الفص على جوانبه اشهد ان لا اله الا الله مخلصا هذه صورة الفص

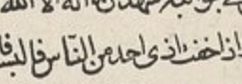

والبسه في يسارك ما يصعب عليك من جواجك واذا خفت اذى احد من الناس فالبسه في يمينك تنج ومخاوفك تزول وكذلك علقه على المرئة التي تعسر عليها الولد فانها تضع بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فانه تفارقه وداوه عليه من النجاسة والرهوة ودخول الحمام والخلاء واحفظه فانه من اسرار الله عز وجل ألف الحسن عليه السلام علينا وقال وانتم من خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به لا يتهيئوا الا لمن يثقون به قال الراوي لهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا والحمد لله

باب ٣٥ استحباب التختم بالفيروزج وخصوصا لمن لا يولد له وما ينبغي ان يكتب عليه

١ السيد على بن طاوس في فلاح السائل وجدت في بعض الكتب عن ابي الحسين يرفعه الى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أني لا استحي من عبد يرفع يده وفيها خاتم من فيروزج ان ارد فيها خائبة (٢) جامع الاخبار

٢ عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فرايت في يده خاتما فصه فيروزج نقشه الله الملك فاديت النظر اليه فقال لي مالك تنظر هذا جرهذاه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تلك ما اسمه قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قلت لا قال هو الظفر

باب ٣٦ استحباب التختم بالبلور

١ الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر عن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وباي كفص يكون نعم الفص البلور دعائم الاسلام عنه صلى الله عليه وآله قال نعم الفص البلور

باب ٣٧ انه يستحب التختم بالخواتيم المتعددة

١ ابن شهر آشوب في المناقب عن ابن عباس والسدي كان لامير المؤمنين عليه السلام اربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لفوته عقيق لحزنه

باب ٣٨ استحباب نقش الخاتم وما ينبغي ان يكتب عليه وجواز نقش صورة وردة وهلال فيه

١ الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لان الكف آلة الاستنجاء ولان لا تنقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقدم خبر آخر عنه مثله (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله

٢ محمد رسول الله (٣) وعن علي عليه السلام انه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان في نقش خاتمه رب اني لما انزلت الي من خير فقير

٣ خلقك (٤) عبد الله بن جعفر الحميري في قربه باسناده عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله (٥) الصدوق في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله بن احمد عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسين بن خالد قال قال لابي الحسن موسى بن

٤ جعفر عليهما السلام ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به آدم معه من الجنة وان نوحا لما ركب في السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فعليك بالكلمة التي قال فقال نوح عليه السلام ان كلما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف

٥ مرة يا رب اصلحني وكان نقش خاتم سليمان بن داود عليهما السلام سبحان من ألجم الجن بكلمته وان ابرهيم عليه السلام لما وضع في المنجنيق وعضه جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه يا جبرئيل ما اغضبك قال يا رب ابرهيم خليلك ليس على وجه الارض احد يعبدك غيره سلطت عليه عدوك وعدده فاوحى الله اليه اسكت فانما

٦ يعجل العبد الذي هو مشلك يخاف الفوت فاما انا هو عبدي آخذه اذا شئت قال فطاب نفس جبرئيل ثم التفت الى ابرهيم فقال الك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عند ذلك خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله استدبرت بظهري الى الله حسبي الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما (٧) وفي كمال الدين

٧ عن ابي الحسين علي بن موسى بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال وجدت في كتاب ابي حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابرهيم بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار في حديث طويل انه قال له خادم الحجة عليه السلام في المسجد الحرام وما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد عليه السلام قال فقلت معي قال اخرجها الي فاخرجت اليه خاتما حسنا على فضة محمد وعلي فلما راه بكى بكاء طويلا

٨ وهو يقول احمد الله يا محمد فلقد كنت اما ما عاد لا بن الائمة ابا امام اسكنك الله الفردوس الاعلى الخبر ورواه بطريق آخر عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار وفيه انه قال له يا ابا اسحق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين ابي محمد عليه السلام قال فقلت لعلك تريد الخاتم الذي اثرني الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال لها اردت سواه فاخرجته اليه فلما نظر اليه قبله ثم مره كابة وكان

كتاب الصلوة

يا الله يا محمد يا علي الخبر (٧) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلا عن تفسير ابي عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدثنا علي بن زهير الصيرفي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها الفقا عليها منقوش الملك لله (٨) **الشيخ** الطوسي في امالية قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثنا محمد بن عيسى بن هرون بن سلام الضرير ابو بكر قال حدثنا محمد بن ذكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر قال حدثني زيد بن علي في جمار سوخ كند بالكوفة ان اباه حدثه عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام خاتما لينقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش فاخطأ يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء امير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فاخذه ونظر الى النقش فقال اما امرك بهذا قال اصدق ولكن يده اخطأت فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله نقش النقاش ما امرت به وذكر ان يده اخطأت فاخذ النبي صلى الله عليه وآله الخاتم ونظر فيه فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله وتختم به فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه فاذا لحمة منقوش على قولي الله فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا (٩) **السيد** هاشم في مدينة المعاجز نقلا عن السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة قال احدث الشيخ الواعظ ابو المحمد بن رشادة قال احدثني شيخي الغزالي قال لما انتهى الى النجاشي ملك الحبشة بخبر النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه اني لتخبر هذا الرجل هدايا انفذها اليه فاعتخفها فيها فصوص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا الى النبي صلى الله عليه وآله قسمها على اصحابه ولم ياخذ لنفسه سوى فص عقيق احمر فاعطاه لعلي عليه السلام فقال له امض الى النقاش واكتب على هذا الحبسطا واحدا لا اله الا الله فمضى امير المؤمنين عليه السلام واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما يجب لرسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله وما احببنا محمد رسول الله سطرين فلما جاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وجده واذا على ثلثة اسطر فقال لعلي عليه السلام امرتك ان تكتب عليه سطرا واحدا كتبت عليه ثلثة اسطر فقال وحقك يا رسول الله ما امرت ان يكتب عليه الا ما احببت وما احب انا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك انا اعرف بما احببت علي عليه السلام بما احب وانا كتبت ما احب علي ولي الله (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام علم فاعل (١١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام انه قال في حديث كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله (١٢) **جامع الاخبار** عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال رايت في المنام عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم **ورواه** ابو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال اخبرنا الشريف ابو القسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال اخبرنا ابو القسم عبيد سليمان البغدادي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام وذكر مثله (١٣) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فضة من عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترزقني مالا وولدا واستغفروا ربكم انه كان غفارا

باب ٣٩ جواز تحلية النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب للنساء قال لا بأس به انما كره للرجال وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان قال كان ابي يحلي اولاده ويسنانه بالذهب والفضة (٢) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن علي بن ابي عمران قال خرج ابن الحسن بن علي عليهما السلام في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال اين هذا قال الوائم فدعاه فشقه عليه واخذ الطوق منه وجعله قطعا قطعا

باب ٤٠ جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان بعلا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب وقد روى كافة اصحابنا ان المراد بهذه الآية بعني قوله نعم وانزلنا الحديد الآية ذو الفقار انزل من السماء على النبي صلى الله عليه وآله فاعطاه عليا عليه السلام وسئل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حلية من فضة وهو عندي (٤) **الصدوق** في العلل ومعاني الاخبار عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن علان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لانه كان في وسط خط في طوله فشبه بفقار الظهر الى ان قال وكان حلقه فضة الخبر (٥) **محمد بن الحسن الصفار** عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اتى ابي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فسئله عن ذي الفقار

سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انزل به جبرئيل من السماء وكانت حلية فضة وهو عندنا وفي اخبار الباب تقدم في اواخر كتاب الطهارة

باب ٣١ كراهة القناع للرجل بالليل والنهار (١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبدربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبدالله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يوم توفي فاخرج جثمانه ووضع وبخر تسعة وثلثون رجلا فقمت انتظر حتى خرج علينا غلام عشاري خافي عليه رداء قد تقنع به الخبر وفيه انه كان هو الحجة عليه السلام (٢) **مجموعة الشهيد** عن ابن عباس كان اذا اتزر ارخى مقدم ازاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ثم يرفع الازار من وراءه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الازرة ويعتاد التقنع بردائه لان النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر القناع والتقنع **باب ٣٢ استحباب الحلي للشباب** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الراحة الشباب طيبه وراحة البيت اكنه **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله مثله وفيه الثوب **باب ٣٣ استحباب الشميمة عند خلع الثياب** (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او كان شيء يضع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شركا **باب ٣٤ استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسه من قيام ومستقبل القبلة ومسح اليد بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل** (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان تلبس السراويل فالبسه وانت قاعد والبس وانت جالس فانه يورث الجبن والماء الاصفر ويورث الغم والهم وقل بسم الله اللهم استر عورتي ولا تهتكني في عرضك الفقير واعف فرجي ولا تخلع عني زينة الايمان (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فانه يورث الجبن وهو الماء الاصفر ويورث الغم والهم وتلبسه وانت جالس وتقول عند ذلك اللهم استر عورتي وآمن روعتي ولا تبدر بي وعفة فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا سبيلا ولا له الى ذلك وصولا فضع يدك على المكان فيه تجده لا ركاب محارمك (٣) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية فاذا اراد لبس السراويل فلا يلبسه قائما ولا مستقبل القبلة (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عشر من خصلة تورث الفقر وعد منها والقعود على اسكة البيت (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لبسة الانبياء القميص قبل السراويل (٦) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في الجنة الواقية رايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت ممقوتا ومحببا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فصرت على الهموم وقد ضاقت علي الارض بما رحبت واجل طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه وآله لعلك تستعمل ميراث الهموم قال وما ميراث الهموم قال لعلك تقوم من قعود وتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح جهك بذيلك او تبول في ماء راكد او تنام مضطجعا على وجهك الخبر **باب ٣٥ كراهة لبس النعل عن قيام للرجل** (١) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل الحان قال ولا تلبسهما الا جالسا وتبدأ باليمنى (٢) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا **باب ٣٦ كراهة لبس صاحب الاهل الخشن من الثياب وانقطاعه من الدنيا** (١) **نهج البلاغة** ومن كلامه عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو من اصحابه فلما راى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا ما انت اليها في الآخرة كنت احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا انت قد بلغت بها الآخرة فقال العلاء يا امير المؤمنين اشكو لك اخي عاصم بن زياد قال وما له قال لبس العباء وتخلى من الدنيا قال علي به فلما جاء قال يا عدو نفسه لقد استهام بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدك ترى الله احل لك الطيبات وهو يكره ان تاخذها انت اهون على الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك قال ويحك اني لست كانت الله على ائمة الحق ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره **باب ٣٧ استحباب التبرع بكسوة المؤمن فقيرا كان او غنيا** (١) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن يحيى عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبدالله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل من كان له قميصان فلبس احدهما وليس الآخر اخاه (٢) **ابو حامد** محيي الدين ابن اخي المستبد بن زهرة في كتاب الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان النوفلي عن جعفر بن محمد عليهما

انه قال في حديث حدثني ابي عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كسا اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة
واستبرقها وحريرها ولم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منه سلك (٣) **شاذان بن جبرئيل القمي** في كتاب الفضائل باسناده ٣
عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وفيه انه رأى ليلة الاسراء مكتوبا على الباب الثالث من النار هذه الكلمات
من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكسو الجلود العارية ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطشان في الدنيا ومن اراد ان لا
يكون جائعا يوم القيمة فليطعم الجوعان في الدنيا (٤) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب المؤمن عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من كسا ٤
مؤمنا من العري كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وفي حديث آخر قال من كسا مؤمنا من عري لم يزل في ضمان الله ما دام عليه سلك (٥) **وعن** ٥
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن كسا مؤمنا من عري لم يزل في ستر الله وحفظه ما بقيت منه خرقة وعنه قال من كسا مؤمنا ثوبا لم يزل في
رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء وعنه قال اما من مؤمن يطعم مؤمنا الى ان قال ولا كساه ثوبا الا كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وكان في ضمان
الله عز وجل ما دام من ذلك الثوب سلك (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ٦
ما دام عليه منه خرقة (٧) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال خمس من اتى الله بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة ٧
من سقى هامة صادية او حمل قدما حافية او اطعم كبدا جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق رقبة عانية

باب ٣٨ نوادر ما يتعلق باحكام اللباس ولو في غير الصلوة

(١) **ابو عبد الله محمد بن سعد** في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابي مكين عن خالد عن ابي امية قال رأيت عليا عليه السلام ١
وقد لحق ازاره بركبتيه (٢) **حدثنا** محمد قال انا يعلى بن عبيد عن عبد الله بن نمير عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا عليه السلام عليه قميص ٢
رازي اذا مد كمه بلغ الظفر واذا ارخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال ابن نمير بلغ نصف الذراع (٣) **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن علي بن صالح ٣
عن عطاء ابي محمد قال رأيت على علي عليه السلام قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل (٤) **حدثنا** محمد قال انا انس بن عياض الليثي ابو ضمرة قال حدثني محمد بن ٤
ابي يحيى عن ابي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا عليه السلام يأتزر فوق السرة (٥) **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس ان عليا عليه السلام ٥
رؤي عليه ازار مرقوع فقيل له فقال يخشع له القلب ويقتدي به المؤمن (٦) **حدثنا** محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن ابيه قال ٦
رأيت عليا عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ازار الى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة له يمشي بها في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله
وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم (٧) **حدثنا** محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة انه رأى ٧
على علي عليه السلام بردين قطريين (٨) **حدثنا** محمد انا الفضل بن دكين ثنا حميد بن عبد الله الاصم قال سمعت فروخا مولى لبني الاشتر قال رأيت عليا عليه السلام ٨
في بني ديوار وانا غلام فقال اتعرفني فقلت نعم انت امير المؤمنين ثم اتى آخر فقال اتعرفني فقال لا فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه فمد كم القميص فاذا هو مع اصابعه
فقال له كفه فلما كفه قال الحمد لله الذي كسا علي بن ابي طالب (٩) **حدثنا** محمد قال انا الفضل بن دكين حدثنا ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب قال ٩
حدثني الذي انه رأى عليا عليه السلام يمشي في السوق وعليه ازار الى نصف ساقيه وبردة الى الظهر قال ورأيت عليه بردين كرابيس (١٠) **حدثنا** محمد قال ١٠
انا الفضل بن دكين ثنا عبد الجبار بن المغيرة الازدي قال حدثتني ام كثير انها رأت عليا عليه السلام ومعه مخفقة وعليه رداء سنبلاني وقميص كرابيس وازار
كرابيس الى نصف ساقيه الازار والقميص (١١) **حدثنا** محمد قال انا خالد بن مخلد قال انا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ١١
كان علي عليه السلام يطوف في السوق بيده درة فاتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فامر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم اخذ درته فذهب يطوف
(١٢) **حدثنا** محمد قال انا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ابتاع علي عليه السلام قميصا سنبلانيا باربعة ١٢
دراهم فجاء الخياط فمد كم القميص فامره ان يقطع مما خلف اصابعه (١٣) **حدثنا** محمد قال انا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ثنا عبد السلام بن ١٣
حرب عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ازارك
واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به (١٤) **حدثنا** محمد قال انا عبيد الله بن موسى حدثنا علي بن صالح عن عطاء ابي محمد قال رأيت عليا عليه السلام ١٤
خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حتى ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس كسري فوق الكعبين وكماه الى الاصابع اصل الاصابع غير مغسول (١٥) ١٥
حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح عن ابي حيان قال كانت قلنسوة علي عليه السلام لطيفة (١٦) **حدثنا** محمد قال انا محمد بن ١٦
ربيعة الكلابي عن كيسان ابي عمر عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رأيت على علي عليه السلام قلنسوة بيضاء مضرية (١٧) **حدثنا** محمد قال انا معن ١٧

عن غسل كذا في الاصل

عيسى ثنا ابان بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ان عليا عليه السلام تختم في يساره (١٨) **حدثنا** محمد ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن
سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه ان عليا عليه السلام تختم في اليسار (١٩) **حدثنا** محمد قال انا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي اسحق الشيباني
قال قرأت نقش خاتم علي بن ابي طالب عليه السلام في صلح اهل الشام محمد رسول الله (٢٠) **حدثنا** محمد قال انا الحسن موسى الاشيب وعمرو بن خالد المصري قال
انا زهير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله (٢١) **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر
عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله (٢٢) **حدثنا** محمد قال انا يزيد بن هرون قال انا هشام بن حسان قال ابو الوضي القسي
قال رقمنا اباه عليا عليه السلام يخطبنا وعليه ازار وردي مرتديا به غير ملتحف وعمامته فنظر الى شعر صدره وبطنه (٢٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه رخص في النوم في اللحاف والملحفة المعصفر (٢٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال في حديث واما اللباس فما طاولتك به نفسك مما طاولك ابلاك (٢٥) **فقه الرضا** عليه السلام واذا
لبست خاتما فقل اللهم موتي بسيماء الايمان واختم لي بالخير واجعل عاقبتي الخير وانت انت العزيز الكريم (٢٦) **مصباح الشريعة** قال الصادق
عليه السلام زين اللباس للمؤمن لباس التقوى وانعم الايمان قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير واما اللباس الظاهر فنعمة من الله تعالى تستر بها عورات بني آدم
وهي كرامة اكرم الله بها ذرية آدم مما كرهها غيرهم وهي للمؤمنين الزلاء مما افترض الله عليهم من خير لباسك فلا يشغلك عن الله عز وجل بل يقربك
من ذكره وشكره وطاعته ولا يحملك على التعجب والرياء والتزين والتفاخر والخيلاء فانها من آفات الدين وسمورة القسوة في القلب فاذا لبست ثوبا فاذكر
ستر الله عليك ذنوبك بحمة واللبس باطنك كاللبس ظاهرك بثوبك ولكن باطنك من الصدق في ستر الهيبة وظاهرك في ستر الطاعة واعتبر بفضل الله
عز وجل حيث خلق لك اسباب اللباس ليستر العورات الظاهرة وفتح ابواب التوبة والانابة والاغاثة ليستر بها العورات الباطنة من الذنوب واحذر ان يفوتك
ولا تفضح احدا حيث ستر الله عليك ما هو اعظم منه واشغل قلبك بنفسك واصلح عما لا يعنيك حالك وامره واحذر ان يفوتك بعمل غيرك وتتجرع
مرارة مالك بغيرك وتهلك نفسك فان تضييعك الذنوب من اعظم عقوبة الله في العاجل واوزر اسباب العقوبة في الآجل وما دام العبد مشتغلا بطاعة
الله تعالى ومعرفة عيوب نفسه وترك ما يشينه في دين الله عز وجل هو معزز عن الآفات غائص في بحر رحمة الله عز وجل يفوز بجواهر الفوائد من الحكمة والبيان
وما دام ناسيا لذنوبه جاهلا لعيوبه راجعا الى حوله وقوته لا يفلح اذا ابدا (٢٧) **العياشي** في تفسيره عن ابن عمر عن بعض اصحابنا عن رجل احدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال وضع عيسى بن مريم بدعة صوفي من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السماء نودي يا عيسى لوعنك
زينة الدنيا (٢٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن عمرو بن بحتة التكوني قال اتى علي عليه السلام بدابة ترد هقان لير كبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما وضع يده على القربوس ضلت يده من الصفة فقال الديباج هي قال نعم فلم يركب (٢٩) **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه في وقت
المسح فلما اراد ان يلبسهما نصب عقاب من الهواء وسلب وحلق في الهواء ثم ارسله فوقعت من بينه جيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر
من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ان يلبس الا ان يستبرئ (٣٠) **الحسن** سليمان الحلي في كتاب المحتضر نقلا عن الشيخ الفقيه الفاضل
علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن علاء الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي عن احمد بن اسحق القمي عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عن
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل في فضل يوم التاسع من ربيع الاول واسامته الى ان قال وأي يوم نزع السواد الجمر ورواه الفاضل قال عليه السلام
علي بن رضي الدين علي بن طاوس في كتاب فرائد الفوائد عنه مثله (٣١) **فخر الدين** الطريحي في المنتخب وغيره في غيره مرسلا ان يزيد لما سبى
بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله هتف الهتف ايها الحبل المقام عندك والرجوع الى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا بحق اولا ان تنوح على
الحسين عليه السلام قال افعلوا ما بدا لكم ثم اخليت لهن الحجر والبيوت في دمشق فلم تبق هاشمية ولا قرشية الا ولبست السواد على الحسين عليه السلام وندبوه
على ما نقل سبعة ايام الجمر (٣٢) **وفيه** ونقل ان سكينة بنت الحسين عليه السلام قالت يا يزيد أيت البارحة رؤيا وذكرت الرؤيا الى ان قالت فاذا
بخمس نسوة قد عظم الله خلقهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة ناشرة شعرها وعليها ثياب سود وبيدها قميص مضمخ بالدم الى ان ذكرت
انها كانت فاطمة الزهراء عليها السلام الخبر (٣٣) **جعفر بن** قولويه كامل الزيارة عن الحسين بن علي الزعفراني عن محمد بن عمر الطيبي عن هشام بن سعد
المشجعي في خبر ان ملكا من ملائكة الفردوس الاعلى نزل على البحر ونشر صحيفة عليها ثم صاح صيحة فقال يا اهل البحار البسوا ثياب الحزن فان فرخ
الرسول مذبوح **قلت** وفي هذه الاخبار والقصص اشارة او دلالة على عدم كراهة لبس السواد او مجانة حزنا على ابي عبد الله عليه السلام كما عليه سيرة

كتاب الصلوة

كثيرة في ايام خزيمة وعاصم ونقل ابن شهر اشوب في مناقبه عن تاريخ الطبري ان ابرهيم الامام اخذ الى ابي مسلم لواء النصرة وظل السحاب وكان ابيض طوله اربعة عشر ذراعا مكتوب عليها بالحمرة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فامر ابو مسلم غلامه ارقم ان يتحول بكل لون من الثياب فلبس السواد فقال معه هيبة فاختاره خلافا لبني امية وهيبة للناظرة كانوا يقولون هذا السواد هذا ال محمد عليهم السلام وشهداء كربلا وزيد بن علي وقال ابن فهد في التحصين قيل للراهب راى عليه مدعة شعر سوداء ما الذي حملك على لبس السواد فقال هو لباس المحزونين وانا اكبرهم فقبل له ومن اي شيء انت محزون قال لاني اصبت في نفسي وفي ذلك ما في قلبها في معركة الذنوب فاحزن عليها ثم اسبل معه لفضة

ابواب مكان المصلي

باب ١ جواز الصلوة في كل مكان بشرط ان يكون مملوكا او ماذونا فيه

(١) الديلمي في ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في جواب اليهودي الذي سئله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله فقال قال الله تعالى وليلة المعراج اني جعلت على الامم ان لا اقبل منهم صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض كلها لامتك طهورا ومسجدا فهذا من الاصار وقد وضعتها عن امتك (٢) ابن الشيخ الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل قال ابو الفضل وحدثني نصر بن الجهم عن محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن مسلم بن اكيل عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن الباقر عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال جعلت لي الارض مسجدا (٣) وعن ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رباح عن ابيه عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمان ابي ذر وجعل الارض له مسجدا وطهورا ايما كانت منها اتيم من تربتها واصلى عليها الخبر (٤) عوالي اللئالي عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا ايما ادركتني الصلوة تيممت وصليت الخبر وفي اخبار ان الارض كلها مسجد الا مواضع مخصوصة (٥) ثقة الاسلام في الكافي عن علي عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم يا عيسى ترين بالدين وجه البائس المسكين وامش على الارض هونا واصل على البقاع فكلها طاهر

باب ٢ حكم الصلوة في المكان المغصوب وفي الثوب المغصوب

(١) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لكميل يا كميل انظر فيم تصلي وعلى ما تصلي ان لم يكن من وجهه وحله فلا قبول قلت وهذه الوصية طويلة موجودة في قليل من نسخ نهج البلاغة

باب ٣ حكم ما لو طاب نفس المالك بالصلوة في ثوبه او على فرشه او في ارضه

(١) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلم اخو المسلم لا يحل لمال اخيه الا عن طيب نفسه وعنه قال لا يحل لاحد ان يصلي في ثوب احد حتى يستاذنه

باب ٤ جواز صلوة الرجل وان كانت المراة قدامه او خلفه او الى جانبه وهي لا تصلي ولو كانت جنبا او حائضا وكذا المراة

(١) الحميري في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سئلته عن الرجل يكون في صلوته هل يصلح له ان يكون امراة تقابله يحجمها على القبلة قاعدا وقائمة قال يدعها عنه فان لم يفعل لم يقطع ذلك صلوته (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ان يصلي الرجل ورجل بين يديه قائم ولا يصلي الرجل وبحذائه امراة الا ان يقطعها بصدره (٣) بعض نسخ الفقه الرضوي عن ابيه عليهما السلام قال قلت اصلي في مسجد مكة والمراة بين يدي جالسة او مارة قال لا باس انما سميت مكة لانها تبك الرجال والنساء

باب ٥ كراهة صلوة الرجل والمراة تصلي قدامه او الى جانبه وكذا المراة

(١) ابن ابي جمهور مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال اخروهن من حيث اخرهن الله

باب ٦ جواز صلوة الرجل والمراة تصلي امامه او الى جانبه مع حايل بينهما او ان لم يمنع المشاهدة

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال انما صلى النساء مع الرجال من في آخر الصفوف لان اتخاذ بين الرجال الا ان تكون بينهم سترة

باب ٧ عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي من كلب او امراة او غيرهما ويستحب له ان يدفع ما استطاع

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء ولا تدع من يمر بين يديك وقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب ثم مر حمار ثم مرت امراة وهو يصلي فلما انصرف قال راى الذي رايتم وليس يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم

باب ٨ استحباب جعل المصلي بين يديه شيئا من جدار او عنزة او رحل او سهم او قلنسوة او كومة تراب او خط ونحو ذلك وكراهة بعده عن الستار المذكور

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الى غير سترة من الجهال (٢) و بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبتاعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة غرزة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله

فبنيناه عن ذلك فقال كر بمن الثوب (٣) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا صلى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه ٣
مثل مؤخرة الرحل فان لم يجد حجرا فان لم يجد فسهما فان لم يكن معه فان لم يجد فخطا (٤) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال كانت له صلى الله عليه وآله ٤
عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها وكان يحملها في السفر قبله يصلي اليها (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله ٥
صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة الى غير سترة من الجفاء ومن صلى في فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل وعنزة انه قال اذا قام احدكم في الصلوة
الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها وحد في ذلك كربض الثور (٦) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب نقلا من كتاب المجتبى من مناقب ٦
اهل العبا تأليف محمد بن محمد الاديب قال كان من خلق رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسمي سلاحه ودوابه الى ان قال واسم حربة عنزة يمشي بها وبيده عليها
وكانت تحمل بين يديه في الاعياد فيركزها امامه ويستتر بها ويصلي اليها (٧) **الشهيد** في الذكرى عن سهل الساعدي قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه ٧
وآله وبين الجدار ممر الشاة باب ٩ جواز الصلوة الواجبة وغيرها في البيع والكنائس وان كان اهلها يصلون فيها واستحباب رش المكان ووجوب
استقبال القبلة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حماد عن صالح بن الحكم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول وقد سئل عن الصلوة في البيع ١
والكنائس فقال صل فيها قد رأيتها ما انظفها قال قلت اصلي فيها وقد كانوا يصلون فيها فقال اما تقرء القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا صل الى القبلة ودعهم باب ١٠ جواز الصلوة في بيوت المجوس واستحباب رشها بالماء (١) **دعائم الاسلام** انهم ١
عليهم السلام رخصوا في الصلوة في البيع والكنائس وبيوت المشركين باب ١١ عدم جواز الصلوة في الطين الذي لا تثبت فيه الجبهة وفي الماء الا مع الضرورة
فيصلي بالايماء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام انه سئل عن صلوة العريان الى ان قال ١
واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم اومى برأسه ايماء ولا يسجد على الماء (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل ٢
الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث بالسند المذكور مثله الا ان فيه لا يسجد على الماء باب ١٢ كراهة
الصلوة في مرابض الخيل والبغال والحمير واعطان الابل الا مع الضرورة ونضح المكان وجواز الصلوة في مرابض الغنم والبقر (١) **دعائم الاسلم** ١
ورخصوا عليهم السلام في الصلوة في مرابض الغنم وقالوا لا تصلي في اعطان الابل الا من ضرورة فانها تكنس وترش ويصلى فيها (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي ٢
صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من الشياطين باب ١٣ كراهة الصلوة الى حائط ينز من كنيف او بالوعة او بول
واستحباب ستره (١) **كتاب حسين** بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر النز اليك من خلف الحائط من كنيف في القبلة سترته بشيء ١
قال ابن ابي عمير ورأيتهم قد نبذوا بارية او باريتين قد سترها بها باب ١٤ كراهة الصلوة على الطرق وان لم تكن جوادا وجواز الصلوة على جوانبها
(١) **دعائم الاسلم** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن الصلوة على جادة الطريق (٢) **بعض نسخ الفقه الرضوي** ولا باس ان تصلي صلوة ٢
بين الظواهر وهي الجواد جواد الطريق ويكره ان تصلي في الجواد باب ١٥ كراهة الصلوة في السبخة وفي الملح وعدم جوازها اذا لم يتمكن (١) **محمد** ١
بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبدالله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام فسرنا حتى زالت الشمس وبلغنا مكانا قلت هذا المكان الاحمر فقال
ليس يصلى ههنا هذه اودية النمال وليس يصلى فيها قال فمضينا الى ارض بيضاء قال هذه سبخة وليس يصلى بالسباخ قال فمضينا الى ارض حصباء قال
ههنا فنزل ونزلت الخبر (٢) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ٢
احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان وقطعوا في ارض بابل
حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى امير المؤمنين عليه السلام قد
نزل يصلي قال فلما نزل قال يا مالك ان هذه ارض سبخة ولا تحل الصلوة فيها فمن كان صلى فليعد الصلوة قال ثم استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما هي
بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو بالشمس بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا كخرير المنشار (٣) **احمد بن محمد بن فهد** ٣
الحلي في عدة الداعي عن جويرية بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل الا ثالث لنا فمضى وانا اسايره في السبخة فاذا نحن بالاسد جاثما
في الطريق ولبوته خلفه واشبال اللبوة خلفها فكبحت دابتي لاتأخر فقال اقدم يا جويرية فانما هو كلب الله وما من دابة الا الله آخذ بناصيتها لا يكفي
شرها الا هو واذا انا بالاسد قد اقبل نحوه يبصبص له بذنبه فدنا منه يجعل يمسح قدمه بوجهه ثم انطقه الله عز وجل فنطق بلسان طلق ذلق فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين قال وعليك السلام يا حيدرة ما تسبيحك فقال اقول سبحان ربي سبحان الهي سبحان من اوقع المهابة

كتاب الصلوة

والخافقة في قلوب عباده متى سبحانه سبحانه فمضى امير المؤمنين عليه السلام وانا معه استرجنا بنا السبخة ووافت العصر وهي فوقها ثم ظلت في نفسي مستخفيا وبلك يا جويرية ما اظن ام احرص ام امير المؤمنين عليه السلام قد رابت من امر الاسد ما رابت فمضى وانا معه حتى قطع السبخة فمشى رجلا ونزل عن دابته وتوجه فاذن مشى مشيا ثم اقام مشى مشيا ثم همس بشفته واشار بيده فاذا الشمس قد طلعت في موضعها من وقت العصر واذا الهاصر بن عند مسبرها في السماء فصلى بنا العصر الخبر

باب ١٦ كراهة الصلوة في بيت فيه خمر او مسكر (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل في بيت فيه خمر ١

باب ١٧ كراهة الصلوة في البيداء وهي ذات الجيش وذات الصلاصل وضجنان الا في الضرورة فيتنحى عن الجادة (١) **البحار** ١

عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال لا يصلى في ذات الجيش ولا ذات الصلاصل ولا في وادي ضجنة ولا في بطون الاودية ولا في السبخة ولا على القبور ولا على جواد الطريق ولا في اعطان الابل ولا على بيت النمل ولا في بيت فيه تصاوير ولا في بيت فيه خمر ولا في بيت فيه لحم خنزير ولا في بيت فيه الصلبان ولا في بيت فيه عذرة ولا في بيت فيه دم ولا في بيت فيه ما ذبح لغير الله ولا في بيت فيه المنخفقة والموقوذة والمتردية والنطيحة ولا في بيت فيه ما ذبح على النصب ولا في بيت فيه ما اكل السبع الا ما ذكيتم ولا على الثلج ولا على الماء ولا على الطين ولا في الحمام ثم قال اما قوله لا يصلى في ذات الجيش فانها ارض خارجة من بني الحليفة على ميل وهي خمسة اميال والعلة فيها انه يكون فيها جيش السفياني فيخسف بهم وذات الصلاصل موضع بين المكة والمدينة نحو رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلى فيه الى آخر ما قال (٢) **بعض** نسخ الفقه الرضوي واعلم ان الصلوة تكره في ثلثة مواضع ٢

من الطريق في البيداء وهي ذات الجيش وذات الصلاصل وضجنان **باب ١٨** جواز الصلوة بين القبور على كراهية الا مع نبا عد عشرة اذرع

من كل جانب وجملة من المواضع التي تكره الصلوة فيها (١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجاني ١

عن ابن ابي الدنيا معنعا عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تتخذوا قبري مسجدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا على حيثما كنتم فان صلوتكم وسلامكم يبلغني **ورواه** العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن اسد بن ابرهيم السلمي والحسين بن محمد الصيرفي معا عن ابي بكر المفيد زاد فيه ولا تتخذوا قبري ولا قبوركم مساجد (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ٢

علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الارض كلها مسجد الا الحمام او مقبرة او بئر غائط **ورواه** هذا السند عن النبي صلى الله عليه وآله الا انه فسر تعبيرا كما ياتي **باب ١٩** انه يجوز ان يأتم الامام عليه السلام ان يصلي خلف قبره او الى جانبه ولا يستدبره ولا يساويه ولا بئس المساجد عند القبور وبينها

(١) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة عن جماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن رضا قال قال ابو الحسن ١

وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاذا القبر من موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم زار القبر ثم انصرف حتى اذا القبر فقام الى جانبه يصلي والقبر منكبه الايسر والقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نحو قدر الكان مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها التسبيح حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض اصحابنا انه رآه الصق خده بارض المسجد وبما في اخبار الباب يأتي في كتاب المزار انتهى **باب ٢٠** كراهة الصلوة الى

مصحف مفتوح دون الذي في غلاف او الى كتاب وخاتم منقوش (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن نظر في مصحف او كتاب ١

او نقش خاتم وهو في الصلوة فقد انتقض صلوته **باب ٢١** كراهة الصلوة على الثلج الا لضرورة (١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار ١

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال له اصلحك الله اني ابا ما انجر الى هذه الجبال فاني امكنه لا استطيع ان اصلي الا على الثلج قال لا تكون مثل فلان يعذر رجلا عند ربه ويطلب التجارة الى ارض لا يستطيع ان يصلي الا على الثلج **باب ٢٢** كراهة الصلوة في بطون

الاودية جماعة وفي قرى النمل ومجرى الماء (١) **العياشي** عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام في خبر تقدم قال عليه السلام ليس يصلي فيهنا ١

هذه اودية النمال **باب ٢٣** كراهة الصلوة في بيوت الغائط واستقبال المصلي للعذرة (١) **دعائم الاسلام** وهو اصلوات الله عليهم عن ١

الصلوة في المقبرة وبيت الحش وبيت الحمام (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ٢

عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الارض كلها مسجد الا الحمام او مقبرة او حش **باب ٢٤** كراهة استقبال المصلي التماثيل

والصور الا ان يقطع او يغير او تكون بين يديه او خلفه او الى جانبه او تحت رجليه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ١

الصلوة في الحمام وفي القبلة **باب ٢٥** كراهة الصلوة في بيت فيه كلب او تمثال او اوانيه فضة او ذهب فيها كلب الا ان يكون كلب صيد او غلق دون الباب

(١) **الصدوق** في المقنع ولا تصل وقدامك تماثيل ولا في بيت فيه تماثيل ولا في بيت فيه بول مجموع ولا في بيت فيه كلب **باب ٢٦** حكم
١ الصلوة في ارض بابل وفي الكعبة وعلى سطحها وفي السفينة وعلى الراحلة وفي مكان نجس وعلى ثوب نجس (١) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن
سعد عن ابي مخنف عن عمه ابن مخنف قال اني لانظر الى ابي مخنف بن سليم وهو يساير عليا عليه السلام ببابل وهو يقول ان ببابل ارضا قد خسف بها فحرك
دابتك لعلنا ان نصلي العصر خارجا منها قال فحرك دابته وحرك الناس دوابهم في اثره فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر (٢) **وعن عمر عن**
٢ عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن عبد خير قال كنت مع علي عليه السلام اسير في ارض بابل قال وحضرت الصلوة صلوة العصر قال فجعلنا لا ناتي مكانا الا رايناه اقبح
من الآخر حتى اتينا على مكان احسن ما راينا وقد كادت الشمس ان تغيب فنزل علي عليه السلام ونزلت معه قال فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلوة العصر قال
فصلينا العصر ثم غابت الشمس (٣) **الشيخ** شرف الدين النجفي تلميذ المحقق الثاني في تاويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن الماهيار
٣ عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل
الخوارج حتى اذا صرنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة
قد عذبت من الدهر ثلاث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد عليها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب
الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله لم يمض عليها فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين عليه السلام ولاقلدنه صلوتي اليوم فوالله ما جزنا
جسر سوراء حتى غابت الشمس الخبر (٤) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت
٤ جويرية يقول اسري علي عليه السلام بنا من كربلاء الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه
لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقل جسر بابل وذكر ما يقرب مما مر (٥) **السيد**
٥ الرضي في الخصائص روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي نصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ابي
المقدام الثقفي قال قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين عليه السلام جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان
يصلي فيها فمن اراد ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة وساق نحو ما مر **باب ٢٧** جواز الصلوة على كدس الحنطة ونحوه مع التمكن من افعال
الصلوة على كراهية وحكم علو المسجد عن الموقف (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك
١ فقيل له اذا افترش وكان كالمسطح فقال لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمة عليهم فعظموه ولا تتهنوه ونوابه الخبر (٢) **البحار**
٢ عن جامع البزنطي نقلا عن خط بعض الافاضل عن محمد بن مضارب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كدس حنطة مطين اصلي فوقه قال فقال لا تصل فوقه
فقلت انه مثل السطح مستو قال لا تصل عليه (٣) **مجموعة الشهيد** نقلا عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد قال حدثنا ابو عيينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
٣ انا ناتي صديقا لنا فنصعد فوق بيته فنصلي على البيت حنطة رطبة مبسوطة على البيت كله فنصلي فوق الحنطة ونقوم عليها فقال لولا اني اعلم انه من شيعتنا
للعنته اما يستطيع ان يتخذ لنفسه مصلى يصلي فيه **باب ٢٨** استحباب تفريق الصلوة في اماكن متعددة (١) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب
١ المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما من مؤمن يموت في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها الخبر (٢) **ابن**
٢ شهرآشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له
خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين **باب ٢٩** جواز تقدم المصلي عن مكانه مع الحاجة ورجوعه وكراهة تاخره ووجوب الكف عن
القراءة حال المشي مع الضرورة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان تجد ضيقا في الصف الاول فلا باس ان تتاخر الى الصف الثاني وان وجدت في الصف
١ الاول خللا فلا باس ان تمشي اليه فتتمه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف ولا يضر احدكم ان يتاخر اذا
٢ وجد ضيقا في الصف الاول فيتم الصف الذي خلفه وان راى خللا امامه فلا يضره ان يمشي متقدما حتى يسده وعنه قال اتم في الصف
ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تاخر فلا باس (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كنت خلف الامام في الصف الثاني ووجدت في الصف الاول
٣ خللا فلا باس ان تمشي اليه فتتمه **باب ٣٠** نوادر ما يتعلق بابواب مكان المصلي (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يكره الصلوة
١ الى النعير يقولها من بعير الا وعلى ذروته شيطان **ابواب احكام المساجد باب ١** تاكد استحباب الصلوة في المسجد
واتيانه حتى مسالجلغامته (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كونوا في الدنيا اضيافا
١

كتاب الصلوة

واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة الخبر (٢) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وقال من احب الله فليحبني ومن احبني فليحب عترتي انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ومن احب عترتي فليحب القرآن ومن احب القرآن فليحب المساجد فانها افنية الله وابنية اذن في رفعها وبارك فيها ميمونة ميمون اهلها مزينة مزين اهلها محفوظة محفوظ اهلها هم في صلوتهم والله في حوائجهم هم في مساجدهم والله من ورائهم **باب ٢** كراهة تاخير جيران المسجد عنه وصلوتهم الفرايض في غيره لغير علة كالمطر واستحباب ترك مواكلة من لا يحضر المسجد وترك مشاربته ومشاورته ومناكحته ومجاورته (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد الا ان يكون له عذر او به علة فيصلي في منزله ومن جار المسجد يا امير المؤمنين فقال من سمع النداء (٢) **القطب الراوندي** في لب اللباب في خبر لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد **باب ٣** استحباب الاختلاف الى المسجد وملازمته وقصده على طهارة والجلوس فيه سيما لانتظار الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نزلت العاهات والافات عوفي اهل المساجد (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن بيته والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (٣) **المفيد** في مجالسه عن الصدوق عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد الخبر (٤) **وعن** الحسين بن عبد الله عن الصدوق وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء **الشيخ** الطوسي في امالية عن ابن ابي عمير مثله (٥) **ابن فهد** في عدة الداعي عن اعلام الدين الديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الجلسة في الجامع خير لي من الجلسة في الجنة فان الجنة فيها رضوان ونفسي في الجامع فيها رضوني (٦) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم اذا غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة وقال من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (٨) **وعن** علي عليه السلام انه قال الجلوس في المساجد هبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (٩) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال قال عثمان بن مظعون للنبي صلى الله عليه وآله ائذن لي مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة (١٠) **الصدوق** في الخصال عن ابرهيم بن محمد بن حمزة عن الحسين بن عبد الله عن موسى بن مروان عن مروان بن معوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب احدى ثمان اخا مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او كلمة تدله على هداه او اخرى تصرفه عن الردى او رحمة منتظرة او ترك الذنب حياء او خشية (١١) **وفي** ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيئ لاهل السماء كما تضيئ النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة **ورواه** احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الاربلي مثله **وفي** الهداية عنه مرسلا مثله (١٢) **وفي** العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا ينجا شئ منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فاذا نظر الى الشيب نافلي فاذا مهم الى الصلوة والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فاخر ذلك عنهم **ورواه** في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن السند عن علي بن الحكم مثله (١٣) **ابو علي** بن الشيخ في امالية عن ابيه عن المفيد عن الحسين بن علي التمار عن احمد بن محمد عن الغزي عن علي بن الصباح عن ابي المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المساجد سوق من اسواق الآخرة فزارها المغفرة وتحفتها الجنة (١٤) **البرقي**

في المحاسن

في المحاسن عن ابيه عن جعفر بن محمد عن الفتاح عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال فاوحى الله اليه الطاهرة قلوبهم والترب ايديهم الذين يذكرون جلالي اذا ذكروا ربهم الذين يكفون بطاعتي كما يكف الصبي الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى اوكارها والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا غضب

(١٥) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى له ليلة المعراج يا احمد ليس كل من قال لبيك الله احبتي حتى ياخذ قولنا وليبس ردنا وبنام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل على ربه كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المساجد بيتا

(١٦) **الحسن** على ما رشعة في تحف العقول عن الكاظم عليه السلام قال قال المسيح عليه السلام للحواريين يا عبيد السوء اتخذوا مساجدكم سبوتا لاجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى الخبر

(١٧) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خير الناس اولهم دخولا في المسجد وآخرهم خروجا الا

(١٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيته ضمن الله له بالروح والراحة والجواز على الصراط وقيل للنبي صلى الله عليه وآله ائذن لنا في الترهب قال ترهب امتي الجلوس في المساجد وقال اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان لان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله وسئل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عن احب البقاع الى الله وابغضها اليه فقال احب البقاع الى الله المساجد وابغضها اليه الاسواق وقال المساجد مجالس الانبياء وقال ما من يوم الا وملك ينادي في المقابر من تعبطون فيقولون اهل المساجد يصلون ولا نصلي ويصومون ولا نصوم

(١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن فخر الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله تعالى بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا وطوبى لمن كانت المساجد بيوته الا وطوبى لمن توضأ في بيته ثم زار في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة

(٢٠) **وفي** درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما جلس قوم في مجلس من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه

(٢١) **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سئله رجل فقال اي العمل افضل قال ذكر الله فاعادها عليه ثلثا ثم قال ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضياف الله تعالى واظلت عليهم الملائكة باجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره الخبر

باب ٣ استحباب المشي الى المساجد

(١) **زيد** النرسي في اصله عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال رايت يا جعفر محمد بن علي عليهما السلام في ليلة ظلماء شديدة الظلمة وهو يمشي الى المسجد فاسرعت فدفعت اليه ضملت عليه فرد علي السلام ثم قال لي يا محمد بن المنكدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله بشر المشائين الى المساجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيمة

(٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله عز وجل ان يدخله الجنة منها رجل توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد الصلوة فان عاش في وجهه كان ضامنا على الله

(٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل خرج من بيته فاسبغ الطهر ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل قام في جوف الليل بعد ما هدئت العيون فاسبغ الطهر ثم قام الى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك

(٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود عليه السلام وله مثل ثواب داود

باب ٥ استحباب الصلوة في المسجد الذي لا يصلى فيه وكراهة تعطيله

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ان المسجد يشكو الخراب الى ربه وانه ليستبشر عن عماره اذا غاب عنه ثم قدم كما يستبشر احدكم بغائبه اذا قدم عليه

(٢) **جامع الاخبار** عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصلي فيه

باب ٦ استحباب بناء المساجد ولو كانت صغيرة واقله نصب احجار وتسوية الارض للصلوة ولو في الصحراء واستحباب عمارتها

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ابتنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

(٢) **ابن** الشيخ الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسين بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ابي ايوب السجستاني عن ابي ثابتة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

(٣) **الصدوق** في مجالسه عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن

كتاب الصلوة

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المسلمين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لامرت بكم عذابي ثم لا ابالي (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد بن محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يقول الله عز وجل تبارك وتعالى اذا اردت ان اصيب اهل الارض بعذاب فلولا رجال يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة **قلت** وقوله ع في رواية الصدوق العامر بصلاتهم ارضه ومساجده يصح ان المراد من العمارة فيه وفيما يقربه من الاخبار عمارة المساجد بالصلوة والدعاء والذكر وقراءة القرآن وغيرها لا ابنائها وعمارة سقفها وجدرانها فلا ربط لهذه الاخبار بهذا الباب وانما اخرجناها تبعا للشيخ في الاصل والجلال في بعض النسخ وبعض الروايات بالجيم اي العظيمة وفي بعضها بالحاء المهملة اي بالمال الحلال

باب ٧ جواز هدم المسجد بقصد اصلاحه والزيادة فيه واستحباب كونه مكشوفا وكراهة تعليته وتظليله بالسقف لا بالعريش وكيفية بنائه

(١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في حديث له احضرناه قال اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة اساسها وبصيرها عريشا كعريش موسى عليه السلام ويكون المساجد كلها جما الاشرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انجر (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال فسئلته هل كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السقف فقال لا وقد قال بعض اصحابه الا تسقف مسجدنا يا رسول الله فقال عريش كعريش موسى عليه السلام (٣) **محمد بن ابرهيم النعماني** ره في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن الحصيرة عن جبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل ان قائمنا اذا قام كنسه وسوى قبلته (٤) **عوالي اللئالي** في الحديث ان مسجدا كان بغير سقف فانه لما عمل المسجد سئل عن كيفيته فقال صلى الله عليه وآله عريش كعريش اخي موسى

باب ٨ جواز التصرف في المسجد المملوك غير الموقوف وتحويله عن مكانه بل جعله كنيفا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسجد يتخذ في الدار او ان بدا لاهله في تحويله عن مكانه او التوسع بطائفة منه قال لا بأس بذلك

باب ٩ جواز اتخاذ البيع والكنائس مساجد واستعمال نقضها في المساجد وجعل بعضها مسجدا (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه انكم تفتحون رومية فاذا فتحتم كنيستها الشرقية فاجعلوها مسجدا وعدوا سبع بلاطات ثم ارضوا البلاطة الثامنة فانكم تجدون تحتها عصا موسى وكسوة ايليا

باب ١٠ جواز تعليق السلاح في المسجد وكراهة تعليقه في المسجد الاعظم (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال او يعلق في القبلة منها سلاح

باب ١١ كراهة انشاد الشعر في المسجد والتحدث باحاديث الدنيا فيه ورفع الصوت فوق قراءة القرآن (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال يأتي في آخر الزمان قوم يأتون المساجد فيقعدون حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وقال صلى الله عليه وآله حديث البغي في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش (٢) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او ذاكر الله تعالى او سائل عن علم

باب ١٢ كراهة نقش المساجد بالصور وتشريفها بل تبتى جما وجواز كتابة القرآن في قبلتها وكذا ذكر الله (١) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تزخرفوا مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى وسيجيء عن غيبة الشيخ قوله ع اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة الى ان قال ويكون المساجد كلها جما الاشرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ١٣ كراهة سل السيف في المسجد وعمل الصنائع فيه تحتي برى النبل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال ويسل فيها السيف او يرمى فيها بالنبل او يبرى فيها نبل

باب ١٤ جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله على كراهية في الجميع وتأكد

في الاصل

ابواب احكام المساجد

في الاصلي منها دون الزيادة وعدم تحريم خروج الريح في المسجد والاكل فيه (١) **ابن** شهر اشوب في المناقب عن جابر بن عبد الله كنا نيام في المسجد
ومعنا علي عليه السلام فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قوموا فلا تناموا في المسجد فقمنا فخرج فقال اما انت يا علي فقم فقد اذن لك (٢)
جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا دواء له (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله
عليه وآله اذا نعس احدكم في المسجد فليتحول عن مجلسه ذلك الى غيره (٤) **الصدوق** في العلل عن علي بن احمد عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى عن
عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبد الله قالا اتى رجل اباعبد الله عليه السلام فذكر خبرا طويلا وفيه انه قال فجاء علي عليه السلام فدخل حجرة فلم ير فاطمة عليها السلام
الى ان قال فخرج الى المسجد فصلى فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكى عليه الى ان قال فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحملت فاطمة الحسين
عليهما السلام واخذت بيدام كلثوم فانتهى الى علي عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه وآله رجله على رجل علي عليه السلام فحركه وقال قم يا ابا تراب الخبر (٥)
وفي الامالي عن محمد بن عمر البغدادي الحافظ عن الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه عن ابراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق
السبيعي قاضي بلخ قال احدثتني عريبة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قال احدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي
قالت احدثتني هجمة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن جدها عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام في حديث عن الحسين عليه السلام قال
فلما كانت الليلة الثانية زاح لبوتع القبر فنام يصلي فطال فغفر وهو ساجد فجائه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه الخبر (٦) **البحار** عن المناقب
لمحمد بن ابي طالب الموسوي عنه صلى الله عليه وآله ما يقرب منه وفيه حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى الخبر **باب ١٥** كراهة النخامة والتنخم
في المسجد واستحباب دفنها في الجوف ودفنها ان اخرجها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر المسجد من نخامة لقي الله تعالى يوم القيمة ضاحكا قد
اعطى كتابه بيمينه (٢) **اخبرنا** الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قال
حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من آل شبرمة وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة عن ابيه عن ابي زرعة ان النبي صلى الله عليه وآله
راى نخامة في قبلة المسجد فرمى بها فحكها وقال فيه قوة شديدا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال من وقر المسجد من نخامة لقي الله يوم
القيمة ضاحكا قد اعطى كتابه بيمينه وان المسجد ليلتوي عند النخامة كالتواء احدكم بالخبز ان اذا وقع به (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله
انه نهى عن النخامة في القبلة وانه رى نخامة في قبلة المسجد فلعص صاحبها وكان غائبا فبلغ ذلك اهله فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها
خلوقا فاثنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها لما حفظت من امر زوجها (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة في النار (٦) **عوالي اللئالي** انه صلى الله عليه وآله راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل
على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **باب ١٦** عدم كراهة الصلاة في مساجد العامة اداء ولا
قضاء فرضا ولا نفلا (١) **عبد الله** بن يحيى الكاهلي في كتابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوا في مساجدهم الخبر **وهذا** المضمون
اخبار كثيرة تاتي في ابواب العشرة والامر بالمعروف ان شاء الله تعالى **باب ١٧** كراهة دخول المساجد في فيه رائحة ثوم او بصل او كراث او
غيرها من المؤذيات (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الثوم ان يؤذي برائحته اهل المسجد وقال من اكل
من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اكل الثوم والبصل والكراث نيا ومطبوخا فقال لا باس بذلك ولكن
اكلها نيا فلا يدخل المسجد مؤذي برائحة (٣) **عوالي اللئالي** روى جابر بن عبد الله الانصاري قال لهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن
اكل الكراث فلم ينتهوا ولم يجد من ذلك بدا فوجد ريحها فقال الم انهكم عن اكل هذه البقلة الخبيثة ثم من اكلها فلا يغشانا في مسجدنا فان الملائكة
تتاذى مما يتاذى منه الانسان (٤) **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل البصل والثوم او الكراث فلا يقربنا ولا يقرب مسجدنا
(٥) **القطب الراوندي** في دعوانه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة لتتاذى مما
يتاذى به المسلم (٦) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد **باب ١٨**
استحباب تعهد النعلين عند باب المسجد وتحريم ادخال النجاسة المتعدية اليه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امنعن مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبيانكم ولينعظكم الله قردة او خنازير

اخرجه على بن الحسين عن ابيه عن جده

كتاب الصلوة

ركعا او سجدا ورواه السيد الراوندي في نوادره وفيه لينعن احدكم مساجدكم الخ ورواه في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال
لينعن مساجدكم وذكر مثله باب ١٩ كراهة طول المنارة واستحبابها مع سطح المسجد وكون الطهر على بابه (١) علي بن عيسى في كشف الغمة
نقلا من الامالي الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام هدم المنارة والمقاصير التي في المسجد فقلت في
نفسي لاي معنى هذا فاقبل علي وقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ورواه علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن سعد بن عبد الله
عن ابي هاشم مثله (٢) البحار عن اصل من اصول اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الكندي عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعوا المطاهر على ابواب المسجد (٣) السيد فضل الله الراوندي في
نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجنبوا مساجدكم مجانينكم الى ان قال وضعوا المطاهر على ابوابها
باب ٢٠ كراهة البيع والشراء في المسجد وتمكين الصبيان والمجانين منه ونفاذ الاحكام واقامة الحدود ورفع الصوت فيه واللغو والخوض في
الباطل (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وبيعكم وشراءكم وسلاحكم وحدودها واجمروها في كل سبعة ايام
وضعوا المطاهر على ابوابها (٢) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم الا بذكر الله تعالى وبيعكم وشراءكم وسلاحكم وحدودها في كل سبعة ايام الجمعة (٣) دعائم
الاسلام عن علي عليه السلام مثله وعنه عليه السلام انه قال لتمنعن مساجدكم بهوكم وضالكم وصبيانكم ومجانينكم او ليمسخنكم الله قردة وخنازير وكعا
وسجدا وعنه عليه السلام انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد وان يرفع فيها الصوت الا بخير وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يامر باخراج
من عليه حد من المسجد (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله لا تقام الحدود في المساجد ولا تنشد الوالد بالولد (٥) الصدوق
في الخصال عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر عن ابي يحيى الرازي النيشابوري عن محمد بن حسام بن عمران البلخي عن قتيبة بن سعيد
عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فعلت امتي خمسة عشر
خصلة حل بها البلاء الى ان عد منها واد تعفت الاصوات في المساجد (٦) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال لكل شيء قامة وقامة المسجد الله وبلى والله (٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة
حتى يتباعوا الناس في المساجد باب ٢١ جواز انشاد الضالة في المسجد على كراهية (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام في حديث
انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينشد فيها الضالة اخبر باب ٢٢ حكم الاكفاء في المساجد والاحتباء في المساجد والمسجد الحرام (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاحتباء في المساجد حيطان العرب والاتكاء في المساجد لهانة العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ورواه السيد
الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) علي بن اسباط في نوادره عن رجل من اصحابنا يكنى ابا
اسحق عن بعض اصحابه عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث واذا كان مقابل الكعبة لم يجز له ان يحتبي وهو ناظر اليها باب ٢٣ كراهة المجاز
الداخلة في المساجد (١) الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن سعد بن عبد الله عن الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه
امر بهدم المنار والمقاصير التي في المسجد الخبر ورواه المسعودي في اثبات الوصية باسناده عنه مثله باب ٢٤ استحباب كنس المسجد
واخراج الكناسة وتاكده ليلة الجمعة (١) زيد النرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يحدث عن ابيه ان الجنة والحور اشتاقت الى من
يكنس المسجد ويأخذ منه القذى (٢) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وآله في حديث طويل انه رأى ليلة الاسرى هذه الكلمات مكتوبة على الباب السادس من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ما اجب
ان يكون قيمه واسعا فيها فليبن المساجد ما اجب ان لا اكله الديدان تحت الارض فليكنس المساجد ما اجب ان لا يظلم احدا فليتوز المساجد
ما اجب ان يبقى طريا تحت الارض فلا يبلى جسده فليشتر بسط المساجد باب ٢٥ استحباب الاسراج في المسجد (١) جامع الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وآله من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة وان زاد على

ليلة واحدة فله بكل ليلة ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصفه الواصفون ماله عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرّم الله جسده على النار و

تقدّم قوله صلى الله عليه وآله من احب ان لا يظلم لحده فلينور المساجد الخبر **باب ٢٦ كراهة الخروج من المسجد بعد سماع الاذان حتى يصلى**

١ فيه الا لمن يريد العود (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام

٢ قال من سمع النداء وهو في المسجد ثم خرج فهو منافق الا رجل يريد الرجوع اليه (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره او يكون على

١ غير طهارة فيخرج ليتطهر **باب ٢٧ كراهة الخذف بالحصى في المساجد وغيرها ووضع الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق** (١) **الجعفريات**

بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يخذف بحصاة في المسجد

٢ فقال ما زالت تلعن حتى سقطت (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخذف في النادي من اخلاق

٣ قوم لوط ثم تلا هذه الآية قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر قال الخذف (٣) **عوالي اللئالي** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى رجلا

يخذف بحصاة في المسجد فقال ما زالت تلعن حتى وقعت ثم قال الخذف في النادي من اخلاق قوم لوط وساق مثله **باب ٢٨ كراهة كشف العورة**

١ والسرة والفخذ والركبة في المسجد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين

عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة **باب ٢٩ ان القاص يضرب ويطرد من**

١ المسجد (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب رأى علي بن الحسين عليهما السلام الحسن البصري عند الحجر الاسود يقص فقال يا هذا أترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك

للحساب قال لا قال فثم دار العمل قال لا قال فلله في الارض معاذ غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف ثم مضى قال الحسن ما دخل مسامعي مثل

هذه الكلمات من احد قط اتعرفون هذا الرجل قالوا هذا زين العابدين فقال الحسن ذرية بعضها من بعض **قلت** في الخبر اشعار بما في العنوان فانه لا

فرق بين الشاغل عن الطواف وسائر العبادة فينبغي طرده عن محلها **باب ٣٠ استحباب دخول المسجد على طهارة والدعاء بالمأثور عند دخوله**

١ (١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة وقال عليه السلام اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

٢ قال الله عز وجل كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة (٢)

الصدوق في الهداية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في التورية مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا

٣ ان على المزور كرامة الزائر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل المسجد قال بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

٤ وبركاته (٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبيد المحاربي عن صالح بن موسى الطلحي عن عبد الله

بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج

٥ قال اللهم افتح لي ابواب رزقك (٥) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث ابو الحسن محمد بن هرون التلعكبري عن محمد بن عبد الله عن رجاء

بن يحيى بن سامان الكاتب قال هذا مما خرج من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليهما السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين قال اذا اردت دخول المسجد

فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم

صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل

والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون ومن الذين هم على صلوتهم يحافظون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين فاذا توجهت القبلة

فقل اللهم اليك توجهت ومرضاتك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك و

دين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **قال** في البحار تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار

٦ ولعله من اشتباه النساخ او الرواة (٦) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق واذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل وذكر مثله الى قوله وجنود ابليس اجمعين

قال ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما

فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني اللهم تقبل دعائي وصلوتي وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي انك انت التواب

٧ الرحيم (٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل اذا اراد دخول المسجد استقبل القبلة وقال بسم الله الى قوله اجمعين ثم قال وقدم رجلك اليمنى قبل

اليسرى وادخل وقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني باب سخطك وباب كل معصية هي لك اللهم اعطني في مقامي هذا جميع ما اعطيت اولياءك من الخير

كتاب الصلوة

واصرف عني جميع ما صرفته عنهم من الاسوآء والمكاره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع قلوبنا لذكرك وارزقنا نصر آل محمد وثبتنا على امرهم وصل ما بيننا وبينهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم واصنعهم من ان يوصل اليهم بسوء اللهم اني زائرك في بيتك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي ومزور وخير من طلبت اليه الحاجات واسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك التي وسعت كل شئ وبحق الولاية ان تصلي على محمد وال محمد وان تدخلني الجنة وتقيني على بيتك وقني من النار

باب ٣١ استحباب الابتداء في دخول المسجد بالرجل اليمنى وفي الخروج باليسرى والصلوة على محمد وآله في الموضعين

١ (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا دخلت المسجد فادخل رجلك اليمنى وصل على النبي وآله

٢ (٢) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد احدكم يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مأة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مأة حسنة وقال اذا دخل المؤمن المسجد فضع رجله اليمنى قال الملائكة غفر الله لك واذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله ووقاك الحوآئج وجعل مكافاتك الجنة

باب ٣٢ استحباب الوقوف على باب المسجد والدعآء بالمأثور عند الخروج منه

١ (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن علي بن سعد الكوفي عن محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم المكتوبة وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك

٢ وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك الحلال واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك (٢) **البحار** عن كتاب الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن هرون بن حميد عن عبد الله بن عمر بن ابان عن قطب بن زياد عن ليث بن سليم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن ابيها الحسين عن فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج يقول بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي

٣ وافتح لي ابواب فضلك (٣) **الصدوق** في المقنع اذا اتيت المسجد فادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي باب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك واهلك آناء الليل وآناء النهار واذا اردت ان تخرج فاخرج رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل

٣ اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لنا ابواب فضلك (٤) **الشيخ** الطوسي في مصباح المتهجد اذا خرج من المسجد فليقل وذكر ما نقلناه عن الفلاح قال ثم قل دعاء آخر اللهم اني صليت ما افترضت وطلبت ما اليك ندبت دعوت كما امرت فصل على محمد وآله وانجز لي ما ضمنت واستجب لي كما وعدت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي ابواب رحمتك وفضلك واغلق عني

١ ابواب معصيتك وسخطك

باب ٣٣ استحباب تحية المسجد وهي ركعتان

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يقول من حق المسجد اذا دخلته ان تصلي فيه ركعتين ومن حق الركعتين ان تقرء فيهما بام القرآن ومن حق القرآن ان تعمل بما فيه

٢ (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن الحرث بن حصيرة عن عبد الرحمن بن عبد غنم قالوا لما دخل امير المؤمنين عليه السلام الكوفة اقبل حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد

باب ٣٤ ما يستحب الصلوة فيه من مساجد الكوفة وما يكره منها

١ (١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن الاعمش عن ابن عطية قال قال علي عليه السلام ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فان منها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد استسر جل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تشخر فيه عين وحتى تكون على جنبيه جنان واهله ملعونون وهو مساوٍ عنهم ومسجد جبى مسجد مبارك وربما اجتمع فيه ناس من الغيب يصلون فيه ومسجد ابن ظفر مسجد مبارك والله ان طباقه لصخرة خضراء ما بعث الله من نبي الا فيها ممثال وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام لتفجرن فيه

٢ عين تظهر الستجة وما حوله واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد ثقيف ومسجد سماك بني على قبر زعون من الفراعنة (٢) **الشيخ** محمد بن المشهدي في المزار روى محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انه قال

انه قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غنى والله ان صليت فيه لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى ينفجر عنده عينان ويكون فيهما جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بنى ظفر ومسجد السهلة ومسجد بالحمراء ومسجد جعفى وليس هو مسجدهم اليوم ويقال درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلى ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بنى على قبر فرعون من الفراعنة (٣) وحدثنى الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع وقفنى على مسجد مسجد من هذه المساجد حدثنى ان مسجد الاشعث ما بين السهلة والكوفة وقد بقى منه حائط قبلته ومناره واخبرنى غيره ان مسجد الاشعث هو الذى يدعونه مسجد الجواشن ومسجد سماك هو بالموضع الذى فيه الحدادون قريبا منه وذكر لى انه يسمى مسجد الحوائر ومسجد شبث بن ربعى فى السوق فى آخر درب حجاج والذى على قبر فرعون وهو بمحلة النجادين (٣) المزار القديم باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المساجد المباركة فيها مسجد غنى وهو مسجد مبارك والله ان صليت لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفى سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالى والايام حتى يرى فيه عين وحتى يكون على حافتيه بستان واهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ومسجد جعفى مسجد مبارك وربما اجتمع فيه نفر من الغيب يصلون فيه مسجد باهله انه لمسجد مبارك وانه لتنزل فيه الرحمة ومسجد بنى ظفر ان ارض الكوفة لصخرة خضراء ما بعث الله نبيا الا وفيه تمثال وجهه مسجد سهيل وهو مسجد مبارك ومسجد يونس بن متى بظهر السبخة وما حوله فانه مبارك واما المساجد الملعونة مسجد ثقيف ومسجد جرير بن عبد الله البجلى ومسجد الاشعث بن قيس ومسجد شبث بن ربعى ومسجد التيم ومسجد الحمراء على قبر فرعون من الفراعنة قال فاقمت زمانا متفكرا فى قوله عليه السلام انى وردت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فى ايام السفاح فجعل يشرح حال كل مسجد من المساجد فبان من مصداق قوله عليه السلام

باب ٣٥ تاكد استحباب قصد المسجد الاعظم بالكوفة ولو من بعيد واكثار الصلوة فيه فرضا ونفلا خصوصا فى يمينه ووسطه واختياره على غيره من المساجد الا ما استثنى وحده وكراهة خوله زاكيا

(١) ابرهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات اخبرنا عمر بن خارجة قال قال لى جعفر بن محمد عليهما السلام اكم بين منزلك ومسجد الكوفة فاخبرته فقال اما بقى ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى فيه فان رسول الله صلى الله عليه وآله مر به ليلة اسرى به فاستاذن فيه فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فاتته ولوز حفا (٢) محمد بن سعود العياشى فى تفسيره عن الفضل بن عمر قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابى العباس فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا فضل ههنا صلب عمرو بن زيد ثم مضى حتى اتى طاق الزيات وهو آخر السراجين فنزل فقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذى كان خط آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له من غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان فى زمن نوح عليه السلام ثم غيره بعده اصحاب كسرى النعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابى سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها من نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه فى قرية على شاطئ الفرات مما يلى غربى الكناسة قال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانبعثه نوح اول من عمل سفينة تجرى على ظهر الماء وان نوحا لبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما فيدعوهم الى الله فيمرون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك واوسعها واعجل عملها باعيننا ووحينا فاخذ نوح سفينته فى مسجد الكوفة يبدؤ ويأتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال مفضل ثم انقطع حديث ابى عبد الله عليه السلام عند ذلك عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم التفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الدارين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فداك اليوم وقال لى يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب ابنه الخبر (٣) وعن المفضل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام رايت قول الله حتى جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث صليت لك فقلت فكان بدء خروج الماء عن ذلك التنور فقال نعم ان الله احب ان يرى قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا بغيض فيضا وفاض الفرات فيضا بايفه والعيون كلها فيضا فرقهم الله نعم وانجى نوحا ومن معه فى السفينة وقلت له فكم لبث نوح ومن معه فى السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافوا بالبيت ثم استوت على الجودى وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اظلق جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل

فصل فيه

كتاب الصلوة

فصل فيه قول رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به الى السماء (٤) **وعن** ابى عبيدة الحذاء
عن ابى جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان فيه فوار التنور وبخرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبياء عليهم السلام (٥) **وعن** سلمان الفارسى عن امير المؤمنين ع
فى حديث له فى فضل مسجد الكوفة فيه بخر نوح ع سفينة وفيه فوار التنور وبه كان بيت نوح ع ومسجد (٦) **وعن** هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع
يا هرون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت قريب قال ليكون ميلا فقلت لكنه اقرب فقال فما تنتهد الصلوة كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما
شغلت فقال اما انى لو كنت بحضرتها فاتنى فيه صلوة قال ثم قال هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى فى مسجد كوفان
حتى محمد عليه الصلوة والسلام ليلة اسرى به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان فقال استأذن لى حتى اصلى فيه ركعتين فاستأذن له فهبط به وصلى
فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة اما علمت ان الصلوة المكتوبة فيه تعدل الف صلوة
فى غيره والنافلة خمسمأة صلوة والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة قال ثم قال هكذا باصبعه فحركها ما بعد المسجدين افضل من مسجد كوفان (٧)
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن المشهدى فى المزار اخبرنى السيد الاجل عبد الحميد بن التقى عبد الله بن اسامة الحسينى فى ذى القعدة من سنة ثمان
وخمسمأة قراءة عليه بحلة الجامعين قال اخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد القرشى عن ابى الغنائم محمد بن على عن الشريف محمد بن على بن الحسن العلوى عن ابى تمام
عبد الله بن احمد الانصارى عن عبيد الله بن بكير العامرى عن محمد بن اسمعيل الاحمسى عن محمد بن فضيل الضبى عن محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعى عن علقمة
بن الاسود عن عبد الله بن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء الدنيا اراني مسجد كوفان فقلت يا
جبرئيل ما هذا فقال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختاره الله لاهله وهو شفيع لهم يوم القيمة وذكر الحديث بطوله فى مسجد الكوفة (٨) **وبالاسناد**
عن على بن العباس البجلى عن بكار بن احمد عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن صباح الزعفرانى عن اسد عن الشعبى قال قال عليه السلام ان مسجد الكوفة رابع اربعة
مساجد للمسلمين ركعتان فيه احب الى من عشر فيما سواه ولقد بخرت سفينة نوح ع فى وسط فوار التنور من ناحية اليمين والبركة منه على اثنى عشر ميلا من
حيث ما اتيته ولقد نقص منه اثنى عشر الف ذراع مما كان على عهدهم (٩) **وبالاسناد** عن جعفر بن محمد بن صاحب عن محمد بن اسحق عن على بن هشام
عن حسن بن عبد الرحمن ابى ليلى عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وآله قال الكافى بمسجد كوفان يأتى يوم القيمة محرما فى ملأ ممن يشهد لمن صلى فيه
ركعتين (١٠) **عبد الله** بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن نصر البزنطى قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر امير
المؤمنين عليه السلام فقال ما سمعت من اشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك عليه السلام انه دفن بنجف الكوفة وروى بعض اصحابنا عن يونس بن
ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر انه عليه السلام دفن فى مسجد كوفة فقلت له جعلت فداك اى شئ لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر عليه السلام يقول له
من الفضل ثلث مرار هكذا وهكذا بيديه عن يمينه وعن شماله وبجاه (١١) **جعفر بن** محمد بن قولويه فى كامل الزيارة عن محمد بن الحسن بن متيل الجوهرى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن على بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن ابى حمزة الثمالى ان على بن الحسين عليهما السلام
اتى مسجد الكوفة عداً من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق (١٢) **السيد** عبد الكريم بن طاوس فى فرحة الغرى ذكر
حسن الحسين بن طحال المقدادى رضى الله عنه ان زين العابدين عليه السلام ورد الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالى وكان من زهاد اهل الكوفة وعبادهم
فصلى ركعتين قال ابو حمزة فاسمعت اطيب من لهجته قد نون منه لا سمع ما يقول فسمعته يقول الهى ان كان قد عصيتك فانى قد اطعتك فى احب الاشياء
اليك الاقرار بوحدانيتك منا منك على لا منا منى عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه بخف وفاقة
فقلت يا اسود من الرجل فقال اوتخفى على مثلى ثم قال هو على بن الحسين عليهما السلام فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع راسى بيده وقال لا يا ابا حمزة انما
يكون التسجيد لله عز وجل فقلت يا بن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رايت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا الخبر (١٣) **جامع**
الاخبار روى باسناد صحيح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال النافلة فى مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبى صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع
النبى صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبى والف وصى (١٤) **وقال** الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبى الا وقد صلى فى مسجد كوفان حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به قال جبرئيل اندرى اين انت يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن الله عز وجل فاذن له
وان يمينه لروضة من رياض الجنة وان موخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل الف صلوة وان النافلة فيه لتعدل بخمسمأة
صلوة وان الجلوس فيه بغير قراءة القرآن ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا (١٥) **وعن** ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

يا بن مسجوح

نعم المسجد

نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقال قلت له ابى انت وما معنى ما تقول مكر قال يعني منازل السلطان وقال عليه السلام صلاة في مسجد الكوفة تعدل الف صلاة في غيره من المساجد **باب ٣٦** استحباب اختيار الاقامة في مسجد الكوفة والصلوة فيه على السفر الى زيارة المسجد الاقصى (١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن جبة العرني وميثم التمار قالا اجاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا وانتجبت راحلة وضنيت شانئ يعني حوائجي فاريحل الى بيت المقدس فقال له كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة وكعتان فيه تعدل عشرا فيما سواه من المساجد البركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته وقد ترك من اساسه الف ذراع وفي زاويته فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابرهيم الخليل عليه السلام وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وشجرة يقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفار وقد منه سبعون رجلا الاهواز وفيه صلى نوح ع وبحشره يوم القيمة سبعون الفا لا عليهم حساب ولا عذاب وسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلث عين يزهرن تذهب الرجس وتظهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولوحبوا (٢) **الشيخ** محمد بن المشهدي في المزار باسناده المتقدم عن علي بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن سعيد الكندي عن طلحة بن عيسى عن الفضل بن ميمون البجلي عن القسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني وميثم الكناني وذكر امثله بادني تغيير وفيه بعد عصا موسى وخاتم سليمان وبعد قوله عين من لبن انبثت من ضغث تذهب (٣) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المساجد ايها افضل فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه واله قلت والمسجد الاقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء الرابعة اسري برسول الله صلى الله عليه واله فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه **وباب ٣٧** استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة والاسطوانة الخامسة من مسجد الكوفة (١) **الشيخ** محمد بن المشهدي في المزار بالاسناد عن احمد بن الحسين بن عبد الله عن نبهان بن حكيم عن حماد بن بديل الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام والبيت غاص من الكوفيين فسئله رجل منهم يا ابن رسول الله اني نائ عن المسجد ليس لي نية الصلوة فيه فقال انه ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولوحبوا قال اكثر قال اكثر قال فانه ولا تدعه ما امكنك وعليك بيمانه مما يلي ابواب كنده فانه مقام ابرهيم عليه السلام وعند الخامسة مقام جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لاتوه حبوا عليه (٢) **وبالاسناد** عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن محمد بن علي بن السمين عن محمد بن بديل ابو طالب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن اسحق العطار عن زهير بن معوية عن الاعمش عن سفيان بن عوف عن حذيفة قال والله مسجدكم هذا احد المساجد الاربعة المعدة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد الكوفة الا وان زاويته اليمنى مما يلي ابواب كنده منها فار التنور وان السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كنده مصلى ابرهيم الخليل عليه السلام وان وسطه لنجرت فيه سفينة نوح عليه السلام وفيه اصلي وفيه ركعتين احب الي من ان اصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقصت من ذرعه من الاسس الاول اثني عشر الف ذراع وان البركة منه على اثني عشر ميلا من اي الجوانب جئته (٣) **الشهيد** ره في مزاره والشيخ محمد بن المشهدي في مزاره عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اذا دخلت المسجد الى الباب الثاني عن يمنة المسجد فعد خمسة اساطين اثنتان منها في الظلال وثلثة منها في صحن الحائط فصل هناك عند الثالثة مصلى ابرهيم عليه السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل السلام على ابينا آدم الدعاء (٤) **وفيهما** بالاسناد مرفوعا عن ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كنده قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبهم بخورا وانظفهم ثوبا معتم بالطيلسان ولا ازار عليه قميص ورداء وعمامة وفي رجليه نعلان عربيتان فخلع نعليه عند السابعة ورفع مسجبته حتى بلغنا شحمتي اذنيه ثم ارسلها بالتكبير فلم تتوقف بيد في شعرة الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال الهي ان كنت قد عصيتك الدعاء ثم وضع راسه فنام ملية فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلهما فرفع يده متى دام الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من قد عرفته في ولائكم فما الذي اقعدك الهيبة قال لما رايت **قال** في البحار وجدت الرواية بخط بعض الافاضل منقولا من خط علي بن السكون رحمه الله (٥) **جامع الاخبار** روى باسناد صحيح عن ابي حمزة الثمالي انه قال سئلته ع عن الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين عليه السلام وقال وكان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الخامسة فاذا غاب امير المؤمنين عليه السلام صلى فيه الحسن عليه السلام وهي من بارك كنده وقال الصادق عليه السلام الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كنده هي مقام ابرهيم ع والخامسة مقام جبرئيل **باب ٣٨** استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة وكيفيتها (١) **الشيخ** الطوسي في امالية عن ابي المفيد عن ابي نصر محمد بن الحسين

كتاب الصلوة

المقري عن احمد بن محمد بن عقدة عن علي بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابرهيم شيخ من اصحابنا عن صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من كانت له الى الله حاجة فليقصد المسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرء في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها
وهي المعوذتان وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين
والتشهد سلم وسئل الله حاجته فانها تقضى بعون الله انشاء الله تعالى **قال** علي بن الحسن بن فضال وقال لي هذا الشيخ اني فعلت ذلك ودعوت الله ان يوسع
علي في رزقي فانا من الله تعالى بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا كان من اصحابنا مقترا عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه

باب ٣٩ استحباب الصلوة في مسجد السهلة والاستجارة به والدعاء فيه عند الكرب

(١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق
عن عبد الله بن محمد الصائغ عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن ابي محمد عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال قال الصادق
عليه السلام اذا دخلت الكوفة فات مسجد السهلة فصل فيه واسئل حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبي الذي كان يخيط فيه ويصلي
فيه ومن يحي الله فيه بما احب قضي له حوائجه ورفع يوم القيمة مكانا عليا الى درجة ادريس واجاره من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه (٢) **وفيه** ٢
بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن الحسن بن عطا عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند ابي عبد الله
عليه السلام جماعة فيهم رجل يقال له ابان بن نعمان فقال ايكم له علم بعمي زيد بن علي عليه السلام فقال انا اصلحك الله قال وما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال
هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه اليه فوجدناه مجتهدا كما قال فقال ابو عبد الله عليه السلام كان بيت ابرهيم الذي خرج منه الى العمالقة وكان بيت
ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيه مناخ الراكب يعني الخضر ثم قال لو ان عمي اتاه حين خرج فصلى فيه واستجار
بالله لاجاره عشرين سنة وما اتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين ودعا الله الا فرج الله عنه (٣) **وفيه** بالاسناد الى الصدوق عن محمد بن ٣
علي بن المفضل عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ابا محمد
كاني ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في
فسطاط رسول الله صلى الله عليه واله وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون
الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه ثم اذا قام قائمنا عليه السلام انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين (٤) **جعفر بن محمد بن** ٤
قولويه في كامل الزيارة عن ابيه علي بن محمد عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال واين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة
قال نعم قال الا قال اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة فقال له ابو حمزة الثمالي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت ابرهيم عليه السلام الذي
كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق
الله عز وجل منها النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق الاعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلج الله حججهم وضاعف نعمهم فهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون ان يذودوا عن انفسهم و
يحلون بعدل الله عن لقائه واسرعوا في الطاعة فعملوا وعلموا ان الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الضغن بطهر المؤمنين ومن وسطه
سار جبل الاهواز وقد اتى عليه زمان وهو معمور (٥) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد الرازي الجاموراني عن الحسن بن سيف عن ٥
ابيه عن الحضرمي عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال قلت له اي بقاع الله افضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه واله فقال الكوفة
يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى
فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين (٦) **وعن** محمد بن الحسين بن متت عن احمد ٦
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابي محمد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال احد مسجد السهلة الروحاء **وعن** محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن اسباط مثله (٧) **محمد بن** المشهدي في المزار باسناده عن يعقوب بن الحسن بن ٧
علي بن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسئلنا افيكم احد عنده علم عمي زيد بن
علي عليهما السلام فقال رجل من القوم انا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معوية بن اسحق الانصاري اذ قال انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال

باب ٣٩ في استحباب الصلوة في مسجد السهلة والدعاء فيه

الخبر معلوم تقيم

بيد الحبشي ويخافون عدل الله عند لقائه

ابو عبد الله عليه السلام فضل الاجاء امر فشغله عن الدعاء فقال اما والله لو استعاذ الله حولا لاعاذه سنين اما علمت انه موضع بيت ادريس
النبي عليه السلام الذي كان يخيط فيه فمن صار داود الى الجالوت قال وان كانت منازلهم قال في زواياه وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي
(٨) **وبالاسناد** قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين (٩) **وروى** عن ابي بصير عن ابي ٨
عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد كانك تأتي زوال القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهلك وعيالك قلت يكون فرد جعلت فداك قال نعم كان فيه ٩
منزل ادريس وكان منزل ابرهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله
عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي وما صلى فيه احد فدعا الله بنية صادقة الا صرف الله بقضاء
حاجته وما من احد استجاره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال انزل بابك قلت نعم قال هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها وما
من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزوره هذا المسجد يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه يا ابا محمد وما لم اصف اكثر
قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق الخبر (١٠) **حدثنا** جماعة عن الشيخ ١٠
المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي وعن الشريف ابي الفضل المنتهى بن ابي زيد الحسيني وعن الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن وعن
الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقري عبد الجبار الرازي وكلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله السلمي قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن احمد
بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن
يزيد بن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان
البزوفري عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله الناقد عن بشار المكاري قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق وطبطبرزد وهو ياكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت هناك الله وجعلني فداك قد اخذت شيئا العزة من شيء رايته
في طريقي ارجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي ادنو فاكلت قال فدنوت واكلت فقال لي حدثك فقلت رايت جلوازا يضرب راس امراة بسوطها الى
الحبس وهي تنادي يا علي صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله
ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة
فندعو الله ونسئله خلاص هذه المراة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان ياتيه برسوله فان حدث بالمراة حدث
صار البناحيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يديه الى السماء وقال انت الله لا اله الا انت
مبدأ الخلق ومعيدهم الدعاء مذكور في كتب الادعية والمزار قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع راسه فقال قم فقد اطلقت المراة
قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال قد اطلق عنها قال كيف كان
اخراجها قال لا ادري ولكنه كنت واقفا على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها فقال لها ما الذي تكلمت به قال عثرت فقلت لعن الله ظالميك
يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال خذ هذه واجعل الامير في حل فابت ان تاخذها فلما راى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك
ثم خرج فقال انصرف الى بيتك فذهبت الى منزلها **باب ٤٠** استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الخيف خصوصا وسطه (١) **وفقه الرضا** ١
عليه السلام في سياق اعمال منى واكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله فانه يستحب ذلك هناك فان كنت قريبا من مسجد الخيف فانه احب الي
فان استطعت ان لا تصلي الا بمنى فافعل فانه قد صلى فيه سبعون نبيا وقتل سبعون الف نبيا عن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال ان آدم بها دفن وهناك قبره **باب ٤١** تاكد استحباب الاكثار من الصلوة في المسجد الحرام واختياره على جميع المساجد عدا اجزاء ركعة فيه
وقضاء ما فات عن اكثر من ركعة اداء وقضاء وان تضاعف ثوابها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال النافلة في المسجد الحرام الاعظم تعدل عمرة مبرورة وصلوة فريضة تعدل
حجة متقبلة (٢) **وفقه الرضا** عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة (٣) ٢
البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام من صلى في مسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله منه كل صلوة ٣

ظ
الافضل ايمنى ما دمت فيها
الافضل

كتاب الصلوة

صلاتها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة الف صلوة (٤) عوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله مكة حرم الله
وحرم رسوله الصلوة فيها بمائة الف صلوة الخبر (٥) الفقه الرضا وتكره في ثلاثة ابواب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في المسجد الحرام صلوة
واحدة كتب الله له الف الف صلوة وخمسمائة الف صلوة (٦) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة **باب ٤٢** جواز استدبار المصلي في المسجد للمقام واستحباب اختيار الصلوة
في الحطيم ثم المقام الاول ثم الحجر ثم عاد في من البيت (١) فقه الرضا عليه السلام اكثر الصلوة في الحجر وتعمد تحت الميزاب وادع عنده كثيرا وصل في
الحجر على ذراعين من طرفه تمايلي البيت فانه موضع شبير وشبر ابني هرون وان شئت ان تصلي صلوتك كلها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على
وجه الارض والحطيم ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله على آدم عليه السلام وبعد الصلوة في الحجر افضل وبعده ما بين الركن العراقي وباب
البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام في عهد ابرهيم عليه السلام الى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد خلف المقام الذي هو الشاعة وما قرب من
البيت فهو افضل (٢) البحار وجدت بخط الشهيد محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام ان شئت ان تصلي صلوتك كلها
الفرائض وغيرها عند الحطيم فانه افضل بقعة على وجه الارض وهو ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب الله فيه على آدم ع وبعد الصلوة في
الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعد خلف المقام حيث هو الشاعة وما قرب من البيت فهو افضل
(٣) الشيخ الطبرسي في اعلام الورى روى انا جعل عاهد الله ان يفرض راسه صلى الله عليه وآله في حجر اذا سجد في صلوته فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وآله يصلي وسجد وكان اذا صلى صلى بين الركنين الاسود واليماني وجعل الكعبة بينه وبين الشام الخبر **باب ٤٣** ذكر كراهية صلوة الفريضة
في الحجر وانه ليس شئ من الكعبة (١) محمد بن مسعود العياشي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبنا هو قائم
يصلي اذا تاه رجل الحجر (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن طاوس الفقيه قال رايت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو الخبر **باب ٤٤** ان
من سبق الى مسجد ومشهد ونحوهما فهو احق بمكانه يومه وليلته وان خرج بتوضا (١) البحار نقلا من كتاب الامامة والتبصرة لعلي بابويه
عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سوق المسلمين كمسجدهم من سبق الى مكان فهو احق به الى الليل (٢) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او بالحيرة
او بالمواضع التي يحب فيها الفضل فربما خرج الرجل يتوضا فيجئ آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته وعن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد (٣) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سوق المسلمين كمسجدهم الرجل احق بمكانه حتى يقوم من
مكانه او تغيب الشمس **باب ٤٥** استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله والخصوص بين القبر والمنبر وفي بيت علي وفاطمة عليهما السلام
واختيار على المسجد الحرام وان الصلوة في المدينة مثل الصلوة في سائر البلدان (١) فقه الرضا عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال الصلوة في المسجد الحرام بعشرة آلاف صلوة وفي مسجدي هذا بعشرين الف صلوة وقد يجب خمسين الف صلوة وقال في موضع آخر ثم تصلي عند اسطوانة
التوبة وعند الحنانة وفي الروضة وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة فيها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة والصلوة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلوة وروى الخبر
الاخير في موضع وزاد قال جعفر بن محمد عليهما السلام واضل موضع يصلي فيه منه اقرب من القبر (٣) جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن جعفر بن محمد
بن ابرهيم الموسوي عن عبد الله بن بهلول عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اكثر من الصلوة في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله (٤) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد
الحرام **باب ٤٦** حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله (١) كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن زيد الحداد قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن حد المسجد فقال من الاسطوانة التي عند اساس الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق قدر الشاة او مر
الرجل منحرفا وزعم ان ساحة المسجد الى البلاطة من المسجد وسئلته عن بيت علي عليه السلام فقال اذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمين الى ساحة المسجد
وكان بينه وبين بيت النبي صلى الله عليه وآله الدرجة **باب ٤٧** استحباب الصلوة في مساجد المدينة وخصوصا مسجد قبا (١) دعائم الاسلام

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ومن المشاهد بالمدينة التي ينبغي ان يؤتى اليها ويشاهد ويصلى فيها ويتعاهد مسجد قبا وهو المسجد الذي اسس على التقوى ومسجد الفتح ومشربة ام ابرهيم وقبر حمزة وقبور الشهداء (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر و ٢
ابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما قوله لحق ان تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام فيضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره ان يصيب ثيابه منه شيء فسئلته هل كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي في مسجد قبا قال نعم قال نزله على سعد بن خيثمة الانصاري الخبر (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه ٣
وآله انه كان يأتي قبا راكبا وماشيا فصلى فيه ركعتين وباقي اخبار الباب يأتي في ابواب المزار من كتاب الحج انشاء الله تعالى

باب ٤٨ استحباب الصلوة في مسجد ذات الرقاع

ابن (١) الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن علي بن بلال عن اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن عن ابيه عن عيسى بن ١
حميد الطائي عن ابيه حميد بن قيس عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجتنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة الى ان قال فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب في صومعة له فقال له يا راهب انزل هبنها فقال له الراهب لا انزل هذه الارض بجيشك قال وله قال لانها لا اينزلها الا نبي او وصي نبي يجيء يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجده في كتبنا فقال امير المؤمنين عليه السلام انا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فبك اذا اصلع قريش ووصي محمد صلى الله عليه وآله فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال اخذ على شرايع الاسلام اني وجدت في الانجيل لعنك وانت تنزل ارض بابل مريم وارض عيسى فقال امير المؤمنين عليه السلام قف ولا تخبرنا بشيء ثم اتى موضعا فقال اكزوا هذا فكزه فاتى امير المؤمنين عليه السلام موضعا فكزه برجله فانبجست عين غزارة فقال اهذه عين مريم التي نبعت لها ثم قال اكشفوا هيهنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال عليه السلام على هذه وضعت مريم عيسى من نفاسها وصلت هيهنا فصلى امير المؤمنين عليه السلام وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمته من الموضع على دعوة ثم قال ارض بابل اهذه بيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وصفنا انه صلى فيه ابرهيم قبل عيسى عليهما السلام

باب ٤٩ في استحباب الصلوة في بيت المقدس واستحباب اختيار الصلوة في المسجد الاعظم على مسجد القبيلة واختيارها على مسجد السوق (١) ١

دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة والصلوة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلوة والصلوة في مسجد بيت المقدس الف صلوة والصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة الرجل وحده في بيته صلوة واحدة (٢) جامع الاخبار عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة في ٢
مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق اثنا عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة (٣) السيد فضل الله الراوندي ٣
في النوادر عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن حسان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعا الى ان قال ومن البقاع اربعا الى ان قال وامّا اخبرته من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس وفاران والكوفة وان الصلوة بمكة بمائة الف وبالمدينة بخمس وسبعين الف صلوة وببيت المقدس بخمسين الف صلوة وبالكوفة بخمس وعشرين الف صلوة

باب ٥٠ حكم الوقوف على المساجد (١) ١

الشيخ الاقدم الحسن بن محمد بن الحسن الفتى المعاصر للصدوق في كتاب عن كتاب مولد الحرمين في معرفة الحق واليقين للصدوق عن الشيخ العفيف الصالح الحسن بن مثلة الجمكراني عن الحجة صلوات الله عليه في حكاية طويلة فيها وفيها امره عليه السلام ببناء المسجد في جمكران الى ان قال قال فذهب الى السيد ابي الحسن وقال له يجيء بحجر من حجره اي الحسن بن مسلم وكان عنده بعض المنافع من الاملاك الموقوفة ويطالبه بما اخذ من منافع تلك السنين ويعطيه الناس حتى يبنوا المسجد ويتم ما نقص منه من غلة وهو ملكنا بناحية اردهال ويتم المسجد وقد قضا نصف دهو على هذا المسجد لبجلت غلته كل عام ويصرف على عمارته الخبر قلت وجمكران على فرسخ من قم والمسجد موجود الى الآن وهو قرية من توابع قم على عشرة فراسخ من طرف كاشان وهي الى الآن معمورة

باب ٥١ كراهة جعل المساجد طرقا

المرور بها حتى يصلي ركعتين (١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتخذوا المساجد طرقا وروي ان من الجفا ١
ان تمر بالمسجد ولا تصلي فيه

باب ٥٢ استحباب سبق الناس في الدخول الى المساجد والتأخر عنهم في الخروج منها (١) ١

الشيخ الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله

كتاب الصلوة

بن ابي دبي عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة بايديهم فيسبقون الناس الى الجنة الاهم السابقون الى المساجد بالاسحار وغيرها (٢) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد البرنطي عن مفضل بن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه سئل الاعرابي عن الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال نعم اتاه جبرئيل فاخبره ان الصليعاء الارض السبخة التي لا ترعى ولا تشبع مرعاها والقريعاء الارض التي لا تمطر مرة ولا يخرج بنبتها ولا يدل ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو سيدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او ظائش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع وخير بقاع المساجد اجتهم الية تعالى اولهم دخولا وآخرهم خروجا الخبر (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال الشاب من دخل المسجد قبل الاذان والمقتصد من دخله بعد الاذان والظالم من دخله بعد الاقامة (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن ابي ذافع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل اي البقاع احب الى الله تعالى فقال لا ادري وسوف اسئل ربي ثم مكث ما شاء الله ثم اتاه فقال سئلت ربي اي البقاع احب اليه واي البقاع ابغض اليه فقال احب البقاع الى الله المساجد واحب اهلها الى الله اولهم دخولا فيها وآخرهم خروجا منها

باب ٥٣ وجوب تعظيم المساجد

(١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن الوليد عن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون ملعون من لم يوقر المسجد تدري يا يونس لم عظم الله المسجد وانزل هذه الآية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم اشركوا بالله تعالى فامر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يوحد الله فيها ويعبده

باب ٥٤ نوادر ما يتعلق باحكام المساجد

(١) **احمد بن محمد** بن نهيك عن عبد الله بن الحجاج عن اعلام الدين للديلمي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداه الله الى الصواب للايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعله الله كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله ثم موتة الشهداء واحياه حيوة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله عز وجل خطاه كلها وان كان اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله عز وجل منازل في الجنة واذا قال واغفر لابي غفر الله لابويه (٢) **احمد بن محمد** بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة وسمع اهل مسجد فقال مرة واحدة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد واهل بيته عدلت حجة مبرورة (٣) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي الدعلي عن ابيه عن علي بن عبد عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال كان الصادق عليه السلام يقول اذا خرج الى الصلوة اللهم اني اسئلك بحق السائلين بك وبحق ممشاي هذا فانه لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت ابتغاء رضوانك واجتناب سخطك فاعوذ بعفوك من النار (٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام اذا بلغت باب المسجد فاعلم انك قد صرت ببابك ملك عظيم لما بينك وبينه من الطهارة المطهرون ولا يؤذن لمجالسته الا الصديقون فهب لقدومك الى بساطه هيبة الملك فانك على خطر عظيم ان غفلت فاعلم انه قادر على ما يشاء من العدل والفضل معك وبك فان عطف عليك برحمة وفضل قبل منك يسير الطاعة واجزل لك عليها ثوابا كثيرا وان طالبك باستحقاق الصدق والاخلاص عدلا بك حجبك وردك طاعتك وان كثرت فهو فعال لما يريد فاعترف بعجزك وتقصيرك وانكسارك وفقرك بين يديه فانك قد توجهت للعبادة والمواساة بزاد عرض اسرارك عليه ولتعلم انه لا يخفى عليه اسرار الخلق اجمعين وعلانيتهم وكن كاظهر عباده بين يديه واخل قلبك من كل شاغل يحجبك عن ربك فانه لا يقبل الا الاطهر والاخلص وانظر من اي ديوان يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاته ولذيذ مخاطباته وشربت بكاس رحمته وكرامته من حسن اقباله عليك واجابته فقد صلحت لخدمته فادخل فلك الاذن والامان والامن والامان والاقتراب وتوقع من انقطع عنه الحيل وقصر عنه الامل وقضي عليه الاجل فان علم الله عز وجل من قلبك صدق الالتجاء اليه نظر اليك بعين الرافة والرحمة واللطف وتوفك المحب وبرضوانه كريم يحب الكرامة لعباده

٤ المضطر تبا لله المحرقين على بابه لطلب مرضاته قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء (٤) **تفسير العسكري عليه السلام** في قوله تعالى
٧ ومن اظلم ممن منع مساجد الله هي مساجد خيار المؤمنين بمكة منعوهم من التعبد فيها بان اخافوا رسول الله صلى الله عليه وآله الى الخروج عن مكة (٧)
امين الاسلام الطبرسي في مجمع البيان والجوامع في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الآية روى ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حسدهم اخوتهم من بني غنم وقالوا نبني مسجدا نصلي فيه ولا نحضر جماعة محمد صلى الله عليه وآله فبنوا مسجدا الى جنب
مسجد قبا وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتجهز الى تبوك انا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه فقال اني على جناح سفر ولما انصرف من تبوك نزلت
٨ فارسل من هدم المسجد واحرقه وامر ان يتخذ مكانه كناسة يلقى فيها الجيف والقمامة (٨) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن محمد بن جعفر عن جعفر بن
محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن جعفر الاحول عن منصور عن ابي ابرهيم عليه السلام قال لما خاف بنو اسرائيل جبابرتها اوحى الله
٩ الى موسى وهرون ان تبوّا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة قال امروا ان يصلوا في بيوتهم (٩) **نضر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن
شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبيد الله عن رجل من الانصار عن الحرث بن كعب عن عبد الرحمن بن عبيد ابي الكنود قال لما اراد علي عليه السلام التوجه من
النخيلة قام في الناس وخطبهم فساق الحديث الى قوله فخرج حتى جاز حد الكوفة فصلى ركعتين قال نضر وحدثني امرائيل بن يونس عن ابي اسحق السبيعي
١٠ عن عبد الرحمن بن نبيدان علما عليه السلام صلى بين الفنطرة والجسر ركعتين (١٠) **محمد بن المشهدي** في المزار اخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي
عن احمد بن محمد المقري عن عبد الله بن جمدان المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات عن حبيب ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي
واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة بن الحسيني الحلبي اما ان من لفظه واراني المسجد وروى لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال
الا نذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل والله لم يبق منه سوى استه واشار بيده قلت حدثني
بحديثه قال صلى علي بن ابي طالب عليه السلام بنا في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعينك الى آخرها يأتي في باب القنوت ثم قال وروى
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع وسلم تجاه القبلة ورواه
الشهيد في مزاره عن حبيب بن ابي ثابت مثله قال وحدثني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي ادام الله عزه املاء من لفظه بلد الكوفة سنة
اربع وسبعين وخمسمائة عن ابيه عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عمر بن محمد
الكندي عن علي بن ميثم عن ميثم رضي الله عنه انه قال اصحرني مولاي امير المؤمنين عليه السلام ليلة من الليالي فقد خرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجه
الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك الدعاء واخفت عائد وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة وقام
وخرج الخبر (١١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال وجدت في اواخر كتاب معالم الدين قال ذكر محمد بن ابي رواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر ١١
الدهان الى مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال لنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به امير المؤمنين عليه السلام ووطئه الحجاج قدامهم
فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال اللهم باذا المنن السابغة
الدعاء ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فمضينا اليه فقلنا له ناشدناك الله من انت فقال ناشدتكما الله
من تريان قال ابن جعفر الدهان نظرت الخضر فقال وانت ايضا فقلت اظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته اضر فاننا امام زمانكما
١٢ (١٢) **محمد بن المشهدي** في المزار اخبرني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه عن ابيه باسناد متصل الطاوس اليماني انه قال مررت بالحجر
في رجب واذا انا بشخص راكع وساجد فاطلته واذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعائه فجعلت ارقبه
حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي الدعاء قال طاوس فكبت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال ما يبكيك
يا يماني واين هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقني على الله الا ما ذكرت وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس فلما كان العام المقبل في شهر رجب
بالكوفة فرغت بمسجد عنق فرايته يصلي فيه وبدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث **ورواه** الشهيد في مزاره عن طاوس مثله (١٣) ١٣
وفيهما بالاسناد الى علي بن محمد بن عبد الرحمن البستري انه قال مر بنا بني واس فقال لي بعض اخواني لو مضينا الى مسجد صعصعة فصلينا
فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فمضيت معه الى المسجد
واذا ناقة معقلة ورحله فدا نيخب بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو

كتاب الصلوة

اللهم يا ذا المن السابغة الدعاء ثم تسجد طويلا وقام وركب الى الرحلة وذهب فقال لي صاحبي نزاة الخضر فما بالنا لا نكلمه كما مسك على السنتنا وخرجنا فلقينا ابن ابي دواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال لهذا الراكب ياتي مسجد صعصعة في اليومين والثلثة لا يتكلم قلنا من هو قال من ترياه انما قلنا نظنه الخضر فقال انا والله ما اراه الا من الخضر محتاج الى دويبة فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي

١٤ هو والله صاحب الزمان عليه السلام (١٤) **وفي** الاول اخبرني ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا الى مسجد السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الدعاء ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة الدعاء ثم نهض فسئلناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابرهيم الخليل عليه السلام الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال اللهم اني صليت الدعاء ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الدعاء وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسئلناه بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين عليهم السلام فما فارقناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اولا ثم بسط كفيه فقال الهي قد مد اليك الخاطي الدعاء ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال انه مسجد يدين بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا دعاؤه وهجد ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي انه الخضر عليه السلام

١٥ **رواه** الشهيد عن علي بن ابرهيم مثله (١٥) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العنبري قال قال لي امير المؤمنين صلوات الله عليه اخرج الى المسجد الذي في جنب دارك تصلي فيه فقلت له

فصل خذ يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلي فيه النساء فقال لي يا مالك انا ك مسجدا اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال مالك فوالله ما اتيته قط الا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت به فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام فمضيت في الليل واتعلت فوضأت وخرجت فاذا على بابي مصباح فمررت ابي حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي كنت اصلي فلما فرغت انتعلت وانصرفت فمررت ابي حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب ما خرجت له تلك الليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي **قال** في البحار يحتمل ان يكون المراد مسجد السهلة او غيره من المساجد

١٦ المشرفة سوى المسجد الاعظم او وقع مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان الى ان قال ولا يسمى المسلم رجل ولا يسمى المصحف مصحف

١٧ ولا يسمى المسجد مسجد (١٧) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر الى ان قال وتعجل الخروج من المسجد

١٨ (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا استأذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها (١٩) **عدة الداعي** عن النبي صلى الله

١٩ عليه وآله قال اوحى الله تعالى ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولا احد من عبادي عند احد هم مظلمة فاني لعنه ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين

٢٠ والصديقين والشهداء في الجنة (٢٠) **وجدت** بخط الفاضل الاعاتمد علي بن الاستاد البهبهاني فيما علقه على كتاب نقد الرجال ما لفظه الحسن بن مثلة الجمكراني هو الذي امره الامام صاحب الزمان عليه السلام ببناء مسجد جمكران وهي قرية على فرسخ من قم وكان ذلك الامر شفاها في ليلة الثلثا السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلث وستين وثلثمائة في موضع ذلك المسجد له قصة طويلة حكاها الشيخ في كتاب مولس الحزين في معرفة الدين واليقين وقد تضمنت معجزات عن الامام عليه السلام وقد وصف الصدوق فيها بقوله الشيخ العفيف الصالح الحسن بن مثلة الجمكراني رحمة الله عليه وفيها مدح ذلك المسجد جدا وامر الناس بان يصلوا فيها اربع ركعات ركعتين لتحية المسجد يقرء في كل منهما الحمد مرة وسورة التوحيد سبع مرات والتسبيح في الركوع والسجود سبع مرات ثم ركعتين صلوة صاحب الزمان عليه السلام الا انه اذا وصل الى اياك نعبد واياك نستعين كررها ماة مرة ثم قرء الحمد الى آخرها واذا فرغ من الصلوة هلل ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم سجد وصلى على محمد وآله مائة مرة قال الامام عليه السلام من صلاها فكانما صلاها في البيت العتيق **قلت** والظاهر

٢١ انه كان في الاصل سبعين فحرف وكتب تسعين لما خر التاريخ عن موت الصدوق لواحد الكتاب في ظهر نسخته (٢١) **القطب** الراوندي في لب اللباب

٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد انوار الله (٢٢) **عوالي اللئالي** روى ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى النبي صلى الله عليه وآله

لبا تيهم فصلى فيه فاتاهم فصلى فيه فحدثهم اخوتهم بنو عوف فبنوا مسجدا وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله لبا تيهم فصلى فيه فاعتل عليهم
بانه متوجه الى تبوك وانه موقد اتاهم فصلى فيه فحين قدم من تبوك انزل قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الآيات فانفذ جماعة من اصحابه منهم
عمار بن ياسر فقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم فاهدموه وحرقوه وامر ان يتخذ مكانه كناسة للجيف (٢٣) شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل ٢٣
عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل ايوان كسرى وكان معه لف بن بجير فلما صلى قام ولف لدلفه فمشى وكان معه جماعة من اهل
ساباط فمازال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول لدلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده
ودلف يقول اما سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن الخبر وقال الزمخشري في ربيع الابرار الايوان على بغداد على رحلة الى ان
قال ولما بنى المنصور بغداد احب ان يقتضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره الا
نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب عليه السلام الخ (٢٤) علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن جارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مسجدها ثم اتى ٢٤
الطف الى ان قال فسار حتى نزل الموضع المعروف بالزاوية وصلى اربع ركعات ووضع خده على التراب وقد خا لطه ذلك دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم رب
السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب العرش العظيم هذه البصرة اسئلك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اللهم انزلنا منزلا
مباركا وانت خير المنزلين اللهم ان هؤلاء قد بغوا علي وخالفوا طاعتي ونكثوا بيعتي اللهم احقن دماء المسلمين (٢٥) الشيخ ميثم البحراني في شرح ٢٥
النهج مرسلا لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من امر الحرب لاهل الجمل امر منادي ينادي في اهل البصرة ان الصلاة الجامعة لثلثة ايام من غد ان شاء الله تعالى
لا عذر لمن تخلف الا من جهة او علة فلا يجعلوا على انفسكم سبيلا فلما كان الذي اجتمعوا فيه خرج فصلى بالناس الغداة في المسجد الجامع الخبر

ابواب احكام المساكن

باب ١ استحباب اتساع المنزل وكثرة الخدم

١ الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
٢ سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهني والولد الصالح دعائم الاسلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) فقه الرضا
٣ عليه السلام وهو من كبر الدار من السعادة (٣) الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن سعيد جناح عن غير واحد ان ابا الحسن عليه السلام سئل عن افضل عيش الدنيا فقال
١ سعة المنزل وكثرة المحبين

باب ٢ كراهة ضيق المنزل واستحباب تحول الانسان عن المنزل الضيق وان كان احد ثره ابوه (١) عوالي اللئالي

٢ عن النبي صلى الله عليه وآله الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والمسكن (٢) السيد علي بن طاوس في سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن في امير
المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد الجلودي عن ابي القسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا محمد بن علي اخبرنا ابو جعفر
عبد الجبار عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان ابو الحسن عليه السلام في دار عائشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك انحولت
من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق واحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا
للامام خاصة قال وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة فان راى خيرا حمد الله عز وجل وان راى غير ذلك استغفر واسترجع

باب ٣ عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل والصور ذوات الارواح وكراهة غيرها وعدم جواز التلعب بها (١)

١ الجعفريات اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي صاحب الصلوة بواسط حدثنا الابهري حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن آدم المصيصي قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا
٢ عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله راى على بعض ازواجه سترا فيه صليب فامر به فقطع وقال انه قول اشد بذا (٢)
٣ الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابن مسعود لا ترخ ف البنيان الخبر (٣) ابن ابي
٤ جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب (٤) وفي عوالي اللئالي عن النبي صلى الله
٥ عليه وآله انه قال في حديث من صور صورة عذب حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ (٥) القطب الراوندي في لب اللباب روى انه يخرج عنق من النار
يقول اني وكلت بمن كذب على الله واني من ضاد الله واني من استخف بالله فيقول ومن هذه الاصناف الثلثة فيقول من سحر فقد كذب على الله ومن صور التصاوير
فقد ضاد الله ومن تركها في عمله فقد استخف بالله

باب ٤ كراهة دفن الميت اكثر من سبعة اذرع او ثمانية (١)

١ الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام اتى رجل فشكا اليه ضيق المنزل فقال له اجعلوا اسقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في
اكناف الدار فقال الرجل ففعلنا ذلك فما رايا شيئا نكرهه

باب ٥ استحباب كتابة آية الكرسي ودعاء على راس ثمانية اذرع من الجدار اذا ارادوا رفعه

كتاب الصلوة

عنها ولو كان مسجدا (١) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل بيت بيت جاوز سبع اذرع مسكون الا ان يكتب فيه آية الكرسي فان كتب لم يقربه الشيطان **باب ٦** كراهة البناء الا مع الحاجة اليه وجواز هدمه عند الغنى عنه (١) **ابو عبد الله** الصفواني في كتاب التعريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل بقاعا تدعى المنتفات نصب عليهن من منع ماله من حقه فيفقد فيهن (٣) **كتاب حسين بن عثمان** بن شريك قال رايت ابا الحسن عليه السلام قد بنى بيتا ثم هدمه **باب ٧** استحباب كنس البيوت والافنية وغسل الاناء (١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة الى ان قال وضع القصاع والاواني غير مغسولة الى ان قال وقال امير المؤمنين عليه السلام الا انكم تجدون بابا يزيد في الرزق قالوا بلى يا امير المؤمنين قال الجمع بين الصلوتين الى ان قال وكنس الفناء يزيد في الرزق (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروى حصر الدار وكنس الافنية ونظفها واسراج السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق **باب ٨** كراهة مبيت القمامة في البيت وجملة من الآداب (١) **سبط الشيخ** الطبرسي في مشكوة الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ترك كنس العنكبوت في البيت يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث الفقر والزنا يورث الفقر واظهار الحرص يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع الى الغناء يورث الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر **باب ٩** كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب اسراج السراج قبل مغيب الشمس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدخل بيتا مظلما الا بمصباح (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شئ اضاف وانف المعروف تعجيل السراج وتقديمه في الصلوة وان اسراج السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق **باب ١٠** استحباب تنظيف البيوت من حوك العنكبوت وكراهة تركه (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال العشرين التي تورث الفقر ترك بيوت العنكبوت **وتقدم** عن مشكوة الطبرسي قول امير المؤمنين عليه السلام ان ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر **باب ١١** استحباب التسليم على الاهل عند دخول الانسان منزله والافضل نفسه وقرائة الاخلاص (١) **جامع الاخبار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا دخلت منزلك فسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قربها اي قل هو الله احد حين يدخل بيته نفى عنه الفقر وقال صلى الله عليه وآله لابي ذر ان اردت ان يكثر خير بيتك فاذا دخلت منزلك فسلم عليهم (٤) **كتاب جعفر بن محمد** بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته يقول اذا دخلت منزلك فقل بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته وسلم على اهلك وان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال ذلك فر الشيطان من منزله **باب ١٢** استحباب اغلاق الابواب بتغطية الاواني وايكائها واطفاء السراج واخراج النار عند النوم وكراهة ترك ذلك (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال التي تورث الفقر وضع اواني الماء غير مغطاة الرؤس (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **باب ١٣** استحباب التسمية وقرائة الاخلاص وعشر الدعاء بالمأثور عند الخروج من المنزل في سفر او حضر وعند دخوله (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت الخروج من منزلك فقل بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله فانك اذا قلت هكذا ناداك ملك في قولك بسم الله هديت بها العبد في قولك لا حول ولا قوة الا بالله وقيت وفي قولك توكلت على الله كفيت فيقول الشيطان حينئذ كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي واقرء قل هو الله احد مرة عن يمينك ومرة عن يسارك ومرة عن خلفك ومرة من بين يديك ومرة من فوقك ومرة من تحتك فانك تكون في يومك كله في امان الله (٢) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج احدكم من منزله فليتصدق بصدقة وليقل اللهم اظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا بانقاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف انواع البلاء اللهم فاجعله لي اماما في وجهي هذا وحجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع انواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فانك اذا فعلت ذلك وقلته لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك الا وصده عنك ولا اراد بك من هوام الارض شئ من تحتك ولا عن يمينك ولا

٣ عن يسارك الا ومعه الصدقة (٣) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية واذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم توكلت على الله واقرء سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن
تحتك قال واذا اردت الرجوع الى بيتك فقل حين تدخل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم
سلم على اهلك فان كان في البيت اهل فان لم يكن في البيت اهل فقلت بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين
المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **باب ١٤ تاكد كراهة مبيت الانسان وحده الا مع الضرورة وكثرة ذكر الله وحكم استصحاب**
١ **القرآن وكثرة تلاوته وكراهة سلوكه واديا وحده ومبيته على غمر** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن الاشعث حدثنا محمد بن يزيد المقرى
حدثنا ايوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله مخنثين الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات
من النساء المتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن لا ذلك وراكب الفلاة وحده حتى اشتد ذلك
٢ على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك في وجوههم قال والنائم وحده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله لعن ثلثة آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان
٤ بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش (٤) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول
عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لهشام يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها و
٥ رغب فيما عند ربه وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة (٥) **احمد بن** محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي
عن كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء ان اردت لقائي غداً في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريباً وحيداً محزوناً مستوحشاً كالطير الوحداني
٦ الذي يطير في الارض القفرة وياكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناساً بربه واستيحاشاً من الناس (٦)
٧ **العياشي** في تفسيره عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي (٧) **سبط**
الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر او بال قائماً او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه
الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من سرية فاتى وادي مجنة
فنادى اصحابه الا فليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضين رجل وحده قال فتقدم رجل وحده فانتهى اليه وقد صرع واخبر رسول الله
صلى الله عليه وآله بذلك فاخذ بابهامه فغمزها ثم قال اخرج خبيث انا رسول الله قال فقام **وفي** رواية ان الشيطان اسرع ما يكون الى العبد على بعض هذه
٨ الاحوال وقال انما اصاب احد شيئاً في هذه الحال فكاد ان يفارقه الا ان يشاء الله (٨) **وعن** الكاظم عليه السلام قال ثلثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين
١ القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده **باب ١٥ كراهة خلوة الانسان في بيت وحده** (١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار
١ عن الباقر عليه السلام قال ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان حين يكون وحده خالياً لا يرى ان يرقد وحده **باب ١٦ عدم جواز التطلع في الدور** (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
٢ الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة الى ان قال وادخال الاعين في الدور بغير اذن (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال
٣ رسول الله صلى الله عليه وآله الدر ثلث يطفين نور العبد الى ان قال او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ادخل بصره في حريم قوم قبل ان يؤذن له فلا اثم الله له هو آثم وهو آثم **باب ١٧ كراهة اتخاذ اكثر من ثلثة فرش وكثرة**
١ **البسط والوسائد والمرافق والنمارق الا مع الحاجة اليها واتخاذ زوجته لها** (١) **دعائم الاسلام** عن بعض اصحاب ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام انه قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام في منزله فوجدته في بيت منجد قد نضد بوسائد انماط ومرافق وفرشة ثم دخلت عليه بعد ذلك
وهو في بيت عريش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فداك قال هذا هو بيتي والذي رأيته قبله بيت المرأة وساحدثك بحديث حدثنيه ابي قال دخل
قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فراوا في منزله بسطاً ونمارق وغير ذلك من الفرش فقالوا يا ابن رسول الله نرى في بيتك شيئاً لم يكن في منزل رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين بها ما شئن ليس لنا منه شيء **باب ١٨ كراهة تشييد البناء واستحباب الاقتصاد**
١ **منه على الكفاف وتحريم البناء رياء وسمعة** (١) **احمد بن** محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين مرسلاً قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع

كتاب الصلوة

لبسه على لبنة (٢) وفيه نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي الفقي قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن عمرة بن يفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة عليك بطريق الحق وساق الخبر الى ان قال ترك القوم الطريق وركبوا الى الدنيا وفضوا الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدموا ابناء فارس والروم فهم يعبدون في طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكي الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس الخبر (٣) ابن شهر آشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام في خبر في زهد امير المؤمنين عليه السلام ولقد اخشن سنين وما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء (٤) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر قال قال رجل للحسين عليه السلام ابنيت دارا حسنة فقال لها وتدعوا الله عند خلها فنظر اليها فقال اخربت دارك وعمرت دار غيرك غرك من في الارض ومقتك من في السماء وفيه قال الحسين عليه السلام لبعض اهله وقد رفع الطين في وضع الدين (٥) وعن انس رضه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الرقبة مشرفة فسئل عنها فقال الفلان الانصاري فجاء فسلم عليه فاعرض عنه فشكا ذلك اصحابه فقالوا خرج فرأى قبتك فهدمها حتى سواها بالارض فاخبر بذلك فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا بد منه (٦) الشيخ ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن كتاب آداب النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد سوء اهلك ماله في الماء والطين (٧) وجدت منقولا عن خط الشهيد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان

باب ١٩ كراهة التحول من منزل الى منزل وجوازه للتنزه وكراهة تسمية الطريق بسكة (١)

كتاب العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في داره فيها اخوته فماتوا ولم يبق غيره او تحول منها وهي ذميمة

باب ٢٠ تحريم اذى الجار وتضييع حقه (١)

علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من آذى جاره طمعا في مسكنه وتزيد الله داره (٢) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة الى ان قال وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم الذين يؤذون الجيران الخبر وفي باقي اخبار الباب يأتي في ابواب العشرة

باب ٢١ استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الازار والدعاء بالمأثور (١)

ابن شهر آشوب في المناقب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه وقت المسح فلما اراد ان يلبسهما انقضت عقاب من الهواء وسلبه حلق في الهواء ثم ارسله فوقعت من يمينه حية فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ان يلبس الا ان يستبرء قلت وفي الخبر اشارة الى جحان الاستبراء في كل موضع يحتمل فيه ذلك ولذا ذكرناه في هذا الباب وذكر ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني نظير هذه المعجزة لامير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وابيانا للسيد الحميري فيها من اراد هناك رحمها

باب ٢٢ انه يستحب لمن بنى مسكنا ان يضحي وليمة ويذبح كبشا سمينا ويطعم المساكين ويدعو بالمأثور (١)

الشيخ ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن النبي صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعم المساكين وليقل اللهم ازجر عني وعن اهلي وولدي مردة الجن والشياطين وما ارى فيه بتروفيه فانه يعطى ما سئله انشاء الله تعالى

باب ٢٣ نوادر ما يتعلق باحكام المساكن (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين اذا دخل الى رحله نفى الله تعالى عنه الفقر وكتبه في الاوابين (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اردت شراء دار فاين تامرني ان اشتري في جهينة ام في مزينة ام في ثقيف ام في قريش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بالانصار ثم الدار (٣) القطب الراوندي في دعواته قال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اوصيك فاحفظ لعل الله ان ينفعك به جاور الصالحين تذكر بهم الآخرة (٤) وفي لب اللباب ورد ان من دخل بيته فقال بسم الله يقول الشيطان لا مبيت لكم ههنا (٥) البحار عن كتاب العدد القوية للشيخ علي بن الحسن المطهر اخ العلامة زيد عن جده بحذف رضه قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهر للصلوة ثم تقوم فيصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوي الى فراشه (٦) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يصيبه البرقان فلا يدخل بيتا في الصيف اقل مما ينفتح بابه ولا يخرج منه اقل مما ينفتح بابه في الشتاء غدوة (٧) محمد بن الحسين البيهقي الكيدري في شرح نهج البلاغة

أبواب ما يسجد عليه

عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا البنيان في الحرام فانه اساس الخراب (٨) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر على الحجر فقال لاصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم (٩) **السيد** هبة الله في
مجموع الرائق في خواص القرآن سورة النمل من كتبها في ورق ظبي لبابة وجعلها في بكنه لم يقربها حية ولا دبيب الروم من كتبها وجعلها في منزل مرض
كل من فيه امن باذن الله تعم القمر اذا كتبت جميعها على حايط بيت منعت الهوام عنه بقدرة الله تعم التعاقب اذا كتبت وسخن ما تحتها على موضع مسكون به
ابو العيال اثر عنه صار فراغا ونقله الشهيد في مجموعة عن الصادق عليه السلام هكذا اذا امحى ما تحتها ورش في موضع لم يسكن ابدا واذا رش في موضع مسكون
اثر العيال فيه ويظهر منه ان كل ما ذكر من الخواص مروي عنه (١٠) **الحسين بن** حمدان الخصيبي في الهداية باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو جالس على بساط احمر وسط داره الخبر (١١) **ابن بسطام** في طب الائمة عليهم السلام للتمل تدق الكراث
تلقى في جحر النمل وتعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبيين وبما انزل اليهم فاسلكم بحق الله وبحق نبيكم
وبينا وما انزل عليهما الا تحولتم عن مسكننا **ابواب ما يسجد عليه باب ١** انه لا يجوز السجود بالجبهة الا على الارض

١ اوما انبتت غير مأكول ولا ملبوس ويشترط طهارته وكونه غير مغصوب (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اسجد على الارض وعلى ما
٢ انبتت الارض الا على ما اكل او لبس (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بالسجود على ما انبتت الارض غير الطعام كالكلا
٣ واشباهها وروينا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى على حصير (٣) **فقه الرضا** عليه السلام قال كل شئ يكون غذاء الانسان في المطعم
٤ والمشرب من الثمر والكرسف فلا يجوز الصلوة عليه وقال في موضع آخر فاذا سجدت فليكن سجودك على الارض او على شئ ينبت من الارض مما لا يلبس (٤) **الصدوق**
في المقنع اسجد على الارض او على ما انبتت الارض الا على ما اكل او لبس **باب ٢** عدم جواز السجود اختيارا على القطن والكتان والشعر والصوف وكل ما

١ يلبس او يؤكل (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد على شعر ولا على جلد ولا على صوف ولا جلود ولا على ابريسم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا
٢ تسجد على شعر ولا صوف ولا جلد ولا ابريسم الخ **باب ٣** جواز السجود على الملابس وعلى ظهر الكف في حال الضرورة (١) **فقه الرضا** عليه السلام في
١ ذكر ما لا يجوز السجود عليه قال ولا على ثياب القطن والكتان والصوف والشعر والوبر ولا على الجلد الا على شئ لا يصلح للبس فقط وهو مما يخرج من الارض الا
ان تكون في حال الضرورة وقال في موضع آخر وان كانت الارض حارة تخاف على جبهتك ان تحرق وكانت الليلة مظلمة خفت عقربا او حية او شوكة او
شيئا يؤذيك فلا باس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في ثياب الصوف و
٢ كل ما يجوز لباسه الصلوة فيه يجوز السجود عليه كالكتان والقطن والقمدان والركبان من المساجد قلت ولا بد من حمله على حال الضرورة لما تقدم وبانه
(٣) **الصدوق** في المقنع واذا كانت الليلة مظلمة وخفت عقربا او شوكة تؤذيك فلا باس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان **باب ٤** جواز
١ السجود بغير الجبهة على ما شاء واستحباب الاقضاء باليدين الى الارض (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بالقيام ووضع الكفين والركبتين والابهامين
٢ على غير الارض فقه الرضا عليه السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا هويت الى السجود فهد يديك الى الارض قبل ركبتيك

١ **باب ٥** عدم جواز السجود على الغير والقفر والشاروج (١) **علي بن** جعفر عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سئل عن الرجل هل يجزيه
٢ ان يسجد في السفينة على القير قال لا باس (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى في السفينة وهي تدور فليتوجه الى القبلة
الى ان قال وليسجد على الزفت ان شاء **قلت** وحمل الجواز في الخبرين على حال الضرورة للتهي وندة المخالف ولولاهما لكان الحمل على الكراهة اولى

١ **باب ٦** استحباب السجود على الخمرة واتخاذها وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما
٢ انه صلى على الخمرة قال اصاحب الكتاب والخمرة منسوج يعمل من سعف النخل او يوصل بالخوط وهو صغير على قدمها يسجد عليه المصلي او فوق ذلك قليلا فاذا
٣ استمع عن ذلك حتى يقف عليه المصلي ويسجد عليه ويكف جسده كله عند سقوطه للسجود فهو حصير خ ل وليس بخمرة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد
على الحصر المدينة لان سيورها من جلود (٣) **السيد** الرضي في المجازات النبوية روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يسجد على الخمرة وهي الحصير الصغير
٤ يعمل من سعف النخل (٤) **الصدوق** في المقنع ولا تسجد على الحصر المدينة لان سيورها من جلد ولا باس بالسجود على الطنفسة **قلت** والاظهر في العبارة
ان يقال لحمتها او سداها من جلد لان السيور غير الجلد اشارة الى ذلك سلطان العلماء فيما علقه على المقنع والظاهر ان الطنفسة الحصير المصنوع في طبرستان

١ **باب ٧** عدم جواز السجود على المعادن كالذهب والفضة والزجاج والملح وغيرها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد على شعر الى ان قال ولا على

كتاب الصلوة

ولا على ما يلبس من الانسان ولا على حديد ولا على الصفر ولا على الشبه ولا على النحاس ولا على الرصاص ولا على آجر يعني المطبوخ (٢) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية قال روى الحميري عن الحسن بن مصعب المدائني انه كتب اليه يسئل ابا الحسن الهادي عليه السلام يسئله عن السجود على الزجاج فقال فلما نفذ كتابي وجدت في نفسي انه مما انبتت الارض وانتم قالوا الاباس بالسجود على ما انبتت الارض فورد الجواب لا تسجد عليه فان حدثك نفسك انه مما انبتت الارض محال فانه من الرمل والملح والملح سبخ والسبخ ارض ممسوخة **باب ٨** عدم جواز السجود على العمامة والقلنسوة والشعر والكمين وانه يجزي مسمى السجود بالجبهة

ويستحب الاستيعاب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن السجود على الكم وامر بابراز اليدين وبسطهما على الارض او على ما يصلي عليه عند السجود وروى عن ابيه عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسجد المصلي على ثوبه او على كمه او على كور عمامته (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال ولا تسجد على كور العمامة وحسر جبهتك واقل ما يجزي ان تصيب الارض من جبهتك قدر الدرهم (٣) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه قال سئلته عن المرأة اذا سجدت يقع بعض جبهتها على الارض وبعضها لغطا لشعرها يجوز قال لا حتى تضع جبهتها على الارض **باب ٩** استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام واولوية منها واتخاذ السبحة منها

واستصحابها واذارتها حتى في الصلوة الفريضة والنافلة مع خوف السهو وجواز التسبيح بها باليسار (١) **وجدت** بخط الشيخ الشهيد الثاني نقلت عن شيخنا الاجل علي بن عبد العالي الميسي ادام الله تعالى ايامه عن السيد محمد بن ابي الحسن عن جده عن الحاج محمد بن ابي جامع الكوسكي عن ابي سيف الحائك عن الشهيد رحمه الله ان السجود على التربة الحسينية يقبل به الصلوة وان كانت غير مقبولة لولا السجود عليها (٢) **محمد بن** المشهدي في المزار الكبير باسناده عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كان سبحتها من خيط صوف مفتول معقود عليه عدد التكبيرات وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين عليه السلام عدلت بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيه من الفضل والمزية (٣) **وبإسنادنا** عن ابي القسم محمد بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من اثار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها (٤) **وفي** كتاب الحسين بن سعيد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام يسبح بيد الرجل من غير ان يسبح قال وقال رايت ابا عبد الله عليه السلام وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال اما انها اعود علي وقال اخف علي وباقي اخبار الباب تاتي في ابواب التعقيب والمزار **باب ١٠** استحباب السجود على الارض واختيارها على غيرها (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض يكم برة تنبتون منها وتصلون عليها في الحبوة وهي لكم كفاة في الممات وذلك من نعمة الله له الحمد فاضل ما يسجد عليه المصلي الارض النقية وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للمصلي ان يباشر بجبهته الارض ويعفر وجهه في التراب لانه من التذلل لله **باب ١١** نوادر ابواب ما يسجد عليه (١) **البحراني** عن العلل محمد بن علي بن ابرهيم الفقيه لا يسجد على شئ من الحبوب ولا على الثمار ولا على مثل البطيخ والقثاء والخيار مما لا ساق له ولا على الجلود ولا على الشعر ولا على الصوف ولا على الوبر ولا على الريش ولا على الثياب الا من ضرورة من شدة الحر والبرد ولا على الطين والثلج ولا على شئ مما يوكل ولا على الصهروج ولا على الرماد ولا على الزجاج ثم قال والعلة في الصهروج ان فيه رقما ونورة ولا تحل عليه الصلوة ولا على الثلج لانه رجز ومنطقة ولا على الماء والطين لانه لا يتمكن من السجود وبتاذي به والعلة في السجود على الارض من بين المساجد ان السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ويضع عليه هذه المواضع

ابواب الاذان والاقامة **باب ١** استحبابهما للصلوات الخمس خاصة اداء وقضاء جماعة وفرادى دون النوافل وبقية الفرايض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام انه سئل عن الاذان وما يقول الناس قال الوحي نزل على نبيكم ونزعموا انه اخذ الاذان عن عبد الله بن زيد بل سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لجبرئيل يا محمد هكذا اذان الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي صلوات الله عليه على الائمة من ولده انه سئل عن قول الناس في الاذان ان السبب كان فيه رؤيا اراها عبد الله بن زيد فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فامر بالاذان فقال الوحي نزل على نبيكم ونزعموا انه اخذ الاذان عن عبد الله

بن يزيد الاذان وجهر بكم وغضب ع وقال سمعت ابى على بن ابى طالب عليه السلام يقول اهبط الله عز وجل ملكا فحثه عرج برسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث المعراج بطوله الى ان قال فبعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى وذكر كيفية الاذان ثم قال فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله هكذا اذن للصلوة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاذان في فاتحة (٤) **عوالي اللئالي** روى بلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله ولو صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله تعالى غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالصحة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة **باب ٢** استحباب تولي اذان الاعلام والمداومة عليه ورفع الصوت به واكرام المؤذنين وحسن الظن بهم (١) **الجعفريات** بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قلنا يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطرب علينا منك بالتسويف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انه لن يعدو ضعفا تكم (٢) **دعائم الاسلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر المؤذنون يوم القيمة اطول الناس اعناقا ينادون بشهادة ان لا اله الا الله ومعنى قوله اطول الناس اعناقا اى لاستشرافهم ونظارهم الى الرحمة ربهم على خلاف من وصف الله سوء حاله فقال ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم (٣) **وعنه** ص انه رغب الناس وحضهم على الاذان وذكر لهم فضائله فقال بعضهم يا رسول الله لقد رغبتنا في الاذان حتى انا لنخاف ان نتضارب عليه امتلئ بالتسويف فقال اما انه لن يعدو ضعفا تكم (٤) **وروينا** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لو يعلم امتي ما فيها لضربت عليها بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول (٥) **الشيخ** في المبسوط عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا (٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيمة ولا يعذب في القبر من اذن سبع سنين (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكتب للمؤذن عند اذانه اربعون ومائة حسنة وعند الاقامة عشرون ومائة حسنة (٨) **وعنه** ص قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له ببناء بنية في كل مرة سبعون حسنة وبكل اقامة ثلثون حسنة (٩) **وعنه** ص قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام قوما وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تعالى والدار الاخرة ومملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه بعد فراغه (١٠) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ضحاك عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يبالون بالحساب لا يخافون الصيحة والفزع الاكبر رجل تعلم القرآن وحفظه وعمل به فانه يا تي الله تعالى سيد اشريفا ومؤذن اذن سبع سنين لم يطمع في اذانه اجرا وعبد اطاع الله واطاع سيده (١١) **وروى** مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذن لوجه الله سبع سنين كتب الله له براءة من النار (١٢) **وعن** انس عنه ص قال من اذن لوجه الله عز وجل سنة وقوه يوم القيمة على باب الجنة وقالوا لا شفع لمن شئت (١٣) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نادى للصلوة في اوقاتها الخمسة موتمنا محتسبا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر (١٤) **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤذن في سبيل الله ما دام في اذانه كشهيد يتقلب في دمه ويشهد له بذلك كل رطب او يابس بلغ صوته واذا مات ما تعرضته هوام الارض في قبره وقال ص المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة (١٥) **وفي** خبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ينادي المنادي اين اضياف الله فيؤتى بالصائمين وينادي اين دعاة الشمس والقمر فيؤتى بالمؤذنين فيحملون على نجب من نور وعلى رؤسهم تاج الكرامة ويذهب بهم الى الجنة (١٦) **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلثا فقلت له يا رسول الله انا نضرب بالسيف على الاذان وما ندعوك لنا كما تدعو للمؤذنين فقال يا جابر اعلم انه سيا تي زمان على الناس يكلون الاذان الى الضعفاء وان لحوما محرمة على النار وهي لحوم المؤذنين (١٧) **الشيخ** المفيد في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثنا الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال قال يا محمد اخبرني عن العاشر سبعة خصال التي اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب والاذان والاقامة والجماعة في مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار في ثلث ركعات لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة في اصحاب الكبائر من امتي قال صدقت يا محمد فما ثواب من قرء فاتحة الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وآله من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء قرائها وتوابعها واما الاذان فيحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء الحجر **باب ٣** جوا

كتاب الصلوة

التعويل في دخول الوقت على اذان الثقة (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الائمة ضمناء والمؤذنون امناء (٢) **الصدوق** في المقنع ومن اذن عشر سنين محتسبا غفر الله له مد بصره ومد صوته في السماء ويصدق كل رطب ويابس سمعه له من كل من يصلي معه سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة **باب ٤ استحباب الاذان والاقامة لكل صلوة فريضة** (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن الصادق عليه السلام انه قال اذا اذنت وصليت وحدك صلى خلفك صف من الملائكة واذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من الملائكة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة وان اقام ولم يؤذن صلى خلفه صف من الملئكة **باب ٥ تاكد استحباب الاذان والاقامة للمغرب والصبح** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه لا تقصير فيهما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي ان الاذان والاقامة في ثلث صلوات الفجر والظهر والمغرب وصلوتين باقامة هما العصر والعشاء الآخرة لانه روي خمس صلوات في ثلث وقات **باب ٦ تاكد استحباب الاذان والاقامة لصلوة الجماعة** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا باس ان يصلي الرجل لنفسه بلا اذان ولا اقامة **باب ٧ عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت الا في الصبح فيقدم قليلا ويعاد بعده وان تعاقب المؤذنان** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا باس بالاذان قبل طلوع الفجر ولا يؤذن للصلوة حتى يدخل وقتها (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر فقال الشيطان ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال الاذان حقا ومنه عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته عن الاذان قبل طلوع الفجر فقال لا انما الاذان عند طلوع الفجر اقلما يطلع **قلت** فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلوة فينبههم قال لا يؤذن لكن فليقل وبتاذ بالصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي وروي ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وآله ان يعيد الاذان (٤) **وروى** عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا **باب ٨ جواز الاذان جنبا وعلى غير وضوء واستحباب الطهارة فيه وتاكد الاستحباب في الاقامة** (١) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن عمر بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء قال نعم ولا يقيم الا وهو على وضوء الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا باس ان يؤذن الرجل على غير طهر ويكون على طهر افضل ولا يقيم الا على طهر (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت على غير وضوء الى ان قال ولكن اذا اقمت فصل وضوء **باب ٩ جواز الكلام في الاذان وكراهته في الاقامة وبعدها الا فيما يتعلق بالصلوة وبينهما في صلوة الغداة واستحباب اعادة الاقامة** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لم ير بالكلام في الاذان والاقامة باسا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام مثل ذلك الا انه قال اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة حرم عليه الكلام وعلى سائر اهل المسجد الا ان يكونوا اجتمعوا من شتى وليس لهم امام (٣) **وعنه** عليه السلام في حديث اخر واذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان لا يكون لهم امام فيقدم بعضهم بعضا (٤) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن ابيه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة وهي عنه ورواه في الخصال عن ابيه عن سعد مثله (٥) **السيد** علي بن طاوس في سعد السعود نقلا عن بعض الثقة محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن البيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن هماد عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل وذكر اسراءه الى البيت المقدس وان جبرئيل اذن الى ان قال حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة الى ان قال فلا اشك ان جبرئيل يستقدمنا فاطمأنوا على مصافهم اخذ جبرئيل بضبعي ثم قال لي يا محمد تقدم فصل بالحوانك فالخاتم اولى من المختوم الخبر (٦) **الشيخ** المفيد في الارشاد وغيره في غيره في سياق قصة مسير ابي عبد الله الحسين عليه السلام الى العراق قالوا فلما نزل الحر مواجه الحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم آتكم حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم علينا فانه ليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا وايا كم بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد اعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدومي كارهين انصرف عنكم الى المكان الذي جئت عنه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلموا كلهم فقال للمؤذن اقم الصلوة فاقام الصلوة فقال للحر تريد ان تصلي باصحابك فقال الحر بل تصلي انت ونصلي بصلوتك فصلى بهم الحسين عليه السلام الخبر **باب ١٠ استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بجلسة او كلام او تسبيح او ركعتين او نفس** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد من فصل بين الاذان والاقامة بصلوة

أبواب الأذان والإقامة

او بغير ذلك واقل ما يجزي في ذلك في صلوة المغرب التي لا صلوة قبلها ان يجلس بعد الاذان جلسة يمس فيها الارض بيده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان احببت ان تجلس بين الاذان والاقامة فافعل فان فيه فضلا كثيرا وانما ذلك على الامام واما المنفرد فيخطو نحو القبلة خطوة برجله اليمنى ثم يقول بالله استفتح وبمحمد صلى الله عليه وآله استنجح اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وان لم تفعل اجزأك (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام في خبر تقدم قال واذا طلع الفجر اذن فلم يكن بينه وبين ان يقيم الا جلسة خفيفة بقدر الشهادتين واخف من ذلك (٤) **وفيه** سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول في خبر ثم لا يكون بين الاذان والاقامة الا جلسة (٥) **الصدوق** في المقنع ثم تؤذن بعد ست ركعات وتصلي بعد الاذان ركعتين ثم تقيم وتصلي الفريضة ولكن الاذان والاقامة موقوفين ويكون بينهما جلسة الا المغرب فانه يجزيك من بين الاذان والاقامة نفس

باب ١١ استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة بالمأثور وغيره

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن معوية بن وهب عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقت المغرب فاذا هو قد اذن وجلس في معتد يدعو بدعاء ما سمعت بمثله ونكت حتى فرغ من صلوته ثم قلت يا سيدي لقد سمعتك تدعو دعاء ما سمعت بمثله قط فقال اهذا دعاء امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ناء من ليس معزب يدعى يا من ليس فوقه خالق يخشى يا من ليس دونه آله يتقى يا من ليس له وزير يعشى يا من ليس له بواب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا يا من لا يزداد على عظم الجرم الا رحمة وعفوا صل على محمد وآل محمد واجعل لي مما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة وانت اهل الجود والخير والكرم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال يقول بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد وآل محمد واعط محمدا ابو القيمة سؤله آمين رب العالمين اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وافتتحهم بين يدي حوائجي كلها فصل عليهم واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلواتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وامني على بطاعتهم يا ارحم الراحمين يقول هذا في جميع الصلوات يقول بعد اذان الفجر اللهم اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك (٣) **الشيخ** الطوسي ره في المصباح اذا سجد بين الاذان والاقامة قال فيما بينه وبين الله انك ربي سجد لك خاضعا خاشعا ذليلا واذا رفع راسه قال سبحان من لا يبيد معالم الدعاء (٤) **وفيه** يستحب ان يقول في التجافي بين الاذان والاقامة اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا واجعل لي عند رسول الله صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا **قلت** كذا في نسخ المصباح وزاد الشهيد في النفلية والكفعمي في الجنة بعد قوله دارا وعيشي قارا وقال الشهيد الثاني في شرح النفلية في بعض روايات الحديث واجعل لي عند رسولك صلى الله عليه وآله

باب ١٢ استحباب كون المؤذن قائما وجواز الاذان راكبا وماشيا وجالسا وكراهة ذلك في الاقامة

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن عمر بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذن يؤذن الى ان قال افتلت يؤذن وهو جالس قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس ان يؤذن الرجل وهو جالس لامرض او راكب ولا يقيم الا قائما على الارض الا من علة لا يستطيع معها القيام (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت على غير وضوء ومستقبل القبلة ومستدبرها وذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا وتتكلم في اذانك ان شئت ولكن اذا اقمت فعلى وضوء ومستقبل القبلة وان كنت اماما فلا تؤذن الا من قيام

باب ١٣ استحباب الاذان والاقامة للمرأة وعدم تاكد الاستحباب لها وجواز اقتصارها على التكبير والشهادتين

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرأة تؤذن وتقيم قال نعم وتجزيها اذان الرجل واذا سمعته وان لم تسمعه اكفت بان تشهد الشهادتين وعن علي عليه السلام ليس على النساء اذان ولا اقامة (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن نكرتا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جعفر بن محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء اذان ولا اقامة الخبر (٣) **وفيه** عن ابي الحسن محمد بن علي بن الشاه عن ابي حامد احمد بن الحسين عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه قال حدثني الحسن بن محمد ابو مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على النساء اذان ولا اقامة وينبغي لهن اذا استقبلن القبلة ان يقلن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ١٤ استحباب جزم التكبير في الاذان والاقامة والاضاح بالالف والهاء والوقوف على فصولها وجزم اواخرها وانه لا يجزي الا ما اسمع نفسه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا باس بالتطريب في الاذان اذا تم بينا واضحا بالف والهاء

باب ١٥ استحباب قيام المؤذن على مرتفع وكونه عالي الصوت اذا صوت بالاذان ودون ذلك

١ فى الاقامة وحكم الاذان فى المنارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليؤذن لكم افصحكم وليؤمكم افقهكم (٢) **وعن** علي ع
٢ انه راى مأذنة طويلة فامر بهدمها وقال لا يؤذن على اكثر من سطح المسجد قال مؤلف الكتاب وهذا والله اعلم فى المأذنة اذا كانت تكشف دور الناس ويرى
٣ منها ما فيها من فى ابنيتها فهذا اضرار بالناس وكشف لحرمهم فلا يجوز ذلك (٣) **الشيخ** الطوسى فى الغيبة عن سعد بن عبد الله عن ابى هاشم الجعفرى
٤ قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام امر بهدم المنار الخبر (٤) **ابن ابى جمهور** فى عوالى اللآلى عن النبى صلى الله عليه وآله ليؤذن لكم
٥ خياركم وليؤمكم قراءكم (٥) **وفى** درر اللآلى عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اذنت للصلوة فارفع صوتك
٦ بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة (٦) **وعن** جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المؤذنون يخرجون من قبورهم يوم القيمة يؤذنون ويغفر للمؤذن مد صوته ويشهد له كل شئ سمعه من شجر او مدر وحجر رطب او يابس ويكتب له بكل
انسان يصلى معه فى ذلك المسجد مثل حسناتهم لا ينقص من حسناتهم شئ ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامة كل شئ يسئله اما ان يعجل له فى دنياه او
٧ يصرف عنه السوء او يدخر له فى الآخرة وله ما بين الاذان والاقامة كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (٧) **الشيخ** المفيد فى الارشاد عن ابى بصير عن الصادق ع
فى حديث قال فلما دخل وقت صلوة الظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا ان يصعد على الكعبة فقال عكرمة اكره ان اسمع صوت ابن ابى رباح ينهق على الكعبة
٨ وحمد خالد بن اسيد بن عتاب ان ابا عتاب توفى ولم ير ذلك الخبر (٨) **القطب** الراوندى فى الخرائج روى ان النبى صلى الله عليه وآله خرج قاصدا
مكة الى ان قال فدخل النبى صلى الله عليه وآله مكة وكان وقت الظهر فامر بلالا ان يصعد على ظهر الكعبة فاذن فما بقى صنم بمكة الا سقط على وجهه فلما سمع وجوه
قريش الاذان قال بعضهم فى نفسه الدخول فى الارض خير من سماع هذا وقال آخر الحمد لله الذى لم يعش والدى الى هذا اليوم الخبر **وروى** الطبرسى
١ فى اعلام الورى ما يقرب منه **باب ١٦** استحباب وضع المؤذن اصبعيه فى اذنيه (١) **البحار** عن بعض المناقب القديمة عن ابى الحسن على بن عبد الله
بن محمد البكرى عن لوط بن يحيى عن اشياخه واسلافه فى خبر طويل فى كيفية شهادة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال ابو مخنف وغيره وسار امير المؤمنين ع
حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد ضوئها فصلى فى المسجد ورده وعقب ساعة ثم انه قام وصلى ركعتين ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه فى اذنيه و
٢ تنحنح ثم اذن وكان صلوات الله عليه اذا اذن لم يبق فى بلدة الكوفة بيت الا اخترقه صوته الخبر (٢) **السيد** على بن طاوس فى سعد السعود
نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر
عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث الاسراء الى ان قال ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى فى اذنه اليمنى
١ فاذن مثنى مثنى الخبر **باب ١٧** استحباب رفع الصوت بالاذان خصوصا عند السقم وقلة الولد (١) **الشيخ** يحيى بن سعيد فى جامع الشرايع
٢ روى ان رفع الصوت بالاذان فى المنزل ينفى الامراض وينمى الولد (٢) **القطب** الراوندى فى دعواته قال شكا هشام بن ابرهيم الى الرضا عليه السلام
٣ سقمه وانه لا يولد له فامره ان يرفع صوته بالاذان فى منزله قال ففعلت ذلك فاذهب الله عنى سقمى وكثر ولدى (٣) **الصدوق** فى المقنع اذا اردت الاذان
١ فارفع به صوتك فان الله تعالى وكل بالاذان ريحا ترفعه الى السماء **باب ١٨** كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولهما وجملة من احكامهما (١) **على بن**
ابرهيم فى تفسيره عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال ان النبى صلى الله عليه وآله لما اسرى به وانتهيت الى سدرة المنتهى فاذا ملك
يؤذن لم ير فى السماء قبل تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله تعالى صدق عبدى انا اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله تعالى صدق عبدى انا الله لا اله غيرى فقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله فقال الله صدق عبدى ان محمدا عبدى ورسولى انا بعثته وانتجبته فقال حى على الصلوة حى على الصلوة فقال صدق عبدى دعا الى فريضتى فمن مشى
اليها راغبا فيها محتسبا كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حى على الفلاح حى على الفلاح فقال الله هى الصلاح والنجاح والفلاح ثم اممت الملائكة فى السماء
٢ كما اممت الانبياء فى البيت المقدس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال اعلم رحمك الله ان الاذان ثمانية عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة فاعلم
والاذان ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح حى على خير العمل حى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله
مرتين فى آخر الاذان وفى آخر الاقامة مرة واحدة الى ان قال والاقامة ان تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح حى على خير العمل حى على خير العمل
٣ قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله مرة واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر عليه السلام قال كان الاذان

من الحجر

باب ١٦ فى استحباب وضع المؤذن اصبعيه فى اذنيه

باب ١٧ فى استحباب رفع الصوت بالاذان

باب ١٨ فى كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولهما

يحي على خير العمل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبه امروا ايام ابي بكر وصدراً من ايام عمر ثم امر عمر بقطعه وحذفه من الاذان والاقامة فقيل
له في ذلك فقال اذا سمع عوام الناس ان الصلوة خير العمل تهاونوا بالجهاد وتخلفوا عنه وروينا مثل هذا عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٤) وعن ٤
ابي عبد الله عليه السلام قال الاذان والاقامة مثنى مثنى وتفرد الشهادة في آخر الاقامة تقول لا اله الا الله مرة واحدة (٥) **محمد بن مسعود العياشي** ٥
في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام بدء الاذان فقال ان رجلاً من الانصار رأى في منامه الاذان فقصه على النبي صلى
الله عليه وآله فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعلمه بلالاً فقال ابو عبد الله عليه السلام كذبوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نائماً في ظل
الكعبة فاتاه جبرئيل ومعه طاس فيه ماء من الجنة فايقظه وامره ان يغتسل به ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ثم صعد به حتى انتهى الى ابواب السماء
فلما رأته الملائكة نفرت عن ابواب السماء وقالت الهين آله في الارض واله في السماء فامر الله جبرئيل فقال الله اكبر الله اكبر فتراجعت الملائكة نحو
ابواب السماء ففتحت الباب فدخل حتى انتهى الى السماء الثانية فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله فتراجعت الملائكة وعلمت انه مخلوق ثم فتح الباب فدخل ومر حتى انتهى الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال جبرئيل
اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله فتراجعت الملائكة وفتح الباب ومر النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى السماء الرابعة الى
ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فهذا كان بدء
الاذان (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلاً عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ٦
عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل فهمزني برجلي فاستيقظت الى ان قال ثم قال فهل تدري اين انت قلت لا يا جبرئيل فقال هذا بيت المقدس بيت الله الاقصى
فيه المحشر والمنشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذن مثنى مثنى يقول في آخرها حي على خير العمل مثنى مثنى حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة
مثنى مثنى وقال في آخرها قد قامت الصلوة الخبر (٧) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام الاذان والاقامة مثنى مثنى وهما اثنان واربعون حرفاً ٧
الاذان عشرون حرفاً والاقامة اثنان وعشرون حرفاً **قلت** قال الشيخ في النهاية بعد ذكر مختاره في فصولهما ونقل بعض ما ورد بخلافه فقال ومن روى
اثنين واربعين فصلاً فانه يجعل في آخر الاذان التكبير اربع مرات وفي اول الاقامة اربع مرات وفي آخرها ايضاً مثل ذلك اربع مرات ويقول لا اله الا
الله مرتين في آخر الاقامة فان عمل عامل على احد هذه الروايات لم يكن مأثوماً **باب ١٩** عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة وهو قول الصلوة
خير من النوم (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال بعد ذكر فصول الاذان ليس فيها ترجيع ولا ترديد ولا الصلوة خير من النوم (٢) **زيد النرسي** في اصله ١
عن ابي الحسن عليه السلام قال الصلوة خير من النوم بدعة بني امية وليس ذلك من اصل الاذان ولا بأس اذا اراد الرجل ان ينبه الناس للصلوة ان ينادي بذلك ٢
ولا يجعله من اصل الاذان فانا لا نراه اذاناً **وتقدم** من الكتاب المذكور عنه انه قال لمن اراد ان ينبه بالصلوة قبل الفجر ولكن ليقل وينادي بالصلوة
خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مراراً واذا طلع الفجر اذن **باب ٢٠** كراهة الزيادة في تكرار الفصول الا للاشعار (١) **فقه الرضا** ١
عليه السلام ليس فيها ترجيع ولا ترديد (٢) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من السنة الترجيع في اذان الفجر واذان العشاء ٢
الآخرة امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالاً ان يرجع في اذان الغداة واذان العشاء اذا فرغ اشهد ان محمداً رسول الله عاد فقال اشهد ان لا اله الا الله
حتى يعيد الشهادتين ثم يمضي في اذانه الخبر **باب ٢١** استحباب الترتيل في الاذان والحدر في الاقامة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن ١
محمد عليهما السلام انه قال رتل الاذان واحدر الاقامة **باب ٢٢** سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة بعد التسليم قبل ان يتفرقوا الا بعضهم وان كانا
اثنين فصاعداً جاز ان يصلوا جماعة (١) **زيد** النرسي في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف ١
القوم ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزأك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلوتهم وهم
جلوس اجزأ اقامة بغير اذان وان وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك (٢) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللآلي ٢
وفي الحديث رجلان دخلا المسجد والنبي صلى الله عليه وآله قد صلى بالناس فقال لهما ان شئتما فليؤم احدكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم **باب ٢٣** عدم
وجوب الاعادة على من نسي الاذان والاقامة حتى صلى (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس ان يصلي الرجل بنفسه بلا اذان ولا ١
اقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام الاذان والاقامة من السنن اللازمة وليستا من الفريضة **باب ٢٤** استحباب رجوع المنفرد الى الاذان ٢

١٩ في عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة

٢٢ في سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة

كتاب الصلوة

ان نسيه في ذكر قبل الركوع لا بعده وكذا من نسي الاقامة او نسيهما وعند وجوب الرجوع مطلقا (١) **فقه الرضا عليه السلام** ان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان استيقنت انك تركت الاذان والاقامة ثم ذكرت فلا باس بترك الاذان وصل على النبي وعلى آله ثم قل قد قامت الصلوة **باب ٢٥** جواز مغايرة المؤذن للمقيم ومغايرتهما للامام واستحباب الجلوس حتى تقام

١ الصلوة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا باس ان يؤذن المؤذن ويقيم غيره (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب

٢ عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع عن الباقر عليه السلام في حديث الجارود بن ناضر بن الازرق مولى عمر بن الخطاب وكان من الآيات التي اراها الله رسول الله صلى الله

٣ عليه وآله حين اسري به الى بيت المقدس ان حشر الله الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا ثم قال في اقامته حي

٤ على خير العمل الخبر (٣) **المفيد** في الارشاد وساق مثل ابي عبد الله عليه السلام فلم يزل الحر موافقا للحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر والعصر فامر الحجاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين الى ان قال فقال للمؤذن اقم فاقام للصلوة الخبر **العياشي**

في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير عن الصادق عليه السلام في حديث المعراج الى ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة **باب ٢٦** جواز اذان غير الباقي

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بان يؤذن العبد والغلام الذي لم يحتلم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان

٢ يؤذن الغلام الذي لم يحتلم **باب ٢٧** ان من صلى خلف من لا يقتدي به يستحب ان يؤذن لنفسه ويقيم وكذا من سمع اذان غير العارف فان حتى

١ فوت الركعة اقتصر على تكبيرتين وقليلة بعد قوله قد قامت الصلوة مرتين (١) **جامع الشرايع** للشيخ يحيى بن سعيد روي ان الانسان اذا دخل المسجد

وفيه ومن لا يعتد به وخاف فوت الصلوة بالاشتغال بالاذان والاقامة يقول حي على خير العمل مرتين لانه تركه (٢) **فقه الرضا عليه السلام** لا تصل خلف

احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسوطه الى ان قال اذا اذن لنفسك واقم الخبر **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢٨**

١ استحباب الجمع بين ظهري عرفة وظهري الجمعة وعشائي المزدلفة باذان واحد واقامتين وجواز ذلك في كل فريضتين (١) **فقه الرضا عليه السلام** اذكر

ما يعمل في العرفات وصل الظهر والعصر باذان واقامتين في قال اذا اتيت المزدلفة وهي الجمع صليت بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال وانما

٢ سميت الجمع المزدلفة لانه يجمع بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما دفع رسول الله صلى الله

عليه وآله من عرفات حتى اتى المزدلفة جمع بها بين الصلوتين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين **باب ٢٩** من اراد قضاء صلوات استحب له

١ ان يؤذن للاولى ويقيم واجزاه لكل واحدة من البواقي اقامة واستحباب الاقامة للاعادة (١) **فقه الرضا عليه السلام** قال العالم عليه السلام من احتلم

لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلها من فكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم تفصل بين كل صلوتين باقامة **باب ٣٠** عدم جواز اخذ الاجرة

١ على الاذان (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب

٢ عليهم السلام قال من استحث ثمن المنية الى ان قال واجر المؤذن الامؤذن يجري عليه من بيت المال (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من استحث

اجر المؤذن يعني اذا استاجره القوم يؤذن لهم وقال لا باس بان يجري عليه من بيت المال (٣) **السيد** هبة الله المعاصر للعلامة في مجموع الرائق

عن الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة

ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن المؤدي الى الله بما فيه يقدم على الله سيدا شريفا ومؤذن اذن لسبع سنين لله على انه طمعا الخبر

باب ٣١ استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بركعتي الفجر وفي الظهرين بركعتين من نافلتهما (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل

١ حدث ابو الفضل الشيباني عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن احمد الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

او ابي الحسن عليهما السلام قال ليؤذن للظهر على ست ركعات ويؤذن للعصر على ست ركعات بعد الظهر (٢) **فقه الرضا عليه السلام** فاذا زالت الشمس فصل

ثمان ركعات الى ان قال ثم اقم ان شئت جمعت بين الاذان والاقامة وان شئت فرقت بركعتين منها **باب ٣٢** استحباب القيام عند قول المؤذن

قد قامت الصلوة وعدم انتظار الامام بعد الاقامة وتقديم غيره (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال

١ المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان يكون لهم امام فيتقدم بعضهم بعضا **باب ٣٣** استحباب الدعاء عند سماع

اذان الصبح والمغرب بالمأثور (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن احمد المالكي عن

١ احمد بن هلال الكرخي عن العباس الشامي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من قال حين يسمع اذان الصبح واذان المغرب

هذا الدعاء ثم مات من يومه او من ليلته كان ثابتا وهو اللهم اني اسئلك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلوات دعائك وتسبيح
ملائكتك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم (٢) **ابو الرضا** السيد فضل الله الراوندي في ادعية السر قال قرأت
بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي قال واخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضي الله عنه وجدت بخط احمد بن ابرهيم بن
محمد بن ايمان قال اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال حدثني محمد بن ابرهيم الاصبهاني قال حدثني ابو الحسين بن سليمان رضي الله تعالى عنهم قال
اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله السر قلما اعتر عليه الى ان
ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي فانتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش نفور كفور القدر فلما اردت
الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك عز وجل يقرء عليك السلام الى الآن قال قال يا محمد من اراد من امتك الامان من بلبتي
والاستجابة لدعوته فليقل حين يسمع ناذين المغرب يا مسلط نقمته على اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة ويا موسعا فضله على
اوليائه بعصمتهم اياهم في الدنيا وحسن عائدته عليهم في الآخرة ويا شديد النكال في الانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب على من اطاعه ويا بارئ خلق
الجنة والنار وملزم اهلهما اعمالهما والعالم بمن يصير الجنة ومنار ويا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك
من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين واعذني من الحنث ان يدخل النار وحرمان الجنة بحولك الا له الا انت يا ذا
الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعذرت في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي **قلت** والخبر طويل مشتمل على ادعية كثيرة لحوائج شتى معروفة باذن
السر فرقها الاصحاب كالشيخ وغيره في كتب الادعية فتلقوها بالقبول (٣) **الشيخ** الطوسي في المبسوط مرسلا ويقول عند اذان المغرب اللهم هذا
اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي **باب ٣٤** استحباب حكاية الاذان عند سماعه كما يقول المؤذن ولو على الخلاء وما
يقال بعد الشهادتين (١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة على
امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضر الصلوة فتهيؤا وادعوا عنكم شغل الدنيا
واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اشهد لله واشهد ملائكتي اني اخبركم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا
رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكتي اني قد اخبركم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه يقول يا امة احمد ان
قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد
فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة واذا قال حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فانه لا
اعلم لكم عملا افضل من هذه ففرغوا لصلوتكم قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا انه جعلت امانة سبع سموات وسبع
ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابني فقد نجى ومن لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب بجاور ومن عجز
خسف وكنت له خصما بين يدي الله ومن كنت له خصما فما اسوء حاله وقال صلى الله عليه وآله اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة مطوبي لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد لا يجبه ولا يمشي الا مؤمن من اهل الجنة
وقال ص من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا **وقال** ص من
اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فانهم في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس **وقال** ص من اجاب المؤذن كتبت له شفاعتي وكنت له شفيعا
بين يدي الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة فضل سبعماة ركعة وله بكل ركعة مدينة **وقال** ص من سمع الاذان فاجاب كان
عند الله من السعداء **وقال** ص من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة **وقال** ص من اجاب داعي الله استغفرت
له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب (٢) **القطب** الراوندي في دعواته شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الفقر فقال اذن كلما سمعت الاذان
كما يؤذن المؤذن (٣) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الهوسي الكوفي عن ابي زياد محمد بن زياد
البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدايني عن ثابت بن ابي صفية الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر شريف انه
قال واجابة المؤذن تزيد في الرزق **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عنه مثله (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال
ثلثة لا يدعهن الا عاجز رجل سمع مؤذنا لا يقول كما قال الخبر (٥) **وروينا** عن علي بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا

كتاب الصلوة

سمع المؤذن قال كما يقول فاذا قال حي على الصلوة قال حي على الفلاح حي على خير العمل قال لا حول ولا قوة الا بالله فاذا انقضت الاقامة قال اللهم رب هذه
٤ الدعوة التامة والصلوة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيمة وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة وتقبل شفاعته في امته (٤) وعن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقل الله اكبر الله اكبر فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل اشهد ان محمدا رسول الله فاذا قال اقامت
٧ الصلوة فقل اللهم اقمها وادمها واجعلنا من خير صالحي اهلها عملا الخبر (٧) الشيخ الطوسي في المبسوط روى انه اذا سمع المؤذن يؤذن يقول وانا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين ائمة وبصلى
على محمد وآله ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وارزقه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني
٨ شفاعته يوم القيمة (٨) السيد الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قد سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله صلى الله
٩ كل رطب ويابس (٩) الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا قال المؤذن افضل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقل
وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكتفى بهما عن كل من ابى وجحد واعين بهما من اقر وشهد وقد روي عن المؤذن انه اذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين اللهم اجعل علي بن ابي طالب وذريته آل محمد في قلبي مستقرا وادرء على الزور وادرا واذا قال حي على الصلوة
حي على الفلاح فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه والد المعظم امين الاسلام في الاداب الدينية مثله وزاد فيه ويقول عند قوله حي
١٥ على خير العمل مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم
١١ تنودي للصلوة الآية ان من يستمع الاذان ويجيب فلا يسمع في فرجهنم (١١) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم
المؤذن فقولوا كما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي ان تكون لعبد من عباد
الله وانا ارجو ان اكون انا هو فمن سئل لي الوسيلة حلت له الشفاعة وعنه قال لما سمع بلال المؤذن وسكت بعد فراغه من قال مثل هذا يقين دخل
١٢ الجنة (١٢) وعنه انه اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله يقول الحاكي وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين عليهم السلام ائمة ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني شفاعته يوم القيمة

باب ٣٥ استحباب الاذان عند قول الغول في اذن المولود

١ وفي اذن من ساء خلقه (١) الحميري في قرب الاسناد حدثنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى باذان الصلوة وليقم في اليسرى فان ذلك عصمة من الشيطان الرجيم
٢ والانزاغ له (٢) وبهذا الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة (٣) دعائم
٣ الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى وليقم في اليسرى الخبر (٤) وعنه عليه السلام انه
٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا بالصلوة (٥) زيد الزراد في اصله قال تجهزنا سنة فلما صرنا في خرابات
٥ المدينة بين الحيطان افقدنا رفيقا لنا من اخوالنا طلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفه الجن فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
واخبرته بحاله وبقول اهل المدينة فقال اخرج الى المكان الذي اختطف وقل افقدنا يا علي صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
لهكذا اعاهد عاقد الجن علي بن ابي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه الي رضائه ثم قال يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم علي بن ابي طالب عليه السلام
لما اخليتم عن صاحبي وارشدتموه الى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البث اذ اتاني صاحبي قد خرج على بعض الخرابات فقال ان شخصا تراءا لي اما رايت صورة
الا وهو احسن منها فقال لا فقلت تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم ان فيهنا رجل من آل محمد عليهم السلام هل لك ان توجه وتسلم عليه فقلت بلى فاردفني
من هذه الحيطان وهو يمشي امامي فلما ان سار غير بعيد نظرت فلم ار شيئا وغشي علي فبقيت مغشيا علي لا ادري اين انا من ارض الله حتى كان الآن
فاذا قد اتاني آت وحملني حتى اخرجني الى الطريق فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ان ذلك لغوال او الغول نوع من الجن يغتال الانسان فاذا
رايت الواحد فلا تستر شده وان ارشدكم فخالفوه فاذا رايته في خراب او قد خرج عليك او في فلاة من الارض فاذن في وجهه ارفع صوتك وقل
سبحان الذي جعل في السماء بحوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها اسير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبسم
بسم الله المصيب الذي لا يخطئ وجعل سمع الله على سمعك وبصره على بصرك وذللك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فانك

ابواب الاذان والاقامة

تظهره انشاء الله وتصرفه عنك فاذا ضللت الطريق فاذن باعلى صوتك فضلا بسيارة الله دلوا على الطريق يرحمكم الله ارشدوا يرشدكم الله
فان اصبحت والاذان يعتاد الجن ويامرة الشياطين ارشدني دلوني الطريق والا اشرعت لكم بسهم الله المصيب اياكم عزمة على ربك يا
عليكم يامرة الشياطين ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بحمد الله
وقاهركم بسلطانه القاهر ومذلكم بعزته المتين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالاذان
ترشد وتصب الطريق ان شاء الله تعالى

باب ٣٥ جواز الاذان الى غير القبلة واستحباب استقبالها خصوصا في التشهد وكراهة الخروج من المسجد

عند سماع الاذان (١)

الصدوق في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت على غير وضوء مستقبل القبلة وتستدبرها الى ان قال ولكن اذا اقمت فصل ١
وضوء مستقبل القبلة

باب ٣٦ نوادر ما يتعلق بابواب الاذان والاقامة (١)

الشيخ الصدوق في معاني الاخبار والتوحيد عن ١
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن عن ابيه
عن موسى بن جعفر عن ابائه عن الحسنين عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين عليه
ابي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم فقال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا اما قوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه و
كبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر ومشيته كان الخلق ومنه كان كل شئ الخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول
قبل كل شئ لم يزل الاخر بعد كل شئ لا يزال الظاهر فوق كل شئ لا يدرك والباطن كل شئ لا يحده وهو الباقي وكل شئ دونه فان والمعنى الثاني
الله اكبر اي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على
خلقه القوي لذاته وقدرته قائم على الاشياء كلها اذا اضطر امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصبر
كانه لا يرى ويستر كانه لا يعجل بالعقوبة كريما وصفحا وحلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الاخر
الله اكبر منه نعتي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون صفته على قدرهم لا
قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة
له الى اعمالهم واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلم بان الشهادة لا يجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان
كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجا من الله عز وجل الا اليه ولا منجى من شر كل ذي
شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل الا الله واشهد الله
بما اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان الارض وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب
والوحوش وكل رطب ويابس بما اني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع
ولا ناصر ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول
الله يقول اشهد الله على اني اشهد ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارضين من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين اني اشهد ان محمدا رسول
الله سيد الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني
عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله
الله عز وجل نارا جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم
واطفاء نيرانكم التي اوقدتموها على اظهركم وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات
فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا
الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارضوا
اليه واحكموا هذا الذي لنا وذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حوة لا موت

معها

كتاب الصلوة

معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة لا هوان معها وعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاب الآخرة والاولى وفى المرة الثانية حى على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه الى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسنى النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد فى جوار محمد صلى الله عليه وآله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاع اطاع امره وعرفه وعرف عبيده وعبده واشتغل بمذكره واجبه والتزم به واطمئن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه فى حكمه وقضائه ورضى به وفى المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه ان الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غنى عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة فى الاقامة اى حان وقت ارتياده والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه قال الصدوق انما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر حى على خير العمل للتقية وقد روى فى خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حى على خير العمل فقال خير العمل الولاية

وآمن به خذ

خير العمل

٢ وفى خبر آخر يرفعه الى فاطمة وولده عليهم السلام (٢) **وفى معانى الاخبار** عن على بن عبد الله الوراق عن على بن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن العباس بن سعيد الازدى عن ابى نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن فرات عن حماد بن يعلى عن على بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال الهاشمى بما اتى به النبى صلى الله عليه وآله الى السماء وتناهى الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله جل جلاله عبدى وامينى على خلقى اصطفيته برسالاتى ثم قال حى على الصلوة قال الله جل جلاله فرضها على عبادى وجعلها فى بيوتها ثم قال حى على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها واظب عليها ابتغاء وجهى ثم قال حى على خير العمل قال الله جل جلاله هى افضل الاعمال وازكاها عندكم ثم قال قد قامت الصلوة فقدم النبى صلى الله عليه وآله فاتم اهل السماء من يومئذ ثم شرف النبى صلى الله عليه وآله (٣) **و** ٣ **فيه** عن ابى الحسن عمر بن على بن عبد الله البصرى عن خلف بن محمد البلخى عن ابيه محمد بن احمد عن عباش بن الضحاك عن مكى بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال كنا عند ابن العباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء مؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفى فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسئله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول اياها عمار الارض قد وجبت الصلوة فقرعوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لى ما فى السموات وما فى الارض على انى اخبركم فى اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول يقوم القيمة ومحمد يشهد لى عليكم انى قد اخبركم بذلك فى اليوم خمس مرات وحتى عند الله قائمة فاذا قال حى على الصلوة يقول دينا قيما فقوموا واذا قال حى على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعنى الجنة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول اما انه تسبح سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان تشيموا فملوا وان تشيموا فادبروا (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن ابائه قال قال على بن ابى طالب عليهم السلام لما بدء رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان اتى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه ثم اتى ببداية بقال لها بارقة فاستعصت فقال لها جبرئيل اسكنى بوقة فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فركبها حتى انتهيت الى الحجاب الذى يلى الرحمن عز وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال قلت يا جبرئيل من هذا الملك قال والذى اكرمك بالنبوة ما رايت هذا الملك قبل ساعتى هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى انا اكبر انا اكبر قال فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى لا اله الا انا لا اله الا انا قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى انا ارسلت محمدا رسولا قال فقال الملك حى على الصلوة حى على الصلوة فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى ودعا الى عبادتى قال فقال الملك حى على الفلاح حى على الفلاح فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى ودعا الى عبادتى فقال الملك قد افلح من واظب عليها قال فهو منذ اكمل الله عز وجل له الشرف على الاولين والآخرين

٥

ابواب الاذان والاقامة

نقلا عن خط الشهيد ره عن ابي الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قد قامت الصلوة وانما يعني به قيام القائم عليه السلام ووجدته في مجموعة الشيخ
٦ محمد بن علي الجباعي منقولا عنه ره (٦) **عوالي اللئالي** روي في الخبر عنه صلى الله عليه وآله انه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان ولضراط
٧ (٧) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال علة الاذان ان تكبر الله وتعظمه وتقر بتوحيد الله وبالنبوة والرسالة وتدعو الى الصلوة
وتحث على الزكوة ومعنى الاذان الاعلام لقول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس اي اعلام وقال امير المؤمنين عليه السلام كنا نأتي الاذان
في الناس بالحج اي اعلمهم وادعوهم فمعنى الله انه يخرج الشئ من حد العدم الى حد الوجود ويخترع الاشياء لا من شئ وكل مخلوق دون مخترع الاشياء من شئ
الا الله فهذا معنى الله وذلك فرق بينه وبين الحدث ومعنى اكبر اي اكبر من ان يوصف في الاول واكبر من كل شئ لما خلق الشئ ومعنى قوله اشهد ان لا اله
الا الله اقرار بالتوحيد ونفي الانداد وخلعها وكل ما يعبد من دون الله ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله اقرار بالرسالة والنبوة وتعظيم لرسول الله
وذلك قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك اي تذكر معي اذا ذكرت ومعنى حي على الصلوة اي حث على الصلوة ومعنى حي على الفلاح اي حث على الزكوة
وقوله على خير العمل اي حث على الولاية وعلة انها خير العمل ان الاعمال كلها بها تقبل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله محمد رسول الله فالمعنى معنونة
من آخر الاذان محمد رسول الله فقال اما ترضى محمد ان يذكر في اول الاذان حتى يذكر في آخره ومعنى الاقامة هي الاجابة والوجوب ومعنى كلماتها هي
التي ذكرناها في الاذان ومعنى قد قامت الصلوة اي قد وجبت الصلوة وحانت واقيمت واما العلة فيها فقال الصادق عليه السلام اذا اذنت وصليت
صلى خلفك صف من الملائكة واذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من الملائكة ولا يجوز ترك الاذان الا في صلوة الظهر والعصر والعتمة يجوز في
هذه الثلث الصلوات اقامة بلا اذان والاذان افضل ولا تجعل ذلك عادة ولا يجوز ترك الاذان والاقامة في صلوة المغرب وصلوة الفجر والعلة في ذلك
ان هاتين الصلوتين يحضرهما ملائكة الليل وملائكة النهار (٨) **ابن بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن
٨ محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه دخل عليه رجل من موالية وقد عك فقال له على اي حال تجدك
فقال جعلت فداك وعك وعكا شديدا منذ شهر ثم لم يقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المتطببون فلم انتفع بشئ من ذلك فقال له
الصادق عليه السلام حتى ازداد فيصلك وادخل راسك في قميصك واقم واذن واقرء سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكأنما انشط من عقال (٩)
٩ **الزمخشري** في الكشاف في قوله تعالى انما الخمر والميسر عن علي عليه السلام لو وقعت قطرة في بئر فنبعت بكانها منارة لم اؤذن عليها (١٠) **الشيخ الطبرسي**
١٠ في عدة السفر وعدة الحضر قال روي عن الائمة عليهم السلام انه يكتب الاذان والاقامة لرفع رجع الرأس ويعلو عليه (١١) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن
١١ مسلم المجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس في مرض النبي صلى الله عليه وآله بغير اذنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله
ذلك خرج الى المسجد متكأ على علي عليه السلام وفضل بن العباس فتقدم الى المحراب وجذب ابا بكر من وراءه فنحاه من المحراب وصلى الناس خلف رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو جالس وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلوته الخبر **قال** في البحار يدل على انه لا يكره للمؤذن ان يشهد رفع
الصوت بالتكبير ان يسمع سائر المؤمنين كما هو الشايع معه في المجامع العظيمة لا يتأتى الامر بدونه انتهى (١٢) **الشيخ الطوسي** في المبسوط
١٢ فاما قول اشهد ان عليا امير المؤمنين وآل محمد خير البرية على ما ورد في شواذ الاخبار فليس بمعمول عليه ولو فعله الانسان لم يأثم به غير انه
١٣ ليس من فضيلة الاذان ولا كمال فصوله (١٣) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سمع مؤذنا يطرب في
١٤ الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن (١٤) **دعائم الاسلام** ولا باس ان يؤذن الاعمى اذا استدل وقد كان
١٥ ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو اعمى (١٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يكون مؤذنا الا بالاكان يؤذن بالصلوة بعد ان
١٦ يخرج فيصلي بالناس (١٦) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما آسى على شئ غير اني وددت اني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله الاذان للحسن
والحسين عليهما السلام **قال** في البحار فيه ترغيب عظيم في الاذان حيث تمنى ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعين شبليه للاذان في حياته
او بعد وفاته او الاعم **قلت** وفيه اشارة ايضا الى ان الاذان للاعلام من المستحبات الكفائية وان المكلف به متعدد وان كان المكلف عاما او بعد
تحقق الفعل من البعض يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او العينية لكن يسقط عن الباقي مع فضل البعض ويؤيده ما مر عن الجعفريات عن علي عليه السلام
قال قلنا يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطر علينا امتك بالسيوف فقال اما انه لن يعدم صفعاتكم وفي الدعائم ما يقرب
منه وعن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عنه ره قال ثلثة لو تعلم امتي ما فيها الضربت عليها بالسهام الاذان الخبر فان ظاهر الجميع انه فعل واحد

الاطباء اهل الجون برفق

كتاب الصلوة

بقوم به واحد كالامامة والخطابة قابل للتشاح والتنازع فيه وان كان كل من المكلفين قابلا للاقامة فلو جاز التعدد لما كان محل للضرب
السهام عليه قال في التذكرة فان تشاح نفسان في الاذان قال الشيخ رحمه الله يقرع لقول النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا فدل على جواز الاستهام فيه وهذا القول جيد مع فرض التساوي في الصفات المعتبرة
في المؤذنين وان لم يتساووا قدم من كان اعلى صوتا وابلغ في معرفة الوقت واشد محافظة عليه ومن يرتضيه الجيران واعف عن النظر وفي التحرير
ولو تشاح المؤذنون قدم من اجتمع فيه الصفات المرجحة ومع الاتفاق يقرع وفي الذكرى لو تشاح العدل والفاسق قدم العدل ولو تشاح
العدلان او الفاسقون قدم الاعلم بالاوقات لامن الغلط معه ومنه يعلم تقديم المبصر على المكفوف ثم الاشد محافظة على الاذان في الوقت ثم
الاندى صوتا ثم من يرتضيه الجماعة والجيران ومع التساوي فالقرعة لقوله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس الخبر ولقولهم عليهم السلام كل امر مجهول ففيه القرعة انتهى و
يؤيده ما ذكرناه تشريع حكاية الاذان لكل احد فلو جاز لكل مكلف ان يؤذن في اول الوقت اعلاما بان يؤذنوا جميعا كفعلهم سائر المستحبات
من الادعية والاذكار فلا محل ولا وقع للحكاية فانه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان الذي ورد فيه ما ورد من المثوبات والاجور
مع انه لا يشترط فيه الطهارة والقيام والاستقبال لكل من يتمكن الحكاية يقدر على الاذان الذي هو منها افضل وكلماته اقل وثوابه اجزل
فهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد والا فهو رغبة بما وح في وقت التمكن من الراجح ويؤيده ايضا انه في عصر النبي صلى الله
عليه وآله في الحضر والسفر والغزوات حتى في فتح مكة وقد زاد الاصحاب على عشرة آلاف سوى اهل مكة كان المؤذن هو بلال او كان ابن ام مكتوم يؤذن
في المدينة قبله احيانا كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار فلو كان مشروعا لكلهم لما دعوا عن هذه السنة الاكيدة مع شدة اهتمامهم في السنن
ومواظبتهم عليها خصوصا الظاهرة منها ولم نعثر على اثر حاك عن احد من كبارهم وضعفائهم وزهادهم وعبادهم انه اشتغل به في اول الوقت مع
بلال او قبله او بعده وقد عثرنا في غير واحد من الاخبار انه في يوم فتح مكة لم يؤذن غير بلال وفي اعلام الورى للطبرسي نقلا عن كتاب ابان في
سياق غزوة الفتح ونزول رسول الله صلى الله عليه وآله الظهران مع عشرة آلاف رجل واربعمائة فارس ومجيء ابي سفيان ومبيته عند العباس قال
فلما اصبح سمع بلالا يؤذن قال ما هذا المنادي يا ابا الفضل قال هذا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قم فتوضأ وصل الخبر وفي مجمع البيان
قال السائب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال الخبر وفي ما ورد من صفات المؤذن وآدابه ككونه صيتا بصيرا عارفا على مرتفع
من الارض اشارة الى ما ادعيناه ويؤيده انهم ذكروا بعد المنع من الاجرة عليه مطلقا انه لا باس بالارتزاق في اذان الاعلام من بيت مال المسلمين
المعد لمصالحهم فلو كان مستحبا عينيا كالنوافل لصار كالقيام كل احد في وقت واحد لا يعد من المصالح العامة كغيره من السنن واي مصلحة لهم في اذان رجل
في بيته من غير ان يسمعه احد كما هو لازم من اجازه وتخصيصه ببعض ما مر يوجب انفصام اذان الاعلام ولا اظن احدا يلتزم به وفي التحرير
ولو احتيج في الاعلام الى زيادة على اثنين استحب ومنه يظهر ان الاعلام علة الاحكام كما اشار اليه في الجواهر بل قال فيه لا باس بتعدد المؤذنين
للاعلام بالوقت مجتمعين في محل واحد او محال متعددة او مترتبين مع بقاء الوقت الذي هو سبب لمشروعية الاذان لاطلاق الادلة والسيرة المستقيمة
ولما فيه من زيادة اقامة الشعار وتكرير ذكر الله وتنبيه الغافلين وايقاظ النائمين انتهى والاطلاق مقيد بما مر والسيرة منقطعة في عصر الائمة
عليهم السلام لكون البلاد في تحت سلطنة المخالفين في الامام والقاضي والمؤذن والوالي وامثالهم كانوا على حسب تعيينهم فلا عبرة بالتعدد والوحدة فيه
واما في عصر النبي صلى الله عليه وآله فالسيرة على خلاف ما ذكره ولا يخفى ما في باقي الوجوه مع انه لو صعد كل مكلف في اول الوقت على سطح دار
او منارة واذنوا جميعا في وقت واحد لصار بعد من المنكرات وقد خرجنا في هذا المقام عن وضع الكتاب

ابواب افعال الصلوة

باب ١ كيفيتها وجملة من احكامها وآدابها ١

البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال قلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين
يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة
فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة
منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم
يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو

الكلام في فضل الصلوة

في كيفية افعال الصلوة وجملة من احكامها وآدابها

قائماً ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره
ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثاً بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائماً فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر
وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم
يضع شيئاً من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع الانف على
الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالساً قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه
الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع و
لا سجود كان مجنحاً ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد سلم
٢ فقال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك (٢) **وبالاسناد**
عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن حد الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود
والدعاء فهذه فروض على كل مخلوق وفرض على الاقوياء والعلماء الاذان والاقامة والقراءة والتسبيح والتشهد وليست فرضاً في نفسها ولكنها
سنة وانها فرض على العلماء والاقوياء ووضع عن النساء والمستضعفين والبله الاذان والاقامة ولا بد من الركوع والسجود وما احسنوا
من القراءة والتسبيح والدعاء وفي الصلوة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة والقنوت والجهر
بالقراءة واجب في صلوة المغرب والعشاء والفجر والعلة في ذلك من اجل القنوت حتى اذا قطع الامام القراءة علم من خلفه انه قنت فيقنتون معه قال
العالم عليه السلام ان للصلوة اربعة آلاف حد **قلت** الظاهر ان من قوله وفي الصلوة ومن قوله والعلة في ذلك من كلام المؤلف كما لا يخفى على المتامل
٣ (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي
تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ويلزقهما بين الفخذين ولا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه
بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع فاذا اعتدل لم يرفع يديه وضم الاصابع بعضها الى بعض كما كانت يلزق يديه مع
الفخذين ثم يكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزقة الاصابع فيسجد ويبادر بهما الارض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض
بسطاً ويفرج بين الاصابع كلها ويسجد ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل ويرفع يديه عند كل تكبيرة فيلزق الاصابع ولا يفرج بين
٤ الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض (٤) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن
محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء اذان
الى ان قال فاذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها وتضع يديها في ركوعها على فخذيها وتجلس اذا ارادت السجود وسجدت
لاطئة بالارض واذا رفعت راسها من السجود جلست ثم نهضت الى القيام واذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها واذا سبحت عقدت
٥ الانامل لانهن مسئولات (٥) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت
في صلوتك فاخشع فيها ولا تحدث نفسك ان قدرت على ذلك واخضع برقبتك ولا تلتفت فيها ولا يجز طرفك موضع سجودك وصف قدميك و
اثبتهما وارخ يديك ولا تكفر ولا تورك قال البزنطي رحمه الله فانه بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوماً عذبوا لانهم كانوا يتوركون تضجراً بالصلوة
٦ (٦) **وفيه** وجدت بخط بعض الافاضل نقلاً عن جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام ان قوماً عذبوا بانهم كانوا يتوركون في الصلوة
يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعيى في المشي فيضع يديه على وركه قال لا باس **مجموعة** الشهيد نقلاً من جامع
٧ البزنطي مثل الخبرين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فلا تقم اليها متكاسلاً ولا متناعساً ولا مستعجلاً ولا متلاهياً
ولكن تاتيها على السكون والوقار والتؤدة وعليك الخشوع والخضوع متواضعاً لله جل وعز متخاشعاً عليك خشية وسيماء الخوف راجياً
خائفاً بالطمأنينة على الوجل والحذر فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه فصف قدميك وانصب نفسك ولا تلتفت يميناً وشمالاً
وتحسب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك ولا تفرقع اصابعك ولا تحك بدنك ولا تولع بانفك
ولا بثوبك ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن متنقبات ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائماً واظهر عليك الجزع والهلع

كتاب الصلوة

والخوف وارغب مع ذلك الى الله عز وجل ولا تسأله مرة على رجلك ومرة على الاخرى وتصلي صلوة مودع ترى انك لا تصلي ابدا واعلم انك بين يدي الجبار ولا تعبث بشيء من الاشياء ولا تحدث لنفسك وافرغ قلبك ولكن شغلك في صلوتك وارسل يديك الصقهما بفخذيك فاذا افتتحت الصلوة فكبر وارفع يديك بحذاء اذنيك ولا تجاوز بابهامك حذاء اذنيك ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بهما ارساغك ولا باس بذلك في النافلة والوتر فاذا ركعت فاقم ركبتيك واحتبك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما واذا رفعت راسك من الركوع فانصب فاقيما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان ثم اسجد وضع جبينك على الارض وادعم على راحتيك واضمم اصابعك وضعهما مستقبل القبلة واذا جلست فلا تجلس على عقبيك ولكن انصب يمينك واقعد على اليتيك ولا تضع يديك بعضها على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب ولا تسقط في صلوتك ولا تخشعا وامنعهما بجهدك وطاقتك فاذا عطست فقل الحمد لله ولا تطأ موضع سجودك ولا تتقدم مرة ولا تاخر اخرى ولا تصل وبك شيء من الاخبثين فان كنت في الصلوة فوجدت غمزا فانصرف الان بكون شيئا نصر عليه من غير اضرار بالصلوة وقال عليه السلام في موضع آخر وتضم اصابع يديك في جميع الصلوة تجاه القبلة عند السجود وتفرقها عند الركوع والقم راحتيك بركبتيك ولا تلصق احد القدمين بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع ولكن بينهما اربع اصابع او شبر وادن ما يجزي في الصلوة فيما يمكن به الفرائض تكبير الافتتاح وتمام الركوع والسجود وادن ما يجزي من التشهد الشهادتان فاذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تقيم بصلوتك ولا تقدم رجلا على رجل ولا تشخص في موضع سجودك ولا تعبث بالحصا فان اردت ذلك فليكن ذلك قبل دخولك في الصلوة الى ان قال عليه السلام والمراة اذا اقامت الى صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها من مكان ثديها فاذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ولا تنطاط اكثر النطاط ارفع عجزها فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاصقة بالارض فاذا اردت النهوض تقوم من غير ان ترفع عجزها فاذا قعدت للتشهد ضمت رجليها وضمت فخذيها وقال عليه السلام اعلم ان الصلوة ثلثة وضوء وثلثة ركوع وثلثة سجود وان لها اربعة آلاف حد وان فروضها عشرة ثلث منها كاروهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود وسبعة صغار وهي القراءة وتكبير الركوع وتكبير السجود وتسبيح الركوع وتسبيح السجود والقنوت والتشهد بعض هذه افضل من بعض (٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متناقلا فانها من خلل النفاق فان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (٩) عوالي اللئالي حذا ابن عجلان عن ابن بجو الزرقي عن ابيه عن عمه وكان بدريا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد رجل فقام فصلى ناحية ورسول الله صلى الله عليه وآله الى ربه مقبل لا يلتفت فانصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم فرد عليه السلام وقال له ارجع وصل فانك لم تصل حتى فعل ثلثا فقال الرجل والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت فعلمني وادبني فقال اذا اردت الصلوة فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرء ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما نقصت من ذلك فانما تنقصه من صلوتك وعنه صلى الله عليه وآله انه قال انما صلوتنا هذه تكبير وقراءة وركوع وسجود باب ٢ تاكد استحباب الخشوع في الصلوة واستحضار عظمة الله واستشعار هيبته وان يصلي صلوة مودع (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال رجل يقال له روزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي يبلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال اني والله ما علمت لو وددت ان اخذ بيد جعفر بعد الجعفر عليه السلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا فالتفت روزام الى الامام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له اخبرني عن الصلوة وعددها فقال له الصادق صلوات الله عليه الصلوة اربعة آلاف حد لست تواخذ بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا الذي ظهر سابغ وتمام بالغ غير نازع ولا زايغ عرف فوقف واحبت فثبت حضورك بين الياس والطمع والصبر والجزع كان الوعد له صنع والوعيد وقع يذل عرضه بمثل عرضه وبذل في الله المهجة وتنكب اليه المحجة غير متعتع بازمام يقطع علائق الاهتمام بعين من له قصد اليه وقد ومنه استرفد فاذا اتى بذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعنها اخبر وانتهاها الصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا تزال من بحرك تغترف واليك تزدلف تبصر من العمى وتجلو بنور

أبواب أفعال الصلوة

٢ الظلماء فنحن نقوم في سبحاته قد سلب خطايا مرادهم (٢) وفيه روى صاحب كتاب نزهة المهج وتواريخ الحجج باسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد
العزيز العبسي عن ابن ابي يعفور قال قال مولانا الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضرت الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه وارتعد كالسعفة
٣ (٣) وروينا باسنادنا الى كتاب الرسائل عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى مولانا زين العابدين عليه السلام انه قال فاما حقوق الصلوة فان
تعلم انها وفادة الى الله وانت فيها قائم بين يدي الله فاذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام العبد الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي
المسكين المتضرع المعظم مقام من يقوم بين يديه بالسكون والوقار وخشوع الاطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب اليه في فكاك
٤ رقبتك التي احاطت بها خطيئتك واستهلكتها ذنوبك ولا قوة الا بالله (٤) وروى جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي قال كان النبي صلى الله
٥ عليه وآله اذا قام الى الصلوة تربد وجهه خوفا من الله تعالى وكان لصدره او لجوفه ازيز كازيز المرجل (٥) وقال في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه
وآله كان اذا قام الى الصلوة كانه ثوب ملقى وذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات في باب الخشوع قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل
ويتلون فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت امانة الله التي عرضها على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
٦ فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا (٦) وروينا باسانيدنا من كتاب اصل جامع مما يحتاج اليه المؤمن في دينه في اليوم والليلة عن ابي ايوب قال كان
٧ ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام اذا قاما الى الصلوة تغيرت الوانهما حمرة ومرة صفرة وكانا يناجيان شيئا يريانه (٧) وعن الحسن بن محبوب في
كتاب المشيخة عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور رضوان الله عليه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها
لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك
٨ قدام من يراك ولا تراه (٨) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن
الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن ابي سلمة احمد بن المفضل الاصبهاني عن ابي علي راشد بن علي بن وائل القرشي
عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا كميل لا تغتر باقوام يصلون
فيطيلون ويصومون فيداومون ويتصدقون فيحسبون انهم موفقون يا كميل اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الشيطان اذا حمل
قوما على الفواحش مثل الزنا وشرب الخمر والربا وما اشبه ذلك من الخنا والمأثم حبب اليهم العبادة الشديدة والخشوع والركوع والسجود ثم حملهم (والخضوع مع)
على ولاية الائمة الذين يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون يا كميل ليس الشأن ان تصلي وتصوم وتتصدق الشأن ان تكون الصلوة فعلت بقلب نقي
٩ وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي وابقاء للجد فيها الوصية الحديث ورواها الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول وتوجد في بعض نسخ نهج البلاغة (٩)
مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك من كل شاغل يشغلك
عن الله وعاين بسرك عظمة الله واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وقف على قدم الخوف والرجاء فاذا
كبرت فاستصغر ما بين السموات العلى والثرى دون كبريائه فان الله تعالى اذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال يا كاذب
اتخدعني وعزتي وجلالي لاحرمنك حلاوة ذكري ولاحجبنك عن قربي والمسارة بمناجاتي واعلم انه غير محتاج الى خدمتك وهو غني عن عبادتك
ودعائك وانما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك من عقوبته وينشر عليك من بركات حنانيته ويهديك الى سبيل رضاه ويفتح عليك باب مغفرته
فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من العوالم اضعافا مضاعفة على سرمد الابد لكان عنده سواء كفروا باجمعهم به او وحدوه فليس له من
عبادة الخلق الا اظهار الكرم والقدرة فاجعل الحياء رداء والعجز ازارا وادخل تحت ستر سلطان الله تغنم فوائد ربوبيته مستعينا به مستغيثا
١٠ اليه (١٠) ابن الشيخ الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي العاقولي عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال جاء خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس
١١ الى ان قال وصل صلوة مودع الخبر (١١) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب من كتاب الانوار في سياق احوال السجاد عليه السلام انه كان قائما يصلي
حتى وقف ابنه محمد عليه السلام وهو طفل الى بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت واقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء
البئر وتستغيث وتقول يا ابن رسول الله غرق ولدك محمد وهو لا ينثني عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما طال عليها ذلك قالت حزنا
على ولدها ما اقسى قلوبكم يا اهل بيت رسول الله فاقبل على صلوته ولم يخرج عنها الا عن كمالها واتمامها ثم اقبل عليها وجلس على ارجاء البئر ومد

كتاب الصلوة

يده الاقعرها وكانت لا تنال الا برشاء طويل فاخرج ابنه محمدا على يديه بناني ويضحك لم يبل له ثوبا ولا جسدا بالماء فقال الهادي يا ضعيف اليقين
بالله فضحكت لسلامة ولدها وبكت لقوله يا ضعيف اليقين بالله فقال الا ابشرك عليك اليوم لو علمت اني كنت بين يدي حبار ولو ملت بوجهي عنه
لمال بوجهه عني افمن يرى راحما بعده ورواه الحنيني في الهداية مرفوعا عن الصادق عليه السلام مثله باختلاف يسير وفيه اما علمت اني كنت
١٢ ورواه في البحار عن كتاب العدد القوية لاخ العلامة مثله وفيه افمن يرى راحم بعده منه (١٢) فقه الرضا عليه السلام سئل بعض العلماء عن آل
محمد عليهم السلام فقيل له جعلت فداك ما معنى الصلوة في الحقيقة قال صلة الله للعبد بالرحمة وطلب الوصال الى الله من العبد اذا كان يا غفلان يا لاهي
يكبر بالتعظيم والاجلال ويقرء بالترتيل ويركع بالخشوع ويرفع بالتواضع ويسجد بالذل والخضوع ويتشهد بالاخلاص مع الامل ويسلم
بالرحمة والرغبة ويضرع بالخوف والرجاء فاذا فعل ذلك اداها في الحقيقة ثم قيل ما آداب الصلوة قال حضور القلب وفراغ الجوارح وذلك الاقبال
١٣ بين يدي الله تبارك وتعالى ويجعل الجنة عن يمينه والنار عن يساره والصراط بين يديه والله امامه وقيل ان الناس منقاوتون في امر
الصلوة فعبد يرى قرب الله منه في الصلوة وعبد يرى قيام الله عليه في الصلوة وعبد يرى شهادة الله في الصلوة وهذا كله على مقادير مراتبهم
وقيل ان الصلوة افضل العبادة لله وهي احسن صورة خلقها الله من اداها بكمالها وتمامها اعتقد وجوبها ومن تهاون بها اضر بها وجهه
(١٣) عوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجلين من امتي يقومان في الصلوة ويركعان ويسجدان واحدهما ابعد ما بين صلوتيهما
١٤ مثل ما بين السماء والارض ورواه قال من صلى ركعتين ولم يحدث نفسه فيهما بشئ من امور الدنيا غفر الله له ذنوبه ورواه معاذ بن جبل عنه صلى الله
قال من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلوة فلا صلوة له وقال ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من
١٥ صلوته ما عقل منها (١٤) البحار عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب عن تفسير القشيري ان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة فاوتزل
فقيل له مالك فقال جاء وقت امانة عرضها الله على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وانا في ضعفي
١٦ فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا وعن ربيعة بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا صليت فصل صلوة مودع (١٥) احمد بن محمد بن
فهد في عدة الداعي روى ان ابرهيم عليه السلام كان يسمع انينه على حدة مبل حتى مد الله بقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب وكان في صلوته يسمع له انين كانين
١٧ الرجل وكذلك كان يسمع من جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ذلك وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلوة من خيفة الله (١٤) وروى
المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن جده ان الحسين عليه السلام كان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار
١٨ اضطرب اضطراب السليم وسئل الله الجنة وتعوذ بالله من النار (١٧) وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت
١٩ الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه (١٨) ومر بن ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا اليها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء
٢٠ ظاهر امنفرجا واسئلوه مصالح امركم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة (١٩) الشهيد الثاني رحمه الله في اسرار الصلوة روى عن
النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اشتغل بالصلوة جائه الشيطان وقال له اذكر كذا اذكر كذا حتى يضل الرجل ان يدري كم صلى (٢٠) وقال
٢١ صلى الله عليه وآله اما يخاف الذي يحول وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه حمارا (٢١) وعنه صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوة
٢٢ فريضة فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يبلغ بهما كتب الله له كاجر الحاج
المعتمر وكان من اهل عليين (٢٢) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر الله اليه واقبل
٢٣ الله عليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملائكة تحفه من جوانبه الى افق السماء ووكل الله به ملكا قائما على
راسه يقول ايها المصلي لو تعلم من تناجي ما التفت ولا زلت مزمومنعك ابدا (٢٣) وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا قام
٢٤ العبد الى الصلوة فكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (٢٤) وقال صلى الله عليه وآله يمضي على الرجل ستون سنة او سبعون
٢٥ ما قبل الله منه صلوة واحدة (٢٥) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن بعطين قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام لاصحابك ان
يكفوا من السنتهم ويدعوا الخصومة في الدين ويجتهدوا في عبادة الله اذا قام احدهم في صلوة فريضة فليحسن صلوته وليتم ركوعه وسجوده ولا
٢٦ يشغل قلبه بشئ من امور الدنيا فاني سمعت ابي يقول ان ملك الموت يتصفح وجوه المؤمنين من عند صلوات المفروضات (٢٦) دعائم الاسلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دخل المسجد فنظر الى ابن بن مالك يصلي وينظر حوله فقال له يا انس صل صلوة مودع ترى انك لا تصلي بعدها

صلوة ابدا اضرب ببصرك موضع سجودك لا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه (٢٧) وعن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الخشوع غض البصر في الصلوة وقال من التفت بالكلية في صلوته قطعها
(٢٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ينبت الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود
وسهم منها الخشوع فقيل يا رسول الله وما الخشوع فقال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه فاذا هو اتم ركوعها و
سجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألؤ وفتحت ابواب السماء لها وتقول احافظت على حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله
على صاحب هذه الصلوة الخبر (٢٩) وروينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبيه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له
بعض اصحابه يا بن رسول الله سقط رداؤك عن منكبيك فتركته ومضيت في صلوتك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت شغلني والله ذلك عن
هذا اتعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا بن رسول الله هلكنا اذا فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل (٣٠) وعنه
صلوات الله عليه انه كان اذا توضأ للصلوة واخذ في الدخول فيها اصفر وجهه وتغير فقيل له مرة في ذلك فقال الى من اريد الوقوف بين يدي ملك
عظيم (٣١) وعن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما كانا اذا قاما في الصلوة تغيرت الوانهما مرة حمرة ومرة صفرة كانهما
ينا جيان شيئا يريانه (٣٢) وعن علي صلوات الله عليه انه كان اذا دخل الصلوة كان كانه بناء ثابت او عود قائم لا يتحرك وكان اذا ركع
او سجد فيقع الطير عليه لم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليهما السلام (٣٣) القطب
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اصل صلوة موقع فاذا دخلت في الصلوة فقل هذا آخر صلوتي من الدنيا وكن
كان الجنة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وذلك والانبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطلع عليك من فوقك فانظر بين
يدي من تقف ومع من تناجي ومن ينظر اليك (٣٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال للمصلي ثلثة اشياء يبتنا ثر البر على راسه من عنان السماء الى
مفرق راسه والملائكة محفوفة من لدن قدميه الى عنان السماء وملك ينادي لو يعلم هذا القائم من يناجي ما انفتل العبد من صلوته (٣٥) وعنه
قال من صلى صلوة لا يذكر فيها شيئا من امر الدنيا الا يسئل الله شيئا الا اعطاه (٣٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال الخشوع في القلب وان تلين جانبك
للمسلم ولا تلتفت يمينا ولا شمالا الا في الصلوة وكان نبينا صلى الله عليه وآله يصلي وجوفه ازيز كازيز المرجل **باب ٣** تاكد استحباب الاقبال بالقلب
على الصلوة وتدبر معاني القرائة والاذكار (١) الشيخ المفيد في مجالسه عن احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يجمع الله عز وجل المؤمن الورع والزهد في الدنيا الا رجوت
له الجنة قال ثم قال واني لاحب للرجل منكم المؤمن اذا قام في صلوة فريضة ان يقبل بقلبه الى الله ولا يشغل قلبه بامر الدنيا فليس من مؤمن يقبل بقلبه في
صلوته الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنين اليه بالمحبة له بعد حب الله عز وجل اياه (٢) البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى واقبل على صلوته لم يحدث نفسه لم يسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها وربما رفع نصفها وثلثها
وربعها وخمسها وانما امر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة (٣) فقه الرضا عليه السلام الصلوة الا باسباغ الوضوء وحضار النية وخلوص اليقين
وافراغ القلب وترك الاشتغال وهو قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب (٤) السيد على بن طاوس في فلاح السائل روى ان مولانا
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كان يتلو القرآن في صلوته فغشي عليه فلما افاق سئل ما الذي اوجب ما انتهت حاله اليه فقال انما معناه ما زلت اكرر
آيات القرآن حتى بلغت الى حال كانني سمعتها مشافهة ممن انزلها ولقد صلى ابو جعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على راسه شئ فلم ينزعه من راسه حتى قام
اليه جعفر عليه السلام فنزعه من راسه تعظيما لله واقبالا على صلوته وهو قول الله اقم وجهك للدين حنيفا وهي ايضا في الولاية (٥) البحار وجدت
بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما قال روى جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت مع مولانا امير المؤمنين عليه السلام
فراى رجلا قائما يصلي فقال له يا هذا تعرف ما وبل الصلوة فقال يا مولاي وهل للصلوة ما وبل غير العبادة فقال اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله
بالنبوة ما بعث الله نبيه بامر من الامور الا وله تشابه وما وبل وتنزيل وكل ذلك يدل على الغيب فقال له علي ما هو يا مولاي فقال ما وبل تكبيرتك الاولى
الى احرامك ان تخطر في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه
بشبه او يقاس بقياس وتخطر في الرابعة ان تخلو الاعراض او تولج الاعراض وتخطر في الخامسة ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيا او يحل فيه شئ وتخطر

كتاب الصلوة

في السادسة ان لا يجوز عليها ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال الى حال مختطر في السابعة ان تحلله الحواس الخمس ثم تاويل ما عيقال في الركوع مختطر في نفسك امنت بك ولو ضربت عنقي ثم تاويل رفع راسك من الركوع اذا قلت سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين تاويله الذي اخرجني من العدم الى الوجود وتاويل السجدة الاولى ان تخطر في نفسك وانت ساجد منها خلقتني ورفع راسك تاويله منها اخرجتني والسجدة الثانية وفيها تعيدني ورفع راسك تخطر ببالك وفيها تخرجني تارة اخرى وتاويل قعودك على جانبك الايسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على اليسرى تخطر ببالك اللهم اني اقمت الحق وامتّ الباطل فتاويل تشهدك تجديد الايمان ومعاودة الاسلام والاقرار بالبعث بعد الموت وتاويل قراءة التحيات تمجيد الرب سبحانه وتعظيمه عما قال الظالمون وتاويل قولك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ترحم عن الله سبحانه فمعناها هذه امان لكم من عذاب يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من لم يعلم تاويل صلوته هكذا فهي خداج اي ناقصة (٤) **ودعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه منها فاذا اوهما كلها انفتل فضرب بها وجهه (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا احرمت في الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فمن ثم لا يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس على قدر اقبال المصلي على صلوته ولا يعطي الله العافل شيئا (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صلوة امرء لا يحضر فيها قلبه مع بدنه **باب ٤** كراهة تخفيف الصلوة واستحباب الاطالة لمن حدث نفسه انه مرائي (١) **البحار** عن اصل من اصول اصحابنا عن احمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لمشارق من يسرق الناس ولكنه الذي يسرق في الصلوة (٢) **ودعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق من صلوته بعجلة انتهاها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام احدكم الشيطان في صلوته فقال انك مرائي فليطل احدكم واذا كان احدكم على شيء من امر آخرته فليمكث واذا كان على شيء من امر الدنيا فليرجع **باب ٥** نوادر ما يتعلق بابواب افعال الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة ركعتين خفيفتين في تيقن خير من قيام ليلة (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت له بما استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال كعكعته في السماء اربعة آلاف سنة (٣) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله صلوة وجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيطانا في قرآن قال فاسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله اتيكم ابي بن كعب فقالوا نعم فقال هل اسقطت فيها شيئا قال نعم يا رسول الله انه كان كذا وكذا فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال اما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا ما يترك هكذا هلكت بنو اسرائيل حصرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه **قال** في البحار هذه الرواية مخالفة للمشهور بين الامامية من عدم جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله وموافقة لمذهب العامة وشيخنا ممكن حمله على التقية بقرينة كون الراوي زيديا واكثر اخباره موافقة لروايته المخالفين كما لا يخفى على المتتبع انتهى ويحتمل ان يكون صلى الله عليه وآله كتفى في الآية والآيات المذكورة بادنى الجهر واخفى عليهم امتحانا واختبارا لحالهم (٤) **ومنه** بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاءه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسئلني فاعطيه مثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس لا تبيد ثمارها ولا تتغير حالها (٥) **محمد بن علي بن شهر آشوب** في المناقب عن ابي حازم قال قال رجل لزين العابدين عليه السلام تعرف الصلوة فحملت عليه فقال مهلا يا ابا حازم فان العلماء هم الحلماء الرحماء ثم واجه المسائل فقال نعم اعرفها فسئله عن اعمالها وشروطها وفرايضها ونوافلها حتى بلغ قوله ما افتتاحها قال التكبير قال ما جوهرها قال القراءة قال ما حشوها قال النظر الى موضع السجود قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم قال ما جوهرها قال التسبيح قال ما استعارها قال التعقيب قال ما تمامها قال الصلوة على محمد وآل محمد قال ما سببها قال الابتهال والبراءة من اعدائنا قال ما اركانها

في كتاب الصلوة ٤ في تخفيف الصلوة

٥ في متعلقات افعال الصلوة

ابواب القيام

لاحد حجة ثم نهض يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وتوارى (٤) **جامع الاخبار** قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى
يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه باسناده عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل قيام حاجة يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج (٨) **السيد** علي بن طاوس
في سعد السعود وجدت في صحف ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا الها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء ظاهر امتضرعا وسلوه
مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة واذا ركعتم وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر
واعتقاد المكروه وما كل السحت والعدوان والاحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله (٩) **علي بن ابراهيم** في تفسير قوله تعالى ما اوحي اليك من
الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال من لم ينهه الصلوة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا (١٠) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره

ابواب القيام

باب ١ وجوبه في الفريضة مع القدرة ذكر عجز صلى جالسا ثم مضطجعا على الايمن ثم على الايسر ثم مستلقيا موميا ورفع ما يسجد عليه ان امكن وجملة من احكام الضرورة

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله الذين يذكرون
الله قياما الاصحاء وقعودا يعني المرضى على جنوبهم قال اعلم ممن يصلي جالسا واوجع (٢) **وفي** رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا والمريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم اضعف من المريض الذي يصلي جالسا
(٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا وان لم يستطع ان يسجد اومى برأسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه وان لم يستطع ان يصلي قاعدا
صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة (٤) **المحقق** في المعتبر روى اصحابنا
عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض اذا لم يقدر ان يصلي قاعدا يوجه كما يوجه الرجل في لحده وينام على جانبه الايمن ثم يومي بالصلوة فان لم
يقدر على جانبه الايمن فكيف ما قدر فانه جايز ويستقبل بوجهه القبلة ثم يومي الصلوة ايماء (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا الى ان قال وان لم يستطع ان
يسجد اومى ايماء برأسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي جالسا صلى مضطجعا الجنبه الايمن ووجهه الى القبلة فان لم يستطع
ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة يومي ايماء **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه عاف فلم يبرء صلى ايماء (٦)
القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى
برأسه وجعل مقصده الى القبلة متوجها اليها فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستلقيا ورجلاه الى القبلة (٧) **وروي**
عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقله ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حايط او عكازة وليصل قائما فان لم يتمكن
فليصل جالسا فاذا اراد الركوع قام فركع فان لم يقدر فليركع جالسا فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالسا رفع خمرة وسجد عليها فان لم يتمكن من الصلوة
جالسا فليصل مضطجعا على جانبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود اومى ايماء وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه وليصل موميا بايديه
الصلوة بالتكبير يقرء فاذا اراد الركوع غمض عينيه فاذا اراد الرفع فتحهما فاذا اراد السجود غمضهما فاذا اراد رفع راسه ثانيا فتحهما وعلى هذا تكون
صلوته (٨) **وفي** آيات الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
تومي ايماء

باب ٢ جواز التوكي على احد الرجلين من طول القيام وحكم القيام على اصابعهما وعلى رجل واحدة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا اشكا مرة على رجلك ومرة على الاخرى (٢) **احمد بن علي الطبرسي** في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام قد سئله بعض اليهود وقال له فان هذا
داود عليه السلام بكى على خطيئته حتى ساوت الجبال معه فخوفه قال له علي عليه السلام لعله كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا الى ان قال
عليه السلام ولقد قام صلى الله عليه وآله عشرين على اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله
عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به الخبر (٣) **الطبرسي** في مجمع البيان روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع احد رجليه
في الصلوة ليزيد تعبه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها قال وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام (٤) **دعائم الاسلام**

كتاب الصلوة

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقوم في الصلوة هل يرفع بين رجليه او يقدم رجلا ويؤخر اخرى من غير علة قال لا باس بذلك ما لم يفحش

الخبر **باب ٣** جواز احتساب الركعة من جلوس بركعة من قيام واستحباب احتساب ركعتين بركعة في النوافل لمن قدر على القيام (١) **دعائم الاسلام** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم **باب ٤** حد العجز عن القيام وسقوطه

مع تجدد العجز ووجوبه في الفريضة مع تجدد القدرة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا قيل يا رسول الله متى يصلي جالسا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث ايات قائما الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن المريض كيف يصلي المريض قاعدا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث ايات قائما فليصل قاعدا (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم ان المريض يصلي جالسا اذا لم يطق القيام وذلك مفوض اليه لان الله يقول بل الانسان على نفسه بصيرة **باب ٥** وجوب الصلوة بالايماء مع الرعاف المستوعب للوقت وكذا القئ

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه رعاف غزير فاصلى ايماء **باب ٦** جواز الاستناد في حال القيام الى الحائط و

نحوه من غير اعتماد اختيارا على كراهية وجواز الاستعانة بذلك على القيام جواز تقدم المصلي من مكانه (١) **القطب الراوندي** في دعواته روي عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقلا ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط او عكازة وليصل قائما الخبر **باب ٧** جواز صلوة

الجالس مربعا وممدد الرجلين وكيفما امكنه واستحباب تربيعه في القرائة وثني رجليه في الركوع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من صلى جالسا تربع في حال القيام وثني رجليه في حال الركوع والسجود والجلوس ان قدر على ذلك **باب ٨** جواز الصلوة في السفينة ووجوب القيام مع الامكان

وسقوطه مع التعذر واجزاء الايماء في الضرورة وكذا الصلوة على الدابة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل عن الصلوة في السفينة قائما او قاعدا فقال ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة هو ومن معه ان يصلون في السفينة قعودا ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تكفيهم وان لا يجزيك ان تصلي قاعدا ان استطعت ان تصلي قائما وان لم تستطع فصل قاعدا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قائما والا فقاعدا الى ان ينتهي الك فصل قاعدا (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث في الصلوة في السفينة وان لم يستطع ان يصلي قائما صلى جالسا الخبر (٤) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يصلي في السفينة وان على الارض فادر وقتك صلوة نوح قال وان امر ينتهي الك ان تصلي من قيام فصل قاعدا (٥) **وفي** الهداية سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يحب ان يكون في السفينة ويحضر الصلوة يريد ان يخرج الى الشط فقال الامر عن صلوة نوح وقال صل في السفينة فان لم ينتهي الك من قيام فصل قاعدا الخبر **باب ٩** استحباب الدعاء بالماثور عند القيام الى الصلوة (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل روى بعدة طرق الى هرون بن موسى

عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن الرضا عليه السلام قال تقول بعد الاقامة قبل الاستفتاح في كل صلوة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اسئلك بحق هذه الدعوة وبحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله ان توجه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (٢) **وفيه** ويقول ايضا ما رواه ابن ابي عمير عن بكير بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث هذا مرارة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه من اقام الصلوة وقال قبل ان يحرم وبكبر يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرك المحسن ان تتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فبحق محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني فيقول الله تعالى يا ملائكتي اشهدكم اني قد عفوت عنه وارضيت عنه اهل بعاته **قلت** ذكر الشيخ الطوسي رحمه الله الدعائين في المصباح الكبير والصغير متصلين بهذا الترتيب قال ثم اقم وقل اللهم رب هذه الدعوة بعد قوله محمد وآله وجهه بالله استفتح بدون الواو واجعلني بهم وجيها وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما عندك بحسن ما عندك يا ارحم الراحمين كذا ذكره في صلوة العصر وفي صلوة الظهر ذكر مثل ما في الفلاح وفي رواية الكفعمي عن قبيح ما تعلم مني يا ذا الجلال والاكرام وفي فتح الابواب ذكر محمد بن ابي عبد الله من دعوات اصحابنا فيما املاه عن عيسى بن جعفر عن العباس بن ابوب عن ابي بكر الكوفي عن حماد بن عبيد العطار الكوفي في حديث شريف انه راى السجاد عليه السلام في طريق مكة لما انقطع عن الحاج قال فهتيا للصلوة ثم توضأ قائما وهو يقول ايها من احاط كل شئ ملكوتا وقهر كل شئ جبروتا اولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك فقام ثم دخل في الصلوة الخبر **ورواه** ابن شهر آشوب في المناقب عن حماد مثله الا ان فيه حماد **ورواه** الراوندي في الخرايج عنه مثله وفيه حبيب العطار (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله

عليهما

ابواب النية

عليهما انه قال اذا اقمت الى الصلوة فقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وكما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم اجعلني من زوارك وعمار مساجدك وافتح لي ابواب رحمتك واغلق عني ابواب معصيتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم امير علي بذكرك جل ثناؤك ثم افتتح الصلوة **باب ١** استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود وكراهة رفع البصر نحو السماء او الى اليمين والشمال (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرفع احدكم بصره في صلوته الى موضع سجوده (٢) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة الى ان قال ثم اصرف بصرك الى موضع سجودك الخبر (٣) **البحار** عن بيان التنزيل لابن بشر آنفا قبل كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزل الذين هم في صلوتهم خاشعون طأطأ راسه ورمى ببصره الى الارض ورواه في العوالي عنه مثله وفيه فالزم بصره موضع سجوده (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليرم احدكم ببصره في صلوته الى موضع سجوده وينهى ان يطمح الرجل ببصره الى السماء وهو في الصلوة (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال لابن ابي مالك اضرب ببصرك موضع سجودك ولا تعرض عن يمينك ولا عن شمالك (٦) **عوالي اللئالي** روى معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله قال من عرض عن علي يمينه وشماله متعمدا في الصلوة فلا صلوة له (٧) **غرر الفوائد** ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وفي ركوعك الى موضع آخر ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قاعدا (٨) **المقنعة** روى ابو حمزة الثمالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ولا تلفت يمينا وشمالا لان في الصلوة **باب ١١** استحباب ارسال اليدين على الفخذين في حال القيام مضموما الاصابع وسدلها في الركوع وتباعد القدمين بمقدار ثلث اصابع مفرجات الى شبر واستقبال القبلة باصابع الرجلين وعدم جواز وضع احد اليدين على الاخرى (١) **البحار** عن العلل عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر تقدم انه لما صلى قام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا القبلة الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل احد القدمين بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع ولكن بينهما اربع اصابع او شبر الى ان قال فاذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تقيم صلوتك ثم قال لا تضع يديك بعضها على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك كفعل اهل الكتاب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يفرق المصلي بين قدميه في الصلوة وقال ان ذلك فعل اليهود ولكن اكثر ما يكون ذلك نحو الشبر فما دونه وكل ما جمعهما فهو افضل الا ان يكون به علة **باب ١٢** نوادر ما يتعلق بابواب القيام (١) **مصباح المتهجد** للشيخ الطوسي ره ومكارم الاخلاق للطبرسي في القنوت عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وال محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل اذا اتيت مصلاك فاستقبل القبلة وقل اللهم اني اقدم اليك محمدا نبيك نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء بين يديك حوائجي وانوجه بهم اليك فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا وروزقي بهم مبسوطا وانظر الي بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة والايمان ثم لا تصرفه الا بمغفرتك وتوبتك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم اقبل الي بوجهك واقبل الي بقلبي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي وتقبل دعائي واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم **ابواب النية** **باب ١** وجوبها في الصلوة وغيرها من العبادات (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لا ينبغي للرجل ان يدخل في صلوة حتى ينويها ومن صلى فكانت نيته الصلوة ليدخل فيها غيرها قبلت صلوته اذا كانت ظاهرة وباطنة (٢) **وفيه** رويناه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الاعمال بالنيات وانما لامرء ما نوى (٣) **ورويناه** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما الاعمال بالنية وانما لامرء ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لامرأة ينزوجها او لدنيا يصيبها

١١ في استحباب ارسال اليدين على الفخذين

١٢ في متعلقات ابواب القيام

١ في الثقول في النية

١ في وجوب النية في الصلوة وغيرها من العبادات

كتاب الصلوة

فهجرته الى ما هاجر اليه باب ٢ عدم جواز الجمع في النية بين صلوتين مطلقا ولا احتساب ما صلى من النوافل بنية اخرى وجواز نقل النية قبل الفراغ
١ لا بعده في مواضع (١) المحقق في المعتبر عن جرير في كتابه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا اقران بين صلوتين ولا اقران بين فريضة ونافلة باب ٣
١ نوادر ما يتعلق بابواب النية (١) فقه الرضا عليه السلام وانوه عند افتتاح الصلوة ذكر الله وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله واجعل واحدا من
٢ الائمة عليهم السلام نصب عينيك (٢) الصدوق في الهداية ولا يجب على الانسان ان يجدد لكل عمل من الطاعات نية وكل عمل من الطاعات اذا عمله العبد لم يرد به الا الله عز وجل
فهو عمل بنية وكل عمل عمله العبد من الطاعات يريد به غير الله فهو عمل بغير نية وهو غير مقبول قال في البحار قوله لا يجب يحتمل وجهين الاول ان النية انما تجب
في ابتداء الصلوة ثم لا يجب تجديدها الكل فصل من افعالها الثاني ان النية تابعة لحالة الانسان فاذا كانت حالته مقتضية لايقاع الفعل لوجه الله
فهي مكنونة في قلبه عند كل صلوة وعبادة فلا يلزم تذكرها والتفتيش عنها وفي بعض النسخ ويجب فالمعنى ظاهر قلت وفي النسخ التي عثرنا عليها الا
يجب ثم ان المراد بما في الرضوي من جعل احد الائمة عليهم السلام نصب العين هو جعله وسيلة وشفيعا وبابا الى الاتصال الهذه الهداية الذهنية وطلب قبولها واستجابة
وعد الجزاء عليها ومسئلة الغفران عما فيها من الخلل والنقصان فانهم عليهم السلام الوسيلة والسبب الى الوصول الى هذه المقاصد وكلهم مشتركون في التقصد بهذه
المناصب الا ان الغالب حصول الخصوصية بين احاد المكلفين وبين واحد منهم عليهم السلام توجب تقربه اليه واستيناسه به ولو لكونه امام زمانه ولذا خصه بالتوجه
بعد التوجه اليه في ضمن الجميع بقوله قبل التحريم بالله استفتح وبالله استنجح ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم توجه اليك وليس المراد ما اشتهر بين
الصوفية الشريعة فيما الفقوه من البدع من تخيل صورة طواعينهم في القلب عند العبادة وتصورها في الذهن والتوجه اليها فانها الملعوبة من دون
الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ابواب تكبيرة الاحرام وابوابها ١ باب ١ وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس منها (١) جعفريات
١ اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
٢ وآله لكل شئ وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشين احدكم وجه دينه ولكل شئ انف وانف الصلوة التكبير (٢) فقه الرضا عليه السلام وستذكر لك
العالم عليه السلام عن اخفها كم يكون من التكبير قال ثلاث تكبيرات وقال الاباس بتكبيرة واحدة وقال في موضع اخر وان فرضها عشرة ثلاث منها
٣ كبار وهي تكبيرة الافتتاح (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فتح الصلوة الى ان قال ثم كبر (٤) ابن شهرآشوب في المناقب
٤ عن ابي حازم ان رجلا سئل زين العابدين عليه السلام عن افعال الصلوة الى ان قال فما افتاحها قال التكبير (٥) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله
٥ صلى الله عليه وآله افتاح الصلوة الطهور ومحرمها التكبير الخبر (٦) البحار عن كتاب العلل محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز
٦ زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن كم تجد الصلوة فقال اربعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح الخبر (٧) الصدوق في الهداية قال
الصادق عليه السلام تحريم الصلوة التكبير وتحليلها التسليم باب ٢ بطلان الصلوة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسيانا ووجوب الاعادة مع يقين
١ الترك لا مع الشك (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال افتاح الصلوة تكبيرة الاحرام فمن تركها اعاد وتحريم الصلوة
٢ التكبير وتحليلها التسليم (٢) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه صلوات الله عليهم انه قال من سها عن تكبيرة الاحرام اعاد الصلوة
٣ (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شئ من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى الخبر (٤)
٤ فقه الرضا عليه السلام وان استيقنت لم تكبر تكبيرة الافتتاح فاعد صلوتك وكيف لك ان تستيقن وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
٥ الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح (٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن زيد الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في حديث ان يكبر حتى يقرر قال
١ يكبر باب ٣ اجزاء تكبيرة واحدة للمأموم مع القنوت عن تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال
من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه كفتاه باب ٤ ان التكبيرات الواجبة والمندوبة في الصلوة الخمس خمس وستون
١ تكبيرة منها تكبيرات القنوت خمس (١) البحار عن العلل محمد بن علي بن ابراهيم قال اقل ما يجب من التكبير في كل صلوة جملتها ما قاله الصادق
عليه السلام ان اقل ما يجب في الصلوات الخمس من التكبير خمس وستون تكبيرة منها تكبيرات القنوت الى ان قال فهي صلوة الغداة احدى عشر تكبيرة وفي
صلوة الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احدى
عشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت هكذا قال الصادق عليه السلام باب ٥ استحباب افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات وجواز ايقاع النية
١ مع ايتها شاء وجعلها تكبيرة الاحرام وجواز الاقتصار على خمس وعلى ثلث وعلى واحدة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل حدث

ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام افتتح في ثلثة مواطن بالتوجه والتكبير في الزوال وصلوة الليل والمفرد من الوتر وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع ان تكبر تكبيرة لكل ركعتين **وقد** روينا السبع التكبيرات باسنادنا الى كتاب ابن خانبه **وذكر** ما نرويه في سبع تكبيرات اروبه باسنادي الى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرة الى الصلوة وقد كان الحسن والحسين عليهما السلام ابطا عن الكلام حتى نخوفوا ان لا يتكلم وان يكون بهرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حامله على عنقه وصف الناس خلفه واقامه عن يمينه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح الصلوة بالتكبير وكبر الحسن عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته تكبيره عاد فكبر وكبر الحسن عليه السلام حتى كبر سبعا فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلوة سبع تكبيرات (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وسئلته اي العالم عليه السلام عن اخف ما يكون من التكبيرات قال ثلث تكبيرات قال الاباس بتكبيرة واحدة (٧) **كتاب** دوست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ومعه الحسين عليه السلام فكبر ولحظ الحسين فلم ينطق لسانه بالتكبير فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبير قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويلحظه حتى كبر السابعة فلما كبر الشابعة اطلق الله لسان الحسين عليه السلام بالتكبير واستمر رسول الله صلى الله عليه وآله في القراءة فصارت سنة **باب** استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلثا ثم اثنين ثم اثنين ورفع اليدين مع كل تكبيرة والدعاء بالماثور في اثنائها وبعدها والاستعاذة بعد ذلك

(١) **السيد** علي بن طاوس عن كتاب ابن خانبه قال ويقول بعد ثلث تكبيرات من تكبيرات الافتتاح ما رواه الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلام اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم يكبر تكبيرتين ويقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجا ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام ثم يكبر تكبيرتين اخريين ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم ودين محمد ومنهاج علي صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال اذا افتتحت الصلوة فقل الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر مع التوجه ثلث تكبيرات ثم تقول اللهم انت الملك الحق المبين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم تكبر تكبيرتين وتقول لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجا ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك وتباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام والركن والمقام والحل والحرام ثم تكبر تكبيرتين وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين لا الله غيرك ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ارايت هؤلاء الذين يرخصون في الصلوة فلم جعل للاذان وقت وللصلوة وقت اذا توجه للصلوة فليكبر وليقل اللهم انت الملك لا اله الا انت حتى يفرغ من تكبيره والكاذبون يقولون ليست صلوة كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (٥) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوءه في بيته وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين الى ان ذكر دخوله المسجد ودعائه قال ثم قال اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وعلي امير المؤمنين صلوات الله عليهما واجعلني من اوجه من توجه اليك بهما واقرب من تقرب اليك بهما وقربني بهما منك ولا تباعدني عنك آمين رب العالمين ثم افتح الصلوة الخبر (٤) **الشهيد** الثاني في شرح النفلية وروي الدعاء عقيب الستادسة بقوله يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني (٧) **وروي** ايضا انه يقول رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء

كتاب الصلوة

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب **باب ٧** استحباب رفع اليدين بالتكبير الواجب والمستحب حيال اخذيه الى ان يحاذي
١ اذنيه مستقبل القبلة ببطن كفيه وتاكد الاستحباب للامام (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر
٢ رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتحت الصلوة فارفع كفيك ولا تجاوز بهما اذنيك وابسطهما بسطا
٣ ثم كبر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع
٤ وحين يرفع راسه من الركوع (٤) **زيد النرسي** في اصله عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح
١ والركوع والتسجود ضمهما قبالة وجهه او دون ذلك بقليل **باب ٨** كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى يجاوز الاذنين (١) **فقه الرضا**
٢ عليه السلام ثم افتتح الصلوة وارفع يديك ولا تجاوز بهما وجهك وابسطهما بسطا ثم كبر (٢) **الشهيد** في الذكرى روى ابن ابي عقيل قال اجاء عن
امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله مر برجل يصلي وقد رفع يديه فوق راسه فقال مالي اراى قوما يرفعون ايديهم فوق رؤسهم كانها
١ آذان خيل شمس **باب ٩** استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح والاخفات بالست المتبقية (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت اماما فكبر واحدة
٢ تجهر فيها وتسر الست **باب ١٠** استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم وعند سماع صوت الديك وعند النظر الى السماء وعند الوضوء
١ عند القيام الى صلوة الليل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتبته من فراشه فقال اشهد
٢ ان لا اله الا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت غفر الله جميع ذنوبه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور لا عبده واحمده واشكره وتقرا آل عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد
٣ وقل اللهم انت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحانك سبحانك (٣) **الصدوق** في الفقيه عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
انتبهت فذاك ان نامت من اخر الليل اي شيء اقول فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك
اذا قلتها اذهبت عنك رجز الشيطان ووسواسه ثم تعوذ **ورواه** في العلل عن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن عن
٤ العباس بن عامر عن جابر عن ابي عبيدة مثله (٤) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن جميد بن شعيب البستي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان لله ديكا في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديكة
٥ واجابت فاذا سمعت صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس (٥) **زيد النرسي** في اصله قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا نظر الى
السماء قرء هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقرأ اية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء بروجا ثاقبة وشهبا احرست بها السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام واجعلني في ودك بعينك التي لا تضيع في درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك
٦ ولا اله غيرك (٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نظرت الى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وجعل لنا نجوما قبلة نهتدي بها الى التوجه اليه في ظلمات البر والبحر اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك والى قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا
الى نجومك التي جعلتها امانا لاهل الارض ولاهل السماء حتى نتوجهك اليك فلا يتوجه المتوجهون اليك الا بهم ولا يسلك الطريق اليك من سلك
من غيرهم ولا لزم المحجة من لم يلزمهم استمسك بالعروة الوثقى واعتصم بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذرء في الارض ومن شر ما خرج منها ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور والنجوم
المسخرات ورب هود وبراسينه صل على محمد وآل محمد وعافني من كل جنة وعفريت ومن جميع هوام الارض والهواء والسباع مما في البر والبحر ومن اهل
الارض وسكان الارض والهواء قال قلت وما هو براسينه قال الكوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من بنات النعش الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات
٧ ذلك امان مما قلت (٧) **الشيخ الطوسي** ره في المصباح فاذا انتبه من نومه فليقل الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمع صوان الديوك فليقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت

نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم وتب علي انك انت التواب الرحيم الحمد لله الذي اباتني في عروق ساكنة وردّ الي مولاي نفسي بعد
موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه والحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقيامي سوء الحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شئ
قدير الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون الحمد لله الذي اباتني في عافية وصبحني عليها ساكنة عروقي هادئا قلبي سالما بدني سويا خلقي حسنة صورتي لم يصبني قارعة ولم تنزل بي بلية
ولم يهتك لي سترا ولم يقطع عني رزقا ولم يسلط علي عدوا وقد احسن بي واحسن الي وقد دفع عني ابواب البلاء كلها وعافاني من جملتها لا اله الا هو الله
الحي القيوم وهو على كل شئ قدير وسبحان الله رب النبيين واله المرسلين وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فاذا نظر الى السماء فليقل وساق الدعاء المذكور في الاصل وخمس آيات
من آخر آل عمران ثم قال ويستحب ايضا ان يقول يا نور النور يا مدبر الامور يا من يلي التدبير ويمضي المقادير امض مقادير يومي هذا الى السلامة والعافية
ويستحب ايضا اذا نظر الى السماء يا من بنى السماء بايد وجعلها سقفا مرفوعا يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا من فرش الارض وجعلها
مهادا يا من خلق الزوجين الذكر والانثى اجعلني من الذاكرين لك والخائفين منك اللهم انزل علي من بركات السماء وافتح لي ابواب رحمتك واغلق
عني ابواب نقمتك وعافني من شر صعقة سكان الهواء وسكان الارض انك كريم وهاب سبحانك ما اعظم ملكك واتم سلطانك واغلب جندك و
سبحانك وبحمدك ما اغر خلقك وما اغفلهم عن عظيم آياتك وكثير خزائنك وسبحانك ما اوسع خزائنك وسبحانك وبحمدك صل على محمد وآله
٨ واجعلني من الذاكرين ولا تجعلني من الغافلين (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب
المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر **ورواه** الصدوق في الفقيه عنه مثله وفيه
٩ سبحان الله وفي آخره فانه اذا قال ذلك الخ (٩) **وعن** ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع و
١٠ وسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ورواه في الفقيه مثله (١٠) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام
اذا اردت ان تقوم الى الصلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وآله واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم واهدني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحرمني بهم واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير
١١ وبكل شئ عليم (١١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم ارفع يديك فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وبالائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس واقدمهم بين يدي حوائجي كلها فاجعلني بهم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولا تعذبني بهم وارزقني بهم ولا تضلني بهم وارفعني بهم ولا تضعني بهم واقض حوائجي بهم الدنيا والآخرة
١ انك على كل شئ قدير وبكل شئ عليم ثم افتتح الصلوة **باب ١١** نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام والافتتاح (١) **البحار** عن العلل بعد
علي بن ابراهيم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من لم يعرف تاويل الصلوة فصلوته خداج يعني ناقصة قيل له ما معنى تكبيرة الافتتاح الله اكبر
٢ فقال هو اكبر من ان يلمس بالاخماس ويدرك بالحواس ومعنى الله هو الذي ذكرناه انه يخرج الشئ من حد العدم الى الوجود واكبر اكبر من ان يوصف (٢)
كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى على محمد وآله وذكر الله
وكبر وقرء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه **ورواه** في فقه الرضا عن العالم عليه السلام وفيه ثم اتى رجل آخر فحمد الله واثنى عليه ثم كبر
٣ (٣) **زيد الزراد** من اصحاب الصادق عليه السلام في اصله قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره فلما نظر الى السماء
رفع رأسه وحرك اصبعه السبابة يديرها ويتكلم بكلام خفي لم اسمعه فسألته فقال نعم يا زيد انا انت نظرت الى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا
مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء الى الارض يا من في السماء ملكه وعرشه وفي الارض سلطانه

نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام والافتتاح

كتاب الصلوة

يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين صل على محمد وعلى آل محمد واجعل فكري في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل علي بركات من السماء وافتح لي ابواب الذي اليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك اليك واصلا ومتبعا علي فاغفره واجعله هباء منثورا منلا اشيا وافتح لي ابواب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلني من رحمتك فانتو واغلق عني الباب الذي ينزل منه نقمتك وسخطك وعذابك الادنى وعذابك الاكبر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى آخر الآية ثم تقول اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء الى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرء في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرقنا بخير اللهم اطرقني برحمة منك تعمني وتعم داري واهلي وولدي واهل حائطي ولا تطرقنا وداري واهلي واهل حائطي ببلاء يفتني بريقي ويشغلني عن دعائك فان رحمتك سبقت غضبك ودعافيتك سبقت بلاءك وتقرء حول نفسك وولدك آية الكرسي وايا ضامن ملك ان تعافى من كل طارق سوء ومن كل انواع البلاء (٢) **البحار** نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن جابر بن عبد الله الانصاري عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم انه قال اما وبل تكبيرتك الاولى الى احرامك ان تخضع في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه بشبه او يقاس بقياس وتخضع في الرابعة ان تحلل الاعراض وتمرضه الامراض وتخضع في الخامسة ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيا او يحل فيه شيء وتخضع في السادسة ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال الى حال وتخضع في السابعة ان تحلل الحواس الخمس الخ **قلت** وقال الشهيد الثاني في شرح النفلية واول في الرواية التي رواها احمد بن ابي عبد الله عن علي عليه السلام التكبير الاول من هذه التكبيرات السبع ان يلمس بالاخماس اي بالاصابع الخمس او يدرك بالحواس الخمس الظاهرة اما الباطنة فيمكن ادراكه بها بوجه او ان يوصف بقيام او قعود وساق الباقي مثله مع شرحه الآتي قال في السادسة ان يجوز عليه الزوال والانتقال او التغير من حال الى حال والظاهر انه رده اخذ الحديث من محاسن البرقي من كتبها التي لم تصل الينا كما لا يخفى على الناقد البصير

ابواب القرائة في الصلوة

باب ١ وجوب قرائة الفاتحة في الثنائية وفي الاولتين من غيرها (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم وانما سميت المثاني لانها تثنى في الركعتين (٢) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم هو اسم الله الاكبر والسبع المثاني ام الكتاب يثنى بها في كل صلوة (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين (٥) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٦) **السيد** على بن طاوس في مهج الدعوات باسناده الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب (٧) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبيدة بن صامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لم يقرء بام الكتاب فصاعدا (٨) **وعن** ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان انادي لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٩) **وعنه** ان رجلا دخل المسجد وصلى فلما فرغ اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه فقال له صل فقال لم اصل قال بلغ يا رسول الله فقال له اذهب فصل فانك لم تصل فذهب وصلى ورجع فقال له ثانيا اذهب فصل فانك لم تصل فعل ذلك ثلثا فقال الرجل ما اعرف غير هذا فان لم يكن حسنا فعلني فقال له كبر ولا ثم اقرء الفاتحة ثم ما تيسر من القرآن **باب ٢** ان الفاتحة تجزي وحدها في الفريضة مع الضرورة لا مع الاختيار وتجزي في النافلة مطلقا (١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وصلى ركعتين ولم يقرء الا فاتحة الكتاب **باب ٣** وجوب قرائة سورة بعد الحمد للمختار في الاولتين من الفريضة وعدم جواز التبعيض فيها وجوازه في النافلة والتخيير ان تعارض قرائة السورة والقيام على الارض (١) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يقرء في الركعتين الاولتين من كل صلوة بعد فاتحة الكتاب بسورة (٢) **وروينا** عن ابي جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يقرء في صلوة فريضة بأقل من سورة ونهى عن تبعيض السور في الفرائض قال ورخصوا في التبعيض والقران في النوافل (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين والا تقرء في المكتوبة سورة فاضته ولا باس في النوافل (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن معلى بن زياد في حديث طويل انه قرء امير المؤمنين عليه السلام في الركعة

ابواب القراءة في الصلوة

الاول من الصلوة التي ضربه فيها ابن ملجم الحمد واحد عشرة آية من سورة الانبياء قلت ويظهر من جملة اخبار شهادته عليه السلام ان الصلوة التي ضربت فيها كانت نافلة الفجر **باب ٤** انه يجوز ان يقرء في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة السورة التي قرئها في الركعة الاولى على كراهية ان كان يحسن غيرها (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان نقلا عن العياشي باسناده الى ابي حمزة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فلم يقرء الا سبح اسم ربك الخبر **باب ٥** جواز القرائة بالجحد والتوحيد في كل ركعة بغير كراهة (١) **الشيخ** المفيد في الارشاد وقد كان امير المؤمنين عليه السلام في غزوة وادي الرمل وبقال انها كانت تسمى بغزوة السلسلة ما حفظه العلماء ودونه الفقهاء ونقله اصحاب الآثار ورواه ثقاة الاخبار مما يضاف الى مناقبه وسياق الغزوة الى ان ذكر رجوعه قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لبعض من كان معه في الجيش كيف رايتم امركم قالوا لم ننكر منه شيئا الا انه لم يؤم بنا في صلوة الا قرء بنا فيها بقل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما سالته عن ذلك فلما جائه قال له لم لم تقرء بهم في فرائضك الا بسورة الاخلاص فقال يا رسول الله احببتها فقال له النبي صلى الله عليه وآله فان الله قد احبك كما احببتها الخبر **باب ٦** عدم جواز القران بين سورتين في ركعة من الفريضة وجوازه في النافلة (١) **البحار** عن العلل محمد بن علي بن ابرهيم نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس (٢) **وعنه** عن الكتاب المذكور عن الحسين بن سعيد عن القرى عن ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرء سورتين في ركعة قال نعم قلت البر بقال اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال ذلك في الفريضة فاما النافلة فليس به باس (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث ولا يقرن فيها بين سورتين بعد فاتحة الكتاب ورخص في التبعيض والقران في النوافل (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام لا تقرن بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا تجمع بين السورتين في الفريضة **باب ٧** ان الضحى والم نشرح سورة واحدة وكذا الفيل ولايلاف فاذا قرء احديهما في ركعة من الفريضة قرء الاخرى معها (١) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف ويعرف ببعض بكتاب القراء عن البرقي عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضحى والم نشرح سورة واحدة (٢) **وعن** البرقي عن القسم بن عروة عن بكير بن اخي بشير النبال قال قال ابو عبد الله عليه السلام الوتر ولا يلاف سورة واحدة **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن ابي جميلة عن مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تقرء في صلوة الفريضة والضحى والم نشرح والم تر كيف ولا يلاف لا المعوذتين فانه قد نهي عن قرائتهما في الفرائض لانه روي ان والضحى والم نشرح سورة واحدة وكذلك الم تر كيف ولا يلاف سورة واحدة **باب ٨** ان البسملة آية من الفاتحة ومن كل سورة عدا برائة ووجوب الاتيان بها وبطلان الصلوة بتعمد تركها ووجوب اعادتها (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عن رفعه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم (٢) **وعن** ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سر قوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (٣) **وعن** صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله من السماء كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للاخرى (٤) **وعن** الحسن بن خرزاد قال روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام الرجل الفوج جاء شيطان الى الشيطان الذي هو قرين الامام فيقول لها ذكر الله يعني هل قرء بسم الله الرحمن الرحيم فان قال نعم هز رجله وان قال لا ركب عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى يفرغوا من صلوتهم (٥) **وعن** ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لك حاجة فاقرء المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين (٦) **وعن** عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بلغه ان اناسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من كتاب الله انساهم اياها الشيطان (٧) **وعن** خالد بن المختار قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم (٨) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعم من علي بفاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي يقول الله تعم فيها واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا الخبر (٩) **احمد بن** محمد ابو عبد الله السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن خلف عن علي بن الحكم

عن صفوان

كتاب الصلوة

عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله عز وجل كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة
بنزول بسم الله الرحمن الرحيم وابتداء اخرى (١٠) وعن عبيد الله بن ابي عبد الله في اسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله من كتاب من السماء
الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم الا والرحمن ممدودة (١١) وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال اسرقوا كم
آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (١٢) و باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر بسم الله الرحمن الرحيم يرفع بها صوته
فاذا سمعها المشركون ولوا مدبرين فانزل الله جل ذكره واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا (١٣) وعن سليمان بن
زياد عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام الرجل قوما الى آخر ما مر عن العباسي (١٤) وعن محمد بن علي بن عيسى عن عبد الله عن ابيه
عن جده عن علي بن اسباط عليه السلام قال بلغه وساق كما مر (١٥) وعن علي بن الحكم عن محمد بن فضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله جل ذكره ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي فاتحة الكتاب قلت بسم الله الرحمن الرحيم منها قال هي
افضلها الفضل منها (١٦) وعن صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم قال فاتحة الكتاب من كنوز الجنة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تقرء اذا قمت في الصلوة قال اقول الحمد لله رب العالمين قال اقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

باب ٩ ما يستحب ان يقرء في نوافل الزوال وما يقال بعدها

(١) **السيد** علي بن
طاوس في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي داود المسترق
عن محسن بن احمد عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء في صلوة الزوال في الركعتين الاولتين بالاخلاص وسورة الحمد وفي الثالثة
بقل هو الله احد آية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله احد واخر البقرة وفي الخامسة بقل هو الله احد والآيات التي في آخر آل عمران ان في
خلق السموات والارض وفي السادسة بقل هو الله احد وآية التسخرة وهي ثلث آيات من الاعراف ان ربكم الله وفي السابعة بقل هو الله
احد والآيات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وفي الثامنة بقل هو الله احد واخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الآخرها
فاذا فرغت قل سبع مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك (٢) وعن ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسن بن عياش عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن عن نصر بن مزاحم عن ابيحالد عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلوة الزوال وساق لكل ركعتين دعاء وذكرهو والشيخ في المصباح ادعية
اخرى من اراد فليراجع الكتابين فقد تبعنا الشيخ في عمله في الاصل من ترك الادعية المطولة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زالت الشمس صل
ثمان ركعات منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وست ركعات بما حببت من القرآن (٤)
دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا صلى صلوة الزوال وانصرف منها رفع يديه ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك
واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك وملك اللهم انت الغني عني وفي الفاقة اليك انت الغنى وانا الفقير
اليك افلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاغفر لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني ثم يخر ساجدا فيقول في
هو ساجد يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا برّ يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن الناس اجمعين فاقلبني اليوم بقضاء حاجتي مستجابا دعائي
مرحوما معصوما فقد كفف انواع البلاء عني (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في بلد الامين وفي الجنة الواقية عن كتاب طرق النجاة للشيخ عز
الدين الحسن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله
تعالى له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف غام ويضاعف الله استغفارهم له الفي سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات
الى ان قال الرابع بعد نوافل الزوال احد عشر من لخلق الله تم منها بنيانا طوله ثمانون ذراعا وكذا عرضه وستون ذراعا سمكه وحشوها ملائكة
يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف الله استغفارهم الفي سنة الف مرة الخبر

باب ١٠ ما يستحب ان يقرء في نوافل المغرب

(١) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل عن الشيخ هرون بن موسى عن محمد بن همام عن احمد بن هلال ادعن احمد بن هلال الكرخي عن حاتم بن الفرج قال سئلت

ابواب ما يقرء في الصلوة

ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يقرء في الاربع ركعات فكتب بخطه عليه السلام اول ركعة قل هو الله احد وفي الثانية انا انزلناه وفي الركعتين الاخيرتين
في اول ركعة منهما اربع آيات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقرء في الركعة الرابعة
آية الكرسي وآخر سورة البقرة ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة (٢) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ٢
عن ابيه عن جعفر بن محمد العمركي وعن علي بن محمد بن شجاع عن القسم الهروي عن ابي سعيد الآدمي رفعه الى ابي الحسن وابي جعفر عليهما السلام انهما كانا
يقرءان في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب في الثالثة الحمد واول الحديد الى عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر (٣) **عن** ٣
محمد بن احمد الفحي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد افضل من صلوته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر لقلت
وياتي في باب الصلوات المستحبة بين العشائين صلوات بكيفية مخصوصة يحتمل كون بعضها نوافل المغرب وردت بتلك الكيفية فلاحظ **باب ١١**
استحباب القرائة بالتوحيد والجحد في المواضع المخصوصة (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لا تدع ان تقرء قل هو الله احد قل يا ايها ١
الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال والركعتين بعد المغرب والركعتين في اول صلوة الليل وركعتي الاحرام والفرادى
اصبحت بها وركعتي الطواف (٢) **وفي** المقنع ولا تدع ان تقرء قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون في سبع مواضع في الركعتين اللتين قبل الفجر ٢
وركعتي الزوال وفي الركعتين اللتين بعد المغرب وفي الركعتين اللتين في اول صلوة الليل وركعتي الطواف وركعتي الاحرام **باب ١٢** تاكد استحباب
قرائة الجحد ثم التوحيد في ركعتي الفجر وجواز قرائة اي سورتين شاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده تقرء فيهما ١
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان رجلا دخل في ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وآله ٢
تبا قرء قل يا ايها الكافرون بعد الحمد ثم اخذ في الركعة الثانية وقرء الحمد فقال صه تقول قرء قل هو الله احد **باب ١٣** عدم جواز التامين في
آخر الحمد واستحباب قول الماموم وغيره الحمد لله رب العالمين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن ١
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال امتي على شريعة من بينها حسنة جميلة ما لم
يتخطوا القبلة باقدامهم وما لم ينصرفوا قياما كفعل اهل الكتاب وما لم تكن ضجتهم بآمين (٢) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف ٢
روى عن بعضهم عليه السلام انه قال من قرء الجهر في صلوته عليه ان يقف بعد قرائته على من خلفه ان يقولوا الحمد لله رب العالمين (٣) **دعائم** ٣
الاسلام روينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الى ان قال وحتم والا ان يقال بعد
قرائة فاتحة الكتاب آمين كما تقول العامة قال جعفر بن محمد عليهما السلام انما كانت النصارى تقولها (٤) **وعنه** عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ٤
انه قال لا تزال امتي بخير وعلى شريعة الى آخر ما مر عن الجعفريات (٥) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة في شيا ٥
مطاعن الثاني اجمع اهل النقل عن الائمة من اهل البيت عليهم السلام انهم باجمعهم قالوا من قال آمين فقد افسد صلوته وعليه الاعادة لانها عندهم
كلمة يرثانية معناها بالعربية افعل كسبيل من يدعو ويدعاء فيقول في آخره اللهم افعل ثم استرسل في انشاده بروايات متخرصة ان الرسول صلى الله عليه
وآله كان يقول آمين على صوته وانكر اهل البيت هذه الرواية (٦) **الحسين** بن حمدان الخصيبي في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة ٦
منهم الريان مولى الرضا عليه السلام عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل انه عد الخصال التي خص الله تعالى بها الائمة عليهم السلام وشيعتهم ثم ذكر
ان العامة خالفهم فيها الى ان قال والاخفات في السورتين خلافا على الجهر وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن الصوت الخبر **باب ١٤** استحباب
ترتيل القرائة وترك العجلة وسؤال الرحمة والاستعاذة من النقمة عند آية الوعد والوعيد (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله ١
عليه انه سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال ابينه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به
القلوب ولا يكون هم احدكم آخر السورة **ورواه** في الجعفريات بالاسناد المتقدم عنه مثله **ورواه** السيد فضل الله الراوندي
في نوادره باسناده عنه مثله (٢) **الصدوق** في صفات الشيعة باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية ٢
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الاحنف بن قيس في كلام طويل في صفات المؤمنين المخلصين فلو رايتهم يا احنف في ليلهم قياما على اطرافهم صفيحة
ظهورهم يتلون اجزاء القرآن لصلواتهم قد اشتدت عوالة تجبههم وزفيرهم واذا زفروا خلت النار قد احدقت منهم الى حلاقيمهم واذا اعولوا حسبت

كتاب الصلوة

٣ السلام سل قد صفدت في اعناقهم (٣) ابن شهر آشوب في المناقب عن حماد بن جبيب الكوفي البطار عن الصادق عليه السلام في حديث شريف انه رآه
في البرية في ليلة ظلماء وانه دخل في الصلوة فاقرأ بكآمر بالآية التي فيها الوعد والوعيد بالعقاب وحنين الجن وراه
١ وابن طاوس في فتح الابواب عنه مثله باب ١٥ كراهة قرائة الاخلاص في نفس واحد (١) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل عن
صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقرء قل هو الله احد في نفس واحد ولكن ترتل في قرائتها باب ١٦ ما يستحب ان
١ يقال بعد قرائة الاخلاص وفي مواضع مخصوصة من القرآن (١) ابو عبد الله احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن
٢ فارس عن الحكم بن سيارة قال قرء قل هو الله احد الى كفوا احد كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا ورب آبائنا الاولين (٢)
وعن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني قل هو الله احد قال اكتبها لك قال لا احب ان اتعلمها الا
٣ من فيك فقال اقرء قل هو الله احد الى ان قال في آخره كذلك الله ربنا (٣) وعنه عن بكير بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت منها
٤ فقل كذلك الله ربنا مرتين (٤) وعن صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأت قل هو الله احد الى آخرها فقل اشهد ان
٥ الله ربنا كذلك قلت في مكتوبة وغيرها قال نعم (٥) وعن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء الجحد الى آخرها وقال لكم دينكم ولي دين بني
٦ الاسلام ثلثا (٦) وعن يونس عن بكار بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقرء قل يا ايها الكافرون الى آخره
٧ لكم دينكم ولي دين يقول بني الاسلام ثلثا (٧) وعن ابن رئاب عن بكير عن زرارة عن عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأت لكم دينكم ولي دين
٨ بني الاسلام ثلثا (٨) وعن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأت القرآن قل يا ايها الكافرون
٨ لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله وحده فاذا فرغت فقل بني الاسلام كذلك اموت وانا من المسلمين وعليه اموت وعليه ابعث ان شآء الله تعالى
٩ وتقدس (٩) وعن البرقي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله ربي واذا فرغت منها فقل
١٠ بني الاسلام عليه احيى وعليه اموت ان شآء الله (١٠) وعن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأت لا اعبد ما
تعبدون فقل لكن اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل بني الله ديني الاسلام ثلثا قال وروى بعض اصحابنا انه كان قرأها وقال اعبد الله
١١ وحده مرتين (١١) وعن حماد عن ربعي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قرأت سبح اسم ربك الاعلى فقل في نفسك سبحان ربي الاعلى (١٢) وعن
١٢ بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال كذلك اللهم وبلى (١٣) وعن ابن ابي عمير عن
١٣ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء الرحمن فليقل عند فبأي آلاء ربكما تكذبان لا شيء من آلائك ربنا نكذب (١٤) وعن محمد بن علي عن
١٤ حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام سمعته يقول يستحب ان يقرء الرحمن يوم الجمعة فكلما قرء فبأي آلاء ربكما تكذبان قال لا شيء من آلائك ربنا
١٥ نكذب (١٥) الشيخ ابو جعفر احمد بن علي الفتي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه يجب ان يقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما
١٦ قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان قلت لا شيء من آلائك ربنا نكذب (١٦) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعادها ثم قرء قل
١٧ يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله لا اعبد الا الله والاسلام ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد من اتبعه منهم باحسان (١٧) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قرء سبح اسم ربك
١٨ الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وكذلك روي عن علي عليه السلام وابن عمر وابن الزبير انهم كانوا يفعلون ذلك (١٨) الشيخ ابو الفتوح الرازي في
تفسيره والشيخ الطبرسي في مجمع البيان وقد جمعت بين لفظيهما عن ابي غالب الفطان قال اتيت الكوفة في تجارة فمررت قريبا من الاعمش فكنت اختلف
اليه فلما كانت ليلة اردت ان اخرج الى البصرة قام من الليل يتهجد فمر بهذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو الآية ثم قال الاعمش وانا اشهد
بما شهد الله به واستودع الله هذه الآية وهي لي عند الله وديعة حتى يؤديها الي يوم القيمة ان الدين عند الله الاسلام فالهمار ارأفلت
لقد سمع فيها شيأ ضلت معه ودعته ثم قلت آية الشهادة سمعتك تر ددها فما بلغك وفهم بلغك فيها شيء قال نعم قلت حدثني به قال لا
احدثك بها الا ان تحدثني في داري سنة وقد فرغت من شغلي وشددت رحلي ففتحتها فكبت على بابه ذلك اليوم واقمت سنة فلما مضت السنة
قلت يا ابا محمد قد مضت السنة قال حدثني ابو وائل عن عبد الله بن مسعود انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه الآية ثم قال في عقبه هذه

أبواب القراءة في الصلوة

الكلمات يقول الله تعالى عبدي وفيت بعهدي وأديت إلى أماناتي وهي التوحيد وأنا أولى من وفى بالعهد فافتح لي أبواب الجنان فيدخلها من أيها شاء
وفي لفظ الطبرسي قال ﷺ يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله ان لعبدك هذا عهدا عندك وأنا احق من وفى بعهده فادخلوا عبدكم هذه الجنة **باب ١٧**
استحباب الجهر بالبسملة في محل الاخفات وتاكده للامام (١) **البحار** عن العلل محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عمر بن ابرهيم عن يونس ١
عن علي بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به في الصلوة لقول الله عز وجل واذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن زيد بن علي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فذكر بسم الله ٢
الرحمن الرحيم فقال الذي ذكرها انزل في بسم الله الرحمن الرحيم فقلت لا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان
يصلي بفناء الكعبة يرفع صوته وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قراءته قال وكان يكثر ترداد
بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته فيقولون ان محمدا ليردد اسم ربه ترددا انه لتجبه فيامرون من يقوم فيستمع عليه ويقولون اذا جاء بسم
الله الرحمن الرحيم فاعلمنا حتى نقوم فنستمع قراءته فانزل الله في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم ٣
نفورا (٣) **وعن** زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله الرحمن الرحيم قال هو احق ما جهر به فاجهر به الخبر (٣) **وعن** منصور بن حازم ٤
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الخبر (٤) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ٥
يا ثمالي ان الشيطان ليأتي قرين الامام فيسئله هل ذكر ربه فان قال نعم اكتنع فزهق وان قال لا ركب على كتفه وكان امام القوم حتى ينصرفوا
قال قلت جعلت فداك وما معنى قوله ذكر ربه قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٥) **الشيخ** فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن يحيى بن زياد بن عبيد ٦
عن عمرو بن شمر قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام اتؤم قوما فاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر بها فجهر بها رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من احسن الناس صوتا بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤا فاستمعوا وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه
انه لتجبه فقال جعفر عليه السلام صدق وان كان كذبا قال فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم ٧
(٦) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى ٨
الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يرفع بها صوته (٧) **وعن** البرقي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله ٩
الرحمن الرحيم هي احق ما جهر به الخبر (٨) **وعن** علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام الا اجهر فاذا كانت صلوة ١٠
كذا مما لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم اخفى ما بقي (٩) **وعن** علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١٠) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن ربعي ١١
مرفوعا الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقبل قوم على نجائب من نور بيادون بأعلى اصواتهم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
ارضه نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فيقول الخلائق بوهذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام
فيهم صفوتي من عبادي وخيرتي من بريتي فيقول الخلائق لهفنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من الله بتخمتهم في اليمين الى ان قال
جهر هم في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب الحسين بن سعيد عن صفوان باسناده عن ابي عبد الله ١٢
عليه السلام مثله (١١) **الشيخ** شرف الدين النجفي تلميذ المحقق الكركي في تاويل الآيات الباهرة نقلا عن تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن
وهبان عن محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال سئل جابر الجعفي ابا عبد الله
عليه السلام عن تفسير قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم فقال ان الله سبحانه لما اخلق ابرهيم كشف له عن بصره فنظر فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي
ما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر دينك وراى الى جنبه ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل له هذا نور فاطمة
فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين عليهما السلام فقال الهي واري تسعة انوار قد حفوا بهم قبلا يا ابرهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة
فقال الهي وسيدي اري انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قبلا يا ابرهيم هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال ابرهيم وبما يعرف شيعته قال بصلوة الاحدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين (١٢) **وروى** ١٢

الفضل بن

كتاب الصلوة

الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة
١٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقرب منه وقد تقدم في باب استحباب التختم باليمين (١٣) **الحسين بن حمدان** الحصيني في هداياته عن عيسى
بن مهدي الجوهري والحسين بن غياث والحسين بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحسان بن جنان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسين بن محمد بن سعيد
ومحمد بن احمد بن الحبيب وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام جماعة اخرى عن ابي محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل
اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحجى منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال والجهر ببسم الله الرحمن
١٤ الرحيم (١٤) **دعائم الاسلام** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
صلوات الله عليهم اجمعين انهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر بالقرائة من الصلوات في اول فاتحة الكتاب واول السورة في
كل ركعة ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعا وقال الحسنين علي عليهما السلام اجتمعنا ولد فاطمة عليها السلام على ذلك وقال جعفر بن محمد
عليهما السلام التقية ديني ودين ابائي ولا تقية في ثلث شرب المسكر والمسح على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **قلت** حملة في البحار على التقية
١٥ (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الرضا عن ابيه الكاظم عن ابيه الصادق عليهم السلام قال اجمع آل محمد عليهم السلام على الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم وعلى قضاء ما فات من الصلوة في الليل بالنهار وقضاء ما فات بالنهار في الليل **باب ١٨** استحباب الجهر في نوافل الليل والاخفات في
١ نوافل النهار وجواز العكس (١) **عوالي اللئالي** عن الشهيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء **باب ١٩** استحباب
١ القرائة في الفرائض بالغدو والتوحيد حتى الفجر واختيارهما على غيرهما وكراهة تركهما والتخيير في تبعيضهما (١) **السيد** علي بن طاوس في
فلاح السائل روى ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا ابي عن جعفر بن احمد عن العمركي ابن علي عن
يعقوب بن يزيد عن احمد بن عبد الله بن خالد الخليجي عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن الفرج انه كتب الى الرجل عليه السلام يسئله عما يقرء في الفرائض وعن افضل
٢ ما يقرء بعضها فكتب عليه السلام اليه ان افضل ما يقرء في الفرائض انا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين
والجنة عن كتاب طرق النجاة لعز الدين الحسن بن ناصر بن حماد العاملي باسناده عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال من قرء سورة القدر في صلوة فريضة
٣ في عليين مقبولة مضاعفة ومن قرئها ثم دعا رفع دعاؤه الى اللوح المحفوظ مستجابا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء انا انزلناه في ليلة
القدر في فريضة من الفرائض ناداه مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل **باب ٢٠** استحباب القرائة في الفرائض بالجحد والتوحيد
١ وكراهة ترك قرائة التوحيد في الصلوة (١) **ابو عبد الله** احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابن فضال عن معوية بن عمار عن
٢ ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اقرء قل يا ايها الكافرون في المكتوبة وفي غيرها (٢) **وعنه** عليه السلام انها تعدل ربع القرآن وهي برائة من الشرك ولذلك
٣ جواباً عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) **وعن** يونس عن بكار بن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اليهود رسول الله صلى الله
٤ عليه وآله فسئلوه عن نسبة ربه فانزل الله جل ثناؤه سورة الرب قل هو الله تعدل ثلث القرآن (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن ابائه عن امير
المؤمنين عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد ثم قال
٥ قرأت لكم ثلث القرآن وربعه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له و
٦ لوالديه وما ولدا فان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا وبعثه الله شهيدا (٦) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرئها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن
ومن قرئها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن **وقال** وقال الصادق عليه السلام من مضى عليه يوم واحد لم يقرء هذه السورة فليس من المصلين
الجهر **باب ٢١** وجوب الجهر بالقرائة على الرجال خاصة في الصبح واولى العشائين والاخفات في البواقي عدا البسملة (١) **فقه الرضا**
١ عليه السلام اسمع القرائة والتسبيح اذ ليس فيما لا يجهر فيه من الصلوات بالقرائة وهي الظهر والعصر وارفع فوق ذلك فيما يجهر فيه بالقرائة (٢)
٢ **البحار** عن العلل محمد بن علي بن ابرهيم باسناده عن محمد بن حمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن علة يجهر في صلوة الجمعة وصلوة المغرب
وصلوة العشاء الآخرة وصلوة الغداة وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء
كان اول صلوة فرض الله عليه صلوة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله اليه الملائكة يصلون خلفه فامر نبيه صلى الله عليه وآله ان يجهر بالقرائة

ليبين لهم فضله ثم فرض عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة فامره ان يخفى القرائة لانه لم يكن وراءه احد ثم فرض عليه المغرب واضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان وقت الفجر نزل ففرض الله عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملئكة فلهذه العلة يجهر فيها (٣) **عوالى اللئالى** قال النبى صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء (٤) **الشيخ المفيد** فى الاختصاص عن عبد ٣
الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن على عليهم السلام فى حديث اسماء اليهودى ٤
عن رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فاخبرنى عن العاشر سبعة خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطا امتك من بين الامم فقال النبى صلى الله عليه وآله الفاتحة الكتاب والجماعة فى مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار فى ثلث صلوات الخبر **باب ٢٢ وجوب الاعادة على من ترك** القرائة او شيئا منها متعمدا لا ناسيا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القرائة فى الصلوة سنة وليست من فرائض الصلوة ١
فمن نسى القرائة لم يكن عليه اعادة ومن تركها متعمدا لم تجزه صلوته لانه لا يجزى تعمد ترك السنة قال وادنى ما يجب فى الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود من غير ان يتعمد ترك شئ منها عليه من حدود الصلوة ومن ترك القرائة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسى فلا شئ عليه (٢) **فقه الرضا عليه السلام** ٢
فان نسيت القرائة فى صلوتك كلها ثم ذكرت فليس عليك شئ اذا اتممت الركوع والسجود **باب ٢٣ ان من نسى قرائة الحمد او السورة وذكرها** قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها فان ذكرها بعده مضى فى صلوته (١) **فقه الرضا عليه السلام** وان نسيت الحمد حتى قرئت السورة ثم ذكرت قبل ١
ان تركع فاقرء الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك **باب ٢٤ عدم وجوب الاعادة على من نسى القرائة او شيئا منها حتى ركع وانه يجب** قضاء ما نسى ولا سجود السهو وان من قرء فى غير محل القرائة ناسيا فلا شئ عليه (١) **الصدوق** فى الهداية قال الصادق عليه السلام لا تعاد الصلوة ١
الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القرائة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة الفريضة (٢) **فقه** ٢
الرضا عليه السلام فان صليت فنسيت ان تقرء فيما شيئا من القرآن اجزاك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود (٣) **دعائم الاسلام** عن ٣
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث فان نسى القرائة فيهما كلها واتم الركوع والسجود والتكبير لم يكن عليه اعادة الخبر **باب ٢٥ ان من نسى القرائة** فى الاولتين لم يجب عليه القرائة فيما فى الاخريين ومن نسيها فى الاولى لم يجب عليه قضاؤها فى الثانية وحكم من نسى بعض القرائة وذكر فى الركوع او السجود (١) **كتاب** ودريست بن ابى منصور عن اسحق بن عمار قال حدثنى منصور بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله رجل نسى القرائة ١
فى الركعة الاولى قال يقرء فى الركعة الثانية والثالثة قال قلت نسى ان يقرء فى الاولتين قال يقرء فى الاخريين قال قلت نسى ان يقرء فى الثلثة قال يقرء فى الرابعة كذا وكان مكتوبا فى الهامش فقط قال اذا حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢
انه قال من سها فى القرائة فى بعض الصلوة قرء فيما بقى منها واجزاه ذلك **قلت** وحمل الخبران على انه يقرء فى الثالثة والرابعة ما يختمها واما الاولى فقد مضى حكمها **باب ٢٦ ان حد الاخفات ان يسمع نفسه واستحباب اسماع الامام من خلفه القرائة فى الجهرية ما لم يبلغ العلو فيكره له** ولغيره (١) **محمد بن** مسعود العياشى فى تفسيره عن المفضل قال سمعته عليه السلام وسئل عن الامام هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثر قال يقرء قراءة ١
وسطا يقول الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها **وعن** عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام وذكر مثله ٢
(٢) **وعن** سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعز وجل ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال الخافتة ما دون سمعك والجهر ان ترفع صوتك شديدا (٣) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام فى قوله تعز وجل ولا تجهر بصلوتك الآية قال كان رسول الله ٣
صلى الله عليه وآله اذا كان بمكة يجهر بصلوته فيعلم بمكانه المشركون فكانوا يؤذونه فانزل هذه الآية عند ذلك (٤) **وعن** سليم عن ابى عبد الله ٤
عليه السلام فى قول الله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فقال الجهر هو ارفع الصوت والمخافتة ما لم تسمع اذناك وبين ذلك فقد سمعت نفسك (٥) **على بن ابرهيم** فى تفسيره عن ابيه عن الصباح عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال الاجهار رفع الصوت عاليا والمخافتة ما لم تسمع ٥
نفسك (٦) **فقه الرضا عليه السلام** اسمع القرائة والتسبيح اذا شئت فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقرائة وهى الظهر والعصر وارفع صوتك ٦
فيما تجهر فيه بالقرائة (٧) **الصدوق** فى الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابى بصير ومحمد بن ٧
مسلم عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا صليت فاسمع نفسك القرائة والتكبير والتسبيح (٨) **دعائم الاسلام** ٨
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الامام اذا قرء فى الصلوة هل يسمع من خلفه وان كثروا قال يقرء قرائة متوسطة لقد بين الله ذلك فى كتابه فقال

كتاب الصلوة

ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها **باب ٢٧** عدم جواز الرجوع في الصلوة عن قراءة الجحد والتوحيد وان لم يتجاوز النصف الا ما استثني (١)
1 **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من بدأ بالقراءة في الصلوة بسورة ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها
فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الاخرى الا ان يكون بدأ بقل هو الله احد فانه لا يقطعها الخبر **باب ٢٨** جواز العدول عن سورة الى
1 غيرهما ما لم يتجاوز النصف في غير التوحيد والجحد (١) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل العالم عليه السلام عن رجل يقرء في المكتوبة بنصف السورة
ثم ينسى فيأخذ في الاخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل ان يركع قال لا بأس به وتقدم خبر الدعائم **باب ٢٩** ان من قرء عزيمة في النافلة وجب
1 ان يسجد ثم يقوم ويتم السورة ويركع فان كان السجود في آخرها استحب له قراءة الحمد بعد القيام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال اذا قرء المصلي سجدة انحط فسجد ثم قام فابتدء من حيث وقف فان كانت في آخر السورة فليسجد ثم يقوم فيقرء بفاتحة الكتاب ويركع
ويسجد **باب ٣٠** عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة وجوازها في النافلة ووجوب العدول عنها لو شرع في الفريضة ناسيا (١)
1 **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا تقرء في الفريضة شيئا من العزائم الاربع وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة
اقرء باسم ربك ولا بأس ان تقرءها في النافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا ينبغي للامام ان يتعمد قراءة سورة
فيها سجدة في صلوة فريضة **باب ٣١** تخيير المصلي في الثالثة والرابعة بين قراءة الحمد وحدها وبين التسبيحات الاربع واستحباب تكرارها ثلثا
1 والاستغفار بعدها (١) **فقه الرضا** عليه السلام واقرء في الركعتين الاخيرتين ان شئت الحمد وحده وان شئت سبحت ثلث مرات وقال في موضع
آخر تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين وفي الركعتين الاخراوين الحمد وحده والا فسبح فيهما ثلثا ثلثا تقول سبحان الله والحمد لله ولا
2 اله الا الله والله اكبر تقولها في كل ركعة منهما ثلث مرات (٢) **المحقق** في المعتبر روى زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخيرتين من
الظهر قال تسبح وتحمد الله وتستغفر لذنبك **باب ٣٢** استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تنبيه المأموم الامام اذا غلط
1 2 (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رخص في تلقين الامام القرآن اذا تعايا ووقف (٢) **عوالي اللئالي** عن الشهيد عن النبي صلى
الله عليه وآله انه امر اعرابيا بفتح القراءة على من ارتج عليه **باب ٣٣** استحباب القراءة في نافلة العشاء بالواقعة والتوحيد وقراءة الواقعة
1 كل ليلة (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن ابيه
عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد عشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرء فيهما مائة آية وكان
يقول من صلاهما وقرء مائة آية لم يكتب من الغافلين قال اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ان ابا جعفر عليه السلام كان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص
2 (٢) **الطبرسي** في مجمع البيان روي ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال
ما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو الطبيب قال الطبيب امرضني قال افلا نأمر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه وانا مستغن عنه
قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء سورة الواقعة
3 كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي طيبة قال دخل عثمان وذكر مثله (٣) **وعن العياشي** باسناده عن زيد
4 الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة الواقعة قبل ان ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر (٤) **الشهيد** في النفلية ويخص العشاء
بقراءة الواقعة قبل نومه امانا من الفاقة قال الشهيد الثاني في الشرح رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله **باب ٣٤** جواز قراءة المصلي
1 الفاتحة والسورة في نفس واحد على كراهية وكذا في الاخلاص واستحباب سكتة في آخر كل من الحمد والسورة (١) **الصدوق** في الخصال عن الخليل
عن الحسين بن حمدان عن اسمعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا
فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه ثم ان قتادة ذكر السكتة
الاخيرة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين قال فكتبنا في ذلك الى ابي بن كعب وكان
2 في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ (٢) **الشهيد** في الذكرى قال ابن الجنيد روى سمرة وابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وآله ان السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح والثانية بعد الحمد **باب ٣٥** جواز القراءة بالمعوذتين بل استحبابهما في الفرائض وانهما من القرآن
1 (١) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن او من افضل القرآن قلت بلى

يا رسول الله علمني المعوذتين ثم قرء بهما في صلوة الغداة الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عنه مثله **باب ٣٥** ما يستحب القرائة به في الفرائض من السور الطوال والمتوسطات والقصار (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة المرسلات و اذا الشمس كورت ومثلهما من السور وفي الظهر اذا السماء انفطرت واذا زلزلت ومثلهما وفي العصر العاديات والقارعة ومثلهما وفي المغرب والتين وقل هو الله احد ومثلهما (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يقرء في الظهر والعشاء الآخرة مثل والمرسلات واذا الشمس كورت وفي العصر والعاديات والقارعة وفي المغرب مثل قل هو الله احد واذا جاء نصر الله وفي الفجر اطول من ذلك الى ان قال ولا باس ان يقرء في الفجر بطوال المفصل وفي الظهر والعشاء الآخرة باوساط وفي العصر والمغرب بقصاره **باب ٣٦** استحباب القرائة في الصلوة ليلة الجمعة ويومها

بالجمعة والمنافقين والاعلى والتوحيد (١) **فقه الرضا** عليه السلام اقرء في صلوتك كلها يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى وقال في موضع قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة الى ان قال وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وقال في موضع آخر اقرء في صلوة الغداة يوم الجمعة سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية المنافقون وروى قل هو الله احد (٢) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة وقل هو الله احد واقرء في صلوة العتمة بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى وفي الصبح سورة الجمعة وقل هو الله احد وفي الظهر سورة الجمعة والمنافقين وفي العصر سورة الجمعة وقل هو الله احد (٣) **وفي** خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال اقرء في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة وسورة الحشر (٤) **وقال** الباقر عليه السلام يستحب ان يقرء في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة والحشر والمنافقين وفي صلوة الفجر مثل ذلك وفي صلوة الظهر مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك (٥) **الشهيد** في الذكرى عن كتاب علي بن اسمعيل الميثمي باسناده الى الصادق عليه السلام قال صل يوم الجمعة الغداة بالجمعة والاخلاص (٦) **الصدوق** في المقنع ويستحب ان يقرء في صلوة العشاء الآخرة ليلة يوم الجمعة سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى في صلوة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين **باب ٣٨** استحباب قرائة هل اتى وهل اتيك في يوم الاثنين والخميس (١) **زيد** الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اناضا من ليكان من شيعتنا اذا قرء في صلوة الغداة من يوم الخميس هل اتى على الانسان ثم مات من يومه او ليلته ان يدخل الجنة آمنا بغير حساب على ما فيه من ذنوب وعيوب ولم يبشر الله له بوان الحساب يوم القيمة ولا يسئل مسئلة القبر وان عاش كان محفوظا مستورا معصوما عنه آفات الدنيا كلها ولم يتعرض له شيء من هوام الارض الى الخميس الثاني انشاء تقه (٢) **ابو علي** محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن عمر العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلثا فقال له رايت امس فلانا كره الحركة في يوم الاثنين قال يا علي من احب ان يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرء في اول ركعة من صلوة الغداة هل اتى على الانسان ثم قرء ابو الحسن عليه السلام فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا **باب ٣٩** استحباب اختيار التسبيح على القرائة في الاخيرتين اماما كان او منفردا وان نسي القرائة في الاولتين (١) **الصدوق** في المقنع سبح في الاخريين اماما كنت او غير امام تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات في الثالثة الله اكبر ثم تكبر وتركع **وقال** في آخر الباب واذا كنت اماما فعليك ان تقرء في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان تسبح فيسبح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا فاتحة الكتاب **وروي** ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا الى قرائة الامام وان كان في صلوة لا يجهر فيها بالقرائة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا احب الي **باب ٤٠** استحباب قرائة هل اتى في الركعة الثانية من صلوة الليل (١) **الشيخ** الطوسي في المصباح بعد الفراغ عن تعقيب الركعة السادسة من صلوة الليل ثم تقوم فتصلي ركعتين فاذا سلمت تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ويستحب ان تقرء في هاتين الركعتين في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية هل اتى **باب ٤١** استحباب قرائة الاخلاص في كل ركعة من الاولتين من صلوة الليل ثلثين مرة (١) **الصدوق** في الهداية ومن صلى الركعتين الاولتين من صلوة الليل بالحمد وثلثين مرة قل هو الله احد في كل ركعة افضل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفره له **باب ٤٢** استحباب قرائة المعوذتين والتوحيد ثلثا في الوتر جميعا او بسع سور (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في الجنة عن السيد ابن طاوس في غنائم المصباح قال روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام قال كان ابي يقرء في الشفع والوتر بالتوحيد (٢) **الصدوق** في المقنع وتقرء في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد (٣) **الجعفريات** اخبرنا الشريف

كتاب الصلوة

ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الاهري قال حدثنا محمد
بن هاشم بن سعيد قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن عيسى عن اسمعيل عن خثيمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت انا وابي على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بماذا اوتر قال بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **باب ٣٣ استحباب**
١ **الاستعاذة في اول الصلوة قبل القرائة وكيفيتها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تكبر تكبيرتين وتقول وجهت الى قوله وانا من المسلمين لا الله غيرك
٢ ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال تعوذ بعد التوجه من الشيطان تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل
من الانصار فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اقمت الصلوة فخذ فخذك اليسرى فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم **باب ٣٤ انه يجزي الاخرس في القرائة والتشهد وسائر الاذكار وما اشبهها ان يحرك لسانه ويعقد قلبه ويشير باصبعه**
١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال تلبيته الاخرس وقرائته القرآن وتشهده في الصلوة يحرك بذلك لسانه واشارته باصبعه **باب ٣٥ استحباب قرائة**
١ **التوحيد والقدر وآية الكرسي في كل ركعة من التطوع** (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن
قالوا اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي الحسن العبدي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرء قل هو الله احد اذا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد ختم له باعظم اعمال الآدميين
الا من اشبهه ومن زاد عليه **باب ٣٦ ما يستحب ان يقرء به في صلوة الليل ليلة الجمعة** (١) **السيد** على بن طاوس رحمه في حمال الاسبوع حدث
ابو الحسين احمد بن احمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي
العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تصلي صلوة الليل في ليلة الجمعة قرأت في اول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد وفي
الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا ايها المدثر وفي الركعة الخامسة
بام الكتاب وحم السجدة وان لم تحسنها فاقرء بالنجم وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب و
يس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد **باب ٣٧ استحباب قرائة الدخان وص والممتحنة والصف**
١ **ون والحاقة ونوح والمزمل والانفطار والانشقاق والاعلى والغاشية والفجر والتين والتكاثر وارايت والنصر في الفرائض والنوافل** (١) **فقه**
الرضا عليه السلام من قرء الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور بصره ولم يصبه ضر ابدا ولا فقر في بدنه ولا في ولده ومن قرء
اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وكفاه ومن قرء المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار
٢ شاهدين مع التوراة واحياه الله حيوة طيبة وامانه الله ميتة طيبة (٢) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن
ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة قال قال المائد على عليه السلام الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرء بهم سبح اسم
٣ ربك الاعلى الخبر (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال ايكم كان يناديني سورتي التي كنت اقرئها فقام رجل فقال يا
٤ رسول الله انا كنت اقرء خلفك سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورتي التي كنت اقرئها (٤) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان
عن العياشي باسناده عن ابي حمصة عن علي عليه السلام قال صليت خلف عشرين ليلة فليس يقرء الا سبح اسم ربك الاعلى وقال لو يعلمون ما فيها لقرئها
٥ الرجل كل يوم عشرين مرة وان من قرئها فكانما قرء صحف موسى وابرهيم الذي وفى (٥) **وعن البراء بن عازب** قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرء
٦ في المغرب في التين والزيتون فما رايت انسانا احسن قرائة منه (٦) **فرات** بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد القزاز معنعنا
عن ابي ذر الغفاري وغيره في حديث طويل عن خزيمة بن سليم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله لصلوة الفجر وهو يقول اصبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرء

والعاديات ضبحا الخبر باب ٤٨ استحباب قراءة الحواميم والزحمن والزلزلة والعصر في النوافل (١) امين الاسلام في مجمع البيان
عن ابي بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرء الحواميم في صلوة الليل (٢) وعن انس بن
مالك عنه صلى الله عليه وآله قال في الحواميم ديباج القرآن (٣) فقه الرضا عليه السلام من قرء اذا زلزلت الارض زلزالها في نوافله لم تصبه
زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من افات الدنيا (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال لكل شئ
لباب ولباب القرآن الحواميم (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحواميم سبعة وابواب النار سبعة جهنم وحطمة ولظى وسعير
وسقر وهاوية والجحيم وفي يوم القيمة تاتي كل سورة تقف على باب من هذه الابواب ولا تدع فارها ممن آمن بالله ان يذهب به الى النار (٦)
وعنه ص انه قال لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن الحواميم من روضات حسنات محسنات منجاوزات من احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرء
الحواميم (٧) وعنه ص انه قال مثل الحواميم في القرآن مثل الشاب الحرير في الثياب باب ٤٩ استحباب قراءة الحديد المجادلة والتغابن
والطلاق والتحريم والمدثر والمطففين والبروج والبلد والقدر والهمزة والجحد والتوحيد في الفرائض (١) فقه الرضا عليه السلام من قرء الحديد
والمجادلة في صلوة فريضة او منها لم ير في اهله وماله وبدنه سوء ولا خصاصة ومن قرء ويل لكل همزة في فريضة نفت عنه الفقر وجلبت عليه
الرزق ودفعت عنه ميتة السوء انشاء الله ومن قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما
ولدا فان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا واماته الله شهيدا وبعثه الله شهيدا (٢)
احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي وابي تميم بن نصر قال صلينا خلف ابي عبد الله عليه السلام بالقادسية
فقرء في الاولى والشمس وضحيها وفي الثانية والسماء ذات البروج فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك قرات القصيرة في الركعة الاولى والطويلة
في الثانية فقال انزلت هذه قبل هذه باب ٥٠ جواز تكرار الآية في الصلوة الفريضة وغيرها والبكاء فيها واعادة السورة في النافلة (١)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرء مالك يوم الدين كررها حتى كاد ان يموت (٢) احمد
بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن البرقي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن فرقد قال سمعته يقول ما لا احصي انا اصلي خلفه يقول اهدنا
الصراط المستقيم (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت
لوكان القرآن معي واذا كان قرء من القرآن مالك يوم الدين كررها وكاد ان يموت مما دخل عليه من الخوف العياشي في تفسيره عن الزهري عنه
مثله (٤) وعن محمد بن علي الحلبي قال سمعته يعني ابا عبد الله عليهما السلام لا احصي انا اصلي خلفه يقرء اهدنا الصراط المستقيم باب ٥٢
عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلوة بعد الشروع الا الى الجمعة والمنافقين في محلهما قبل تجاوز النصف (١) دعائم الاسلام
روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال من بدا بالقرائة في الصلوة بسورة ثم راى ان يتركها وياخذ في غيرها فان ذلك له الا ان ياخذ في نصف
السورة الاخرى الا ان يكون بدا بقل هو الله احد فانه لا يقطعها وكذلك سورة الجمعة وسورة المنافقين لا يقطعهما الى غيرهما وان بدا بقل هو الله
احد فقطعها ورجع الى سورة الجمعة او سورة المنافقين في صلوة الجمعة يجزيه خاصة باب ٥٣ تاكد استحباب قرائة الجمعة والمنافقين يوم
الجمعة في الظهرين والجمعة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن عبد الله بن
ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة قال فصلى بنا ابو هريرة فقرء بعد
سورة الجمعة في الركعة الثانية اذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن ابي رافع فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرء سورتين
كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقرء بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء بهما (٢) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال السنة ان يقرء في اول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة المنافقين (٣) وفيه روي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كذلك كان يقرء يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين (٤) الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب
عن الصادق عليه السلام قال يقرء في صلوة الظهر يوم الجمعة في الركعتين الاولتين بسورة الجمعة والمنافقين الخبر (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهم بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها متعمدا فمن تركها
متعمدا فلا صلوة له باب ٥٣ عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة (١) فقه الرضا عليه السلام تقرء في صلوتك كلها

كتاب الصلوة

يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى وان نسيتها او في واحدة منها فلا اعادة عليك فان تذكرتها من قبل ان تقرء نصف سورة فارجع الى سورة الجمعة وان لم تذكرها الا بعد ما قرأت نصف سورة فامض في صلوتك **باب ٥٣ استحباب اعادة الجمعة والظهر اذا صلاهما**
١ ففرغ من الجمعة والمنافقين او نقل النية الى النفل واستيناف الفرض بالسورتين بعد اتمام ركعتين (١) **الصدوق** في المقنع وان صليت الظهر بغير الجمعة والمنافقين فعليك اعادة الصلوة فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر وقرأت غيرها فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرء نصف السورة فاذا قرأت نصف السورة فتمم السورة واجعلها ركعتي نافلة واعد صلوتك بسورة الجمعة والمنافقين **باب ٥٥ استحباب الجهر**
١ يوم الجمعة في الظهر والجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اجهر وابا القراءة في
٢ صلوة الجمعة فانها سنة (٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب العروس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس
٣ ويجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين اذا كان وحده ويقنت وقال الباقر عليه السلام الرجل اذا صلى الجمعة اربع ركعات يجهر (٣) **وكان** رسول الله صلى
٤ الله عليه وآله اذا اقام الصلوة في السماء صلوة الظهر يوم الجمعة جهر بها (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ابدء بالخطبة
٥ يوم الجمعة الا ان قال ثم اقام المؤذنون الصلوة ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقراءة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام سئل العالم عن الصلوة
يوم الجمعة اذا صليت وحدك اربعا فهل نعم في الركعة الثانية خلف القراءة فقلت اجهر فيها بالقراءة **باب ٥٤ وجوب القراءة في الصلوة بالقراءات**
١ السبعة المتواترة دون الشواذ والمروية (١) **البحار** عن كتاب الحسين بن سعيد الاهوازي عن ابي الحسن عبد الله عن ابن ابي يعفور قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام وعندنا نفر من اصحابه فقال له يا بن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القراءة قال عنها سئلت ليس عن غيرها قال فقلت
نعم جعلت فداك واراى ولم لم يسئلني عن غير تلك القراءة قال الان موسى حدث قوما بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فضلهم الخبر
٢ (٢) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قرء عند رجل وطلح منضود فقال ما شان الطلح انما هو وطلع كقوله تعالى ونخل طلعها هضيم
٣ فقيل له الا نغيره فقال ان القرآن لا يهاج اليوم ولا يحرك (٣) **محمد بن** الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن هشام عن سالم بن ابي سلمة قال رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام
مه مه كف عن هذه القراءة اقرء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام اقرء كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام الخبر
باب ٥٦ نوادر ما يتعلق بابواب القراءة في الصلوة
١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب قل يا ايها الكافرون ولا اقرء فلوبنا بعد اذ
٢ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا عن كتاب الوسائل الى المسائل تاليف احمد بن
علي بن احمد قال بلغنا ان رجلا كان بينه وبين المتسلطين عداوة شديدة حتى خافه على نفسه فاتاه رجل معه من جوته وتحير في امره فرأى ذات ليلة في منامه
كان قائلا يقول عليك بقراءة سورة الم ترى في احد ركعتي الفجر وكان يقرؤها كل امره فكفاه الله شر عدوه في مدة يسيرة واقر عينه بهلاك عدوه قال
٣ ولم يترك قراءة هذه السورة في احد ركعتي الفجر الى ان مات قال في البحار هذا المنام لا حجة فيه ولو عمل به احد فلا حرج قراءتها في نافلة الفجر (٣) **تفسير**
العسكري عليه السلام الصدوق في العيون قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته بدئ فيها بالحمد والثناء
عليه ثم ثني بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الحمد بيني وبين عبدي نصفها لي ونصفها
لعبدي ولعبدي ما سئل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدء عبدي باسمي حق علي ان اتمم له اموره واباركه في احواله فاذا قال الحمد
لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي والبلايا التي اندفعت عنه بتطولي اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعيم الآخرة
واد فع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهدكم اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي
حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف بانني انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد لاثيبنه على عبادته ثوابا
يغبطه كل من خالفه في عبادته فاذا قال اياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجا اشهدكم لاعينه على امره ولاعينه في شدايده ولاخذن
بيديه يوم الفتنة عند نوابه واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخرها قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سئل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته

مما سنه وجل (ره) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال ما يجب في الصلوة من القرآن الحمد وسورة ثلث آيات وقال علة اسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة ان البسملة امان والبراءة كانت الى المشركين فاسقط منها الامان (ه) **السيد** على بن طاوس في كتاب امان الاخطار مرسلا ان النبي صلى الله عليه وآله قصد قوما من اهل الكتاب فصل بخولهم في الذمة فنظر فيهم بامراة قريبة العهد بزوجها وعاد من سفره فبات في طريقه واشار الى عمار بن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه فاقتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف الثاني ونام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلي وقد تبعهم اليهودي بطلب امراته وبغتهم اهما لهما من التحفظ فقتله بالنبل صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر صلوته فرماه بآخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة فرماه بآخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فراى السهم في جسد فغاثبه فقال لهذا ايقظتني في اول سهم فقال كنت قد بدات بسورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان ياتي العدو على نفسي ودخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله لما كون قد خبثت ثغرا من ثغور المسلمين بالخفف من صلوتي ولواتى على نفسي فدفعا العدو عما اراده (ع) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء بالطور في المغرب (ر) **البحار** عن الدر المنثور للسيوطي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلث ركعات الهيكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض زلزالها في ركعة وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد

ابواب قراءة القرآن ولو في غير الصلوة

باب ١ وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية واستحبابه عينا

(ر) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن احمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عدد درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له اقرء واقرء لكل آية درجة فلا يكون فوق درجة حافظ القرآن درجة (ر) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال احدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القلوب اربعة فقلب فيه ايمان وفي قلب فيه قرآن وايمان وقلب فيه قرآن وليس فيه ايمان وقلب لا قرآن فيه ولا ايمان فاما القلب الذي فيه ايمان وليس فيه قرآن كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح واما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه ايمان كالاترجة طيب ريحها خبيث طعمها واما القلب الذي فيه ايمان وقرآن كجراب المسك ان فتح فتح طيبا وان وعى وعى طيبا واما القلب الذي لا قرآن فيه ولا ايمان كالحنظلة خبيث ريحها خبيث طعمها **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره بسنده عنه مثله (س) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم الخبر (ه) **وعن** معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقلت يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه رفع فقال ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان **ورواه** في جامع الاخبار عنه مثله (ه) **وعن** عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن ذكرا وانثى حرا ومملوك الا ولله عليه حق واجب ان يتعلم من القرآن سفقة فيه ثم قرء هذه الآية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الآية (ء) **جامع الاخبار** عن مكحول قال اتى ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلبا اسكن القرآن (ر) **وعن** عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار (ه) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن ابراهيم عن الحارث بن صهبان عن عاصم بن بهدلة عن مصعب سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله قال خياركم من تعلم القرآن وعلمه (٩) **وباسناده** الى الرقاشي عن ابيه عن محمد بن مروان عن المعارك بن عباد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم وردوا المتشابه واعتبروا بالامثال (١٠) **وبالاسناد** الى الرقاشي عن وهب بن جرير عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايكم يحب ان يغدو الى المسجد او الى البطحاء

كتاب الصلوة

مكة بقوتي بناقتين كوماوين حسنتين مذعن بهما الى اهله من غير مأثم ولا مطبة رحم قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال الا ان يأتي احدكم
المسجد فيتعلم آية خير له من ناقة واثنتين خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث (١١) **الصدوق** في الخصال والامالي عن محمد بن احمد البرقي
عن عمر بن ابي عبدالله الثقفي وعيسى بن سليمان القرشي معا عن ابي ابراهيم الترجماني عن سعد بن سعد الحجاجي عن يحيى بن سعيد عن الضحاك عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام الله قوما وهم به رضوان الخبر (١٣) **وعن** عبدالرحمن السلمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٤) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معلم القرآن ومتعلمه
يستغفر له كل شئ حتى الحوت في البحر (١٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم آية في كتاب الله تعالى كان له اجرها
ما تليت (١٦) **وعن** علي عليه السلام قال سئلت ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد ائت بني مسجدا فعلم فيه القرآن
والفقه والسنة **باب ٢** وجوب اكرام القرآن وتحريم اهانته (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن عمرو بن جميع عن امير المؤمنين عليه السلام
قال من قرء القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا (٢) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال حدثني عمرو بن
سعيد بن هلال قال حدثنا عبدالملك بن ابي ذر قال لقيني امير المؤمنين عليه السلام يوم مر في عثمان المصاحف فقال ادع لي ابابك فجاء اليه مسرعا فقال
يا ابا ذر انه اليوم في الاسلام امر عظيم مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد الخبر (٣)
جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القرآن افضل كل شئ دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد
استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي الدرداء عنه صلى الله عليه وآله (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال لا تقولوا رمضان الى ان قال ولا يستبق المصحف مصحف (٥) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر عن القسم بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لا ينبغي لحامل القرآن ان يظن ان احدا اعطي افضل مما اعطي لانه لو ملك الدنيا باسرها لكان القرآن افضل مما ملكه (٦) **السيد**
علي بن طاوس في الطرف عن كتاب الوصية لابي الضرير عبدالنبي المستفاد من اصحاب الكاظم عليه السلام عن ابيه عن في حديث ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال للانصار ايام وفاته فيما اوصى به اليهم كتاب الله واهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله غض
جديد طري شاهد حكم عادل قائد بجلاله وحرامه احكامه بصير ناطق مضمون فيه يقوم غدا فيحاج اقواما فترل اقدامهم عن الصراط الخبر (٧)
الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

باب ٣ استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله ووعده ووعيده وما يقتضي الاعتبار والتأثر والاتعاظ وسؤال الجنة والاستعاذة

من النار عند آيتهما (١) **محمد بن** مسعود العياشي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته قال الوقوف عند ذكر
الجنة والنار (٢) **وعن** ابان بن عثمان عن محمد قال قال ابو عبدالله عليه السلام اقرء فلت من اي شئ اقرء قال اقرء من السور السابعة قال فجعلت
اتبسمها فقال اقرء سورة يونس هذا حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال احسبك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن (٣) **احمد بن** محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي عن حفص بن غياث عن الرشيد
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك ان تنظر فيها (٤) **الشهيد الثاني** في اسرار
الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرء علي قال فقرأت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا رايت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولا تختلفوا عليه
جلوسكم فاذا اختلفتم فلستم تقرؤنه (٥) **نهج البلاغة** قال عليه السلام اعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل
والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هدى ونقصان من عمى واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن
من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوائكم واستعينوا به على لاوائكم فان فيه شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي
والضلال فاسئلوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسئلوا به خلقه انه ما توجه العباد الى الله بمثله واعلموا انه شافع مشفع وقائل مصدق وانه

من شفع القرآن له يوم القيمة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادي مناد يوم القيمة الا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة غير حرثة القرآن فكونوا من حرثة واتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على انفسكم واتهموا عليه آرائكم واستغشوا فيه اهوائكم (ع) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفتنة يوما فقلنا يا رسول الله كيف الخلاص منها فقال بكتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم وبناء من كان بعدكم وحكم ما كان بينكم وهو الفصل ليس بالهزل ما تركه جبار الا قصمه الله ظهره ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس على الالسن ولا يخلق من كثرة القراءة ولا تشبع منه العلماء ولا تقضي عجائبه وهو الذي لما سمعه الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وهو الذي ان قال صدق وان حكم عدل ومن تمسك به هداه الى الصراط المستقيم يا اعور خذ هذا الحديث يا اعور (٧) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن ابي الرجاء محمد بن علي بن ابي طالب الرازي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني عن احمد بن محمد بن عيسى الواشي عن عاصم بن حميد الحناط قال ابو المفضل الشيباني وحدثنا محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار بالكوفة من اصل كتابه بهذا الحديث بلفظه وهو اتم سياقة قال احدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال احدثنا مالك بن ابرهيم عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن رجل من قومه يعني يحيى بن ام الطويل انه اخبره عن نوف البكالي عن امير المؤمنين علي عليه السلام في حديث شريف في اوصاف شيعته الى ان قال واما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلون ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم الخبر (٨) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام من قرء القرآن فلم يخضع لله ولم يرق قلبه لا يكتسح حزنا ووجلا في سره فقد استهان بعظم شان الله تعالى وخسر خسرانا مبينا فاذا قرء القرآن يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال فاذا خشع قلبه فر منه الشيطان الرجيم قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واذا تفرغ قلبه من الاسباب تجرد قلبه للقرائة فلا يعرضه عارض فيحرم بركة نور القرآن وفوائده واذا اتخذ مجلسا خاليا واعتزل من الخلق بعد ان اتى بالخصلتين الاولتين استانس روحه وسره ووجد حلاوة مخاطبة الله عز وجل عباده الصالحين وعلم لطفه بهم ومقام اختصاصهم بفنون كرامته وبدايع اشارته فاذا شرب كاسا من هذا الشراب حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ولا على ذلك الوقت وقتا بل يؤثره على كل طاعة وعبادة لان فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة فانظر كيف تقرء كتاب ربك ومنشور ولايتك وكيف تجيب اوامره ونواهيه كيف تمتثل حدوده فانه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فرتله ترتيلا وقف عند وعده ووعيده وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من اوامره حروف في اضاعة حدوده (٩) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يدع القرآن رغبة الى غيره لانه لا خير في علم لا يفهم فيه ولا عبادة لا فقه فيها ولا قرائة لا يتدبر فيها الخبر (١٠) وبهذا الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذان اقرأ القرآن المنافق لا يخطي الفاء ولا واوا ولا ميما يلفق القرآن بلسانه كما يلفق البقرة الكلاء بلسانها (١١) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا فقال تبيينه تبيينا ولا تنثره نثر الرمل ولا هذه هذا اقفوا عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم آخر السورة ورواه السيد فضل الله في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن موسى عليهم صلوات الله عليهم مثله (١٢) الطبرسي في مجمع البيان روى ابو بكر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب ٣٤ تحريم استضعاف اهل القرآن واهانتهم ووجوب اكرامهم

(١) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جواد يحب الجود ومعالي الامور ويكره سفسافها وان من عظم جلال الله تعالى اكرام ثلثة ذي الشيبة في الاسلام والامام العادل وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ورواه الراوندي في النوادر

كتاب الصلوة

باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان اكرم العباد الى الله تعالى انبيا العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء مطلوبي لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف (٤) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جاء بن يحيى عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي الحرث بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن العاملين به واكرام السلطان المقسط (٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لحملة القرآن هم المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله الخبر (٦) **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يوضع يوم القيمة منابر من نور وعند كل منبر نجب من ذهب الجنة ثم ينادي منادٍ من قبل رب العزة ابن حملة كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلايق ثم اركبوا على هذه النجب واذهبوا الى الجنة

باب ٥ استحباب حفظ القرآن وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه

(١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقرؤا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن (٢) **وقال** صلى الله عليه وآله من استظهر القرآن فحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار **وتقدم** عن الجعفريات قول علي عليه السلام واما القلب الذي فيه ايمان وقرآن كجراب الملسك ان فتح فتح طيبا وان وعى وعى طيبا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن فان مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جرابا مملوا مسكا ان فتح فتح طيبا وان اوعاء اوعاء طيبا

باب ٦ استحباب تعليم الاولاد القرآن

(١) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى وبشر المؤمنين وذلك ان القرآن ياتي يوم القيمة بالرجل الشاب يقول لربه عز وجل هذا اظمأ نهاره واسهرت ليله وقويت في رحمتك طمعه ومنحته في رحمتك املة فكن عند ظني فيك وظنه يقول الله تعالى اعطوه الملك بيمينه والخلد بشماله وافرنوه باز واجد من الحور العين والكسوا والديه حلة لا يقوم لها الدنيا بما فيها فينظر اليهما الخلايق فيعظمونهما وينظران الى انفسهما فيعجبان منهما فيقولان يا ربنا انى لنا هذه ولم تبلغنا اعمالنا فيقول الله عز وجل ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراؤون ولم يسمع بمثله السامعون ولا يتفكر في مثله المتفكرون فيقال هذا بتعليمكما ولدكما القرآن وبتبصيركما اياه مبدين الاسلام وبرياضتكما اياه على حب محمد رسول الله وعلي والله صلوات الله عليهما وتفقهكما اياه بفقههما لانهما اللذان لا يقبل الله لاحد عملا الا بولايتهما ومعاداة اعدائهما واذا كان هذا بين الثرى والعرش ذهبا يتصدق به في سبيل الله الخبر (٢) **وفيه** في سياق ثواب تعلم سورة البقرة وآل عمران عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان والدي القاري ليوجان بتاج الكرامة يضوء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مائة الف ضعف ما في الدنيا مما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القاري الملك بيمينه الخبر قال ع فاذا نظر الوالد الى حلتيهما وتاجيهما قالا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغ اعمالنا فيقول لهما كرام ملائكة الله عن الله عز وجل هذا كما بتعليمكما ولدكما القرآن (٣) **محمد بن** شهر آشوب في المناقب مرسلا ان عبد الرحمن بن السلمي علم ولد الحسين عليه السلام فلما قرنها على ابيه اعطاه الف دينار والف حلة وحشا فاه دراً فاضل له في ذلك فقال عليه السلام وان يقع هذا من عطائه يعني تعليمه (٤) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن فكانما تاج البيت عشرة آلاف حجة وعتق عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جايع وكانما كسا عشرة آلاف عار مسلم وكتب له بكل حرف عشر حسنات ومحى الله عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى يزلزله من الكرامة افضل ما يتمنى

باب ٧ انه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع والصلوة والصوم والتواضع والحلم والقناعة والعمل ويجب عليه الاخلاص وتعظيم القرآن

(١) **تفسير العسكري** عليه السلام قال والذي نفس محمد صلى الله عليه وآله بيده لسامع آية من كتاب الله وهو معتقد ان المورد له عن الله تعالى محمد الصادق في كل اقواله الحكيم في كل افعاله المودع ما اودعه الله عز وجل امير المؤمنين عليا عليه السلام للافتقاد فيما يامر ويرسم اعظم اجرا من يثبر ذهبا تصدق به من لا يعتقد هذه الامور بل تكون صدقته وبالا عليه لقاري آية من كتاب الله معتقدا لهذه الامور افضل مما دون العرش الى اسفل التخوم الى ان قال ع اندرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القاري هذه المثوبات العظيمات اذا لم يغل في القرآن

ابواب قرائة القرآن في غير الصلوة

وله نسخة

انه كلام مجيد لم يسمع عليه لم يستأكل به ولم يراء به (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي ان في ٢
جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين وقال ص رب تال للقرآن والقرآن يلعنه (٣) **وعن** علي بن عبد الله بن موسى عن ٣
اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك
الوادي بيت من نار وفي ذلك البيت جب من النار وفي ذلك الجب تابوت من النار وفي ذلك التابوت حية لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم
عشرة آلاف ناب في كل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله ٤
لاهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر ياتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان
له القرآن خصما كان الله له خصما ومن كان الله له خصما كان هو في النار (٥) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه ٥
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه كان يقول من دخل على امام جائر فقرء عليه القرآن يريد بذلك
عرضا من عرض الدنيا لعن القارى بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٦) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد جاء في الحديث عن ٦
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما آمن بالقرآن من استحل محارمه (٧) **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله قال كم من قارئ ٧
للقرآن والقرآن يلعنه (٨) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية ٨
لحامل القرآن وان احق الناس بالصلوة والصيام في السر والعلانية لحامل القرآن (٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري ٩
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عليه السلام عن ابائه ان عليا عليه السلام قال ان في جهنم رحى تطحن افلا تسئلون ما طحنها فقيل له فما طحنها
يا امير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة الخبر (١٠) **وفيه** عن ابيه عن سعد بن ١٠
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن ابن غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال تكلم النار يوم القيمة ثلثة اميرا وقاريا وذا ثروة من المال فيقول للامير يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل فتزدرده
كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضا
وسئله الحقير اليسير قرضا فابى الا بخلا فتزدرده (١١) **وفيه** بالاسناد عن ابن عيسى عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن عياش ١١
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول احذروا على دينكم ثلثة رجلا قرء القرآن حتى اذا رايت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه
بالشرك قلت يا امير المؤمنين ايهما اولى بالشرك قال الرامي الخبر (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام المقرى بلا علم كالمعجب بلا مال ١٢
ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضونه لعجبه فهو ابدا مخاصم للخلق في غير واجب ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية قال
الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وليس احد اشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة
ولا معنى قال زيد بن ثابت لابنه يا بني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وآله سياتي على امتي قوم يسمعون باسم الرجل خير
من ان تلقاه وان تلقاه خير من ان تجربه وقال النبي صلى الله عليه وآله اكثر منافقي امتي قراؤها فكن حيث ندبت اليه وامرت به واخف سرك من
الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك من جسدك ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين باريك واستعن بالله في جميع امورك
متضرعا اليه آناء ليلك ونهارك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم وكن
من الله في جميع احوالك على وجل لئلا تقع في ميدان التمني فتهلك (١٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر ١٣
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والقراء (١٤) **عوالي** ١٤
اللئالي روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمثل القرآن يوم القيمة رجلا ويؤتى بالرجل قد كان يضيع
فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويركب معصيته قال فيستنبل له خصما فيقول اي رب حملته اياي شر حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي
وترك طاعتي وركب معصيتي فما زال يقذف بالحجج حتى يقال فشانك واياه فياخذ بيده ولا يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان
يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه وياخذ بطاعته ويجتنب معاصيه فيستنبل حجاله فيقول اي رب حملته اياي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي
واتبع طاعتي وترك معصيتي فما زال يقذف له بالحجج حتى يقال فشانك واياه فياخذ بيده فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ويعقد على راسه تاج الملك

كتاب الصلوة

١٥ ويسقيه بكاس الخلد (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا
١٤ الى الله تعالى بتوقيركم كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه الخبر (١٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلموا القرآن واقرؤه واعلموا انه كائن لكم ذكرا وذخرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبع القرآن يهجم به على
رياض عن الجنة ومن يتبعه القرآن يزج في قفاه حتى يقذف به في جهنم **باب ٨** ان من دخل في الاسلام طائعا وقرء القرآن ظاهرا فله كل سنة في
١ بيت المال اما فا دينار (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من التحف من البيعة الى ان قال واجر القاري الذي لا يقرء القرآن الا ماجور ولا باس ان يجري له من بيت المال اجر
٢ (٢) **ابن ابي هيثم** محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابرهيم قال واخبرنا ابن الاصفهاني قال حدثنا سفيان بن
٣ عيينة عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال فرض علي عليه السلام لمن قرء القرآن الفين الفين قال فكان ابي ممن قرء القرآن (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح في تفسيره عن سليل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث طويل كان لله في بيت المال لكل سنة ما فا دينار فان مات وعليه
١ دين قضى الله من هذا المال دينه **باب ٩** استحباب تعليم النساء سورة النور والمفرادون سورة يوسف والكتابة (١) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اليس على النساء اذان الى ان قال ولا يجوز لهن تعلم الغرف ولا تعلم الكتابة ويستحب لهن تعلم المغزل وسورة النور
ويكره لهن تعلم سورة يوسف الخبر **قلت** وباقي اخبار الباب في ابواب عقد مات كتاب النكاح **باب ١٠** استحباب كثرة قرائة القرآن في
١ الصلوة وغيرها وعلى كل حال وختمه وافتتاحه واستماع قرائته واختيارها على غيرها من المندوبات (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصبائها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرء القرآن قال له اقرء وارق
٢ ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون (٢) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابرهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
٣ وآله قرائة القرآن في الصلوة افضل من قرائة القرآن في غير الصلوة (٣) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان
عليك بقرائة القرآن فان قرائته كفارة للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرء بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة
ثواب نبي مرسل وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرء القرآن نظر الله اليه
بالرحمة واعطاه بكل آية الفحور واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشر نبيا بلغوا رسالات
ربهم وكانما قرء كل كتاب انزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه بكل سورة في
القرآن مدينة في الجنة الفردوس وكل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار وفي كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور
على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة الف بواب هدية من لون آخر وعلى راس كل بواب مندبل من استبرق وخير من الدنيا وما فيها وفي
كل بيت مائة الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش من الفراش
الى الفراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجيزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقها من وراء تلك الحلل
وعلى راسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها
الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا يجدد الله من كل لون مائة الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرء القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف
٤ يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة الخبر (٤) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن مادبة الله فتعلموا مادبته ما استطعتم ان
هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه فان الله عز وجل ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول
٥ الحرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة **ورواه** ابو الفتوح في تفسيره عن انس عنه صلى الله عليه وآله مثله (٥) **وروي** عن علي عليه السلام قال

في استحباب تعليم النساء سورة النور والمفرادون سورة يوسف والكتابة

في استحباب كثرة قرائة القرآن في الصلوة وغيرها وعلى كل حال

بيد كل بواب منه

وفي كل بيت الف مائدة وفي كل مائدة الف صحفة وفي كل صحفة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا منه

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قرائة القرآن في الصلوة افضل من قرائة القرآن في غير الصلوة وقرائة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال صلى الله عليه وآله من استمع آية من القرآن كتب له من بشر ذهبا والبشر اسم جبل عظيم باليمن وقال ايضا لكن كل كلامكم ذكر الله وقرائة القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل اى الاعمال افضل عند الله قال قرائة القرآن وان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعم (ع) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن احمد عن محمد بن ابرهيم الدبيلي عن ابي عبد الله عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار (٧) **وفيه** وفي معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس السمبري عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابرهيم عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن عتبة بن عمر اللبثي عن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثير فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض الخبر **ورواه** الشيخ الطوسي في امالية مرسلا (٨) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال الحسن عليه السلام من قرء القرآن كانت له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة (٩) **الشيخ** جعفر بن احمد الفتي في كتاب الغايات سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اى الناس خير قال الحال المرتحل اى الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة (١٠) **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلاث يذهبن بالبلغم قرائة القرآن واللبان في العسل (١١) **ومنها** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القاري القرآن والمستمع في الاجر سواء (١٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن دربته والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (١٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر يأتي في فضل فاتحة الكتاب الى ان قال ومن استمع في ديباجتها كان له قدر ثلث ما للقاري فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة فلا تذهبن ايانه فتبقى في قلوبكم الحسرة (١٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان عاهدها امسكها وان اطلقها ذهبت وعنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار الخبر (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرء ثلث القرآن فكانما اوتي ثلث النبوة ومن قرء ثلثي القرآن فكانما اوتي ثلثي النبوة ومن قرء القرآن كله فكانما اوتي تمام النبوة ثم يقال له اقرء وارق بكل آية درجة فهي في الجنة بكل آية درجة حتى يبلغ ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له هل علمت شيئا في يدك يقول لا فاذا في يد اليمنى الخلد وفي الاخرى النعيم (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال في حديث يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع آية من كتاب الله خير من بشر ذهبا وتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تخوم الارض السفلى (١٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء خمسين اية في يومه او ليلته لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين ومن قرء مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرء خمسمائة آية كتب له قنطار (١٨) **وعن** زرارة بن اوفى قال ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اى العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل

باب ١١ انه لا يجوز ترك القرآن تركا يؤدي الى النسيان

١ **السيد** المرتضى في الغرر والدرر روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعم وهو اجذم

باب ١٢ استحباب الاستعاذة عند التلاوة وكيفيتها

١ **الصدوق** في العيون عن ابي احمد هانئ بن محمد بن محمود العبدي عن ابيه فيما كتب الى ابي موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل في احتجاجه مع الرشيد الى ان قال فقلت فاذن لي في الجواب قال هاتي فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته الآية **ورواه** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان عنه مثله (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعم واذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٣) **وعن** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة يفتتحها قال نعم فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله

كتاب الصلوة

بن عباس قال اول آية نزلت واول ما قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في امر القرآن ان قال له يا محمد قل استعيذ بالسميع العليم من الشيطان
الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك الذي خلق (٥) **عوالي اللئالي** عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت واعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال لي يا بن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرئنيه جبرئيل **باب ١٣** تاكد
استحباب تلاوة خمسين آية فصاعدا في كل يوم (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء كل يوم مائة آية في المصحف
بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار اهل الارض ومن قرء مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعد اهل السماء واهل
الارض **باب ١٤** استحباب قرائة القرآن في المنزل كراهة تطبيله عن الصلوة والقرائة وذكر الله واستحباب قرائة القرآن في المساجد (١)
ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وان الشيطان لا يدخل بيتا تقرء فيه سورة البقرة
وان اصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شئ **باب ١٥** استحباب قرائة شئ من القرآن كل ليلة (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن
سعد عن ايوب بن نوح عن دبيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى عن نوف قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة
بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن الخبر (٢) **وفي** العيون عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن ريحان بن ابي الضحاك عن
الرضا عليه السلام في حديث قال وكان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار بكى وسئل الله الجنة وتعوذ به من النار الخبر
باب ١٦ استحباب ختم القرآن بمكة والاكثار من تلاوته في شهر رمضان (١) **بعض** نسخ الفقه الرضوي في سياق مناسك الحج فان قدرت ان لا
تخرج من مكة حتى تختم القرآن فافعل فانه يستحب ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في باب الصوم واكثر في هذا الشهر المبارك من قرائة القرآن والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٧** استحباب القرائة في المصحف وان كان يحفظ القرآن واستحباب النظر في المصحف (١) **الشيخ** جعفر بن
احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل العبادة قرائة القرآن في المصحف (٢) **وفي** كتاب السلسلات حدثنا علي بن محمد بن
حمشاد قال حدثني احمد بن حبيب بن الحسن البغدادي قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الصفدي رجل من اهل اليمن ورد بغداد قال
حدثنا ابو هاشم بن اخي الوادي عن علي بن خلف قال شكا رجل الى محمد بن حميد الرازي الرمد فقال له ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك
الى الحسين بن عبد الحميد فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى الاعمش فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت
ذلك الى عبد الله بن مسعود فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ادم النظر الى المصحف
فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال لي ادم النظر الى المصحف (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القرائة في
المصحف افضل من القرائة ظاهرا (٤) **محمد بن** علي بن شهر آشوب في المناقب عن كتاب شرف النبي صلى الله عليه وآله انه كان الناس يصلون وابو ذر
ينظر الى امير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي بن ابيطالب عليه السلام عبادة والنظر الى الوالدين
برأفة ورحمة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر الى الكعبة عبادة (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن سليل عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال سمعته يقول من قرء القرآن في المصحف خفف الله نقم العذاب عن والديه وان كانا مشركين ومن قرء القرآن عن حفظه ثم ظن ان الله تعالى لا
يغفره فهو ممن استهزء بآيات الله **باب ١٨** استحباب ترتيل القرآن وكراهة العجلة فيه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال اما انه لا
لا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر الخبر ورواه **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا قال اقرأه بيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر ولكن اقرع به القلوب القاسية **باب ١٩** استحباب القرائة بالحزن
الفقير واذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوتك فان صوتك احزن وكان موسى والكاظم عليهما السلام اذا قرء كانت قرائته حزنا كانما يخاطب انسانا (٢) **جامع الاخبار**
عن عبد الرحمن بن سابط قال مر علينا سعد بن ابي وقاص فاتبته مسلما عليه فرحب بي وقال مرحبا يا بن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فليس منا ورواه
السيد المرتضى في الغرر والدرر عن عبد الرحمن بن سابط قال اتيت سعدا وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا يا بن اخي بلغني انك

ابواب القرائة في غير الصلوة

حسن الصوت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٣) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن الحميري عن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى يا عيسى شمر وكل ما هو آن وقريب واقرأ كتابي وان ظاهرا واسمعني منك صوتا حزينا **ورواه** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام مثله **باب ٢٠** تحريم الغناء في القرآن واستحباب تحسين الصوت بما دون الغناء والتوسط في رفع الصوت (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجب شانهم (٢) **جامع الاخبار** عن براء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله سمع قرائة ابي موسى فقال لقد اوتي هذا من اصوات آل داود (٣) **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتهم واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين وسيجيء قوم من بعدي يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم (٤) **وعن** براء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا (٥) **وعن** علقمة بن قيس قال كنت احسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقرء عليه فربما فرغت من قرائتي قال ردد ما من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان احسن الصوت زينة القرآن (٦) **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن (٧) **وعن** عبد الرحمن بن سائب عن سعد بن ابي وقاص عنه قال ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا (٨) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت **والسيد** المرتضى في الغرر والدرر عنه مثله **وفيه** عنه بهذه عن عبد الله بن هبيك انه دخل على سعد في بيته فاذا مثالات ومتاع ورث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن (١٠) **وفيه** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ياذن الله لشيء من اهل الارض الا لاصوات المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (١١) **الشيخ الطبرسي** في الاحتجاج روى ان موسى بن جعفر عليهما السلام كان حسن الصوت حسن القرائة وقال يوما من الايام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرء القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الائمة من ذريته لهكذا فمن ذلك شبه الناس قلوبهم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي خلفه ناس منافقون (١٢) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي الشاه عن ابي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن عامر عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير ورواه من طريقين آخرين **باب ٢١** ما يجب فيه سماع القرآن والانصات له (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره ومحمد بن شهر آشوب في المناقب كان علي بن ابي طالب عليه السلام ابن الكوا خلفه وامير المؤمنين عليه السلام يقرء فقال ابن الكوا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فسكت امير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قرائته حتى فصل ذلك ابن الكوا ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين عليه السلام فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٢) **البحار** عن خط بعض الافاضل عن جامع البزنطي عن جميل عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرء القرآن يجب على من يسمعه الانصات له والاستماع له قال نعم اذا قرء القرآن عندك فقد وجب عليك الانصات والاستماع (٣) **الحميري** في قربه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرنا محمد حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يؤم الناس في مسجد الكوفة فقرء ابن الكوا مثالث ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فلما قرء سكت على عليه السلام ثم اتم ابن الكوا الآية وسكت فقرء علي عليه السلام ثم عاد ابن الكوا وسكت علي عليه السلام ثلث مرات ثم قرء علي عليه السلام في الثالثة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٤) **كتاب** اعلاق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يستحب الانصات والاستماع في الصلوة وغيرها للقرآن **باب ٢٢** استحباب البكاء والتباكي عند قرائة القرآن (١) **الشهيد الثاني** في اسرار الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرء علي قال فقلت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رايت عيناه تذرفان من الدمع فقال لحسبك الآن **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره مع زيادة قال فلما بلغت هذه الآية بكى وقال اقرئها من اقلها فاقرئها ثانيا فلما بلغت الآية بكى اكثر مما بكى في المرة الاولى ثم قال احسبوا (٢)

كتاب الصلوة

علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ثم تلا قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند هذه الآية (٣) البحار عن مصباح الانوار باسناده الآتي في باب النوادر عن زيد بن جبش قال اقرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال فلما بلغت دار الصبرين من حصص والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عندهم ذلك هو الفوز الكبير بكى امير المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه الخبر باب ٢٣ وجوب تعلم اعراب القرآن وحد القراءة بالتحن مع عدم الامكان

(١) العلامة الكراجكي في معدن الجواهر قال امير المؤمنين عليه السلام العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان (٢) النجاشي في رجاله عن ابي الحسين التميمي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن يوسف الرامني عن الفضل بن عبد الله بن العباس عن محمد بن موسى بن ابي مريم قال سمعت ابان بن تغلب وما رايت اقرء منه قط يقول انما الهمز رياضة (٣) احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي عنهم ع ان سيبويه بابل عند الله مئتين (٤) وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان بنا ظريفا اليوم فقال انا نحب ان يلحن في كلامه وفلان يعرب ويضحك من فلان فقال امير المؤمنين عليه السلام انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم الاعمال ويهذبها بما ينفع فلانا اعرابه وتقويمه اذا كانت افعاله ملحونة افتح لحن وما ذا يضر بلالا لحذا اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب (٥) الجعفريات اخبرني محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي ليقرء القرآن على اعجميته فترفعه الملائكة على عربيته (٦) احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف بعض اصحابنا عن ربعي عن جويرية بن اسماء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا فضل لو نظرت في هذه العربية فقال لا حاجة لي في سهكمكم هذا وروي عنه انه قال من الهمز في طلب النحو سلب الخشوع (٧) وعن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قرء ابو عبد الله عليه السلام اذا فوجا قلت نوح ثم قلت جعلت فداك انا نوحا قلت نوح فقال لو نظرت في هذا اعني العربية فقال دعني من سهكمكم (٨) وعن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصحاب العربية يحرفون الكلام عن مواضعه (٩) وعن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره الهمزة باب ٢٤ استحباب الاكثار من قرائة الاخلاص و تكرارها الف مرة في كل يوم وليلة وكراهة تركها (١) السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن كتاب العمليات الموصلة الى رتب الارضين والسموات تاليف ابي المفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي بالمسجد الجامع بدمشق سنة ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام الاستاذ ابو محمد القطوا في رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن خلف الفضلي الكاشغري قدم علينا ابو عبد الله بسمرقند قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بغزنة قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري قال حدثنا الحسن بن شريح بن عبد الكريم التميمي وابو يعقوب يوسف بن علي بن ابراهيم بن بحير ومحمد بن فارس الطالقانيون قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى العذاب بالليل والنهار حتى جائني بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد قرائتها نسبة الله عز وجل من يقرائها بعد كل صلوة ثنا تر البر من السماء على مفرق راسه ونزل عليه السكينة فلا يدنو حول حول العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائه وله من يوم يقرئها الى يوم القيمة خير الدنيا والآخرة ويصيب الفوز والمنزلة والرفعة ويوسع عليه في الرزق ويديله في العمر ويكفي من اموره كلها ولا يذوق سكرات الموت ويجير من عذاب القبر ولا يخاف اموره اذا خاف العباد ولا يفزع اذا فزعوا فاذا والى الجمع اتوه بنجيبة خلقت من درة بيضاء فيركبها فثم ترجى يقف بين يدي الله عز وجل فينظر الله اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوء منها حيث يشاء فطوبى لقارئها فانه ما من احد يقرئها الا وكل الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ويغرس له بكل حرف نخلة وعلى كل نخلة مائة الف شمراخ وعلى كل شمراخ عدد رمل عالج بسر كل بسرة مثل قلة من قلال الهجر يضوء نورها ما بين السماء والارض والنخلة من ذهب احمر والبسر من درة حمراء ووكل الله تعالى الف ملك يبنون له المدائن والقصور ويمشي على الارض وهي تفرح به ويموت مغفورا له واذا قام بين يدي الله عز وجل قال له ابشر فوعزتي لاكرمنك عند من الكرامة فتعجب الملائكة لقربه من الله عز وجل وان قرائة هذه السورة برائة من النار ومن قرئها شهد

له سبعون الف الف ملك ويقول الله تعم ملائكتي انظروا ماذا يريد عبدي وهو اعلم بحاجته ومن احب قراءتها كتب الله تعم من الفائزين الفائزين فاذا كان يوم القيمة قالت الملائكة يا ربنا هذا عبدك يحب بسببك فيقول الا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة فيزفونه كما تزف العروس الى بيت زوجها فاذا دخل الجنة ونظرت الملائكة الى درجاته وقصوره يقولون ما لهذا العبد ارفع منزلا من الذين كانوا معه فيقول الله تعم ارسلت الانبيا وانزلت معهم كتبي وبعثتهم ما انا صانع لمن آمن بي من الكرامة وانا معذب من كذبهم وكل من اطاعني يصل الجنتي وليس كل من يدخل الجنتي يصل الى هذه الكرامة انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم من الثواب الا اصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبونها اناء الليل والنهار فلذلك فضلتهم على سايراهل الجنة فمن مات على حبها يقول الله تعم من يقدر على ان يجازي عبدا انا الملي انا اجازيه فيقول عبدا دخل جنتي فاذا دخلها يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده وطوبى لمن احب قراءتها فمن قرءها كل يوم ثلث مرات يقول الله تعم عبدي وهبت واصبت ما اردت ها جنتي فادخلها لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم بقرائتك قل هو الله احد فيدخل فيرى الف قصر من على الف مدينة كل مدينة كما بين المشرق والمغرب فيها قصور وحدائق فارغبوا في قرائتها فانه ما من مؤمن يقرءها في كل يوم عشر مرات الا وقد استوجب رضوان الله الاكبر وكان من الذين قال الله تعم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية ومن قرءها عشرين مرة فله ثواب سبعماة رجل اهريقت دماؤهم في سبيل الله ويورك عليه وعلى اهله وماله وولده ومن قرءها ثلثين مرة بنى له ثلثون قصرا في الجنة ومن قرءها اربعين مرة جاور النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ومن قرءها خمسين مرة غفر لذنبه خمسين سنة ومن قرءها ماة مرة كتب الله له عبادة ماة سنة ومن قرءها مائتي مرة كان كمن اعتق رقبة ومن قرءها اربعماة مرة كان له اجر اربعماة شهيد ومن قرءها خمسماة مرة غفر الله له ولوالديه ومن قرءها الف مرة فقد ادى بدله الى الله تعم وقد صار عتيقا من النار اعلموا ان خير الدنيا والآخرة في قرائتها وفي نسخة ان الله يعطي خير الدنيا والآخرة بقرائتها ولا يواظب قرائتها الا السعداء ولا يابى قرائتها الا الاشقياء (٢) **كتاب** لابي سعيد عباد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع ٢
قال خلق الله نورا فخلق من ذلك النور قل هو الله احد خلق منها الفا الفي جناح من نور واهبطه الى الارض مع امناء من الملائكة لا يمرون بملاء من الملائكة الا خضعوا له وقالوا لسنة ربنا لسنة ربنا (٣) **احمد بن** محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عمر بن يزيد عن ابي خالد الكوفي عن ٣
عمران بن الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرء قل هو الله احد فقد عنه الفقر واشتد اساس دوره ونفعت جيرانه (٤) **الفقيه** ٤
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرءها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ومن قرءها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن وقال صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد فله شفاء من النفاق ودرجة الثبات على الاخلاص وقال ع قال جبرئيل ما نزلت خائفا على امتك حتى نزلت قل هو الله احد فلما نزلت بها آمنت على امتك العذاب وقال صلى الله عليه وآله رايت في الجنة قصورا يتبنى ثم امسكوا عن البناء فقلت لهم امسكتم قالوا نفدت النفقة قلت وما النفقة قالوا قرائة قل هو الله احد فاذا امسكوا عن القرائة امسكنا عن البناء وقال صلى الله عليه وآله ان من قرء قل هو الله احد بعد صلوة الصبح ماة مرة غفر له ذنوب ماة سنة ٥
وقال صلى الله عليه وآله من قرء في يوم وليلة قل هو الله احد ماتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة وقال صلى الله عليه وآله من قرء سورة قل هو الله احد بعد صلوة الصبح غفر له ذنب سنة ورفع له الف درجة واوسع من الدنيا سبعين مرة وقال صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مرة واحدة زوجه الله بكل حرف منها سبعماة حوراء ومن قرءها مرتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكانما اعتق الفي الف رقبة من ولد اسمعيل وكانما رابط في سبيل الله الفي الف عام وكانما حج البيت سبعماة مرة وان مات من يومه وليلته مات شهيدا ومن قرءها ثلث مرات فكانما قرء جميع الكتب المنزلة على انبيائه وكتب له صيام الدهر وقيامه وقال صلى الله عليه وآله ينادي مناد يوم القيمة يا قارئ قل هو الله احد هلم الى الجنة بغير حساب وقال ع من قرء قل هو الله احد كل يوم لم يفتقر ابدا وقال صلى الله عليه وآله من قرءها اثني عشر مرة اعطاه الله في كل جنة من الثمار قصرا كل قصر من المشرق الى المغرب وقال صلى الله عليه وآله من قرءها اعطاه الله بعدد اياته نورا في الآخرة تضيء له الجنة وان من قرءها ماة مرة راى منزله في الجنة قبل ان يخرج من الدنيا وكتب له عمل اربعين نبيا وكتب له براءة من النار وقال صلى الله عليه وآله انها اربع ايات من قرءها مع تفكر يا تيه له من الله اربع بشارات عند الموت وفي القبر وعند البعث وعلى الصراط حتى يدخل الجنة خالدا مخلدا وان من قرء قل هو الله احد مرة واحدة تقبلت صلوته وقال صلى الله عليه وآله من قرءها مرة اعاذه الله من الشيطان وبرء من النفاق وحرم على النار

وكانما قرء القرآن اربعين مرة وقال صلى الله عليه وآله لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله احد وروى ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا
يقرها فقال هذا عبد قد عرف ربه وقال هي المانعة تمنع من عذاب القبر وتفحات النار (٤) جامع الاخبار عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد نظر الله اليه الف نظرة بالآية الاولى وبالآية الثانية استجاب الله له الف دعوة وبالآية الثالثة اعطاه
الله الف مسئلة وبالآية الرابعة رضي الله له الف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلثا من القرآن فقالوا يا رسول الله من يطيق ذلك فقال اقرءوا مرة قل هو الله احد
فكانما قرء ثلث القرآن (٨) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مرة واحدة بورك عليه مرة وان
قرءها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته وان قرءها ثلثا بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه وان قرءها اثنى عشر مرة بنى الله تعالى له في الجنة اثنى عشر قصرا
وتقول الحفظة تعالوا ننظر الى العزيز في اخواننا وان قرءها ماءة مرة جعلها الله كفارة اربعماءة سنة من ذنوبه الا الدماء والمظالم وان قرءها
الف مرة لا يموت حتى يرى مكانه في الجنة او يرى له غيره فيخبره به (٩) وفيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بتبوك واظلعت علينا الشمس
في نور وضياء لم نره قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء الذي لم يكن لها في يوم فقال اما ان معونيا
معونية التي في المدينة فبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما لهذه المنزلة قال لقرائة قل
هو الله احد ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا في الليل والنهار وان شئت يا رسول الله ان تطوى الارض حتى تصلي عليه قال نعم فذهب وصلى
عليه ورجع (١٠) وعن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقي ملك ملكا في الهواء احدهما نزل من السماء والآخر صعد من
الارض فقال الذي نزل من السماء صعدت اليوم بعمل ما صعدت بمثله قط قال وما هو قال قرء رجل ماءة مرة قل هو الله احد قال وما فعل الله به قال
غفر له (١١) وعن سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه الفقر وضيق المعاش فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد وان لم يكن فيه احد فصل علي واقرء قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فافاض الله
عليه رزقا ووسع عليه حتى افاض على جيرانه وفيه اخبارا اخر لا تحلو نسخته من السقم فتركناها

باب ٢٥ استحباب قرائة المستحبات عند النوم

(١) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن العرباض بن سارية قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرء المسبحات قبل ان يرقد وروى الشيخ ابو
الفتوح في تفسيره عنه عن مثله وفي لفظه كان لا يرقد حتى يقرء المسبحات ويقول في هذه السور آية هي افضل من الف آية قالوا وما المسبحات قال
سورة الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن

باب ٢٦ استحباب قرائة التوحيد عند النوم ماءة مرة او خمسين او احد عشر

السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن عن الصفار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الفلاني عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد احدى عشر مرة حين يأوي الى فراشه غفر الله له ذنبه وشفع في جيرانه فان قرءها ماءة مرة غفر ذنبه وذنب
يستقبل خمسين سنة (٢) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرء قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما عمل ذلك خمسين عاما قال
يحيى فسئلت سماعة عن ذلك فقال احدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا
قلت ذكر الشيخ في الاصل الخبر الى قوله خمسين عاما واسقط الباقي ولم يكن في محله معان الذيل خبر مستقل كما لا يخفى

باب ٢٧ استحباب قرائة المعوذتين ثلثا والجحد والفلق احدى عشر مرة والتكاثر عند النوم

(١) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن او من افضل القرآن قلت بلى يا رسول الله فعلمني المعوذتين وقال اقرأهما كلما قمت ونمت (٢)
وعن فروة بن نوفل الاشجعي عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا اقوله عند منامي قال اذا اخذت مضجعك
فاقرء قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها برائة من الشرك (٣) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن
محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن هرون بن حمدان الهذباني قال حدثنا ابرهيم بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح قال قال
لي شهاب بن عبد ربه اقرء ابا عبد الله عليه السلام واخبره انني صبيني فزع في منامي فعلمني له ذلك فقال له اذا آويت الى فراشك فاقرء المعوذتين
وآية الكرسي وآية الكرسي افضل وفيه مرسلا انه يقرء الجحد عند المنام ثلث مرات (٤) وعن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد

سعيد قال حدثنا احمد بن هيثم ويحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا اسحق بن علي بن ابي حمزة الطبالسي واخبرنا ابو الطيب عبد الغفار بن عيسى البيكر المقري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن خسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي المعزا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرء سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة عند منامه وكل الله به احد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان رجيم حتى يصبح (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء التوحيد والمعوذتين ثلثا عند نومه كان كمن قرء القرآن وله بكل آية من القرآن ثواب نبي من الانبياء وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته رزق شهيدا (٦) **وعن** الباقر عليه السلام انه قال من قرءها اي سورة انا انزلناه حين ينام احدى عشرة مرة خلق الله له نورا اسعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش وفي كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقارئها وعند من قرءها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه (٧) **وعن** كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن الجواد عليه السلام انه من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف عام ضاعف الله استغفارهم الى سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات الى ان قال السابع حين يأوي الى فراشه احدى عشرة لخلق الله منه ملكا واحد اكبر من سبع سموات وسبع ارضين في كل ذرة من جسده شعرة بعدد كل شعرة بعدد الثقلين يستغفرون لغفارها الى يوم القيمة قلت استظهرنا في كتاب دار السلام كون هذا الخبر ماخوذا من كتاب الحسن بن العباس بن جريش الرازي من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام الذي صرح الشيخ في الفهرست ان له كتاب ثواب انا انزلناه في ليلة القدر وانه روى عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن اسحق بن سعيد عنه (٨) **وفيه** عن الباقر عليه السلام في خبر في فضلها يأتي ان الله ان ينام قارئها حتى يحفظه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي (٩) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاءني جبرئيل فقال ان امتك يختصمون في بعض فضائل السور فيقول بعضهم ما من احد من امتك يقرءها بنية صادقة عند مضجعه الا كتب له سبعون الف حسنة ومحا عنه سبعون الف سيئة ورفع له سبعون الف درجة وشفع في اهل بيته وجيرانه ومعارفه وكفاه الله شر منكر ونكير (١٠) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه اذا اردت المنام فاقرء هذه السورة يعني الجحد قال وكانما قرء ربع القرآن وتبعد عنك الشياطين ويبرئ من الشرك ويكون في امن من الفزع الاكبر وقال صلى الله عليه وآله قولوا لصبيانكم اذا ارادوا المنام ان يقرءوا هذه السورة حتى لا يتعرض لهم الجن

باب ٢٨ استحباب قرائة آخر الكهف عند النوم

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرء آخر الكهف عند النوم الا يتيقظ في الساعة التي يريد (٢) **وعن** ابي محمد هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن يقيم عن العياشي عن محمد بن نصر عن محمد بن عيسى عن ابي الحسين علي بن يحيى عن الحسين بن علوان رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى آخر الآية سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح

باب ٢٩ استحباب الاكثار من قرائة الانعام

(١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل والتكبير فمن قرءها سبحوا له الى يوم القيمة (٢) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها سبعون الف ملك حين نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قرائتها من الفضل لماتركوها الخبر (٣) **وعن** ابي صالح عن ابن عباس قال من قرء سورة الانعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا وسرقاة الصدوق في ثواب الاعمال عن ابي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن حمران عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن قرقد عن الحكم بن ظهير عن ابي صالح مثله (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال انزلت سورة الانعام جملة واحدة وذكر مثل الحديث الاول وفي آخره ولو يعلم الناس ما في قرائتها ما تركوها (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء هذه السورة كان له بوزن جميع الانعام التي خلقها الله في دار الدنيا درا بعدد كل درة مائة الف حسنة ومائة الف درجة وان هذه السورة نزلت جملة ومعها من كل سماء سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل فمن قرءها يستغفر له تلك الملائكة (٦) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب

كتاب الصلوة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الانعام نزلت على جملة واحدة ونزل سبعون الف ملك من السماء الى الارض لها زعقة من فزعها
٧ صلى عليه سبعون الف ملك بعدد كل اية في هذه السورة في الليل والنهار (٧) وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قرء من الانعام ثلث ايات من اولها الى قوله ما يكسبون وكل الله عليه اربعين الف ملك يكتبون له مثل ثواب عباده تهم الى يوم القيمة
ويبعث عليه من السماء السابعة ملكا معه عمود من حديد يكون موكلا عليه حتى اذا اراد الشيطان ان يوسوس او يلقي في قلبه شيا يضربه به
بهذا العمود ضربة تطرده عنه حتى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجابا ويقول الله تعالى يوم القيمة عبدي اذهب الى ظلي وكل من جنتي
١ واشرب من الكوثر واغتسل من التسنيم فانك عبدي وانا ربك **باب ٣٠ استحباب تكرار الحمد وقرائتها سبعين مرة على الوجع (١)**
الحسين بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال احدثنا محمد بن يحيى الارمني قال احدثنا محمد بن سنان عن ابي عبد الله
السناني قال احدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه دخل عليه رجل من موالية وقد عمك فقال له مالي
اراك متغير اللون فقال اصابني ذلك وعكث وعكا شديدا منذ شهر لم يقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصف للمرضى فلم ينفع
شيء من ذلك فقال له الصادق عليه السلام حل ازرارك وقم واقرء بصك واذنيك واقم واقرء سورة الحمد سبع مرات فقال ففعلت ذلك وكانما نشطت من عقال
٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم من قال انه علة فليقرء في جبهة ام الكتاب سبع مرات فان سكنت والا فليقرء سبعين مرة فانها
٣ **تسكن الحسنين** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق مثله (٣) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء
٤ فان عوذ بها صاحبها ماة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعتل الحسين ع فاحتملته فاطمة عليها السلام فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه ان الله هو الذي
وهبه لك وهو قادر على ان يشفيه فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء وكل فاء من انة
٥ ما خلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع عليه بقدح من ماء فاقرء عليه الحمد اربعين مرة ثم صب عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك فعوفي باذن الله (٥)
٦ **وقال الصادق** عليه السلام قراءة الحمد شفاء من كل داء الا السام (٦) **محمد بن علي** بن شهر آشوب في المناقب باسناد له حديث هشام بن عبد الملك في
حرب صفين فاخذ علي عليه السلام يده وقرء شيا والصقها فقال يا امير المؤمنين ما قرات قال فاتحة الكتاب كانه استقلها فانفصلت يده من يده ففتركه
٧ على عليه السلام وقضى (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن عبد الملك بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فيها شفاء
٨ من كل داء (٨) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال فاتحة الكتاب شفاء من كل سم (٩) **وعن** ابي سليمان قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله في غزاة فضرع رجل فقرء بعض الصحابة فاتحة الكتاب في اذنه فقام وعوفي من مرضه فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
١ وآله فقال انها هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء **باب ٣١ جواز الاستخارة بالقرآن واستحبابها وكراهة التفاؤل (١)**
البحار روى بعض
الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البرسي رحمه الله انه راى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روى مرسلا عن الصادق عليه السلام قال
ما لاحدكم اذا ضاق به الامر ذرعا ان يتناول المصحف بيده عازما على امر يقضيه من عند الله ثم يقرء فاتحة الكتاب ثلثا والاخلاص ثلثا وآية الكرسي ثلثا
وعند مفاتيح الغيب ثلثا والقدر ثلثا والحمد ثلثا والمعوذتين ثلثا ويتوجه بالقرآن قائلا اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى
خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا
تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان تخرج لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي السجاد و
جعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف
وتعد الجلد الاذن اليمنى في الصفحة اليمنى ثم تعد بعدها اوراقا ثم تعد بعدها اسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد
٢ انشاء الله تعالى (٢) **وفيه** وجدت بخط احد شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي قدس الله ارواحهم نقلا من خط
الشهيد نور الله ضريحه نقلا من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن بابويه قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن
عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن
عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينما نحن عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال الرجل من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا

ابواب القرائة في غير الصلوة

بالحاجة فتناول المصحف فتفكر في الحاجة التي يريدها ثم يفتح في اول الورقة فستدل بذلك على حاجتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يحسنون والله ما يحسنون قلت جعلت فداك وكيف يصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بعد عنها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم يفرج آل محمد عليهم السلام بدءا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم يعد سبع ورقات وبعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وينظر ما بازائه في الحادي عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك ثم يعيد الفعل ثانية لنفسك (٣) **السيد** على بن طاوس في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها دعا بعدها وساق الى قوله لنفسك فانه يبين حاجتك انشاء الله تعالى قال راوي هذا الحديث يعقوب الفرا الاعجمي رضوان الله عليه يشهد الكاظم عليه السلام في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلوة فقال تأخذ المصحف وتدعو فتقول اللهم ان كان من قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج الى آية استدل بها على امر فرائم او هي فانتهى او ما تريد الفال فيه في عافية ثم تعد سبعة اوراق ثم تعد من الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة اسطر وتفأل بما يكون في السطر السابع وقال في رواية اخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف ويعد سبع قوائم ويعد ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة وما في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جل جلاله ثم بعد قوائم بعد لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد من الوجهة الثانية من القائمة التي ينتهي العد اليها ومن غيرها ثمانيا تي بعدها سطورا بعد لفظ اسم الله جل جلاله ويتفأل بآخر سطر من ذلك وقال في الرواية الثالثة انه اذا دعا بالدعاء عد ثمانية قوائم ثم يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة احد عشر سطرا ويتفأل بما في السطر الحادي عشر (٤) **عن الخطيب** المستغفري في دعواته انه قال اذا اردت ان تتفأل بكتاب الله عز وجل فاقرء سورة الاخلاص ثلث مرات ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ثلثا ثم قل اللهم اني تفألت بكتابك وتوكلت عليك فارني من كتابك ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك ثم افتح الجامع وخذ الفال من الخط الاول في الجانب الاول من غير ان تعد الاوراق والخطوط كذا ورد مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **محمد بن** ادريس الحلي في السرائر عن كتاب ابي القسم بن قولويه قال روى بعض اصحابنا قال كنت عند علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس فجاءه يوم ولد فبشروه به بعد صلوة الفجر فقال التفت الى اصحابك وقال اي شيء ترون ان اسمي هذا المولود فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا فقال ايها الغلام على بالمصحف قال فجاؤا بالمصحف فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر الى اول حرف في الورقة واذا فيه وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال ثم طبقه ثم فتحه فنظر فاذا في اول الورقة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم قال هو والله زيد هو والله زيد فسمي زيدا

باب ٣٢ استحباب الاكثار من قرائة الملك كل يوم وليلة وحفظها

القطب الراوندي في دعواته قال قال ابن عباس ان رجلا ضرب خبائه على قبر ولم يعلم انه قبر فقرء تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي المنجية من عذاب القبر (٢) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن (٣) **وعن** ابن مسعود قال اذا وضع الميت في قبره اتوه من قبل رجليه فقال ليس لكم عليه سبيل لانه قد كان يقوم بسورة الملك ثم اتوه من قبل راسه فيقول السانه ليس لكم عليه سبيل لانه كان يقرء بسورة الملك ثم قال هي المانعة من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر قال وتوفي رجل فاتي من قبل رجليه فقالت رجلاه انه ليس لكم سبيل علي انه كان يقرء سورة الملك فاتي من قبل بطنه فقال بطنه لا سبيل لكم علي انه كان وعاء لسورة الملك فاتي من قبل راسه فقال السانه لا سبيل لكم علي انه كان يقرء سورة الملك فمنعه باذن الله من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك من قرءها في ليلة فقد اكثر وطاب (٥) **وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرء تبارك والم تنزيل (٦) **وعن** طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في ليلة الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كان له من الاجر مثل ليلة القدر

باب ٣٣ جواز كتابة القرآن ثم غسله وشربه للشفاء وكراهة محوه بالبزاق وكتابته به

(١) **الحسين بن** بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله جئت

ونوبت عند خروجي اذا قصدك فان بي وجع الطحال ولن تدعوني بالفرج فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد كفاك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست
٢ به فاكتب هذه الآية بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قال ادعوا الله الى قوله وكبره تكبيرا الخبر (٢) وعن الصادق
قال احدثني موسى بن عمر بن يزيد قال حدثنا ابي عمر بن يزيد الصيقل عن الصادق عليه السلام قال اشكا رجل اليه من اولياءه القولنج فقال له تكتب ام القرآن
وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع ومن
٣ شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر تبرئ باذن الله تعالى (٣) وعن هرون بن شعيب قال حدثنا داود بن عبد الله عن ابرهيم بن ابي يحيى عن محمد بن
اسمعيل بن نيبت عن جابر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال شكا اليه رجل الحمام والابردة وريح القولنج فقال اما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين
وقل هو الله احد واكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع وشر ما فيه وشر ما
٤ احذر منه تكتب هذا في كف او لوح او جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق وعندنا مثاله (٤) وعن عبد الله بن
المغيرة قال حدثني محمد بن عيسى عن ابي هشام عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرئة ولادتها تكتب لها هذه الآيات
في اناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
٥ الا عشية او ضحيها يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون لقد كان في قصصهم الى يؤمنون (٥) وعن سعيد بن مهران قال حدثنا محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهري عن يونس
بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال اتاه رجل من بني امية الى ابي جعفر عليه السلام وكان مؤمنا من ال فرعون يوالي آل محمد عليهم السلام
فقال يا بن رسول الله ان جارية قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله ان يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ذكرا سويا ثم قال اذا دخلت في شهرها فاكتب
لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ما آتها وانضح فرجها بماء انا انزلناه وعوذ ما في بطنها بهذه
٦ العوذة اعيذ الدعاء (٦) وعن احمد بن عبد الرحمن بن جميلة عن الحسين بن خالد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه علة ما في بطني واسأله
الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم تكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا
يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع وشر ما فيه وما احذر تكتب ذلك في لوح او كف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعندنا مثاله و
٧ تكتب اسفل من ذلك جعلته شفاء من كل داء (٧) وعن سلامة بن عمر والهمداني قال دخلت المدينة فاتيت اباعبد الله عليه السلام فقلت يا بن رسول
الله اعتللت واتيت اهل بيتي بالحج واتيتك مستخيرا مستشيرا لمن اهل بيتك من علة اصابتني وهي الداء الخبيثة قال اقم في جوار رسول الله صلى الله
٨ عليه وآله وفي حرم امنه واكتب سورة الانعام بالعسل واشربه فانه يذهب عنك (٨) وعن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام انه شكا اليه رجل
من المؤمنين فقال يا بن رسول الله ان لي جارية يعترض لها الارواح فقال عوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبها في جام
٩ بمسك وزعفران واسقها اياه ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها ففعلت ذلك ثلثة ايام وذهب الله عنها (٩) القطب الراوندي في
دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي من كان في بطنه داء اصفر فاكتب آية الكرسي واشربه في ذلك الماء يبرئ باذن الله وروي انه من كان
١٠ مغلوبا على عقله فرغ عليه ليس او كبته وسقاه وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرئ (١٠) وفي لب اللباب عن الصادق
عليه السلام من كتبها اي سورة انا انزلناه وشربها فانها لم تنافق ابدا وكاتما شرب بماء الحيوان وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من استشفى بغير
١١ القرآن فلا شفاه الله (١١) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر يأتي في فضل سورة يس قال ومن كتبها ثم شربها ادخلت
١٢ جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل (١٢) الشهيد في مجموعته نقلا عن منافع القرآن
المنسوبة الى الصادق عليه السلام العنكبوت من شربها زال عنه حمى الربع يس من كتبها في تسعة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ
حفظا عظيما وقوي قلبه وحذق ذهنه جحسوق من كتبها وشربها في سفره لم يحتج الى الماء بعدها وكره نفسه لم تطلبه ابدا واذا درش على المصروع
من هذا الماء احترق شيطانه ولم يعد اليه ابدا وان عجن بها طين العاحوة كذا وعمل كوزا ثم شوي وشرب منه صاحب الشك نفعه الفتح تشربها
المرأة فتدر لبنها ويحفظ جنينها الحجرات اذا غسلت بمائها قام الطفل خرج استه بغير اذن التغابن اذا محاها ماؤها ودرش في موضع
لم يسكن ابدا واذا درش في موضع سكون اثر القتال فيه والكهف في ذكر هذه الخاصية لسورة الطلاق وقال في فضلت من كتبها بماء المطر ومحاها
وسحق بمائها كحلا واكتحل به نفع من الرمد والبياض وماء العين الشورى من سقاها للزوجة المخالفة اطاعت الاحقاف من كتبها في صحيفة

كان الاصل هكذا وهو غير مستقيم كما لا يخفى

وغسلها بماء زمزم وشربها كان وجيها محبوبا حافظا ناطقا ومن كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر وشربها اخاف والوهان والشاكي بطنه وفهر زال المدواذا غسل بمائها فم الطفل الصغير خرج سنانه بغير الم **الرحمن** يشرب للطحال ووجع الفؤاد الجديد ويغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرئ باذن الله تع **الحشر** من كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها يرزق الحفظ والفطنة **الممتحنة** يكتب ثلثة ايام متوالية ويسقى للطحول يزول المه **الحاقة** اذا سقي الجنين منها ساعة وضعه ذكاه وحفظه من الهوام والشياطين **الجن** من شربها وعلى كل شئ يسمعه وغلب من يناظره **القيمة** شربها تقوي الضعيف **النبأ** شربها يزيل البطن **الطارق** من غسل بمائها الجراح سكنت ولم يفتح **البلد** يسقط من بمائها من في حاشيته **الشمس** الشرب من مائها يسكن الزحف والزحير **الانشراح** شربها يفتت الحصاة ويفتح المثانة وينفع من البرودة **القدر** من شرب مائها وهب الله له نورا في بصره واليقين في قلبه ورزق الحكمة ولن كتبت على فخار جديد وغسلت بماء المطر وجعل فيه شيئا من سكر وشربه من به وجع الكبد برئ باذن الله تع **البينة** تسلم الحامل اذا شربت من مائها ويعلق على صاحب البرقان وعلى صاحب بياض العين يعدان بشربا من مائها (١٣) **السيد** هاشم التوبلي في تفسيره البرهان نقلا عن كتاب خواص القرآن قال قال الصادق عليه السلام من كتبها يعني سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبع مرات متواليات كل يوم مرة حفظ كل ما سمعه وغلب على من يناظره وعظم في اعين الناس ومن كتبها وعلقها على حسد امن على جسده من الحسد والعين ومن الجن والانس والمجنون والهوام والاعراض والاوجاع باذن الله تع واذا شربت مائها امرأة درت لبنها وكان فيه الرضيع غناء جيدا باذن الله تعالى

باب ٣٤ جواز العوذة والرقية والنشرة اذا كانت من القرآن او الذكر او مروية عنهم عليهم السلام دون غيرها من الاشياء المجهولة وجواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء

١ **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ارسول الله صلى الله عليه وآله الا ارقيا الا في ثلث فحية او عين او دم لا يرقا (٢) **الحسين بن بسطام** واخوه عبد الله في طب الائمة عليهم السلام عن سهل بن محمد بن سهل قال احدثنا عبد ربه ابن محمد بن ابرهيم عن ابن اورمة عن ابن مسكان عن الحلبي قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن النشرة للمسحور فقال ما كان ابي عليه السلام يرى به باسا (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الرقى الا بغير كتاب الله عز وجل وما يعرف من ذكره وقال ان هذه الرقى مما اخذه سليمان بن داود عن الجن والهوام (٤) **وعن** علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس الحسن على فخذه اليمنى والحسين عليه السلام على فخذه اليسرى ثم يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم قال هكذا كان ابرهيم ابي يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت ان تعوذ ضم كفيك اقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ثم ضمهما واقرء بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات ثم ضعهما على الذي تجد الثانية ثم ضمهما واقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس ثلثا ثم ضعهما على الوجع (٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا اردت ترقي الجرح يعني من الالم والدم وما يخاف منه فضع يدك على الجرح فقل بسم الله ارقيك بسم الله الاكبر من الجريدة والحجر والناب الاسمر والعرق فلا يفتر والعين فلا تستهر ردده ثلث مرات (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن التمائم والتولة التمائم ما يعلق من الكتب والحرز وغير ذلك والتولة ما تحبب به النساء الى ازواجهن كالكهانة واشباهها وقال جعفر بن محمد عليهما السلام لا باس بتعليق ما كان من القرآن (٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول كثيرا من الرقى وتعليق التمائم شعبة

باب ٣٥ وجوب سجود العزيمة في السور الاربع خاصة سجدة والنجم والم السجدة والنجم واقرء وعدم اشتراط الطهارة فيه واستحباب التكبير بعد السجود لا قبله

١ **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العزائم من سجود القرآن اربع في الم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واقرء باسم ربك قال فهذه العزائم لا بد من السجود فيها وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها سجد اي وقت كان ذلك مما يجوز الصلوة فيه او لا يجوز عند طلوع الشمس وعند غروبها ويسجد ان كان على غير طهارة واذا سجد فلا يكبر ولا يسلم اذا رفع وليس في ذلك غير السجود ويسبح ويدعو في سجوده بما تيسر من الدعاء (٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال قرء رسول الله صلى الله عليه وآله هل اتى بعني سورة النجم في المسجد وسجد

باب ٣٦ وجوب سجود التلاوة على القارئ والمستمع دون السامع استحبابا للسامع

١ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها من قارئ يقرؤها وكان يستمع قرائته فليسجد فان سمعها وهو في صلوة فريضة من غير الامام او ما

كتاب الصلوة

برأسه الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا استمع الرجل الرجل
يقرء السجدة وهو يصلي لم يسجد حتى يقضي صلوته ثم يسجد **باب ٣٧** استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع القاري في غير السور الاربع (١)
دعائم الاسلام مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعا اولها آخر الاعراف الى قال روينا عن ابي جعفر عليه السلام انه قال العزائم من سجود
القرآن اربع الى ان قال وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه ان يسجد فيهن كلهن **باب ٣٨**
وجوب تكرار السجود للتلاوة على القاري والمستمع مع تكرار التلاوة السجدة ولو في مجالس واحد (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئلته عن الرجل يتعلم سورة من العزائم فيعاد عليه مرارا يسجد كلما اعيدت عليه قال نعم **باب ٣٩** استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور وعدم
وجوب التكبير له مطلقا (١) **الشهيد الثاني** في شرح النفلية روى انه يقول في سجدة اقرء الهي امنا بما كفروا وعرفنا ما انكروا واجبنا الى ما دعوا
العفو العفو (٢) **عوالي اللئالي** روى في الحديث انه لما انزلت قولوا نعم واسجدوا قرب سجد النبي صلى الله عليه وآله فقال في سجوده اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (٣) **الشهيد الاول** في البيان روى ابن محبوب
عن عمار عن الصادق عليه السلام لا تكبر اذا سجدت الا اذا قمت واذا سجدت فلا تقول في السجود **باب ٤٠** المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن **الصدوق** في
الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد في الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء والحائض **باب ٤١** استحباب
الاكثار من قرائة سورة يس (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابي بن كعب قال من قرء سورة يس يريد بها وجه الله غفر الله له واعطي
من الاجر كانما قرء القرآن اثنى عشرة مرة وايما مريض قرئت عند سورة يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون
له ويشهدون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مريض قرها وهو في سكرات الموت او قرئت عنده جعلت رضوان خازن الجنة
يبشره من شراب الجنة فسقاه اياه وهو على فراشه فيشرب فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج الى الحوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان
(٢) **وعن** ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل وما المعمة قال تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وكان يقول عنه
بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة من قرءها عدلت له عشرين حجة ومن
سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء
وغل **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن هلال بن الصلت عنه مثله (٣) **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لكل شئ قلبا
وقلب القرآن يس (٤) **ورواه** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس فمن قرء يس في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره
من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرء في ليلة قبل ان ينام وكل به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه او ليلته
وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له
وفسح له في قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم ينزل الله في قبره نورا ساطعا الى العنان والسماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله
معه يشيعونه يبشرونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوز به الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه
الا ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وهو مع النبيين والصديقين لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم
يقول له الرب تبارك اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسئل فيسئل ويعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا
يذل مع من يذل ولا يبتلى بخطيئة ولا بشئ من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا فيقول الناس ما جمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة
ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **فقه الرضا** عليه السلام مثله الى قوله الى قبره **ورويت** جملة من هذه الاخبار الشيخ ابو الفتوح في تفسيره (٥)
الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق روى ان يس تقرء للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال (٦) **جامع**
الاخبار عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال القرآن افضل من كل شئ دون الله تعالى ان قال وان في كتاب الله سورة تسمى المعزة يدعى صاحبها
الشريف عند الله يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس (٧) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله
يا علي اقرء يس فان في يس عشر بركات ما قرئت عند جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا اعزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض
الا برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرئ عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرئت عند ضالة الا وجد طريقها القطب

ولا يقرء خد

الرآوندي في دعوائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اقرء يس وذكر مثله (٨) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبيري عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي جعفر الخثعمي قرب اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي اولادكم يس فانها ريحانة القرآن (٩) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن عبد الله بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرء يس امام حاجته قضيت له

باب ٣٢ جواز نحو الراكب للتلاوة على الدابة حيث توجهت به مع الضرورة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا قرأت السجدة وانت جالس فاسجد متوجها الى القبلة واذا قرأتها وانت راكب فاسجد حيث توجهت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على راحلته وهو متوجه الى المدينة بعد انصرافه من مكة يعني انافلة قال وفي ذلك قول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

باب ٣٣ كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو وعدم بيع المصحف من الكافر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله المشركون (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان تناله ايدي العدو

باب ٣٤ استحباب اقرائه سور القرآن سورة سورة (١) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته يبدأ فيها بالحمد والثناء عليه ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدء عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه منطولي اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعم الآخرة وادفع عنه بلاياء الآخرة كما دفعت عنه بلاياء الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهدكم بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف بأني انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبط كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل به استعان والي التجأ اشهدكم لاعينه على امره ولاعينه في شدائده ولاخذن بيده يوم القيمة عند نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سئل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل **ورواه الصدوق** في العيون والامالي وفيه قال الامام قال ابو المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فاردت ان تمن على بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله خصها بمحمد واشرفه ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الاتراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا للموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم موئما بباطنهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل حسنة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع قارئا يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لايذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة **الصدوق** في العيون والامالي مثله (٢) **وفي الامالي** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فسئلوه عن اشياء الى ان قال قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه الله بعدد كل اية نزلت من السماء فيجزي لها ثوابها **ورواه** في المحاسن باسناده عنه مثله وفيه فيجزي لها ثواب تلاوتها **ورواه المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله وفي لفظه اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء قرأها وثوابها (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان ملكا نزل عليه فقال ان الله يبشرك بسورتين لم يعطهما نبيا قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرأها يعني سورة الفاتحة فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة وقال ان اسم الله الاعظم مقطع في هذه السورة (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله فضل سورة

كتاب الصلوة

الحمد كفضل حملة العرش من قرأها اعطاه ثواب حملة العرش (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال لوان فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ووضع القرآن في كفة لرجحت فاتحة الكتاب بسبع مرات (٧) **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن (٨) **جامع الاخبار** ذكر الشيخ ابو الحسن الجعابي المقرئ في كتابه في القرائة باسناده عن
الامام ابو بكر بن احمد بن ابرهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس الربوعي قال حدثنا
سلام بن سليمان المدائني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم
قرء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرء ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا
انه قال كانما قرء القرآن (٩) **وروي** عن ابي بن كعب انه قال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل
الله في التوراة ولا الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها هي ام الكتاب وام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سئل
(١٠) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع بعض آبائي رجلا يقرء ام القرآن فقال اشكر واجر اجرا (١١)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيمة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين
او مثل الغيايتين (١٢) **تفسير العسكري** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن مأدبة الله تعالى فتعلموا من مأدبة الله عز وجل
ما استطعتم فانه النور المبين والشفاء النافع تعلموه فان الله بشركم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان اخذها بركة وتركهما حسرة ولا يستطيعهما
البطلة يعني السحرة وانهما يجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف ان يحاجان عن صاحبهما ويحاجهما رب العزة يقولان
يا رب الارباب ان عبدك هذا قرئنا واظمأ نهاره واسهر ليله وانصب بدنه يقول الله تعالى ايها القرآن فكيف كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضيل
علي بن ابي طالب عليه السلام اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولان يا رب الارباب والله الآلهة والاه ووالى اوليائه وعادى اعدائه اذا فدد جهر
واذا اجزأ ثقى واستتر يقول الله عز وجل قد عملت بكما اذا كما امرته وعظم من حقكما ما عظمته يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا فيقول علي عليه السلام بلى يا رب
فيقول الله عز وجل افترح له ما تريد فيقترح له ما يريد على امتي فهذا القارئ بالاضعاف المضاعفة بما لا يعلمه الا الله عز وجل فيقول الله عز وجل قد
اعطيته ما اقترحت يا علي الخبر (١٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء سناما
وسنام القرآن سورة البقرة (١٤) **وعن** سهل بن سعد عنه قال من قرء هذه السورة في داره فان قرأها في اليوم لا يهجم عومة الشياطين ثلثة ايام
وان قرأها في الليل لا يهجم عوامة له ثلث ليال (١٥) **وعن** بريدة عنه قال تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
(١٤) **وعن** ابي بن كعب عنه قال من قرء سورة البقرة كانت صلوات الله ورحمته عليه واعطي من الثواب ما يعطى المرابط في سبيل الله الذي لا يبكي
ودعا عنه (١٧) **وفي** خبر آخر قال صلى الله عليه وآله ان اصفر البيوت بيت لا يقرء فيه سورة البقرة سورة البقرة سنام القرآن (١٨) **جعفر بن**
احمد الفرجي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل اية آية اعظم قال الله ورسوله اعلم قال فاعاد القول فقلت الله ورسوله اعلم فاعاد
فقلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم آية آية الكرسي (١٩) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله
عليه وآله رأيت ليلة المعراج لوحين في احدهما فاتحة الكتاب وفي الثاني جملة القرآن ويضيء منه ثلثة انوار فقلت يا جبرئيل ما هذه الانوار فقال انور
قل هو الله احد سورة البقرة وآية الكرسي (٢٠) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرء من سورة البقرة عشر آيات لم يرى في ماله وولده شيئا يسوءه حتى تصبح
(٢١) **وسئل** صلى الله عليه وآله القرآن افضل ام التوراة فقال ان في القرآن آية هي افضل من جميع كتب الله وهي آية الكرسي (٢٢) **وقال** صلى الله
عليه وآله ما قرئت هذه الآية في بيت الا هجره ابليس ثلثين يوما ولا يدخله ساحر ولا ساحرة اربعين يوما (٢٣) **وفي** الخبر انه لما نزلت هذه
الآية فزع ابليس فاتى بثر فسئل رجلا هل حدث الليلة شيء قال بلى نزلت هذه الآية وقال جعفر الصادق عليه السلام من قرأها بني على حائط من حديد
(٢٤) **وروي** سليمان عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء آية الكرسي يهون الله عليه سكرات الموت وما قرئت الملائكة في السماء آية الكرسي الا صفقوا
وما قرأها احد الا آخر واستجاب وما قرئت آخر الحشر الا احتوا على وكيهم (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرء آية الكرسي مرة محا اسمه من
ديوان الاشقياء ومن قرأها ثلثة مرات استغفر له الملائكة ومن قرأها اربع مرات شفع له الانبياء ومن قرأها خمس مرات كتب الله اسمه في ديوان
الابرار واستغفر له الجنان في الجنان ومن قرأها سبع مرات اغلقت عنه ابواب النيران ومن قرأها ثماني مرات فتحت له ابواب

الجنان ومن قرئها تسع مرات كفاهم الدنيا والآخرة ومن قرئها عشر مرات نظر الله اليه بالرحمة ومن نظر الله اليه بالرحمة فلا يعذبه (٢٦)
٢٦ **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت
آية الكرسي نزلت آية من كنز العرش عامودين في المشرق والمغرب الا وسطها على وجهه فخاف ابليس وقال لقومه حدث في هذه الليلة حادثة عظيمة
فالزموا مكانكم حتى اجوب المشارق والمغارب فاعرف الحادثة فجاب حتى اتى المدينة فراى رجلا فقال اهل حدث البارحة حادثة قال اي نار رسول
الله صلى الله عليه وآله انزلت على آية من كنوز العرش سقطت بها اصنام العالم لوجهها فرجع ابليس الى اصحابه واخبرهم بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يقرء هذه الآية في بيت الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلثة ايام الى ان ذكر ثلثين يوما ولا يعمل فيه السحر اربعين يوما يا علي تعلم
٢٧ هذه الآية وعلموها اولادك وجيرانك فانه لم ينزل على آية اعظم من هذا (٢٧) **وعن** جماعة من الصحابة انهم كانوا جالسين في مسجد النبي صلى الله
عليه وآله ويذكرون فضائل القرآن واي آية افضل فيها قال بعضهم آخر براءة وقال بعضهم آخر يونس آخر بني اسرائيل وقال بعضهم كهيعص وقال بعضهم طه
قال امير المؤمنين عليه السلام اين انتم عن آية الكرسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي آدم سيد البشر وانا سيد العرب ولا فخر وسلمان
سيد فارس وصهيب سيد روم وبلال سيد حبشة وطور سيناء سيد الجبال والسدة سيد الاشجار واشهر الحرم سيد الشهور والجمعة سيد الايام
٢٨ والقرآن سيد الكلام وسورة البقرة سيد القرآن وآية الكرسي سيد سورة البقرة فيها خمسون كلمة في كل كلمة بركة (٢٨) **الشيخ** الطبرسي في
مجمع البيان عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا المنذر اي آية وكتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
ثم قال ليهنك العلم والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش **ورواه** قبله الشيخ ابو الفتوح في تفسيره
عنه مثله (٢٩) **ورواه** عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من قرء آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة
٢٩ ايسر مكروه الدنيا الفقر واليسر مكروه الآخرة عذاب القبر (٣٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شئ ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣١)
٣٠ **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال الجن ان لكل شئ ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣٢)
٣١ **وعن** عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شئ ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرء آية الكرسي مرة وذكر
٣٢ مثل ما في المجمع وزاد في آخره واني لاستعين بها على صعود الدرجة (٣٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
٣٣ قرء شهد الله مرة واحدة حرم الله ثلث جسده من النار ومن قرئها مرتين حرم الله ثلثي جسده من النار ومن قرئها ثلث مرات حرم الله جميع جسده على النار ودعا
صلى الله عليه وآله ليلة اسري به باب الجنة مغلقا على عبد ثم رآه مفتوحا فسئل عن ذلك فقيل لانه قرء شهد الله انه لا اله الا هو (٣٤) **الطبرسي**
٣٤ عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النساء فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورد شيرانا واعطى من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ
٣٥ من الشرك وكان في مشية الله من الذين يتجاوز عنهم (٣٥) **العياشي** في تفسيره عن ابي الجارود عن محمد بن علي عليهما السلام قال من قرء سورة المائدة في
كل خميس لم يلبس ايمانه ظلم ولم يشرك بربه احدا **ورواه** الطبرسي في مجمع البيان عنه مثله (٣٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب في الخبر من قرء
٣٦ سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا يحترس منه ويكون ممن يزوره في الجنة آدم ويكون له بعدد كل هود ونوح ابراهيم درجة في الجنة (٣٧) و
٣٧ قال جعفر الصادق عليه السلام ان من قرء هذه السورة في كل شهر كان يوم القيمة من الآمنين ومن قرئها في كل جمعة لم يحاسب يوم القيمة (٣٨) **الطبرسي**
٣٨ في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا وكان آدم له شفيعا يوم القيمة
٣٩ **ورواه** الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله (٣٩) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من قرء براءة والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المؤمنين حقا واكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته حتى
٤٠ يفرغ الناس من الحساب (٤٠) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء سورة الانفال وبراءة فانا شفيع
له وشاهد له يوم القيمة انه بريء من النفاق واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حيوته في الدنيا **ورواه** الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله وكذا كل ما يأتي تماما
٤١ رواه في المجمع عن ابي في ثواب قرائة السور باسناده المذكور (٤١) **لب اللباب** عنه من قرء سورة الانفال وبراءة فاني اشهد له يوم القيمة بالبراءة
٤٢ من الشرك والنفاق واعطي بعدد كل منافق ومنافقة منازل في الجنة ويكتب له مثل تسبيح العرش وحملته الى يوم الدين (٤٢) **وعن** جعفر الصادق عليه السلام

ان من قرءها ابن السورتين في كل شهر لم يبتلوا ابدا ويشفع في اهل الكبائر (٤٣) **العياشي** عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرء سورة يونس عليه السلام في كل آشهرين او ثلثة لم يخف ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين (٤٤) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرءها اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون **ورواه**
السيد علي بن طاوس في دروع الواقية عنه مثله (٤٥) **والاستاذ** قال من قرء سورة هود عليه السلام اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
بنوح وكذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابرهيم وكان يوم القيمة من السعداء (٤٦) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من قرء سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف عليه السلام لا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس و
كان جيرانه من عباد الله الصالحين (٤٧) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال علموا ارقائكم سورة يوسف
فانه ايما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما (٤٨) **العياشي** عن عثمان
بن عيسى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قرائة سورة الرعد لم تصبه صاعقة ابدا وان كان ناصبيا فانه لا يكون اشر من النواصب
وادخله الله الجنة بغير حساب وشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين (٤٩) **الطبرسي** في المجمع عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من قرء سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة وكان يوم القيمة من الموفين بعهد الله
تعالى (٥٠) **العياشي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة النحل في كل شهر دفع الله عنه الفقر في الدنيا وسبعين نوعا
من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وقال ابو عبد الله عليه السلام جنة عدن هي وسط الجنان (٥١) **الطبرسي**
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرءها لم يحاسبه الله تعالى بالنعمة التي انعمها عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كالذي مات فاحسن الوصية وان
مات في يوم نزلها او ليلته كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية (٥٢) **فقه الرضا** روى انه من قرء النحل في كل شهر وذكر مثل ما مر الى
قوله والبرص (٥٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء هذه السورة اي سورة مريم اعطي بعدد من صدق في كل
نبي قد ورد ذكره في هذه السورة وبعدد من كذبهم منها حسنات ودرجات كل درجة كما بين السماء والارض الف الف مرة ويزوج بعددها في الفردوس
حشر يوم القيمة مع المتقين في اول زمرة السابقين (٥٥) **الطبرسي** بالاسناد قال من قرءها اعطي من الاجر بعدد من صدق بزكريا وكذب به و
بيحيى ومريم وعيسى وموسى وهرون وابرهيم واسحق ويعقوب واسمعيل عشر حسنات وبعدد من عاند الله ولدا وبعدد من لم يدع لله ولدا (٥٥) **وعنه** ص
قال من قرءها اي سورة طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار (٥٥) **وعن** ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى قرء طه
ويس قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تتكلم بهذا
(٥٧) **وعن** الحسن عنه صلى الله عليه وآله قال لا تقرءا اهل الجنة من القرآن الا بقرء وطه **لب اللباب** روى ان اكثر ما يتلو اهل الجنة هذه السورة
(٥٨) **الطبرسي** والقطب الراوندي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الانبياء حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه
كل نبي ذكر اسمه في القرآن (٥٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما
مضى وفيما بقي (٥٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي
(٥١) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفرقان بعث يوم القيمة وهو يؤمن ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب (٥٢) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله من قرء هذه السورة بعث يوم القيمة آمنا من هولها
ودخل الجنة بغير نصب (٥٣) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة لقمان كان لقمان له رفيقا يوم القيمة واعطي
من الحسنات عشر امثال من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر (٥٥) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به ثلثين ملكا يحفظونه
من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرءها بالنهار لم يزالوا يحفظونه حتى يمسي (٥٥) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة
الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر (٥٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول
الا كان له يوم القيمة رفيقا ومصافحا (٥٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الملائكة دعته يوم القيمة ثلثة ابواب من الجنة ان ادخل
من اي الابواب شئت (٥٨) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه السورة دعته ثمانية ابواب الجنة الى نفسها ويقول لكل باب ادخل

ابواب القراءة في غير الصلوة

٦٩ متى (٦٩) وعنه صلى الله عليه وآله من قرء سورة الزمر لم يقطع الله رجاه يوم القيمة واعطاه ثواب الخائفين الذين خافوه الطبرسي
٧٠ عنه مثله (٧٠) فقه الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال من قرء الزمر اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا مال ولا عشيرة (٧١)
٧١ الحسن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام من قرء سورة الزمر في يوم او ليلة اعطاه الله وذكر مثله (٧٢) الراوندي
٧٢ ٧٣ والطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة حم المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا مؤمن الا صلوا عليه واستغفروا له (٧٣) و
٧٤ عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء حم السجدة اعطي بعدد كل حرف منها عشر حسنات (٧٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة حم عسق
٧٥ كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون (٧٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيمة
٧٦ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب (٧٦) الطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء حم الجاثية
٧٧ ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب (٧٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الاحقاف اعطي من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا
٧٨ عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات (٧٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة محمد صلى الله عليه وآله كان حقا على الله ان
٧٩ يسقيه من انهار الجنة ورواه الراوندي مثله (٧٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرءها يعني سورة الفتح فكانما شهد مع محمد صلى الله عليه
٨٠ وآله فتح مكة وفي رواية اخرى فكانما كان مع من بايع محمدا صلى الله عليه وآله تحت الشجرة (٨٠) الطبرسي والراوندي عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء
٨١ سورة الحجرات اعطي من الاجر بعدد من اطاع الله ومن عصاه (٨١) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة ق هون الله عليه قارات الموت وسكرة
٨٢ ٨٣ (٨٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الذاريات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا (٨٣) الطبرسي
٨٤ عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطور كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه وان يسعه في جنته (٨٤) فقه الرضا عليه السلام عن العالم
٨٥ قال من قرء الطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة (٨٥) الطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النجم اعطي من الاجر عشر
٨٦ حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله ومن جحد به (٨٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة اقتربت الساعة في كل ركعة يوم
٨٧ القيمة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ومن قرءها كل ليلة كان افضل وجاء يوم القيمة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق (٨٧) وعنه صلى الله عليه
٨٨ وآله من قرء سورة الرحمن رحم الله ضعفه وادى شكر انعم الله عليه ورواه الراوندي مثله (٨٨) وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابائه
٨٩ سورة الرحمن عنه صلى الله عليه وآله قال لكل شئ عروس وعروس القرآن الرحمن وذكر (٨٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين
٩٠ ٩١ (٩٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسله (٩١) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة
٩٢ المجادلة كتب من حزب الله يوم القيمة ورواه الراوندي عنه مثله (٩٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحشر لم يبق جنة
ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السموات السبع ولا الارضون السبع والرياح والهوام والطير والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة الا
٩٣ صلوا عليه واستغفروا له وان مات من يومه او ليلته مات شهيدا (٩٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات
٩٤ له شفعاء يوم القيمة (٩٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة عيسى عليه السلام كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا وهو يوم القيمة
٩٥ ٩٦ رفيقه (٩٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الجمعة اعطي عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في اصقاع المسلمين (٩٦)
٩٧ وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المنافقين برئ من النفاق (٩٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة التغابن دفع عنه
٩٨ موت الفجاءة (٩٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطلاق وماث على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه الراوندي
٩٩ ١٠٠ عنه مثله (٩٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة يا ايها النبي لم يخرج من الدنيا حتى الله له كل ما اعطاه الله توبة نصوحا (١٠٠) وعنه
١٠١ ومن قرء سورة تبارك فكانما احيا ليلة القدر (١٠١) وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلثون
١٠٢ آية شفعت لرجل فاخرجته يوم القيمة من النار وادخلته الجنة وهي سورة تبارك (١٠٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة ن والقلم
١٠٣ اعطاه الله ثواب الذين حسن اخلاقهم (١٠٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا (١٠٤) وعنه
١٠٤ ١٠٥ صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة سئل سائل اعطاه الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم يحافظون (١٠٥) و
١٠٦ عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة نوح كان من المؤمنين الذين تذكرهم دعوة نوح عليه السلام (١٠٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء

سورة الجن اعطى بعدد كل جني وشيطان صدق محمدا صلى الله عليه وآله وكذب عوذ رقبة ورواه الراوندي عنه مثله (١٠٧) فقه الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرء سورة الجن لم يصبه في الجوة الدنيا بشئ من اعين الجن لا نفسهم ولا سحرهم ولا كيدهم (١٠٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المزمل دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة (١٠٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المدثر اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وكذب به بمكة (١١٠) وعنه صلى الله عليه وآله ومن قرء سورة القيمة شهدت انا وجبرئيل له يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيمة (١١١) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ومن قرء سورة هل اتى كان جزاؤه على الله جنة وحريرا ورواهما الراوندي عنه مثله (١١٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المرسلات كتب ليس من المشركين (١١٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة عم يتساءلون سقاه الله برد الشراب يوم القيمة (١١٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة والنازعات لم يكن حبسه حساب يوم القيمة الا كقدر صلوة مكتوبة حتى يدخل الجنة (١١٥) فقه الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرء النازعات لم يمت الا ريان ولم يبعثه الله الا ريان فلم يدخل الجنة الا ريان (١١٦) الحسن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ومن قرء النازعات لم يدخل الجنة الا ريان ولم يذكر شقاء ابدا (١١٧) الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من قرءها كان مستأنسا في القبر وفي القيمة حتى يدخل الجنة (١١٨) الطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة عبس جاء يوم القيمة ووجهه ضاحكة مستبشرة (١١٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة اذا الشمس كورت اعاذه الله تعالى ان ينشر صحيفته حين تنشر صحيفته (١٢٠) وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ينظر الى يوم القيمة فليقرء اذا الشمس كورت (١٢١) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرءها اى سورة الانفطار اعطاه الله من الاجر بعدد كل قبر حسنة وكل قطرة ماء حسنة واصلح الله شانه يوم القيمة ورواه الراوندي عنه مثله (١٢٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرءها اى سورة المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة ورواه الراوندي عنه مثله (١٢٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة انشقت اعاذه الله ان يعطى كتابه وراء ظهره (١٢٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة البروج اعطاه الله من الاجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في دار الدنيا عشر حسنات (١٢٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطارق اعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات (١٢٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الاعلى اعطاه الله من الاجر عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله على ابرهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم (١٢٧) وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى واول من قال سبحان ربي الاعلى ميكائيل (١٢٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا (١٢٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفجر في ليالي عشر غفر له ومن قرءها سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة ورواه الراوندي باد في تفسيره (١٣٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة البلد اعطاه الله الامن من غضبه يوم القيمة (١٣١) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة والشمس فكانما تصدق بكل شئ طلعت عليه الشمس والقمر (١٣٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة والليل اعطاه الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر وليسره لليسر (١٣٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة والضحى كان ممن يرضاه الله ومحمد صلى الله عليه وآله ان يشفع له وله عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل (١٣٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الم نشرح اعطي من الاجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله مغتما فرج عنه (١٣٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة والتين اعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام في دار الدنيا فاذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد من قرء هذه السورة صبيا ويوم ورواه الراوندي مثله (١٣٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العلق كانما قرء المفصل كله (١٣٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر الراوندي عنه مثله (١٣٨) وعن الصادق عليه السلام انه قال من قرء هذه السورة في كل ليلة نادى مناد استانف العمل فقد غفر لك (١٣٩) الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر فجهرها صوتها كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ومن قرءها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرءها عشر مرات محا الله عنه الف ذنب من ذنوبه (١٤٠) وعن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت مقيما في الدنيا والآخرة قال فكتب الي اعرف اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار (١٤١) ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل عن ابي عمر الحذاء قال سألت عالما فكتبت

الى ابي جعفر عليه السلام فكتب الى آدم قرائة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقرائها حولا فلما ارسنا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي واني قد قرات انا ارسلنا نوحا حولا كما امرتني ولما ارسنا قال فكتب الي قد وفي ذلك الحول فانتقل منها الى قرائة انا انزلناه في ليلة القدر قال فعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث الي ابن ابي دواد فقضى عني دينه واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة الى يدي علي بن مهزيار الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت سئلت اباك عن كذا وكذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد تلك الذي اجبت فاجبت ان تخبرني بامرك كيف اصنع في قرائة انا انزلناه اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ام اقرء معها غيرها ام لها حدا اعمل به فوقع وقرات التوقيع لا تدع من القرآن قصيرة ولا طويلة ويجزيك من قرائة انا انزلناه يومك وليلتك ثلاث مرة (١٤٢) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في الجنة الواقية عن الشيخ عز الدين ١٤٢
الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة الذي استظهر صاحب رياض العلماء انه بعينه هو كتاب النجاة الذي ينقل عنه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق كثيرا عن الصادق عليه السلام النور الذي يسعى بين يدي المؤمن يوم القيمة نور انا انزلناه (١٤٣) **وعنه عليه السلام** ١٤٣
من قرئها حبب الى الناس فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قرائتها حين يقابله لفعل ومن خاف سلطانا فقرئها حين ينظر الى وجهه غلب له ومن قرئها حين يريد الحضور اعطي الظفر ومن يشفع بها الى الله شفعه واعطاه سؤله وقال عليه السلام وقلت لصدق ان قارئها لا يفرغ من قرائتها حتى يكتب له برائة من النار وفكه عن الباقر عليه السلام من قرئها في ليلة مائة مرة راى الجنة قبل ان يصبح (١٤٤) **وعنه عليه السلام** من قرئها الف مرة ١٤٤
يوم الاثنين والف مرة يوم الخميس لا خلق الله تعالى منها ملكا يدعى القوى واحدة اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وخلق في جسده الف الف شعرة وخلق في كل شعرة الف لسان ينطق بكل لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقائلها وبضاعفه الله تعالى استغفارهم الفي الف مرة وكان على عليه السلام اذا راى احدا من شيعته قال رحم الله من قرء انا انزلناه (١٤٥) **وعنه عليه السلام** لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شيء كنز وكنز القرآن انا ١٤٥
انزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء انا انزلناه ولكل شيء يسر ويسر المعسرين انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين انا انزلناه ولكل شيء هدى وهدى الصالحين انا انزلناه ولكل شيء سيد وسيد العلم انا انزلناه ولكل شيء زينة وزينة القرآن انا انزلناه ولكل شيء قسطاط وقسطاط المتعبدين انا انزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله في انا انزلناه فآمنوا بها قبل وما الايمان بها قال انها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق (١٤٦) **وعنه عليه السلام** نعم رفيق المرء بها يقضي دينه وينظم دينه وينظم فاجره ويطول ١٤٦
عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لعن الله تعالى صديقا شهيدا (١٤٧) **وعنه عليه السلام** ما خلق الله تعالى ولا اعلم الا لقارئها في موضع كل ذرة منه ١٤٧
حسنة (١٤٨) **وعنه عليه السلام** ابى الله تعالى ان يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلي عليه ولن تطرف عين قارئها الا نظر الله اليه ويترحم عليه ١٤٨
ابى الله ان يكون احد بعد الانبياء والاوصياء اكرم عليه من دعاة انا انزلناه ودعاتها التالون لها ابى الله ان يكون عرشه وكرسيه اثقل في الميزان من اجر قارئها ابى الله تعالى ان يكون ما احاطه الكرسي اكثر من ثوابه ابى الله ان يكون لاحد من العباد عنده سبحانه منزلة افضل من منزلته ابى الله ان يلحظ على قارئها وليحظه قبل فاما معنى يلحظه قال لا يلحظه بمنعه حاجته ابى الله ان يكتب ثواب قارئها غيره او يقبض وحي سواه ابى الله ان يذكره جميع ملائكته الا بتعظيمه حتى يستغفروا لقارئها ابى الله ان ينام قارئها حتى يحفه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي ابى الله ان ١٤٩
يكون شيء من النوافل اوحى الله اليه افضل من قرائتها ابى الله ان يرفع اهل القرآن الا ولقارئها مثل اجرهم (١٤٩) **وعنه عليه السلام** ما فرغ عبد ١٥٠
من قرائتها الا صلت عليه الملائكة سبعة ايام (١٥٠) **وعن الباقر** عليه السلام ان لسورة القدر لسانا وشفتين ولقد نفخ الله فيها من روحه كما نفخ في آدم عليه السلام انها لفي البيت المعمور يطوف بها كل ملك معظم حتى يسمون انها لفي قوائم العرش يطوف بها عند كل قائمة ما قال الف ملك يعلمونها ١٥١
الى يوم القيمة وانها لفي خزائن الرحمة (١٥١) **وعن الصادق** عليه السلام من حفظها فكانما حفظ جملة العلم وعنه عليه السلام شغل الشيطان عن قارئها ١٥٢
حين يدخل بيته ويخرج منه (١٥٢) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي قرائة انا انزلناه في ليلة القدر على ما يذكر ورد بذلك ١٥٣
الرواية عنهم عليهم السلام (١٥٣) **الطبرسي** عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مسافرا ومقيما (١٥٤) **وعن ابي الدرداء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في لم يكن ليطلوا الاهل والمال وتعلموها قال رجل من خزاعة ما فيها من الاجر يا رسول الله قال لا يقرؤها منافق ابدا ولا عبد في قلبه شك في الله عز وجل وان الله ان الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ ١٥٤
خلق السموات والارض لا يفترون من قرائتها وما من عبد يقرؤها بليل الا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة

كتاب الصلوة

فان قرءها نهارا اعطى عليها من الثواب مثل ما اضاء عليه النهار واظلم عليه الليل فقال رجل من قيس غيلان زدنا يا رسول الله من هذا الحديث
فداك ابى وامى فقال صلى الله عليه وآله تعلموا عم يتساءلون وتعلموا آل حم والقرآن المجيد تعلموا والسماء ذات البروج وتعلموا والسماء والطارق فانكم
لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما انتم فيه وتعلمتموهن وقرأتموهن الى الله بهن وان الله يغفر بهن كل ذنب الا الشرك بالله واعلموا ان تبارك الذى بيده الملك
١٥٥ تجادل عن صاحبها يوم القيمة وتستغفر له من الذنوب (١٥٥) **الصدوق** فى العيون عن ابى الحسن محمد بن على المروزى عن ابى بكر بن عبد الله النيشابورى
عن ابى القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى عن ابيه عن الرضا عليه السلام وعن ابى منصور احمد بن ابرهيم الخوزى عن ابى اسحق ابرهيم بن مرداك الخوزى عن
جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزى عن احمد بن عبد الله الهروى عنه عليه السلام وعن ابى عبد الله الحسين بن محمد الاشنانى الرازى العدل عن على بن محمد
مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الفراء عن ابائه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء اذا زلزلت اربع مرات
١٥٦ كان كمن قرء القرآن كله **صحيفة** الرضا عليه السلام مثله (١٥٦) **الطبرسى** بالاسناد قال صلى الله عليه وآله من قرءها فكانما قرء البقرة واعطى
من الاجر كمن قرء ربع القرآن (١٥٧) **وعن** انس بن مالك قال سئل النبى صلى الله عليه وآله رجلا من اصحابه فقال يا فلان هل تزوجت قال لا ولى بسر
١٥٧ عندى ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال اليس معك اذا زلزلت ق ربع القرآن
قال بلى قال ربع القرآن ثم قال تزوج تزوج تزوج (١٥٨) **وعن** ابى عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العاديات اعطى من الاجر عشر حسنات
١٥٨ بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا (١٥٩) **وبالاسناد** قال من قرء سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة **القطب** الراوندى فى
١٥٩ لب اللباب عنه مثله وزاد من قرءها عند النوم كفى (١٦٠) **الطبرسى** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله من قرء سورة التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم
١٦٠ الذى انعم عليه فى هذه الدنيا واعطى من الاجر كانما قرء الف آية (١٦١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العصر ختم الله له بالصبر وكان مع
١٦١ اصحاب الحق يوم القيمة (١٦٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الهمزة اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من استهزء بمحمد صلى الله
١٦٢ عليه وآله واصحابه (١٦٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفيل عافاه الله ايام حيوته فى الدنيا من المسخ والقذف (١٦٤)
١٦٣ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة لايلاف اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها (١٦٥) **وعنه** صلى الله
١٦٤ عليه وآله قال من قرء سورة اراءيت غفر الله له ان كان الزكوة مؤديا (١٦٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الكوثر سقاه الله من
١٦٥ انهار الجنة واعطى من الاجر بعدد كل قربان قرب العباد فى يوم عيد يتقربون من اهل الكتاب والمشركين (١٦٧) **القطب** الراوندى فى لب اللباب
١٦٦ عنه صلى الله عليه وآله قال من قرءها سقاه الله من كل نهر فى الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان كل يوم عيد النحر (١٦٨) **وروى** ان
١٦٧ من قرءها مرة فله اجر من قرء ربع القرآن ومن قرءها اربع مرات فله اجر من قرء جميع القرآن (١٦٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة
١٦٨ النصر اعطى من الاجر كمن شهد مع النبى صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة **الطبرسى** عنه صلى الله عليه وآله مثله (١٧٠) **وعنه** صلى الله عليه
١٦٩ وآله قال من قرء سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابى لهب فى دار واحدة (١٧١) **القطب** الراوندى فى دعواته فى اخبار المعمرين ذكر
١٧٠ بعضهم ان الذكران لا يعيش له ولد قال ثم ولدت له على كبر ففرح به ثم مضى لى سبع سنين فكفلنى عمى فدخل على يوما على النبى صلى الله عليه وآله وقال يا
١٧١ رسول الله ان هذا ابن اخى وقد مضى لسبيله فعلمنى عوذة اعيذه بها فقال له ابن اخيك من ذات الفلاق قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفى رواية قل اوحى قال الشيخ المعمر وانا الى اليوم اتعوذ بها ما اصبت بولد ولا مال ولا مرضت ولا افتقرت
١٧٢ وقد انتهى بى السن الى ما ترون **قلت** لهذا الخبر شرح وسنذكره فى باب النوادر (١٧٢) **الطبرسى** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن
١٧٣ قرء قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانما قرء جميع الكتب التى انزلها الله على الانبياء (١٧٣) **القطب** الراوندى فى لب اللباب روى
من قرء قل يا ايها الكافرون فله شفاء من الكفر ورحمة بالثبات على الايمان ومن قرء سورة الفلق فله شفاء من السحر ورحمة بالثبات على العفاف
١ ومن قرء سورة الناس فله شفاء من كيد الشيطان ورحمة بالثبات على الالهام **باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن (١)**
٢ **الشهيد** الثانى فى منية المريد روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال لبعض كتابه الق الدوات وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور
٣ الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك (٢) **وعن** زيد بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله

قال ربع القرآن ٧

غفر الله له (٣) وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال تعوذ واجعل في بسم الله الرحمن الرحيم فغر له وعنه ع قال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه (٥) وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان من عادته اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرأ القرآن وقبل ان ينشره يقول حين يأخذه بيمينه بسم الله اللهم اني اشهدك ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك فيه حكمك وشرايع دينك انزلته على نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا متصلا وفيما بينك وبين عبادك اللهم اني تشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه وقرائتي تفكرا وفكري اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي كتابك على قلبي وعلى سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذ بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرمة انك انت الرؤف الرحيم ورواه المفيد في الاختصاص قال روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا قرء القرآن قال وساق الدعاء الآتي الى قوله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم بسم الله اللهم اني الى آخره ثم قال وروى هذا الخبر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اخذ المصحف ونشره قال هذا (٧) وبالاسناد عنه ع يقول عند الفراغ من قرائته بعض القرآن العظيم اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة علي ما اقتدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري وانسا في نشري واجعل لي بكل آية قرأتها او رفعل بكل حرف درسته درجة في اعلى عليين آمين يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي الى سبيلك وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك المستودعين حقك المسترعين خلقك وعليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته وروى الدعائين في البحار عن مصباح الانوار عن الصادق عليه السلام الا انه ساق الثاني الى قوله رب العالمين (٨) ثقة الاسلام في الكافي كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قرائته كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد بما انزلت الآيات والذكر الحكيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل ورغبتنا في تعلمه واخصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منك فضلا ولطفا وجودا منك ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حول لنا ولا احلتنا ولا قوتنا اللهم فجب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعلما بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبره وبصيرة بسوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم تلقاك يستضيء به في خلقك ويجوز به على صراطك وتهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمل العمى عن عملك والجور عن حكمك والعلو عن قصدك والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه بحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه بفهم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوته في تلاوته ونشاطا في قيامه وجلادة في ترتيله وقوة في استعماله في اناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم بالليل وايقظنا في ساعة الليل من قلوب الراقدين وابصار الغافلين انك سميع الدعاء من وسنة الوسنانين اللهم اجعل قلوبنا ذكاء عند عجائب آياتك لا تنفضه ولذاذة عند ترديده وعبرة عند تفهم جميعه نفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تحلف في قلوبنا وتوسده عند قيامنا وبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا بعد عظتنا اللهم نفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضرب فيه من الامثال وكف عنا بأسك وبلاءك الذي لا يرد ضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به الاشرف بعد الكرامات اللهم اجعلنا اذا اتقوينا به في الموقف في الوقوف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما ناصبا نشكرك به نعمائك ونخشع اصادقا نسبح به اسمائك اللهم فانك انحذت به علينا حجة وطبعت به عذرنا واصطنعت به عندنا فضلا نشكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا بصالح العمل وعونا وهاديا يقومنا من الميل وعونا

يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقآء وسلما يوم الارتقآء وحجابا يوم القضآء ونورا يوم الظلمآء يوم لا
ارض ولا سمآء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ورقا يوم الظمآء ونورا يوم الجزآء من نار حامية قليلة البقا على من عليها اصطلا ومحرها
ناظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض والسمآء اللهم اورد فنا منازل الشهدآء وعيش السعدآء ومرافقة الانبيآء انك
٩ سميع الدعآء (٩) **البحار** عن مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد عن الحسين بن احمد عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسن بن احمد المقرى
عن على بن احمد المقرى الحمامى عن زيد بن على بن هلال عن محمد بن محمد بن عقبة عن جعفر بن محمد العنبرى عن زكريا بن ابى صمصامة عن زيد بن جيش قال
قرات القرآن من اوله الى آخره فى المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين عليه السلام قال فلما بلغت الحواميم قال لى امير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرايس القرآن
فلما بلغت راس العشرين من جمعق والذين امنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشآؤن عندربهم ذلك هو الفوز الكبير بكى امير
المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه ثم رفع راسه الى السمآء وقال يا زدام من على دعآئى ثم قال اللهم انى اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة
الابرار واستحقاق حقايق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار ثم
١٠ قال اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله امرنى ان ادعو بها عند ختم القرآن (١٠) **الحسن** بن فضل الطبرسى فى مكارم
١١ الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال حبيبى الى قوله القرآن ثم ساق الدعآء مثله (١١) **الشيخ** الطوسى فى المصباح قال كان امير المؤمنين
عليه السلام اذا ختم القرآن قال اللهم اشرح بالقرآن صدرى واستعمل بالقرآن بدنى ونور بالقرآن بصرى واطلق بالقرآن لسانى اذ واعنى عليه ابقيتنى فانه لا حول
١٢ ولا قوة الا بك (١٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن على الجبعى الدعآء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكى وقال انه
نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمى الجوادى وصلوات الله عليهما بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العلى العظيم وبلغ رسوله الكريم وانا على ذلك من الشاهدين ومنطوق جميع الناطقين
وبلغت الرسل الكرام سادات الانام اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا قرائته انك انت السميع العليم ولا
تضرب به وجوهنا يا اله العالمين اللهم كما جعلتنا من اهله وشرفتنا بفضله واصطفيتنا لحمله وهديتنا به وبلغتنا به نهاية المراد وجعلتنا به
شهدآء على الامم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينفع باوامره ويرتدع بزواجره ويقتنع بحلاله ويؤمن بما تشابه منه انا به حتى تغفر لنا ذنوبنا بركاته
وتوفر ثوابنا بقرائته وتكشف به عنا نوازل دهرنا وآفاته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه والبحث لسنتنا الثلاثة بلفظه
فارزقنا التدبر لمعانيه وفهمنا العمل بما فيه واجعلنا ممتثلين لاوامره ونواهيه واشرح صدورنا بانواره مثابين واعذنا به من ظلم الشرك واتباع دعاته
واعطنا الثلاثة فى ايام دهرنا وليالى ثوابا يعم الجماعة سامعه وتاليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بما فصلت فى كتابك من الآيات واجملنا
به على طاعتك فى سائر الاوقات واعذنا به من جميع الشدائد والآفات واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات واكشف به عنا نوازل الكربات
ولقنا به البشرى عند معاينة الموت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسئلك ان تطهر قلوبنا من دنس الخبث وتكفرنا به ذنوبنا الوارد تقلى منازل
الهوان وتعصمنا به من الفتن فى الاديان والابدان فى تونس به وحشتنا عند الانفراد فى ضيق مكان وتلقنا به الحجج البالغة اذا سئلنا الملكان
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يعتقد تصديقه ويتصدر طريقه ويرعى حقوقه ويتبع مفترض اوامره ويرتدع منهى زواجره ويستضئ بنور
بصائره ويقتنى باجر ذخائره برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعله مسليا لاحزاننا وماحيا لاثامنا وكفارة لما سلف من ذنوبنا وعصمة لما
بقى من اعمارنا اللهم اسعدنا به ولا تشقنا واعزنا به ولا تذلنا وارضنا به ولا تسخطنا واغننا به ولا تحوجنا اللهم اجعله لاعمالنا عادسا ولنا برحمتك
عن جميع الذنوب والمحارم حارسا وفى ظلم الليالى وموالنا موانسا اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب واستر به علينا فبائح العيوب وبلغنا به الى كل محبوب
وفرج اللهم به عنا وعن كل مكروب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته فى كل الاوقات ويجل حرمته عن مواقف التهمات وينزه قدره
عن الوثوب على ما نهيت عنه فى الخلوات حتى تعصمنا به من جميع السيئات وتنجينا به من جميع المهلكات وتسلمنا به من اقتحام البدع والشبهات وتكفينا
بر جميع الآفات اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا وامنن علينا بالاستعداد لنزول المنايا وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا
حتى يجتمع لنا بختمنا هذه خير الدنيا وخير الآخرة فانك اهل التقوى واهل المغفرة اللهم اجعل ختمنا هذا مبارك الختمات وساعتنا هذه اشرف الساعات
اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو آت حبنا بها باطيب التحيات ارض لنا اعمالنا فى البافيات الصالحات اللهم اجعلنا ختمنا هذه ختمة مباركة
تحط عنا بها اوزارنا وتدخرها اوزانا وتديم بها اسلامتنا وعافيتنا وتجمع بها شملنا وتغنينا بها فقرا وتكتب بها اسمآءنا وتغفر بها ذنوبنا وتستر

بها عيوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا بالقرآن ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا ضالا الا هديته ولا عدوا الا اهلكته ولا سعرا الا ارخصته ولا شرا بنا الا اعذته ولا كبيرا الا وقيته ولا صغيرا الا كبرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعنتنا على قضائها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانه وحماة الدين وشجعانه وانصار الدين واعوانه ليزيدوا دينك عزا ويثنوا اركانه ويدكدكوا الكفر ويكسوا صلبانه ويقلعوا سرير ملكه وسلطانه واجعل اللهم لاسراء المسلمين منك فرجا وسبب لهم الى دار الاسلام مخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعدائنا ان سلكوا برا فاخسف بهم وان سلكوا بحرا فغرقهم وان هموا بجرك الدامغ وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من اراد نا بسوء فارده ومن كادنا فاكده ومن بغى علينا فاهلكه بالكثير الخبر يا دائم المعروف يا من لم يزل كريما ولا يزال رحيما اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها وانت العالم بسرائرنا فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا ولاخواننا واخواتنا ولاساتذتنا ولمعلمينا الخير ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين (١٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسئل العباد مثلك اسئلك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق فضيته وغنى اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي ثبت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعملها بالليل والنهار بي برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله يا حي يا قيوم قال وفي حديث زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وابتليتهم فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي تمم به الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وهداك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ما انقى ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ انشاء الله تعالى (١٤) **وعنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم احفظني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل ببدك وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين الا انت لا اله الا انت قال وروى بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام (١٥) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع في سياق اعمال ليلة الجمعة صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن رويناها ابن عباس رض عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفع بهن من علمتهن ويثبت ما علمته في صدرك قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان ليلة الجمعة فصم في الثلث الثالث من الليل فانه لم تستطع فصل ذلك وفصل اربع ركعات تقرء في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على باحسن الصلوة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تشرح به صدري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستعمل به

١٥ بدنى فانه لا يعيننى على الحفظ غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (١٥) **الحسن** بن فضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق
صلوة لحفظ القرآن صل ليلة الجمعة او يومها اربع ركعات الاولى بفاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان والثالثة حم السجدة والرابعة
تبارك الملك فاذا سلمت فاحمد الله واثن عليه وصل على النبى وآله صلى الله عليهم واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل اللهم ارحمنى بترك معاصيك
ابدا ما ابقيتنى وارحمنى من ان اتكلف ما لا يعيننى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التى لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك وترزقنى ان اتلوه على النحو الذى
يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك ان تنور بكتابك
بصرى وتطلق به لسانى وتفرج به قلبى وتشرح به صدرى وتستعمل به بدنى وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له
١٦ الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (١٦) **جامع الاخبار** عن النبى صلى الله عليه وآله انه اذا قال المعلم للصبى قل بسم الله الرحمن
١٧ الرحيم فقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبى وبراءة لابويه وبراءة للمعلم (١٧) **وعن** ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله قال من
١٨ اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرء بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم (١٨) **وعن** عبد الله
بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله قال من قرء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له
١٩ اربعة آلاف درجة (١٩) **وعن** النبى صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له فى الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء فى كل قصر
سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء فى كل بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه
زوجة من حور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر على ولى الله
وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم
٢٠ الله الرحمن الرحيم (٢٠) **وقال** النبى صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران ويقول
٢١ جز يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبى (٢١) **البحار** عن الدر المنثور للسيوطى عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه
٢٢ السورة سبح اسم ربك الاعلى (٢٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام
٢٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبد المملوك اذا احسن القرآن فعلى سيده ان يرفق به ويحسن صحبته (٢٣) **القطب** الراوندى فى لب
اللباب عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله ان من قرء بسم الله كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ورفع
له اربعة آلاف درجة وقال لو قرأت بسم الله تحفظك الملائكة الى الجنة وهو شفاء من كل داء واوحى الله الى عيسى عليه السلام ان اكثر من قول
بسم الله وافتح امورك بها ومن وافانى وفى صحيفته قصبة بسم الله اعتقته من النار قال وما قصبة بسم الله قال مائة مرة وان لقمان راى رقعة فيها
٢٤ بسم الله فرفعها واكلها فاكرمه بالحكمة (٢٤) **وفى** الخبر ان المذنبين من المؤمنين اذا ادخلوا النار يقولون بسم الله فتفر النار عنهم مسيرة اربعين
٢٥ سنة لفضل بسم الله (٢٥) **السيد** الجليل بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى فى كتاب الانوار المضيئة حديث القلاقل
روى الجد السعيد عبد الحميد يرفعه الى الرئيس ابى الحسن الكاتب البصرى وكان من الاسداء الادباء قال سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة اسنت البصرة سنين
عديدة وبعثت السماء درها وخص الجباء اكناف البصرة وتسامع العرب بذلك فوردوها من الاقطار البعيدة والبلاد الشاسعة على اختلاف لغاتهم
وتباين فطرهم فخرجت مع جماعة من الكتاب ووجوه التجار نتصفح احوالهم ولغاتهم ونلتمس فائدة ربما وجدناها عند احدهم فارتفع لنا بيت عال فقصدناه
فوجدنا فى كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا وحوله جماعة من عبيده واصحابه فسلمنا عليه فرد التحية واحسن التلقية فقال له رجل منا
هذا السيد واشار الى هو الناظر فى معاملة الدرب وهو من الفصحاء واولاد العرب وكذلك الجماعة ما منهم الا من ينتسب الى قبيلة ويختص بسداد وفصاحة
وقد خرج وخرجنا معه حين وردتم نلتمس الفائدة المستطرفة من احدكم وحين شاهدناك رجونا ما نبغيه عندك لعلو سنك فقال الشيخ والله يا بنى اخى
حياكم الله ان الدنيا شغلتنا عما تريدونه منى فان اردتم الفائدة فاطلبوها عند ابنى هذا واشار الى خباء كبير بازائه فقلنا النظر الى مثل والده هذا
الشيخ الهم فائدة نتميل فقصدنا ذلك البيت فوجدنا فى كسره شيخا متضجعا وحوله من الخدم والامراء وفى مما شاهدناه اولا وردنا عليه من آثار
السن ما يجوز لان يكون والد ذلك الشيخ فدنونا منه وسلمنا عليه فاحسن الرد واكرم الجواب فقلنا له مثل ما قلنا الابنه وما كان من جوابه انه دلنا

عليك فرجنا بالقصد اليك فقال يا بني اخ حياكم الله ان الذي شغل ابني عما التمستم هو الذي شغلني عما هذه سبيله ولكن الفائدة تجدونها عند الذي وهاها وبيده واشار الى البيت منيف بنجوة منه فقلنا فيما بيننا احسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني فان كانت فائدة بعد ذلك فهي ربح لم نحتسب وقصدنا ذلك الخباء فوجدنا حوله عددا كبيرا من الاماء والعبيد فحيونا واستسرعوا الينا وبدؤا بالسلام علينا وقالوا اما تعودون حياكم الله فقلنا نبغي السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده ببركتكم فقالوا الفوائد كلها عند سيدنا ودخل منهم مستأذن ثم خرج الاذن لنا فدخلنا فاذا سرير في صدر البيت وعليه مخاد ومن جانبيه وسادة وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلي بطار شعره والازار على المخاد التي من جانبي السرير لتستره ولا يثقل منها عليه فحيرنا بالسلام فاحسن الرد وقال لنا مثل ما قال لولد ولده واعلمناه انا ارشدنا الى ابنه فحدثنا بما احتج به وان اباه ارشدنا اليك وبشرنا بالفائدة منك ففتح الشيخ عينين قد غارتا في رأس قال للخدم احلسوني فلم نزل ايديهم تتهاداه بلطف الى ان جلس وستر الازار التي طرحت على المخاد ثم قال لنا يا بني اخي لاحد منكم بحمد الله تحفظونه عني وتفيدون منه ثوابا يكون فيه ربوا لي كان ولدي ولا يعيش له ولد ويحب ان يكون له عاقبة فولدت له على كبر ففرح بي وابتهج بمولدي ثم مضى ولي سبع سنين فكفلني عمي بعده وكان مثله في الحذر علي فدخل علي يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله هذا ابن اخي وقد مضى ابوه لسبيله وانتي اكفل ابن بنيته وانتي اخشى عليه على الموت فعلمني عوذة اعوذه بها ليسلم ببركتها فقال صلى الله عليه وآله ايت عن يمين الفلق فقل يا رسول الله وما ذات الفلق فقال ان تعوذه فقرء عليه سورة الجحد قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخرها وسورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الى آخرها وسورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وسورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى آخرها وانا الى اليوم اتعوذ بها اكل غداة فما اصيبت بولد ولا اصيب لي مال ولا مرضت ولا افتقرت وقد انتهى بي السن الى ما ترون فحافظوا عليها واستكثروا من التعوذ بها فمنعنا ذلك منذ ناصر فما من عند (٢٥) **ابراهيم** محمد الثقفي في كتاب الغارات عن ابي صالح الحنفي قال رايت عليا عليه السلام يخطب وقد وضع المصحف على راسه حتى رايت الورق يقعقع على راسه فقال اللهم قد مللتهم وملوني فابغني خيرا منهم واعطني ما هو خير لي منهم اللهم ابدلني بهم شرا منهم اللهم امت قلوبهم ميت الملح في الماء قلت وروى صاحب كتاب تبر الذهب من علماء الشافعية نظير هذا الفعل من ابي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء (٢٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال نكون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت القرآن عني فقال يا علي ساعلمك كلمات يثبت القرآن في قلبك قل اللهم ارحمني بتركك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني بتركها الا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت فدعوت بهن فاثبت الله عز وجل القرآن في صدري

ابواب القنوت

باب ١ استحباب القنوت في كل صلوة جهرية او اخفاتية فريضة او نافلة وكراهة تركه (١) **الحسين بن حمدان** الخصيبي في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام الربيان مولى الرضا عليه السلام وجماعة اخرى يقرب من نيف وسبعين رجلا عن العسكري عليه السلام في حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان خصصت عليا وحجي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال والقنوت في ثاني كل ركعتين الى ان قال فمن اخذ حقنا وحرمه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الاخدود خمسين الى ان قال وآمين بعد الضالين عوضا عن القنوت (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام من ترك القنوت متعمدا فلا صلوة له وفي المقنع واياك ان تدع القنوت فان من ترك قنوته متعمدا فلا صلوة له (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر فرض الصلوة وسبعة صغار وهي القرائة الى ان قال والقنوت والتشهد بعض هذه افضل من بعض (٤) **عوالي اللئالي** روى البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي مكتوبة الا قنت فيها (٥) **وروى** الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله استحباب القنوت في كل صلوة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يقنت في صلوته كلها وانا بومئذ ابن ست سنين وتقدم عن العلل محمد بن علي بن ابراهيم باسناده عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال وفي الصلوة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التشهد والقرائة والقنوت

باب ٢ تاكد استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال القنوت في اربع صلوات الفجر والمغرب والعتمة وصلوة الجمعة (٢) **عوالي اللئالي** روى ان النبي صلى الله عليه وآله قنت في الصبح دعا على جماعة وسماهم **ورأيت** في مسند الشهيد مسندا عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي انه قال صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا الخبر

باب ٣ استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة

كتاب الصلوة

او نافلة حتى ركعتي الشفع قبل الركوع وبعد القرائة الا الجمعة (١) **فقه الرضا عليه السلام** القنوت كلها قبل الركوع بعد الفراغ من القرائة
(٢) **الشيخ** محمد بن الشهيد والشهيد الاول في مزارهما عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر وجهر في القنوتين
وقنت قبل الركوع وسلم واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال القنوت في الفجر في الركعة الثانية بعد القرائة وقبل الركوع
(٤) **الشيخ** الجليل فضل بن شاذان بن خليل رحمه الله في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ابرهيم الخليل اكشف عن بصره فرأى نورا اجب العرش فقال الهي ما هذا النور قال
يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي الى ان ذكر انوار الائمة عليهم السلام ثم قال فقال ابرهيم اني ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا انت فقال يا
ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال ابرهيم فبما تعرف شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام قال بصلوة احدى وخمسين والجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين في التحتم باليمين فقال ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
تبارك وتعالى قد جعلتك منهم فلهذا انزل الله تعالى في كتابه ان من شيعته لابرهيم قال المفضل بن عمر قلت وبنا ان ابرهيم لما احتن بالموت روى هذا الخبر
لاصحاح وسجد فنض في سجدته **باب ٣** استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع وفي الثانية بعده وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع
(١) **فقه الرضا عليه السلام** والذي جاءت به الاخبار ان القنوت في صلوة الجمعة في الركعة الاولى فصحيح وهو للامام الذي يصلي ركعتين بعد الخطبة التي
تنوب عن الركعتين فمتى فاتك الصلوة وكبر والقنوت في الركعة الاولى بعد القرائة وقبل الركوع وقال وسئل العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا
صليت وحدك اربعا فقال نعم في الركعة الثانية خلف القرائة **باب ٥** انه يجزي في القنوت خمس تسبيحات او ثلث او البسملة (١) **فقه الرضا عليه السلام**
وان في القنوت ثلث تسبيحات (٢) **الصدوق** في المقنع وقد يجزيك عن الدعاء في القنوت ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا
والآخرة ويجزيك ثلث تسبيحات **باب ٦** استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور (١) **البحار** عن جامع البرنطي نقلا من خط بعض الافاضل عن جميل
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول في القنوت اللهم اغفر لي وارحمني واعف عني انك على كل شئ قدير **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البرنطي مثله
(٢) **العلامة** في التذكرة عن الحسن بن علي عليهما السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمات في القنوت اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (٣) **الشيخ**
محمد بن الشهيد في مزاره اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن احمد بن محمد المقري عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حرة
الزيات عن حبيب ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لفظه ادام الله
المسجد روى في هذا الخبر عن جابر عن الكاهلي قال قال الا اذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل الى
ان قال فلما صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر قنت بنا فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك
تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ورواه الشهيد في مزاره عن حبيب ابي ثابت مثله **قلت** وقال العلامة في التذكرة روى واحد من الصحابة سورتين احداهما اللهم انا نستعينك و
نستغفرك ونستهديك ونستنصرك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك والثانية اللهم اياك نعبد ولك
نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق ونحن اجعلوها في القنوت ولم يشبهما في المصحف
وكان عمر يقنت بذلك ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت عليهم السلام فلو قنت بذلك جاز لاشتماله على الدعاء انتهى وفيما عرفت مباحث (٤) **فقه الرضا**
عليه السلام قل في قنوتك بعد فراغك من القرائة قبل الركوع اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم لا اله الا انت العلي العظيم سبحان رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم يا الله الذي ليس كمثله شئ صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي وجميع المؤمنين والمؤمنات
انك على كل شئ قدير ثم اركع (٥) **الصدوق** في المقنع وتقول في قنوت كل صلوتك رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم

(٤) دعائم الاسلام روينا عن اهل البيت عليهم السلام في الدعاء في قنوت الفجر وجوها كثيرة ومن احسن ما فيها وكلها حسن ان تقول اللهم انا نستعينك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ونخشع ونخضع لك ونخلع من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم عذب الكافرين بربك والمناهضين والجاحدين لا ولياء الائمة من اهل بيت نبيك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات واصلح ذات بينهم والف كلمتهم وثبت في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة نبيك وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم اهد فيمن هديت وبارك لنا فيما اعطيت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واسئلك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واسئلك ان تقينا عذاب النار وقال السيد في مهج الدعوات قنوتات طويلة للائمة عليهم السلام وساجزيها ولامثالها مما لا يناسب الكتاب كتابا آخر ان شاء الله تعالى (٧) الشهيد في الذكرى واختار ابن ابي عقيل الدعاء بما روي عن امير المؤمنين عليه السلام في القنوت اللهم اليك شخصت الابصار وانقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وقلة عددنا وكثرة اعدائنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا فرج ذلك اللهم بعدلك تظهره وامام حق نعرفه الله الحق آمين رب العالمين قال وبلغني ان الصادق عليه السلام كان يامر شيعته ان يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج وقال ابن الجنيد اذا ناه رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم (٨) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين وجنة الامان عن عبد الله بن عباس عن علي عليه السلام انه كان يقنت بهذا الدعاء صفين وقال ان الداعي به كالراهي مع النبي صلى الله عليه وآله في بدر واحد بالف الف سهم (٩) الشيخ الطوسي في المصباح ويستحب ان يقنت في الفجر بعد القراءة وقبل الركوع فيقول لا اله الا الله الحليم الكريم وساق كلمات الفرج الى قوله رب العالمين يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرجهم اللهم من كان اصبح وثقته ورجاؤه غيرك فانت ثقتي ورجائي في الامور كلها يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع موري كلها برحمتك يا ارحم الراحمين فائدة ٧ جواز الدعاء في القنوت بكل ما جرى على اللسان (١) الصدوق في الهداية المواطن التي ليس فيها دعاء موقف الصلوة على الجنازة والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطواف (٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل الدعاء ما جرى على لسانك باب ٨ استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد والاستعاذة من النار سبعا وان يقول العفو العفو ثلاثا مرة ويدعو المؤمنين قبل دعائه لنفسه (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بزارة قال قال ابو جعفر عليه السلام من دام على صلوة الليل والوتر واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار (٢) وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى والمستغفرين بالاسحار قال استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرة فمن داوم على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار وفي رواية اخرى عنه وجبت له المغفرة (٣) وعن عمر بن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر الوتر في السحر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وجبت له المغفرة (٤) وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين بالاسحار (٥) الشيخ ابرهيم الكفعمي في جنة الامان عن الصادق عليه السلام قال من قال في وتره استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم واظب على ذلك حتى تمضي له سنة كتب عند الله من المستغفرين بالاسحار ووجبت له الجنة (٦) وعنه عليه السلام من قال آخر قنوته في الوتر استغفر الله واتوب اليه مائة مرة او بعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالاسحار (٧) الصدوق في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي الضحاك عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في سير ته في عبادته قال ثم يقوم عليه السلام فيصلي الوتر ركعة يقرء فيها الحمد وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على محمد وال محمد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ثم يقول استغفر الله واسئله التوبة سبعين مرة الجزء (٨) الشيخ الطوسي في المصباح في شرح اعمال قنوت الوتر ويستحب ان يذكر ربه بعين نفسه فما زاد عليهم فان من فعل ذلك استجيبت دعوته انشاء تم ويدعو بما احب ثم يستغفر الله سبعين مرة وروي مائة مرة فيقول استغفر الله واتوب اليه ويقول سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي

على نفسي

على نفسي واتوب اليه ثم يقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت فها انا ذا
بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم يقول العفو العفو ثلثمأة مرة ويقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم **باب ٩** استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية وكراهة مجاوزتهما الرأس واستحباب التكبير عند رفعهما
١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القنوت في الوتر بعد الركوع في الثالثة ترفع يديك وتبسطهما او
٢ ترفع باطنهما دون وجهك (٢) **وعن** علي عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه **باب ١٠**
١ جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته (١) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال الحرث بن المغيرة النصري
لابي عبد الله عليه السلام ان ابا معقل المزني حدثني عن امير المؤمنين عليه السلام انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية فلعن معوية وعمرو بن العاص
٢ وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي قال الشيخ عليه السلام صدق فالعنهم (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن ابن ابي الصلت عن ابن
عقدة عن احمد بن القسم عن عباد عن علي بن غراب عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا
٣ موسى وابا الاعور واصحابهم (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام ان رجلا قال للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني عاجز ببدني عن نصرتكم و
لست املك الا البرائة من اعدائكم واللعن عليهم فكيف حالي فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضعف
عن نصرتنا اهل البيت فلعن في صلوته اعدائنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن هذا الرجل اعدائنا لعنا ساعدوه فلعنوا
من يلعنه ثم ثنوه فقالوا اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل فاذا النداء من قبل الله تعالى قد اجبت دعائكم
٤ وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار (٤) **الشهيد** في الذكرى يجوز الدعاء فيه للمؤمنين باسمائهم
والدعاء على الكفرة والمنافقين لان النبي صلى الله عليه وآله دعا في قنوته لقوم باعيانهم وعلى آخرين باعيانهم كما روي انه صلى الله عليه وآله
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين واشدد وطأتك على مضر ورعل وذكوان **باب ١١**
١ استحباب استقبال القبلة وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ولو في الطريق (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد كلام له الى ان قال وان نسيت
القنوت وان ذكرت وانت تمشي في طريقك فاستقبل القبلة واقنت **باب ١٢** استحباب قضاء القنوت لمن نسيه فذكر بعد الركوع وحكم الوتر
١ والغداة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت القنوت حتى تركع فاقنت بعد رفعك من الركوع وان ذكرته بعدما سجدت فاقنت بعد التسليم
١ **باب ١٣** جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة وان يدعو الانسان بما شاء وجواز البكاء والتباكي في القنوت وغيره من خشية الله (١)
١ **دعائم الاسلام** وقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما كلم العبد به ربه فليس بكلام **باب ١٤** استحباب الجهر بالقنوت
١ في الصلوة الجهرية وغيرها الا للمأموم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدك اربعا فقال
١ نعم في الركعة الثانية خلف القراءة فقلت اجهر فيها بالقراءة فقال نعم **باب ١٥** استحباب طول القنوت خصوصا في الوتر (١) **الشيخ** الطوسي
في مجالسه عن ابي ذر في خبر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله اي الصلوة افضل قال طول القنوت **الصدوق** في الخصال ومعاني الاخبار عنه
مثله **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عنه مثله **وعن** جابر قال سئل رجل النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله **باب ١٦** نوادر ما يتعلق
١ بابواب القنوت (١) **الصدوق** في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سهل بن زياد عن احمد
بن عبد العزيز البرذعي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان اذا استوى من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك
المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك
٢ لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ثم يخر ساجدا (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن سهل عن احمد بن عبد العزيز
قال حدثني بعض اصحابنا قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام اذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم
٣ وليس لذلك الا رفقك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا وذكر مثله (٣) **السيد ابن الباقي** في اختيار
المصباح في سياق عمل الوتر بعد رفع الرأس من الركوع يمد يديه ويدعو بما روي عن مولانا الرضا عليه السلام الهي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك
الدعاء **قلت** وقال في البحار قال بعض الاصحاب في الوتر قنوتان احدهما قبل الركوع والآخر بعده لهذه الرواية اي خبر العلل المتقدم وشبهها **اقول**

في ٩ استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه

في ١٣ جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة

في ١٦ نوادر ما يتعلق بابواب القنوت

ابواب الركوع

لولم يعتبر في القنوت رفع اليدين كما هو المشهور بينهم التقريب الآتية نظرا انتهى وفيه ان الجواهر وامامافي بعض الاخبار من الامر بالدعاء قبل الركوع وبعده لايستلزم القنوت الذي يراد منه الكيفية الخاصة من رفع اليدين ونحوه ولا المعنى اللغوي انتهى وقد عرفت ورود الكيفية فيه فهو قنوت باي اطلاق يراد قال المحقق في المعتبر وفي رواية عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت في الوتر او غير الوتر قال ليس عليه شئ وقال ان ذكره وقد اهوى الى الركوع قبل ان يضع يديه على الركبتين فليرجع قائما فليقنت ثم ليركع وان وضع يديه على ركبتيه فليمض في صلوته وليس عليه شئ وهذا الخبر يدل على ان القنوت قبل الركوع ويدل على القنوت ايضا مخاصة بعد الركوع في الركعة الواحدة ما رواه عن ابي الحسن موسى عليه السلام واشار الى ما رواه في الكافي عنه وقد مر (٤) **عوالي اللئالي** عن ابي الجوزاء قال علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمهن اباه رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وقال انه كان يقولها في قنوت الوتر (٥) **الصدوق** في الفقيه كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وساق الى قوله ولا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفرك واتوب اليك وامرني بذلك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم (٦) **وباسناده** عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في آخر وتره وهو قائم رب ساءت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعة لك فاعتقها ثم يطأطأ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لا العتبى لا اعولا اعولا اعو (٧) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اوتر احدكم فليقل الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح سبحان الرب الملك القدوس يقول كل واحدة منهن ثلث مرات قلت هذا الدعاء يحتمل ان يكون عند الشروع في الوتر او في قنوته او بعد الفراغ منه ولعل الاظهر

ابواب الركوع باب ١ كيفيته وجملة من احكامه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع راسك ولا تطامن ظهرك ولا تملأ وقال فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع وابلغ اطراف اصابعك عيون الركبتين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك وتفرج بين اصابعك وافبض عليهما

باب ٢ استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع والسجود والرفع منهما

(١) **ذيل التهذيب** في اصله عن ابي الحسن الاول انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلاة الفرض اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي يليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ولا يلزق بالفخذين ولا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم تلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع الى ان قال ويرفع يديه عند كل تكبيرة الخبر (٢) **وعن** سماعة عن ابي بصير قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود رفعهما قبالة وجهه او دون ذلك بقليل (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام انه قال في صلوة الغداة احد عشرة تكبيرة وفي صلوة الظهر احد وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احد وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احد وعشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع بذلك حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع وحين يرفع راسه من الركوع

باب ٣ وجوب الطمانينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها ولا سجودها (٢) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن ابي الحسين ابن احمد القمي عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلوته ليموتن على غير ديني (٣) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن سرور عن الحسين بن عاصم عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال في حديث المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر الخبر (٤) **عماد الدين** محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عبيدة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الديبلي عن علي بن احمد بن كيزك السكري عن احمد بن المفضل عن ابي علي الاشعري عن علي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن طريف عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكمل عند الركوع والسجود وما بينهما

كتاب الصلوة

تتبطل العروق والمفاصل حتى يستوي فسكنه للعروق لا الى ما نأتي به من جميع صلواتك الخبر ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول وهو موجود
في بعض نسخ نهج البلاغة **باب ٤** وجوب الذكر في الركوع والسجود وانه يجزي تسبيحة واحدة ويستحب الثلث والسبع فما زاد وبطلان الصلوة بترك
١ الذكر عمدا (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام اقل ما يجب من التسبيح في الركوع والسجود ثلث تسبيحات لا بد منها يكون
في خمس صلوات مائة وثلث وخمسون تسبيحة ففي الظهر ست وثلثون وفي العصر ست وثلثون وفي المغرب سبع وعشرون وفي العتمة ست وثلثون وفي الفجر
٢ ثمان عشرة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وان شئت خمس مرات وان
٣ شئت سبع مرات وان شئت التسع فهو افضل وقال في موضع بعد ذكر فروض الصلوة وسبعة صغار وهي القرائة وتسبيح الركوع وتسبيح السجود (٣)
٤ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجزي المريض ان يسبح في الركوع والسجود تسبيحة واحدة (٤) **الصدوق** في الهداية قال
الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات الى ان قال فان قلت سبحان
٥ الله سبحان الله سبحان الله اجزأك وتسبيحة واحدة تجزي للمعتل والمريض والمستعجل (٥) **وفي** المقنع ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان
قلت خمسا فهو حسن وان قلت سبعا فهو افضل ويجزيك ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله **باب ٥** تأكد استحباب التسبيح ثلثا في الركوع
١ والسجود وكراهية الاقتصار على ما دونها (١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
٢ يعظ اهله ونسائه وهو يقول لهن لا تقلن في ركوعكن وسجودكن فانكن ان فعلتن لم يكن احسن عملا منكن (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال جائت الخضراء ومرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لا نزال نسفر ابدا فكيف
٣ نصنع بالصلوة فقال (ص) سبحوا الله ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عنه (ص) مثله (٣) **دعائم
الاسلام** مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات **باب ٦** استحباب الاكثار
١ من تكرار التسبيح في الركوع والسجود والاطالة فيهما مهما استطاع حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن
٢ صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه (٢) **المفيد** في الاختصاص عن
ابي الحسن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالورع والاجتهاد واداء الامانة وصدق الحديث وطول
٣ السجود والركوع والتهجد بالليل واطعام الطعام وافشاء السلام (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل الصلوة كان كانه
بناء ثابت او عمود قائم لا يتحرك وكان ربما ركع او سجد فيقع الطير عليه ولم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي
٤ بن الحسين عليهم السلام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي رضوان الله عليه اذا قام من الليل اطال القيام واذا ركع او سجد اطال حتى يقال
٥ انه قد نام (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم خفف الصلوة وقال ع
١ وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام **باب ٧** انه لا قرائة في ركوع ولا سجود (١) **الصدوق** في الهداية قال امير
٢ المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد الخبر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال امرني جبرئيل ان
١ اقرأ القرآن قائما وان احمده راكعا وان اسبحه ساجدا وان ادعوه جالسا **باب ٨** وجوب الركوع والسجود (١) **فقه الرضا** عليه السلام
ان الصلوة ثلث وضوء وثلثه ركوع وثلثه سجود وان لها اربعة آلاف حد وان فروضها عشرة ثلث منها كبار وهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود
٢ (٢) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حدود الصلوة فقال
٣ سبعة الى ان قال والركوع والسجود (٣) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة
٤ فقال الوقت الى ان قال والركوع والسجود (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم
٥ السجود الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اول ما ينبغي في الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود ومن عران
يتعمد لشيء مما عليه من حدود الصلوة الخبر **باب ٩** بطلان الصلوة بترك الركوع عمدا كان او سهوا او اخذ سجد وجوب الاعادة (١) **الصدوق**

في وجوب الذكر في الركوع

اقل من ثلث تسبيحات

في استحباب تكرار التسبيح في الركوع

في بطلان الصلوة بترك الركوع عمدا او سهوا

ابواب الركوع

في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) فقه الرضا عليه السلام ان نسيت الركوع بعد ما سجدت من الركعة الاولى فاعد صلوتك لانه اذا لم تصح تلك الركعة الاولى لم تصح صلوتك الى آخر ما يأتي (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن الركوع حتى يسجد اعاد الصلوة **باب ١٠ وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه او نسيه لما يسجد (١)**

دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فمن شك في الركوع وهو في الصلوة قال اركع (٢) فقه الرضا عليه السلام وان قال شيء من صلوتك مثل الركوع والسجود والتكبير فامض الذي قال وقال عليه السلام في موضع وكنت بكوما عند العالم وسئل عن رجل الى ان قال عن رجل لم يدر ركع ام لم يركع قال اركع ثم يسجد سجدتي السهو **باب ١١ عدم بطلان الصلوة بالشك في الركوع بعد السجود وعدم وجوب الرجوع للركوع (١)**

دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منها مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى (٢) فقه الرضا عليه السلام وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء شككت فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك **باب ١٢ وجوب دفع المأموم من الركوع والانضباب والطمأنينة (١)** فقه الرضا عليه السلام عند ذلك حتى يرجع كل عضو منك الى موضعه ثم قال في موضع واذا رفعت راسك من الركوع فانصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان **باب ١٣ استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع وما ينبغي ان يقال عند ذلك (١)**

ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان اتم الناس صلوة واخفظهم لها الى ان قال واذا رفع صلبه قال سمع الله لمن حمده اللهم لك الحمد ملأ سمواتك وملأ ارضك وملأ ما شئت من شيء (٢)

دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا رفعت راسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ثم تقول ربنا لك الحمد (٣) وروينا عنه ايضا وعن ابائه الطاهرين عليهم السلام في القول بعد الركوع وجوها كثيرة منها ان تقول ربنا لك الحمد الحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء والعظمة والجلال والقدرة اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني فانما انزلت الي من خير فقير وهذا وما هو في معناه يقوله من صلى لنفسه فرجز في صلوة الجماعة ان يقول سمع الله لمن حمده بجهر بها ويقول في نفسه ربنا لك الحمد ثم يكبر ويسجد (٤) فقه الرضا عليه السلام بعد الكلام المنفرد وقال سمع الله لمن حمده بالله اقوم واقعد اهل الكبرياء والعظمة لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ثم كبر واسجد (٥)

المحقق في المعتبر روى جماعة منهم زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ثم قل سمع الله لمن حمده اهل الجود والكبرياء والعظمة (٦)

الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله الجد فقالوا ان فلانا جد في الغنم وفلان جد في الزرع وجد فلان في الابل وجد فلان في النخل فقام النبي صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين فلما قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ورفع صوته بسمعهم ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما بينهما اهل الجد والثناء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٧)

الشهيد في الذكرى بعد ذكر جملة من الاخبار والاقوال في الدعاء بعد الركوع قال وقال ابن ابي عقيل اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت بعد **باب ١٤ استحباب زيادة الرجل في اثناء الركوع بغير افراط وان يجنح بيديه وعدم استحباب ذلك للمرأة (١)**

مجموعة الشهيد في ضمن ما هي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يبتدع الرجل في الصلوة التدبيح ان يطأطأ راسه حتى يكون اخفض من ظهره ويجافي الذراعين والفخذين المملة اعرف (٢)

زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي وساق صفة صلوته الى السجود قال ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرايته كذلك يفعل الخبر قلت وصح بهذا الخبر ابن بابويه الموجود في الاصل انه كان اذا ركع جنح بيديه بحيث ان الذي ادعى على استحبابه الاجماع لا يستلزم التجنيح فاما ان يجمع بين الخبرين بانه كان يفعله تارة ويتركه اخرى او يرجح خبر الاصل بما لا يخفى واحتمال الاشتباه في الثاني وتبديل يجدر بركع اولى (٣) فقه الرضا عليه السلام والمرأة اذا قامت في صلوتها ضمت برجليها ووضعت يديها على صدرها للكان ثديهما اذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ولا تطأطأ كثيرا الان ارفع عجيزتها (٤)

الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث وتضع يديها في ركوعها على فخذيها **باب ١٥ كراهة تنكيس الراس والمنكبين والتمدد في الركوع واستحباب مد الصوقه وتسوية الظهر**

ورد التركيب الحاف والنظر الى ما بين القدمين وبتباعدهما بشبر او اربع اصابع (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت

كتاب الصلوة

فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه لانه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر
٢ (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا ركعت فمد ظهرك ولا تنكس رأسك الى ان قال ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وفي وقت الركوع بين
٣ رجليك (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
٤ رسول الله صلى الله عليه وآله ليرم احدكم ببصره الى موضع سجوده فاذا ركع فلينظر قدر الذراعين من حائط القبلة (٤) البحار عن العلل لمحمد بن علي
٥ بن ابرهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت بك ولو ضربت عنقي (٥) عوالي اللئالي عن ابي حميد الساعدي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرء فاذا ركع مكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع ولا صافح وروي ولا
صافح فاذا رفع رأسه عند انغماسه حتى يعود كل عضو منه مكانه الخبر وتقدم في خبر حماد في كيفية صلوة علمه ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم ركع وملأ كفيه
من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه الخبر باب ١٦
١ استحباب اختيار سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع وسبحان ربي الاعلى وبحمده في السجود (١) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح
عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان
٢ اتم الناس صلوة واحفظهم لها وكان اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات الى ان قال فاذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات (٢)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات
لان الله عز وجل لما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله سبح اسم ربك الاعلى
٣ قال اجعلوها في سجودكم (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قل في الركوع سبحان ربي العظيم ثلث مرات وتقدم عنه كذلك
٤ بزيادة وبحمده وعنه انه قال قل في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات (٤) القطب الراوندي في فقه القرآن روي انه لما نزل قوله تعالى وانه لحق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال ضعوا هذا في سجودكم باب ١٧ استحباب
١ تفريج الاصابع في الركوع وضمها في السجود (١) زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فاذا ركع كبر الى ان قال وفرج بين الاصابع
٢ (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك
٣ راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما باب ١٨ جواز رفع اليدين في الركوع عند الحاجة ثم ردها (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن
١ خالد بن زيد عن معمر بن المكي عن اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده قال سمعت عمار بن ياسر
يقول وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل الخبر باب ١٩ استحباب اطالة الركوع والسجود
١ والدعاء بعد القرائة او لزيد اختيار ذلك على اطالة القرائة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن
الحسن بن محبوب رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايهما افضل في الصلوة كثرة القرائة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود
اما تسمع لقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وانما عنى باقامة الصلوة طول اللبث في الركوع والسجود قلت فايهما افضل كثرة القرائة
٢ او كثرة الدعاء فقال كثرة الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم (٢) وعن كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام لابي جعفر بن
بابويه باسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه
١ حتى يطأ في عرقه من طول قيامه باب ٢٠ نوادر ما يتعلق بابواب الركوع (١) دعائم الاسلام ومما رويناه مما يقال في الركوع عن جعفر
بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي
وعظامي وما اقلت قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر عن عبادتك والخشوع لك والتذلل لطاعتك سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات
٢ (٢) فقه الرضا عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك اعتصمت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك
قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ومخي ولحمي ودمي وعصبي وعظامي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني غير مستنكف ولا مستكبر لله رب العالمين
٣ لا شريك له وبذلك امرت سبحان ربي العظيم وبحمده (٣) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل في دعاء يقوله في ركوعه مما روي عن الباقر عليه السلام اللهم
لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي لله رب

١٧ في استحباب تفريج الاصابع في الركوع وضمها في السجود

١٩ في استحباب اطالة الركوع والسجود

٢٠ في متعلق ابواب الركوع

العالمين

٤ العالمين (٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يركع عبد لله ركوعا على الحقيقة الا زينه الله تعالى بنور بهائه واظله في ظلال كبريائه
وكساه كسوة اصفيائه والركوع اول والسجود ثان فمن اتى بالاول صلح للثاني وفي الركوع ادب وفي السجود قرب ومن لا يحسن الادب لا يصلح للقرب فاركع
٥ ركوع خاشع لله بقلبه متذلل وجل تحت سلطانه خافض له بجوارحه خفض خائف حزن على ما يفوته من فائدة الراكعين (٥) **يحكى** عن الربيع بن خثيم
كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا هو اصبح تزفر وقال آه سبق المخلصون وقطع بنا واستوف ركوعك باستواء ظهرك وانحط عن همتك في القيام
بخدمته الا بعونه وفر بالقلب من وساوس الشيطان وخدايعه ومكائده فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ويهديهم الى اصول التواضع والخضوع
آمنت ٦ والخشوع بقدر اطلاع عظمته على سرائرهم (٦) **البحار** عن العلل الحمد بن على بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت
بك ولو ضربت عنقي ومعنى قوله سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان الله انفة لله عز وجل وربي خالقي والعظيم هو العظيم في نفسه غير موصوف بالصغر
وعظيم في ملكه وسلطانه واعظم من ان يوصف تعالى الله قوله سمع الله لمن حمده فهو اعظم الكلمات فعلها وجهان فوجه منه معناه سمع الله وفي الوجه الثاني
٧ يدعو لمن حمد الله فيقول اللهم اسمع لمن حمدك (٧) **احمد بن محمد بن خالد البرقي** في المحاسن عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل عمل سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى والله يضاعف لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها
لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك واذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق ما يحرم عليك
٨ في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله فليكن نقيا من الدنس (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
٩ وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٩) **الصدوق** في الفقيه فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك اسلمت وبك
اعتصمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي تبارك الله رب العالمين **ابواب**
١ **السجود باب** ١ استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين وتقديم الركبتين عند القيام قبل اليدين وعدم وجوبه (١) **زيد النرسي** في اصله
عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق قال ثم يكبر ويرفعهما الى وجهه كما هي ملزقة الاصابع فيسجد فيبادر بهما الى الارض
٢ من قبل ركبتيه (٢) **ومنه** عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع رأسه في صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام وبادر
٣ بركبتيه من الارض قبل يديه واذا سجد بادر بهما الارض قبل ركبتيه (٣) **ومنه** قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت رأسك الى
٤ قائم بادر بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان
٥ تصوبت للسجود فقدم يديك الى الارض قبل ركبتيك بشئ (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يستقبل الارض بركبتيه
١ قبل يديه **باب** ٢ استحباب الدعاء بالمأثور في السجود وبين السجدتين وجواز الجهر والاخفات في الذكر فيه (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قل في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فيما روينا عنهم وفيمن صلى لنفسه ان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك
آمنت وعليك توكلت وانت ربي والهي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره لله رب العالمين سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ثم يقول
٢ بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني (٢) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل نقول في السجود بما رواه الكليني عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام وذكر ما في الاصل قال وفيه زيادة برواية اخرى اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي سجد لك سمعي وبصري و
شعري وعصبي ومخي وعظامي سجد وجهي البالي الفاني للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين **قال** وروى الكليني عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع
رأسه من السجدة الاولى ويقول اللهم اعف عني واغفر لي وارحمني واجبرني واهدني اني لما انزلت الي من خير فقير **قال** وروى ابو محمد هرون بن
موسى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن الحسن بن محبوب وروى محمد بن على بن ابي قرة عن ابيه عن على بن محمد بن
الحسين بن على بن سفيان عن جعفر بن مالك عن ابرهيم بن سليمان الخزاز عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وهو ساجد اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبتني حسابا يسيرا يسيرا ثم قال في الثانية اسئلك بحق

كتاب الصلوة

حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا كفيتنى مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة ثم قال فى الثالثة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما غفرت لى الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من على اليسير ثم قال فى الرابعة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما ادخلتنى الجنة وجعلتنى من سكانها ولما انجيتنى من سقر فالنار حرمك قال السيد بعد ذكر الخبر لما يقال فى سجدة شكر صلوة المغرب ما لفظه هذا آخر الرواية المذكورة فان خطر لاحد هذه الرواية فانها تضمنت ان هذه سجدة الشكر لاجل صلوة المغرب فيقال ان ايراد اصحابنا الرواية كذلك فى سجدة الشكر بعد المغرب وتعيينهم ان هاتين السجدتين للمغرب يقتضى ان يكون واعز فوا ذلك من طريق آخر وقال فى الوجه هذا الخبر رواه الكلينى بهذا بسند صحيح وزاد فى آخر الدعاء الاخير وصلى الله على محمد وآله واورد الشيخ والكفعمى وغيرهما الادعية فى تعقيب صلوة المغرب وذكروا الدعاء الثانى فى تعفير الخد الايمن والثالث فى تعفير الايسر والرابع فى العود الى السجود ثانيا وعندى انه يحتمل الخبر ان تكون الادعية فى السجدات الاربع للصلوة الثانية بل يمكن ان يدعى انه الاظهر والكلينى اورد الرواية فى باب ادعية السجود مطلقا اعم من سجدات الصلوة وغيرها قلت بل الاظهر ما فهمه السيد تبعا للاصحاب ولم يذكر الصلوة فى الخبر حتى يحمل الاختصاص بالثانية وانما ادرجناه فى هذا الباب تبعا للاصل لئلا يختل النظم والا فالملازم ذكره فى خلال ادعية سجدة الشكر (٣) عبد الله بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثنى جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان على عليه السلام يقول فى دعائه وهو ساجد اللهم انى اعوذ بك ان تبتلينى ببلية تدعونى فضرورتها الى ان اتقوت بشئ من معاصيك اللهم ولا تجعل لى حاجة الى احد من شرار خلقك ولئامهم فان جعلت لى حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا واسخاهم نفسا واطلقهم لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها على امتنانا (٤) وعنه عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كان ابى رضى الله عنه يقول فى سجوده اللهم ان ظن الناس بى حسن فاغفر لى ما لا يعلمون ولا تواخذنى بما يقولون وانت علام الغيوب قال وسمعت ابى يقول وهو ساجد يا ثقتى ورجائى فى شدتى ورخائى صل على محمد وآل محمد والطف بى فى جميع احوالى فانك تلطف لما تشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبى وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم كثيرا (٥) الصدوق فى التوحيد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول فى سجوده يا من علا فلا شئ فوقه ويا من دنا فلا شئ دونه اغفر لى ولاصحابى (٦) وفى العيون عن على بن عبد الله عن محمد بن على بن بشار هو بصرى عن ابى الحسن الصائغ عن عمه قال سمعت الرضا عليه السلام يقول فى سجوده لك الحمد ان اطعتك ولا تحتجى ان عصيتك ولا اصنع لى ولغيرى فى احسانك ولا عذر لى ان اساءتها اصابنى من حسنة فمنك يا كريم اغفر لى فى مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات

قلت قد ورد لادعية السجود اخبار كثيرة اوردها الاصحاب فى ادعية سجدة الشكر وهى وان كانت مطلقة كبعض ما اوردناه الا انا نتفق آثارهم فى ايرادها هناك (٧) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال اذا رفع العبد رأسه بين السجدتين قال لا اله الا الله الا الله تلثا **باب ٣ استحباب التجافى فى السجود للرجل خاصة وان لا يضع شيئا من بدنه على شئ منه** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يسجد على راحتيه وابدا صابعه حتى لصيبين من خلفه بياض ابطيه وهو مجخ (٢) البحار نقلا عن بعض الافاضل عن جامع البزنطى عن الحلبى عن الصادق عليه السلام قال اذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه ولكن اجنح بهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجنح بهما حتى يرى بياض ابطيه مجموعة الشهيد نقلا عن جامع البزنطى عن مثله (٣) ومما يدل الاول عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال واجنح بمرفقيك ولا تفترش ذراعيك (٤) فقه الرضا عليه السلام يكون سجودك اذا سجدت نحو كما ينحو البعير الضامر عند بروكه تكون شبه المعلق ولا يكون شئ من جسدك على شئ منه وقال ايضا فى المرأة فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض (٥) زيد النرسى فى اصله عن ابى الحسن عليه السلام انه رآه يصلى وذكر جملة من آدابه فيها الى السجود الى ان قال ويفرج بين الاصابع ويجنح بديه ولا يجنح فى الركوع فرايته كذلك يفعل (٦) الصدوق فى الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن على السكرى عن محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلام انه قال فى حديث واذا اردت السجود سجدت لاطئة بالارض (٧) مجموعة الشهيد فى مناهى النبى صلى الله عليه وآله انه نهى عن افتراش السبع مد ذراعيه فى الارض فالاظهر فيهما **باب ٤ وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامى الرجلين واستحباب الارغام بالانف وجملة من احكام السجود** (١) محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن يونس عن اصحاب ابن ابى داود فى حديث طويل

ابواب السجود

ان المعتصم سئل ابا جعفر عليه السلام عن السارق من اى موضع يجب ان يقطع يده فقال ان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة فى ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه وآله السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعنى به هذه الاعضاء السبعة التى يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام السجود على سبعة اعضاء على الجبهة واليدين والركبتين والابهامين من القدمين وليس على الانف سجود انما هو الارغام (٣) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال امرت ان اسجد على سبعة اطراف الجبهة واليدين والركبتين والقدمين وفيه عنه انه قال امرت ان اسجد على سبعة اراب اى اعضاء وعنه قال اسجد على سبعة اليدين والركبتين واطراف اصابع الرجلين والجبهة وقال اذا سجد العبد سجد معه سبعة وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه (٤) **القطب الراوندى** فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال خلقتم من سبع وزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع **باب ٥** استحباب الجلوس على اليسرى بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى والثالثة والطمأنينة فيه (١) **زيد النرسى** فى اصله عن ابى الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع راسه فى صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام (٢) **وفيه** قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت راسك من اخر سجدتك فى الصلوة قبل ان تقوم فاجلس جلسة ثم تاد بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتكئ عليهما ثم قم فان ذلك من فعل المرء المؤمن الخاشع لربه ولا تنهض من سجودك مبادرا الى القيام كما ينهض هؤلاء الاغتام فى صلوتهم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ارفع راسك وتمكن من الارض ثم قم الى الثانية فاذا اردت ان تنهض الى القيام فاتك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما (٤) **الصدوق** فى الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير ومحمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اجلسوا فى الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فان ذلك من فعلنا (٥) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال لمن علمه الصلوة ثم اسجد متمكنا جبهتك من الارض ثم ارفع حتى ترجع مفاصلك وتطمئن جالسا **باب ٦** جواز الاغفاء بين السجدتين وبعدهما على كراهية (١) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجلس الرجل فى الصلوة وهو معتمد على يديه **باب ٧** كراهة نفخ موضع السجود وغيره فى الصلوة وعدم تخريبه وكراهة النفخ فى الرقى والطعام والشراب وموضع التعويذ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اربع نفخات فى موضع السجود وفى الرقى وفى الطعام والشراب (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان ينفخ الرجل فى موضع سجوده فى الصلوة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النفخ فى الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تنفخ فى موضع سجودك **باب ٨** انه يجزى من السجود بالجبهة مسماه ما بين منابت شعر الحاجب واستحباب الاستيعاب او وضع قدر درهم وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث لا تسجد على كور العمامة واحسر عن جبهتك واقل ما يجزى ان تصيب الارض من جبهتك قدر درهم **باب ٩** استحباب مساواة المسجد للوضوء وموضع اليدين وكراهة علو موضع الجبهة عنهما وجواز كونه اخفض منهما (١) **كتاب عاصم بن حميد** عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يرفع موضع جبهته فى المسجد فقال انى احب ان اضع وجهى فى مثل قدمى وكره ان يصنع الرجل ذلك **باب ١٠** ان من كان بجبهته قمل او نحوه وجب ان يحفر حفيرة ليقع السجود على الارض والا وجب ان يسجد على احد جانبى جبهته والافضل فمه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان فى جبهتك علة لا تقدر على السجود او دمل فاحفر حفيرة فاسجد جعلت فداك فيها فان كان على جبهتك علة لا تقدر على السجود من اجلها فاسجد على قرنك الايمن فان تعذر عليك فعلى قرنك الايسر فان لم تقدر عليه فاسجد على ظهر كفك فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا تتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا الى قوله ويزيدهم خشوعا **باب ١١** انه يستحب ان يقول عند القيام من السجود ومن التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد وابكر (١) **دعائم الاسلام** عن علىّ صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من السجود للقيام اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد (٢) **السيد** فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال كان على عليه السلام اذا رفع راسه من السجدتين قال لا اله الا الله **ورواه** فى الجعفريات باسناده عنه مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم انهض الى الثالثة وقل اذا نهضت بحول الله اقوم واقعد **باب ١٢** ان من نسى سجدة فذكر قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها وان ذكر بعد الركوع مضى فى صلوته وقضى السجود بعد التسليم (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان نسيت السجدة من الركعة الاولى ثم ذكرت فى الثانية من قبل ان تركع فارسل نفسك واسجدها

ثم قم الى الثانية واعد القراءة فان ذكرتها بعد ما ركعت فاقضها في الركعة الثالثة الى ان قال وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها في الثالثة قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها في الركعة الرابعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن التسبيح في سجد بعد ما يسلم **قلت** وهذا هو المشهور من ان محل السجدة المنسية بعد السلام وتدل عليه اخبار معتبرة وما في الرضوي مطابق لما ذهب اليه علي بن بابويه واعرف الاكثر بانهم لم يجدوا له مستندا قال في الذكرى وكانهما يعني ابن بابويه والمفيد الذاهب الى قضاء كل سجدة منسية في الركعة التي تليها عقولا على خبر لم يصل الينا وفي البحار ولا بعد للقول بالتخيير وحمل ما قبل التسليم على التقية او على النافلة انتهى والعمل على المشهور **باب ١٣** ان من شك في التسبيح وهو في محله وجب الاتيان به وان شك بعد القيام مضى في صلوته وليس عليه سجود السهو (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ع في السهو اذا شك الرجل فلا يدري كم سجد سجدة او سجدتين فليسجد سجدتين **قلت** اي ويجد سجدة حتى يستيقن انه سجد سجدتين واحتمال ان يكون الشك في السجدة الواحدة ايضا بعيد (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان شك في التسبيح بعد ما قام او جلس للتشهد مضى وان شك في شيء من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن عليه اعادة **باب ١٤** جواز الدعاء في السجود للدنيا والاخرة وتسمية الحاجة والمدعو له في الفريضة والنافلة على كراهية في الامور الدنيوية وما يدعى به في السجدة الاخيرة من نوافل المغرب (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادعو وانا راكع او ساجد قال فقال نعم ادع وانت ساجد فان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ادع الله عز وجل لدنياك واخرتك (٢) **النجاشي** نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطي عن جميل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد فادع الله واسئله الرزق (٣) **وعن** جميل عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد اللهم اني اسئلك الراحة عند الموت والراحة عند الحساب قال اسمعيل في حديثه الامن عند الحساب (٤) **وعن** جميل عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو ساجد سجد وجهي اللئيم لوجهك الكريم **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطي مثل الاخبار الثلثة (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا اخرتك اعرفل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفيانيها انا فيفرانكما كافيان واحفظاني فانكما حافظان (٦) **وعن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قال وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة ويا مالك الملك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك انقلب في قبضتك (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابنا شكا اليه وجعا اصابه بعين فقال بلغ مني يا بن رسول الله مبلغا شديدا فقال عليك بالدعاء وانت ساجد فعل فبرئ **باب ١٥** استحباب مسح الجبهة من التراب بعد التسبيح وتسوية الحصى عند ارادة رفع الجبهة اذا الصق بها ووضعها على الارض (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في مسح الجبهة من التراب في الصلوة **باب ١٦** استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا مقبوضتين عند القيام من السجود (١) **زيد** النرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام اذا رفعت رأسك من آخر سجدتك الى ان قال وابسط يديك بسطا وانت عليهما ثم قم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اردت القيام من السجود فلا تجن بيديك يعني تعتمد عليهما وهي مقبوضة ولكن ابسطهما بسطا واعتمد عليهما وانهض قائما (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان تنهض الى القيام فانك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما **باب ١٧** استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء في السجود (١) **الصدوق** في الخصال في ضمن ما ذكر السجاد عليه السلام انه كان تسقط منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلوته (٢) **المفيد** في الارشاد عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابي محمد الانصاري عن محمد بن ميمون البزاز عن الحسين بن علوان عن ابي علي زياد بن ستم عن سعيد كلثوم عن الصادق عليه السلام في حديث انه قال ولقد دخل عليه ابو جعفر عليه السلام ابنه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لا يبلغه احد فرآه وقد اصفر لونه من السهر وغضت عيناه من البكاء وورم جبهته وانخرم انفه من السجود وقد رمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلوة الخبر (٣) **وفي** الاختصاص حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن حميد بن محمد بن نعيم ويعرف بابي احمد السمرقندي الهمذاني المقرء محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال حدثني ابي ان هشام بن عبد الملك حج في

١٣ في وجوب السجود في النافلة
١٤ في جواز الدعاء في السجود والاخرة
١٥ في استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود
١٦ في استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين عند القيام من السجود

ابواب السجود

في خلافة عبد الملك والوليد فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فغضب ثم جلس على باب الطواف مع اهل الشام فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كانها ركبة عنز الخبر (٣) وفي امالي ابن الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابي معاذ الشعيري عن ابي ذر الكندي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يكابدون هذا الليل البهيم رجون بين جباههم وركبهم الى ان قال بين اعينهم شبه ركب المعزى الخبر (٥) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن حسين بن شداد عن ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث انه قال قالت فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام لعبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري هذا علي بن الحسين عليهما السلام قد اخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه اما منه لنفسه في العبادة الخبر (٦) **الصدوق** في صفات الشيعة عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا في بيته اذ قرع قوم عليه الباب فقال يا جارية انظري من في الباب فقالوا قوم من شيعتك فوثب عجلا حتى كاد ان يقع فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع وقال كذبوا فانهم لو كانوا شيعتي لرأى اثر العبادة اين سيماء الشجود انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد فرحت منهم الانوف وشحبت الجباه الخبر (٧) **زيد** الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اني لاكره الرجل ان يكون جبهته جلحاء ليس فيها شيء من اثر السجود وليطل الجبهة انه يستحب للمصلي ان يكون بعض مساجده شيء من اثر السجود (٨) **دعائم الاسلام** عن محمد بن علي عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظر الى مواضع المساجد من ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظر الى غائرة فيه مثل ذلك فقالوا لمحمد عليه السلام يا بن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود فما هذا الذي نرى على غائرة الخبر (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سجد احدكم فجبهته من الارض ولا تنقر نقرا (١٠) **مجموعة** الشهيد في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن نقرة الغراب ان لا يتمكن من السجود ولا يطمئن فيه (١١) **نهج البلاغة** روي عن نوف البكالي قال خطبنا هذه الخطبة امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو قائم على حجارة نظمها له حجر بن هبيرة الخزرجي وعليه مدرعة من صوف مخلل بسيفه لبيف في رجله نعلان من ليف وكان جبينه ثفنة بعير الخبر

باب ١٨ استحباب طول السجود بقدر الامكان والاكثار منه والاكثار فيه من التسبيح والذكر

(١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما يحط الريح ورق الشجر (٢) وفي **العلل** عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال قال ابو عبد الله عليه السلام لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا الا لكثرة سجوده على الارض (٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسين بن علي الزعفراني عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة قال فقال على ان تعينوني بطول السجود (٤) **وعن جماعة** عن ابي المفضل عن جعابن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن وهب بن عبد الله عن ابي حمزة عن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من السجود الخفي يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلثة نفر الى ان قال رجل قام من الليل يصلي وحده فسجد فنام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي ساجدا الخبر (٥) **القطب** الراوندي في دعواته سئل ربيعة بن كعب النبي صلى الله عليه وآله ان يدعو له بالجنة فاجابه فقال اعني بكثرة السجود (٦) **وقال** الصادق عليه السلام السجود منهي العباد من بني آدم (٧) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال علمني عملا يحبني الله ويحبني المخلوقون ويثري الله مالي ويصح بدني ويطيل عمري ويحشرني معك قال لهذه ستة خصال تحتاج الى ست خصال اذا اردت ان يحبك الله فخفه واتقه واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارض ما في ايديهم واذا اردت ان يثري الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة واذا اردت ان يطيل الله عمرك فصل ذوي ارحامك واذا اردت ان يحشرك الله معي فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار (٨) **الشهيد** في اربعينه باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اريد ان اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت فقال اسئلك على ربك الجنة

قال

كتاب الصلوة

قال تحمل ذلك ولكن اعنى على ذلك بكثرة السجود (٩) **القطب الراوندي** في الخرايج روى عن منصور الصيقل قال الحجت فمرضت بالمدينة فاتيت قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم التفت فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فجلست حتى مللت ثم قلت لاسبحن ما دام ساجدا فطلت سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثلثمأة مرة وبيفا وستين مرة فرفع رأسه ثم نهض الخبر (١٠) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري قال كنت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم علي ابي علي بن همام فرد عليه وصافحه فقال القندي من هو وهذا فقلت لا فقال هذا شاكري ولسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشهى ان تسمع من احاديثه عنه شيأ فقلت نعم الى ان ذكر مضية خلفه وردته اليهما وسئوالهما عنه عن حاله الى ان قال قال محمد الشاكري كان استاذي واصلح من رأيت من العلويين والهاشميين ما كان يترك هذا النبيذ كان يجلس في المحراب ويسجد فنام وانتبه وانام وهو ساجد الخبر (١١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبكم وطول السجود فان ذلك من سنن الانبياء قال سمعته يقول الاوابون هم التوابون (١٢) **عن** ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرء من نرى انه يطيعني ويأخذ بقولي منهم السلام واوصيهم بتقوى الله الى ان قال وكثرة السجود فبذلك امرنا محمد صلى الله عليه وآله (١٣) **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمأمون قال ومن دين الائمة عليهم السلام الورع والعفة والصدق والصلاح وطول السجود (١٤) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا (١٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن الاحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فوجدت به رجلا يصلي بكثرة الركوع والسجود فقلت لا ادري على شفع بصر او على وتر قال حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها سيئة فقاصرت في نفسي فاذا هو ابو ذر (١٦) **العياشي** في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده ويأكل من كده تعبد الجنة ونعيمها فطفق يحرث ويبكي على الجنة ما في سنة ثم انه سجد لله فلم يرفع رأسه ثلثة ايام وليليها الخبر (١٧) **احمد** محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق الى ان قال يا اسامة عليك بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا وما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وباهى به ملائكته (١٨) **جعفر** بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسين بن محبوب عن رجل عن ابان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك

باب ١٩ استحباب التكبير للسجود

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام انه رآه يصلي الى ان قال ثم يكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزقا الاصابع فيسجد الخبر (٢) **وعن** سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود يرفعهما قبالة وجهه ودون ذلك بقليل (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا سجدت فكبر وقل اللهم لك سجدت الخ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر واسجد والسجود على سبعة اعضاء

باب ٢٠ استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه اذا سجدت فابسط كفاك على الارض مبسوطتين الى ان قال واخرج يديك من كميك وباشرها الارض وما تصلي عليه (٢) **زيد النرسي** في اصله عن سماعة عن برمهران قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام اذا سجد بسط يديه على الارض بحذاء وجهه وفرج بين اصابعه ويقول انهما يسجدان كما يسجد الوجه (٣) **و** في رواية اخرى ابا الحسن عليه السلام يصلي الى ان قال ويبادر بهما الى الارض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع كلها الى ان قال ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض (٤) **علي بن جعفر** عليه السلام عن اخيه موسى عليه السلام قال سئلته عن الرجل يسجد فيضع يده على بغله هل يصلح ذلك له قال لا بأس

باب ٢١ عدم جواز السجود لغير الله واحكام سجود التلاوة وسجود الشكر

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام في قوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول اما سجدت به من جوارحك لله فلا تدعوا مع الله احدا **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن

مثله (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش قال العرش السرير وفي قوله واخروا له سجدا قال كان سجودهم ذلك عبادة لله (٣) **احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان يهوديا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن معجزة النبي صلى الله عليه وآله في مقابلة معجزات الانبياء فقال هذا آدم اسجد الله له ملائكته فهل فضل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا فقال علي عليه السلام لقد كان ذلك ولكن سجود الله لآدم وملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انما هم عبيد آدم من دون الله عز وجل ولكن اعزازا لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنين بالصلوة عليه وهذه زيادة لم يأت بها هو (٤) **الصدوق** في العيون عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى فضل انبياء المرسلين على ملائكة المقربين الى ان قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاوجد اصلابه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم عليه السلام اكراما وطاعة لكوننا في صلبه الخبر (٥) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء بإسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم واعدا اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا فقال اعرابي يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فنحن احق ان نفعل فقال لا بل اسجد انا لله ان هذا الجمل اشكوا بابه زعم انهم انحوه صغيرا واعملوه فلما كبر وصار اعون عويض كبيرا ضعيفا اراد ان ينحره ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها الخبر **المفيد** في الاختصاص عن الخشاب مثله (٦) **السيد** علي بن طاوس في مصباح الزائر روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن رضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استأذنت الصادق عليه السلام في زيارة مولاي الحسين عليه السلام فسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام الى ان قال عليه السلام فاذا فرغت من صلوتك فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت الدنماء (٧) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال والعلة في السجود على الارض بين المساجد ان السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ويضع عليه هذه المواضع (٨) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان السجود من الملائكة لم يكن لآدم وانما كان ذلك طاعة لله ومحبة منهم لآدم عليه السلام **وروايته** في ابواب مقدمات النكاح ما يدل على ذلك

باب ١٣ ابطال ان الصلوة بترك سجدتين من ركعة واحدة ولو سهوا او بزيادتهما كذلك

١ (١) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) **فقه الرضا** اعلم ان الصلوة ثلثة وضوء وثلثة ركوع وثلثة سجود

باب ١٤ نوادر ما يتعلق بابواب السجود

١ (١) **البحار** عن علل محمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى السجود فقال معناه اللهم منها خلقتنا يعني من التراب وفي رأس من السجود معناه منها اخرجتنا والسجدة الثانية واليها تعيدنا وفي رأس من السجدة الثانية ومنها اخرجتنا تارة اخرى ومعنى قوله سبحان ربي الاعلى وبحمده انفة لله وربي خالقي والاعلى اي على الاوار تقع في سموات حتى صار العباد كلهم دونه وقهرهم بعزته ومن عند التدبير والتدبر المعارج وقالوا ايضا في علة السجود مرتين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء ورأى عظمة ربه سجد فلما رفع رأسه رأى من عظمته ما رأى فسجد ايضا فصار سجدتين (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام اخبر والله من اراني بحقيقة السجود ولو كان في العمر مرة واحدة وما اظلم من خلا بربه في ذلك الحال شيئا يخادع لنفسه غافلا لاه عما اعد الله للساجدين من لذيذ العاجل وراحة الآجل ولا بعد ابدا من الله من احسن تقربه في السجود ولا اقرب اليه ابدا من اساء ادبه وضيع حرمته بتعلق قلبه بسواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع ذليل عالم انه خلق من تراب بطأه الخالق وانتكث من نطفة ليستقذرها كل احد وكون لم يكن وقد جعل الله معنى السجود سبب التقرب اليه بالقلب والسر والروح فمن فرضه بعد عن غيره الا ترى في الظاهر انه لا يستوي حال السجود الا بالتواري عن جميع الاشياء والاحتجاب عن كل ما تراه العيون كذلك اراد الله تعالى من اراد الباطن من كان قلبه متعلقا في صلوته بشيء دون الله فهو قريب من ذلك الشيء بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلوته قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم منه حب الاخلاص لطاعتي لوجهي وابتغاء مرضاتي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل في صلوته بغيرها هو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن جده جعفر بن محمد عن ابيه

عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلاً قد رفع جبهته فقال النبي صلى الله عليه وآله من يغالب عبد الله يغلبه ومن يحار به عزّ وجلّ
يشوه به من يخدع الله يخدعه فهلاّ تجافيت بجبهتك عن الارض ولم يبشر وجهك وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا رفع العبد رأسه بين
٣ السجدتين قال لا اله الا الله وفي نسخة الشهيد كان اذا رفع رأسه الخ (٤) **العياشي** في تفسيره عن يزيد بن خليل الاسدي عن رجل من اهل الشام قال قال
٥ امير المؤمنين عليه السلام اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة (٥) **الحسين بن** سعيد الاهوازي
في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما
٦ يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت (٦) **البحار** عن كتاب تفضيل الائمة على الانبياء عليهم السلام للحسن بن سليمان قال ذكر السيد حسن بن كبش في كتابه باسناده
مرفوعاً الى عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وعبد الصمد بن ابي امية وعمر بن ابي سلمة وغيرهم
قالوا لما افتتح النبي صلى الله عليه وآله مكة وذكر حديثاً طويلاً فيه ما وجد من صحيفة شيث وغيره من صفات نبينا وآله عليهم السلام فكان مما وجد في صحيفة شيث
بعد كلام طويل ما لفظه عند انقضاء مناجاة آدم عليه السلام ربه خر ساجداً فاوحى الله عز وجل اليه هو عليم سره وبقلبه اسجدك هذا قال لعبد الملك يا الهي وجدت
وتعظيماً لاوليائك هؤلاء الذين كرمت وعرفت وكانت اول سجدة سجدها مخلوق شكراً لله عز وجل فلذلك اسجد له ملائكته وباح جنته واوحى اليه
اما اني مخرجهم من صلبك وجاعلهم في ذريتك فلما قارف آدم الخطيئة واخرج من الجنة توسل الى الله وهو ساجد بمحمد وخاتمة اهل بيته عليهم السلام هؤلاء
٧ فغفر له خطيئته وجعله الخليفة في ارضه الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلقكم من سبع يعني من العظم والعصب
والعروق واللحم والجلد والشعر والروح ورزقكم من سبع يعني من دم الحيض اولاً في بطن الام ثم اللبن ثم الماء ثم النبات من الارض ثم الثمار من الشجر ثم اللحوم
من الاغنام ثم العسل من النحل فاسجدوا لله على سبعة اعضاء وقال صلى الله عليه وآله ان الارض التي يسجد عليها المؤمن تضيء بنورها الى السماء (٨) **مجمع**
في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يكف منه الشعر والثياب اي يضم ويجمع فامر بارسال الشعر والثوب يجب يسجدان معه **ابواب التشهد**

باب ١ وجوب الجلوس له واستحباب كونه على الجانب الايسر ووضع الرجل اليمنى على اليسرى وان المرأة تضم فخذيها وكراهة الاقعاء (١) **البحار**
عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة وضع الرجلين اليمنى على اليسرى في التشهد سئل امير المؤمنين عليه السلام معنى ذلك فقال معناه اللهم امت الباطل واقم
٢ الحق (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في حديث واذا قعدت للتشهد ضمت رجليها وضمت فخذيها **وفي** المقنع مثله **فقه الرضا** عليه السلام مثله

١ **باب ٢** كيفية التشهد وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في التشهد الاول بسم الله
والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته
٢ في امته وصل على اهل بيته (٢) **وعنه** عليه السلام انه كان يقول في التشهد الاخير وهو الذي ينصرف به من الصلوة بسم الله التحيات لله الطيبات
الطاهرات الصلوات الزاكيات الحسنات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وصلح وخلص وزكى فلله اشهد ان لا اله الا الله وحده و
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة اشهد ان الله نعم الرب وان محمداً نعم الرسول
٣ ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن وصل على محمد وآله ثم سل لنفسك وتخير من الدعاء ما احببت (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا
تشهدت في الثانية فقل بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده
ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ولا تزيد على ذلك الى ان قال فاذا صليت الركعة الرابعة فقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله
والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة
التحيات لله والصلوات الطيبات الزاكيات الغاديات الرائحات التامات الناعمات المباركات الصالحات لله ما طاب وزكى وطهر ونمى وخلص وما
خبث فلغير الله اشهد انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول وان علي بن ابي طالب نعم الولي وان الجنة حق والنار حق والموت حق والبعث حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك
على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد افضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة الراشدين من آل طه ويس اللهم صل على نورك الانور وعلى حبلك الاطول

ابواب التشهد

١ باب وجوب الجلوس للتشهد واستحباب كونه على الجانب الايسر

٢ باب كيفية التشهد وجملة من احكامه

ابواب التشهد

وعلى عروتك الاوثق وعلى وجهك الاكرم وعلى جنبك الاوجب وعلى بابك الادنى وعلى مسلك الصراط اللهم صل على الهادين المهديين الراشدين
الفاضلين الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار اللهم صل على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعلى ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين
ورسلك اجمعين من اهل السموات والارضين واهل طاعتك اكتعين واخصص محمدا بافضل الصلوة والتسليم (٣) **السيد** علي بن طاوس في ٣
فلاح السائل يقول في التشهد بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته (٥) **الشيخ** الطوسي في المصباح مثله في تشهد النافلة والتشهد الاول وزاد ٥
بعد امته وقرب وسيلته (٦) **وقال** السيد رحمه الله يقول في تشهد الفريضة بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله ٦
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات
الطاهرات الزاكيات الرائحات الغاديات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى وما خبث فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور واشهد ان الله ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد
وآل محمد كافضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وتحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام على جميع انبياء الله وملائكته ورسله السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال الشيخ في المصباح
فاذا جلست للرابعة قلت بسم الله وذكر مثله (٧) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ذي قرابة لعبد الرحمن بن سيابة عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي ٧
عبد الله عليه السلام وما خبث فلغيره قال افضل وما خبث فلا يقبله الله قال قلت له ثانية وما خبث فلغيره قال افضل وما خبث فلا يقبله الله فقلت له ثالثة وما
خبث فلغيره قال افضل وما خبث فلا يقبله الله (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب في الخبر ان لله ملكا قاعدا منذ ثلثمائة الف وستين الف سنة لا يقرء ٨
شيئا غير التحيات من قرءها اشركه الله في ثوابه (٩) **الصدوق** في المقنع فاذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها ٩
لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة التحيات لله والصلوات الطيبات
الطاهرات الزاكيات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله واشهد ان الله نعم الرب وان محمدا نعم الرسول ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن **باب ٣** وجوب الشهادتين في التشهد (١) **فقه** ١
الرضا عليه السلام انه قال ادنى ما يجزي من التشهد الشهادتان (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم مرسلا واقل ما يجب في التشهد اشهد ان لا اله الا الله ٢
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله **باب ٤** استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء قبله وبعده بالمأثور وبما تيسر (١) ١
كتاب عاصم بن حميد عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب الاحمسي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد كيف كانوا يقولون قال كانوا يقولون احسن ما يعلمون
ولو كان موقتا هلك الناس (٢) **دعائم الاسلام** وقد روينا عنه يعني جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام في التشهد وجوها كثيرة فدل ذلك على ان ليس فيه ٢
شيء موقت لا يجزي غيره والذي ذكرناه منها حسن ان شاء الله **باب ٥** عدم بطلان الصلوة بنسيان التشهد حتى يركع في الثالثة ووجوب قضائه بعد التسليم
والسجود للسهو وبطلانها بتركه عمدا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرت في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع ١
فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما ما قد فاتك وقال في موضع آخر اذا قمت في الركعتين من الظهر ونسيت
ولم تتشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس وتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت
فاسجد سجدتي السهو الخ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان سها عن التشهد سجد سجدتي السهو (٣) **الصدوق** ٢
في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا ٣
تنقض السنة الفريضة (٤) **وفي** المقنع والفقيه وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكر مثل ما في الرضوي **قال** سلطان العلماء في قوله وتشهد فيهما ٤
ظاهره انه يقوم تشهدهما مقام التشهد الفائت فهو خلاف المشهور من قضائه ثم سجدتي السهو مع تشهدهما ويحتمل ان يكون التشهد المذكور في العبارة
هو تشهد القضاء والمراد فيهما معهما او يكون تشهد السجدتين غير مذكور في العبارة لكنه مراد من حيث لزومهما للسجدتين المعهودتين انتهى وهذا
التوجيه مما لا مسرح عنه وان كان الظاهر المذكور ظاهر غير واحد من الاخبار وقال به بعض العلماء الاخيار **باب ٦** وجوب الجلوس للتشهد اذا نسيه

كتاب الصلوة

ثم ذكره قبل ان يركع في الثالثة ويسجد للسهو (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي ان يجلس في التشهد الاول وقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان ركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو

تقدمة عبارة الرضوي والمقنع **باب ٩** وجوب الصلوة على محمد وآله في التشهد وبطلان الصلوة بتعمد تركها (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن خباب الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صلى احدكم فنسي ان يذكر محمدا وآله في صلوته سلك بصلوته غير سبيل الجنة ولا تقبل صلوة الا ان يذكر فيها محمدا وآل محمد (٢) **تفسير** الامام العسكري عليه السلام اذا قعد المصلي التشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي قد قضى عبدي حق عبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لا شيئين علي في ملكوت السموات والارض ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على امير المؤمنين عليه السلام في صلوته قال الاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به قال في البحار الصلوة على امير المؤمنين عليه السلام اما في ضمن الصلوة على الآل او على الخصوص او الاعم والاوسط اظهر (٣) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ولم يذكر الصلوة علي وعلى آلي سلك به غير طريق الجنة وكذلك من ذكرت عنده ولم يصل علي (٤) **محمد بن** علي بن شهر آشوب في كتاب متشابه القرآن عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى صلوة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه (٥) **مصباح الشريعة** في كلامه في التشهد وقد امرك بالصلوة على حبيبه محمد صلى الله عليه وآله فاوصل صلوته بصلوته وطاعته بطاعته وشهادته بشهادته الخبر **باب ٨** حكم من نسي التشهد حتى احدث (١) **فقه الرضا** عليه السلام لو مكث يوما عند العالم فسلم جل عز وجل الى ان قال وعن الرجل صلى الظهر والعصر فاحدث حين جلس في الرابعة قال ان كان قال اشهد ان لا اله الا الله فان محمدا رسول الله فلا يعيد صلوته وان لم يتشهد قبل ان يحدث فليعد (٢) **الصدوق** في المقنع وان رفعت راسك من السجدة الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان كنت قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد مضت صلوتك وان لم تكن قلت ذلك فقد نقضت صلوتك وفي حديث آخر اما صلوتك فقد مضت وانما التشهد سنة في الصلوة فتوضأ ثم عد الى مجلسك وتشهد **باب ٩** انه يستحب ان يقال عند القيام من التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد وابكر (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من التشهد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد **باب ١٠** نوادر ما يتعلق بابواب التشهد (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام التشهد ثناء على الله فكن عبدا له بالسر خاضعا له بالفعل كما انك عبد له بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء سرك فانه خلقك عبدا وامرك ان تعبده بقلبك ولسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك له وربوبيته لك وتعلم ان نواصي الخلق بيده قليلهم نفس ولا لحظة الا بقدرته ومشيته وهم عاجزون عن اتيان اقل شيء مما كلفه الا باذنه وارادته قال الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عما يشركون فكن له عبدا شاكرا ذاكرا بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء سرك فانه خلقك وعز وجل ان تكون ارادة ومشية لاحد الا لسابق ارادته ومشيته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمته والنظر الى ان لا تفوتك بركات معرفته فتحرم عن فائدة صلوته وامره بالاستغفار لك والشفاعة فيك ان اتيت بالواجب في الامر والنهي والسنن والآداب وتعلم جليل مرتبته عند الله عز وجل (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم في علة التشهد في الركعتين ان الصلوة اول ما امر الله بها ركعتين ثم اضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين من اجل ذلك يتشهد في الركعتين الاولتين ومعنى التشهد في الرابعة التحيات لله الصلوات الطيبات الطاهرات فهو لطف حسن في ثناء على الله جل وعز وقوله لله ما طاب وطهر يعني ما خلص في القلب وصفا في النية فلله وما خبث يعني ما عمل رياء فلغير الله (٣) **تفسير الامام** ابي محمد عليه السلام قوله عز وجل واقيموا الصلوة هو اقامة الصلوة بتمام ركوعها وسجودها ومواقيتها واداء حقوقها التي اذا لم تؤد بحقوقها لم يقبلها رب الخلائق وله اندون ما تلك الحقوق فهو اتباعها بالصلوة على محمد وعلى آلها منوطا على الاعتقاد انهم افضل خيرة الله والقوامون بحقوق الله والنصاة لدين الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اصبح والامانة اذا اصبحت اقبل الله تعالى عليه ملائكته ليستقبل بوجه عز وجل بصلوته فوجه اليه رحمته ويفيض عليه كرامته فان وفى بما اخذ عليه فادى الصلوة على ما افترضت قال الله تعالى للملائكة خزنة جناني وحملة عرشي قد وفى عبدي هذا وفاءه وان لم يف قال الله تعالى لم يف عبدي هذا وانا الحليم الكريم فان تاب تبت عليه وان اقبل على طاعتي اقبلت عليه برضواني ورحمتي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعراج فرض على قصور الجنان فرايتها من الذهب والفضة ملاطها المسك والعنبر غير اني رايت لبعضها شرفا عالية ولم ار لبعضها شرفا

ابواب التسليم

يا حبيبي ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين ومزايضهم الذين يكسلون عن الصلوة عليك وعلى آلك بعدك فان بعث مادة لبناء الشرف من الصلوة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف والابنية هكذا قيل حتى يعرف في الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كل صاحبه بعد صلوته عن الصلوة على محمد وآله الطيبين ورايت فيها قصورا ممنعة مشرفة بحجبة الحسن ليس لها امام مهاد هليز ولا بين يديها بستان ولا خلفها فضاء ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها ولا بستان خلف قصرها فقال يا محمد هذه قصور المصلين الصلوات الخمس الذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق اخوانهم المؤمنين ودون جميعها فلذلك قصورهم مستترة بغير دهليز امامها ولا بساتين خلفها قال في البحار ظاهره استحباب الصلوة لكن يحتمل كون المراد به الصلوة في التشهد بل هو ظاهر

ابواب التسليم

باب ١ وجوبه في اخر الصلوة (١)

١ محمد بن شهر آشوب في المناقب عن ابي حازم قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ما افتتاح الصلوة قال التكبير قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام تحريم الصلوة التكبير وتحليلها التسليم (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله (٤) فقه الرضا عليه السلام يكبر تكبيرة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال في موضع آخر وان كنت في فريضة واقيمت الصلوة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في ركعتين وسلم مع الامام

باب ٢ كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد ومن يستحب قصده بالسلام (١)

١ فقه الرضا عليه السلام بعد قوله واخصص محمدا بافضل الصلوة والتسليم كما تقدم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى اهل بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم عن يمينك وان شئت يمينا وشمالا وان شئت تجاه القبلة (٢) دعائم الاسلام بعد قوله وتخير من الدعاء ما احببت كما مر في التشهد فاذا فرغت من ذلك فسلم على النبي صلى الله عليه وآله تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم عن يمينك وعن شمالك (٣) الصدوق في المقنع ثم تسلم وقل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا كنت اماما فسلم وقل السلام عليكم مرة واحدة وانت مستقبل القبلة وتميل بعينيك الى يمينك وان لم تكن اماما تميل بانفتك الى يمينك وان كنت خلف امام تأتم به فتسلم تجاه القبلة واحدة ردا على الامام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا ان لا يكون على يسارك احد فلا تسلم على يسارك الا ان تكون بحيث يظن انك تسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك كان على يسارك احد او لم يكن

باب ٣ حكم نسيان التسليم وتركه (١)

١ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن التسليم اجزأ تسليم التشهد اذا قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٢) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت التشهد والتسليم وذكرت وقد فارقت الصلوة فاستقبل القبلة فان كنت قاعدا وتشهدت وسلمت (٣) الصدوق في المقنع وان نسيت التشهد والتسليم فذكرته وقد فارقت صلوتك فاستقبل القبلة فان كنت قاعدا وتشهدت وسلمت وان نسيت التسليم خلف الامام اجزأك تسليم الامام

باب ٤ كيفية التسليم وعلته من احكامه (١)

١ البحار عن العلل لمحمد بن علي بن بابويه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة قول الامام السلام عليكم فقال ليترحم عن الله عز وجل فيقول من رحمة امان لكم من عذابكم يوم القيمة واقل ما يجزي من السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وما زاد على ذلك فهو الفضل لقول الله عز وجل فمن يتطوع خيرا فهو خير له قال في البحار القول بالكفاية هذا القسليم منه غريب (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فاذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب التسليم (١)

١ البحار عن العلل لمحمد بن علي بن بابويه السلام معناه تحية وذلك قول الله عز وجل يحيى على اهل الجنة فقال دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام والوجه الثاني معناه امان وذلك قوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين والدليل على ذلك انه امان قوله هو الله لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن فمعنى المؤمن انه يؤمن اولياءه من عذابه (٢) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام معنى السلام في دبر كل صلوة الامان اي من ادى امر الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله خاضعا لله خاشعا فيه له الامان من بلاء الدنيا وبراءة من عذاب الآخرة والسلام اسم من اسماء الله تعالى ودعه خلقه ليستعملوه معناه في المعاملات والامانات والاضافات وتصديق ذلك في مصباحهم فيما بينهم وصحة معاشرتهم فان اردت ان تضع السلام موضعه وتؤدي معناه فاتق الله وليسلم منك دينك وقلبك وعقلك ولا تدع شهاتك ظلمة المعاصي ولتسلم حفظتك الابرار منك وقلمك من توجيههم منك بسوء معاملتك معهم ثم صديقك ثم عدوك فان من لم يسلم منه من هو قريب منه فالابعد اولى ومن لا يضع

كتاب الصلوة

السلام مواضعه فالسلام لا يسلم وكان كاذبا في سلامه وان افشاه في الخلق واعلم ان الخلق بين فقير ومحروم في الدنيا اما مبتلى بالنعمة ليظهر شكره واما مبتلى بالشدة ليظهر صبره والكرامة في طاعته والهوان في معصيته ولا سبيل الى رضوانه الا بفضله ولا وسيلة الى طاعته الا بتوفيقه ولا شفيع اليه الا باذنه ورحمته **ابواب التعقيب وما يناسبه باب ١ استحباب تأكد التعقيب في الصبح والعصر** (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء وليبتهل في الدعاء الخبر (٢) **وعن** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن ابي زياد محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المذابني عن ثابت بن ابي صفية الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابي سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال التعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق ومروءة سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عنه مثله وفيه بعد الغداة يزيد في الرزق الخ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة فان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء اخرها له في الآخرة (٤) **وبهذا** الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه فذكر الله عز وجل وكل الله تعالى به ملكا فيقول له اردد بان يكتب لك الحسنات ويمحو عنك السيئات حتى يتم الرجل (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ورويناه باسناد قال محمد بن علي بن محبوب عن اصل كتاب له بخط جده ابي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه ثابتا ارجله وكل الله تعالى به ملكا فقال له اردد شرفا تكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات وتبقى تلك الدرجات حتى تنصرف (٦) **الصدوق** في الهداية روى ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك (٧) **البحار** عن اختيار السيد ابن الباقي روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا فرغ العبد من الصلوة ولم يسئل الله تعالى حاجة يقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي هذا قد اتى فرضي ولم يسئل حاجة مني كانه قد استغنى عني خذوا صلوته فاضربوا بها وجهه (٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من جلس في مصلاه ثابتا رجله يذكر الله تبارك وتعالى وكل الله عز وجل به ملكا يقول له ازدد شرفا يكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات ويبنى لك الدرجات حتى ينصرف (٩) **وقال** ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام المسألة قبل الصلوة وبعدها (١٠) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الدعاء بعد الفريضة اياك ان تدعه فان فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فاضل العبادة الدعاء (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما (١٢) **الصدوق** في كتاب مصادقة الاخوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من خالصة الله عز وجل يوم القيمة رجل زار اخاه في الله عز وجل فهو زوار الله وحق على الله ان يكرم زواره ويعطيه ما سئل ورجل دخل المسجد فصلى ثم عقب فيه انتظارا للصلوة الاخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه والحاج والمعتمر فهما وفد الله عز وجل وحق على الله ان يكرم وفده (١٣) **المفيد** في الاختصاص عن الصادق عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب **باب ٢ تأكد استحباب جلوس الامام بعد التسليم تاركا للكلام** حتى يتم كل من معه صلوتهم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للامام اذا سلم ان يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فاته هذا كلام المصنف على ما ذكرناه مما يأمر به من الدعاء والتوجه بعد الصلوة وقبل القيام من موضعه مقدار ما يقضي في ذلك من فاته شئ من الصلوة ما فاته منها والامام في ذلك في موضعه يدعو ويتوجه ويتفرغ بما امر به من ذلك **باب ٣ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة** (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع **باب ٤ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الصلوة نفلا** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة نفلا (٢) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في جنته عن كتاب لباب الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة نفلا **باب ٥ استحباب اختيار اطالة الدعاء والصلوة بعدها على اطالة القراءة** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجلين دخلا المسجد واستفتحا الصلوة وكان ورد احدهما اكثر وكان قراءتهما الاخر اكثر ايتهما افضل قال كل فيه فضل وكل حسن وقد علمنا ذلك ولكن اردنا

في التعقيب وفضله وما يناسبه

في استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة

في استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الصلوة نفلا

في استحباب اختيار اطالة الدعاء والصلوة بعدها على اطالة القراءة

ان نعلم ايهما افضل قال الدعاء افضل اما سمعت الله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي العبادة وهي افضل (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال الى العالم عليه السلام الدعاء افضل من تلاوة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٣) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلان ابتدأ الصلوة في ساعة واحدة فقال هذا من القرآن فكانت قراءة احدهما اكثر من قراءته ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من قراءته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل في فضل كل حسن قال قلت قد علمت ان كلا حسن وكلاهما فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة ليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة البيت اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن **باب** ٦ تاكد استحباب التعقيب بتسبيح الزهراء عليها السلام وتعجيله قبل ان يثني رجليه وقبل الابتداء بالتكبر واتباعه بالتهليل (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل مما رويناه من كتاب محمد بن علي بن محبوب باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام في دبر المكتوبة من قبل ان يبسط رجليه اوجب الله له الجنة (٢) **البحار** نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه غفر له بمجموعة الشهيد نقلا عن الجامع مثله وفيه ان من قال س و عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلوة احب الى الله من صلوة الف ركعة في كل يوم (٣) **وفيه** عنه انه قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير **وعنه** عليه السلام عنه مثله الى قوله غفر له (٥) **وعن** علي عليه السلام قال اهدى بعض ملوك الاعاجم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وديقا فطلت لفاطمة عليها السلام اذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه وخادما فاتته فسئلته ذلك وذكر الحديث بطوله اختصرناه هيهنا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اعطيك ما هو خير لك من خادم ومن الدنيا بما فيها تكبرين الله بعد كل صلوة ثلاثا وثلثين تكبيرة وتحمدين الله ثلاثا وثلثين تحميدة وتسبحين الله ثلاثا وثلثين تسبيحة ثم تختمين ذلك بلا اله الا الله فذلك خير لك من الذي ارادت ومن الدنيا بما فيها فلزمت صلوات الله عليها هذا التسبيح بعد كل صلوة وطلبت اليها الى آخر ما اتى (٤) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدع تسبيح فاطمة عليها السلام بعقب كل فريضة وهي المأة والاستغفار بعقيبها سبعين مرة قبل ان تثني رجليك يغفر الله لك جميع ذنوبك انشاء الله **باب** ٧ استحباب ملازمة تسبيح الزهراء عليها السلام دائما والمحافظة عليه (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير قال الذكر وقد ذكركم (٢) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا (٣) **وعن** الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واذكروه كثيرا ما حده قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم فاطمة عليها السلام ان تكبر اربعا وثلثين تكبيرة وتسبح ثلثا وثلثين تسبيحة وتحمد ثلثا وثلثين تحميدة فاذا فعلت ذلك بالليل مرة وبالنهار مرة فقد ذكرت الله كثيرا **باب** ٨ كيفية تسبيح فاطمة عليها السلام وكميته وترتيبه (١) **سبط** امين الاسلام الطبرسي في مشكوة الانوار قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وكلم فلم يسمع كلام ابي عبد الله عليه السلام شكا اليه ثقلا في اذنيه فقال له ما يمنعك وابن انت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقال له جعلت فداك وما تسبيح فاطمة عليها السلام فقال تكبر الله اربعا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتسبح الله ثلثا وثلثين تمام المأة فما فعلت الا يسيرا حتى ذهب عني ما كنت اجده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام تسبيح فاطمة عليها السلام وهو اربعة وثلثون تكبيرة وثلثة وثلثون تسبيحة وثلثة وثلثون تحميدة (٣) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن علي بن رجوبة عن ابي حليفة عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال عقبان لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رايت في تاريخ نيشابور في ترجمة رجاء بن عبد الرحيم ان النبي صلى الله عليه وآله قال معقبان ذكر مثله (٥) **جامع الاخبار** روى ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون

كما نصو

كتاب الصلوة

كما تصور لهم اموالهم يعقرون ويتصدقون قال فاذا صليتم هؤلوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة لا اله
٤ الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم (٤) وقال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح
١ الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين الخبر **باب ٩ استحباب تسبيح الزهراء عند النوم** (١) السيد علي بن
طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد الخزاعي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن احمد الزنجاني عن الحسن بن علي العلوي
يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر نرضى الى ان قال ونسبح الله ثلثا وثلثين ونحمده ثلثا وثلثين
٢ وتكبره اربعا وثلثين (٢) وباسناده عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما
رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا اوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول الملك اختم يومك
بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك بآثام وافتح ليلك بآثام قال فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليله بذكر الله اذا اخذ مضجعه
وكبر الله اربعا وثلثين مرة وسبح الله ثلثا وثلثين مرة وحمد الله ثلثا وثلثين مرة زجر الملك الشيطان عنه فنحى وكلاه الملك حتى ينبه من وقته الخبر
٣ (٣) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اخوان رسول الله صلى الله
عليه وآله فضالا اتانا زيد الشام في تجارة فضلنا ما نقول فقال لهم نعم اذا آويتما المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة
فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام الخبر **باب ١٠ استحباب الدعاء بالمأثور عند النوم واذا انقلب على وجهه** (١) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن
١ يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتسبت نفسي عندك فاحتسبها في محل رضوانك ومغفرتك
٢ وان رددتها الى بدني فاردد ها مؤمنة عارفة بحقك اولياءك حتى تتوفاها على ذلك (٢) وعن حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن ابان
بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي (٣)
٣ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
٤ يقول اذا آوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرء آية الكرسي ويقول بسم الله الرحمن الرحيم آمنت الخ (٤) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له في ليلة فقال يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه
وآله عبده ورسوله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شئ قدير واعوذ بعفو الله
واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر الشامة الحامة وشر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر منفثة الجن والانس ومن شر منفثة العرب والعجم
٥ ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك فقال نعم يا بني الطيب المبارك (٥) و
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا يبيت الليلة حتى تعوذ باحد عشر فافعل
بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجلال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ
٦ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرء وذرء ويعوذ بهن كل ما استطاع (٦) وعن العزرمي عن احمد بن محمد عن
٧ عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا آويت الى فراشك فضل وضعت جنبك الايمن على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين (٧)
وعن العزرمي عن سهل واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آوى
٨ الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت (٨) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال اذا اردت النوم اللهم ان
٩ مسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها (٩) السيد رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى رفعه قال
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجاء ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة
١٠ منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام (١٠) وباسناده
عن احمد بن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن
علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابي وحسين بن ابي العلاء الزبيدي جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آويت الى فراشك فاضطجع على شقك الايمن وقل

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسلمت نفسي اليك الدعاء مع اختلاف يسير (١١) وباسناده ١١
عن هرون بن موسى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن سليمان القمي قال حدثنا اسمعيل بن محمد الزيتوني قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا علي
ابن ابرهيم عن علي الخياط عن يحيى بن محمد عن علي بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا آوى الى فراشه اللهم اني اشهدك اني افترضت
علي طاعة علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام ويسميهم واحدا واحدا حتى ينتهي الى الامام الذي في عصره ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة (١٢) ١٢
وعن محمد بن علي الغلابي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد
عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا آوى الى فراشه اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الظاهر
فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت الآخر فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب التورية والانجيل
والزبور والقرآن الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل ذي آبدة (١٣) عن ١٣
كتاب المشيخة والظاهر انه للحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا تفزع يقول عند النوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك يحيي و
يميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فانه يزول ذلك عنه (١٤) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ١٤
محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابي الحسن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام (١٥) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب في ١٥
صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله قال كان اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك (١٦) وفيه انه كان له صلى الله عليه وآله اصناف من الاقاويل فمنها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك ١٦
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك (١٧) ومنه ١٧
انه صلى الله عليه وآله كان يقول بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني اماناتي (١٨) الصدوق في الخصال في ١٨
حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاذا اراد احدكم النوم فلا يضعن جنبه على الارض حتى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي
وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله
وجلال الله وبصنع الله واركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس
ومن شر ما يدب في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٩) وفيه في الخبر المذكور واذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن ١٩
وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال
ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم واستغفرت له الملائكة (٢٠) السيد رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات عن موسى بن عبد ربه ٢٠
او ابن القرشي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال من دعا بهذا الدعاء في منامه فذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله
جل ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين الف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات الخبر الدعاء
يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله
شان عن شان انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه
وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه محمد وآله وقد استقصينا باقي الادعية من المطولة وما لم يظهر سنده مما يقرء عند المنام
في المجلد الثاني من كتابنا الموسوم بدار السلام (٢١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام ما فعلت البارحة يا ٢١
ابا الحسن فقال ما صليت الف ركعة قبل ان انام فقال النبي صلى الله عليه وآله وكيف ذلك فقال علي عليه السلام سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند منامه ثلاثا
يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فقد صلى الف ركعة فقال صدقت يا علي

باب ١١ ما يستحب قرائته عند النوم من الاخلاص والجحد

والتكاثر وغيرها واستحباب التهليل مائة مرة والاستغفار مائة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد بن الحسن عن الصفار عن اسمعيل ١

كتاب الصلوة

عن حماد بن عيسى عن الحسين الفلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد احد عشر مرة حين يأوي الى فراشه غفر له ذنبه وشفع في جيرانه فان قرءها مأة مرة غفر له ذنوب خمسين سنة **ورويت** مرسلا انه يقرء الجحد ثلث مرات **ويقدم** عنه مسندا عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله مأة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين يأوي الى فراشه تحات ذنوبه كما يسقط ورق الشجر (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي اذا اخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلوة علي وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واكثر من قرائة قل هو الله احد فانها نور القرآن وعليك بقرائة آية الكرسي فان في كل حرف منها البركة والف رحمة

باب ١٢ استحباب رفع اليدين بعد التكبير

نحو الرأس عند الفراغ من الصلوة والتكبير ثلثا والدعاء بالمأثور (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا فرغت من صلوتك فارفع يديك وانت جاث على ركبتيك وكبر ثلثا وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده واعز جنده وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سلمت من الصلوة فكبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد لله رب العالمين ثم قل لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله عشر مرات فان ذلك كان يستحب (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى جعفر بن احمد القمي في كتاب اداب الايام والماموم عن هرون بن موسى عن ابي علي بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسين الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا يرفع بها يديه فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لما افتتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول فدبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله ثم ذكره على تقوية الاسلام وجنده (٤) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلثا (٥) **مجموع** الشهيد نقلا عن كتاب فضل بن محمد الاشعري عن سمع عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فرغ من التشهد وسلم تربع ووضع يده اليمنى على راسه ثم قال اللهم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم صل على محمد وآل محمد واذهب عني الهم والحزن

باب ١٣ استحباب التسبيحات الاربع بعد كل فريضة ثلاثين مرة

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ان يوم اراكم لو جمعتم ما عندكم من الشباب والاسنة وضم بعضه على بعض لكنتم تروني بينكم السماء قالوا لا قال فلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال ليقل احدكم اذا فرغ من صلوته الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والذبح في البحر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن المعقبات (٢) **الشهيد** في اربعينه باسناده الى الشيخ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن سعيد بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة مثله (٣) **جامع الاخبار** عن ابي عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله الى قوله وهن الباقيات الصالحات (٤) **السيد** رضي الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعة فقال ان قال قائل خبرنا من الكلام فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قالها عقيب كل صلوة كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

باب ١٤ استحباب اتخاذ سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام والتسبيح بها واذا رتها

(١) **الشهيد** في الذكرى قال الصادق عليه السلام من كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحا وان لم يسبح بها (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين روى ان من اداره تربة الحسين عليه السلام في يده وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة كتب له ستة آلاف حسنة ومحي عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعات مثلها (٣) **محمد**

ابواب التعقيب وما يناسبه

علي بن الفتال في روضة الواعظين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا يستغني شيعتنا عن اربع عن حجرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلث وثلثون حبة متى ظهرها فذكر الله تعالى كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنة (٣) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي جد الشيخ البهائي قدس الله روحهما نقلا عن خط الشهيد رفع الله درجته نقلا من مزار بخط محمد بن الحسين بن معية قال روى عن الصادق عليه السلام انه قال من اتخذ سبحة من تربة الحسين عليه السلام يسبح بها والا يسبح فكفته واذا حركها وهو ساه كتب له تسبيحة واذا حركها وهو ذاكر الله تعالى كتب له اربعين حسنة (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال من يسبح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة كتب الله له اربعمائة حسنة ومحا عنه اربعمائة سيئة وقضيت له اربعمائة حاجة ورفع له اربعمائة درجة ثم قال عليه السلام تكون السبحة بخمسة وزن اربعا وثلثين حزة وهي سبحة مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فتل حمزة عملت من طين قبره سبحة تسبح بها بعد كل صلوة **وباقي** اخبارها ياتي في كتاب المزار انشاء الله تعالى **باب ١٥** استحباب البقاء على طهارة في حال التعقيب وفي حال الانصراف لمن شغله عن التعقيب حاجة واستحباب ذكرها بضرب بالصلوة حال التعقيب (١) **الصدوق** في الهداية وقد روي ان المؤمن معقب ما دام على وضوئه **باب ١٦** تاكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في هذا الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة من الله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسئلوا الله من فضله ثم قال واذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا يخيب في الحاجات من الضارب بعمله في الارض (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له كحج بيت الله الحرام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التعقيب بعد صلوة الفجر افضل من الدعاء ابلغ وطلب الرزق من الضارب في البلاد (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب محمد بن علي بن محبوب بخط جده ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال اما من يوم ياتي على ابن ادم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فاعمل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا (٦) **الحسن بن فضل** الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال من صلى الفجر وتمكث حتى تطلع الشمس كان الخ وطلب الرزق من الضرب في الارض شهرا (٧) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول والله ان تذكر الله بعد طلوع الشمس سرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض (٨) **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الليل ثمانية بيت تجوز الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق وبيت جور النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين (٩) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن الحسن بن اشناس في كتاب عمل ذي الحجة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في حديث قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله لا يوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (١٠) **القطب** الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الان اقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلوة الغداة احب الي من اربعة محررين من ولد اسمعيل (١١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الصبح ثم جلس في مجانه يذكر الله حتى طلعت الشمس كان احب الى الله ممن شد على جياد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس **باب ١٧** استحباب لعن اعداء الدين عقيب الصلوة باسمائهم (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات وجدت في مجموع بخط قديم ذكر انه سخر وهو مصنفه ان اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر رواه عن شيخه حفار انا هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن زنباق القمي عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حفظنا على اولياءنا واشياعنا ان لا يصرف الرجل منهم من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك باسمك العظيم ان تصلي على محمد وآله الطاهرين صلوة تامة زاكية دائمة وان تدخل على محمد وآل محمد ومحبيهم واوليائهم حيثما كانوا في سهل او جبل او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغائبين منهم واردهم الى اهاليهم سالمين ونفس عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجائعين واروا الظمآن

كتاب الصلوة

وخوفا فزد

واقض دين الغارمين وزوج العازبين واشف مرضى المسلمين وادخل على الاموات ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين من اولياء آل محمد عليهم السلام واطف نائرة المخالفين اللهم وضاعف لعنتك وباسك ونكالك وعذابك على الذين كفروا عنك وخونا رسولك واهل بيتك وبانيه وحلا عقد في وصية ونبذا عهده في خليفته من بعده وادعيا مقامه وغيرا احكامه بدلا لاسنته وقلبا دينه وصغرا قدر حجتك وبدلا نظامهم وطرقا طرق الغدر عليهم والخلاف عن امرهم والقتل لهم وارهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف الاود وامضاء الاحكام واظهار دين الله واقامة حدوده القرآن اللهم العنهما وابنتيهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقتهم وتصدد بدعتهم لعنا الا نحصر عليا بال ويستعيذ منه اهل النار العن اللهم من دان بقولهم واتبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشك في كفرهم من الاولين والآخرين ثم ادع بما شئت فاذا ١٨ استحباب الشهادتين والاقرار بالائمة في دبر كل صلوة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عبد الله الفهمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا فرغت من الصلوة فقل اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمة من اولهم الى آخرهم وتممهم واحدا واحدا تقول اللهم اني ادينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير متكبر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حد ما اتانا فيه من مالهم يا تانا مؤمنين معترفين مسلمين بذلك راضين بما رضيت به يا رب اريد به وجهك والدار الآخرة مرهونا ومرهونا اليك فيه فاحيني ما احييتني على ذلك وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك وان كان مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب فيما عندك واسئلك ان تصحبني بولايتك عن معصيتك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس امارة بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين واسئلك ان تصحبني بطاعتك حتى تتوفاني عليها وانت عني راض وان تحملني على السعادة ولا تحولني عنها ابدا ولا قوة الا بك اللهم اني اسئلك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة اسمك العظيم وبحرمة رسولك صلواتك عليه وآله وبحرمة اهل بيت رسولك عليهم السلام وتممهم ان تصلي على محمد وآل محمد وتفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك انشاء الله ثم ورواه في الاقبال عنه مع زيادة واختلاف يسير (٢) دعاء ائمة الاسلم رويناه عن الائمة عليهم السلام انهم امروا بعد ذلك بالتقرب عقيب كل صلوة فريضة والتقرب ان يبسط المصلي يديه بعد فراغه من الصلوة وقبل ان يقوم من مقامه ويعدان يدعو ان شاء ما احب وان شاء جعل الدعاء بعد التقرب وهو احسن وبر فع باطن كفيه ويقلب ظاهرهما ويقول اللهم اني اتقرب اليك بمحمد رسولك ونبيك وبعلي وصيه وولييك وبالائمة من ولده الطاهرين الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وسمي الائمة اماما اماما حتى ينتهي الى امام عصره ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بهم واتولاهم واتبرء من اعدائهم واشهدك اللهم بحقائق الاخلاص وصدق اليقين انهم خلفاؤك في ارضك وحجج على عبادك والوسائل اليك وابواب رحمتك اللهم احشرني معهم ولا تخرجني من جملة اوليائهم وثبتني على عهدهم واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وثبت اليقين في قلبي وزد في هداي ونورا اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني من جزيل ما اعطيت عبادك المؤمنين مما آمن به من عقابك واستوجب به رضاك ورحمتك واهدني الى ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم واسئلك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واسئلك ان تقيني عذاب النار فاذا ١٩ استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام وعدم قطعه واعادته مع الشك فيه لا مع الزيادة وجواز احتساب سبق الاصابع للسان (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى النطنزي هرون بن موسى عن العطار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القطيني عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من سبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وكبر الله عز وجل اربعا وثلثين تكبيرة وسبحه ثلثا وثلثين تسبيحة وصل التسبيح بالتكبير وحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة ووصل التحميد بالتسبيح الخبر فاذا ٢٠ استحباب المواظبة بعد كل صلوة على سؤال الجنة والحور العين والاستعاذة من النار والصلوة على محمد وآله وكراهة ترك ذلك (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العبد ولم يسئل الله تعالى الجنة ولم يستعذه من النار قالت الملائكة اعقل العظيمتين الجنة والنار (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع جعلن شفعاء الجنة والنار والحور العين وملك عند راسي في القبر فاذا قال العبد من امتي اللهم زوجني من الحور العين قلن اللهم زوجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره مني واذا قال اللهم اسئلك الجنة قالت اللهم هبني له واذا قال اللهم صل على محمد وآل محمد قال الملك الذي عند راسي يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى علي (٣) تفسير العسكري عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعرج

فعرض على قصور الجنان فرايتها من الذهب والفضة وملاطها المسك والعنبر فرايت بعضها اشرف اعالية ولم ار لبعضها افضل يا حبيبي ما بال هذه بالاشرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرايضهم الذين يكسلون عن الصلوة عليك وعلى الك بعدها فان نبعث عادة لبناء الشرف من الصلوة على محمد وآله الطيبين ينبت له الشرف والاعقب هكذا فيقال حتى يعرف سكان الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه عن الصلوة على محمد وآله الطيبين **فائدة ٢١** استحباب قراءة الحمد وآية شهد الله وآية الكرسي وآية الملك بعد كل فريضة وقراءة التوحيد عندهن اوماة آية (١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرء آية الكرسي عقيب كل فريضة تولى الله جل جلاله قبض روحه وكان كمن جاهد مع الانبياء حتى استشهد (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله على اعواد هذا المنبر وهو يقول من قرء آية الكرسي عقيب كل فريضة ما يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليه الا صديق او عابد ومن قرءها عند منامه منا الله في نفسه وبيته وجيرانه ومن جواره (٣) **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران من قرء آية الكرسي عقيب كل صلوة اعطاه الله ثواب الشاكرين واجر النبيين وعمل الصديقين وبسط الله عليه يده وما يمنعه من دخول الجنة الا الموت قال موسى ومن يداوم عليه قال الا يداوم عليه الا نبي او صديق او رجل رضيت عنه او رجل رزقته الشهادة (٤) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا ربنا تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن معلقات بالظهور وبالقدس فقال وعزتي وجلالي لا يقرؤكن احد في دبر كل صلوة مكتوبة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة الا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول الجنة الا ان يموت **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي هريرة عنه مثله (٥) **القطب** الراوندي دعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء آية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة تقبلت صلوته ويكون في امان الله (٦) **وفي** لب اللباب روى من قرء هذه الآية يعني آية الكرسي اذا فرغ من صلوة الفريضة لم يكل الله قبض روحه الى ملك الموت (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اقرء في دبر كل صلوة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد **باب ٢٢** بذكر ما يستحب ان يدعى به عقيب كل فريضة (١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن الحسين قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن المحمدي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا محول بن ابراهيم قال حدثنا صالح بن ابي الاسود قال حدثنا محفوظ بن عبد الله عن شيخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت اذ تعلق متعلق بالاستار وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك فقال له امير المؤمنين عليه السلام قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوة الا غفر الله له ذنوبه لو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الارض وثراها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان علم ذلك عندك والله واسع كريم فقال له الرجل وهو الخضر عليه السلام صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم (٢) **العلامة** الكراجكي في كنزه عن احمد بن محمد الهرمي عن اسمعيل بن مجيد عن علي بن الحسن بن الجنيد عن المعافا بن سليمان عن زهير بن معوية عن محمد بن حجارة عن ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو في ادبار الصلوة فيقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع (٣) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن علي بن عبد الرزاق عن الحسن بن وجناء النصيبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري عن القائم عجل الله تعالى فرجه في حديث طويل قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول بعد صلوة الفريضة اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير مسؤل ويا خير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك المسرف على نفسه وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا **ورواه** الصدوق في كمال الدين عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري مثله الى قوله الرحيم **وعن** دلائل الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن علي المطلبي عن محمد بن علي السمري عن

كتاب الصلوة

ابو الحسن الجرودي عن ابي علي محمد بن احمد المحمودي عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) **وبهذه** الاسانيد عنه قال كان من دعاء العابد بن عليه السلام يقول في دعائه عقيب الصلوة اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وباسمك الذي به يجمع المتفرق ويفرق المجتمع وباسمك الذي تفرق به بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرمال ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا (٥) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال احتجر جبرئيل الى يوسف في السجن وقال قل في دبر كل صلوة مريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب (٦) **وعن** صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فلما فرغ ثم قال اللهم لا تقطعني من رحمتك ثم جهر فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون

(٧) **كتاب** عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الى آخر السورة ثم اعادها ثم قرء قل يا ايها الكافرون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الله لا اعبد الله والاسلام ديني ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد من اتبعه منهم باحسان (٨) **البحار** عن الكتاب العتيق بعض دعاء علمنا اياه الظاهرة التلعكبري كما صرح به في بعض المواضع عن ابي الحسن احمد بن عنان بن رفعة عن معوية بن وهب البجلي قال وجدت في الواح ابي بخط مولاي موسى بن جعفر عليهما السلام ان من وجوب حقنا على شيعتنا ان لا يثبوا ارجلهم من صلوة فريضة او يقولوا اللهم برء القديم وداحل بريتك اللطيفة وشقشقت بصنعك الحكمة وقدرتك لبست الجبل وعلمك صل على محمد وآل محمد واحي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك مسرورة وعقولنا على توحيدك مجبورة وارواحنا على دينك مفطورة وجوارحنا على خدمتك معقودة واسماعنا في خواصك مشغولة وحواسنا في الدنيا بك مشغولة وارزقنا من خزائنك مذخورة انت الله الذي لا اله الا انت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعز من نادالك وظفر من رجاك وغنم من قصدك ورجى من تاجرك وانت على كل شئ قدير اللهم وصل على محمد وآل محمد واسمع دعائي كما تعلم فقري اليك انك على كل شئ قدير **ورواه** الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب جدة السفر وعمدة الحضر عنه مثله الى قوله من تاجرك كما في مصباح الشيخ والبلد الامين والجنة وغيرها (٩) **السيد** ابن الباقي في كتاب اختيار المصباح عن الصادق عليه السلام انه قال من قرء بعد كل فريضة هذا الدعاء فانه يرى الامام ع يقظة او في المنام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان اينما كان وحيثما كان من مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها عني وعن والدي وعن ولدي واخواني التحية والسلام عدد خلق الله وزنة عرش الله وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد في صبيحة هذا اليوم وما عشت فيه من ايامي في عهده وعقده وبيعته له في عنقي لا احول عنها ولا ازول اللهم اجعلني من انصاره وانصار الذابين عنه والممتثلين لاوامره ونواهيه في ايامه والمستشهدين بين يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه اللهم اشدد ازره وقوه ظهره وطول عمره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه واله حتى لا يظفر شئ من الباطل الا مزقه ويحق الله الحق بكلماته ويحققه اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا صلى الله على محمد واله (١٠) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام بعد قوله ع ووصل التحميد بالتسبيح وقال بعد ما يفرغ من التحميد لا اله الا الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك ربنا لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايمان بهم والتصديق لهم ربنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول قال الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم صب الرزق علينا صبا بلا عناء الا عن قرة والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من يدك المكفي عفافا لا من ايد لنا خلقك انك على كل شئ قدير اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك ابدا ما ابقيتني اللهم لا تجدني حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني انك على كل شئ قدير غفر الله ذنوبه كلها وعافاه من يومه وساعته وشهره وسنته الى ان يحول الحول من الغم والفاقة والجذام والبرص ومن كل بلية تنزل من السماء الى الارض وكتب له بذلك شهادة الاخلاص ثوابها الى يوم القيمة وثوابها الجنة البتة فقال له هذا له اذا قال ذلك في كل يوم من الحول الى الحول فقال ولكن هذا لمن قال من الحول الى الحول مرة واحدة يكتب له واجره له الى مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجاري الحائل عليه (١١) **وباسناده** عن ابي محمد هرون بن موسى رض عن ابي الحسين محمد بن يعقوب العجلي الكاتب

بتريتك بعض نسخ الصحة

عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا سيدي علمت شيئا وما افارقه واني اخاف ان يدركني الموت وليس لي من ابنه به وارجع اليه فقال له ان من اخوانك المؤمنين من هو اقرب نسبا او سببا واسنك به خير من ابنك بقربه في مع هذا فعليك بالدعاء وان تقوله عقيب كل صلوة اللهم صل على محمد قال محمد اللهم ان الصادق الامين عليه السلام قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته اللهم صل على محمد وال محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسوئني في نفسي ولا في احد من احبتي ان شئت ان تسيئهم واحدا واحدا فافعل وان شئت متفرقين وان شئت مجتمعين قال الرجل والله لقد عشت حتى سئمت الحيوة قال ابو محمد هرون بن موسى رح ان محمد بن الحسن بن شمون البصري كان يدعو بهذا الدعاء فعاش ماة وثمان وعشرين سنة ثم خفض الى ان مل الحيوة فترك فمات **ورواه** الشيخ والطبرسي والكفعمي في المصباح والمكارم والبلد والجنة مثله الا وروى ان من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة وفي مكارم الاخلاق ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه قال الخ وفي البلد الامين اللهم ان الصادق الامين صلى الله عليه وآله قال الخ (١٢) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام اذا اردت ان تحفظ كل ما تسمع وتقرء فادع بهذا الدعاء ١٢
وذبر كل صلوة وهو سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يأخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل شيء قدير (١٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت يوما على ابي وهو يتصدق على فقراء اهل المدينة بثمانية آلاف دينار واعتق اهل بيت بانوا احد عشر فكان ذلك اعجبني فنظر الي ثم قال اهل لك في امر ازيدك فيه مرة واحدة خلف كل صلوة مكتوبة كان افضل مما اعطيتني صنعت او صنعته كل عبد نوح قال قلت ما هو قال تقول خلف الصلوة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيمينه الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم سبحان الله وبحمده كل هذا قليل يا رب في عدد خلقك وملاء عرشك ورضا نفسك ومداد كلماتك وعدد ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك وملاء ما احصى كتابك وزنة خلقك ومثل ذلك اضعافا لا تحصى وعدد ما خلقت وزنة خلقك ومثل ذلك اضعافا لا تحصى وعدد بريتك ومثل ذلك وملاء بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك اضعافا لا تحصى وعدد ما تعلم وزنة ما تعلم وملاء ما تعلم ومثل ذلك اضعافا لا تحصى ومن التحميد والتعظيم والتقديس والثناء والشكر والخير والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليه وعليهم مثل ذلك واضعاف ذلك وعدد ما خلقت وذرأت وبرأت وعدد ما انت خالقه من شيء وملاء ذلك كله واضعاف ذلك كله اضعافا لو خلقتهم فظلوا بذلك منذ خلقت الى الابد لا انقطاع له يقولون كذلك لا بأس عليهم ولا يفترون اسرع من لحظ البصر وكما ينبغي لك وكما انت له اهل واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسئلك على اثر هذا الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا والاخرة قال ابو يحيى سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الدعاء مستجاب (١٤) **وعن** ابي الفرج محمد بن موسى بن علي الفرويذي عن احمد بن يحيى العطار قرأته عليه بيدي ابي محمد الحذاء عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن احمد بن مالك بن الحارث الاشتر عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع في اعقاب الصلوات الفرائض بهذه الادعية اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد برائتك من النار وفكاك رقبتي بها من النار وفي جهنم فلا تجعلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن البلاء والرقوم فلا تطعمنا ومع الشياطين في النار فلا تجعلنا وعلى وجوهنا في النار فلا تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا الله الا انت يوم القيمة فنجنا وبرحمتك في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا ومن كأس من معين وسلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ منثور فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس والاستبرق فاكسنا وليلة القدر وبيت الحرام فارزقنا ومدنا وقربنا اليك ذلفى وصالح الدعاء والمسئلة فاستجب لنا يا خالقنا واسمع لنا واستجب لنا جمعت الاولين والاخرين يوم القيمة فارحمنا يا ربنا عزاك وجل ثناؤك ولا اله غيرك (١٥) **وعن** ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري رفعه قال اذا اردت ان يكون آخر ما تدعو به بعد الصلوة اللهم اني وجهي اليك واقبلت بدعائي عليك واجبا اجابتك طالبا ما رايت به على نفسك مستبشرا وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد واله واقبل الي بوجهك واغفر لي وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين (١٦) **وفي الرضا** عليه السلام بعد ذكر تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس قال ثم تقول اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك من كل خير

من عين السبيل خ ذ

كتاب الصلوة

ما احاط به علمك واعوذ بك من كل شر ما احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في جميع اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا والآخرة واسئلك
١٧ من كل ما سئلك محمد وآله واستعيذك من كل ما استعاذ منه محمد وآله انك حميد مجيد (١٧) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال للبراء بن عازب الا ادلك على امر اذا فعلته كنت ولي الله حقا قلت بلى قال تسبح الله في دبر كل صلوة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا وتقول
لا اله الا الله عشرا يصرف ذلك عنك الف بلية في الدنيا ايسرها الردة عن دينك ويدخر لك في الآخرة الف منزلة ايسرها مجاورة نبيك محمد صلى الله عليه
١٨ وآله (١٨) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلوته ثم يقول اللهم الهي واله ابرهيم واسحق ويعقوب واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل
اسئلك ان تستجيب دعوتي فاني مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني مسكين الا كان حقا على الله ان لا يرد
١٩ يديه خائبتين (١٩) **دعاء الامام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول في دبر كل صلوة اللهم بنورك اهتديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت
فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك انفع العطية واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر — وجهك م
وتجيب المضطر وتكشف السوء وتشفي السقم وتنجي من الكرب وتقبل التوبة وتغفر الذنوب لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعمتك عاد ولا يبلغ مدحتك قول قائل
٢٠ (٢٠) **وعنه** عليه السلام انه قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا انصرف من صلوته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
٢١ العالمين (٢١) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت فقل بعقب صلوتك اللهم لك صليت ولك دعوت وبابك رجوت فاسئلك ان تجعل لي في
صلوتي ودعائي بركة تكفر بها سيئاتي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري اللهم احطط عني وزري واجعل ما عندك خيرا لي الحمد لله الذي
٢٢ قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٢٢) **وعن** علي عليه السلام انه كان يقول بعد السلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما — الصلوة التي / الصلاة التي كانت خ ل
٢٣ اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت (٢٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اقل ما يجزي من الدعاء بعد الفريضة
ان تقول اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك (العافية) في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
٢٤ ومن عذاب الآخرة (٢٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة وابن الباقي في اختياره والبحار عن خط الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان لا يقفه
الله يوم القيمة على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوان فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم — فليقرء خ بحار
ان كان ذنبي عندك عظيما فعفوك اعظم من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا ارحم الراحمين
٢٥ (٢٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة فريضة استودع
الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
٢٦ حف بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظه في نفسه واهله وماله (٢٦) **وعن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي
ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وذكر دعاء بابي ثم قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما
علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني
اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك
٢٧ لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب (٢٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه
٢٨ وآله قال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي علي ثم يدعو بعد بما شاء (٢٨) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن علي بن ثابت الدواليبي
قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد غيرك
قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي عليهما السلام في السماء اكبر منه في الارض وقال وانه لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله معه

وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه على [illegible] هتك ستره فقال له ابي ما هذه الدعوات يا رسول الله فقال اقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد اللهم اني اسئلك بكلماتك ومعاقد عزك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد هفني من امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري يسرا فان الله يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك الخبر **وقال** تركنا الادعية المطولة وما لم ينسب الى احد من الحجج عليهم السلام وما اخذ من كتب العامة حذرا من الاطالة

باب ٢٣ بنذه تماما يستحب ان يزاد في تعقيب الصبح (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان قال اشكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك شيئا اذا فلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلمني هذا الدعاء قل في دبر صلوة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين والسقم واسئلك ان تغنيني على اداء حقك اليك والى الناس (٢) **كتاب جعفر بن شريح الحضرمي** عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثروا من التهليل والتكبير ثم قال ان رجلا اتى يوم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة فلما سلم قال الرجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من القائل فقيل له فلان الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لقد استوجب بها ثمانية عشر ملكا ايتهم يرفعها الى الرب (٣) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن اسمعيل الضبي عن عبد الله بن سنيب عن اسمعيل بن يونس عن اسحق بن يحيى عن ابي بردة الاسلمي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ثلث مرات اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلث مرات اللهم اصلح لي آخرتي التي جعلت اليها مرجعي ثلث مرات اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك ثلث مرات اللهم اني اعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال من صلى الفجر وجلس في مجلسه فقرء قل هو الله احد عشر مرة قبل ان تطلع الشمس لم يتبعه ذلك اليوم ذنب ولم يحم الشيطان (٥) **السيد علي بن طاوس** في مهج الدعوات ورويناها باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها واتته دخل في اسم الله الاعظم (٦) **البحار** عن خط الشهيد باسناده عن المفيد باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء اهونها الجذام والبرص (٧) **السيد ابن الباقي** في اختياره عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال رأيت على حمائل سيف امير المؤمنين عليه السلام كتابة فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الكتابة على سيفك فقال هذه احد عشر كلمة علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاحببت ان اعلمك اياها فاحفظ في سفرك وحضرك وليلك ونهارك وما لك وولدك فقلت نعم فقال اذا صليت الصبح وفرغت من صلوتك فقل اللهم اني اسئلك يا عالم ما بكل خفية يا من السماء بقدرته مسنية يا من الارض بقدرته مدحية يا من الشمس والقمر بنور جلاله مضيئة يا من الجبار بقدرته مجبرة يا منجي يوسف من رق العبودية يا من يصرف كل نقمة وبلية يا من حوائج السائلين عنده مقضية يا من ليس له حاجب يغشى ولا وزير يرشى صل على محمد وآل محمد واحفظني في سفري وحضري وليلي ونهاري ويقظتي ومنامي ونفسي واهلي ومالي وولدي والحمد لله وحده (٨) **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وكن له مسلحة من اول نهاره الى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقربهن (٩) **القطب الراوندي** في دعواته كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة قال اللهم منعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وارني ثاري في عدوي (١٠) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال من قال في دبر كل صلوة الفجر وتصل على محمد وعلى اهل بيته وفي الله وجهه من نفحات النار (١١) **الشيخ ابراهيم الكفعمي** في الجنة والبلد الامين ورأيت في بعض كتب اصحابنا مرويا عن الصادق عليه السلام انه من كان به علة فليقل عقيب الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يمسح يده على العلة يبرء انشاء الله تعالى (١٢) **وعن** كتاب الانوار والاذكار عن الصادق عن ابيه الباقر عليهما السلام انه من قرء القدر بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس

ورفع لها

عشرا وبعد العصر عشرا العقب الفجر كاتب ثلاثين سنة (١٣) وعنه عما قرنها عبد سبع مرات بعد طلوع الفجر الاصلى عليه سبعون صفا من الملئكة ١٣
سبعين صلوة ترحموا عليه سبعين رحمة (١٤) الصدوق في الفقيه عن مسمع كردين انه قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحا فكان ١٤
اذا افتتح رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحفظ ومن حيث لا نحفظ اللهم
احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام
العافية وارزقنا الشكر على العافية وباقي الادعية المطولة وما لم يذكر سندا فلم ينسب الى احد منهم وان كان الظاهر انهم عليهم السلام عن كتب الادعية

باب ٢٤ استحباب الدعاء بعد صلوة الزوال بالمأثور (١) السيد على بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن وهبان الديبلي عن ابي علي محمد ١
بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين ارتفع
من مكوثه الظهر وقد رفع يديه الى السماء وهو يقول اي سامع كل صوت اي جامع كل فوت اي بارئ كل نفس بعد الموت اي باعث اي وارث اي سيد السادات
اي اله الآلهة اي جبار الجبابرة اي ملك الدنيا والآخرة اي رب الارباب اي ملك الملوك اي مطلق اي ذا البطش الشديد اي فعالا لما يريد اي محصي
عدد الانفاس ومثقل الاقدام اي من استر عند علانيته اي مبدئ اي معيد اسئلك بحقك على خيرتك من خلقك ومحقهم الذي اوجبته على نفسك ان تصلي على
محمد واهل بيته وان تمن علي الساعة بعتاقك رقبتي من النار وان تجيرني بتبييتك الداعي اليك باذنك واميتك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك
على خلقك عليه صلواتك وبركاتك وعد اللهم ايده بنصرك وانصر عبدك وقواصحابه وصبرهم وافتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا وعجل فرجه وامكنه من اعدائك
واعدائ رسولك يا ارحم الراحمين الخبر (٢) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله التميمي عن ابي محمد عبد الله بن محمد التميمي عن ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر ٢
عن ابيه عن آبائه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال كان من دعائه عقب صلوة الظهر لا اله الا الله العظيم الحليم لا
اله الا الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا كشفته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا امنته ولا سوء الا صرفته و
لا حاجة هي لك رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين (٣) وعن محمد بن حامد عن الحسن بن احمد بن المغيرة الثلاج عن عبد ٣
الله بن موسى المعروف بالسلامي عن احمد بن شجاع المؤدب قال سمعت الفضل بن الجراح الكوفي يحكي عن ابيه عن خادم الصادق عليه السلام انه كان اذا دعوات يدعو
بهن في عقيب كل صلوة مفروضة فقلت له يا ابن رسول الله علمني دعوات هذه التي تدعو بهن فقال اذا صليت الظهر فقل بالله اعتصمت وبالله اثق وعلى الله
اتوكل عشر مرات ثم قل اللهم ان عظمت ذنوبي فانت اعظم وان كبرت فرطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكبير فرطي
بظاهر كرمك وادم بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٤) فقرات الرضا عليه السلام اذا فرغت من ٤
صلوة الزوال فارفع يديك ثم قل اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك
واسئلك ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك ان تفعل في عترتي ولستر عوراتي وتغفر ذنوبي وتقضي حاجتي ولا تعذبني بقبيح فعالي فان جودك وعفوك يسعني فتخر ساجدا وتقول في سجودك يا اهل التقوى والمغفرة يا ارحم الراحمين انت مولاي وسيدي وانت ثقتي وانت خيرلي من ابي وامي ومن الناس اجمعين بيدك لا بيد غيرك
وفاقة وانت غني عني اسئلك بوجهك الكريم واسئلك ان تصلي على محمد وعلى اخوانه النبيين والائمة الطاهرين ان تستجيب دعائي وترحم تضرعي واصرف
عني انواع البلايا يا ارحم الراحمين (٥) الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل على محمد ٥
وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام باب ٢٥ استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرة قضاء عدد قرائة الفاتحة سبع
(١) السيد على بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن المسكين الاعمى ١
عن ابي جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفرت له ذنوب خمسين عاما فان لم يكن غفر الله لوالديه فان لم يكن غفر الله لوالدته فان لم يكن فلقرابته
فان لم يكن فلجيرانه (٢) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن عبد الله بن محمد عن محمد بن البحتري الطاري عن ابي داود ٢
المسترق عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعماة ذنب قال ثم قال وانكم تذنبون في اليوم والليلة
سبعماة ذنب (٣) وعن محمد بن علي بن محمد البزاباذي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن ٣
الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر بعد صلوة العصر عشر مرات مرت له على مثال اعمال الخلائق

باب ٢٤ فضل التعقيب بعد المغرب والعشاء الآخرة

(٤) جامع الاخبار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة (١) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يطيل القنوت بعد المغرب يسئل الله اليقين (٢) نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن ابي الحسين زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين الى ان قال ثم خرج حتى نزل على شاطئ الفرات بين موضع حمام ابي مريم وحمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل الحمد لله كلما وقب ليل وغسق والحمد لله كلما لاح نجم وخفق (٣) الشيخ المفيد في امالية عن ابي الهيثم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد الحجبي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك تكفه به وجع عينك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر والمغرب اللهم صل على محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني (٤) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن الصادق عليه السلام قال من يسمل وحوله في دبر كل صلوة من الفجر والمغرب سبعا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وان كان شقيا (٥) رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل عن علي بن الصلت عن اسحق واسمعيل ابني محمد بن عجلان عن ابيهما قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اسميت واصبحت فصل في دبر الفرض في صلوة المغرب وصلوة الفجر استعيذ بالله من الشيطان الرجيم عشر مرات ثم قل اكتفيت بالله حسبي الله بسم الله الرحمن الرحيم امسيت واصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين علي عليه السلام وسنته وعلى دين فاطمة عليها السلام وسنتها وعلى دين الاوصياء صلوات الله عليهم وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وبغيبهم وشهادتهم واستعيذ بالله في ليلتي هذه ويومي هذا مما استعاذ منه محمد وعلي وفاطمة والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا فيه لا حول ولا قوة الا بالله (٦) وعن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته مرة واحدة قضى الله تعالى له مأة حاجة سبعين منها للآخرة وثلاثين للدنيا (٧) وعن ابي محمد هرون بن موسى رفعه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن يعني الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات وهو ثان رجله بعد المغرب قبل ان يتكلم وبعد الصبح قبل ان يتكلم رضي الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ادناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان قال السيد يقول ايضا بعد صلوة المغرب وبعد صلوة الفجر سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت فقد روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله في حديث هذا المراد منه ان العبد اذا قال ذلك قال الله عز وجل للكتبة اكتبوا لعبدي المغفرة بمغفرته انه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انا (٨) وعن ابي المفضل الشيباني عن ابي الهيثم جعفر بن محمد بن عبد الله العلوي عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن عبيد بن زرارة قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وشكا اليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد الا فقرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العشاء الآخرة فقل واثن مثأن اللهم انك ليس لي علم بموضع رزقي وانما انا اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان فانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري ارشد لي هو ام في جبل ام في ارض ام في سماء ام في بحر وعلى يدي من وعلى يدي من قبل من قد علمت ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على محمد وآله واجعل لي بارب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على محمد وآله وجد علي عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم قال عبيد بن زرارة فما مضت بالرجل مدة مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت حاله (٩) وعن محمد بن علي الزيادي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح (١٠) ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن صالح بن احمد عن عبد الله بن جبلة عن العلا عن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام حصنوا اموالكم واهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلوة العشاء الآخرة اعيذ نفسي وذريتي وديني واهل بيتي ومالي بكلمات

في بيان ما يتعلق بالتعقيب بعد المغرب والعشاء الى آخر الباب

كتاب الصلوة

الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل الحسن والحسين صلوات الله عليهما (١١) وعن الخضر بن محمد عن احمد بن عمر بن مسلم ومحسن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليه السلام قال كل من قال هذه الكلمات واستعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له ان لا يعتاله مغتال من سارق في الليل والنهار ويقول بعد صلوة العشاء الآخرة اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شئ قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجميع الله من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد وكل مغتال وسارق وغارض وشر السآمة والهآمة والعآمة ومن شر كل دآبة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم وفجارهم ومن شر صفقة الجن والانس ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **باب ٢٧** استحباب قراءة الاخلاص اثنتي عشرة مرة بعد كل فريضة وبسط اليدين ورفعهما الى السماء والدعآء بالمأثور (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله عن سعيد بن احمد بن موسى عن علي بن الحسن فضال عن علي بن الحكم بن الزبير عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما تخلص الذهب الاكسر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرء في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة آمنا واجعل ابوي اوله صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا انك انت علام الغيوب (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء بعد كل صلوة مكتوبة قل هو الله احد مائة مرة جاز الصراط يوم القيمة وعن يمينه ثمانون ذرع وعن شماله ثمانون ذرع وجبرئيل اخذ بحجزته وهو ينظر في النار يمينا وشمالا فمن راى فيها ممن يعرفه دخل دينه غير شزر اخذ بيده فادخله الجنة بشفاعته (٣) **الشيخ الكفعمي** في البلد الامين عن كتاب نزهة الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء التوحيد بعد كل فريضة عشر ازوجه الله من الحور العين (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب المحتبى عن كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين والسموات باسناد تقدم في ابواب القرآن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكنت اخشى العذاب الليل والنهار حتى جائني جبرئيل بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها فانها نسبة الله عز وجل فمن تعاهد قرائتها بعد كل صلوة ثنتا عشرة مرة من السماء على مفرق رأسه نزل عليه الستكينة لها دوي حول العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلاءته الى آخر ما تقدم **باب ٢٨** كراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة (١) **مجموعة** الشهيد الاول نقلا عن كتاب منية العالم وامتحان العالم لابي غالب الزراري انه قال روي ان من صلى نوافل المغرب ولم يتكلم في خلالها كتب في عليين **باب ٢٩** استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدعآء بالمأثور (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى ركعتين قبل صلوة الغداة اضطجع على شقه الايمن وجعل يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم قال اللهم استمسك بعروتك الوثقى التي لا انفصام لها واستعصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من وزغة العرب والعجم واعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن توكلت على الله طلبت حاجتي من الله حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا صلى ركعتي الفجر وكان لا يصليهما حتى يطلع الفجر يتكئ على جانبه الايمن ثم يضع يده اليمنى تحت خده الايمن مستقبل القبلة ثم يقول استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن اعوذ بالله من شر صفقة العرب والعجم حسبي الله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله طلبت حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجعل نورا في قلبي ونورا في بصري ونورا في سمعي ونورا في لساني ونورا في بشري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في عصبي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم اعظم لي نورا ثم قرء خمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يقول سبحان رب الصباح فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ثلثا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا اللهم ومن اصبح وحاجته وطلبته الى مخلوق فان طلبتي وحاجتي اليك وحدك لا شريك لك ثم تقرء آية الكرسي ثم تقرء المعوذتين ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه مائة مرة وكان يقول من قال هذا بنى الله له بيتا في الجنة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اضطجع بعد نافلة الفجر على يمينك مستقبل القبلة وقل استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها بحبل الله المتين

واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس اللهم رب الصباح والمساء وفالق الاصباح سبحان ربي الصباح وفالق الاصباح وجاعل الليل سكنا بسم الله فوضت امري الى الله والجات ظهري الى الله واطلب حوائجي من الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه من قالها كفي ما اهمه ثم يقرء خمس ايات من آخر آل عمران **باب ٣٠** استحباب الصلوة على محمد وآله والتسبيح والاستغفار مائة مرة وقرائة الاخلاص اربعين مرة او احدى وعشرين مرة او احدى وعشرين مرة بين ركعتي الفجر وصلوة الغداة مع سعة الوقت

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله آخر آل عمران ويقول مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة فانه من قالها بنى الله له بيتا في الجنة ومن صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قرء احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرا في الجنة فان قرأها اربعين مرة غفر الله له جميع ما تقدم من ذنبه وما تاخر (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن السيد ابن طاوس عن الصادق عليه السلام من قرء التوحيد احدى وعشرين مرة بين ركعتي الفجر بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرءها مائة مرة بنى الله له مسكنا في الجنة ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه واسئله من فضله ثم صل على النبي مائة مرة **باب ٣١** كراهة النوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس وعدم تحريمه واستحباب الاشتغال بالعبادة والدعاء (١) **الصدوق** في المقنعة عن الباقر عليه السلام النوم اول النهار خرق (٢) **المجلسي** في الحلية عن امير المؤمنين عليه السلام ان النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلوة العشاء يورث الفقر وشتات الامر (٣) **الشيخ** الطريحي في مجمع البحرين وفي الحديث والقيلولة تورث الفقر وفسر بالنوم وقت صلوة الفجر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وخبرنا على اما علمت ان الارض تعج الى الله من نومة العالم عليها قبل طلوع الشمس **باب ٣٢** ما يستحب ان يعمل من رأى في منامه ما يكره (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابن عقدة عن ابن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأى الرجل في منامه ما يكره فيتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رأيت في منامي من شر الشيطان الرجيم (٢) **وعن** التلعكبري عن علي بن محمد بن يعقوب العجلي عن ابن فضال عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عبد الله وسليمان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام فقال لها اذا رأيت شيئا من ذلك فقولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر رؤياي التي رأيت ان تضرني في ديني ودنياي واتفل على يسارك ثلاثا (٣) **وعن** محمد بن احمد بن علي الرزاز عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رأيت في منامك ما تكرهه فقل حين تستيقظ اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والائمة الراشدون المهديون من شر ما رأيت ومن شر رؤياي ان تضرني في ديني ومن شر الشيطان الرجيم واتفل على يسارك ثلاثا (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال جبرئيل لمحمد يا محمد اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي وتقرء المحمدتين والمعوذتين وقل هو الله احد وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات فانه لا يضره ما رأى (٥) **احمد بن محمد بن خالد** في عدة الداعي عن ابي قتادة الحارث بن ربعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى رؤيا مكروهة فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ من شر الشيطان ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره **وقال** ره لدفع الرؤيا المكروهة ان تسجد عقيب ما تستيقظ منها بالافضل وتثني على الله تعالى بما تيسر لك من الثناء ثم تصلي على محمد وآل محمد وتضرع الى الله تعالى وتسئله كفايتها وسلامة عاقبتها فانك لا ترى لها اثرا بفضل الله ورحمته والظاهر ان ما ذكره مروي بهذه الكيفية **باب ٣٣** استحباب القيلولة (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النوم اول النهار خرق والقائلة تعقر والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يجر الرزق (٢) **الصدوق** في فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم في منامه (يقيه) (٣) **وفي** ما اليه عن محمد بن عمر البغدادي عن الحسن بن زياد عن ابرهيم بن عبد الله بن موسى عن عمه عبد الله بن موسى عن عمه يونس عن صفية بنت

كتاب الصلوة

يونس بن ابي اسحق عن هجيرة بنت احريث بن عبد الله عن عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عليهم السلام في حديث طويل في مقتل الحسين عليه السلام الى ان قال ثم سار حتى نزل العذيب فصلى فيها فاتاه الظهر ثم اتاه عن يومه بارکابا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب فيها الرؤيا **باب ٣٤ كيفية النوم**

وجملة من احكامه (١) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام اذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على الشق الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فهم من مضجعك على شقك الايمن كما بدأت به عند نومك فيهما ومن اراد ان لا يوذيه ذنب فليجعل فيهما عند النوم قطنة (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب في صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله وكان اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن (٣) **البحار** عن ابي الحسن البكري في حديث طويل في وفاة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال الراوي وكان من كرم اخلاقه عليه السلام انه يتفقد النائمين في المسجد ويقول للنائم الصلوة يرحمك الله الصلوة المكتوبة عليك ثم يتلو ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فمن فعل ذلك كان بفعله على جاري عادة امثاله مع النائمين في المسجد حتى اذا بلغ الى الملعون فرآه نائما على وجهه قال له يا هذا قم من نومك هذا فانها نومة يمقتها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل نم على يمينك فانها نومة العلماء او على يسارك فانها نومة الحكماء ولا تنم على ظهرك فانها نومة الانبياء عليهم السلام (٤) **الصدوق** في العلل عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي عن عمر بن علي عن ابيه علي عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال مر اخي عيسى بمدينة واذا اهلها اسنانهم منشرة ووجوههم منتفخة مشتكوا اليه فقال انتم اذا نمتم تطبقون افواهكم فعلى الريح في الصدر حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج فترد الى اصول الاسنان فيفسد الوجع فاذا نمتم فافتحوا شفاهكم وحيروه لكم خلفا ففعلوا فذهب ذلك عنهم (٥) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد الخزوي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن محمد الزنجاني عن الحسين بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة وتوسد اليمين وتسبيح الله ثلثا وثلثين وتحميده ثلثا وثلثين وتكبيره اربعا وثلثين ونستقبل القبلة بوجوهنا ونقرء فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو الى آخرها ومن فعل ذلك هذا خذ بحظه في ليلته قال السيد هكذا وجدت هذا الحديث فان الراوي ذكر عشر خصال ثم عد تسع خصال فلعله سها في الجملة او التفصيل او الظاهر انه في التفصيل (٦) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام ومن نام بعد فراغه من اداء الفرايض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد اخبرنا موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سهر الا في ثلث منهجد بالقرآن او طالب العلم او عروس تهدى الى زوجها (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان روح المؤمن ترفرف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعرفها النفس ويعرفها له فاذا عرفت لزمت الارض فلا تقتصروا وياكم الا على من يصل (٩) **وعن العدة** عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا (١٠) **نهج البلاغة** قال عليه السلام افضل النوم لعزائم الامور (١١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن صالح بن ضوء باسناده قال عليه السلام اربعة قليل منها كثير النار قليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (١٢) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام انه قال لعبد الله بن جندب يا بن جندب اقل النوم بالليل والكلام بالنهار فاني في الجسد شئ اقل شكرا من العين واللسان فان تم سليما فالت سليما يا بني اياك ان ينعم فانه يفقرك يوما يحتاج الناس الى اعالهم (١٣) **الامدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال وبخ النائم ما انسره وضر عمله وقد اجره (١٤) **وعنه** عليه السلام قال من كثر في الليل نومه فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه (١٥) **وعنه** عليه السلام قال كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة **وباب في** اختيار النوم باتي في كتاب التجارة انشاء الله تعالى

باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه (١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان انه سئل ابا عبد الله عليه السلام قال اخبرنا عن افضل الاعمال فقال الصلوة على محمد وآل محمد ما اراه فرة بعد العصر وما ازدت فهو افضل (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن بشير الاردي عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسين بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بعد الرحيل فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء وسمعته يقول انت الله لا اله الا انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء ونقصانها وانت الله لا اله الا انت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم وانت الله لا اله الا انت منك المشية واليك البداء انت الله لا اله الا انت قبل القبل وخالق القبل انت الله لا اله الا انت بعد البعد وخالق البعد

ابواب التعقيب وما يناسبه

انت الله لا اله الا انت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب انت الله لا اله الا انت غاية كل شيء ووارثه انت الله لا اله الا انت لا يعزب
عنك الدقيق ولا الجليل انت الله لا اله الا انت لا تخفى عليك اللغات ولا تشتبه عليك الاصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك شان عن شان عالم
الغيب واخفى ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيي العظام وهي رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا تخيب من سئلك
بك اسئلك ان تصلي على محمد واله وان تعجل فرج المنتقم لك من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام الخبر (٣) **وعن** ابي محمد هرون بن ٣
موسى رة عن محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن فضالة ابن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال من قال بعد صلوة
العصر في كل يوم مرة واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع
فقير بائس مسكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا امر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفة كانت ما كانت (٤) **فضر بن** ٤
خراج في كتاب صفين عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد محمد بن عبيد الله قال اخبرني رجل من الانصار عن الحرث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمن بن عبد
ابي الكنود في حديث قال ثم خرج اي علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف قال سبحان ذي الطول والنعم سبحان
ذي القدرة والافضال اسئل الله الرضا بقضائه والعمل بطاعته والانابة الى امره فانه سميع الدعاء (٥) **السيد** ابن الباقي في اختياره قال ٥
قال النبي صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء الدنيا مررت على قصر من جوهرة حمراء الحديث فقلت يا حبيب جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلي فرض الصبح
ويقول بعده يا باسط اليدين بالرحمة ارحمني اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الثانية مررت بقصر له سبعون بابا الخبر قال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
الظهر وقال بعدها يا واسع المغفرة اغفر لي سبعين مرة ولما عرج الى السماء الثالثة مررت على قصر معلق في الهواء الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
العصر وقال بعدها لا اله الا الله قبل كل احد لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ويفنى كل احد سبع عشرة مرة ولما عرج بي الى السماء الرابعة
مررت على قصر من اللؤلؤ وشرافته من زبرجد الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا قال لمن صلى المغرب وقال بعدها يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا ارحم الراحمين
اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الخامسة مررت على قصر من ارجوان الخ قال يا حبيبي لمن هذا قال لمن صلى العشاء الآخرة وقال بعدها يا عالم خفيات
الخطيئات سبعين مرة ولما عرج بي الى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء قلت لمن هذا قال لمن انتبه بالليل وقال يا اخي يا اخي يا قوم يا اخي لا يموت ارحم
عبدك الخاطئ المعترف بذنبه يا ارحم الراحمين ثلث مرات ولما عرج بي الى السماء السابعة مررت على قصر من لؤلؤ بيضاء فقلت لمن هذا يا حبيبي جبرئيل
قال لمن يقرء كل يوم سبحان الله بعدد ما خلق سبحان الله بعدد ما هو خالق الى يوم القيمة خمسة عشر مرة والحمد لله رب العالمين (٦) **مصباح** ٦
الشريعة قال الصادق عليه السلام نوم المعتبرين لا تنم نومة الغافلين فان المعتبرين من الاكياس ينامون استراحة لا يناموا استبطارا قال النبي
صلى الله عليه واله تنام عيناي ولا ينام قلبي وانو نومك تخفيف معونتك على الملائكة واعزال النفس عن شهواتها واخبرها بانفسك وكن هذا
معرفة بانك عاجز ضعيف لا تقدر على شيء من حركاتك وسكونك الا بحكم الله وتقديره وان النوم اخ الموت واستدل بها على الموت الذي لا بد منه ليسهل
الى الانتباه فيه الرجوع الى الصلاح ما فات عنك ومن نام عن فريضة او سنة او نافلة فاته بسببها شيء فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وصاحبه مغبون
ومن نام بعد فراغه من اداء الفرائض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود واني لا اعلم لاهل زماننا هذا شيئا اذا انوا هذه الخصال
اسلم من النوم لان الخلوة كوامر اغاه دينهم ومراقبة احوالهم واخذ واسمال الطريق والبعد ان اجتهد ان لا يتكلم كيف يمكنه ان لا يستمع الى ما هو واقع
له عن ذلك وان النوم من احد تلك الآلات قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وان في كثرته افات وان كان على سبيل
ذكر ما وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب وكثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع وهما يثقلان النفس عن الطاعة ويقسيان القلب عن التفكر والخشوع واجعل
كل نومك آخر عهدك من الدنيا واذكر الله بقلبك ولسانك وحط طاعتك على شرائط مستعينا به في القيام الى الصلوة اذا انتبهت فان الشيطان يقول
لك ثم فان لك بعد ليلا طويلا لا بد من تفويت وقت مناجاتك وعرض حالك على ربك ولا تغفل عن الاستغفار بالاسحار فان للقائمين فيها اشواقا
(٧) **القطب الراوندي** في دعواته روى انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقف بين يديه وهو يكلمه يستنطقه ٧
بكلمة يوجب قتله وعلى عليه السلام يجيبه بكلمة وفي يده مسبحة صغيرة يديرها بأصابعه وهو يتكلم فقال له يزيد انا اكلمك وانت تجيبني وتديرها بأصابعك
بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدي انه كان اذا صلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى يأخذ سبحته بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت
اسبحك واحمدك واهللك واكبرك واحمدك بعدد ما ادير به سبحتي وياخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ذلك

الاختيار في صحح الكتاب انتهى

تحتسب له وهو حري الى ان ياوي الى فراشه فاذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع السبحة تحت راسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت فعلت
٨ هذا اقتداء بجدتها فاله يزيد بمرة بعد اخرى لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز به عفا عنه ووصله وامر باطلاقه (٨) **الجعفريات** اخبرنا
محمد بن محمد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله شكت الى النبي صلى الله عليه وآله الارق فقال قولي يا بنية يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن
العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة وأذن لعيني نوما عاجلا فقالته فاطمة عليها السلام فذهب عنها ما كانت تجد **السيد**
٨ علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله متنا وسندا (٨) **وعن** ابي محمد هرون بن موسى
عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن ابي الحسن الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصابك الارق فقل سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان (٩) **وعن** اسد بن ابرهيم السلمي عن يحيى بن سعيد
٩ العطار الحراني عن محمد بن احمد بن ابي شيخ الرابوني عن علي بن عبد الحميد بن طاهر بن موسى عن محمد بن عبيد الله عن مسعود بن علقمة بن زيد عن عبد الرحمن بن سابط
قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال بلى قال قل اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن جاري من خلقك جميعا ان يفرط علي احدهم او ان يطغى عز جارك ولا اله غيرك **ابواب سجدتي الشكر**

١ **باب ١** استحبابهما بعد الصلوة فريضة كانت او نافلة (١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
٢ من سجد سجدة لشكر نعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطيئات عظام (٢) **السيد** في فلاح السائل من نزهة عيون المشتاقين
تاليف عبد الله بن الحسن النسابة باسناده عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال نحن اذا سلمنا من الصلوة وعزمنا واوردنا الدعاء دعونا بما نريد
٣ ان ندعو ونحن سجود ورايت منا من يفعله وانا افعله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدع التعفير ولا سجدة الشكر في سفر ولا حضر **باب ٢** استحباب اطالة
١ سجدة الشكر واكثار السجود (١) **البحار** عن الكتاب العتيق الذي استظهر انه لابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغيرا لونه
فلم ار مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولا سجودا منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي اشار الي بيده فوقفت حتى صلى ركعتين اوجزهما واكملهما
٢ ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها فقلت في نفسي نام والله فرفع راسه ثم قال الخبر ويأتي تمامه (٢) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات رويناه باسنادنا
الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء قال ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام
٣ قال دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة الشكر فاطال السجود ثم رفع راسه فقلنا له اطلت السجود الخبر ويأتي (٣) **الشيخ** الكشي في رجاله وجدت في كتاب ابي
عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحدا يعاتب صاحبه ويقول له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكتسب
عليهم وما آمن ان تذهب عيناك بطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد
٤ سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فلا يرفع راسه الا عند الزوال (٤) **وعن** محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن مهزيار اذا طلعت الشمس سجد فكان لا
يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعى لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير **باب ٣** استحباب تعفير الخدين على الارض بين سجدتي
١ الشكر (١) **الحسين** بن حمدان الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام وجماعة كثيرة ينيف على سبعين عن ابي محمد عليه السلام في
حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى و
خمسين وتعفير الجبين الى ان قال فخالفنا من خالفنا وحرمه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة
وكتفوا ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا من تعفير الجبين الى ان قال فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال عليه السلام خمس لا تقية فيها التكبير خمسا
٢ على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وترك بيع الفقوع وترك المسح على الخفين وشرب المسكر الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدع التعفير ولا سجدة الشكر في سفر و
٣ لا حضر (٣) **محمد بن** المشهدي في مزاره بسنده المتقدم في باب نوادر احكام المساجد عن ميثم التمار عن امير المؤمنين عليه السلام انه تخرج من الكوفة وانتهى الى
مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك الدعاء واخفت دعائه وسجد وعفر وقال العفو العفو ثلثمائة
٤ مرة وقام الخبر (٤) **علي بن** الحسين المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة من الموضع المعروف بالزاوية وصلى

ابواب سجدتي الشكر

باب ١ في استحبابهما بعد الصلوة

باب ٢ في استحباب اطالة سجدة الشكر

باب ٣ في استحباب تعفير الخدين على الارض بين سجدتي الشكر

ابواب سجدة الشكر

اربع ركعات وعفرخده على التراب وخالط ذلك دموعه الخبر **باب ٤** استحباب مسح اليد على موضع التيجان ثم مسح الوجه بها والدعاء بالمأثور (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده محمد بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة اللهم اذهب عنا الهم والحزن
والفقر ما ظهر منها وما بطن قال اما احد من امتي يفعل ذلك الا اعطاه الله عز وجل ما سئل (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما احد من امتي يضع الصلوة ثم مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال وذكر مثله (٣) **السيد** رضي الدين في فلاح السائل اذا رفع
راسك من السجود فقل ما ذكره كرديس مسعر في كتابه المعروف باسناده في الحج النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى
ثم يقول لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اذهب عني الهم والحزن والفقر ما ظهر منها وما بطن قال اما احد من امتي يقول ذلك الا
اعطاه الله ما سئل (٤) **وروى** لنا في حديث آخر انك اذا اردت ان تقول هذه الكلمات فامسح يدك اليمنى على موضع سجودك ثلث مرات وامسح في كل مرة
وجهك وانت تقول في كل مرة هذه الكلمات المذكورة **باب ٥** استحباب الدعاء في سجدة الشكر وما يتضمنها بالمأثور (١) **الصدوق** في كتاب الدين
عن محمد بن زياد الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري الزيدي عن الحجة القائم صلوات الله عليه في حديث قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول في سجدة الشكر يا من لا يزيد الحاح الملحين الا جودا وكرما يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اساءتي من احسانك
الى اسئلك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الكرم والجود والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحقتها الا تحتج عندك
ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها لكي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة عملتها
يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم (٢) **البحار** عن الامل الطبرسي عن محمد بن هرون التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام
عن جعفر بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الانصاري عن القائم عليه السلام مثله الى قوله الاكرم ما وجودا يا من لا تزيده كثرة الدعاء الا سعة وعطاء يا من لا تنقص خزائنه
يا من له خزائن السموات الحول ان تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة ولا
حجة لي الى قوله بذنوبي كلها لكي تعفو عني وانت اعلم بها مني وابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر الى آخر الدعاء (٣) **الشيخ**
الطوسي في المصباح عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول في سجدة الشكر مائة مرة الحمد لله شكرا وكلما قال عشر مرات قال شكرا للجبار ثم يقول يا ذا المن الدائم
الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره عددا ويا ذا المعروف الذي لا ينفد ابدا يا كريم يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول اللهم لك الحمد ان اطعتك
ولك الحجة علي ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان منك الي الحسنة يا كريم يا كريم صل على محمد واهل بيته وصل بجميع ما سئلتك واسئلك من
مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدهم وثني بي برحمتك ثم يضع خده الايمن على الارض ويقول اللهم لا تسلبني ما انعمت به علي من ولايتك
وولاية محمد وال محمد عليه وعليهم السلام ثم يضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك **هذا** آخر الرواية كما صرح به السيد على ابن طاوس في فلاح السائل وكذا
فهمه مصنفو كتب الدعوات والشيخ ره ذكر الرواية في الاصل الى قوله حاجته ولم يذكر باقي الخبر ظنا منه انه عمل آخر لم يذكر سنده ومن تامل فيها لا اظنه يحتمل
غير ما ذكرناه (٤) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في الجنة والبلد الامين عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا سجد سجدة الشكر وعثني فلم انتظ وزحزحني عن مجالدك
فلم انزجر وعمرتني في اياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم (٥) **علي بن اللبال** عنه مثله وفي الجنة قال الشيخ التوليني في كفايته وفيه يقول
في سجدة الشكر بعد الفريضة (٦) **البحار** نقلا عن خط الشهيد قال امير المؤمنين عليه السلام احب الكلام الى الله تعالى ان يقول العبد وهو ساجد اني
ظلمت نفسي فاغفر لي ثلثا (٧) **وعنه** نقلا عن البرقي عن ابي الجهم رفعه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول اذا وضع وجهه للسجود اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندك من عملي فاغفر لي ذنوبي يا حيا لا يموت **قلت** مراده بالجهم
غير الكتاب المعهود الذي ينقل عنه ويبالي الرواية في بعض الفهارست عدة في مؤلفات بعض الاصحاب (٨) **القطب الراوندي** في دعواته اخبرنا
الشيخ ابو جعفر النيسابوري عن الشيخ ابي علي عن ابيه الطوسي رفعه عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن ابيه عن الامام علي بن محمد العسكري عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اداوم على مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة قال الفحام رايت والله امير المؤمنين عليه السلام في المنام
فسئلته عن الخبر فقال صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد اللهم بحق من رواه وبحق من يروي عنه صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت (٩)
وعن الصادق عليه السلام اذا اصابك امر فبلغ منك مجهود فاسجد على الارض وقل ما منذ كل جبار يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآل محمد

في عدة الداعي لاحمد بن فهد ره بعد ذكر متن الرواية قال ابن الفحام رايت الخ وكذلك في نجم ثاقب الورام بخطه قدس سره

كتاب الصلوة

وفرج عني (١٠) وكان موسى بن جعفر عليهما السلام يدعو كثيرا في سجوده اللهم انى اسئلك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب (١١) البجاوي
عن الكتاب العتيق ودعا السجود عن مولينا ابي عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب يا الله يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور فلا يدرك نور كنورك يا الله يا الله انت الرفيع فوق عرشك من فوق سمواتك فلا
يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور انت الذي تمد استنار بنورك اهل سمواتك واستنار بنورك اهل ارضك يا الله يا الله انت الله الذي لا اله غيرك
تعاليت عن ان يكون لك ضد او تعظمت عن ان يكون لك ند يا نور النور تكرمت عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد او شريك يا نور النور كل
نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا الهه يا الله انت الرحيم وانت الباقي الدائم ملأت عظمتك السموات والارض يا دائم كل حي يموت يا الله
ارحمنا رحمة تطفي بها سخطك علينا وتكفف عذابك عنا وترزقنا بها سعادة من عندك وتلهمنا بها ذكرك التي تبلغنا بها خير ك من عبادك يا ارحم الراحمين
اسئلك ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا وتسئل حاجتك (١٢) وعنه باسناده المتقدم في باب استحباب الاطالة عن علي بن حاتم انه راى ١٢
امير المؤمنين عليه السلام صلى ركعتين اوجزهما واكملهما ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها قال فاطالت في نفسي نام والله فرفع رأسه ثم قال لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا
الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تعبدا ورقا يا معشر المؤمنين لسلطانه يا ملذ الجبارين بعظمته انك كهف حين يعيى المذاهب عند طول الاتواب فيضيق على
الارض رحبها انت خليفتي يا سيدي ورحمتك رجائي ولولا رحمتك لكنت من اهلها لكن انت موئلي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين يا منشئ
البركات من مواضعها ومرسل الرحمة من معادنها يا من خص نفسه بالعز والرفعة فاولياؤه بعزه يعتزون وبما من وضعه الملوك ينزل المذلة على اعدائهم فهم
من سطوته خائفون اسئلك بكبريائك التي شققتها من عظمتك وبعظمتك التي استوليت بها على عرشك وعلوت بها على خلقك وكلهم خاضع ذليل العزة لك صل
على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامر بك تبارك يا ارحم الراحمين قال علي بن حاتم الطائي ثم التفت الي امير المؤمنين عليه السلام بكرة فقال يا عدي اسمعت
ما قلت انا قلت نعم يا امير المؤمنين قال اما الذي فلق الحبة وبرى النسمة ما دعا به مكروب الا فرج الله همه ولا مسلوب الا نفس الله خناقه وحل
وثاقه وفرج همه ويسر غمه وحقق على من بلغه ان يحفظه قال عدي فما تركت الدعاء منذ سمعته من امير المؤمنين عليه السلام حتى الآن (١٣) السيد علي بن ١٣
طاوس في مهج الدعوات باسناده المتقدم في الباب المذكور عن الرضا عليه السلام انه قال من دعا في سجدة الشكر هذا كان كالراجي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم بدر قال فاملاها علينا فكتبته قال اكتبا اذا انت سجدت سجدة الشكر فقل اللهم العن الذين بدلوا دينك وغيروا نعمتك واتهموا رسولك صلى الله عليه وآله وعاندوا
ملتك وصدوا عن سبيلك وكفروا آلاءك ورموا عليك كلامك واستهزؤا برسولك وقتلوا ابن نبيك وحرفوا كتابك وجحدوا آياتك وسخروا بآياتك واستكبروا
عن عبادتك وقتلوا اولياءك وجلسوا في مجلس لم يكن لهم بحق وحملوا الناس على اكتاف آل محمد عليهم السلام اللهم العنهم العنا تلو بعضه بعضا واحشرهم واشياعهم
وزوقا اللهم انا نتقرب اليك بالبغضة عليهم والبرائة منهم في الدنيا والآخرة اللهم العن قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم زدهم عذابا فوق العذاب وهوانا فوق الهوان وذلا فوق ذل وخزيا فوق خزي اللهم دعهم في النار دعا واركسهم في اليم عذابك
واركسا اللهم احشرهم واشياعهم الى جهنم زمرا اللهم فرق جمعهم وشتت امرهم وخالف بين كلمتهم وبدد جماعتهم والعن ائمتهم وافئدتهم وسادتهم و
كبرائهم والعن رؤساءهم واكبرائهم والق البأس بينهم لا تبق منهم ديارا اللهم العن اباجهل والوليد لعنا تلو بعضه بعضا ويتبع بعضه بعضا اللهم
العنهم لعنا بعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل مؤمن امتحن قلبه للايمان اللهم العنهم لعنا تعود منه اهل النار ومن عذابها اللهم العنهم
لعنا لا يخطر لاحد ببال اللهم العنهم في مستسر سرك وظاهر علانيتك وعذبهم عذابا في التقدير وفوق التقدير وشارك معهم ابنيهم واشياعهم
ومحبيهم ومن شايعهم انك سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله اجمعين (١٤) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن الرضا عليه السلام من دعا بهذا ١٤
الدعاء في سجدة الشكر كان كالراجي مع النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر واحد الف الف منهم وساق الدعاء (١٥) الصدوق في الامالي عن جعفر بن ١٥
محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد عامر عن عمه عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده
انا جيل يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شئ واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر
الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شئ قدير (١٦) وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن حماد بن ١٦
عثمان عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رحمان يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي

سل حاجتك

قال الشيخ علي بن طاوس في مصباح الزائر روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قعد فقال لعدي فوقفت فصلى اربع ركعات لم ار احدا اصلها قط الا قتله الا بعد فلما سلم بسط يده وقال يا عدي كل جاء واساق مثل ما جئت باختلاف يسير فانا لم نكلم شيئا خفي علي ثم التفت الي فقال يا عدي سمعت قلت نعم قال حفظت قلت نعم قال وكيف حفظت واعربه فوالذي فلق الحبة وبرى النسمة ما هو عندي الا مكروب الا نفس الله كربه فقال يا عدي اسمعت ما قلت انا قلت نعم يا امير المؤمنين قال اما الذي فلق الحبة وبرى النسمة ما دعا به مكروب الا فرج الله همه ولا مسلوب الا نفس الله خناقه وحل وثاقه وفرج همه ويسر غمه وحقق على من بلغه ان يحفظه قال عدي فما تركت الدعاء منذ سمعته من امير المؤمنين عليه السلام حتى الآن

عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رحمان يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي

عبد الله بن عامر

١٧ سل حاجتك (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس
١٨ وانسي بك فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك يا ذا المن والفضل والجود والغنى والكرم ارحم ضعفي وشيبتي من النار يا كريم (١٨) **وكان** يا كريم
ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا وايمانا وتصديقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا
١٩ كريم يا جبار اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار (١٩) **وكان** ابو عبد الله عليه السلام يقول في سجدته يا كائنا قبل كل شيء يا مكون كل شيء
لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة اللهم اني
٢٠ اسألك عيشة نقية وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح (٢٠) **وكان** ابو عبد الله عليه السلام يقول اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبي
٢١ ورحمتك ارجى عندي من عملي فاغفر لي يا حي يا من لا يموت (٢١) **وكان** ابو الحسن عليه السلام يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة ان
عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان كان مني حال الحسنة يا كريم صل بما اسألك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين وبي ثني اللهم عني
علي بين يدي وعلي آخري بتقواي اللهم احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما احضرتنيه يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره الذنوب صل على محمد وآل
٢٢ محمد واغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك (٢٢) **السيد** ابن الباقي في اختياره عن خديجة الكبرى قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا انا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي وما جنيت على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم
اغفر لي الذنوب العظيمة ثم قال ان جبرئيل علمني ذلك وامرني ان اقول هذه الكلمات التي سمعتها فقوليها في سجودك من قالها في سجوده لم يرفع راسه
٢٣ حتى يغفر له (٢٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان قال كان ابو الحسن عليه السلام يقول
في سجوده اعوذ بك من نار حرها لا يطفى واعوذ بك من نار جديدها لا يبلى واعوذ بك من نار عطشانها لا يروى واعوذ بك من نار مسلوبها لا يكسى
٢٤ (٢٤) **وعن** علي عن سهل عن علي بن الريان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه علة ام ولد لي اخذتها فقال قل لها تقول في
السجود في دبر كل صلوة مكتوبة يا ربي يا سيدي صل على محمد وعافني من كذا وكذا فيها نجى جعفر بن سليمان من النار قال فعرضت هذا الحديث على بعض
٢٥ اصحابنا فقال اعرف فيه يا رؤف يا رحيم يا ربي يا سيدي افعل بي كذا وكذا (٢٥) **وعن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن علي عن سعدان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول في سجوده سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز سجد وجهي الفقير
لوجه ربي الغني الكريم العلي العظيم رب استغفرك مما كان واستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تشمت بي اعدائي رب لا تسئ قضائي رب
انه لا دافع ولا مانع الا انت صل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك اللهم اني اعوذ بك من سطواتك واعوذ
٢٦ بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك لا اله الا انت رب العالمين (٢٦) **وكان** امير المؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد ارحم ذلي بين يديك
٢٧ وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم (٢٧) **وكان** يقول لنفسي وعظتني فلم اتعظ وزجرتني عن محارمك فلم انزجر وعمرتني فما شكرت
٢٨ عفوك عفوك يا كريم اسألك الراحة عند الموت واسألك العفو عند الحساب (٢٨) **وكان** ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا انت حقا
حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا حنان اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار اعوذ بك من ان
٢٩ اخيب او احمل ظلما اللهم منك النعمة وانت ترزق شكرها وعليك يكون ثواب ما تفضلت به من ثوابها بفضل طولك وبكريم عائدتك (٢٩) **الحسن**
٣٠ بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه اجيب سل حاجتك (٣٠) **وكان** بعض الصادقين
عليهم السلام يقول في سجوده سجد لك يا رب طالب من ثوابك سجد لك يا رب هارب من عقابك سجد لك يا رب خائف من سخطك ثم يقول يا الله يا رباه
٣١ يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس ثم يدعو (٣١) **وروي** عن الصادق عليه السلام انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل وهو ساجد وهو يقول
يا رب ماذا علي ان ترضي كل من كان له عندك تبعة وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلني الجنة برحمتك فانما عفوك عن الظالمين وانا من الظالمين فليسعني رحمتك
٣٢ يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد (٣٢) **الكشي** في رجاله
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون الى مكة حتى يخرج علي بن الحسين عليهما السلام فخرج وخرجنا معه الف
راكب فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى وسجد سجدة الشكر فقال فيها وفي رواية الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن
الحسين سيد العابدين عليه السلام فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا وسبح معه ففزعنا ورفع راسه

عمرني بالعين والميم المشددة في نسخ الصحيحة من الكافي وردى في الدعاء عنه ابن باقي في اختياره والكفعمي في البلد والجنة والاحسائي في العوالي وفي نسخ عمرتني في اكثر ونسخ المجلسي على الكافي اي ما ذكره اصوب ولكن ساقها الدعاء الى قوله يا كريم منه

ما علي يا رب ان ترضي عني كل الخ

كتاب الصلوة

فقال يا سعيد اوعيت فقلت نعم يا بن رسول الله فقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا ينبغي للذنوب مع هذا التسبيح فقلت علمنا وفي رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب انه سبح وسجد فلم يبق حوله شجرة ولا مدرة الا سبحت بتسبيحه فوعيت من ذلك اناء واصحابي ثم قال يا سعيد ان الله جل جلاله لما خلق جبرئيل الهمه هذا التسبيح منع منه سبحات السموات ومن فيهن لتسبيحه وهو اسم الله عز وجل الاكبر والتسبيح هو هذا سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعزة ازارك سبحانك اللهم والعظمة ردائك سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك سبحانك من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في الاعلى سبحانك تسمع وترى ما تحت الثرى سبحانك ترى عاليا في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس قدوس سبحانك عجبا لمن عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان العلي العظيم

باب استحباب السجود للشكر واطالة الصلاة الخفيفة بالارض عند حصول النعم ودفع النقم وعند تذكر نعمة الله ولو بالاسماء مع الامحاء عند خوف المشقة

(١) السيد علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبد الله عن عمران بن محمد عن يونس بن يزيد عن الربيع بن كامل عن ابن عم الفضل بن ربيع عن الفضل بن ربيع ان المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد عليهما السلام فاستأذن جعفر بن محمد عليهما السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين عليه السلام اكان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في امر من اموره فحضر فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعد فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسارير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تبرق من السرور فلما اتى على آخر حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابشرك يا اباالحسن قال بلى فداك ابي وامي فكم من خير بشرت قال ان جبرئيل هبط الي في وقت الزوال فقال يا محمد هذا ابن عمك على وارد عليك الى ان قال يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة من ذريتكما الى ان يرث الارض ومن عليها فسجد علي عليه السلام وجعل يقبل الارض شكرا لله تعالى الخبر (٢) الشيخ يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق في كتاب الدر النظيم باسناده عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد سجد خمس مرات بالركوع فقلت يا رسول الله سجود بلا ركوع فقال نعم اتاني جبرئيل فقال لي يا محمد ان الله عز وجل يحب عليا فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله عز وجل يحب فاطمة فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسن فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسين فسجدت ورفعت رأسي (٣) الشيخ الفاضل سبط الطبرسي وفي مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سجد سجدة ليشكر نعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطيئات عظام (٤) عنه عن قال ابيهما رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه اذ سجد فاطال السجود حتى ظنوا انه نام ثم رفع رأسه فقيل يا رسول الله لقد اطلت السجود حتى ظننا انك قد قبضت فقال اما انه اتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اني لن اسوءك فيمن والاك من امتك ولن اقضي على مؤمن من قضاء سائه او سرته ذلك الا وهو خير له قال فلم يكن عندي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فسجدت لله وشكرته وحمدته على ذلك (٥) وعن ابي عبيدة الحذاء قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في طريق المدينة فسجد سجودا طويلا ثم قام فقال لي حين استوى قائما يا زياد انكرت علي حين رأيتني ساجدا فقلت بلى جعلت فداك فقال اذكرت نعمة انعمها على فاكره ان اجوز حتى اؤدي شكرها (٦) وعن هشام الاحمر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ مشى رجلا عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك رأيتك قد اطلت السجود فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي (٧) كتاب عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه اذ اتى على دابته اذ نزل فخر ساجدا فاطال البكاء فلما رفع رأسه قيل له يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم نرك تصنعه قبل اليوم فقال اتاني ملك من عند ربي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد اني اسرك في امتك فلم يكن عندي مال اتصدق به ولا عبد اعتقه فسجدت لله شكرا (٨) جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة القاضي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن عمته زينب عن ام ايمن عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام فحملت له حريرة الى ان قال فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام عرفنا منه السرور في وجهه ثم رمى بطرفه نحو السماء ملبيا ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو ثم خر ساجدا وهو ينتج فاطال التشوح وعلا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع رأسه وذكر سبب البكاء وان جبرئيل اخبره بما يجري عليهم بعده من المصائب الخبر (٩) الحسن بن الفضل

الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسحق بن عمار قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام وهو يحدث نفسه ثم استقبل القبلة فسجد طويلا ثم الزق خده الايمن بالتراب
طويلا ثم قام ثم مسح وجهه ثم ركب فقلت له بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قط قال يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل علي فاحببت ان اذل
١٠ نفسي ثم قال يا اسحق ما انعم الله على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ عنها حتى يؤمر له بالمزيد من الدارين (١٠) **عوالي اللئالي** عن
عبد الرحمن بن عوف قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطال السجود فقلنا له سجدت فاطلت السجود فقال نعم اتاني جبرئيل فقال من صلى عليك مرة صلى الله
١١ بها عليه عشرا فسجدت لله شكرا (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله لما اتى براس ابي جهل سجد شكرا لله **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله زار فاطمة
عليها السلام يوما فصنعت له عصيدة من تمر فقدمتها بين يديه فاكل هو وعلي وفاطمة والحسنان عليهم السلام فلما فرغوا من الاكل سجد النبي صلى الله عليه وآله فاطال السجود
١٢ ثم بكى في سجوده ثم ضحك ثم جلس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله لم سجدت وبكيت وضحكت فقال لما رايتكم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله شكرا الخبر
(١٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابي محمد الحسن
حمزة النوفلي عن ابيه عن خاله يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن زيد بن سعيد الهاشمي عن ابي عبيدة
بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه وعبيد الله بن ابي رافع جميعا عن عمار بن ياسر وابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي عبيدة عن سنان بن ابي سنان
الدئلي عن هند بن ابي هند بن ابي هالة عن ابيه هند بن ابي هالة قال ابو عبيدة وكان هؤلاء الثلاثة هند بن ابي هالة وابو رافع وعمار بن ياسر يحدثون عن هجرة امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وساق الحديث الى ان قال قال له النبي صلى الله عليه وآله وانه يعني امرني ان آمرك بالمبيت على ضجاعي او قال مضجعي لتخفي بمبيتك
عليه اثري فما انت قائل وصانع فقال علي عليه السلام او تسلمن بمبيتي هناك يا نبي الله قال نعم فتبسم علي عليه السلام ضاحكا واهوى الى الارض ساجدا شاكرا لما انباه
به رسول الله صلى الله عليه وآله من سلامته وكان علي عليه السلام اول من سجد لله شكرا واول من وضع وجهه على الارض بعد سجدته من هذه الامة بعد رسول
١ الله صلى الله عليه وآله الخبر **باب ٧** نوادر ما يتعلق بابواب سجدة الشكر (١) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن
٢ مهزيار اذا طلعت الشمس سجد وكان لا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير (٢) **وقال** وجدت
في كتاب ابي عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحدا يعاتب صاحبه ويقول له انت رجل وعليك عيال
وتحتاج ان تكتسب عليهم وما آمن ان تذهب عيناك بطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن
٣ ابي عمير ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فما يرفع راسه الا عند الزوال (٣) **وقال** ذكر ابو القاسم نصر بن الصباح عن الفضل بن
شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه وذكر له طول سجوده قال كيف لو رايت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على
٤ جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود فقال كيف لو رايت معروف بن خربوذ (٤) **وقال**
الفضل بن شاذان اني كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة اقرء على مقرئ يقال له اسمعيل بن عباد فرايت يوما في المسجد نفرا يتناجون فقال احدهم
ان بالجبل رجلا يقال له ابن فضال اعبد من رايت او سمعت به قال وانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن الا انه ثوب او
خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة او قتال قوم فاذا راوا شخصه طاروا في
٥ الدنيا فذهبوا حيث لا يراهم ولا يرونه فسئلت عنه فقالوا هو الحسن بن علي بن فضال (٥) **الحسن** ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن امير
١ المؤمنين عليه السلام انه كان اذا سجد سجدة الشكر **ابواب الدعاء باب ١** تحريم الاستكبار عنه (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث تقدم انه قال ان الدعاء افضل اما سمعت قول الله
تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست
٢ هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة الخبر (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال الصادق عليه السلام من لم يسئل الله من فضله افتقر (٣)
٣ **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ثم قرء ادعوني استجب لكم ان الذين
٤ يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى ان الدعاء هو العبادة (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك
٥ مع الدعاء احد وليسئل احدكم ربه حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع واسئلوا الله من فضله فانه يحب ان يسئل (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن سعد بن
طريف عن الحسين بن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر الى

باب ٧ في متعلقات ابواب سجدة الشكر

ابواب الدعاء

٧ عشر عليهم

باب ١ في تحريم الاستكبار عن الدعاء

كتاب الصلوة

كل نفس بما قد لها ولكن لله فضول فاسئلوا الله من فضله (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الدعاء هو العبادة ثم قرء وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية باب ٢ استحباب الاكثار من الدعاء (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مفاتيح الله عز وجل لعبد باب فجزاه عنه باب الاجابة ولا فتح لعبد باب عمل فجزاه عنه باب القبول ولا فتح لعبد باب شكر
فجزاه عنه باب الزيادة (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح يحصنكم الله من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول
الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور ما بين السماء والارض (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا الله الهدى وسلوه مع الهداية هداية الطريق و
سلوا الله السداد وسلوه مع السداد سداد العمل (٥) الصدوق في الامالي عن موسى بن المتوكل عن السعد آبادي عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهرهان عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبوا
ذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه (٦) وعن ابيه عن علي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي واحدة لك واحدة فيما بيني وبينك و
واحدة فيما بينك وبين الناس الى ان قال تعالى واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة الخبر ورواه في الخصال عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي
بن الصلت عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ابن ابي جمهور
في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى يا بن آدم وذكر مثله وفيه وعلي الاستجابة (٧) علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى
ان ابراهيم لاواه حليم عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الاواه المتضرع الى الله في صلوته واذا خلا في قعرة في الارض وفي الخلوات (٨) احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن معمر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٩) محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قلت قوله ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء (١٠) تفسير الامام ابي محمد عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلوني الغنى اغنكم وكلكم مذنب
الا من عافيته فاسئلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدر ذنوبه غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى
قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فيمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته
لم ينتقص ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك فاني جواد ماجد واجدي عطائي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن
فيكون (١١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن
علي عن عبد الله بن المغيرة عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم
قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان الدعاء سلاح المؤمنين وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الدعاء انفذ من سلاح الحديد (١٢) وبهذا
الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمنين وعمود الدين ونور السموات والارض (١٣) ورواه جعفر بن
محمد بن شريح الحضرمي باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سمعته يقول ان الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر قال قلت جعلت فداك هذا ما
قد قدر فعرفناه افرايت ما لم يقدر قال حتى لا يقدر ورواه المفيد في الاختصاص مثله الا ان فيه حتى لا يكون (١٤) وعن ابن الوليد عن الصفار عن
محمد بن عيسى عن زياد العبدي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الدعاء
(١٥) وبهذا الاسناد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء وسام قلت بلى قال الدعاء (١٦) وعن
الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعدما ابرم
ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه (١٧)

وقال قال الشيخ الحسن ابراهيم عن محمد بن همان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسين بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة الخبر (١٨) **القطب** الراوندي دعواته قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء مخ العبادة وقال ما اذا قل الدعاء نزل البلاء (١٩) **وفي** لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادعوا ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٢٠) **وعن** علي امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء (٢١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ان ابراهيم لاواه منيب قال الاواه الدعاء (٢٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله بدعاء ليس فيه قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله احدى خصال ثلث اما ان يعجل في الاجابة واما ان يدخر له في الآخرة ما هو خير منه واما ان يصرف عنه من السوء مثل ما طلبه (٢٣) **وعن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة

باب ٣ استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة (١) **الصدوق** في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن احمد بن محمد الهمداني عن الحسن القسم قراءة عن علي بن ابراهيم المعلى عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشامي الى ان قال ان زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين سئل عن اشياء ثم قال فاي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكره والتضرع اليه دعاؤه **ورواه** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات باسناده عنه مثله (٢) **احمد بن** محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شئ احب الى الله من ان يسئل (٣) **فقه الرضا** عليه السلام قال الى العالم عليه السلام افضل من قراءة القرآن كان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم الآية فاضل العبادة الدعاء واياه عنى (٥) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من مجموع ابي طوالة الله عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شئ اكرم على الله تعالى من الدعاء (٦) **عن** حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شئ احب الى الله من ان يسئل ويطلب ما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده (٧) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من احب الاعمال الى الله تعالى فيه في الارض الدعاء (٨) **وعن** بسطام من سابور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل الجبل ما من شئ احب الى الله من ان يسئل (٩) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وافضل العبادة الدعاء واياه عنى (١٠) **وعن** موسى بن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشيخ الشامي ان زيد بن صوحان سئل قال فاي عمل الحج قال الطلب لما عند الله (١١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف (١٢) **وباسنادنا** عن الحسن بن محبوب رفعه الى ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت فايهما افضل كثرة القرآءة وكثرة الدعاء قال كل كثرة الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم

باب ٤ استحباب الدعاء في الحاجة الصغيرة وكراهة ترك استصغار الهمة (١) **المفيد** في مجالسه عن ابي عبد الله الزراري عن حمدة محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تركوا صغيرة لصغرها ان تسئلوها فان صاحب الصغائر هو صاحب الكبائر (٢) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسئلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى تسئلوه ملح العجين وحتى تسئلوه شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر (٣) **وقال** صلى الله عليه وآله لا يسئل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع (٤) **وعن** الباقر عليه السلام قال لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تعالى اسئلهم (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون لاحدكم الحاجة فليطلبها من الله تعالى حتى لو انقطع شسع نعل احدكم فليسئل الله تعالى اصلاحه (٦) **ابن فهد** في عدة الداعي في الحديث القدسي يا موسى سلني كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك

باب ٥ استحباب طلب الحوائج من الله وتسمية الحاجة ولو في الفريضة وطلب الحوائج العظام منه خصوصا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (١) **احمد بن** محمد بن خالد في المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم الصغير (٢) **نهج البلاغة** في وصية امير المؤمنين لابنه الحسن صلوات الله عليهما واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسئله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان سئلت

كتاب الصلوة

من التوبة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يشدد عليك في قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة وحسبتك واحدة وحسبتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب فاذا ناديته سميع ندائك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجاتك وابثثته ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته كروبك واستعنته على امورك وسئلته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما اذن لك من مسائلته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمه واستمطرت شآبيب رحمته الى ان قال عليه السلام فليكن مسائلتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له **ورواه** السيد على بن طاوس في كشف المحجة باسناده الى الكليني في رسائله باسناده عن جعفر بن عيسى عن عباد بن زياد الاسدي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام عنه مثله (٣) **احمد بن محمد بن خالد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله فزعوا الى الله في حوائجكم والجؤوا اليه في ملماتكم وتضرعوا اليه فان الدعاء مخ العبادة الخبر (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ليمسك الخير الكثير عن عبده فيقول لا اعطي حتى يسألني **باب ٩** جواز الدعاء برد القضاء المقدر وطلب تغيير قضاء السوء واستحباب ذلك (١) **الصدوق** في الخصال في الحديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء يرد القضاء المبرم فاكثروا عدة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان الدعاء يدفع من البلاء ما قد نزل وما لم ينزل فعليكم بالدعاء فانه يرد ما قد نزل حتى لا يكون (٣) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب في حديث ابي ولاد حضن رسالة الخناط قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام بالمدينة وكان معي شيء فاوصلته اليه فقال ابلغ اصحابك وقل لهم اتقوا الله عز وجل في انفسكم في امارة جبار يعني ابا الدوانيق فامسكوا ألسنتكم وتوقوا على انفسكم ودينكم وادفعوا ما تخافون علينا وعليكم منه بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه واذا دعا الله وسئل صرف الله البلاء صرفه فالجؤوا في الدعاء ان يكفيكموه الله قال ابو ولاد فلما بلغت اصحابي مقالة ابي الحسن عليه السلام قال ففعلوا ودعوا عليه وكان ذلك في السنة التي خرج فيها ابو الدوانيق الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحنا الله منه قال ابو ولاد وكنت تلك السنة حاجا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا ولاد كيف رايتم نجاح ما امرتكم به وحثثتكم عليه من الدعاء على ابي الدوانيق يا ابا ولاد ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل فليكم بالدعاء (٤) **وعن الحسين بن سعيد** عن النضر عن ابن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم ما ابرم ابراما (٥) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحذر لا ينجي من القدر ولكن ينجي منه الدعاء فقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما ينزل (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال انزل الكتاب كتابا يمحو الله ما يشاء ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء وذلك الدعاء مكتوب عليه الذي يرد به القضاء حتى اذا صار ام الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئا (٧) **الحسن بن فضال** في مكارم الاخلاق عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يرد في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء (٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء الحجة السوداء قال اقول ذلك قيل وما قال قال فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت ثم قال ابو جعفر عليه السلام للسائل الا ادلك على ما لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قال الدعاء فانه يرد القضاء وقد ابرم ابراما وقد نقض اصابعه من كفه جميعا وجمعهما جميعا واحدا الى الاخرى الخضر كانه يريك شيئا (٩) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه **باب ١٠** استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند توقع البلاء (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة البلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى الثلعة الى اسفلها ومن انكص البراذين قال امام ما زالت نعمة ولا نضارة عيش الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تزل (٢) **الحسن بن فضال** الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الفرد وسي قال النبي صلى الله عليه وآله البلاء معلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعوا بالصدقة ورد وا ابواب البلاء بالدعاء (٤) **ومثله** الا ان فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البلاء ليتسبب الى العبد فيسئل ربه العافية

ابواب الدعاء

ويذكره يبقى العافية والدعاء والبلاء سواء فان اليوم الفيته (٥) وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور ما بين السماء والارض (٦) وبهذا الاسناد قال صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح يحصنكم الله من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٧) وبهذا الاسناد قال صلى الله عليه وآله ان البلاء يتعلق بين السماء والارض مثل القناديل فاذا سئل العبد بتة العافية صرف الله تعالى البلاء عنه وقد برم ابراما (٨) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يخوف بلاء يصيبه فيقوم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا (٩) وعن الحسين عن الوشاء عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان اليوم الفيته

باب ٨ استحباب التقدم بالدعاء في الرخاء قبل نزول البلاء وكراهة تاخيره

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام يا داود اذكرني في ايام سرائك كي استجيب لك في ايام ضرائك (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمأة قال امير المؤمنين عليه السلام تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء (٣) **المفيد** في الاختصاص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء قبل صوت معروف واذا لم يكن دعاء ونزل به البلاء قبل ان كنت قبل اليوم (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول من تقدم في الدعاء قبل ان ينزل به البلاء ثم نزل به البلاء ثم دعا استجيب له ومن لم يتقدم في الدعاء ثم نزل به البلاء لم يستجب له (٥) وعن ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن بكير عن بكر بن سلام النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعى العبد في البلاء ولم يدع في الرخاء حجبت الملائكة صوته وقالوا هذا صوت غريب ان كنت قبل اليوم (٦) **الشيخ** الطوسي في امالية عن ابي المفضل عن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فاذا سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله (٧) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن ابي عمير عن الحسين بن علي بن رئاب قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام اذكرني في ايام سرائك حتى استجيب لك في ايام ضرائك (٨) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سره ان يستجيب الله له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء (٩) وقال صلى الله عليه وآله وحديث فقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل (١٠) **الحميري** في قرب الاسناد عن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اتى فرج فلا يعمل الدعاء وله من الله تعمكان

باب ٩ استحباب الدعاء عند نزول البلاء والكرب بعده وكراهة تركه

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا اهمتم او الهم احدكم بالدعاء فليعلم ان البلاء قصير (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمأة قال امير المؤمنين عليه السلام واياكم اذا نزلت بهم النقم وزال عنهم النعم فزعوا الى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح (٣) **نهج البلاغة** قال ع ولو ان الناس حين ينزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم وولهة من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد

باب ١٠ استحباب الدعاء عند نزول الرض والسقم

(١) **الحسن** بن الفضل في مكارم الاخلاق روي عن العالم عليه السلام انه قال الكل داء دواء فسل عن ذلك فاذا الهم بعض الدعاء فهذا ذن الله في شفائه (٢) وقال الصادق عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال وذكر مثل الخبر الاول وفيه وسئله عن ذلك الخ

باب ١١ استحباب رفع اليدين بالدعاء

(١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمأة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة وليتصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى فلم يرفع العبد يديه الى السماء قال اما تقرء في السماء رزقكم وما توعدون فمن ابتغى طلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق فما وعد الله عز وجل السماء (٢) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن اسمعيل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلوات الله عليهما عليك برفع يديك الى ربك وكثرة تقليبهما (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعز وتذل اليه تبتيلا قال رفع اليدين في ضرب الستانين (٤) **الجعفريات**

كتاب الصلوة

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على رجل وهو رافع بصره الى السماء فقال اغض بصرك فانك لن تراه ومر على رجل وهو رافع يديه الى السماء وهو يدعو فقال اكفف من يديك فانك لن تناله قلت ولعله رضيهما ازيد مما قرر في السنة من كونه بازاء الوجه كما ياتي (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يستحي اذا رفع اليه العبد يديه ان يردهما صفراء من غير شئ **باب ١٢** ما يستحب للداعي من وظايف اليدين عند دعاء الرغبة والرهبة والتضرع والابتهال والاستعاذة والتبصبصة وطلب الرزق والمسئلة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمناد دعاء الرغبة هكذا وبسط يديه ودعاء الرهبة هكذا وقلب يديه ودعاء التضرع هكذا وقال ببطنها وقلبها ودعاء الاستكانة هكذا وقبض يديه الى منكبيه وقال لا يكون ذلك الا في الخلا (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئلتم الله عز وجل فاسئلوه ببواطن اكفكم واذا استعذتموه فاستعيذوه بظاهرها (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع المستحبة في الصلوة وفي الدعاء مرضاة للرب ومقمعة للشيطان وهو الاخلاص (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام قال هكذا الرغبة وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ورفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه بازاء وجهه قال الابتهال حتى تجري الدمعة (٥) **و** في حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين يدعو (٦) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام رب رجل وانا اصلي وانا ادعو يعني اشير بسبابتي ادعو بها فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا ابا عبد الله ان الله حقا على هذه كحقه على هذه **باب ١٣** استحباب مسح الوجه والرأس والصدر باليدين عند الفراغ من الدعاء في غير الفريضة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث واسئلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم **باب ١٤** استحباب حسن النية وحسن الظن بالاجابة (١) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاما فمكث ثلاثا وثلاثين سنة فلما رأى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا رب ابعدا منك فلا اسمع مني اما ترى شيبتي قد قربت فلا تجيبني فاتاه آت في منامه فقال له انك تدعو الله بلسان بذي وقلب علوق غير نقي وبنية غير صادقة فاقلع من ذنبك فليثق الله قلبك وليحسن نيتك قال ففعل ذلك الرجل فدعا الله عز وجل فولد له غلام (٢) **و في** كتاب الدعوات عن الصادق عليه السلام انه قال عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب (٣) **المفيد** في الاختصاص عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله ما بال المؤمن اذا دعا ربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فقال ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد فانه بعهد الله عز وجل واذا دعا الله بغير نية الاخلاص لم يستجب له الم تسمع الله يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم فمن وفى وفى له (٤) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون اني اقدر على ان اعطيهم ما يسئلوني (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ورأيتها في كتاب الادعية المروية من الحضرة النبوية للسمعاني باسناده المتصل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة **باب ١٥** استحباب الاقبال بالقلب حالة الدعاء (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب لاه (٢) **القطب الراوندي** في الدعوات قال النبي صلى الله عليه وآله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه (٣) **الصدوق** في التوحيد عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن عباش بن يزيد بن الحسن عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال قوم للصادق عليه السلام ندعو فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه (٤) **احمد بن** محمد بن فهد في عدة الداعي وفيما اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام لا تدعوني الا متضرعا الى وهمهما واحدا فانك متى تدعوني كذلك اجيبك **باب ١٦** كراهة العجلة في الدعاء وتعجيل الانصراف منه واستعجال الاجابة (١) **احمد بن** محمد بن فهد في العدة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي (٢) **وعن** الصادق عليه السلام ان العبد اذا عجل الحاجة يقول الله تعالى استعجل عبدي اتراه يظن ان قضاء حوائجه بيده غيري **باب ١٧** تحريم القنوط وان تأخر الاجابة

(١) نهج البلاغة في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام بعد كلام له في الدعاء وقد تقدم فلا يقطن ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل للعطاء الامل وربما سئلت الشئ فلا تؤتاه واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك لو اوتيته (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قوله قد اجيبت دعوتكما وبين ان اخذ فرعون اربعون سنة **باب ١٨ استحباب الالحاح في الدعاء** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وغيره واحد من اصحابه عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا والله لا يلح عبد مؤمن على الله الا استجاب له (٢) **وبإسناده** عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجة الا قضاها له (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب الملحين في الدعاء (٤) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم عليها الى ما هو اضيق **باب ١٩ استحباب معاودة الدعاء وكثرة تكراره عند تاخر الاجابة بل معها ايضا** (١) **البحار** عن الصدوق في فضائل الشيعة باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخرة الا من احب وان المؤمن ليسئل ربه موضع سوط من الدنيا فلا يعطيه ويسئله الآخرة فيعطيه اياها ما شاء ويعطي الكافر في الدنيا قبل ان يسئله ما شاء ويسئله موضع سوط في الآخرة فلا يعطيه اياه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان الله يؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوت احب ان اسمعه يعجل اجابة دعاء المنافق ويقول صوت اكره سماعه (٣) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب بلاء المؤمن عن الصباح بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال الا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه الذي يكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيمة (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه عليه ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سئلت اني على ذلك لقادر ولئن ذخرت لك فيما ادخر لك خيرا لك (٥) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن ظريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليدعو الله يدعو في الامر يريده فيقول الله للملك الموكل بذلك الامر اقض حاجة عبدي ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع صوته ودعاءه وان العبد المخالف ليدعو في الامر يريده فيقول الله للملك الموكل بذلك الامر اقض حاجة عبدي وعجلها فاني ابغض ان اسمع ندائه قال فيقول الناس ما اعطى هذا حاجته وحرم هذا الا لكرامة هذا على الله وهوان هذا عليه (٦) **جامع الاخبار** روي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته (٧) **البحار** وجد بخط الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن علي الجبعي حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري قال حدثني ابو الحسين عبد العزيز بن احمد بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشد عن ابي الحسن راشد قال حدثنا الحسين بن احمد بن ابي الصباح عن ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري في حديث قال رويناه عن العالم عليه السلام انه قال اذا دعا المؤمن يقول الله عز وجل صوت احب ان اسمعه اقضوا حاجته فاجعلوها معلقة بين السماء والارض حتى يكثر دعاؤه شوقا مني اليه واذا دعا الكافر يقول الله عز وجل صوت اكره سماعه اقضوا حاجته وعجلوها حتى لا اسمع صوته ويشتغل بما طلبه عن خشوعه (٨) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول الجبرئيل يا جبرئيل اقض حاجة عبدي هذا لكن لا تعطها الى الوقت الفلاني فاني احب ان يكون صوته في بابي ويكون عبدي يسئل الله تعالى حاجته فيقول الله يا جبرئيل اقض حاجته وعجلها حتى يذهب ولا يدعوني فاني لا احب ان اسمع صوته **باب ٢٠ استحباب الدعاء سرا وخفية واختياره على الدعاء علانية** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وبإسناده** في اخبار الباب تقدم في ابواب مقدمات العبادات **باب ٢١ استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة القرآن والاذان وظهور الآيات وعقيب الصلوات** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال اغتنموا الدعاء عند خمس مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه ليس لها حجاب دون العرش (٢) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال اذا فاءت الافياء وهاجت الارياح فاطلبوا خير الحكم من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين (٣)

كتاب الصلوة

العلامة الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام من كان له الى الله حاجة فليطلبها في ستة اوقات عند الاذان وعند زوال الشمس وبعد المغرب
وبعد صلوة الغداة وعند نزول الغيث (٤) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش
واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة الخبر (٥) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال اطلبوا الحاجة عند اقشعرار الجلد
وعند فاضة العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء او زاغت فانها ساعة يفتح فيها ابواب السماء ويرجى فيها العون من الملائكة والاجابة
من الله تبارك وتعالى (٦) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال اذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت ابواب السماء وقبل
الدعاء وقضيت الحوائج العظام (٧) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب جعفر بن مالك عن ابي جعفر عليه السلام اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضيت الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كانت لك الى الله حاجة فاطلبها عند
زوال الشمس

باب ٢٢ استحباب الدعاء بعد تقديم الصدقة وشم الطيب والرواح الى المسجد

١ الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي
٢ صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء الى ان قال او بعد الصدقة فانها جناح الاستجابة (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اردت
١ ان تدعو الله فتقدم صلوة او صدقة او خيرا او ذكرا

باب ٢٣ استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سوف استغفر لكم ربي في ضال اخرهم الى السحر فقال اما ترى انما
٢ ذهبهم فيما بينهم وبينهم فاوحى الله اليه اني قد غفرت لهم (٢) وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى
٣ السحر ليلة الجمعة (٣) وعن الحسين بن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث الارزاق موظوفة ومقسومة وبيده فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
٤ وذلك قوله تعالى واسئلوا الله من فضله ثم قال واذكروا الله بعد طلوع الفجر ابتغوا في طلب الرزق من الضارب في الارض (٤) القطب الراوندي في
قصص الانبياء باسانيده الصادق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة
٥ السمندي عن الصادق عليه السلام قال يا فضل ان افضل ما دعوتم الله به بالاسحار قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (٥) الصدوق في الخصال ومعاني
٦ الاخبار وفي الخبر الذي ذكر انه سئل النبي صلى الله عليه وآله اي الليل افضل قال جوف الليل الغابر (٦) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يبسط
يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند مغرب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له

باب ٢٤ استحباب الدعاء في السدس

١ الاول من نصف الليل الثاني (١) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات عن بعض كتب قدماء اصحابنا قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن
اسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري عن الحجة المؤمل عليه السلام انه علمه دعاء طويلا وقد رأيت الذي ينادي في انصاف
٢ كل ليلة هل من سائل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له ام هل من داج فابلغه رجاءه ام هل من مؤمل فابلغه املا للدعاء (٢)
ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من امرء مسلم يقعد في جوف الليل فيقول الله اكبر
والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم استغفر الله الغفور الرحيم الا سلخه الله من خطاياه كيوم ولدته امه

باب ٢٥ استحباب الدعاء والذكر والاستعاذة قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
١ ابي طالب عليهم السلام كان اذا اصبح قال مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين املي علي بكما ما شئتما ان شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس و
كذلك بعد العصر حتى تغرب (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل
٢ الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا فاولها خيرا واوسطها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله يغفر لكم فيما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول
٣ اذكروني اذكركم (٣) الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن عمرو بن
٤ عثمان عن الفضل عن جابر مثله (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن
هرون بن حمدون المذابني عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
٥ قال الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ساعة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب الخبر (٥) وفي كتاب محاسبة النفس ورويت باسناد الى محمد بن علي بن محبوب

من كتابه باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما من يوم يأتي على ابن ادم الا قال ذلك اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فاعمل فيّ خيرا واعمل خيرا اشهد لك يوم القيمة فانك لن تراني ابدا (ع) ورأيت في كتاب سعدة بن زياد الربعي من اصول الشيعة فيما رواه عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت يسمعه الخلايق الا الثقلين يا ابن ادم اني خلق جديد على ما فيّ شهيد فخذ مني فاني لو طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا ثم لم تزود في حسنة ولم تستعتب في من سيئة وكذلك يقول النهار اذا ادبر الليل **ورواه** في فلاح السائل عن الاصل المذكور مثله (م) **المفيد** في مجالسه عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابن حماد عن جابر عن ابي جميلة عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهما السلام قال ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفته اعماله فاملوا في اولها خيرا واوسطها خيرا وفي آخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك

باب ٢٦ استحباب الدعاء عند رقة القلب وحصول الاخلاص والخوف من الله تعالى (١) **الحسن** الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال الطالب الحاجة عند اهتزاز الجلد وعند انفاضة العبرة الخبر (٢) **ابو يعلى** الجعفري في نزهة الناظر عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال اشعروا قلوبكم من خوف الله فان لم تخطروا شيئا من صنع الله يلم بكم فاسئلوا ما شئتم

باب ٢٧ استحباب الدعاء مع حصول البكاء واستحباب البكاء والتباكي عنده مع تعذره ولو بتذكر ما من امر ابانه (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء الا وله وزن واواب الا الدموع فان القطرة تطفئ البحار من النار فان اغرورقت عيناه بما حرم الله عز وجل ساير جسده على النار وان سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو ان عبدا بكى في امة لرحمها الله تعالى (٢) **المفيد** في امالية عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله جسدها على النار ولا فاضت دمعتها على خدها فاصابت شيئا من وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير الا وله وزن واجر الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى يطفئ بالقطرة منها بحارا من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها (٣) **الحسن** الفضل في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام انه قال التضرع والصلوة من الله تعالى بمكان اذا كان العبد ساجدا لله فان سالت دموعه فهنيئا لك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة للمسئلة وطلب الحاجة ولا تشكروا شيئا مما تطلبون فما عند الله اكثر مما تقدرون الخبر (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد وقال اذا الم يحبك البكاء فتباك فان خرج مثل راس الذباب فبخ بخ (٥) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه واله قال البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الاجابة

وباب ٢٨ استحباب الدعاء في اخبار الباب ياتي في ابواب جهاد النفس وباب ٢٩ استحباب الدعاء في جوف الليل وخصوصا ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا ان تعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب نادا ه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبدي قد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام ثم شهدكم اني قد غفرت له الخبر (٢) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن مثله وفيه نقلا عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان اجببتان تلقاني في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوكر وحده واستانس بربه واستوحش من الطيور (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينادي مناد حين يمضي ثلث الليل يا ايها الخير اقبل يا ايها الطالب الشر اقصر هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من سائل فيعطى حتى يطلع الفجر (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى صاحب كتاب نهد وهو انا على بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حجية العرني قال بينا انا وثوفا نمان في رحبة القصر اذ نحن بامير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبيه الوالة وهو يقول ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية قال ثم جعل يقرء هذه الآيات ويمر تشبه الطائر عليه فقال لي اراقد انت يا حجية ام راموق قال قلت ما موقف انت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فارخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حجية ان لله موقفا ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حجية ان الله اقرب الى واليك من حبل الوريد يا حجية انه لا يحجبني ولا اياك عن الله شيء قال ثم قال اراقد انت يا ثوفا قال لا يا امير المؤمنين

كتاب الصلوة

ما انا يا نوفة لقد اطلت بكاءك هذه الليلة فقال يا نوف ان طال بكائي في هذا الليل مخافة من الله عز وجل فرقت عيناك غدا بين يدي الله عز وجل يا نوف انه
ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله الا اطفأت بحارا من النيران يا نوف انه ليس من رجل اعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله واحب في الله
وابغض في الله يا نوف انه من احب في الله لم يسأل شيئا على محبته ومن ابغض في الله لم يبال ما يصيب من دنياه فاستكملتهن حقايق الايمان ثم وعظهما وذكرهما
وقال في آخره فكونوا من الله على حذر فقد انذركم ثم حمل يمر وهو يقول ابيت شعري في غفلاتي امعرض انت عني ام ناظر الي وليت شعري في طول منامي وقلة
شكري في نعمك علي ما حالي فقال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر (٥) **وفيه** عن نوف انه قال عند ذكره عليه السلام لمعوية بن ابي سفيان انه ما فرش له
فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في صحفة قط (٤) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرب تبارك وتعالى ينزل
امره كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا من اول الليلة وهي كل ليلة في الثلث الاخر وامامه ملك ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يستغفر له هل من سائل
يعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا الى ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد امر الرب الى عرشه فيقسم الارزاق بين العباد الخبر (٧) **نهج البلاغة**
في كتابه الى عثمان بن حنيف طوبى لنفس اذلت الى هواها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترش ارضها وتوسد
كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله
الا ان حزب الله هم الغالبون **باب ٢٩** استحباب تقديم تحميد الله والثناء عليه والاقرار بالذنب والاستغفار منه قبل الدعاء وعدم جواز الدعاء
بما لا يحل وما لا يكون (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شئ (٢) **وعنه** عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة والله ما خرج عبد من الذنوب الا بالاقرار (٣) **وعنه** عن سعيد بن يسار قال قال الحلبي لابي عبد الله ع
ان لي جارية يعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد لي منها غلام وهو يبكي ويفزع بالليل واخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين انت من الدعاء
ثم من آخر الليل فتوضأ واسبغ الوضوء وصل ركعتين واحسن صلوتك فاذا صليت صلوتك فاحمد الله وايا ك ان تستثنا حتى تمدحه وردد ذلك عليه مرارا
يأمره بالمدحة الخبر (٤) **وباسناده** عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ايهما اقدم قال لعلهما قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى
الاجابة قال فقال لي افرأيت الله تعالى اخلف وعده قال قلت لا فقال الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق فلا
ارى خلفا قال افرأيت الله اخلف وعده قال قلت لا ادري قال لكني اخبرك انشاء الله تعالى اما انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم
ولكن تخافون الفقر وتقصرون فلا يجيبكم واما قولك تنفقون فلا ترون خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم تنفقوا درهما الا اخلف الله
عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم عاصين قال قلت وما جهة الدعاء قال اذا ادبت الفريضة بحمد الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر
عليه وتصلي على النبي وتجتهد في الصلوة عليه وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصلي على ائمة الهدى عليهم السلام ثم تذكر بعد التحميد لله والثناء عليه والصلوة على النبي
ما ابتلاك واولاك وتذكر نعمه عندك وعليك وما صنع بك فيهما وتشكره على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب وتقر بها او بما ذكرت منها وتحمل ما
عليك منها فتتوب الى الله من جميع معاصيك وانت تنوي ان لا تعود وتستغفر الله منها بندامة وصدق نية وخوف ورجاء ويكون من قولك اللهم اني
اعتذر اليك من ذنوبي واستغفرك واتوب اليك فاعني على طاعتك ووفقني لما اوجب علي من كل ما يرضيك فاني لو اراحد ابلغ شيئا من طاعتك الا
بفعالك عليه قبل طاعتك فانعم علي بنعمة انال بها رضوانك والجنة ثم تسئل بعد ذلك حاجتك فاني ارجو ان لا يخيبك انشاء تعالى (٥) **القطب**
الراوندي في دعواته روي انه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء وقد ادبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله بقوله السلام قبل الكلام (٦) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحمد نفسه في كل يوم وليلة ثلثمائة مرات فمن حمد الله بما يحمد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى السعادة
فقلت له كيف هو التحميد قال يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت
ملك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت بدئ كل شئ واليك يعود انت الله

٢٩ باب استحباب تقديم تحميد الله والثناء عليه والاقرار بالذنب والاستغفار منه قبل الدعاء

انت الله ص

لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء ردا آوك ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابن فضال مثله وزاد فيه الواو في جميع الفقرات وفي آخره الكبير المتعال وفيه احدا صمدا ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى الى قوله الى السعادة يقول انت الله وذكر مثله وفيه العزيز بدل العلي وما لك بدل ملك وبدا الخلق بدا منك بدل كل شئ وفيه احد صمد وفيه هو الخالق بدل انت الخالق وكذا ما بعده في كل فقرة هو بدل انت وزاد فيه الى آخر السورة بعد قوله وهو العزيز الحكيم وفيه لم يزل بدل لم تزل في هذه المواضع (٧) وعن ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابي عبرة عن محمد بن مروان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال ان يجد (٨) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي قال امير المؤمنين عليه السلام من سئل فوق قدره فهو استحق الحرمان (٩) القطب الراوندي في لب اللباب روى ان من اشتغل بالثناء على الله في الدعاء اعطاه الله حاجته من غير ان يسئله اياها (١٠) وعن الصادق عليه السلام انه قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يسئله اياها (١١) وقال ايانا كم ان يسئل احدكم ربكم من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله والمدحة له والصلوة على النبي ثم الاعتراف بالذنب والتوبة ثم المسئلة (١٢) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شغله الثناء عن المسئلة لنفسه قال الله تعالى لاعطينه افضل ما اعطي السائلين

باب ٣٠ استحباب ملازمة الداعي للصبر وطلب الحلال وطيب المكسب وصلة الرحم والعمل الصالح

جعفر بن احمد (١) اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر (٢) الحسين بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال اطب مطعمك تستجب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الحرام الى فيه فما تستجاب له اربعين يوما (٣) الراوندي في دعواته روى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يستجيب دعائي فقال انا اريد ذلك فاطب كسبك (٤) وروي ان موسى عليه السلام راى رجلا يتضرع تضرعا عظيما ويدعو رافعا يديه ويبتهل فاوحى الله الى موسى عليه السلام لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه لان في بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفي بيته حراما (٥) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابراهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين احمد عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد العسكري عن احمد بن الفضل عن راشد بن علي الهرشي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن بلال بن ارطاة عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان اللسان يوجع بالقلب والقلب يقوى بالغذاء فانظر فيما تغذي قلبك وجسمك فان لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تعالى تسبيحك ولا شكرك (٦) القطب الراوندي في لب اللباب ونزل فيه يعني عليا عليه السلام اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ولم يعمل بها غير علي عليه السلام كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم واعطاه المساكين وسئل عنه عشر مسائل اولها قال يا رسول الله كيف ادعو الله قال بالصدق والوفاء الثاني قال ما اسئل الله قال العافية الثالث قال ما اصنع لنجاتي قال كل حلالا وقل صدقا الخبر

باب ٣١ انه يستحب ان يقال في الدعاء قبل التمتمة الحاجة الى الله

عشرا ويا رب عشرا ويا الله يا رب حتى يقطع النفس او عشرا ولي رب ثلثا ويا ارحم الراحمين سبعا (١) القطب الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام اشتكت فمر بي ابي عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال لبيك ومن قال يا رب يا الله يا ربي يا الله حتى يقطع النفس اجيب فقل لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك (٢) ومر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال يا الله يا رب سبع مرات ثم سئل ما شاء استجيب له (٤) وعنه ص من كان له الى الله تعالى حاجة فليقل خمس مرات يا ربنا يعطي حاجته ومصداق ذلك في قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فيها ربنا خمس مرات ثم قال تعالى فاستجاب لهم ربهم (٥) وعنه ص من رفع يديه الى الله تعالى وقال يا الله تعالى ويقول مضرعا مائة مرات علا الله تعالى بيديه من الرحمة (٦) وعنه ص اذا قال العبد يا رب يقول الله تعالى لبيك واذا قالها ثانيا وثالثا قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط (٧) وعن الصادق عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن اعظم اسماء الله تعالى وكان بين يديه حوض وكان يوما باردا فقال للرجل ادخل في هذا الحوض واغتسل

في كلام الله ص

يا رب ص

حتى اخبرك به فدخل الرجل في الحوض واغتسل فبقي فيه ساعة فلما اراد الخروج امره فلما ان يمنعوه من الخروج فبقي فيه ساعة فنادى يا الله فقال له حسب

٨ اغثني فقال الصادق عليه السلام هذا ما سئلت عنه فان العبد اذا اضطر يدعو الله بهذا الاسم فيغيثه الله تعم (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى

نقلا من كتاب المستغيثين بدعاء رواه الليث بن سعد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام استجيب له عليه السلام في الحال يا الله يا الله حتى ينقطع نفسه

يا رحمن يا رحمن حتى ينقطع نفسه يا رحيم يا رحيم حتى ينقطع نفسه يا ارحم الراحمين حتى ينقطع نفسه ثم سئل حاجته فحضرت في الحال **باب ٣٢**

١ انه يستحب لمن اراد ان يسئل الله الحور العين ان يكبر الله ويسبحه ويحمده ويهلله ويصلي على محمد وآل محمد ماة مرة (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص

عن محمد بن الحسن عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسماة درهم فقال ان

الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن ماة تكبيرة ويحمده ماة تحميدة ويسبحه ماة تسبيحة ويهلله ماة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد ماة

مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها الخبر **باب ٣٣** انه يستحب ان يقال بعد الدعاء ما شاء

١ الله لاحول ولاقوة الا بالله ويستحب ان يقال ما شاء الله الف مرة (١) **الشيخ** ورام في تنبيه الخواطر عن ابي عبدالله عليه السلام قال بعث الله نبيا

الى قوم فشكا الى الله الضعف فاوحى الله عز وجل اليه ان النصر يأتيك بعد خمس عشر سنة فقال لاصحابه ان الله عز وجل امرني بقتال بني فلان فشكوا الي

الضعف فقال ان الله قد اوحى الي ان النصر يأتيني بعد خمس عشر سنة فقالوا ما شاء الله لاحول ولاقوة الا بالله قال فاتاهم بالنصر في سنتهم لتفويضهم الى الله

٢ بقولهم ما شاء الله لاحول ولاقوة الا بالله (٢) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة موسى عليه السلام فروي انه تعالى انما عنى بقوله فاخلع

نعليك اردد صفوراء الى شعيب فرجع فردها وخرج الى مصر بعد غيبته بضع عشر سنة وقد كان طال على الشيعة الانتظار بعد ان دلوا موسى عليه السلام فاجتمعوا الى فقيههم

وقالوا لهم متى الخروج معهم الى موضع بحدثهم فيه فخرج بهم الى الصحراء وقعد يحدثهم وقال لهم ان الله جل وعلا اوحى الي ان يفرج عنكم بعد اربعين سنة

فقالوا ما شاء الله فقال لهم ان الله اوحى الي ان يفرج عنكم بقولكم ما شاء الله ثلثين سنة فقالوا كل نعمة من الله فقال لهم ان الله اوحى الي ان يفرج عنكم

بقولكم كل نعمة من الله عشرين فقالوا الا ياتي بالخير الا الله فقال لهم ان الله جل جلاله اوحى الي ان يفرج بما قلتم بعد عشر فقالوا لا يصرف السوء الا الله فقال لهم ان الله

قد اوحى الي بانه يفرج عنكم الى الجمعة بما قلتم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فقال لهم ان الله قد اوحى الي ان يفرج عنكم في هذا اليوم فانتظروا الفرج فقالوا

الحمد لله رب العالمين مجلسوا ينتظرون اذ اقبل موسى عليه السلام وساق القصة الى ان قال واشتدت المحنة على بني اسرائيل بعد ظهور موسى وكانوا يضربون

ويحمل عليهم الحجارة والماء والحطب فصاروا الى موسى فقالوا لقد كنا نتوقع الفرج فلما فرج عنا بك غلظت المحنة علينا فناجى موسى ربه في ذلك فاوحى الله اليه عرفهم

بني اسرائيل اني مهلك فرعون بعد اربعين سنة فاخبرهم بذلك فقالوا ما شاء الله كان فاوحى الله اليه عرفهم اني نقصت من مدة فرعون بقولهم ما شاء الله

كان عشرا واني مهلكه بعد ثلثين سنة فقالوا كل نعمة من الله فاوحى الله الى موسى اني نقصت من ايامه بقولهم كل نعمة من الله عشر سنين واني مهلكه بعد عشرين

سنة فقالوا الا ياتي بالخير الا الله فاوحى الله اليه قد نقصت من ايامه بقولهم لا ياتي بالخير الا الله عشر سنين واني مهلكه بعد عشر سنين فقالوا لا يصرف السوء

الا الله فاوحى الله قد بريت عمره ومحقت ايامه بقولهم لا يصرف السوء الا الله الخبر **باب ٣٤** استحباب الصلوة على محمد وآله في اول الدعاء ووسطه و

١ آخره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن

جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي محوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لابدانكم (٢)

٢ **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا دعا العبد ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء فوق رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله

٣ رفع الدعاء (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعماة قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا على محمد وآل محمد فان الله عز وجل يقبل دعائكم عند ذكر محمد

٤ صلى الله عليه وآله ودعائكم له وحفظكم اياه (٤) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة

٥ لاعمالكم (٥) **وعنه** ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد واذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك

٦ لم يرفع الدعاء (٦) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي بن

عبدالله جميعا عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي محوزة لدعائكم ومرضاة لربكم

٧ وزكوة لاعمالكم (٧) **وبهذا** الاسناد عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال اذا دعا احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر

٨ النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء (٨) **وبالاسناد** الى الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبدالملك بن عتبة عن ابي عبدالله عليه السلام

٣٢ في استحباب ما يقال عند سؤال الله الحور العين

٣٣ في استحباب ما يقال بعد الدعاء

٣٤ في استحباب الصلوة على محمد وآله في اول الدعاء ووسطه وآخره

اذا دعا احدكم فليبدأ بالصلوة على محمد وآل محمد يقول افضل بي كذا وكذا فان العبد اذا قال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته استجاب له فاذا قال افعل بي كذا وكذا كان اجود من ان يرد بعضا ويستجيب بعضا (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب البستي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابي جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت نصف دعائي لك فقال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك قال فان انت اذا تم اقامن الغد فقال يا رسول الله اني جعلت دعائي كله لك فقال اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة وان جعفرا عليه السلام قال انك ان شئت جعلت دعاءك لرسول الله صلى الله عليه وآله اتما قال اللهم صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا اذا اردت ان يدعو لنفسك بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ثم دعا لنفسه (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب في قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه روي ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وآل محمد فمن كان له حاجة الى الله فليصل على محمد وآله وليسأل حاجته فان الله اكرم من ان يسأل عن حاجتين ويقضي احدهما ويمنع الاخرى (١١) **وقال** علي عليه السلام من قال ثلاث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد قضى الله حاجته (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب فاذا دعا العبد ولم يصل علي في اوله عسى يرفع الى الحجاب ثم يرد واذا صلى علي في اوله وآخره صعد الصلوة فتفتق الحجاب وتصعد الى السماء وبينهما الدعاء الى دون العرش فهناك يرجى الاجابة (١٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تدعوا بدعاء الا ان تقول في اوله وصلى الله على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وكان عليه السلام يفعل كذلك فقيل له في ذلك فقال الدعاء مع الصلوة مقرون بالاجابة والله تعالى يستحيي ان يسئل عبده حاجتين يجيب احديهما ويرد الاخرى

باب ٣٥ استحباب التوسل في الدعاء بمحمد وآل محمد عليهم السلام

(١) **المفيد** في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن ابي بحران عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر الانصاري قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في علي بن ابيطالب عليه السلام فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال هما روحي وفاطمة امهما اسقى بسوئي ما اساءها وارعى مناسرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فبهم توسل فادع باسمائهم فانهم احب الاسماء الى الله عز وجل (٢) **وعن** الرضا عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (٣) **وفي** مجالس الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه يسئل الله عز وجل وينادي به فيقول يا رب اسئلك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فيوحي الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه فيقول جبرئيل يا رب كيف لي بالهبوط في النار فيقول تبارك وتعالى اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال فيقول يا رب فاعلي بموضعه فيقول انه رفع حيث من سبحين فيهبط جبرئيل الى النار فيجد معقولا على وجهه ففجره فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار فيقول يا رب ما احصيه فيقول الله عز وجل اما وعزتي لولا ما سئلتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم علي نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر الى الجنة (٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن محمد بن ابي زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال انه نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا فادعوه بها (٥) **وعن** شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له في قصة يوسف عليه السلام وانه لبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد حالت بيني وبين عبادتك فان توجهي اليك بوجه ابائي الصالحين ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب قال فرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك اندعو بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد حالت بيني وبين عبادتك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٦) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه كان جالسا في الحرم في مقام ابراهيم فجاء شيخ كبير قد فني عمره في المعصية فنظر الى الصادق عليه السلام فقال نعم الشفيع الى الله للمذنبين فاخذ باستار الكعبة وانشأ يقول ❊ بحق جلالك يا رجاء بحق الهاشمي الابطحي ❊ بحق الذكر انك يوحى اليه ❊ بحق وصيه البطل الكمي ❊ بحق الطاهرين ابني علي ❊ وامهما البتول البر الزكي ❊ بحق ائمة سلفوا جميعا ❊ على منهاج جدهم النبي ❊ بحق القائم المهدي الا ❊ غفرت خطيئة العبد المسيء ❊ قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفر لك حيث تنوسلت بحرمة شفعائك فلو سئلتنا ذنوب اهل الارض لغفرناها غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين عليهم السلام (٧) **وفيه**

وفي كتاب الروضة باسناده الى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم فسأل ربه ان يريه ذريته من الانبياء والاوصياء المقربين
الى الله عز وجل فانزل الله عليه صحيفة فنظر فيها كما علمه الله ثم الى ان انتهى الى محمد النبي العربي عليه وآله افضل الصلوة فوجد عنده اسما اسم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال آدم هذا ابني يبعث محمد صلى الله عليه وآله فهتف الهاتف به يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث علمه وزوج ابنته وابو ذريته فلما وقع آدم في
٨ الخطيئة جعل يتوسل الى الله تعالى بهم فتاب الله عليه (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس
قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا تبت علي فتاب عليه
٩ (٩) وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن
فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله الى ان ذكر انها جاءت فقال لها يا عفراء
اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت
قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء
التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انها اكرم الخلق على الله فانا اسئله بحقهم فقال النبي
١٠ صلى الله عليه وآله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى (١٠) الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ان موسى عليه السلام لما انتهى
الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي وامائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد
وآله الطيبين وقولوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا اتورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا
من خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك
الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم قال وانت تأمرني به قال بلى قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله
ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما عليهم السلام كما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج
ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اطيعوا موسى فما هذا الدعاء الا مفتاح ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران ومستنزل الارزاق
وجالب على عبيد الله وامائه رضاء المهيمن الخلاق فابوا وقالوا نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه
محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل فانفلق وظهرت الارض الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى
قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها فارسل الله عليها ريح الصبا فجففت فقال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو
اثنى عشر ابا وان دخلنا رام كل فريق تقدم صاحبه فلا نأمن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق طريق على حدة لامنا ما نخاف فامر الله موسى ان يضرب
البحر بعددهم اثنتي عشرة ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الارض لنا وامط الماء عنا فصار
فيه تمام اثنى عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها فقالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين
فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك فضرب فقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم
١١ بعضا منها فحدثت طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها الخبر (١١) وقال عليه السلام في قصة التوبة عن عبادة العجل بقتل بعضهم بعضا فلما استمر
القتل فيهم وهم ستمائة الف الا اثنى عشر الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال او ليس الله قد جعل التوسل
بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام امرا لا تخيب معه طلبة ولا ترد به مسألة وهكذا توسلت بهم الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل فاجتمعوا وضجوا يا ربنا
بجاه محمد الاكرم وبجاه علي الافضل وبجاه فاطمة ذات الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين وسيدي شباب اهل الجنان اجمعين
وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفوتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء ان
كف القتل فقد سألني بعضهم مسألة واقسم علي قسما لو اقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسألني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو
على ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود او فرعون لنجيته ثم رفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين
١٢ حتى كان الله يقينا شر الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة (١٢) وقال عليه السلام في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه قال واذكروا يا بني اسرائيل اذ استسقى
موسى لقومه طلب لهم السقي لما لحقهم العطش في التيه وضجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا العطش فقال موسى الهي بحق محمد سيد الانبياء وبحق

على سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الازكياء
لما سقيت عبادك هؤلاء فاوحى الله تعالى يا موسى اضرب بعصاك الحجر فضرب به فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم قبيلة من بني اب من اولاد
يعقوب مشربهم فلا يزاحم الآخرين في مشربهم (١٣) وقال عليه السلام في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ١٣
كان الله امر اليهود في ايام موسى وبعده اذا دهمهم امر ودهمتهم داهية ان يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله الطيبين وان يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك
حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد النبي صلى الله عليه وآله بعشر سنين يعاديهم اسد وغطفان وقوم من المشركين ويقصدون اذاهم يستدفعون
شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان في ثلاثة آلاف الى بعض اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود
وهم ثلاثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم فقال اسد وغطفان بعضهم لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم
بالقبائل واكثروا حتى اجتمعوا قدر ثلاثين الفا وقصدوا هؤلاء ثلاثمائة في قريتهم فالجأوهم الى بيوتها وقطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل الى قراهم
ومنعوا عنهم الطعام واستأمن اليهود اليهم فلم يؤمنوهم وقالوا لا الا ان نقتلكم ونسبيكم وننهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم اماثلهم
وذووا الرأي منهم اما امر موسى عليه السلام اسلافكم ومن بعدهم بالاستنصار بمحمد وآله اما امركم بالابتهال الى الله عز وجل عند الشدائد بهم عليهم السلام قالوا بلى
قالوا فافعلوا ثم ذكر (٤) انهم استسقوا بهم فسقاهم الله واستطعموا بهم فاطعمهم الله واستنصروا بهم فنصرهم الله تعالى والخبر طويل وفي هذا التفسير قريب
شئ كثير من هذا المطلب (١٤) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن ١٤
علي الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال آدم عليه السلام يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فاوحى الله اليه يا آدم
وما علمك بمحمد فقال حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين ورواه السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين
من كتاب علي بن محمد القزويني عن التلعكبري عن محمد بن سهل عن الحميري وغيره قال ثم ذكر مثله (١٥) فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن محمد بن القسم بن ١٥
عبيد عن الحسن بن جعفر عن الحسين بن سواد عن محمد بن عبد الله عن شجاع بن الوليد ابي بدر السكوني عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل فقال يا آدم ادع ربك قال يا حبيبي جبرئيل بما ادعو قال قل رب اسئلك
بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك و
بحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فادعو فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن الا استجاب الله له باب ٣٦ استحباب الاجتماع في الدعاء من اربعة الى اربعين (١) القطب ١
الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يجتمع اربعون رجلا في امر واحد الا استجاب الله لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه (٢) العياشي ٢
في استحباب الاجتماع في الدعاء ٣٦
في تفسيره عن الفضل بن ابي قرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله الى ابرهيم انه سيولد لك فقال لسارة فقالت أألد وانا عجوز فاوحى الله
اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على بني اسرائيل العذاب ضجوا وبكوا الى الله اربعين صباحا فاوحى الله
الى موسى وهرون يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله عنا فاما اذا لم تكونوا فان
الامر ينتهي الى منتهاه (٣) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن صفوان الجمال ٣
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخيهم يؤمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان
سئلوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم باب ٣٧ استحباب التامين على دعاء المؤمنين وتأكده مع التماس (١) الجعفريات ١
في استحباب التأمين على دعاء المؤمنين ٣٧
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الداعي والمؤمن في الاجر شريكان (٢) كتاب عباد ابي سعيد العصفري عن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي ٢
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وامنت الملائكة على رجل تأنث وامرأة تذكرت الخبر (٣) الصدوق في كتاب الاخوان عن الصادق ٣
عليه السلام قال اذا اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا الخبر باب ٣٨ استحباب العموم في الدعاء وتأكده في
في استحباب العموم في الدعاء ٣٨
امام الجماعة (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ١
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص الدعوة لله تعالى

والنصيحة لولاة الامر في الحق حيث كان وان يجتمع بدعوته جميع المسلمين فان الدعوة محيط من ورائهم (٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره
وروى انه اذا دعا العبد لاخيه المسلم الى نفسه قال الله نعم ملائكتي بحسب عبدي انه يسئل عن بخيل واذا اعرض عن حاجته ودعا لهم قالت الملائكة
بدء الله بك الخبر **باب ٣٩** استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب والتماس الدعاء منه (١) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل
عن احمد بن هوذة بن ابي هراسة عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير يحيى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قضى لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره او من دعا لمؤمن بظهر الغيب قال الملك قلك بمثل ذلك عمل وما من عبد مؤمن دعا
للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الا رد الله عز وجل مثل الذي دعا لهم من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة قال وان العبد المؤمن
ليؤمر به الى النار يكون من اهل المعصية والخطايا فيشفع فيقول المؤمنون والمؤمنات الهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيشفعهم الله عز وجل فيه
فينجو من النار برحمة الله عز وجل (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله اسرع الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب (٣) و
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
ولك مثل ما سئلت وقد اعطيت ما تحب لك اياه (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب
مستجاب **القطب** الراوندي باسناده عن صلى الله عليه وآله مثله (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله ليس شئ اسرع اجابة من دعاء غائب لغائب
(٦) **ابو الفتح** الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام لا يحجب عنهم عن الله دعوة الى ان قال والمؤمن لاخيه بظهر الغيب (٧) **القطب** الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب (٨) **وقال** صلى الله عليه وآله من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله
به اربعة املاك يقولون اللهم اعطه من مثل ما سئلت لاخيه **باب ٤٠** استحباب اختيار الانسان الدعاء المؤمن على الدعاء لنفسه (١) **البحار**
عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت الجار ثم الدار (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى الشيخ ابي محمد التلعكبري عن محمد بن محمد الحسيني عن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال مر بعبد الله بن جندب فرايته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرايته يدعو على في دعائه اللهم فلان بن فلان
اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان ما الا احصيهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار قط موقفا احسن من موقفك الا انك دعوت علينا بخلة واحدة
فقال وما الذي دعوت على فقلت له تدعو للكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولاي ابا الصادق عليه السلام يقول من
دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من اعنان السماء لك يا هذا مثل ما سئلت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان ابقى مائة الف ضعف مضمونة
بواحدة لا ادري يستجاب ام لا (٣) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الهيثم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي
بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد وعبد الله بن جندب عن ابراهيم بن شعيب في حديث انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل
الله به ملكا يقول ولك مثلاه الخبر (٤) **زيد النرسي** في اصله عن معوية بن وهب عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب
فناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك سبعمائة الف مثل ما سئلت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائتا الف مثل الذي دعوت وكذلك
ينادي من كل سماء تضعف حتى ينتهي الى السماء السابعة فينادي ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف مثل الذي دعوت فعند ذلك ينادي الله عبدا انا الله
الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائني ولا ينقص رحمتي شئ بل وسعت رحمتي كل شئ لك الف الف مثل الذي دعوت الخبر **باب ٤١** استحباب الدعاء للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات واختيار الداعي الدعاء لهم على الدعاء لنفسه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده محمد بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمس وعشرين مرة نزع الله الغل من صدره وكثر من الابدال الشم (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى جده ابي جعفر الطوسي ره مما رويته باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة (٣) **وبالاسناد** عن ابن الوليد عن

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن زكريا صاحب السابري عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم وجميع الاموات رد الله عليه بعدد ما مضى ومن بقي من كل انسان دعوة (٤) **ابو جعفر محمد بن جرير** ٤
الطبري قال روى ابو عبدالله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن مهزيار الاهوازي عن صاحب الزمان عليه السلام في حديث طويل قال ثم قال عجل الله تعالى فرجه يا ابن مهزيار ولولا استغفار بعضكم لبعض
لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه اقوالهم افعالهم الخبر (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب روي ان ابرهيم قال لاسمعيل عليهما السلام في حال الذبح ٥
ادع الله بالفرج لانك ابن المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه فلما رأى الكبش خرج ليأخذه فلما رجع رأى بيد اسمعيل مطلقين قال ومن اطلقك قال رجل
من صفته كذا قال هو جبرئيل وهل قال لك شيئا قال نعم قال لي ادع الله فدعوتك الآن مستجابة قال ابرهيم واي شيء دعوت قال قلت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
قال يا بني انك لموفق **باب ١٤٢** استحباب دعاء الانسان لوالديه ودعاء المعتمر والصائم (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بطاعة الاب الى ان ١
قال تابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي انه من بر اباه في حياته ولم يدع له بعده فانه سماه الله عاقا
(٢) **الصدوق** في فضائل الاشهر الثلاثة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن ٢
عبدالله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء
وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر **باب ١٤٣** استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين
قبل دعائه لنفسه (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول ١
الغيث وصياح الديك وبعد الدعاء لاربعين مؤمنا **باب ١٤٤** تاكد استحباب التهليل عشرا في الصباح والمساء واستحباب قضائه ان فات (١) **محمد** ١
بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحسين بن المختار عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال قال تقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير قال
ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر
مرات حتى تطلع الشمس وعشر مرات حين تغرب (٢) **وعن** محمد بن مروان عن بعض اصحابه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام استعيذ بالله السميع العليم ٢
من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هو محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار
(٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبدالله ٣
عليه السلام قال الدعاء مع طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله
ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات (٤) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح قال ما ٤
علمت فيه شيئا موظفا الا تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **باب ١٤٥** استحباب الدعاء للرزق (١) **الراوندي** في قصص الانبياء عن النبي صلى الله عليه وآله ١
قال ابى الله ان يرزق عبده الا من حيث لا يعلم فان العبد اذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابن ابي الهذيل ٢
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وفضل فضلا كثيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسئلوا الله من فضله **باب ١٤٦**
استحباب الدعاء لسعة الرزق وان لم يتقيد بالحلال (١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ١
فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن رجل جعفي قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال فقال ابو عبدالله
عليه السلام هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
باب ١٤٧ كراهة الدعاء للرزق ممن قعد في داره او انفقه في غير حق او دانه بغير بينة او ترك السعي وكراهة الدعاء على الزوجة والجار مع امكان
الاستبدال بها وعلى ذي الرحم (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن علي الكوفي عن محمد بن الحسين عن ١

١٤٢ في استحباب دعاء الانسان لوالديه

١٤٣ في استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين

١٤٦ في استحباب الدعاء لسعة الرزق

محمد بن حماد الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه
وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ورجل ابق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل
٢ اقرض رجلا مالا فلم يشهد عليه ورجل جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب (٢) القطب الراوندي في دعواته قال قال الصادق عليه السلام اربعة
لا يستجاب لهم دعاء رجل جالس في بيته يقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له الم اجعل امرها بيدك
ورجل كان له مال فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قرء والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
٣ بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول له الم آمرك بالشهادة (٣) زيد النرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول
قال ابو جعفر عليه السلام يا بني ان من ائتمن شارب الخمر على امانة فلم يؤدها اليه لم يكن له على الله ضمان ولا اجر ولا خلف ثم ان ذهب ليدعو الله عليه لم
٤ يستجب الله دعاءه (٤) تفسير الامام عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلثة لا يستجيب الله لهم بل
يلعنهم ويوبخهم اما احدهم فرجل ابتلى بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره وتعيب عليه دنياه وتبغضها وتكرمها وتنقصه عليه آخرته فهو يقول اللهم
يا رب خلصني منها يقول الله يا ايها الجاهل خلصتك منها وجعلت طلاقها بيدك والتخلص منها طلاقها وانبذها عنك نبذ الجورب الخلق الممزق
والثاني رجل مقيم في بلد استوبله لا يجد فيه كلما يريده وكلما التمسه حرمه يقول اللهم يا رب خلصني من هذا البلد الذي استوبلته يقول الله عز
وجل يا عبدي قد خلصتك من هذا البلد فقد اوضحت لك طرق الخروج منه ومكنتك من ذلك فاخرج منه الى غيره تجتلب عافيتي وتسترزقني والثالث
رجل اوصاه الله تعالى بان يحتاط لدينه بشهود وكتاب فلم يفعل ودفع ماله الى غير ثقة بغير وثيقة فجحده او بخسه فهو يقول اللهم رد علي قال الله عز وجل
قد علمتك كيف تستوثق لمالك ليكون محفوظا لئلا يتعرض للتلف فابيت وانت الآن تدعوني وقد ضيعت مالك واتلفته وخالفت وصيتي فلا استجيب
١ لك **باب ٤٨ استحباب دعاء الحاج والغازي والمريض ووجوب توقي دعائهم بترك اذاهم** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامّن
٢ هرون وامنت الملائكة فقال الله عز وجل استقيما فقد اجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة (٢) الراوندي
في دعواته قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابة دعاء الحاج فيمن يخلف اهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ودعاء المظلوم
١ **باب ٤٩ وجوب توقي دعوة المظلوم بترك الظلم ودعوة الوالدين بترك العقوق واستجابة دعاء المظلوم والوالدين** (١) الجعفريات اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة الوالد فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى اليها فيقول ارفعوها الي حتى استجيب له فاياكم ودعوة الوالد فانها
٢ احد من السيف (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر
٣ ودعوة الوالد على ولده ورواها السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) ابو الفتح الكراجكي في معدن
الجواهر عنهم عليهم السلام ستة لا يحجبهم عن الله دعوة الامام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله
٤ لانتصرن لك ولو بعد حين والمفتقر المنعم عليه اذا كان مؤمنا (٤) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن
ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالته الى اصحابه واياكم ان تعينوا
٥ على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المظلوم مستجابة الخبر (٥) القطب الراوندي
في لب اللباب حكى ابن الاسبحي قال اني كنت في اسر العدو وهم يبعثوني مع جمالهم الى الرعي كل يوم ومعي جماعة منهم فرأيت يوما خلوة منهم فركبت ناقة
وسقتها فجاءت بعد تمام المائة فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي كلها الك ذلك الله ساقها الدعاء والدك **باب ٥٠ تحريم الدعاء على المؤمن بغير حق وكراهة**
١ **الاكثار من الدعاء على الظالم والملوك** (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ الخطيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله
٢ ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (٢) ابن ابي جمهور في غوالي اللئالي عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الارض من
رجل مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها وكف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم **باب ٥١ استحباب الدعاء على العدو خصوصا**
١ **اذا ادبر** (١) الكشي في رجاله عن حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن حماد الناب عن المسمعي في حديث انه لما قتل المعلى

والتخلص خ ل

٤٨ في استحباب دعاء الحاج والغازي والمريض

٤٩ في وجوب توقي دعوة المظلوم

٥٠ في تحريم الدعاء على المؤمن بغير حق

ابن خنيس

ابن خنيس وبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فخرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود قتلت مولاي واخذت مالي فقال ما
٢ انا قتلته ولا اخذت مالك فقال والله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي الخبر (٢) ابن شهرآشوب في المناقب يروي الاعمش والربيع وابن سنان
وعلي بن حمزة وحسين بن ابي العلاء وابو المعزى وابو بصير انه لما قتل داود بن علي بن عبد الله بن العباس المعلى بن خنيس واخذ ماله قال الصادق عليه السلام قتلت
مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله
٣ الخبر (٣) البرسي في المشارق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر حديث المعلى انه قال يا داود قتلت مولاي وكيلي وما كفاك القتل حتى صلبته والله
لادعون الله عليك فيقتلك كما قتلته فقال له داود تهددني بدعائك ادع الله لك فاذا استجاب لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام مغضبا فلما
جن الليل اغتسل واستقبل القبلة ثم قال يا ذا يا ذي يا ذو ارم داود سهما من سهامك تقلقل به قلبه ثم قال الغلام اخرج واسمع الصياح فجاء الخبر ان داود
٤ قد هلك (٤) ابن شهرآشوب في المناقب قال بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبي ✽ صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ✽ ولم ار مهديا على الجذع
يصلب ✽ وقستم بعثمان عليا سفاهة ✽ وعثمان خير من علي واطيب ✽ فرفع الصادق عليه السلام يديه الى السماء وهما ترعشان فقال اللهم ان كان عبدك
كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فبينما هو يدور في سككها اذا افترسه الاسد الخبر ورواه الطبرسي في دلائل الامامة مسندا بابسط
٥ من هذا (٥) الصدوق في العيون عن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد الوراق عن علي بن هرون عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه عن علي بن يقطين قال
انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره الى ان قال فرفع يديه الى السماء فقال الهي كم من عدو
٦ شحذ لي ظبة مديته الدعاء فالم تفرق القوم ما اجتمعوا الا لقراءتهم الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي الخبر والاخبار في هذا المعنى كثيرة (٦) السيد
علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب دفع الهموم والاحزان لاحمد بن داود النعماني قال شكا رجل الى الحسن بن علي عليهما السلام جارا يؤذيه فقال له الحسن عليه السلام
اذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل يا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر فلان بما شئت قال ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف
الليل سمع الصراخ وقيل فلان قد مات الليلة ورواه في موضع آخر نقلا عن الزمخشري في كتاب ربيع الابرار هكذا شكا رجل الى الحسين عليه السلام ظلمة فقال
اذا صليت الركعتين بعد المغرب فاسجد ثم قل يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع من خلقت صل على محمد وآل محمد واكفني مؤنة فلان
بما شئت فلم يرع الا بالواعية في الليل فسئل عنها فقيل مات فلان فجأة

٥٢ في استحباب الدعاء على العدو

باب ٥٢ استحباب الدعاء على العدو في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين
١ من صلوة الليل (١) الشيخ في المصباح مرسلا ومن كان له عدو يؤذيه فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الاولتين اللهم ان فلان بن فلان قد
شهرني ونوه بي وعرضني للمكاره اللهم فاصرفه عني بسقم عاجل تشغله عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قلت يأتي
هذا الدعاء والموجود في الاصل المروي عن الكافي في اختلاف يسير يشهد باختلاف السند

٥٣ في استحباب مباهلة العدو وكيفيتها

باب ٥٣ استحباب مباهلة العدو والخصم وكيفيتها واستحباب
١ الصوم قبلها والغسل لها وتكرارها سبعين مرة (١) الشيخ المفيد في زيادات الامالي اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين عن ابي جعفر محمد بن النعمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا
٢ خاصموهم ويبينوا لهم الهدى الذي انتم عليه فباهلوهم في علي عليه السلام (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام انه قال من شاء باهلته لبغي الامة ظهار الخبر

باب ٥٤ انه يكره ان يقال في الدعاء وغيره الحمد لله منتهى علمه بل يقال منتهى رضاه
١ (١) نوادر علي بن اسباط حدثني ابو علي القطان قال سمعني ابو عبد الله عليه السلام وانا اقول والحمد لله منتهى علمه فقال لا تقل هكذا فانه ليس لعلم الله
منتهى

باب ٥٥ انه يكره ان يقال اللهم اغنني عن خلقك بل يقال عن لئام خلقك
١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان رجل جالسا عند ابي فقال اللهم اغننا عن جميع خلقك فقال له
٢ ابي لا تقل هكذا ولكن قل اللهم اغننا عن شرار خلقك فان المؤمن لا يستغني عن اخيه المؤمن (٢) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن علي عليه السلام قال
قلت اللهم لا تحوجني الى احد من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقولن هكذا فما من احد الا وهو محتاج الى الناس قال فقلت كيف اقول
٢ يا رسول الله فقال قل اللهم لا تحوجني الى شرار خلقك قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا اعطوا منوا واذا منعوا عابوا (٣) فقه
الرضا عليه السلام واعلم ان بعض العلماء سمع رجلا يدعو الله ان يغنيه عن الناس فقال ان الناس لا يستغنون عن الناس ولكن اغناك الله عن دناة الناس

٥٤ في استحباب الدعاء بما يجري على اللسان

باب ٥٦ استحباب الدعاء بما جرى على اللسان واختيار الدعاء المأثور ان تيسر وكراهة اختراع الدعاء
١ (١) مجموعة الشهيد قدس الله روحه

كتاب الصلوة

عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما قال الوشا قلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعا
موقت فقال اما اني سئلت الصادق عليه السلام فقال نعم ما دعا الشيعة المستضعفين ففي كل ليلة من اول الشهر دعاء موقت واما المستبصرون المبالغون
فدعاؤهم لا يحجب **باب ٥٧ استحباب الدعاء بالاسماء الحسنى وغيرها من اسماء الله تعالى** (١) **الصدوق** في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن
القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك و
تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهي الله الا له الواحد احد الصمد الاول الآخر السميع البصير القدير القاهر العلي الاعلى
البارئ البديع الباري الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الجليل الرب الرحمن الرحيم الذاري الرازق الرقيب الوهاب
الوالي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد القدوس الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد
الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المغيث المصور الكريم
الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الحفيظ الحسيب
خير الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي ورواه الكليني في الكافي بالاسناد المذكور وقال فيه وقد روي هذا الخبر من طرق مختلفة والفاظ
مختلفة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله تعالى اربعة آلاف اسم الف لا يعلمها الا الله والف لا يعلمها الا الله والملائكة و
الف لا يعلمها الا الله والملائكة والنبيون واما الالف الرابع فالمؤمنون يعلمونه ثلثمائة في التوراة وثلثمائة في الانجيل وثلثمائة في الزبور وعامة في القرآن
تسعة وتسعون ظاهرة وواحد منها مكتوم من احصاها دخل الجنة **باب ٥٨ تأكد استحباب الدعاء للحامل بحمل الحمل ذكرا سويا وغير ذلك مما لم يقض**
اربعة اشهر ويجوز بعدها ايضا (١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن الجهم قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول قال ابو جعفر عليه السلام ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين فاذا اكمل اربعة اشهر بعث الله
عز وجل ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما تخلق ذكرا او انثى فيؤمران فيقولان يا رب شقيا او سعيدا فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله ورزقه فيؤمران في
كل شيء من حاله وعدد من ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل بعث الله ملكا فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق وقال
الحسن بعجم ضلك له انجوز ان يدعو الله عز وجل فيحول الانثى ذكرا والذكر انثى فقال ان الله يفعل ما يشاء **باب ٥٩ انه يستجاب الداعي لاخيه**
مما في ايدي الناس وان لا يرجو الا الله (١) **الشيخ المفيد** في امالية عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن
القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص عن الصادق عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل الله شيئا الا اعطاه فليأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل فانه اذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا اعطاه **مصباح الشريعة** عنه مثله (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام وروي انه اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فليئس من الناس كلهم فلا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل **باب ٦٠ وجوب**
ترك الداعي الذنوب واجتنابه للمحرمات (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطيعوا الله عز وجل يطعكم
(٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسئل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فان من شان الله قضاءها الى اجل قريب
او وقت بطيء قال فان هذا يذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول الملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه قد تعرض لسخطي واستوجب
الحرمان مني (٣) **البحار** عن كتاب دعائم الدين قال روي في كتاب التنبيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال في آخرها
ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن ضل ومؤمن غل وغني قل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام اليه رجل فقال
صدقت يا امير المؤمنين اخبرنا عن الفقيه اذا ضللنا والغوي اذا ظلمنا ولكن نسئلك عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فما بالنا ندعوه فلا يجاب قال ان
قلوبكم خانت بثمان خصال اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانية انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته
وامتم شريعته فاين ثمرة ايمانكم والثالثة انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به فلم سمعتم واطعتم ثم خالفتم والرابعة قلتم انكم تخافون من النار ونتم

ابواب الدعاء

في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فاين خوفكم والخامسة انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فاين رغبتكم فيها
والسادسة انكم اكلتم نعمة المولى ولم تشكروا عليها والسابعة ان الله امركم بعداوة الشيطان وقال ان الشيطان لكم فاتخذوه عدوا فاضادتموه وجعلتم
وليه بالمخالفة والثامنة انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم تلومون من انتم احق باللوم منه فاني ادعى دعاء يستجاب لكم مع
هذا وقد سددتم ابوابه طرقه فاتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا سرائركم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله دعاءكم (٤) **ثقة الاسلام**
في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له يا عيسى قل الظلمة بني اسرائيل سلم وجوهكم و
دنسوا ثيابكم ابى تعرفون ام على تخرصون تشبهون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عند ربكم بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلوا الطعام
من كسب الحرام واصمتوا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا الى ربكم فاني لست اريد صوركم **ورواه** الصدوق في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام مثله

باب ٤ وجوب ترك الداعي الظلم ورده المظالم

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عن عيسى بن
عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولا احد عنده مثل
تلك المظلمة (٢) **وعن الصفار** عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن يحيى بن محمد المسلي عن عبد الاعلى التيمي عن نوف عن امير المؤمنين عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى المسيح عيسى بن مريم قل للملا من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم
اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولا احد من خلقي قبله مظلمة (٣) **وعن** محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى الراشد عن جده
الحسن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود قل للجبارين لا يذكروني فانه لا يذكرني عبد الا ذكرته وان ذكرني
ذكرتهم فلعنتهم (٤) **القطب الراوندي** في دعواته وفي التوراة يقول الله عز وجل للعبد انك متى ظلمت تدعوني على عبدي من اجل انه ظلمك
ولك من عبدي من يدعو عليك من اجل انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبت فيك وان شئت اخرتكما الى يوم القيمة **باب ٤٢ نوادر ما يتعلق بابواب**
الدعاء (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام احفظ ابواب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة الله وكبريائه
وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما تكون فيه من الحق والباطل واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء فيه هلاكك وانت تظن فيه نجاتك قال الله عز وجل ويدع الانسان بالشر دعائه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا تسئل ولماذا تسئل والدعاء استجابة المكاره
منك للحق وتذويب المهجة في مشاهدة الرب وترك الاختيار جميعا وتسليم الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله فان لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة
فانه يعلم السر واخفى فلعلك تدعوه بشيء قد علم من سرك خلافه ذلك قال بعض الصحابة لبعض انتم تنتظرون المطر بالدعاء وانا انتظر الحجر واعلم انه لو اراد ان
امرنا الله بالدعاء لكذا اذا اخلصنا الدعاء تفضل علينا بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن
اسم الله الاعظم فقال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه بأي اسم شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد
القهار وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سرك او جهرك فابشر
باحدى الثلاث اما ان يعجل لك ما سئلت واما ان يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من البلاء ما لو ارسله الليل لهلكت قال الصادق عليه السلام
لقد دعوت الله مرة فاستجاب لي لست الحاجة لان استجابته بإقباله على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريده العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الا به
ولكن لا يفعل ذلك الا العالمون المحبون العاملون العارفون صفوة الله وخاصته (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن
محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تعالى
لا يجأروا اليوم قال لا تدعوا اليوم وقوله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون اي لم يتواضعوا في الدعاء ولم يخضعوا ولو خضعوا لله عز وجل
لاستجاب لهم (٣) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام انه كان يقول ايها كم وسقط الكلام وفضل بني آدم كثب فعليكم بالدعاء ما يعرف وايا كم
والدعاء باللعن والحرج فان الله عز وجل قد احكم وكتابه فضل عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين من تعدى بدعائه للعن او حرج
فهو من المعتدين (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ربي عز وجل اما امرت ملائكتي
بالدعاء لاحد من خلقي الا وانا استجيب له (٥) **البحار** وجدت في بعض الجوامع بخط بعض الافاضل والظاهر انه نقله من مجموعة قد كان جمعها

بخط الشيخ شمس الدين محمد الجباعي جد شيخنا البهائي وهو قد نقلها من خط الشهيد قدس الله ارواحهم الشريفة وقد اورده الكفعمي ايضا في البلد الامين ما هذه صورته اجابة الدعاء للوقت والحال والمكان وعبادة الاركان والاسماء العظام فالوقت السحر لقصة يعقوب وقيل اخرهم الى غبوبة السحر ليلة العاشر من الشهر وقيل الى ليلة الجمعة وعند الزوال لورود اذا زالت الافياء وراحت الارواح اي هبت الرياح فارغبوا الى الله في حوائجكم فتلك ساعة الاوابين وبين العشائين روي من غابتهما لم يرد دعاؤه واخر الليل لما روي انه يقال هنالك هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وعند الافطار واخر ساعة من الجمعة وبين طلوع الفجر وقيل هي ساعة الاجابة في الجمعة وقيل عند جلوس الامام على المنبر وقيل عند غيبوبة نصف القرص وفي يوم الاربعاء وبين الظهر والعصر رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر الدعاء بين الصلوتين لا يرد وعن النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة ليلة مباركة هي ليلة عشر ينظر الله الى عباده المؤمنين بالرحمة وليلة عرفة سيد الليالي لابرهيم عليه السلام المغفرة لداود ويقال ان الدعاء عند اقتران المشتري وراس الذنب في اثنى كل اربع عشرة سنة مرة **والحال** كدعاء المريض ودعاء الوالد لولده والولد لوالده ودعاء الحاج والمعتمر والمسافر في غير معصية حتى يرجع والاخ لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يفتح له ابواب السماء ويرفع فوق الغمام ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ودعاء الامام العادل والدعاء مع رفع اليدين وفي السجود ودعاء المضطر وعند اقشعرار الجلد وغلبة الاحزان وعند رؤية الهلال وفي ليلة القدر وعند التقاء الجيوش عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لاربعين مؤمنا وبعد الصدقة فانها جناح الاستجابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وعند قطع العلائق عما دون الله وعن النبي صلى الله عليه وآله من احسن الى قوم فلم يقبلوه بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم وبعد قراءة قل هو الله احد **واما المكان** فخمسة عشر موضعا منه بمكة عند الميزاب وعند المقام وعند الحجر الاسود وعند المقام والباب وفي جوف الكعبة وعند بئر زمزم وعلى الصفا والمروة وعند المشعر وعند الجمرات الثلاث وعند رؤية الكعبة **واما العبادة** ففي الصلوة كل سجود لقوله عليه السلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعند سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد روي ان رجلا قالها فقال صلى الله عليه وآله اثنا عشر الف ملك يبتدرونها ايهم يكتبها اولا وعند فراغ الفاتحة وعند الاذان اذا قال مثل قوله وعند التشهد الاخير فذلك تسعون موضعا في اليوم والليلة لما روي ان في اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيه الدعاء وعقيب الفرائض وبعد صلوة الطواف **واما الاسماء** ففي آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرء آية الكرسي امام حاجة قضيت له وسورة يس من قرءها ليلا كشف كربه ومن قرءها نهارا اضحى ابيه وبعد الثناء على الله ومن قرء قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الآية وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ثم استغفر من ذنبه غفر له وقيل من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وتلا هذه الآية ان الله وملائكته الآية ثم قال صلى الله عليك يا محمد واهل بيتك سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة وقيل من قال عند شدة الحر اللهم اجرني من حر جهنم وعند شدة البرد اللهم اجرني من زمهرير جهنم اجير وعن النبي صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب في عدة الداعي للسيوطي عن ابي نعيم باسناده عن محمد بن جعفر قال سألت ابي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الاسماء التسعة والتسعين التي من احصاها دخل الجنة فقال هي في القرآن ففي الفاتحة خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وفي البقرة ثلثة وثلثون اسما يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافي يا رؤف يا بديع يا شاكر يا واحد يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور يا حليم يا اله يا قريب يا مجيب يا عزيز يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع يا خبير وفي آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان وفي الاعراف يا محيي يا مميت وفي الانفال يا نعم المولى يا نعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد وفي الرعد يا كبير يا متعال وفي ابرهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي مريم يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد افلح يا كريم وفي النور يا حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبا يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافر يا غافر يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة المتين وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا مليك وفي الرحمن يا ذا الجلال والاكرام يا رب المشرقين ورب المغربين يا باقي يا معين وفي الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الاخلاص يا احد يا صمد

ع كذا في نسختين من البحار ولم يتبين وجهه منه

ابواب الذكر

(١) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من زوج كريمته بفاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة
ولا يصعد له عمل الى السماء ولا يستجاب له دعاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل (٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه خمر او
دف او طنبور او نرد ولا يستجاب دعاؤهم وبهم رضي الله عنهم البركة (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله يقول عبادي
كلكم مذنب الا من عصمته فاستغفروني اغفر لكم وكلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته (٤) الشيخ ابو الفتوح في
تفسيره عن ابي هشام قال كنت جالسا في مسجد واسط وصديق لي كان جالسا عندي اذ دخل في المسجد رجل وعليه ثياب التسعر فاتى الى اسطوانة فصلى ركعتين
ثم اتى الينا وجلس عندنا وقال اتى مسجدكم هذا ثيابا منا الى القبلة قلنا كذا يقولون قال اما صليت صلاة قبل هذا اليوم ثم قال اري وجالا لا يقولون اللهم
اني اسئلك باسمك المكنوم ان تقيم اسما مكنوما عن العباد لا نري آدم وحوا الا اضطرا دعوا الله تعالى باي اسم قال الا ربنا ظلمنا انفسنا فتقبل الله توبتهما
ونوح لما اضطر من الكفار دعا الله بهذا الاسم رب لا تذر على الارض من الكافرين دیارا فاجاب الله دعاءه واهلك الكافرين وابرهيم لما كانت له
حاجة دعا الله بهذا الاسم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاستجاب له وموسى لما قتل القبطي قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاجابه الله
بقوله فغفر له وسليمان لما اراد من الله تعالى الملك والمغفرة دعا الله تعالى بهذا الاسم فقال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاجابه الله تعالى
وزكريا لما اراد من الله تعالى الولد دعا الله تعالى بهذا الاسم فقال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاجابه الله تعالى ووهب له يحيى وسيد ولد آدم محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله دعا الله تعالى بهذا الاسم فقال رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين فاجابه الله تعالى وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وهما
من امته لما دعوا الله تعالى بهذا الاسم في آخر سورة آل عمران ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فاستجيب لهم بقولها فاستجاب لهم ربهم والرحيم المطر وذلك
خلق الله دعا الله تعالى بهذا الاسم رب فانظرني الى يوم يبعثون فاستجاب له في قوله انك من المنظرين فليس لله تعالى اسم اجل من هذا قال فهذا وغاب عنا فعلمنا
انه الخضر عليه السلام (١٠) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب ربيع الابرار للزمخشري عن علي عليه السلام وفيه دعاء اطفال الذين يتوفى مستجاب لمن
يقاوفوا الذنوب (١١) ومن كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف احمد بن داود الغماني عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي صلى الله عليه وآله على الاحزاب
يوم الاثنين ويوم الثلثاء واستجيب له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر وفرح السرور في وجهه قال جابر فما نزل بي امر غائض وتوجهت تلك الساعة الا عرفت
الاجابة (١٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كانت له حاجة فليطلبها في العشاء فانه لم يطلبها احد من الامم قبلكم يعني العشاء الآخرة (١٣)
البحراني نقلا من خط الشهيد عن ابي ذر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف النبي صلى الله
عليه وآله ليسمع منه فقال ما اوجب يا خم فقال رجل من القوم باي شئ يختم فقال بآمين فان آمين واختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سئل النبي صلى الله عليه
وآله فاتى الرجل فقال له اختم يا فلان بآمين وابشر (١٤) دعائم الاسلام انه كان لجعفر بن محمد عليهما السلام ثوبان خشنان يصلي فيهما في بيته واذا اراد
ان يسئل الله الحاجة لبسهما

ابواب الذكر

باب استحباب ذكر الله على كل حال او عند النخل والجماع ونحوهما قائما وقاعدا ومضطجعا

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد
عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل
عبادة وذكره عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة الخبر (٢) وفي مجالس عن عبد الله بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن
محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفضيل العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام عن والده فيما اوصى به
عند وفاته وكن لله ذاكرا على كل حال الخبر ورواه المفيد الثاني في امالية عنه مثله (٣) وعن مظفر الوراق عن محمد بن همام الاسكافي عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما
كان او جالسا او مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله عذاب النار ومحمل بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي
حمزة الثمالي عنه مثله (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان
ابي فانزل عليهم في ذلك (٥) سبط امين الاسلام في مشكوة الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصاف من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال (٦) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال اذكروا الله عز وجل في كل مكان
فانه معكم (٧) وفي الامالي وفضائل الاشهر عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد

الكلام تمام عن عائشة

كتاب الصلوة

عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال
رأيت رجلا من امتي قد احوشته الشياطين فجائه ذكر الله فنحاه من بينهم (٨) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذكر الله
علم الايمان وبرء من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار (٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله
(١٠) وروي ان الله يقول انا جليس من ذكرني ومحبب من احبني ومطيع من اطاعني ومجيب من دعاني وغافر من استغفرني وقال صلى الله عليه وآله
علامة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره وقال ما ذكر الناس ذكر الله بغض ذكره دواء وذكرهم داء وشفاء (١١) مجمع عنه الشهيد قال قال جبرئيل للنبي
صلى الله عليه وآله ان الله يقول اعطيت امتك ما لم اعط امة من الامم فقال وما ذاك يا جبرئيل قال قوله تعالى اذكروني اذكركم وليس يقال هذه لاحد من الامم

باب ٢ كراهة ترك ذكر الله تعالى

(١) الصدوق في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن التستوني
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك
ذكري يقسي القلوب (٢) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله وذكر مثله
(٣) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلوب وان بعد
الناس من الله القاسي القلب (٤) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب قال روي انه ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان عنهم
والدنيا فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله قال الا برء على المؤمن ساعة لا يذكر الله فيها الا كانت عليه حسرة (٦) وفي الجزء اهل الجنة لا يحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كحسرتهم
على ساعة مرت من غير ذكر الله

باب ٣ استحباب ذكر الله في كل مجلس والصلوة على محمد وآله وكراهة الامساك عن ذلك

(١) الجعفريات اخبرنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال احدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذ
وان شاء عفا عنهم (٢) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب الارشاد عن النبي صلى الله عليه وآله ان الملائكة يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤسهم و
يبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله يا ملائكتي اين كنتم وهو اعلم فيقولون يا ربنا اتانا حضرنا مجالس من مجالس الذكر
فرأينا اقواما يستجونك ويحمدونك ويقدسونك يخافون نارك ويقول الله يا ملائكتي اردوها عنهم واشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما يخافون
فيقولون ربنا ان فيهم فلانا وانه لم يذكرك فيقول الله سبحانه قد غفرت له بمجالستهم فان الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم (٣) سبط الامين الطبرسي
في مشكوة الانوار نقلا عن كتاب المحاسن عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اخر المجالس على عينيك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل
فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك وان تكن جاهلا علموك (٤) البحار عن اعلام الدين الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا
اجتمع قوم يذكرون الله اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم

باب ٤ ما يستحب ان يقال عند القيام من المجلس

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات ان كان مسيئا كن كفارات الاساءة وان كان
محسنا ازداد حسنا وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٢) البحار عن خط الشهيد روى عن النبي صلى الله
عليه وآله ان كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واغفر لي

باب ٥ استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار

(١) الجعفريات
بالاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اربع لا تصلح الا بحب طول الصمت الا من خير وقلة الشيء والتواضع وذكر الله عز وجل كثيرا كتب الله له براءة من النار
وبراءة من النفاق (٢) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن للبرقي عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الا احدثكم
بما شد الله افترض الله على خلقه فذكر له ثلثة اشياء الثالث منها ذكر الله في كل موطن اذ هم على طاعته او معصيته (٣) وعنه ع قال من اشد ما فرض
الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال الا اعلمك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان من ذكر الله عندها احل او حرم فان كان طاعة
عملها او ان كان معصية تركها (٤) وعن الباقر عليه السلام ثلثة سالم وغانم وشاجب فالسالم الصامت والغانم الذاكر لله والشاجب الذي يقع في الناس

ابواب الذكر

(٥) وعن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعلمهم بطاعته (٦) وعن اصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا (٧) ومن كتاب الزهد عن عثمان بن عبد الله رفعه قال اذا كان الشتاء نادى مناد اهل القرآن قد طال الليل لصلوتكم وقصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدرون على الليل ان تكابدوه ولا على العدو ان تجاهدوه وتجالدوا بالسيوف فاكثروا ذكر الله (٨) ومن كتاب له قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل والانصاف من الناس وذكر الله كثيرا ثم قال املك لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند ما حرم (٩) ومن سائر الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى وقال امر في ربي ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة (١٠) ومن كتاب الزهد عن اهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذبح وسالم وشاجب فاما الرابح الذي يذكر الله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل (١١) وعن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا (١٢) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا رب دلني على اعلم من يحب من عبادك فاحبه فقال اذا رايت عبدا يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رايت عبدا لا يذكرني فانا ابغضه (١٣) الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله احبه (١٤) وعن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذكروا الله ذكرا كثيرا قال اذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيرا (١٥) الصدوق في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن عمر بن علي عن محمد بن عبد الله بن احمد عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام في خبر شيخ الشامي قال ان يدين بصوحان الامير المؤمنين عليه السلام اي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه والدعاء (١٦) وفي معاني الاخبار وفي الخصال في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض (١٧) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره دائها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين (١٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن ادم فاملوا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فلعل الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم (١٩) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى (٢٠) وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل احدهم الجنة وهو يضحك (٢١) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال المانزل قوله تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا استغل رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر الله تعالى حتى قال الكفار انه جن وعنه ص قال من ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره

باب ٤ استحباب ذكر الله في الخلوة

(١) السيد مجد الدين ابو حامد محمد بن عبد الله الحلي الحسيني ابن اخي ابن زهرة في كتاب الاربعين عن القاضي بهاء الدين ابي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال اخبرنا القاضي فخر الدين ابو الرضا سعيد بن عبد الله قال اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني قال اخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الدابلي قال احدثنا عبد الحميد بن صبيح قال احدثنا يونس بن محمد بن اسمعيل العدني قال احدثنا عبد الله بن ابي غسان قال احدثنا زافر بن سليمان البكري قال احدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خلوتم فاكثروا ذكر الله الخبر

باب ٧ استحباب ذكر الله في الملا

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يؤمن بذكر الله في نفسه الا ذكره الله في نفسه وما من عبد يؤمن بذكر الله في ملا من الناس الا ذكره الله في ملا من الملئكة (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن الله تعالى اذا ذكرتني ذكرتك ومن ذكرني في الخلاء ذكرته في الخلاء ومن ذكرني في الملا ذكرته في ملا خير منه (٣) عن علي

كتاب الصلوة

الكافي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اراد في العبد من الله يدنى الله اليه من تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اتاه مشيا اتاه هرولة ومن ذكره في ملاء ذكره في ملاء اشرف ومن شكره شكره في مقام اسنى واذا اراد [illegible] بعبد خيرا فتح عينى قلبه فشاهد بهما ما كان غائبا عنه (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره ان الله تعالى انزل في بعض كتبه المنزلة اذا عند ظن عبدى فليظن بى ما شاء وانا مع عبدى اذا ذكرنى فمن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى ومن ذكرنى في ملاء ذكرته في ملاء خير منه ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتانى مشيا اتيته هرولة ومن اتانى بقراب الارض خطيئة اتيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بى شيئا

باب ٨ استحباب ذكر الله وقراءة القرآن عند خوف الصاعقة

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله

باب ٩ استحباب الاشتغال بذكر الله تعالى دون سواه من العبادات المستحبة حتى الدعاء وقراءة القرآن

(١) القطب الراوندي في دعواته قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يقول من شغل بذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى من يسئلنى (٢) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شغلته عبادة الله عن مسئلته اعطاه افضل ما يعطى السائلين (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسى الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن

باب ١٠ استحباب ذكر الله في التقرد وفي السر واختياره على الذكر علانية

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته الا الله (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد غير الله تعالى

باب ١١ استحباب ذكر الله في الغافلين

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحة الحديث وافضل الكلام الى الله الترتيب فقيل يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون الناس في خوض الدنيا وباطلها وهو هاهم فيتم الرجل عند ذلك فيدعو الله ثم يذكره ويسبحه فقيل يا رسول الله وما الترتيب قال ان يقول الرجل مالى وما عندك بان له وعندك (٢) وفي خبر هام مروى في كثير من الكتب قال امير المؤمنين عليه السلام في صفة المتقين او المؤمنين ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين

باب ١٢ استحباب ذكر الله في السوق وعند الصباح والمساء وبعد الصبح والعصر

(١) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين (٢) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ارتعوا في رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال الذكر عند قاذورة واحاذكروا

باب ١٣ استحباب ذكر الله عند غفلة القلب وسهوه

(١) علي بن ابراهيم في تفسيره عن سعيد بن محمد عن بكير بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس ابن آدم اذا اقبل على الدنيا وادبر الا يحب الله فاذا ذكر الله عز وجل انخنس يريد رجع

باب ١٤ استحباب ذكر الله عز وجل في كل ذنب توبة للسر والسر للعلانية بالعلانية

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث واذكر الله عند كل حجر ومدر واحدث لكل ذنب توبة للسر والسر

باب ١٥ استحباب ذكر الله عند الوسوسة وحديث النفس

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان يكن لاحد قلبين فان في قلبين قلب يامرنى بان اتابعك وقلب يامرنى بان لا اتابعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم شيئا ان انت فعلته اذهب الله عنك قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم انت الرب وانا العبد انت الرحمن وانا الرحيم استعينك على عدوى فاحبسه عنى بما شئت (٢) فقه الرضا عليه السلام سئل العالم عن الوسوسة واكثر ما يقال الا شئ فيها تقول لا اله الا الله وادوى ان رجلا قال للعالم يقع في نفسى عظيم فقال قل لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله وادوى اذا خطر ببالك في عظمة ربه او بعض صفاته شئ من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى امير المؤمنين اذا قلت ذلك على محض الايمان

باب ١٦ استحباب الابتداء بالبسملة مخلصا لله مقبلا بالقلب اليه في كل فعل صغير كان او كبيرا وكل ما يخرج صاحبه ذكره تركه التسمية عند ذلك

(١) الجعفريات باسناده المتقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل كلام لا يبتدئ فيه بذكر الله فهو قطع (٢) القطب الراوندي في لب اللباب اوحى الله الى عيسى عليه السلام

ان اكثر من قول بسم الله وافتح امورك بذكره وعن ابان في صحيفته قصة بسم الله اعتقته من النار قال وما قصة بسم الله قال امامة قرة (٣) وعن علي عليه السلام انه قال ان اسم الله فاتحة الرزق وخاتمة الخرق ومسهل الوعر وموجبة غنى الشرف وحصن من محن الدهور وشفاء لما في الصدور وامان يوم النشور (٤) وفي دعوات الراوندي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية (٥) وقال عليه السلام لابرد دعاء ولا برسم الرحمن الرحيم (٦) جعفر بن محمد بن شريح في كتابه عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ احدكم واكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا

باب ١٧ استحباب التحميد كل يوم ثلثمائة وستين مرة وكذا كل ليلة

(١) الشيخ الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد الموسوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن سيرة عن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها ماة وثمانون متحركة وماة وثلثون ساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة (٢) احمد بن محمد بن مخلد في عدة الداعي روى سعيد القماط عن الفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام جعل لك ذلك دعاء جامعا تقول الحمد لله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده

باب ١٨ استحباب قول الحمد لله كما هو اهله

(١) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال العبد الحمد لله كما هو اهله وقفت الملائكة عن كتابتها فيقول الله تعالى لم لا تكتبون ما قاله عبدي فيقولون نحن نقف على كتابة ما علمناه وما انت اهله من الحمد لا يعلم غيرك ما ينبغي ان يحمد وما يستحقه هذا العبد انت العالم به ولا علم لنا به

باب ١٩ استحباب حمد الله عند النظر في المرآة

(١) الخصيبي باسناده عن جعفر بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومن علي بالنبوة (٢) هشام الرضا عليه السلام اذا اردت النظر في المرآة فخذ المرآة بيدك اليسرى وقل بسم الله فاذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدم راسك وامسح على وجهك وقبض على لحيتك وانظر في المرآة وقل الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني ولم يشنني وفضلني على كثير من خلقه ممن على بالاسلام ورضيه لي دينا ثم ضع يدك فقل اللهم لا اغير ما بنا من انعمك واجعلنا لا نغفل من الشاكرين ولا لائك من الذاكرين ورواه امين الاسلام الطبرسي في الآداب الدينية مثله (٣) الصدوق في المقنع واذا نظرت في المرآة فقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام (٤) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي احسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري

باب ٢٠ استحباب كثرة حمد الله عند ظاهر النعم

(١) الشيخ الطوسي في امالية عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن ابن مهرويه عن القراء عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه امر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال (٢) وعن المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن عبيد الحميد عن عمرو بن عقبة عن الحسين بن مبارك عن العباس بن عامر عن مالك الاحمسي عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام واذا دعوالله اذ خرج امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شوكت تصنع فلذ ركعت واذا دعوت قال فلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال يا اصبغ لئن ثبت قدمك وقمت ولا ثنيك وانبسطت يديك الله ارحم بك من نفسك (٣) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرهمه فليكثر الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله (٤) الخصيبي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظاهر عليه النعم فليكثر من الحمد ومن كثر همه فليكثر من الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله (٥) العياشي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الشكر حدا اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعم الله بها على كل من كان من اهل بيت او كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون (٦) وعن النوفلي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمة شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون (٧) وعن ابي علي اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا
٨ لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله (٨) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن
عن سنان بن طريف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخشيت ان اكون مستدرجا قال ولم قلت لاني دعوت الله ان يرزقني دارا فرزقني ودعوت الله ان يرزقني الف
٩ درهم فرزقني ودعوته ان يرزقني خادما فرزقني قال فاي شيء تقول قال اقول الحمد لله قال فما اعطيت افضل مما اعطيت (٩) وعن النبي صلى الله عليه وآله
١٠ قال ان المؤمن يشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما يعطي الصائم ان الله شاكر يحب ان يحمد (١٠) وعن علي عليه السلام قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله سرية فقال اللهم لك علي ان رددتهم سالمين غانمين ان اشكرك حق الشكر قال فما لبثوا ان جاؤا كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله
١١ على سابغ نعم الله (١١) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا اهل البلاء
١٢ (١٢) وعنه ع قال ان يجدد لي نعمة لاحمدن الله عليها ماه حرة (١٣) وعنه ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه ما يحب قال الحمد لله المحسن
١٣ المجمل واذا اتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال والحمد لله على هذه الحال (١٤) وعنه ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد
١٤ على هذه النعمة واذا ورد امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال (١٥) وعنه ع قال الشكر للنعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الحمد لله رب العالمين (١٦)
١٥ وعن الرضا عليه السلام قال من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة (١٧) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى
١٦ الله عليه وآله قال اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء (١٨) نفرت بغلة لابي جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فقال
١٧ لئن ردها الله علي لاشكرنه حق الشكر فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثم قال ثلث مرات شكرا لله (١٩) عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
١٨ عليه وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي
١٩ في رضاي وانا مبلغ عبدي رضوان من الجنة (٢٠) الكشي في رجاله كتب ابو محمد عليه السلام الى اسحق بن اسمعيل النيسابوري من نعمة وان جل امرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست
٢٠ اسماؤه عليها مؤدي شكرها وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد بما من به عليك من نعمة ونجاك به من الهلكة (٢١) عماد الدين
٢١ الطبري في بشارة المصطفى في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنين على ذلك وعلى كل نعمة يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تكفها وقل عند كل نعمة الحمد لله تزدد منها واذا ابطات الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها ورواه في تحف العقول وفي بعض نسخ نهج
٢٢ البلاغة عنه مثله (٢٢) الشيخ المفيد في الامالي عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كتانة عن احمد بن عيسى
بن الحسن الجرمي عن نضر بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٣ في حديث قال ان جبرئيل قال يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون (٢٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
٢٤ عليه وآله قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابه ما يحب حمد الله فكان له خيرا وان اصابه ما يكره صبر عليه فكان خيرا له (٢٤) وعنه ص قال لو ان
٢٥ الله اعطى الدنيا باسرها العبد من عبيده فيقول العبد الحمد لله لكان الذي اتى به افضل مما اعطي (٢٥) وقال ص اذا انعم الله على عبد بنعمة فعلم انها من الله
٢٦ فقد ادى شكرها من قبل ان يحمده (٢٦) وقال ص قول العبد الحمد لله ارجح في ميزانه من سبع سموات وسبع ارضين واذا اكل او شرب او لبس ثوبا قال الحمد لله فقال
٢٧ الله انه كان عبدا شكورا (٢٧) وقال رجل الحمد لله حمدا زاكيا طيبا مباركا فقال النبي ص من صاحب هذه الكلمة فقد رايت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها
٢٨ اولا (٢٨) وقال تعالى لموسى عليه السلام اعطيتك ما لا قدر له عندك وارسلت ما له عندك قدر فقال يا رب وكيف ذاك قال اعطيتك الدنيا وهي لا تزن عندي جناح
٢٩ بعوضة وارسلت الحمد وهو يعدل عندي بالجنة (٢٩) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما انعم الله على عبد بنعمة وان عظمت فقال الحمد لله الا كان
٣٠ قول الحمد لله اوزن منها عند الله (٣٠) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحمد ثناء عليه باسمائه وصفاته الحسنى
٣١ (٣١) وعنه صلى الله عليه وآله ليس شيء احب الى الله من قول القائل الحمد لله ولذلك اثنى به على نفسه (٣٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه كان اذا اتاه
٣٢ ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال (٣٣) وعنه صلى الله عليه وآله اذا راى من اصحابه المبتلى قال الحمد لله
٣٣ الذي عافاني مما ابتلاك وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلا وقال من قال هذه الكلمات في تلك الحال فقد ادى شكر العافية (٣٤) ابن ابي جمهور في درر اللآلي
٣٤ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء باب ٢١ استحباب الاكثار من
١ الاستغفار (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ابواب الذكر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار فانها المحاة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذنوب ليتوب بعضها الى بعض فهم لا يطيقها شيء الا الاستغفار (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا فاصاب فليستغفر الله فانه كفارة له (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (٥) **الصدوق** في معاني الاخبار عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابي يزيد الهروي عن سلمة بن شبيب عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدك ووعدك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت (٦) **وفي** معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (٧) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن محمد الحجري عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار حصنين من العذاب فمضى احد الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه منجاة للذنوب وان شئتم فاقرؤا وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٨) **لقطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار (٩) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا ابواب البلايا بالاستغفار (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يستغفر ثلاث مرات الا غفر له (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ما من صوت احب الى الله من صوت عبد لهفان قيل وما هو قال عبد يصيب الذنب فيملأ الجو فرقا من الله فيقول الله ما ارب ذاك اغفر لك اذا استغفرتني واجبتك اذا دعوتني وقال ما من اكثر الاستغفار جعل الله له فرجا ومخرجا (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الاستغفار في بيوتكم وفي محالسكم وعلى موائدكم وفي اسواقكم وفي طرقكم وايما كنتم فانكم لا تدرون متى تنزل المغفرة (١٤) **وعن** انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فقال لنا استغفروا الله فاستغفرنا فقال انموها سبعين مرة فانه ما من عبد ولا امة استغفر الله في يوم او ليلة سبعين مرة الا غفر الله له سبعمائة ذنب فمن خاب عبدا وامة اصاب في يوم او ليلة اكثر من سبعمائة ذنب **وبإسناده** الاخبار يأتي في ابواب جهاد النفس

باب ٢٢ استحباب الاستغفار في كل يوم سبعين مرة ولو من غير ذنب

(١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب الزهد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد التواب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول التوب الى الله (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة وروي في كل يوم مائة مرة

باب ٢٣ استحباب الاستغفار والتهليل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا اله الا الله

باب ٢٤ استحباب الاستغفار في السحر وفي الوتر

(١) **الجعفريات** بالاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا اردت ان اصب اهل الارض بعذاب لولا رجال يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي **قلت** وبإسناده اخبار يأتي في ابواب جهاد النفس

باب ٢٥ حكم الاستغفار للابوين الكافرين والدعاء لهما وللكافر

(١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى قال قلت فيعلم من يدعو له قال نعم قال قلت فان كانا ناصبيين قال فقال نفعهما والله ذلك يخفف عنهما

باب ٢٦ استحباب التسبيح

(١) **الصدوق** في التوحيد في معاني الاخبار عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عبيد الله بن يحيى عن علي بن الحسن المعافى عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة عن محمد بن الحجاج عن يزيد بن الاصم قال اسئل رجل عن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قال العبد صلى عليه كل ملك (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الربيع بن محمد المسلمي في كتاب اصله باسناده الى محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير عجل محا الله عنه الف سيئة واثبت له الف حسنة وكتب له الف شفاعة ورفع له الف درجة وخلق الله من تلك الكلمة طائرا ابيض يطير ويقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى يوم

القيمة وتكتب لقائلها (٣) محمد بن زاد ويس في السرائر عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من كلمة اخف على اللسان ولا ابلغ من سبحان الله (٤) احمد بن محمد بن مهدي في عدة الداعي روى ان سليمان بن داود كان معسكره مأة فرسخ في
مأة فرسخ وقد نبعت الجن له بساطا من ذهب وابريسم فرسخان في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمأة الف كرسي
من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظلهم الطير باجنحتها
وكان يأمر الريح العاصف بسير والرخاء بحمله فبينما هو مرة بحراث فقال الفداد وفي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح فاذا هو بقرية فنزل ومشى الى الحراث فقال
انما مشيت اليك لانك لا تتمتع مما انعم الله عليك ثم قال التسبيحة واحدة يقبلها الله خير مما اوتي آل داود وحديث آخر ان ثواب التسبيح يبقى وملك سليمان
يفنى (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشيء امر به نوح ابنه ان
نوحا قال لابنه يا بني آمرك بامرين وانهاك عن امرين آمرك ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السماء والارض لو جعلتا في كفة ووضعتها
ولو جعلتا في حلقة فصمتها وآمرك ان تقول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق (٦) وعن رسول الله صلى
الله عليه وآله قال من قرء سبحان الله وبحمده في كل يوم مأة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر باب ٢٧ استحباب التكبير والتسبيح
والتحميد والتهليل مأة مأة كل يوم (١) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابي هريرة قال اتى امرأة فقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله اني امرأة قد كبرت و
ضعفت فدلني على عمل ابلغ به فقال يا امة هاني انك ان كبرت الله مأة كان خيرا لك من مأة بدنة مجللة متقبلة وانك ان سبحت الله مأة كان خيرا لك
من مأة رقبة تعتقينها وانك ان حمدت الله مأة كان خيرا لك من مأة فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله وانك ان هللت الله مأة مرة لم يشبهها عمل
ولم يبق معها ذنب (٢) وعن سلمة بن وردان قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من هلل وكبر وسبح مأة مرة فانه خير له من عشر رقاب
يعتقها وسبع بدنات ينحرها باب ٢٨ استحباب الاذكار من التسبيحات الاربع خصوصا في الصباح والمساء (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال يا علي التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض الخبر (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
قال الى الصادق عليه السلام الباقيات هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر قال لا ولكن خذوا جنتكم من النار قولوا لا اله الا الله والله اكبر فانهن
من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات
الصالحات (٤) القطب الراوندي في دعواته في معراج النبي صلى الله عليه وآله انه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناداه من خلفه فقال يا محمد
اقرء امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة تربتها طيبة قيعانها يقوع غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله فمرهم فليكثروا من غرسها (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض (٦)
وفي اب اللباب في قوله تعالى والباقيات الصالحات الآية قال النبي صلى الله عليه وآله هي كلمات الايمان قيل كيف يا رسول الله قال هي ايمان الملائكة جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل قال من قالها مخلصا كان له بعدد تسبيحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم (٧) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد
ولا حول ولا قوة الا بالله (٨) وعن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر (٩) وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر صعدها ملك
الى السماء فلا يمر بها على ملك من الملائكة الا استغفر لقائلها حتى يجيء بها الرب العالمين باب ٢٩ استحباب التكبير والتهليل (١) احمد
بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا
فقال لا اله الا الله والله اكبر هبط الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد وليصغر باب ٣٠ كراهة ان يقال الله اكبر من كل شيء بل يقال
من ان يوصف (١) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عند الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حدثه فقال الرجل وكيف اقول قال

الله اكبر من ان يوصف **باب ٣١ استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله واختيارها على ما سواها** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم على مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لابدانكم (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربع جعلن شفعاء الجنة يوم القيامة والنار والحور العين ملك عند أسوء في القبر فاذا قال العبد من امتي اللهم زوجني من الحور العين قلن اللهم
زوجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره مني واذا قال اللهم اسئلك الجنة قالت اللهم بحقه له واذا قال اللهم صل على محمد
وآل محمد قال الملك الذي عند أسوء يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فقولوا صلى الله عليه كما صلى علي (٣) **السيد** علي بن طاوس في جمال
الاسبوع باسناده الى شيخ الطائفة باسناده الى الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت
فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق
محمدا امر الملائكة فقال الفضوا من ذكري بهذه الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر (٤) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله عن ابيه قال من قال صلى الله
على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٥) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له ظريف الا اصلى عليه احدكم سلم عليه قال يا رسول الله
فلان سلم عليك وصلى عليك قال فيرد النبي عليه السلام **قال السيد** وجدت بخط جدي ابي جعفر الطوسي عن علي بن
اسمعيل الميثمي عن العاصمي عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله اعطى ملكا من الملائكة اسماء الخلائق كلهم
اسماء آبائهم فهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيمة فليس احد يصلي علي صلوة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وان ربي كفل لي
ان يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا (٦) **القطب الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي مرة واحدة بنية واخلاص من
قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسبعون للآخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى على كل يوم ثلث مرات وفي كل ليلة ثلث مرات
حتى الى وشوفا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم (٧) **وعن** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله رايت
فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من بسر فاكلا ساعة فتحول البسر عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا
فاكلا ساعة فتحول منه نوف منهما وقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا اذهبنا بالآباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي
الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام **ورواه** علي بن عيسى في كشف الغمة عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت
الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة وذكر مثله (٨) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال اكثروا الصلوة علي فان الصلوة علي نور في القبر ونور
على الصراط ونور في الجنة (٩) **الشيخ** الطوسي في امالية عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبرقان عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن
عامر عن ثعلبة بن ميمون عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة سئل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك
قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا
يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام (١٠) **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صلى علي محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة (١١) **الحسن** بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن
امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في جواب اليهودي الذي سئله عن فضل نبينا صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء عليهم السلام فذكر اليهودي ان الله امر ملائكته
لآدم عليه السلام فقال وقد اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله افضل من ذلك وهو ان الله صلى عليه وامر ملائكته ان يصلوا عليه وتعبد جميع خلقه بالصلوة
عليه الى يوم القيمة فقال جل ثناؤه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا يصلي عليه احد في حيوته ولا بعد
وفاته الا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي السلام مثل ذلك لا ان الله جل وعز جعل دعاء امته فيما يسئلون ربهم جل ثناؤه موقوفا على الاجابة حتى
يصلوا عليه صلى الله عليه فهذا اكبر واعظم مما اعطى الله آدم ثم ذكر في بيان ما فضل الله به امته صلى الله عليه وآله ومنها ان الله جعل من صلى على نبيه

صلى الله عليه بذلك عشرا او اعطاه من الحسنات عشرا بكل صلوة صلى عليه ولا يصلي عليه احد بعد وفاته الا

عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع الله سبحانه عليه صلوة على النبي صلى الله عليه وآله (١٢) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى على مرة فتح الله عليه بابا من العافية (١٣) وقال صلى الله عليه وآله من صلى على مرة له بكل مرة من ذنوبه ذرة (١٤) روى عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة في دار الدنيا (١٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي
من صلى على كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر (١٦) وعنه صلى الله عليه وآله من صلى على مرة لم يبق عليه من المعصية ذرة
(١٧) قال الصادق عليه السلام من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم ابتدها سبعون الف ملك يبلغها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قل صاحبه (١٨)
وقال النبي صلى الله عليه وآله من قال اللهم صل على محمد وال محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٩) وقال
صلى الله عليه وآله ما من احد صلى على مرة واسمع حافظيه الا لا يكتبان عليه ثلثة ايام (٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله من صلى على مرة خلق الله تعالى
يوم القيمة على رأسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا (٢١) وقال صلى الله عليه
وآله لن يلج النار من صلى علي (٢٢) وقال صلى الله عليه وآله الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار (٢٣)
وفي رواية عن عبد الرحمن بن عوف انه قال اتاني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك
كان من اهل الجنة (٢٤) وقال صلى الله عليه وآله من صلى علي صلوة صلى الله بها عشر صلوات ومحا عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر حسنات واستبقاه
الملكان الموكلان به اينما يبلغ روح منه السلام (٢٥) وقال صلى الله عليه وآله لقيني جبرئيل فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه و
من سلم عليك سلمت عليه (٢٦) عن علي عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله محى للخطايا ما من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق
رقبات وحب رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس وقال ضرب السيف في سبيل الله (٢٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى علي وعلى آلي صلت عليه الملئكة ومن صلت عليه الملئكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق في السموات والارض ملك الا
ويصلون عليه ومن صلى علي وعلى آلي واحدا مرار الله حافظيه لا يكتبا عليه ثلثة ايام (٢٨) وقال صلى الله عليه وآله الصلوة بيني وبين الصلوة نور فقال
الصلوة علي وعلى آلي نور على الصراط (٢٩) وقال صلى الله عليه وآله لن يلج النار من صلى علي ومن نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة (٣٠) وفي
الخبر انه يؤمر برجل الى النار يوم القيمة فيقول اشفع لي فيقول النبي صلى الله عليه وآله ردوه الى الميزان فيردونه اليه فيضع شيئا كاعمل في ميزانه وهو الصلوة
على محمد وآله فيرجح ميزانه ويقال قد سعد فلان (٣١) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال في حديث وفساد المعرفة في ترك الصلوة على خيرة الانام (٣٢) و
روي ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وال محمد (٣٣) ابن بابويه في درر اللئالي عن ابن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات (٣٤) وفي حديث آخر قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة (٣٥) الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء على الطين ويخافهم ويهربون عن العمل فامرهم بتقييدهم وكانوا يتقلبون ذلك الطين
على التلال الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات وزمنه يخافون بهم الى ان اوحى الله الى موسى عليه السلام قل لهم لا يبتدئون عملا الا بالصلوة على
محمد وآله الطيبين ليخف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم فامر كل من سقط وزمن ممن ينسى الصلوة على محمد وآله الطيبين ان يقولها على نفسه ان امكنه
اي الصلوة على محمد وآله وبقال على الدابة ان لم يمكنه فانه يقوم ولا تغلبه يده فعلوها فعملوا فاء وفي قوله يذبحون ابناءكم روي ذلك ان فرعون انه يولد
في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاك فامر بذبح ابنائهم فكانت الواحدة منهن تضانع عن نفسها كيلا تتم عليها وتتم حملها ثم يلقى ولدها في صحراء
او غار جبل او مكان غامض ويقول عليه عشر مرات الصلوة على محمد وآله فيقبض الله عليه ملكا بربيه يدر من اصبع لبنا بمصه ومن اصبع طعاما لينا
يتغذاه الى ان تشابوا اسرائيل وكان من سلم منهم ونشا اكثر ممن قتل وقال ع في قوله ويستحيون نساءكم يبغونهن فتنة ويتخذونهن اماء فضجوا الى موسى ع
وقالوا يفترعون بناتنا واحواتنا فامر الله تلك البنات كلما ولدن من ذلك الذبح يصلين على محمد وآله الطيبين فكان الله يرد عنهن او تلك الرجال اما شغل
او مرض او زمانة او لطف من الطائفة فلم يفترش منهن امراة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلوتهن على محمد وآله الطيبين ثم قال عز وجل في ذكركم في ذلك
الانجاء الذي انجاكم منه وربكم بلاء من ربكم عظيم كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم وبخف الصلوة على محمد وآله
الطيبين افما تعلمون انكم اذا شاهدتموه وامنتم به كانت النعمة عليكم افضل وفضل الله عليكم اجزل (٣٦) وفيه قال ع ان اشرف اعمال المؤمنين في مراتبهم

التي قد تبوا منها من الثرى الى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين واللعن للمتابعين لاعدائهم
٣٧ المجاهرين المناصبين (٣٧) وفيه في قوله تعالى والصابرين في البأساء يعني محاربة الاعداء ولا عدو يحاربه اعدى من ابليس ومردته يهتف به ويدفعه بالصلوة
على محمد وآل محمد الطيبين صلى الله عليهم اجمعين والضراء الفقر والشدة ولا فقر اشد من فقر علوم من يحتاج الى التكفف من اعداء آل محمد يصبر على ذلك يرى ما
يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكره لولاية الطيبين الطاهرين وحين البأس عند شدة القتال يذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى
٣٨ علي ولي الله ويوالي بقلبه ولسانه اولياء الله ويعادي كذلك اعداء الله (٣٨) الصدوق في الامالي في خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى
٣٩ الله عليه وآله بالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته الآية (٣٩) الشيخ البرسي في مشارق
الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا واراد
ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور فصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا بعرش الجلال وصلوا على محمد صلى الله عليه وآله و
حملوا العرش فاطاقوا حمله فقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك فقال لهم الله يا ملائكتي اذا صليتم على حبيبي محمد صلى الله عليه وآله فقد سبحتموني وقدستموني
٤٠ وهللتموني (٤٠) وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء الا
٤١ وصلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه (٤١) مجموعة الشهيد الاول رحمه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا
١ حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وشيطان الانس ويبعد بالصلوة على النبي وآله باب ٣٢ كيفية الصلوة على محمد وآله (١) السيد علي بن طاوس
في جمال الاسبوع باسناده الى جماعة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة
من اصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا نقول اللهم صل على محمد وآل محمد فقال كانكم تأمرون الله عز وجل ان يصلي عليهم قلنا
كيف نقول قال تقولون اللهم يا مالك الملكوت وفتاح الدعوات وخالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوة محمد واقررنا بولاية علي بن ابي طالب
فسمعنا واطعنا وامرتنا بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم اني اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك الخزنة عليك ان فرض
صلواتي لو جعلته نوافل وزكوتي وما طالبني من قول وعمل على فضل على محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان تصلي بهم وتقربني بهم لديك كما امرتني بالصلوة عليه واشهدك
اني مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فيزكي بصلواتك وصلوات ملائكتك انه في وعدك وقولك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا عظيما فازلفنا بتحيتك وسلامك وامنن علينا باجر كريم من رحمتك خصصنا
من محمد بافضل صلواتك فصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلوتهم وصلوة اهل بيته واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مستودعا
٢ لا مستودعا يا ارحم الراحمين (٢) وباسناده الى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى اليقطيني معا عن زياد بن مروان عن جرير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته قال
فقال ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي انك لحافظ يا جرير فقل كما اقول لك اللهم صل على
محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم
كتابك واسترعيتهم عبادك اللهم صل على محمد واهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حبهم ومودتهم اللهم صل على محمد واهل بيته الذين جعلتهم ولاة
٣ امرك بعد نبيك صلى الله عليه وآله (٣) وعن جماعة باسنادهم الى الصفار عن احمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن رجل عن
منصور بزرج عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وعلى اهل بيته عفى الله له البتة فقلت له البتة فقال كذا قال رسول الله صلى
٤ الله عليه وآله (٤) وفيه حدثنا احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوة الله تزكية له في السماء قلت ما معنى تزكية الله اياه قال زكاه بان برأه من كل
نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت فصلوة المؤمنين قال يبرؤنه ويعرفونه بان الله قد برأه من كل ما هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه
ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه فقلت كيف نقول نحن اذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم انا نصلي على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت انت عليه
٥ فكذلك صلوتنا عليه (٥) وباسناده الى جده شيخ الطائفة باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله

٣٢ في كيفية الصلوة على محمد وآله صلوات الله عليهم اجمعين

كتاب الصلوة

٦ عن ابيه قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٧) **وعن جماعة** باسنادهم الى جدة ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قالت انا الدالية موضع بالقرب من بخارا وحدث في رواية اخرى هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وهذا لفظ اسنادها قال حدثنا محمد بن وهبان الهيتي قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان اليمني الشيخ الصالح لفظا القول ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك قال ابو محمد عبد الله بن محمد

٧ العابد المقدم ذكره سئلت مولاي ابا محمد الحسن على عليهما السلام في منزله بدير من دار سنة خمس وخمسين وماتين ان املي على الصلوة على النبي واوصيائه عليه وعليهم واحضر معي قرطاسا كبيرا فاملى علي لفظا من غير كتاب وقال الصلوة على النبي صلى الله عليه واله الى آخرها في اكثر كتب الدعوات (٨) **وعن الحجال** باسنادهم الى الشيخ الطوسي قال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود وهرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي في ماروياه في

٨ كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن يعقوب بن يوسف الصراف الغساني عن امراة عجوزة علوية راها في دار خديجة بمكة في حكاية طويلة فيها معجزة عن الحجة عليه السلام انها قالت له يقول اي الحجة عليه السلام اذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما فضلنا صليت وباركت ورحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فقال لها اذا صليت فصل عليهم كلهم وسمتهم فقلت نعم فلما كان من الغد زارت ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك اذا صليت على النبي صلى الله عليه واله فصل عليه وعلى اوصيائه

٨ على هذه النسخة وهي موجودة في المطولات (٩) **مجموعة** الشهيد الاول قال الشيخ السعيد العالم العلامة اوحد الدهر فريد العصر والفضائل المآثر والعلوم والمفاخر تاج الملة والحق والدين الحسن الدربجردي قرات على الشيخ الصالح ابي الفاء سالم بن الحسن بن كامل بن قتادويه وقال اخبرني الشيخ الاديب

٩ فخر الائمة رحمه الله قال حدثنا الرئيس الاجل ابو البقاء هبة الله بن ناصر الحسين بن نصر قال حدثنا السيد الاجل الطاهر نقيب البقعاء ذو المناقب ابو الغنائم المعمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن داود الامامي قال اخبرني ابي اجازة عن علي بن العباس العلوي عن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر القاري عن ابي القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي قال حدثني سليمان بن ابرهيم عن جده لامه قال عدهن في يدي نصر بن مزاحم قال نصر عدهن في يد ابو خالد قال ابو خالد عدهن في يد زيد بن علي وقال زيد بن علي وعدهن في يد علي بن الحسين وقال علي بن الحسين عدهن في يدي امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام وقال علي عليه السلام عدهن في يد رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله عدهن في يدي جبرئيل وقال جبرئيل هكذا نزلهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وترحم على محمد وال محمد كما ترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وتحنن على محمد وال محمد كما تحننت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد

٩ وتسلم على محمد وال محمد كما سلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد قال ابو خالد عدهن باصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الابهام (٩) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن كعب بن عجرة قال لما نزل قوله تعالى ان الله وملائكته الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف اصلي

١٠ عليك قال قل اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد (١٠) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من

١١ قال اللهم صل على محمد وال محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا (١١) **الصدوق** في العيون عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما احتج عليه السلام على علماء المخالفين بحضرة المامون في تفضيل العترة الطاهرة قال واما الآية السابعة فقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت

١٢ على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وهذا بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا الاقال المامون هذا ما لا اختلاف فيه صلوا وعليه اجماع الامة (١٢) **الشيخ** شرف الدين النجفي في كنز الفوائد نقلا عن تفسير محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الحسد عن شعيب بن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول للصق كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه واله خرج الينا فقلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك

١ قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد **باب ٣٣** استحباب ذكر الرسول اذا ذكر الله في كل مجلس وذكر الائمة عليهم السلام معه اذا ذكروا هنا ذكرا عدا آئهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد الجعفي قال اخبرنا محمد بن محمد قال

١ حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذهم وان شاء عفا عنهم **باب ٣٤**
استحباب الصلوة على محمد وآله عشرا (١) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى على عشرا
صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه الف مرة لا يعذبه الله في النار ابدا **باب ٣٥** وجوب الصلوة على النبي
كلما ذكر ووجوب الصلوة على آله مع الصلوة عليه صلى الله عليهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده
ولم يصل علي خطئ طريق الجنة (٢) **البحار** من كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل اذكر عنده فلم يصل علي الخبر (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قيل له يا رسول الله ارايت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي كيف هو فقال هذا من العلم المكنون ولولا انكم سئلتموني
ما اخبرتكم ان الله تقدس وكل به ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال له ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي
علي الا قال له الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن مثله (٤) **جامع الاخبار** عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي الخبر (٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابراهيم بن محمد بن داود
الحفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البخيل كل البخيل الذي
اذا ذكرت عنده لم يصل علي صلى الله عليه وآله (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الرويا في عن عبد الواحد بن
محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن مسلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه
وآله المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبرئيل فقال
رغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم
يغفر له فقلت آمين (٧) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
واصل بن عطاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام يا علي الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي
فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالذي قلت ما الذي اخبرك يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى عليك واتبع الصلوة عليك
بكى فتح له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعون صلوة وانت لمذنبه خطائه انه تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر فيقول الله تبارك وتعالى
لبيك يا عبدي وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه بسبعين صلوة وانا اصلي عليه بسبعمائة صلوة فاذا صلى علي ولم يتبع الصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين
السماء سبعون حجابا ويقول الله تبارك وتعالى لا لبيك يا عبدي ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعائه الآن يلحق بنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى
يلحق اهل بيته (٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اسري بي ليلة المعراج الى السماء فرايت ملكا له الف يد
لكل يد الف اصابع وهو يحاسب في بعد تلك الاصابع فقلت لجبرئيل من هذا الملك وما الذي يحاسب قال هذا ملك موكل على قطر المطر يحفظها كم قطرة
تنزل من السماء الى الارض فقلت للملك انت تعلم منذ خلق الله الدنيا كم قطرة نزلت من السماء الى الارض فقال يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق الى
خلقه غيري ما اعلم كم قطرة نزلت من السماء الى الارض اعلم تفصيلا كم قطرة نزلت في البحر وكم قطرة نزلت في البر وكم قطرة نزلت في العمران وكم قطرة نزلت
في البساتين وكم قطرة نزلت في القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فبحجب من حفظه وتذكره حسابه فقال يا رسول الله حسابه لا افقد عليه شيئا عنده
من الحفظ والتذكر والايدي والاصابع فقال اي حساب هو فقال قوم من امتك يحضرون مجمعا فيذكرا سمك عندهم فيصلون عليك فانا لا افقد على
حضورهم (٩) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى علي ولم يصل على آلي ردت عليه وقال يوم يا قوام الى الجنة
فيخطون الطريق قيل يا رسول الله لم ذاك قال سمعوا اسمي ولم يصلوا علي (١٠) **وجدت** بخط فخر المحققين في اجوبة لمسائل السيد حيدر الآملي ما
لفظه فقد نقل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا تفرقوا بيني وبين الي يعلى **باب ٣٦** استحباب التهليل واختياره على انواع الاذكار والعبادات
المندبة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيد القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من الذكر شئ افضل من قول

كتاب الصلوة

لا اله الا الله وما من الدعاء شئ افضل من الاستغفار ثم تلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك (٣) وقال ابو عبد الله عليه السلام سيد كلام الاولين والآخرين لا اله الا الله (٤) **البحار** ا عن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله (٥) **ومنه** عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٦) **الطبرسي** في الاحتجاج عن اصبغ بن نباتة قال سئل ابن الكواء امير المؤمنين عليه السلام قال كم بين موضع قدمك الى عرش ربك قال لكلمة اتملك يا ابن الكواء سل متعلما ولا تسئل متعنتا من موضع قدمي الى موضع عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله قال يا امير المؤمنين فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود من الرق الابيض فاذا قال انا تائب لا اله الا الله مخلصا خرقت ابواب السماء وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض اخشعوا لعظمة الله فاذا قال الثالثة مخلصا لا اله الا الله لم تنته دون العرش فيقول الجليل اسكني فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك بما كان فيه ثم تلا هذه الآية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه (٧) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عبيد بن محمد عن القسم بن اسمعيل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن معتب مولى ابي عبد الله عليه السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها العبد مخلصا بها قال وما اخلاصها قال العمل بما يحب ويرضى قال فذلك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال ان حبهم لاعظم حقها (٨) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق (٩) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فسئله عن الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال ابو جعفر عليه السلام اخرج فولى الرجل مدبرا فلما خرج امر برده ثم قال يا هذا ان لله لا اله الا الله شروطا الا واني من شروطها (١٠) **البرقي** في المحاسن عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروه هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا اوجب الله له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف فاروكهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فيسأل منهم لا اله الا الله الا من كان على هذا الامر

(١١) **وعن** الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابان بن تغلب مثله (١١) **وعن** صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الصباح الحذاء عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ من شهد ان لا اله الا الله فليدخل الجنة قال قلت فعلى ما تخاصم الناس اذا كان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال انه اذا كان يوم القيمة نسوها (١٢) **الصدوق** في التوحيد عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ادريس الشامي عن هرون بن عبد الله عن ابي ايوب عن فدامة بن محرز عن محرز بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن ابي حرب بن زيد عن ابيه عن زيد بن خالد الرسلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي لبشر الناس انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة (١٣) **وفي** العيون عن احمد بن الحسين بن احمد بن عبد الضبي قال لما قدم الرضا عليه السلام نيسابور وكان ايام المأمون منه في حوائجه والتصرف في امره وما زال بها فلما اخرج الى المرو وشيعته الى سرخس فلما اخرج من سرخس اراد ان يشيعه المأمون فلما صار في المعارية وقال له يا ابا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به حتى ارجع فقال السئلني الحديث فقد اخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله اردي الى ما اصير امري قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه انه يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي (١٤) **وفي** كمال الدين عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الكلام قول لا اله الا الله فضل يا رسول الله ومن قال لا اله الا الله قال اذا وانا نور بين يدي الله جل جلاله (١٥) **وفي** ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن احمد بن علي عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة الخبر (١٦) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما كان فيما ناجى ربه قال يا رب كيف المعرفة بك فعلمني قال التشهد ان لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة قال الموسى قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك تقولها عبادي الى يوم القيمة ثم قال لها فلو وضعت السموات والارضون

السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها (١٧) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فمه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغ المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر صاحبه فيقول الله تعالى مه مدحتي ومدحت نبيي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول الله غفرت له (١٨) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب السلسلات قال حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن رزين البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله المالكي قال حدثني عبد الرحمن بن الليث قال حدثني اسحق بن ابرهيم الموصلي قال سمعت محمد النحوي قال سمعت هرثمة بن اعين يقول سمعت هرون الرشيد يقول سمعت ابي المهدي يقول سمعت ابي المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الكلام لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (١٩) **القطب** والراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قال العبد لا اله الا الله طمست ما قبلها من السيئات يقول لا اله الا الله حصني من عذابي (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله كلمة طيبة مباركة من قالها مخلصا نجا من النار ودخل الجنة ومن قالها غير مخلص نجا من النار ودخل الجنة (٢١) **وقال** موسى عليه السلام يا رب دلني على ادخل به الجنة فقال قل لا اله الا الله فانه لو وضعت على السموات لقصمتهن (٢٢) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما تكلم المتكلمون بمثل شهادة ان لا اله الا الله (٢٣) **وقال** صلى الله عليه وآله ثمن الجنة لا اله الا الله مفتاح الجنة لا اله الا الله تخلصا صاحبها من الشبهات فيقول الله عبدي عهدي الى فانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا اله الا الله غرقت سقوف السماء حتى تصير مثل القرواح وحولها مثل الكواكب وقال من قال اعوذ وعشيا لا اله الا الله اضمنت احديهما الى الاخرى ويمحو ما بينهما من الذنوب وقال من ختم له بلا اله الا الله وجبت له الجنة وقال صلى الله عليه وآله الاعمال كلها توزن الا قول لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وآله رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب ودخل الجنة وقال صلى الله عليه وآله من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل فان قالها وفجر قال وان زنى وان سرق وان شرب الخمر وقال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله طمست ما قبلها من السيئات حتى يسكن مثلها من الحسنات

باب ٣٧ استحباب رفع الصوت بالتهليل والتحميد والتكبير

(١) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لم يسمع الله كلمة احب اليه ولا اعظم عند من لا اله الا الله وعظمها افلا يلتقي به الشفتان وليس من مسلم يملأ فاه ومدها صوته حتى يتناثر عن ذنوبه كما تناثر الشجر اليابس

باب ٣٨ استحباب تكرار الشهادتين

(١) **المفيد** الثاني في امالية عن ابيه عن ابن عمرو عن احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن عاصم بن عبد الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والذي نفسي بيده لا يقولها احد الا حرمه الله على النار (٢) **القطب** والراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا فرط الناس من يشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله دخل الجنة

باب ٣٩ استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهي شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٣) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى لنبيه ليلة المعراج اعطيتك كلمتين من خزائن عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا منك الا اليك (٥) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي عن ابي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله ورواه فيه باسنده الآخر عن (٦) **وفي** الخصال عن الحسين بن علي بن محمد العطار عن محمد بن محمود عن محمد بن منصور واسمعيل المكي وحمدان جميعا عن المكي بن ابرهيم وعن محمد بن ابي عبد الله عن مجاهد بن اعين عن عبد الصمد بن الفضل عن مكي بن ابرهيم عن هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع الى ان قال واوصاني ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٧) **وفي** معاني الاخبار عن محمد بن احمد بن تميم عن ابي لبيد محمد بن ادريس عن هشام بن عبد العزيز عن سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد عن عبد الله بن شراحيل عن ربيعة عن فضالة عن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الجنة فليقل لا حول ولا

قوة الا بالله الحديث (٨) **وفيه** روى في التوحيد عن احمد بن الحسن عن الحسن بن علي عن محمد بن بكر يا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق
الله عز وجل (٩) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد البرنطي عن ابان بن عثمان
عن الصادق عليه السلام قال كان آدم عليه السلام اذا لوما يأتي جبرئيل اغتم وحزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله
(١٠) **الشيخ الطوسي** في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن هوذة عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد العزيز بن محمد عن سفيان الثوري عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لابي في وصيته اليه يا سفيان انا انعم الله على احد منكم نعمة فليحمد الله عز وجل واذا استبطأ الرزق فليستغفر الله واذا اخزنه امر
فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد عن حريز عن الفضيل عن ابي صدقة الثقفي عن الحسن
البصري قال قال ابو جعفر عليه السلام الا اخبركم بخير خصال الخير من البر والبريد عوالى الجنة الى ان قال واكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه
من كنوز الجنة (١٢) **وعن** ابيه عن يونس عن عمر بن جميع رفعه قال قال سلمان رضي اوصاني خليلي ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها
كنز من كنوز الجنة (١٣) **وعن** ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الخنق **نقية الاسلام** في الكافي
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر مثله (١٤) **صحيفة الرضا** عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جزنه امر فليقل
لا حول ولا قوة الا بالله (١٥) **ابن بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن يزيد عن زياد بن محمد المكي عن ابيه عن هشام بن احمر عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه ثلثا وسبعين نوعا من انواع البلاء ادهونها الجنون وقال علي بن ابي طالب
عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله (١٦) **تفسير الامام**
عليه السلام في حديث انما قدم حملة العرش على حمله بقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين (١٧) **جامع**
الاخبار عن ابن عباس قال اوصى النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت يا نبي الله ما ثوابه قال يشيع حملة العرش
فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز
ونور في الصراط (١٨) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الفترة لا حول ولا قوة الا بالله رفعه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله اخر الله في اجله
حتى يرزقه الحج (١٩) **فقه الرضا** عليه السلام واذا خزنك امر فقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان كفيت والا
اتممت سبعين مرة (٢٠) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان
ابني قد اسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري فما امرني قال آمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله في كل حال فانصرف وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
على كل حال فبينا هو كذلك اذ اتاه ابنه معه مائة من الابل غفل عنها المشركون فاستاقها فاتى الاشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فقرأ له هذه
الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٢١) **وفي** كتاب اللباب تأليف عوف بن مالك الاشجعي النبي صلى الله عليه وآله ان ابنه
اسرته العدو فامره ان يستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وداوم عليه فبينما هم قد ردته الله اليه بنعم مع الاغنام والجمال (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله
من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ووقي سبعين بابا من الفقر (٢٣) **وفي** الخبر ان ابرهيم عليه السلام قال لنبينا صلى الله
عليه وآله ليلة المعراج مر امتك حتى يستكثروا من غرس الجنة قال وما هي قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢٤) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله
قول لا حول ولا قوة الا بالله يذهب بالفقر (٢٥) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
(٢٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عنه مثله وعنه صلى الله عليه وآله انه قال الا ادلكم على عمل من كنوز الجنة ومن تحت العرش قالوا بلى يا رسول الله قال
هو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يقول الله لقائلها اسلم عبدي واستسلم (٢٧) **وعن** ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس اوصاني بطاعة ولاة الامر وان اصل رحمي وان كانت مدبرة وان اقول الحق وان كان مرا وان اجالس المساكين وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله **باب ٣٥**

نبذة مما يستحب ان يقال كل يوم (١) **المفيد الثاني** في امالية عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عن يحيى عن عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن عامر عن الرضا
عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح

في بيان ما يستحب ان يقال كل يوم ٤٠

ابواب الذكر

بهذا باب الجنة ورواه الراوندي في دعواته عنه مثله وفيه الملك الحق المبين ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن عيسى الاردبيلي عن ابي عمران الحناط عن الاوزاعي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام مثله (٢) كتاب درست بن ابي منصور قال ابو الصادق عليه السلام ظاهر اكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوبه وقضى له مائة حاجة وبنى له في الجنة مائة قصر (٥) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (٦) وعن ائمة الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال كل يوم ثلثين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعا من البلاء اهونها الجنون (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من استعاذ بالله في كل يوم عشر مرات من شر الشيطان وكل الله تعالى به ملكا يدفع عنه الشيطان كما يدفع الاب الغريب عن الحوض (٨) القطب الراوندي في دعواته عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال وجد في جراب صحيفة فاذا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة جامعة فيما تحلف احدا ذكره الا انه ذكر في المنبر فرقها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم لرؤوف رحيم الا ان خير عباد الله التقي النقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع من احب ان يكال بالمكيال الاوفى وان يوفى الحقوق التي انعم الله تعالى بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله لا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله فنزل عليه وقد الحوا في الدعاء فضرب هنيئة ثم رقى المنبر فقال من احب ان يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم فان كانت له حاجة قضيت وعد فكتب ودين قضي وكرب كشف وخرق كالمة السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ ورواه ابن طاوس في منهج الدعوات باسناده الى سعد بن عبد الله في كتاب بريد عن الرضا عليه السلام الا انه ذكر في الدعاء صلى الله على محمد وعلى اهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله وفي بعض النسخ واهل بيته العربي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله (٩) وعن ربيعة بن كعب قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ به من النار ثلاثا الا قال النار اعذه منها (١٠) قال وروي ان عابدا من بني اسرائيل سئل الله عز وجل فقال يا رب ما حال عندك اخير فازداد في خير او شر فاستعتب قبل الموت فاتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال يا رب وان علي قال كنت اذا علمت خيرا اخبرت الناس فليس لك منه الا الذي وضعت منه انفسك قال فشق ذلك عليه واحزنه قال فكر الله اليه الرسول فقال يقول الله تبارك وتعالى فمن الآن فاشر في نفسك فيما استقبل بصدق تخرجها من كل عرق في كل يوم صدقة قال يا رب او يطيق هذا احد فقال نعم لست الكلفك الا ما تطيق قال فما ذا يا رب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله تقولها كل يوم ثلثمائة وستين مرة يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك قال فلما راى بشارة ذلك قال يا رب زدني فقال ان زدتك (١١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله من عمل وحول كل يوم عشر اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان اعظم عند الله تعالى من سبعين حجة وعمرة متقبلة بعد حجة الاسلام ووكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له الى الليل (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات في كل يوم عشرا غفر الله تعالى له اربعة آلاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والاهوال كلها وهو ما هول هولها الموت وقى من شر ابليس وجنوده وقضى دينه وكشف همه وغمه وفرج كربه وهي هذه اعتصمت بالله لا اله الا الله ولكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل غم ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٣) وفي جنة عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال كل يوم حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله هم داريه (١٤) السيد علي بن طاوس عن احمد بن عثمان بن احمد الجباني عن ابي علي محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عن ابي الحسن الاباذي عن محمد بن هشام عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال عند غروب الشمس في كل يوم يا من خص النبوة محمد صلى الله عليه وآله اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فجاء في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة (١٥) قال وباسنادنا الى جعفر بن سليمان وهو من اصحابنا الثقات في كتاب ثواب الاعمال قال عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا ما ذر الله اكبر قبل مغيب الشمس كان افضل من مائة رقبة (١٦) ورويناه ايضا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء عن ابيه

٧ والحمد لله كما ينبغي لله و

٧ في فادح البلايا ناظم

عليه السلام من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب له من الاجر كاجر من اعتق مائة رقبة ورواه عن سعد بن عبد الله باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام بلفظ رواية جعفر بن سليمان **باب ٤١ نبذة مما يقال في الصباح والمساء** (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث الاسراء وهو طويل وعلمني الملائكة قولا اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح مستجيرا بعفوك وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وفقري اصبح مستجيرا بغناك ووجهي الباقي الفاني اصبح مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى واقول ذلك اذا امسيت (٢) **الشيخ** في المجالس عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن محمد بن بكر عن بكر بن الحكم عن خلف بن هشيم عن بكير بن جبش عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بقرة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان اذا اصبحت فقل اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلثا واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهن يكفرن ما بينهن من خطيئة **ورواه** المفيد في مجالسه عن علي بن خالد مثله (٣) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قرء قل هو الله احد قبل ان تطلع الشمس احد عشر مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف ومن قرء قل هو الله احد انا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان اجهد ابليس (٤) **المفيد الثاني** في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار عن اسمعيل الدعبلي عن ابيه علي بن علي اخي دعبل الخزاعي عن الرضا عن ابائه عن الباقر عليهم السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي في كل حسنة انزلت من السماء الى الارض في هذا اليوم واصرف عني كل مصيبة انزلتها من السماء الى الارض في هذا اليوم وعافني من مطالب ما لم تقدر لي من رزق وما قدرت لي من رزق فسقه الي في يسر منك وعافية آمين ثلث مرات (٥) **وباسناده** عن اخي دعبل عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول اذا امسى المملك لله الواحد القهار والحمد لله رب العالمين الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية منه اللهم هذا خلق جديد قد غشانا فما علمت لي فيه من خير فسهله وقضه واكثر اضعافا مضاعفة وما علمت فيه من شر فتجاوز عنه برحمتك امسيت لا املك ما ارجو ولا ادفع شرا اخشى امسى الامر لغيري وامسيت مرهونا بكسبي وامسيت لا فقير افقر مني فسع لفقري من سعتك مما كتبت على نفسك التقوى ما بقيتني والكرامة اذا توفيتني والصبر على ما ابليتني والبر فيما ذوقتني والعزم على طاعتك فيما بقي من عمري والشكر لك فيما انعمت به علي (٦) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن عمرو بن عثمان وايوب بن نوح جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عتبة الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كان كفارة لذنبه ذلك اليوم (٧) **وعن** احمد بن ابي نصر عن الحسن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا جذاما ولا برصا قال ابو الحسن عليه السلام واذا اقولها مائة مرة (٨) **وعن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال ضد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال ما غبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم قال بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم (٩) **وعن** ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن الاثرم عن كليبة صاحب الكلل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا القول اذا اصبح فمات دخل الجنة فان قال اذا امسى ومات من ليلته دخل الجنة اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة العرش المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وفلان وفلان حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة انشاء الله وابرء من فلان وفلان وفلان وفلان وفلان اربعة فان مات في يومه او في ليلته دخل الجنة (١٠) **وعن** ابي يوسف عن علي بن حسان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول سبحان الله مع كل شئ حتى لا يكون شئ بعد بعد كل شئ وحده وعدد جميع الاشياء واضعافها منتهى رضا الله والحمد لله كذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك (١١) **وعن** ابيه عن هرون بن الجهم عن ثوير بن ابي فاخته عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصيف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما اذر وبرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر

الرّاسبين

ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرّة وما ولد ومن شر الرّابس ومن شر ما وصفت وما لم اصف فالحمد لله رب العالمين قال وذكر انها امان من كل
١٢ سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا (١٢) تفسير الامام عليه السلام قال النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت ان لا يصيبك شر الاعادي فقل اذا اصبحت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله يقيك من شرهم فانما
شياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا واذا اردت ان يؤمنك بعد ذلك من الغرق والحرق والسرق فقل اذا اصبحت بسم الله ما شاء الله
لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله ما شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله ما شاء الله صلى الله على محمد وآله الطيبين فان من قالها ثلثا اذا اصبح امن من السرق والحرق والغرق حتى يمسي ومن
قالها ثلثا اذا امسى امن من الحرق والسرق والغرق حتى يصبح وان الخضر والياس يلتقيان في كل موسم فاذا تفرقا تفرقا عن هذه الكلمات وان ذلك شعار
١٣ شيعتي وبه يمتاز اعدائي من اوليائي يوم خروج قائمهم صلوات الله عليه وآله (١٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح واسى اللهم انه ما اصبح وامسى بي من نعمة او عافية من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك
١٤ لك لك الحمد لك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا (١٤) وعن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم كان عبدا شكورا قال اذا كان امسى واصبح يقول امسيت اشهد انه ما امسيت بي من نعمة في دين او دنيا فانها من الله وحده لا
١٥ شريك له له الحمد بها والشكر كثيرا ورواه القمي في تفسيره عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله (١٥) وعن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى الله بقوله لنوح انه كان عبدا شكورا فقال كلمات بالغ فيهن وقال كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني
اصبحت اشهد انه ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك لك الحمد لك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبدا
١٦ شكورا (١٦) المفيد في مجالسه عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي
الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبح قبل ان تطلع الشمس واذا امسى قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا وآل محمد بالسلام فتح
١٧ الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت (١٧) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل قال رويناه عن محمد بن محمد الاشعث رضي الله عنه
بقفته باسناده الى الصادق عليه السلام ان عليا عليه السلام كان اذا اصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح
والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس ورواه في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
١٨ علي بن ابي طالب عليه السلام مثله (١٨) وعن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن هرون بن حمدان المدائني عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن ابي داود المسترق عن محسن عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما على احدكم ان يقول اذا اصبح وامسى ثلث مرات اللهم مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي في رزقي وانشر
١٩ علي رحمتك وان كنت في ام الكتاب عندك شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب (١٩) وعن علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن
الحسين بن علي بن بقاح عن عبد السلام بن سالم الحبلي عن عامر بن عذافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت وامسيت فضع يدك على راسك ثم امرها على وجهك
ثم خذ بمجامع لحيتك وقل احطت على نفسي واهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم
٢٠ الى العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسي واذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح (٢٠) ومما رويناه عن
عن جدي ابي جعفر الطوسي فيما رويه عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه وجدته بخط جدي ابي جعفر الطوسي رض عن ايوب بن نوح عن عباس
بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي سعيد عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم مرة اذا اصبح ومرة اذا امسى بعث الله ملكا الى الجنة معه مسحاة من الفضة يكسح له من طين الجنة وهو مسك اذفر ثم تغرس له غرسا ثم
٢١ يحيط عليه حائطا ثم يبوب عليه بابا ثم يغلقه ثم يكتب هذا بستان فلان بن فلان (٢١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن امير المؤمنين عليه السلام
قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير المقاليد فقال يا علي لقد سالت عظيما المقاليد ان تقول عشرا اذا اصبحت واذا امسيت عشرا لا اله الا الله
والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

كتاب الصلوة

يبدء الخير وهو على كل شيء قدير من قالها عشراً اذا اصبح وعشراً اذا امسى اعطاه الله خصالاً ستاً اولهن يحرس من ابليس وجنوده فلا يكون لهم عليه
سلطان والثانية يعطى قنطاراً في الجنة اثقل في ميزانه من جبل احد والثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها الا الابرار والرابعة يزوجه الله بحوراً من
حور العين والخامسة يشهد له اثنا عشر ملكاً يكتبونها في رق منشور يشهدون له بها يوم القيمة والسادسة كان كمن قرء التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته وان مات في يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء انتهى تفسير المفاتيح ونقله في البحار عن خط الشهيد (ره) عنه
٢٢ مثله (٢٢) وعن امالي سعد بن نصر عن سلمان الفارسي قال ما من عبد يقول حين يصبح ثلثاً الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الا
٢٣ صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الهم (٢٣) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله من اصبح ولم يذكر اربع نعم لخاف عليه زوال النعمة اولها الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب والثاني يقول الحمد لله الذي جعلني من امة
محمد صلى الله عليه وآله والثالث يقول الحمد لله الذي جعل رزقي في يده ولم يجعله في ايدي الناس والرابع الحمد لله الذي ستر ذنوبي وعيوبي ولم يفضحني بين الخلائق
٢٤ (٢٤) وقال الصادق عليه السلام لا تدع ان تقول في كل صباح ومساء بسم الله وبالله فان في ذلك حرزاً من كل سوء وتقول ثلاثاً عند كل صباح ومساء اللهم
٢٥ اني اصبحت في نعمة منك وعافية وستر فصل على محمد وآل محمد واتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك (٢٥) البحار عن الكتاب العتيق الغروي اخبرني السيد الاجل
عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن علي الدربي عن محمد بن عبد الله
البحراني الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي قال
قرأت على عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدنا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول من دعا الى الله اربعين صباحاً بهذا العهد كان من انصارنا فان
وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا العهد اللهم رب النور العظيم الى آخر ما في كتب الدعوات
٢٦ (٢٦) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عنبسة عن ابن غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
٢٧ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم (٢٧) وعن سهل عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا اخبركم لم سمى الله
٢٨ ابرهيم خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى يتم الآية (٢٨) وروى النوفلي حديثاً اسنده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان لله ملكاً له اربعة آلاف راس في كل راس اربعة آلاف وجه في كل وجه اربعة آلاف لسان كل لسان يسبح الله على حدة فقال الملك اي
رب هل من خلقك شيء يسبحك تسبيحي فقال نعم يونس فسأل النبي صلى الله عليه وآله هل هو يونس بن متى فقال لا ولكن عبد يقال له يونس قال الملك اي رب ائذن لي
في زيارته ولقائه قال فقبض الملك فقال انى مع ما ترى من كثرة خلقي سئلت ربي هل شيء يسبح تسبيحي قال نعم يونس فما تسبيحك قال انا اصبحت وامسيت ذا
عشر مرات الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر اضعاف ما حمد وسبح وهلل وكبر جميع خلقه كما يحب ربي ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
ومداد كلماته وقد ذكرنا جملة من ادعية الصباح والمساء لوجودها في كتب الدعوات ولان صرف الوقت في الاهم اولى وبالله التوفيق **باب ٤٢**
١ استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله ومع الذين يتذاكرون العلم (١) المفيد الثاني في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن المظفر البزاز عن الحسن بن
رجاء عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي العطار عن هرون بن ابي بردة عن عبيد الله بن موسى عن المبارك بن حسان عن عطية عن ابن عباس قال قيل يا
٢ رسول الله اي الجلساء خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
٣ صلى الله عليه وآله قال اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها قال وما هي قال مجالس الذكر (٣) عوالي اللئالي روى عدة من المشايخ بطرق صحيحة عن الصادقين
عليهما السلام قال ان الله عز وجل يقول للملائكة عند انصراف اهل مجالس الذكر والعلم الى منازلهم اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من اعمالهم فيكتبون لكل واحد
ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول الله عز وجل ما لكم لم تكتبوا فلاناً اليس كان معهم وقد شهدهم فيقولون يا رب انه لم يشرك معهم
بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول الجليل جل جلاله اليس كان جليسهم فيقولون بلى يا رب فيقول اكتبوه معهم انهم قوم لا يشقى بهم جليسهم فيكتبونه معهم
٤ فيقول تعالى اكتبوا له ثواباً مثل ثواب احدهم (٤) جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا
رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى
من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة

باب ٤٢ في استحباب الجلوس مع الذاكرين ومع اهل العلم

١ صيام نهارها وقيام ليلها الخبر **باب ٤٣ نوادر ما يتعلق بابواب الذكر وغيره** (١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن بعض
الصادقين عليهم السلام انه قال الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب كل واحد منها يحتاج الى استقامة
فاستقامة اللسان صدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة
المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار وذكر اللسان الحمد والثناء وذكر النفس الجهد والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر
القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضاء وذكر السر الرؤية واللقاء **ورواه** الفتال في روضة الواعظين
٢ عنه عليه السلام مثله **وذكره** الصدوق في الخصال من غير نسبة الى رواية (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام من كان ذاكرا لله على الحقيقة
فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبلة للسانك
لا تحركه الا باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف في العرض الاكبر غير شاغل نفسك
عما عناك مما كلفك به ربك في امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون ما كلفك واغسل قلبك بماء الحزن واجعل ذكر الله من اجل ذكره لك
هو ذكرك وغنى عنك فذكره لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والاستحياء والانكسار ويتولد من ذلك
رؤية كرمه وفضله السابق ويصغر عندك طاعاتك وان كثرت في جنب منته فتخلص لوجهه ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في
خلقه واستكثار الطاعة ونسيان فضله وكرمه وما تزداد بذلك من الله الا بعدا ولا تستجلب به على مضي الايام الا وحشة والذكر ذكران ذكر خالص
بموافقة القلب وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسول الله صلى الله
عليه وآله لم يجعل لذكره لله عز وجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عز وجل له من قبل ذكره له فمن دونه اولى فمن اراد ان يذكر الله تعالى فليعلم
٣ انه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره (٣) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبيد
الله بن موسى الطبري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود
٤ بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين (٤) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده
عن الصدوق باسناده الى محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه
الى البيت فلما انصرف قال رايت رجلا ما رايت اكثر نورا ووجها منه قالوا ذاك ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه قالوا اسرجوا فاسرجوا ستمائة الف دابة في
مقدار ما يسرج دابة واحدة قال ثم قال ذو القرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن فمشى ومشى معه اصحابه حتى التقيا قال ابرهيم عليه السلام بم قطعت الدهر قال باحدى
عشر كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من هو غني
٥ لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو (٥) **الصدوق** في الخصال والامالي عن جعفر بن مسرور عن محمد بن عامر عن عمه عن ابن ابي
عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن
اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت
لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا
وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا
٦ من جنتك وعسى موجبة (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال كان من محامد الصادق عليه السلام الحمد لله بمحامده
كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى قال وقال الخبر في رضي الله عنه ان نبيا من الانبياء قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
فاوحى الله عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ على حافظيك قال وهذا من محامد ابي عبد الله عليه السلام عند المساء من الرزق اذا كان يحمد له الحمد لله الذي
نعمة تغدو علينا ونظل لها نهارا وتبيت فيها البلاء فنصبح فيها برحمته مسلمين ويمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال
والاكرام ذي الفواضل والنعم الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عند سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وكان من محامده الحمد لله على علمه والحمد لله
على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان يكرم المفضل في ذلك فان الله به عليم وعن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال كان يقول اكثر الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو قيوم لا ينام ع

ظ لك او لله او لك بتقديم الخبر

كتاب الصلوة

(٧) الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق باسناده عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مروان عن الباقر عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء عليهم السلام حمد الله بهذه المحامد فاوحى الله جلت عظمتك لقد شغلت الكاتبين قال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لك ان تحمد وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك (٨) البحار رايت بخط الشهيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر (٩) الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن السياري رفعه الى الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت قول العبد والله وخر كلمات ما هي قال اذا قلت سبحان الله وبحمده وقعت الله تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر ولا جبار الا المستكبر الذي يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه وآثره بناه على آخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه (١٠) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه ع وكتب له جعلت فداك ما احد الاستغفار الذي وعد عليه نوح ع والاستغفار الذي لا يعذب قائله فكتب اليه صلوات الله عليه الاستغفار الف

(١١) البحار عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب عن سليمان بن خالد الاقطع قال قلت للصادق عليه السلام يجوز ان يصلي على المؤمنين قال اي والله يصلي عليهم فقد صلى الله عليهم اما سمعت قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية (١٢) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم ان اوجز التحميد ان يقول الرجل اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى اللهم اني اسئلك خيرها اوجز وخيرها الا اوجز واعوذ بك من شرها احذر ومن شرها احذر (١٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الفزاري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير (١٤) وعنه ص قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته للقرآن (١٥) القطب الراوندي في لب الاداب وحكى عن الله تعالى انه قال اذا ذكرني عبدي عبثا اهتز عرشي غضبا

ابواب ما يقوى قواطع الصلوة وما يجوز فيها

باب ١ بطلان الصلوة بحصول شئ من نواقض الطهارة وانثنائها وانه لا يقطع الصلوة شئ سوى القواطع المنصوصة

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (٢) وعن الحلبي عن ابي الحسن عليه السلام في قوله ثم لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني لسكر النوم (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شئ وادروا ما استطعتم (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في صلوته فليأخذ بطرف انفه وليتصرف (٥) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام كان يقول من احدث في صلوته فليقطع وليبدء (٦) فقه الرضا عليه السلام فان خرج منك ريح وغيرها مما ينقض الوضوء وذكرت انك على غير وضوء فسلم على اي حال كنت في صلوتك وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٧) دعائم الاسلام باسناده عن جعفر محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من احدث في صلوته فليتصرف فيتوضأ ثم يبتدي الصلوة ولا يتصرف من نفخ ريح يخيل عليه انه خرج منه الا ان يجد ريحا او يسمع صوتا او يتيقن يقينا انه كان (٨) وعن جعفر محمد عليه السلام انه سئل عن سكران صلى وهو سكران قال يعيد الصلوة

باب ٢ انه لا تبطل الصلوة بالقيء ولا الازو ولا الجشاء ولا خروج الدم الا ان يزيد على ما يعفى عنه ويستلزم ازالته المنافي

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شئ الا الرعاف والدم والقيء ومن جد اذى او ازا في بطنه فليأخذ بيده ويجعل من انفه فليقدمه قلت وهكذا في النسخة وهي مغيرة والخبر موجود في الكافي والتهذيب وقرب الاسناد هكذا لا يقطع الصلوة الرعاف ولا الدم الخ فيحتمل التحريف بالزيادة من الناسخ والحمل عليها اذا استلزم ازالته المنافي (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ بيده جعل فقدمه ثم خرج فتوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم يرد بذلك باسا (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة فليتصرف فليتوضأ وليستأنف الصلوة (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه رعف وهو يصلي بالناس فاخذ بيده جعل فقدمه مكانه ثم انصرف فغسل الدم وصلى

باب ٣ بطلان الصلوة باستدبار القبلة دون الالتفات يمينا وشمالا

(١) دعائم الاسلام عن جعفر محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة يسير او يشير او يومئ برأسه ولا يلتفت وعنه ع قال من التفت

٢ بالكلية في صلوته قطعها (٢) محمد بن مسعود العياشي عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام قاعدا فاتي بامرأة قد صار وجهها
قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها على اليمين ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها
فقال احذري ان تفعلي كما فعلت قالوا يا ابن رسول الله وما فعلت فقال ذلك مستور الا ان تتكلم به فسئلوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت
٣ ان زوجي معها فالتفت اليها فرايتها قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلحظ
١ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره باب ٤ عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني
٢ موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم (٢) دعائم الاسلام
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء ولا تدع من يمر بين يديك فان فاتلته
وقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب فحمار ثم مرت امرأة وهو يصلي فلما انصرف قال رايت الذي رايتم وليس يقطع صلوة
١ المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم باب ٥ بطلان الصلوة بالبكاء فيها للذكر الميت الا لذكر جنة او نار او من خشية الله (١) الصدوق في صفات
الشيعة باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جملة كلام له في اوصاف المخلصين من اصحابه
فلو رايتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الاصوات وسكنت الحركات من الطيور في الوكور وقد نههنهم خوف يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه وتعالى
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا الى صلوتهم معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون
يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون الخبر باب ٦ كراهة تغميض العينين في الصلوة الا في الركوع وكراهة نفخ موضع السجود والاقعاء وحكم الاستناد الى
١ حائط ونحوه والاستعانة به على القيام والانحطاط لمتناول شيء من الارض (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
٢ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يغمض الرجل عينيه وهو في الصلوة (٢) الصدوق
٣ في المقنع ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان يغمض المصلي
١ عينيه في الصلوة باب ٧ بطلان الصلوة بالضحك مع القهقهة لا بمجرد التبسم (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الضحك في
١ الصلوة يقطع الصلوة واما التبسم فلا يقطعها باب ٨ جواز الصلوة مع مدافعة الاخبثين والريح والغمز والخف الضيق على كراهية في الجميع (١)
الصدوق في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط
ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الذي
٢ يدافع الغائط والبول والسكران فهؤلاء الثمانية لا تقبل لهم الصلوة (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا تصل وبك شيء من الاخبثين وان كنت في الصلوة
٣ فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه من غير اضرار بالصلوة (٣) عوالي اللئالي عن الشهيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان
٤ يصلي وهو يدافع الاخبثين وهو كمن يصلي وهو معه (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلين احدكم وهو
زناء ولا يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين باب ٩ جواز ايماء المصلي وتنحنحه واشارته ورفع صوته بالتسبيح لتنبيه الغافل وصفقه بيده للحاجة وضرب
١ الحائط لايقاظ النائم وحكم التلبية (١) كتاب المثنى بن الوليد قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية ابو حبيب الطحان اصلحك
الله اني اكون اصلي بالليل النافلة فاسمع من الرحى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لاوقظه قال نعم وما باس بذلك انت في طاعة ربك
٢ تطلب رزقك (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال كنت اذا جئت النبي صلى الله عليه وآله استاذنت فان كان يصلي سبح فعلمت فدخلت وان لم يكن
٣ يصلي اذن لي فدخلت (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة قال يسبح (٤) وعنه ع قال في الرجل
٤ يريد الحاجة وهو في الصلوة يسبح او يشير او يومي براسه لا يلتفت واذا ارادت المراة الحاجة وهي في الصلوة صفقت بيديها (٥) الصدوق في الخصال
٥ عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
٦ عليهما السلام انه قال اذا ارادت المرأة الحاجة وهي في صلوتها صفقت بيديها والرجل يومي براسه وهو في صلوته ويشير بيده ويسبح جهرا (٦) البحار
عن مجموع الدعوات لمحمد بن هرون التلعكبري عن اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن
حاتم قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغير اللون فلم ار مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولا سجودا منه فسعيت

٤ في عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي

٥ في بطلان الصلوة بالبكاء فيها لذكر الميت

٧ في بطلان الصلوة بالضحك مع القهقهة لا بمجرد التبسم

٩ في جواز ايماء المصلي وتنحنحه واشارته

كتاب الصلوة

نحوه فلما سمع بحسي اشار بيده فوقف حتى صلى ركعتين الخبر (١) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل والروضة باسناده الى الحارث بن
عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه دخل عليه فهنه في المسجد فقال ايكم من كان منكم يواسي هذا الفقير فقال فلم يجبه احد فقام
ناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع فكان اليه ظائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فرفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته الخبر
(٨) احمد بن محمد بن عياش في كتاب المقتضب عن ابي القسم علي بن حبشي بن قرة عن جعفر بن مالك الفزاري عن الحسين بن احمد المنقري التميمي عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن جبش الاسدي عن جماعة من التابعين منهم ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب المخزومي عن ام سليم صاحبة
الحصاة في حديث طويل قالت فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي قالت فجلست عليا فلما انصرف من صلوته قاربت القيام فلما همست به
حانت مني التفاتة الى خاتم في اصبعه عليه فخ حبشي فاذا هو مكتوب عليه ما ذاك يا ام سليم ابتغي بما اجئتني له قالت فاسرع في صلوته الخبر **باب ١٠**
كراهة التثاؤب والتمطي الاختيارين في الصلوة خاصة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة فانه غرفة الشيطان (٢)
وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تثاؤب في الصلوة ردها بيده اليمنى (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا
تتمطى في صلوتك ولا تتجشأ واسمعها بحمد الله وطاقتك (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التثاؤب والتمطي في الصلوة **وقد روينا** عن علي عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا تثاؤب في الصلوة ردها بيمينه **باب ١١** كراهة العبث في الصلوة وجواز تسوية الحصى في موضع السجود (١) **الجعفريات**
باسناده المتقدم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يكره لكم اشياء العبث في الصلوة الخبر (٢) **وبهذا** الاسناد
عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمس لحيته احيانا اذا صلى فقلنا يا رسول الله نراك تمس لحيتك في الصلوة فقال اذا كثر همومي
(٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته في الصلوة فقال اما انه لو خشع قلبه لخشعت
جوارحه **دعائم الاسلام** عنه مثله وقال روينا ان الله كره لكم ستا العبث في الصلوة الخبر (٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال انهاني رسول الله صلى الله
عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تعبث بلحيتك ولا تبزق من جوارحك الى ان قال ولا تعبث بشيء من الاشياء
(٦) **الصدوق** في المقنع ولا تثاءب ولا تمطأ ولا تمس الحصى الى ان قال ولا تعبث فيها بيدك ولا براسك ولا بلحيتك **باب ١٢** جواز الدعاء
للدين والدنيا وسؤال المباح دون المحرم في جميع احوال الصلوة ولو في اثناء القراءة او بدعاء فيه سورة من القرآن وتسمية الحاجة والمدعو له وتسمية
الائمة عليهم السلام (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اما كلام العبد بدنيته في الصلوة فلين بكلام (٢) **السيد** علي
بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن بجوية شيخ القميين في زمانه في كتاب المصنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما كلم الله به في صلوة
الفريضة فلين بكلام **باب ١٣** كراهة رفعة الاصابع ونفضها والبزاق والامتخاط والتورك في الصلوة (١) **كتاب المثوبة** لابي الحسين الخفاف قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية الى ان قال قال ان الفضل بن عباس صلى بقوم فنفخ جاء خلفه فرفع اصبعه فلم يزل يحفظ حتى انفتل
فلما انفتل قال انكم عبث باصبعه فاصابها انا فقال له سبحان الله الا كففت عن اصبعك فان صاحب الصلوة اذا كان قائما فيها كان كالمودع لها لا
تعد الى مثلها ابدا صل صلوة مودع لا ترجع الى مثلها ابدا اندري من ناجى لا تعد الى مثل ذلك (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه نهى عن التورك في الصلوة وهو ان يجعل المصلي يديه على وركيه (٣) **وعنه** عليه السلام انه نهى عن تفضيض الاصابع في الصلوة وهو ان يشبك ليفرقع قال
وقد خصوا في النخامة في الصلوة وروينا عن علي عليه السلام انه قال اذا تنخم احدكم فليبزق بها ويدفنها تحت رجليه (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولا
تفرقع اصابعك ولا تمتخط بدنك (٥) **البحار** وجد بخط بعض الافاضل نقلا من جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام قوما عدتوا
بانهم كانوا يتوركون في الصلوة يضع احدهم كفه على وركه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعبث في المشي فيضع يده على وركه قال لا باس (٦) **الصدوق**
في المقنع فاذا فرغت الى الصلوة فاقبل عليها ولا تمتخط ولا تبزق الى ان قال ولا تفرقع اصابعك (٧) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
جده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك
باب ١٤ علة جواز التكفير وهو وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلوة وعدم جواز الفعل الكثير فيها (١) **البحار** وجد بخط الشيخ محمد بن علي

ابواب قواطع الصلوة

الجعفريات نقلا من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في صلوتك فاخشع فيها الى ان قال ولا تكفر ولا تتورك (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا كنت قائما في الصلوة فلا تضع يدك اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فان ذلك تكفير اهل الكتاب ولكن ارسلهما ارسالا فانه احرى ان لا يشغل نفسك عن الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تضع يديك بعضهما على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب (٤) **محمد بن مروان** العباسي في نفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له اضع الرجل يدي على ذراعه في الصلوة قال لا بأس ان بني اسرائيل كانوا اذا دخلوا في الصلوة دخلوا امتمايلين كانهم موتى فانزل الله على نبيه خذوا ما آتيناكم بقوة فاذا دخلت الصلوة فادخل فيها بجد وقوة ثم ذكر هاهنا في طلب الرزق فاذا طلبت الرزق فاطلبه بقوة **قال** في البحار على نبيه اي على موسى عليه السلام فيكون نقلا بالمعنى لبيان ان المخاطب بالاذان موسى او على نبينا صلى الله عليه وآله اي الغرض من ايراد تلك القصة اي قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل خذوا ما آتيناكم بقوة بيان انه ينبغي لهذه الامة ايضا ان ياتوا بمثله وذكر ذلك بعد تجويز وضع اليد على الذراع انه نوع من التمايل فلا ينبغي اشعارا بان ما ذكرناه انما كان تقية ويحتمل ان يكون الخبر بهما محمولا على التقية ويكون المراد ان ارسال اليدين من التمايل ويمكن ان لا يكون هذا الكلام متعلقا بالسابق بل انكر للمناسبة فيكون موئيدا للوقف العلامة في منع وضع احد على الذراع والشاعلكن بمثل هذا الخبر الذي هو في غاية الاجمال لا يتمسك الاستدلال على حكم (٥) **الحسين بن حمدان** في الهداية بسند تقدم عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال في حديث فخالفنا من اخذ حقنا وخربه الضالون يجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة وكف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا عن تعفير الجبين (٦) **الصدوق** في المقنع ولا تكفر فانما يصنع ذلك المجوس **باب ١٥** جواز رد المصلي السلام بل وجوبه ورد كما قيل له فاذا سلم عليك يقول سلام عليكم لا تقل وعليكم السلام (١) **كتاب عاصم بن حميد** عن ابي بصير محمد بن مسلم قال الا سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل المسجد فيسلم والناس في الصلوة قال يرد وان السلام عليه قال ثم قال ان عمار بن ياسر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله في اول عمره اعتمرها فاتاه رجل فسلم عليه وهو في الصلوة فلم يرد عليه فلما صلى وانصرف قال اين السلم قبل اني كنت اصلي وانه اتاني جبرئيل فقال انه امتك ان يردوا السلام في الصلوة **قلت** ظاهره جواز السلام وعدم جواز الرد وهو خلاف الاجماع فلا بد من الحمل على التقية او كان الحكم كذلك فنسخ **باب ١** كراهة السلام على المصلي وعدم تحريمه (١) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال الا اسلموا على اليهود والنصارى الى ان قال ولا على المصلي وذلك ان المصلي لا يستطيع ان يرد السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة الخبر **باب ١٦** جواز تسميت المصلي العاطس بحمد الله والصلوة على محمد وآله اذا عطس وسمع (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان عطست وانت في الصلوة او سمعت عاطسة فاحمد الله على اية حالة تكون وصل على النبي وعلى آله وقال واذا سمعت عاطسة فاحمد الله وان كنت في صلوتك او كان بينك وبين العاطس ارض او بحر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من عطس في الصلوة فليحمد الله وليصل على النبي سرا في نفسه **باب ١٨** جواز قتل المصلي الحية والعقرب اذا لم يستلزم شيئا من منافيات الصلوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يرى العقرب والحية وهو في الصلوة قال يقتلهما **باب ١٩** جواز قتل المصلي القملة والبرغوث والبقة والذباب وسائر الهوام وطرح القملة ودفنها في الحصى (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الرجل يؤذيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه ويدفنها في الحصى **باب ٢٠** جواز قطع الصلوة الواجبة للضرورة كاخوان المال الذاهب وامساك الغريم الهارب والطفل المتردي والدابة والابق وقتل الحية المخوفة ونحو ذلك ويبني مع عدم المنافاة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال في الرجل يصلي فيرى الطفل يحبو الى النار ليقع فيها او الى السطح ليسقط منه او يرى الشاة تدخل البيت لتفسد شيئا او نحو هذا انه لا بأس ان يمشي الى ذلك مخرفا ولا ينصرف بوجهه من القبلة فيمضي على وجهه ذلك ويبني على صلوته وان كان ذلك بحيث لا يتهيأ له معه الا قطع الصلوة قطعها ثم ابتدء الصلوة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان امرأة نادت ابنها وهو في صومعة فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات فقال ان لو كان جريج فقيها لعلم ان اجابة امه افضل من صلوته **قال** الشهيد في القواعد في ذكر ما انفرد الوالدان من الجهوق السابع قال بعض العلماء لو دعوا له في صلوة النافلة قطعها الماصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان امرأة نادت ابنها وهو في صلوته فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال امي وصلوتي قالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات الحديث وفي بعض الروايات انه قال لو كان جريج فقيها

في وجوب السلام على المصلي وجوبه ورده

في كراهة السلام على المصلي وعدم تحريمه

في جواز تسميت المصلي العاطس

في جواز قتل المصلي الحية والعقرب

في جواز قطع الصلوة الواجبة للضرورة

كتاب الصلوة

نعلم ان اجابته امته افضل من صلوته وهذا الحديث يدل على قطع الناقلة لاجلها الخ والحمل على الناقلة مع عدم دلالة الخبر عليها لعله لعدم جواز قطع الفريضة لاجلها اجماعا وفي الخبر بسط من هذا في اواخر كتاب النكاح **باب ٢١** بطلان الصلوة بالكلام عمدا ناسيا ولا مع ظن الفراغ وتعمد الاثنين (١) **دعائم الاسلام** قد جاء ان الكلام يقطع الصلوة وردوا عن علي صلوات الله عليه انه قال من تكلم في صلوته اعاد (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين **باب ٢٢** جواز نزع المصلي بعض اسنانه وقطعه للتداول ونفثه اللحم من جرح ونحوه معا من خروج الدم وجواز حكه لخوف الطير ونحوه ورفع طرفه الى السماء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحج الرجل ببصره الى السماء وهو في الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يطمح الرجل وذكر مثله **باب ٢٣** جواز حك الجسد في الصلوة ومسح الشعر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص لمن اكله علبان ان يحك ما في الصلوة **باب ٢٤** كراهة الالتفات اليسير في الصلوة (١) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما عبد التفت في صلوته قال الله يا عبدي الى من تقصد من تطلب ارباغير رب ويلك وقبيا سواي تطلب وجوادا جلالي تبخل وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين وافضل المعطين اثبت ثوابا لا يحصى قدره اقبل الي فاني عليك مقبل وعلي عليك مقبلون فان اقبال عنه ثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان التفت ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه غفر الله فان التفت رابعة اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول ولينك عبدي الى ما تولت (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن جميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يقوم الى الصلوة فيقبل بوجهه الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه فان التفت صرف الله وجهه عنه ولا يجتنب من صلوته الا ما اقبل بقلبه الى الله **باب ٢٥** كراهة قص الظفر والاخذ من الشعر والعض على الظفر والنظر الى نقش الخاتم والمصحف والكتابة في الصلوة وجواز احصاء الركعات بالحصى والخاتم ونحوه له من مكان الى مكان كذلك (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن نظر في مصحف او كتاب او نقش خاتم وهو في الصلوة فقد انتقض صلوته **باب ٢٦** كراهة مدافعة النوم والصلوة مع النعاس (١) **محمد بن منصور** العباسي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث ان الله نهى المؤمن ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى قال يعني من النوم (٢) **وعن الجعفي** عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال يعني سكر النوم (٣) **وعن الجعفي** قال سألته عن قول الله يا ايها الذين امنوا الآية قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني سكر النوم يقول ايكم نعاس فيعلم ان تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم ولبسكم كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المؤمنين يسكرون من الشراب والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر **باب ٢٧** جواز حك المصلي الخاتمة من المسجد والفعل القليل (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يضع عمامته عن راسه في الصلوة ويرفعها من الارض ويضعها على راسه **باب ٢٨** عدم بطلان الصلوة بالوسوسة وحديث النفس واستحباب تركه ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل قلب وسوسة فاذا فتق الوسواس حجاب القلب ونطق به اللسان اخذ به العبد اذا لم يفتق الحجاب ولم ينطق به اللسان فلا حرج (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي انه سئل العالم عليه السلام عن حديث النفس فقال من يطيق الا تحدث نفسه فسئل العالم عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا اشيء فيها قال لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله وروي ان الله تبارك وتعالى عفا لامتي عن وساوس الصدور وروي ان الله تجاوز لامتي عما يحدث به انفسها الا ما كان يعقد عليه قلب وروي اذا خطر ببالك في عظمة وجبروته او بعض صفاته شيء من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدا الى محض الايمان وروي ان الله تبارك وتعالى اسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكرهوا عليه وما اتقى فيه ما لا يطيق **باب ٢٩** نوادر ما يتعلق بابواب قواطع الصلوة (١) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن شداد بن الهاد قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله سجدة اطالها فيها فقال الناس عند انقضاء الصلوة يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه انما يحدث اليك كذلك لم يكن ولكن ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته فكان الحسن او الحسين عليهما السلام قد جاء والنبي صلى الله عليه وآله في سجدته فاستطى ظهره قلت وفي اسد الغابة لابن الاثير الجزري اخبرنا ابو ياسر بن ابي حية باسناده عن عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في احدى صلوتي العشي الظهر او العصر

باب ٢٠ في بطلان الصلوة بالكلام ولو سهوا او جهلا او نسيانا

باب ٣٠ في عدم بطلان الصلوة بالضحك او البكاء لامر الآخرة

باب ٣١ في مبطلات الصلوة

وهو حامل احد ابني ابنته الحسن او الحسين عليهما السلام فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فوضعه عند قدمه اليمنى ثم كبّر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني
صلوته سجدة فاطالها فرفعت رأسي من بين الناس فاذا النبي صلى الله عليه وآله ساجد واذا الصبي على ظهره فرجعت في سجودي فلما صلى قيل يا رسول الله لقد
سجدت سجدة اطلتها فظننا انه قد حدث امر او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اخرجه الثلثة (٢) **الجعفريات** ٢
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا عطس احدكم في الصلوة فليعطس عطاس الهرّ يقول رويدًا **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام مثله (٣) **وبهذا الاسناد** قال قال ٣
رسول الله صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع المسبحة في الصلوة وفي الدعاء مرضاة للرب مقمعة للشيطان وهو الاخلاص **ابواب صلوة**

الجمعة وآدابها باب ١ وجوبها على كل مكلف الا الهم والمسافر والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس ازيد من فرسخين

(١) **الشيخ** ١
الفقيه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب العروس باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسًا و
ثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن التسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمريض والمرأة والاعمى و
من كان على رأس فرسخين وروي مكان المجنون الاعرج (٢) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه ٢
وآله بشارة لهم وتوبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها متعمدًا فمن تركها متعمدًا فلا صلوة له (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن ٣
علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة
ولا جماعة الخبر (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي ٤
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التهجير الى الجمعة حج فقراء امتي (٥) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله ٥
صلى الله عليه وآله العبد اذا ادى الضريبة فعليه الجمعة (٦) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يستانفون العمل ٦
المريض اذا برئ والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه مثله
ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله الا ان فيه يستقبلون العمل (٧) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امسى اجر اجرا ايلا يحبسه ٧
عن الجمعة فهو آثم وان لم يحبسه عن الجمعة اشركا في الاجر **ورواه** الراوندي في نوادره عنه مثله (٨) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال ثلثة ان ٨
انتم خالفتم فيهن ائمتكم هلكتم جمعتكم وجهاد عدوكم ومناسككم (٩) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال الاتيان الى الجمعة زيارة وجمال قيل يا امير ٩
المؤمنين وما الجمال قال اقضوا الفريضة وتزاوروا **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه
بعد قوله وما الجمال قال ضوء الفريضة **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (١٠) **دعائم** ١٠
الاسلام عن علي عليه السلام انه قال يوشك احدكم ان يبتكحني لا ياتي المسجد الا يوم الجمعة ثم يستاخر حتى لا ياتي الجمعة الا مرة ويدعها مرة ثم يستاخر
حتى لا ياتيها فيطبع الله على قلبه (١١) **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها مع الامام العدل فريضة فمن ترك ثلث جمع على هذا ١١
فقد ترك ثلث فرائض ولا يترك ثلث فرائض من غير علة ولا عذر الا منافق وعن علي عليه السلام انه قال ليس على النساء جمعة (١٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام ١٢
انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة وثلثين صلوة في كل سبعة ايام صلوة منها لا يسع احدا ان يتخلف عنها الا خمسة المرأة والصبي والمسافر والمريض
والمملوك وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال التهجير يوم الجمعة حج فقراء امتي (١٣) **البحار** وجدت في اصل قديم من اصول اصحابنا فيه عن ١٣
امير المؤمنين عليه السلام قال من ترك الجمعة ثلثا متتابعة لغير علة كتب منافقا وقال ائتوا الجمعة ولو حبوا (١٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة ١٤
ومحمد بن مسلم انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي
لا يوافقها عبد مسلم فيسأل خيرا الا اعطاه الله اياه (١٥) **الشيخ** الطوسي في المصباح عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال ١٥
الحمد لله الى ان قال الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض الخطبة (١٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب ان النبي صلى الله عليه وآله ١٦
خطب يوم الجمعة فقال توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم اياه والصدقة في
السر والعلانية واعلموا ان الله فرض عليكم الجمعة الى يوم القيمة (١٧) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن سلمان الفارسي رضه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ١٧
وآله اتدري ما يوم الجمعة قلنا الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابويكم لا يبقى من عبد الله يحسن الوضوء ثم ياتي المسجد الا كان كفارة لما

كتاب الصلوة

بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكبائر (١٨) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه فرض عليكم الجمعة في
عامي هذا في شهري هذا في ساعتي هذه فريضة مكتوبة فمن تركها في حياتي او بعد مماتي الى يوم القيمة جحودا لها او استخفافا بحقها فلا جمع الله شمله ولا
بارك الله له في امره الا ولا صلوة له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا بر له الا ان يتوب فان تاب تاب الله عليه ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم من ايام الجمعة على المنبر اعلموا ان الله قد ساق قريبا من هذا وفيه بعد فاتي مع امامي
١ عادل فلا جمع الله شمله الخ **باب ٢** اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة واستحبابها عند حضور خمسة احدهم الامام (١) **الشيخ** العفيف جعفر بن
علي بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه والمدعي حقا والمدعى عليه
٢ وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجتمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة
١ فصاعدا وان كانوا اقل من خمسة لم يجمعوا **باب ٣** وجوب الجمعة على اهل الامصار وعلى اهل القرى وغيرهم وعدد اشتراطها بالمصر (١) **الشيخ**
٢ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام انه قال لا جمعة الا في مصر يقام فيه الحدود (٢) **وعنه** ع انه قال ليس على اهل القرى جماعة ولا خروج
٣ في العيدين (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق الا في مصر جامع **باب ٤** عدد وجوب حضور
١ الجمعة على من بعد عنها بازيد من فرسخين ووجوبها على من بعد عنها بفرسخين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال تجب
الجمعة على من كان منها على فرسخين اذا كان الامام عادلا **باب ٥** اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل او من نصبه وعدد وجوبها مع عدم
١ وجود امام عادل بحسب الخطبتين وعدد الخوف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
٢ الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال العشرة اذا كان عليهم امير يقيم الحدود عليهم فقد وجب عليهم الجمعة والتشريق (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين
٣ عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لا يصح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام سئل عن الامام يهرب ولا يخلف احدا
٤ يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون كصلوتهم اربع ركعات (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع امام
٥ عدل تقي وعن علي عليه السلام انه قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام عدل (٥) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام انه
٦ قال صلوة يوم الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الثقة محمد بن العباس في تفسيره
عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث المعراج
قال واوحى الله اليه هل تدري ما الدرجات قلت انت اعلم يا سيدي قال اسباغ الوضوء في المكاره ونقل الاقدام الى الجمعات معك ومع الائمة من ولدك
٧ وانتظار الصلوة بعد الصلوة الخبر ورواه الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب المحتضر نقلا من تفسير محمد بن العباس مثله (٧) **كتاب** سليم بن قيس
الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعدما يموت امامهم او يقتل ضلالا كان او مهتديا ان
لا يعملوا عملا ولا يقدموا ابدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجمع فيهم ويقيم حجهم وجمعهم ويجبي
١ صدقاتهم **باب ٨** كيفية صلوة الجمعة وجملة من احكامها (١) **محمد بن** مسعود العياشي عن برد راوي عن ابي جعفر عليه السلام قال حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في الصلوة
الوسطى وقال نزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر واحسن واضاف اليها اربعا اذا اقام بمكة
٢ وضعف الركعتان اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما جعلت الخطبة عوضا عن الركعتين اللتين اسقطتا من صلوة الظهر فهي كالصلوة لانها
٣ تنهى الامام ويحل في الصلوة (٣) **وعنه** ع انه قال يبدأ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة واذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون بين يديه فاذا
الصفوف فرغوا من الاذان قام فخطب وعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها ثم اقام المؤذنون ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما
٤ بالقراءة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام انما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلت مكان الركعتين الاخريين **باب ٩** انه يجب ان يكون
١ بين الجمعتين ثلثة اميال فصاعدا (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس يكون جمعة الا بخطبة واذا كان بين
الجماعتين في الجمعة ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء وهؤلاء **باب ١٠** تاكد استحباب تقديم صلوة الجمعة والظهر في اول وقتهما وجواز الاعتماد

ابواب صلوة الجمعة واحكامها

فيه على المؤذنين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ع قال سئل جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نروح فنريح بنواضحنا (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تزيغ الشمس من وسط السماء (٣) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الاشياء ضيقة وليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا احد واحد حين تزول الشمس الخبر (٤) **محمد بن مسعود العياشي** عن زرارة قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانها هو وقت واحد انما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني انها من الفريضة (٥) **وعن جعفر بن احمد** عن العمركي بن علي عن العبيدي عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر عن ابيه ابراهيم عليه السلام قال لكل صلوة وقتان الا وقت يوم الجمعة زوال الشمس الخبر (٦) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال وقت صلوة الجمعة الساعة التي تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو في الضيق وقت واحد حين تزول الشمس (٧) **وعنه** عليه السلام في حديث فاذا زالت الشمس صليت الفريضة مع الامام وان كنت وحدك فاربع ركعات الخبر (٨) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان ثلاث صلوات اذا حللن وقتهن ينبغي لك ان تبتدئ بهن لا تصلي بين ايديهن نافلة الى ان قال وصلوة يوم الجمعة الى ان قال وصلوة الجمعة زوال الشمس (٩) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه قال قال علي عليهم السلام تصلى الجمعة وقت الزوال (١٠) **وعن جعفر بن محمد** بن علي عليهما السلام انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسئل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه الله وهي من حين تزول الشمس الى حين ينادي بالصلوة (١١) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة وعند اذا اشتد الحر ابرد بالصلوة وبغير الجمعة

باب ٩ استحباب تقديم العصر يوم الجمعة في اول الوقت بعد الفراغ من الجمعة او الظهر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة وقال في موضع آخر واقرن بها صلوة العصر فلا بين بينهما نافلة في يوم الجمعة (٢) **جعفر بن محمد** بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال تصلى العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في غير يوم الجمعة (٣) **كتاب مشيخة** بن الوليد الخصاف عن يزيد بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصلي العصر يوم الجمعة على قدمين بعد الزوال (٤) **الصدوق** في المقنع واعلم ان وقت صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام

باب ١٠ استحباب تقديم نوافل الجمعة على الزوال واكملها عشرين ركعة وتفريقها ستا ستا ثم ركعتين وجواز الاقتصار على نوافل الظهرين وابقاعها كلا او بعضا بعد الزوال

(١) **فقه الرضا** عليه السلام في نوافل يوم الجمعة زيادة اربع ركعات تتمتها عشرين ركعة يجوز تقديمها في صدر النهار وتاخيرها الى بعد صلوة العصر فان استطعت ان تصلي يوم الجمعة اذا طلعت الشمس ست ركعات واذا انبسطت ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل وان صليت نوافلك كلها يوم الجمعة قبل الزوال واخرتها الى بعد المكتوبة اجزأك وهي ست عشر ركعة وتاخيرها افضل من تقديمها (٢) **الشيخ جعفر بن** احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام انه ينبغي لك ان تصلي يوم الجمعة ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتين مع الزوال فاذا زالت الشمس صليت الفريضة ان كنت مع الامام وركعتين وان كنت وحدك فاربع ركعات ثم تسلم وتصلي بين الظهر والعصر ثمان ركعات وروي تصلي بين الظهر والعصر ست ركعات (٣) **وعن علي بن جعفر** عن اخيه ع قال سئلته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الاذان او بعده قال قبل الاذان

باب ١١ استحباب تاخير النوافل عن الفريضتين لمن لم يقدمهما على الزوال يوم الجمعة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل يوم الجمعة بعد الزوال غير الفريضتين في النوافل قبلهما او بعدهما الا ان قال واخرها افضل من تقديمها واذا زالت الشمس في يوم الجمعة فلا فضل الا المكتوبة

باب ١٢ وجوب استماع الخطبتين وحكم الكلام في اثنائهما وجواز ذلك بينهما وبين الصلوة وحكم الالتفات فيهما واجزاء الجمعة مع عدم استماع المأموم القراءة

(١) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن تعاطى ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا قام الامام يخطب فقد وجب على الناس الصمت (٣) **وعن علي** عليه السلام انه قال الكلام والامام يخطب كالتفات الا كما يجل في الصلوة (٤) **وعن جعفر** بن محمد عليه السلام انه قال لا كلام حتى يفرغ الامام من الخطبة فاذا فرغ منها فتكلم ما بدا لك وبين افتتاح الصلوة ان شئت (٥) **وعن علي** عليه السلام انه قال لا يستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه (٦) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت لا جمعة له (٧) **فقه الرضا** عليه السلام قال

كتاب الصلوة

٣١٠

٨ امير المؤمنين عليه السلام الاكلام والامام يخطب يوم الجمعة ولا التفات (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى اتى الجمعة ولم يتخط رقاب الناس ثم انصت الى الخطبة كان كفارة ما بينها
وبين الجمعة التي قبلها وزيادة ثلثة ايام لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **باب ١٣ وجوب تقديم الخطيبين على صلوة الجمعة وجواز تقديم الخطبتين**
١ على الزوال ان يحبت اذا فرغ زالت (١) **كتاب دوست** بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
٢ وآله يخطب الناس في الظل الا واذا زالت الشمس اتاه جبرئيل فقال له قد زالت الشمس فصل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يبدء
٣ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة **باب ١٤ وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة والفصل بينهما بجلسة** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
١ انه قال واذا صعد الامام جالس اذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب وعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها الحجر
١٠ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين ثم
٢ يجلس ثم يقوم (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله قائما يخطب يوم الجمعة وكان سوقها يقال لها البطحاء وكانت
٣ تنوا سلم تجلب اليها التمر والحنطة والغنم وكانت الاضاة اذا ترنجواضربوا بالكبر والمزمار واذا سمعوا ذلك خرج الناس اليهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه
وآله قائما فضربهم الله بذلك فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
٤ (٤) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابن عباس في قوله تعالى واذا رأوا تجارة الآية ان تجمة الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة عند احجار الزيت ثم ضرب
بالطبول ليؤذن الناس بقدمه فقرقوا الناس اليه الا عليا والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وسلمان وابوذر والمقداد وصهيبا وتركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما
يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا الفئة الذين جلسوا في مسجدي لاضرمت المدينة على اهلها نارا ولحصبوا
٥ بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم الآية (٥) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام الذي يخطب يوم الجمعة
٤ الى ان قال ويخطب وهو قائم (٦) **عوالي اللئالي** عن جابر بن سمرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الا وهو قائم فمن حدثك انه خطب وهو
٧ جالس فكذبه (٧) **وروي** ان ابن مسعود سئل هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب وهو جالس فقال اما تقرء وتركوك قائما **باب ١٥ وجوب الجمعة**
١ على العبد والمرأة والمسافر اذا حضروها (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا شهد المرأة والعبد الجمعة اجزأت عنهما من صلوة الظهر **باب ١٦**
١ عدم وجوب الجمعة على المسافر اذا لم يحضرها واستحبابها له (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق **باب ١٧**
١ وجوب اخراج المحبسين في الدين الى الجمعة والعيدين مع جماعة يردونهم الى السجن بعد الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
٢ جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام كان يخرج اهل السجون من الحبس في دين او تهمة الى الجمعة فيشهدونها ويصفهم الاولياء حتى يردوهم (٢) **وبهذا**
الاسناد ان عليا عليه السلام كان يخرج الفساق الى الجمعة وكان يأمر بالتضييق عليهم **باب ١٨ انه يستحب ان يعتم الامام شتاء وصيفا وان يرتدي برد وان**
١ يتوكأ وقت الخطبة على قوس او عصا (١) **الشيخ جعفر بن احمد** الفقيه في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يلبس
٢ عمامة في الشتاء والصيف وكذا يرتدي ببرد يمنة او عبرة ويخطب وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وينبغي للامام يوم
٣ الجمعة ان يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويتعمم (٣) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله وملائكته يصلون على
١ اصحاب العمائم يوم الجمعة **باب ١٩ كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما** (١) **الشيخ الطوسي** في المصباح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير
المؤمنين صلوات الله عليه يوم جمعة فقال الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان احمده على تتابع النعم واعوذ به من العذاب والنقم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخالفة للملحدين ومعاندة للمبطلين واقرارا بانه رب العالمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله قفى به المرسلين وختم به النبيين
وبعثه رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله اجمعين وقد اوجب الصلوة عليه واكرم مثواه لديه واجل احسانه اليه واوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو
ثوابكم واليه مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل واقع عاجل وان تطاول الاجل وامتد
المهل فكل ما هو آت قريب من مهد لنفسه فهو المصيب فتزودوا رحمكم الله اليوم لبوم الممات واحذروا اليم هول البيات فان عقاب الله عظيم وعذابه
اليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب من صديد ومقامع من حديد اعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا الله واياكم مرافقة الابرار وغفر لنا ولكم جميعا
انه هو الغفور الرحيم ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله ثم تعوذ بالله وقرء سورة العصر ثم قال جعلنا الله واياكم ممن يستمع فحمده ويشملهم عفوه

١٢ في وجوب الخطبتين على صلوة الجمعة

١٢ في وجوب قيام الخطيب في الخطبة

١٩ في كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

ورأفته واستغفر الله لي ولكم ثم جلس يسيرا ثم قام وقال الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شئ لجلاله واستسلم كل شئ لعزته وخضع كل شئ لقدرته احمده مقصرا عن كنه شكره واومن به اذعانا لربوبيته واستعينه طالبا للعصمة واتوكل عليه مفوضا اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبى وامينه المرتضى ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا اليه وسراجا منيرا فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله اعداءه لا واهنا ولا ناكلا ونصح لعباده صابرا محتسبا وقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله واوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام الخالية الفانية واعداد العمل الصالح الجليل ما يشفي به عليكم الموت وآمركم بالزهد في هذه الدنيا الدنية الزائلة عنكم وان لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها واتمام مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد بلغوا وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعده وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا الناس فوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ازدجاع وان ضرائها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى انتهاء وكل حي فيها الى بلى اوليس لكم في آثار الاولين ومآبكم الماضين تبصرة ومعتبر اركنتم تعقلون المدة والى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا تخلدون قال الله تعالى والصدق قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون على احوال شتى فمن ميت يبكى ومفجوع به يرثى وصريع يتلوى واخر يبشر وبهنى ومن عائد يعود واخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يحيي ويفني ما سواه واليه مؤمل الخلق ومرجع الامور وهو ارحم الراحمين الا ان هذا ابو جعله الله عبدا وهو سيدا يا مكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله وتكلم بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص فيه نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى الله والدعاء ومسئلة الرحمة والغفران فان الله يستجيب لكل مؤمن يدعاه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسئل الله فيها عبد مؤمن خيرا الا اعطاه الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكان يقرء قل هو الله احد واقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت والهيكم التكاثر والعصر وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس كلا ولا يتم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلامه مغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك صلوة تامة زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيثما كانوا من مشارق الارض ومغاربها انك على كل شئ قدير اللهم اغفر للمؤمنين

٢ وعن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد المحكم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب خالق الخلق وفارق الفطر ومدبر الامر ورب السماء والارض والدنيا والاخرة وارث العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شانه انه لا شئ مثله تواضع كل شئ لعظمته وذل كل شئ لعزته واستسلم كل شئ لقدرته وقهر كل شئ قاهر بهيبته وخضع كل شئ من خلقه للملكه وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان من تقوم الساعة وتحدث شيئا الا بعلمه يحده على ما كان فيستعينه من امره ناعلى ما يكون ونستغفره ونشهد ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات وجبار السموات والارض الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاكرام ديان يوم الدين ورب اباءنا الاولين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله اعداءه لا واهنا ولا ناكلا ونصح لعباده صابرا محتسبا وقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله واوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام الخالية الفانية واعداد العمل الصالح الجليل ما يشفي به عليكم الموت وآمركم بالزهد في هذه الدنيا الدنية الزائلة عنكم وان لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها واتمام مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد بلغوا وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعده وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا الناس فوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ازدجاع وان ضرائها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى انتهاء وكل حي فيها الى بلى اوليس لكم في آثار الاولين ومآبكم الماضين تبصرة ومعتبر اركنتم تعقلون المدة والى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا تخلدون قال الله تعالى والصدق قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون على احوال شتى فمن ميت يبكى ومفجوع به يرثى وصريع يتلوى واخر يبشر وبهنى ومن عائد يعود واخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يحيي ويفني ما سواه واليه مؤمل الخلق ومرجع الامور وهو ارحم الراحمين الا ان هذا ابو جعله الله عبدا وهو سيدا يا مكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله وتكلم بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص فيه نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى الله والدعاء ومسئلة الرحمة والغفران فان الله يستجيب لكل مؤمن يدعاه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسئل الله فيها عبد مؤمن خيرا الا اعطاه الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكان يقرء قل هو الله احد واقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت والهيكم التكاثر والعصر وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس كلا ولا يتم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلامه مغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك صلوة تامة زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيثما كانوا من مشارق الارض ومغاربها انك على كل شئ قدير اللهم اغفر للمؤمنين

٣ كناية عن استراحة وتحفة

كتاب الصلوة

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن هو لاحوجهم واجعل التقوى زادهم والجنة مآبهم والايمان والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه انك الحق ومخالق الخلق آمين ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشآء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله فانه ذكر لمن ذكره وصلوة رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان اما اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه واله باصحابه فهو انه قدم رسول الله صلى الله عليه واله مهاجرا حتى نزل قبا على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول حين الضحى فاقام بقبا يوم الاثنين والثلثآء والاربعآء والخميس واسس مسجدهم ثم خرج من بين اظهرهم يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن وادهم وقد اتخذوا اليوم في ذلك الموضع مسجدا وكانت هذه الجمعة اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه واله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي اول خطبة في المدينة فيما قيل فقال صلى الله عليه واله الحمد لله الذي احمده واستعينه واستغفره واستهديه واومن به ولا اكفره واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا اوصيكم بتقوى الله فانه خير ما اوصى به المسلم المسلم ان يحثه على الآخرة وان يامره بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله من نفسه وان تقوى الله لمن عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ما تبغون من امر الآخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من امره في السر والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله يكن له ذكرا في عاجل امره وذخرا فيما بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم وما كان من سوى ذلك يود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد والذي صدق قوله ونجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم وآجله في السر والعلانية فانه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن يتق الله فقد فاز فوزا عظيما وان تقوى الله توقي مقته وتوقي عقوبته وتوقي سخطه وان تقوى الله تبيض الوجوه وترضي الرب وترفع الدرجة خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد الموت فانه من يصلح الذي بينه وبين الله يكفه الله ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه ويملك من الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما فرغ من الخطبة شرط في انعقاد الجمعة (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم

باب ٢٠ وجوب صلوة الجمعة على من لم يدرك الخطبة واجزائها له وكذا من

فاته ركعة منها او ادرك ركعة ولو بادراك الركوع في الثانية فان فاته صلى الظهر (١) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادركها فليضف اليها اخرى (٢) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الاخرة فقد ادركت الصلوة واذا ادركت بعدها رفع راسه فمتى اربع ركعات بمنزلة الظهر وخصوصيتها التي ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتبر بما فاته من سماع الخطبتين مكان الركعتين وسائر الصلوات اذا ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ثلث ركعات التي فاتته (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ادرك ركعة من صلوة الجمعة فقد ادرك الجمعة يضيف اليها ركعة اخرى بعد انصراف الامام وان فاته الركعتان معا صلى وحده الظهر اربعا

باب ٢١ استحباب السبق الى المسجد والمباكرة اليه

يوم الجمعة خصوصا في شهر رمضان (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث لو تعلم امتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول (٢) **الراوندي** في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال وذكر مثله وزاد فيه ضرب عليهما (٤) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم الجمعة ارسل الله تعالى ملائكة معهم اقلام من ذهب وصحف من فضة فيأتون ويقفون بباب المسجد ويكتبون اسامي الذين يأتون الى المسجد الاول فالاول فاذا كتبوا سبعين منهم قالوا هو لاء السبعون الذين اختارهم موسى من امته ثم يتخللون في الصفوف ويفقدون الذين لم يحضروا فيقولون اين فلان قل لهم هو مريض

ابواب صلوة الجمعة واحكامها

فيقولون اللهم اشفه حتى يتم صلوة الجمعة ويقولون اين فلان قيل لهم ذهب الى السفر فيقول الملائكة اللهم رده سالما فان قيل صاحب الجمعة اين فلان فيقولون مات فيقولون مات فيقولون اللهم اغفر له فانه كان يقيم الجمعة (٣) **الشهيد** الثاني في رسالة اكمال الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر (٥) **وقال** ص يجلس الناس من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث قوله من الله اي من كرامته ونحوها (٤) **وقال** ص من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر (٦) **وعنه** ص قال من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها (٩) **وعن** ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة كان على ابواب المساجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهدي في البدنة والبقرة والشاة الى عليه الطير الى العصفور فاذا خرج الامام طويت الصحف وكان من جاء بعد خروج الامام كمن ادرك الصلوة ولم تفته (١٠) **وفي** حديث آخر عنه ص قال اشبك الى المسجد وانصرف الى اهلك في الاجر سواء

باب ٢٢ استحباب تسليم الامام على الناس عند صعود المنبر وجلوسه حتى يفرغ المؤذن

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا صعد المنبر سلم على الناس (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون فاذا فرغوا من الاذان قام الخبر

باب ٢٣ اشتراط عدالة امام الجمعة وعدد صفته وانه يجوز ان يصلي الجمعة خلف من لا يقتدي به

ان يقدم ظهره على الجمعة وان يؤخرها وان يوقعها ظهرا ويتمها بعد تسليم الامام اربعا وكذا المسبوق بركعتين من الظهر (١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشهد الجمعة مع ائمة الجور تقية ولا يعتد بها ويصلي الظهر لنفسه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع امام عدل تقي

باب ٢٤ استحباب الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الخطيب واستواء الصفوف وفي آخر ساعة منه (١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الساعة التي يرجى في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن الا استجيب قال نعم اذا خرج الامام فلت ان الامام ربما يعجل او يؤخر قال اذا زالت الشمس وقال ع الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من آخر النهار الى ان تغيب الشمس وروي حين ينزل الامام من المنبر الى ان يقوم مقامه وروي ما بين نزول الامام من المنبر الى ان يصير الفيء من الزوال اقدم (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث واما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الاولين والآخرين يوم الجمع ما من مؤمن مشى بقدميه الى الجمعة الا خفف الله عليه اهوال يوم القيمة بعدما يخطب الامام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسئل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه وهي من حين تزول الشمس الى حين ينادي بالصلوة (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يوم الجمعة تفرغ له السموات السبع الى ان قال فيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه (٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التمسوا الساعة التي تخرج يوم الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس (٦) **وروي** سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انها ما بين العصر والمغرب (٧) **وفي** حديث ابن ابي بردة قال الساعة التي يذكر يوم الجمعة في ثلث مواضع عند التأذين ما دام الامام يذكر وعند الاقامة (٨) **وفي** آخر التمسوها في ثلث مواطن ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما بين ان ينزل الامام الى ان يكبر وما بين صلوة العصر الى غروب الشمس (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الى ان قال وفيه ساعة لا يوافقها مسلم يصلي لا يسئل الله حاجة او خيرا الا اعطاه اياه قال الراوي وقد علمت اي ساعة هي هي آخر ساعة يوم الجمعة هي الساعة التي خلق الله تعالى فيها قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الآية

باب ٢٥ استحباب تعجيل ما يخاف فوته من آداب الجمعة يوم الخميس والتهيؤ للعبادة وكراهة شرب الدواء يوم الخميس لمن لا يضعف عن حضور الجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف انتم اذا هابت احدكم للجمعة عشية الخميس كما تهاب اليهود عشية الجمعة لسبتهم (٢) **ومن هذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يرى ان يشرب الدواء يوم

كتاب الصلوة

الخمس مخافة ان يضعف عن الجمعة **باب ٢٦** استحباب غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة (١) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن زيد الشحام
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة يزيد في الرزق ولا يضر الفقر ويحسن الشعر والبشرة وهو امان من الصداع **زيد** الزرد في اصله
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول وساق مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة اثنان للنساء وغسل الرأس واللحية
بالخطمي **باب ٢٧** استحباب تقليم الاظفار وحلق العانة مع الحاجة والاخذ من الشارب يوم الجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافيره يوم
الجمعة لم تشعث انامله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيه
شفاء (٣) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الشارب والاظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في
الرزق (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيه دواء ولم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص (٥) **الشهيد** الثاني في رسالة اعمال يوم الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة وقى من البلوى مثلها وكان من
يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة الى ان قال واخذ الشارب وتقليم
الاظافر (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافره يوم الجمعة اخرج الله تبارك وتعالى من انامله داء وادخل
فيها شفاء **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن صلى الله عليه وآله مثله وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافره يوم الجمعة
لم تشعث انامله (٩) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة زيد في عمره وماله (١٠) **وعن** انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء حين يروح الى الجمعة شيعه سبعون الف ملك
كلهم يستغفرون له ويشفعون له (١١) **كتاب التعريف** لابي عبد الله الصفواني روي عن من اقص يوم الخميس ادى الله عنه سنة ومن اقص يوم الجمعة كفاه
المهم **باب ٢٨** ما يستحب ان يقال عند تقليم الاظفار والاخذ من الشارب يوم الجمعة (١) **جعفر بن** احمد في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من اخذ شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه (٢) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى محمد بن جمهور العمي فيما رواه في
كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله على سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا
كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض الا المرضة التي كان يموت فيها **باب ٢٩** كراهة الحجامة يوم الاربعاء والجمعة (١) **جعفر بن** احمد في كتاب العروس عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ان في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات **باب ٣٠** تاكد استحباب الطيب يوم الجمعة وتركه
يوم او يومين وكراهة تركه (١) **جعفر بن** احمد في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الي جديد جبرئيل بطيب يوم ويوم لا ويوم الجمعة
لا بد منه ولا يترك له ليتطيب احدكم ولو من قارورة امرأته فان الملائكة تستنشق ارواحكم وتمسح وجوهكم باجنحتها اللصف الاول ثلثا وما بقي فنصفه نصفه
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليتطيب احدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم
الجمعة وهي سبعة الى ان قال ومس الطيب (٤) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وان
يستن يعني يستاك وان يمس طيبا ان وجد (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس
من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٦) **ابو عبد الله** محمد بن
احمد الصفواني في كتاب التعريف عن الرضا عليه السلام انه قال لا تتركوا الطيب في كل يوم فان لم تقدروا عليه فيوم ويوم فان لم تقدروا ففي كل جمعة (٧) **وعن** الصادق
عليه السلام لا تتركوا الطيب في كل جمعة **باب ٣١** استحباب التنفل يوم الجمعة بالصلوات المرغبة وذكر جملة منها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلي في مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٢) **السيد** علي بن
طاوس في جمال الاسبوع قال الشيخ ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري حدثنا محمد بن القاسم الخلابي قال حدثني ابو يعلى بن ابي الحسين قال حدثنا ابو محمد عبد الله
بن محمد النيشابوري عن احمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه عن جابر بن قدامة عن زيد بن ثابت قال قام رجل من الاعراب فقال يا ابا انت وامي

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

يا رسول الله انا نكون في هذه البادية بعيدا من المدينة ولا نقدر ان ناتيك في كل جمعة فدلني على عمل مزيد فضل صلوة يوم الجمعة اذا مضيت الى اهلي عرفهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرء في اول ركعة الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وامر في الثانية الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فاذا سلمت فاقرء آية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل اثنتي عشرة ركعات بتسليمتين في مجلس واحد كل ركعتين ولا تسلم فاذا اتممت اربع ركعات سلمت ثم صليت اربع ركعات الاخر كما صليت الاولى واقرء في كل ركعة الحمد مرة واحدة واذا جاء نصر الله والفتح مرة واحدة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا اتممت ذلك تشهدت وسلمت وادع بهذا الدعاء سبع مرات وهو يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله الاولين والآخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا واذكر حاجتك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم هو الذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة ويقول كما اقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه لا بوبة نوعا واعطاه الله ثم ثواب من صلى في ذلك اليوم في امصار المسلمين وكتب له اجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الارض ومغاربها واعطاه الله ثم ما لا عين رات ولا اذن سمعت (٣) وعن ابي عبد الله محمد بن وهبان رضي الله عنه قال حدثنا ابو حرز محمد بن احمد بن سنان الشيباني قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن خالد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد وعن عتبة بن الزبير بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل اعوذ برب الفلق ومثلها قل اعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله احد ومثلها قل يا ايها الكافرون ومثلها آية الكرسي وفي رواية اخرى يقرء عشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر وعشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وبعد فراغه من الصلوة يستغفر الله مائة مرة ويقول استغفر الله ربي واتوب اليه وفي رواية اخرى استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء واهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقتضية غير مردودة وقال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة في كل ساعة لكل امة سبعين الف انسان قد استوجبوا النار من الموحدين يعتقهم الله تعالى من النار ولو ان صاحب هذه الصلوة اتى للمقابر وقد عا الموتى اجابوه باذن الله تعالى لكرامته على الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق ان العبد اذا صلى لهذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء بعث الله له سبعين الف ملك يكتبون له الحسنات ويدفعون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يموت ولو ان رجلا لا مولود له ولد وامرأة لا مولود لها صليا هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه الصلوة لكان له اجر سبعين الف شهيد وحين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الارض وكتب له مثل اجر ابراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وفتح عليه باب الغفران وسد عنه باب الفقر ولم يلد غير حنيفة ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وانا الضامن عليه بنظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة ومن ينظر الله اليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة ولو صلى هذه الصلوة وكتب ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر وسقى المجنون والمجذوم والابرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين قال جعفر بن محمد عليهما السلام وهذه الصلوة يقال لها الكاملة الدعاء وهو طويل موجود وكتب الدعوات (٤) وفيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يوم الجمعة صلوة كلها من عبد قام اذا ارتفعت الشمس قدر رمح او اكثر يصلي تسبحة الضحى ركعتين بايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي سيئة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشر ركعة كتب الله له الفا ومائتي حسنة ومحا عنه الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعدد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمر سبعين مرة ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرء في احداهما فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم افتح لي ابواب رحمتك واغفر لي ذنوبي ومن علي بدخول جنتك واعتقني من النار ويقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة واحدة تصح دنياه وله عنده وستون له في الجنة درجات لا يعلم ثوابها

كتاب الصلوة

٤ الا الله عز وجل (٤) وعن ابي عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حديدة قال حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن الحرث عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يدك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر اربع ركعات يقرء
في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله سبعين مرة ويقول لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ويقول صلى الله على النبي الامي خمسين مرة فاذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتى يعتقه الله من النار ويثقل صلوته و
يستجيب دعائه ويغفر له ولابويه ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فمه حجة وعمرة ويبني له بكل حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الحرمين
من الانبياء عليهم السلام (٧) وعن ابي الحسين البزاز علي بن محمد بن يوسف رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن ابي المعز احد بني الشيخ قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرء في كل ركعة
ستين مرة الاخلاص فاذا ركعت قلت سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فاذا سجدت قلت سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وابوء اليك بالنعم
واعترف لك بالذنب العظيم عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برحمتك من نقمتك و
اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك ولا احصي ثنائك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر
لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلت في اي ساعة اصلي من يوم الجمعة حدثني قال اذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس ثم قال الى ان
فعلها فكانما قرء القرآن اربعين مرة (٨) وعن محمد بن علي البزباري قال اخبرنا احمد بن محمد بن رزمة القرزيني قال حدثنا يعقوب بن شعيب بن القسم
عن احمد بن عبد الله عن يزيد بن خمير عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة قرء في الاولى
فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وخمس عشر مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض مرة واحدة وقل
الله احد خمس عشر مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة و
اذا جاء نصر الله مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة فاذا فرغ من صلوته رفع يديه الى الله عز وجل ويسئل حاجته (٩) فقد الرضا عليه السلام اذا كان
لك حاجة الى الله تبارك وتعالى فصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال واجلس على غسلك فصل ركعتين
تقرء في كل ركعة منهما الحمد وخمس عشر مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قرأت قل هو الله احد عشر مرات فاذا استويت من ركوعك قرأتها عشرا فاذا سجدت
قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجود قرأتها عشرا ثم نهضت الى الركعة الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ذلك على ما وصفت لك واتممت فيها
فاذا فرغت منها فاحمد الله كثيرا وصل على محمد وعلى آل محمد وسل ربك حاجتك الدنيا والاخرة فاذا تفضل الله عليك بقضائها فصل ركعتين
شكرا لذلك تقرء الحمد وقل هو الله احد في الثانية قل يا ايها الكافرون وتقول اذا ركعت الحمد لله شكرا وفي سجودك شكرا لله وحمدا وتقول في الركعة
الثانية في الركوع وفي السجود الحمد لله الذي قضى حاجتي واعطاني سؤلي ومسئلتي وبلغني في دار صلوة امير المؤمنين عليه السلام صلوة اخرى في هذا اليوم
(١٠) ابو جعفر قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن صعيد مولى بني هاشم حدثنا علي بن زياد وهو اليماني قال حدثنا محمد بن خالد الجزري عن مالك عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله
خمسين مرة فذلك مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له

باب ٣٢ وجوب تعظيم يوم الجمعة والتبكير به واتخاذه عيدا واجتناب

جميع المحرمات فيه (١) ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني
بمرآة في وسطها كالنكتة السوداء فقلت له يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت وما الخير الكثير قال
تكون لك عيدا ولامتك من بعدك الى يوم القيمة قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسئل الله مسئلة فيها وهي له مقسم في
الدنيا الا اعطاها وان لم يكن له مقسم في الدنيا ذخرت له في الاخرة افضل منها وان تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو
اعظم منه (٢) وعن علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاء رجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي اخبرني عن يوم الاحد
كيف سمي يوم الاحد الى ان قال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الجمعة فكبى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال سئلتني عن يوم الجمعة
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لتسمية الملائكة في السماء يوم المزيد يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم ٢ يوم الجمعة يوم نفخ الله في
آدم الروح يوم الجمعة يوم اسكن الله فيه آدم الجنة يوم الجمعة يوم اسجد الله له الملائكة لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء يوم الجمعة يوم

ابواب صلوة الجمعة واحكامها

قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب يوم الجمعة يوم غفر الله فيه لبني آدم يوم الجمعة يوم
كشف الله فيه البلاء عن ايوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه اسمعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السموات والارض وما بينهما يوم الجمعة يوم
يتجوف فيه الهول وشدة الفيعة والفزع الاكبر (٣) وعن الصادق عليه السلام سميت الجمعة جمعة لان الله جمع الخلق لولاية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
وقال ع سميت الجمعة جمعة لان الله جمع للنبي صلى الله عليه وآله امره (٤) وعن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول ان خلق
الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم خلقنا نحن وشيعتنا من طينة تحرز منه الا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة (٥)
وعنه ع قال ان الله عتقاء في كل ليلة جمعة فترضوا الرحمة لمن في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة وقاه الله فتنة القبر وطبع
عليه طابع الشهداء لا يقولن احدكم كان وكان وكتب له برائة من ضغطة القبر وكان شهيدا (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال امر سلمان الفارسي رحمه الله
بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا اهل الديار فعم دار قوم مؤمنين يا اهل الجمع هل علم ان اليوم الجمعة قال ثم انصرف فلما ان اخذ مضجعه اتاه آت
في منامه فقال له يا عبد الله انك اتيتنا فسلمت علينا وردد نا عليك السلام وقلت لنا يا اهل الديار هل علم ان اليوم الجمعة وانا لا نعلم ما يقول الطير
في يوم الجمعة قال انها تقول سبوح وقدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذبا وعنه ع قال يقول الطير
بعضهم لبعض في يوم الجمعة سلم سلم يوم صالح (٧) وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٨) وعن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة العمل فيه يضاعف (٩) وعن
رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة تضاعف وليلة الجمعة تضاعف ما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلها انور
(١٠) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال اذا كان يوم الجمعة امر الله تعالى ان ينصب عند البيت المعمور منبرا وتحوشه الملائكة ويؤذن
جبرئيل ويقدم ميكائيل ويصلون الملائكة خلفه فاذا فرغوا يقول جبرئيل الهي وهب ثواب هذا الاذان لامة محمد صلى الله عليه وآله ويقول ميكائيل وهب
ثواب هذه الامامة للائمة من امة محمد صلى الله عليه وآله وتقول الملائكة وهبنا ثواب هذه الصلوة للمصلين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول الله تعالى
تجودون علي وانا اولى بالجود والكرم اشهدكم اني غفرت ذنوب امة محمد صلى الله عليه وآله فينصرفون الى الجمعة الاخرى (١١) وعنه ع قال ان في الجنة حورا
اسمها العينة فضل حسنها على غيرها كفضل القمر على سائر الكواكب فاذا كان يوم الجمعة تغزل الحور العين في مجالس على الكرسي من الجواهر ويستحي وجهها من الحياء
تفرغ الناس من الصلوة الاخرى فيظهر نور من تحت العرش فيقولون للرضوان ما هذا النور فيقول هذه لعينة تنزل من بينها سبعون حورا أخذن حليتها سبعون
عن يسارها اخذن حللها وسبعون امامها بايديهن مجامر من عود ومن ورائها سبعون اخذن ظفائرها بايديهن فاتى ويجلس على كرسي وهو كرسي من نور
فترفع صوتها بالتسبيح والتهليل الى الصلوة الاخرى فاذا فرغوا من الصلوة الاخرى قامت وطرحت الثياب عن سائقها فتقول الحور لها اسبلي علينا الثياب
فلو اطلع عليك اهل الدنيا ما تواشوقا اليك ثم تقول لها الحور قولي لمن انت فتقول انا لعبد هو اول من يدخل المسجد يوم الجمعة وآخر من يخرج منه الى
بيته ومن عادته ان يخرج اليه في الجمعة الاخرى (١٢) وعن انس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما في غير ميعاده فقالت الصحابة يا رسول
الله ابطأت اليوم في الخروج فما كان عندك جبرئيل في صورة امرأة ذات جمال ابيض الوجه على وجهها خال وقال هذه هبة يوم الجمعة وهو اليوم الذي لك
ولامتك فيه خير كثير واراد والله اليهود والنصارى ان يكون هذا اليوم لهم فلم يطق فقلت له ما هذه النكتة السوداء قال هذه ساعة الاستجابة فان صادفها
الدعاء اقترن بالقبول وان لم يستجب له في الدنيا ادخر له في العقبى فصرف عنه مكارهه وهو افضل الايام عند الله تعالى ويدعون اهل الجنة يوم المزيد قلت
وما يوم المزيد قال في الجنة وادي سبع ترابه من المسك الابيض فاذا كان في القيمة يوم الجمعة ظهر امر الله تعالى ان ينصب فيه كرسيا من ذهب فيأتي رسول الله تعالى ويجلسون
عليه وما في الصدفيون والشهداء والمؤمنون فيجلسون حولهم فيقول الله تعالى يا عبادي سلوا حوائجكم فيقولون الهنا مطلبنا رضاك فيقول الله تعالى رضيت
عنكم سلوا حاجة اخرى فيسئله كل ما يتمناه فيعطيهم الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولم يخطر على قلب بشر ثم يقول الله تعالى رضيت عنكم وانجز لكم ما وعدكم
وانعمت عليكم بنعمتي وهذا محل كرامتي فرجعوا كل الى عرفته الى الجمعة الاخرى فصرح وفيه قلت يا جبرئيل وما عرفهم قال من اللؤلؤ الابيض والياقوت الاحمر
والزمرد الاخضر عليها ابواب مفتحة تجري فيها الانهار يجري فيها كل معزوجه (١٣) وعنه ع في حديث قال ما من دابة الا وهي يسبح الله تعالى يوم
الجمعة من طلعت الشمس حوفا على العقبة الا الجن والانس (١٤) الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش في نكاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد العطار عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر وروى باسناد آخر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (١٥) **وعنه** (ع) انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيها من الصلوة والصدقة والدعاء (١٤) **وعنه** (ع) انه قال ليلة الجمعة غراء ويومها ازهر وما من مؤمن مات ليلة الجمعة الا كتب له برائة من عذاب القبر وان مات في يومها اعتق من النار ولا بأس بالصلوة يوم الجمعة كلها لانه لا تستعر فيه النار (١٧) **السيد** فضل الله الراوندي في فوائده عن ابي الحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعة ومن الملائكة اربعة ومن الانبياء اربعة ومن الصادقين اربعة ومن الشهداء اربعة ومن النساء اربعة ومن الشهور اربعة ومن الايام اربعة ومن البقاع اربعة الى ان قال واما اختياره من الايام فيوم الفطر ويوم عرفة ويوم الاضحى ويوم الجمعة الخبر (١٨) **فقه الرضا** عليه السلام علم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى فضل يوم الجمعة وليلته على سائر الايام فضاعف فيه الحسنات العاملها والسيئات على مقترفها اعظاما لها (١٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة نادت الطير والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح (٢٠) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى في كل يوم جمعة يعتق ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار (٢١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اخر الايام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه يدخل الجنة وفيه اهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو فيها الا استجيب له (٢٢) **المفيد** في كتاب الاختصاص عن علي بن مهزيار رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من مات يوم الجمعة عارفا بحقنا عتق من النار وكتب له برائة من عذاب القبر (٢٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة الخبر (٢٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخر يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه تقوم الساعة الخبر **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه (ص) مثله (٢٥) **وعنه** (ص) قال اليوم الموعود يوم القيمة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب الله له او ليستعيذه من سوء الا استعاذه منه **وعنه** (ص) انه قال ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضاعف يوم الجمعة (٢٧) **وعن** سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في يوم الجمعة خير خصال فيه خلق الله آدم وفيه اهبط الله آدم وفيه توفاه وفيه ساعة لا يسئل الله العبد فيها ربه شيئا الا اعطاه ما لم يسئل اثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح الا وهو مشفق يوم الجمعة (٢٧) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة حج المساكين (٢٨) **وعن** كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة تفزع لها السموات السبع والارض والبحر وما خلق الله من شئ الا الثقلين يضاعف فيه الحسنات وتضاعف فيه السيئات والصلوة فيها واجب على كل حال وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه

ساعة منه (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله اختار الجمعة فجعل يومها عيدا واختار ليلها فجعلها مثلها وان من فضلها ان لا يسئل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة الا استجيب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صرف الله عنهم ذلك ولم يبق شيئا مما احكمه الله وفصله الا ابرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام ان العبد ليدعو فيؤخر الله حاجته الى يوم الجمعة (٣) **وعن** عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الصفوف وساعة آخر النهار الى غروب الشمس وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت (٤) **وفي** لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في يوم الجمعة لساعة لا يحال بين الدعاء وبين الاجابة (٥) **المولى** سعيد الدين في كتاب تحفة الاخوان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في خلقة آدم عليه السلام الى ان قال وكان السجود لآدم يوم الجمعة عند الزوال فعبقت الملائكة في سجودها الى العصر فجعل الله هذا اليوم عيدا لآدم ولاولاده واعطاه الله فيه الاجابة في الدعاء وهو يوم الجمعة ولياليها اربعة وعشرون ساعة في كل ساعة يعتق سبعين الف عتيق من النار (٦) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في فضل يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها دعاء مؤمن فيها الا استجيب له فيها (٧) **وفي** رواية انها الساعة التي فرغ الامام من الخطبة وشرع المؤذنون في الاقامة ويستوي الصفوف (٨)

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

باب ٣٤ استحباب السبق الى صلوة الجمعة

يدخل المؤمنون الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة

وفي رواية انها الساعة الآخرة من اليوم وبقي منها نصف ساعة وقالوا اذا غربت نصف قرص الشمس **باب ٣٤** استحباب السبق الى صلوة الجمعة
وحكم من سبق الى مكان من المسجد (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا كان حين يبعث الله العباد ١
اتي بالايام يعرفها الخلائق باسمائها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعها سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم تكون
يوم الجمعة شاهدا وحافظا وسارع اليه ثم يدخل المؤمنون على قدر سبقهم الى الجمعة (٢) **الجعفريات** اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار اخبرنا ٢
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا الحافظ رحمه الله حدثنا عبد الله بن وصيف مولى هاشم بمكة سنة سبع وثلاثمائة حدثنا ابو محمد بن يوسف
اليماني حدثنا ابو قرة موسى بن طارق يذكر ذلك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة بعث الله تعالى ملائكة يقعدون
على ابواب المساجد معهم صحف من نور واقلام من نور فيكتبون الاول فالاول فاذا سمعوا النداء حضروا الخطبة **باب ٣٥** استحباب الاكثار من
الصلوة على محمد وآل محمد في ليلة الجمعة ويومها واستحباب الصلوة عليهم يوم الجمعة الف مرة وفي كل يوم مائة مرة (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس ١
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت الملائكة من السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة
الجمعة ويوم الجمعة الى ان تغيب الشمس الا الصلوة على محمد وآل محمد (٢) **وقال الصادق** عليه السلام ليلة الجمعة ويوم الجمعة كتب بالف حسنات ويرفع له الف ٢
وان المصلي على محمد وآل محمد ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات الى ان تقوم الساعة وملائكة الله في السموات يستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل
بقبر النبي صلى الله عليه وآله الى ان تقوم الساعة (٣) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال من السنة الصلوة على محمد وآل محمد يوم الجمعة الف مرة وفي غير يوم ٣
الجمعة مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد في يوم جمعة مائة صلوة واستغفر مائة مرة وقرء قل هو الله احد مائة مرة غفر له البتة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ٤
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر فقال الليلة الغراء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيهما لله طلقاء
وعتقاء وهو يوم العيد لامتي اكثروا الصدقة فيهما وفاكهة اكثر من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة الجمعة ويومها وان قدرت ان تجعل ذلك
الف مرة فافعل فان الفضل فيه وقد روي انه اذا كانت عشية الخميس نزلت ملائكة معها اقلام من نور وصحف من نور لا يكتبون الا الصلوة على رسول الله
صلى الله عليه وآله الى آخر النهار من يوم الجمعة (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه ٥
وآله قال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم تضاعف فيه الاعمال (٦) **قال جعفر بن محمد** عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى يبعث ملائكة اذا انفجر الفجر يوم ٦
الجمعة يكتبون الصلوة على محمد وآله الى الليل (٧) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة علي في كل جمعة فمن كان اكثركم ٧
صلوة علي كان اقربكم مني منزلة ومن صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور ومن صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من
الجنة (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة **باب ٣٦** ٨
استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار والعبادة ليلة الجمعة (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دعا لعشرة ١
من اخوانه الموتى ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة (٢) **وعن ابي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ليامر ملكا فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من ٢
اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن
قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم فيسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد
مؤمن مغموم محبوس يسألني ان اطلقه من حبسه وافرج عنه قبل طلوع الفجر فاطلقه واخلي سبيله الا عبد مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتقم
له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر (٣) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فان السيئة والحسنة مضاعفة ومن ٣
ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف فيه وقيل له استانف العمل ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصية اخذه الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه
العذاب بهذه المعصية فاذا كان ليلة الجمعة وغضب حيتان البحر رؤسها ودواب البراري ثم نادت بصوت ذلق ربنا لا تعذبنا بذنوب الآدميين (٤) **الشيخ** ٤
ابو الفتوح في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى ان يفتح ابواب السماء ليلة الجمعة ويطلع الله تعالى على المؤمنين في الارض فمنهم
من يصلي ومنهم من هو نائم فيقول انا مجازي كل على حسب عمله المصلين والنائمين فاذا كان آخر الليل يطلع عليهم مرة اخرى فيقول للحفظة من شأن فضل الجمعة
للمصلين وهبت لهم النائمين (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله في كل ليلة جمعة ستمائة الف عتيق ٥
من النار كلهم قد استوجبوا (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد وابيه عليهما السلام انهما قالا اذا كانت ليلة الجمعة امر الله ملكا ينادي من اول الليل ٦

باب ٣٥ استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله ليلة الجمعة ويومها

باب ٣٦ استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار ليلة الجمعة

كتاب الصلوة

الى آخره وينادي في كل ليلة غير الجمعة في الثلث الاخير هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر (١) الحسن ابي الحسن الديلمي في كتاب ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خلق الله تعالى ملكا تحت العرش يسبحه بجميع اللغات المختلفة فاذا كان ليلة الجمعة امره ان ينزل من السماء الى الدنيا ويطلع الى اهل الارض ويقول يا ابناء العشرين لا تغرنكم الدنيا ويا ابناء الثلثين اسمعوا وعوا ويا ابناء الاربعين جدوا واجتهدوا ويا ابناء الخمسين لا عذر لكم ويا ابناء الستين ماذا قدمتم وفي دنياكم لاخرتكم ويا ابناء السبعين زرع قد دنا حصاده فما ابناء الثمانين اطيعوا الله في ارضه ويا ابناء التسعين آن لكم الرحيل فتزودوا ويا ابناء المائة اتتكم الشاعة وانتم لا تشعرون ثم تقول اولا مشايخ ركع وفتيان خشع وصبيان رضع لصب عليكم العذاب صبا باب ٣٧ استحباب الصلوة المرغبة ليلة الجمعة (١) الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب كنوز النجاح عن احمد بن الدنف عن خزامة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كان له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد اياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الى آخرها ويقرء سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيهما سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضي حاجته اينما كانت اما كان الآن يكون في طبيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالحمد لك وان عصيتك فالحمد لك منك الروح ومنك الفرج سبحانك امرت بالشكر وشكرت سبحانك من قدير وغفرت اللهم ان كنت قد عصيتك فانك قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم تتخذ لك ولدا ولم تدع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطاعت هواي وزلتني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لك وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم حتى يقطع النفس ثم تقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف خذ اسلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله الاحزاب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى شره انشاء الله تعالى ثم يسجد ويسئل حاجته ويضرع الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء الا فتح الله له ابواب السماء اجابة ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس (٢) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح عليه السلام قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة بالحمد والاخلاص كانت عدل عشر رقاب (٣) وعن ابي عبد الله محمد بن علي بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن الحسن الخطيب قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن ابيه عن عبد الله الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثني عشر ركعة فتكلم في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد اربعين مرة لقيته على الصراط وصافحته وواخيته ومن لقيته عند الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان (٤) وعن محمد بن علي بن شاذان قال حدثني ميسرة بن علي ابو سعيد الخفاف قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله الجراح عن الحارث عن سليمان الفارسي عن عمر بن عبد الله مولى عفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة يقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله وولده وديانه ودنياه وآخرته (٥) وعن علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور قال حدثنا احمد بن حامد بن يحيى العنائي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن سهيل الوراق قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختار بن عامر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيمة ورواه الشهيد في رسالة اعمال الجمعة عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله مثله (٦) وعن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه قال حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسن الاموي بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومها او ليلة الاثنين او يومها اربع ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ منها قال اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة ومائة مرة اللهم صل على محمد وجبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون

الف جارية (٨) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن اسمعيل الادمي قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي ٨
قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات لا يفرق بينهما في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو
الله احد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النبي وآله سبعين مرة ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله تعالى سبعين
حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة وكتب له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة واعطي جميع ما يريد ان كان عاقا لوالديه غفر له
(٩) وعن علي بن عبد الرحمن بن عيسى العناني قال حدثني الحسين بن سليمان بن منصور العناني قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى العناني قال حدثنا محمد بن ٩
السندي بن سهل البزاز قال حدثنا علي بن داود القنطري قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير قال حدثنا ابو مودود بن سليمان بن هشام عن ابن عمر وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في ليلة الجمعة او يومها قل هو الله احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر (١٠) وعن ابي عبد الله محمد بن علي القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن رزقة ابو الحسين البزاز قال حدثنا الحسن ابو توبة قال حدثنا ١٠
علي بن محمد الطباسي قال حدثنا عبد الله بن الجراح عن الحارثي عن ابي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب بن خطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
صلى ليلة الجمعة اربع ركعات يقرء فيهما ما قل هو الله احد الف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة او يرى له (١١) وعن رسول الله ١١
صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة ويقول في آخر صلوته اللهم صل على النبي العربي غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانما قرء القرآن اثني عشر الف مرة ورفع الله عنه يوم القيمة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس
وجنوده ولم يكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عنه سكرات الموت فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر ولم يسئل الله شيئا
الا اعطاه وتقبل صلوته واستجاب دعائه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب من الجنة (١٢) وعنه صلى الله ١٢
عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة احدى عشر ركعة بتسليمة واحدة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل
اعوذ برب الناس مرة فاذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دخل الجنة يوم القيمة من اي
ابوابها شاء ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الانبياء ونبي الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل اية قرءها ثواب حجة وعمرة و
كان يوم القيمة في زمرة الانبياء عليهم السلام (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله ركعتان اخراوان في ليلة الجمعة يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة و ١٣
قل هو الله احد خمس عشر مرة ويقول في آخر صلوته الف مرة اللهم صل على النبي الامي اعطاه الله شفاعة الف نبي وكتب له عشر حجج وعشر عمر واعطاه
الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا وتقدم في باب نوادر القرآن صلوة اخرى ولهذه الليلة عند الحفظ القرآن (١٤) وفي صلوة ١٤
اخرى للحوائج ليلة الجمعة آخر الليل اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد مرة وليس مرة ثم تركع فاذا رفعت راسك من الركوع تقرء واذا سئلت عبادي عني
الى الرشد وترددذكرها ماة مرة وتقرء في الثانية الحمد مرتين وليس مرة وتقنت وتركع وترفع راسك وتقرء المتقدم ذكرها ماة مرة ثم تسجد فاذا
فرغت من السجدتين تنهض الى الثالثة من غير تسليم فتقرء الحمد ثلث مرات وليس مرة فاذا رفعت راسك من الركوع تقرء هنيئا كنتم الله والفتح
العليم وتقرء في الركعة الرابعة الحمد اربع مرات وليس مرة وتقرء بعد الركوع ربنا في مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاذا سلمت سجدت واستغفرت الله
ماة مرة وتضع خدك الايمن على الارض وتصلي على محمد وآله ماة مرة وتضع خدك الايسر على الارض وتقرء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وتدعو بما شئت فيستجاب لك انشاء الله تعالى (١٥) وفي صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الاضحى ركعتين تقرء فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين ١٥
وتكرر ذلك ماة مرة وتتم الحمد ثم تقرء قل هو الله احد مائتي مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول
مائتي مرة يا رب يا رب وتسئل كل حاجة انشاء الله تعالى (١٦) وفي صلوة اخرى لليلة الجمعة ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص ١٦
خمس عشرة مرة فاذا سلمت صليت على محمد وآله ماة مرة (١٧) وفي صلوة اخرى لليلة الجمعة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت خمسين مرة (١٨) ١٧
وفي صلوة الخضر ليلة الجمعة اربع ركعات بتسليمتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة وماة مرة ذا النون اذ ذهب الى قوله المؤمنين وافوض امري الى الله الى قوله ١٨
سوء العذاب فاذا فرغت من صلوتك قلت ماة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسئل حاجتك فانها مقضية انشاء الله تعالى (١٩) وفي صلوة ١٩

كتاب الصلوة

اخرى روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص سبعين مرة فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله سبعين مرة قيل يا رسول الله فما ثواب هاتين الركعتين قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع امتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلوة وبهذا الاستغفار لاخذهم من الله الجنة بشفاعته وبطيه الله بكل حرف منه في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء قصور في كل قصر بعدد نجوم السماء حجر في كل حجرة بعدد نجوم السماء صفاف في كل صفة بعدد نجوم السماء بيوت في كل بيت بعدد نجوم السماء خزائن في كل خزينة بعدد نجوم السماء اسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فرش بعدد نجوم السماء وسائد وبعدد نجوم السماء جوار لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وولدان في كل بيت بعدد نجوم السماء صحاف في كل صحيفة بعدد نجوم السماء الوان الطعام لا يشبه بعضه بعضا يعطي الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين (٢٠) **وفيه** صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة الحاجة المرجو فيها صوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصلي اثنى عشر ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة فاذا صليت اربع ركعات قلت اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسئلك باسمك الاعظم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين (٢١) **وفيه** صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات (٢٢)

البحار عن مجموع الدعوات لابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال مر لي اذان بدري النبي صلى الله عليه وآله في منامه فليتم ليلة الجمعة ويصلي المغرب ثم يديم على الصلوة الى ان يصلي العتمة ولا يكلم احدا ثم يصلي ويسلم في ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته انصرف ثم صلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد سبع مرات ويسجد بعد تسليمه ويصلي على النبي سبع مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ثم يرفع راسه من السجود وليستوي جالسا ويرفع يديه ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله الاولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب ثم يقول يا رب يا رب ثلثا يا رب ثلثا يا عظيم الجلال ثلثا يا بديع الكمال يا كريم الفعال يا كثير النوال يا دائم الافضال يا كريم يا متعال يا اول بلا مثال يا قيوم بغير زوال يا واحد بلا انتقال يا شديد المحال يا رازق الخلائق على كل حال ارزقني حبك وحب حبيبك محمد صلى الله عليه وآله في منامي يا ذا الجلال والاكرام ثم ينام في فراشه مستقبل القبلة على يمينه ويلزم الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله حتى يذهب به النوم فانه يراه في منامه انشاء الله تعالى

باب ٣٨ ما يستحب ان يقال في آخر سجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة وكل ليلة

(١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن علي بن محمد البزاباذي وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان نفله كل ليلة كان افضل يقول اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم سبع مرات فاذا قاله انصرف وقد غفر الله له وفي رواية اخرى انه يعدل ستين حجة من افضل البلاد (٢) **جعفر** بن احمد في كتاب العروس باسناده عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال من صلى ليلة الجمعة المغرب وبعدها اربع ركعات وقال في آخر سجدة من النوافل وان نفل كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات يصرف وقد غفر له (٣) **ومنه** الرضا عليه السلام اذا حضر يوم الجمعة وليلته فصل في آخر السجدة من نوافل المغرب اللهم اني اسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآله وتغفر لي ذنبي العظيم

باب ٣٩ استحباب التزين يوم الجمعة للرجال والنساء والاغتسال والتطيب وتسريح اللحية ولبس نظف الثياب والتهيؤ للجمعة وملازمة التكينة والوقار وكثرة نفل الخير

(١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن الحاملي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة (٢) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة ولبس صالح ثيابه ومس من طيب اهله ثم راح الى الجمعة ولم يؤذ ولم يتخط رقاب الناس كان كفارة ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام الى ما شاء الله من الاضعاف لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما بعد العشر وكان واقدا على نفسه وفيمن خلفه الى يوم القيمة (٣) **علي بن** ابراهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع يقول اسعوا وامضوا ويقال اسعوا اعملوا لها وهو قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظافير والغسل وليس افضل ثيابك وتطيب للجمعة فهو المستحق يقول الله ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال والاغتسال يوم الجمعة ان تلبس صالح ثيابك

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

(٥) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة وتنظف وتطيب بما عنده من الطيب وحضر صلوة الجمعة واذا حضر الامام اصغى اليه غفر الله ذنبه ما بين الجمعة والجمعة الاخرى (٤) وعن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ليلة المعراج رايت تحت العرش سبعين الف مدينة كل مدينة كدنياكم وملائكة ناشرو اجنحتهم يسبحون الله ويهللونه ويقولون اللهم اغفر للذين يحضرون صلوة الجمعة اللهم اغفر للذين يغتسلون يوم الجمعة

باب ٣٥ ما يستحب ان يقرء ويقال عقيب الجمعة والعصر (١)

السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان الضبي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال باسناده الى الصادق عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة بعد فراغه من صلوة الجمعة وقبل ان يثني رجليه سورة الاحقاف سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي مرة وآية الشهادة الى في الاعراف مرة وآخر الحشر كفى بين الجمعة الى الجمعة (٣) وفيه ومن ذلك من كتاب رواية الابناء عن الآباء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله الرواية ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابراهيم صلوات الله عليهما وعلى آلهما في دار السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين (٢) وفيه ومن ذلك رواية اخرى من اصل الشيخ المتفق على علمه وورعه وصلاحه محمد بن ابو عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه عبد الله بن المغيرة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم ومن قبل ان يبرح الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي مرة وآية الشهادة الى في الاعراف مرة وآخر الحشر كفى بين الجمعة الى الجمعة (٣) وفيه ومن ذلك من كتاب رواية الابناء عن الآباء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله الرواية ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع حبيبنا محمد وابينا ابراهيم جمع الله بيننا وبين محمد وابراهيم عليهما او على آلهما السلام في دار السلام ورواه في الجعفريات باسناده عنه مثله والظاهر ان المراد بالكتاب المذكور الجعفريات (٤) وفيه ومن ذلك رواية اخرى حدث ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثني ابي هرون بن موسى رضي الله عنه قال احدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن نعيم الشيرقندي قال احدثنا ابو النضر محمد بن مسعود العياشي قال احدثنا الحسين بن اشكيب عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في عقب صلوة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى قال وقد انا بعض اصحابنا انه يقرء بعد الذي ذكر ان ربكم الله الى من المحسنين وآخر التوبة لقد جاءكم رسول الى العرش العظيم فان قال اللهم اني قد عدتك لبك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فقول يا رب قضيت كل حاجة هي لي بقدرتك وتيسير ذلك عليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوء غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا اليوم فقري وتفردي فخصني الآن صل على محمد وآل محمد واعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابراهيم عليهما جمع الله بيننا وبين محمد وابراهيم عليهما في دار السلام ويستحب ان يصلي على محمد وآله فيقول اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك على محمد وآله فمن قال ذلك لم يكتب عليه ذنب سنة وفي رواية اخرى قال يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم فمن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام (٥) وفيه حدث الحسين بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ماجيلويه قال حدثنا البرقي عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابي اسمعيل الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى على محمد وآله عليهم السلام حين يصلي الصبح يوم الجمعة قبل ان ينقل من صلوته عشر مرات يقول اللهم صل على محمد وآل محمد الاحياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة وتلك الساعة (٦) وفيه حدث ابو محمد هرون بن موسى رضي قال احدثنا احمد بن محمد بن نعيم الشيرقندي قال احدثنا محمد بن مسعود العياشي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل وذكر مثله الى قوله وبركاته تقول ذلك سبعا (٧) وفيه حدث ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن صالح الشاري قال احدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال احدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا

وقال عقيب الجمعة والعصر

كتاب الصلوة

وال محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا (٨) وفيه حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عصمة بن نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الايام ويبعث يوم الجمعة امامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدى الى ذوي يمين فيطاف على باب الجنة والايام خلفها فتشفع لكل من اكثر الصلوة فيها على محمد وال محمد عليهم السلام قال ابن سنان فقلت كم الكثير في هذا وفي اي زمان اوقات الجمعة افضل قال اما مرة وليكن ذلك بعد العصر قال فكيف اقولها قال تقول اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم

(٩) وفيه حدثنا احمد بن محمد بن محمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن ابي البختري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال افضل الاعمال يوم الجمعة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر قال كيف نقول قال تقولون صلوات الله وملائكته انبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته تقولها اماما مرة (١٠) ورأيت بخط الشيخ عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حسان عن ابي عمران هو موسى بن بكر عن عبد الله بن الحكم عن يزيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته عليهم السلام ورحمة الله وبركاته مرة اماما (١١) وفيه حدثهرون بن موسى التلعكبري رضه قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن حفص عن ابيه عن علي بن عطية وذبيان بن حكيم الازدي عن موسى بن اكيل النميري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة يقول استغفر الله واتوب اليه غفر الله له ذنبه فيما اسلف وعصر فيما بقي فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه (١٢) وحدث علي بن محمد الستكي قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليهما قال ان الله تعالى يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء من وقت بعد العصر يوم الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وهب الله له ذلك الالف ومثلها (١٣) فقه الرضا عليه السلام قال بعد العصر سبع مرات اللهم صل على محمد وال محمد المصطفين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام على ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته وباقي اعمال العصر يوم الجمعة كدعاء العشرات والصلوات الكبيرة ودعاء الصحيفة وغيرها يطلب من كتب الدعوات (١٤) الشيخ الطوسي في المصباح عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الامام سبع مرات و قل اعوذ برب الفلق سبع مرات و قل هو الله احد سبع مرات و قل يا ايها الكافرون و آخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم و آخر الحشر و الخمس آيات من آخر ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد كفى ما بين الجمعة الى الجمعة (١٥) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء يوم الجمعة بعد صلوة الامام قل هو الله احد مائة مرة وقال سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قضى الله له ارفع حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا ورد عليه الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة عنه مثله وفيه اللهم اغنني بحلالك الخ (١٦) وعن جامع البزنطي عن الصادق عليه السلام من صلى على محمد وآله فيما بين الظهر و العصر يوم الجمعة سبعين ركعة (١٧) البحار عن اعلام الدين الديلمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابائه قال من قال عقيب الظهر يوم الجمعة ثلث مرات اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد كانت اماما بين الجمعتين ومن قال ايضا عقيب الجمعة سبع مرات اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد كان من اصحاب القائم عليه السلام

باب ٤١ تحريم الاذان الثالث يوم الجمعة واستحباب الجمع بين الفرضين باذان واقامتين

(١) الطبرسي في مجمع البيان عن السائب بن يزيد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال فكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا نزل اقام الصلوة كان ابو بكر وعمر كذلك حتى اذا كان عثمان وكثر الناس وتباعدت المنازل زاد اذانا فامر بالتاذين الاول على سطح دار له بالسوق يقال لها الزوراء وكان يؤذن له عليها فاذا جاس عثمان على المنبر اذن مؤذنه فاذا نزل اقام للصلوة ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله باب ٤٢ استحباب شراء شئ من الفاكهة واللحم يوم الجمعة للاهل وكراهة التحدث فيه باحاديث الجاهلية (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطرفوا اهاليكم في كل يوم جمعة شيئا من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا اطرفوا اهاليكم في كل جمعة شيئا من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اشتروا الصبيان اللحم وذكروهم يوم الجمعة

باب ٤٣ كراهة انشاد الشعر يوم الجمعة ولو بيتا وان كان شعرحق وبقية المواضع التي يكره فيها انشاد الشعر عدا ما يستثنى

انشاده ورواياته (١) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا

(٢) وعن عائشة قالت كان الشعر ابغض الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس باسناده الى الكلوذي عن جعفر عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلوة تلك الليلة ومن تمثل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلوة في يومه ذلك (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثل ببيت شعر فخنا لم يقبل منه صلوة ذلك اليوم وان تمثل به بالليل لم يقبل منه صلوة تلك الليلة ولقي الله تعالى يوم يلقاه ولا خلاق له (٥) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عيا (٦) **السيد** الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي في كتاب الحجة في ايمان ابي طالب باسناده عن ابي الفرج الاصبهاني قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن المعلم الكوفي قال حدثنا علي بن احمد بن سعدة بن صدقة عن عمه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يعجبه ان يروى شعر ابي طالب فان يدقن وقال تعلموه وعلموا اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير **باب ٤٤ كراهة السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة واستحباب كونه** بعد الصلوة او يوم السبت (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت (٢) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله من سافر يوم الجمعة دعا عليه الملكان ان لا يصاحب في سفره ولا تقضى له حاجة (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام اربع تعلم من الله ليس بواجب الى ان قال وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض فمن شاء انتشر ومن شاء ان يقعد في المسجد قعد **باب ٤٥ استحباب استقبال الخطيب** الناس واستقبال الناس اياه وتحريم البيع عند النداء للجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل واعظ قبله **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه **باب ٤٦ ما يستحب ان يقرء من السور ليلة الجمعة ويومها** (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب ان تقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن تقول كلما قلت فباي الاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من الآلائك ربنا الكذب (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرين حبيش عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من قرء سورة النساء في كل جمعة او من حفظة القبر (٣) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الاعراف في كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرءها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة قال ابو عبد الله عليه السلام اما انه ليس فيها آية محكمة فلا تدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها فانها تشهد يوم القيمة لمن قرءها عند نبيه (٤) **وعن** ابن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة هود في كل جمعة بعثه الله يوم القيمة في زمر النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم يعرض لخطيئة عملها يوم القيمة (٥) **وعن** عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة ابرهيم الحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى (٦) **وعن** الحسين بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من اصحابه (٧) **وعن** الحسن عن بعض عنه عليه السلام قال من قرء سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء واوقف يوم القيمة مع الشهداء (٨) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا آفة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها احد (٩) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء الواقعة كل جمعة لم ير في الدنيا بؤسا الخ (١٠) **وذكر** السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع مرسلا استحباب قراءة اقرئت في ليلة الجمعة (١١) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة روى ان من قرء الكهف يوم الجمعة او يومها عصم الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه ومن قرء حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بني الله له بيتا في الجنة ومن قرء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس (١٢) **مجموعة الشهيد** عن الصادق عليه السلام من ختم القرآن المنسوب اليه المجادلة من قرءها ليلة الجمعة من البلاء حتى يصبح الكافرون من قرءها ليلة الجمعة ماة مرة كاملة راى النبي صلى الله عليه وآله في منامه

باب ٤٧ استحباب الصدقة يوم الجمعة وليلتها بدينار او بما تيسر (١) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال الصدقة ليلة الجمعة

٢ بالف فى الصدقة يوم الجمعة بالف (٢) وعن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٣) وعن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله
٣ عليه السلام فى رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك فى يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف (٤) وعن زرارة
٤ عن ابى عبد الله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة تضاعف فى ليلة الجمعة تضاعف وما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلتها اغر (٥)
٥ فقه الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الليلة الغراء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيهما لله طلقاء وعتقاء يوم القيمة لا متى اكثروا
٦ الصدقة فيهما (٦) دعائم الاسلام عن محمد بن على عليهما السلام انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلوة والصدقة والدعاء باب ٤٨
١ استحباب الجماع يوم الجمعة وليلتها (١) جعفر بن احمد فى كتاب العروس عن ابى سعيد الخدرى قال كان فيما اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
ان جامعت اهلك ليلة الجمعة فان الولد يكون حليما قوالا مفوها وان جامعتها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فان الولد يرجى ان يكون من الابدال وان جامعتها
٢ بعد العصر يوم الجمعة فان الولد يكون مشهورا معروفا عالما (٢) الشهيد الثانى فى رسالة الجمعة عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ايجامع فيلى فى
٣ يوم الجمعة اجرين اثنين اجر غسله واجر غسل امرئته (٣) فقه الرضا عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة وهى سبعة اتيان النساء الخبر ويأتى فى بعض
الاخبار فى كتاب النكاح باب ٤٩ استحباب زيارة القبور يوم الجمعة قبل طلوع الشمس واكل الرمان يوم الجمعة وليلتها وسبع ورقات من الهندباء عند
١ الزوال وحكم صوم يوم الجمعة (١) الشهيد الثانى فى رسالة الجمعة عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر ابويه او احدهما فى كل جمعة غفر له وكتب
١ برا باب ٥٠ عدم جواز الصلوة والامام يخطب الا ان يكون قد صلى ركعة فيضيف اليها اخرى (١) دعائم الاسلام عن على عليه السلام انه قال الناس
فى اتيان الجمعة ثلثة رجال رجل حضر الجمعة باللغو والمراء فذلك حظه منها ورجل جاء والامام يخطب فصلى فان شاء الله اعطاه وان شاء حرمه ورجل حضر قبل
خروج الامام فصلى ما قضى له ثم جلس فى انصات وسكون حتى خرج الامام الى ان قضيت فهى كفارة لما بينها وبين الجمعة التى تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك
٢ لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها (٢) ابن الشيخ الطوسى فى اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضايرى عن الصدوق عن احمد بن هرون
الفامى عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن الصادق عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الناس فى يوم الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها
بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل
شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلى فقد اخطأ السنة وذاك ممن اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه
١ باب ٥١ استحباب التطوع بخمسمأة ركعة من الجمعة الى الجمعة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تنفل ما بين الجمعة الى الجمعة خمسمأة ركعة فله عند الله ما شاء الا
١ ان يتمنى محرما باب ٥٢ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة وآدابها (١) ابرهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات عن عبد الله بن ابى شيبة عن ابى معوية
٢ الضرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو وعن عباد بن عبد الله قال كان على عليه السلام يخطب على منبر من آجر (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى
٣ عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلى فى مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٣) الشهيد الثانى فى رسالة
٤ الجمعة روى عن النبى صلى الله عليه وآله النهى عن الاحتباء وقت الخطبة وعنه مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك سواء (٤) الشيخ الطوسى فى
المتهجد والسيد على بن طاوس فى جمال الاسبوع مرسلا من كانت له حاجة فليصم يوم الثلثاء والاربعاء والخميس فاذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الافطار
فاذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال فى سجوده اللهم انى اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلى على
٥ محمد وآله وان تقضى دينى وتوسع على فى رزقى فمن دام على ذلك وسع الله عليه رزقه وقضى دينه (٥) ابن فهد فى عدة الداعى روى يقرء فى الثلث الاخير
٦ من ليلة الجمعة سورة القدر خمس عشرة مرة ثم يدعو بما يريد (٦) الشيخ شرف الدين النجفى فى تاويل الآيات الباهرة نقلا من تفسير محمد بن العباس
بن ماهيار عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال
لى اقرء فقرأت ثم قال لى يا شحام اقرء فانها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا بلغت يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قال قلت الا من رحم الله
٧ قال نحن القوم الذين رحم الله نحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغنى عنهم (٧) الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمى فى كتاب العروس باسناده عن
على بن موسى الرضا عليهما السلام قال ان للجمعة ليلتين ينبغى ان يقرء فى ليلة السبت مثل ما يقرء فى عشية الخميس ليلة الجمعة (٨) وعن عبد صالح عليه السلام قال
قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلى عشر ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد كانت عدلت عشر رقاب قال الشيخ

٤٩ في استحباب زيارة القبور يوم الجمعة

٥٠ في عدم جواز الصلوة والامام يخطب

٥٢ في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة

تقدم سنده عن كتاب الجمال

جعفر بن احمد حبا ، هذا الحديث هكذا والذي افضل منه وان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة ويصلي اربع ركعات بعد العتمة ويؤخر الركعتين اللتين
بعد العتمة الى ان تصلي ركعات المغرب ليكون قد ختمت الصلوة بوتر الليل قال في البحار كذا فيما عندنا من نسخ الكتاب والظاهر عشر ركعات مكان اربع (مرجلوس ٧ مع)
ركعات ولعله استدل بذلك بخروج وقت النافلة بدخول وقت العشاء قبل الفراغ منها وقد سبق القول في ذلك وانه يمكن القول بجواز فعل غير الرواتب
في غير وقت الفريضة اذ المخل بوقت فضيلة الفريضة وقد يجب بصلوات كثيرة بين الفرضين مع ان تأخير العشاء افضل والاحتياط فيما ذكره لكن الاتيان
بها بعد الفرضين خروج عن النص ولو اراد نصا عاما فى ذلك (٩) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دعا العشر من اخوانه المؤمنين في ليلة الجمعة اوجب الله ٩
له الجنة (١٠) وعنه عليه السلام قال من قال بين ركعتي الفجر الى الغداة يوم الجمعة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة بنى الله له مسكنا ١٠
في الجنة (١١) الشيخ والسيد في المتهجد وجمال الاسبوع مرسلا وكذا الشهيد الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات ١١
سبع مرات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنة ومن قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي (بعلى نسخة المتهجد ولكن)
انه لا يغفر الذنوب الا انت (١٢) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثنا احمد بن عياش قال حدثنا ١٢
علي بن محمد بن الزبير قال حدثني علي بن الحسن بن فضال عن ابرهيم بن ابي بكر عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن منصور الدبالي عن ابي ركان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم وحدث به ايضا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب عن حميد بن زياد عن علي بن بزيع الخياط عن محمد بن
جعفر المكفوف عن اسمعيل بن منصور الزبالي عن ابي ركان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم اللهم ما قلت في جمعتي
هذه من قول او حلفت فيها من حلف او نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه ان يكون كان وما لم تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز
عني اللهم من صليت عليه فصلواتي عليه اللهم من لعنت عليه فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة الى جمعة ان شاء الله وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات ومن
قالها في كل جمعة او في كل سنة كانت كفارة لما بينهما وزاد ابو المفضل في آخر الدعاء ان شئت كل جمعة كان من الجمعة الى الجمعة ومن شهر الى شهر ومن سنة
الى سنة (١٣) وعن احمد بن محمد الجوهري قال كتب محمد بن احمد بن سنان يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده محمد بن سنان قال قال لي العالم صلوات الله عليه ١٣
هل عودت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو يا مولاي قال تقول السلام عليك ايها اليوم الجديد المبارك الميمون الذي
جعله الله عيدا لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه المصفين من العكر الباذلين انفسهم مع اولياء الرحمن تسليما
السلام عليك سلاما دائما ابدا ثم تلتفت الى الشمس وتقول السلام عليك ايتها الشمس الطالعة والنور الفاضل البهي اشهدك بتوحيد الله لتكون شاهدي
اذا ظهر الرب لفصل القضاء في العالم الجديد اللهم اني اعوذ بك بتوحيدك ووجهك الكريم ان تشوه خلقي وان تردد روحي في العذاب بنورك المحجوب عن كل ناظر
نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك ولا رب لي سواك اللهم اني اتقرب اليك بقلب خاضع والى وليك ببدن خاشع والى الائمة الراشدين بفؤاد متواضع
والى النقباء الكرام والنجباء الاعزة بالذل وارغم انفي لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك واصغر خدي لاوليائك المقربين وانفي عنك كل ضد وند
فاني انا عبدك الذليل المعترف بذنوبي واسئلك بما سبق حقها عني وتخليصي من الادناس والارجاس الهي وسيدي قد انقطعت عن ذوي القربى واستغنيت
بك عن اهل الدنيا متعرضا لمعروفك فاعطني من معروفك معروفا تغنيني به عمن سواك (١٤) الكفعمي في البلد الامين روى ان من قرء الجحد عشرا ١٤
قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة ودعا استجيب له (١٥) جعفر بن احمد في كتاب العروس عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في العرش ١٥
الكرسي في لوح من زبرجد اخضر مكتوب عبادة مخصوص بها قد لبس من يوم جمعة الاصل فذلك اللوح جبهة اسرافيل فاذا اصل جبهته سبح فقال سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له ولا العبادة والخضوع الا لوجهه ذلك الله القدير الواحد العزيز فاذا سبح سبح جميع من في السموات من ملك وهللوا فاذا سمع
اهل السماء الدنيا تسبيحهم قدسوا فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا دعا للقاري آية الكرسي على التنزيل (١٦) قال جعفر بن محمد عليهما السلام كان سيد ١٦
العابدين علي بن الحسين عليهما السلام اذا اصبح لا يقرء غيرها حتى زوال الشمس فاذا زالت الشمس صلى فاذا فرغ من صلوته ابتدء في سورة انا انزلناه في ليلة القدر
(١٧) وقال الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهدا ان من قرءها قبل زوال الشمس توافق تكملة السبعين والهاجر له ما تقدم من ذنبه ١٧ (سبعين مرة ٧ مع)
وما تأخر فان مات في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا لمن ذا الذي يشفع الى قولهم فيها خالدين (١٨) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن انس ١٨

كتاب الصلوة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال قبل صلوة الغداة يوم الجمعة ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر (١٩) **فقه الرضا** عليه السلام يستحب يوم الجمعة التسبيح وهي صلوة جعفر وصلوة امير المؤمنين وركعتا الطاهرة عليها السلام (٢٠) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله عليه وآله تكلم في الخطبة ثلث مرات احدها الما جاء الحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران ضم الحسين عليه السلام بذيله فوضع فنزل النبي صلى الله عليه وآله في اثناء الخطبة واخذهما على كتفيه وصعد المنبر وقال هذان ولداي ودعتي عند المسلمين والثانية لما سئله السائل عن الساعة فاجابه والثالثة لما قدم بعض اقربائه على بعض جيوش الاسلام فكلمه (٢١) **وروي** انه من يخطب يوم الجمعة اذا قام رجل فقال هلكت واشبنا وانقطع السبل فادع الله تعالى يسقينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فمطروا من الجمعة الى الجمعة (٢٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال الا ان اجلس عن الجمعة احب الي من ان اقعد حتى اذا جلس الامام جئت اتخطى رقاب الناس (٢٣) **ابرهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرني عمرو بن حماد بن طلحة القناد الفزاري قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن ابي حيان التيمي عن مجمع ان عليا عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة ثم يتضمخ بالطيب ثم يصلي في ركعتين ثم يقول اتشهدان اليوم الفيمة قال وحدثني شيخ لنا عن ابي يحيى المدني عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم في حديث قال وكان علي عليه السلام يعظهم من الجمعة الى الجمعة وكان يقول هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه

ابواب صلوة العيد وابوابها

باب ١ وجوبها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم رحمك الله ان الصلوة في العيدين واجب قال في موضع آخر وصلوة العيدين فريضة واجبة مثل صلوة يوم الجمعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى يعني صلوة العيد في الجبانة (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة اطلع الله عليهم وقال ارجعوا عبادي قد صمتم لي واصلحتم نفوسكم وانا قد غفرت لكم

باب ٢ اشتراط صلوة العيدين بالجماعة فلا تجب فرادى ولا قضاء لها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وابرز بحيث تتم الامام فان صلوة العيدين مع الامام مفروضة ولا يكون الا بامام وخطبة الى ان قال ومن لم يدرك مع الامام الصلوة فليس عليه الاعادة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل لا يشهد العيد هل عليه ان يصلي في بيته قال نعم ولا صلوة الا مع امام عدل (٤) **الصدوق** في المقنع علم ان صلوة العيدين ركعتان في الفطر والاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شئ ولا يصليها الا مع امام في جماعة ومن لم يدرك مع الامام في جماعة فلا صلوة له ولا قضاء عليه

باب ٣ تخيير من صلى العيد منفردا بين ركعتين واربع (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من كان مصليا بعد العيد فليصل اربعا (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من فاته صلوة العيد فليصل اربعا (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال ومن لم يشهد من رجل او امرأة صلى اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين للخطبة وكذلك من لم يشهد العيد من اهل البوادي يصلون لانفسهم اربعا (٤) **الصدوق** في الهداية قال امير المؤمنين عن ابي طالب عليه السلام من فاته العيد فليصل اربعا

باب ٤ ان صلوة العيد كعتان لا يستحب لهما اذان ولا اقامة بل يقال قبلهما الصلوة ثلثا ويكره النفل قبلهما وبعدهما اذا آن وضحاء الى الزوال الا بالمدينة فيصلي ركعتين في المسجد قبل ان يخرج (١) **فقه الرضا** عليه السلام صلوة العيد كعتان وليس فيهما اذان ولا اقامة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في العيدين اذان ولا اقامة ولا نافلة

باب ٥ استحباب صلوة العيد للمسافر وعدم وجوبها عليه (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر عيد ولا جمعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام صلوة العيد فريضة واجبة مثل صلوة الجمعة الا على خمسة المريض والمرأة والمملوك والصبي والمسافر

باب ٦ حكم ما لو ثبت هلال شوال قبل الزوال وبعده (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في القوم لا يرون الهلال فيصبحون صياما حتى يمضي وقت صلوة العيد من اول النهار فيشهد شهود عدل انهم رأوه من ليلتهم الماضية قال يفطرون ويخرجون من غد فيصلون صلوة العيد في اول النهار

باب ٧ كيفية صلوة العيدين وقرائتها وقنوتها وتكبيرها وجملة من احكامها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين والاستسقاء في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا الخبر (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في صلوة العيد بدئ تكبيرة يفتتح فيها بالقرائة وهي تكبيرة الاحرام ثم تقرء بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها ويكبر خمس تكبيرات ثم يكبر الركوع فيركع ويسجد ثم يقوم ويقرء بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية ثم يكبر اربع تكبيرات ثم يكبر تكبيرة الركوع فيركع ويسجد ثم يتشهد ويسلم ويفصل بين كل تكبيرتين قنوتا خفيفا (٤) **فقه الرضا**

ابواب صلوة العيدين

واقرء في الركعة الاولى هل اتيك حديث الغاشية وفي الثانية والشمس او سبح اسم ربك وكبر في الركعة الاولى اربع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وفرق بينهما بأن كل تكبيرتين الى ان قال وروى ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس صلوة العيد فكبر في الركعة الاولى ثلث تكبيرات وفي الثانية بخمس تكبيرات وفرق فيهما بسبح اسم ربك وهل اتيك حديث الغاشية وروى انه كبر في الاولى اربعا وفي الثانية بخمس وركع بالخامسة وقنت بين كل تكبيرتين حتى اذا فرغ دعاه (٥) **ابن** شهر اشوب في المناقب عن ابي المفضل الشيباني في امالية ابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن عليه السلام قد ثقل لسانه وابطأ كلامه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في عيد من الاعياد وخرج معه الحسن عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله الله اكبر فتح الصلوة فقال الحسن عليه السلام الله اكبر فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ان زاد رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر كبر والحسن عليه السلام معه تكبيرة حتى كبر سبعا فوقف الحسن عليه السلام عند السابعة فوقف رسول الله صلى الله عليه وآله عندها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعة الثانية فكبر الحسن عليه السلام حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخمس تكبيرات فوقف الحسن عليه السلام عند الخامسة ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله عند الخامسة فصار ذلك سنة في تكبير العيدين وفي رواية انه كان الحسين عليه السلام

باب ٨ تاخير الخطبتين عن صلوة العيد والفصل بينهما بجلسة خفيفة واستحباب لبس الامام البرد والحلة وان يعتم شاتيا كان او قائظا ويتوكؤ على عنزة وقت الخطبة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقرائة في العيدين وفي الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال في حديث وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكؤ عليها ويخرج في العيدين يصلي اليها وكان يجعلها في السفر قبلة يصلي اليها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا فرغ دعاؤه وهو مستقبل القبلة ثم خطب قال ايضا فاذا فرغت من الصلوة فاجتهد في الدعاء ثم ارق المنبر فاخطب بالناس ان كنت تؤم الناس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال السنة في العيدين ان الحاق يبدء فيهما بالصلوة قبل الخطبة خلاف الجمعة (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال ينبغي للامام ان يلبس يوم العيد بردا وان يعتم شاتيا كان او صائفا

باب ٩ استحباب الاكل قبل الخروج الى الفطر وبعد عوده في الاضحى مما يضحى به (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يجب ان يفطر الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى وكان يكره ان يفطر يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٢) **ودعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الخروج الى المصلى يوم العيد افطر قبل ان يخرج على تمرات او زبيبات (٣) **وعن** علي عليه السلام انه كان يكره ان يطعم شيئا يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من استطاع ان ياكل ويشرب قبل ان يخرج الى المصلى يوم الفطر فليفعل ولا يطعم يوم الاضحى حتى يضحي (٥) **فقه الرضا** عليه السلام واطعم شيئا قبل ان تخرج الى الجبانة (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان ورويناه باسنادنا الى الحسين بن موسى النوبختي باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال ابو جعفر عليه السلام وكذلك نحن (٧) **الصدوق** في المقنع والسنة ان يطعم الرجل في الاضحى بعد الصلوة وفي الفطر قبل الصلوة ولا يضحي حتى يبصر ما يضحي به

باب ١٠ استحباب الافطار يوم الفطر على تمر وتربته حسينية واحدهما واطعام الحاضرين التمر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد ان يخرج الى المصلى يوم الفطر كان يفطر على تمرات او زبيبات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والذي يستحب الافطار عليه في يوم الفطر الزبيب والتمر وروي عن العالم عليه السلام الافطار على السكر وروي افضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام

باب ١١ استحباب الغسل ليلة الفطر ويوم العيدين والتطيب والتزين والغسل واعادة الصلوة لمن تركه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي لمن خرج الى العيدان يلبس احسن ثيابه ويتطيب باحسن طيبه وقال عز وجل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال ذلك في العيدين والجمعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول وقت الغسل ثم الى وقت الزوال والبس انظف ثيابك وتطيب الى ان قال وقد روي في الغسل اذا زالت الليل يجزي من غسل العيدين (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المحاملي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاربعة في العيدين والجمعة

باب ١٢ انه اذا اجتمع عيد وجمعة كان من حضر العيد من غير اهل البلد مخيرا في حضور الجمعة ويستحب للامام اعلامهم بذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اجتمع في زمان علي بن ابي طالب عليه السلام عيدان فصلى بالناس ثم قال قد اذنت لمن كان

٢ فاصبنا ان ينصرف فان احب ثم راح فصلى بالناس العيد الآخر (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه اجتمع في خلافته عيدان في يوم واحد جمعة
وعيد فصلى بالناس ثم قال قد اذنت لمن كان مكانه قاصيا يعني من اهل البوادي ان ينصرف ثم صلى الجمعة بالناس في المسجد **باب ١٣ كراهة الخروج بالسلاح**
١ **في العيد الا مع الخوف ووجوب اخراج المحبسين في الدين لصلاة العيدين ثم ردهم الى السجن** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يخرج السلاح في العيدين الا ان يكون
٢ عدوا حاضرا **نوادر الراوندي** باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص في
اخراج السلاح للعيدين **قلت** وتقدم ما يدل على الحكم الاخير في الجمعة **باب ١٤ استحباب الخروج الى الصحراء في صلاة العيدين الا بمكة ففي المسجد الحرام**
١ **واستحباب الصلاة على الارض والسجود عليها الا على حصير او طنفسة او خمرة** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلى في العيدين
٢ في السقائف ولا في البيوت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج فيهما حتى يبرز لافق السماء ويضع جبهته على الارض (٢) **وعن علي** صلوات الله
عليه انه قيل له يا امير المؤمنين لو امرت من يصلي بضعفاء الناس يوم العيد في المسجد قال اكره ان استن سنة لم يستنها رسول الله صلى الله عليه وآله (٣)
٣ **فقه الرضا** عليه السلام وتخرج الى المصلى وابرز تحت السماء مع الامام وقال في موضع آخر فاذا اردت الصلاة فابرز الى تحت السماء وقم على الارض ولا
٤ تقم على غيرها وقال في موضع آخر واسجد على مواضع الصلاة والبروز الى تحت السماء والوقوف تحتها الى وقت الفراغ من الصلاة والدعاء (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام امر عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي بالناس العيد
في المسجد الاعظم وكان علي عليه السلام يخرج الى المصلى فيصلي بالناس **قلت** وروى العلامة في التذكرة من طريق الجمهور قيل لعلي عليه السلام قد اجتمع في المسجد ضعفاء
٥ الناس فلو صليت بهم في المسجد فقال اخالف السنة اذا ولكن اخرج الى المصلى واستخلف من يصلي بهم في المسجد اربعا (٥) **وعنه** انه قيل له لو امرت
من يصلي بضعفة الناس هونا في المسجد الاكبر قال اني ان امرت رجلا يصلي امرته ان يصلي بهم اربعا انتهى فالمراد بالخبر ان يصلي بهم في يوم العيد الصلاة التي عليهم في
٦ هي الاربع لا صلاة العيد (٦) **كتاب عاصم بن حميد** عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الناس لعلي عليه السلام الا تخلف رجلا يصلي بضعفة
٧ الناس في العيدين فقال لا اخالف السنة (٧) **الصدوق في الهداية** قال ابو جعفر عليه السلام من السنة ان يبرز اهل الامصار من امصارهم الى العيدين
١ الا اهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام **باب ١٥ كيفية الخروج الى صلاة العيد وآدابه** (١) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وآله انه كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى ماشيا وانه ما ركب في عيد ولا جنازة قط وقال من السنة ان ياتي الى العيد ماشيا
٢ ثم يركب اذا رجع (٢) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية في سياق قصة الرضا عليه السلام قال فروي ان المامون استقبله واكرمه وعظمه الى ان قال ثم
سئله المامون ان يخرج ويصلي بالناس في عيد الاضحى فاستعفاه وامتنع عليه فلم يعفه فامر القواد والجيش بالركوب معه فاجتمعوا وسائر الناس على بابه فخرج
عليه السلام وعليه قميص وطيلسان وعمامة قد اسدل لها ذؤابتين من قدامه ومن خلفه وقد اكتحل وتطيب بيده عنزة كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل في
الاعياد فلما خرج وقف بباب داره وكبر وقدس وهلل وسبح فضج الناس بالبكاء وهو يمشي فترجل القواد والجيش يمشون بين يديه وخلفه وكلما خطا اربعين
خطوة وقف فكبر وهلل والناس يكبرون معه فكاد البلدان يفتتن واتصل الخبر بالمامون فبعث اليه يا سيدي كنت اعلم بشانك مني فارجع فرجع ولم يصل
٣ بالناس الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا فيعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول انها مواطن لله فاحب
ان اكون فيها حافيا يوم الفطر ويوم النحر ويوم الجمعة واذا عاد مريضا واذا شهد جنازة **باب ١٦ استحباب التكبير في الفطر عقيب اربع صلوات**
١ **المغرب والعشاء والصبح وصلاة العيد وخمس وكيفية التكبير** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
٢ ابيه عليهم السلام انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى المصلى (٢) **الصدوق في الهداية** قال الصادق عليه السلام كبر ليلة الفطر بعد صلاة المغرب والعشاء الآخرة
وصلاة الغداة وصلاة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على
٣ ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سعيد النقاش قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام قال ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلاة العيد وهو قول الله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
٤ ما هداكم والتكبير ان تقول الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد قال وفي رواية ابي عمرو والتكبير الاخير اربع مرات (٤) **وعن** سعيد عن ابي
٥ عبد الله عليه السلام قال ان في الفطر تكبيرا قلت ما تكبير الا في يوم النحر قال فيه تكبير ولكنه مسنون في المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر وركعتي العيد (٥)

١٣ في كراهة الخروج بالسلاح في العيد الا مع الخوف
اذا احضر عدو
١٤ في استحباب الخروج الى الصحراء في صلاة العيد الا بمكة
١٥ في كيفية الخروج الى صلاة العيد وآدابه
١٦ في استحباب التكبير في الفطر

فقه الرضا عليه السلام وعليكم بالتكبير يوم العيد (ع) الصدوق في الخصال بإسناده عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل قال قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته وستره وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول اعاذه مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق

باب ١٧ استحباب التكبير في الاضحى عقيب خمس عشر صلوة بمنى الا ان ينفر في النفر الاول فيقطع عقيب عشر بغيرها واولها ظهر يوم النحر وكيفية التكبير

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوة (٢) وعن ابي الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في ايام التشريق بعقب كل صلوة مكتوبة بعد السلام يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام (٣) تفسير الامام عليه السلام واذكروا الله في ايام معدودات هي الايام الثلثة التي هي ايام التشريق بعد يوم النحر وهذا الذكر هو التكبير بعد الصلوات المكتوبات وبعد نوافل الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من آخر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة ولا يزال يكبر بعد كل صلوة حتى يكبر بعد العصر آخر ايام التشريق (٥) الصدوق في المقنع ومن السنة التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر في عشر صلوات والتكبير في الاضحى من صلوة الظهر يوم النحر في الامصار الى صلوة الفجر من بعد الغد عشر صلوات الا ان اهل منى اذا نفروا وجب عليهم الامصار ان يقطعوا التكبير والتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ولو كان عيد الفطر لا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام

باب ١٨ استحباب التكبير في العيدين عقيب الصلوات للرجال والنساء لا يجهرن به والمنفرد والجامع ورفع اليدين بالتكبير او تحريكهما

(١) الجعفريات حدثنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال التشريق واجب على النساء والرجال في الحضر والسفر على الجماعة وعلى من صلى وحده (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا كبر الامام اذا صلوا في جماعة فاذا سكت كبر من خلفه يجهرون بالتكبير كذلك يكبر من صلى وحده

باب ١٩ ان من نسي التكبير في العيدين حتى قام من موضعه فلا شئ عليه (١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام من فاته التكبير او نسيه فليكبر حين يذكره

باب ٢٠ استحباب تكرار التكبير عقيب الصلوات بقدر الامكان وتكبير المسبوق بعد اتمام صلوته (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سبقه الامام بالصلوة فليكبر حتى يقضي ما فاته ثم يكبر بعد ذلك اذا سلم

باب ٢١ استحباب التكبير في العيدين عقيب النافلة والفريضة (١) الجعفريات بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال التشريق واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر بكل صلوة

باب ٢٢ استحباب التكبيرات في صلوة العيد بالمأثور وغيره (١) فقه الرضا عليه السلام يفتتح بين كل تكبيرتين القنوت ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والمغفرة واهل التقوى والرحمة اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآله واسئلك بهذا اليوم الذي شرفته وكرمته وعظمته وفضلته بمحمد صلى الله عليه وآله ان تغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك مجيب الدعوات يا ارحم الراحمين (٢) الشيخ الطوسي في المصباح في صفة صلوة العيد ثم يرفع يديه بالتكبير فاذا كبر قال اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسئلك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم اني اسئلك خير ما اسئلك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم يكبر ثلثا ويدعو وفي الخامسة وفي السادسة مثل ذلك يفصل بين كل تكبيرتين بما ذكرنا من الدعاء (٣) السيد علي بن طاوس علم انا وفقنا على عدة روايات في صفات صلوة العيد باسنادنا الى الكليني في كتاب قرة العين بابويه والى ابي جعفر الطوسي وهي اخبار كثيرة مختلفة والواحدة ثم ذكر رواية المصباح وفي البحار واما ما ذكره الشيخ في المصباح فلم اره في رواية والظاهر انه ماخوذ من رواية معتبرة عنده اختاره فهذا لا سبيل للاجتهاد في مثله (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان اخبرنا جماعة بطرقهم المرضية الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم

كتاب الصلوة

جميعا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وضبطه وعدالته باسناده الى ابى عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين تكبر فيهما اثنتى عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبير باستفتاح الصلوة ثم تقرء الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى ثم تكبر وتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شئ وآخر كل شئ وبديع كل شئ ومنتهاه وعالم كل شئ ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدل الحسنات معلن السرائر ومصير كل شئ ومرده الله الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا فضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها استفتاح الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك وتعتدل وتقيم صلبك وتقول الحمد لله والحول والعظمة والقدرة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي الباقي الفاني الخالي الذي لم يزل ولا يزال وجه الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستحسر بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل بين حقير سبحانك لمستغفرك واتوب اليك ثم تشهد وترفع راسك وتقول اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بي عن محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجعلني معهم فيهم وفي زمرتهم ومن المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول ربنا الله من الحول والقوة الا بالله ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر كلت الالسن عن صفة عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضى فيها غيرك ولا يتم شئ منها دونك الله اكبر احاط بكل شئ علمك وقهر كل شئ عزك ونفذ في كل شئ امرك وقام كل شئ بك الله اكبر تواضع كل شئ لعظمتك وذل كل شئ لعزتك واستسلم كل شئ لقدرتك وخضع كل شئ لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول انت راكع مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك في السجود مثل ما قلت في الركعة الاولى ثم تشهد بما تشهدت به في الصلوة

باب ٢٣ جواز خروج النساء في العيد للصلوة ومقدوجوبها عليهن وكراهة خروج ذوات الهيئات والجمال منهن

١ **عنه عليه السلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في خروج النساء العواتق للعيدين والتعرض للرزق يعني النكاح (٢)

٢ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر النساء ان يصلين في العيدين اربع ركعات

باب ٢٤ وقت صلوة العيد ما بين طلوع الشمس الى الزوال واستحباب كون ذبح الاضحية بعد الصلوة

١ **الصدوق** في المقنع ويبرزها اذا ان ولا اقامة واذا نهما طلوع الشمس قالا ولا تضحى حتى ينصرف الامام

باب ٢٥ استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة واستماع الخطبة

١ **عنه عليه السلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يستقبل الناس الامام اذا خطب يوم العيد ويصغون

باب ٢٦ استحباب استشعار الحزن في العيدين والاغتسال للمحد

١ عليهما السلام (١) **الشيخ** ابو عمرو الكشي في رجاله عن احمد بن ابراهيم القرويني عن بعض اصحابنا كان المعلى بن خنيس رحمه الله اذا كان يوم العيد خرج الى الصحراء شعثا مغبرا في ذل الخوف فاذا صعد المنبر خطب الخبر مقدمة بنحو الستماء ثم قال اللهم مقام خلفائك واصفيائك وموضع امنائك الذين خصصتهم بما انتزعوها وانت المقدر للاشياء لا يغلب قضاءك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت بحكمك فحارت في خلقك حتى عاد صفوتك وخلفائك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات شرائعك وسنن نبيك صلواتك عليه وآله متروكة اللهم العن اعدائهم من الاولين والآخرين والغادين والرائحين والماضين والغابرين اللهم العن جبابرة زماننا واشياعهم واتباعهم واحزابهم واخوانهم انك على كل شئ قدير

باب ٢٧ استحباب الجهر بالقراءة في العيدين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن

٢ ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين الى ان قال ويجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد عليهما السلام الى فضل ذلك ابو بكر (٢)

وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين

باب ٢٨ استحباب احياء ليلتي العيد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن

١ ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يحيي ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ورواه

٢ الشيخ الطوسي في امالية عن الحسين بن عبد الله الغضائري عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله **عنه** عليه السلام عن جعفر

٢ بن محمد عن ابائه عليهم السلام مثله (٣) **تفسير الامام** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختار من كل ما خلقه فاما اختياره

ابواب صلوة العيدين

من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلة العيدين واما اختياره من الايام فايام الجمع والاعياد **باب ٢٩ استحباب العود**
١ من صلوة العيد في غيرها من غير طريق الذهاب (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
٢ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ انه كان اذا انصرف من المصلى يوم العيد لم ينصرف على الطريق الذي خرج عليه (٣) **عوالي اللئالي** لابن ابي جمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يخرج
الى العيد من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وكان يقصد في الخروج ابعد الطريقين ويقصد في الرجوع اقربهما **باب ٣٠ استحباب كثرة ذكر**
١ الله والعمل الصالح يوم العيد مع جواز الاشتغال باللعب والضحك (١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض الاعياد انما هو عيد لمن
٢ قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان نقلا عن ابي عبد الله محمد بن
عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتابه كتاب الازمنة قال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس عن محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي
عليهما السلام في يوم فطر والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف
آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته
٣ عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن زين العابدين عليه السلام قال ليغتسل كل منكم يوم العيد وليتكحل
١ وليبلغ ما بلغ ما استطاع ولا يكونن احدكم احسن هيئة وارذلكم عملا **باب ٣١ اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام** (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة فصاعدا مع امام في مصر فعليهم ان يجمعوا للجمعة والعيدين
١ **باب ٣٢ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة العيدين** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول في دعائه في العيدين والجمعة اللهم
من تهيأ او تعبأ او اعد او استعد لوفادة على مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله فاليك يا سيدي كانت تهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجائزتك
ونوافلك فلا تخيبني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته اتيتك مقرا بالذنوب والاساءة على نفسي يا عظيم يا عظيم يا عظيم اغفر لي الذنب
٢ العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت يا عظيم لا اله الا انت (٢) **الصدوق** في اماليه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن فضال عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن لطيف عن الصادق عليه السلام قال لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من
قبل رب العزة الا ايتها الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا
حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام **وفي** العلل عن علي بن احمد عن الكليني عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف عن رزين عن الصادق
٣ عليه السلام مثله (٣) **وعن** محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الاشعري عن السياري عن محمد بن اسمعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال
قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيبت دعوة الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان
الناس لما قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر
٤ ولا اضحى (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة منه امر مناديه ان
ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين عليهما السلام غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت اهلها
خارجين الى البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتيت المسجد فدخلت فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين
عليهما السلام قائما يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو وجعلت او من على دعائه فما اتى
الى آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه رفع يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال
٥ الهي وسيدي الدعاء وهو طويل (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله ابدلكم بيومين يومين النيروز
٦ والمهرجان الفطر والاضحى (٦) **وعنه** ص قال ان الله بنى الجنة من ياقوت احمر وسبكت بالذهب ستورها السندس والاستبرق اشجارها الزعفران ورقها
٧ الحلل اعدها الله لهذه الامة يوم الفطر (٧) **وعنه** ص قال ان الملائكة يقومون يوم العيد على افواه السكك ويقولون اغدوا الى رب كريم يعطي
٨ الجزيل ويغفر العظيم (٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اليوم لنا عيد وغدا لنا عيد كل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد (٩) **الشيخ الطوسي**

باب ٣٠ في استحباب كثرة ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد

باب ٣١ في اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام

باب ٣٢ في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة العيدين

كتاب الصلوة

في مصباح المتهجد خطبة يوم الفطر لامير المؤمنين عليه السلام روى ابو مخنف عن جندب بن عبد الرحمن الازدي عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يخطب يوم
الفطر فيقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا
والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله ربنا جل ثناؤه ولا امد له ولا غاية ولا نهاية ولا اله الا هو واليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بعافيتك وامددنا بعصمتك ولا تخلنا من فضلك ورحمتك انك انت الغفور
الرحيم والحمد لله الذي لا مقنوطا من رحمته ولا مخلوا من نعمته ولا مؤيسا من روحه ولا مستنكفا عن عبادته الذي بكلمته قامت السموات السبع وقرت الارضون
السبع وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار فتبارك الله رب العالمين اله قاهر
قادر ذل له المتعززون وتضاءل له المتكبرون ودان طوعا وكرها له العالمون نحمده بما حمد به نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي الصدور وما تجن البحار وما توارى الاسراب وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال لا توارى منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ويعلم ما يعمل العاملون والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى الناس كافة
وامينه على وحيه وانه بلغ رسالة ربه وجاهد في الله المدبرين عنه وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح
منه نعمة ولا تنفد له رحمة ولا يستغني عنه العباد ولا يجزي انعمه الاعمال الذي رغب في الآخرة وزهد في الدنيا وحذر عن المعاصي وتعزز بالبقاء وتفرد با
والبهاء وذلل خلقه بالموت والفناء وجعل الموت غاية المخلوقين وسبيل الماضين فهو معقود بنواصي الخلق كلهم حتم في رقابهم لا يعجزه اباق الهارب ولا
يفوته ناء ولا آئب يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة عباد الله ان الدنيا دار رضي الله لاهلها الفناء وقدر عليهم منها الجلاء وكل ما فيها نافد
كل من يسكنها بائد وهي مع ذلك حلوة خضرة وقد آنقت بنضرة وقد ريثت للطالب ولاطت بقلب الراغب يطيبها الطامع ويتجنوها الوجل الخائف فارتحلوا رحمكم
الله منها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تطلبوا منها سوى البلغة وكونوا فيها كسفر نزلوا منزلا فتمتعوا منها بادنى ظل ثم ارتحلوا لشأنهم ولا تمدوا اعينكم
فيها الى ما متع به المترفون واضروا فيها بانفسكم فان ذلك اخف للحساب واقرب من النجاة واياكم والتنعم بزخارفها والتلهي بفاكهاتها فان في ذلك غفلة
واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد اقبلت واشرفت ونادت باطلاع الا وان المضمار اليوم وغدا السباق الا
وان السبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل هجوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم فقره وبؤسه جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه
الا وان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وكبروه وعظموه وسبحوه ومجدوه وادعوه يستجب لكم واستغفروه يغفر لكم
وتضرعوا وابتهلوا وتوبوا وانيبوا وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليخرجها كل امرء منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم
صغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم يخرج عن كل واحد منهم صاعا من شعير او صاعا من تمر او نصف صاع من بر من طيب كسبه طيبة بذلك نفسه عباد الله
تعاونوا على البر والتقوى وتراحموا وتعاطفوا وادوا فرائض الله عليكم فيما امركم به من اقامة الصلوات المكتوبات واداء الزكوات وصيام شهر رمضان
وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واتقوا الله فيما نهاكم عنه واطيعوه في اجتناب قذف المحصنات واتيان
الفواحش وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من هذه
الدنيا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كلام الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها **ثم جلس وقام**
فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وذكر فيها باقي الخطبة الصغيرة في يوم الجمعة

خطبة يوم الاضحى روى ابو مخنف عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه ان عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا وله الشكر على ما ابلانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام الله اكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد
كلماته وعدد قطر سماواته ونطف بحوره له الاسماء الحسنى وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى وبعد الرضا انه هو العلي الكبير الله اكبر كبيرا متكبرا والها
عزيزا متعززا ورحيما عطوفا متحننا يقبل التوبة ويقيل العثرة ويعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته الا القوم الضالون الله اكبر كبيرا ولا اله الا الله

الارض المهاد خ د

بذلك

٩ المائلين عنه العادلين عنه خ د

٢ لا تنفد خ د

٣ الباقين كلهم خ د

٤ كتب الله لها الفناء و لاهلها منها الجلاء خ د

عو من غالب قوتكم صاعا من بر او صاعا من تمر خ د

ابواب صلوة الايات

مخلصا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى فاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت واحذركم الدنيا التي لم يمتع بها احد قبلكم ولا تبقى لاحد بعدكم وسنبين لكم فيها سبيل الماضين من اهلها الا واتها قد تصرمت واذنت بانقضاء وتنكرت معروفها واصبحت مدبرة مولية فهي تهتف بالفناء وتصرخ بالموت وقد امرتهنها ما كان حلوا وكدرتهنها ما كان صفوا فلم يبق منها الا شفافة كشفافة الاناء وجرعة كجرعة الاداوة لو تمزتها الصديان لم تنقع غلته فازمعوا عباد الله على الزهد عنها واجمعوا متاركتها فما من حي تطمع في بقاء ولا نفس الا وقد اذعنت للمنون ولا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد ففسقو قلوبكم ولا تغتروا بالمنى وخدع الشيطان وتسويفه فان الشيطان عدو كم حريص على اهلاكم بعد الله عباد الله ايام الحق فوالله لو خفتم خيفة الوالهة الثكلى ودعوتم دعاء الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله عز وجل من الاموال والاولاد التماس القربة اليه في ارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصتها كتبته وحفظته لرأيتم قليلا فيما ترجون من ثوابه وتخشون من عقابه انا نقول لكم امنيات وتساورنا وتساورنا من رهبة الله عيونكم دما ثم عمرتم عمر الدنيا على افضل الجهاد وعمل ما جزتم اعمالكم حق تبعة الله عليكم ولا استحققتم الجنة بسوء رحمة الله ومنه عليكم جعلنا الله واياكم من المستطيرين الثائبين الاوابين الاواهين هذا اليوم يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله وتعرضوا الثواب بالتوبة والانابة والخضوع والتضرع فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهو الرحيم الودود ومن ضحى منكم فليضح بجذع من الضان فلا يجزي عنه جذع من المعز ومن تمام الاضحية استشراف اذنيها وسلامة عينيها فاذا سلمت الاذن والعين سلمت الاضحية وتمت وان كانت عضباء القرن يجر جلبها الى المنسك فاذا ضحيتم فكلوا منها واطعموا واذخروا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة بالقسط واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم واقضوا ما فرض الله عليكم من الحج والصيام والصلوة والزكوة ومعالم الايمان فان ثواب الله عظيم وخبره جسيم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعينوا الضعيف وانصروا المظلوم وخذوا على يد الظالم واوفوا المكيال والميزان وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان ابلغ الموعظة واحسن القصص كلام الله ثم تعوذ وقرء سورة الاخلاص وجلس كالرائد العجلان ثم نهض فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه وذكر باقي الخطبة القصيرة نحوا من خطبة يوم الجمعة

ابواب صلوة الكسوف والآيات باب ١

وجوبها الكسوف الشمس وخسوف القمر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وعند جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ما هذا فقال جبرئيل اما انه اطوع لله منكم اما انه لم يعص ربه قط منذ خلقه وهذه آية وعبرة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فاذا اينبغي عندها وما افضل ما يكون من العمل اذا كانت قال الصلوة وقرائة القرآن (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستنير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال وان الله قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فترك في مشارقها التي قدرها الله فيها يومها وليلتها واذا كثرت ذنوب العباد واراد الله ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك وذلك التسعين الف ملك ان يزيل الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتقصر الشمس في ذلك البحر الذي يجري الفلك فيه فيطمس ضوءها ويغيرونها فاذا اراد الله ان يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآية فذلك عند شدة انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله ان يخرجهما ويردهما الى مجريهما امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الشمس الى مجريها فيرد الملك الفلك الى مجراه فيخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام انه لا يفزع لهما ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله وارجعوا **ورواه** في الكافي عن علي عليه السلام مثله الا ان فيه عبد الله بن سنان والحكم المنستير **ورواه** الصدوق في الفقيه مثله (٣) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه واله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر وصلوة الخوف على ثلثة اوجه وصلوة الكسوف للشمس والقمر الخبر

باب ٢ وجوب الصلوة للزلزلة والريح المظلمة وجميع الآيات السماوية

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا هبت ريح صفراء او سوداء او حمراء فصل لها صلوة الكسوف وكذلك اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف

كتاب الصلوة

(٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يصلى في الرجفة والزلزلة والريح العظيمة والآية تحدث وما كان مثل ذلك كما يصلى في صلوة الكسوف للشمس والقمر سواء وعنه ع انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الآيات واحدة (٣) الصدوق في المقنع اذا انكسفت الشمس والقمر او زلزلت الارض او هبت الريح وبخاصفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات الخ

باب ٣ انه وقت صلوة الكسوف من الابتداء الى الانجلاء

(١) دعائم الاسلام روينا عن علي عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فلما نصرف قبل ان ينجلي فجلس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون حتى انجلت (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف يحدث بعد العصر او في وقت يكره فيه الصلوة قال يصلي في اي وقت كان الكسوف (٣) فقه الرضا عليه السلام وتطول الصلوة حتى ينجلي فاذا انجلت وانت في الصلوة خففت

باب ٤ انه اذا اتفق الكسوف في وقت فريضة تخير في تقديم ما شاء ما لم يتضيق وقت الفريضة وان اتفق في وقت نافلة الليل او تقديم الكسوف وان فاتت النافلة وحكم ضيق وقت الفريضة واثناء صلوة الكسوف

(١) فقه الرضا عليه السلام لا تصليها في وقت الفريضة حتى تصلي الفريضة فاذا كنت فيها ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف فاذا انكسف القمر ولم يبق عليك من الليل قدر ما تصلي فيه صلوة الليل وصلوة الكسوف فصل صلوة الكسوف واخر صلوة الليل ثم اقضها بعد ذلك (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن وقف في صلوة الكسوف حتى دخل عليه وقت الصلوة قال يؤخرها ويمضي في صلوة الكسوف حتى يصير الى آخر الوقت فان خاف فوات الوقت قطعها وصلى الفريضة وكذلك اذا انكسفت الشمس او انكسف القمر في وقت صلوة فريضة بدء بصلوة الفريضة قبل صلوة الكسوف (٣) الصدوق في المقنع واذا كنت في صلوة الكسوف ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف

باب ٥ استحباب صلوة الكسوف في المساجد

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكسفت الشمس او القمر قال للناس اسرعوا الى مساجدكم (٢) وعنه ع انه سئل عن صلوة الكسوف اين تكون قال اما احب الي ان يصلي في البراز ليطيل المصلي الصلوة على قدر طول الكسوف والسنة ان تصلي في المسجد اذا صلوا في جماعة (٣) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن محمد بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم بن النبي فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى المساجد

باب ٦ كيفية صلوة الكسوف والآيات وجملة من احكامها

(١) فقه الرضا عليه السلام رحمك الله ان صلوة الكسوف عشر ركعات باربع سجدات تفتتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء فاتحة وسورا طوالا وطوالا في القرآن والركوع والتسبيح بما قدرت فاذا فرغت من القراءة ركعت ثم رفعت راسك بتكبير ولا تقول سمع الله لمن حمده تفعل ذلك خمس مرات ثم تسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الركعة الاولى ولا تقرء سورة الحمد الا اذا انقضت السورة فاذا بدات بالسورة بدات الحمد وتفتت بين كل ركعتين وتقول في القنوت ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم لا تعذبنا بعذابك ولا تسخطك علينا ولا تهلكنا بغضبك ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واعف عنا واغفر لنا واصرف عنا البلاء يا ذا المن والطول ولا تقول سمع الله لمن حمده الا في الركعة التي تريد ان تسجد فيها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الآيات واحدة وهي عشر ركعات واربع سجدات يفتتح الصلوة بتكبيرة ويقرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة ويجهر بالقراءة ثم يركع فيطيل راكعا مثل ما قرء ثم يرفع راسه ويقول عند رفعه الله اكبر ثم تقرء كذلك بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قمت ثم كبر وركع الثانية فاقام راكعا مثل ما قرء ثم رفع راسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قمت وركع الرابعة فاقام راكعا بقدر ما قرء ثم رفع راسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها كبر وركع الخامسة فاقام مثل ما قرء فاذا رفع راسه منها قال سمع الله لمن حمده ثم تكبر ويسجد فيقيم ساجدا مثل ما ركع ثم يرفع راسه ويكبر فيجلس شيئا بين السجدتين ويكبر ثم يكبر ويسجد سجدة ثانية يقيم فيها ساجدا مثل ما اقام في الاولى ثم ينهض قائما ويكبر ويصلي اخرى على نحو الاولى ويركع فيها خمس ركعات ويسجد سجدتين ويتشهد طويلا ويسلم والقنوت بعد كل ركعتين كما ذكرنا في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة ولا تقول سمع الله لمن حمده الا في الركعتين اللتين تسجد منهما وما سوى ذلك تكبر كما ذكرنا هذا معنى قول ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في روايات شتى عنه حذفنا ذكرها اختصارا وان قرء في صلوة الكسوف بطول المفصل وقال القراءة هذلك احسن وان قرء بغير ذلك فليس فيه توقيت لا يجزي غيره (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص

في تبعيض السورة في صلوة الكسوف وذلك ان يقرء بعض السورة ثم يركع ثم يرجع الى الموضع الذي وقف عليه فيقرء منه وقال عليه السلام ان بعض السورة
٤ لو يقرء بفاتحة الكتاب الا في اولها ولان يقرء بسورة في كل ركعة كان افضل (٢) عن **الجعفريات** باسناده اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء الحجر ثم ركع قدر القرائة
ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة اخرى قدر الخشوع ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة
الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف ركعتين فيهما اربع ركعات
٥ واربع سجدات كذا في النسخة وفيها سقط وسقط (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال
قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء سورة الحج ثم ركع قدر القرائة ثم رفع صلبه فقرء قدر الركوع ثم ركع مرة
اخرى ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة الروم ثم ركع قدر القرائة
ثم رفع صلبه فقرء قدر الركوع ثم ركع قدر القرائة ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حيث تجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف
٦ ركعتان فيهما اربع ركعات واربع سجدات **قلت** روى الشيخ في ب عن البحار ما يقرب منه وحمله على التقية (٤) **الصدوق** في المقنع
اذا انكسف الشمس او القمر او زلزلت الارض او هبت الريح ريحا صفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات واربع سجدات بتسليمة واحدة
تقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فاذا بعضت السورة في كل ركعة فلا تقرء في ثانيتها الحمد واقرء السورة من الموضع الذي بلغت في متى تممت سورة
في ركعة فاقرء في الركعة الثانية الحمد واذا اردت ان تصلها فكبر ثم اقرء الحمد وسورة ثم اركع ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة
ثم اركع الثانية ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الثالثة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب
وسورة ثم اركع الرابعة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الخامسة فاذا رفعت راسك من الخامسة فقل
سمع الله لمن حمده ثم تخر ساجدا فتسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع في الثانية مثل ذلك ولا تقل سمع الله لمن حمده ثم تصلي ما بقي وهي خمس ركعات تمام
العشرة كما وصفت لك وفي العاشرة اذا رفعت راسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده واسجد سجدتين وسلم والفوت في خمس مواطن منها في الركعة
الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة كل ذلك بعد القرائة وقبل الركوع **باب ٧ استحباب اعادة الكسوف ان فرغ منها قبل الانجلاء**
١ وعدم وجوب الاعادة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت وبعد لم ينجل فعليك الاعادة والدعاء والثناء على الله وانت مستقبل القبلة (٢)
٢ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فانصرف قبل ان تنجلي فجاس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون
٣ حتى انجلت (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا فرغت من صلوتك ولم تكن انجلت فاعد الصلوة وان شئت فقد مجدت الله الى ان تنجلي **باب ٨**
١ استحباب اطالة صلوة الكسوف بقدره حتى الامام (١) **فقه الرضا** عليه السلام طول في القرائة والركوع والسجود ما قدرت (٢) **دعائم الاسلام**
٢ روينا عن علي عليه السلام انه قرء في الكسوف بسورة المثاني وسورة الكهف وسورة الروم وسورة يس وسورة والشمس وضحاها **باب ٩ وجوب قضاء صلوة**
١ الكسوف على من تركها مع العلم به ومع عدم العلم ان احترق القرص كله واستحباب الغسل لذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احترق القرص كلها فاغتسل
٢ وان انكسف الشمس او القمر ولم تعلم به فعليك ان تصليها اذا علمت فان تركتها متعمدا حتى تصبح فاغتسل وصل وان لم تحترق القرص فاقضها ولا تغتسل (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف والرجل نائم او لم يدر به او اشتغل عن الصلوة في وقته هل عليه ان يقضيها قال
لا قضاء في ذلك وانما الصلوة في وقته فاذا انجلى لم تكن صلوة **باب ١٠ استحباب صوم الاربعاء والخميس والجمعة عند كثرة الزلازل والخروج يوم**
١ الجمعة بعد الغسل والدعاء برفعها وكراهة التحول عن المكان الذي وقعت فيه الزلازل واستحباب الدعاء برفعها بعد صلوة الايات (١) **فقه**
الرضا عليه السلام اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف فاذا فرغت منها فاسجد وقل يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السقم والمرض وجميع انواع البلاء واذا كثرت الزلازل
فصم الاربعاء والخميس والجمعة وتب الى الله وراجع واشر على اخوانك بذلك فانها تسكن باذن الله تعالى **باب ١١ استحباب رفع الصوت بالتكبير عند**
١ الريح العاصف وسؤال الخير منها والاستعاذة من شرها وذكر الله عند خوف الصاعقة (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا هبت
الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم اني اسئلك ما لها جئت به الرياح وخيرها فيها واعوذ بك من شرها وشرها فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين

عذابا

٢ عذابا (٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله **باب ١٢** عدم جواز
١ سب الرياح والجبال والساعات والايام والليالي والدنيا واستحباب توقي البرد في اوله لا في آخره (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابن
وكيع عن رجل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الريح فانها بشر وانها نذر وانها لواقح فاسئلوا الله من خيرها
٢ وتعوذوا من شرها (٢) **ابن** ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللآلي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن (٣) و
٣ **عن** ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الكسوف والآيات (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن كسوف اصاب قوما
وهم في سفر فلم يصلوا له قال كان ينبغي لهم ان يصلوا

ابواب صلوة الاستسقاء

باب ١ استحبابها وكيفيتها وجملة من احكامها

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مضت السنة في الاستسقاء ان يقوم الامام
٢ فيصلي ركعتين ثم يستسقي بالناس (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان اذا استسقى يدعو بهذا الدعاء اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث العميق
والسحاب الفتيق ومن على عبادك بينوع الثمرة واحي عبادك وبلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقيا منك نافعا دائما غزره
واسعا دره وابلا سريعا وجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع لنا به في الاقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا
مجللا غير ملث ودقه ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به النهيض وتجبر به المهيض اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرضاب وتملأ منه
الجباب وتفجر منه الانهار وتنبت به الاشجار وترخص به الاسعار في جميع الامصار وتنعش به البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا به قوة
الى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما ولا ماءه علينا اجاجا اللهم ارزقنا من بركات السموات
٣ والارض **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام مثل الاول والثاني باختلاف في بعض الكلمات (٣) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الاستسقاء كصلوة العيدين يصلي الامام ركعتين ويكبر فيهما كما يكبر في صلوة العيدين ثم يرقى
المنبر فاذا استوى عليه جلس جلسة خفيفة ثم قام فحول رداءه فجعل ما على عاتقه الايمن منه على عاتقه الايسر وما على عاتقه الايسر على عاتقه الايمن كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وهي من السنة ثم يكبر الله رافعا صوته ويحمده بما هو اهله ويسبحه ويثني عليه ويجتهد في الدعاء ويكثر من التسبيح
والتهليل والتكبير مثل ما يفعل في صلوة العيدين ثم يستسقي ويكبر بعض التكبير مستقبل القبلة عن يمينه وعن شماله ويخطب ويعظ الناس وعنه انه قال ليس فيهما
٤ اذان ولا اقامة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان صلوة الاستسقاء ركعتان بلا اذان ولا اقامة يخرج الامام يبرز الى ما تحت السماء
ويخرج المنبر والمؤذنون امامه فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر فيقلب رداءه الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه مرة
واحدة ثم يحول وجهه الى القبلة فيكبر مائة تكبيرة يرفع بها صوته ثم يلتفت عن يمينه ويساره الى الناس فيهلل مائة رافعا صوته ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو
الله ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اسقنا غيثا مغيثا مجللا طبقا مطبقا مونقا زاكيا غدقا مغدقا طيبا مباركا هاطلا مهطلا متهطلا رغدا
هنيئا مريئا دائما رويا سريعا عاما مسبلا نافعا غير ضار تحيي به العباد والبلاد وتنبت به الزرع والنبات وتجعل فيه بلاغا للحاضر منا والباد
اللهم انزل علينا من بركات سمائك ماء طهورا وانبت لنا من بركات ارضك نباتا مسقيا وتسقيه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم ارحمنا بالمشايخ ركعا
وصبيان رضع وبهائم رتع وشبان خضع **قال** وكان امير المؤمنين عليه السلام يدعو عند الاستسقاء بهذا الدعاء يقول يا مغيثنا ومغنينا ومعيننا على
ديننا ودنيانا بالذي تنشر علينا من الرزق نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله عجل على العباد فرجه فقد اشرفت الابدان على الهلاك فاذا هلكت
الابدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر امورهم بمقادير ارزاقهم لا تحل بيننا وبين رزقك وما اصبحنا فيه من كرامتك معترفين قد اصيب من
لا ذنب له من خلقك بذنوبنا ارحمنا بمن جعلته اهلا لاستجابة دعائه حين سألك يا رحيم لا تحبس عنا ما في السماء وانشر علينا نعمك وعد علينا برحمتك
وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون وعافنا يا رب من
النقمة في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والنصر انك ان اجبتنا فبجودك وكرمك ولاتمام ما بنا من نعمائك وان رددتنا فبلا ذنب منك لنا
ولكن بجنايتنا على انفسنا فاعف عنا قبل ان تصرفنا واقلنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا الله (٥) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة افضل
القنوت في صلوة الاستسقاء ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والاكرام واسأله

في عدم جواز سب الرياح ١٢

العميق بعض نسخ النوادر

فصلوة الاستسقاء ومكان

في استحبابها وكيفيتها وجملة من احكامها ١

وبالصبيان رضعا والبهائم رتعا والشبان خضعا نسخة بحار

وان تردنا فبما يلينا نسخة

ابواب صلوة الاستسقاء

ان يتوب عليه توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم معتق الرقاب من العذاب ومنشئ السحاب وفاطر السماء الى الارض بعد موتها فانزل الحب والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات صل على محمد وآل محمد واسقنا غيثا مغيثا غدقا مغدقا هنيئا مريئا تنبت به الزرع وتدر به الضرع وتحيي به مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة (٤) عوالي اللئالي روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله صلى ركعتين للاستسقاء كصلوة العيد (٧) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبد الله بن ابرهيم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز قال حدثنا ابو العباس عن عمرو بن زيد بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد محلت وتأخر عنا المطر وتواترت علينا السنين فادع الله تعالى ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم انهم ممطرون في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا فقام النبي صلى الله عليه وآله فاخبر الناس بذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها (٨) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قد صعد المنبر للاستسقاء فاسمع منه غير الاستغفار فقيل له في ذلك فقال الم تسمعوا قوله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا ثم قال عليه السلام ولقد دعا افضل من ان يستغفر واعظم بركة منه في الدنيا والآخرة

باب ٢ استحباب الصوم ثلثا والخروج للاستسقاء يوم الثالث وان يكون الاثنين او الجمعة

(١) الصدوق في المقنع واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويستحب ان يكون الخروج الى الاستسقاء يوم الاثنين ويخرج المنبر كما يخرج للعيدين ويلبس فيهما اذان ولا اقامة

باب ٣ استحباب تحويل الامام رداءه في الاستسقاء فيجعل ما على اليمين على اليسار وبالعكس

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة ونظر الى السماء وحول رداءه يمينه على شماله وشماله على يمينه (٢) الصدوق في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله رداءه اذا استسقى قال علامة بينه وبين اصحابه بتحول الجدب خصبا وتقدم ما في فقه الرضا وخبر الدعائم

باب ٤ استحباب الاستسقاء في الصحراء لا في المسجد الا بمكة

(١) الصدوق في الهداية قال امير المؤمنين عليه السلام من السنة ان لا يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الناس الى السماء ولا يستسقى في المساجد الا بمكة (٢) فقه الرضا عليه السلام يخرج الامام بيرزا الى ما تحت السماء ويخرج المنبر والمؤذنون امامه

باب ٥ ان الخطبة في الاستسقاء بعد الصلوة واستحباب الجهر فيها بالقرائة

(١) فقه الرضا عليه السلام ويصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر الخ (٢) الصدوق في المقنع ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى ينتهوا الى المصلى فتصلي بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم تصعد المنبر الخ

باب ٦ استحباب التسبيح عند سماع صوت الرعد وكراهة الاشارة الى المطر والهلال واستحباب الدعاء عند نزول الغيث

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن ان رجلا ورد قال كنا عند علي عليه السلام فارتعد السماء فقال هو سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت فداك ان الرعد كلاما فقال اي يا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى الهلال بالاصابع ولا الى المطر بالاصابع (٣) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا سمعت صوت الرعد ورايت الصواعق فقلت اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك واذا مطرت السماء فقل صيبا هنيئا (٤) الصحيفة الكاملة السجادية وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد اللهم انا نعوذ بك من ان يأتي الدعاء وهو الدعاء السادس والثلثون منها

باب ٧ وجوب التوبة والاقلاع عن المعاصي والقيام بالواجبات عند الجدب وغيره

(١) ابن الشيخ في امالية عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكوة ماتت المواشي (٢) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ابتلى عباده عند ظهور الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله تعالى الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

كتاب الصلوة

باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فرحم الله عبدا قدم توبته واستقال عثرته وذكر خطيئته وحذر منيته فان اجله مستور عنه وامله
خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم عليه منيته اغفل ما يكون عنها فيالها حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره
٣ عليه حجة وان تؤديه ايامه الى الشقوة نسئل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا نقمة (٣) **الصدوق** في
مجالسه عن علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن سيف بن علي عن
محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب
٤ غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها (٤) **وعن** امير المؤمنين
عليه السلام في حديث الاربعمائة انه قال ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا الى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح الله لهم كل فاسد
٥ ولرد عليهم كل صالح **نهج البلاغة** عنه عليه السلام مثله بقريب منه (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما مطر قوم
الا برحمة وما قحطوا الا بسخطه وقال ﷺ قال ربي لو ان عبادي اطاعوني لسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ووفد
قوم اليه فشكوا اليه القحط فقال اجثوا على ركبكم وتضرعوا الى ربكم واسئلوه يسقيكم ففعلوا ذلك فسقوا حتى سئلوا ان يكشف عنهم **باب ٨** استحباب
١ القيام في المطر اول ما يمطر (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المطر الذي
يكون منه ارزاق الحيوان من تحت العرش فمن ثم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر اول مطرة ويقوم حتى يبل رأسه ولحيته ثم يقول ان هذا ماء قريب
عهد بالعرش فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يمطر انزل من ذلك الى البحر الى سماء بعد سماء حتى يقع الى مكان يقال له مزن ثم يوحي الله تبارك وتعالى الى
الريح فتنفخ السحاب حتى يقع الى مكان ثم ينزل من المزن كذا الى السحاب فليس من قطرة في الارض الا ومعها ملك يضعها موضعها وليس من قطرة تقع على قطرة السيد
٢ **الراوندي** في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله مع اختلاف يسير وفيه يستمطر اول المطر (٢) **القطب الراوندي** في دعواته كان
امير المؤمنين عليه السلام اذا اصابه المطر مسح به صلعته وقال بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء **باب ٩** استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الامطار
١ وخوف الضرر (١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبد الله بن ابرهيم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن
جعفر عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابي العباس رزيق بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وآله كما تقدم قال
فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف عنا السماء فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا
النبي صلى الله عليه وآله وامرهم ان يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله فانك كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون
٢ الاودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعله رحمة ولا تجعله عذابا (٢) **الشيخ** المفيد في اماليه عن علي بن بلال عن النعمان بن احمد
القاضي عن ابرهيم بن عرفة عن احمد بن رشيد بن خثيم عن عمه سعيد عن مسلم الغلابي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال والله يا رسول الله
لقد اتيناك وما لنا بعير يئط ولا غنم يغط ثم انشأ يقول ؛ اتيناك يا خير البرية كلها ؛ لترحمنا مما لقينا من الازل ؛ اتيناك والعذراء يدمي لبانها
وقد شغلت ام البنين عن الطفل ؛ والقى بكفيه الفتى استكانة ؛ من الجوع ضعفا لا يمر ولا يحلي ؛ ولا شيء مما ياكل الناس عندنا ؛ سوى الحنظل العامي
والعلهز الفسل ؛ وليس لنا الا اليك فرارنا ؛ واين فرار الناس الا الى الرسل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الاعرابي يشكو قلة المطر
وقحطا شديدا ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فكان فيما حمد به ان قال الحمد لله الذي علا في السماء فكان عاليا وفي الارض قريبا دانيا
اقرب الينا من حبل الوريد ورفع يديه الى السماء وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار تملأ به الضرع و
تنبت به الزرع وتحيي به الارض بعد موتها فما رد يديه الى نحره حتى احدق السحاب بالمدينة كالاكليل والتقت السماء باردافها وجاء اهل البطاح يضجون
يا رسول الله الغرق الغرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن السماء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ الخبر (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله لما شكوا اليه الجدب فاتاهم المطر ودام حتى خافوا الغرق والخراب
١ فقال اللهم حوالينا ولا علينا وكان يمطر حول المدينة ولا يمطر فيها **باب ١٠** عدم جواز الاستسقاء بالانواء (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن محمد
احمد بن ثابت عن الحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن الحسن القزاز جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابان بن تغلب عن عبد الاعلى التغلبي ولا اراني
الا وقد سمعته من عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام قرأ بهم الواقعة وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال اني قد عرفت انه سيقول

باب ٨ في استحباب القيام في المطر اول ما يمطر

باب ٩ في استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الامطار

باب ١٠ في عدم جواز الاستسقاء بالانواء

ابواب صلوة الاستسقاء

فائل لهم قرىء هكذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء هكذا وكانوا اذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون شكركم انكم تكذبون
٢ (٢) الشهيد في الذكرى عن الشيخ زره عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف استقبل الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بالكوكب من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب
٣ (٣) القطب الراوندى في الخرايج روى انه
في غزوة تبوك اصاب الناس عطش فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فقال صلى الله عليه وآله لو دعوت الله لسقيت قالوا يا رسول الله ادع لنا ليسقينا فدعا فسالت
الاودية فاذا قوم على شفير الوادى يقولون مطرنا بنوء الذراع وبنوء كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترون فقال خالد الا اضرب اعناقهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يقولون هكذا وهم يعلمون ان الله انزله
٤ (٤) عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال اربع في امتى من امر الجاهلية لن يدعوها
الطعن في الانساب والتفاخر بها وبالاحساب والنياحة والعدوى وقول مطرنا بنوء كذا

باب ١١ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستسقاء

١ (١) عبد الله
بن جعفر الحميرى في قرب الاسناد عن السندى بن محمد عن ابى البخترى عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال اجتمع عند على بن ابى طالب عليه السلام قوم فشكوا اليه
قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء قال فدعا على الحسن والحسين عليهما السلام فقال للحسن عليه السلام ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال
اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب اسقنا مغدقة مطبقة موبقة فتح اغلاقها ويسر اطباقها وعجل سياقها
بالانبتة في بطون الاودية بصبوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما دهما بهما رحما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا
مباركا سلاطح بلاطح يناطح الاباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا اسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى ترخص به اسعارنا وتبارك لنا في صاعنا
ومدنا ارنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا امين رب العالمين ثم قال عليه السلام للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم يا معطى الخيرات من مظانها
ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار
لا اله الا انت اللهم ارسل السماء علينا لحينها مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متسعا مهطلا مريا ممرعا غدقا مغدقا عبابا
مجلجلا سحا سحساحا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا ويتلو القطر منه قطرا غير خلب برقه ولا مكذب رعده تنعش
به الضعيف من عبادك وتحيى به الميت من بلادك وتونق به ذرى الاكام من بلادك وتستحق به علينا من منتك امين رب العالمين فما فرغ من دعائه
حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم ماء صبا قال فقيل لسلمان يا ابا عبد الله اعلما هذا الدعاء فقال ويحكم اين انتم من حديث رسول الله صلى الله عليه
وآله حيث يقول ان الله اجرى على السن اهل بيتى مصابيح الحكمة ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا هكذا وجاء قوم من اهل الكوفة الخ وفيه شكا الناس
الى امير المؤمنين عليه السلام كما اوضحناه في كتاب نفس الرحمن
٢ (٢) نهج البلاغة ومن خطبة له عليه السلام في الاستسقاء اللهم قد انصاحت
جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وتحيرت في مرابضها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت التردد الى مراتعها والحنين الى مواردها فارحم
انين الآنة وحنين الحانة اللهم فارحم حيرتها في مذاهبها وانينها في موالجها اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل
الجود فكنت الرجاء للمبتئس والبلاغ للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام ان لا تؤاخذنا باعمالنا ولا تاخذنا بذنوبنا وانشر علينا
رحمتك بالسحاب المنبعق والربيع المغدق والنبات المونق سحا وابلا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد فات اللهم سقيا منك محيية مروية تامة عامة
طيبة مباركة هنيئة مريئة زاكيا نبتها ثامرا فرعها ناضرا ورقها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيى بها الميت من بلادك اللهم سقيا منك تعشب بها
نجادنا وتجرى بها وهادنا وتخصب بها جنابنا وتقبل بها ثمارنا وتعيش بها مواشينا وتندى بها اقاصينا وتستعين بها ضواحينا من بركاتك الواسعة
وعطاياك الجزيلة على بريتك المرملة ووحشك المهملة وانزل علينا سماء مخضلة مدرارا هاطلة يدافع الودق منها الودق ويحفز القطر منها القطر غير
خلب برقها ولا جهام عارضها ولا قزع ربابها ولا شفان ذهابها حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون فانك تنزل الغيث من بعد
ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولى الحميد
٣ (٣) وفيه ومن خطبة له عليه السلام في الاستسقاء الا وان الارض التى تحملكم والسماء التى تظلكم مطيعتان
لربكم وما اصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجعا لكم ولا زلفة اليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا
ان الله يبتلى عباده عند الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر
مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

صلوة الاستسقاء في متعلقات ابواب ١١

ادع فقال الحسين ع يدعو

كتاب الصلوة

يا موال وبنين فرحم الله امرءً استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته اللهم انا خرجنا اليك من تحت الاستار والاكنان بعد عجيج البهائم والولدان
راغبين في رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين عذابك ونقمتك اللهم فاسقنا غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا
بما فعل السفهاء منا يا ارحم الراحمين اللهم انا خرجنا نشكو اليك ما لا يخفى عليك حين احاشا مضائق الوعرة وفاجئتنا المفاطح المجدبة واعيتنا
المطالب المتعسرة وتلاطمت علينا الفتن المستصعبة اللهم انا نسئلك ان لا ترد ناخائبين ولا تقلبنا واجبين ولا تخاطبنا بذنوبنا ولا تقايسنا باعمالنا
اللهم انشر علينا غيثك وبركاتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا نافعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيي بها ما قد مات نافعة لحيا كثيرة
المحنة تروي بها القيعان وتسيل بها البطنان وتشورق الاشجار وترخص الاسعار انك على ما تشاء قدير (ع) الشيخ الطوسي في المصباح روي ٤
ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلوة الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات المرسيات عماداً
والجبال الرواسي اوتاداً والارض للعباد مهاداً وملائكته على ارجائها وحمل عرشه على اماطها واقام بعزته اركان العرش واشرق بضوئه شعاع الشمس
واطفأ بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيوناً والعمر نوراً والنجوم بهوراً ثم تجلى فتفكر وخلق فاتقن واقام فتهيم فخضعت لنخوة المستكبر وطلبت اليه
خلة المتمكن اللهم فمد جناك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك البالغ وسبيلك الواسع اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد كما ذان لك ودعا الى عبادتك
ووفى بعهودك وانفذ احكامك واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك والمريد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك
اللهم فاجعل محمداً افضل من جعلت له نصيباً من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسحال عطيتك واقرب الانبياء زلفة يوم القيمة عندك واوفرهم حظاً من
رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحل السناء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا اليك حين
فاجئتنا المضائق الوعرة والحائنا الحابس العسرة وعضتنا علائق الشبر وتالبت علينا الواحق اللبد واعتكرت علينا احداث السنين واخلفتنا مخايل
الجود واستظلمنا الصوارخ الغود فكنت رجاء المنائب والثقة الملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عد بالشجر
والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف ان لا ترد ناخائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تخاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المتاق
والنبات الموتق وامنن علينا بتنويع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزيرها واسعاً درها
سحاباً وابلاً سريعاً عاجلاً يحيي به ما قد مات ويرد به ما قد فات وتخرج به ما هو ات اللهم اسقنا غيثاً معيشاً ممرعاً طبقاً مجللاً ممتناً باعاً خوفر منبجسة
بروقه مريحة هموعة وسيبه مستدر وصوبه مسبطر ولا تجعل ظله علينا سموماً وبرده علينا حسوماً وضوئه علينا رجوماً ومائه اجاجاً وبناته رماداً
ومداده اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم وذواهيه والفقر وذواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث
المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون من اهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا
اللهم فارسل علينا ديمة مدراراً واسقنا الغيث واكفنا مغزاراً غيثاً واسعاً وبركة من الوابل نافضة بدافع الودق بالودق فاعاً وتبلو القطر منه القطر
غير خلب برقه ولا مكذب وعده ولا عاصف جانبه بل ريا يفضي بالري دانيه فاض فاض به سحابه وجرى اثاره يدر جانبه سقيا منك محيية مروية
محفلة متصلة ذاكيا بنيها نامياً زرعها ناضراً عودها ممرعاً اثارها جاذية بالخصب والخير على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من
بلادك وتنعم بها المبطوم من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى تخصب لاجرامها المجدبون ويحيي ببركتها المستنون
وتتزع بالفيعان عذراتها وتودع ذرى الاكام رجحانها ويدهام بذرى الاكام شجرها ويستحق علينا بعد الباس شكرانه من منك مجللة ونعمة من نعمك
متصلة على تلك المرملة وبلادك المغربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك مآبنا فلا تحبسنا عن البطنك سرائرنا ولا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولي الحميد ثم تبكي عليه وقال سيدي صاحت جبالنا واغبرت
ارضنا وهامت دوابنا وقطنا ناس منا وناهت بهائمنا وتخرت في مرابعها وعجت عجيج الثكلى على الادها وملت الدوران في مرابعها حين حبست عنها
قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الانة وحنين الحانة ارحم تجرجرها في مراتعها وانينها في مرابضها
ياكريم (٥) القطب الراوندي في لب اللباب في خبر موسى عن الناس للاستسقاء فراى نملة مستلقية تقول اللهم اسقنا والا فاخذنا بذنوب بني آدم فقال ٥
ارضوا فقد استسقى لكم (ع) وجاء المطر (ع) الصدوق في الفقيه باسناده الى حفص غياث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عليهما السلام خرج ٦
ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فرجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنا بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب

ابواب فاقلة شهر رمضان

بنى آدم فقال سليمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم (٧) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن عمر بن خارجة انه قال اخبرني جلهمة ٧
بن عرفطة قال اقبلت عير من اعلى نجد حتى اذا جاءت الكعبة واذا بغلام قد مس نفسه عن عجز بعير فاتى الكعبة فعلق باستارها ثم قال يا رب البنية الحرمي
فقام اليه رجل جسيم وسيم لم ير سيماء الملوك وبهاء الانبياء فقال له ما شانك يا غلام فقال اني انا ربها قال فاجلهمة فسئلت عن الشيخ من هو فقيل هو ابو طالب
بن عبد المطلب قال واذا بشيخ نجدي قد اسرع نحو الغلام وانتزع يده من استار الكعبة فقال الغلام لابي طالب اتابى مات وانا صغير وان هذا الشيخ
قد استعبدني وقد كنت اسمع ان الله يبنا يمنع به من الظلم فاجره ممن ظلمني فاجاره ابو طالب عليه السلام من النجدي وانتزعه من يده ومضى النجدي وقد يئس منه
قال عمر بن خارجة فلما سمعت من هذا الخبر قلت لهذا الشيخ لشانا ضربت نحو مكة باحتاعر شانة حتى وردت الابطح وقد كانت احدثت مكة وما
حولها باحتباس المطر عنها قال فاذا قريش قد اجتمعت بالابطح واربقعت ضوضائها فقائل منهم يقول اعبدوا اللات والعزى وقائل منهم يقول اعبدوا
المنات الثالثة الاخرى فضام اليهم رجل منهم من اهل الكتاب يقال له ورقة بن نوفل فقال يا معشر قريش اين تذهبون واني توفكون فيكم بقية ابرهيم و
سلالة اسمعيل فقالوا له وا كانك تعني اباطالب فقال اجل فلم تلبث اذ خرج علينا ابو طالب من دار سنانه وعليه حلة خضراء وكان راسه يقطر من دهنها
فقاموا اليه باجمعهم وانا منهم فقالوا يا اباطالب قد قحطت البلاد واجدبت العباد فهلم فاستسق بنا فقال نعم موعدكم دلوك الشمس وقت هبوب الريح يعني
بالدلوك الزوال فلما زالت الشمس فاذا بابي طالب قد اقبل نحو الكعبة وحوله اغيلمة من بني عبد المطلب وفي وسطهم غلام كانه شمس دجن اذا انفرت عنها غمامة
قتما يغني رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل ابو طالب حتى اسند ظهره الى الكعبة ثم مسند اظهارها ثم رمق السماء بعينه ولاذ باصبعه وحرك شفتيه وتضضعت ٢ ظ
الاغيلمة حوله كذلك وما في السماء يومئذ قزعة فاقبل السحاب من ههنا وههنا ونحى ودنا وكنف واوكف واسبل واقشع واغدودق وابرق وارعد وسخر واسخف
ثم تتح سحا افعم منه الوادي واخصب له المنادي (٨) **الشيخ الطبرسي** في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة عباد البصرة مثل ٨
ايوب السختياني وصالح المري وعتبة العلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان بلغنا مكة رايتنا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث
ففزع اهل مكة والحجاج يسئلونا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سئلنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينما نحن كذلك
اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته اخرانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اسبوعا ثم اقبل علينا فقال يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السختياني و
يا صالح المري ويا عتبة العلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمرو ويا صالح الاعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك
يا فتى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فضلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال العبد داعي الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر
ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتانا الغيث كافواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك
قال لولم يحبني لم يسترني فلما استرداني علمت انه يحبني فسئلته بحبه لي فاجابني فقرت عينا وانشا يقول ❊ من عرف الرب فلم تغنه ❊ معرفة الرب
فذاك الشقي ❊ ما ضر في الطاعة ما ناله ❊ في طاعة الله وما ذا الفى ❊ ما اصنع العبد بغير التقى ❊ والعز كل العز للمتقي ❊ فقلت يا اهل مكة من
هذا الفتى قالوا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (٩) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل ٩
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى
المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا (١٠) **مجموعة الشهيد** عن الصادق عليه السلام انه قال في خواص سورة عبس من قرءها وقت نزول الغيث غفر الله له ١٠
بكل قطرة الى وقت فراغه **ابواب فاقلة شهر رمضان** ١ استحباب صلوة مائة ركعة ليلة تسعة عشر ومائة ركعة ليلة احدى وعشرين
منه ومائة ركعة ليلة ثلث وعشرين والاكثار فيها من العبادة (١) **فقد ارضانا** عليهم صلوات ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة يقرء ١
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات واحسبوا الثلثين الركعة من المائة فان لم تطق ذلك من قيام صليت وانت جالس وان شئت
قرأت في كل ركعة مرة قل هو الله احد فان استطعت ان تحييها تين الليلتين الى الصبح فافعل فان فيها فضلا كثيرا والنجاة من النار وليس سهم ليلتين يكبر فيهما
انت تومل (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام ليلة ثلث وعشرين الليلة التي فيها يفرق كل امر حكيم وفيها كتب وفد الحاج وما يكون من ٢
السنة الى السنة وقال ينبغي ان يصلي فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد وعشر مرات قل هو الله احد (٣) **وفي** فضايل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسين ٣
الفطان قال حدثنا احمد بن زكريا بن يحيى الفطان قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية الضرير عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من
اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه الى ان قال فقلت له هل فيها صلوة غير ما في سايل الشهر قال لا الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين

كتاب الصلوة

لان فيها يرجى ليلة القدر ويستحب ان يصلى فى كل ليلة منها ماة ركعة فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ماة مرة فان فعل ذلك اعتقه الله من النار و
اوجب له الجنة وشفعه فى مثل ربيعة ومضر (٤) وعن عائم الاسلام عن ابى جعفر محمد بن على عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص ان يفعل
عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين او بنام احد تلك الليلة **باب ٢ نافلة شهر رمضان** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروى عن العالم عليه السلام ان النبى
صلى الله عليه وآله كان يخرج فيصلى وحده فى شهر رمضان فاذا كثر الناس خلفه دخل بيته **باب ٣ استحباب صلوة الف ركعة فى كل يوم وليلة** يا فى كل
يوم وفى كل ليلة من شهر رمضان ومع القدرة (١) **احمد بن محمد بن عياش** فى مقتضب الاثر عن ابى القسم على بن حبشى عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى عن محمد بن
بن احمد المنقرى التميمى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن يزيد بن جبش عن جماعة من التابعين منهم ميناموا عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبير عن
ام سليم فى حديث طويل قالت سمعت امى على بن الحسين عليهما السلام وهو فى مزرله قائما يصلى فى اليوم والليلة الف ركعة (٢) **محمد بن على بن شهر آشوب** فى مناقبه عن
ابانة العكبرى عن سليمان بن المغيرة عن امه قالت سئلت ام سعيد سرية على عليها السلام عن صلوة على عليه السلام فى شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يصلى
الليل كله (٣) **وعن الباقر عليه السلام** كان على بن الحسين عليهما السلام يصلى فى اليوم والليلة الف ركعة **باب ٤ استحباب زيادة الف ركعة فى شهر رمضان**
وترتيبها واحكامها (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور الى ان قال اتبعوا سنة الصالحين فيما امروا
به ونهوا عنه وصلوا من اول الليلة الى عشرين يعنى منه من الزيادة على نوافلكم فى غيره فى كل ليلة عشرين ركعة ثمانية منها بعد صلوة المغرب واثنى عشرة بعد
عشاء الآخرة وفى العشر الاواخر فى كل ليلة ثلثون ركعة اثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وروى ان الثمان مثبت بعد المغرب لا يزاد واثنان عشرين
بعد العشاء الآخرة وصلوا فى ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين ماة ركعة واحسبوا الثلثين ركعة من الماة (٢) **الشيخ المفيد** فى كتاب الاشراف
باب عدد النوافل من شهر رمضان وعددها سوى نوافل الفرائض الف ركعة منها اربعماة فى عشرين ليلة يحسب كل ليلة عشرين ركعة ثمان بين المغرب وعشا
الآخرة واثنا عشرة بعد عشاء الآخرة وثلثماة فى العشر الثالث فى كل ليلة ثلثون ركعة منها الثمان بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة
فذلك سبعماة ركعة وثلاثماة فى ثلث ليال فى جملة الشهر ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين ماة ركعة وليلة ثلث وعشرين ماة ركعة فذلك تكملة الف
ركعة فى طول الشهر وقد روى ان الليالى التى يصلى فيها الماة تسقط منها ما يجب فى غيرها من ليالى الشهر فيسقط بحسب الثلث ثمانون ركعة يصلى
على ما جاء به الاثر فى ست ليال فى كل يوم جمعة من الشهر عشر ركعات منها صلوة امير المؤمنين عليه السلام وفى ليلة آخر جمعة من الشهر عشرون ركعة صلوة
فاطمة عليها السلام فذلك ثمانون ركعة بدل الثمانين الساقطة تكملة الالف ركعة **باب ٥ استحباب الصلوة المخصوصة كل ليلة من شهر رمضان واول يوم منه**
(١) **الشيخ ابرهيم الكفعمى** فى جنته يستحب ان يصلى كل ليلة من شهر رمضان ركعتين يحمد فيهما والتوحيد ثلثا فاذا سلم قال سبحان من هو حفيظ
لا يغفل سبحان من هو رحيم لا يعجل سبحان من هو قائم لا يسهو سبحان من هو دائم لا يلهو ثم يقول التسبيحات الاربع سبعا ثم يقول ثلثا سبحانك
سبحانك يا عظيم اغفر لى الذنب العظيم ثم يصلى على النبى وآله عليهم السلام عشرا من صلاها غفر الله له سبعين الف ذنب الحديث **باب ٦ عدد ركعات نافلة**
شهر رمضان وعدد استحباب زيادة النوافل المرتبة فيه وحكم صلوة الليل (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام قيام شهر رمضان بدعة وصيامه مرضية
فقلت كيف اصلى شهر رمضان فقال اربع عشر ركعات والوتر والركعتان قبل الفجر كذلك كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان خيرا لم يتركه **باب ٧ عدم**
جواز الجماعة فى صلوة النوافل فى شهر رمضان وغيره عدا ما استثنى (١) **سليم بن قيس الهلالى** فى كتابه قال سمعت عليا عليه السلام يقول منهومان لا
يشبعان منهوم فى الدنيا لا يشبع ومنهوم فى العلم لا يشبع منه الحديث قال ثم اقبل يوجهه على ناس من اهل بيته وشيعته فقال والله لقد علمت ما عملت قبلى
الائمة امورا عظيمة خالفت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لو حملت الناس على تركها ويحولها عن موضعها الى ما كانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله لتفرق عنى جندى حتى لا يبقى فى عسكرى غيرى وقليل من شيعتى الذين انما عرفوا افضلى من كتاب الله وسنة نبى الله صلى الله عليه وآله
الامن غيرها الى ان قال واعلم يا امير المؤمنين ان الناس لن يجمعوا شهر رمضان الا فى الفريضة فضاح اهل العسكر وقالوا غيرت سنة عمر ونهيتنا ان نصلى فى شهر رمضان تطوعا
حتى خفت ان يثوروا فى ناحية عسكرى الخبر (٢) **وعن عائم الاسلام** عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فريضة والقيام فى
جماعة فى ليله بدعة وما صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله فى ليالى رمضان جماعة التراويح ولو كانت خيرا ما تركها وقد صلى فى بعض ليالى شهر رمضان وحده
فقام قوم خلفه فلما احس بهم دخل بيته فعل ذلك ثلث ليال فلما اصبح بعد ثلث صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لا تصلوا النافلة ليلا
فى شهر رمضان ولا غيره فى جماعة فان الذى صنعتم بدعة ولا تصلوا الضحى فان صلوة الضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو

ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب

بقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة قال المصنف الكتاب قد درست العامة في مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وان الصلوة نافلة في جماعة في ليل شهر رمضان لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في ايام ابي بكر ولا في صدر من ايام عمر حتى احدث ذلك عمر فاتبعوه عليه قلت قال ابو القسم الكوفي وكان الاستغاثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله استن على الصلاتين النوافل في ليل رمضان فرادى وهي التي تسمى التراويح فاجمع الائمة ان الرسول الله صلى الله عليه وآله لم يرخص في صلوتها جماعة فلما ولي عمر امرهم بصلوتها جماعة فصلوا كذلك وجعلوها من السنن المؤكدة ثم واظبوا عليها وواظبوا وهم في ذلك مقرون بانها بدعة ثم يزعمون انها بدعة حسنة الى آخر ما قال قال ٨ نوادر ما يتعلق بابواب نافلة شهر رمضان (١)

١ **الصدوق** في فضائل الاشهر حدثنا ابو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني قال حدثنا ابو عمران موسى بن الحسين الباغبتي المؤدب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي قال اخبرنا الحسين بن علي بن خالد قال حدثنا معروف بن الوليد قال حدثنا سعد قال حدثنا ابو طيبة عن كردين وكرد بن زيد الحداد عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني بالحق ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه قال من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان اثنتي عشر ركعات يقول في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرة فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر لي ما ذنوبا وتقبل مني صلوتنا وصياما وقياما قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق انه لا يرفع راسه حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه ان كان قد اذنب سبعين ذنبا اكل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها وقال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما جزاء من يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن جميع اهل بلاده عامة قال نعم والذي بعثك بنبيا انه مر كرامة عليه وعظم منزلته ان يتقبل الله منه منهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم يغفر لهم ذنوبهم ويستجيب له دعاءه والذي بعثني بالحق انه متى صلى هذه الصلوة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعاءه لديه لان الله جل جلاله يقول في كتابه استغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا وقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال عز وجل استغفروه انه كان توابا وقال النبي صلى الله عليه وآله هذه هدية الله خاصة ولا هنيء من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل احدا ممن كان قبلي من الانبياء وغيرهم **ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام باب كيفيتها وترتيبها وجملة من احكامها (١)**

١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من لقاء رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ما بين عينيه فلما جلسنا قال الا اعطيك الا امنحك الا اجود قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا فذلك خمسة وسبعون مرة في كل ركعة فان استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة فان لم تستطع ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة فان لم تستطع ففي عمرك مرة فاذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كبيره وصغيره خطاه وعمده جديده وحديثه (٢) **فقه الرضا عليه السلام** عليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام فان فيها فضلا كثيرا وقد روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه من صلى صلوة جعفر كل يوم لا يكب عليه السيئات ويكتب له بكل تسبيحة فيها حسنة ويرفع له درجة في الجنة فان لم يطق كل يوم ففي كل جمعة فان لم يطق ففي كل شهر فان لم يطق ففي كل سنة فانك ان صليتها محا عنك ذنوبك ولو كانت مثل رمال عالج او مثل زبد البحر واذا اردت ان تصلي الصلوة فافتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء في اولها فاتحة الكتاب الى ان تقول بعد الفراغ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة وتقول في ركوعك عشر مرات واذا استويت قائما عشر مرات وفي سجودك وبين السجدتين عشرا واذا رفعت راسك تقول عشرا قبل ان تنهض فذلك خمسة وسبعون مرة ثم تقوم في الثانية وتصنع مثل ذلك ثم تشهد وتسلم فقد صليت ركعتين ثم تقوم وتصلي ركعتين آخرتين على ما وصفت لك فيكون التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير في اربع ركعات الف مرة وما اتى مرة تصلي بها ما شئت ومتى خف عليك فان في ذلك فضلا كثيرا (٣) **السيد** على بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي الفضل محمد بن عبد الله قال احدثنا

٢

٣

كتاب الصلوة

ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي قال احدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي قال احدثنا ابي وابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال احدثنا
الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر ان رجلا سئل اباه جعفر بن محمد عليهم السلام عن صلوة التسبيح فقال تلك الحبوة حدثني ابي عن جدي علي بن الحسين عليه السلام
قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض حبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على غلوة من معرسه بخيبر فلما رآه جعفر اسرع اليه وحمله فاعتنقه رسول
الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضباء واردفه فلما انبعث بها الراحلة اقبل عليه فقال يا جعفر يا اخا الاجود الا اعطيك الا اصطفيك
قال فظن الناس انه يعطي جعفرا عظيما من المال قال وذلك لما فتح الله على نبيه خيبر وغنمه رضها واموالها واهلها فقال جعفر بلى فداك ابي وامي فعلمه
صلوة التسبيح فقال ابو عبد الله الصادق وصفتها انها اربع ركعات بتشهدين وتسليمتين فاذا اراد امرء ان يصليها فليتوجه فليقرء في الركعة الاولى
سورة الحمد واذا زلزلت وفي الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات وتقرء في الركعة الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله
احد فاذا فرغ من القرائة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمسة عشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يقول ذلك في ركوعه عشرا واذا
رفع راسه من الركوع قائما فالها عشرا فاذا سجد فالها عشرا فاذا جلس بين السجدتين فالها عشرا واذا سجد الثانية فالها عشرا واذا جلس للقعود
فالها عشرا يفعل ذلك في الاربع ركعات يكون ثلثمائة مرة يكون الفا ومائتي تسبيحة (ع) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده
الى موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال علي عليه السلام قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل بين عينيه فلما جلسا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعطيك الا امنحك الا احبوك قال بلى يا رسول الله فقال صل اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وسورة ثم
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة ثم تركع وتقول هذا التسبيح عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد
وتقول عشرا ثم ترفع راسك وتقول عشرا ثم تقوم الى الركعة الثانية ففعل مثل ذلك فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة فان استطعت
ان تصليها كل يوم فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة فان لم تستطع ففي عمرك مرة فاذا فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك صغيره وكبيره قديمه وحديثه خطاه وعمده قال قال محمد بن الاشعث حدثنا احمد بن ابي عمران عن عاصم بن علي بن عاصم عن ابي معشر المدني عن محمد بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر مثل ذلك وقال ابن عمران حدثنا اسحق بن اسرائيل عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للعباس مثله (ه) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لما قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام من الحبشة
كان النبي صلى الله عليه وآله قد فتح خيبر فلما دخل عليه قام اليه واستقبل وقبل ما بين عينيه ثم قال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بفتح خيبر او بقدوم
جعفر ثم قال يا جعفر الا احبوك الا اعطيك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال صل اربع ركعات في كل يوم فان لم تطق ففي كل جمعة فان لم تطق ففي
كل شهر فان لم تطق ففي كل سنة فان لم تطق ففي كل عمرك مرة فانك ان صليتها محا الله ذنوبك ولو كانت مثل رمل عالج وزبد البحر هيل يا رسول
الله فمن صلى هذه الصلوة لمن الثواب ما الجعفر قال انعم **باب ٢** ما يستحب ان يقرء في صلوة جعفر (ا) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت
ان تصلي فافتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء فاتحة الكتاب والعاديات وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثالثة اذا جاء نصر الله وفي الرابعة
قل هو الله احد وان شئت صليت كلها بقل هو الله احد **الصدوق** في الهداية مثله **وتقدم** في خبر جمال الاسبوع تقديم اذا زلزلت على قل هو
والعاديات **باب ٣** ما يستحب ان يدعى به في آخر سجدة من صلوة جعفر (ا) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث ابو محمد هرون بن
موسى التلعكبري قال احدثنا علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازي عن مالك
بن اشيم عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في آخر ركعة من صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله
الاحد الصمد سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان
من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والامر سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العز والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان من سبحت له السماء باكنافها سبحان من سبحت له الارضون ومن عليها سبحان من سبحت له الطير
في اوكارها سبحان من سبحت له السباع في آجامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شئ علمه
يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة والكرم اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك
التامات كلها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا (٢) **الشيخ** الطوسي في المصباح اذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة من صلوة

ابواب صلوة الاستخارة

جعفر قال بعد التشبيح سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي العز والفضل سبحان ذي القوة والطول اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامات التي تممت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد واهل بيته وان تفعل بي كذا وكذا (٣) **الصدوق** في الهداية وتقول في آخر كل ركعة من صلوة جعفر يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرم به يا من لا ينبغي التسبيح الا له يا من احصى كل شئ علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القدرة والكرم اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعلى الاعظم وكلماتك التامات ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا

باب ٣ تاكد استحباب صلوة جعفر في صدر النهار من يوم الجمعة وجوازها في كل يوم وليلة واستحباب قنوتين فيها في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعدا وقبله (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث ابو المفضل قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسن القسم العباسي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلي صلوة جعفر ارتفاع النهار هذا يوم الجمعة فلم اصل خلفه حتى فرغ ثم رفع يديه الى السماء ثم قال يا من لا يخفى الدعاء طويل

باب ٥ استحباب صلوة جعفر في الليل والنهار والحضر والسفر وفي المحمل سفرا وجواز الاحتساب بها من النوافل المرتبة وغيرها من الاداء والقضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وصل صلوة جعفر اي وقت شئت من ليل او نهار ما لم تكن في وقت فريضة وان شئت حسبتها من نوافلك (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار بحسبك في نوافلك وبحسبك في صلوة جعفر

باب ٦ استحباب صلوة جعفر مجردة عن التسبيح لمن كان مستعجلا ثم يقضيه بعد ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت مستعجلا صليت مجردة ثم قضيت التسبيح (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام وان كنت مستعجلا فصلها مجردة ثم اقض التسبيح

باب ٧ ان من نسي التسبيح في حالة من الحالات في صلوة جعفر وذكره في حالة اخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكره فيها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت التسبيح في ركوعك او في سجودك او في قيامك فاقضه حيث ذكرت على اي حالة تكون

باب ٨ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام (١) **الشيخ** الطوسي في المصباح والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع وغيرهما عن المفضل بن عمر قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي صلوة جعفر ورفع يديه بعد هذا الدعاء يا رب يا رب حتى انقطع النفس يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس يا رحمن يا رحمن سبع مرات يا ارحم الراحمين سبع مرات ثم قال اللهم اني افتتح القول بحمدك وانطق بالثناء عليك وامجدك واعتمد لمدحك واثني عليك ومن بليغ ثنائك وامدحك واني لخليقتك كنه معرفة بمجدك واني لمن لم تكن بمدحه اياك بفضلك هو موصوف بمجدك عودا على المؤمنين بحلمك تحلف مكان ارضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفا بجودك جوادا بفضلك عودا بكرمك يا الاله الآلهة انت المنان ذو الجلال والاكرام وقال الي يا مفضل اذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل ما تحب يقض الله حاجتك انشاء الله (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله ما هذا لفظه ذكر الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه الرازي من زوار الرضا او واحدا من الائمة عليهم السلام صلى عند صلوة جعفر فانه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة ووقف الف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسل ولم يكتب بكل خطوة ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة وحط عنه مائة سيئة

ابواب صلوة الاستخارة

باب ١ استحبابها حثا في العبادات المندوبة وكيفيتها (١) **القاضي** عبد العزيز بن البراج في المهذب صلوة الاستخارة ركعتان يصليهما من اراد صلوتهما كما يصلي غيرهما من النوافل فاذا فرغ من القراءة في الركعة الثانية قنت قبل الركوع ثم تركع ويقول في سجوده استخير الله مائة مرة فاذا اكمل المائة قال لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم رب يجب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد وخر لي في كذا وكذا ويذكر حاجته التي قصد هذه الصلوة لاجلها وقد ورد في الاستخارة وجوه غير ما ذكرناه والوجه الذي ذكرناه هيهنا من احسنها (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحج او عمرة او عتق او شرى او بيع نظر ويصلي ركعتي الاستخارة وقرء فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائة مرة ثم قرء قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخري فاقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخري فاصرفه عني واصبر بي على ما تحب وان كرهت واحببت ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم (٣) **وفيه** وكان امير المؤمنين عليه السلام يصلي

كتاب الصلوة

ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم تقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت
٤ تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت بقضي ذلك ام احببت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم تعزم (٤) وعن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
٥ شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته (٥) السيد
علي بن طاوس في فتح الابواب دعاء مولانا المهدي صلوات الله عليه وعلى آبائه وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته ايام الوكالات ورويت محمد بن علي بن محمد في
كتاب جامع له ما هذا لفظه استخارة الاسماء التي عليها العمل فيدعو بها في صلوة الحاجة وغيرها ذكر ابو يوسف محمد بن المظفر رحمه الله تعالى انها آخر ما خرج
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الذي عزمت به على السموات والارض فقلت لهما ائتيا طوعا او كرها فاتتا طائعين وباسمك الذي
عزمت به على عصا موسى فاذا هي تلقف ما يافكون واسئلك باسمك الذي صرفت به قلوب السحرة اليك حتى قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون ان
الله رب العالمين واسئلك بالقدرة التي تحيي بها كل جديد وتجدد بها كل بال واسئلك بكل حق هو لك وبكل حق جعلته عليك ان كان هذا الامر خيرا لي في
٦ ديني ودنياي وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وتهنئه في تسهله علي وتلطف لي فيه برحمتك يا ارحم الراحمين وان كان شرا لي في ديني ودنياي
وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وان تصرفه عني ما شئت وكيف شئت وترضيني بقضائك وتبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل شيء تؤخره
ولا تأخير شيء عجلته فانه لا حول ولا قوة الا بك يا علي يا عظيم يا ذا الجلال والاكرام (٦) وفيه حدث ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني
ابو القسم هبة الله بن سلامة المقري قال اخبرني ابو اسحق ابراهيم بن احمد البزوري قال اخبرني علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي موسى بن جعفر قال سمعت ابي جعفر
بن محمد الصادق عليهم السلام يقول من دعا بهذا الدعاء امر في عاقبة امره الامانجيه وهو اللهم ان خيرتك تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتطيب المكاسب وتعظم المطالب
وتهدي الى احمد العواقب وتقي من محذور النوائب اللهم اني استخيرك فيما عقد عليه رأيي وفادني الليه هواي فاسئلك يا رب ان تسهل لي ما تعسر وان تعجل من ذلك ما
تيسر وان تطيبني يا رب الظفر فيما استخيرتك فيه وعونا بالانعام فيما دعوتك وان تجعل يا رب بعد قربا وخوفه امنا ومحذوره سلما فانك تعلم
ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في عاجل الدنيا والآخرة فسهله لي ويسره علي وان لم يكن فاصرفني عنه انك على كل
شيء قدير يا ارحم الراحمين وفيه (٧) الشيخ الطوسي فيما اليه عن ابي محمد الفحام عن محمد بن احمد الهاشمي عن عيسى بن احمد المنصوري عن عمه ابيه عن ابي الحسن
العسكري عن ابائه عن الصادق عليهم السلام قال كانت استخارة الباقر عليه السلام اللهم ان خيرتك الى قوله الرغائب اللهم يا مالك الملوك استخيرك فيما عزمت لي
عليه وفادني فيه ولا الى اليه فسهل من ذلك ما تعسر ويسر منه ما تعذر واكفني فيه استخارتي اللهم وادفع عني كل ملم واجعل عاقبة امري غنما ومحذوره سلما وبعيده
قربا وجد به خصبا اعطني يا رب لواء الظفر فيما استخرتك فيه وقرر الانعام فيما دعوتك له ومن علي بالافضال فيما ربوتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
٧ ولا اقدر وانت علام الغيوب (٧) وفيه عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد في كتاب له في العمل ما هذا لفظه دعاء الاستخارة عن الصادق وصلوات
الله عليه يقول بعد فراغك من صلوة الاستخارة اللهم انك خلقت اقواما يحبون الى مطالع النجوم لاوقات معركاتهم وسكونهم ونصرتهم وعقدهم وحلهم
وخلقتني ابرء اليك من الطلبة فيها ومن طلب الاختيارات بها واثبت انك لم تطلع احدا على غيبك في مواقعها ولم تسهل له السبيل الى تحصيل افاعيلها
وانك قادر على نقلها في مدارتها في سيرها عن السعود العامة والخاصة الى النحوس من النحوس الشاملة والمفردة الى السعود فانك تمحو ما تشاء وتثبت
وعندك ام الكتاب ولا تبتها خلق من خلقك ومصنعة من صنيعتك وما اسعد من اعتمد الى مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه وهم اولئك ولا اشقيت من
اعتمد على الخالق الذي انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واسئلك بما ملكت وتقدرت عليه وانت به ملي وعنه غني وانه غير محتاج وبه غير مكترث من
الخيرة الجامعة للسلامة والعافية والغنية لعبدك من حدثان الدنيا التي اليك فيها مضرة وتمام العاشرة من خيرات الآخرة التي عليك فيها معونة وانا هو عبدك
اللهم فتول ما هو لاي اختيار خير الاوقات لحركتي وسكوني ونفضي وابرامي وسيري وحلولي وعقدي وحلي واشدد بتوفيقك عزمي وسدد برأيك واقذف في
فؤادي حزم الابتاخر ولا بتقدم وقنعني بما عزمت من قدرتك كل نحس يعرض يحاجز حتم من قضائك يحول بيني وبيكه وبيا عدني منه في ديني
ونفسي ومالي وولدي واخواني واعدني بمن الاولاد والاموال والبهائم والاعراض وما احضره وما اغيب عنه وما استصحبه وما اخلفه وحصني من كل ذلك

بعبادك من الآفات والعاهات والبليات ومن التغيير والتبديل والنقمات والمثلات ومن كلمتك الحالقة ومن جميع المخوفات ومن سوء القضاء ومن درك
الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن الخطاء والزلل في قولي وفعلي وملكني الصواب فيهما بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله
الحكيم الكريم بلا حول ولا قوة الا بالله العزيز العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله حرزي وعسكري بلا حول ولا قوة الا بالله سلطاني ومقدرتي بلا حول
ولا قوة الا بالله عزي ومنعتي اللهم انت العالم بجوائل فكري وجوائل صدري وما يترجح في الاقدام عليه والاحجام عنه مكنون ضميري وسري وانا فيه بين
حالين خير ارجوه وشر اتقيه وسهو يحيط بي ودين احوطه فان اصابتني الخيرة التي انت خالقها لتهبها لي لا حاجة بك اليها بل بجود منك علي بها غنمت
وسلمت وان اخطأتني خسرت وعطبت اللهم فارشدني منه الى مرضاتك وطاعتك واسعدني فيه بتوفيقك وعصمتك واقض بالخير والعافية والسلامة
التامة الشاملة الدائمة لي فيه حتم مضيئتك ونافذ عزمك ومشيتك فانني ابرء اليك من العلم بالاوفق من مباديه وعواقبه وفواتحه وخواتمه ومسالمه
ومعاطبه ومن القدرة عليه واقرانه لا عالم ولا قادر على سداده سواك فانا استهديك واستعينك واستقضيك واستكفيك وادعوك وارجوك وما
تاه من استهداك ولا ضل من استفتاك ولا دهي من استكفاك ولا حال من دعاك ولا اخفق من رجاك فكن لي عند احسن ظنوني وآمالي فيك يا ذا
الجلال والاكرام انك على كل شيء قدير واستنهضت لمهمتي هذا ولكل مهمة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتقرء الحمد
ثم المعوذتين ثم قل هو الله احد وتقرء سورة تبارك الذي بيده الملك الى آخرها ثم قل واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اولئك هم الغافلون
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ومن اظلم ممن ذكر بآيات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى واستنهضت لمهمتي هذا ولكل مهمة باسماء الله العظام
وكلماته التوام وفواتح سور القرآن وخواتيمها ومحكماتها وقوارعها وكل عوذة تعوذ بها نبي او صديق حم شاهت الوجوه وجوه اعدائي فهم لا يبصرون
٨ وحسبي الله ثقتي وعدتي ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله الطاهرين (٨) **وفيه** اخبرني ابو علي الحسن بن
احمد بن ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نوح الاصبحي وابو الخصيب سليمان
بن عمرو بن نوح الاصبحي قالا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال علي عليه السلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
سر قلما عثر عليه الخبر قال قال اني لما اسري بي الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند
تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرء عليك السلام الى ان قال يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان اختار له ارضاهما لي فالزمه اياه فليقل حين يريد
ذلك اللهم اختر لي بعلمك ووفقني لرضاك ومحبتك اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين
وتسميهما اسرهما الي واحبهما اليك واقربهما منك وارضاهما لك اللهم اني اسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء كلها عن جميع خلقك فانك
عالم بهواي وسريرتي وعلانيتي فصل على محمد وآله واسفع بناصيتي الى ما تراه لك رضى فيما استخرتك فيه حتى يلزمني من ذلك امر ارضى فيه بحكمك و
اتكل فيه على قضائك واكتفي فيه بقدرتك ولا تقلبني وهواي لهواك مخالفا ولا بما اريد لما تريد مجانبا اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما احببت على
من احببت هواك هواي ويسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك
في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم امين يا رب العالمين فانه اذا قال ذلك اختير له منافعه في العاجل والآجل **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في
ادعية السر قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي قال واخبرني بها ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضي الله عنه وحدثنا
٩ احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس وساق مثله سندا ومتنا (٩) **وفيه** باسناده الى جده الشيخ الطوسي عن ابن ابي
جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر قال ورواه حسين
زياد عن ابرهيم بن سليمان عن جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا هم بحج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر ثم

كتاب الصلوة

صلى ركعتين للاستخارة ويقرء فيهما بعد الفاتحة سورة الرحمن ثم يقرء بعدهما المعوذتين ويقول هو الله احد يفعل هذا في كل ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي على احسن الوجوه كلها اللهم وان كان شرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي على رشدك وان كرهته نفسي (١٠) **وباسناده** الى الشيخ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسئلته عن الخروج في البر او البحر الى مصر فقال اني انت من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى غير وقت صلوة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة فانظر ما يقضي الله (١١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن علي بن اسباط قال دخلت على الرضا عليه السلام فقلت قد اردت مصرا فاركب بحرا او بريا فقال الا عليك ان تاتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلي ركعتين وتستخير الله مائة مرة ومرة فاذا عزمت على شيء وركبت البر فاذا استويت على راحلتك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت امرا فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة وما عزم لك فاصل وقل في دعائك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم رب محمد وعلي خر لي في امري كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة من عندك ما لك فيه مرضوا ولي فيه صلاح في خير وعافية ناذا اللن والطول (١٣) **المفيد** في الرسالة الغرية على ما نقله السيد في فتح الابواب الاستخارة صلوة موظفة مسنونة وهي ركعتان يقرء الانسان في احديهما فاتحة الكتاب وسورة معها ويقرء في الثانية الفاتحة وسورة معها ويقنت في الثانية قبل الركوع فاذا تشهد وسلم حمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وآله وقال اللهم اني استخيرك بعلمك واقدر بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر الذي عزمت لي خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وبارك لي فيه واعني عليه وان كان شرا لي في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقض لي الخير حيث كان وارضني به حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت وان شاء قال اللهم خر لي فيما عرض لي من امر كذا وكذا واقض لي بالخيرة فيما وفقتني له منه برحمتك يا ارحم الراحمين (١٤) **البحار** رايت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا من كتاب روضة النفس في العبادات الخمس انه قال افضل في الاستخارات وقد ورد في العمل بها وجوه مختلفة من احسنها ان تغتسل ثم تصلي ركعتين ثم تقرء فيهما ما احببت فاذا فرغت منهما قلت اللهم اني استخيرك بعلمك واستخيرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ان كان هذا الامر الذي اريد خيرا في ديني ودنياي وآخرتي وخيرا فيما ينبغي فيه خيرا وانت اعلم بعواقبه فيسره لي وبارك لي فيه واعني عليه وان كان شرا لي في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقض لي الخير حيث كان وارضني به حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت **باب ٢** استحباب الاستخارة بالرقاع وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب عن نقله عن الكراجكي عن هرون بن حماد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث منها خيرة من الله العزيز الحكيم وبرء وفي العلي الكريم لفلان بن فلان افعل كذا انشاء الله واذكر اسمك وما تريد فعله وفي ثلث منهن خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان لا تفعل كذا انشاء الله وتصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة بخمسين مرة قل هو الله احد خمسين مرة وثلث مرات انا انزلناه في ليلة القدر وتضع الرقاع تحت سجادتك وتقول ليقدر لك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم بك فلا شيء اعظم منك وصل على آدم صفوتك ومحمد حبيبك واهل بيته الطاهرين ومن بينهم من نبيك وصديق وشهيد وعبد صالح وولي تخلص وملائكتك اجمعين ان كان ما عزمت عليه من التحول في سفري الى بلد كذا وكذا خيرة لي في البدو والعاقبة وزوفق يسير لي منه وسهله ولا تعسره وخر لي فيه وان كان غير فاصرفه وبدل لي منه بما هو خير منه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول خيرة من الله العلي الكريم فاذا فرغت من ذلك عفرت خدك ودعوت الله وسئلته ما تريد **قال** وفي رواية اخرى وذكر في اخذ الرقاع نحو ما تقدم في الروايتين الاوليين واشار بهما الى رواية هرون بن خارجة المذكورة في كتاب بطرق تقرب المروية في الاصل عن الكليني **قال السيد** اما هرون بن حماد فما وجدت في رجال الصادق عليه السلام ولعله هرون بن زياد وقد يقع الاشتباه بين زياد وحماد **قلت** والرواية الاخرى رواها عن ابي نصر محمد بن احمد بن حماد بن الواسطي عن محمد بن يعقوب الكليني الى آخرها في الاصل متنا وسندا الا ان فيهما فيما يكتب في الرقاع خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلان (٢) **وفي** حديث في كتاب عتيق فيه دعوات ورواياة من طريق اصحابنا انعمهم الله جل جلاله بالرحمان ما هذا لفظه تكتب في ركعتين في كل واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلان وتذكر حاجتك وتقول في آخرها افعل يا مولاي وفي الاخرى اتوقف يا مولاي واجعل كل واحد من الرقاع في بندقة من طين وتقرء عليها الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وسورة الاضحى سبع مرات وتطرح البندقتين في اناء فيه ماء بين يديك فايتهما انشقت قبل الاخرى فخذها واعمل بما فيها انشاء الله تعالى (٣) **وفيه** وجدت عن الكراجكي رحمه الله عليه قال وقد جاءت رواية ان تجعل رقاع الاستخارة اثنتين في احديهما افعل وفي الاخرى لا تفعل ولا تستر هما عن عينك وتصلي صلوتك وتسئل الخيرة في امرك ثم تاخذ منهما واحدة فتعمل بما فيها (٤) **وفيه** في البحار

عن مجموع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن محمد بن يحيى قال اراد بعض اوليائنا الخروج للتجارة فقال لا اخرج حتى آتي جعفر
بن محمد عليهما السلام فاسلم عليه واستشيره في امري هذا واسئله الدعاء لي قال فاتاه فقال يا ابن رسول الله اني عزمت الخروج الى التجارة واني آليت على نفسي
الا اخرج حتى القاك واستشيرك واسئلك الدعاء لي قال فدعا لي وقال عليك بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك ولا تغبن المسترسل فان
غبنه ربا ولا ترض للناس الا ما ترضاه لنفسك واعط الحق وخذه ولا تخف ولا تخن فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيمة واجتنب الحلف
فان اليمين الفاجرة تورث صاحبها النار والتاجر فاجر الا من اعطى الحق واخذه واذا عزمت على السفر او حاجة مهمة فاكثر الدعاء والاستخارة فان ابي
حدثني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن وانا لنعمل ذلك متى هممنا بامر ونتخذ
رقاعا للاستخارة فما خرج لنا عملنا عليه احببنا ذلك ام كرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلمني كيف اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبغ الوضوء وصل ركعتين
تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت فارفع يديك بالدعاء وقل في دعائك يا كاشف الكرب ومفرج الهم ومذهب الغم ومبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا من يفزع الخلق اليه في حوائجهم ومهماتهم وامورهم ويتوكلون عليه امرت بالدعاء وتضمنت الاجابة اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدء
بهم في كل خير وفرج همي ونفس كربي واذهب غمي واكشف لي عن الامر الذي قد التبس علي وخر لي في جميع اموري خيرة في عافية فاني استخيرك اللهم بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك والجأ اليك في كل اموري وابرء اليك من الحول والقوة الا بك واتوكل عليك وانت حسبي ونعم الوكيل اللهم فافتح لي ابواب
رزقك وسهلها لي في جميع اموري فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان الامر الذي عزمت عليه واردته هو خير
لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة اموري فقدره لي وعجله علي وسهله ويسره وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه غير نافع لي في العاجل والآجل بل
هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه كيف شئت وانى شئت وقدر لي الخير كيف كان واين كان ورضني يا رب بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير ثم اكثر الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين ويكون معك ثلث
رقاع قد اتخذتها في قدر واحد وهيئة واحدة واكتب في رقعتين منها اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون اللهم انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وتمضي ولا امضي وانت علام الغيوب صل على محمد وآل محمد واخرج لي احب السهمين اليك
وخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة امري انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير وتكتب في ظهر احدى الرقعتين افعل وعلى ظهر الاخرى لا تفعل وتكتب
على الرقعة الثالثة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استعنت بالله وتوكلت عليه وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت في جميع اموري على الله الحي
الذي لا يموت واعتصمت بذي العزة والجبروت وتحصنت بذي الحول والطول والملكوت وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي وآله الطاهرين ثم تترك ظهر هذه الرقعة في الاصل ابيض ولا تكتب عليه شيئا وتطوي الثلث الرقاع طيا شديدا على صورة واحدة و
تجعل في ثلث بنادق شمع او طين على هيئة واحدة ووزن واحد وادفعها الى من تثق به وتامره ان يذكر الله ويصلي على محمد وآله ويطرحها الى كمه ويدخل
يده اليمنى فيجيلها في كمه وياخذ منها واحدة من غير ان ينظر الى شيء من البنادق ولا يتعمد واحدة بعينها ولكن اي واحدة وقعت عليها يده من الثلث
اخرجها فاذا اخرجها اخذتها منه وانت تذكر الله عز وجل وتسأله الخيرة فيما خرج لك ثم فضها واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها وان لم يحضرك
من تثق به طرحتها انت الى كمك واجلتها بيدك وفعلت كما وصفت لك فان كان على ظهرها افعل فافعل وامض لما اردت فانه يكون لك فيه اذا فعلته
الخيرة ان شاء الله تعالى وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك ان تفعله وتخالف فانك ان خالفت لقيت عنتا وان تم لم يكن لك فيه الخيرة وان خرجت
الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيئا فتوقف الى ان تحضر صلوة مكتوبة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او
صلهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدها بالدعاء الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها ثم ادع الله
عز وجل بالخيرة كما ذكرت لك واعد الرقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقف الى صلوة مكتوبة
كما امرتك الى ان يخرج لك ما تعمل عليه ان شاء الله

باب ٣ استحباب الاستخارة في آخر سجدة من ركعتي الفجر وفي آخر سجدة من صلوة الليل او في سجدة بعد المكتوبة

(١) الصدوق في العيون عن الصادق عليه السلام انه قال يسجد عقيب المكتوبة ويقول اللهم خر لي مائة مرة ثم يتوسل بالنبي
والائمة عليهم السلام ويصلي عليهم ويستشفع بهم وينظر ما يلهمه الله فيفعل فان ذلك من الله تعالى

باب ٤ استحباب الدعاء بطلب الخيرة وتكراره

ذلك ثم يفعل ما يترجح في قلبه او يستشير فيه بعد ذلك (١) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام

قال أتاه رجل فقال الرجل جعلت فداك إني أريد وجه كذا وكذا فعلمني استخارة إن كان ذلك الوجه خيرة أن ييسره الله تعالى لي وإن كان شراً صرفه الله عني
٢ فقال له أوتحب أن تخرج في ذلك الوجه فقال له الرجل نعم قال قل اللهم قدّر لي كذا وكذا واجعله لي خيراً فإنك تقدر على ذلك (٢) الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الأخلاق نقلاً من فردوس الأخبار أن النبي صلى الله عليه وآله قال يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي
٣ يسبق إلى قلبك فإن الخيرة فيه يعني افعل ذلك (٣) السيد علي بن طاوس في فتح الأبواب نقلاً من كتاب سعد بن عبد الله عن الحسين عن محمد بن
خالد عن أبي الجهم عن معوية بن ميسرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة إلا رماه الله بالخيرة يقول يا أبصر
الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صل على محمد وعلى أهل بيته وخر لي في كذا وكذا ورواه الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الأخلاق عن معوية مثله وزاد بعد أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين وليس فيه على وزاد في آخره ثم اسجد سجدة تقول فيها أستخير الله
٤ برحمته أستقدر الله في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك فإنها خيرة لك على كل حال ولا تتهم ربك فيما تتصرف فيه (٤) وعن شيخنا الفقيه بن محمد
بن نما وأسعد بن عبد القاهر بإسنادهما إلى شيخ الطائفة بإسناده إلى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا
قد أمرنا بالخروج إلى الشام فقلت اللهم إن كان هذا الوجه الذي هممت به خيراً لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري ولجميع المسلمين فيسره لي وبارك لي فيه
وإن كان ذلك شراً لي فاصرفه عني إلى ما هو خير لي منه فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب أستخير الله ويقول ذلك مائة مرة قال محمد بن
حصاة فوضعها على نعلي فأتممتها فقلت ألبس إنما يقول هذا الدعاء مرة واحدة ويقول مائة مرة أستخير الله قال هكذا قلت مائة مرة ومرة وهذا الدعاء
٥ قال فصرف ذلك الوجه عني وخرجت بذلك الجهاز إلى مكة ويقولها في الأمر العظيم مائة مرة ومرة وفي الأمر الدون عشر مرات (٥) وعن سعد بن عبد الله
في كتاب الدعاء عن الحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد أحدكم أن يشتري أو يبيع أو
يدخل في أمر فليبتدئ بالله ويسئله قال قلت فما يقول قال يقول اللهم إني أريد كذا وكذا فإن كان خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله
فيسره لي وإن كان شراً لي في ديني ودنياي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وإن كرهته وأبته نفسي ثم يستشير عشرة من المؤمنين فإن لم يقدر على عشرة
٦ ولم يصب إلا خمسة فيستشير خمسة مرتين فإن لم يصب إلا رجلين فليستشرهما خمس مرات فإن لم يصب إلا رجلاً واحداً فليستشره عشر مرات (٦) المفيد
في المقنعة عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً حتى يبدأ فيشاور الله عز وجل قيل له وما مشاورة الله عز وجل قال
٧ يستخير الله فيه أولاً ثم يشاور فيه فإنه إذا بدأ بالله أجرى الله الخير على لسان من شاء من الخلق (٧) السيد بن الباقي في اختياره روي عن أمير
المؤمنين عليه السلام ما شاء الله كان اللهم إني أستخيرك خيار من فوض إليك أمره وأسلم إليك نفسه واستسلم إليك في أمره وخلا لك وجهه و
توكل عليك فيما نزل به اللهم خر لي ولا تخر علي وكن لي ولا تكن علي وانصرني ولا تنصر علي وأعني ولا تعن علي وأمكني ولا تمكن مني واهدني إلى الخير ولا
تضلني وأرضني بقضائك وبارك لي في قدرك إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنك على كل شيء قدير اللهم إن كانت الخيرة في أمري هذا في ديني ودنياي
وعاقبة أمري فسهله لي وإن كان غير ذلك فاصرفه عني يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب ٥ استحباب الاستخارة بالله ثم العمل بما يقع في القلب عند القيام إلى الصلوة وافتتاح المصحف والأخذ بأول ما يرى فيه

١ (١) الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات
عن أبي علي اليسع بن عبد الله القمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أريد الشيء فأستخير الله فيه فلا يوفق لي فيه الرأي أفعله أو أدعه فقال انظر
إذا قمت إلى الصلوة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلوة أي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى فيه فخذ به
٢ ورواه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق عنه مثله وليس فيه ثلثاً وفيه لا يوفق لي في آخره وانظر إلى أول ما ترى (٢) البحار وجدت
بخط جدي شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي قدس الله أرواحهم نقلاً من خط الشهيد نور الله ضريحه نقلاً من خط
محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ترمذ قال أخبرنا الشيخ الأوحد محمد بن الحسن الطوسي إجازة عن الحسين بن عبد الله عن أبي محمد هرون بن موسى
التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينا
نحن عند أبي عبد الله عليه السلام إذ تذاكرنا أم الكتاب فقال رجل من القوم جعلني الله فداك إنا ربما هممنا بالحاجة فنتناول المصحف فنتفكر في الحاجة
التي نريدها ثم نفتح في أول الورقة فنستدل بذلك على حاجتنا فقال أبو عبد الله عليه السلام وتحسنون والله ما تحسنون قلت جعلت فداك وكيف
نصنع قال إذا كان لأحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بدعائها فإذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد عليهم السلام

ابواب صلوة الاستخارة

بدؤا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا وفي شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وتنظر ما بانيه في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٣) **السيد** على بن طاوس في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها وذكر مثله الا انه قال فاخرج لنا اول آية **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق (٤) **وفي البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا وانقل من خط الشيخ يوسف بن الحسين العطيفي فاهذه صورته نقلت من خط الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر طاب ثراه روى عن الصادق عليه السلام قال اذا اردت الاستخارة من الكتاب العزيز فصل بعد التسمة ان كان في قضائك وقدرك ان تمن على شيعة آل محمد عليهم السلام بفرج وليك وحجتك على خلقك فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد ورقات من السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه الظاهر انه سقط منه ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٥) **وفيه** روى في بعض النقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني انه رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روى مرسلا عن الصادق عليه السلام قال اما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعا ان يتنا ول المصحف بيده غازما على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرء فاتحة الكتاب ثلثا وآية الكرسي ثلثا وعند مفاتح الغيب ثلثا والقدر ثلثا والحمد ثلثا والمعوذتين ثلثا ويتوجه بالقرآن فيقول اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تشتبه عليه الاصوات استلك ان تجيرني مما اشكل علي يا من انك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ثم تعد بعدها اول واقام ثم تعد بعدها اسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد ان شاء الله **وقال** في رسالة مفاتيح الغيب ورأيت هذه الاستخارة بخط بعض الفضلاء هكذا يقرء آية الكرسي الى هم فيها خالدون وعند مفاتح الغيب التي في كتاب مبين ثم تصلي على محمد وآله عشر مرات ثم يقول اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فاريني ما هو المكنون في سرك المخزون علم غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اريني الحق حقا حتى اتبعه واريني الباطل باطلا حتى اجتنبه ثم تفتح المصحف وتصنع كما مر **قال** وروايت بخط بعض الفضلاء مثله الا انه ذكر الدعاء هكذا المخزون في غيبك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت الحق ومنزل الحق بحق محمد صلى الله عليه وآله اللهم اريني الحق حقا حتى اتبعه واريني الباطل باطلا حتى اجتنبه **باب** كراهة عمل الاعمال بغير استخارة وعدم الرضا بالخيرة واستحباب كون عدتها وترا (١) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن القاسم بن الوليد قال قال لابي عبد الله عليه السلام من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم بطاعة الله قلت فمن ابغض الخلق على الله قال من يتهم الله قلت احد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجائته الخيرة بما يسخط فذاك يتهم الله

(٢) **البحار** عن اصل عتيق من اصول اصحابنا عن الصادق عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل ان من شقاء عبد ان يعمل الاعمال ولا يستخيرني وبخط الشهيد عن الكراجكي عن العالم عليه السلام مثله (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تخير قلبوته ومن اكثل قلبوته ومن استبق قلبوته ومن استخار الله تم قلبوته (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب وفي الخبر يقول الله ما من عبد يستخيرني الا اخرت له ويقول الله عجبت من عبد يستخيرني ثم لا يرضى بما اخرت له **باب** استحباب الاستخارة بالقرآن واخذ فضة من التسبحة او الحصى وعدها وكيفية ذلك (١) **العلامة** الحلي في منهاج الصلاح قال نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد ضياء الدين محمد الاوي الحسيني عن صاحب الامر عليه السلام وهو ان يقرء فاتحة الكتاب عشر مرات واقله ثلث مرات والاوسط منه مرة ثم تقرء انا انزلناه عشر مرات ثم تقرء هذا الدعاء ثلث مرات اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الفلاني خيرا لي في ديني وبدنيي وعاجل امري وآجله فيسره لي بالبركة اياه وبارك لي فيه وان كان غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **وفيه** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا من كتاب الدعاة مرويا عن الصادق عليه السلام ان يقرء الحمد مرة والاخلاص ثلثا ويصلي على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم يقول اللهم اني اسئلك بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه التسبحة وان ترينيها هو الاصلح في الدين والدنيا اللهم ان كان الاصلح في ديني ودنياي وعاجل

كتاب الصلوة

امري وآجله فعجل ما انا عازم عليه فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ثم تقبض قبضة من التربة وتعدها وتقول بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى آخر القبضة فان كان الاخيرة سبحان الله فهو مخير بين الفعل والترك وان كان الحمد لله فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي قال في مفاتيح الغيب ان

٣ النافل من علماء البحرين (س) **وفيه** نقلا عن الشيخ يوسف بن الحسين انه وجد بخط الشهيد السعيد محمد بن مكي انه قال لقيت انا انو لنا به عشر مرات ثم تدعو بهذا الدعاء اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الذي عزمت عليه مما قد نطقت الكتب باعجازه وبوادره وحفت بالكرامة ايامه وليالية فاسئلك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم

عليهم السلام ان تصلي على محمد وعليهم اجمعين وان تخيرلي في خيرة ترد شموسه ذلولا وتقبض ايامه سرورا اللهم ان كان امرا فاجعله وفيضة الفرد وان كان نهيا فاجعل

٤ وفي قبضة الزوج ثم تقبض على التربة وتعمل على ما يخرج (ع) **وفيه** وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي انه نقل من خط الشهيد السعيد هكذا طريق الاستخارة الصلوة على محمد وآله سبع مرات وبعدها اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين

٥ صل على محمد وآل محمد ثم الزوج والفرد (ه) **وفيه** سمعت والدي قدس سره يروي عن شيخنا البهائي انه كان يقول سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم عجل الله تعالى فرجه في الاستخارة بالسبحة انه يأخذها ويصلي على النبي والصلوات الله عليه وعليهم ثلث مرات ويقبض على السبحة ويعد اثنين اثنين فان بقيت واحدة

١ فهو فاضل وان بقيت اثنتان فهو لا يفعل **باب ٨ استحباب الاستخارة في كل ركعة من النوافل** (١) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل وروى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاستخارة في كل ركعة من النوافل **وروينا** هذه الرواية باسناد الحميري ابي جعفر الطوسي باسنادنا

١ الى الحسين بن سعيد الاهوازي فيما ذكره في كتاب الصلوة **باب ٩ استحباب مشاورة الله عز وجل بالمسابحة والقرعة** (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت سنة حتى خرجت سنة الى مكة ومناع بز فكسد علي فاشار علي اصحابنا ان ابضعه الى مصر ولا اردده الى الكوفة او ابعثه الى اليمن فاختلفت عليّ آراؤهم فدخلت على العبد الصالح بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهى

الى ما تأمرني فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله عز وجل فاي قد خرج سهم من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي في ايّ الامرين خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر انشاء الله تعالى ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا ثم اكتب اليمن انشاء الله ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب بحبس المتاع ولا يبعث الى البلدين ثم اجمع الرقاع وادفعها الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من

١ ثلث رقاع فايها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها انشاء الله تعالى **باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة وما يناسبها** (١) **المولى** محسن الكاشاني في تقويم المحسنين انا اردنا ان نستخير بكلام الله الملك العلام فاخترنا ساعة يصلح لذلك يكون على حسب المرام على ما هو المشهور وان نتعبد على ذلك حديثا عن اهل البيت عليهم السلام يوم الاحد جيد الى الظهر ثم من العصر الى المغرب يوم الاثنين جيد الى طلوع الشمس ثم من الضحى الى الظهر

ومن العصر الى العشاء الآخرة يوم الثلثا جيد من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الآخرة يوم الاربعا جيد الى الظهر ثم من العصر الى العشاء

٢ الآخرة يوم الخميس جيد الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى العشاء الآخرة يوم الجمعة جيد الى طلوع الشمس ثم من الزوال الى العصر يوم السبت جيد الى الضحى ثم من الزوال الى العصر قلت وفي غير موضع من المجاسيع بل المؤلفات نسبته الى الصادق عليه السلام (٢) **الشيخ** الفقيه في الجواهر استخارة مستحلة عند بعض اهل زماننا ومما نسب الى مولينا القائم عليه السلام وهو ان تقبض على السبحة وتعد قرآنه ودعاء وتسقط ثمانية ثمانية فان بقي واحد فخمسة في مجلد

وان بقي اثنان فمنهي واحدان بقي ثلثة فضاحيها بالخيار لتساوي الامرين وان بقي اربعة فنهيان وان بقي خمس فعند بعض انه يكون فيها تعب وعند بعض ان فيها

ملائمة وان بقي ستة فهي الحسنة الكاملة التي تحب العجلة وان بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة من اختلاف الروايتين او الروايتين وان بقي ثمانية فقد

تمرى عن ذلك اربع مرات الى ان قال ويحظر بالبال التي تعترض في غير احد الجامعين على قال المعرفة قضاء الحاجة وبعدها ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام يقبض

قبضة من حصاة او غيرها ثم تسقط ثمانية ثمانية ويحتمل انه على التفصيل المزبور ولعله هو المستند في ذلك الخ **ابواب بقية الصلوات المندوبة باب ١ استحباب صلوة ليلة الفطر وكيفيتها** (١) **السيد** على بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن الحرث الاعور ان امير المؤمنين

١ عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب وتافلتها ركعتين يقرء في الاولى فاتحة الكتاب وما شاء مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لا يفعلها احد فيسئل الله شيئا الا اعطاه

ولو اتى من الذنوب مثل رمل عالج (٢) **فقد الرضا** عليه السلام اجتهد في ليلة الفطر في الدعاء وصلوا ركعتين تقرؤن في الركعة الاولى بام الكتاب وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية مرة واحدة وقد روى اربع ركعات في كل ركعة مائة مرة قل هو الله احد **باب ٢** استحباب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفيتها (١) **السيد** على بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن ابيه هرون بن موسى عن محمد بن الحسين الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يونس بن هشام عن الرضا عليه السلام قال سئلته عن صلوة جعفر فقال ايزانت من صلوة النبي صلى الله عليه وآله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر ولعل جعفرا لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت عليهما قال تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت في ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة اذا استويت قائما وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت راسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل ان تنهض الى الركعة الاخرى ثم تقوم الى الثانية ففعل كما فعلت في الركعة الاولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سئلت والدعاء بعدها لا اله الا الله ربنا ورب اباءنا الاولين لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد ولله الملك والحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انت نور السموات والارض فلك الحمد وانت قيام السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت الحق ووعدك حق وقولك الحق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وارحمني واغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم **باب ٣** استحباب صلوة يوم الغدير وكيفيتها واستحباب صومه وتعظيمه والغسل فيه واتخاذه عيدا وتذكر العهد الماخوذ فيه والاكثار فيه من العبادة والصدقة وقضاء صلوة ان فاتت (١) **السيد** على بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى ابي الحسن عبد القاهر بواب مولانا ابي ابراهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن خشان الواسطي بواسط في سنة ثلثمائة قال احدثني علي بن الحسن العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمر الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل الا وبعده في هذا اليوم وعرفه حرمته واسمى القمآء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكر الله عز وجل ويقرء في كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله احد عشرا واذا انزلناه في ليلة القدر عشرا واية الكرسي عشرا عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سئل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة كائنة ما كان الا اتى الله عز وجل على قضائها ولم يسئله وعافية ومن اطعم مؤمنا كان له ثواب من اطعم قائما وفائما فلم يزل يعد حتى عد عشرة ثم قال اقدر بما القى قائم مائة الف وكان له ثواب من اطعم بعدهم من النبيين والشهداء والصالحين فحرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه مائة الف درهم ثم قال اعلمك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال ولكن من قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين والموفين وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهد الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال ولكن من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا الدعاء وهو طويل موجود في كتب الادعية ثم قال ثم سل بعد ذلك حوائجك للاخرة والدنيا فانها والله والله والله مقضية وفي هذا اليوم لا تقعد عن الخير الى ذي الحجة ان شاء الله (٢) **وفيه** وبالاسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسانيدنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال قال ع ومن صلى فيه ركعتين اي وقت شاء واضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين عليه السلام بغدير خم للناس وذلك انهم كانوا قريبوا من المزال في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم تسجد وتشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع راسه من السجود اللهم اني اسئلك بان لك الحمد الى آخره ثم تسجد وتشكر الله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصديقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ومع الحسن والحسين صلوات الله عليهم وكمن يكون تحت راية القائم عليه السلام وفي منظاره من النجباء والنقباء (٣) **وعنه** في كتابه باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا

وتحمد الله مائة مرة ص

هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته تعرفون يوماً شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين
وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا افيوم الاضحى هو قال لا وهذان
يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين اشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره
وان يلبس انظف ثيابه وافخرها ويتطيب امكانه وانبساط يده الى ان قال ولذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات
الى ان قال ثم تقوم وتصلي شكراً لله تعالى ركعتين تقرء في الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر كما انزلت الا انقصتا ثم تقنت وتركع وتتم الصلوة وتخر
ساجداً في سجودك وقل اللهم انا اليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه
وعليك نتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا
اللهم اياك نعبد ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم اجمعين حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين
المعاندين المخالفين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعناً كثيراً لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله
وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن
منقلبنا ومثوبنا يا سيدنا ومولانا ثم كل واشرب واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاماً ليومك وخلافاً على من
٤ اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه (م) فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الازدي عن محمد بن الحسين الصائغ
عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة
٥ ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه اليوم اكملت الآية الخبر (٥)
الميرزا عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء في ترجمة السيد الجليل ابي المكارم حسن بن شدقم المدني ذكر صورة اجازة العالم الجليل الشيخ
نعمة الله بن خاتون العاملي له وفيها وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس ومساق مدائحه ويفضائله ونسبه والدعاء له الى ان قال ورفق الله
محبه وداعيه نعمة الله علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلوة والسلام
فاتفق لي ادراك الاجتماع بحضرته السنية وسدته العلية وكان ذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على
مشرفها الصلوة والسلام وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النص من سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام
والتمس من الفقير يومئذ ان اكتب له شيئاً مما اجازنا به الاشياخ الخ قلت لم نعثر على النص الذي اشار اليه ولا على كيفية هذا العقد ونقل في
كتاب زاد الفردوس لبعض المتأخرين قال في ضمن اعمال هذا اليوم المبارك وينبغي عقد الاخوة في هذا اليوم مع الاخوان بان يضع يده اليمنى على يمنى اخيه
المؤمن ويقول واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه والائمة المعصومين عليهم السلام
على اني ان كنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لي بان ادخل الجنة لا ادخلها الا وانت معي فيقول الاخ المؤمن قبلت فيقول اسقطت عنك جميع حقوق
١ الاخوة ما خلا الشفاعة والدعاء والزيارة **باب** ٤ استحباب صلوة يوم عاشورا وكيفيتها (١) **الشيخ** محمد بن المشهدي في مزاره قال
اخبرني الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه عن الشيخ الفقيه ابي علي الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن
ابن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشورا فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك
لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت وما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل في مثل هذا اليوم الى ان قال يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به
في مثل هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج
الى ارض مقفرة او مكان لا يراك احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعهن وسجودهن وتسلم
بين كل ركعتين تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين اخريين تقرء في الاولى الحمد
وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد واذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه ومضجعه فتمثل

في استحباب عقد الاخوة في يوم عيد الغدير وكيفيته

وذكر المولى محسن الفيض في رسالته المرسومة بخلاصة الاذكار بعد ذكر جملة مما يستحب في هذا اليوم وقال ما لفظه ولعقد الاخوة ان يقول آخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وانبيائه ورسله والائمة المعصومين صلوات الله عليهم على اني ان كنت من اهل الجنة لا ادخلها الا وانت معي بقبل الاخ ثم يقول قبلت ثم يقول اسقطت عنك جميع حقوق الاخوة ما خلا الدعاء والزيارة انتهى

لنفسك قصراً في الجنة بقدر عمر من كان معه من ولده واهله ونسائه ويصلى عليه بلعن فاتله وتبرّء من افعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط
عنك السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء واي شيء كان خطوات تقول انا لله وانا اليه راجعون وساق الدعاء الى ان
قال فان هذا افضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها مالك وتتعب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى
يعطي من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً وعمل هذا العمل موقناً مصدقاً عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه
من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوّاً الى ان يموت ويقيه من الجنون والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه
ولا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلاً قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحبكم واسئله المعونة على المفترض من طاعتكم

١ **باب ٥** استحباب صلوة كل ليلة من رجب وكيفيتها وجملة من صلوات رجب (١) **السيّد** علي بن طاوس في الاقبال نقلاً عن كتاب المختصر عن كتاب المنتخب
انه يصلي اول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلاث مرة وتقول سبعين مرة اللهم اني استغفرك
لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ثم لم اوف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك الكريم فخالطه ما ليس لك واستغفرك
للذنوب التي قويت عليها بنعمتك وسترتها واستغفرك للذنوب التي يا ربنا تنظر بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب اذنبت ولكل سوء عملت واستغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام غافر الذنب وقابل التوب استغفار من لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حيوة ولا نشوراً الا
٢ ما شاء الله ثم ذكر دعاء طويلاً (٢) **السيّد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمرو بن الربيع
عن عبد الله بن معوية عن عبد الله بن مالك عن ثوبان قال كنا بالنبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم مر ثم وقف ثم مر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
وما وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديداً وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت انينهم فرحمتهم و
دعوت الله ان يخفف عنهم فلو صاموا هؤلاء يوماً من رجب وقاموا ليلة ما كانوا يعذبون في قبورهم قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبياً ثم ذكر فضل صوم يوم من رجب
وقيام ليلة كما يأتي في كتاب الصوم ان شاء الله ثم قال فان لم يقدر على قيام فقال من صلى العشاء الآخرة وصلى قبل الوتر ركعتين بما علمه الله من القرآن ارجو ان الله لا يخل
٣ عليه بهذا الثواب قال ثوبان منذ سمعت ذلك ما تركنا الا قليلاً (٣) **وعن** ابي المحاسن عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن عبد الله
عن عبد الله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من صام ايام البيض من رجب قام لياليها يصلي ليلة النصف مائة ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر
٤ سبعين مرة دفع عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده الخبر ويأتي (٤) **وعن** ابي المحاسن عن عبد الله بن عبد الصمد
عن سعيد بن محمد عن اسمعيل بن ابرهيم عن عبد الله بن عمران عن اسمعيل بن جعفر عن زيد بن عبد الله عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من رجب عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة فاذا فرغ استغفر الله
وسجد سجدة يحمده ويكبره مائة مرة لم يكتب عليه خطيئة الى مثلها من القابل وكتب الله له بكل قطرة تنزل من السماء في تلك السنة حسنة واعطاه بكل
٥ ركعة وسجدة قصراً في الجنة من زبرجد واعطاه بكل حرف من القرآن الذي قرأه مدينة من ياقوت ويتوج بتاج الكرامة (٥) **وعن** ابي المحاسن عن
عبد الله عن ابي جعفر عن عقيل بن بشر عن محمد بن ابي عثمان عن هرثمة بن ابرهيم عن صالح بن بيان عن سليمان قال سمعت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يحدث
عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان جبرئيل اتاني بتسبيح كلمات وهي التي قال الله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن و
امرني ان اعلمكم وهي سبع كلمات من التورية بالعبرانية ففسرها لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات
والارض يا قريب يا مجيب الدعوات قال ثم فسر جبرئيل مسئلة ابرهيم كيف يدعو بهن قال صم رجباً حتى يبلغ سبع ليال آخر ليلة ثم صل ركعتين يقرء وجل
٦ ثم سل الله الولاية والمعونة والعافية والرغبة في الدنيا والآخرة والنجاة من النار (٦) **السيّد** علي بن طاوس في الاقبال وجدت في رواية باسناد
متصل عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه الله
من النار وكتب له بكل ركعة عبادة ستين شهيداً واعطاه بكل آية اثني عشر نوراً ويبني له بكل مرة يقرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مدينة من مسك و
٧ عنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه وبين السنة القابلة مات شهيداً ووقي فتنة القبر (٧) **وعن**
النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها اي ليلة النصف من رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد احد عشرة مرة لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب

سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله برائة من النار وبرائة من النفاق ويرفع عنه
١ عذاب القبر **باب ٤** صلوة النصف من شعبان وكيفيتها والاذكار من العبادة فيها (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن الشيخ محمد
بن الحسين في كتاب الامالي باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف مرة قل هو الله
احد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان
٢ وثلثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده (٢) **وفيه** وجدنا في كتب العبادات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت
نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل وقال يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم
يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع راسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب الرضوان وباب
المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها ويثبت الله فيها الآجال
ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلوة وقراءة وتطوع
واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرء آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار
واعطي بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته وشركه في ثواب الشهداء واعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي
هذه الليلة من غير ان ينقص من اجورهم شيء فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا
محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد
ان الله يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا مستغفر
الا غفر له ولا تائب الا تيب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا
٣ مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين (٣) **وفي** رواية في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد
ما وجدناه قال الراوي الحديث ولقد حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين
نظرة وقضى له بكل نظرة حاجة ادناها المغفرة ثم لو كان شقيا وطلب السعادة لاسعده الله يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو كان والداه
من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويامر الله
الكرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة
يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام
٤ تلك الليلة الا شقي (٤) **المتهجد** قال اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعجبه
ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان **فقه الرضا** عليه السلام عنه عليه السلام مثله مع
١ اختلاف في الترتيب **باب ٧** استحباب صلوة ليلة المبعث ويوم المبعث وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي
الطرازي في كتابه عن جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مرزوق قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن جعفر الضبي
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء ببغداد قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ ابو الفضل الدقاق قال حدثنا
جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد بن جعفر الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام واخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن جعفر الضبي عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ان في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها
وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي

٤ في استحباب صلوة النصف من شعبان وكيفيتها

٧ في استحباب صلوة ليلة المبعث ويومه وكيفيتها

ابواب بقية الصلوات المندوبة

ساعة من ساعات الليل كانت قبل زوال الشمس او بعده صليت اثنى عشر ركعة باثنى عشر سورة من خفاف المفصل من بعد بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغت في كل شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل يا ايها الكافرون سبعا وانا انزلناه في ليلة القدر سبعا وآية الكرسي سبعا وقلت بعد ذلك من الله الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اسئلك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجابك ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائما وانت بحساب صوم موسنة (٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله من صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر سبع عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة واستغفر الله مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة (٣) السيد فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي المحاسن عن عبد الله عن عمه ابي عمرو الزاهد عن احمد بن محمد بن ابي الحسن الفارسي عن الحسين بن احمد عن محمد بن ليث عن محمد بن مسلم عن وهب بن منبه وهو ليلة بقين من رجب وهي ليلة المبعث وليلة المعراج من صلى تلك الليلة اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلث مرات قل هو الله احد فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة وقال اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم يقرء فاتحة الكتاب اربع مرات وقل هو الله احد اربع مرات ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات كتب الله له عبادة عشرين سنة وبرائة من النار واستجاب دعاه ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم (٤) وعن ابي المحاسن عن عبد الله عن محمد بن احمد عن عقيل بن شهر عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صلى في تلك الليلة اثنتي عشر ركعة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٥) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الحكم الشجري وكتبه من اصل كتاب قال نسخت من كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشر ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة من الستور وتسلم وتجلس بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في شدتي يا ولي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا مجيبي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كافي في وحدتي يا انيسي في وحشتي انت الستار عورتي فلك الحمد صل على محمد واله واستر عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي سبعا سبعا ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما احببت ورواه الشيخ الطوسي في المصباح عن ابي القسم مثله الا انه زاد بعد آية الكرسي سبعا ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات **باب** استحباب صلوة فاطمة عليها السلام وكيفيتها (١) السيد عليه الرحمة في جمال الاسبوع حدث محمد بن هرون التلعكبري قال اخبرنا محمد بن قتيبة قال احدثنا علي بن جعفر قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت لامتي فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل قال سلمت سبحت التسبيح وهو سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان الملك الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفاء سبحان من يرى دبيب الطير في الهواء سبحان من هو هكذا لا اله غيره وقد روي انها تقول التسبيحات المنقول بعقب كل فريضة ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة (٢) وعن ابي القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الزاهري قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن موسى الفرهاني وابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش قالوا اخبرنا ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري قال احدثنا ابي عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان لامتي فاطمة صلوة تصليها علمها جبرئيل ركعتان يقرء في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت سبحت بتسبيح الطاهرة عليها السلام وهو التسبيح الذي تقدم وتكشف عن كبدك وتذاعيك على المصلى وتدعو بهذا الدعاء وتسئل حاجتك تعطاها انشاء الله تعالى الدعاء وهو طويل (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلام وهي صلوة الاوابين قلت قال

كتاب الصلوة

السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب وايد الفوايد بعد ذكر زيارة مخصرة لها عليهما السلام وهي معروفة انها مخصة هذا اليوم يعني يوم الثالث في جمادي
الآخرة وهو يوم وفاتها قال وتصلي صلوة الزيارة او صلوتها عليها السلام وهي ركعتان تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ستين مرة الخ **باب ٩ استحباب**
١ **صلوة المهمات** (١) **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق قال صلوة المهمات روى ان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اخزنه امر يليس انظف ثيابه واسبغ الوضوء
وصعد اعلى سطوحه صلى اربع ركعات يقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة
الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت به على مضايق
الارض للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت به على ابواب العسر للتيسير تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على الشور انتشر صل
٢ على محمد وال محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين عليهما السلام والله لا يرفع يديه حتى يقضي حاجته ايا كانت (٢) **صلوة اخرى** عن الصادق عليه السلام
قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت رجاءك في قلبي واقطع رجاء من سواك عني حتى لا ارجو الا اياك ولا اثق الا بك **باب ١٠ استحباب صلوة**
١ المؤمنين عليهم السلام وكيفيتها (١) **الصدوق** في مجالسه عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن ابي
٢ عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات بمائة مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له (٢) **الشيخ**
الطوسي في المصباح والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع صلوة اخرى لعلي عليه السلام تصلي يوم الجمعة قال واما تبدء ان تقول عند صعودك سبع الله الذي لا اله الا هو
امض الى المسجد فاذا حين تدخله قبل ان تستفتح الصلوة وذكر ادعاء ثم امكر فيك من الارض والصق احدهما بالاخرى واياك والالتفات وحديث النفس
واقرء في الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وان احببت بغير ذلك من القرآن مما تيسر واقرء في الثانية سورة يس وفي الثالثة
حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك وان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فاذا قضيت القرآءة فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشر
مرة لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه
سبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات التامات المباركات الطيبات الزاكيات ثم ارفع يديك حذاء منكبيك ثم
كبر واركع فقله وانت راكع عشرا ثم ارفع راسك من ركوعك وقله وانت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وانت ساجد عشرا ثم ارفع راسك من سجودك
وانت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقل في سجودك عشرا ثم انهض الى الثانية فقله قبل ان تقرء عشرا ثم تفعل كما صنعت في الاولى تقول الله اكبر الله اكبر مثل الكلام
الاول لكن تشهد في الركعتين الاولتين والاخريتين وتقول اذكر ربعا في التشهد ثم دعا بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم تسجد وتقول عشر
مرات اللهم اغنني بفضلك عن سئلك **قلت** وذكر القطب الراوندي في دعوات صلوات الرسول والائمة صلوات الله عليهم وذكر الصلوة الاولى الا انه ترك
عليه السلام وقال في آخر كلامه ويصلي على النبي وآل النبي صلى الله عليه وعليهم مائة مرة بعد كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسئل الله حاجته **باب ١١ استحباب**
١ **صلوة الانتصاف** من الظالم وصلوة العسر (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن النعماني في كتاب دفع الهموم والاحزان عن علي عليه السلام انه من ظلم او ضيع
ظالمه عنه فليفض الماء على نفسه ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول اللهم ان فلان بن فلان ظلمني واعتدى علي وغصبني وامضني وارمضني واذلني و
احلفني اللهم وكلك اليه فكفه عني عاجلا حاجزا واسلبه نعمك عندي واقطع رزقه وابتر عمره وامح اثره وسلط عليه عدوه وخذه في مامنه كما ظلمني
واعتدى علي وغصبني وامضني وارمضني واذلني اللهم اني استعديك على فلان بن فلان فاعدني فانك اشد باسا واشد تنكيلا فانه لا يمهل اذا
تعالى يفعل ذلك ثلثا **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان وقمع الغموم والاشجان تاليف احمد بن
داود النعماني رحمه الله الى قوله اذل واخلق فانه لا يمهل واسقط الباقي **باب ١٢ استحباب عشر ركعات بعد المغرب** وانافلتها وصلوة ركعتين اخريين
بكيفية مخصوصة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي البزاز ذره عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد الكليني
عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال من صلى المغرب وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله
٢ احد كان له عدل عشر رقاب (٢) **وعن** احمد بن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الكسائي رفعه الى موالينا عليهم السلام في قوله تعالى ناشئة الليل هي اشد
وطاء واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر ايات من اول البقرة وآية السخرة وقوله والهكم اله واحد الى آخر الآية
لقوم يعقلون ثم قل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة البقرة من قوله لله ما في السموات الى آخر السورة و
قل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم ادع بما شئت بعدها قال فمن فعل ذلك وواظب عليه كتب له بكل صلوة ستمائة الف حجة **قال** وروي ذلك في طريق آخر

ومنها زيادة رواها احمد بن محمد بن العياش عن الحسن بن محمد النهشلي مثل ذلك وزاد فاذا فرغت من الصلوة وسلمت فقل اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك وعلى دينك وليك ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امددني في عرصات القيامة على الصراط وانزلني على من برکاتك وازكيت عندك شوافع الكتاب شفعا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول عشر مرات استجير بالله من النار وعشر مرات اسئل الله الجنة وعشر مرات اسئل الله الحور العين

باب ١٣ استحباب صلوة الوصية بين المغرب والعشاء وكيفيتها

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابرهيم بن محمد العلوي الجواني في كتابه الينا عن ابيه عن جده علي بن ابرهيم الجواني عن سلمة بن سليمان السراوي عن عتبة بن احمد بن رباح عن محمد بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعد الزهري عن الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله عند فاقته يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة تقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت الارض زلزالها ثلث عشرة مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فان فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كتب من المصلين فان فعل ذلك في كل ليلة زرته ملائكة في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله رب العالمين جل وعلا وروى هذه الصلوة الشيخ المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن الفتح في كتابه كما نقلته عنه الكفعمي في مصباحه

باب ١٤ استحباب الصلوة عند الامر المخوف

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن محمد بن وهبان الدبلي قال احدثنا عمر بن المفضل وذاق الطبري قال احدثنا اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال احدثنا ابي عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامر المخوف العظيم ركعتان وهي لو كانت الزهراء عليها السلام صلتها تقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية مثل ذلك فاذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة

باب ١٥ استحباب النفل ولو بركعتين في ساعة الغفلة وهي ما بين العشائين

١ **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن احمد بن محمد الفامي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن

٢ ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين فانهما تورثان دار الكرامة (٢) وعن محمد بن علي بن

٣ محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب بن حفص التستري عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء ورواه باسناده الى جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عنه صلى الله عليه وآله الى قوله دار الكرامة قيل يا رسول الله وما مضى خفيفتين قال ام الحمد وحدها قيل يا رسول الله فمتى اصليهما قال ما بين المغرب والعشاء

٣ (٣) وعن علي بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن ابي جعفر الحسيني محمد بن الحسين الاشتر عن عباد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى بين العشائين ركعتين قرء في الاولى الحمد وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية الحمد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا فرغ من القرائة رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم انت ولي النعمة والقادر على ما تشاء وتعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وال محمد لما قضيتها لي وسهلت الله جل جلاله حاجته اعطاه الله ما سئل فان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا ركعتي الغفلة وهما بين العشائين

٤ (٤) وعن محمد بن احمد الفقيه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد افضل من صلوته وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا وقد غفر له

باب ١٦ استحباب صلوة اربع ركعات بعد العشاء وكيفيتها وحكمها ان فاتت صلوة الليل

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن عبد البزاز عن الحسين بن اسمعيل المحاملي عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم عن عبد الله بن الفرج عن ابي فروة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة وقرء في الركعتين الاولتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الآخرتين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل السجدة كن له كاربع ركعات من ليلة القدر ورواه الشيخ في مصباح المتهجد مع اختلاف في ترتيب السور

باب ١٧ استحباب الصلوة لطلب الرزق وعند الخروج الى السوق

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد

كتاب الصلوة

سعيد قال الى القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله المحمدي قال انا محمد بن ابي عمير كما رويته قبل فمن كتبه بعده هذا جزئه كما قال ابن ابي عمير حدثني
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاتر كوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق تقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون
وفي الثانية الحمد وثلث عشر مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اني اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون
يا من لا يغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد
٢ وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا وتسئل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا في الجنة (٢) **الحسن** فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا وفي معارك التباثا فانزل حاجتك بالله تعالى وجل ولا تدع صلوة الاستغفار
٣ وهي ركعتان تقرء الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القراءة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرة هيئة
صلوة جعفر صلى الله لك شانك كله انشاء تعالى (٣) **وفيه** صلوة الرزق ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم صلى
٤ عشر مرات على النبي صلى الله عليه وآله وتسجد وتقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (٤) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرا عليه السلام يملي على بعض التجار من اهل الكوفة في طلب الرزق فقال ائت المصلى ركعتين متى شئت فاذا فرغت من
التشهد قلت توجهت بحول الله وقوته بل لا حول مني ولا قوة ولكن يا رب بحولك وقوتك ابرء اليك من الحول والقوة الا ما قويتني اللهم اني اسئلك
بركة هذا اليوم واسئلك بركة اهله واسئلك ان ترزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه الي فانا خاضع في عافيته تقول ذلك
٥ ثلث مرات (٥) **السيد** علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن مولانا الصادق رواه شقيق قال ما معناه انه ضاق عليه فذكر ان الصادق عليه السلام قال من عرضت
له حاجة الى مخلوق فليبدء فيها بالله عز وجل قال فدخلت المسجد وصليت ركعتين فلما تشهدت للتشهد فرغ على النوم فرايت في منامي انه قيل لي يا شقيق تذل
العباد على الله ثم تنساه فاستيقظت فاتيت المسجد حتى صليت العشاء الآخرة وحضرت داره فوجد قد جاء من بعض اصدقائه ما كفاه واغناه

باب ١٨ استحباب الصلوة لقضاء الدين

١ **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الدين اربع ركعات يقرء في الاولى الحمد مرة و
المعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد وآية الكرسي عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات
فاذا سلم سبح كما هو مثبت وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك ثلث مرات وفي الركعة الرابعة
٢ الحمد مرة وانا انزلناه ثلث مرات واذا زلزلت ثلث مرات فاذا سلم سجد ويقول في سجوده كما هو مثبت (٢) **صلوة اخرى** اربع ركعات يقرء في الاولى
فاتحة الكتاب مرة والفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات فاذا سلم
في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله ابد الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المستقر بلا
صاحبة ولا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد ويقول
في سجوده سبع مرات اللهم اني اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع راسه ويقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب
١ الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **باب ١٩ استحباب الصلوة لدفع شر السلطان** (١) **السيد** علي بن طاوس
في فرج الهموم وفلاح السائل عن الامالي للشيخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو الحسين
بن ابي البغل الكاتب قال نقلت عما من ابي منصور بن الصالحان وجرى بيني وبينه ما اوجب استتاري فطلبني واخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت
مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فسئلت ابا جعفر القيم ان يغلق الابواب فابى ان يجتهد في غلق
الموضع لاخلو بما اريد من الدعاء والمسئلة وآمن من يدخل انسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الابواب وانتصف الليل وورد من الريح
والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت ادعو وازور واصلي فبينا انا كذلك اذا سمعت وطئا عند علي بنا موسى عليه السلام واذا رجل يرد وهو على آدم و
اولي العزم عليهم السلام ثم الائمة واحدا واحدا الى ان انتهى الى صاحب الزمان فلم يذكره فعجبت من ذلك فقلت لعله نسي او لم يعرف وهذا مذهب هذا الرجل
فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين واقبل الي عندها وانا ابو جعفر عليه السلام فزار مثل تلك الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وانا خائف منه اذ لم اعرفه
ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها بذوابة وردائه على كتفه مسبل فقال لي يا ابا الحسين ابن ابي البغل اين انت عن دعاء الفرج
فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن

التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا عشر مرات يا سيداه عشر مرات يا مولاه عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات اسئلك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام الا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت غمي واصلحت حالي وتدعو بعد ذلك ما شئت وتسئل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانكما كافياي وانصراني فانكما ناصراي وتضع خدك الايسر على الارض وتقول مائة مرة ادركني وتكررها كثيرا وتقول الغوث الغوث الغوث حتى ينقطع النفس وترفع راسك فان الله بكرمه يقضي حاجتك انشاء الله تعالى فلما اشغلت بالصلوة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت الى ابي جعفر لاسئله عن الرجل وكيف دخل فرايت الابواب على حالها مغلقة مقفلة الى ان قال قال ابو جعفر هذا مولانا صاحب الزمان عليه السلام وذكر كيفية خلاصه في يوم الخبز

باب ٢٠ استحباب صلوة ركعتين للاستطعام عند الجوع

١ (١) **البحار** عن بعض كتب المناقب القديمة عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن الظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني به ايضا عاليا القاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عفان بن ابي شيبة عن نمير عن مجالد عن ابن عباس في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام فنظر الى صفار وجهها وتغير حدقتيها فقال لها يا بنية ما الذي اراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك فقالت يا ابة ان لنا ثلثا ما طعمنا طعاما الى ان قال ثم وثب حتى دخل الى محدع لها فصف قدميها فصلت ركعتين ثم رفعت يديها الى السماء وقالت الهي وسيدي هذا محمد نبيك وهذا علي ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك الهي انزل علينا مائدة من السماء كما انزلتها على بني اسرائيل اكلوا منها وكفروا بها اللهم انزل علينا فانا به مؤمنون قال ابن عباس والله ما استتمت الدعوة فاذا هي بصحفة من ورائها الخبر

٢ (٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره في خبر طويل ذكر فيه جوع فاطمة وابيها وبعلها وولديها صلوات الله عليهم وانها دخلت بيتها وصلت ركعتين قرئت في اولهما الفاتحة والم السجدة وفي الثانية الحمد وسورة الانعام فلما سلمت دعت فانزل الله تعالى عليها مائدة الخبر

باب ٢١ استحباب الصلوة عند ارادة السفر وصلوة يوم عرفة

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف الرجل على اهله خليفة افضل من صلوة ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ثم يقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وديني ودنياي واخرتي ومخافتي على الا اعطاه الله عز وجل ما سئل

باب ٣٢ استحباب الصلوة لقضاء الحاجة

١ (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا كانت لك حاجة فاقرء المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله تم قل اصلح الله وما المثاني فاتحة الكتاب

٢ (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام في الرجل يجزئه الامر يريد الحاجة ان يصلي ركعتين تقرء في احديهما الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة ثم تسئل حاجتك

٣ (٣) **البحار** عن قبس المصباح للشهرستاني نقلا عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال اذا كانت لك الى الله وصفت لها ذرعا فصل ركعتين فاذا سلمت كبر الله ثلثا وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرة يا مولاي يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك ثم عد الى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك فان الله يقضيها

ورواه الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين هكذا تصلي ركعتين فاذا سلمت كبر الله ثلثا وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واسجد وقل مائة مرة يا مولاي يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن وقل كذلك ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل كذلك ثم عد الى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى

٤ (٤) **محمد بن المشهدي** في مزاره والشهيد في مزاره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تعد في الحاجة اما تمر في المسجد الاعظم عندكم في الكوفة قال افصل فيه اربع ركعات وقل اللهم ان كنت عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك لم اتخذ لك ندا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تغفر عني وترحمني فبجودك وكرمك يا اكرم

٥ (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين نقلا من كتاب الاعسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كانت له حاجة الى الله تعالى يريد قضائها فليغتسل وليلبس انظف ثيابه ويصعد الى سطحه ويصلي ركعتين ثم يسجد ويثني على الله تعالى ويقول يا جبرئيل يا محمد انهما كافياي فاكفياني وانهما حافظاي فاحفظاني وانهما كالئاي فاكلئاني ثلثا ثم قال الصادق عليه السلام حق على الله تعالى ان لا يقول ذلك احد الا قضى الله تعالى حاجته

٤ (٦) **وعن الصادق** عليه السلام من كان له الحاجة فليقم جوف الليل وليغتسل وليلبس اطهر ثيابه وليأخذ قدحا جديدا

كتاب الصلوة

ملاء من ماء ويقرء عليها القدر عشرات مرات حول مسجده وموضع سجوده ثم يصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جميعا ثم يسئل حاجته فانه حري ان يقضي
٧ انشاء تعالى (٧) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق وعن الرضا عليه السلام قال اذا حزنك امر شديد فصل ركعتين تقرء في احديهما الفاتحة وآية
الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية منه وبحق كل
بحق فاطمة عشرا ع من مدحته فيه عليك وبحقك عليه ولا تعرف احدا اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشر مرات بحق محمد عشر ابحق علي عشرا بحق امام بعد كل امام
٨ تعده عشرا حتى تنتهي الى الامام حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى يقضي الله حاجتك (٨) **وفيه** مرسلا اذا انتصف الليل
فاغتسل وصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القرائة في الثانية تقرء آخر الحشر
وست آيات من اول الحديد ثم قل بعد ذلك وانت قائم اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني على الله ثم ان قضيت الحاجة
٩ والا ففي الثانية والا ففي الثالثة (٩) **القطب الراوندي** في دعواته وروي عن الائمة عليهم السلام اذا حزنك امر فصل ركعتين تقرء في الركعة الاولى الحمد
وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل اللهم اني اسئلك بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية هي لك في
القرآن وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما في القرآن وبحقك عليك ولا احد اعرف بحقك منك وبحق اسمائك التي سميت بها نفسك يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وبحق علي امير المؤمنين صلوات الله عليه عشرا ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق بنيك المصطفى وبحق وليك وصي رسولك المرضي وبحق
الزهراء مريم الكبرى وسيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى ورضيعي ثدي التقى وبحق زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق
باقر علم الاولين والخلف من الماضين وبحق الصادق من الصديقين وبحق الصالح من الصالحين وبحق الراضي من المرضيين وبحق الحجر من الحجرين وبحق
الصابر من الصابرين وبحق التقي والسجاد الاصغر وبركاته ليلة المقام بالستهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة سمي نبيك والمظهر لدينك اللهم
وسكانه نخ جار ٩ اني اسئلك بحقهم وحرمتهم عليك الا ضممت بهم حوائجي وتذكر ما شئت (١٠) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي
١٠ السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اذا كانت الحاجة الى الله حاجة صعبة
فوق بينهما وصل ركعتين وكشف راسك الى السماء فانها اذا ضمت ذلك استجاب الله لك ولم يجبهما **باب ٢٣ استحباب الصوم والصلوة عند نزول**
١ البلاء والدعاء لصرفه (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغتسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من
نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى ويقول يا معز كل ذليل ومذل كل عزيز وحقق لي قدرتك على كذا وكذا ويسمي
ما نزل به يكشف كربه انشاء تعالى (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له ما تقعد على باب
٢ هذا المترف الجبار فقال ابلاء فقال قم فارتحل الى باب خير من بابه والمزر خير لك منه فاخذ بيده حتى اتى به المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال استقبل
القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل وأثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع باخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين
اللتين من آل عمران ثم سل الله فانك لا تسئل شيئا الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالآيتين آية الملك قال في البحار لانهما آيتان يقال لهما آية على اذا
١ الجنن ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله **باب ٢٤ استحباب الصلوة امام المريض ودعائها له بالشفاء** (١) **محمد** بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحمة على وجه مشتاقا لها العلة
لم يبت فقومي وانهبي الى ابنتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي ما من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبته ثم حركيه لا تخبري احدا قال ففعلت فجاءت فركضته
٢ فاذا هو قد بكى (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسمعيل بن محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين قال ادركت عمر ضنا شديدا حتى بشوا منه
فدخل علي ابو عبد الله عليه السلام فراى جزعا مني عليه فقال لها توضأي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة فعلت
فاصبحت قد صنعت هريسة فاكل منها مع القوم **باب ٢٥ استحباب الصلوة عند خوف المكروه وعند الغم** (١) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن
مسمع قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل مسجد بيته فيركع ركعتين فيدعو الله فيهما اما
٢ سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الرضا عليه السلام قال يصلي ركعتين يقرء في كل واحدة
منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة فاذا فرغ سجد وقال اللهم يا فارج الهم وكاشف الضر ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة صل
على محمد وآل محمد وارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار عنيد

ابواب بقية الصلوات المندوبة

ومذل كل عزيز فقد حقك بلغ المجهود مني في امركما افرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته **باب ٢٦** استحباب الصلوة والخلاص من التبعة وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات عن الشريف ابي جعفر احمد بن ابرهيم العلوي الموسوي المعروف بالحائر على ساكنه السلام قال حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسن اسمعيل الاسكاف برفعه باسناده الى الربيع في حديث ذكر فيه ان هرون نعشه الى موسى بن جعفر عليهما السلام وكان في حبسه ان يطاعه ويكرمه وذكر له ما رآه في منامه رؤيا اتى اليه بالمال وسئله عن سبب ذلك فقال عليه السلام نمت ليلة الاربعاء بعد صلوة الليل بقليل وهو ميت عيناي فرايت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول يا موسى انت محبوس مظلوم قلت نعم يا رسول الله فقال اما انه سيكون لعلة فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه الخميس والجمعة فاذا كان بعد صلوة العشاء من ليلة السبت تصلي اثني عشر ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة قل هو الله احد اثني عشر فاذا فرغت من الصلوة فاجلس من بعد التسليم وقل اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهو رميم اسالك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد وآله عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه وصل الجرح بارواب العالمين ففعلت ذلك فكان ما رايت **باب ٢٧** استحباب الصلوة عند الخوف من العدو والدعاء عليه (١) **الشيخ** الطبرسي في كتاب عدة السفر وعدة الحضر صلوة ودعاء مروية عن الائمة المعصومين عليهم السلام لدفع الاعداء والخصماء والمعاندين تصلي اربع ركعات بتشهد وسلام تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد مرة وسورة اذا جاء نصر الله عشر مرات وفي الركعة الثانية سورة الحمد مرة وسورة قل هو الله احد عشر مرات وفي الركعة الثالثة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الركعة الرابعة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الناس عشر مرات وبعد الفراغ من الصلوة تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى آله ما استطعت ثم تقول عشر مرات يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا مجيب دعوة المضطرين خلصني من اعدائك ثم تقول عشرا يا قاضي الحاجات ثم تقول عشرا يا مجيب الدعوات خلصني من اعدائك ثم تقول عشرا يا جليل ثم تقول عشرا يا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين خلصني من اعدائك يا كريم ثم تقول عشرا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير خلصني من اعدائك يا لطيف ثم تقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه خلصني من اعدائك يا حليم ثم تقول سبعا مرة يا رب يا رب ثم تسئل حاجتك فانها تستجاب انشاء الله تعالى (٢) **ابن الحسن** في مكارم الاخلاق مرسلا قال صلوة الخوف من العدو قال اغتسل وصل ركعتين واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي القبلة وقل سبعا مرة يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وآل محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فصل اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلطف لي وان تعطف لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤونة فلان بلا مؤونة فان هذا كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم احد **باب ٢٨** استحباب صلوة الاستعاذة والاستعاذة (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسن الصفار قال قلت له عليه السلام ان فلانا ظالم لي فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله ثم صل على محمد وآله ثم قل اللهم ان فلانا ظلمني وبغى علي فابله بفقر لا تجبره وبلوى لا تستره قال فعلت فاصابه الوجع (٢) وفيه عن الصادق عليه السلام من هوم مظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت لا عجل الله له النصر (٣) وفيه صلوة المظلوم تصلي ركعتين بما شئت من القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم ولكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر على ما نالك مني وقد علمت ان قلة انصافي واعتدادي على بقوتك على ضعفي فاسئلك يا رب العزة وقاصم الجبارين وقاصر المظلومين ان تريه قدرتك اصنع عليك يا رب العزة الساعة الساعة (٤) وعن الصادق عليه السلام اسبغ الوضوء واوقف احببت ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت من ذلك فخر على الارض وقل يا رباه حتى يقطع النفس ثم قل يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والوبئة اهوى فضيتها ما اغشى انكان فلان بن فلان ظالما فيما ادركتني به فاحصل عليه منك وعدا لا تجعل له فيه حمل نصيبا يا اقرب الاقربين (٥) وفيه مرسلا صلوة الظلامة يقبض على الماء ثم تصلي ركعتين ترفع راسك الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واهلك عدوهم ان فلان بن فلان ظلمني ولا اجد من اصول به غيرك فاستوف منه ظلامتي الساعة الساعة بحق من جعلت له عليك حقا وبحقك عليهم الا فعلت ذلك بالعفو فالاحكام والاخذ بالمرهوب والبطش يا مالك الفضل

باب ٢٩ استحباب صلوة وركعتي الشكر عند تجديد نعمة وكيفيتها وعند ابس الثوب الجديد (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا اسبع مرات وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي

كتاب الصلوة

استجاب دعائي واعطاني مسئلتي وفي رواية وقضى حاجتي (٢) الشيخ الطبرسي في عدة السفر وعدة الحضر صلوة الشكر بعد اداء الفريضة
فضل صلوة الشكر تصلي ركعتين تقرء في الركعة الاولى الحمد وسورة قل هو الله احد مرة وفي الركعة الثانية الحمد وسورة قل يا ايها الكافرون مرة
وقل في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الاولى الحمد لله شكرا شكرا لله وحمدا وقل في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الثانية الحمد لله
الذي قضى لي حاجتي واستجاب دعائي واعطاني مسئلتي **باب ٣٠ استحباب الصلوة عند ارادة التزويج** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من اراد منكم التزويج فليصل ركعتين ويقرء فيهما
فاتحة الكتاب ويس فاذا فرغ من الصلوة فليحمد الله تعالى وليثن عليه وليقل اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا عنودا ان احسنت شكرت وان اسأت
غفرت واذا ذكرت الله تعالى واذا نسيت ذكرتني واذا خرجت من عندها حفظت واذا دخلت عليها سرتني وان امرتها اطاعتني واذا اقسمت عليها ابرتني
وان غضبت عليها ارضتني يا ذا الجلال والاكرام هب لي ذلك فانما اسئلكه ولا احد الا ما منت واعطيت وقال من فعل ذلك اعطاه الله
ما سئل الخبر قلت ويأتي ما يدل على ذلك في النكاح **باب ٣١ استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة** (١) **الجعفريات** باسناده المقدم
عن علي عليه السلام في الخبر المذكور قال فاذا زفت زوجته ودخلت عليه فليصل ركعتين ثم ليمسح على ناصيتها ثم ليقل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في
وما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير وبركة واذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة الى خير الخبر وتمامه في ابواب النكاح ويأتي فيها ما يدل على ذلك
باب ٣٢ استحباب الصلوة عند ارادة الحمل (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اردت الولد
فتوضأ سابغا وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احدا وسبعين مرة ثم تغشى امراتك وقل اللهم ان ترزقني ولدا لا تسمينه
باسم نبي صلى الله عليه وآله فان الله يفعل ذلك فاذا امرتك بالظهور وقال الله تعالى ويحب المطهرين وامرتك بالصلوة وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول اقرب ما يكون العبد عند ربه اذا راه ساجدا او راكعا وامرتك بالاستغفار وقال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فامرتك ان
تزيد على السبعين **باب ٣٣ تاكد استحباب المواظبة على صلوة الليل** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان من روح
الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (٢) **وعنه** عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوتر وان عليا عليه السلام
كان يشدد فيه ولا يرخص في تركه (٣) **وعنه** قال وقف ابو ذر رحمة الله عليه عند حلقة باب الكعبة فوعظ الناس ثم قال فاتح حجة لصائم الايام
وصم يوما لزجرة النشور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور (٤) **وعن** الباقر عليه السلام انه قال في خبر ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل
ذلك وهو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق (٥) **وعن** جعفر
محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال امره ان يصلي في ساعات من الليل ففعل صلى الله عليه وآله (٦) **وعن**
علي عليه السلام انه قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام (٧) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة
يخرج من اصلها حلل ملونة لا تبول مسرجة ملجمة حرجها الذهب وحريرها الذهب وسروجها الدر والياقوت فيستوي عليها اهل علليين فيمرون على
من هو اسفل منهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا يا رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال عز وجل كانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا يقومون الليل
وكنتم نائمون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة **ورواه** في الدعائم عنه مثله
(٨) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني ابي ان اباذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فسندته
الى ان قال فقال صلى الله عليه وآله يا اباذر اجلس بين يدي واعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة الى ان قال ومن ختم له بقيام الليل
دخل الجنة (٩) **محمد بن منصور** العياشي في تفسيره عن ابراهيم بن عمر وعمر حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات
قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار **ورواه** الصدوق في الهداية عنه عليه السلام مرسلا مثله (١٠) **وعن** محمد بن عمر عن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا كما ان ثماني ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة (١١) **وعن** ابراهيم الكرخي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث صلوة الليل تذهب بذنوب النهار وقال تذهب بما جرحتم (١٢) **وعن** ابن حراس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحسنات

يذهب السيئات فاما صلوة الليل تكفر ما كان من ذنوب النهار (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام حافظوا على صلوة الليل فانها حرمة الوتر تدرة الرزق ويحسن الوجه ويضمن ينفي النهار وطولوا الوقوف في الوتر فانه روي انه من طول الوقوف في الوتر قل وقوفه يوم القيمة (١٤) **القطب الراوندي** في دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام قيام الليل مصحة للبدن (١٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة الداء عن اجسادكم وروي ان الرجل اذا قام يصلي اصبح طيب النفس واذا نام حتى يصبح يصبح ثقيلا موضما واوحى الله الى موسى قم في ظلمة الليل اجعل قربك روضة من رياض الجنة (١٦) **محمد بن** علي الفتال في روضة الواعظين عن الرضا عليه السلام قال عليكم بصلوة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار وذل في عمره ووسع عليه في معيشته ثم قال ان البيوت التي يصلي فيها الليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض (١٧) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قام العبد من لذيذ مضجعه والتعاس في عينيه ليرضي ربه جل وعز يصلي ليله باهى الله ملائكته فقال الم ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه الى صلوة لم افرضها عليه اشهدوا اني قد غفرت له **اعلام الدين الديلمي** عنه مثله (١٨) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ايقظ الرجل اهله وصليا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ وأقوم قيلا المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انها قال هي القيام في آخر الليل الى صلوة الليل (١٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اما من حسنة يعملها العبد الا ولها ثواب بين في القرآن الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال لا تعلم نفس (٢٠) **سبط طبرسي** في مشكوة الانوار نقلا عن محاسن البرقي عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان اجببت ان تلقاني في خطيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا فريدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوكر وحده واستانس بربه واستوحش من الطيور (٢١) **وعن** الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب المداعبة بالجماع بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلي بالعبر الشاهر بالصلوة (٢٢) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اي ساعة يكون العبد اقرب الى الله والله منه قريب قال اذا قام في آخر الليل واعفى وهادبة فمشى الى وضوئه حتى يتوضأ فاسبغ وضوئه ثم يجيء حتى يقوم في مسجده فيوجه وجهه الى الله ويصف قدميه ويرفع صوته ويكبر وافتتح الصلوة وقرء جزءا وصلى ركعتين وقام ليعيد صلوته فناداه منادٍ من عنان السماء عن يمين العرش ايتها العبد المنادي ربه ان البر لينشر على راسك من عنان السماء والملائكة تحيط بك من لدن قدميك الى عنان السماء والله ينادي عبدك لو تعلم من يناجي اذا ما انفتلت قال قلت جعلت فداك يا بن رسول الله ما الانفتال قال تقول بوجهك مجدك هكذا ثم ولى وجهه ذاك الانفتال (٢٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اخياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى فقال اولوا التقى المتهجدون بالليل والناس نيام (٢٤) **زيد الزراد** في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يخيل الي ان لا تكون مؤمنين قال ولم ذاك الى ان قال بل والذي نفسي بيده انكم في الارض في اطراقها مؤمنون ما قدر الدنيا كلها عندهم بعد اجتياح بعوضة الى ان ذكر من صفاتهم الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلهم في التوراة والانجيل لهم وفي التوراة والفرقان والزبور وصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر التهجد وذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل عن بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل الحان قال اذا جنهم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وسادا واستقبلوا بجباههم الارض يتضرعون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار (٢٥) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مرضاة الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان وراحة الابدان وكراهية الشيطان وسلاح على الاعداء واجابة للدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش من تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومونس وزائر في قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء وان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها **ورواه** الحسن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عنه مثله (٢٦) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابي معاذ عن ابي ازاكر قال صليت خلف علي عليه السلام الفجر في مسجد كوفة فانفتل عن يمينه وكان عليه

الوصم بفتحة والكسر او التواني

كأنه حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا فقد مضى وليس هو على ما هو عليه اليوم ثم اقبل على القوم فقال اما والله لقد كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وهم يبيتون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبرا صفرا بين اعينهم شبه ركب المعزى الخبر
٢٧ رواه سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام والسيد في نهج البلاغة مع اختلاف يسير (٢٧) **الصدوق** في صفات الشيعة
عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للاحنف بن قيس في ذكر صفات اصحابه فلو رأيتهم في ليلتهم
وقد نامت العيون وهدأت الاصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نهنههم هول يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه افامن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا الى صلوتهم معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة
مظلمة بهماء يبكون فلو رأيتهم يا احنف في ليلتهم قياما على اطرافهم منحنية ظهورهم يتلون اجزاء القرآن لصلوتهم قد اشتدت اعوالهم ونحيبهم الخبر
٢٨ (٢٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل نور وعليك بصلوة الليل من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار
٢٩ (٢٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال قيام الليل مصحة للبدن وقال ايضا عليكم بقيام الليل فانها منهاة عن الاثم ومطردة الداء عن الجسد (٣٠) **وقال** رحم الله
٣٠ عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا الا ان افضل الاعمال صلوة الرجل بالليل والذي نفسي بيده ان الرجل اذا قام من الليل يصلي تتنحى شياطين
٣١ من حوله (٣١) **وفيه** مرسلا في خبر ان عيسى عليه السلام نادى امه مريم بعد وفاتها فقال يا اماه كلميني هل تريدين ان ترجعي الى الدنيا قالت نعم لاصلي في ليلة
شديدة البرد واصوم يوما شديد الحر يا بني فان الطريق مخوف وقال ع ان الله تعالى اوصاني بخمسة اشياء الى ان قال والدوام على التهجد بالليل فان امر
٣٢ المؤمن تستقيم في قيام الليل (٣٢) **وعن** عمرو بن عنبسة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الاخر اجوبه قلت اوجبه
٣٣ قال الاجوبه يعني بذلك من الاجابة (٣٣) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك
واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي
سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون
٣٤ نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر (٣٤) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله
٣٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل الصلوة بعد صلوة الفريضة الصلوة في جوف الليل الخبر (٣٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن شهر بن
حوشب عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وعرضت الخلائق في الموقف ينادي مناد من قبل رب العزة
نداء يسمعه اهل الجمع كلهم ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقوم شرذمة قليلة ثم ينادي المنادي ليقم الذين كانوا يشكرون الله في السراء
١ والضراء فيقوم شرذمة قليلة فيذهب بالفريقين الى الجنة ثم يأمر الله تعالى بحساب الخلائق **باب ٣٤** كراهة ترك صلوة الليل (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اني لامقت العبد يقرء القرآن ثم يتنبه من الليل فلا يقوم حتى اذا دنا الصبح قام فبادر الصلوة (٢)
٣ **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال ابغض الخلق الى الله جيفة بالليل بطال بالنهار (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب
عن علي عليه السلام قال الانقطاع في ثلاثة مع ثلاثة في سهر الليل مع كثرة الاكل وفي نور الوجه مع نوم جميع الليل وفي الامان من الدنيا مع صحبة الفساق
٤ (٤) **ابن ابي** جمهور الاحسائي في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يوما لاصحابه ان الشيطان ليعقد على قافية رأس احدكم اذا
هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **باب ٣٥** استحباب صلوة ركعتين قبل صلوة الليل وصلوة الركعتين ايضا
١ والدعاء الاربعين في السجود (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
٢ بركعتين خفيفتين ثم يسلم ويقوم فيصلي ما كتب الله له (٢) **السيد** ابن الباقي في مصباحه عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يدعو بعد ركعتي الفجر قبل
صلوة الليل بهذا الدعاء اللهم اليك حنت قلوب المخبتين وبك انست عقول العاقلين وعليك عكفت رهبة العاملين وبك استجارت افئدة المقصرين
فيا امل العارفين ويا رجاء العاملين صل على محمد وآل محمد الطاهرين واجرني من فضائح يوم الدين عند هتك الستور وتحصيل ما في الصدور وآنسني
عند خوف المذنبين ودهشة المفرطين برحمتك يا ارحم الراحمين فوعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك ولا عصيتك اذ عصيتك

وانا بمكانك جاهل ولعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف لكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني ستر المرخى على ضبيتك
بجهلي وخالفتك بجهدي فمن الآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اعتصم اذا قطعت حبالك عني وبأي سواناه من الوقوف بين يديك غدا
اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا مع المخفين اجوزام مع المثقلين احط يا ويلتا كلما كبرت سني كثرت معاصي فكم ذا اتوب وكم ذا اعود اما آن
لي ان استحيي من ربي ثم تسجد وتقول ثلثما مرة استغفر الله ربي واتوب اليه (٣) الشيخ الطوسي ره في المصباح صلوة الحاجة في جوف الليل في ٢
كان جوف الليل فتطهر للصلوة طهورا سابغا واخل نفسك واجف بابك واسبل سترك وصف قدميك بين يدي مولاك وصل ركعتين يحسن فيهما
القراءة تقرء في الاولى الحمد وسورة الاخلاص وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتحفظ من بعدهما وتدخل عليك فاذا سلمت بعدهما فسبح الله
تعالى ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وقل يا من تواصى العباد بيده وقلوب الجبابرة في قبضته
وكل الامور لا يمتنع من ان تكون تحت ارادته يد بتدبرها بتكوينه اذا شاء كيف شاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انت الله ما شئت من امر يكون
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب قد ترى ما قد علمت وعشيني ما لم يغب عنك فان اسلمتني هلكت وان اعزتني سلمت اللهم اني اسئلك بنور وجهك الذي اسطوا له نور
بك على كل كبير وانجو من مخاوف الدنيا والآخرة بذكري لك في اناء الليل واطراف النهار اللهم بك اتعزز على كل عزيز وبك اصول على كل جبار عنيد واشهد
انك الهي والله اباؤي والله العالمين سيدي انت ابتدات بالمنح قبل استحقاقها فاخصصني بتوفيرها واجزالها بان اعتصمت وعليك عولت وبك وثقت
واليك الجأت الله الله ربي لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ثم تخر ساجدا وتقول قال الله ولم تؤمن قال الله ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن باسمك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ثم تقول اللهم اليك يؤم ذو الامال واليك
يلجأ المستضام وانت الله مالك الملوك ورب كل الخلائق امرك نافذ بغير عائق لانك الله ذو السلطان وخالق الانس والجان اسئلك حتى يقطع
النفس ثم تقول ما انت اعلم به مني انك على كل شئ قدير ثم تقول اللهم بصرني ما تقصر وارشدني للمنهاج المستقيم وانت الله السميع العليم منتقل الى كل شئ
ووفقني للامر الرشيد ثم تقول افعل بي كذا وكذا باب ٣٤ استحباب صلوة الهدية وكيفيتها (١) السيد على بن طاوس في فلاح السائل عن ١
حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابقى على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين
يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد
وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب حلة ويوسع في قبره من المشرق الى المغرب ويضيء
فيه في الصور ويعطى المصلي بعدد ما اطلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة ورواه احمد بن فهد في الموجز والكفعمي في البلد الامين عن ٢
النبي صلى الله عليه وآله مرسلا مثله (٢) البرسي عن فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم و
فرغتم من دفنه فليقم وارثه او قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب والمعوذتين مرة سقط من الاصل وصف
الركعة الثانية فليقرء فيها بالحمد وقل هو الله احد واذا انزلناه انشاء فانهما من جملة ما يقرء في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من تعزز
بالقدرة وقهر عباده بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذه لك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ولو سئل
ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات جميعهم وميتهم استجاب الله دعاءه فيهم يقول الله تعالى لصاحبها فلان بن فلان كرمتني العين وقد
غفر الله عز وجل لك ويعطى المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة
فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من استبرق وفي يد كل ملك كوز من نور فيه ماء التسنيم فيأكل
من الطبق ويشرب من الماء ورضوان الله اكبر قال المجلسي اورد الصلوة كما اوردها رحمه الله لعل الناظر في كتابنا يطلع على تلك الروايات فنضع
آخر بغير سقط فيعمل بها ويجعل هذا الخبر مؤيدا لما وجده واما ما فعله السيد من اضافة السور من عند نفسه فغريب منه قلت ان السيد ما ادعى الخصوصية
في تعيين السور فلا بأس بما ذكره والله العالم الا اني لم اجد الخبر في نسخة من الفلاح وغالب كتبه ره مختلف بالزيادة والنقصان فافهم (٣) السيد ٣
علي بن طاوس في جمال الاسبوع اخبرني الشيخ حسن احمد الستوراوي عن محمد بن ابي القاسم عن ابي علي عن والده في مصباحه الكبير ما هذا لفظه صلوة الهدية ثمان
ركعات تهدي عنهم عليهم السلام انه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات اربعا يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربعا يهديها الى فاطمة عليها السلام ويوم السبت
اربع ركعات يهديها الى امير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم الى واحد من الائمة عليهم السلام الى الخميس اربع ركعات يهديها الى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثم

يوم

يوم الجمعة ايضا ثماني ركعات واربعا يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربع ركعات يهدي الى فاطمة عليها السلام يوم السبت اربع ركعات الى موسى بن
جعفر عليهما السلام كذلك الى الخميس اربع ركعات يهدي الى صاحب الزمان عليه السلام والدعاء بين كل ركعتين منها اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام
حينا ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى فلان بن فلان فصل على محمد وآل محمد وبلغه اياها واعطني افضل املي ورجائي فيك وفي
رسولك صلواتك عليه وآله وفيه ورواه القطب الراوندي في دعواته مثله وزاد في آخره وتدعو بما احببت (٤) **الشيخ** الطوسي في التهذيب باسناده ٤
عن محمد بن عبد الحميد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والده في كل يوم ركعتين قلت
جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال لان الفراش للولد قال وكان يقرء فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر **ورواه** الراوندي في دعواته
(٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الوالد لولده اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ٥ تقرء في الا
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وفي الثانية عشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا و الحمد مرة و
تقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني
تبت اليك واني من المسلمين فاذا سلم قال عشرا ربنا هب لنا الآية (٦) **وفيه** صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ٦
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية الفاتحة وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر
مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (٧) **صلوة اخرى** ركعتان يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ ٧
سجد يقولها عشرة اخرى **باب ٣٧** استحباب صلوة اول كل شهر وكيفيتها (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال كان ابو جعفر محمد بن علي التقي ١

٣٧ في استحباب صلوة اول كل شهر وكيفيتها

عليهما السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد لكل يوم الى آخره مرة وفي الركعة الاخرى الحمد وانا انزلناه
مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله **ورواه** السيد علي بن طاوس في الدروع الواقية وقال وفي رواية اخرى زيادة هي ان
تقول اذا فرغت من الركعتين بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن
الرحيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم
الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين **قال** السيد رحمه الله وقد رويناها صلوة اول كل شهر ركعتان يقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد مرة وفي الثانية الحمد وانا انزلناه مرة
قال ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقا عن قراءة ثلثين مرة في كل ركعة اما على طريق سفر او لاجل مرض او لغير ذلك من الاعذار
قلت لا تنافي بين العملين حتى يرتكب التاويل في احد الخبرين وانما هما عملان مختلفان بالزيادة والنقيصة المستلزمة للزيادة والنقيصة في الاجر وكل يعمل
على شاكلته ورغبته **باب ٣٨** استحباب التطوع بالصلوة المخصوصة كل يوم (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى اربع ١

٣٨ في استحباب التطوع بالصلوة المخصوصة كل يوم

ركعات في كل يوم قبل الزوال يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة انا انزلناه لم يمرض الا مرض الموت (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ٢
من صلى اربع ركعات عند زوال الشمس يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في اهله ودينه وماله وآخرته ودنياه (٣) **وعن** زين العابدين ٣
عليه السلام انه كان يصلي صلوة الغداة ثم يثبت في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يقوم فيصلي صلوة طويلة ثم يرقد رقدة ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن
ثم يدعو بالغداء **باب ٣٩** استحباب الغسل والصلوة يوم المباهلة وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال ١

٣٩ في استحباب الغسل والصلوة يوم المباهلة

باسناده الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد القمي رضه في خبر المباهلة وهي يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احد وعشرين
وقيل يوم سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربع وعشرين والزيادة قال اذا اردت ذلك فابدء بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف
ثيابك بما قدرت عليه على السكينة والوقار والذي يعمله من يريد ان يمضي الى مشهد لي من اولياء الله او موضع خال او جبل عال او واد حضر عليه
ان لا يقيم في منزله ويخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد بعينه ذاك الحق وطلب الحاجة والمسئلة بهم يصلي ساعة يدخل
ركعتين بقراءته وتسبيح فاذا جلس في التشهد وسلم استغفر الله سبعين مرة ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرمي بطرفه نحو الهواء ويقول الحمد لله الذي

وهو طويل ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتقيم الى انتصاف النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن **باب ١٤٠** استحباب
١ صلوة يوم النيروز والغسل فيه والصوم ولبس انظف الثياب والطيب وتعظيمه وصلة الحباء فيه (١) **البحار** رايت في بعض الكتب المعتبرة روى فضل الله بن
علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن ابي محمد جعفر بن احمد بن علي المونسي القمي عن علي بن بلال عن احمد بن محمد بن يوسف عن حبيب الخير
عن محمد بن الحسين الصايغ عن ابيه عن معلى بن خنيس قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز فقال اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك
هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا الا لامر قديم افسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدي
ان علم هذا من عندك احب الي من ان يعيش اموتاي وتموت اعدائي فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه مواثيق العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يؤمنوا برسله وحججه وان يؤمنوا بالائمة عليهم السلام وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح وخلقت فيه زهرة
الارض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين صلوات الله عليهما على
منكبه حتى رمى اصنام القريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك ابراهيم وهو اليوم الذي امر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه ان يبايعوا عليا عليه السلام
بامرة المؤمنين وهو اليوم الذي وجه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى وادي الجن ياخذ عليهم البيعة له وهو اليوم الذي بويع فيه لامير المؤمنين
عليه السلام فيه البيعة الثانية وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الامر وهو اليوم الذي يظفر
فيه قائمنا عليه السلام بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا وايام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه
انتم وقال ان نبيا من الانبياء سئل ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا فاوحى الله اليه ان يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم وهو اول يوم
٢ من سنة الفرس فعاشوا وهم ثلثون الفا فصار صب الماء في النيروز سنة الخبر (٢) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اهدي اليه فالوذج
٣ فقال ما هذا قالوا اليوم نيروز قال فنوروزوا ان قدرتم كل يوم (٣) **الحسين** بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان
عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن فرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام انه قال له في خبر طويل في جملة كلام له في اثبات الرجعة
قال وقوله عز وجل في الطوائف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم هاربين حذر الموت الى البراري والمغاور بهجروا على انفسهم حفائر وقالوا قد حرزنا
انفسنا من الموت وكانوا زهاء ثلثين الف رجل وامرأة وطفل فقال لهم الله موتوا فماتوا كموتة نفس واحدة فصاروا اصالا ارفاتا وعظاما نخرة فمر
عليهم حزقيل بن العجوز فنظر اليهم وتامل امرهم وناجى ربه في امرهم فقص عليه قصتهم فقال حزقيل الهي وسيدي قد ابتهم قد ثلث في ازمانهم وجعلتهم رفاتا
ومرت عليهم الدهور فارهم قدرتك في ان تحييهم لي حتى ادعوهم اليك واوفقهم للايمان بك وتصديقي فاوحى الله اليه يا حزقيل هذا يوم شريف عظيم
قدره عندي وقد آليت ان لا يسئلني مؤمن فيه حاجة الا قضيتها في هذا اليوم وهو يوم نيروز فخذ الماء ورشه عليهم فانهم يحيون بازائك فرش
١ عليهم الماء فاحياهم الله باسرهم الخبر **باب ١٤١** استحباب صلوة كل يوم وليلة من الاسبوع وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع
عن النبي صلى الله عليه وآله في صلوة ليلة السبت فهي ركعتان تقرء في كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر
٢ مرة مرة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرء في الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب
٣ مرة واذا زلزلت الارض ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتى يغفر الله له (٣)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ثماني ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا
فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكانما اشترى الف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ورمل عالج
٤ وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخل الجنة بغير حساب (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت
٥ اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة واعطاه الله عز وجل مدائن في الجنة (٥) **وعنه**
صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا سبعا وعشرين خمسة الخمسة اربع كلمات كلمة سبحان الله
٦ وكلمة الحمد لله وكلمة لا اله الا الله وكلمة الله اكبر غفر الله له ذنوبه يخرج منها كيوم ولدته امه (٦) **قال** رحمه الله صلوة اخرى ايضا ليلة السبت وهي ركعتان
٧ تقرء في كل واحدة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت

١٤٠ باب استحباب صلوة يوم النيروز والغسل فيه والصوم

١٤١ باب استحباب صلوة كل يوم وليلة من الاسبوع وكيفيتها

ليلة السبت

٨ بين المغرب والعشاء اثنتي عشر ركعة بنى له قصر في الجنة وكانما تصدق على كل مؤمن وكان حقا على الله ان يغفر له (٨) **وعن** محمد بن عبد الله القطان
قال احدثنا جدي لابي عبد الله بن الهيثم الزبيدي قال احدثنا ابي قال احدثنا محمد بن حماد الرازي قال احدثنا ابن مبارك عن الشعب بن رافع عن سعيد ابي سعد
المقري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة السبت اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد
٩ مرة فاذا سلم قرء في دبر هذه الصلوة آية الكرسي ثلث مرات غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله (٩) **وعنه**
صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد فكانما اعتق الف الف رقبة من
١٠ ولد اسمعيل واعطاه الله ثواب الف شهيد (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
احد عشر مرة حفظه الله في الدنيا والاخرة وغفر له ذنوبه فان توفي وهو مخلص لله اعطاه الله الشفاعة يوم القيمة فمن اخلص لله واعطاه الله
١١ اربع مدائن في الجنة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس
عشر مرة من صلى هذه الصلوة اعطاه الله عز وجل ثلثين ملكا يحفظونه من المعاصي في الدنيا وعشرة يحفظونه من اعدائه فان مات فضله الله على ثواب
١٢ ثلثين شهيدا فاذا خرج من قبره يوم القيمة حضر ماة ملك من الملائكة من جوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه
قال من صلى ليلة الاحد ست ركعات يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات اعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين
واعمال الملقبين وكتب له عبادة اربعين سنة ولا يقوم من مقامه الا مغفورا له الا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويراني في منامه من يراني في
١٣ منامه وجبت له الجنة (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة
حرم الله جسده على النار واعطاه قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (١٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صل ليلة الاحد ركعتين يقرء في
١٤ كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد عند الضحى ركعتين يقرء في الركعة
١٥ الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات وفي الركعة الثانية الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعفى من النار ويرى من النفاق ومن عذاب
وكانما تصدق على كل مسكين وكانما تاج عشر حجاب واعطى بكل نجم في السماء درجة في الجنة (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد
١٦ عند الضحى اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعطى في الجنة اربع بيوت كل بيت اربع طبقات كل طبقة منها
سرير على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصائف وولدان وانهار واشجار (١٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد اربع ركعات
١٧ يقرء في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب واخر سورة البقرة لله ملك في السموات وما في الارض فاذا فرغت من الصلوة فاقرء آية الكرسي وصل على محمد والعن
الفضالي ماة مرة وسل الله حوائجك كتب الله له بكل هو بكي وهو بية عبادة سنة واعطاه الله ثواب الف نبي وكتب له بكل نصراني ونصرانية الف غزوة
١٨ ووفق الله له ثمانية ابواب الجنة (١٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات و
انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول ماة مرة اللهم صل على محمد وال محمد وماة مرة اللهم صل على جبرئيل ويلعن الظالمين
ماة مرة ويقرء آية الكرسي تحت ضع خدك الايمن على الارض مكان يسجد وقل هو الله ربي حقا حتى يقطع النفس ثم قل لا اشرك به شيئا ولا اتخذ
من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسئل حاجتك
١٩ قال السيد هذه الصلوة تعرف بصلوة جبرئيل (١٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس عشر مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشر مرة فاذا فرغ من صلوته يقرء آية الكرسي خمس
عشر مرة جعل الله اسمه من اهل الجنة وان كان من اهل النار وغفر له ذنوبه العلانية وكتب الله له بكل آية قرءها حجة وعمرة وكانما اعتق رقبتين من
٢٠ ولد اسمعيل وعاش شهيدا (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اثنتي عشر ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة فاذا
فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنتي عشر مرة واستغفر الله اثنتي عشر مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشر مرة نادى مناد يوم القيمة اين
فلان بن فلان وليقم فليأخذ ثوابه من الله تمام الخبر (٢١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين بالحمد وآية الكرسي و
٢٢ قل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة فاذا فرغ استغفر الله عشر مرات كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله (٢٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد فاذا سلم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات اعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب ختم القرآن (٢٣) وعن ابي الحسن احمد بن محمد العاصمي قال
حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسين الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك
عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد قال محمد اللهم صل على جبرئيل اعطاه
الله ثم بكل ركعة سبعين قصرا في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية (٢٤) وعن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة وفي الركعة الثانية
الحمد وقل هو الله احد في الثالثة الحمد وقل اعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل اعوذ برب الناس فاذا فرغ من صلوته استغفر الله عشر مرات غفر الله ذنوبه
كلها واعطاه الله ثم قصرا في الفردوس من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلثة آلاف ذراع عرضه مثل ذلك البيت الاول
من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من درة والسابع من نور بنات لؤلؤ وابواب البيوت من العنبر
على كل باب ستر من الزعفران في كل بيت الف سرير على كل سرير الف فراش فوق كل فراش حوراء جعلها الله من طيب الطيب من لدن اصابعها الى ركبتها
من الزعفران ومن لدن ركبتها الى ثديها من المسك ومن لدن ثديها الى رقبتها الى مفرق رأسها من الكافور والابيض على كل واحدة منهن سبعون الف حلة
من حلل الجنة كاحسن ما رأى اذا اقبلت الى زوجها كانها الشمس يدك للناظرين اكل واحدة منهن قلبان ذوابة من مسك في روض الجنة بين مسك وعنبر
بين يدي كل حورية الف وصيفة ذلك الثواب لاولياء الله جزاء بما كانوا يعملون (٢٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند
الضحى اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة وليستغفر الله اثنتي عشرة مرة فانه
ما يعطى من الثواب يوم القيمة الفضله ويتوج الف تاج ويقال له مع الصديقين والشهداء فيدخل الجنة فتستقبله مائة الف ملك بيد كل ملك اكواب
وشراب فيسقونه من ذلك الشراب ويأكل من ذلك الهدية ثم تمر به على الف قصر من نور في كل قصر الف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء في كل قبة الف سرير
على كل سرير حورية بين يدي كل حورية الف خادم (٢٦) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين بعد ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء
في كل ركعة الحمد قل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة اعطاه الله اربع بيوت في الجنة كل بيت انتصابه الف ذراع كل بيت اربع طبقات كل طبقة بها سرير من
ياقوت وحورية من الحور العين وصنايف وملذات واشجار واثمار (٢٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار
اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وهب ثوابها الوالديه اعطاه الله قصرا كاوسع مدينة في الدنيا (٢٨)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وخمسة عشر مرة المعوذتين وقل هو الله احد
وآية الكرسي مرة مرة جعل الله عز وجل اسمه مع اهل الجنة واعطاه الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (٢٩) قال رحمه الله صلوة اخرى يوم الاثنين
هي اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وانا اعطيناك الكوثر ثمانية مرة ثم تسلم وتخر ساجدا فتقول في سجودك يا حسن التقدير يا لطيف
التدبير يا من لا يحتاج الى التفسير يا حنان يا منان صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة (٣٠) و
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وانا اعطيناك الكوثر مرة و
قل هو الله احد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات كتب الله له الحسنات وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء فيها سبع بيوت طول كل بيت سبعمائة ذراع البيت
الاول من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من درة والسابع من نور بنات لؤلؤ وفرشها من عبير مشهب
وابوابها في كل بيت سرير عليه الوان الفرش فوق ذلك جارية من جاءها افلح وبين وركيها من الزعفران الرطب ومن ثديها الى عنقها من عنبر
اشهب ومن فوق ذلك من الكافور الابيض عليها الحلى والحلل (٣١) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على
جبرئيل والعن الظالمين مائة مرة وقرء آية الكرسي ثم يضع خده الايمن على الارض مكان سجوده ويقول الله ربي حقا حقا حتى يقطع النفس ثم يقول الا اله الا
هو شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا و
يسئل حاجته ثم يقلب خده الايسر على الارض ويقول يا محمد يا علي يا جبرئيل بكم اتوسل الى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول ويسئل حاجته اعطاه الله سبعين الف

قصر في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية وروى عن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي جعفر عن جميل
الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الى قوله وماة مرة اللهم صل على جبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر الخ (٣٢) و

٣٢ ليلة الثلثاء

عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة ويقرء في الثانية الحمد مرة و

٣٣ سبع مرات قل هو الله احد يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويؤتى من لدن الله في الجنة نخيمة من درة كاوسع ما بين في الدنيا (٣٣) وعنه صلى الله عليه
وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات

٣٤ لا يخرج من الدنيا حتى يرضى الله عنه ويدخل الجنة ويعطيه الله من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الامطار وورق الاشجار ويقوم يوم القيمة في
صف الانبياء ويركب على يخب من درة ياقوت لباسه السندس والاستبرق وهو ينادي بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يدخل
الجنة ويستقبله سبعون الف ملك يقولون هذه هدية من الله الملك الجبار وهذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٣٤) وعنه صلى الله عليه وآله انه

٣٤ قال من صلى ليلة الثلثا اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون اربع مرات ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا واحد يا
يا توات سبع مرات نادوها من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفرت ما تقدم من ذنبك وما تاخر وكاتما ادرك النبي صلى الله عليه

٣٥ يوم الثلثاء

وآله فاعانه بماله ونفسه ورفع من يومه عبادة سنة (٣٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثا عند ارتفاع النهار اربع ركعات
يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وكبر في الثانية الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وحم السجدة وفي الثالثة الحمد مرة واذا زلزلت
ثلث مرات وحم الدخان وفي الرابعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وتبارك الذي بيده الملك واية سورة لا يقرها من الاربع سور من آخر وحم السجدة
وحم الدخان وتبارك يقرء في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وقل هو الله احد خمسين مرة وسمه الله على نبي من بلغ رسالة ربه وكاتما اعتق
الف رقبة من ولد اسمعيل وكاتما انفق ملأ الارض ذهبا في سبيل الله وله ثواب الف عبد وكتب له عبادة سبعين سنة وكاتما حج الف حجة والف عمرة

٣٦ (٣٦) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثا عند ارتفاع النهار عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة واية الكرسي مرة وسبع مرات
قل هو الله احد لم تكتب عليه خطيئة الى سبعين يوما وغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات الى سبعين مات شهيدا وكتب له بكل قطرة تقطر في تلك السنة
الف حسنة وبنى له بكل ورقة مدينة في الجنة وكتب له بكل شيطان عبادة سنة وغلقت عنه ابواب جهنم وفتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
وكتب له ماة الف فاج والقاه الف ملك يبشرونه بكل ملك شراب هدية ويشرب من ذلك الشراب وياكل من ذلك الهدية ويخرج مع الملائكة حتى يطوف به

٣٧ على مدائن من نور في كل مدينة دار ان من نور في كل دار الف حجرة من نور في كل حجرة الف بيت في كل بيت الف فراش على كل فراش حورية بين يدي كل
حورية وصيفة (٣٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثا ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو

٣٨ الله احد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له بكل قطرة من السماء عشر حسنات وكتب له بكل شيطان مريد مدينة من ذهب واغلق الله عنه سبعة ابواب
جهنم واعطاه من الثواب مثل ما يعطى آدم وموسى وهرون وايوب وفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء (٣٨) قال السيد صلوا اخرى

٣٩ يوم الثلثا وهي اثنى عشر ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر لك من سور القرآن وتسئل الله تعم عقيبها ما احببت (٣٩) وعنه صلى الله

٤٠ عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاربعاء اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد واذا السماء انشقت فاذا بلغ السجدة سجد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب
الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة (٤٠) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاربعاء ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة واية الكرسي
مرة وسبع مرات قل هو الله احد اعطاه الله تعم يوم القيمة ثواب ايوب الصابر وثواب يحيى بن زكريا وثواب عيسى بن مريم وبنى الله له في جنة الفردوس

٤١ الف مدينة من لؤلؤ وشرفها من ياقوت احمر في كل مدينة الف قصر من نور في كل قصر الف دار من نور في كل دار الف بيت من نور على كل سرير حجلة في كل
حجلة حورية من نور عليها سبعون الف حلة من نور هذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٤١) قال السيد صلوا اخرى ليلة الاربعاء وهي ركعتان يقرء
في كل ركعة منها الحمد مرة واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر واذا جاء نصر الله والفتح مرة مرة وسورة الاخلاص ثلث مرات قال وجدت وروى عن مولانا
فاطمة عليها السلام قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ليلة الاربعاء فقال من صلى ست ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله بغير حساب فاذا فرغ من صلوته قال اجزى الله محمدا ما هو اهله غفر الله لكل ذنب الى سبعين سنة واعطاه

ابواب بقية الصلوات المندوبة

يوم الاربعاء

من الثواب ما لا يحصى (٤٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ٤٢
ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة استغفر له سبعون الف ملك يوم القيمة واعطاه الله في الجنة قصرا كان وسع مدينة في الدنيا (٤٣) ٤٣
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات
رفع الله عنه ظلمة القبر الى يوم القيمة واعطاه الله بكل آية مدينة واعطاه الله الف الف نور وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه واعطاه كتابه بيمينه
(٤٤) قال السيد صلوة اخرى يوم الاربعاء وهي عشرون ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغ من الصلوة فسبح الله تعالى واحمده ٤٤
وهلله كثيرا (٤٥) وعن ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد البزدابادي قال احدثنا محمد بن علي بن حميد قال احدثنا محمد بن ابي عبد الله الاصبهاني قال ٤٥
حدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي بن الحسن عن ابي محمد العبدي عن فضيل عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى خمسة عشر مرة وجعل ثوابه لوالديه وهو
في موضع آخر مرسلا مثله وزاد بعد قوله والديه يقول اللهم اجعل ثوابها لوالدي فانا فعل ذلك ادى حقهما واعطاه الله ما اعطى الشهداء الخبر وهو
طويل (٤٦) وعن محمد بن احمد بن علي بن الحسن قال احدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال احدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال احدثنا احمد بن ٤٦
محمد قال احدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صلى ليلة الخميس اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات واذا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم
صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل ولعن الظالمين مائة مرة اعطاه الله بكل مضر في الجنة في كل مضر سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف حوراء (٤٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الخميس ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة ٤٧
الكتاب واية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا سلم قرء آية الكرسي ثلث مرات فاذا كان عند الله مكتوبا شقيا اثبت
الله ملكا ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته وذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (٤٨) قال السيد صلوة اخرى ليلة الخميس ٤٨
اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون اربعين مرة فكانما اعتق الف الف رقبة مؤمنة واعطاه الله تعالى قصرا كان وسع مدينة في
الدنيا في الجنة (٤٩) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وثلثمائة مرة قل هو الله احد و ٤٩
في الثانية الحمد مرة ومائتي مرة قل هو الله احد بنى الله له الف الف مدينة في جنة الفردوس ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين وخلق
الله له سبعين الف الف ملك في ذلك اليوم يستغفرون له ويشهدون له الحسنات ويرفعون له الدرجات في ذلك اليوم الى ان يحول الحول (٥٠) وعنه صلى الله عليه ٥٠
وآله انه قال من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة وفي الثانية مثل ذلك وفي الثالثة
الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي وفي الرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد فاذا سلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اعطاه الله اجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة وعمرة وكتب له خمسين صلوة واعطاه الله بكل
آية ثواب عابد في كتب الله له بكل كافر مدينة في الجنة وزوجه الله بكل آية من القرآن مائة الف زوجة وكانما اشترى امة محمد صلى الله عليه وآله واعتقهم و
لا يخرج من الدنيا حتى يرى في منامه مكانه في الجنة (٥١) وعن معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة ٥١
الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وانا اعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرء في يومه بعد العصر قل هو الله احد اربعين مرة ويستغفر الله
اربعين مرة اعطاه الله يوم القيمة بعدد ما في الجنة والنار حسنات واعطاه الله مدينة في الجنة وزوجه مائتي زوجة من الحور العين وكتب الله له بكل ملك صيام
سنة واعطاه الله بكل آية ثواب الف شهيد (٥٢) وعن احمد بن محمد بن الحسين قال احدثنا محمد بن احمد بن سنان بن عيسى المكتب بكتابه الى اجازته ٥٢
الى قال احدثني ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر وحدثنا ابو الحسن علي بن احمد الطوسي قال احدثنا محمد بن علي الرازي قال احدثنا محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن عمر قال كنت انا واسحق بن عمار وداود بن كثير الرقي وداود بن اصبل وسيف التمار والمعلى بن خنيس
وحمران بن اعين عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل يقال له اسمعيل بن قيس الموصلي ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع راسه نظر اليه فقال له
ما هذا الغم والنفس فقال يا مولاي حلفت فلانا قد حنث بلغ محمود وضاق صدري فقال ابن انت عن صلوة الحوائج قال وكيف اصليها جعلت فداك قال

اذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وائت مصلاك وصل اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وسورة القدر عشر مرات فاذا سلمت فقل مائة مرة
اللهم صل على محمد وال محمد ثم ارفع يديك نحو السماء وقل يا الله يا الله عشر مرات ثم تخر لسجدتك تقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم تبسط كفيك
وترفعهما تلقاء وجهك وتقول يا الله يا الله عشر مرات ثم قل يا افضل من رجي ويا خير من دعي ويا اجود من سمح واكرم من سئل يا من لا يعجز عليه ما
يفعله يا من حيثما دعي اجاب اسألك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسألك باسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم واسألك بوجهك الكريم
وبفضلك العظيم واسألك باسمك العظيم العظيم الذي تحيي العظام وهي رميم واسألك بانك الله لا اله الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان
تقضي لي حاجتي وتيسر لي من امري ما تعسر علي وتسهل لي مطلبي وترزقني من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم
الراحمين ويا اكرم الاكرمين قال الصادق عليه السلام افعلها مرات فلما كان بعد الحول وكنا في دار ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا داود فاخرج من كمه كيسا
فقال جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت علي ببركتك وبما علمتني من الخير وذلك انه كان لي على رجل مال وقد حبسه علي وحلف عليه عند بعض
الحكام فجاءني بعد ذلك وما صليت الا ثلث مرات وحمل الي ما كان لي عليه وسألني ان اجعله في حل مما دفع ففعلت ذلك فقال الصادق عليه السلام احمد ربك
٥٣ ولا يشغلك عن عبادة ربك احد وتفقد اخوانك (٥٣) **قال** السيد صلوة اخرى في يوم الخميس للحاجة من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند
ارتفاع النهار وقبل الزوال فليصل ركعتين يقرء في الاولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر وسورة القدر فاذا سلم ياخذ المصحف فيرفعه
فوق رأسه ثم يقول بحق من ارسلته الى الخلق وبحق كل آية انزلتها فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليك فلا احد اعرف بحقك منك يا سيدي
يا الله عشر مرات بحق محمد عشر مرات بحق علي عشر مرات بحق فاطمة عشر مرات ثم تعد كل امام عشر مرات حتى تنتهي الى امام زمانك اصنع بي كذا وكذا تقضى حاجته ان
٥٤ شاء الله (٥٤) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس اربع ركعات يقرء في الاولى منهن الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة وفي الثانية
الحمد مرة واحدى وعشرين مرة قل هو الله احد وفي الثالثة الحمد مرة واحدى وثلثين مرة قل هو الله احد وفي الرابعة الحمد مرة واحدى واربعين قل هو الله احد
ركعتين بتسليم فاذا سلم في الرابعة قرء قل هو الله احد خمسين مرة وقال اللهم صل على محمد وآل محمد احدى وخمسين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده يا الله
يا الله مائة مرة ويدعو بما شاء وقال ان من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول لو سأل الله في زوال الجبال لزالت او في نزول الغيث لنزل وانه لا
٥٥ يحجب ما بينه وبين الله وان الله تعالى لا يغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يسأل حاجته (٥٥) **وعن** محمد بن علي بن شاذان القزويني قال حدثنا علي بن احمد
بن موسى ابو الحسن الجعفري قال حدثنا حمزة بن الحسين العباس الرازي قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي
بن الحسين عن ابي محمد العبدي عن فضيل بن عياض عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر
ركعتين يقرء في اول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى
١ مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له **باب ٤٣** استحباب صلوة اول المحرم وعاشره (١) **السيد**
علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاشتري في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة
منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد عشر مرة وصام صبيحتها وهي اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا
٢ من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة (٢) **وباسنادنا** الى محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي
بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عن آبائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا
الدعاء ثلث مرات اللهم انت الاله القديم وهذه سنة جديدة فاسألك فيها العصمة من الشيطان والقوة على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال
بما يقربني اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا عماد من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا سند من لا
سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل (يا محسن) انت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا
تؤاخذنا بما يقولون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
٣ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٣) **وعن** كتاب المختصر من المنتخب مرسلا ما لفظه الدعاء في ليلة عاشورا تصلي
عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان تصلي مائة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات

وبحقك عليهم ظ

ابواب ٤٣ استحباب صلوة اول المحرم وعاشره

ايّا سقط عدد قبل عشر او كان مرة مصحف مرات

٤٣ في استحباب التطوع بصلوات الائمة عليهم السلام

الحمد مرة ح

وتتم الصلوة ح

٤٤ في نوادر ما يتعلق بابواب بقية الصلوات المندوبة

يا ولي الله ح

فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وتقدس سبعين مرة وتستغفر
الله مائة مرة وتقدس سبعين مرة وصلى الله على محمد وال محمد مائة مرة وتقدس سبعين مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم وهو طويل **باب ٤٣** استحباب
١ التطوع بصلوات الائمة عليهم السلام (١) **القطب** الراوندي في دعواته بعد ذكر صلوات النبي وامير المؤمنين والزهراء عليهم السلام كما مر قال وصلوة الحسن والحسين
٢ عليهما الصلوة والسلام ركعتان يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة (٢) **صلوة** زين العابدين عليه الصلوة والسلام ركعتان
٣ يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة (٣) **صلوة** الباقر عليه السلام ركعتان يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وشهد الله مائة مرة (٤) **صلوة**
٤ الصادق عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٥) **صلوة** الكاظم صلوات
٥ ٦ الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة واثنى عشر مرة قل هو الله احد (٦) **صلوة** الرضا صلوات الله وسلامه عليه ست ركعات في كل ركعة
٧ ٨ وعشر مرات هل اتى على الانسان (٧) **صلوة** التقي عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات (٨) **صلوة**
٩ النقي صلوات الله عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وسبعين مرة قل هو الله احد (٩) **صلوة** الزكي عليه الصلوة والسلام ركعتان في كل ركعة الحمد مرة و
١٠ قل هو الله احد مائة مرة (١٠) **صلوة** المهدي صلوات الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة اياك نعبد واياك نستعين ويصلي على النبي
١ صلى الله عليه وآله مائة مرة بعد كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسئل الله حاجته **باب ٤٤** نوادر ما يتعلق بابواب بقية الصلوات المندوبة (١) **الحسن** بن
فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة العفو اذا احسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة في
٢ كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول بعد ذلك عشرا كمثل صلوة جعفر (٢) **صلوة** حديث النفس عن الصادق عليه السلام قال
٣ ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك (٣) **صلوة الكفاية** عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين
وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني
٤ باذن الله فانكما حافظان (٤) **صلوة الفرج** عن امير المؤمنين عليه السلام قال تصلي ركعتين تقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد و
قل هو الله احد مرة واحدة ثم تتشهد وتسلم وتدعو بدعاء الفرج وتقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره
الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد
الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
وما اظلم عليه الليل واشرق عنه النهار اسئلك باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك واختصصت به لنفسك واشتققته من اسمك فانك انت
الله لا اله الا انت وحدك وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة العرش وبحق
ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد وعترته صلوات الله عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتيمها
٥ واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين (٥) **صلوة المكروب** تصلي ركعتين وتاخذ المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم اني اتوجه اليك بما
٦ فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وتقضي حاجتي وتسميها (٦) **صلوة الغياث** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا الله
٧ يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة وتعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى (٧)
صلوة الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل فضع عندك اسنانا نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك في آخر الليل فاشرب
من الماء ثلث جرع ثم توضأ ببقيته وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرء فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القراءة فقل في الركوع يا غياث
المستغيثين خمسا وعشرين مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك وتسجد فتقول مثل ذلك ثم تجلس فتقوله وتسجد فتقوله وتجلس فتقوله ثم تنهض الى الثانية
وتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد اكملت ثلثمائة مرة ما تقوله ثم ترفع راسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك
٨ فان الاجابة تسرع باذن الله تعالى (٨) **صلوة العسرة** عن ابي عبد الله عليه السلام اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب
٩ وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب (٩)
صلوة لمن اصابته مصيبة تصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد النبي الامي وآله

10 عليه عليهما السلام ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله ما وعد (١٠) صلوة الغنية ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك
الآية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
11 من بعدي انك انت الوهاب (١١) صلوة اخرى ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي
12 وآله ثم يسجد ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (١٢) صلوة الشدة قال الكاظم عليه السلام تصلي ما بدا لك فاذا فرغت فالصق خدك
بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ خوفك مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز
كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي صبري ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب خدك الايمن وتقول مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود من
دون عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعلم كربي ففرج عني ثلث مرات ثم اجلس فانت مترسل وقل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ
المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الحمد لك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
13 كذلك الله ربي ثلث مرات صل على محمد وآله الصادقين وافعل بي كذا وكذا (١٣) صلوة الشفاء من كل علة تصوم الثلثاء   ثلثة ايام وتغتسل في
اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة وصل اربع ركعات تقرأ فيهن ما تيسر من القرآن واخضع جهدك فاذا فرغت من صلوتك
فالق ثيابك وائتزر بالخرقة والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد
واكشف ما بي من ضر ومعرة والبسني العافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فانه قد آذاني وغمني وقال الصادق عليه السلام انه لا
14 ينفعك حتى تتيقن انه ينفعك فتبرء منها (١٤) صلوة لجميع الامراض رواها ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال تكتب في اناء نظيف بزعفران
ثم تغسل اعوذ بكلمات الله التامات واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث آيات من سورة البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول
الى آخر السورة وعشر آيات من سورة آل عمران من اولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات والارض واول آية من النساء واول آية من الاعراف وقوله
ان ربكم الله الذي خلق الى قوله رب العالمين وفي موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الآية والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر
آيات من اول الصافات ثم تغسله ثلث مرات وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسو منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله
15 تفعل ذلك ثلثة ايام قال الحسن قد جربناه فوجدناه ينفع باذن الله (١٥) صلوة اخرى محمد بن الحسن الصفار رفعه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا محموم فقال لي ما لي اراك منقبضا فقلت جعلت فداك حمى لعا تنى فقال اذا تم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلي ركعتين ويضع خده الايمن على الارض
16 ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات اتشفع بك الى الله فيما نزل بي فانه يبرء ان شاء الله (١٦) صلوة الحمى ركعتين يقرء في كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات
17 وقوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين (١٧) صلوة للصداع ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات
18 وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا (١٨) صلوة لوجع العين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
19 وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية (١٩) صلوة الاعمى عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى
اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله اتشتهي ان يرد الله عليك بصرك قال نعم فقال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين
وقل اللهم اني اسئلك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ان يرد علي بصري قال فما قام عليه السلام حتى رجع الاعمى
20 وقد رد الله عليه بصره (٢٠) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان اشكمت درد قم فصل فان في الصلوة شفاء وروى الشيخ ابو
21 الفتوح في تفسيره مثله وزاد فيه او قد رآه مكبوبا على وجهه من وجع البطن فقال الخ (٢١) صلوة لوجع الرقبة تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة
22 واذا زلزلت ثلث مرات (٢٢) صلوة لوجع الصدر اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وبعدها في الاولى الم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص ثلث
23 مرات وفي الثالثة الضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (٢٣) صلوة للقولنج ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا
24 ابواب السماء بماء منهمر (٢٤) صلوة لوجع الرجل ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول الى تمام البقرة (٢٥) صلوة للقوة
25 تصلي ركعتين ثم تضع يدك على وجعك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وآله وتقول بسم الله اخرج عليك يا وجع من عين انس او عين جن
اخرج عليك بالذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار ابراهيم باذن الله وتقول ذلك

ثلث مرات (٢٦) علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن معالم العترة للجنابذي قال ابو حمزة الثمالي اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال كان يقول ٢٦
لولده يا بني اذا اصابتكم مصيبة من الدنيا او نزلت بكم فاقة فليتوضأ الرجل فليحسن وضوءه فليصل اربع ركعات او ركعتين فاذا انصرف من صلوته فليقل يا
موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلاء يا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية يا نجي موسى يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله يا خليل
ابرهيم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين عليهما السلام لا يدعو بها رجل اصابه بلاء الا فرج الله تعالى عنه القطب الراوندي في الدعوات عن
ابي حمزة الثمالي مثله الى قوله ويا كاشف ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا صفي آدم ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من
اشتدت فاقته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا اياك يا ارحم الراحمين (٢٧) ابنا بسطام في طب الائمة ٢٧
عليهم السلام عن محمد بن عامر عن محمد بن عليم الثقفي عن عمار بن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت
به فقال ابو عبد الله عليه السلام صم ثلثة ايام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرء
فيهما ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك واتزر بالخرقة والزق خدك الايمن على الارض ثم قل يا بابتهال وتضرع وخشوع
يا واحد يا احد يا كريم يا جبار يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض والبسني العافية الكافية الشافية في الدنيا
والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد آذاني وغمني فقال له ابو عبد الله عليه السلام واعلم انه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم
انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره جعفر الصادق عليه السلام فعوفي منها (٢٨) رأيت في بعض المجاميع مرويا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اني اذا اشتقت ٢٨
الى رسول الله صلى الله عليه وآله اصلي صلوة العبهر في اي يوم كان فلا ابرح من مكاني حتى ارى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام قال علي بن منهال
جربته سبع مرات وهي اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه عشر مرات ويسبح خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم يركع ويقول سبحان ربي العظيم ويسبح عشر مرات ثم يرفع رأسه ويسبح ثلث مرات ثم يسجد ويسبح خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه ويلبث فيما بين
السجدتين شيئا ثم يسجد ثانيا كما وصفناه الى ان يتم اربع ركعات بتسليمة واحدة فاذا فرغ لا يتكلم احدا حتى يقرء فاتحة الكتاب عشر مرات وانا انزلناه
عشر مرات ويسبح ثلثا وثلثين مرة ثم يقول صلى الله على النبي الامي جزى الله محمدا عنا ما هو اهله ومستحقه ثلثا وثلثين مرة من فعل هذا وجد ملك الموت
وهو ريان وذكر له ثوابا جزيلا ذكرناه في دار السلام (٢٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين ٢٩
(٣٠) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذنب ذنبا فاشفق منه فليسبغ الوضوء وليخرج الى براز من ٣٠
الارض حيث لا يراه احد فيصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنب كذا وكذا فانه كفارة له (٣١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن يوسف بن عبد ٣١
الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل باهله شدة امرهم بالصلوة ثم قرء وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها (٣٢) وعن ابن عباس انه ٣٢
نعي اليه اخوه قثم وهو في سفر فاسترجع ثم تنحى عن الطريق فاناخ فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول استعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين (٣٣) وعنه ص انه كان اذا اصابته مصيبة قام فتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم قد فعلت ما امرتنا فانجز ٣٣
لنا ما وعدتنا (٣٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن اخي حماد البشر قال كنت عند عبد الله بن الحسن وعنده ابنه ٣٤
الحسن بن الحسن فذكرنا ابا عبد الله عليه السلام فنال منه فنهضت من ذلك المجلس فاتيت ابا عبد الله عليه السلام ليلا فدخلت عليه وهو في فراشه قد اخذ الشعار فخبرته
بالمجلس الذي كنا فيه وما يقول حسن فقال يا جارية ضعي لي ماء فاتي به فتوضأ وقام في مسجد بيته فصلى ركعتين ثم قال يا رب ان فلانا اتاني بالذي اتاني
عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له فلا تأخذه ولا تقايسه يا رب قال فلم يزل يلح في الدعاء على ربه ثم التفت الي فقال انصرف رحمك الله فانصرفت
ثم زاره بعد ذلك (٣٥) ومنه عن حماد اللحام قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان فلانا ابن عمك ذكرك فما ترك شيئا من الوقيعة والشتيمة ٣٥
الا قاله فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام للجارية ايتيني بوضوء فتوضأ ودخل فقلت في نفسي يدعو عليه فصلى ركعتين فقال يا رب هو حقي قد وهبته له
وانت اجود مني واكرم فهبه لي ولا تؤاخذه بي ولا تقايسه ثم رق فلم يزل يدعو فجعلت اتعجب (٣٦) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن خط الشيخ علي ٣٦
بن يحيى الخياط وغيره عن احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد
في شهر ذي القعدة فقال يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال اغتسلوا وتوضأوا وصلوا اربع ركعات

واقرؤا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم احمدوا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد يورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي يا عبد الله
مناد آخر ايها العبد رضي خصمك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد موفق على الايمان ولا يسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي
مناد آخر ايها العبد رضي ابواك وان كانا ساخطين وغفر لابويك ذلك وذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل انا الذي
آتيك مع ملك الموت ان يرفق بك ولا يجذبك اثر الموت اتمام خروج الروح من جسدك سألت يا رسول الله لو ان عبدا يقول هذا في غير الشهر فقال صلى
٣٧ ما وصفت واتمام علي جبرئيل هذه الكلمات ايام اسري بي (٣٧) **وفيه** مرسلا في آخر يوم من ذي الحجة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو
الله احد وعشر مرات آية الكرسي ثم يحمد ويقول اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل اهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه ودعوتني الى التوبة بعد
اجرائي عليك اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت من عمل تقربني اليك فاقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم قال فاذا قلت هذا قال الشيطان
٣٨ يا ويلاه ما تعب في هذه السنة هدم جميع هذه الكلمات وشهد له السنة الماضية انه قد فعلهما بخير (٣٨) **وفيه** صلوة تصلي في جمادي الآخرة وهي
في كتاب روضة العابدين ومآنس الراغبين لابرهيم بن عمرو بن فرج الواسطي حدثنا في كتاب جمادي الآخرة ولم يذكر اي وقت منه فنذكرها فاول وهي ان
تصلي اربع ركعات تقرء الحمد في الاولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة انا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة و
قل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة و
اذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة وصل على
النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ثم قل ثلث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ثم تسئل الله قضاء حاجة من فعل ذلك فانه يضمن نفسه وماله واهله وولده ودينه وحده بناه الى مثلها من السنة القابلة
٣٩ وان مات في تلك السنة مات على الشهادة (٣٩) **الفقه الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلثة ينزلون الجنة حيث يشاؤن الوالد قال
ورجل يصلي ركعتين يقرء في احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وفي الاخرى فاتحة الكتاب مرة ومن سورة الانعام ثلث آيات **الباب**
الخلل الواقعة في الصلوة قلت قد تقدم ما يدل على كثير من هذه الاحكام في النية والتحريمة والقراءة والقنوت والركوع والسجود
والتشهد والتسليم في مواضع الصلوة وغير ذلك **باب ١** بطلان الصلوة بالشك في عدد الاولتين من الفريضة دون الاخيرتين ودون النافلة (١)
١ **فقه الرضا** عليه السلام ان شككت في الركعة الاولى او الثانية فاعد صلوتك وقال عليه السلام في موضع آخر واذا سهوت في الركعتين الاولتين فلم تعلم ركعة صليت
٢ ام ركعتين اعد الصلوة الخ وقال في موضع آخر وان نسيت فلم تدر ركعة ركعت ام ثنتين فان كانت الاولتين من الفريضة فاعد (٢) **الصدوق** في المقنع
اذا لم تدر واحدة صليت ام اثنتين فاعد الصلوة وروي ابن على ركعة قال وان لم تدر كم صليت ولم يذهب وهمك الى شئ فاعد الصلوة وقال الا سهو في نافلة
باب ٢ بطلان الصبح والجمعة والمغرب وصلوة السفر بالشك في عدد الركعات (١) **الصدوق** في المقنع اذا شككت في المغرب ولم تدر واحدة صليت ام ثنتين
١ مسلم ثم صل ركعة وان شككت في المغرب فلم تدر ثلثا انت ام في اربع وقد احرزت الاثنتين في نفسك فانت بخمسك من الثلث والاربع مسلم وصل ركعتين واربع
٢ سجدات وقال ليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان شككت في المغرب فاعد وان شككت في الفجر فاعد
ان شككت فيهما فاعدهما **باب ٣** عدم بطلان صلوة من سهو ركعة او اكثر او سلم في غير محله ثم بنى وتكلم ناسيا او مع ظن الفراغ وبطلانها باستدبار
١ القبلة ونحوها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكنت يوما عند العالم عليه السلام اذ جاء رجل فسئل عن رجل سها فسلم في ركعتين من المكتوبة ثم ذكر انه لم يتم صلوته فقال اتمها
ولا يسجد سجدتي السهو وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بهما الظهر فسلم في ركعتين فقال له ذو اليدين يا رسول الله امرت بقصر الصلوة ام نسيت فقال
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله لم اقصر ولم انس فقال ذو اليدين فقد كان بعض ذا يا رسول الله لم تصل الا ركعتين فقام فصلى اليهما ركعتين ثم سلم وسجد سجدتي السهو (٢) **وفي رسالة**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المصلي يسهو فيسلم من ركعتين يرى انه قد اكمل الصلوة فقال اذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس
فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين لما انصرف اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قال وما ذاك قال انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ للناس احقا ما قال ذو اليدين فقالوا اي يا رسول الله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو وتشهد تشهدا خفيفا وسلم (٣)

في احكام الخلل الواقع في الصلوة

في بطلان الصلوة بالشك في عدد الاولتين

ابواب الخلل الواقع في الصلوة

الصدوق في المقنع وان صليت ركعتين ثم قمت فذهبت في حاجة لك فاعد الصلوة ولا تبن على ركعتين وقيل لابي عبد الله عليه السلام ما بال رسول الله صلى ركعتين وبنى عليهما فقال الذي رسول الله صلى الله عليه وآله اقيم من مجلسه **باب ٤** وجوب سجدتي السهو على من تكلم ناسيا في الصلوة او مع ظن الفراغ

(١) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فظننت انهم اصغوا فكم فاتم صلوتك واسجد سجدتي السهو **باب ٥** وجوب كون سجود السهو

بعد التسليم وقبل الكلام (١) **فقه الرضا** عليه السلام في نسيان التشهد حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو وبعدما تسلم قبل ان تتكلم وفي موضع آخر وان تكلمت

فالركعات تمام واسجد سجدتي السهو وبعد التسليم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر ياتي فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يكن

الا بعد الركوع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو وبعد السلام **باب ٦** عدم بطلان الصبح بالتسليم في الاولى اذا ظن التمام ثم تيقن ولم يستبد بالقبلة

ووجوب اكمالها وكذا المغرب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل سبقه الامام بركعة فلما سلم الامام سها عن قضاء ما

فاته فسلم وانصرف مع الناس قال يصلي الركعة التي فاتته وحدها ويتشهد ويسلم وينصرف **قلت** لا يبعد ان يكون المراد من الانصراف في قوله وانصرف

الانصراف عن الصلوة لا من المكان الذي صلى فيه فلا مخالفة فيه **باب ٧** وجوب العمل بغلبة الظن عند الشك في عدد الركعات ثم يتم ويسجد للسهو

ندبا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة الى ان قال وان ذهب وهمك الى

الاقل فابن عليه في قيامك وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وقال ع في الشك بين الواحدة والثلث

والاربع وان ذهب وهمك الى واحدة فاجعلها واحدة وقال في موضع آخر وان ذهب وهمك الى الاقل او اكثر فعلت ما بينت لك فيما تقدم الى غير ذلك

من المواضع التي ياتي ذكرها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب

وهمه اليه (٣) **الصدوق** في المقنع في الشك بين الاثنتين والثلث بين الثلث وروي عن بعضهم ع يبنى على الذي يذهب وهمه اليه الخبر قال وان لم تدر ثلثا صليت

ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة وان ذهب وهمك الى الرابعة فتشهد وسلم واسجد سجدتي السهو وفي رواية محمد بن مسلم ان ذهب

وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة **باب ٨** وجوب البناء على الاكثر عند الشك في عدد الاخيرتين وتمام ما ظن نقصه بعد

التسليم وعدم وجوب الاعادة بعد الاحتياط ولو تيقن النقص (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لعمار بن موسى يا عمار اجمع لك السهو كله في

كلمتين متى ما شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم ما ظننت انك نقصت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اعتدل وهمك انت بالخيار فان شئت بنيت

على الاقل وعملت ما وصفناه لك **قلت** هذا قول الصدوق ويحتمل ان يكون مستندا قال في التذكرة بعد الحكم على البناء على الاكثر هذا عند اكثر علمائنا وقال

الصدوق يتخير بين ذلك وبين البناء على الاقل لقول الرضا عليه السلام يبني على يقينه ويسجد سجدتي السهو والمشهور الاول فيتعين الصير اليه ويحمل الرواية على الظن

انتهى والظاهر ان مستنده ما ذكرناه وقال ع في موضع وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم

يكن عليك شئ لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ٩** ان من شك بين الثنتين والثلث بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الثلث

وصلوة ركعة بعد التسليم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب

وهمه اليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة فاذا سلمت صليت ركعة

بالحمد وحدها وان ذهب وهمك الى الاقل فابن عليه وتشهد في كل ركعة ثم اسجد سجدتي السهو بعد التسليم وان اعتدل وهمك انت بالخيار فان شئت بنيت

على الاقل وتشهدت في كل ركعة وان شئت بنيت على الاكثر وعملت ما وصفناه لك **قلت** يل التعين البناء على الاكثر لما مر من خبر عمار المتلقى بالقبول عند

الاكثر ولما في الاصل من الاخبار الخاصة بل في الرضوي ايضا ما يؤيده كما ياتي **باب ١٠** ان من شك بين الثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع

والاتمام ثم صلوة ركعة قائما او ركعتين جالسا ويسجد للسهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى

الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وان اعتدل وهمك فصل ركعتين وانت جالس وقال ع في موضع آخر وان لم تدر اثلثة صليت ام اربعة ولم يذهب وهمك

الى شئ فسلم ثم صل ركعتين واربع سجدات وانت جالس تقرء فيهما بام القرآن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال وان شك

فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فانه يصلي ركعتين جالسا بعد ان يسلم فان كان قد صلى ثلثا كانتا ناقلة ان الركعتان اللتان صلاهما جالسا مقام ركعة فاتم

الصلوة اربعا وان كان قد صلى اربعا كانتا نافلة له **قلت** قد نقل الشيخ في الاصل في آخر هذا الباب عن الصدوق في المقنع ورواية محمد بن مسلم ان ذهب

وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة وان اعتدل وهمك فانت بالخيار ان شئت صليت ركعة من قيام او ركعتين من جلوس فان ذهب

وهلمّ مرة الى ثلث ومرة الى اربع فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت قاعد تقرء فيهما بام القرآن والظاهر ان رواية محمد بن مسلم الى قوله
بغير قراءة والباقي خبر او خبران غيرها على ما نراه وعلى معتقده فهو من كلام الصدوق فنقلنا في غير محله وهذا ظاهر لمن تامل في الكتاب **باب ١١** ان من شك
١ بين الاثنين والاربع بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما بعد التسليم ويسجد سجدتي السهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام
واذا لم تدر اثنتين صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شيء فتشهد ثم تصلي ركعتين واربع سجدات تقرء فيهما بام الكتاب ثم تتشهد وتسلم فان كنت صليت
٢ ركعتين كانتا هاتان تماما للاربع وان كنت صليت اربعا كانتا هاتان نافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال ومن
شك فلم يدر اثنتين صلى ام اربعا سلم وصلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب فان كان انما صلى ركعتين كانتا تمام صلوته وان كان صلى اربعا كانتا
٣ له نافلة وعليه في كل شيء من هذا ان يسجد سجدتي السهو بعد السلام (٣) **الصدوق** في المقنع فان لم تدر اثنتين صليت ام اربعا فاعد الصلوة و
روي سلم ثم قم فصل ركعتين ولا تكلم وتقرء فيهما بام الكتاب فان كنت صليت اربع ركعات كانتا هاتان نافلة وان كنت صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع
وان تكلمت فاسجد سجدتي السهو **باب ١٢** ان من شك بين الثنتين والثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما وركعتين جالسا
١ او ركعة قائما وركعتين جالسا ويسجد للسهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا ام اربعا فصل ركعة من قيام
١ وركعتين وانت جالس **باب ١٣** ان من شك بين الاربع والخمس قاعدا وجب عليه البناء على الاربع وسجدتي السهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام
وان لم تدر اربعا صليت ام خمسا او زدت او نقصت فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت جالس بعد تسليمك وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير
٢ ركوع ولا قراءة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا **المقنع** للصدوق مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها فلم يدر
١ ازاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو **باب ١٤** وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلى ولم يغلب على ظنه شيء وعلى من لم يدر صلى شيئا ام لا (١) **المقنع**
٢ للصدوق وان لم تدر كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فاعد الصلوة (٢) **الشيخ** الطوسي في الاستبصار عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى
محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فاعد الصلوة
١ **باب ١٥** عدم وجوب الاحتياط على من كثر سهوه بل يمضي في صلوته ويبني على وقوع ما شك فيه حتى يتيقن الترك وحد كثرة السهو (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يشك في صلوته فقال يعيد قيل فانه يكثر ذلك عليه كلما اعاد شك قال يمضي في شكه وقال لا تعودوا الخبيث من انفسكم
نقض الصلوة فتطمعوه فانه ان فعل ذلك لم يعد اليه **باب ١٦** عدم وجوب شيء بالسهو في النافلة واستحباب البناء على الاقل وعدم بطلانها بزيادة ركعة
١ سهوا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن السهو في النافلة قال لا شيء عليه لانه متطوع في النافلة بركعة او بسجدة او بما شاء
٢ (٢) **المقنع** للصدوق واعلم انه لا سهو في النافلة **باب ١٧** بطلان الفريضة بزيادة ركعة فصاعدا ولو سهوا الا ان يجلس عقيب الرابعة بقدر
١ التشهد او يشك جلس ام لا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من نسي فزاد في صلوته قال ان كان جلس في الرابعة وتشهد
٢ فقد تمت صلوته ويسجد سجدتي السهو فان لم يجلس في الرابعة استقبل الصلوة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في الشك في الاولى والثانية وان ذهب وهمك
الى الاولى جعلتها الاولى وتشهدت في كل ركعة وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم يكن عليك
١ شيء لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ١٨** كيفية سجدتي السهو وما يقال فيهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام كنت عند العالم عليه السلام
وسئل عن رجل الى ان قال وسئل عن رجل سها فلم يدر اسجد سجدة ام ثنتين فقال يسجد اخرى وليس عليه سجدتا السهو وقال تقول في سجدتي السهو بسم الله
وبالله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال في موضع آخر و
٢ في حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا (٢) **المقنع** للصدوق فاذا سجدت سجدتي السهو فقل فيهما بسم الله و
٣ بالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد قال الحلبي وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قلت** نقل الشيخ في الاصل من هذا الجزء عن الفقيه ثم قال ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي مثله
مع ان في الفقيه هكذا انه قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد الخ وبينهما من المخالفة المغتفرة في امثال هذا المقام ما لا
يخفى ولهذا نقلناه وهذا الباب **باب ١٩** وجوب التحفظ من السهو بقدر الامكان (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن

ابواب الخلل الواقع في الصلوة

الشاباطي انه روى عنه ان السنة من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال اين ذهب وليس هكذا حدثته انما قلت انه من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدث نفسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها فربما رفع من الصلوة ربعها او نصفها او ثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٣)

احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله صلوة و جهر فيها بالقرائة الى ان قال فقال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا امامهم يدرك هكذا هلكت بنو اسرائيل حذف ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه **باب ٢٠** ان من شك في شيء من افعال الصلوة بعد فوته محله وجب عليه المضي فيها ما لم يتيقن الزائد فيجب قضاؤه بعد الفراغ ان كان مما يقضى وان ذكره في محله او شك فيه اتى به ولم يسجد للسهو (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى و ان شك في التسبيح بعد ما قام او جلس للتشهد مضى (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القرائة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء شككت فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن فانك اذا استيقنت انك تركت الاذان الى ان قال وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ثم ذكرت قبل ان تركع فاقرء الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك وعن العالم عليه السلام انه قال وان فاتك شيء من صلوتك مثل الركوع والتسبيح والتكبير ثم ذكرت ذلك فامض الذي فاتك (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا شككت في شيء من صلوتك وقد اخذت في شيء فلا شيء عليك امض (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام قال انك ان شككت ان لم تركع او ركعت وقد اقمت فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القرائة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء شككت فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن **باب ٢١** عدم وجوب شيء لسهو الامام مع حفظ المأموم وكذا العكس ووجوب الاحتياط عليهم لو اشتركوا في السهو او سهى الامام مع اختلاف المأمومين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على من خلف الامام سهو (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل من سها خلف الامام قال لا شيء عليه لان الامام يحمل عنه وهو ان يسلم قبل ان يسلم الامام او يسهو فيتشهد ويسلم قبل ان يسلم الامام وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي باربع انفس او بخمس فينسى اثنان على انهم صلوا ثلثا ويسبح ثلثة على انهم صلوا اربعا يقولون هؤلاء قوموا و يقولون هؤلاء اقعدوا والامام قائم مع احدهما او معتدل للوهم فما يجب عليهم قال ليس على الامام سهو اذا حفظ عليه من خلفه سهوه باتفاق منهم وليس على من خلف الامام سهو اذا لم يسه الامام ولا سهو في سهو وليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو ولا سهو في نافلة فاذا اختلف الامام من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط الاعادة والاخذ بالجزم **باب ٢٢** عدم وجوب شيء على من سها في سهو (١) **الصدوق** في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا سهو في سهو **باب ٢٣** وجوب قضاء التشهد والسجدة بعد التسليم اذا نسيهما ويسجد للسهو (١) **الصدوق** في المقنع وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما التشهد الذي فاتك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها في الثالثة قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فامض في الركعة الرابعة وان كانت السجدتان من الركعة الثالثة وذكرتهما في الرابعة فارسل نفسك واسجدهما ما لم تركع فان ذكرتهما بعد الركوع فامض في صلوتك واسجدهما بعد التسليم وعن العالم عليه السلام اذا اممت في الركعتين من الظهر او غيرها ونسيت ولم تتشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس وتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بعد ما تسلم قبل ان تتكلم وان فاتك شيء من صلوتك الى آخر ما تقدم (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ومن سها عن التسبيح يسجد بعد ما يسلم حين يذكر وان سها عن التشهد يسجد سجدتي السهو (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال من ينبغي ان يجلس في التشهد الاول فقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان ركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو بعد السلام **باب ٢٤** عدم بطلان الصلوة بالشك بعد الفراغ وعدم وجوب شيء لذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان من شك في صلوته بعد انصرافه فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام

كتاب الصلوة

٣ وكل سهو بعد الخروج من الصلوة فليس بشئ ولا اعادة فيه لانك قد خرجت على يقين وان الشك لا ينقض اليقين (٣) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شئ من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته الى ان قال وان شك في شئ من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن عليه

١ اعادة **باب ٢٥ جواز احصاء الركعات بالحصى والخاتم وتحويله من مكان الى مكان لذلك** (١) **احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي** في الاحتجاج
قال كتب الحميري الى القائم عليه السلام هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبيده السبحة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف السهو

٢ والغلط (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يعد الرجل صلوته بخاتمه وبحصاة ياخذه بيده فيعدها به **باب ٢٦ عدم بطلان الصلوة بزيادة**
شئ من الواجبات سهوا او نسيانا او جهلا او عجزا عنه او خوفا او اكراها عدا ما استثنى بالنص (١) **الصدوق** في التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى

١ العطار عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسعة الخطا
والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه الحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة (٢) **الشيخ**

٢ المفيد في الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رفع عن هذه الامة تسعة الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما
اضطروا اليه **قلت** وفاقا لاخبار الباب باتي في ابواب جهاد النفس **باب ٢٧ ما ينبغي فعله لدفع الوسوسة والسهو** (١) **الكافي** قال اخبرنا

١ محمد بن يحيى وموسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

اذا هممت الى الصلوة فخذ الى يسرتك فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم فانك تنحيه وتطرده
عنك (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نسي الشئ وضع جبهته في راحته ثم يقول اللهم لك الحمد

٣ يا مذكر الشئ وفاعله اذكرني ما انسيت **دعائم الاسلام** عنه مثله الا ان فيه فاطعن في فخذك الخ وفي آخره فان ذلك يخرجه ويطرده (٣) **الشيخ**
حسين بن عبد الصمد في العقد الحسيني قال روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعض الصحابة شكا اليه الوسوسة فقال انها رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه وانفل عن يسارك ثلثا قال
ففعلت ذلك فاذهب الله عني قال وروينا عن ابن عباس انه شكا اليه بعضهم الوسوسة فقال اذا وجدت في قلبك شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر

٤ والباطن وهو بكل شئ عليم (٤) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري عن ابي طالب محمد بن الحسين بن
عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي
بن وابل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال له في وصيته له يا كميل اذا وسوس
الشيطان في صدرك فقل اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قد وقضى واعوذ بآله الناس من شر الجنة والناس اجمعين
وسلم تكفى مؤونة ابليس والشياطين معه ولوانهم كلهم ابالسة مثله **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول مثله ويوجد في بعض نسخ التهج وفيه
واعوذ بآله الطيبين من شر الخ وبعد قوله اجمعين وعظم الله وصل على محمد وآله تكفف الخ (٥) **الصدوق** في المقنع وان ابتلي رجل بالوسوسة فلا شئ
عليه يقول لا اله الا الله **باب ٢٨ المواضع التي يجب فيها سجدتا السهو وحكم نسيانهما** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه

١ قال من سها فلم يدر زاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو (١) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فظننت انه ليس منها فقم واصفق فكمل
صلوتك واسجد سجدتي السهو **ابواب قضاء الصلوات باب ١ وجوب قضاء الفرائض الفائتة بعذر ونسيان او نوم و**

١ ترك طهارة لا صغرا وجنونا او كفرا اصلي او حيض او نفاس ووجوب تقديم الفائتة على الحاضرة والعدول الى الفائتة اذا ذكرها في الاثناء (١) **الرضا**
عليه السلام عن العالم عليه السلام انه سئل عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا فليصليهما وان
خاف ان يفوته احدهما فليبدء بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء الخ وعن رجل احتلم في شهر رمضان فنسي ان يغتسل

٢ حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المريض اذا ثقل وترك الصلوة

٣ اياما اعاد ما ترك اذا استطاع الصلوة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من فاتته صلوة حتى دخل في وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدء بالتي فاتته

٤ وصلى التي هو منها في وقت فان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدء بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٤) **الشيخ الطبرسي**

في مجمع البيان في قوله تعالى اقم الصلوة لذكري وقيل معناه اقم الصلوة متى ذكرت ان عليك صلوة كنت في وقتها او لم تكن عن اكثر المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام (٥) **السيد** الجليل علي بن طاوس في رسالة عدم المضايقة نقلا عن كتاب علي بن عبد الله الحلبي الذي عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه وقال الذي هو ولاء يعني المخالفين مثله قال فيه ومن نام او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر بمقدار ما يصليهما جميعا فليصلهما وان استيقظ بعد الفجر فليصل الفجر ثم يصلي المغرب ثم العشاء (٦) **وعن** كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن صفوان عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي او نام عن الصلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فقال ان كانت صلوة الاولى فليصلها وان كانت صلوة العصر فليصل العشاء ثم يصلي العصر (٧) **وعن** الحسين في كتاب الصلوة قال حدثنا ضالة والنضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خاف ان تفوته احديهما فليبدء بالعشاء وان استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء (٨) **وعنه** في الكتاب المذكور عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل ولم يصل المغرب والعشاء الآخرة او نسي فان استيقظ قبل الفجر قدما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خشي ان تفوته احديهما فليبدء بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الفجر فليبدء فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس وان خاف ان تطلع الشمس ففوته احدى الصلوتين فليصل المغرب وليدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ثم ليصلها (٩) **وعن** امالي السيد ابي طالب علي بن الحسين الحسيني قال حدثنا منصور بن ناصر حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد بن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القسم بن معن حدثنا العلاء بن مسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله وكيف اقضي قال صل مع كل صلوة مثلها قبل يا رسول الله قبل ام بعد قال قبل (١٠) **وعن** كتاب الفقه للواسطي عن الصادق عليه السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فائتة اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاتته (١١) **وعن** الامالي للشيخ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله نهاكم عن الربا ولا يرضاه لنفسه فمن نام عن فريضة او نسيها فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة له غير ذلك ان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نام عن صلوة او نسيها فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري

باب ٢ جواز القضاء في كل وقت الا مع تضيق وقت الحاضرة وجواز التطوع لمن عليه فريضة على كراهية واستحباب قضاء النوافل والصدقة منها مع العجز فان فاتت بمرض لم يتأكد الاستحباب

(١) **السيد** علي بن طاوس رحمه الله في رسالة عدم المضايقة عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال احسن صلوات تصلين على كل حال متى ذكرت صلوة فريضة نسيتها فيقضيها مع غروب الشمس وطلوعها الخبر (٢) **وعن** نوادر المصنف لمحمد بن علي بن محبوب نقلا عن خط جده الشيخ الطوسي قدس سره عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل نام عند الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع ايجوز ان يقضي بالنهار قال لا يقضي صلوة نافلة ولا فريضة بالنهار فانه لا يجوز ولا يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل نسبه الشيخ في التهذيب الى الشذوذ وذكره في الاصل محاملا بعيدا فلاحظ (٣) **الصدوق** في المقنع ان نسيت الظهر حتى غربت الشمس وقد صليت العصر فان امكنك ان تصليها قبل ان تفوتك المغرب فابدأ بها والا فصل المغرب ثم صل بعدها الظهر الى ان قال ومتى فاتتك صلوة فصلها اذا ذكرتها الا ان تذكرها في وقت فريضة فصل التي انت في وقتها ثم صل الفائتة وان نسيت ان تصلي المغرب والعشاء الآخرة فذكرتهما قبل الفجر فصلهما جميعا ان كان الوقت باقيا وان خفت ان تفوتك احديهما فابدأ بالعشاء الآخرة وان ذكرت بعد الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان غفت عنك الغداة حتى طلعت الشمس فصل ركعتين ثم صل الغداة (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بوادي فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعا فما انتبههم الا حر الشمس الى ان قال ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم قام فصلى الفجر (٥) **وروينا** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة وقال ابو جعفر صلوات الله عليه لا يقبل نافلة الا بعد اداء الفرائض فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك قال ارايت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال وكذلك الصلوة فهذا في الفوات وفي آخر وقت الصلوة اذا كان الصلي اذا بدأ بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبتدئ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة فانه يصليها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام

كتاب الصلوة

وان فاتك فريضة فصلها اذا ذكرتها وان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم صلى الفائتة **باب ٣** عدم وجوب قضاء ما فات بسبب الاغماء المستوعب للوقت ووجوب القضاء اذا افاق ولو في آخر الوقت بقدر الطهارة وركعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام قال البرسام ان يقضي الصلوة اذا اغمي عليه لانه الصلوة التي افاق في وقتها **باب ٤** استحباب قضاء المغمى عليه جميع ما فاته من الصلوة بعد الافاقة وتاكد استحبابه قضاء ثلثة ايام او يوم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المغمى عليه اذا افاق قضى كل ما فاته من الصلوة (٢) **فضل بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن شمر عن اسمعيل السدي عن عبد خير الهمداني قال نظر ابن الاعمار بن ياسر وهو مغمى عليه فاسترجع فلما افاق قال ما صليت الظهر والعصر ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر ثم افاق قضاهن جميعا يبدأ بأول شيء فاته ثم التي يليها **باب ٥** استحباب التنحي عن موضع فوت الصلوة وايقاع القضاء في موضع آخر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد الى ان قال فلما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفسكم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لتحولن من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان الخبر **باب ٦** وجوب قضاء ما فات كما فات في قضاء صلوة السفر حضرا ولو في الحضر وبالعكس وعدم جواز قضاء الفريضة على الراحلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان فاتتك الصلوة في السفر وذكرتها في الحضر فاقض صلوة السفر ركعتين كما فاتتك وان فاتتك في الحضر فذكرتها في السفر فاقضها اربع ركعات صلوة الحضر كما فاتتك **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي صلوة في السفر فذكرها في الحضر قضى صلوة مسافر وان نسي صلوة في الحضر فذكرها في السفر قضاها صلوة مقيم **باب ٧** استحباب الاذان والاقامة لقضاء الفرائض اليومية واعادتها وجواز الاكتفاء فيما عدا الاولى بالاقامة (١) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا عن الصلوة يوم الخندق حتى كان بعد المغرب من الليل فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا فاقام للظهر فصلاها ثم اقام للعصر فصلاها ثم اقام للمغرب فصلاها ثم اقام للعشاء فصلاها وليؤذن لها مع الاقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل عن العالم عليه السلام عن جنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلها من فذكر بعدها صلى قال فعليه لكل صلوة يؤذن ويقيم ثم يفصل كل صلوتين باقامة **باب ٨** استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح ما لم يغب يقضيه اذا فاته **باب ٩** ان من فاتته فريضة من الخمس واشتبهت عليه ان يصلي ركعتين وثلثا واربعا ومن فاتته صلوات لا يعلم عددها وجب عليه القضاء حتى يغلب على ظنه الوفاء (١) **علي بن** ابرهيم في تفسيره قال صلوة الحيرة على ثلثة وجوه الى ان قال والوجه الثالث من فاتته صلوة ولم يعرف اي صلوة هي فانه يجب ان يصلي ثلثا واربع ركعات وركعتين فان كانت التي فاتته العشاء فقد قضاها وان كانت العتمة فقد قضاها وان كانت الفجر فقد قضاها وان كانت الظهر فقد قضاها وان كانت العصر فقد قضاها فاقامت الثلث مقامها **باب ١٠** استحباب التطوع بالصلوة والصوم والحج وجميع العبادات عن الميت ووجوب قضاء الولي ما فاته من الصلوة لعذر (١) **فقه الرضا** عليك بطاعة الاب والبر والتواضع والخضوع والاعظام والاكرام له الى ان قال اتابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي ان من بر ابا في حياته ولم يدع له بعد وفاته سماه الله عاقا (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم واحد او قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة والمعوذتين مرة وسط من الاصل وصف الركعة الثانية فيقرءها بالحمد قل هو الله احد اثنا او احدى عشرة ان شاء فانها من مهمات ما يقرء في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من يعز بالقدرة ويقهر عباده بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذه ملك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ولو سئل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم استجاب الله دعائه فيهم ويقول الله تعالى لصاحبه يا فلان بن فلان كن قرير العين قد غفر الله عز وجل لك ويعطى المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحو عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف الف ملك مع كل ملك طبق من نور معطى بيمينه بل من استبرق وفي يد كل ملك كوز من نور فيه ماء التسلسبيل يناوله كل من الطبق ويشربه من الماء ورضوان الله اكبر (٣) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاحداث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان العبد ليرفع له درجة في الجنة فيقول من اعماله فيقول رب اني لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك من بعدك (٤) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يودبان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى مات وكان علي بن الحسين عليهما السلام يودبها عن الحسنين عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يودبها

في وجوب قضاء ما فات

في وجوب قضاء ما فات

في استحباب الاذان والاقامة لقضاء الفرائض اليومية واعادتها

في استحباب التطوع عن الميت بالصلوة والصوم والحج وسائر العبادات

عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اؤديها عن ابي (٥) مجموعة الشهيد من خواص القرآن المنسوب الى الصادق عليه السلام الكريم يهدي ٥
الى الميت فتسرع اليه كالبرق ويخفف عنه الاهوال من قرءها واهداها للموتى فهو كمن قرء القرآن كله وروى الاول السيد هبة الله في مجموع الرائق وزاد بعد قوله
كالبرق وانسه **باب ١١ استحباب الايقاظ للصلوة وحكم من تركها مستحلا او غير مستحل** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه ١
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج الى الصلوة الصبح وفي يده درة يوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله الخبر (٢) **الصدوق** ٢
في العيون عن ابي علي الحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثتني جدتي ام ابي واسمها عذر قال اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من
مولداتها قالت فحملنا الى المأمون فكنا في داره في جنة من الاكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام فلما صرت في داره فقدت
جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمة تنبهنا بالليل وتأخذنا بالصلوة وكان ذلك من اشد ما علينا الخبر (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب ٣
عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا **باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب قضاء الصلوات** (١) **رسالة** ١

في نوادر ما يتعلق بابواب قضاء الصلوات

عدم مضايقة الفوائت للسيد علي بن طاوس قال روى حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري في كتاب زاد العابدين عن منصور بن بهرام عن محمد بن الاشعث
عن شريح بن عبد الكريم وغيره عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس عن عبدة عن عمرو بن عون عن قتادة عن خلاس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ
من الصلوة استغفر الله مائة مرة جعل الله ذلك كفارة صلوته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة ثم ان له عند الله بكل
ركعة مدينة وله بكل آية قرءها عبادة سنة وبكل حرف نور على الصراط وايم الله انه لا يقدر على هذه الا مؤمن من اهل الجنة فمن فعل استغفرت له
الملائكة وسمي في السموات صديق الله في الارض وكان موته موت الشهداء وكان في الجنة رفيق خضر عليه السلام **قال** في البحار هذا الخبر مع ضعف سنده
مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب بل الاجماع ويمكن حمله على القضاء المظنون او على ما اذا اتى بالقدر المتيقن او على ما اذا اتى بما غلب على ظنه الوفاء
فتكون هذه الصلوة لتلافي الاحتمال القوي او الضعيف على حسب مراتبه من الوجوه واما قضاء المعلوم فلا بد من الاتيان بها والخروج منها على ما مر و
لا يمكن التعويل على مثل هذا الخبر وترك القضاء **قلت** ويحتمل ان يكون هذا العمل كفارة لمعصيته فان قضاء الصلوة المتروكة لا يستلزم حط ذنب تركها
فالغرض منه جبر اصل المخالفة وانه لا يعاقب بفعله من غير نظر الى تكليفه في جبر المتروك بالقضاء حتى يتيقن او قضاء المتيقن او المظنون والله العالم

ابواب صلوة الجماعة

تأكد استحباب الجماعة في الصلوات

ابواب صلوة الجماعة باب ١ تأكد استحبابها في الفرائض وعدم وجوبها في ما عدا الجمعة والعيدين (١) **الحسن بن** علي بن شعبة ١
في تحف العقول عن الرضا عليه السلام انه قال فضل الجماعة على الفرد بكل ركعة الف ركعة (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام فضل صلوة ٢
الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة (٣) **الشهيد** الثاني في روض الجنان نقلا عن كتاب الامام والمأموم للشيخ ابي محمد جعفر بن ٣
احمد القمي باسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام واهدى اليك هديتين لم يهدهما الى نبي قبلك قلت ما الهديتان قال الوتر ثلث ركعات والصلوة الخمس في جماعة قلت يا جبرئيل وما لامتي
في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا ثلثة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستمائة صلوة و
اذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفين واربعمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب
الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة آلاف وثمانمائة صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلوة واذا كانوا ثمانية
كتب الله تعالى لكل واحد منهم تسعة عشر الفا ومائتي صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله تع لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلثين الفا واربعمائة صلوة واذا
كانوا عشرة كتب الله تع لكل واحد بكل ركعة سبعين الفا والفين وثمانمائة صلوة فان زادوا على العشرة فلو صارت بحار السموات والارض كلها مدادا
والاشجار اقلاما والثقلان كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من ستين الف حجة وعمرة وخير من
الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة
خير من عتق مائة رقبة (٤) **جامع الاخبار** عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه في الثلثة ستمائة وخمسين صلوة ٤
وفي الستة الفين واربعمائة وفي السبعة اربعة آلاف وثمانمائة وفي الثمانية تسعمائة الف وستمائة صلوة وفي التسعة تسعة عشر الف وآخر الخبر هكذا يا محمد
تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق بمائة الف دينار على

في تأكد استحباب الجماعة في الفرائض وعدم وجوبها في ما عدا الجمعة والعيدين

كتاب الصلوة

المساكين وسجدة يسجدها مع الامام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام خير له من مائتي رقبة يعتقها في سبيل الله تعالى وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة يا محمد من احب الجماعة احبه الله والملائكة اجمعون قلت ولا يخفى ما في الخبر من التوبيخ والاضطراب في ضبط العدد ولعله كما في البحار من الرواة او النساخ (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها (٦) و عن عبد الله بن مسعود رحمه الله انه فاتته تكبيرة الافتتاح يوما فاعتق رقبة وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله فاتني تكبيرة الافتتاح يوما فاعتقت رقبة هل كنت مدركا فضلها فقال الا قال ابن مسعود ثم اعتق اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا يا ابن مسعود ولو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها (٧) وعن الزين بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الرجل في جماعة خير من صلوته في بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله صلاة يوم فقال صلوة واحدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان العبد خلف الامام كتب الله له مائة الف الف وعشرين درجة (٨) وعنه انه قال ان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة (٩) دعائم الاسلام بإسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الصلاة في جماعة فظنوا به كل خير واقبلوا شهادته (١٠) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصلاة في جماعة افضل من صلوة الفذ باربع وعشرين صلاة (١١) الشهيد في الله عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى اربعين يوما في الجماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق (١٢) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان صلوة الجماعة افضل باربعة وعشرين صلاة من صلوة في غير جماعة الى ان قال وافضل صلوة الرجل في جماعة وصلوة واحدة في جماعة تعدل وعشرين صلاة من غير جماعة وبرفع له في الجنة خمس وعشرون درجة (١٣) الشهيد في النفلية عن النبي صلى الله عليه وآله الصلاة جماعة ولو على رأس زج (١٤) الصدوق في الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليهما السلام مروة الحضر قراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعة الخبر (١٥) زيد الزرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى جعفر عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوءه في بيته وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه ورغبته في جماعة المسلمين اكرم رفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب له حسنة ومحت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا ما دخل المسجد الحرام قال ثم افتتح الصلاة مع الامام جماعة الا وجبت له من الله المغفرة والجنة من قبل ان يسلم الامام (١٦) وعن ابي الحسن عليه السلام قال انتظار الصلاة جماعة من جماعة الى جماعة كفارة كل ذنب (١٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى اربعين صباحا ما فاتته صلوة يدرك بالتكبيرة الاولى مع الامام كتب له براءتان من النار (١٨) وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم عمد الى صلوة الجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة وكفر عنه سيئة (١٩) و قال من صلى الخمس في الجماعة وحافظ على الجمعة فله كاكمال الاجر بالكمال الاوفى وقال تعالى ثم يجزاه الجزاء الاوفى (٢٠) وروي ان حول العرش ثلثين الف برج كل برج فيه ثلثون الف صف بعدد الحاج ومن يكلم ويعد انفاسهم وشعورهم وعظامهم واذا كان وقت الصلاة يقومون صفا صفا في الصلاة وقال اعطاه الله التكبيرة الاولى خير من الدنيا وما فيها وقال من ادرك التكبيرة الاولى اربعين يوما في خمس صلوات كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق (٢١) وفي الخبر من فاتته التكبيرة الاولى فقد فاتته السماء وليشفع بتجارتهم فيها من الذهب في الجنة (٢٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله وعدان يدخل الجنة ثلثة نفر بغير حساب وليشفع كل واحد منهم في ثمانين الفا المؤذن والامام ورجل توضأ ثم يدخل المسجد فيصلي في الجماعة (٢٣) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعثمان بن مظعون في حديث يا عثمان انه من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى يطلع عليه الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعدها بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنان عدن خمسون درجة بعدها بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسون سنة ومن صلى العصر في جماعة كان كقيام ليلة القدر (٢٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن زيد عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله في حديث طويل انه قال واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة في الجماعة اربعة وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة الخبر

١ باب ٢ كراهة ترك حضور الجماعة حتى الاعمى ولو بان يشتد حبلا من منزله الى المسجد الا لعذر كالمطر والمرض والعلة والشغل (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في جماعة افريضة هي قال الصلوة فريضة وليس الاجتماع في الصلوات بمفروض ولكنه سنة ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين لغير عذر ولا علة فلا صلوة له (٢) زيد الزرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان قوما جلسوا عن حضور الجماعة

ابواب صلوة الجماعة

فتم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشعل النار في دورهم حتى خرجوا وحضروا الجماعة مع المسلمين (٢) **الشهيد** ره في النفلية عن النبي صلى الله عليه
٢ وآله انه قال لا صلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة وعنه صلى الله عليه وآله اذا سئلت عمن لا يشهد الجماعة فقل لا اعرفه (٣) **الحسن** بن فضل
٣ الطبرسي في مكارم الاخلاق في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا ابن مسعود سياتي من بعدي اقوام ياكلون طيب الطعام الى ان قال تاركون الجماعات وافدين
على العثمان مفرطون في الغدوات يقول الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلي زهرها حسنة
٤ وطعمها مر كلامهم الحكمة واعمالهم داء الخبر (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجماعة لم يحضروا المسجد معه ليحضرن المسجد او لاحرقن
١ عليكم منازلكم **باب ٣** تاكد استحباب حضور الجماعة في الصبح والعشائين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلوة الغداة وركعتي الغداة
٢ في جماعة وفي صلوته يومئذ في صلوة الابرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من صلى الفجر في جماعة رفعت
٣ صلوته في صلوة الابرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال قام علي عليه السلام الليل كله فلما انشق عمود الصبح صلى
الفجر وخفق برأسه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة لم يره فاتى فاطمة عليها السلام فقال اين ابن عمك لم يشهد معنا صلوة الغداة فاخبرته
الخبر فقال لما فاته من صلوة الغداة في جماعة افضل من قيام ليلة كلها فانتبه علي عليه السلام لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا علي ان من صلى الغداة
٤ في جماعة فكانما قام الليل كله راكعا وساجدا الخبر (٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه غدا على ابي الدرداء فوجده نائما فقال ما لك فقال كان مني
من الليل شيء فنمت فقال علي صلوات الله عليه افتركت صلوة الصبح في جماعة قال نعم قال علي عليه السلام يا ابا الدرداء لان اصلي العشاء والفجر في جماعة احب الي
٥ من ان احيي ما بينهما او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وانهما ليكفران ما بينهما (٥) **الشهيد**
٦ في الذكرى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الغداة في جماعة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الغداة والعشاء الآخرة جماعة فهو في ذمة الله ومن ظلمه فانما يظلم الله ومن حقره فانما يحقر الله **باب ٤** ان اقل
١ ما تنعقد به الجماعة اثنان وانها تجوز في غير المسجد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد ابو عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثني
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاثنان
٢ جماعة والثلثة نفر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رجل من جهينة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اكون بالبادية ومعي اهلي وولدي وغلمتي فاؤذن واقيم واصلي بهم افجماعة نحن قال نعم قال فان بني تميم اتبعوا قطر السحاب وبقي انا واهلي
فاؤذن واقيم واصلي بهم افجماعة نحن قال نعم قال فان المرأة تذهب في مصلحتها فابقى وحدي فاؤذن واقيم واصلي افجماعة انا فقال رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله نعم المؤمن وحده جماعة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ام الرجل رجلا واحدا اقامه عن يمينه واذا ام اثنين فصاعدا اقامهم خلفه
٤ (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فانها نزلت بمكة بعد ان نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم دخل ابو طالب
الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي وعلي عليه السلام بجنبه وكان مع ابي طالب جعفر فقال له ابو طالب صل جناح ابن عمك فوقف جعفر على يسار رسول الله
٥ صلى الله عليه وآله الخبر (٥) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن العالم عليه السلام في حديث في اول البعثة قال فاخرج عينا فتوضأ جبرئيل و
تطهر رسول الله صلى الله عليه وآله للصلوة ثم صلى وهو اول صلوة صلاها في الارض فرضها الله عز وجل وصلى امير المؤمنين عليه السلام تلك الصلوة مع
النبي صلى الله عليه وآله فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله من يومه الى خديجة فاخبرها فتوضأت فصلت صلوة العصر ذلك اليوم فكان اول من صلى
٦ من الرجال امير المؤمنين عليه السلام ومن النساء خديجة ثم الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري في حديث قال اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين
عليهما السلام قائما يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت فصليت بصلوته الخبر **باب ٥** استحباب حضور الجماعة خلف من لا يقتدى به للتقية والقيام في الصف الاول
١ معهم (١) **تفسير الامام** عليه السلام قال نظر الباقر عليه السلام الى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض المخالفين الى الصلوة واحس الشيعي بان الباقر عليه السلام قد
عرف ذلك منه فقصده وقال اعتذر اليك يا بن رسول الله من صلوتي خلف فلان فاني اتقيه ولولا ذلك لصليت وحدي قال له الباقر عليه السلام يا اخي انما كنت
تحتاج ان تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السموات السبع والارضين السبع يصلي عليك ويلعن امامك ثم ان الله تعالى امر ان يحسب لك

في الهامش:
باب ٣ تاكد استحباب حضور الجماعة في الصبح والعشائين
باب ٤ ان اقل ما تنعقد به الجماعة اثنان
قال فان الغلمة تبعوا الابل وابقى انا واهلي وولدي فاؤذن واقيم واصلي بهم الجماعة نحن قال نعم
باب ٥ استحباب حضور الجماعة خلف من لا يقتدى به للتقية

كتاب الصلوة

صلوتك خلف المتقية بسبعماة صلوة لو صليتها وحدك ضعفت بالتقية (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يصليان خلف مروان بن الحكم فقال لاحدهما اما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال
لا والله ما كان يزيد على صلوة الائمة **السيد** فضل النطنزاوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام مثله (٣) **فقه الرضا**
عليه السلام لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه والآخر من تتقي سيفه وسوطه وشره وبوائقه وشنعته فصل خلفه على
سبيل التقية والمداراة (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة ع
(٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول
(٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله
يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا وعودوا مرضاهم واشهدوا اجنائزهم وصلوا معهم في مساجدهم **باب ٦ استحباب ايقاع الفريضة قبل المخالف او**
بعد حضورها معه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصل خلف ناصب الا كرامة الا ان تخافوا على انفسكم ان
تشهروا وتبشار اليكم فصلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم واجعلوا صلوتكم معهم تطوعا (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في امالية عن ابيه عن المفيد عن
عن احمد بن محمد بن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد الفروي عن ابيه عن عبد الرحمن بن ثابت عن حسان بن عطية عن عمرو بن ميمون الازدي
قال كنت معاذ بالشام فلما قبض اتيت عبد الله بن مسعود بالكوفة وكنت معه فانكر بعض الوقت في زمانه فقلت له يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في الصلوة
معهم فقال صل الصلوة لوقتها واجعل صلوتك معهم سبحة فقلت اما عبد الرحمن رحمك الله ندع الصلوة في الجماعة فقال ويحك يا ابن ميمون ان جمهور
الناس الاعظم قد فارقوا الجماعة من كان على الحق وان كنت وحدك فقلت اما عبد الرحمن وكيف اكون جماعة وانا وحدي فقال ان معك من ملائكة الله
وحفوده المطيعين لله اكثر من بني آدم اولهم واخرهم **باب ٧ استحباب تخصيص الصف الاول باهل الفضل وليسدون الامام اذا غلط** (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليكن الذين يلون الامام اولوا الاحلام والنهى فان تعايا فالفقهاء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والنهى فان نسي الامام او تعايا يقومه (٣) **الشيخ** وقد روى في تنبيه الخواطر عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال في حديث ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم (٤) **الصدوق** في المقنع وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام
والنهى فان نسي الامام او تعايا فقوموه **باب ٨ استحباب اختيار القرب من الامام والقيام في الصف الاول واختيار يمنا من الصفوف على مياسرها**
والصف الاخير وصلوة الجنازة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملئوا وتعلم امتي ما لهم فيهن اضربوا عليهن بالتهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول
و رواه في الدعائم عنه مثله (٢) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام انه قال اخير صفوف الصلوة المقدم واخير صلوة الجنائز المؤخر (٣) **دعائم الاسلام**
عن علي صلوات الله عليه انه قال افضل الصفوف اولها وهو صف الملائكة وافضل المقدميا من الامام (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال اخير صفوف الصلوة المقدم واخير صفوف الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه سترة النساء واخير صفوف الرجال اولها واخير صفوف النساء
آخرها ولو يعلم الناس ما في الصف الاول لم يصل اليه الا باستهام (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وافضل الصفوف اولها وافضل الاولها ما قرب من الامام
الى ان قال ع وان كنت خلف الامام فلا تقوم في الثاني ان وجدت في الاول موضعا (٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من
صلى عن يمين الامام اربعين يوما دخل الجنة (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان مركبة في الصلوة يحبه الله ويقول
عبدي وانا الاكبر وفضل الصف الاول على الثاني كفضلي على امتي (٨) **الشيخ** الطوسي في المبسوط عن النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا **باب ٩ اشتراط كون امام الجماعة مؤمنا موالية للائمة عليهم السلام وعدم جواز الاقتداء بالمخالف**
في الاعتقادات الصحيحة الا لتقية (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه والآخر من تتقي
سيفه وسوطه وشره وبوائقه (٢) **الصدوق** في المقنع عن مسائل ولده اليه واعلم انه لا يجوز ان يصلي خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه
وورعه والآخر تتقي سوطه وسيفه وشناعته على الدين (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة
(٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتد بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري واجعله سارية من سواري المسجد (٥) **الصدوق** في كمال الدين

ابواب صلوة الجماعة

عن محمد بن الحسن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن ابائه عن النبي صلوات الله عليهم قال ان ائمتكم
قادتكم الى الله فانظروا بمن تقتدون في دينكم وصلوتكم **باب ١** عدم جواز الاقتداء بالفاسق فان ضمن وجب ان يقرء لنفسه وجواز الاقتداء بمن يواظب
على الصلوات ولا يظهر منه الفسق (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال لا تقتدوا بواسفهائكم في صلوتكم ولا على جنائزكم فانهم وفدكم
الى ربكم (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن رجل من اصحابنا سمي الحسن
على اسمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يصلي خلفهم المجهول والغالي فان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا **باب ١١** عدم جواز الاقتداء
بالمجهول **تقدم** عن الصدوق في الخصال باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال ثلثة لا يصلي خلفهم المجهول الخبر **باب ١٢** عدم جواز الاقتداء بالاغلف
مع امكان الختان (١) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود ولد الزنا
والاغلف **باب ١٣** وجوب كون الامام بالغا عاقلا طاهر المولد جملة تمم لا يقتدي بهم (١) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود وولد الزنا والاخلف الاعرابي والمجنون والابرص والعبد (٢) **دعائم الاسلام** عن علي
عليه السلام انه نهى عن الصلوة خلف الاجذم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ان يؤم ولد الزنا (٤) **الشهيد**
الثاني في شرح النفلية عن الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب الامام والمأموم باسناده الى الصادق عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تصلوا خلف الحائك ولو كان عالما ولا تصلوا خلف الحجام ولو كان زاهدا ولا تصلوا خلف الدباغ ولو كان عابدا (٥) **العياشي** في تفسيره عن
عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لولد الزنا الا يجوز له شهادة ولا يؤم بالناس ولا يحله نوح في السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير
باب ١٤ جواز الاقتداء بالعبد على كراهية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العبد يؤم اهله اذا كان فقيها ولم
يكن هناك افقه منه (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يؤم صاحب المتيم المتوضئين **باب ١٥** جواز اقتداء المتوضئين بالمتيمم على كراهية (١) **الصدوق**
في المقنع ولا بأس ان يؤم صاحب المتيم المتوضئين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى الاعرابي ان يؤم المهاجري والمقيد المطلقين او
المتيم المتوضئين والخادم المحول الخبر **باب ١٦** جواز اقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس على كراهية ووجوب مراعاة كل منهم عدد صلوته قصرا واتماما
وجواز اقتداء المسافر المفترضتين بالحاضر في واحدة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان المقصر لا يجوز له ان يصلي خلف المتم ولا يصلي المتم خلف المقصر
وان اتيت مع قوم لا تجد منه بدا من ان تصلي معهم صل معهم ركعتين وسلم وامض لحاجتك لو شئت وان خفت على نفسك فصل معهم الركعتين الاخيرتين
واجعلها نطوعا وان كنت تمام صليت خلف المقصر فصل معه ركعتين فاذا سلم فقم واتم صلوتك (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر
انه قال لا يؤم المسافر المقيمين (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا ينبغي للمسافر ان يصلي بمقيم ولا يأتم به فان فعل فام بمقيمين سلم
من ركعتين واتموا هم وان ائتم بمقيمين انصرف من ركعتين (٤) **الصدوق** في الفقيه بعد خبر داود بن الحصين المذكور في الاصل فقد روي انه ان خاف
على نفسه من اجل من يصلي معه صلى الركعتين الاخيرتين وجعلهما نطوعا وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين فريضة والاخيرتين نافلة و
ان كان في صلوة العصر جعل الاولتين نافلة والاخيرتين فريضة وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين الظهر والاخيرتين العصر قال الصدوق
وهذه الاخبار ليست بمختلفة والعمل فيها بالخيار بايتها اخذ جاز **باب ١٧** جواز امامة الرجال الرجال والنساء المحارم والاجانب ويقوم وراءه
وراء الرجال والصبيان ان كانوا اولو واحدا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر
الصفوف ولا تحاذين الرجال الا ان يكون دونهم ستر (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا
الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال واذا صلت المرأة وحدها مع الرجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه **باب ١٨**
جواز امامة المرأة النساء خاصة على كراهة واستحباب وقوفها في صفهن وكذا العكس اذا صلى بالمرأة وعدم جواز الجماعة في النافلة الا الاستسقاء
والعيد الا عادة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تؤم المرأة الرجال وتصلي بالنساء ولا تتقدمهن وتقوم وسطا منهن وفي
نسخة بينهن وتصلي بصلوتهن (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة الخبر **باب ١٩** جواز الاقتداء بالاعمى
اهليته ومعرفته بالقبلة او تسديده (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص في الصلوة خلف الاعمى اذا استقبل

وكان افضلهم (٢) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لابوء الاعمى في الصحراء الاان يوجه الى القبلة **باب ٢٠** كراهة
امامة المقيد المطلق وصاحب الفالج الاصحاء (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى ان يؤم المقيد المطلقين (٢) **الصدوق**
في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابوء صاحب العلة الاصحاء ولابوء صاحب القيد المطلقين ولا بوء صاحب الفالج الاصحاء **باب ٢١** استحباب
وقوف المأموم الواحد عن يمين الامام ان كان رجلا او صبيا وخلفه ان كان امرأة او جماعة ووجوب تاخر النساء عن الرجال حتى العبيد والصبيان (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قام الرجل رجلا واحدا اقامه عن يمينه واذا قام اثنين فصاعدا قاموا خلفه (٢) **وعن** ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام انه خرج ومعه رجل من اصحابه الى المشربة ثم ام ابرهيم فصف المشربة ثم تزاحما فقال للرجل زل الى الشمس فقال له انت اعلم جلست فذاك فحظر فقال
قد زالت فاذن الى ان قال واقام الرجل عن يمينه فصلى الظهر اربعا الخبر (٣) **فقه الرضا** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان بوء الرجلان احدهما اصلبه
يكون عن يمينه فاذا كانوا اكثر من ذلك قاموا خلفه **باب ٢٢** كراهة امامة الجالس القيام وجواز العكس (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه
قال لابوء المريض الاصحاء انما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة (٢) **الصدوق** في المقنع ولابوء صاحب الفالج الاصحاء (٣)
الديلمي في ارشاد القلوب عن مسلم المجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس في مرض النبي صلى الله عليه وآله بغير
اذنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك خرج الى المسجد الى ان قال فصلى الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس الخبر **باب ٢٣** استحباب
تقديم الافضل الاعلم الافقه وعدم التقدم عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امام القوم وافدهم الى الله تعز فقدموا في صلوتكم افضلكم (٢) **دعائم**
الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال امام القوم وافدهم فقدموا في صلوتكم افضلكم (٣)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليؤذن لكم افضلكم وليؤمكم افقهكم (٤) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ائمتكم قادتكم الى الله فانظروا بمن تقتدون في دينكم
وصلوتكم (٥) **وفي** العيون عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري عن احمد بن عبد الله الطائي عن ابيه عن احمد بن ابرهيم الخوزي عن
ابرهيم بن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبد الله الهروي وعن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان جميعا عن الرضا
عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون
احدكم وليس بافضلكم (٦) **الشهيد** في الفقلية عن الصادق عليه السلام الصلوة خلف العالم بالف ركعة وخلف القرشي بمأة وخلف العربي بخمسين وخلف
المولى خمس (٧) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليؤمكم خياركم فانهم وفدكم الى الجنة وصلوتكم قربانكم لا تقربوا
بين ايديكم الا اخياركم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى خلف امام عالم فكانما صلى خلفي وخلف ابرهيم خليل
الرحمن **باب ٢٤** استحباب تقديم من رضوه المأمومون وكراهة تقدم من يكرهونه واستحباب اختيار الامامة على الاقتداء (١) **كتاب جعفر**
محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد آبق من مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم وامرأة
باتت وزوجها عليها غاضب فحق وحق ورجل امّ قوما وهم له كارهون (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة على
كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام به قوما وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تعالى
والدار الآخرة ومملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه **باب ٢٥** استحباب تقديم الاقرء فالاقدم هجرة فالاسن فالافقه فالاصبح وكراهة التقدم
على صاحب المنزل وعلى صاحب السلطان وامامة من لا يحسن القرائة بالمتقن (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليؤمكم اكثركم
نورا والنور القرآن وكل اهل مسجد حق بالصلوة في مسجدهم الا ان يكون امير حضر فانه احق بالامامة من اهل المسجد (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال ليؤم القوم اقدمهم هجرة فان استووا فاقرؤهم وان استووا فافقههم وان استووا فاكبرهم سنا وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **كتاب العلاء**
عن محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **فقه الرضا** عليه السلام انا وال الناس
بالتقدم في الجماعة اقرؤهم للقرآن وان كانوا في القرآن سواء فافقههم وان كانوا في الفقه سواء فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا
في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده (٤) **وروي** في موضع آخر عن العالم او عن امير المؤمنين عليهما السلام انه سئل عن القوم يكون جميعا

اخوانا من يؤمهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده وقال اكثرهم قرآنا وقال اقدمهم هجرة فان استووا فاقرؤهم فان استووا فافقههم فان استووا فاكبرهم سنا (٥) السيد رضي الله الزاوندي في نوادره عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل احق بصدر داره وفرسه ان يؤم في بيته وان يبدأ في صحفه (٦) السيد المرتضى في جمل العلم وقد روى اذا استووا فاصبحهم وجها (٧) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانت القراءة واحدة فليؤمهم اعلمهم بالسنة فان كانت السنة واحدة فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤمن رجل رجلا في بيته ولا يجلس على تكرمته الا باذنه **باب ٢٥** انه اذا صلى اثنان فصاعدا اكل منهما كنت اماما صحت صلوتهما وان قال كل منهما كنت مأموما وجب عليهما الاعادة وحكم تقدم المأموم على الامام ومساواته له (١) الصدوق في المقنع واذا صلى رجلان فقال احدهما انا كنت امامك وقال الآخر بل انا كنت امامك فان صلاتهما تامة واذا قال احدهما كنت امامي وقال الآخر بل انا كنت امامك فليستأنفا (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال اذا جاء الرجل ولم يستطع ان يدخل في الصف فليقم حذاء الامام فان ذلك يجزيه ولا يعاد الصف **باب ٢٦** عدم جواز قرائة المأموم خلف من يقتدي به في الجهرية ووجوب الانصات لقرائته الا اذا لم يسمع ولو همهمة فيستحب القرائة وتكره في غيرها (١) فقه الرضا عليه السلام قال اي العالمين اوصى المؤمنين عليهما السلام اذا صليت خلف امام تقتدي به فلا تقرء خلفه سمعت قرائته ام لم تسمع الا ان تكون صلوة يجهر فيها فلم تسمع فاقرء خلفه سمعت ام لم تسمع وقال في موضع آخر واذا قمت معه في الركعة الاولى التي فيها القرائة فانصت للامام في الثانية (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره قال ابو جعفر عليه السلام اذا قرء القرآن في الفريضة فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون (٣) وعن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال احدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما فرغ انصرف فقال ايكم كان ينازعني سورتي التي كنت اقرؤها فقام رجل فقال انا رسول الله انا كنت اقرء خلفك سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هو سورتي التي كنت اقرؤها ولقد جعلت ثقلها على لساني انما يكفي احدكم خلف الامام ان يقرء فاتحة القرآن (٥) كتاب الحلبي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل يتعلم الى ان قال وقال يستحب الانصات والاستماع في الصلوة وغيرها للقرآن (٦) المحقق في المعتبر روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام اذا كان مأموما على القرائة فلا تقرء خلفه في الاخيرتين (٧) الصدوق في المقنع واذا كنت اماما فعليك ان تقرء في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا فاتحة الكتاب فيدعوا ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا القرائة الا ان كان فصلوة لا يجهر فيها بالقرائة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا الحد الذي (٨) الشيخ الطوسي في يب روى انه اذا سمع القرائة فيما يجهر بالقرآن فهو بالخيار ان شاء قرء وان شاء لم يقرء حسب ما يراه (٩) وعن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال قال سئلت ابا الحسن الاول عن الرجل يصلي خلف امام يقتدي به في صلوة يجهر فيها بالقرائة فلا يسمع القرائة قال لا بأس ان صمت وان قرء (١٠) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف من يقتدي به فقرائة الامام له قرائة **باب ٢٨** استحباب تسبيح المأموم ودعائه وذكره وصلوته على محمد وآله اذا لم يسمع قرائة الامام وعدم وجوبه ذلك وكراهة سكوته (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا كنت خلف امام تأتم به فانصت وسبح في نفسك (٢) السيد المرتضى في كتاب جمل العلم ولا بقرء المأموم خلف الامام الموثوق به في الركعتين الاولتين في جميع الصلوات من ذوات الجهر والاخفات الآن تكون صلوة جهر لم يسمع المأموم قرائة الامام فيقرء لنفسه وهذه اشهر الروايات وقد روي انه لا يقرء فيما جهر فيه الامام ويلزمه القرائة فيما خافت فيه الامام وروي انه بالخيار فيما خافت فيه فاما الاخيرتان فالاولى ان يقرء المأموم ويسبح فيهما وروي انه ليس عليه في ذلك **باب ٢٩** وجوب القرائة خلف من لا يقتدي به واستحباب الاذان والاقامة وسقوط الجهر وما يتعذر من القرائة مع التقية وانه يجزي منها مثل حديث النفس (١) فقه الرضا عليه السلام لا تصل خلف احد خلف رجلين احدهما من تتولاه وتدين بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسوطه وشره وبوائقه وشنعته فصل خلفه على سبيل التقية والمداراة واذن لنفسك واقم واقرء فيها لانه غير مؤتم به (٢) الصدوق في المقنع عن بسالة والده اليه لا يقرء خلفه وفيما اقرء فيها غير مؤتم به (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتد بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري

كتاب الصلوة

واجعله ساترة من سواري المسجد واقرء لنفسك كانك تحدثه (٢) **الكشي** في رجاله سئل ابو عبد الله الشاذاني ابا محمد الفضل بن شاذان انا ربما صلينا مع هؤلاء صلوة المغرب فلا يحب ان ندخل البيت عند خروجنا من اهل المسجد فيتوهم علينا ان دخولنا المنزل ليس لاعادة الصلوة التي صلينا معهم فندافع بصلوة المغرب الى صلوة العتمة فقال لا تفعلوا هذا من ضيق صدركم ما عليكم لو صليتم معهم فتكبروا في مرة ثلثا او خمس تكبيرات وتقرء في كل ركعة الحمد وسورة اي سورة شئتم بعد ان تمهلوها عند فاتحة الكتاب حتى يتم امامكم وتقول في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده ما يتلو امامكم ومعهم وفي السجود مثل ذلك وتسلموا معهم وقد تمت صلوتكم لانفسكم ولكن الامام عندكم والحائط بمنزلة واحدة فاذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة بعدها اربع ركعات فقال له يا محمد افليس يجوز اذا فعلت ما ذكرت قال نعم قال فهل سمعت احدا من اصحابنا يفعل هذه الفعلة قال نعم كنت بالعراق وكان صدر يضيق عن الصلوة معهم كضيق صدركم فشكوا ذلك الى فقيه هناك يقال له نوح بن شعيب فامرني بمثل الذي امرتكم به فقلت هل يقول هذا غيرك قال نعم فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ اصحابنا فسئلته يعني نوح بن شعيب ان يجري بحضرته ذكر المسئلة فقال لهم نوح يا معشر من حضر الا يحجون من هذا الخراساني الغريب في نفسه انه اكبر من هشام بن الحكم ويسئلني هل يجوز الصلوة مع المرجئة في جماعتهم فقال جميع من كان حاضرا القول نوح بن شعيب ضدها طابت نفسي **باب ٣٠** سقوط القرائة خلف من لا يعتد به مع تعذرها والاجزاء بادراك الركوع مع شدة التقية (١) **الصدوق** في المقنع عن رسالة ابيه اليه ان لم تلحق القرائة وخشيت ان يركع الامام فصل اما حذف من الاذان والاقامة واركع (٢) **الشيخ** في بيب عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن جميعا عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن عائذ قال قلت لابي الحسن عليه السلام دخل مع هؤلاء في صلوة المغرب فجعلوا يقرؤن من ان اقوم فلا اقرء شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم افيجزيني ذلك قال نعم **باب ٣١** ان من قرء خلف من لا يعتد به ففرغ من القرائة قبله استحب له ذكر الله الى ان يفرغ او يبقى آية ويذكر الله فاذا فرغ قرءها ثم ركع (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد كلامه المتقدم في الصلوة مع المخالف فان فرغت قبله من القرائة ابق آية منها حتى تقرء وقت ركوعه والا فتح الى ان تركع (٢) **الصدوق** في المقنع عن رسالة ابيه اليه فان فرغت من قرائة السورة قبله فوقف منها آية فحمد الله فاذا ركع الامام فاقرء الآية واركع بها **باب ٣٢** انه اذا تبين كون الامام على غير طهارة وجب عليه الاعادة لا على المأمومين وان اجزهم وليس عليه اعلامهم (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان خرجت منك ريح وغيرها مما ينقض الوضوء وذكرت انك على غير وضوء فسلم على اي حال كنت في صلوتك وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال صلى عمر بالناس صلوة الفجر فلما قضى الصلوة اقبل عليهم فقال ايها الناس ان عمر صلى بكم الغداة وهو جنب فقال له الناس فما ترى فقال على الاعادة ولا اعادة عليكم قال له علي عليه السلام بل عليك الاعادة وعليهم ان القوم بامامهم يركعون ويسجدون فاذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة المأمومين (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليه قال من صلى بالناس وهو جنب اعاد هو والناس صلوتهم **قلت** الظاهر ان الكلام صدر منه عليه السلام في المورد المذكور في خبر الدعائم وقال الشيخ الاعظم الانصاري بعد ذكر خبر الدعائم والمناقشة فيه من حيث السند او من حيث الدلالة حيث ان الكلية المزبورة غير معمول بها في موردها لان تبين جنابة الامام لا يوجب الاعادة مردود بالاخبار ومضمون الرواية وبان العلة المذكورة ليست علة حقيقة لفساد صلوة الذين صلوا مع عمر لان صلوتهم فاسدة من وجوه لا تختص في التعليل المذكور صورة لا يقدح فيه مخالفة مورده الصور التي للفتوى بها بان عدم العمل بالعلة في موردها لا يوجب طرح العلة لان منصوص العلة ليس من قبيل القياس بالطريق الاولى حتى يطل التمسك به بعد وجوب طرحه في مورده **باب ٣٣** انه اذا تبين كفر الامام لم تجب على المأمومين الاعادة ويجب مع تقدم العلم (١) **الصدوق** في المقنع فان خرج قوم من خراسان او من بعض الجبال وكان يؤمهم رجل فلما صاروا الى الكوفة اخبروا انه يهودي فليس عليهم اعادة شئ من صلوتهم **باب ٣٤** جواز استنابة المسبوق فاذا انتهت صلوة الامام صلوته اذا تمت صلوة المأمومين اشار اليهم بيديه يمينا وشمالا ليسلموا ثم يتم صلوته او يقدم من يسلم بهم فان لم يدعكم صلوا اذ كروه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل سبقه الامام ببعض الصلوة ثم احدث الامام في صلوته فقدمه قال اذا تم صلوة الامام اشار الى من خلفه فسلموا لانفسهم ثم قام هو واتم ما بقي عليه من غير اعلان بالتكبير (٢) **الصدوق** في المقنع واذا صلى الامام ركعة او ركعتين فاصابه عاف فقدم رجلا ممن قد فاته ركعة او ركعتان فانه يتقدم ويتم بهم الصلوة فاذا تمت صلوة القوم اوما اليهم فليسلموا ويقدمهم وهو يتم بقية صلوته (٣) **الشيخ المفيد** في المقنعة فان كان الذي يتقدم نائبا من الامام قد فاته ركعة

من المشايخ ح ٣٠ في سقوط القرائة خلف من لا يعتد بها مع تعذرها

٣٢ في جواز التبين بعد الفراغ عن الصلوة

٣٣ في جواز استنابة المسبوق

ابواب صلوة الجماعة

او ركعتان من الصلوة فليتمهم ثم ليؤم ايماء فيكون ذلك انصرافهم عن الصلوة ويتم هو ما بقي عليه ثم يقدم رجلا آخر ليسلم بهم ويتم هو ما بقي وهذا هو الاحوط **باب ٣٥** ان من ادرك تكبير الامام قبل ان يركع فقد ادرك الركعة ومن ادركه راكعا كره له الدخول في تلك الركعة (١) **كتاب** خاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبيرة قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة **باب ٣٦** ان من ادرك الامام راكعا فقد ادرك الركعة ومن ادركه بعد ما رفع راسه فقد فاتته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا ادرك الرجل الامام قبل ان يركع او هو في الركوع وامكنه ان يكبر ويركع قبل ان يرفع الامام وفعل ذلك فقد ادرك تلك الركعة وان لم يدركه حتى رفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتد بتلك الركعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال اذا ادركت الامام وقد ركع كبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادركت الركعة فان رفع الامام راسه قبل ان تركع فقد فاتتك الركعة **باب ٣٧** ان من خاف ان يرفع الامام راسه من الركوع قبل ان يصل الى الصفوف جاز ان يركع مكانه ويمشي راكعا او بعد التسجود وانه يجزيه تكبيرة واحدة للافتتاح والركوع (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه اكتفى بها **باب ٣٨** ان من فاته مع الامام بعض الركعات يجب ان يجعل ما ادركه اول صلوته ويتشهد في ثانيه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين على صلوات الله عليه انه قال اذا سبق احدكم الامام شيء من الصلوة فليجعل ما يدرك مع الامام اول صلوته وليقرء فيما بينه وبين نفسه ان امهله الامام فان لم يمكنه قرء فيما يقضي واذا دخل مع الامام في صلوة العشاء الآخرة وقد سبقه بركعة ادرك القرائة في الثانية فقام الامام في الثالثة قرء المسبوق في نفسه كما كان يقرء في الثانية واعتدها لنفسه الثانية فاذا سلم الامام لم يسلم المسبوق وقام يقضي ركعة يقرء فيها بفاتحة الكتاب لانها هي التي بقيت عليه (٢) **وعن** جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق بها بركعة كيف يصنع قال لقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا فليجلس معهم غير متمكن فاذا قاموا في الثالثة كانت له هي الثانية فليقرء فيها فاذا ركعوا وسهم من السجود فليجلس شيئا ما يتشهد تشهدا خفيفا ثم ليقم حتى يستوي الصفوف قبل ان يركعوا فاذا جلسوا في الرابعة جلس معهم غير متمكن فاذا سلم الامام قام فاتى بركعة وجلس وتشهد وسلم وانصرف (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب سبقه بها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد كل ركعة (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا ادركت الامام وقد صلى ركعتين فاجعل ما ادركت معه اول صلوتك فاقرء لنفسك بفاتحة الكتاب وسورة ان امهلك الامام او ما ادركت ان تقرء واجعلهما اول صلوتك واجلس مع الامام اذا جلس هو للتشهد الثاني فاعتد انت لنفسك به انه التشهد الاول وتشهد فيه بما تتشهد به في التشهد الاول فاذا سلم فقم قبل ان تسلم انت فصل ركعتين ان كانت الظهر او العصر او العشاء الآخرة او ركعتان ان كانت المغرب تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وتتشهد التشهد الثاني وتسلم وان لم تدرك مع الامام الا ركعة فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن ولا تتشهد فاذا سلم فقم فابن على الركعة التي ادركت حتى تقضي صلوتك (٥) **وفقه الرضا** عليه السلام وروي ان فاتك شيء من الصلوة مع الامام فاجعل اول صلوتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلوتك آخرها واذا فاتك مع الامام الركعة الاولى التي فيها القرائة فاقضت للامام في الثانية التي ادركت ثم اقرء انت في الثالثة للامام هي لك ثنتان وان صليت فنسيت ان تقرء فيهما شيئا من القرآن اجزاك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود الى ان قال فان وجدت وقد صلى ركعة فقم معه في الركعة الثانية فاذا قعد فاقعد معه فاذا ركع الثالثة وهي لك الثانية فاقعد قليلا ثم قم قبل ان يركع فاذا قعد في الرابع فاقعد معهم فاذا سلم الامام فقم فصل الرابعة **باب ٣٩** وجوب متابعة المأموم الامام فان رفع راسه من الركوع او التسجود قبله عامدا استمر على حاله وان لم يتعمد عاد الى الركوع او التسجود وكذا من ركع او سجد قبله (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن فخر المحققين انه روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا (٢) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رجل يصلي في جماعة وليس له صلوة ورجل يصلي في جماعة فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يصلي في جماعة فله سبع صلوة ورجل يصلي في جماعة فله ثمانا صلوة ورجل يصلي في جماعة فله خمسا صلوة فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله فسرنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله رجل يرفع راسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة له ورجل يضع راسه مع الامام ويرفع مع الامام فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يضع راسه بعد الامام ويرفع بعد الامام فله اربعة وعشرون صلوة ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيقة فقام وحده ورجل من الصف مشى الفهقرى وقام معه فله مع من معه خمس وعشرون صلوة الخبر **قلت** صرح الاصحاب بان الخبر الاول عامي الا انهم تلقوه بالقبول وفي مصابيح البغوي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه واله انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا

كتاب الصلوة

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا (٣) وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
لا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد **باب ٤٠** ان من ادرك الامام بعد فراغه من الركوع يسجد
الله ان يسجد معه ولا يعتد بها بل يستأنف ومن ادركه بعد التجويد جلس معه في التشهد ثم يتم صلوته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام انهما قالا في حديث ان لم يدركه حتى رفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتد بتلك الركعة (٢) وعن علي عليه السلام انه قال ثلث لا يدعن الا عاجز
رجل سمع وذنا لا يقول كما قال ورجل في جنازة لا يسلم على اهلها وياخذ بحوائج الميت ورجل ادرك الامام ساجدا لم يكبر ويسجد ولا يعتد بها **باب ٤١**
تاكد استحباب جلوس الامام بعد التسليم حتى يتم كل مسبوق معه (١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا ينبغي للامام ان ينفتل من صلوته اذا
سلم حتى يتم من خلفه الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للامام اذا سلم ان يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فاته
باب ٤٢ استحباب اسماع الامام من خلفه القراءة والتشهد والاذكار وكل ما يفوت بحيث لا يبلغ العلو اذا كان رجلا وكراهة اسماع المأموم الامام
شيئا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه سئل عن الامام اذا قرء في الصلوة هل يسمع من خلفه ان كثروا فقال يقرء قراءة متوسطة
لقد بين الله ذلك في كتابه فقال ولا يجهر بصلوتك ولا تخافت بها (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام ان عليا كان اذا صلى بالناس خرز الصفوف خرزا **باب ٤٣** استحباب اعادة المنفرد صلوته اذا وجد جماعة اماما كان او مأموما
حتى تجمع العامة للتقية وعند وجوب الاعادة (١) **ابن ابي جمهور** في غوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه راى رجلا يصلي وحده فقال الا رجل
يتصدق على هذا فيصلي معه (٢) **وباسناده** عن فخر المحققين عن والده العلامة انه قال روى ان اعرابيا جاء الى المسجد وقد فرغ النبي صلى الله عليه وآله و
اصحابه من الصلوة فقال الا رجل يتجد فيصلي على هذا فيصلي معه فقام شخص فاعاد صلوته وصلى به (٣) وعن شعبة عن جابر بن يزيد بن ابي الاسود عن ابيه
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله واذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد فدعاهما فجاء ا رعدة فرائصهما فقال اما منعكما ان تصليا معنا فقالا
قد صلينا في رحالنا فقال فلا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام وقد صلى فليصل معه فانها له نافلة (٤) وعن معن بن عيسى عن سعيد بن
السائب عن نوح بن صعصعة عن بريد بن عامر قال احدث النبي صلى الله عليه وآله في الصلوة فجلست ولم ارجل معهم فنظر الي فقال اما منعك ان تدخل مع الناس
في صلوتهم قال قلت اني كنت قد صليت في منزلي وكنت احسبكم صليتم فقال اذا جئت فوجدت الناس يصلون فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك
نافلة وهي لهم مكتوبة **باب ٤٤** استحباب نقل المنفرد نيته الى النفل واكمال ركعتين اذا خاف فوت الجماعة مع العدل واستحباب الجهار المتابعة
في اثناء الصلوة مع المخالف للتقية وكراهة التنفل بعد الاقامة للجماعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت في فريضة فاقيمت الصلوة فلا تقطعها
واجعلها نافلة وسلم في ركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام ممن لا يقتدى به فلا تقطع صلوتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخطر الى الصف وصل
معه واذا صليت اربع ركعات وقام الامام الى الرابعة فقم معه تشهد من قيام وتسلم من قيام وقال ع مثل ذلك وان كنت في صلوة نافلة واقيمت الصلوة
فاقطعها وصل الفريضة مع الامام **باب ٤٥** جواز قيام المأموم وحده مع ضيق الصف فليستحب القيام حذاء الامام (١) **دعائم الاسلام**
رويناه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دخل مع قوم في جماعة فقام وحده ليس معه في الصف غيره والصف الذي بين يديه منضا بون فقال
اذا كان كذلك يصلي وحده فهو معهم (٢) وعن علي عليه السلام انه قال اذا جاء الرجل ولم يستطع ان يدخل في الصف فليقم حذاء الامام فان ذلك يجزيه ولا
يعاند الصف (٣) وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قم في الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تاخر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام
فان دخل المسجد وجد الصف الاول قائما فلا باس ان يقف في الصف الثاني وحده او حيث شئت وافضل ذلك قرب الامام **باب ٤٦** كراهة الانفراد
عن الصف مع امكان المدخل فيه (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقومن في العسكر قلت وما العسكر
قال تصلي خلف الصفوف وحدك **باب ٤٧** انه لا يجوز ان يكون بين الامام والمأموم حائل كالمقاصير والجدران اذا كان المأموم رجلا وجواز كون الصفوف
بين الاساطين (١) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فدخل الدار خرج القائم
امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المسجد الجامع **ورواه** علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا عن كتاب الحميري عن ابي هاشم مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
عن العالم عليه السلام انه قال الا ترى ان الصفوف بين الاساطين باسا **باب ٤٨** جواز اقتداء المرأة بالرجل مع حائل بينهما (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال من وراء الصفوف ولا تحاذين الرجال الا ان يكون بينهن وبينهم سترة **باب ٤٩** انه لا يجوز

ابواب صلوة الجماعة

التباعد بين الامام والمأموم بما لا يتخطى ولا بين الصفين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متصلة ويكون بين كل صفين قدر مسقط حبلة الانسان اذا سجد اي صف كان اهله يصلون بصلوة الامام وبينهم وبين الصف الذي يقدمهم اقل من ذلك فليس تلك الصلوة لهم بصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبتاعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فحدثنا عن ذلك قال كمربض الثور

باب ٥٠ سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة قبل ان يفرقوا الا بعد ويجوز الجماعة ترح في ناحية المسجد (١)

زيد النرسي في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف القوم وحدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزأت اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا وهم جلوس اجزأ اقامته بغير اذان واذا وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك

باب ٥١ استحباب تشهد المسبوق مع الامام كلما تشهد ووجوب تشهده في محله ايضا (١)

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب سبقه بها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد ركعة

باب ٥٢ استحباب التجافي وعدم التمكن لمن اجلسه الامام في غير محل الجالوس (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق فيها بركعة كيف يصنع قال يقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا فلا يجلس معهم غير متمكن الخبر (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في خبر وان لم تدرك مع الامام فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن الخبر (٣) **الصدوق** في معاني الاخبار عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فخفف

باب ٥٣ استحباب تخفيف الامام صلوته اذا كان معه من يضعف عن الاطالة والا استحبت الاطالة وعدم جواز الافراط فيها (١) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري الفقيه المالكي حدثنا ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو القاضي الرجبي بحمص قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلمان اباه سلمة حدثه عن الحسن بن صالح عن عثمان بن موهوب عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من امّ الناس فليخفف فان فيهم الكبير والصغير والمريض (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان صليت فخفف بهم الصلوة واذا كنت وحدك فطول ما شئت فانها العبادة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول ما شئت فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم خلقا الصلوة قال وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام (٤) **ابن فهد** في عدة الداعي صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس يوما فخفف في الركعتين الاخيرتين فلما انصرف قال الناس يا رسول الله رابنا تخفف هل حدث في الصلوة امر قال وما ذاك قالوا خففت في الركعتين الاخيرتين قال اوما سمعتم صراخ الصبي وفي حديث آخر حسبت ان يشغل به خاطر ابيه

باب ٥٤ استحباب اقامة الصفوف واتمامها والمحاذاة بين المناكب وتسوية الحال وكراهة ترك ذلك وجواز التقدم والتأخر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صفوا صفوفكم وحاذوا بين صفاحكم ولا تخالفوا فتخالفوا ويخالف الله اولادكم الخلف (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخياركم الينكم مناكبا في الصلوة (٣) **كتاب العلاء بن رزين** عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام اصلي في مسجد فامشي الى الصف اما بي فيه انقطاع فاتمة قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتاركم من خلفي كما اراكم من بين يدي ليتقيم صفوفكم او ليخالف الله قلوبكم (٤) **مجموعة الشهيد** نقلا عن كتاب الانوار قال حدثنا محمد بن الفتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن زياد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوى ابواق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وحب اهل البيت حقا حقا من لقاء الانفس والقلوب والزحام بالمناكب في الصلوة والضرب بالسيف في سبيل الله وصوم شهر رمضان واخراج الزكوة واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم في اليوم الحار والبكور بصلوة الصبح في اليوم الغيم (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتموا الصفوف اذا رايتم خللا فيها ولا يضرك ان تتاخر وذلك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول فتم الصف الذي خلفك وتخشع فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال في موضع آخر فان كنت خلف الامام فلا تقوم في الصف الثاني ان وجدت في الاول موضعا وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من قدامي ولا تخالفوا فيخالف الله قلوبكم وان وجدت ضيقا في الصف الاول فلا بأس ان تتاخر الى الصف الثاني وان

كتاب الصلوة

وجب في الصف الاول خللا فلا باس ان يمشي اليه فيسده (ع) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سدوا فرج الصفوف من استطاع ان
يتم الصف الاول الذي يليه فليفعل فان ذلك احب الى نبيكم واتموا الصفوف فان الله وملائكته يصلون على الذين يتمون الصفوف (٢) **وعن**
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف لا يضر احدكم ان يتاخر اذا وجد ضيقا في الصف الاول واتموا الصف الذي خلفه وان راى خللا امامه فلا
باس ان يمشي فيه فان تحرق عنه حتى يسده يعني وهو في الصلوة (٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم
ولا تخالفوا بينها فتختلفوا ويخلل بينكم الشيطان تخلل اولاد الحذف والحذف ضرب من الغنم الصغار السود واحدها احذف فشبه رسول الله صلى الله
عليه وآله تخلل الشيطان الصفوف اذا وجد فيها خللا بتخلل اولاد تلك الغنم ما بين كبارها (٩) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قم
في الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فمتقدم او متاخر فلا باس (١٠) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن النعمان قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم (١١) **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسوي صفوفنا كانما يسوي
بها القداح حتى راى اناً قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم (١٢) **وعن** ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم الى ان قال
ابن مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا (١٣) **وعوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم لئلا يستحوذ عليكم
الشيطان (١٤) **وقال** صلى الله عليه وآله مخاطبا لاصحابه اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم
(١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تراصوا بينكم في الصفوف ولا يتخللكم الشيطان كانها بنات حذف

باب ٥٥ ان الامام اذا حصل له ضرورة من مرض او عاف او حدث او نحوها يستحب ان يقدم من يتم بهم الصلوة فان لم يفعل استحب لهم ان يقدموا من
كان الامام مسافرا واتمت صلوته (١) **الصدوق** في المقنع وان شئت كبر وانت على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها ثم انصرف فتوضا واغسل
اي حال كنت في الصلوة فقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضا واعد صلوتك **باب ٥٦** استحباب الاذان للعامة والصلوة بهم وعيادة
مرضاهم وحضور جنائزهم للتقية والصلوة في مساجدهم وما يستحب اختياره من فضيلة المسجد والجماعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال يوصى شيعته خالقوا الناس باحسن اخلاقكم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا اجنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة
والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قال الناس هؤلاء الفلانية رحم الله فلانا ما احسن ما كان يؤدب اصحابه (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق
عليه السلام عودوا مرضاهم واشهدوا اجنائزهم وصلوا في مساجدهم (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اسمعت يقول اتقوا الله وعليكم الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا قال عودوا مرضاهم واشهدوا اجنائزهم وصلوا معهم
في مساجدهم **باب ٥٧** نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجماعة (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في سياق قصة يوسف ورجوع اخوته فقالوا لابيهم اكل الذئب
قميصه فلطخه بالدم ويقول لا يبنيا ان الذئب اكله فلما علموا ذلك قال لهم لاوري يا قوم السنا بني يعقوب اسرائيل ابن الله بن اسحق نبي الله بن ابراهيم خليل الله فظنوا
ان الله يكتم هذا الخبر عن ابنيائه فقالوا وما الحيلة قال نقوم ونغتسل ونصلي جماعة ونتضرع الى الله تبارك وتعالى ان يكتم ذلك عن ابنيائه فتوجاد
كريم فقاموا واغتسلوا وكان في سنة ابراهيم واسحق ويعقوب انهم لا يصلون جماعة حتى يبلغوا احد عشر رجلا فيكون واحد منهم اماما وعشرة يصلون
خلفه فقالوا كيف نصنع وليس لنا امام فقال الاوري يجعل الله اماما منا فصلوا وبكوا وتضرعوا وقالوا يا رب اكتم علينا هذا الخبر (٢) **القطب الراوندي**
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابيه عن العطار عن ابن ابان عن محمد بن ابو عمير عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن مقاتل بن مقاتل عن سميع عن
زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل عن آدم عليه السلام وساق الحديث الى ان ذكر وفاته ثم قال ان جبرئيل اخذ بيد شيث فاقامه للصلوة عليه
كما نقوم اليوم ثم قال كبر على اب سبعين تكبيرة وعلمه كيف يصنع ثم ان جبرئيل امر الملائكة ان يصطفوا اماما خلف شيث كما يصطف اليوم خلف
المصلي على الميت فقال شيث يا جبرئيل ويستقيم هذا الى وانت من الله بالمكان الذي انت ومعك عظماء الملائكة فقال جبرئيل يا شيث الم تعلم ان الله
تعالى لما خلق ابانا آدم اوقفه بين الملائكة وامرنا بالسجود له فكان اماما منا ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قبض اليوم وانت وصيه وقد ورث علمه وانت
تقوم مقامه فكيف ينقدمك وانت اماما منا فصلى بهم عليه الخبر (٣) **الصدوق** في العلل والعيون بطرق متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في
احاديث المعراج انه قال لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان

٥٥ في ان الامام اذا حصل له ضرورة من مرض او عاف او حدث او نحوها يستحب ان يقدم من يتم بهم الصلوة فان لم يفعل استحب لهم ان يقدموا من كان مسافرا واتمت صلوته

٥٦ في استحباب الاذان للعامة والصلوة بهم وعيادة مرضاهم وحضور جنائزهم للتقية والصلوة في مساجدهم وما يستحب اختياره من فضيلة المسجد والجماعة

٥٧ في ما يتعلق بابواب صلوة الجماعة

ابواب صلوة الخوف والمطاردة

الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فقد مت فضلت بهم ولا فخر الخبر (٣) **وفي العلل** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كن يؤمرن النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤسهن بعد الرجال لقصر ازرهن الخبر (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل جميعا عن حماد بن عيسى عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام كن النساء مع النبي صلى الله عليه وآله وكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من سفر فدخل على فاطمة عليها السلام فرأى على بابها ستراً وفي يديها سوارين من فضة فخرج من بيتها فدعت فاطمة عليها السلام ابنيها فنزعت الستر وخلعت السوارين وارسلتهما الى النبي فدفعا النبي صلى الله عليه وآله اهل الصفة فشتم بهم طعاماً ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر شيئاً وكان ذلك الستر طويلا اليه عرض فجعل يورد الرجل فاذا التقى عليه طعاً حتى فشتم بهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انه كان من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الخبر مختصراً منه (٢) **وعن** عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سئل عن القوم يتحدثون بذهاب الثلث الاول من الليل او اكثر ايهما افضل يصلون العشاء جماعة او في جماعة قال يصلونها جماعة افضل **كتاب المسائل** لعلي بن جعفر عليه السلام عنه مثله (٨) **وبهذا** الاسناد قال سئل عن الامام ان يرفع يديه في الصلوة وليس على غيره ان يرفع يديه في التكبير (٩) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل ليستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سئل حاجة ان يقضيها (١٠) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تصلوا خلف النائم والمتحدث قال في الحاشية النائم هنا الجاهل والمتحدث المغتاب ويجوز الحمل على الحقيقة فالنائم من نام ونقض وضوءه والمتحدث من تكلم في صلوة متعمداً

ابواب صلوة الخوف والمطاردة

باب ١ وجوب القصر بها سفراً وحضراً

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن صلوة الخوف وصلوة السفر اتقصران جميعاً فقال نعم وصلوة الخوف احق بالتقصير من صلوة في السفر ليس فيها خوف (٢) **النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث طويل الفرض ان يصلي الرجل صلوة الفريضة على الارض بركوع وسجود تام ثم رخص للخائف فقال فان خفتم رجالا او ركبانا

باب ٢ استحباب صلوة الجماعة في الخوف وكيفيتها

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الخوف باصحابه غزوة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين اقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه وكبر فكبروا وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم استتم رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وصلى الذين خلفه ركعة اخرى وسلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى مقام اصحابهم بازاء العدو وجاؤا اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر وكبروا وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا وجلس فتشهد فجلسوا ثم سلم فقاموا فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه وصف صلوة الخوف هكذا وقال ان صلى بهم صلوة المغرب صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالثانية ركعتين حتى يحمل الكل فرقة قرائة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر صلوة الخوف فان كنت مع الامام فصلى الامام ان يصلي بطائفة ركعة ويقف الطائفة الاخرى بازاء العدو ثم يقومون فيتمون ويقف اصحابهم بازاء العدو ويجيء طائفة اخرى فيقف خلف الامام ويصلي بهم الركعة الثانية فيصلونها ويتشهدون ويسلم الامام ويسلمون بتسليمه فيكون للطائفة الاولى تكبيرة الاحتفاح وللطائفة الاخرى التسليم وان كان صلوة المغرب صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين (٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن مرسلا ان في يوم بني سليم قام رسول الله صلى الله عليه وآله والمشركون امامه يعوقونه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وآله الصف وبعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركع الصفان ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه وكان الآخرون يحرسونهم فلما فرغ الاولون مع النبي صلى الله عليه وآله من السجدتين وقاموا سجد الآخرون فلما فرغوا من السجدتين وقاموا تأخر الصف الذين يلونه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الآخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركعوا جميعاً في حالة واحدة ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه فقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وآله والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا وتشهدوا جميعاً فسلم عليهم اجمعين **ورواه** الشيخ مرسلا المبسوط وقال انه صلى كذلك في يوم عسفان (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الآية فانها نزلت لما

كتاب الصلوة

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحديبية يريد مكة فلما وقع الخبر الى قريش بعثوا خالد بن الوليد في مائتي فارس ليستقبل رسول الله صلى الله عليه
وآله فكان يعارض رسول الله صلى الله عليه وآله على الجبال فلما كان في بعض الطريق وحضرت صلوة الظهر اذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا يقطعون الصلوة ولكن يجيء لهم الآن صلوة اخرى هي احب اليهم من
ضياء ابصارهم فاذا دخلوا فيها حملنا عليهم فنزل جبرئيل بصلوة الخوف بهذه الآية واذا كنت فيهم الآية الى قوله ميلة واحدة ففرق رسول الله صلى الله
عليه وآله اصحابه فرقتين فوقف بعضهم تجاه العدو وقد اخذوا اسلحتهم وفرقة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ومروا فوقفوا مواقف مع
اصحابهم وجاء اولئك الذين لم يصلوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله الركعة الثانية ولهم الاولى وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقاموا اصحابه
٦ فصلوا لهم الركعة الثانية وسلم عليهم (٦) **الصدوق** في المقنع سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في الحرب فقال يقوم الامام قائما ويجيء طائفة
من اصحابه يقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقومون معه فيثبت قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على
بعض ثم ينصرفون فيقومون مكان اصحابهم بازاء العدو ويجيء الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون ويصلون
ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه **باب ٣** ان من خاف لصا او سبعا او عدوا وجب ان يصلي بحسب الامكان قائما مومئا ولو على الراحلة او الى
١ غير القبلة او يتيمم من لبد سرجه او عرف دابته اذا لم يقدر على النزول (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
٢ ان عليا عليهم السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبا وحضرت الصلوة و
تخاف ان تنزل من سبع او لص او غير ذلك فلتكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح
ثم امض في طريقك التي تريد حيث توجهت بك راحلتك مشرقا او مغربا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الى
آخر الوقت وقال ايضا واذا تعرض لك سبع وخفت ان تفوت الصلوة فاستقبل القبلة وصل صلوتك بالايماء فان خشيت السبع يعرض لك فدر معه
كيف ما دار وصل بالايماء كيف ما يمكنك واذا كنت تمشي فزعا من هزيمة او من لص او ذعر او مخافة في الطريق وحضرت الصلوة استفتحت الصلوة تجاه
القبلة بالتكبير ثم تمضي في مشيتك حيث شئت واذا حضر الركوع ركعت تجاه القبلة ان امكنك وانت تمشي وكذلك السجود سجدت تجاه القبلة او حيث امكنك
ثم قمت فاذا حضر التشهد جلست تجاه القبلة بمقدار ما تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلت ذلك
٣ فقد تمت صلوتك هذه مطلقة للمضطر في حال الضرورة (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره الوجه الثاني من صلوة الخوف فهو الذي يخاف اللصوص والسباع
في السفر فانه يتوجه الى القبلة ويفتتح الصلوة ويمر على الوجه الذي هو فيه فاذا فرغ من القرائة والدان يركع ويسجد وولى وجهه الى القبلة ان قدر عليه وان
٤ لم يقدر عليه يركع ويسجد حيث ما توجه وان كان راكبا يومي ايماء برأسه (٤) **الصدوق** في المقنع اذا خفت لصا او سبعا فصل صلوتك ايماء على
دابتك وتوجه الى القبلة باول تكبيرة ثم امض في دابتك حيث توجهت بك وتومي ايماء برأسك وتجعل السجود اخفض من الركوع واذا كنت ماشيا فصل
١ وامش وكذلك اذا كنت في محمل او كنت خائفا فصل بالايماء **باب ٤** صلوة المطاردة والمسايفة وجملة من احكامها (١) **فقه الرضا** عليه السلام
ان كنت في حرب هي لله رضى وحضرت الصلوة فصل على ما امكنك على ظهر دابتك والا تومي ايماء او تكبر وتهلل وقال في موضع آخر وان كنت في المطاردة
مع العدو فصل صلوتك ايماء والا فسبح واحمد وهلل الله وكبره تقوم كل تسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة عند الضرورة وانما جعل ذلك للمضطر
٢ الذي لا يمكنه ان ياتي بالركوع والسجود (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
٣ في بعض ايام صفين وحض اصحابه على القتال الى ان قال فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة القوم الا تكبيرا (٣) **وعن**
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اقتتل الناس في صفين من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب ما كانت صلوة القوم الا التكبير في مواقيت
٤ الصلوات (٤) **وعن** نمير بن وعلة عن الشعبي في وصف بعض مواقف صفين الى ان قال واقتتل الناس قتالا شديدا بعد المغرب فما صلى كثير من الناس الا
٥ ايماء (٥) **وعن** رجل عن محمد بن عتبة الكندي عن شيخ من حضرموت في وصف بعض مواقف صفين قال لم نترك الصلوات كلها ولم نصلوا الا تكبيرا عند
٦ مواقيت الصلوات (٦) **وعن** عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في وصف ليلة الهرير الى ان قال وكسفت الشمس وثار القتام وضلت الالوية
٧ والرايات ومرت مواقيت اربع صلوات لم يسجد لله فيهن الا تكبيرا (٧) **وقال** بالغنا في حديث آخر ان عبيد الله عمر بعثه معوية في اربعة آلاف ثم انهم
من الكتيبة الخضرية الرطا وكانوا قد علموا بالخضرة لباسا علبا عليهم من زرائه فبعث علي عليه السلام اليهم على ادهم لبس منهم الا تميمي واقتتل الناس

باب ٣ في كيفية صلوة من خاف لصا او سبعا او عدوا

باب ٤ في صلوة المطاردة والمسايفة وجملة من احكامها

ابواب صلوة المسافر

من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب ما كان صلوة القوم الا التكبير عند مواقيت الصلوة (٨) **علي بن ابراهيم** في تفسيره والوجه الثاني صلوة
المجادلة وهي المضاربة في الحرب اذا لم يقدروا ان ينزلوا فصلى وكبر لكل ركعة تكبيرة وهو راكب فان امير المؤمنين عليه السلام صلى باصحابه خمس صلوات بصفين
على ظهور الدواب لكل ركعة تكبيرة وصلى وهو راكب حيثما توجهوا (٩) **الصدوق** في المقنع عن الصادق عليه السلام انه قال واذا كنت في المطاردة فصل
صلوتك ايماء وان كنت متايفا فسبح الله واحمده وهلله وكبره بقوم كل تحميدة وتسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة (١٠) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الصلوة في شدة الخوف والجلاد وحيث لا يمكن الركوع والسجود فقال يؤمون ايماء على دوابهم ووقوفا على اقدامهم
وقال اقرأوا ان خفتم فرجالا او ركبانا فان لم يقدروا على الايماء كبروا امكان كل ركعة تكبيرة **باب ٥** وجوب الصلوة على الموحل والغرقى بحسب
الامكان ويؤمبان مع التعذر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الغريق وخائض الماء يصليان ايماء وكذلك
العريان اذا لم يجد ثوبا يصلي فيه جالسا يؤمي ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم او مجرد اسر ايماء ويسجد على الماء **باب ٦** نوادر ما يتعلق بابواب
صلوة الخوف (١) **الشيخ** في المبسوط واذا كان بالمسلمين كثرة يمكن ان يفترقوا فرقتين وكل فرقة تقاوم العدو جاز ان يصلي بالفرقة الاولى الركعة
ويسلم بهم ثم يصلي بالطائفة الاخرى ركعة ويكون نفلا له وهو فرض للطائفة الثانية ويسلم بهم وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل وروى
ذلك الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وآله راكبا هكذا صلى **قلت** وفيما ذكره دلالة على استحباب اعادة الامام صلوته التي صلاها جماعة
لمن لم يصل مرة اخرى **ابواب صلوة المسافر** **باب ١** وجوب القصر في بريدين ثمانية فراسخ ضاعدا او مسيرة يوم معتدل
السير (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يقصر الصلوة في مسيرة يوم
كبريد ما بين مدينة وضيعة (٢) **ومن هذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يجب التقصير على الرجل في الصلوة اذا اراد سفر عشر
فراسخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ومن سافر فالتقصير عليه واجب اذا كان سفره ثمانية فراسخ او بريدين وهو اربع وعشرون ميلا (٤) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ادنى السفر الذي تقصر فيه الصلوة ويفطر فيه الصائم بريدان والبريد اثنا عشر ميلا **باب ٢** وجوب
القصر على من قصد ثمانية فراسخ اربعة ذهابا واربعة اياما مطلقا الا اقل من ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان سفرك بريدا واحدا
واردت ان ترجع من يومك قصرت لان ذهابك ومجيئك بريدان (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يقصر الصلوة
في بريدين ذاهبا وراجعا (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج الى مسافة بريد واحد بريد الذهاب والرجوع قصر وافطر (٤) **الصدوق**
في المقنع والحد الذي يجب فيه التقصير مسيرة بريدين ذاهبا وجائيا وهو مسيرة يوم **باب ٣** عدد اشتراط العود ليومه وليلته في وجوب القصر
عينا على من قصد اربعة فراسخ ذهابا او مثلها اياما (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام قال اذا اقام بمكة ثم خرج الى صوغر فان قصر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان سافرت الى موضع مقداره اربع فراسخ ولم ترد الرجوع
من يومك انت بالخيار فان شئت قصرت وان شئت تممت وان كان سفرك دون اربع فراسخ فالتمام عليك واجب **قلت** هذه المسئلة من المسائل
العويصة في ابواب القصر والذي صرح به المحققون ان الاقوى من حيث السند والدلالة ما دل على تعيين القصر كما ذكر في العنوان فهو المتعين **باب**
اشتراط وجوب القصر بخفاء الجدران والاذان خروجا وعودا (١) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له وان كان اكثر من بريد فالتقصير واجب
اذا غاب عنك اذان مصرك (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا خرج المسافر الى سفر يقصر فيه مثله الصلوة فضرها وظهر
اذا خرج من مصره او قريته (٣) **الصدوق** في المقنع ويجب التقصير على الرجل اذا توارى من البيوت **قلت** الظاهر ان خبر الدعائم ليس مخالفا
لغيره فان الخروج من القرية والمصر لا يتحقق الا بالوصول الى المحل المذكور الذي يفارقه المشيعون غالبا ويظهر اثار كربة السفر ووحشة الطريق وهم
الغربة كما لا يخفى **باب ٥** حكم المسافر اذا دخل بلدا ولم ينو فيه منزله (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرجت من منزلك مقصرا الى ان تعود اليه
(٢) **كتاب** محمد بن مثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن بريح الحائك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان خرج الرجل مسافرا الى ان قال قلت وان دخل
وقت الصلوة وهو في السفر قال يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان دخل المصر فليصل اربعا **باب ٦** اشتراط عدم كون السفر معصية في وجوب القصر فان
كان معصية وجب التمام (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي

صلوة المسافر في متعلقات ابواب صلوة الخوف

في وجوب القصر على المسافر في اثناء الوقت

في اشتراط عدم كون السفر معصية في وجوب القصر

٢ طالب الصيد والعادي والسارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان ياكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا (٢)

فقه الرضا عليه السلام والسفر الذي يجب فيه التقصير في الصوم والصلوة هو سفر في الطاعة مثل الحج والغزو والزيارة وقصد الصديق والاخ وحضور المشاهد

وقصد اخيك لقضاء حقه والخروج الى ضيعتك او مال تخاف تلفه او متجر لا بد منه فاذا سافرت في هذه الوجوه وجب عليك التقصير وان كان غير هذه الوجوه

٣ وجب عليك الاتمام (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اربعة لا يقصرون الى ان قال وصاحب الصيد

٤ والمحارب يعني قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم (٤) الصدوق في المقنع ولا يحل التمام في السفر الا لمن كان سفره معصية او سفر الى

١ صيد باب ٧ ان من خرج الى الصيد للهو والفضول وجب عليه التمام وان كان لقوته او قوت عياله وجب عليه التقصير (١) زيد النرسي في اصله عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سئل بعض اصحابنا عن طلب الصيد فقال له اني رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال فقال ابو عبد الله

عليه السلام اما الصيد فانه مبتغى باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر الى الصيد فليس المضطر الى طلبه سعيه فيه باطل ويجب عليه التقصير في الصلوة والصيام

جميعا اذا كان مضطرا الى اكله وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب الصيد فان سعيه حق وعليه التمام في الصلوة والصيام لان ذلك

تجارته فهو بمنزلة صاحب الدور والذي يدور الاسواق في طلب التجارة او كالمكاري والملاح ومن طلبه لاهيا واشرا وبطرا فان سعيه ذلك سعي باطل وسفر

٢ باطل وعليه التمام في الصلوة والصيام وان المؤمن لفي شغل من ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهي الخبر (٢) فقه الرضا عليه السلام وسائر الاسفار التي

ليست بطاعة مثل طلب الصيد والتنزه ومعاونة الظالم وكذلك الملاح والفلاح والمكاري فلا تقصير في الصلوة ولا في الصوم وقال ع ايضا ولا يحل التمام

في السفر الا لمن كان سفره لله عز وجل معصية او سفر الى صيد ومن خرج الى صيد فعليه التمام اذا كان صيده بطرا واشرا واذا كان صيده للتجارة فعليه التمام

في الصلوة والتقصير في الصوم واذا كان صيده اضطرارا ليعود به على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصيام والصوم وتقدم عن العياشي في تفسيره عن ابي عبد الله

٣ عليه السلام انه فسر الباغي في الآية بطالب الصيد وعن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه من التسعة الذين لا يقصرون (٣) الصدوق في المقنع واذا

خرجت الى صيد فان كان بطرا واشرا فعليك التمام في الصلوة والصوم وان كان صيدك مما تعود به على عيالك فعليك التقصير في الصوم والصلوة باب ٨

١ وجوب الاتمام على المكاري والجمال والملاح والبريد والراعي والجابي والتاجر والبدوي مع عدم الاقامة (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تسعة لا يقصرون الصلوة الامير يدور في امارته والجابي يدور في جبايته وصاحب الصيد والمحارب يعني

٢ قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم والتاجر يدور في تجارته والبدوي يدور في طلب القطر والزراع (٢) وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال

في المكاري والملاح وهو انهما لا يقصران لان ذلك دابهما وكذلك المسافر الى ارضين له بعضها قريب من بعض فيكون يوما هيهنا ويوما هيهنا فانه

في هذا ايضا انه لا يقصر وتقدم عن اصل زيد النرسي وفقه الرضا ع الملاح والفلاح والمكاري ومن يدور الاسواق في طلب التجارة ممن يجب عليه

٣ التمام (٣) محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عنده جماعة من الشيعة و

غيرهم فقام اليه رجل وقال يا سيدي جعلت فداك فقال لا تقصر اجلس ثم قام اليه آخر الى ان قال لما انصرف من كان في المجلس قلت له جعلت فداك يا سيدي رايت

عجبا قال نعم تسئلني عن الرجلين قلت نعم يا سيدي فقال اما الاول فانه قام يسئلني عن الملاح يقصر في السفينة فقلت لا لان السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج

منها الخبر باب ٩ ان من وصل الى منزله قد استوطنه ستة اشهر فصاعدا او ملك كذلك ولو نخلة واحدة وجب عليه التمام وتعتبر المسافة فيما قبله

١ وكذا فيما بعده فان قصر لم يجز التقصير (١) فقه الرضا عليه السلام وان دخلت قرية ولك فيها حصة فاتم الصلوة باب ١٠ ان المسافر اذا نوى اقامة

عشرة ايام وجب عليه التمام في الصلوة والصيام واعتبرت المسافة فيما بعدها واذا تردد في الاقامة وجب عليه القصر الى ثلثين يوما ثم يجب عليه الاتمام ولو

١ صلوة واحدة وحكم اقامة الخمسة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما قالا اذا نزل المسافر مكانا ينوي فيه

مقام عشرة ايام صام واتم الصلوة وان نوى مقام اقل من ذلك قصر وافطر وهو في حال المسافر وان لم ينو شيئا وقال اليوم اخرج وغدا اخرج قصر وافطر

٢ ما بينه وبين شهر ثم اتم (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حد الاقامة في السفر عشرة ايام فمن نزل منزلا في سفره في شهر رمضان ينوي فيه مقام عشرة

٣ ايام صام وصلى وان لم ينو ذلك ونزل وهو يقول اخرج اليوم اخرج غدا لم يعتد بالصوم ما بينه وبين شهر الخبر (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا دخلت

بلدا ونويت المقام بها عشرة ايام فاتم الصلوة والصوم وان نويت اقل من عشرة ايام فعليك التقصير وان لم تدر ما مقامك بها تقول اخرج اليوم وغدا

فعليك ان تقصر الى ان يمضي ثلثون يوما ثم تتم بعد ذلك ولو صلوة واحدة في موضع وان دخلت مدينة فعزمت على القيام فيها يوما او يومين فدافعت في تلك الايام حتى

ابواب صلوة المسافر

في كل يوم تقول اخرج اليوم او غدا افطرت وقصرت ولو كان ثلثين يوما وان عزمت المقام بها حين تدخل مدة عشرة ايام اتممت وقت دخولك (٤)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اجمع اقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلوة ومن قال
اخرج اليوم اخرج غدا فليقصر الصلوة ما بينه وبين شهر **باب ١١** ان التقصير في السفر انما هو في الرباعيات وينقص من كل واحدة ركعتان فلا يجوز في
الصبح والمغرب وينقط نوافل الظهر بخاصة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفرض على المسافر ركعتان في كل صلوة الا المغرب
فانها غير مقصوة (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار الا الفريضة وذلك فيه ان يصلي ان شئت من اول الليل الى آخره وكذلك
تدع ان تقضي نافلة النهار بالليل (٣) **فضر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين
حتى اذا قطع النهر امر منادية فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا اضحى الصلوة اقبل علينا فقال ايها الناس الامر كان مشتعا وهو مقيما فليتم
فانا قوم على سفر فمن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان
رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد
يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في الحضر وركعتان في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر و
ركعتا الفجر فان لم تقدر على صلوة الليل فصيرها في الوقت الذي يمكنك **باب ١٢** ان من اتم في السفر عامدا وجب عليه الاعادة في الوقت وبعده ومن
اتم ناسيا وجب عليه الاعادة في الوقت لا بعده ومن اتم جهلا او نوى الاقامة وقصر جهلا لم يعد وحكم من قصر المغرب جاهلا (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من صلى اربعا في السفر اعاد الا ان يكون لم يقرء الاية عليه او لم يعلمها فلا اعادة عليه يعني بالاية آية القصر (٢)
فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت في السفر صلوة تامة فذكرتها وانت في وقتها فعليك الاعادة وان ذكرتها بعد خروج الوقت فلا شيء عليك
وان اتممتها بجهالة فليس عليك فيما مضى شيء ولا اعادة عليك الا ان تكون قد سمعت بالحديث قال ع في موضع آخر وقد كان من صام في مرضه او في سفره
او اتم الصلوة فعليه القضاء الا ان يكون جاهلا فليس عليه شيء **باب ١٣** ان من عزم على اقامة عشرة وصلى تماما او لو صلوة واحدة ثم رجع عن نيته
الاقامة وجب عليه التمام حتى يخرج وان رجع قبل ذلك وجب عليه التقصير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نويت المقام عشرة ايام فصليت صلوة واحدة
بتمام ثم بدا لك في المقام واردت الخروج فاتم وان بدا لك في المقام بعد ما نويت المقام عشرة ايام وتممت الصلوة والصوم **باب ١٤** ان المسافر اذا
نزل على بعض اهله وجب عليه التقصير مع اجتماع الشرائط (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في المسافر ينزل في بعض اسفاره على
اهله لا يقصر (٢) **وعنه** ع فيما رويناه في كتاب الصوم فاما ان نزل على اهل له حيث كانوا فهو بمنزلة المقيم الحر **قلت** الظاهر ان المراد بمحل الاهل
وطنه الاصلي او العرفي فالتمام متعين وما في الاصل المطابق للعنوان لا بد من صرفه عن ظاهره كما فعل **باب ١٥** حكم من يدخل عليه الوقت وهو حاضر فصار
او بالعكس هل يجب عليه القصر او التمام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرجت من منزلك وقد دخل عليك وقت الصلوة ولم تصل حتى خرجت فعليك
التقصير وان دخل عليك وقت الصلوة وانت في السفر ولم تصل حتى تدخل اهلك فعليك التمام الا ان يكون قد فاتك الوقت فصليت ما فاتك مثل ما فاتك
من صلوة الحضر في السفر وصلوة السفر في الحضر (٢) **كتاب محمد بن منصور الحضرمي** عن جعفر بن محمد بن شريح عن زيد بن شريح الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان خرج الرجل مسافرا وقد دخل وقت الصلوة كم يصلي قال اربعا قلت وان دخل وقت الصلوة وهو في السفر قال يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان دخل
المصر فليصل اربعا **باب ١٦** ان القصر في السفر فرض لا رخصة الا في المواضع الاربعة وحكم ما يفوت في سفر ثم يقضي حضرا او بالعكس واقتداء المسافر
بالحاضر وبالعكس (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل لنا قالوا يا رسول الله وما ذلك قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر
فمن لم يفعل فقد رد على الله هديته (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر فقد قبل تخفيف الله عز وجل وكمل صلوته
(٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله تبارك وتعالى يقول اذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة قال فالتقصير في السفر واجب كوجوب التمام في الحضر قيل له يا بن رسول الله انما قال الله فلا جناح عليكم ولم يقل قصروا
فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام فقال اوليس قد قال عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
افلا ترى ان الطواف بهما واجب بفرض لان الله ذكرهما هذا في كتابه وصنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك التقصير في السفر ذكره الله هذا في كتابه

كتاب الصلوة

وقد صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله **وروى** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حريز قال قال محمد بن مسلم وزرارة قلنا لابي جعفر عليه السلام
٤ ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وذكر مثله (٣) **وعن** علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتم الصلوة في السفر (٥)
٥ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا ابرئ ممن يصلي اربعا في السفر (٤) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
٦ الله صلى الله عليه وآله خيار امتي الذين اذا سافروا اقصروا وافطروا (٧) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعا
٧ فانا الى الله منه بريء (٨) **وفي** الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة
٨ عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال قال
النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات والرخص عند الاعراض والسفر

الخبر **باب ١٧** استحباب الاتيان بالتسبيحات الاربع عقيب كل صلوة مقصورة ثلثين مرة (١) **الصدوق** في المقنع وعلى المسافر ان يقول في دبر كل
صلوة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة لتمام الصلوة **باب ١٨** تخيير المسافر في مكة والمدينة والكوفة والحائر مع عدم نية الاقامة
بين القصر والتمام واستحباب اختيار الاتمام (١) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي عن سماعة بن مهران عن العبد الصالح عليه السلام قال قال اتم الصلوة في ثلثة مواضع
مكة والمدينة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال في اربع مواضع لا يجب ان تقصر اذا قصدت مكة والمدينة ومسجد الكوفة وحجرة
(٣) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال سئلت ايوب بن نوح عن تقصير الصلوة في هذه المشاهد مكة والمدينة
والكوفة وقبر الحسين عليه السلام الاربعة والذي روي فيها فقال انا اقصر وكان صفوان يقصر وابن ابي عمير وجميع اصحابنا يقصرون (٤) **وعن** ابي عبد الرحمن
محمد بن احمد النهكي عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن رجل من اصحابنا يقال له حسين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتم الصلوة في ثلثة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول وعند قبر الحسين صلوات الله عليهما (٥) **وعن** الكليني وجماعة من مشايخه عن محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن جذيفة بن منصور عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اتم الصلوة في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله
عليه وآله ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام (٦) **وعن** الحسين بن احمد بن المغيرة عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين
بن عمران عن عمار ان قال قلت لابي الحسن عليه السلام اقصر في المسجد الحرام واتم قال ان قصرت فلك وان اتممت فهو خير وزيادة في الخبر خبر (٧) **وعن** الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في وصف زيارة الحسين عليه السلام الى ان قال ثم اجعل القبرين بين يديك
وصل ما بدا لك وكلما دخلت الحائر فصل ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعا على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنه من الصلوة
ما اقمت الخبر (٨) **بعض** نسخ الفقه الرضوي قال قال ابي عليه السلام لرجل قام الى الحرام بمكة قصر الصلوة ما دام محرما (٨) **علي بن** الحسين المسعودي
في اثبات الوصية عن ابي خداش المهري وكنت قد حضرت مجلس موسى عليه السلام فاتاه رجل فقال جعلني الله فداك ام ولد لي ارضعت جارية لي الحان قال سئلته
عن الصلوة في الحرمين تتم ام تقصر فقال ان شئت تممت وان شئت قصرت الحان قال فمضيت بعد ذلك فدخلت على الرضا عليه السلام فسئلته عن هذه المسئلة فاجابني
بالجواب الذي اجاب به موسى عليه السلام الحان قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الصلوة في الحرمين قال ان شئت تممت وان شئت قصرت وكان ابو عليه السلام يتم الخبر **باب ١٩**
استحباب تطوع المسافر في الاماكن المشرفة وفي ساير المشاهد ليلا ونهارا واكثرة الصلوة بها وان قصر في الفريضة (١) **جعفر بن** محمد بن قولويه في
كامل الزيارة عن ابيه ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن محمد عن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
سئلته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين في الصلوة ونحن نقصر قال نعم تطوع ما قدرت عليه **باب ٢٠**
وجوب تقصير المسافر في الفرض مع الشرائط (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اذا اقام
بمكة ثم خرج الى منى وعرفات قصر (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر الصلوة بمنى (٣) **سليمان بن**
قيس الهلالي في كتابه عن الحسن البصري في كلام طويل له في فضائل علي عليه السلام ومثالب الثالثة الى ان قال في مثالب الثالث وافطرها صلوته بمنى اربع ركعات اخذا
على رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر وهذا الكتاب قد عرض على السجاد عليه السلام فصححه **باب ٢١** نوادر ما يتعلق بابواب صلوة المسافر (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وان كنت مسافرا فدخلت منزل اهلك اتممت الصلوة والصوم ما دمت عنده لان منزل اهلك مثل منزلك وقال عليه السلام لو ان مسافرا ممن يجب عليه
التقصير مال عن طريقه الى الصيد او جب عليه التمام لطالب الصيد فان رجع بصيده الى الطريق وصلى فيه رجع في التقصير (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره

باسناده الى موسى بن جعفر عن ابائه قال قال علي عليهم السلام جائت الحضارمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لا نزال نسافر فكيف نصنع بالصلوة فقال تسبحون ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا قال في البحار اي لا تقصروا في كيفية الصلوة ايضا كما تقصرون في الكمية ويمكن ان يكون تجويزا للتخفيف فالمراد بالتسبيح الصغريات وتقدم في ابواب الركوع عن الجعفريات مثله

صورة خط المؤلف ادام الله ظله العالي

هذا آخر الجزء الثاني من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل
تأليف العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي بن علي محمد النوري الطبرسي
ويتلوه في الجزء الثالث كتاب الزكوة انشاء الله تعالى وكتب
بيده الداثرة الخاسرة مؤلفه حشره الله مع
موالية الائمة الطاهرة في سلخ ربيع
الاول من سنة ١٣٠٤ في بلدة طهران
راجيا حامدا مصليا
مستغفرا

قد وقع الفراغ من كتابة كتاب الطهارة والصلوة من كتاب
مستدرك الوسائل في يوم الجمعة رابع عشر شهر
رمضان المبارك من شهور سنة ١٣١٨
وانا العبد المذنب الجاني
محمد صادق بن محمد رضا
التويسركاني

كتاب الزكوة من اجزاء مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين وبعد فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي كتاب الزكوة من اجزاء مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل وفهرست انواع الابواب اجمالا ابواب ما يجب فيه الزكوة ابواب من يجب عليه ابواب زكوة الانعام ابواب زكوة الذهب والفضة ابواب زكوة الغلات ابواب المستحقين للزكوة ابواب الفطرة ابواب الصدقة تفصيل الابواب ابواب ما يجب فيه الزكوة وما يستحب فيه باب وجوبها (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما هلك قال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما فرض الله على هذه الامة شيئا اشد عليهم من الزكوة وفيها هلاك عامتهم (٣) وعنه صلوات الله عليه انه قال في قول الله عز وجل اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال يعني الزكوة (٤) وعن علي عليه السلام انه قال لا يقبل الله الصلوة ممن منع الزكوة (٥) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يتم صلوة الا بزكوة ولا يقبل صدقة من غلول ولا صلوة لمن لا وضوء له ولا زكوة له (٦) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال ان الله عز وجل فرض على اغنياء الناس في اموالهم قدر الذي يسع فقراءهم فان ضاع الفقراء او اجهدوا او عروا فبما يمنع الغني فان الله محاسب الاغنياء وفي ذلك يوم القيمة ومعذبهم عذابا اليما (٧) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به فلو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم وانما يؤتى الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة لهم (٨) وعن علي عليه السلام انه قال للعابد ثلاث علامات الصلوة والصوم والزكوة (٩) وعنه عليه السلام انه اوصى فقال في وصيته اوصي وكذا اهلي وجميع المؤمنين والمؤمنات بتقوى الله ربهم الله الله في الزكوة فانها تطفئ غضب ربكم (١٠) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في الزكوة انما يعطي احدكم جزاء مما اعطاه الله فليعطه وطيب نفس ممن يعطي زكوة ماله فقد ذهب عنه شرهه (١١) محمد بن يعقوب والصدوق في تفسيره عن سماعة قال قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون باداءها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم وبها سموا المسلمين الخبر (١٢) السيد الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله سبحانه فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غني والله تعالى حاجد سائلهم عن ذلك (١٣) فقه الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى فرض على الاغنياء الزكوة بقدر مقدور وحساب محسوب فجعل عدد الاغنياء مائة وخمسة وستين والفقراء خمسة وفرض الزكوة على هذا الحساب فجعل على كل مائتين خمسة حقا للضعفاء وتحصينا لاموالهم لا عذرا لصاحب المال في ترك اخراجه وقد قرنها الله بالصلوة (١٤) تفسير الامام عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آتوا الزكوة من اموالكم المستحقين لها من الفقراء والضعفاء لا تبخسوهم ولا تكسوهم ولا تتموا الخبيث ان تعطوهم فان من اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه اعطاه الله بكل حبة منها قصرا في الجنة من ذهب وقصرا من فضة وقصرا من لؤلؤ وقصرا من زبرجد وقصرا من زمرد وقصرا من جوهر وقصرا من نور رب العالمين وان قصر في الزكوة قال الله تعالى يا عبدي استخففت امرا مهما ام نظرت اني عاجز غير قادر علي ان نوديك سوف يرد عليك يوم تكون احوج الى الحسنات ان تديها كما امرت وسوف يرد عليك ان بخلت يوم تكون احسر الخاسرين قال فما منع ذلك المسلمون نفقوا واسمعنا واطعنا يا رسول الله (١٥) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة عن محمد بن عبد الله

عن محمد بن

الزكوة فيما يجب فيه وما يستحب فيه

المروي عنه هو الصادق عليه السلام كما نبه عليه في الكافي

عن محمد بن جعفر الرزاز عن خاله علي بن محمد عن عمر بن عثمان الخزاز عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
١٦ الله عليه وآله الزكوة قنطرة الاسلام (١٤) **تفسير** الشيخ ابو الفتوح الرازي عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في خطبته
١٧ الوداع ايها الناس ادوا زكوة اموالكم فمن لا يزكي لا صلوة له ومن لا صلوة له لا دين له ومن لا دين له لا حج ولا جهاد له (١٧) **محمد بن علي بن شهر آشوب**
في المناقب سئل الحسن عليه السلام عن بدء الزكوة فقال ان الله تعالى اوحى الى آدم ان زك عن نفسك يا آدم قال يا رب وما الزكوة قال صل لي عشر ركعات
١٨ فصلى ثم قال يا رب هذه الزكوة علي وعلى خلقي قال الله هذه الزكوة عليك في الصلوة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالا (١٨) **كتاب عاصم**
بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما
١٩ يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم (١٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله فرض عليكم الزكوة كما فرض الصلوة زكوا اموالكم
٢٠ تقبل صلوتكم (٢٠) **وروي** ان الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك لما نزل في حقهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وتاب الله عليهم قالوا يا رسول الله
٢١ وتصدق بها وطهر ما من الذنوب فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا فنزل اخذ من اموالهم صدقة فاخذهم الزكوة المفروضة شرعا (٢١)
القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا صلوة لمن لا زكوة له وانها من فطرة الاسلام وقال صلى الله عليه وآله حصنوا اموالكم

باب ٢ وجوب الجود والسخاء بالزكوة ونحوها من الواجبات

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
٢ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بعبد خيرا بعث الله اليه ملكا من خزان الجنة
٣ فيمسح صدره فينشحه بالزكوة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة
٤ بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار (٣) **وبهذا** عن علي عليه السلام انه سئل عن السخي فقال الذي
٥ ياخذ المال من حله يضعه في حله (٤) **وعن** محمد بن محمد الاشعث قال حدثنا محمد بن عزيز الايلي حدثنا سليمان بن سلمة الحباري حدثنا يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق
٦ الاودي عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما جعل ولي الله الا على السخاء وحسن الخلق (٥) **وعنه** عن الشريف ابي الحسن
٧ علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة الجزري
٨ قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيباني قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء
٩ والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق ولا منان بما اعطى (٦) **وفقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم انه قال السخاء شجرة في الجنة
١٠ اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادته الى الجنة والبخل شجرة في النار اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها ادته الى النار اعاذنا
١١ الله واياكم من النار (٧) **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال العدي بن حاتم طي تدفع عن اباك العذاب الشديد لسخاوة نفسه (٨) **وروي**
١٢ ان جماعة من الاسارى جاؤا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر امير المؤمنين عليه السلام بضرب اعناقهم ثم امر بفداء واحد لا بقتله فقال الرجل لم
١٣ افرد شيخا من اصحابي والجماعة واحدة فقال له ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انك سخي قومك ولا اقتلك فقال الرجل فاني اشهد ان لا اله الا الله و
١٤ انك محمد رسول الله قال فاعاده السخاء الى الجنة (٩) **وروي** الشاب السخي المقرف المذنب احب الى الله من الشيخ العابد البخيل وروي اياك والبخل
١٥ فان الله يأخذ بيده (١٠) **وروي** ان الله تبارك وتعالى يأخذ بناصية السخي اذا عثر وروى هذه الاخبار والستة الشيخ المفيد في الاختصاص مسلسلة
١٦ (١١) **الشيخ الطوسي** في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن ايوب بن نوح عن سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله
١٧ عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخيا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
١٨ الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان بخيلا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى النار قال ابو المفضل
١٩ قال لنا ابو عبد الله الحسين فحدثني شيخ من اهلنا عن ابيه عن جعفر بن محمد بحديثه هذا حديث السخاء والبخل قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس السخي
٢٠ المبذر الذي ينفق ماله في غير حقه ولكنه الذي يؤدي الى الله عز وجل ما فرض عليه في ماله من الزكوة وغيرها والبخيل الذي لا يؤدي حق الله عز وجل
٢١ في ماله (١٢) **الصدوق** في العيون عن جعفر بن محمد بن مسرور عن عمه محمد بن حسين بن عامر عن المعلى عن الحسن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قال وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن
١٣ من اغصانها ادخل الجنة (١٣) **وفي** معاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن محمد بن سعيد يحيى عن ابراهيم بن هيثم عن ابيه البلدي عن ابيه عن المعافى

كتاب الزكوة

عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هانى عن ابى السرد قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن عليه السلام فقال يا بنى ما العضل الى ان قال فما
السماحة قال الجابة السائل وبذل النائل (١٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام السخاء من اخلاق الانبياء وهو عماد الايمان ولا يكون
مؤمنا الا سخيا ولا يكون سخيا الا ذو يقين وهمة عالية لان السخاء شعاع نور اليقين فمن عرف ما قصد هان عليه ما بذل قال النبى صلى الله عليه وآله ما
جبل ولى الله الا على السخاء وقال ما لا يسمى سخيا الا الباذل فى طاعة الله ولو جهد ولو كان برغيف او شربة من ماء قال النبى صلى الله عليه وآله السخى بما
ملك واراد به وجه الله تعالى واما السخى فى معصية الله فمحال سخا الله وغضبه هو ابخل الناس على نفسه فكيف لغيره حيث اتبع هواه وخالف امر الله
(١٥) **العقطب** الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من ادى زكوة ماله يسمى فى سماء الدنيا سخيا وفى الثانية جوادا وفى الثالثة
معطيا وفى السادسة مباركا محفوظا منصورا وفى السابعة مغفورا (١٦) **وفيه** ومر موسى عليه السلام على شاب يصلى صلوة حسنة فقال اما ان ابوابا احسن
صلوة منه فاوحى الله اليه ما اجوده بالصلوة وابخله بالزكوة لاقبلها منه حتى يحسن الصلوة مع الزكوة فاتمها مقرونتان (١٧) **وعن** النبى صلى الله عليه
وآله قال ان الله جاء بالاسلام فوضعه على السخاء (١٨) **سبط الطبرسى** فى مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن بسنده سئل ابو عبد الله عليه السلام عن حد السخاء
فقال تخرج من مالك الحق الذى اوجبه الله عليك فتضعه فى موضعه وسئل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو فى الطواف فقال الخبرنى عن الجواد فقال ان فى كلامك
وجهين فان كنت تسئل عن المخلوقين فان الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه الخبر (١٩) **الديلمى** فى ارشاد القلوب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال
لما خلق الله الجنة قالت يا رب لمن خلقتنى قال لكل سخى تقى قالت رضيت يا رب

باب ٣ تحريم منع الزكوة

(١) **محمد بن** يعقوب عن العياشى بتقديم
عن ابن سنان عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذى زكوة مال ابل ولا بقر ولا غنم يمنع زكوة ماله الا اقيم يوم القيمة بقاع قرق
يطحن كل ذات قرن بقرنها وينهشه كل ذات ناب بنابها وبطاه كل ذات مخلب بمخلبها حتى يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذى زكوة مال نخل ولا زرع ولا
كرم يمنع زكوة ماله الا قلدت ارضه فى سبعة ارضين يطوق بها الى يوم القيمة (٢) **وعن** يوسف الطاطرى عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر الزكوة
فقال الذى يمنع الزكوة يجول الله ماله يوم القيمة شجاعا من نار له زبيبتان مطوقة اياه ثم يقال له الزمه كما لزمك فى الدنيا وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا
به الآية (٣) **وعنهم عليهم السلام** قال مانع الزكوة يطوق بشجاع اقرع يأكل من لحمه وهو قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به الآية (٤) **وعن** محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض قال ما من عبد منع زكوة ماله الا جعل الله ذلك يوم
القيمة ثعبانا من نار مطوقا فى عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا من الزكوة (٥) **عوالى**
اللئالى عن ابى ايوب الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ما رجل له مال لم يعط حق الله منه الا جعله الله على صاحبه يوم القيمة شجاعا له زبيبتان
ينهشه حتى يقضى بين الناس فيقول انا مالك فيقول انا كنزك الذى جمعت لهذا اليوم قال فيضع يده فى فيه فيقضمها (٦) **وعن** ابى ذر قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو جالس فى ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت من هم يا رسول الله فقال اما من صاحب ابل او غنم لا يؤدى
زكوتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تطأ بقرها وتطأه باخفافها كلما افنيت اخراها (٧) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من ادى الزكوة الى مستحقها واقام الصلوة على حدودها ولم يلحق بها من الموبقات ما يبطلها جاء يوم القيمة يغبط كل من فى تلك العرصات حتى
يرفعه نسيم الجنة الى اعلى غرفها وعاليها بحضرة من كان يواليه من محمد وآله الطاهرين عليهم السلام ومن بخل بزكوته وادى صلوته كانت محبوسة دون السماء الى
ان يجيء حين زكوته فان اداها جعلت كاحسن فراش مطية لصلوته فحملتها الى العرش فيقول الله عز وجل سر الى الجنان فاركض فيه الى يوم القيمة فما انتهى اليه
ركضك فهو كله بسابريها تمتطيها اعتك فاركض فيها على ان كل ركضة مسيرة سنة فى قدر لحظة بصره من يومه الى يوم القيمة ما شاء الله تعم فيكون ذلك كله و
مثله عن يمينه وشماله وامامه وخلفه وفوقه وتحته وان بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فزدت اليه لفا كما يلف الثوب الخلق ثم تضرب بها وجهه
ويقال له يا عبد الله ما صنعك بهذا دون هذا (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكرم الله عز وجل رجلا الا ازاد الله عليه البلاء ولا اعطى رجل زكوة ماله
فنقصت من ماله الا حبسها فزادت فى ماله ولا سرق سارق الا حبس من رزقه (٩) **دعائم الاسلام** عنه مثله وفيه ورويناه عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى تكون الصلاة مغنما والامانة مغرما والزكوة
مغرما (١٠) **وعن** على عليه السلام انه قال من كثر ماله ولم يعط حقه فان ماله حينئذ تنهشه يوم القيمة (١١) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه لعن مانع الزكوة

12 واكل الربوا (١٢) وعن علي عليه السلام انه قال ما هلك مال في بر ولا بحر الا لمنع الزكوة منه فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستدفعوا
13 البلاء بالدعاء (١٣) وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما نقصت زكوة من مال قط ولا هلك مال في بر ولا بحر اديت زكوته وروي انه اذا منع الغني زكوة
14 ماله حبس الله تعالى قطر السماء (١٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عرض علي اعمال اهل الجنة والنار الى ان
15 قال وجدت اول من يدخل النار ثلثة امير مسلط لم يعدل وصاحب مال لا يعطي زكوة ماله وفقير متكبر (١٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله
بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالاستغفار
16 (١٦) القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة كنزه الا جيء بكنزه يوم القيمة فيحمى به جنبه وجبينه
17 العبوس ستر زواره وجعل السائل والساعي وراء ظهره (١٧) وروي في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله انه قال من كان له مال فلم يزكه يشق كل يوم الف ملك بالنار
ان الله جعل ارزاق الفقراء في اموال الاغنياء فان جاعوا وعروا فبذنب الاغنياء وحق على الله ان يكبهم في نار جهنم وعنه انه قال لا صلوة لمن لا زكوة له

1 باب ٤ ثبوت الكفر والارتداد والقتل بمنع الزكوة استحلالا او جحودا (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا
سئله فقال يا رسول الله قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قال الا يعانيه الله المشركين اما سمعت قوله فويل للمصلين
2 الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكوة ثم قال والذي نفس محمد بيده ما خان الله احد شيئا من زكوة ماله الا مشرك
3 بالله (٢) وعن علي عليه السلام انه قال الماعون الزكوة المفروضة ومانع الزكوة كآكل الربوا ومن لم يزك ماله فليس بمسلم (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي
4 في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزكوة قنطرة الاسلام (٤) الصدوق في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي
فيهما احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم فيهما بحكم الله عز وجل لا يريد فيها بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة
5 يضرب عنقه (٥) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال نزلت
6 فيمن ترك الزكوة فما تركها الا وهو يقول ذلك عند الموت (٦) كتاب حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن
7 ولا مسلم متعمدا الا لاكرامه (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخرج خمسة من المسجد وقال لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون (٨) محمد بن
8 مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعته عليه السلام يقول الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن
1 زعم ان الزكوة حق ولم يؤدها باب ٥ تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها (١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال لا يجتمع الايمان والبخل في قلب امرء وقال لقبيلة من الانصار يعرفون ببني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس انا لنبخله فينا فقال رسول الله صلى الله عليه
2 وآله واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض الامرد عمرو بن الجموح (٢) وقال صلى الله عليه وآله لو كان لكم في بيتكم مثل جبال تهامة مالا لاقتسمته بينكم ثم
3 لم تجدوني كذابا ولا جبانا ولا بخيلا (٣) وقال عليه السلام ما اصاب عبد بنار وافظ الا بتقي ولا اصابته نكبة الا بذنب وقال عليه السلام ما يمحق الايمان شيء كمحق البخل له وقال
صلى الله عليه وآله صلاح اول الامة باليقين والزهد وفساد آخرها بالامل والبخل وقال المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم وقال عليه السلام في حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة
4 ويباعدان من الله ويدخلان النار (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع
5 وهوى متبع واعجاب المرء برأيه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تسعة اشياء من تسعة انفس هن فيهن اقبح منهن من غيرهن ضيق الذرع
6 من الملوك والبخل من الاغنياء الخبر (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها
7 وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكفي ايتها الامرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٧) وبهذا
الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اياك واللوم فان اللوم كفر والكفر في النار وعليك بالسخاء والكرم فان السخاء والكرم يذيب
8 الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا وعزتي وجلالي لا يدخل جنتي لئيم (٨) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام
9 انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية (٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة وقال
10 البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء وقال في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (١٠) الصدوق

كتاب الزكوة

في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عمران عن ابي علي بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال خمس من كن فيه لم يدخل الجنة ولا الحسود ولا البخيل ولا الملول ولا للكذاب مروة ولا لسيء الخلق (١١) وفي الامالي عن حمزة بن محمد العلوي عن ابي عبد الله عبد العزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل حرم الجنة على البخيل والجبان (١٢) وفي العيون عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول خلقت الخلائق في قدرة فمنهم سخي ومنهم بخيل فاما السخي ففي راحة واما البخيل فشوم طويل (١٣) وفي علل الشرايع عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وساخبرك عن غاية البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية استحاء على الطعام فاعقبهم البخل اد آلاد وآباء في فروجهم الخبر (١٤) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن الفضل بن ابي قرة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يطوف من اول الليل الى الصباح وهو يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعناك تدعو بغير هذا فقال اما راى شيء اشد من شح النفس ان الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (١٥) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما رايت شيئا هو اضر في دين المسلم من الشح (١٦) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك المختال قال قلت الفقير المتال قال لا ولكنه الغني الذي لا يتقرب الى الله بشيء من ماله (١٧) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ايما طلعت شمس قط الا بجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا (١٨) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم (١٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد وفى من الشح (٢٠) وعنه ﷺ قال اذا استطعم اهل قرية فلم يطعموه فصلوا منها على راس ميل وانفضوا نعالكم من تربتها فمن شك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط (٢١) وفي الخبر ان الله تعالى قال للجنة تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثم قالت اني حرام على كل بخيل ومراء (٢٢) القاضي ابو عبد الله القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اشر ما في الرجل شح هالع وجبن هالع (٢٣) فقه الرضا عليه السلام واياكم والبخل فانها عاهة لا تكون في حر ولا مؤمن ابدا حلاوة الايمان (٢٤) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ادب حبيبه صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام بمحامد الامور وزينه بالسخاء والبر وبرهما في عن البخل والجفاء وما شانه بغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل (٢٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اما محق الاسلام محق الشح ان هذا الشح دبيب اكدب البخل وشعبا كشعب الشرك (٢٦) الشيخ المفيد في امالية عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن الى ان قال وانما عبدي خلقته وهديته الى الايمان وحسن خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا باب ٢ وجوب منع كل حق واجب في المال (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل بقيا عاقد على المستقيمات نصب عليهن من منع ماله من حقه ضعفه فيهن وعنه ﷺ انه قال اول من يدخل النار امير مسلط لم يعدل ورئيس ثروة من المال لا يعطي حقه ومقل فاجر (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عنه ﷺ انه قال اكل مال الخرج منه حق الله موضوع في بر او بحر لا يطيب (٣) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالته الى اصحابه واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وعسى حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجلة والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعدها ولا يكتنه كنه فضلها الا الله رب العالمين الخبر ورواه بطريقين آخرين (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد ضيع حقا الا اعطى في باطل مثله الخبر باب ٧ ما يتاكد استحبابه من الحقوق في المال سوى الزكوة وجملة من احكامها (١) الصدوق في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال هذا شيء سوى الزكوة وهو شيء يجب ان يفرضه على نفسه كل يوم او كل

ابواب ما تجب فيه الزكوة

جمعة او كل شهر او كل سنة (٢) وعنه ع انه سئل عن قول الله عز وجل ويمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت ٢
تعيره (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل رجل ابي الحجر عن اشياء الى ان قال فاخبرني ٣
عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للنائبة والصلة قال صدقت قال فعجب ابي من
قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده (٤) وعن سماعة عنه قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة ٤
لا يحمدون بأدائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة وقد قال الله تعالى وينفقون مما رزقناهم سرا وعلانية
(٥) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق قصة ابي ذر مع عثمان الى ان قال فنظر عثمان الى كعب الاحبار فقال له يا ابا اسحق ما تقول في رجل ادى زكوة ماله ٥
المفروضة هل يجب عليه فيما بعد ذلك فيه شيء فقال لو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة ما وجب عليه شيء فرفع ابو ذر عصاه فضرب بها راس كعب ثم قال له يا
ابن اليهودية الكافرة ما انت والنظر في احكام المسلمين قول الله اصدق من قولك حيث قال الذين يكنزون الذهب والفضة الآية (٦) القطب الراوندي ٦
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن احمد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم دخل ابو ذر عليلا متوكأ على عصا على عثمان الخ الى ان قال فقال عثمان لكعب الاحبار ما تقول في رجل
ادى زكوة ماله هل يجب عليه بعد ذلك شيء قال لا ولو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال ابو ذر رضي الله عنه يا ابن اليهودية ما انت والنظر في
احكام المسلمين فقال عثمان لولا صحبتك لقتلتك (٧) البحار عن تقريب المعارف لابي الصلاح من تاريخ الثقفي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي ٧
قال كان ابو ذر جالسا عند عثمان وكنت عنده جالسا اذ قال عثمان ارأيتم من ادى زكوة ماله هل في ماله حق غيره فقال كعب الاحبار لا فدفع ابو ذر في صدر
كعب ثم قال له يا ابن اليهودية انت تفسر كتاب الله برأيك ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين ثم قال الا ترى ان على المصلي بعد ايتاء الزكوة حقا باب ٨ وجوب الزكوة في تسعة اشياء الذهب والفضة والابل والبقر
والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعدم وجوبها في شيء سوى ذلك من الحبوب وغيرها (١) فقه الرضا عليه السلام ان الله تعالى فرض الزكوة على الاغنياء ١
الى ان قال ووضعها رسول الله صلى الله عليه وآله على تسعة اصناف الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا عن الجواهر
وما اشبه هذه الصنوف من الاموال (٢) الصدوق في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن الزكوة على كم اشياء هي فقال على الحنطة والشعير والتمر والزبيب ٢
والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك فقال له السائل فان عندنا حبوبا مثل الارز والسمسم واشباه
ذلك فقال الصادق عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عما سوى ذلك فتسئلني (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله ٣
انه قال فرض الله الزكوة فجعلها في تسعة الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب باب ٩ استحباب الزكوة فيما سوى
الغلات الاربع من الحبوب التي تكال وعدم وجوبها فيما عدا الاربع وتساوي الجميع في الشرائط (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ١
انه سئل عن السمسم والارز وغير ذلك من الحبوب هل تزكى فقال نعم هي كالحنطة والتمر (٢) زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل ٢
فيه القفزان والميزان ففيه الزكوة باب ١٠ عدم وجوب الزكوة في الخضر والبقول كالقصب والبطيخ والقثاء والرطبة والقطن والزعفران والاشنان والفواكه
ونحوها وكل ما يفسد من يومه الا ان يباع بذهب او فضة فيجب في ثمنه بعد الحول (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده ١
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الخضر (٢) فقه الرضا عليه السلام ليس في سائر الاشياء ٢
زكوة مثل القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب سوى ما ذكرت لك زكوة الا ان يباع ويحول على ثمنه الحول (٣) الصدوق في المقنع وليس في القطن ٣
والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى يباع ويحول على ثمنه الحول (٤) زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل فيه ٤
القفزان والميزان ففيه الزكوة اذا حال عليه الحول الا ما افسد الى الحول ولم يمكن حبسه فذلك يجب الزكوة في ثمنه اذا حال عليه الحول من يوم بيع
ثمنه عند الحول قلت مثل اي شيء الذي يفسد فقال مثل البقول والفاكهة والرطبة واشباه ذلك باب ١١ عدم وجوب الزكوة في الجوهر واشباهه
وان كثر (١) الجعفريات بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الياقوت وعن الجواهر وعن متاع ١
البيت (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اسقط الزكوة عن الدر والياقوت والجوهر ٢
كله ما لم يرد به التجارة (٣) فقه الرضا عليه السلام وعفى عن الجواهر والطيب وما اشبه هذه الصنوف من الاموال باب ١٢ تأكد استحباب الزكوة في مال ٣

كتاب الزكوة

التجارة بشرط ان يطلب برأس ماله وزيادة في الحول كله فان ظلب بنقيصة ولو في بعض الحول لم يستحب الا ان يباع ثم يحول على الثمن الحول فيجب ان ينمى
١ له على النقيصة احوال زكاه لحول واحد استحبابا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما اشترى للتجارة فاعطى به رأس ماله او اكثر
٢ فحال عليه الحول لم يبعه فيه الزكوة وان باد كله عليه ولم يجد رأس ماله لم يزكه حتى يبيعه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان مال في تجارة وطلب
٣ منك المتاع برأس مالك لم تبعه بغير ذلك الفضل فعليك زكوته اذا حال عليك الحول وان لم يطلب منك برأس مالك فليس عليك الزكوة (٣) **الصدوق**
في المقنع مثله وفيه اذا حال عليه الحول وفيه منك المتاع الى آخره وفيه عليك زكوته

باب ١٣ عدم جواز التجارة بما لم يزكه صاحبه والعامل به وانه يكفي

١ العامل قول صاحبه انه زكيه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف الناس على
٢ صدقاتهم وقال لهم فيها مأمونون **وباب ١٤ استحباب الزكوة في خيل الاناث السائمة طول الحول عن كل فرس عتيق دينارا وعن كل برذون دينار**
١ كل عام وعدم استحباب الزكوة في الذكور من الخيل ولا في المعلوفة ولا في العوامل ولا في البغال والحمير (١) **الجعفريات** بالاسناد الشابوني عن علي عليه السلام
٢ انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه
٣ وآله انه نهى عن صدقة الخيل والبغال والحمير والرقيق (٣) **الحسن** بن محمد بن الحسن الفقي المعاصر للصدوق في تاريخ قم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل والنخة البغال والكسعة الحمير كذا فسره في ترجمة التاريخ وفي كتب اللغة النخة البقر العوامل

باب ١٥ عدم وجوب الزكوة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلث فلا يجب في الرقيق الا الفطرة وزكوة ثمنه اذا بيع وحال عليه الحول ولا في الرخ ولا

١ تستحب في الرقيق الا ان تراد به التجارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر والغنم السائمة يعني الراعية
٢ وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلثة الاصناف شيء (٢) **وعن** علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عن الدور والخدم والكسوة والاثاث
٣ ما لم يرد شيء من ذلك التجارة (٣) **الجعفريات** بالاسناد الشابوني عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا عن صدقة المملوكين

باب ١٦ نوادر ما يتعلق

١ بابواب ما يجب فيه الزكوة وما تستحب (١) **تفسير الامام** عليه السلام انوا الزكوة من المال والجاه وقوة البدن ومن المال مواساة اخوانكم المؤمنين
ومن الجاه اصلاحكم الى ما يتقاعسون عنه لضعفهم من حوائجهم المرتبة في صدورهم وبالقوة معونة اخيك قد سقط حماره او حمله في صحراء او طريق وهو يستغيث
فلا يغاث تغيثه حتى تحمل عليه متاعه وتركبه عليه او تنهضه حتى تلحقه القافلة وانت في ذلك كله معتقد لموالاة محمد وآله الطيبين فان الله تعالى يزكي اعمالك و
٢ يضاعفها بموالاتك لهم وتبرئك من اعدائهم (٢) **وقال** عليه السلام في قوله تعالى واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين فان لم يكن له
مال يزكيه فزكوة بدنه وعقله وهو ان يجهد على تفضل والطيبين من آله اذا قدر ويستعمل التقية عند البلايا اذا عمت والمحن اذا نزلت والاعداء اذا غلبوا
٣ ويعاشر عباد الله بما لا يثلم دينه ولا يقدح في عرضه وبما يسلم معه دينه ودنياه الخبر (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام على كل جزء
من اجزائك زكوة واجبة لله عز وجل بل على كل منبت شعر من شعرك بل على كل لحظة من لحظاتك زكوة فزكوة العين النظرة بالعبرة والغض عن الشهوات
وما يضاهيها وزكوة الاذن استماع العلم والحكمة والقرآن وفوائد الدين من الموعظة والنصيحة وما فيه نجاتك والاعراض عما هو ضده من الكذب
والغيبة واشباههما وزكوة اللسان النصح للمسلمين والتيقظ للغافلين وكثرة التسبيح والذكر وغيرها وزكوة اليد البذل والعطاء والسخاء بما انعم
الله عليك به وتحريكها بكتابة العلم ومنافع ينتفع بها المسلمون في طاعة الله والقبض عن الشرور وزكوة الرجل السعي في حقوق الله تعالى من زيارة
الصالحين ومجالس الذكر واصلاح الناس وصلة الرحم والجهاد وما فيه صلاح قلبك وسلامة دينك هذا مما يحمل القلوب فهمه النفوس استعماله و
٤ ما لا يثقل عليه الا عباده المخلصون والمقربون اكثر من ان يحصيهم او يأبره هو شعارهم دون غيرهم (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى
٥ الله عليه وآله انه اوجب في العسل العشر (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن
٦ عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان زكوة العلم ان تعلمه عباد الله (٦) **عبد الواحد** بن محمد الامدي في الغرر والدرر عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال زكوة العلم نشره وزكوة الجاه بذله زكوة الحلم الاحتمال زكوة المال الافضال زكوة القدرة الاسعاف وزكوة الجمال العفاف وزكوة الظفر
٧ الاحسان زكوة البدن الجهاد والصيام زكوة البصائر الجهاد وصلة الارحام زكوة الصحة السعي في طاعة الله زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله
زكوة السلطان اغاثة الملهوف زكوة النعم اصطناع المعروف زكوة العلم بذله لمستحقه والجهاد النفس في العلم به (٧) **ثقة الاسلام** في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى

ابواب من تجب عليه الزكوة

ملعون كل جبلا يزكى ولو فى كل اربعين يوما مرة قيل يا رسول الله اما زكوة المال نعرفها فما زكوة الاجساد قال لهم ان تصاب بآفة
قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولى قالوا لا يا رسول الله قال لعل الرجل
يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر فى آخر حديثه اختلاج العين (٨) **السيد**
فضل الله الراوندى فى نوادره عن الشهيد فى المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل عن ابى عبد الله محمد بن الحسن القمى عن سهل بن احمد الديباجى عن
ابى على محمد بن محمد الاشعث الكوفى عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شئ زكوة وزكوة الاجساد الصيام **ابواب**
من تجب عليه الزكوة ومن لا تجب عليه باب ١ وجوبها على البالغ العاقل وعدم وجوبها فى مال الطفل (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن على عليهم السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصى لا يحركه حتى يبلغ ولا يزكى وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) **وبهذا**
الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على مال الغائب زكوة ولا فى مال اليتيم زكوة
(٤) **عوالى اللئالى** لابن ابى جمهور عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اسعوا فى اموال اليتامى لا تاكلها الصدقة (٥) **كتاب** عاصم بن حميد
الحناط عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه اناس من اهل البصرة فسئلوه عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم
لن تحفظوا حتى تكتبوا قلت عم سئلوك قال عن مال اليتيم هل عليه الزكوة قال قلت لهم لا قالوا فقد افتيناهم قالوا انا نحدث عندنا ان عمر سئل عليا عليه السلام عن مال
ابى رافع فقال انفد به الزكوة قلت لهم لا ورب الكعبة ما ترك ابو رافع يتيما ولقد كان اسره يوما على عليه السلام على بعض ما لكنا بالخبر **باب ٢ ان**
من اتجر بمال الطفل وكان وليا استحب له تزكيته وان كان مليا وضمنه واتجر لنفسه فله الربح ولا تستحب الزكوة للطفل بل للعامل وان لم يكن وليا ولا
مليا لم يستحب وكان ضامنا والربح للطفل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس فى مال اليتيم زكوة الا ان تتجر به فضة الزكوة (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس فى مال اليتيم ولا فى المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به فضة الزكوة (٣) **العياشى** فى تفسيره عن بعض بنى
عطية عن ابى عبد الله عليه السلام فى مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينبغى له من الربح شيئا ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم (٤) **الصدوق** فى المقنع
اعلم انه ليس على مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان اتجر فعليه الزكوة **باب ٣ عدم وجوب الزكوة فى مال المجنون واستحبابها اذا اتجر به وليه**
والا لم يستحب **تقدم** عن الدعائم عن الصادق عليه السلام انه ليس فى مال المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به فضة الزكوة **باب ٤ وجوب الزكوة**
على الحر وعدم وجوبها على المملوك ولو وهب سيده ما لا ولو كان مكاتبا فان عمل له او اذن له سيده زكاه ولا يجب على سيده زكوة ما لعبده (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس فى مال الكاتب زكوة **باب ٥ اشتراط الملك والتمكن من التصرف فى وجوب الزكوة**
فلا تجب فى المال الضال والمفقود والمال الغائب الذى ليس فى يد ربه فان غاب سنين ثم عاد استحب زكوته لسنة واحدة (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وليس على المال الغائب زكوة وقال ان غاب مالك فليس عليك الزكوة الا ان يرجع اليك ويحول عليه الحول وهو فى يدك (٢) **نهج البلاغة**
فى وصيته عليه السلام ان الرجل اذا كان له الدين الظنون يجب عليه ان يزكيه لما مضى اذا قبضه قال السيد رحمه الله الظنون الذى لا يعلم صاحبه يقبضه من
الذى هو عليه ام لا فكانه يظن به تارة يرجوه وتارة لا يرجوه وهذا من افصح الكلام الخ (٣) **الصدوق** فى المقنع فان غاب عنك مالك فليس
عليك شئ الى ان يرجع اليك مالك وهو فى يدك **باب ٦ عدم وجوب زكوة الدين والقرض على صاحبه الا ان يكون تاخيره من جهته وغرضه بذلك**
لم يستحب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى الدين يكون للرجل على الرجل ان كان غير ممنوع منه يأخذه متى شاء بلا خصومة
ولا مدافعة فهو كسائر ما فى يده من ماله يزكيه وان كان الذى عليه يدافعه ولا يصل اليه الا بخصومة فزكوته على من هو فى يديه وكذلك مال الغائب و
كذلك مهر المرأة على زوجها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق الا ان يكون مالك على رجل متى ما اردت اخذت منه فعليك زكوته
فان لم ترجع اليك منفعته لزمتك زكوته وفى موضع آخر فاذا كان لك على رجل مال فلا زكوة عليك فيه حتى يقضيه ويحول عليه الحول فى يدك الا
ان تاخذ عليه منفعة فى التجارة فان كان كذلك فعليك (٣) **الصدوق** فى المقنع بعد الكلام المتقدم الا ان يكون مالك على رجل متى ما اردت اخذه منه
فهيا لك فان عليك فيه الزكوة فان رجعت اليك منفعته لزمتك زكوته **باب ٧ وجوب زكوة القرض مع وجوده حولا على المقترض لا على المقرض فان فى كلام**
المقرض سقطت عن المقترض (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان استقرضت من رجل مالا وبقى عندك حتى حال عليه الحول فعليك فيه الزكوة وعليه

كتاب الزكوة

الصدوق في المقنع مثله وقال عند موضع آخر وزكوة الدين على من استقرض **باب ٨** وجوب الزكوة مع الشرائط وان كان على المالك دين يقدر المال او اكثر وحكم من خلف لاهله نفقة وحكم اشتراط البايع زكوة الثمن على المشتري (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من كان له مال وعليه مال فليحسب ماله وما عليه فان كان ماله فضل على ما عليه بمقدار درهم فليخرج خمسة دراهم وان لم يكن فضل على ما عليه درهم فليس عليه شيء (١) **الصدوق** في المقنع وان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جايز يلزمه من يومئذ **باب ٩** نوادر ما يتعلق بابواب من تجب عليه الزكوة ومن لا تجب عليه (١) **دعائم الاسلام** عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه امر ان تضاعف الصدقة في نصاب العرب (٢) **ابو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي** في شرح نهج البلاغة عند قول الراوي في آخر الخطبة الشقشقية فقام رجل من السواد الخ قال صاحب المعارج ووجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها الى ان قال ومنها رجل عليه من الدين الف درهم وله في كيسه الف درهم فحال عليها الحول فالزكوة على اي مال من يجب فقال ان ضمن الضامن باجازة من عليه الدين فلا زكوة عليه ان ضمنه من غير اذنه واجازته فالزكوة مفروضة في ماله **ابواب زكوة الانعام**

باب ١ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب الزكوة في الابل والبقر والغنم وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وانه لا يضم احدها الى الآخر (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في اربع من الابل شيء (٢) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء الخبر **باب ٢** تقدير النصب في الابل وما يجب في كل نصاب منها وجملة من احكامها (١) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون خمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا ففيها شاة الى عشر فاذا كانت عشرا ففيها شاتان الى خمسة عشر ففيها ثلث شياه الى عشرين فاذا كانت عشرين ففيها اربع الى خمس وعشرين فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت واحدة على خمس وثلثين ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت على خمس واربعين ففيها حقة الى ستين فاذا زادت على الستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان الى العشرين ومايه فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام انهم قالوا ليس فيما دون خمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الخمس شيء حتى تبلغ عشرا فاذا كانت عشرا ففيها شاتان الى خمس عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلث شياه الى عشرين فاذا بلغت عشرين ففيها اربع فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل الى مايه وعشرين فان زادت فعلى كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الابل شيء حتى تبلغ خمسة فاذا بلغت خمسة ففيها شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فاذا زادت واحدة فابنة مخاض وان لم يكن عنده ابنة مخاض ففيها ابن لبون ذكر الى خمسة وثلثين فان زادت فيها واحدة ففيها ابنة لبون فان لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض اعطى المصدق ابنة مخاض واعطى معها شاتين ان وجبت عليه ان لم يكن عنده وكانت عنده ابن لبون دفعها واسترجع من المصدق شاتين ان وجبتا عليه او عشرين درهما وان لم تجبا عليه ولم يكن عنده ابن لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة او عشرة دراهم فاذا بلغت خمسة وثلاثين وزادت واحدة ففيها حقة وسميت حقة لانه استحقت ان تركب ظهرها الى ان تبلغ ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة ففيها ثنيتا الصدقة **الصدوق** في المقنع مثله الى قوله لستين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى العشرين ومايه فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في خمس من الابل شاة **باب ٣** تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها (١) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون ثلثين من البقر شيء فاذا كانت الثلثين ففيها تبيع او تبيعة فاذا كانت اربعين ففيها مسنة (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام انهم قالوا ليس في البقر شيء حتى تبلغ ثلثين فاذا بلغت ثلثين وكانت سائمة ليست من العوامل ففيها تبيع او تبيعة حولي وليس فيها غير ذلك حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان او تبيعتان فاذا بلغت سبعين ففيها مسنة وتبيع فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين وفي تسعين ثلث تبايع الى مايه ففيها مسنة وتبيعان الى مايه وعشرة ففيها مسنتان وتبيع الى عشرين ومايه فاذا بلغت عشرين ومايه ففيها ثلث مسنات ثم كذلك في كل ثلثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين

ابواب زكوة الانعام

مسنة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وفي البقرة اذا بلغت ثلثين بقرة ففيها تبيع حولي وليس فيما اذا كانت دون ثلثين شئ فاذا بلغت اربعين ففيها
٢ مسنة الى الستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان الى السبعين فاذا بلغت سبعين ففيها تبيع ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى
تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا كثرت البقرة سقط هذا كله ويخرج من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة **المقنع** للصدوق
مثله مع اختلاف يسير **باب ٤** وجوب الزكوة في الجواميس مثل زكوة البقرة (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابوب بن نوح بن دراج
١ قال سئلت ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الجاموس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه مسخ فقال اما سمعت قول الله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الخبر
باب ٥ تقدير النصب في الغنم (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس فيما دون الاربعين من الغنم شئ
١ فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلث شياة الى
ثلثمائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام انهم قالوا ليس فيما دون الاربعين من الغنم شئ فاذا بلغت اربعين وزعت
٢ وحال عليها الحول ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الاربعين شئ حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فما فوقها ففيها شاتان حتى تنتهي الى مائتين
فاذا زادت واحدة ففيها ثلث شياة حتى تبلغ ثلثمائة فاذا كثرت ففي كل مائة شاة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ليس على الغنم زكوة حتى تبلغ اربعين شاة
٣ فاذا زادت على الاربعين واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلثة الى ثلثمائة
فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله ويخرج من كل مائة شاة **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٦** اشتراط السوم في الانعام وان لا تكون عوامل
فلا تجب الزكوة في المعلوفة والعوامل بل تستحب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر للغنم السائمة يعني
١ الراعية وعنهم عليهم السلام انه لا شئ في الاوقاص ولا في العوامل من الابل والبقر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
٢ جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح **باب ٧** اشتراط الحول في
وجوب الزكوة على الانعام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما سيمت فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل العدد الذي
١ يجب فيه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول **باب ٨** اشتراط حول الصغار بعد الولادة في
٢ وجوب الزكوة وعدم الاكتفاء بحول الامهات (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام انه اذا كان في الابل او البقر او الغنم ما يجب فيه الزكوة فهو نصاب و
١ ما استقبل بعد ذلك احتسب فيه الصغير والكبير منها وان لم يكن ثم نصاب ظاهر في الفصلان ولا في العجاجيل ولا في الحملان شئ حتى يحول عليها الحول
باب ٩ انه لا يؤخذ في الزكوة الاكيلة ولا الرتي ولا شاة اللبن ولا فحل الغنم ولا الهرمة ولا ذات العوار وان الجميع يعد (١) **كتاب** عاصم بن حميد
١ الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر نصاب الغنم وقال لا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان شاء المصدق وتعد صغيرها وكبيرها
٢ (٢) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بعد ذكر نصاب الابل ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان تشاء المصدق وتعد صغارها وكبارها
٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا يأخذ المصدق في الصدقة شاة اللحم السمينة ولا الربا وهي ذات الدر التي هي عيش اهلها ولا الماخض
٤ ولا فحل الغنم الذي هو ضراب لها ولا ذات العوار ولا الحملان ولا الفصلان ولا العجاجيل ولا يأخذ شرارها ولا اخيارها (٤) **عوالي اللئالي**
روى الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاب الصدقة الى تمام به الخلفاء بعده وكان فيه ولا توخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عيب **باب ١٠** وجوب الزكوة في المجتمع في الملك وان كان متفرقا في اماكن وعدم وجوبها في المتفرق في الملك وان كان مجتمعا اذا لم يبلغ ملك كل واحد نصابا (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث نصاب الغنم انه قال لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
١ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا يفرق المصدق بين غنم مجتمعة ولا يجتمع بين متفرقة **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عنهم
٣ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجمع في الصدقة بين متفرق او يفرق بين مجتمع (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الخلطاء
٤ اذا جمعوا مواشيهم وكان الراعي واحدا والفحل واحدا ليجمع اموالهم للصدقة واخذ من مال كل امرئ ما يلزمه فان كانا شريكين اخذت الصدقة من جميع
المال وتراجعا بينهما بالحصص على قدر ما لكل واحد منهما من رأس المال (٥) **عوالي اللئالي** في الخبر المتقدم ولا يجمع فيه بين متفرق ولا يفرق بين
٥ مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب ١١** ما يجوز اخذه بدلا عن الواجب من اسنان الابل (١) **دعائم**
١ **الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا لم يجد المصدق في الابل التي يجب اخذ شاة فوقها ورد على صاحب الابل فضل ما بينهما او اخذ دونها ورد ما

الابل فضل ما بينهما **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام قوله ففيها ابنة لبون فان لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض اعطى المصدق ابنة مخاض و
اعطى معها شاة واذا وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة (٢) **عوالي اللئالي** ٢
عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر عامله على الصدقة ان ياخذ ابن لبون الذكر عن بنت المخاض **باب ١٢** ما يستحب للمصدق والعامل استعماله من
الآداب وان الخيار للمالك والقول قوله (١) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات قال اخبرنا يحيى بن صالح الحريري قال اخبرنا ابو العباس الوليد ١
بن عمرو وكان ثقة عن عبد الرحمن بن سليمان عن جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام قال بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة الى باديتها فقال عليك بتقوى الله ولا
تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق الله حتى تأتي نادي بني فلان فاذا قدمت عليهم فانزل بفنائهم من غير ان تخالط ابياتهم
ثم امض اليهم بسكينة ووقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم فتقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله فهل في اموالكم من حق فتؤدونه الى
وليه فان قال قائل منهم لا فلا تراجعه وان انعم لك منعم فانطلق معه من غير ان تخيفه والا تعده الا خيرا حتى تأتي ماله ولا تدخله الا باذنه فان اكثره
له وقل له يا عبد الله اتأذن لي في دخول ذلك فان نعم فلا تدخله دخول المتسلط عليه فيه ولا عنيف به واصدع المال صدعين فخيره اي الصدعين شاء
فايما اختار فلا تعرض له واصدع الباقي صدعين فلا تزال حتى يبقى حق الله في ماله فاقبضه فان استقالك فاقله ثم اخلطها ثم اصنع مثل الذي
صنعت حتى تأخذ حق الله في ماله فاذا اقبضته فلا توكل به الا ناصحا مسلما مشفقا امينا حافظا غير معنف بشيء منها ثم احدر ما اجتمع عندك
من كل ناد الينا نضعه حيث امر الله به فاذا انحدر بها رسولك فاوعز اليه ان لا يحول بين ناقة وفصيلها ولا يفرق بينهما ولا يمصر لبنها فيضر ذلك
بفصيلها ولا يجهدنها ركوبا وليعدل بينهن في ذلك وليوردها كل ماء يمر به ولا يعدل بهن عن نبت الارض الى جواد الطرق في الساعات التي تريح وتغبق
وليرفق بهن جهده حتى يأتينا باذن الله سمانا غير متعبات ولا مجهدات فنقسمهن على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك اعظم لاجرك واقرب لرشدك فينظر الله
اليها واليك والى جهدك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما نظر الله الى ولي يجهد نفسه لامامه بالطاعة والنصيحة
الا كان معنا في الرفيق الاعلى (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف ٢
الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون ونهى ان يثنى عليهم في عام مرتين ولا يؤخذها في عام الا مرة واحدة ونهى ان يغلظ عليهم في اخذها منهم ولا يؤخذون خ د
ان يقهروا على ذلك او يضربوا او يشدد عليهم او يكلفوا فوق طاقتهم وامر ان لا ياخذ المصدق منهم الا ما وجد في ايديهم وان يعدل فيهم ولا يدع لهم
حقا يجب عليهم (٣) **وعن علي** عليه السلام انه اوصى مخنف بن سليم الازدي وقد بعثه على الصدقة بوصية طويلة امره فيها بتقوى الله ربه في سرائر ٣
اموره وخفيات اعماله وان يلقاهم ببسط الوجه ولين الجانب وامره ان يلزم التواضع ويجتنب التكبر فان الله يرفع المتواضعين ويضع المتكبرين و تمجد خ د
قال له يا مخنف بن سليم ان لك في هذه الصدقة حقا ونصيبا مفروضا ولك فيها شركاء فقراء ومساكين وغارمون ومجاهدون وابناء سبيل ومملوكون
ومتألفون وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصما وبؤسا لامرئ خصمه مثل هؤلاء (٤) **وعنه** عليه السلام انه كان ٤
يقول يؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم ولا يساقون يعني من مواضعهم التي هم فيها الى غيرها قال ع واذا كان الجدب اخروا حتى يخصبوا (٥) **وعنه** ٥
عليه السلام انه امر ان تؤخذ الصدقة على وجهها الابل من الابل والبقر من البقر والغنم من الغنم والحنطة من الحنطة والتمر من التمر (٦) **وعنه** عليه السلام ٦
انه قال يفرق الغنم اثلاثا فيختار صاحب الغنم ثلثا ويختار الساعي الثلثين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي ٧
يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم في احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة
الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذاك ويأخذ غيرها وان لم يرد صاحب الغنم ان يأخذه فليس له ذلك (٨) **نهج البلاغة** ٨
ومن عهد له عليه السلام الى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة امره بتقوى الله في سرائر امره وخفيات اعماله حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه وامره ان لا يعمل
بشيء من طاعة الله فيما ظهر فيخالف الى غيره فيما اسر ومن لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد ادى الامانة واخلص العبادة وامره ان لا يجبههم
ولا يعضههم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة عليهم فانهم الاخوان في الدين والاعوان على استخراج الحقوق وان لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا
وحقا معلوما وشركاء اهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصوما وبؤسا
لمن خصمه عند الله الفقراء والمساكين والسائلون والمدفوعون والغارم وابن السبيل ومن استهان بالامانة ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه ودينه
عنها فقد احل بنفسه في الدنيا وهو في الآخرة اذل واخزى وان اعظم الخيانة خيانة الامة وافظع الغش غش الائمة (٩) **الصدوق** في المقنع

ابواب زكوة الذهب والفضة

ويفصل المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها ارفقين ويخير صاحب الغنم احد الفريقين في اخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك له المصدق هذه فله ذلك وفي اخذ غيرها فان اراد صاحب الغنم ان يأخذ هذه ايضا فليس له ذلك **باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الانعام** (١) **البعوي** في المصابيح عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد عفوت عن الجبل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياة الى ثلثمائة فاذا زادت الى ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعة وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء **ابواب زكوة الذهب والفضة باب ١ تقدير النصب في الذهب وما يجب في كل واحد منها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس فيما دون عشرين دينارا زكوة فيها نصف دينار وكلما زاد بعد العشرين الى ان يبلغ اربعة دنانير فلا زكوة فيه فاذا بلغت اربعة دنانير ففيه عشر دينار (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال اقام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الزكوة فقال هاتوا ربع العشر من عشرين مثقالا اثنى نصف مثقال وليس فيما دون ذلك شيء يعني من هذا الذهب (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصدقة فقال الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف مثقال وليس فيما دون العشرين شيء (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون عشرين مثقالا من الذهب صدقة (٥) **الصدوق** في المقنع اعلم انه ليس في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ ففيه نصف دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشرة دنانير ثم على هذا الحساب ما زاد على عشرين اربعة ففي كل اربعة عشر دينارا حتى يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال **باب ٢ تقدير النصب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في حديث فان كان ماله فضل على مائتي درهم فليس عليه خمسة دراهم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال لي اذا اتيت القوم فقل لهم هل لكم ان تخرجوا زكوة اموالكم طهرة لكم وذكر الحديث بطوله وقال ففي كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس فيما دون مائتي درهم زكوة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال ليس فيما دون مائتي درهم زكوة وما زاد ففيه ربع العشر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام من كلام له فجعل على كل مائتين خمسة (٥) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن الزكوة فقال من كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون المائتين شيء فاذا كانت المائتين ففيها خمسة فاذا زادت فعلى حساب ذلك (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وعنه صلى الله عليه وآله قال في الرقة ربع العشر وعنه صلى الله عليه وآله قال هاتوا صدقة الرقة في كل اربعين درهما درهم (٧) **الصدوق** في المقنع واعلم انه ليس على الفضة شيء حتى يبلغ مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فاذا زاد على مائتي درهم اربعون درهما ففيها درهم **باب ٣ ان الزكوة الواجبة في الذهب والفضة هو ربع العشر من كل اربعين واحد من كل الف خمسة وعشرون** (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا ربع عشر اموالكم (٢) **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا ربع العشر من كل عشرين مثقالا نصف مثقال ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن اسمعيل بن مهران قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله ما كلف العباد الا دون ما يطيقون انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في كل الف درهم خمسة وعشرين درهما الخبر (٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن الفضل بن ربيع ورجل آخر عن الكاظم عليه السلام انه قال للرشيد في المسجد الحرام في حديث طويل واما قولي من الاربعين واحد فمن مال اربعين دينارا اوجب الله عليه دينارا واما قولي من مائتين خمسة فمن مال مائتي درهم اوجب الله عليه خمسة دراهم الخبر **باب ٤ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكوة النقدين وانه لا يضم احدهما الى الآخر ولا مال احد الشريكين الى الآخر وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وكذا ما بين كل نصابين** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ومن كان عنده ذهب لا يبلغ عشرين دينارا او فضة لا تبلغ مائتي درهم فليس عليه زكوة ولا يجب عليه ان يضم الذهب الى الفضة لان الله عز وجل فرق بينهما وبين رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا شيء في واحد منهما حتى يبلغ الحد الذي حده رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة (٣) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال وان لم يكن ماله فضل على مائتي درهم فليس عليه شيء (٤) **الصدوق** في المقنع

كتاب الزكوة

وليس فيما اذا كانت دون المائتي درهم شئ **باب ٨** اشتراط وجود النصاب كاملا طول الحول والا لم تجب الزكوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر
بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما تجب فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل العفو الذي يجب فيه (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل باع ثمره بمال قال ليس فيه زكوة اذا كان قد اخذ منه العشر ولو بلغ مائة
الف حتى يحول عليه الحول **باب ٩** اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة فلا تجب الزكوة في التبر والسبائك والنقار (١) **فقه الرضا**
عليه السلام ليس في السبائك زكوة الا ان يكون فرها من الزكوة فان فررت بها من الزكوة فعليك فيه زكوة **الصدوق** في المقنع مثله **باب ١٠** عدم وجوب
الزكوة في الحلي وان كثر وعظمت قيمته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ليس في الحلي زكوة (٢) **فقه الرضا** عليه
وليس على الحلي زكوة (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا زكوة في الحلي **باب ١١** تزكية الحلي باعارته لمن يؤمن منه افساده (١)
الصدوق في المقنع اعلم ان زكوة الحلي ان تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهذه زكوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على الحلي زكوة ولكن تعيره
مؤمنا اذا استعارها منك فهو زكوته **باب ١٢** حكم اخراج القيمة في زكوة الدنانير والدراهم وغيرها واستحباب الاخراج من العين (١) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس ان يعطي مكان ما وجب عليه الزكوة من الذهب ورقا بقيمته ولا بأس ان يعطي مكان ما وجب عليه في الورق
ذهبا بقيمته **باب ١٣** اشتراط الحول من حين الملك في وجوب زكوة النقدين (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد
زكوة حتى يحول عليه الحول (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كان لك على رجل مال فلا زكوة عليك فيه حتى تقبضه ويحول عليه الحول في يدك (٣) **الصدوق**
في المقنع وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة **باب ١٤** حكم مضي حول على رأس المال دون الربح وعلى حدوث
المالين دون الآخر (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد زكوة حتى يحول الحول الا ان يكون في يده من هو في يده مال تجب
فيه الزكوة فانه يضمه اليه ويزكيه عند رأس الحول الذي يزكي ماله **باب ١٥** حكم اشتراط البائع زكوة الثمن على المشتري (١) **فقه الرضا** عليه السلام
فان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر من ذلك فانه يلزمه دونك **باب ١٦** نوادر ما يتعلق بابواب زكوة
النقدين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا كانت دنانير او نقبا او دراهم او فضة دون الجيد فالزكوة فيما معها
(٢) **وذكر** الدميري الشافعي في حيوة الحيوان في ترجمة عبد الملك بن مروان قصة جرت بينه وبين ملك الروم وهي ان الملك هدده وكتب اليه
لاضربن بغش الدنانير والدراهم فانك تعلم انه لا يغش شئ منها الا ما يغش في بلادي ولم تكن الدراهم والدنانير تغشت في الاسلام فيغش عليها
شتم بنيك الى ان قال فلما قرء عبد الملك الكتاب صعب عليه الامر وغاظ وضاق به الارض وقال احسبوا شأم مولود ولد في الاسلام لاربع عشرة على
رسول الله صلى الله عليه وآله من يشتم هذا الكافر ما يبقى غابر الدهر ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب اذا كانت المعاملات تدور بين الناس دنانير
الروم ودراهمهم فجمع اهل الاسلام واستشارهم فلم يجد عند احد منهم رأيا يعمل به فقال له روح بن زنباع انك لتعلم المخرج من هذا الامر ولكنك تتعمد
ذكره فقال ويحك من فقال عليك بالباقر من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله قال اصدقت ولكنه اربح على الرأي فيه فكتب الى عامله بالمدينة ان
اشخص الى محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام مكرما ومعه بمائة الف درهم لجهازه وبثلثمائة الف درهم لنفقته واوح عليه في جهازه وجهاز من يخرج معه من اهله
وجلس الرسول قبله الى ابي فاتاه محمد بن علي عليهما السلام فاخبره الخبر فقال له محمد عليه السلام لا يعظم هذا عليك فانه ليس بشئ من جهتين احديهما ان الله عز
وجل لم يكن ليطلع ما هذا به صاحب الروم في رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى وجود الحيلة فقال وما هي قال عليه السلام تدعو هذه الساعة رصناعا
فيضربون بين يديك سكة الدراهم والدنانير وتجعل النقش عليها سورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله احدهما في وجه الدرهم والدينار
والاخر في الوجه الثاني وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي يضرب فيها تلك الدراهم والدنانير وتعمد الى وزن
ثلثين درهما عددا من الاصناف الثلثة التي العشرة منها وزن عشرة مثاقيل وعشرة منها وزن ستة مثاقيل وعشرة منها وزن خمسة مثاقيل فتكون
اوزانها جميعا احدا وعشرين مثقالا فتخبرها من الثلثين فتصير العدة من الجميع وزن تسعة مثاقيل وتصب صبات من قوارير لا يستحيل الوزن زيادة ونقصانا
فتضرب الدراهم على وزن عشرة والدنانير على وزن تسعة مثاقيل وكانت الدراهم في ذلك الوقت انما هي الكسروية التي يقال لها اليوم بغلية لان راس
البغل ضربها العرب سبكة كسروية قبل الاسلام مكتوب عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية نوش خور اي كل هنيئا وكان وزن الدرهم منها
قبل الاسلام مثقالا والدراهم التي كان وزن العشرة منها ستة مثاقيل هي السمرية الخفاف ونقشها نقش فارس واما محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام

ابواب زكوة الغلات

ان يكتب الشكات في جميع بلدان الاسلام وان يقدم الى الناس في التعامل بها وان يهدد بقتل من يتعامل بغيرهذه السكة من الدراهم والدنانير وغيرها وان تبطل وترد الى مواضع العمل حتى تعاد الى الشكات الاسلامية ففعل عبد الملك ذلك الى آخر ما قال **ابواب زكوة الغلات**

باب ١ وجوب زكوة الغلات الاربع اذا بلغت خمسة اوسق اصناعا وهي ثلثمائة صاع ووجوبها في الضبط والزبيب وبلوغ النصاب (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الحفنة والشعيرة الى ان يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطلان واثنان وسبعون درهما ونصف الى ان قال والتمر والزبيب مثل ما في الحفنة والشعيرة **الصدوق** في المقنع والهداية مثله **باب ٢ عدد وجوب الزكوة فيما نقص عن النصاب من الغلات وانه لا يضم جنس منها الى آخر ليتم النصاب** (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

باب ٣ ان الواجب في زكوة الغلات الاربع هو العشر ان سقي سيحا او بعلا او من نهر او من عين او سماء ونصف العشر ان سقي بالنواضح والدوالي ونحوها (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنواضح نصف العشر (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال فيما سقت الانهار والعيون او الغيوث او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني والنواضح نصف العشر (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيما سقت السماء او سقي سيحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر فقوله ما سقت السماء يعني المطر والسيح الماء الجاري من الانهار والغرب الدلو (٤) **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وما سقت السماء والانهار ففيه العشر وهذا حديث ثبتة الخاص والعام الخ (٥) **وعن** علي عليه السلام انه قال فيما سقت السماء او سقي سيحا ففيه العشر وما سقي بالغرب او الدالية ففيه نصف العشر فالسيح الماء الجاري على وجه الارض اخذ من السياحة والدالية الساقية ذات الروح الغرب والدلاء الصغار والكبار (٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله فيما سقت السماء او سقي بالسيل او العيل او كان بعلا العشر وما سقي بالنواضح نصف العشر قوله فيما سقت السماء يعني بالمطر والسيل ما سال من الارض عن المطر والعيل النهر الجاري والبعل ما كان يشرب بعروقه من ماء الارض والنواضح الابل التي يستقى عليها من الآبار (٧) **فقه الرضا** عليه السلام في بيان زكوة الغلات قال اخرج من كل العشر ان كان سقي بماء المطر وكان بعلا او ان كان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر (٨) **الصدوق** في المقنع اخرج من كل العشر ان كان سقي بالمطر وكان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر

باب ٤ وجوب الزكوة في حصة العامل في المزارعة والمساقاة مع الشرائط (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قطع بلال بن الحرث المعادن القبلية واخذ منها الزكوة

باب ٥ حكم الزكوة في الثمار التي توكل وما يترك للخارس ونحوها (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ويترك للخارص اجرا معلوما ويترك من النخل معافاره وام جرور ولا يرضخ ويترك الخارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلثة لنظره وحفظه له

باب ٦ حكم حصة السلطان والخراج هل فيها زكوة وهل يحتسب من الزكوة ام لا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الحفنة والشعيرة الى ان يبلغ خمسة اوسق الخ قال فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونة القرية اخرج منه العشر

باب ٧ ان الزكوة لا تجب في الغلات الا مرة واحدة وان بقيت الف عام الا ان تباع بنقد ويحول على ثمنه الحول فتجب (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في الثمر زكوة الا مرة واحدة (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل باع ثمره بما قال ليس فيه زكوة اذا كان قد اخذ منه العشر او بلغ مائة الف حتى يحول عليه الحول

باب ٨ استحباب الصدقة من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن معوية بن ميسرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الزرع حقين حق توخذ به وحق تعطيه فاما الذي توخذ به فالعشر ونصف العشر واما الحق الذي تعطيه فانه يقول وآتوا حقه يوم حصاده فالضغث ثم تثنيه ثم الضغث حتى تفرغ (٢) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال هذا حق من غير الصدقة يعطي منه المسكين والمسكين القبضة بعد القبضة ومن الجذاذ الجفنة ثم الجفنة حتى يفرغ ويترك للخارص اجرا معلوما الخبر (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال احقه الواجب عليه من الزكوة ويعطي المسكين الضغث والقبضة وما اشبه ذلك وذلك تطوع وليس بحق واجب كالزكوة التي اوجبها الله عز وجل (٤) **احمد** محمد السياري في التنزيل والتحريف عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يعني الحاء وآتوهن الضغث من الزرع والقبضة من التمر

كتاب الزكوة

تطيبه من يحضرك من المساكين **باب ٩** كراهة الحصاد والجذاذ والتصيح والبذر بالليل واستحباب الاعطاء والصدقة عند ذلك (١) **كتاب** العلاء بن زيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الحصاد والجذاذ فقال لا يكون الحصاد والجذاذ بالليل ان الله يقول واتوا حقه يوم حصاده ومن كل شيء ضغث **باب ١٠** كراهة الاسراف في الاعطاء عند الحصاد والجذاذ والاعطاء بالكفين بل يعطي بكف واحدة او ازرا (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول في الاسراف في الحصاد والجذاذ ان يصدق الرجل بكفيه جميعا وكان ابي اذا حضر شيئا من هذا فرأى احدا من غلمانه يصدق بكفيه صاح به اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث من السنبل (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال الاسراف ان يعطي بيديه جميعا **باب ١١** جواز اكل المار من الثمار ولا يفسد ولا يحمل لا بقصد (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص لابن السبيل والجايع اذا مر بالثمرة ان يتناول منها ونهى عن ان يحمل منها وهي من اجل ذلك من ان يحوط عليها ومنع ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله الاكل منها عن الفساد فيها وتناول ما لا يحتاج اليه منها وعن ان يحمل شيأ وانما اباح ذلك للمضطر **وباقي** اخبار الباب ياتي في بيع الثمار وكتاب الاطعمة **باب ١٢** عدم جواز اخراج العلة الردية عن الجيدة في الزكوة وحكم المعاقرة وام جرير في الزكوة (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان سبب نزولها ان قوما كانوا اذا اصرموا النخل عمدوا الى ادنى تمورهم فيتصدقون بها فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تيمموا الآية اي انتم لو دفع ذلك اليكم لم تاخذوه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فقال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربوا ومن اموال خبيثة فكان الرجل ينعدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس في الآية المذكورة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الاصحابه ان لله في اموالكم حقا اذا بلغت الحد فيها اي بلغت النصاب فكانوا ياتون بصدقاتهم ويضعونها في المسجد فاذا ملاء المكان قسمها الرسول صلى الله عليه وآله فجاء رجل ذات يوم بتمر ردي ووضعه فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه قال اما هذا ومن اداه بهم فليس ما صنع هذا هذا وفي خبر آخر قال اما ان صاحب هذا لا ياكل الخشف يوم القيمة ثم امر بالعذق فعلق في المسجد ليلا يوم الرجل اكل من تمره فانزل الله الآية (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انها نزلت في جماعة اذا اراد ان يتصدقوا او يتزكوا اصطفوا اختاروا اموالهم وتصدقوا بارديها فانزل الله تعم الآية لا تيمموا الخبيث منه تنفقون الآية وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يتصدقوا بحشف التمر والردي من الجعرور والزبيب من الذهب والفضة (٥) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال وبترك من النخل معاقرة وام جرير ولا يخرص **باب ١٣** نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الغلات (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن اسحق بن الهيثم عن علي بن الحكم العبدي عن سليمان الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قيل له ان قوما من هذه الامة ان العبد يذنب الذنب فيحرم به الرزق فقال ابن عباس فوالذي لا اله غيره لهذا انزل في كتاب الله من الشمس الضاحية ذكر الله في سورة ن والقلم ان شيخا كانت له جنة وكان لا يدخل اليها ثمرة منها ولا الفقراء حتى يؤتي كل ذي حق حقه فلما قبض الشيخ ورثه بنوه وكان اكثر من اثنين فحلت فتنتهم في تلك السنة التي هلك فيها ابوهم حملا اكثر من حملت قبل ذلك فراحوا الى جنتهم بعد صلوة العصر فاشتوا على ثمرة ورزق فاضل لم يعاينوا مثله في حيوتهم فلما نظروا الى الفضل طغوا وبغوا وقال بعضهم لبعض ان اباكان شيخا كبيرا قد ذهب عقله وخرف فهلم فلنغتد عليه ونجد فيما بيننا ان لا نعطي احدا من فقراء المسلمين في عامنا هذا شيأ حتى نستغني ونكثر اموالنا فتناثم تستانف الصنيعة فيما يستقبل من السنين المقبلة فرضوا بذلك منهم اربعة وسخط الخامس وهو الذي قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تستثنون فقال الرجل يا ابن عباس كان اوسطهم في السن فقال الا بل كان اصغر القوم سنا وكان اكبرهم عقلا واوسط القوم خير القوم والدليل عليه في القرآن في قولك لكم يا امة محمد اصغر القوم وخير الامم قال وكذلك جعلناكم امة وسطا قال لهم اوسطهم تقولون الله وكونوا على منهاج نبيكم تسلموا وتغنموا فبطشوا به فضربوه ضربا مبرحا فلما ايقن الاخ انهم يريدون قتله دخل فيما بينهم فشورهم كارها لامرهم غير طايع فراحوا الى منازلهم ثم حلفوا بالله ان يصرموا اذا اصبحوا ولم يقولوا انشاء الله ثم فابتلاهم الله بذلك الذنب وحال بينهم وبين ذلك الرزق الذي كانوا اشرفوا عليه فاخبر عنهم في الكتاب فقال انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم قال كالمحترق فقال الرجل يا ابن عباس ما الصريم قال الليل المظلم ثم قال الا ضوله ولا نور فلما اصبح القوم نادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم صارمين فقال فانطلقوا وهم يتخافتون قال ومما التخافت يا ابن عباس قال يتشاورون بعضهم بعضا لكن لا يسمع احد غيرهم فقال لا يدخلنها اليوم عليكم

مسكين وغدوا على حرد قادرين في انفسهم ان يصرموها ولا يعلمون ما قد حل بهم فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون فحرمهم الله ذلك بذنب كان
٢ منهم ولم يظلمهم شيئا قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الى قوله بل نحن محرومون قال يلومون انفسهم فيما عزموا عليه قالوا يا ويلنا الى آخر الآيات (٢)
٣ الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ليس على الجوهر صدقة (٣) ابن ابي جمهور
في عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الميزان ميزان اهل مكة وفي درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع لبلال بن الحارث
المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

ابواب المستحقين للزكوة ووقت التسليم والنية

باب ١ اصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان في المؤلفة والرقاب وسقوط سهم المؤلفة الآن وقبول دعوى الاستحقاق مع عدم ظهور الكذب وانه يعطى من يسأل ومن لا يسأل منهم

١ (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة قال سألته عن الزكوة لمن يصلح ان يأخذها
فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
٢ الخبر (٢) وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهما
٣ (٣) وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارايت قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الى آخر الآية كل هؤلاء يعطى ان كان لا يعرف قال ان الامام
يعطي هؤلاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم توجد لها موضع
٤ انما كان يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه واما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
٥ عليه السلام عن الفقير والمسكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه الذي لا يسأل (٥) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والعاملين عليها
٦ قال هم السعاة (٦) وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام في قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من
دون الله تبارك وتعالى وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك من بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله نبيه ان
٧ يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به الخبر (٧) وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام في المؤلفة قلوبهم قال قوم تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقسم فيهم الشيء قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلام فلما كان في قابل
جاؤا بضعف الذين اخذوا واسلم الناس كثيرا قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا فقال هذا خير ام الذي قلتم قد جاؤا من الابل بكذا وكذا ضعف
٨ ما اعطيتهم وقد اسلم لله عالم وناس كثير والذي نفسي بيده لوددت ان عندي ما اعطي كل انسان ديته حتى يسلم لله رب العالمين (٨) تفسير الامام
عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه اعطى في الله المستحقين من المؤمنين على حبه للمال وشدة حاجته هو اليه يأمل الحيوة ويخشى الفقر لانه صحيح شحيح ذوي
القربى الخبر الى ان قال والمساكين مساكين الناس وابن السبيل المجتاز المنقطع به لا نفقة معه والسائلين الذين يتكففون ويسئلون الصدقات وفي الرقاب المكاتبين
٩ يعينهم ليؤدوا فيعتقوا الخبر (٩) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال الفقير
١٠ الذي لا يسأل والمسكين اجهد منه والبائس الفقير اجهد منهما الخبر (١٠) وعنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل والعاملين عليها قال هم السعاة عليها
١١ يعطيهم الامام من الصدقة بقدر ما يراه ليس في ذلك توقيت عليه (١١) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم
قوم يتألفون على الاسلام من رؤساء القبائل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيهم ليتألفهم ويكون ذلك في كل زمان اذا احتاج الى ذلك الامام
فعله (١٢) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة عامل عليها او غارم وهو الذي
١٣ عليه الدين او تحمل بالحمالة او رجل اشتراها بماله او رجل اهديت اليه (١٣) وعنه عليه السلام انه قال وفي سبيل الله في الجهاد والحج وغير ذلك من سبل الخير
١٤ وابن السبيل الرجل يكون في السفر فيقطع به نفقته او يسقط او يقع عليه اللصوص (١٤) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
امرت ان آخذ الصدقة من اغنيائكم فاردها في فقرائكم

باب ٢ ان من دفع الزكوة الى غير المستحق كغير المؤمن او غير الفقير وجب ضمانها الا ان يكون اجتهد في الطلب فظهر بعد ان من لم يعلم بوجوب الزكوة ثم علم وجب عليه قضاؤها

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
٢ عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول الزكوة مضمونة حتى توضع مواضعها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة مضمونة حتى يضعها
من وجبت عليه موضعها

باب ٣ وجوب وضع الزكوة في مواضعها ودفعها الى مستحقها

١ (١) دعائم الاسلام عن الوليد بن صبيح قال قال لي شهاب
اني ادور بالليل اهو لا اعطيه ولو امرأة تفرغت فاسئل لي ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذلك فسألته فقال هذا رجل لا يؤتي زكوة ماله فقال

كتاب الزكوة

بلى والله التى لا اعطيها فاخبرته بما قال فان كان ذلك فليس يضعها فى مواضعها فقلت ذلك لشهاب فقال اصدق **باب ٤** اشتراط الايمان فى الولاية فى
مستحقى الزكوة الا المؤلفة والرقاب والاطفال وان لم يجد الزكوة مستحقا او مؤمنا بعثت بها اليهم فان تعذر جاز اعطاء المستضعف والانتظار وكره
اعطاء الشاذ بكفره نهارا (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تعطى زكوة مالك غير اهل الولاية (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال لا يعطى الزكوة الا لاهل الولاية من المؤمنين قيل له فاذا لم يكن بالموضع ولى محتاج اليها قال يبعث بها الى موضع آخر فيقسم فى اهل الولاية ولا يعطى
قوما ان دعوهم الى امرهم لم يجيبوك ولو كان الذبح واهوى بيده الى حلقه قيل له فان لم نجد هؤلاء من مستحق قال يعطى المستضعفون الذين لا ينصبون وفى
عن على صلوات الله عليه انه استعمل مخنف بن سليم على صدقات بكر بن وايل وكتب له عهدا كان فيه فمر كان من اهل اطاعتنا من اهل الجزيرة وفيما بين الكوفة
وارض الشام فادع الى انه ادى صدقة ماله الى عمال الشام وهو فى حوزتنا ممنوع قد حمته خيلنا ورجالنا فلا يجوز له ذلك وان كان الحق ما زعم فانه لا يجوز له
ان ينزل بلادنا ويؤدى صدقة ماله الى عدونا (٣) **زيد الزراد** فى اصله عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم نجد اهل الولاية يجوز ان نصدق
على غيرهم فقال اذا لم تجدوا اهل الولاية فى مصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير مصركم (٥) **تفسير العسكرى** عليه السلام فى قوله
واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين (٤) **الصدوق** فى المقنع لا يجوز ان يعطى زكوة مالك غير اهل الولاية (٦) **ابو جعفر**
محمد بن على الطوسى فى ثاقب المناقب عن ابى الصلت الهروى قال حضرت مجلس الامام محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم فقام اليه
رجل الى ان قال ثم قام اليه آخر وقال يا مولاى جعلت فداك ما تقول ان لم نجد احدا فادفع بها فى الماء فانها تصل اليه فلما انصرف من كان فى المجلس قلت له
جعلت فداك يا سيدى رايت عجبا قال نعم تسئلنى عن الرجلين الى ان قال واما الآخر فانه قام ان يسئلونى عن الزكوة ان لم يجد احدا من شيعتنا فالى من يدفعها
قلت له ان لم نجد احدا من الشيعة فادفع بها فى الماء فانها تصل الى اهلها **باب ٥** عدم جواز دفع الزكوة الى المخالف فى اعتقاد الحق من الاصول المجمع
والحجرة والواقفية والنواصب وغيرهم (١) **الكشى** فى رجاله عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية فقال لا تصدق عليهم بشئ ولا تسقهم من الماء ان استطعت وقال فى الزيدية هم النصاب (٢) **و**
عن محمد بن الحسن عن ابى على الفارسى قال حكى منصور عن الصادق على بن محمد بن الرضا عليهما السلام ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة عندنا سواء **باب**
ان حد الفقر الذى يجوز معه اخذ الزكوة ان لا يملك مؤونة السنة له ولعياله فعلا او قوة كذى الحرفة والصنعة (١) **محمد بن مسعود العياشى** فى تفسيره
عن بعض اصحابنا قال سئلته عليه السلام عن الزكوة لمن يصلح ان ياخذها فقال هى للذين قال الله فى كتابه للفقراء الى قوله فريضة من الله الخبر (٢) **عوالى اللئالى**
عن النبى صلى الله عليه وآله قال لا تحل الصدقة لغنى ولا لقوى مكتسب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة الخبر وقد تقدم **باب ٦** جواز اخذ الفقير الزكوة وان كان له خادم ودابة ودار مما يحتاج اليه
لا ما يزيد عن حاجته بقدر كفاية سنة (١) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه قال لا بأس ان يعطى الزكوة من له الدار والخادم والماشية
درهم (٢) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان عمر شيخ من اصحابنا سئل عيسى بن اعين وهو محتاج قال فقال له عيسى
اما ان عندى شيأ من الزكوة ولا اعطيك منها شيأ قال فقال له لو قال لا اقوى وابيك اشتريت غنما واشتريت لحما قال انما ربحت درهما فاشتريت بدرهم اربعين
غنما وبدانوقا لحما وربحت بدانقين لحاجة فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته قال ثم رفع راسه فقال ان الله عز وجل نظر فى اموال الاغنياء ونظر فى
الفقراء فجعل فى اموال الاغنياء ما يكتفى به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بل فاعطه ما يأكل ويشرب ويكتسى ويتزوج ويتصدق ويحج **باب ٨** حكم من كان له
مال لا يتجر به ولا يربح فيه مقدار مؤونة سنته له ولعياله او وجه معيشته كذلك (١) **محمد بن مسعود العياشى** فى تفسيره عن بعض اصحابنا قال سئلته عن الزكوة لمن
يصلح ان ياخذها فقال الى ان قال وقد تحل الزكوة لصاحب ثلثمائة درهم ويحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له وكيف يكون هذا قال اذا كان صاحب
الثلثمائة درهم له عيال كثيرة فلو قسمتها بينهم لم يكفهم طيب عفت عنها نفسه فله ان ياخذها لعياله واما صاحب الخمسين فانها تحرم عليه اذا كان وحده وهو يحترف
يعمل بها وهو يصيب ما يكفيه انشاء الله (٢) **كتاب حسين بن عثمان** بن شريك عن اسحق بن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الزكوة تحل لمن له
ثلثمائة درهم وتحرم على من له خمسون درهما قال قلت وكيف ذلك قال يكون لصاحب الثلثمائة عيال ولا يكتفى بها ويكون صاحب الخمسين درهما الذى له عيالا
وهو يصيب ما يكفيه **باب ٩** انه لا يجوز دفع الانسان زكوته الى من يجب عليه نفقته وهم ابواه واجداده وان علوا واولاده وان سفلوا وزوجاته ومماليكه دون بقية الاقارب
(١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تعطى زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعطى من اهل الولاية الابوين والولد والزوجة والمملوك وكل من هو فى

فاذا خر

ان لم اجد احدا من شيعتكم فالى من ادفعها

ابواب المستحقين للزكوة

في نفقتك فلا تعطه (٢) **الصدوق** في المقنع لا يجوز ان تعطي زكوتك مالك غير اهل الولاية ولا تعطي من اهل الولاية الا بوين والولد ولا الزوج ٢
والزوجة والمملوك ولا الجد والجدة وكل من يجب الرجل على نفقته **باب** ١٠ جواز شراء الاب المملوك ونحوه من واجب النفقة من الزكوة وعتقه (١) ١
فقه الرضا عليه السلام فان اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز **الصدوق** في المقنع مثله **باب** ١١ انه من كان عليه زكوة فاوصى بها
وجب اخراجها من الاصل مقدما على الميراث وكان كالدين وحجة الاسلام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يجب عليه ١ وجب خرد
زكوة ماله فلم يخرجها حتى حضره الموت فاوصى ان يخرج عنه انها تخرج من جميع ماله الآن او صى باخراجها من ثلثه **باب** ١٢ كراهة اعطاء المستحق من الزكوة
اقل من خمسة دراهم وعدم التحريم (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز في الزكوة ان يعطى اقل من نصف دينار **باب** ١٣ جواز اعطاء المستحق من الزكوة ١
ما يغنيه وانه لا حد له في الكثرة الا من يخاف منه الاسراف فيعطى قدر كفايته لسنة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويعطى ١
المؤمن من الزكوة ما يأكل منه ويشرب ويكتسي ويتزوج ويحج ويتصدق ويوفي دينه **وتقدم** مثله عن كتاب عاصم بن حميد **باب** ١٤ جواز تفضيل المستحقين وجب خرد
على بعض واستحباب كون التفضيل لفضيلة كثرة السؤال والديانة والفقه والعقل (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات فيما وجد من طريق ١ ١٤ تفضيل بعض
الدعاء اليماني قال هذا لفظ ما وجدنا حدثنا الشريف ابو الحسين يحيى بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن البساط قرائة المستحقين
عليه قال حدثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد العرزمي المكي بمكة قرائة عليه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن المفضل الحسيني قرائة عليه قال حدثنا ابو اسحق بن ابهيم
بن محمد الشامي ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العبدي قالا حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس في حديث طويل ذكر فيه دخول الرجل
اليماني على امير المؤمنين عليه السلام وشكايته عن عدته وتعليمه الدعاء المعروف الى ان قال ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان اتصدق بعشرة آلاف من المستحق لذلك
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام فرق ذلك في اهل الورع من حملة القرآن فانهم كنوز الصنيعة الا عند امثالهم فينفقون بها على عبادة ربهم وبلادة
كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين عليه السلام **باب** ١٥ عدد وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم واستحباب ذلك (١) **احمد** ١ ١٥ وجوب استيعاب المستحقين والتسوية بينهم
بن علي بن ابي طالب في الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه ناس من المغيرية فيهم عمرو بن عبيد البصري فقال
قال الصادق عليه السلام لعمرو ما تقول في الصدقة قال فقرء عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى آخرها قال نعم فكيف
تقسم بينهم قال اضعها على ثمانية اجزاء فاعطي كل جزء من الثمانية جزء قال فان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا واحدا او رجلين وثلثة رجلا
لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف قال نعم قال وكذا تصنع بين صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال نعم قال فخالفت رسول الله
صلى الله عليه وآله في كل ما اتى في ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة الحضر في اهل الحضر لا
يقسمها بينهم بالسوية انما يقسم على قدر ما يحضره منهم وعلى قدر ما يرى فكان في نفسك شيء مما قلت فان فقهاء اهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يختلفون في ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي ٢
طالب عليهم السلام يعطى الرجل زكوة ماله في هذه السهام بالحصص للفقراء اهل العفة نصيبا ولذوي حاجاتهم ونصيب للسؤال ونصيب في الرقاب ونصيب في الغارمين
ونصيب في سبيل الله وهو الضعيف المقطع به (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن بذهبة ٣
في اديم مقروظ بعكة مدبوغ بالقرظ لم يخلص من تربها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين خمسة نفر الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين بن بدر
وزيد الخيل وعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فوجد في ذلك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تأمنوني وانا امين في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء (٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن محمد الفسري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الصدقة فقال لهم قسمها ٤
فيمن قال الله الخبر **باب** ١٦ تحريم الزكوة الواجبة على بني هاشم اذا كان الداعي من غيرهم (١) **الصدوق** في الامالي والعيون عن ابن شاذويه ١
المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما ذكره عليه السلام من فضائل العترة لعلماء
العراق وخراسان بحضرة المأمون في اثناء حجاجه قصة صدقة تنزه نفسه وتنزه رسوله وتنزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه رسم لنفسه او لرسوله او لذي القربى
لانه تعالى انما تنزه نفسه عن الصدقة تنزه رسول الله صلى الله عليه وآله وتنزه اهل بيته لانا لا نحل عليهم ان الصدقة محرمة على محمد وآله وهي اوساخ ايدي
الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ودرنس فلما طهرهم الله عز وجل واصطفاهم رضوا لهم ما رضي لنفسه وكرهوا لهم ما كره لنفسه عز وجل (٢) **دعائم الاسلام** ٢

كتاب الزكوة

عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فمشيت معه فمررنا بتمر مصبوب وانا يومئذ غلام صغير فجمزت فتناولت تمرة فجعلتها في فمي
٣ فاخرج التمرة بلعابها ورمى بها في التمر وكان من تمر الصدقة وقال انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لي ولا لاهل بيتي ان الصدقة اوساخ اموال الناس فقيل لابي عبد الله عليه السلام الزكوة التي يخرجها الناس من ذلك
٤ قال نعم (٤) وعنه عليه السلام انه قال لا تحل لنا زكوة مفروضة وما ابالي اكلت من زكوة او شربت من خمر ان الله حرم علينا من صدقات الناس ان ناكلها
٥ ونعمل عليها (٥) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه نظر الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو طفل صغير قد اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فنزعها رسول
٦ الله صلى الله عليه وآله من فيه وان عليها لعابه فرمى بها في تمر الصدقة حيث كانت وقال انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره
عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يستعملهم على صدقة المواشي والنعم
فقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فنحن اولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان
الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكن وعدت الشفاعة ثم قال انا اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة باب الجنة اترونى مؤثرا
٧ عليكم غيركم (٧) الشيخ ابو علي الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن احمد القلانسي عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح عن موسى
٨ بن عمران عن ابي اسحق السبيعي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر (٨) نهج البلاغة
ومن كلام له عليه السلام واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية او قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة
٩ فذلك كله محرم علينا اهل البيت الخبر (٩) تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى قال اعطى لقرابة النبي صلى الله عليه وآله
١٠ الفقراء هدية وبرا لا صدقة فان الله تعالى قد اجلهم عن الصدقة الى ان قال واليتامى ولى اليتامى من بني هاشم الفقراء برا لا صدقة (١٠) سليم بن
قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام في كلام له طويل قال فنحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الاية لم يجعل لنا في سهم
الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ الناس الخبر ورواه الكليني في الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
١١ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم مثله (١١) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن
عبد الصمد عن ابيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا ابو الطيب بن شعيب قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله
بن احمد بن حفص البختري حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق عن البراء وعن زيد بن ارقم قال كان
النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر باب ١٧ جواز اعطاء بني هاشم
١ من الصدقة والزكوة المندوبة (١) كتاب حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن ابي عمير عنه وعن غير واحد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما حرم على بني هاشم من الصدقة الزكوة المفروضة على الناس ثم قال لولا انا هذا لحرمت علينا هذه المياه التي فيما بين مكة والمدينة باب ١٨ جواز اعطاء
١ بني هاشم زكوتهم لبني هاشم ولغيرهم (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث واحل لنا صدقات بعضنا على بعض من غير زكوة
١ باب ١٩ جواز اعطاء بني هاشم من الزكوة مع ضرورتهم وقصور الخمس عن كفايتهم (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له فان
منعتم الخمس فهل تحل لكم الصدقة قال لا والله ما يحل لنا ما حرم الله علينا بغصب ... حقنا وليس منعهم ايانا ما احل لنا بمحل لنا ما حرم الله علينا
قلت ويحمل على غير الضرورة وفي الصحيح المروي في الاصل الصدقة لا تحل لاحد منهم الا ان لا يجد شيئا فيكون ممن تحل له الميتة باب ٢٠ استحباب دفع
١ الزكوة والفطرة الى الامام والى الثقات من بني هاشم ليفرقوها على اربابها واستحباب قبول الثقات ذلك (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن
٢ محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه نهى ان يخفي المرء زكوته عن امامه وقال اخفاء ذلك من النفاق (٢) سليم بن قيس الهلالي
في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعدما يموت امامهم او يقتل ضالا كان او مهتديا ان لا يعملوا عملا ولا
يقدموا يدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجبي فيئهم ويقيم حجهم وجمعتهم ويجبي صدقاتهم الخبر
١ باب ٢١ جواز نقل الزكوة او بعضها من بلد الى آخر مع الامن ووجوبه مع عدم المستحق هناك (١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا لم تجد اهل الولاية في مصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصركم الخبر باب ٢٢ استحباب تفريق
١ الزكوة في بلد المال وكراهة نقلها مع وجود المستحق (١) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

كذا

ابواب المستحقين للزكوة

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة الحضر في اهل الحضر **باب ٢٣** ان من دفع اليه مال ليفرقه في قوم وكان منهم جاز له ان يأخذ لنفسه كاحدهم الا ان يعين له اشخاصا فلا يجوز العدول عنهم الا باذنه (١) **كتاب** ح بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن عليه السلام في رجل اعطى مالا ليقسمه فيمن يحل له اله ان يأخذ شيئا منه لنفسه ولم يسم له قال ياخذ لنفسه مثل ما اعطى غيره **باب ٢٤** جواز تصرف الفقير فيما يدفع اليه من الزكوة كيف شاء من حج وتزويج واكل وكسوة وصدقة وغير ذلك ولا يلزمه الاقتصار على اقل الكفاية (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عمر شيخ من اصحابنا سئل عيسى بن اعين وهو محتاج قال فقال له عيسى اما ان عندي شيئا من الزكوة ولا اعطيك منها شيئا قال فقال له لم قال لانك رايتك اشتريت تمرا واشتريت لحما قال انما ربحت درهما فاشتريت بدرهم تمرا وبدانوقا لحما ورجعت بنفس الحاجة قال فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته ثم رفع راسه فقال ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بلى فليعطه مما ياكل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويعطي المؤمن من الزكوة مما ياكل ممن يشرب ويكتسي ويتزوج ويحج ويتصدق ويهب فدينه **باب ٢٥** جواز صرف الزكوة في شراء عبيد المسلمين الذين تحت الشدة خاصة وعتقهم وجواز مطلقا مع عدم المستحق فان مات العبد الذي اشتري من الزكوة واعتق وله مال ولا وارث له ورثه المستحقون للزكوة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل وفي الرقاب قال اذا اجازت الزكوة خمسمائة درهم اشتري بها العبد واعتق (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في آخر باب الزكوة فان استفاد المعتق مالا فمال الذي اعتق لانه مشترى بماله **باب ٢٦** جواز صرف الزكوة الى المكاتبين مع حاجتهم وعدم جواز اعطاء الزكوة للمملوك سوى ما استثني (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدي من مال الصدقة ان الله يقول وفي الرقاب **باب ٢٧** جواز قضاء الدين عن المؤمن من الزكوة اذا لم يكن معروفا في معصية وجواز مقاصته بها من دين عليه حيا او ميتا واستجاب اعطائه منها على مقاصته مع ضرورته وجواز تجهيز الميت من الزكوة (١) **العياشي** في تفسيره عن الصباح بن سيابة قال قال ايما مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد وعلى اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه ثم ذلك ان الله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة عامل وغارم وهو الذي عليه الدين او تحمل بالحمالة الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان لك على رجل مال ولم يتهيأ له قضاء فاحسبه من الزكوة ان شئت وقد ترخص عن العالم عليه السلام انه قال نعم الشئ القرض ان ايسر قضاك وان عسر حسبته من زكوة مالك **الصدوق** في المقنع مثله وفيه من زكوة مالك **باب ٢٨** عدم جواز دفع الزكوة الى الغارم في معصية يحكم بها النساء (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الرحمن بن الحجاج ان محمد بن خالد سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقات فقال اصنفهم فيمن قال الله ولا يعطى من يهم الغارمين الذين ينادون نداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان ففيهم القتل والدماء فلا يؤتى ذلك من يهم الغارمين الذين يغرمون من مهور النساء قال قلت لا اعلم الا قال ولا الذين لا يبالون بما صنعوا اموال الناس (٢) **وعن** محمد الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الصدقة فقال نعم ثمنها فيمن قال الله ولا يعطى من يهم الغارمين الذين يغرمون في مهور النساء ولا الذين ينادون بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان ففيهم القتل فلا يؤتى ذلك من يهم الغارمين الذين يغرمون من مهور النساء (٣) **وعن** كرويس بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة قال سئل الرضا عليه السلام رجل فقال جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول فنظرة الى ميسرة فاخبرني عن هذه النظرة التي ذكرها الله لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر اليه من ان ينظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه فقال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه من يهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله فان كان انفقه في معصية الله فلا شئ له على الامام قال افما لهذا الرجل الذي ائتمنه وهو لا يعلم فيم انفقه في طاعة الله او معصيته قال اسعى له في ماله فيرده وهو صاغر **باب ٢٩** جواز تعجيل اعطاء الزكوة للمستحق على وجه القرض واحتسابها عليه عند الوجوب مع بقاء الاستحقاق (١) **فقه الرضا** عليه السلام واول وقت الزكوة بعد ما مضى ستة اشهر من السنة فان اراد تقديم الزكوة واتى اروى عن ابي العالم عليه السلام في تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر او ستة اشهر الا ان المفروض منها ان تدفعها اذا وجب عليك ولا يجوز لك تقديمها وتاخيرها لانها مقرونة بالصلاة ولا يجوز ان تقدم الصلوة قبل وقتها ولا تاخرها

الا ان يكون قضاء وكذلك الزكوة وان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج به عن مؤمن فاجعلها دينا عليه فاذا حلت عليك وقت الزكوة
٢ فاحسبها له زكوة فانه يحسب لك من زكوة مالك ويكتب لك اجر القرض والزكوة (٢) الصدوق في المقنع ولا يجوز لك تقديمها ولا تأخيرها الا ان
٣ يكون قضاء وعليك الزكوة وان احببت الى آخر ما في الرضوي (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بتعجيل الزكوة
قبل محلها بشهر او نحوه اذا احتيج اليها وقد تعجل رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة العباس قبل محلها بشهر او نحوه لامر احتاج اليها فيه باب ٣٠ ان
١ الزكوة لا تجب فيما عدا الغلات الا بعد الحول مع بقاء الملك وانه يكفي فيه دخول الثاني عشر (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
لا تجب الزكوة فيما سميت فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل القدر الذي يجب فيه وتقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله ولا يجوز لك تقديمها ولا تأخيرها
لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تأخيرها الخ باب ٣١ وجوب اخراج الزكوة عند حلولها مع عدم تأخيرها وعزلها وكتابتها
١ مع عدم المستحق الحاضر ان يوجد وحكم التجارة بها وتلفها (١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الابل والبقر والغنم او
٢ المتاع فيحول عليه الحول فيموت الابل والبقر ويحترق المتاع قال ان كان حال عليه الحول فلا شيء عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام لا يجوز لك تقديمها
٣ وتأخيرها (٣) المفيد رحمه الله في مجالسه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن
الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حدثه بما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته انه قال واوصيك يا بني
بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها عند محلها الخبر باب ٣٢ استحباب اخراج الزكوة المفروضة علانية والصدقة المندوبة سرا وكذا سائر العبادات
١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما كان من الصدقة والصلوة والصوم واعمال البر كلها تطوعا فافضلها ما كان سرا وما
٢ كان من ذلك واجبا مفروضا فافضله ان يعلن به (٢) وعنه عليه السلام انه قال ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية
٣ قال ليس تلك الزكوة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه والزكوة علانية ليست بسر (٣) عوالي اللئالي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال الصدقة في السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا باب ٣٣ قبول دعوى
١ المالك في الاخراج (١) دعائم الاسلام عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون و
تقدم عن امير المؤمنين عليه السلام فيما رواه الثقفي في كتاب الغارات قوله للمصدق الذي بعثه من الكوفة فيقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق
١ الله فهل في اموالكم حق فتؤدونه الى وليه وان قال قائل منهم لا فلا تراجعه الخ باب ٣٤ وجوب النية عند اخراج الزكوة (١) الشيخ المفيد في الاختصاص
٢ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في القول الا مع العمل الى ان قال ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية الخبر (٢) الكليني في الكافي عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا رأيت الحق قد
مات اهله وقال ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطي لطلب الناس فكن مترقبا واجهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر باب ٣٥
١ استحباب التوصل بالزكوة الى من يستحيي من قبولها باعطائه على وجه آخر لا يوجب اذلال المؤمن (١) اصل قديم من اصول قدماء اصحابنا عن محمد بن
صدقة قال كنت عند الرضا عليه السلام اذ وفد عليه قوم من اهل ارمينية فقال له زعيمهم انا اتيناك ولا نشك في انا منك ولا نشرك فيها معك احدا وان عندنا
قوم من اخواننا لهم الاموال الكثيرة فهل لنا ان نجعل زكوة اموالنا الى الفقراء من اخواننا ونجعل ذلك صلة بهم وبرا فغضب حتى تزلزلت الارض من تحتنا ولم يكن فينا
من يجيبه اجلالا واطرق مليا ثم رفع رأسه فقال لو حمل الي لحيته شيئا يرى ان ذلك الشيء بر الحق فصدقا علي عذبه الله عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
ثم قال انا لا نعلم فقال له زعيمهم ودموعه تجري على لحيته كيف ذلك يا سيدي فهذا خزي فقال اما علمت ان الله تبارك وتعالى لم يفرق بينهم في نفس ومال فمن
يفعل ذلك لم يحكم بحكم الله ورد عليه قضاءه واشرك في امره ومن فعل ما نهى الله به عن ملائكته وباحسن حسنته باب ٣٦ نوادر ابواب المستحقين للزكوة
١ (١) ابن ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي وفي الحديث انه لما نزل قوله تعالى وصل عليهم وامر الصحابة باداء الزكوة ودفعها اليه فاول من امتثل و
٢ احضر الزكوة رجل اسمه ابو اوفى فدعا له النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم صل على ابي اوفى وآل ابي اوفى (٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليس
٣ المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى فيغنيه ولا يسأل الناس شيئا ولا يفطن به فيتصدق عليه (٣) الشيخ
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اذا اتى احد بصدقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم صل على آل فلان فجاء ابي يوما
١ بصدقة عنده فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ابواب زكوة الفطرة باب ١ وجوبها على الغني المالك لمؤنة السنة (١) دعائم

ابواب زكوة الفطرة

٢ الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال الذي يزكي الفطرة (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره قال افلح من
٣ تزكى قال الزكوة الفطرة اذا اخرجها (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من لم يزك
الفطرة ثم الله تعالى له ما نقص من زكوة ماله ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن محمد الى آخر السند قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر مثله (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الفطرة واجبة على كل مسلم ممن لم يخرجها حيف عليه الفوت فيقبل لها ما الفوت قال الموت
٥ (٥) عوالي اللئالي عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة الفطرة طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها
١ قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **باب ٢** عدد وجوب الفطرة على الفقير وهو من لا يملك كفاية سنة (١)
الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من حلت له الفطرة لم تحل عليه وفي المقنع وليس على من يأخذ الزكوة صدقة الفطرة **باب ٣** استحباب اخراج
١ الفقير الفطرة وافضل صاع يدبره على عياله (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن زكوة الفطرة قال هي الزكوة التي فرضها الله على جميع
المؤمنين مع الصلوة بقوله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة على الغني والفقير والفقراء هم اكثر الناس والاغنياء اقلهم فامر كافة الناس بالصلوة والزكوة
٢ ٣ (٢) وعنه عليه السلام انه سئل هل على الفقير الذي يتصدق عليه زكوة الفطرة قال نعم يعطي ما يتصدق به عليه (٣) وعن الحسنين عليهما السلام انه قال زكوا
٤ الفطرة على كل حاضر وبادي (٤) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان الله تبارك وتعالى فرض زكوة الفطرة قبل ان يكثر الاموال فقال افلح من تزكى وآتوا الزكوة
واخراج الفطرة واجب على الغني والفقير والعبد والحر على الذكران والاناث والصغير والكبير والمنافق والمخالف وقال ايضا وروي ممن لم يستطع يدا لاخراج
٠ الفطرة اخذ من الناس فطرتهم واخرج ما يجب عليه منها **قلت** لابد من حمل هذه الاخبار على الاستحباب لما تقدم ولما في الاصل وشذوذ المخالف **باب ٤**
عدد وجوب الفطرة على غير البالغ العاقل (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه
حتى يدفعه اليه ولا يزكيه وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة **باب ٥** وجوب اخراج الانسان
١ الفطرة عن نفسه وجميع من يعوله من صغير وكبير وغني وفقير وحر ومملوك وذكر وانثى وكافر وضعيف (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه روي عن رسول
٢ الله صلى الله عليه وآله قال يجب صدقة الفطرة على الرجل عن كل من في عياله ممن يمون من صغير او كبير حر او عبد ذكرا وانثى الخبر (٢) وعن جعفر بن محمد
٣ عليهما السلام انه قال يلزم الرجل ان يؤدي صدقة الفطر عن نفسه وعن عياله الذكر منهم والانثى الصغير والكبير الحر والعبد يعطيها عنهم وان كانوا اغنياء عنه (٣)
وعنه عليه السلام انه قال يؤدي الرجل زكوة الفطر عن عبيد اليهودي والنصراني وكل من انعلق عليه بابه عن قبول امرأته اذا كانوا في عياله وتؤدي هي عنهم
٤ ان لم يكونوا في عيال زوجها وكانوا يعلون في ماله دونه وان لم يكن لها زوج ادت عن نفسها وعن عيالها وعبيدها ومن يلزمها نفقته (٤) الصدوق
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد ذكر وانثى (٥) وعنه عليه السلام انه قال اذا
٥ كان للرجل عبد مسلم او ذمي فعليه ان يدفع عنه الفطرة (٦) فقه الرضا عليه السلام ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد
٦ ذكر وانثى وقال فان كان ذلك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة الصدوق في المقنع مثله **باب ٦** ان الواجب في الفطرة عن كل انسان صاعا
١ من جميع الاقوات (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يجب صدقة الفطرة على الرجل عن كل من في عياله الى
٢ ان قال عن كل انسان صاع من طعام (٢) وعن علي عليه السلام انه قال زكوة الفطرة صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب (٣)
٣ الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول صاعا عن تمر او صاعا عن زبيب او صاعا من شعير
٤ (٤) فقه الرضا عليه السلام اخراج الفطرة واجب الى ان قال لكل رأس صاع من تمر او صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من زبيب فقال ع وروي
٥ الفطرة نصف صاع من بر وسائره صاعا صاعا (٥) الصدوق في المقنع ولم ار وفي التمر والزبيب فلا من صاع (٦) عوالي اللئالي
٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه فرض زكوة الفطرة من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى **باب ٧** مقدار الصاع
١ (١) فقه الرضا عليه السلام بعد قوله المتقدم لكل انسان صاع من تمر وهو ستة ارطال بالعراقي (٢) ابو القاسم علي بن احمد الكوفي في كتاب
٢ الاستغاثة في بدع الثلثة واختلف الائمة في الصاع فقال اصحابنا الحديث انه خمسة ارطال وثلث بالبغدادي وانه اربعة امداد وقال ابو حنيفة واصحاب
الرأي بل هو ستة ارطال بالبغدادي وقال اهل البيت عليهم السلام صاع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة ارطال بالعراقي وستة ارطال بالمدني **باب ٨**
١ اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد (١) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الفطرة على اهل البوادي فقال على كل من في

كتاب الزكوة

٢ فوناان يؤدي من ذلك القوت (٢) وفيه ايضا وسئل الصادق عليه السلام عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال يتصدق باربعة ارطال من لبن **باب ٩**
١ جواز اخراج القيمة السوقية عما يجب في الفطرة واستحباب دفعها الى الامام مع الامكان او الى الثقات من الشيعة ليدفعوها الى المستحق (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يجد حنطة ولا شعيرا ولا تمرا ولا زبيبا يخرجه من صدقة الفطر فليخرج عوض ذلك من الدراهم (٢)
فقه الرضا عليه السلام بعد قوله المتقدم او صاع من زبيب او قيمة ذلك ومن احب ان يخرج ثمنا فليخرج ما بين ثلثين درهما الى درهم والثلثان
اقل ما روي والدرهم اكثر ما روي وقد تجزي من تسعة ارطال تمر قال وافضل ما يعمل به فيها ان يخرج الى الفقيه ليصرفها في وجوهها بهذا جاءت الروايات
٣ (٣) **كتاب حسين** بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار قال سئلت ابا الحسن عليه السلام فقال الجيران احق بها وقال لا باس ان يعطي قيمة ذلك فضة
٤ (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا باس بان تدفع قيمته ذهبا او ورقا وفي المقنع ولا باس ان تدفع قيمته
١ ذهبا او ورقا **باب ١٠** استحباب اختيار التمر على ما سواه في الفطرة (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في كلام له في الفطرة و
١ افضل ذلك التمر وفي المقنع مثله **باب ١١** ان من ولد له ولد او اسلم قبل الهلال وجبت عليه الفطرة وان كان بعده لا تجب (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان
ولد لك مولود يوم الفطر قبل الزوال فادفع عنه وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال او بعده وعلى هذا **الصدوق**
في المقنع مثله **باب ١٢** ان وقت وجوب الفطرة اذا اهل شوال الى قبل صلوة العيد وعند سقوط الوجوب بتاخيرها عنها وجواز تقديمها من اول شهر رمضان

١٢ في تعيين وقت وجوب زكوة الفطر

١ الى آخره فرضا (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال ادى زكوة الفطر وذكر اسم ربه
فصلى يعني صلوة العيد في الجبانة وعن علي عليه السلام انه قال اخراج صدقة الفطر قبل الفطر من السنة (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام
٢ انه قال لا باس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلى العيد فان اخرجتها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها
٣ آخر يوم من شهر رمضان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس باخراج الفطرة اذا دخل العشر الاواخر الى يوم الفطر الى قبل الصلوة فان اخرها الى
ان تزول الشمس صارت صدقة وقال ع ولا باس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي الزكوة الى ان يصلى صلوة العيد فان اخرجتها
٤ بعد الصلوة فهي صدقة افضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان (٤) **الصدوق** في المقنع مثله من قوله ولا باس الخ (٥) **عوالي اللئالي** عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه امر بزكوة الفطر يؤدي قبل خروج الناس الى المصلى وتقدم قوله من اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة **باب ١٣** وجوب
١ عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق وتاخيرها حتى يوجد (١) **الصدوق** في المقنع فان اخرج الرجل فطرته وعزلها حتى يجد لها اهلا فعطبت
فان اخرجها من ضمانه فقد برئ والا فهو ضامن لها حتى يؤديها الى اربابها **باب ١٤** ان مستحق زكوة الفطرة هو مستحق زكوة المال وانه لا يجوز دفعها
١ الى غير مؤمن ولا الى غير محتاج (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يدفع الفطرة الا الى المستحق (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام

١٣ في وجوب عزل الفطرة عند فقد المستحق

٢ انه قال لا تدفع الفطرة الا الى اهل الولاية **باب ١٥** انه يجوز دفع الفطرة الى المستضعف مع عدم المؤمن لا الى الناصب ويجب تخصيص الجيران الاقارب
١ بها مع الاستحقاق ويكره نقلها من بلد الى آخر مع وجود المستحق (١) **كتاب حسين** بن عثمان قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران احق بها
باب ١٦ استحباب تفريق الفطرة على جماعة وعدم جواز اعطاء الفقير اقل من صاع وجواز اعطائه اصواعا متعددة وجواز اعطاء جميع الفطرة
١ ٢ لمستحق واحد (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا يجوز ان يدفع واحد الى نفسين وفي المقنع مثله (٢) **فقه**
٣ **الرضا** عليه السلام ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحد الى نفسين (٣) **كتاب درست** بن ابي منصور عن اسحق بن عمار قال لا باس بان يعطي الفطرة عن
الراس والثلثة الانسان الواحد وفيه في موضع آخر عن بعض اصحابنا عن اسحق بن عمار قال لا باس ان يعطي الفطرة عن الاثنين والثلثة الانسان
١ الواحد **باب ١٧** وجوب زكوة الفطرة على السيد اذا كمل له راس او رؤس وان كان بعضها مع الشركة والا فلا (١) **الصدوق** في الهداية
عن الصادق عليه السلام انه قال واذا كان المملوك بين نفرين فلا فطرة عليه الا ان يكون لرجل واحد فقط **باب ١٨** نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الفطرة
١ (١) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام
يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اؤديها عن ابي

ابواب الصدقة

١ **باب ١** تاكد استحبابها مع كثرة المال وقلته ومع الدين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه افضل

١ في تاكد استحباب الصدقة مع كثرة المال وقلته

ابواب الصدقة

٢ قال من صدقة فاعطوا ولا تجبنوا (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق
والهدم والجنون فعدّ رسول الله صلى الله عليه وآله الى سبعين بابا من الشر وفي حديث صلى الله عليه وآله ان امرأة من بني اسرائيل اخذ ولدها الذئب فتبعته
٣ ومعها رغيف فاكل سنة فلقيها سائل فناولته الرغيف فالقى الذئب ولدها منعفا فنادى مناد يقول هي لا تراه خذي اللقمة باللقمة (٣) وبهذا الاسناد قال
٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تدفع ميتة السوء (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استنزلوا الرزق بالصدقة
٥ ورواه الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٥) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم
يكلمه ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار
٦ ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة لينة (٦) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود
٧ وجهه والصدقة تكسر ظهره الخبر (٧) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تعبر الجسر (٨) كتاب عاصم بن حميد الحناط
٨ عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابوذر يقول في عظته يا مبتغي العلم تصدق قبل ان لا تعطي شيئا ولا تمنع انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل
طلبه قوم بدم فقال لا تقتلوني واضربوا لي اجلا واسعى في رضاكم وكذلك المرء المسلم باذن الله كلما تصدق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله اقواما
٩ وقد رضي عنهم ومن رضي الله عنه فقد اعتق من النار (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وكل به ملك
١٠ الا الصدقة فانها تقع في يد الله (١٠) وعن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربي ان الصدقة لا تقع في يد
١١ العبد حتى تقع في يد الرب وهو قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات (١١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة نفر فقال احدهم يا رسول الله لي مائة اوقية من ذهب هذه عشر اواق منها صدقة وجاء بعد آخر فقال يا رسول الله لي مائة دينار وهذه
منها عشرة دنانير صدقة وجاء الثالث فقال يا رسول الله لي عشرة دنانير فهذا دينار منها صدقة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم في الاجر سواء كلكم
١٢ تصدق بعشر ماله (١٢) وعنه عليه السلام قال تصدقت بدينار يوما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت يا علي ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى
١٣ يفك عنها لحي سبعين شيطانا (١٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربع من كن فيه كان من فرقه الى قدمه مغتبطا بعفو الله لديه احسن الصدقة والحياء
١٤ وحسن الخلق والشكر (١٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة بعشر امثالها (١٥) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد
١٥ بن شاذان عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون من وهب الله
١٦ له مالا فلم يتصدق منه بشيء اما سمعت ان النبي صلى الله عليه وآله قال لصدقة درهم افضل من صلوة عشر ليال (١٦) الصدوق في الامالي عن ابي الحسن محمد
بن القسم الاسترابادي عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس
ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده
١٧ وطيب على الصراط بها مسلكه (١٧) وفيه في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم
١٨ الجنة (١٨) وعن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن هرون عن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم عن ابي جعفر عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ايقن
١٩ بالخلف جاد بالعطية (١٩) وعن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعيد بن عبد الله
عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني رأيت البارحة عجائب
الى ان قال ثم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وسترا على وجهه ورواه في كتاب فضائل
٢٠ الاشهر مثله سندا ومتنا (٢٠) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
٢١ رسول الله صلى الله عليه وآله ان المعروف يمنع مصارع السوء وان الصدقة تطفئ غضب الرب (٢١) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن احمد بن الحسين بن
اسامة عن عبيد الله بن محمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الصدقة تزيد صاحبها
٢٢ كثرة فتصدقوا يرحمكم الله الخبر (٢٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى درهما في سبيل الله كتب الله
٢٣ له سبعمائة حسنة (٢٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عليكم بالصدقة فان فيها ستر العورة وتكون ظلا لعنق في الرأس
٢٤ تكون سترا من النار وروي ان الصدقة تقع في يد الرحمن قبل ان تقع في يد المسكين (٢٤) وعن لقمان انه قال لابنه اذا اخطأت خطيئة فاعط صدقة

٢٥ (٢٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تصدقوا ولو بشق تمرة تكفوا بها وجوهكم عن النار وقال ان المؤمن في ظل صدقته يوم القيمة (٢٦) كتاب جعفر بن محمد بن

٢٦ شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله

٢٧ والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزة فاعفوا يعزكم الله (٢٧) الشيخ ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق

٢٨ عليه السلام انه قال ما احسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على ولده من بعده (٢٨) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام

انه لما فرغ من دفن الصديقة الطاهرة عليها السلام اتى الى القبور وقال السلام عليكم يا اهل القبور اما اموالكم فقسمت واما بيوتكم فسكنت واما نساؤكم فنكحت هذا

٢٩ خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فنادى هاتف ما اكلناه ربحناه وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه (٢٩) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

٣٠ لا يحظك في مالك الا ما اكلت فافنيته او لبست فابليته او تصدقت وامضيته (٣٠) القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في كتاب الشهاب عن

النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته وقال ما نقص مال من صدقة وقال ان الله ليدرء بالصدقة سبعين ميتة من

٣١ السوء (٣١) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة

٣٢ وابدء بمن تعول في قدر الكفاف عنده قال الصدقة تدفع ميتة السوء (٣٢) وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليدرء بالصدقة عن صاحبها

٣٣ سبعين ميتة من السوء ادناها الهم (٣٣) وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم احد سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب فينظر عن يمينه فلا

٣٤ يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى الا ما قدم ثم ينظر بين يديه فيرى النار فمن استطاع ان يتقي وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (٣٤)

٣٥ وعن ابي حبيب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته (٣٥) وعن جابر بن عبد الله

٣٦ الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكعب بن عجرة يا كعب الصلوة برهان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار (٣٦) وعن

٣٧ ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يخرج الرجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا (٣٧) وعن ابي ذر قال قال رسول الله

٣٨ صلى الله عليه وآله ما اخرج صدقة من يد رجل حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا كلهم ينهاه عنها (٣٨) وعنه عنه انه قال الصلوة عمود الدين والاسلام

١ والجهاد سنام العمل والصدقة شيء عجيب شيء عجيب شيء عجيب الخبر

باب ٣ انه يستحب للانسان ان يعول اهل بيت من المسلمين بل يختاره ندبا على الحج

(١) الشيخ المفيد في الارشاد عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابي نصر عن عبد الرحمن بن صالح عن يونس بن بكير عن ابن اسحق قال كان بالمدينة كذا وكذا

١ اهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون اليه لا يدرون من اين يأتيهم فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك

باب ٣ استحباب الصدقة عن المريض

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلايا بالاستغفار الخبر وقال

فلك كيف نداوي مرضانا بالصدقة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل واذا كان عندك مريض فدعا به

مرضه فخذ رغيفات من خبز فاجعله في منديل او خرقة نظيفة فكلما دخل سائل فليعط منه كسرة ويقال له ادع لي فان دعوة السائل لك فانهم يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم

٢ في انفسهم (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها الى ان قال ولا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فانه

٣ يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم (٣) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام الصدقة دواء منجح (٤) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة

٤ عنه عليه السلام انه قال داووا مرضاكم بالصدقة

باب ٤ استحباب صدقة الانسان بيده خصوصا المريض وامر السائل بالدعاء له

(١) العياشي في تفسيره عن

١ ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلاتي

٢ وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في يد الرحمن (٢) ورواه في الجعفريات باسناده المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وفيه فانها تقع في كف

الرحمن (٣) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر قيل كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر وكان اذا

جاء المسكين يسئل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مناولة المسكين

٣ تقي ميتة السوء (٣) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة (٤) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام

٤ في حديث يأتي في كيفية صدقة علي بن الحسين عليهما السلام بالليل الى ان قال عليه السلام ينبغي بذلك فضل صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل اعطاء الصدقة بيده الخبر

٥ (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام ان بعض اهل بيته ذكر له ارحاء له عنده فقال له ادع بمكتل فاجعل فيه برا واجعله بين يديه وادع غلاما له اذا جاءه سائل ان

٦ يدخله حتى يناوله منه بيده بامره ان يدعو له الخبر (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال افضل الصدقة ان يعطي

ابواب الصدقة

١ الرجل بيده الى السائل **باب ٥** استحباب كثرة الصدقة بقدر الجهد (١) **نهج البلاغة** في وصيته امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام واذا وجدت من اهل
الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمّله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من
٢ استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك (٢) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن سفيان باسناده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
٣ انه قال فيما استطعت تصدقت (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك
بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه الى ان قال والخامسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصيامي وصدقتي الى ان قال واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت
١ **باب ٦** استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير (١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم مكلم ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر
٢ عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة طيبة (٢) **وروي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وان سائلا وقف على خيمة فيها امرأة وبين يديها صبي في المهد كانت تاكل وما بقي الا لقمة فاعطته فلما كان بعد
٣ ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد فتبعته فخلّاه الذئب من غير سوء وسمعت هاتفا يقول لقمة بلقمة (٣) **امالي** ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن المظفر
بن محمد عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداذ عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام قلت لاصحابي انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاعزيه فدخلت عليه فعزيته ثم قلت انا لله وانا اليه راجعون
ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسئل عمن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يرى مثله ابدا قال فسكت ابو عبد
الله عليه السلام ساعة ثم قال قال الله عز وجل ان من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل احد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت
اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة
٤ (٤) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عباد الله اطيعوا الله في اداء الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات وتقربوا
الى الله بعد ذلك بنوافل الطاعات فان الله عز وجل يعظم به المثوبات والذي بعثني بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله ليقف يوم القيمة موقفا فيخرج عليه من
لهب النار اعظم من جميع جبال الدنيا حتى ما يكون بينه وبينها حائل بينا هو كذلك قد تحير اذ نظر من الهواء رغيف او حبة فضة قد واسى بها مؤمنا
على اضاقته فتنزل حواليه فتصير كاعظم الجبال مستديرا حواليه تصد عنه ذلك اللهب فلا يصيبه من حرها ولا دخانها شيء الى ان يدخل الجنة
٥ (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره مرسلا ان العبد اذا تصدق بلقمة الخبز او بشق من التمر يربيها الله تعالى وينميها حتى تصير كجبل احد
ويأتي به الله تعالى يوم القيمة عند الميزان فيحاسب فتصير كفة حسناته خفيفة فيتحير الرجل فيأتي الله تعالى بصدقته فيوضع في كفة حسناته فتصير ثقيلة
وترجح على كفة سيئاته فيقول العبد يا الهي ما هذه الطاعة الثقيلة التي لا ادري نفسي عملها فيقول الله تعالى هذا شق التمر الذي تصدقت لي في يوم كذا
٦ كنت ربيتها لك الى وقت حاجتك لتكون فيها اغاثتك (٦) **وفيه** وفي مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى يقبل الصدقات
٧ ولا يقبل منها الا الطيب ويربيها لصاحبها كما يربي احدكم مهره او فصيله حتى ان اللقمة لتصير مثل احد (٧) **نوادر** علي بن اسباط عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عابدا عبد الله في دير له ثمانين سنة ثم اشرف فاذا هو بامرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها عن نفسها
فاجابته فقضى حاجته منها فلما قضى حاجته طرقه الموت واعتقل لسانه فمر به سائل فاشار اليه باصبعه ان خذ رغيفا من كسائه فاخذه فاحبط الله
٨ عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر له بذلك الرغيف فادخله الجنة (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا
١ النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب ٧** استحباب التبكير بالصدقة كل صباح وكل يوم وانه لا يتبعها من البلية (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بكروا بالصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع
٢ الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب
٣ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في بني آدم ثلثمائة وستين عظما فعلى كل عظم منها كل يوم صدقة (٣) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن
عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن اخيه عن اسحق بن جعفر بن محمد عليهما السلام عن اخيه قال قال لي ابي جعفر بن محمد عليهما السلام
تصدق في نشوتك عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة (٤) **وفي** الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الاخذ في القول الامع العمل لا في المنظر

الامع الخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا
٥ في الوطن الا مع الامن والمسرة (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رايت الحق قد مات وذهب اهله الى ان قال ورايت الصدقة بالشفاعة ولا
٦ يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس الى ان قال فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في فرج
المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام انه كتب الى اخيه علي بن جعفر وساق الى ان
قال ومر فلانا لا افجعنا الله به بما يقيد عليه من الصيام الى ان قال ولا يخلو كل يوم او يومين من صدقة على ستين مسكينا او ما يحركه عليه النية وما يحي
٧ وتم الخبر (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل فمن لم يجد قال يعمل بيده وينفع نفسه و
١ يتصدق به الخبر **باب ٨ استحباب الصدقة عند توقع البلاء والخوف من الاسواء والداء** (١) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه
٢ وآله انه قال يدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق والهدم والجنون حتى عد سبعين نوعا من البلاء (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال كان في بني اسرائيل رجل له نعمة ولم يرزق من الولد غير واحد كان له محبا وعليه شفيقا فلما بلغ مبلغ الرجال زوجه ابنة عم له فاتاه آت في منامه
فقال ان ابنك هذا ليلة يدخل بهذه المرأة يموت فاغتم لذلك غما شديدا وكتمه وجعل يسوف الدخول حتى الحت امراته عليه وولده واهل بيت المرأة
فلما لم يجد حيلة استخار الله وقال لعل ذلك كان من الشيطان فادخل اهله عليه وبات ليلة دخوله قائما يصلي وينتظر ما يكون من الله حتى اذا اصبح
غدا عليه فاصابه على احسن حال فحمد الله واثنى عليه فلما كان الليل نام فاتاه ذلك الذي كان اتاه في منامه فقال ان الله عز وجل دفع عن ابنك وانسا
اجله بما صنع بالسائل فلما اصبح غدا على ابنه فقال يا بني هل كان لك صنيع صنعته بسائل في ليلة ابتنائك بامرأتك فقال وما اردت من ذلك قال
تخبرني به فاحتشم منه فقال لا بد من ان تخبرني بالخبر قال نعم لما فرغنا مما كنا فيه من طعام الناس بقيت لنا فضول كثيرة من الطعام وادخلت الى
المرأة فلما خلوت بها ودنوت منها وقف سائل بالباب فقال يا اهل الدار واسونا مما رزقكم الله فقمت اليه واخذت بيده وادخلته وقربته الى
الطعام وقلت له كل من الطعام فاكل حتى صدر فقلت الك عيال قال نعم قلت فاحمل اليهم ما اردت فحمل ما قدر عليه وانصرف وانصرفت انا الى اهلي فحمد الله
٣ ابوه واخبره بالخبر (٣) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى الحمام بمكة فقال اتدرون ما سبب كون هذا الحمام في الحرم قالوا ما هو يا ابن رسول الله
قال كان في اول الزمان رجل له دار فيها نخلة قد آوى الى خرق في جذعها حمام فاذا فرخ صعد الرجل فاخذ فراخه فذبحها فاقام بذلك دهرا طويلا لا
يبقى له نسل فشكى ذلك الحمام الى الله عز وجل مما ناله من الرجل فقيل له ان رقى اليك بعد هذا فاخذ لك فرخا صرع عن النخلة فمات فلما كبرت فراخ
الحمام رقى اليها الرجل ووقف الحمام لينظر الى ما يصنع فلما توسط الجذع وقف سائل بالباب فنزل فاعطاه شيئا ثم ارتقى فاخذ الفراخ ونزل بها فذبحها
ولم يصبه شيء فقال الحمام ما هذا يا رب فقيل له ان الرجل تلافى نفسه بالصدقة فدفع عنه وانت سوف يكثر الله نسلك ويجعلك واياهم بموضع
لا يهاج منهم شيء الى ان تقوم الساعة واتى به الى الحرم فجعل فيه وفي رواية اخرى فالهم الله عز وجل الصيد الى هذا الحرم وحرم صيده فاكثر ما ترون من
٤ نسله وهو اول حمام سكن الحرم (٤) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان ورشان يفرخ في شجرة وكان رجل
ياتيه اذا ادرك الفرخان فياخذ الفرخين فشكى ذلك الورشان الى الله عز وجل فقال اني ساكفيكه فافرخ الورشان وجاء الرجل ومعه رغيفان فصعد
٥ الشجرة وعرض له سائل فاعطاه احد الرغيفين ثم صعد فاخذ الفرخين ونزل بهما فسلمه الله تعالى لما تصدق به (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كانوا يرون ان الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم
٦ (٦) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله البلاء لا يتخطى الصدقة ان الصدقة لتدفع سبعين بابا من السوء (٧) **عوالي اللئالي** عن العلامة
٧ الحلي في بعض كتبه قال مر النبي صلى الله عليه وآله يوما بيهودي يحتطب في صحراء فقال لاصحابه ان هذا اليهودي لتلدغه اليوم حية ويموت فلما كان آخر النهار
رجع اليهودي بالحطب على راسه على جاري عادته فقال له الجماعة يا رسول الله ما عهدناك تخبر بما لم يكن فقال وما ذاك قالوا انك اخبرت اليوم بان
هذا اليهودي تلدغه افعى ويموت وقد رجع فقال صلى الله عليه وآله علي به فاتي به اليه فقال يا يهودي ضع الحطب وحله فحله فرأى فيه افعى فقال يا يهودي ما صنعت اليوم
من المعروف فقال ما صنعت شيئا غير اني خرجت ومعي كعكتان فاكلت احديهما ثم سألني سائل فدفعت اليه الاخرى فقال تلك الكعكة خلصتك من الافعى
فاسلم على يديه **باب ٩ استحباب قناعة السائل ودعائه لمن اعطاه وزيادة اعطاء القانع الشاكر ورد غير القانع** (١) **مجموعة الشهيد** بخط

في استحباب الصدقة عند توقع البلاء ٨

في استحباب قناعة السائل ودعائه لمن اعطاه ٩

الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي قال قال السيد تاج الدين بن معيّة رفع اسناده الى عوف السبيتي قال امّرنا جابر بن عبد الله الانصاري في
بعض اخطاره فاستنزلناه فرق فبات بنا واصبح فلما علمت انه امن الراحة قلت له يا جابر هلا اخبرتنا شيئا من مكارم اخلاق امير المؤمنين علي بن ابيطالب
عليه السلم فقال كنت انا وقنبر مع علي عليه السلم فبينا نحن نغدو اذ هجم الينا اعرابي فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلم
عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا اخا العرب فقال الاعرابي يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة قد رفعتها الى الله قبل ان ارفعها اليك فان انت
قضيتها حمدنا الله وشكرناك وان لم تقضها شكرنا الله وعذرناك فقال علي عليه السلم خط حاجتك على الارض فاني ارى اثر الفقر عليك بينا فكتب
على الارض انا فقير فقال علي عليه السلم يا قنبر اعطه حلتي فاحضرها واقرعها عليه فانشده ٥ كسوتني حلة تبلى محاسنها ٥ فسوف اكسوك من حسن الثنا
حللا ٥ ان نلت حسن ثناء نلت مكرمة ٥ ولست تبغي بما قد نلته بدلا ٥ ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه ٥ كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
قال فلما سمع كلام الاعرابي قال يا اخا العرب اما اذا كان معك هذا فادن اليّ فهيهنا فلما دنا منه قال اعطه يا قنبر من بيت مال المسلمين خمسين دينارا
قال جابر فقلت يا امير المؤمنين لم تر ان يخط بين يديك فكتب انا فقير فامرت له بحلتك فاقرعت عليه فانشدك بيانا فرضيت بهنته اليك وامرت له
بخمسين دينارا فقال علي عليه السلم نعم يا جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلوا الناس منازلهم **ورواه** الصدوق في الامالي مسندا
٢ والشيخ ابرهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن كتاب فتاوى القنوات في روايتهما اختلاف قد اخرجتهما في كتابنا المسمى بالكلمة الطيبة (٢)
٣ **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلم انه كان اذا اعطى السائل شيئا قبّله ثم اعطاه خبزه (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلم
انه قال كان ابي ربما اختبر السؤال لعلم القانع من غيره واذا وضع السائل اعطاه الراس فان قبله قال دعه اعطاه من اللحم وان لم يقبله ترك ولم
٤ يعطه شيئا (٤) **الحافظ** البرسي في مشارق الانوار ان عبدا اسود سأل الصادق عليه السلم فقال العبد ما عندك قال اربعماة درهم قال اعطها اياها فاعطاه
فاخذها وولى شاكرا فقال العبد ارجع فقال يا سيدي سألت فاعطيت فماذا بعد العطاء فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الصدقة ما ابقت
٥ غنى وانا لم نغنك فخذ هذا الخاتم فقد اعطيت فيه عشرة آلاف درهم فاذا احتجت فبعه بهذه القيمة (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان ملك
الموت دخل على سليمان وعنده رجل فقال لم يبق من عمره الا خمسة ايام ثم تصدق الرجل برغيف فقال السائل مد الله في عمرك فزاد الله في عمره خمسين
١ سنة **باب ١٠** استحباب افتتاح النهار بالصدقة وافتتاح الليل بالصدقة وافتتاح الخروج في ساعة النحوس وغيرها بالصدقة (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال كانت دمن بين ابي ورجل فاراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر
الساعة التي فيها السعود فخرج فيها ونظر الى الساعة التي فيها النحوس فبعث الى ابي فلما اقتسما الارض خرج خير السهمين لابي فجاء صاحب النجوم فتعجب
فقال له ابي ما لك فاخبره الخبر فقال له ابي ادلك على خير مما صنعت اذا اصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك اليوم واذا امسيت فتصدق بصدقة
٢ يذهب عنك نحس تلك الليلة (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين
٣ يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٣) **وعنه**
عليه السلم انه كان له مولى بينه وبين رجل دار فمات فورثه فارسل الى الرجل ليقسم الدار معه وكان الرجل صاحب نجوم فتثاقل عن قسمتها فتوخى الساعة التي
فيها سعوده فجاء الى ابي عبد الله عليه السلم فيها فارسل معه من يقاسمها وكان الرجل هوى منها سهما فخرج السهم لابي عبد الله عليه السلم فلما راى ذلك الرجل
اخبره بالخبر فقال الا ادلك على خير مما قلت قال نعم جعلني الله فداك قال تصدق بصدقة اذا اصبحت يذهب عنك نحس يومك وتصدق بصدقة اذا
٤ امسيت يذهب عنك نحس ليلتك ولولا ان النجم اسعد لك لكنا احق بذلك من هذه الدار (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم
نقلا من كتاب التجمل عن ابن اذينة عن ابن ابي عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم فقال
٥ اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين تلقاه فان الله تعالى يدفع عنك (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلم انه قال
٦ تصدق واخرج اي يوم شئت (٦) **الراوندي** في لب اللباب روي ان عليا عليه السلم لم يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا
وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حملك على هذا فنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
٧ ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ان لك ذلك (٧) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابي اسحق قال كان لعلي
عليه السلم وساق الى قوله ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الاية **باب ١١** استحباب الصدقة في السر واختيارها على الصدقة في العلانية

في استحباب افتتاح النهار والليل بالصدقة

في استحباب الصدقة في السر واختيارها على العلانية

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنايع المعروف
يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهي
٣ شفاء من تسعة وتسعين داء ادناه الهم (٣) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن
٤ هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب (٤) **الشيخ**
الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي اسامة عن ابي
٥ عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
٦ ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب فاذا تصدق احدكم بيمينه فليخفها عن شماله (٦) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال
لما اخذ في غسل ابي علي بن الحسين عليهما السلام بحضرة معي من راه من اهل بيته فنظروا الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته قد غلظت
من اثر السجود حتى صارت كمبارك البعير وكان صلوات الله عليه يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة ثم نظروا الى حبل عاتقه وعليه اثر قد اخشوشن فقالوا لابي جعفر
عليه السلام اما هذه فقد علمنا انها من اثر السجود فما هذا الذي على عاتقه قال والله ما علم به احد غيري وما علمته من حيث علم اني علمته ولولا انه قد مات
ما ذكرته كان اذا مضى من الليل صدره قام وقد هدأ كل من في منزله فاسبغ الوضوء وصلى ركعتين خفيفتين ثم نظر الى كل ما فضل في البيت عن قوت اهله
فجعله في جراب ثم رمى به الى عاتقه وخرج محتسبا لا يعلم به احد غيري فيأتي دورا فيها اهل مسكنة وفقر فيفرق ذلك عليهم وهم لا يعرفونه الا انهم قد
عرفوا ذلك عنه فكانوا ينتظرونه فاذا اقبل قالوا هذا صاحب الجراب ففتحوا ابوابهم له ففرق عليهم ما في الجراب وانصرف بجراب فارغ يبتغي بذلك فضل
٧ صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل اعطاء الصدقة بيده ثم يرجع فيقوم في محرابه فيصلي باقي ليله فهذا الذي ترون على عاتقه اثر ذلك الجراب (٧)
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان صدقة السر لتطفئ غضب الرب وان الصدقة لتطفئ الخطايا كما يطفئ الماء النار وان الصدقة لتدفع
ميتة السوء وان صنايع المعروف لتدفع ميتة السوء وان صلة الرحم لتزيد في العمر وتنفي الفقر وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من
٨ كنوز الجنة وهي شفاء من تسعة وتسعين داء اولها الهم (٨) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظروا الى مواضع المساجد
ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه وفيه مثل ذلك فقالوا لابي محمد عليه السلام يا ابن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود
فما هذا الذي على عاتقه فقال اما والله لولا انه مات ما حدثتكم عنه كان لا يمر به يوم الا اشبع فيه مسكينا فصاعدا ما امكنه فاذا كان الليل نظر الى ما فضل
عن قوت عياله فجعله في جراب فاذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة وقصد قوما لا يسألون الناس الحافا ففرقه فيهم من حيث لا يعلمون من
هو ولا يعلم بذلك احد من اهله غيري فاني كنت اطلعت ذلك منه يرجو بذلك فضل اعطاء الصدقة بيده ودفعها سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفئ
٩ غضب الرب كما يطفئ الماء النار (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صدقة السر تطفئ الخطيئة كما
١٠ يطفئ الماء النار وتدفع سبعين بابا من البلاء (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال في القيمة سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
١١ وعد منهم من يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة والجاهر بالقرآن كالجاهر
١٢ بالصدقة (١٢) **وعن** عبد الله بن عباس انه قال يفضل صدقة التطوع في السر على الصدقة في العلانية بسبعين ضعفا (١٣) **عوالي اللئالي**
١٣ روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها
١٤ بخمسة وعشرين ضعفا (١٤) **السيد** محمد الحسيني العاملي في كتاب الاثنا عشرية في المواعظ العددية نقلا عن كتاب لباب الالباب عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال الرجل تمنى الموت شيء لا بد منه وسفر طويل ينبغي لمن اراده ان يرفع عشر هدايا الى ان قال وهديته ما لك رفعه اشياء البكاء من
١ خشية الله وصدقة السر وترك المعاصي وبر الوالدين **باب ١٢** استحباب الصدقة بالليل (١) **الصدوق** في العلل عن جعفر بن نعيم بن
شاذان عن احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال ما رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه الى ان قال وكان كثير المعروف
٢ والصدقة في السر واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن معلى بن خنيس قال خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد
رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط منه شيء فقال بسم الله اللهم اردده علينا فاتيته فسلمت عليه فقال معلى قلت نعم جعلت فداك فقال ليس

١٢ في استحباب الصدقة بالليل

بباب فما وجدت من شيء فادفعه الي فاذا انا بجراب كثير منتشر فجعلت ادفع اليه الرغيف والرغيفين واذا معه جراب اعجز من خبز فلت جعلت فداك احمله على فقال
انا اولى به منك ولكن امض معي فانتهينا الى ظلة بني ساعدة فاذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى اتى على آخرهم حتى اذا انصرفنا قلت له يعرف
هولاء هذا الامر فقال لا لو عرفوا كان الواجب علينا ان نواسيهم بالدقة وهو الملح ان الله لم يخلق شيئا الا وله خازن يخزنه الا الصدقة فان الرب يتولى
بنفسه وكان ابي اذا تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل ان صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تنمي المال وتزيد في العمر **باب ١٣ تاكد**
استحباب الصدقة في الاوقات الشريفة كيوم الجمعة ويوم عرفة وشهر رمضان (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام ان سائلا اهتف بباب فقال . نبي الله ١
واياك فعاد فقال له مثل ذلك فالح فقال ابو جعفر عليه السلام ان اردت فغدا ان شاء الله تعالى وكان ذلك يوم الخميس ثم قال ان حضر من اعمال بر ان الصدقة
تضاعف يوم الجمعة وكان يتصدق في كل يوم جمعة بدينار (٢) **محمد بن علي بن شهر آشوب** في المناقب عن الرضا عليه السلام انه فرق بخراسان ماله كله في يوم عرفة ٢
فقال له الفضل بن سهل ان هذا المغرم فقال بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتعت به اجرا وكرما (٣) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره قال اخبرنا ٣
ابو الفتح رستم بن مسعود عن احمد بن ابراهيم المعروف بالاخبار عن علي بن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن احمد عن ابي محمد
سعيد عن احمد بن موسى عن حماد بن عمرو عن يزيد بن ربيع عن ابي عالية عن عبد الله بن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان
الى ان قال ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان اثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهبا تصدق بها في غير شهر رمضان
الخبر وبقيته ما مر في كتاب الصوم **باب ١٤ استحباب المبادرة بالصدقة قبل حضور الموت** (١) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في اعلام الدين عن امير المؤمنين ١
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل اذا اردت ان يثري الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة (٢) **الراوندي** ٢
في دعواته سئل الصادق عليه السلام اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح تشح تامل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة ٣
عند الموت (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي في حديث صحيح اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال انبئني باحق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من ٤
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك قال يا رسول الله نبئني عن مالي كيف اتصدق به قال تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا
تمهل حتى اذا كانت نفسك ههنا واشار الى حلقه قلت مالي لفلان واعطوا فلانا فهو لهم وان كره **باب ١٥ كراهة رد السائل الذكر بالليل** (١) **الجعفريات** ١
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طرقكم سائل ذكر بالليل فلا تردوه **باب ١٦ استحباب اختيار الصدقة على المؤمن على ما سواها من العبادات المندوبة** (١) **الشيخ جعفر بن احمد بن علي القمي** ١
في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال ان فوق كل صدقة صدقة والصدقة على فقراء المؤمنين افضل **باب ١٧ استحباب الصدقة ولو على غير المؤمن حتى دواب**
البر والبحر وعلى الذمي عند ضرورته كشدة العطش (١) **الشريف الزاهد** ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي ١
باسناده عن محمد بن منصور عن راشد الطويل عن ابي شريح قال سمعت جعفرا عليه السلام وهو يقول لا زوي غلام ابي بكر يا ازوي هل عندك شيء نتصدق به
قال يا سيدي مالك من صدقة عليها من ابن اتصدق قال تصدق على رجل الى المسجد كرا انه ما طعم طعاما منذ يومين ولا عيالاته قال ازوي فخرجت فرايت رجلا
من موالي آل تيم ممن كان يغيري على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت فقلت له رايت مغموما هذا السائل الا ابشرك قال فقلت انه من عدو
فلا نعم عليه فصاح يا محمد فخرج اليه مسرعا فقال اهلم تجانبي فجاء بخاتمين فقال ادخله علي فادخلته فاخذ الخاتمين فدفعهما اليه ثم قال الحي يا ازوي ان الصدقة
فريضتين من الله حين وجودها ولا سيما من يظن بك الخير (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ٢
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت فيها صاحب الكلب الذي ارواه من الماء (٣) ٣
وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضا اذ لاذ به هر البيت فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله انه عطشان فاصغى
اليه الاناء حتى شرب منه الهر ثم توضا بفضله (٤) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي ٤
عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين عليهما السلام لهم هل لكم ان تعطوني موثقا
من الله لا تهيجون هذا الثعلب حتى ادعوه فيجيء الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال الينا فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح اليه عرقا
فولى به ليأكله فقال هل لكم ان تعطوني موثقا من الله وادعوه ايضا فيجيء فاعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين عليهما السلام

١٣ في باب تاكد استحباب الصدقة في الاوقات الشريفة

١٥ في باب كراهة رد السائل الذكر بالليل

١٧ في باب استحباب الصدقة ولو على غير المؤمن

كتاب الزكوة

من الذى حفر فمتى فقال رجل يا ابن رسول الله كلحت فى وجهه لم اردفا ستغفر الله منك (٤) **البحار** عن بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن بنجح قال
رايت الحسن بن على عليهما السلام ياكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها فقلت له يا ابن رسول الله الا ارجم هذا الكلب عن طعامك قال انى لاستحيى
من الله تعالى ان يكون فى ورود بنظر فى وجهى وانا آكل لا اطعمه (٥) **السيد** وقال الله الرضى فى مجمع البحرين فى مناقب السبطين عن الحسن البصرى قال كان الحسن
عليه السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا وكان صاحب الخلق فذهبت يوما مع اصحابه الى بستان له وكان له فى ذلك البستان غلام يقوم له وصاف فلما قرب من
البستان راى الغلام برغيف فجرد سيفه الى الكلب ياكل نصفه فتعجب الحسن عليه السلام من فعل الغلام فلما فرغ من الاكل قال الحمد لله رب العالمين اللهم
اغفر له وسيده وبارك له كما باركت على ابويه يا ارحم الراحمين فقام الحسن عليه السلام ونادى ياصافى فقام الغلام فرعا وقال يا سيدى وسيد المؤمنين اليوم
القيمة انى مارايتك فاعفنى فقال الحسن عليه السلام اجعلنى فى حل يا صافى دخلت بستانك بغير اذنك فقال صافى بفضلك وكرمك وسودك تقول هذا
فقال الحسن عليه السلام انى رايتك ترمى بنصف الرغيف الى الكلب ياكل نصفه فما معنى ذلك فقال الغلام يا سيدى ان الكلب ينظر الى حين اكل فانى استحيى منه
لنظره الى وهذا كلبك يحرس بستانك من الاعداء وانا عبدك وهذا كلبك ناكل من رزقك معا فبكى الحسن عليه السلام ثم قال ان كان كذلك فانت عتيق لله
ووهبت لك الف دينار فقال الغلام ان اعتقتنى فانى اريد القيام ببستانك فقال الحسن عليه السلام ان الكريم اذا تكلم بكلام ينبغى ان يصدقه بالفعل البستان
ايضا قد وهبته لك وان لما دخلت البستان قلت لجعلنى فى حل فانى قد دخلت بستانك بغير اذنك كنت قد وهبت البستان بما فيه غير انه بقى لاصحابى الاكل منه
الثمار والرطب فاجعلهم اضيافك واكرمهم لاجل اكرمك الله يوم القيمة وبارك لك فى حسن خلقك ورايت فقال الغلام ان وهبت لى بستانك فانى قد بستانك
لاصحابك **باب ١٨** انه تاكد استحباب الصدقة على ذوى الرحم والقرابة ولو كان شحيحا وحكم من اراد الصدقة على شخص ثم اراد العدول عنه (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قلت يا رسول الله اى الصدقة افضل
قال على ذى الرحم الكاشح (٢) **وبهذا** الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لسراقة بن مالك بن جعشم يا سراقة بن مالك الا ادلك على افضل
الصدقة قال بلى بابى انت وامى يا رسول الله قال افضل الصدقة على اختك وابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك ورواه فى موضع آخر بلفظ على اخيك
وابيك **ورواه** الراوندى فى نوادره بسنده عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد فى العمر وتعين
الفقر (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة
وعشرين (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازى فى تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدا بمن تعول
امك وابالك واختك واخاك وادناك فادناك (٦) **وفيه** انه اتى رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عندى دينار فقال الذهب انفقه على
نفسك فقال عندى آخر قال الذهب وانفقه على ولدك فقال عندى آخر قال الذهب وانفقه على اصدقائك فقال عندى آخر قال انفقه حيثما تعلم (٧) **وفيه**
عنه صلى الله عليه وآله انه قال اصدقك على الفقير صدقة على الاقربا صدقتان لانها صدقة وصلة الرحم (٨) **جعفر بن احمد القمى** فى كتاب الغايات عن حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وقلت اى الصدقة افضل قال على ذى رحم كاشح (٩) **وعن الصادق عليه السلام** افضل الصدقة صدقة سرا فى اللبل
الى ذى رحم كاشح (١٠) **العلامة** الحلى فى الرسالة السعدية وابن ابى جمهور فى عوالى اللئالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة على خمسة اجزاء
جزء الصدقة فيه بعشرة وهى الصدقة على العامة وقال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجزء الصدقة فيه بسبعين وهى الصدقة على ذوى العاهات
وجزء الصدقة فيه بسبعمائة وهى الصدقة على ذوى الارحام وجزء الصدقة بسبعة الاف وهى الصدقة على العلماء وجزء الصدقة بسبعين الفا وهى الصدقة
على الموتى (١١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسين بن حمزة العلوى عن على بن محمد بن ابى القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة وهى على ذى رحم صدقة وصلة (١٢) **الشيخ المفيد** فى الاختصاص عن عبد الرحمن
بن ابى نجران عن هشام بن سالم عن الحسن بن على الحلال قال سمعت الحسين بن على عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الصدقة وذو رحم محتاج

باب ١٩ جواز الصدقة على المحرم بالحال بالقليل واستحبابها على من وقعت له الرحمة فى القلب وعدم جواز الصدقة على من عرف بالنصب او نحوه (١) **زيد**
النرسى فى اصله عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم يجد اهل الولاية يجوز لنا ان نصدق على غيرهم فقال اذا لم تجدوا اهل الولاية فى المصر تكونون فيه يبعثون
بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصركم واما ما كان فى سوى المفروض من صدقة فان لم تجدوا اهل الولاية فلا عليكم ان تعطوا الصبيان ومن كان
فى مثل عقول الصبيان ممن لا ينصب ولا يعرف ما انتم عليه فيعاديكم ولا يعرف خلافا انتم عليه فيتبعه ويدين بدينهم المستضعفون من الرجال والنساء والولدان

ابواب الصدقة

ان يعطوهم دون الدرهم ودون الرغيف واما الدرهم التام فلا يعطى الا اهل الولاية قال فما حجتك فيما تقول في السائل يسئل على الباب وعلى الطريق ونحن نعرف ما هو فقال الا تعطه الا كرامة لا تعطه غير اهل الولاية الا ان يرق قلبك عليه فتعطيه الكسرة من الخبز والقطعة من الورق فاما الناصب فلا يرق قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان عريانا او حرقانا فاستغاث فضطره ولا تغثه فان ابى نعم الحميم كان يقول من اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او مغفورا له (٢) **الشيخ** الجليل ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص باسناده عن معوية بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقد كانت الريح حملت العمامة عن راسي في البيد فقال معوية فقلت لبيك جعلت فداك يا ابن رسول الله قال احملت الريح العمامة عن راسك قلت نعم قال اهذا جزاء من اطعم الاعراب (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى السائل فان رق قلوبكم له فهو صادق (٤) **العياشي** في تفسيره عن جرير عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام طعم رجلا سائلا لا اعرفه قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان الله يقول وقولوا للناس حسنا ولا تطعم من نصب شيئا من الحق او دعا الى شيء من الباطل

باب ٣٠ كراهة رد السائل ولو بظلف محرق

او يعده به فان لم يجد شيئا رده ردا جميلا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السائل رسول رب العالمين يبتلي به من اعطاه فقد اعطى الله ومن رده فقد رد الله تعالى ورواه في الدعائم مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترد السائل ولو بظلف محرق (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم **ورواه** في الدعائم مثله وزاد في آخره فلا ترد سائلا (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسئلته دعوه فليشكو بثه وليخبر حاله (٥) **وبهذا** الاسناد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان من مكارم الاخلاق ومصداق الحديث اعطاء السائل الخبز (٦) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سئلكم بالله ثم فاعطوه الخبز (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ردوا السائل ولو بظلف محرق وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ردوا السائل ولو بشق تمرة واعطوا السائل ولو جاء على فرس (٨) **وعنه** انه قال اربما ابتلى الله اهل البيت بالسائل ما هو من الجن ولا من الانس ليبلوهم به وان الله ملائكة في صورة الانس يسئلون بني آدم فاذا اعطوهم شيئا اعطوا المساكين (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال يوما لبعض اهله لا ترد سائلا فقال له رجل كان يحبرنه من اصحابه يا ابن رسول الله انه قد يسئل من لا يستحق قال عسى ان يرد ما من رد انه لا يستحق ويكون ممن يستحق فيسئل لهم واعوذ بالله ما نزل يا يعقوب قال الرجل يا ابن رسول الله ما الذي نزل يا يعقوب قال كان يعقوب النبي عليه السلام يذبح لعياله في كل يوم شاة ويقسم لهم من الطعام مع ذلك ما يسعهم وكان في عصره نبي من الانبياء كريم على الله لا يوبه له ما قد اخل نفسه بلزم الاستاحة وفرض الدنيا فلا يشتغل بشيء منها فاذا بلغ من الجهد ما وخى دور الانبياء وابناء الانبياء والصالحين وصفها وسئل اهلها السؤال من غير ان يعرف بعاذا اصاب ما اصابك مقلة لما هو عليه فلما اعتزل ليلة بباب يعقوب وقد فرغوا من طعامهم عندهم منه بقية كثيرة فسئل فاعرضوا عنه فلا هم اعطوه شيئا ولا امروه والطال الوقوف ينتظر ما عندهم حتى ادركه ضعف الجهد وضعف طول القيام فجثم فنامته قد غشي عليه فلم يقم الا بعد هوي من الليل ففض الباب ومضى لسبيله فراى يعقوب في منامه تلك الليلة ملكا اتاه فقال يا يعقوب يقول لك رب العالمين وسعت عليك في المعيشة واسبغت عليك النعمة فغيرتني بابن نبي من انبيائي كريم علي قد بلغ الجهد فتعرضت واهلك عندك وعندكم من فضول ما انعمت به عليكم ما القليل منه يحبيه فلم تعطوه شيئا ولم تصرفوه فيسئل غيركم حتى غشي عليه فجثم فنامته لاصقا بالارض عامة ليلته وانت في فراشك مستبطن مقلب في نعمي عليك وكلاكها بعيني وعزتي وجلالي لاسلبنك ولاسلبنهم حتى تكون لهم احدوثة في الغابرين فانتبه يعقوب مذعورا وفزع الى محرابه فلزم البكاء والخوف حتى اصبح اتاه بنوه يسئلونه ذهاب يوسف معهم ثم ذكر ابو جعفر عليه السلام قصة يوسف بطولها (١٠) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن بشير العسكري عن احمد بن المفضل ابي سلمة الاصبهاني عن ابي علي راشد بن علي بن راشد الهلالي القرشي عن عبد الله بن جعفر المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن اوطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فيما اوصاه اليه البركة في المال ان اعطاء الزكوة ومواساة المؤمنين وصلة الاقربين وهم الاقربون يا كميل ان قرابتك المؤمن على ما اتقى سواه من المؤمنين وكن بهم اروف وعليهم اعطف وتصدق على المساكين يا كميل لا ترد سائلا ولو بشق تمرة او من شطر عنب يا كميل الصدقة تنمي عند الله تعالى الخبر **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف

كتاب الزكوة

العقوق هو موجد في بعض نسخ نهج البلاغة (١١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن الجواهر للشيخ الفاضل محمد بن محاسن البادرائي انه
روى ان عيسى عليه السلام قال من رد السائل حرمه الا تعشه الملائكة بثلثة سبعة ايام (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال للسائل حق وان جاء على فرس (١٣) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام ان سائلا كان يسأل يوما فقال اتدرون ما يقول قالوا الا يا بن رسول الله قال
عليه السلام يقول انا رسولكم ان اعطيتموني اخذته وحملته الى هنالك والا ارددته كفى صفرا (١٤) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال لولا ان السائلين يكذبون ما افلت
من يدهم (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان يقول اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت له احدى جاراته لم تقول هكذا
قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء بأربعين عاما ثم قال انظري الا تردي سائلا جائعا ولو بشق تمرة واحببه وقربيه الى نفسك حتى
يقربك الله تعالى يوم القيمة (١٦) **وروي** ان الله تعالى يقول يوم القيمة لبعض عباده استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني
فيقول العبد الهي انى كان ذلك فيقول تعالى لعبد الفلاني الجائع استطعمك فما اطعمته والفلاني العاري استكساك فما كسوته فلا سقتك اليوم فضلي كما
منعته (١٧) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى تجتوي على ماءة وثلث خصال الى ان عد
منها الا يرد سائلا الا بشيء يرضيه (١٨) **البجاء** عن الديلمي في اعلام الدين عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الخضر عليه السلام من سئل
بوجه الله عز وجل فرد سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيمة ليس لوجهه جلد لحم الاعظم يقطع الخبر (١٩) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن
زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا قط فقال لا ان كان عندا اعطاه والا يكن عنده قال يكون انشاء الله
(٢٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه خرج ذات يوم معه خمسة دراهم فاهتم عليه فضرفدفعها اليه فلما مضى فاذا باعرابي
على جمل فقال له اشر هذا الجمل قال ليس معي ثمنه قال اشتر لسنبة فاشتراه بماءة درهم ثم اتاه اشتان فاشتراه منه بماءة وخمسين درهما فقد اخذ في البايع
ماءة وجاء بخمسين الى داره فسئله اي فاطمة عليها السلام عن ذلك فقال اخبرت مع الله فاعطيته واحدا فاعطاك مكانه عشرة (٢١) **وعن** النبي صلى الله عليه
وآله قال من زهر سائلا زهرته الملائكة يوم القيمة

باب ٢١ جواز رد السائل بعد اعطاء ثلثة

(١) **من** دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وقف به سائل فقام الى منزله فاعطاه ثم جاء آخر فسئله فاعطاه ثم جاء الثالث فاعطاه ثم جاء الرابع فقال لا رفدنا الله واياك ثم
قال الاصحابه لو ان رجلا عنده ماءة الف ثم اراد ان يضعها موضعها الوجد (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فجاءه سائل فقام الى منزله فاتاه بدرهم ثم ناوله ثم جاء آخر فسئله فقام فاخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسئله فقال لا رفدنا الله واياك

باب ٢٢

(١) **من** دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا تصدق الرجل بصدقة لم يحل له ان يشتريها
ولا ان يستوهبها ولا ان يملكها بعد ان تصدق بها الا بالميراث فانها ان دارت له بالميراث حلت له (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن كتاب الفضون
قال ذام رجل من الحاج في المدينة فوقع ان هميانه سرق فخرج فراى جعفر الصادق عليه السلام مصليا فلم يعرفه فقال له ان اخذت همياني فاما كان
فيه قال الف دينار قال فحمله الى داره ووزن له الف دينار وعاد الى منزله ووجد هميانه فرجع الى جعفر عليه السلام معتذرا بالمال فابى قبوله وقال له شيء خرج من يدي
لا يعود الي ان قال فاصل الرجل فقيل لهذا جعفر الصادق عليه السلام فقال الاجر هذا قال مثله (٣) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلا من كتاب
عتيق حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن محمد بن الربيع الحاجب عن جعفر بن محمد
عليهما السلام في حديث طويل انه قال انا اهل بيت لا نرجع في معروفنا الخبر

باب ٢٣ استحباب اتمام الدعاء من السائل واستحباب دعاء السائل لمن اعطاه

(١) **من** دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الا تستخفوا بدعاء المساكين للرضى منكم فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم (٢)
الشيخ المفيد في الاختصاص عن القسم عن بريد العجلي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك قد كان الحال حسنة وان الاشياء
اليوم متغيرة فقال اذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من اصحابك واصنع لهم
طعاما فاذا اكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة وطلبت عشرة دراهم فلم اقدر عليها حتى بعت وسادة بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم
طعاما ودعوت اصحابي عشرة فلما اكلوا سألتهم ان يدعوا الله لي فما مكثت حتى نالت الي الدنيا

باب ٢٤ استحباب المسارعة على ايصال الصدقة

(١) **الصدوق** في الخصال عن حمزة بن الحسن العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبي صلى الله عليهم انه قال الذال على الخير كفاعله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شفع شفاعة حسنة او امر بمعروف
٣ او دلّ على خير كان كفاعله (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال روي ان الصدقة تجزى على سبعين رجلا تكون اجر آخرهم كاولهم (٤) ابن ابي
٤ جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة به نفسه فانه احد المتصدقين (٥) وعنه عليه السلام انه
٥ قال صدقة المرأة من بيت زوجها غير مسرفة ولا مضرة مع علمه وعدم كراهيته لها اجر وله مثلها لها بما انفقت وله بما اكتسبت وللخازن مثل ذلك باب ٢٥
١ مواساة المؤمن في المال (١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال اشد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى
٢ لهم الا بما ترضى به لها منهم ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال (٢) وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما اشد ما عمل العباد قال انصاف
٣ المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال الخبر (٣) الصدوق في مصادقة الاخوان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اختبر شيعتنا
٤ في خصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب قلت ما هما قال المحافظة على الصلوة والمواساة للاخوان وان كان الشيء قليلا (٤) الآمدي في الغرر
٥ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال افضل الاعمال وقال احسن الاحسان مواساة الاخوان (٥) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال ايجيء
احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا قال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلكة اذا قال ان
٦ القوم لم يعطوا احلامهم بعد (٦) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
٧ الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلاث انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكرك الله تعالى في كل حال (٧) اصل من اصول القدماء
٨ قال دخل رجل الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله ما المروة قال ترك الظلم ومواساة الاخوان في السعة الخبر (٨) دعائم الاسلام عن ابي
جعفر عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا الى اوليائنا اصدقوا في قولكم وبروا في ايمانكم لاوليائكم
واعدائكم وتواسوا باموالكم وتحابوا بقلوبكم الخبر ويأتي في اخبار الباب يأتي في ابواب العشرة من كتاب الحج باب ٢٦ استحباب الايثار على النفس ولو
١ بالقليل الغير صاحب العيال (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألناه عن الرجل لا يكون عنده الا قوت
يومه ومنهم من عنده قوت شهر ومنهم من عنده قوت سنة ايعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ومن عنده قوت شهر على من دونه والسنة على نحو
ذلك وذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هما امران افضلكم فيه احرصكم على الرغبة فيه والاثرة على نفسه ان الله عز وجل يقول ويؤثرون على
٢ انفسهم ولو كان بهم خصاصة والامر الآخر لا يلام على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدء بمن تعول (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قد فرض الله
التحمل على الابرار في كتاب الله قيل وما التحمل قال اذا كان وجهك آثر من وجهه التمست له قال في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
٣ قال لا تستأثر عليه بما هو احوج اليه منك (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الصادق عليه السلام انه سئل ما ادنى حق المؤمن على اخيه قال
٤ ان لا يستأثر عليه بما هو احوج اليه منه (٤) وعن انس انه اهدي لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله رأس شاة مشوي فقال ان اخي فلانا وعياله
احوج الى هذا منا فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحد بعد الآخر حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول فنزل ويؤثرون على انفسهم ولو كان
٥ بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وفي رواية فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول (٥) الجعفريات باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلاثة من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل
٦ السلام لجميع العالم (٦) زيد الزراد في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نخشى ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذاك فقلت وذلك انا لا نجد فينا من
يكون اخوه عنده آثر من درهمه وديناره ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالاة امير المؤمنين عليه السلام فقال كلا انكم مؤمنون
ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض مؤمنون كاملون اذا لرفعنا الله اليه
وانكرتم الارض وانكرتم السماء والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم يعدل جناح بعوضة الى ان قال هم البررة
بالاخوان في حال اليسر والعسر والمؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون الآية الى ان قال احليتهم طول السكوت بكتمان السر
٧ والصلوة والزكوة والحج والصوم والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر الخبر (٧) وفيه قال زيد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختياركم سمحاؤكم
٨ وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة من الشيطان وتزحزح عن النيران (٨) الشيخ الطوسي في
اماليه باسناده عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لابي ذر افضل الصدقة جهد من مقل الى فقير في سر كتاب الغايات لجعفر بن احمد القمي مثله

٩ (٩) وعن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قلت ما افضل الصدقة قال جهد المقل اما سمعت الله يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

١٠ يرى ههنا افضلا (١٠) محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب قال روى جماعة عن عاصم بن كليب عن ابيه واللفظ له عن ابي هريرة انه جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فشكى اليه الجوع فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال من لهذا الرجل الليلة فقال
امير المؤمنين عليه السلام انا يا رسول الله فاتى فاطمة عليها السلام وسئلها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت الصبية لكنا نؤثر ضيفنا فقال
يا بنت محمد نومي الصبية واطفي المصباح وجعلا يمضغان بالسنتهما فلما رءاهما لا كل انت فاطمة عليها السلام بالسراج فوجد الجفنة مملوة من فضل الله فلما
اصبح صلى مع النبي صلى الله عليه وآله فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله من صلوته نظر الى امير المؤمنين عليه السلام وبكى بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين لقد
عجب الرب من فعلكم البارحة فرءوه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي مجاعة الخبر (١١) وعن محمد بن العنبر عن ابيه عن عمه قال رايت في المدينة
رجلا على ظهره مزبرة وفي يده صحيفة يقول اللهم وال المؤمنين فجاز المؤمنين اقبل قربا في الليلة فما امسيت املك سوى ما في صحيفتي وغير ما بواريي فانك
تعلم اني منفقه بعضي سعيا لطلب القربة اليك فعما الآية فان تخاوجهي لا ترددني حتى عرفته فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فاتى رحلا فاطمة (١٢)
١٢ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن مشيخ بن سليمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة صلوة العشاء فقام رجل من اصحف
فقال يا معاشر المهاجرين والانصار انا رجل غريب فقير واسئلكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطعموني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الحبيب لا
تذكر الغربة هذه ضاعت سباط قلبي اما الغرباء فاربعة فقالوا يا رسول الله من هم قال صعلوك مؤمن في قوم لا يصلون فيه وقرآن فما يدري قوم لا يقرؤن فيه في عالم
بين قوم لا يعرفون حاله ولا يتفقدونه واسير في بلاد الروم بين الكفار لا يعرفون الله ثم قال من الذي يكفي مؤنة هذا الرجل ويتولى مؤنة الله في الفردوس الاعلى
فقام امير المؤمنين عليه السلام واخذ بيد السائل واتى به الى حجرة فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول الله انظري في امر هذا الضيف فقالت فاطمة عليها السلام يا ابن عم
ليس في البيت الا قليل من البر صنعت منه طعاما والاطفال محتاجون اليه وانت صائم والطعام قليل لا يغني غير واحد فقال الحضر به فذهبت واتت بالطعام
ووضعته فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام فرآه قليلا فقال في نفسه لا ينبغي ان اكل من هذا الطعام فان اكلته لا يكفي الضيف فمد يده الى السراج يريد ان يطفيه
فاطفاه وقال لسيدة النساء عليها السلام لتعلل في ايقاده حتى يحسب الضيف اكل ثم ايتيني به وكان امير المؤمنين عليه السلام يحرك في المبارك يري الضيف انه يأكل
ولا ياكل الى ان فرغ الضيف من اكله واشبع واتت خير النساء عليها السلام بالسراج ووضعته وكان الطعام بحاله فقال امير المؤمنين عليه السلام للضيف لعلك اكلت
الطعام فقال يا ابا الحسن اكلت الطعام وشبعت ولكن الله تعالى بارك فيه ثم اكل من الطعام امير المؤمنين عليه السلام وسيدة النساء والحسنان عليهما السلام وعطوا
شجرا بهم وذلك مما بارك الله تعالى فيه فلما اصبح امير المؤمنين عليه السلام اتى الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي كيف كنت مع الضيف فقال
نحمد الله يا رسول الله مخبرها قال ان الله تعالى يتعجب مما فعلت البارحة من اطفاء السراج والامتناع عن الاكل للضيف فقال من اخبرك بهذا فقال اخبرني
بذلك هذه الآية ويؤثرون على انفسهم الآية (١٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه رأى يوما جاعة فقال من انتم قالوا نحن قوم متوكلون
فقال اما بلغكم توكلكم قالوا اذا وجدنا اكلنا واذا عدمنا صبرنا فقال هكذا يفعل الكلاب عندنا هذا قالوا فكيف تفعل يا امير المؤمنين فقال كما نفعل اذا
عدمنا شكرنا واذا وجدنا آثرنا

باب ٢٧ استحباب تفضيل الانسان يده بعد الصدقة وتقبيلها اذا تصدق بها وشبهه بعد القبض وتقبيل يد السائل (١)

١ الشيخ في المجالس عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن زيد الغساني عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة تطفي غضب الرب قال وكان يقبل الصدقة قبل ان يعطيها السائل قيل له ما حملك على
هذا فقال لست اقبل يد السائل انما اقبل يد من انها تقع في يده قبل ان يقع في يد السائل

باب ٢٨ استحباب القرض للصدقة وصدقة من عليه

١ قرض واستحباب الزيادة في قضاء الدين (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن بريح المحاربي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وآله فسئله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل انا يا رسول الله واسلفه اربعة اوسق ولم يكن له غيرها فاعطاها السائل
فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ثم ان المرة قالت لزوجها اما آن لك ان تطلب سلفك فقام في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يكون
ذلك فعل ذلك الرجل مرتين او ثلثا ثم انه دخل ذات يوم عند الليل فقال الا بن لي حنطة فاني لم اذق شيئا اليوم ثم قال ادعوا الولدان فدعا الرجل على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سلفي فقال سيكون ذلك فقال حتى متى سيكون ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل من الانصار
انا يا رسول الله فاسلفه ثمانية اوسق فقال الرجل انما لي اربعة فقال له خذها فاعطاه اياه (٢) ابن شهر آشوب في المناقب قال روى الخاصة والعامة

ابواب الصدقة

عن الحذري ان عليا عليه السلام اصبح ساغبا فسئل فاطمة عليها السلام طعاما فقالت ما كان الا اطعمك منذ يومين اثرت به على نفسي وعلى الحسن والحسين
الى ان قال فخرج واستقرض عن النبي صلى الله عليه وآله دينارا فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد فقال لا ما شاء الله فناوله علي عليه السلام الدينار ثم دخل
المسجد فوضع رأسه ونام الخبر وهذا الخبر رواه جماعة من اصحابنا بالفاظ مختلفة اجمعها واطولها ما رواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره و
قد اخرجناه ونكتبا لمسته بالكلمة الطيبة **باب ٢٩ تحريم السؤال من غير احتياج** (١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابرهيم عن محمد بن ١
وهبان عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سئل احدا احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا قال ثم قال لي يا محمد انه من سئل وهو ظهر غنى
لقي الله مخموشا وجهه (٢) **العقب** الراوندي في الخرائج روى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما طعمت طعاما منذ يومين فقال علي عليه ٢
بالسوق فلما كان من الغد دخل فقال يا رسول الله اين السوق فمن اصب شيئا فيه غير عشاء فقال علي عليك بالسوق فذهب ذلك اليوم فقال عليك
بالسوق فانطلق اليها فاذا هو قد جاءت وعليها متاع فباعه وفضل دينار فاخذها الرجل وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اصبت شيئا قال
بل اصبت من غير ان قال الا قال لي ضرب لك فيها بسهم وخرجت منها بدينار قال نعم قال فاحملك على ان تكذب قال اشهد انك صادق ودعاني الى ان
ازاده ان اعلم اتعلم ما يحل الناس وان ازداد خيرا الخبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله من استغنى اغناه الله ومن قنع على نصف بارد مسئلة فتح الله عليه
سبعين بابا من الفقر الا يسد دنا هاشي فما راى سائلا بعد ذلك ثم قال ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي اي لا يحل لمن ياخذها وهو يقدر ان
يكف نفسه عنها (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال من قنع ٣
على نصف بارد مسئلة فتح الله عليه باب فقر (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى ٤
الله وما في وجهه مضغة لحم (٥) **وعنه** انه قال من سئل شيئا الا محتاج اليه كان في يوم القيمة على وجهه خراش وجرح خدش يا رسول الله بكم يستغني ٥
الرجل عن السؤال قال بخمسين درهما او بقيمتها من الذهب (٦) **وعن** كريصة بن مخارق عنه صلى الله عليه وآله في حديث اتى انه قال ما سواهن من المسئلة حرام وما اكل ٦
منها صاحبها اكلا حراما (٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلث اقسم لهن حقا ما اعطى رجل شيئا من ماله ٧
فنقص من ماله ولا صبر على مظلمة الا زاده الله بها عزا ولا فتح على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر (٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله ٨
عليه وآله قال لا تزال المسئلة بأحدكم حتى يلقى الله الواحد منكم وليس في وجهه مضغة لحم **باب ٣٠ كراهة المسئلة مع الاحتياج حتى تناول السؤل**

(١) **الشيخ** الطوسي في امالية عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن جده محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال ١
رجل للنبي صلى الله عليه وآله علمني عملا لا يحال بيني وبين الجنة قال لا تغضب فاعاد المسئلة مرارا كل ذلك يقول لا تغضب (٢) **الشيخ** وزام في ٢
تنبيه الخواطر عن مالك بن عوف الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله قلنا اوليس قد
بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون فبسطنا ايدينا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات
الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسئلوا الناس شيئا (٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله كره لكم ثلثا ٣
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات (٤) **وعن** ابي سعيد الخدري قال اقبل علينا عام مجلسنا ٤
فمن قائل ومن سائل رسول الله صلى الله عليه وآله لا نسئله واطلبه شيئا فلما اراد ان يقوم قال من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سئلنا
لم ندخر عنه شيئا نجده فقلت ما قال لي الرسول صلى الله عليه وآله بغير اذنه ولا نسئله ونتعفف حتى يغنينا الله عن السؤال فما سئلته شيئا فكفاني الله بعده
واتانا من المال ما استغرق غنيه انا وقومي حتى لم يكن فينا من يحتاج الى السؤال (٥) **الشهيد** في الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة عن الرضا عليه السلام ٥
انه قال المسئلة مفتاح البؤس وقال وجهك ماء جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره (٦) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان رجلا اتى النبي صلى الله ٦
عليه وآله ليسئله فسمعه وهو يقول من سئلنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فانصرف ولم يسئله ثم عاد اليه فسمع مثل ما قال فلم يسئله حتى فعل ذلك ثلثا فلما
كان في اليوم الثالث مضى فاستعار فاسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله الى السوق وباع بنصف صاع من شعير فاكل هو وعياله ثم دام على ذلك حتى جمع ما
اشترى به فاسا ثم اشترى بكرين وغلاما وايسر فصار الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال له النبي قد فلحت من سئلنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله (٧) ٧
جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سئل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمرة فليستقل منهم او ليستكثر وقال من استعف عن السؤال لم يحتج

٨ وقال ٭ من يسئل من ظهر غنى فصداع فى الرأس وداء فى البطن (٨) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدى قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرنى ربى بسبع خصال حب المساكين الى ان قال وان لا اسئل احدا شيئا **باب ٣١ كراهة اظهار الاحتياج**
١ **والفقر** (١) **عماد الدين الطبرى** فى بشارة المصطفى عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان
عن على بن احمد العسكرى عن ابى سلمة احمد الاصفهانى عن راشد بن على القرشى عن عبيد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد عن كميل بن زياد قال
٢ قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل لا ترى الناس افتقارك واضطرارك واصبر عليه احتسابا تعرف بستر (٢) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى
٣ الله عليه وآله انه قال من جاع او احتاج فكتمه عن الناس وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال (٣) **وعن** ابى عبد الله عليه السلام
٤ قال الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها الا من احب من عباده المؤمنين (٤) **ابو الفتح** الكراجكى فى كنز الفوائد عن رسول الله صلى
٥ الله عليه وآله انه قال من ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه (٥) **الشيخ** الكشى فى رجاله عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن احمد عن ابى الخير عن ابى الحسن عن
العباس بن عامر عن مفضل بن قيس بن رمانة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فشكوت اليه بعض حالى وسئلته الدعاء فقال يا جارية هاتى الكيس الذى
وصلنا به ابو جعفر فجائت بكيس فقال هذا كيس فيه اربعمائة دينار فاستعن به قال قلت لا والله جعلت فداك ما اردت هذا ولكن اردت الدعاء لى فقال
لى ولا ادع الدعاء ولكن لا تخبر الناس بكل ما انت فيه فتهون عليهم **باب ٣٢ جواز الشكوى الى المؤمن خاصة واعلام الاخوان بالضيق مع الضرورة**
١ (١) **نهج البلاغة** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكميل بن زياد يا كميل لا باس بان تعلم اخاك سرك ومن اخوك اخوك الذى لا يخذلك عند الشدة
٢ ولا يقعد عنك عند الجريرة ولا يدعك حين تسئله ولا يذرك وامرك حتى تعلمه الخبر (٢) **الشيخ** المفيد فى الاختصاص عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
٣ قال ان الله جعل الرحمة فى قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فان الله تبارك وتعالى احل غضبه بهم (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازى فى تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالى انه قال تحملت حمالة فاتيت النبى صلى الله عليه وآله لاسئله فيها فقال اقم عندنا حتى نعاونك عليها
واعلم انه لا تحل المسئلة الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له الصدقة حتى يصيب كفافا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من العيش وما سواهن من المسئلة يا
٤ قبيصة فسحت (٤) **البحار** عن الديلمى فى اعلام الدين عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لولده الحسن عليه السلام يا بنى اذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى
الاصول الثابتة والفروع النابتة من اهل الرحمة والايثار والشفقة فانهم اقضى للحاجات وامضى لدفع الملمات واياك وطلب الفضل واكتساب الطسايج والقراريط
من ذوى الاكف اليابسة والوجوه العابسة فانهم ان اعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم انشا يقول ٭ واسئل العرف ان سئلت كريما ٭ لم يزل يعرف الغنا واليسارا
فسؤال الكريم يورث عزا ٭ وسؤال اللئيم يورث عارا ٭ واذا لم تجد من الذل بدا ٭ فالق بالذل ان لقيت الكبارا ٭ ليس اجلالك الكبير بعار ٭ انما العار
٥ ان تجل الصغارا (٥) **وعن** النبى صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا المعروف والفضل من رحماء امتى تعيشوا فى اكنافهم (٦) **ابو القاسم** الكوفى رحمه الله
٦ فى كتاب الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كل سؤال ذل ومنقصة الا ما كان من سؤال الرجل الامام او العالم او الوالد فانه لا ذل عليه فى ذلك ولا منقصة
٧ (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا البذل من رحماء امتى فان عليهم تنزل الرحمة من الله ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان عليهم تنزل اللعنة من الله (٨)
٨ **الحميرى** فى قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان على عليه السلام يقول فى دعائه وهو ساجد … فان جعلت لى
حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها على امتنانا **باب ٣٣ استحباب**
١ **الاستغناء عن الناس وترك طلب الحوائج منهم واليأس مما فى ايديهم** (١) **مجموعة الشهيد** نقلا عن كتاب معوية بن حكيم عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النصرى
قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اليأس مما فى ايدى الناس عز للمسلم فى دينه اوما سمعت قول حاتم ٭ اذا ما عرفت اليأس الفيته الغنى ٭ اذا عرفته النفس والطمع الفقر
٢ (٢) **الشيخ** الطوسى فى مجالسه عن جماعة عن ابى المفضل عن الحسن بن على بن سهل عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال جاء ابو
ايوب خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصنى واقلل لعلى ان احفظ قال اوصيك بخمس باليأس عما فى ايدى الناس فانه الغنى واياك
٣ والطمع فانه الفقر الحاضر الخبر (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام فى وصيته للحسن عليهما السلام اليأس خير من الطلب الى الناس ما اقبح الخضوع عند الحاجة
٤ والجفاء عند الغنى (٤) **تفسير الامام** عليه السلام عن على بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهرى واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فائضا وكان عنهم مستغنيا متعففا واكرم
الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا وانما اهل الدنيا يعشقون الاموال الدنيا فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم عليهم ومن لم يزاحمهم فيها

٣١ كراهة اظهار الاحتياج والفقر

٣٢ جواز الشكوى الى المؤمن خاصة

٣٣ استحباب الاستغناء عن الناس

ابواب الصدقة

ومكنهم منها ومن بعضها كان اعز واكرم (٥) **الشهيد** في الدرة الباهرة عن الجواد عليه السلام انه قال اعز المؤمن غناؤه عن الناس (ع) **فقه الرضا** عليه السلام وروى عن العالم عليه السلام انه قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه ومروته وفي نفسه وشرفه في دنياه وعظمة فخر اعبن الناس وجلالته وعشيرته ومهابته عند عياله وهو اغنى الناس عند نفسه وعند جميع الناس وارى شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس وارى اليأس غنى والطمع فقر حاضر وروى من ابتذل قضى نفسه عندهم وارى عن العالم عليه السلام انه قال وقوا دينكم بالاستغناء بالله عن طلب الحوائج ومروءة السخاء النفس عما في ايدي الناس اكثر من سخاء البذل (٦) **نهج البلاغة** في وصيته لابنه الحسن عليه السلام وحسن اليأس خير من الطلب الى الناس وقال واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغبة فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك وضنا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير لا بالايسر وبيسر لا بنال الا بعسر وقال ع ما اقبح الخضوع عند الحاجة وقال ع فقد يكون البأس زكاة اذا كان الطمع هلاكا الوصية **باب ٣٤** عدم جواز المن بالصدقة والصنيعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والفضول عند القبور ودخول الاعين في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد انتم جنب (٢) **وعن الشريف** ابي الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال حدثنا العلاء بن خالد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة ان الاسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق ولا ديوث ولا منان بما اعطاه (٣) **ودعائم الاسلام** الاول عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم المنان بالفعل وعاق والديه ومدمن خمر (٤) **وكذا** الاعمال المانعة من دخول الجنة محمد بن احمد القمي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة عاق ولا منان الخبر وعنه انه قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ الى مؤمن معروفا فاتم اذاه بالكلام او من عليه فقد ابطل الله صدقته (٦) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال فمن انفق ماله ابتغاء مرضاة الله ثم من على الذي تصدق عليه كان كمثل الله ابو احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات فاصابه الكبر ولذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قال الا عصار الرياح فمن امتن على من تصدق عليه كان كمن كان له جنة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له اولاد ضعفاء فجيء بريح او نار فحرقها كلها (٧) **تفسير الامام** عليه السلام دخل رجل على محمد بن علي موسى الرضا عليه السلام وهو مسرور فقال له مالي اراك مسرورا فقال ابن رسول الله سمعت ابا بكر يقول الحق يوم بان لسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وصلات من اخوان له مؤمنين وانه تصدق اليوم عشرة من اخواني المؤمنين الفقراء لهم عيال فتصدقت على من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سر وقال محمد بن علي لعمري انك حقيق بان تسر ان لم تكن اخطأت اولم تضبط فيما بعد قال الرجل وكيف اخطئ وانا من شيعتكم الخالص قال اها قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف ذلك يا رسول الله قال له محمد بن علي اقرء قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا ابن رسول الله ما منذت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ان الله عز وجل قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل لا تبطلوا بالمن على من تصدقون عليه والاذى لمن تصدقون عليه وهو كل اذى الخبر **باب ٣٥** عدم جواز الرجوع على الاعطاء والابتداء به واستكداده (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن كتاب النبوة عن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه قال عمر فقلت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وآله فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فقال النبي صلى الله عليه وآله وعرف السرور في وجهه **وتقدم** عن مناقب ابن شهرآشوب ان فضل بن سهل الامر الرضا عليه السلام على انفاق جميع ماله فقال لا اعطيك مغرما ما اتبعت به اجرا ومكرما (٢) **كتاب الغارات** لابراهيم الثقفي عن بعض اصحاب علي عليه السلام انه قيل له كم تصدق الا تمسك قال اي والله لو اعلم ان الله تقبل مني فرضو احدا لامسكت ولكنه والله ما ادري اقبل الله مني شيئا ام لا **باب ٣٦** استحباب الابتداء بالاعطاء والمعروف قبل السؤال والاذى من الآخذ بحجاب وظلمة لئلا يتعرض للذل (١) **البجاء** عن كتاب قضاء الحقوق للصوري عن اسحق بن ابرهيم بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده المعلى بن خنيس اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال يا ابن رسول الله تعرف موالاتي اياكم وبيني وبينكم شقة بعيدة وقد قل ان يدي ولا اقدر ان اتوصل الى الا ان تعينني قال فنظر ابو عبد الله عليه السلام يمينا وشمالا ثم قال الا تسمعون ما يقول الرجل انما المعروف ابتداء فاما ما اعطيت بعد ما سئل

فانما هو مكافاة لما بذل لك من وجهه ثم قال فبيت ليلته متأرقا متململا بين الياس والرجاء لا يدرى بما يتوجه بحاجته فعزم على القصد اليك فاتاك و
قلبه يجب وفرائصه ترتعد قد نزل دمه في وجهه وبعد هذا فلا يدرى اينصرف من عندك بكآبة الرد ام بسرور النجح فان اعطيته رايت انك قد صلته وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي فلق الحبة وبرء النسمة لما يتجشم من مسئلته اياك اعظم مما ناله من معروفك قال فجمعوا للخراساني خمسة آلاف
٢ درهم (٢) ابن شهرآشوب في المناقب جاء اعرابي المدينة فسئل عن اكرم الناس بها فدل على الحسين عليه السلام فدخل المسجد فوجده مصليا فوقف
بازائه وانشأ ٥ لم يخب الآن من رجاك ومن ٥ حرك من دون بابك الحلقة ٥ انت جواد وانت معتمد ٥ ابوك قد كان قاتل الفسقة ٥
لولا الذي كان من اوائلكم ٥ كانت علينا الجحيم منطبقة ٥ قال فسلم الحسين عليه السلام وقال يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم اربعة آلاف دينار
فقال هاتها قد جاء من هو احق بها منا ثم نزع بردتيه ولف الدنانير فيها واخرج يده من شق الباب حياء من الاعرابي وانشأ ٥ خذها فاني اليك معتذر
واعلم باني عليك ذو شفقة ٥ لو كان في سيرنا الغداة عصا ٥ امست سمانا عليك مندفقة ٥ لكن ريب الزمان ذو غير ٥ والكف مني قليلة
٣ النفقة ٥ قال فاخذها الاعرابي وبكى فقال له لعلك استقللت ما اعطيناك قال لا ولكن كيف ياكل التراب جودك وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلام (٣) الشيخ
المفيد في الاختصاص عن محمد بن ابي شاكر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جزى الله المعروف اذا لم يكن يبدء عن مسئلة فاما اذا اتاك اخوك في حاجة كاد يرى
دمه في وجهه مخاطرا لا يدرى اتعطيه ام تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته (٤) وعنه عليه السلام انه قال اذا علم الرجل ان اخاه المؤمن
٥ محتاج فلم يعطه شيئا حتى سأله ثم اعطاه لم يوجر عليه (٥) الشهيد في الدرة الباهرة عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال المعروف ما لم يتقدمه مطل
ولم يتعقبه من والبخل ان يرى الرجل ما انفقه تلفا وما امسكه شرفا (٦) الديلمي في ارشاد القلوب قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام اذا اتاه الطالب
١ في حاجة قال اكتبها على الارض فاني اكره ان ارى ذل السؤال في وجه السائل **باب ٣٧ استحباب متابعة العطايا وموالاة الايادي** (١) البحار
٢ عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في اعلام الدين عن الصادق عليه السلام انه قال ما توسل الي احد بوسيلة هي احب الي من ان كادى بنعمة سلف مني اليه اعيدها اليه (٢)
الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عبد الرحيم عن اسمعيل بن محمد بن اسحق عن ابيه عن جده عن اسحق عن اخيه موسى بن جعفر
٣ عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استتمام المعروف افضل من ابتدائه (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال
ما من شيء احب الي من رجل سبقت مني اليه يد اتبعها اختها واحسنت بها لاني رايت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل **باب ٣٨ استحباب فعل**
١ **المعروف واحكامه** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
٢ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول من يدخل الجنة المعروف واهله (٢) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة وكلما انفق المؤمن من نفقة على نفسه وعياله واهله كتب له بها صدقة وما وقى به عرضه كتب له
١ صدقة الخبر وياتي في اخبار الباب باقي ما في كتاب الامر بالمعروف **باب ٣٩ استحباب اختيار التوسعة على العيال على الصدقة على غيرهم** (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة
٢ افضل قال على ذي الرحم الكاشح (٢) عوالي اللئالي روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ببيضة من ذهب اصابها في بعض الغزوات
فقال خذها مني صدقة فاعرض عنه فاتاه من جانب آخر فاتاه ثم قال هاتها مغضبا فاخذها وحذفه بها حذفا لو اصابه بها لشجه او عقره ثم قال يجيء
٣ احدكم بماله كله فيتصدق به ويجلس يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال
٤ رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدء بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك (٤) محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله ما كان احسن ولا وفق له اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم
٥ الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
انبئكم بخمسة دنانير باحسنها وافضلها قالوا بلى قال افضل الخمسة الدينار الذي تنفقه على والدتك وافضل الاربعة الدينار الذي تنفقه على والدك
وافضل الثلاثة الدينار الذي تنفقه على نفسك واهلك وافضل الدينارين الدينار الذي تنفقه على قرابتك واخسها واقلها اجرا الدينار
٦ الذي تنفقه في سبيل الله (٦) وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل دينار دينار انفقه الرجل على عياله ودينار انفقه على دابته
٧ في سبيل الله ثم قال واي رجل اعظم اجرا من رجل سعى على عيال صغار ايعفهم ويغنيهم الله به (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال افضل الدنانير

٢ ودينار انفقه على اصحابه في سبيل الله ع

في استحباب متابعة العطايا والمعروف ٣٧

في استحباب شكر المعروف ٣٨

في استحباب التوسعة على العيال على الصدقة على غيرهم ٣٩

ابواب الصدقة

أو بعد دينارا عطيته مسكينا ودينارا عطيته فرقبة ودينارا انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته على اهلك وان افضلها الدينار الذي انفقته على اهلك **باب ٤٠** استحباب الانفاق في كل يوم وليلة واحكام النفقات (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من لم يجد قال اما طنك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الضال الى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وامرك بالمعروف وصدقة ونهيك عن المنكر صدقة ودرك السلام صدقة **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل فمن لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق قيل فان لم يستطع قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قيل فان لم يستطع قال فليأمر بالمعروف قيل فان لم يستطع قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة (٣) **وفي** حديث آخر اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الرجل صدقة وعيادتك المريض صدقة واتباعك الجنازة صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ودرك السلام صدقة (٤) **وفي** حديث وكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وصلوة ركعتين صدقة **باب ٤١** تاكد استحباب الصدقة ولو بالجاه على اصحاب الضرورة (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائس الفقير الذي لا يستطيع ان يخرج من زمانته (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في قوله تعالى والطعموا البائس الفقير وهو الزمن الذي لا يستطيع ان يخرج الليل من زمانته (٣) **نوادر** علي بن اسباط اخبرني رجل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى على الناس زمان من سئل اعاش ومن سكت مات قال قلت جعلت فداك الفقاني ادركت ذلك الزمان فما اصنع قال ان كان عندك ما تبتليهم فابتلهم والا فاعنهم بجاهك **باب ٤٢** استحباب الصدقة باطيب المال واحله وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فقال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربوا ومن اموال الخبيثة وكان الرجل يتعذرها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٢) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام انه قيل لابن عبد الله بن عامر تصدق اليوم بكذا وكذا وتعتق كذا وكذا فقال انما مثل ابن عبد الله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق انما الصدقة الطيبة صدقة من عرق منها جبينه واغبر فيها وجهه قيل لابي عبد الله عليه السلام من عنى بذلك قال امير المؤمنين عليه السلام ورواه في موضع آخر عنه عليه السلام هكذا انه ذكر عنده رجل من بني امية انه تصدق بمال كثير الخ (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شئ من الطعام احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تاويلهما فقال وما هما الى ان قال فما الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق فلا ارى خلفا فقال ويحك والله لخلف وعد قال قلت لا اقال فمه قلت لا ادري قال لكن اخبرك انشاء الله الى ان قال واما قوله تعالى تنفقون فلا ترون خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتم في حقه لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه الخبر (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب في الجزاء على الله يقبل الصدقة ولا يقبل منها الا الطيب (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سماعة قال سئل ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل الجبال عن رجل اصاب مالا من اعمال السلطان فهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج لعله ما الكسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخبيثة لا تكفر الخبيثة ولكن الحسنة تكفر الخبيثة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا باس (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يقبل الصدقة ولا يقبل منها الا الطيب ويأخذها بيمينه ثم يربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره وفصيله حتى تصير اللقمة مثل جبل احد وتصديق ذلك في كتاب الله يمحق الله الربوا ويربي الصدقات وان الله يقبل التوبة ويأخذ الصدقة (٨) **وفي** حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله قال ليس من مسلم يتصدق بصدقة من طيب الا وضعها في كف الرحمن فيربيها الحتى يملأ كفه **باب ٤٣** استحباب اطعام الطعام (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهون اهل النار عذابا عمي اخرجه من اصل الجحيم حتى بلغ الضحضاح عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه وابن جدعان فضل نار رسول الله وما بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا بعد عمك قال لانه كان يطعم الطعام (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن حسان بن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام اما استطيع ان تعتق كل يوم رقبة قال لا يبلغ ذلك فهل تشبع كل يوم مؤمنا فان اطعام المؤمن افضل من عتق رقبة (٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال ايما مؤمن ادخل على مؤمن فاطعمه حتى شبعه الا

كتاب الزكوة

كان ذلك افضل من عتق نسمة (٣) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر بن يزيد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله تعالى قال افلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة قال اعلم الله ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك **وباقي** اخبار الباب يأتي في كتاب الاطعمة انشاء الله تعالى

باب ٤٣ استحباب تصدق الانسان بأجود الاشياء واطيبه

الاطعمة كالسكر ونحوه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده محمد بن جعفر عن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة شيء عجيب قال ابو ذر الغفاري يا رسول الله فاي الصدقات افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال فان لم يكن له مال قال فعفو طعامك قال يا رسول الله فمن لم يكن له عفو طعام قال افضل اي ترشد به صاحبك قال فان لم يكن له راي قال افضل قوة تعين بها على ضعيف قال فان لم يستطع قال الصنيع لاجير او ان تعين مخلوبا قال يا رسول الله فان لم يفعل قال امنع عن طريق المسلمين ما يؤذيهم قال يا رسول الله فان لم يفعل قال تكف اذاك عن الناس فانها صدقة تظهرها عن نفسك (٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره ان رجلا من الصحابة يكنى ابا طلحة وكان له في المدينة من النخيل ما لم يكن لاحد غيره وكان له نخيل في بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في غاية النضارة والعمارة وكان اكثر الغلة وكان فيها عين ماء رائق رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتي اليها ويشرب من مائها ويتوضأ منها فلما نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اتى ابو طلحة وقال يا رسول الله ان الله تعالى يعلم ان احب المال الي واكرمه علي هذه النخيلات تصدقت بها رجاء البر عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال الرسول صلى الله عليه وآله الريح في ذلك مال رابح (٣) **وعن** ابي ايوب الانصاري انه لما نزلت الآية كان لزيد بن حارثة بن جبل بحجر جواد شديد فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني شديد الحب لهذا الفرس وقد تصدقت به فحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ابنه اسامة بن زيد فكره ذلك زيد وقال يا رسول الله اني تصدقت به فقال الرسول صلى الله عليه وآله وقع في محله والله تعالى قبله منك **ورواهما** القطب الراوندي في لب اللباب مختصرا (٤) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي الطفيل قال اشترى علي عليه السلام ثوبا فاعجبه فتصدق به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من آثر على نفسه اثره يوم القيمة بالجنة ومن احب شيئا فجعله لله قال تعالى يوم القيمة فذكان العباد يكافون فيما بينهم بالمعروف وانا اكافيك اليوم بالجنة

باب ٤٥ انه كما يستحب سقي الماء للناس والبهائم يستحب

استحباب سقي الماء للناس والبهائم ولو في موضع يوجد فيه (١) **جعفر بن احمد** الفقيه في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصدقة سقي الماء (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال افضل الصدقة ابراد كبد حارة (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من افضل الاعمال ابراد الكبد الحرا يعني سقي الماء (٤) **وعن** ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح ثم انفتل الينا فقال معاشر اصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من بسر فاكلا ساعة فتحول لهما العنب عناقا فاكلا ساعة فتحول العنب بطيخا فدنوت منهما فقلت بابي انتما اي الاعمال افضل فقالا وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام (٥) **البجاء** عن الديلمي في اعلام الدين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اخس من اتى الله بهن او بواحدة منهن يجب له الجنة من سقى هامة صادية او حمل قدما حافية او اطعم كبدا جايعة او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة عانية (٦) **ودعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة من طعام الا اطعمه الله من ثمار الجنة ولا يسقيه شربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتى اعرابيا يسأله فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل والناس نيام قال لا اطيق ذلك قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر بعيرا منها فاسق اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فانك لعلك لا تسقي بعيرك ولا تحرث سقاوا حتى تجب لك الجنة (٨) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله من اثياب الخضرة وقال في آخر الحديث لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سربال **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عنه مثله (٩) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي اروى **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن محمد بن الاشعث مثله (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سقى اخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة واعطاه بكل قطرة منها قطا

ابواب الصدقة

في الجنة (١١) وعنه ع قال من سقى ظمأنا سقاه الله من الرحيق المختوم من سقى ومناقربه من الماء اعتقه الله من النار ومن سقى ظمأنا في فلاة رد حياض القدس مع النبيين (١٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الصدقة الماء **باب ٤** استحباب البر بالاخوان والسعي في حوائجهم

١ ١٢ ١ ٢ ٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

وصلة فقراء الشيعة (١) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخباركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك مجنة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران (٢) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن محمد بن شهريار الخازن عن محمد بن الحسن بن دريد وعن محمد بن يحيى العلوي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الفضيل بن ابرهيم عن ابرهيم بن معقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الا تدعوا صلة آل محمد عليهم السلام من اموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره ومن اراد ان يقضي الله اهم الحوائج اليه فليصل آل محمد عليهم السلام وشيعتهم باحوج ما يكون اليه من ماله **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن المفضل بن عمر عنه ع مثله **باب ٤** جواز الصدقة في حال ركوع الصلوة بل استحبابها (١) **احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي** في الاحتجاج في رسالة ابي الحسن العسكري الى اهل الاهواز في الجبر والتفويض قال واصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك ان امير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك وانزل الله الآية فيه الخبر (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال للزنديق في حديث طويل قال المنافقون لرسول الله صلى الله عليه وآله هل بقي لربك بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترضه فيذكر نفسك انفسنا الا انه لم يوقفه فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه ليس في الزكوة يوم سمي وهو راكع غير رجل واحد ولو ذكرنا اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكر الخبر (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد بن السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلت عليهم بسبعين منقبة لم يشركوني فيها احد منهم الحال قال ع واما الخامسة والستون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل فسئل وانا راكع فنزعت خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى انما وليكم الله الآية الخبر (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن القاضي ابي الفرج المعافا عن محمد بن القسم الزكريا البغدادي عن القسم بن هشام بن يونس اللخمي عن الحسين بن الحسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين الآية قال اجتاز عبد الله بن سلام ورهطه معبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرفعوا وا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد مجلسا دون المسجد ان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة والبغضاء وامتنعوا ان لا يخاطبونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينا هم يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله اذ نزل هذه الآية انما وليكم الله الآية فلما قرئها عليهم قالوا قد رضينا بما رضي الله ورسوله ورضيت بالله ورسوله وبالمؤمنين واذن بلال الظهر وخرج النبي صلى الله عليه وآله فدخل الناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسئل فقال النبي صلى الله عليه وآله هل اعطاك احد شيئا فقال نعم قال اذا فاخاتم فضة قال من اعطاكه قال ذاك الرجل القائم قال النبي صلى الله عليه وآله على اي حال اعطاكه قال اعطانيه وهو راكع فنظرنا فاذا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (٥) **ونقل** في كتاب سعد السعود عن تفسير الثقة محمد بن العباس مما هاهنا عن علي بن زهرة الصيرفي عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها مثقال عليها منقوش الملك لله (٦) **وعن** الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثنا ابو بريد احمد بن يزيد قال حدثنا عبد الوهاب بن حازم عن مخلد بن الحسن عن المبارك عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب اخرجت من مالي صدقة يتصدق بها عني والله راكع اربع وعشرين مرة على ان نزل في ما نزل في علي عليه السلام فما نزل (٧) **فرات** بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي ذات يوم في المسجد فمر به مضر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تصدق عليك بشيء قال نعم مر بي رجل راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا

٨ هو علي بن ابي طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية انما وليكم الله الآية (٨) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه اثواب رثة والفقر بين عينيه فلما دخل وسلم قال شعرا وذكر الابيات قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله تعالى ساق اليكم جزاء والجزاء من الله غرف في الجنة تضاهي غرف ابرهيم الخليل عليه السلام فمن كان منكم يواسي هذا الفقير فقال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فدفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول وذكر ابياتا ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل ونادى السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ انما وليكم الله الى قوله الغالبون فعند ذلك قام النبي صلى الله عليه وآله على قدميه فقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل من آمن قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل خيرا سوى ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه وهو يصلي الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره مثله وفي لفظه ان اصحاب النبي قالوا ذلك

٩ فكل من كان عنده خاتم اعطاه حتى روى انه اجتمع عنده اربعمائة خاتم (٩) السيد هاشم في غاية المرام عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين عليه السلام وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة وفصه خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج الشام وخراج الشام ثلثمائة حمل من فضة واربعة احمال من ذهب وكان الخاتم لمروان بن طوق قتله امير المؤمنين عليه السلام واخذ الخاتم من اصبعه واتى به الى النبي صلى الله عليه وآله من جملة الغنائم وامره النبي صلى الله عليه وآله ان ياخذ الخاتم فاخذ الخاتم واقبل وهو في اصبعه وتصدق به على السائل في اثناء صلوته خلف النبي صلى الله عليه وآله

باب ٤٨ استحباب التصدق بنصف المال

(١) الصدوق في الامالي عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة

باب ٤٩ نوادر ما يتعلق بابواب الصدقة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال الاسير

٢ المحضر يا عيناه ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عنه هكذا افضل الصدقة على الاسير المحضر كما تعينه من الجوع (٢) وبهذا الاسناد

٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة على مملوك عند مليك سوء (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ ان المسئلة كسب الرجل بوجهه فابقى رجل على وجهه او ترك (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل في كل حق له كاجر المتصدق

٥ عليه وروى هذه الروايات الثلث السيد الراوندي في نوادره باسناده عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام نادى بالسوق فنادى يا معشر التجار ان اسواقكم هذه يحضرها ايمان فشوبوا ايمانكم بالصدقة فان الله لا يقدس من حلف باسمه

٦ كاذبا (٦) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية عن الكلبي انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تصدق بصدقة فله مثلاها في الجنة فقال ابو الدحداح الانصاري واسمه عمرو بن الدحداح يا رسول الله ان لي حديقتين ان تصدقت باحديهما فان لي مثليها في الجنة قال نعم قال وام الدحداح معي قال نعم قال والصبية معي قال نعم فتصدق بافضل حديقتيه فدفعها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية فضاعف الله صدقته الفي الف وذلك قوله تعالى اضعافا كثيرة قال فرجع ابو الدحداح فوجد ام الدحداح والصبية في الحديقة التي جعلها صدقة فقام على باب الحديقة وتحرج ان يدخلها فنادى يا ام الدحداح فقالت لبيك يا ابا الدحداح قال اني جعلت حديقتي هذه صدقة واشتريت مثليها في الجنة وام الدحداح معي والصبية معي قالت بارك الله لك فيما شريت وفيما اشتريت فخرجوا منها واسلموا الحديقة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال

٧ النبي صلى الله عليه وآله كم من نخل متدل عذوقها لابي الدحداح في الجنة (٧) الشيخ المفيد في الامالي عن الشريف ابي محمد الحسن بن حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الافرق وحذيفة بن منصور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

٨ قال صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقريب بينهم اذا تباعدوا (٨) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن سعيد بن جبير قال حدثني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من مشى الى اخيه بدين ليقضيه اياه فله به صدقة ومن اعان على حمل دابة فله به صدقة ومن اماط اذى فله به صدقة ومن

٩ هدى حيرانا فانه له به صدقة وكل معروف صدقة (٩) وعنه ص قال يعجز احدكم ان يكون له كفلان من الاجر فقيل وكيف ذلك فقال اذا اصبح يقول اللهم

٤٨ في استحباب التصدق بنصف المال

٤٩ في متعلقات ابواب الصدقة

ابواب الصدقة

١٠ الذي تصدقت بعرضي على عبادك وقال ﷺ الا انبئكم بصدقة تسيء تميمها الله فقالوا وما هي قال اصلاح ذات البين اذا تفاطعوا (١٠) وفي درر
اللآلئ عن ابي اسود الدئلي عن ابي ذر قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ذهب اهل الاثار بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اولیس قد جعل الله لكم ما تتصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه فيها وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان لكم فيها اجران ١١ وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق الناس بصدقة افضل من قول حسن الكلمة يفك
بها الاسير او يجرها الى الخير او تدفع عنه مكروها او مظلمة (١٢) ١٢ وعن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من اصحابه هل صمت
اليوم قال لا يا رسول الله قال افصدقت اليوم بشيء قال لا قال فاذهب فاصب من امرأتك فانه منك عليها صدقة (١٣) ١٣ الشيخ ابو الفتوح الرازي
في تفسيره انه لما نزلت الآية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال كان رجل من الصحابة اسمه ابو الدحداح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال يا رسول الله ان الله تعالى يستقرض منا وهو غني عنا فقال بلى حتى يدخلكم الجنة فقال يا رسول الله ان اقرضت الله تعالى فهل اتضمن لي الجنة فقال نعم
من تصدق بشيء فله مثله في الجنة فقال يا رسول الله واهلي ام الدحداح معي قال نعم قال وهذه بنتي دحداحة معي قال نعم قال فاعطى يدك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وآله يده في يده فقال يا رسول الله ان لي حديقتين احديهما فوق المدينة والاخرى في اسفلها اما الى غيرها فقد وهبتهما لله تعالى فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا اقرض الله الا اقرض الحديقة واطلق الاخرى يكون عيشة لك ولعيالك فقال يا رسول الله لما قلت هذا فاشهد بان احسن الحديقتين لله تعالى و
هي حائط فيها ستون نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يجزيك الله الجنة فاتى ابو الدحداح الى اهله وولده وهم في الحديقة يطوفون حول
الاشجار ويعلون عملا فنادى وانشأ يقول ٥ هداك ربي في سبيل الرشاد ٥ الى سبيل الخير والسداد ٥ بيعي من الحائط لي الزاد ٥ فقد مضى قرضا
الى التناد ٥ اقرضته الله على اعتمادي ٥ بالطوع لا من ولا انكاد ٥ الا رجاء الضعف في المعاد ٥ فارتحلي بالنفس والاولاد ٥ والبر لا شك فيه
زاد ٥ قدمه المرء الى المعاد ٥ فقالت ام الدحداح بارك الله لك فيما اشتريت وانشأت تقول ٥ بعلا اتى مالا ربيح ٥ ان ذاك الخطا اذا الخطا
وضح ٥ قد منح الله عيالي ومنح ٥ بالعجوة السوداء والزهر البلح ٥ والعبد يسعى وله ما فاكدح ٥ طول الليالي ولها ما اجترح ٥ واخذت ما كان فيه محجور
الاولاد واكامهم وطرحته وما كان في افواههم اخذته وطرحته وخرجوا ودخلوا حديقة اخرى وقال الرسول صلى الله عليه وآله كم من عذق رداح ودار
فياح في الجنة لابي الدحداح (١٤) ١٤ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذبح شاة في حجرة عائشة فاطلع عليها فقراء المدينة فجاؤا وسألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وكان يعطيهم فلما دخل الليل ولم يبق منها الا رقبتها فسئل عن عائشة ما بقي منها فقالت لم يبق منها الا رقبتها فقال صلى الله عليه وآله بقي كلها الا
رقبتها (١٥) ١٥ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
الى السماء ورأيت ما رأيت مكتوبا على ابواب الجنة والنار الى ان قال وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حلية
وحلية السرور في الآخرة اربع خصال مسح رؤوس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين الى ان قال
وعلى الباب الثامن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول في هذه الابواب فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق
والصدقة والكف عن ذوي عباد الله الى ان قال فيما رأى مكتوبا على ابواب النار وعلى الباب الثاني مكتوب من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس
الجائع العاري في الدنيا ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون يوم القيمة جائعا فليطعم البطون الجائعة
الى ان قال وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين (١٦) ١٦ محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب
عن ابي بكر الشيرازي باسناده عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى عليا عليه السلام يوما اثنا عشر دينارا وهديته اليه قال علي عليه السلام فاخذتها
وقلت والله لاتصدقن الليلة من هذه الدنانير بصدقة يتقبلها الله مني فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله اخذت مائة دينار و
خرجت من المسجد فاستقبلني امرأة فاعطيتها الدنانير فاصبح الناس يتحدثون بالغد يقولون تصدق علي عليه السلام الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما
شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلاة العتمة اخذت مائة دينار وخرجت من المسجد وقلت والله لاتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا
فتصدقت عليه بالدنانير فاصبح اهل المدينة يقولون تصدق على عليه السلام البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا وقلت والله لاتصدقن
الليلة بصدقة يتقبلها مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجت من المسجد ومعي مائة دينار فلقيت جملا فاعطيته اياها فلما اصبحت

قال اهل المدينة تصدق على عليه السلام بمائة دينار على رجل غنى فاغتممت غما شديدا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال لي يا علي هذا جبرئيل يقول لك ان الله عز وجل قد قبل صدقاتك وزكى عملك ان المائة دينار التي تصدقت بها اول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت الى منزلها وتابت الى الله عز وجل من الفساد وجعلت تلك الدنانير راس مالها وهي وبعلها يعملان بها ثم تزوج بها ان الصدقة الثانية وقعت في يد سارق فرجع الى منزله وتاب الى الله من سرقته وجعل الدنانير راس ماله يتجر بها وان الصدقة الثالثة وقعت في يد رجل غني لم يزن ماله منذ سنين فرجع الى منزله ووبخ نفسه وقال اشحط عليك يا نفس هذا علي بن ابي طالب عليه السلام تصدق على مائة دينار ولا مال له وانا هذا وجب الله علي مالي الزكوة لاعوام كثيرة له ازكه فحسب ماله واخرج زكوة

١٧ ماله كذا وكذا دينارا وانزل الله فيك هجال الآية (١٧) وفيه وسئله اي امير المؤمنين عليه السلام اعرابي شيئا فامر له بالف فقال الوكيل من هب وفضة

١٨ فقال كلاهما عندي فاعط الاعرابي ايهما نفعهما له (١٨) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعم ويطعمون الطعام حدثني عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعير فجلوه وعصيدة فلما انضجوها ووضعوها بين ايديهم جاء مسكين فقال المسكين يرحمكم الله اطعموني مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فاعطاه ثلثها ولم يلبث ان جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله فقام علي عليه السلام فاعطاه ثلثها ثم جاء اسير فقال الاسير رحمكم الله فاعطاه علي عليه السلام الثلث الباقي وما ذاقوها فانزل الله فيهم هذه الآية الى قوله وكان سعيكم مشكورا فامير المؤمنين عليه السلام وهي جارية في كل مؤمن

١٩ فعل مثل ذلك (١٩) ابن شهر آشوب في المناقب عن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن عليه السلام سمع رجلا يسئل ربه تعالى ان يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف الحسن

٢٠ عليه السلام الى منزله فبعث بها اليه (٢٠) علي بن عيسى في كشف الغمة ان رجلا جاء الى يعني الحسن عليه السلام فسئله حاجة فقال له يا هذا حقا سؤالك يعظم لدي ومعرفتي بما يجب لك يكبر لدي ويحقر عندي بذلك بما انت اهله والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان قبلت الميسور ورفعت عني مؤونة

الاحتفال والاهتمام بما اكلفه من واجب حملت فقال يا بن رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن عليه السلام بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها فاذا هي الف درهم فاحضر خمسمائة الف درهم فقال اما فضل الخمسمائة دينار فان عندك قال احضرها فاحضرها فدفع

الدراهم والدنانير الى الرجل وقال هاك من بجالها لك فاتاه بحمالين فدفع الحسن عليه السلام اليه دراهم لكري الحمالين فقال موالي والله ما عندنا دراهم فقال لكنني

٢١ ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم (٢١) البحار عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب اعلام الدين عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لاصحابه الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو يمشي في سوق من اسواق بني اسرائيل اذ بصر به مسكين فقال تصدق علي بارك الله فيك قال الخضر آمنت بالله ما يقضي الله يكون وما عندكم من شئ اعطيكه قال المسكين بوجه الله تصدق علي اتى رأيت الخير في وجهك ورجوت الخير عندك قال الخضر آمنت بالله انك سئلتني يا عظيم ما عندي شئ اعطيكه الا ان تأخذني فتبيعني قال المسكين وهل يستقيم هذا قال الحق اقول لك انك سئلتني يا عظيم سئلتني بوجه ربي عز وجل اما الذي لا اخيبك في مسئلتك بوجه ربي فبعني فضمه الى الستوق فباعه باربعمائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شئ فقال الخضر عليه السلام انما ابتعتني لتمتهني حدثني فمر في بعمل قال اني اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير قال لست تشق علي قال فقم وانقل هذه الحجارة قال وكان لا يقلها دون مائة نفر في يوم غمام فنقل الحجارة في ساعة فقال له احسنت واجملت واطقت ما لم يطقه احد قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة واني اكره ان اشق عليك قال لست تشق علي قال فامرني بما تبين شيئا حتى ارجع اليك قال فخرج الرجل لسفره ورجع وقد شيد بناءه فقال له الرجل اسئلك بوجه الله ما حسبك وما امرك قال انك سئلتني يا عظيم بوجه الله عز وجل ووجه الله عز وجل ارفعني في العبودية واجزل من انا انا الخضر الذي سمعت به سئلني مسكين صدقة ولم يكن عندي شئ اعطيه سئلني بوجه الله عز وجل فامكنته من رقبتي فباعني فاخبرك انه من سئل بوجه الله عز وجل فرد سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيمة ليس لوجهه جلد ولا لحم الا عظم يتقعقع قال الرجل شققت عليك ولم اعرفك قال لا بأس عليك ولا حسنت قال يا بني انت واتى احكم في اهلي وما لي بما اراك الله عز وجل ام اخرك فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد الله على سبيله فقال

٢٢ عليه السلام الحمد لله الذي اوضح في العبودية فانجاني منها (٢٢) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بينما رسول الله

صلى الله عليه وآله مع اصحابه راكب على ناقته اذ نزل فحر ساجدا فطال له يا رسول الله لقد اسبغت شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم فقال اني اتاني ملك

٢٣ من عند ربي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد اني اسرني فامتك فلم يكن عندها ان تصدق ولا عبد اعتق وشكر الله شكرا (٢٣) العلامة الحلي في الايضاح وجدت بخط السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي رحمه الله بحيرة بن بوش اخبرنا عبد القادر بن يوسف اخبرنا ابو محمد الحريري اخبرنا ابو محمد

سهل بن عبد الله الديباجي حدثنا علي بن الحسين بن علي بالرملة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن مرثد بن زيد بن اخرم قال ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد

ابواب ما يجب فيه الخمس

انه دخل على ابي جعفر المنصور وعند رجل من ولد الزبير بن العوام وقد سأله وقد امر له بشيء فنخط الزبيري واستقله فاغضب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا امير المؤمنين حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال ابو جعفر والله لقد اعطيت وانا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا ثم اقبل على الزبيري فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استقل قليل الزبيري حرمه الله كثيره فقال الزبيري والله لقد كان قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا قال سفيان فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال لقد كانت قليلة فما بلغت ثمنه خمسين الف درهم وكان سفيان بن عيينة يقول امثل هؤلاء القوم مثل العنب حيث وقع نفع

كتاب الخمس

فهرست انواع الباب اجمالا **ابواب** ما يجب فيه **ابواب** قسمة الخمس **ابواب** الانفال وما يختص بالامام تفصيل **الابواب** **ابواب** ما يجب فيه الخمس **باب** ١ وجوبه (١) محمد بن

١ مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما اليسر الذي يدخل به العبد النار قال من اكل مال اليتيم درهما ونحن اليتيم (٢) و

٢ عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لال محمد عليهم السلام فابى ابو بكر ان يعطيهم منه حسدا وعداوة وقد قال الله

٣ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الخبر (٣) وعن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا ابا الفضل الناس في كتاب الله وفي الخمس ظنوا انا

٤ ليس من الله فلم يجعلوا به لنا ولم يجعلوا به لكان سواء (٤) ابن شهر آشوب في المناقب عن ابي هاشم باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله الذي

٥ اصطفيت وانتجبت عليا عليه السلام وجعلت منكما ذرية جعلت لهم الخمس (٥) وعن اسحق بن عمار قال سمعته يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئا ان يقول

٦ يا رب اشتريته بمالي حتى تأذن لاهل الخمس (٦) الشيخ شرف الدين النجفي في تاويل الآيات عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن ابرهيم عن عباد باسناده

٧ الى عبد الله بن بكير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الناقصين يخسك يا محمد الذين اذا اكالوا على الناس يستوفون اي اذا اخذوا حقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سألوهم خمس محمد عليه السلام نقصوهم (٧) **فقه الرضا** عليه السلام قال اعلم

٨ ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال ان يأكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم الحان قال فعلى كل من غنم من هذه الوجوه فالا فعليه الخمس فان اخرج فقد

٩ ادى حق الله ما عليه وتعرض للمزيد حل له ما في ماله وطاب وكان الله قد رضي انجاز ما وعد العباد من الزيادة والتطهير من الخبر على ان يخفي نفسه تحرما في

١٠ يديه من الحرام الذي يخل فيه بل قد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين فاتقوا الله واخرجوا حق الله تعالى مما في ايديكم يبارك الله لكم في باقيه

١١ ويزكوكم فان الله عز وجل الغني ونحن الفقراء وقد قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينال التقوى منكم فلا تدعوا التقرب الى الله عز وجل

١٢ بالقليل والكثير على حسابه مكان وبادروا بذلك الحوادث واحذروا عواقب التسويف فيها فانما هلك من هلك من الامم السالفة بذلك وبالله

١ الاعتصام (٨) علي بن ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين قال اي لا تأمرون بذلك الذين غصبوا آل محمد حقهم واكلوا مواريثهم

٢ ظلما وفقراءهم وابناء سبيلهم وفي قوله تعالى ولو انهم نظم المسكين قال احقوق آل محمد عليهم السلام من الخمس لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هم

٣ آل محمد صلوات الله عليهم (٩) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن اورمة عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن ظبيان

٤ عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال من اعطى الخمس واتقى وكانت الظواعن صدوقا بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا تيسر

٥ له واما من بخل بالخمس واستغنى بزاءة عن اولياء الله وكذب بالحسنى بالولاية فلا يريد شيئا من اليسرى الا تعسر له الخبر **باب** ٢ وجوب الخمس في غنائم دار

١ الحرب وفي مال الحربي والناصب حكما وجوبه في غير الاشياء الستة المخصوصة وانه يجب مرة واحدة (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

٢ علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يستحب الوصية بالخمس ويقول ان الله تبارك وتعالى ارضى لنفسه من الغنيمة بالخمس (٢) وعن

٣ **ابي الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الغنيمة تقسم على خمسة اخماس فيقسم اربعة اخماسها على من قاتل عليها والخمس لنا اهل البيت الخبر (٣)

٤ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من اصحابنا في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدي خمسا ويطيب

٥ له (٤) وعن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم اربعة اسهم على من قاتل عليه ذلك وولية **باب** ٣ وجوب الخمس

١ في المعادن كلها من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص والملاحة والكبريت والنفط وغيرها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر

٢ محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر قال عليها جميعا الخمس (٢) **الصدوق** في المقنع ويحمل بن

كتاب الخمس

ابن ابي عمير ان الخمس على خمسة اشياء الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة ونسي ابن ابي عمير الخامسة **باب ٤ وجوب الخمس في الكنوز بشرط بلوغ عشرين**
١ **دينارا فصاعدا ووجوبه في دار الحرب ودار الاسلام وليس عليه اثر والا فهي لقطة وعدم وجوب الزكوة فيه وان كثر** (١) **دعائم الاسلم**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الركاز من المعدن والكنز القديم يؤخذ الخمس في كل واحد منهما وباقيه لمن وجده في ارضه وداره وان كان الكنز من
٢ مال المحدث وادعاه اهل الدار فهو لهم (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه الا صاحبه فجر في دفن الاولين فقال انا لنا منه الخمس وهو علينا رد
٣ (٣) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام
٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث وفي الركاز الخمس (٤) **وعن** محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام رفعه
٥ الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال في السيوب الخمس قال ابو عبيدة السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقال من سيب الله وعطائه (٥) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما لم يكن في طريق ماتي او قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس **باب ٥ وجوب الخمس في العنبر وكلما يخرج**
١ **من البحر بالغوص من اللؤلؤ والياقوت اذا بلغت قيمته دينارا فصاعدا** (١) **دعائم الاسلم** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في اللؤلؤ يخرج من البحر
٢ والعنبر يؤخذ في كل واحد منهما الخمس ثم هما كسائر الاموال (٢) **حسين بن** عثمان بن شريك في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام في الغوص قال فيه الخمس
باب ٦ وجوب الخمس فيما يفضل عن مؤنة السنة له ولعياله من ارباح التجارات والصناعات والزراعات ونحو ذلك وان خمس ذلك للامام عليه السلام
١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقال جل وعلا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الى آخر الآية فتطول علينا بذلك امتنانا منه و
رحمة اذ كان المالك للنفوس والاموال وساير الاشياء الملك الحقيقي وكان ما في ايدي الناس عواري وانهم مالكون مجازا لا حقيقة له وكلما افاده الناس
فهو غنيمة لا فرق بين الكنوز والمعادن والغوص ومال الفيء الذي لم يختلف فيه وهو ما ادعي فيه الرخصة وهو ربح التجارة وغلة الضيعة وساير الفوائد
من المكاسب والصناعات والمواريث وغيرها لان الجميع غنيمة وفائدة ورزق الله عز وجل فانه روي ان الخمس على الخياط من ابرته والصانع من صناعته
فعلى كل من غنم من هذه الوجوه مالا فعليه الخمس فان اخرجه فقد ادى حق الله ما عليه والآخر ما تقدم **قلت** الظاهر ان مصرف خمس الارباح كغيره مقسم
بين الامام عليه السلام وشركائه كما هو صريح هذا الخبر من ادخاله في الغنيمة التي هي كذلك كتابا وسنة وتمام الكلام في الفقه **باب ٧ ان الخمس لا يجب الا بعد**
١ **المؤنة وحكم ما ياخذه السلطان الجائر الخمس** (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابرهيم بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عما
في الضياع فكتب الخمس بعد المؤنة قال فناظرت اصحابنا فقال المؤنة بعد ما ياخذ السلطان وبعد مؤنة الرجل فكتبت اليه انك قلت الخمس بعد المؤنة وان
اصحابنا اختلفوا في المؤنة فكتب الخمس بعد ما ياخذ السلطان وبعد مؤنة الرجل وعياله **ابواب قسمة الخمس باب ١ انه يقسم ستة**
اقسام ثلثة للامام وثلثة للفقراء والمساكين وابن السبيل ممن ينتسب الى عبد المطلب بابيه لا بامه وحدها الذكر والانثى منهم وانه لا شيء في مال الخمس زكوة
(١) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في ذكر خطبة طويلة منها واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات نقلها في وعائها
٢ ومعجون بسطها فانا نهاها فقلت الله اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك محرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة الخطبة (٢)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زكريا بن مالك الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام سئله عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوي القربى فهم
اقرباؤه واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة اسهم فيهم واما المساكين وابناء السبيل فقد علمت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين و
٣ ابناء السبيل (٣) **وعن** عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس
٤ فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (٤) **وعن** عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان نجدة الحروري كتب
الى ابن عباس يسئله عن موضع الخمس فكتب اليه اما الخمس فانا نزعم انه لنا ويزعم قومنا انه ليس لنا فصبرنا **ورواه** الصدوق في الخصال عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
٥ (٥) **البحار** عن كتاب الاستدراك عن التلعكبري باسناده عن الكاظم عليه السلام انه قال لهرون اتقولون ان الخمس لكم قال نعم قال انه لكثير قال قلت ان
٦ الذي اعطاناه علم انه لنا غير كثير (٦) **سليم بن** قيس الهلالي في كتابه قال قال امير المؤمنين عليه السلام قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا رسول الله صلى الله

ابواب قسمة الخمس

عليه وآله متعمدين لخلافه ولو حملت الناس على تركها التفرقوا عني الى آل فلما اعطاهم ذي القربى الامر امر الله باعطائه الذين قال الله عز وجل ان
كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة لانه
لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ الناس (٧) **كتاب** وعاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير ٧
قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الخمس قال اما هو لنا هو لابنائنا ومساكيننا ولابن السبيل منا وقد يكون ليس فينا يتيم ولا ابن السبيل وهو لنا الخبر (٨) ٨
فرات ابن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمرو قال اتانا القيام بالشام ابن اخي يسوى محمد عليهما السلام حتى قام
على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال انصت الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة قال له علي بن الحسين عليهما السلام ايها الشيخ قد نصت لك حتى
ابدات بذمنا فهل نفسك من العداوة هل قرات القرآن قال نعم قال وجدت لنا في حم خاصة دون المسلمين قال لا قال اما قرات القرآن قال بلى قد قرات القرآن
قال فما قرات الانفال واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه للرسول ولذي القربى الآية فينا خن هم قال لا قال فانا نحن هم قال نعم فرفع الشيخ
يديه الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد عليهم السلام (٩) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في ٩
لنا اهل البيت في اليتيم منا والمسكين وابن السبيل ليس فينا مسكين ولا ابن السبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موفر ونحن شركاء الناس فيما احرزناه
في الاربعة الاخماس (١٠) **السيد حميد** الآملي في الكشكول عن المفضل بن عمر قال قال مولاي الصادق عليه السلام لولي ابو بكر قال لا عمر ان الناس عيد ١٠
هذه الدنيا لا يريدون غيرها فامنع عن علي عليه السلام الخمس والفيء وقد كفاك فان شيعته اذا علموا ذلك تركوا عليا عليه السلام ورغبة في الدنيا وايثارا ومحاماة عليها
ففعل ذلك وصرف عنهم جميع ذلك الى ان قال قال علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام سيري الى ابي بكر واذكريه فدكا مع الخمس والفيء فصارت فاطمة عليها السلام اليه وذكرت فدكا
مع الخمس والفيء فقال لها ما تريدين يا بنية يا بنت رسول الله فقالت له اما فدك فان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله فرقانا يامره فيه بان يؤتي
ولدي حقي قال الله تعم فان ذا القربى حقه فكنت انا وولدي اقرب الخلائق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعلني وولدي فدكا فلما ولاه عليه جبرئيل المسكين
وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق المسكين وابن السبيل فانزل الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه للرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فقسم الخمس خمسة اسهام فقال وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لذي القربى ونحن ذو القربى قال الله تعم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فنظر ابو بكر الى عمر فقال ما تقول فقال عمر ومن اليتامى والمساكين وابن السبيل فقالت فاطمة عليها السلام اليتامى الذين يامنون بالله وبرسوله وبذي
القربى والمساكين الذين اسكنوا معهم في الدنيا والآخرة وابن السبيل الذين يسايل مسلكهم قال عمر فاذا الفيء والخمس كله لكم ولموالينا كم فقالت فاطمة
عليها السلام اما فدك فقد وجبها الله لي ولولدي دون موالينا وشيعتنا واما الخمس فقسمه الله لنا ولموالينا واشياعنا كما تراه في كتاب الله قال عمر فالساعة من
والانصار والتابعين لهم باحسان قالت فاطمة عليها السلام ان كانوا موالينا وشيعتنا فلهم الصدقات التي قسمتها واوجبها في كتابه فقال عز وجل انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الى آخر القصة قال عمر فدك لك خاصة والفيء لكم ولا وليائكم ما احسب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله الا رضوا بهذا قالت فاطمة عليها السلام فان الله رضي بذلك من رسوله رضوله وسمه على الموالاة والمتابعة لا على المعاداة والمخالفة الخبر

باب ٢ وجوب قسمة الخمس على مستحقيه بقدر كفايتهم في سنتهم فان اعوز من نصيب الامام فان فضل شئ فهو له واشتراط الحاجة في اليتيم والمسكين وابن
السبيل في بلد الاحتلاف بلده (١) **الشيخ** فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره قال احدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت ١
ابان بن تغلب يسئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله فيمن نزلت قال والله فينا نزلت خاصة
قلت فان ابا الجارود روى عن زيد بن علي عليه السلام انه قال الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبتز الدور والقصور قال فهو كما قال زيد انما
سئلت عن الانفال فهي لنا خاصة **ابواب الانفال وما يختص بالامام عليه السلام باب ١ ان الانفال كلما يصطفيه من**
الغنيمة وكل ارض ملكت بغير قتال وكل ارض موات ورؤس الجبال وبطون الاودية والاجام وصفايا الملوك وقطايعهم غير المغصوبة وميراث من لا وارث
له وما غنمه القاتلون بغير اذنه (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولنا الصفو قال قلت له وما الصفو قال الصفو ١
من كل رقيق وابل يبتغي افضله ثم يضرب بسهم ولنا الانفال قال قلت له وما الانفال قال المعادن منها والاجام وكل ارض لا رب لها ولنا ما اليربوجف عليه
بخيل او ركاب وكان فدك من ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال اذا كر جبرئيل عليه السلام بحرا حتى جرت خمسة انهار ولسان ٢

كتاب الخمس

الماء ينبع الفرات ودجلة والنيل ونهر مهران ونهر بلخ فما سقت وسقى منها فللامام والبحر الطيف بالدنيا وروى ان الله جل وعز جعل لهم فاء على حمل الدنيا فما كان لها صار لولدها عليهم السلام (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الفيء والانفال مما كان من ارض لم يكن فيها هراقة دم او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او بطون الاودية فهذا كله من الفيء فهذا لله والرسول فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام من بعد الرسول (٣) **وفي** رواية اخرى عن احدهما عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من مات ولا مولى له ولا ورثة له فهو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول (٥) **وفي** رواية ابن بسنان هي القرية التي قد جلا اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول (٦) **وفي** رواية محمد بن سنان ومحمد الحلبي عنه عليه السلام قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال (٧) **وفي** رواية زرارة عنه عليه السلام قال هي كل ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليهم خيل ولا ركاب فهي نفل لله والرسول (٨) **وعن** سماعة بن مهران قال سئلته عن الانفال قال كل ارض خربة واشياء تكون للملوك فذلك خاص للامام عليه السلام ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحر ليس فيه سهم قال ومنها البحر لم يوجف بخيل ولا ركاب (٩) **وعن** ابي اسلم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما كان من ارض لم يوجف عليها المسلمون ولم يكن فيها قتال او قوم صالحوا او اعطوا بايديهم وما كان من ارض خراب او بطون اودية فذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله يضعه حيث احب وهو بعد للامام وقوله لله تعظيما له والارض وما فيها لله جل ذكره ولنا في الفيء سهم ذوي القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقي (١٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال كل ارض قرية او ارض لم يوجف عليها المسلمون فهما لم يقاتل عليها المسلمون فهو للامام يضعه حيث احب (١١) **وعن** ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يسئلونك عن الانفال الآية قال ومن مات وليس له قريب يرثه والاموال فماله من الانفال **باب ٢** ان الانفال كلها للامام عليه السلام خاصة لا

١ يجوز التصرف في شيء منها الا باذنه (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان

٢ الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا ولا صفو المال ولنا اكرائم القرآن (٢) **وعنه** قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ نبئت غلمان باهله

٢ فقال لنا اجبتم وابغضنا الناس وصلتم وقطعنا الناس وعرفتم وانكرنا الناس وعرفهم وانكرنا الناس وهو الحق وان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان عليا

٣ عبد صمد لله فنصر واجب الله فاجبه وجبنا بين في كتاب الله لنا صفو المال ولنا الانفال الخبر (٣) **وعن** ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام يسئلونك

عن الانفال قال اما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يقطعون ما في ايديهم او لادهم ونساؤهم وذوو قراباتهم واشرافهم حتى ما بلغ ذكر من الخصيان فجعلت

٤ لا اقول في ذلك شيئا الا قال وذلك حتى قال يعطى منه ما بين المتهم الى المائة والالف ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (٤) **وعن** محمد بن

٥ مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في سورة الانفال جدع الانوف (٥) **وعن** ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما الصباح نحن قوم

٦ فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون (٦) **وعن** ابي مريم الانصاري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام

عن قوله تعالى يسئلونك عن الانفال الآية قال سهم لله وسهم للرسول قال قلت فلمن بينهم الله فقال للمسلمين قلت الخبر معارض للاخبار المظاهرة من

٧ جهتين غير مقاوم لها من جهات فلا يجوز الاعتماد عليها (٧) **ابو عبد الله** محمد بن ابرهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن

احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال بعد كلام له في

الخمس ثم ان القائم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يسئلونك الانفال قل الانفال لله و

الرسول فحرفوها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما سئلوا الانفال لياخذوها لانفسهم فجابهم الله تعالى بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى

٨ فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين اي الزموا طاعة الله في ان لا تطلبوا ما لا تستحقونه وما كان لله ولرسوله

فهو للامام ولم يضيف آخر من النفي الخبر (٨) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن ابي صالح خالد بن حماد قال حدثني ابو سعيد الادمي قال حدثني بكر بن

صالح عن عبد الجبار بن مبارك النهاوندي قال اتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت جعلت فداك اني رويت عن ابائك ان كل فتح فتح بصلة الزنديق فهو للامام

عليه السلام فقال نعم قلت جعلت فداك فانه اتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلالة وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك

مسترقا مستعبدا فان قبلت قال فلما حضر حجي الى مكة قلت له جعلت فداك اني قد حججت وتزوجت وكسبت مما تعطف على اخواني لاشتري لهم ضيعة فمرني

بامرك فقال لي انصرف الى بلادك وانت من حجك وتزويجك وكسبك في حل فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين اتيته وذكرت العبودية التي التزمتها فقال

انت حر لوجه الله فقال له جعلت فداك اكتب لي بعهدة فقال اخرج الي غدا فخرج اليه فدفع كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي

ابواب الانفال

العاص لعبد الله بن المبارك فداه اذا اعتقك لوجه الله والدار الآخرة لا رب لك الا الله وليس عليك سبيل وانت مولاي ومولى عقبي من بعدك كتب في المحرم سنة ثلثة عشر ومائتين ووقع فيه محمد بن علي بخطه وختم بخاتمه صلوات الله عليهما **باب ٣** وجوب ايصال حصة الامام عليه السلام من الخمس الى الامام مع الامكان والى البقية الاصناف مع التعذر وعدم جواز التصرف فيها بغير اذنه (١) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل اليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولاه فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فاني انفقتها فقال له ابو جعفر عليه السلام انت في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يتيم على مال آل محمد عليهم السلام وفقرائهم ومساكينهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن بي ان اقول له لا والله ليسئلنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا (٢) **محمد بن مسعود** العياشي عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل بعد النار فقال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم قلت في اخضاص سمعته مع تعذر ايصاله اليه شركائه مع احتياجهم كلام طويل وهذه من المسائل العويصة التي اختلفت فيها الاقوال وتشتت فيها الآراء وهو مع ذلك محل للابتلاء وتمام الكلام يطلب من محله وما اختاره احوطه وفي بعض الموارد والله العالم **باب ٤** اخذ حصة الامام عليه السلام من الخمس للشيعة مع تعذر ايصالها اليه وعند احتياج السادات وجواز تصرف الشيعة في الانفال والفيء وسائر حقوق الامام عليه السلام مع الحاجة وتعذر الايصال (١) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن مروان عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن التمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى فما كان للرسول فهو لنا وشيعتنا احللناه لهم وطيبناهم ياباحرة والله لا يقدر على شيء من الاشياء فهو في شرق الارض وغربها الا كان حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلا نا وشيعتنا وانا طيبناه فاما كم لكم ياباحرة لقد غصبونا ومنعونا حقنا (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا بها الاماء وتزوجوا بها النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم (٣) **عوالي اللئالي** عن الصادق عليه السلام قيل له يا ابن رسول الله ما حال شيعتكم فيما اختصكم الله به اذا غاب غائبكم واستر فاتكم فقال ما انصفناهم ان اخذناهم ولا اجتبناهم ان غبنا هم بل نبيح لهم المساكن لتصح عباداتهم ونبيح لهم المتاجر ليزكوا اموالهم **باب ٥** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الخمس (١) **الشيخ** شرف الدين في تاويل الآيات الباهرة عن تفسير الجليل محمد بن العباس بن الماهيار عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه ان رجلا سئل اباه محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال ابي احفظ لهذا وانظر كيف تروي عني ان السائل والمحروم شانهما عظيم اما السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله في مسئلته الله حقه والمحروم هو من حرم الخمس امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته الائمة عليهم السلام هل سمعت فهمت لبيب هو كما يقول الناس (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن السندي بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغيب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان اباما لك الخثعمي كان احد جلاد هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم قال ابو مالك كذلك اموال الناس هي للامام ان شاء اخذ وان شاء ترك فقال له ابن ابي عمير ما احكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فرفعها هشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك (٣) **الحسن** بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول رسالة الصادق عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله قال فهمت ما ذكرت انك همت به من العلم بوجوه مواضع ما الله فيه رضا وكيف مسلك سهم ذي القربى منه وما سئلت عن اعلامك ذلك كله فاسمع بقلبك ولحظ بعقلك ثم اعط فهمك التصف من نفسك فانه اسلم لك عند تبين المتقدم امره وفهمه اليك وفقنا الله واياك اعلم ان الله ربي ورب ما كان وربك ما غاب عن شيء وما كان وربك دنيا وما فرط في الكتاب من شيء وكل شيء فصله تفصيلا وانه ليس ما وضع الله تبارك وتعالى من اخذ ما امر به ووضع مما اوضح الله من جهته اباه في سبله لانه لم يفرض من ذلك شيئا في شيء من القرآن الا وقد ابتعه بسبله اياه غير مفرق بينه وبينه يوجب لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم كابن وابناء سواه عمن سمي له لانه يزول عن الشيخ بكبره والمسكين بغناه وابن السبيل بلحوقه بلده ومع توكيد الحج معه ذلك بالامر به تعليما وبالنهي عما ركب ممن منعه فحجا فقال الله جل وعز في الصدقات فكانت اول ما افترض الله سبله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فالله اعلم بنبيه صلى الله عليه وآله موضع الصدقات وانها ليست لغير هؤلاء بضعها حيث يشاء منهم على ما بينا

كتاب الخمس

ويكف الله جل جلاله بنبيه واقربائه عن صدقات الناس واوساخهم فهذا سبيل الصدقات واما المغانم فانه لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله من غنائم القوم كذا وكذا فان الله قد وعدني ان يفتح علي وانعمني عسكرهم فلما هزم الله المشركين جمعت غنائمهم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله انك امرتنا بقتال المشركين وحثثتنا عليه وقلت من اسر اسيرا فله كذا وكذا من غنائم القوم ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا واني قتلت قتيلين لي بذلك البينة واسرت اسيرا فاعطنا ما اوجبت على نفسك يا رسول الله ثم جلس فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ما منعنا ان نصيب مثل ما اصابوا جبن من العدو ولا زهادة في الآخرة والمغنم ولكنا تخوفنا ان بعد مكاننا منك فيميل اليك من جند المشركين او يصيبوا منك ضيعة فيميلوا اليك فيصيبوك بمصيبة وانك ان تعط هؤلاء القوم ما طلبوا يرجع سائر المسلمين ليس لهم من الغنيمة شيء ثم جلس فقام الانصاري فقال مثل مقالته الاولى ثم جلس يقول ذلك كل واحد منهما ثلاث مرات فصد النبي صلى الله عليه وآله بوجهه فانزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال والانفال اسم جامع لما اصابوا يومئذ مثل قوله ما افاء الله على رسوله ومثل قوله وما غنمتم من شيء ثم قال قل الانفال لله وللرسول فاختلجها الله من ايديهم فجعلها لله ولرسوله ثم قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة انزل الله عليه واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فاما قوله لله فكما يقول الانسان هو لله ولك ولا يقسم لله منه شيء فخمس رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة التي قبض بخمسة اسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيي به ذكره ويورث بعده وسهما لقرابته من بني عبد المطلب فانفذ سهما لايتام المسلمين وسهما لمساكينهم وسهما لابن السبيل من المسلمين في غير تجارة فهذا يوم بدر وهذا سبيل الغنائم التي اخذت بالسيف واما ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فان كان المهاجرين حين قدموا المدينة اعطتهم الانصار نصف دورهم ونصف اموالهم والمهاجرون يومئذ نحو مائة رجل فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على بني قريظة والنضير وقبض اموالهم قال النبي صلى الله عليه وآله للانصار ان شئتم اخرجتم المهاجرين من دوركم واموالكم واقسمت لهم هذه الاموال دونكم وان شئتم تركتم اموالكم ودوركم واقسمت لكم معهم قالت الانصار بل اقسم لهم دوننا واتركهم معنا في دورنا واموالنا فانزل الله تبارك وتعالى ما افاء الله على رسوله منهم يعني يهود قريظة فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لانهم كانوا بالمدينة اقرب من ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب ثم قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون فجعلها الله لمن هاجر من قريش مع النبي صلى الله عليه وآله واخرج ايضا عنهم المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وآله من العرب لقوله الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لان قريشا كانت تأخذ ديار من هاجر منها واموالهم ولم يكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها ثم اثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس برأهم من النفاق بتصديقهم اياه حين قال اولئك هم الصادقون لا الكاذبون ثم اثنى على الانصار وذكر ما صنعوا وحبهم للمهاجرين وايثارهم اياهم وانهم لم يجدوا في انفسهم حاجة يقول حزازة مما اوتوا يعني المهاجرين دونهم فاحسن الثناء عليهم فقال والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقد كان رجال اتبعوا النبي صلى الله عليه وآله قد وترهم المسلمون فيما اخذوا من اموالهم فكانت قلوبهم قد امتلأت عليهم فلما حسن اسلامهم استغفروا لانفسهم مما كانوا عليه من الشرك وسألوا الله ان يذهب بما في قلوبهم من الغل لمن سبقهم الى الايمان واستغفروا لهم حتى يحلل ما في قلوبهم وصاروا اخوانا لهم فاثنى الله على الذين قالوا ذلك خاصة فقال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله المهاجرين عامة من قريش على قدر حاجتهم فيما يرى لانها لم تخمس فتقسم بالسوية ولم يعط احدا منهم شيئا الا المهاجرين من قريش غير رجلين من الانصار يقال لاحدهما سهل بن حنيف وللآخر سماك بن خرشة ابو دجانة فانه اعطاهما لشدة حاجة كانت بهما من حقه وامسك النبي صلى الله عليه وآله من اموال بني قريظة والنضير ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب سبع حوائط لنفسه لانه لم يوجف على فدك خيل ايضا ولا ركاب واما خيبر فانها كانت مسيرة ثلاثة ايام من المدينة وهي اموال اليهود ولكنه اوجف عليه خيل وركاب وكانت فيها حرب فقسمها على قسمة بدر فقال الله وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فهذا سبيل ما افاء الله على رسوله مما اوجف عليه خيل وركاب وقد قال علي بن ابي طالب عليه السلام ما زلنا نقبض سهمنا بهذه الآية التي اولها تعليم وآخرها تحرج حتى جاء خمس السوس وجندي سابور الى عمر وانا والمسلمون والعباس عنده فقال عمر لنا انه قد تتابعت لكم من الخمس اموال فقبضتموها حتى لا حاجة بكم اليوم وبالمسلمين حاجة وخلل فاسلفونا حقكم من هذا المال حتى يأتي الله بقضائه

من اول شيء بالمسلمين فكففت عنه لا في امر آمر حين جعله سلفا لو الحجا عليه ان يقول فحسنا مثل قوله في اعظم منه اغنى من ارث نبينا صلى الله
عليه وآله فقال له العباس لا تمنع في الذي لنا يا عمر فان الله قد اثبته لنا كما اثبت به المواريث فقال عمر وانتم احق من رفق المسلمين وشفعني فقبضه عمر
ثم قال لا والله ما آتيتهم ما يقبضنا حتى لحق بالله ثم ما قدرنا عليه بعد ثم قال علي عليه السلام ان الله حرم على رسوله صلى الله عليه وآله الصدقة فعوضه
سهما من الخمس وحرمها على اهل بيته خاصة دون قومهم واسهم لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وفقيرهم وشاهدهم وغائبهم لانهم انما اعطوا سهمهم
لانهم قرابة نبيهم والتي لا تزول عنهم الحمد لله الذي جعله منا وجعلنا منه فلم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله احدا من الخمس غيرنا وغير حلفائنا وموالينا
لانهم منا واعطى من سهمه ناسا لحرم كانت بينه وبينهم معونة في الذي كان بينهم فقد اعلمتك ما اوضح الله من سبيل هذه الانفال الاربعة وما وعد من امره فيهم
ونوره بشفاء من البيان وضياء من البرهان جاء به الوحي المنزل وعمل به النبي المرسل فمن حرف كلام الله او بدله بعدما سمعه وعقله فانما اثمه عليه والله حجيجه فيه والسلام

كتاب الصيام ١

فهرست انواع الابواب اجمالا	ابواب وجوبه ونيته	ابواب ما يمسك عنه الصائم ووقت الامساك
ابواب آداب الصائم	ابواب من يصح منه الصوم	ابواب احكام شهر رمضان
ابواب بقية الصوم الواجب	ابواب الصوم المندوب	ابواب الصوم المحرم والمكروه
تفصيل الابواب	ابواب وجوب الصوم ونيته	باب ١ وجوبه وثبوت الكفر والارتداد باستحلال تركه

كتاب الصيام

1 (١) علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن عبد العزيز الجنابذي عن رجاله قال قال القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن هرون الضبي املاء قال وجدت
في كتاب والدي حدثنا جعفر بن محمد بن حمزة العلوي قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الرضا عليهم السلام اسئله لم فرض الله تعالى الصوم فكتب الي
2 فرض الله تعالى الصوم ليجد الغني مس الجوع ليحنو على الفقير (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام

في وجوب الصوم ونيته

1 باب ٢ وجوب النية للصوم الواجب ليلا ومن تركها فله تجديدها في الفرض ما بينه وبين الزوال ما لم يفطر (١) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن النبي
2 صلى الله عليه وآله انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وعنه انه قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له (٢) دعائم الاسلام
3 عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا صيام الفريضة الا باعتقاد ونية (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وآله فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله اني كنت اليوم في
4 ضيعة لي واني لم اطعم شيئا افاصوم قال نعم قال ان علي يوما من شهر رمضان فاجعله مكانه قال نعم (٤) فقه الرضا عليه السلام واني فانيتم بفرض الصوم

في جواز تجديد النية في الصوم المندوب

1 العزيمة وهي النية باب ٣ جواز تجديد النية في الصوم المندوب الى قرب الغروب (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول اذا لم يفرض الرجل على نفسه الصيام ثم ذكر الصيام قبل ان ياكل او يشرب فهو بالخيار ان شاء
2 صام وان شاء افطر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اصبح لا ينوي الصوم ثم بدا له ان يتطوع فله ذلك ما لم تزل الشمس
وكذلك ان اصبح صائما متطوعا فله ان يفطر ما لم تزل الشمس باب ٤ ان من نوى قضاء شهر رمضان جاز له الافطار قبل الزوال مع سعة الوقت
1 لا بعده ومن نوى صوما مندوبا جاز له الافطار متى شاء ويكره بعد الزوال وحكم النذر (١) فقه الرضا عليه السلام اذا قضيت صوم شهر او
2 النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان (٢) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله افضل ما على الرجل اذا تكلف لاخيه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة او قضاء او نذرا سماه
وما لم يمل النهار باب ٥ استحباب صوم يوم الشك بنية الندب على انه من شعبان اذا كان علة او شبهة ولو بان من شهر رمضان اجزأه وكذا لو

في صوم يوم الشك

1 صام الشهر كله او بعضه وهو لا يعلم انه من شهر رمضان (١) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث طويل في انواع الصوم وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا به ان نصومه مع شعبان ونهينا
عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس قلت فان لم يكن صام من شعبان فكيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان
كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضره قلت وكيف يجزي صوم التطوع عن فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يعلم

كتاب الصيام

شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزء عنه لان الفرض انما وقع على الشهر بعينه الخبر **فقه الرضا** عليه السلام مثله وفي آخره ولو ان رجلا صام شهرا تطوعا في بلد الكفر فلما ان عرف ان شهر رمضان وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان الخ وقال ع في موضع آخر اذا شككت في يوم لا تعلم انه من شهر رمضان او من شعبان صم من شعبان فان كان منه لم يضرك وان كان من شهر رمضان جاز ذلك في رمضان الخ **باب** ٤ عدم جواز صوم يوم الشك بنية الفرض فان فعل وبان من شهر رمضان وجب قضاؤه (١) **درست** بن ابي منصور في كتابه قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليوم الذي يشك فيه من رمضان او من شعبان يصوم الرجل فيتبين له انه من رمضان قال عليه قضاء ذلك اليوم ان الفرائض لا تؤدى على الشك (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ومن صام على شك فقد عصى (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال الان افطر يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان اريده من رمضان **ابواب ما يمسك عنه الصائم ووقت الامساك باب** ١ وجوب امساك الصائم عن الاكل والشرب وعند بطلان الصوم بشئ سوى المفطرات المنصوصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وانوى في صومك خمسة اشياء بقطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس في الماء والكذب على الله وعلى الرسول وعلى الائمة عليهم السلام والخوض من الكلام والنظر الى ما لا يحل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وادنى ما يتم به فرض الصوم الغرة وهي النية وترك الكذب على الله وعلى رسوله ثم ترك الاكل والشرب والنكاح والارتماس في الماء وروينا ان الغيبة تفطر الصائم وروي اجتنبوا الغيبة واحذروا النميمة فانهما يفطران الصائم (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وعنه ص قال من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه (٣) **الصدوق** في المقنع واجتنب في صومك خمسة اشياء بقطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس والكذب على الله ورسوله والائمة عليهم السلام **باب** ٢ وجوب امساك الصائم عن الارتماس في الماء وجواز استشفاء مريضه صبه على راسه والتبرد بثوب وفضح البورياء بالرحة والتنضح بالمروحة وكراهة الثوب المبلول من غير عصر واستشفاء المرء في الماء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك الى حلقه شئ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجلس المرأة في الماء في نهار شهر رمضان ولا تحمل بقبلها ولا باس للرجل ان يستشفع فيه بما يبرد ويمتص فيه **الصدوق** في المقنع مثله **باب** ٣ وجوب امساك الصائم عن الجماع وعن الامناء بالملاعبة ونحوها ووجوب الكفارة بهما لو فعل وحكم الوطء في الدبر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يجيء اهله في نهار شهر رمضان صائحتين عليه ان عليه القضاء والكفارة (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال اذا جامع امرأته في نهار شهر رمضان وهي ذاكرة لا تدري او مجنونة فعليه القضاء والكفارة ولا شئ عليها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان رجلا اصبح اهله في شهر رمضان وادفق كان عليه عتق رقبة (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جامع في نهار رمضان متعمدا فعليه الكفارة **باب** ٥ جواز استدخال الصائم الدواء رجلا او امرأة وتحريم احتقانه بالمايعات دون الجامدات (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى الصائم عن الحقنة وقال ان احتقن افطر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق ما لا يجوز للصائم ولا يحتقن (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ان يحتقن **باب** ٦ كراهة السعوط للصائم وجواز احتجامه ان لم يخف ضعفا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يسعط وقال ع ولا باس بالكحل والحجامة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يكره للصائم ان يحتجم مخافة ان يغشى فيفطر **باب** ٧ ان من افطر يوما من شهر رمضان عمدا وجب عليه القضاء مع كفارة مخيرة عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد فان عجز فصدقة بما يطيق وان تبرع احد بالتكفير عنه اجزء ولدان ياكل هو وعياله الرح مع الاستحقاق (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان فقال يا رسول الله اني قد هلكت قال وما ذاك قال باشرت اهلي فجاءني شهر تحته وصلت قال اهل تجد عتقا قال لا والله ما ملكت مملوكا قط قال فاصم شهرين قال والله ما اطيق الصوم قال فاطعم ستين مسكينا لكل مسكين مد قال يا رسول الله والذي بعثك ما بين لابتيها من بيت احوج منا قال فانطلق وكل انت واهلك (٢) **وعن** جعفر

محمد عليهما السلام انه قال من افطر في شهر رمضان متعمدا نهارا فان استطاع ان يعتق رقبة اعتقها وان لم يستطع صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا فان لم يجد فليتب الى الله ويستغفره فمتى اطاق الكفارة كفر عليه مع الكفارة قضاء يوم مكان اليوم الذي افطره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ومن جامع في شهر رمضان او افطر فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام وعليه قضاء ذلك اليوم واتى له بمثله وقال في سبا في يوم الجمعة فعليه قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين وقال عز ذكره في باب الكفارات واعلم ان الكفارات على مثل الواقعة في شهر رمضان والاكل والشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا فان عاد لزم لكل يوم مثل الكفارة الاولى وقد روي ان الثلثة عليه وهذا الذي نختاره ونحاصل الفقها ثم لا يدرك مثل هذا اليوم ابدا (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان او جامع فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام وعليه قضاء ذلك اليوم واتى بمثله وفي المقنع واعلم ان من جامع في شهر رمضان وذكر مثله في آخره واتى له بمثله فان لم يقدر على ذلك تصدق بما يطيق (٥) **العياشي** عن سماعة قال سألت الذي اظن الفقيه ان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا **باب ٨** ان من اكل او شرب او جامع او قاء ناسيا لم يفسد صومه واجبا كان او ندبا ووجب عليه اتمامه ان كان واجبا ولم يجب عليه قضاء ولا كفارة ان كان في شهر رمضان او قضائه وكذا الجاهل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال استجاب الله ذلك له الذي ينسى فيفطر في شهر رمضان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله عن امتي خطاها ونسيانها وما اكرهت عليه فمن اكل ناسيا في شهر رمضان فليمض على صومه ولا شيء عليه والله اطعمه (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان الى ان قال ومن فعل ذلك ناسيا فلا شيء عليه (٣) **وفي المقنع** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزء عنه صومه (٤) **وفيه** اذا نسي الصائم في شهر رمضان او غيره فاكل وشرب فان ذلك رزق رزقه الله عز وجل فليتم صومه ولا قضاء عليه وكذلك اذا جامع في شهر رمضان ناسيا كان بمنزلة من اكل وشرب في شهر رمضان ناسيا وليس عليه شيء (٥) **فقه الرضا** عليه السلام فان لبست واكلت او شربت فاتم صومك فلا قضاء عليك وقال عز ذكره في موضع آخر واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزء عنه الصوم (٦) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صام ثم نسي فاكل او شرب فليتم صومه ولا قضاء عليه والله اطعمه وسقاه

باب ٩ ان من اجنب ليلا في شهر رمضان ونام ناويا للغسل حتى طلع الفجر صح صومه وليس عليه قضاء ولا كفارة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اصابتك جنابة في اول الليل فلا باس ان تنام متعمدا وفي نيتك ان تقوم وتغتسل قبل الفجر فان غلب النوم حتى تصبح فليس عليك شيء **باب ١٠** ان من اجنب ليلا في شهر رمضان ثم نام ثم استيقظ ثم نام ناويا للغسل حتى طلع الفجر وجب عليه القضاء خاصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم الا ان يكون انتبهت في بعض الليل ثم نمت وقد انبئت لو تغتسل وكسلت فعليك صوم ذلك اليوم واعادة يوم آخر مكانه

باب ١١ تحريم تعمد البقاء على الجنابة في شهر رمضان حتى يطلع الفجر فان فعل وجب عليه القضاء والكفارة وانه لا ينبغي للجنب النوم في ليل ولا نهار أحتى يغتسل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن وطئ امرأته في ليل شهر رمضان ثم ظهر قبل طلوع الفجر فان ضيع الظهر ونام متعمدا حتى يطلع الفجر فليغتسل وليستغفر ربه ويتم صومه وعليه قضاء ذلك اليوم وان لم يتعمد النوم وغلبته عيناه حتى اصبح فليغتسل حين يقوم ويتم صومه ولا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق وان تعمدت النوم الى ان تصبح فعليك قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا **باب ١٢** احكم من نسخ غسل الجنابة حتى مضى شهر رمضان او بعضه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل احتلم او جامع فنسي ان يغتسل جمعة فصلى جمعة وهو في شهر رمضان فقال علي عليه السلام عليه قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان **نوادر** الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام انه سئل العالم عليه السلام عن رجل اجنب في رمضان فنسي ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر **باب ١٣** فساد الصوم ووجوب القضاء والكفارة بتعمد ايصال الماء الى الحلق ولو بالمضمضة والاستنشاق وكذا ايصال الغبار الغليظ والرائحة الغليظة الى الحلق دون دخان البخور مع عدم العمد (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس بالسواك للصائم والمضمضة

والاستنشاق واذا لم يبلغ ولا بد دخل الماء في حلقه (٢) **الصدوق** في الفقيه لا باس ان يتمضمض الصائم الى ان قال ويتجنب **باب ١٣** اجزاء المضمضة
والاستنشاق للصائم وكراهة المبالغة فيهما ووجوب القضاء على من دخل الماء حلقه للعبث او التبرد او وضوء الناقة دون المضمضة للطهارة الواجبة
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من تمضمض وهو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء
عليه اذا كان وضوئه واجبا واذا كان تطوعا عليه القضاء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يتوضأ للصلوة
فيتمضمض فيسبق الماء الى حلقه قال اذا كان وضوئه للصلوة المكتوبة فلا شيء عليه وان كان لغير ذلك قضى ذلك اليوم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام
واخذ السواك عن الرطب وادخال الماء في فمك للتلذذ في غير وضوء فان دخل شيء في حلقك فقد افطرت وعليك القضاء **باب ١٥** اجواز صب الصائم
الدواء والدهن في اذنه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يقطر الدهن في اذنه فقال ان لم يدخل حلقه
فلا باس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يبسط ولا يحتقن **قلت** وهو محمول على ما اذا دخل حلقه (٣)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام لا باس ان يقطر الصائم في اذنه الدهن **باب ١٦** اجواز الكحل والدرور للصائم رجلا او امراة على
كراهية فيما فيه مسك او طعم في الحلق (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه (٢) **فقه**
الرضا لا باس للصائم بالكحل وقال في موضع آخر ولا باس بالكحل اذا لم يكن ممسكا وقد رخص للمسن فانه يخرج على عكدة لسانه (٣) **الهداية**
للصدوق قال الصادق عليه السلام لا باس ان يكحل الصائم بالصبر والحضض وبالكحل ما لم يكن ممسكا وقد رويت رخصة في المسك لانه يخرج على عكدة لسانه
باب ١٧ كراهة الحجامة للصائم فاعلا ومفعولا ان خاف ان يضعفه وكذا اخراج كل دم مضعف كنزع الضرس ونحوه نهارا (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلثة لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم الحجامة والحمام والمراة الحسناء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يكره للصائم ان
يحتجم مخافة ان يطش فيفطر **ورواهما** السيد الاجل في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام مثله (٣) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يحتجم فقال اكره له ذلك مخافة الغشي او ان تثور به مرة فيغشى فان لم يخف ذلك فلا شيء عليه ويحتجم ان شاء (٤)
فقه الرضا عليه السلام لا باس للصائم بالكحل والحجامة والدهن الخ **باب ١٨** كراهة دخول الصائم الحمام ان خاف ان يضعفه (١) **السيد** رضي الله عنه في
الزوائد في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم
الحجامة والحمام والمراة الحسناء (٢) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن ابن مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحجم **باب ١٩**
جواز السواك للصائم بالرطب واليابس على كراهية في الرطب (١) **دعائم الاسلام** انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه وكذلك
السواك الرطب لا باس باليابس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واخذ السواك من الرطب فقال في موضع آخر ولا باس بالسواك للصائم (٣) **الصدوق**
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصائم يستاك اي النهار شاء **باب ٢٠** بطلان الصوم بتعمد القيء ووجوب قضائه فان ذرعه لم يبطل ولا قضاء
(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا استدعى الصائم القيء فقيأ متعمدا فقد استحق بصنيعه عليه قضاء ذلك اليوم
وان ذرعه القيء ولم يعمل ذلك ولا استدعاه فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والرعاف والقلس لا ينقض الصوم الا ان يتقيأ متعمدا
باب ٢١ كراهة ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلث مرات ويجزيه مرة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال لا باس ان يزدرد الصائم ريقه (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس ان
يتمضمض الصائم ويستنشق في شهر رمضان وغيره فان تمضمض فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلث مرات (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال في حديث فاما ما كان في الفم فجحره ومضمض احتياطا من ان يصل منه شيء الى حلقه فلا شيء عليه فيه لانه يتمضمض بالماء وانما يفطر
الصائم ما جاز الى حلقه (٤) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس بالسواك للصائم والمضمضة والاستنشاق اذا لم يبلغ ولا يدخل الماء في حلقه
باب ٢٢ جواز شم الصائم الريحان والمسك والطيب وادهانه به على كراهية في الرياحين والمسك وتاكد في النرجس وانه يكره له التلذذ ولا يحرم
(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك الى حلقه شيء
ولما يجب من توفير الصوم وتنزيهه عن ذلك ولان ثواب الصوم في الجوع والظماء والخشوع له والاقبال عليه وان التلذذ بمثل هذا ومن فعل ذلك ولم يصل

منه الى حلقه شئ يجد طعمه فلا شئ عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس للصائم بالكحل والحجامة والدهن وشم الريحان خلا الزرجبون وشم الطيب من البخور وغيره ما لم يصعد في انفه فانه روي ان البخور يخثر الصائم وقال اجتنبوا شم المسك والكافور والزعفران ولا تقربن الانف وقال في موضع آخر ولا باس بشم الطيب الا ان يكون مسحوقا فانه يصعد الى الدماغ (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس ان يشم الصائم الطيب الا المسحوق وعنه لانه يصعد منه الى دماغه **باب ٢٣** كراهة القبلة والملامسة والمباشرة بشهوة للصائم وتاكد ذلك في الشاب

الشبق وعدم بطلان الصوم بها ما لم ينزل فان انزل مع العادة او القصد قضى وكفر (١) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام او عن بريد عن عمر بن حنظلة عنه قال سئلته عن الصائم اله يقبل قال نعم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقبل امراته وهو صائم في شهر رمضان او يباشرها فقال لا الا ان يتخوف عليه وان ينتزه من ذلك احب الي (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في رجل يعبث باهله في نهار شهر رمضان حتى يمنى ان عليه القضاء والكفارة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قد روي رخصة في قبلة الصائم وفضل من ذلك ان ينتزه عن مثل هذا قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحيي احدكم ان لا يصبر يوما الى الليل انه كان يقال ان القبل اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان وافرق كان عليه عتق رقبة (٥) **كتاب** المثنى بن الوليد الحناط عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقبل الصائم المراة فقال اتقاها انا وانت فشتان كبيران ليس بها باس واما الشاب فمكروه له **باب ٢٤** عدم بطلان الصوم بالاحتلام في نهار وكره

له النوم حتى يغتسل لا بحرم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكذلك ان احتلمت نهارا لم يكن عليك قضاء ذلك اليوم **باب ٢٥** جواز مضغ الصائم العلك على كراهية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك **باب ٢٦** انه يجوز للصائم ان يذوق الطعام والمرق ويأخذ الماء بفيه من غير ان يزدرد من ذلك شيئا ويكره مع عدم الحاجة ويبطل اذا فعل ثلاثا (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه وقال في موضع آخر لا باس ان يذوق الطباخ المرقة وهو صائم بطرف لسانه من غير ان يبلعه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك ويذوق الخل والمرقة والطعام ويمضغ للطفل ولا شئ عليه في ذلك فان وصل شئ منه الى حلقه (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يذوق المرق اذا كان طباخا لغيره او حاذقا يمضغ العلك ويصب الدواء في اذنه **باب ٢٧** جواز مضغ الصائم الطعام للصبي وذوق الطاهي والفرخ من غير ابتلاع (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى بن

ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمضغ الطعام للحسن والحسين عليهما السلام بفمه وهو صائم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه ويذوق الفرخ ويمضغ للطفل الصغير (٣) **الصدوق** في المقنع ويذوق الفرخ ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا **باب ٢٨** عدم بطلان الصوم بازدراد النخامة ودخول الذباب الحلق (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الذباب يدخل حلق الصائم فلا يقدر على قذفه لا شئ عليه **باب ٢٩** وجوب امساك الصائم عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني في العرض وانه يجب الامساك عند تحققه او سماع اذان الثقة المعتاد للاذان بعده (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاول وقت الصيام الفجر (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال مطلق للرجل ان ياكل ويشرب حتى يستبين طلوع الفجر فاذا طلع الفجر حرم الاكل والشرب ووجبت الصلوة (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود جعل الناس ياخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما ولا يزالون ياكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبين الله ما اراد بذلك من الفجر **باب ٣٠** جواز الاكل والشرب في شهر رمضان ليلا الى قبل النوم وبعده الى ان يتبين الفجر والجماع حتى يطلع الفجر

الصبح مقدار ابقاعة والغسل (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لم فعلوا واشربوا قال انزلت في خوات بن جبير وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان ينزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا ولكن ننطلق فنطلب لك طعاما فغلبته عينه فنام فجاؤا فقالوا قد عملنا على ذلك فاصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى الذي به سئله فاخبره كيف كان امره فانزل الله هذه الآية احل لكم ان تاكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (٢) **وعن** عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال بياض النهار من سواد الليل (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه

كتاب الصوم

قال لما انزل الله عز وجل قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر جعل الناس يأخذ خيطين ابيض واسود فينظر فيهما
ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبين الله ما اراد بذلك فقال من الفجر (٤) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال الفجر هو البياض المعترض (٥) **فقه الرضا** عليه السلام مطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر وقال ومن اراد ان يتسحر
فلا ذلك الى ان يطلع الفجر (٦) **ابن ابي** حمزة رفعه الى اللئالي عن الشهيد انه قال روى ان عمر اراد ان يواقع زوجته ليلا فقالت اني قد نمت فظن انها تعلل
عليه فلم يقبل فواقعها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الخ (٧) **القطب** الراوندي في اللباب
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى عمر بن الخطاب فقال اما ان الليل قد طلع فقال كنت صائما بالامس فما رجعت الى اهلي بالمساء قالوا نم ساعة حتى نهيئ
لك طعاما فغلبتني عيناي فنمت على الطعام فنزل قوله تعالى كلوا واشربوا **باب ٣١** ان من تناول في شهر رمضان بغير مراعاة الفجر مع القدرة ثم علم انه كان
طالعا وجب عليه اتمام الصوم ثم قضاؤه فان تناول بعد المراعاة فاتفق بعد الفجر لم يجب القضاء (١) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر وابي
عبد الله صلوات الله عليهم انهم قالوا فيمن اكل واشرب او جامع في شهر رمضان وقد طلع الفجر وهو لا يعلم بطلوعه فان كان قد نظر قبل ان ياكل الى مطلع الفجر فلم ير
طلع فلما اكل نظر فرآه قد طلع فليمض في صومه ولا شيء عليه وان كان اكل قبل ان ينظر ثم علم انه قد اكل بعد طلوع الفجر فليتم صومه ويقضي يوما مكانه **باب ٣٢**
ان من ظن كذب الفجر بطلوع الفجر فاكل ثم بان له صدقه وجب عليه اتمام الصوم وقضاؤه (١) **فقه الرضا** عليه السلام لو ان قوما مجتمعين سئلوا احدهم ان يخرج
وينظر هل طلع الفجر ثم قال قد طلع الفجر وظن بعضهم انه مزح فاكل وشرب كان عليه قضاء ذلك اليوم **باب ٣٣** انه اذا نظر انسان الى الفجر فرآه احدهما قد
الآخر وجب الامساك على من رآه دون صاحبه (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قاما في رمضان فقال
احدهما هذا الفجر وقال الآخر ما ارى شيئا قال ليأكل الذي لم يستيقن الفجر وقد حرم الاكل على الذي زعم قد اى ان الله يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان قام رجلان فقال احدهما هذا الفجر
قد طلع وقال الآخر ما ارى شيئا طلع بعينه وهما معا من اهل العلم والمعرفة بطلوع الفجر وصحة البصر قال عليه السلام فللذي لم يستبن الفجر له ان ياكل ويشرب حتى
يتبينه وعلى الذي يتبينه ان يمسك عن الطعام والشراب لان الله عز وجل يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاما ان
كان احدهما اعلم او احد نظرا من الآخر فعلى الذي هو دونه في النظر والعلم ان يعتد بقول (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لو ان رجلين نظرا فقال احدهما هذا
الفجر قد طلع وقال الآخر ما طلع الفجر بعد فعلى السحر الذي لم ير انه طلع وحرم على الذي رآه انه طلع **باب ٣٤** وجوب القضاء على من اخر الظهر التي
يظن معها دخول الليل ثم بان بقاء النهار (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اناس صاموا في شهر رمضان
فغشيهم سحاب اسود عند مغرب الشمس فظنوا ان الليل فافطروا او اخر بعضهم ثم ان السحاب انجلى عن السماء فاذا الشمس لم تغب قال على الذي اخر قضاء ذلك
اليوم ان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا **باب ٣٥** عدم وجوب القضاء على من غلب على
ظنه دخول الليل فافطر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من راى ان الشمس قد غربت فافطر وذلك في شهر رمضان ثم يتبين له
بعد ذلك انها لم تغب فلا شيء عليه **باب ٣٦** ان وقت الافطار هو ذهاب الحمرة المشرقية فلا يجوز قبله (١) **دعائم الاسلام** روينا
عن اهل البيت صلوات الله عليهم باجماع فيما علمناه من الرواة عنهم ان دخول الليل الذي يحل الفطر للصائم هو غياب الشمس في افق المغرب بالحائل دونها
يسترها من جبل او معائط او غير ذلك فاذا غاب القرص في الافق فقد دخل الليل وحل الفطر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الافطار انما يبدو ثلثة
انجم وهي تطلع مع غروب الشمس وقال في موضع آخر فاول وقت الصيام وقت الفجر وآخره هو الليل طلوع ثلث كواكب لا تزول مع الشمس وذهاب الحمرة من
المشرق وفي وجود سواد المحاجن (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم انه يحل لك الافطار اذا بدا لك ثلثة انجم وهي تطلع مع غروب الشمس (٤) **وفي الهداية**
عن الصادق عليه السلام انه قال اذا غابت الشمس فقد وجب الصلوة وحل الافطار **باب ٣٧** عدم بطلان الصوم بخروج المذي ولو كان عن ملامسة او
مكالمة ولا يجب القضاء بذلك بل يستحب وانه يكره مداومة الصائم مباشرة المرأة والنظر اليها (١) **فقه الرضا** عليه السلام واجتنبوا اللمس والقبلة والنظر فانها
سهم من سهام ابليس **باب ٣٨** وجوب الكفارة بتعمد تناول المفطر في شهر رمضان وقضائه بعد الزوال والتندم للعين (١) **فقه الرضا** عليه السلام
اذا صنعت صوم شهر رمضان او التذكرت بالخيار في الافطار الى الزوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان
الخ **ابواب آداب الصائم باب ١** استحباب الفيلولة للصائم والطيب له اول النهار (١) **الصدوق** في كتاب فضائل

ابواب آداب الصائم

الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام
قبلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم في منامه ويسقيه (٢) **المفيد** في الاختصاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان
نائما (٣) **فقه الرضا** عليه السلام انه قال يوم الصائم عبادة **باب ٢ استحباب تعظيم الصائم عند الغروب عما تيسر وتاكده في شهر رمضان**
(١) **السيد** محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله الحلي الحسيني ابن اخي السيد ابن زهرة في اربعينه اخبرني الشيخ ثقة الدين ابو الحسن محمد بن ابي
نصر الصوفي قال اخبرني ابو الفرج احمد بن المبارك قال اخبرنا ابو سعيد بن كمار قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو محمد
يوسف بن يعقوب قال حدثنا محمد بن كثير العبدي قال حدثنا سفيان الثوري عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن يزيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من جهز حاجا او جهز غازيا او خلفه في اهله او افطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال من روح الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس في آخر يوم من شعبان فقال
ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم الى ان قال من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء فقال
بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال ان يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه
الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
ثلث يطفن الذنوب لقاء الاخوان وافطار الصائم والتهجد من آخر الليل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الاخيار **باب ٣ استحباب التحور لمن يريد الصوم وتاكده**
في شهر رمضان وعدم وجوبه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله التسحور بركة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن علي صلى الله عليه وآله مثله (٤) **دعائم**
الاسلام روينا عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تسحروا ولو على شربة ماء وافطروا ولو على شوكة وقال ان التسحور بركة والله
ملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار وعلى المتسحرين بما كلة التسحور فرقا ما بيننا وبين اهل الملل (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام
انه قال تسحروا ولو بشربة ماء وقال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالاسحار (٦) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسن
بن علي العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المتسحر (٧) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن
السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التسحور بركة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ويستحب ان يتسحر في
شهر رمضان ولو بشربة من ماء (٩) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان ياكل الهريسة اكثر ما ياكل ويتسحر
بها (١٠) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال تسحروا فان التسحور بركة وقال تسحروا خلاف اهل الكتاب **باب ٤ التسحي**
بالسويق والتمر والرتيب والماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام افضل التسحر السويق والتمر **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام مثله (٢) المستغفري
في الطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال نعم التسحور للمؤمن التمر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب الصيام لعلي بن رمضان باسناده
الى عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين **باب ٥**
استحباب دعاء الصائم عند الافطار بالماثور وغيره وتلاوة القدر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال اللهم لك صمنا و
على رزقك افطرنا فتقبل منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله تعالى (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا
افطر كل ليلة من شهر رمضان فقل الحمد لله الذي اعانا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبله واعنا عليه وسلمنا فيه وسلمه لنا في ربيعه لك وفي دعائه
الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان (٤) **وفي** فضائل الاشهر الثلثة حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا

كتاب الصوم

بنو هاشم قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام من قال عند افطاره اللهم لك صمنا بتوفيقك وعلى رزقك

٥ افطرنا بامرك فتقبله منا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم غفر الله ما ادخل على صومه من النقصان بذنوبه (٥) **السيد علي بن طاوس** في كتاب

عمل شهر رمضان باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند

٦ الافطار وذكر مثل ما مر عن الهداية وفيه مضى عنى (٦) **وعن** موسى بن جعفر الكاظم عن ابائه عليهم السلام قال اذا امسيت صائما فقل عند افطارك اللهم لك

٧ صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم (٧) **وباسناده** الى المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام ان

رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعائك قبل فطورك فان جبرئيل جائني فقال يا محمد من

دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل ان يفطر استجاب الله تعالى دعائه وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج غمه ونفس

كربته وقضى حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل فقال قل

اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير والنور العزيز ورب التورية والانجيل والزبور والفرقان

العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من

في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حي يا قيوم ثلثا اسئلك باسمك الذي

اشرق به كل شيء وباسمك الذي اشرقت به السموات والارض وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الاخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل

حي ويا حي لا اله الا انت صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وال محمد وعلى هدى محمد وال

محمد وعلى سنة محمد وال محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك متوكل عليك

منيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي وولدي الخير كله وتصرف عني وعن ولدي واهلي الشر كله انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطي

٨ الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد فيقول اذا افطر اللهم اني اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي **باب ٦** استحباب تقديم الصلوة على

١ الافطار الا ان يكون هناك من ينتظر افطاره وينازعه نفسه (١) **دعائم الاسلم** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال السنة تعجيل الفطر

وتاخير السحور والابتداء بالصلوة يعني صلوة المغرب قبل الفطر الا ان يحضر الطعام فان حضر الطعام ابتدء به قبل الصلوة وذكر ان رسول الله صلى

الله عليه وآله اتي بكتف جزور مشوية وقد اذن بلال فامره فكف هنيهة حتى اكل واكلنا معه ثم دعا بلبن فشرب وشربنا معه ثم امر بلالا فاقام فصلى و

صلينا معه **باب ٧** استحباب افطار الصائم اذا دعا عند المؤمن اذا سئله ذلك قبل الغروب ولو بعد العصر واستحباب كتم الصوم عنه واخباره بالافطار

١ عنده على اتمام اليوم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن

٢ علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فطرك لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك (٢) **وبهذا الاسناد** قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل ما على الرجل اذا تكلف له اخوه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم

٣ فريضة او قضاء او نذرا اسماه وما لم يمل النهار (٣) **دعائم الاسلم** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما على الرجل اذا

٤ تكلف له اخوه طعاما فدعاه اليه وهو صائم ان يفطر ويأكل من طعام اخيه الخبر وقد تقدم (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل احدكم على

١ اخيه وهو صائم فسئله ان يفطر فليفطر الخبر **باب ٨** استحباب حضور الصائم عند من يأكل (١) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن سويد بن غفلة قال

دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام بعد العصر فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها لبن حاذر اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار

الشعير في وجهه وهو يكسره بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى

٢ الله عليه وآله يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها الخبر (٢) **ابن ابي جمهور**

في درر اللئالي عن ام عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاها فاتت بجال من اهلها وبني عمها فاتتهم بتمر فاكلوا واعتزل رجل منهم فقال النبي صلى

الله عليه وآله لم ما لك لا تأكل فقال اني صائم فقال اما انه ليس من صائم يأكل عنده مفطر الا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون **باب ٩**

١ استحباب الافطار على الحلو او الرطب او الماء وخصوصا الفاتر او التمر او السكر او الزبيب او اللبن او السويق (١) **دعائم الاسلم** عن رسول الله

في استحباب تقديم الصلوة على الفطر

في استحباب افطار الصائم عند المؤمن اذا سئله

في استحباب حضور الصائم عند من يأكل

ابواب آداب الصائم

صلى الله عليه وآله انه كان اذا قدم اليه الطعام وفيه التمر بدء بالتمر وكان يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٢) **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابن بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشربة يفطر عليها وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبز ايمان الجزء (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام انه رآه عدي بن حاتم وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسر من خبز شعير وملح فقال اني لا اراني اياك امير المؤمنين تظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا ثم يكون هذا طورك فقال على النفس بالصوم والا طلبت منك فوق ما يكفيها (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام قال لوان الناس تسحروا ولم يفطروا الا على الماء ليقدروا على ان يصوموا الدهر (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور وقال ما ابتدأ الصائم بافضل من الزبيب والتمر وشيء حلو

باب ٩ استحباب امساك سمع الصائم وبصره وشعره وبشره وجميع اعضائه عما لا ينبغي من المكروهات وجوبه كذلك للمحرمات (١)

دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام وادنى ما يتم به فرض صومه الغرة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب والنكاح في نهاره كله وان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلها عن مجارم الله مشتغلا بذلك كله فانه فعل ذلك كان مؤديا للفرض (٢) **وعنه** عن ابائه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها انها قالت ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم يرحمك الله ان الصوم حجاب ضربه الله عز وجل على اربع الاسماع والابصار وسائر الجوارح لما لها في عادة من شره وطهارة تلك الحقيقة حتى يستتر به من النار وقد جعل الله على كل جارحة حقا للصيام من ادى حقها كان صائما ومن ترك شيئا منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها وقال ع مروي عن بعض ابائنا انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وجلدك وشعرك وقال ع لا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم وان الصوم جنة من النار وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره واقام ورد في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال ما اصعب هذا من شرط (٤) **ابراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات باسناده عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه الصيام اجتناب المحارم كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب (٥) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم (٦) **الصحيفة السجادية** قال عليه السلام في دعائه عند دخول شهر رمضان واعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعملنا فيه بما يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا الى لغو ولا نسرع بأبصارنا الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو بأقدامنا الى محجور حتى لا نعتني بطوننا الا بما احللت ولا نتقوى الا بما قلت ولا نتكلف الا ما يدنينا من ثوابك ولا نتعاطى الا ما يقينا من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المستمعين ولا تشرك فيه احدا دونك ولا تبتغي به مرادا سواك الدعاء (٧) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة فاذا صام احدكم فليصم سمعه وبصره وشعره وجلده وذكر من هذا وقال لا يكون يوم صوم احدكم كيوم فطره (٨) **وعن** الجعابي في اسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال الصوم جنة ما لم يخرقها قال السيد هذه استعارة وذلك انه شبه الصوم الذي يحمي صاحبه من لوازع العذاب وقوارع العقاب اذا اخلص له النية فاصلح فيه السريرة فجعل صومه من اعظم ضروب الزلفى وتوقى باحذار الفواحش العمل كمن صان ثوبه عن الخرق وحفظها وجعل من اتبع نفسه هواها واورد مهاريها كمن خرق ثوبه وهتكها فصان بحيث لا يحس من خارجة ولا يقصم من جانبه وذلك من احسن التمثيلات واوقع التشبيهات (٩) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وفرجك ولسانك وغض بصرك عما لا يحل النظر اليه والتسمع عما لا يحل استماعه اليه واللسان من الكذب والفحش (١٠) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اعتاب الصائم افطر (١١) **وفي** درر اللئالي عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة ما لم يغتب وان كان نائما على فراشه (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله الصوم جنة من آفات الدنيا وحجاب من عذاب الآخرة فاذا صمت فانو بصومك كف النفس عن الشهوات وقطع الهمة عن خطوات الشياطين وانزل نفسك منزلة المريض لا تشتهي طعاما ولا شرابا وتوقع في كل لحظة شفاءك من مرض الذنوب وطهرها باطنك من كل كدر وغفلة وظلمة يقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله (١٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما (١٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان تمسك

كتاب الصوم

في شهر رمضان بيت حضال غفر الله له ذنوبه ان يحفظ دينه ويصون نفسه ويصل رحمه لا يؤذي جاره ويرعى اخوانه ويخزن لسانه اما الصيام
فلا يعلم ثواب عامله الا الله وفيه عنه قال ما صام من ظل ياكل لحوم الناس **باب ١٠** انه يكره للصائم الجدال والجهل والحلف ويستحب له احتمال الجهل
١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد صبح صائما فيشتم فيقول سلام عليكم اني صائم الا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي بالصيام فادخلوه
جنتي ورواه السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه صلوات الله عليهم مثله **باب ١١** كراهة الرفث في الصوم
١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اكره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور والدعا
٢ الاعين في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٢) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن البرقي عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قوله جل ثناؤه صوما وصمتا قال قلت صمتا من اي شيء قال من الكذب قال قلت صوما وصمتا تنزيل قال نعم **باب ١٢**
١ نوادر ما يتعلق بابواب آداب الصائم (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود وجدت في صحيفة ادريس اذا دخلتم في الصيام فطهروا انفسكم
من كل دنس وبخر وصوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة والهواجس المنكرة فان الله يحب القلوب اللطيفة والنيات المخزونة
٢ ومع صيامكم افواهكم من المآكل فلتصم جوارحكم من المآثم فان الله لا يرضى منكم ان تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكير كلها والفواحش باسرها
ابواب من يصح منه الصوم وما يجب فيه الامساك وما لا يجب **باب ١** وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان وان نوى على الصوم ووجوب قضائه لمن افطر صحيحا
١ (١) **ضرب** بن مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين حتى اذا قطع النهر من دبا
فنادى بالصلوة فقال لنقدم ضعفة ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم فانا قوم على سفر
٢ ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فمن شهد منكم
٣ الشهر فليصمه قال ما ابينها من عقلها قال من شهد رمضان فليصم ومن سافر فليفطر (٣) **وعن** الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صوم السفر
والمرض ان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا
فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء ذلك بان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله يريد الله بكم اليسر ولا
٤ يريد بكم العسر فقد الرضا عليه السلام مثله وقال عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء (٤) **دعائم**
٥ **الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سافر في شهر رمضان فافطر وامر من معه ان يفطر وانه وقف
بعضهم عن الفطر فضمناهم العصاة وذلك لانه امرهم فلم يأتمروا لامره وفي ذلك خلاف على الله وعلى رسوله (٥) **وروينا** عن علي عليه السلام انه قال
٦ صام رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر في شهر رمضان وافطر في السفر فيه وانه قال من صام في السفر في شهر رمضان فليعد صوما آخر في الحضر
ان الله عز وجل يقول عدة من ايام اخر (٦) **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
٧ تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل قالوا يا رسول الله وما ذلك قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر
٨ فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله هديته (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر قبل تخييف الله عز وجل وكملت صلوته (٨) **كذا**
٨ جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن نديم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا سافر الرجل في شهر رمضان قال يفطر (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
٩ موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز
وجل اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله تعرفوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة فمن لم
١٠ يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته قال علي بن الحسين عليهما السلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يصومون في السفر ويفطرون في الحضر
في المضع واعلم ان كل من وجب عليه التقصير في الصلوة وغلبه الافطار **باب ١٣** ان من صام في السفر عالما بوجوب الافطار لم يجزه صومه ووجب عليه
١ قضاؤه وان كان جاهلا بذلك اجزاه (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان من صام في مرضه او سفره او اتم الصلوة وغلبه القضاء الا ان يكون جاهلا
بذلك فليس عليه شيء **باب ١٤** كراهة السفر في شهر رمضان حتى يمضي ثلث وعشرين منه الا لضرورة او طاعة كالحج والعمرة وتشييع المؤمن واستقبله

ابواب من يصح منه الصوم

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن المصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابن ابي يعفور امرني ان اسئلك عن مسائل فقال ما هي قلت يقول لك انا ندخل شهر رمضان وانا في منزلي الى ان اسافر قال ان الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان يسافر الا بحج او عمرة او في طلب مال يخاف فوته (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر له من اهل شهر رمضان وهو حاضر ان يسافر فيه الا لمال لا يبتصنه ولا باس ان يرجع الى بيته من كان مسافرا فيه (٣) فقه الرضا عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا صام الرجل ثلثا وعشرين يوما من شهر رمضان جاز له ان يذهب ويجيء في اسفاره **باب ٤** انه يشترط في وجوب الافطار ما يشترط في وجوب القصر في الصلوة

(١) فقه الرضا عليه السلام من وجب عليه التقصير في السفر فعليه الافطار وكل من وجب عليه التمام في الصلوة فعليه الصيام متى ما اتم صام ومتى ما قصر افطر والذي يلزمه التمام للصلوة والصوم في السفر المكاري والبريد والراعي والملاح والرائح لانه علمهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا فعليه التمام في الصلوة والصوم وان كان عليه الافطار في الصوم واذا كان صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصوم لقول النبي صلى الله عليه وآله الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله (٢) الصدوق في المقنع مثله الى قوله المكاري والكري والاشقران وهو البريد والراعي والملاح لانه علمهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا فعليه التمام في الصلوة والافطار في الصوم واذا كان صومه مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة **باب ٥** اشتراط تبييت نية السفر ليلا او الخروج قبل الزوال والا لم يجز الافطار (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج مسافرا في شهر رمضان قبل الزوال افطر ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال اتم صومه ولا قضاء عليه (٢) الصدوق في المقنع واذا اصبح المسافر في بلده ثم خرج فان شاء صام وان شاء افطر قال وان سافر قبل الزوال فليفطر وان خرج بعد الزوال فليفطر وليقض ذلك (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو يصبا ذلك اليوم بالخيار واذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيامه ولا يفطر قلت الذي تضمنته خبر الدعائم هو الحق الذي عليه المحققون وله شواهد من الاخبار ولا حكم للبيتوتة وعدمها في جواز الافطار ان سافر قبل الزوال وعدمه ان سافر بعد الزوال مقرونة في محله فلاحظ **باب ٦** جواز افطار المسافر وان علم قدومه قبل الزوال ان امسك وقدم قبله صح صومه واجزاه وحكم ما لو دخل جنبا (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل المسافر ارضا ينوي فيها المقام في شهر رمضان قبل طلوع الفجر فعليه صيام ذلك اليوم (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث وان قدم من سفره فوصل الى اهله قبل الزوال ولم يكن افطر ذلك اليوم وبيت صيامه ونواه اعتد به ولم يقض وان لم ينوه او دخل بعد الزوال اقضاه (٣) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل من سفر في شهر رمضان فيدخل اهله حين يصبح او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل اهله فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر **باب ٧** ان من يدخل من سفر بعد الزوال مطلقا او قبله وقد افطر له الامساك بقية النهار ولم يجب عليه القضاء (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في مسافر يقدم بلده وقد كان افطر قبل الزوال فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام احب الي (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا قدمت من السفر وعليك بقية يوم فامسك من الطعام والشراب الى الليل **باب ٨** عدم جواز صوم شيء من الواجب في السفر الا النذر المعين سفرا وحضرا وثلثة ايام دم المتعة وثمانية عشر يوما لمن افاض من عرفات قبل الغروب (١) فقه الرضا عليه السلام ولا يصوم في السفر شيئا من صوم الفرض ولا السنة ولا التطوع الا الصوم الذي ذكرناه في اول الباب من صوم كفارة صيد الحرم وصوم كفارة الاخلال في الاحرام ان كان بدأ من راسه وصوم ثلثة ايام لطلب الحاجة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وهو يوم الاربعاء والخميس والجمعة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن تمتع بالعمرة الى الحج فعليه ان استيسر من الهدي كما قال الله عز وجل شاة فما فوقها فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج صوم يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله ولا بأس بصومها متى شاء اذا دخل في الحج وان قدم صوم الثلثة الايام في اول العشر فحسن وان لم يصم في الحج فليصم في الطريق الخبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر تطوعا ولا فريضة يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينزل هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم عند صلاة الفجر فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله بأعلى صوته ان الناس ان يفطروا فقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا ليومنا هذا فصامهم رسول الله صلى الله عليه وآله العصاة فلم يزالوا يسمون بذلك الاسم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ٩** جواز صوم المندوب في السفر على كراهية

(١) بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب إليه السلام اروى عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال يستحب اذا قدم المسافر المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ان يصوم ثلثة ايام فان كان له بها مقام ان يجعل صومها في يوم الاربعاء والخميس والجمعة (٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس من البر الصيام في السفر (٣) وعن عبد الرحمن بن عوف عنه عليه السلام انه قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر (٤) وعن جابر انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان جماعة يصومون في السفر فقال اولئك العصاة (٥) وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال كان ابي لا يصوم في السفر وكان ينهى عنه وروى ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي الحديث الاول والثاني عن الشهيد رحمه الله عنه

باب ١٠ جواز الجماع للمسافر ونحوه في شهر رمضان على كراهية وكذا يكره له التملي من الطعام والشراب

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث وان هي اغتسلت من حيضها وجاز دمها من سفر فليكف عن مجامعتها فهو احب اليّ اذا جاء في شهر رمضان (٢) الصدوق في المقنع واذا افطر المسافر فلا بأس ان يأتي اهله او جاريته ان شاء وقد روي فيه نهي

باب ١١ سقوط الصوم الواجب عن الشيخ والعجوز وذي العطاش اذا عجزوا عنه ويجب على كل منهم ان يتصدق عن كل يوم بمد من طعام ويستحب ان يتصدق بمدين ولا يجب القضاء ان استمر العجز ويستحب قضاء الولي عنه

(١) دعائم الاسلام روينا عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل فريضة شهر رمضان وانزل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اتى الرسول الله صلى الله عليه وآله شيخ كبير تيوكوئين بجلين فقال يا رسول الله هذا شهر مفروض ولا اطيق الصيام قال اذهب فكل واطعم عن كل يوم نصف صاع وان قدرت ان تصوم اليوم واليومين ما قدرت ضم الى ان قال واناء صاحب عطش فقال يا رسول الله هذا شهر مفروض ولا اصبر عن الماء ساعة لا تخوف الهلاك قال اذا اظلك فافطر واذا اطفت فصم (٢) محمد بن منصور العباسي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعز وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٣) وعن سماعة عن ابي بصير قال سألته عن قول الله تعز وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض (٤) وعن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعز وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٥) احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعز وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الفاني والمعطوش والصبي الذي لا يقوى على التسحور ويطعم مسكينا مكان كل يوم

باب ١٢ جواز افطار الحامل المقرب والمرضع لقليلة اللبن اذا خافتا على انفسهما او الولد ولو كان باسترضاع غيرها ويجب عليهما القضاء والصدقة عن كل يوم بمد

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه كانت له ام ولد فاصابها عطاش فسئل عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال مرها فلتفطر وتطعم كل يوم مسكينا (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل في فريضة شهر رمضان وانزل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اتى الرسول الله صلى الله عليه وآله شيخ كبير الى ان قال وانثه امرأة فقالت يا رسول الله اني امرأة حبلى وهذا شهر رمضان مفروض وانا اخاف على ما في بطني ان صمت فقال لها افطري فاذا وضعت فصومي واتته امرأة مرضعة فقالت يا رسول الله هذا شهر مفروض صيامه وان صمت خفت ان يقطع لبني فيهلك ذلك فقال افطري فاذا فطمت فصومي (٣) فقه الرضا عليه السلام واذا اليم يتها الشيخ او الشاب المعلول والمرأة الحامل ان يصوم من العطش والجوع او خاف ان يضر بولدها فعليهم جميعا الافطار

باب ١٣ وجوب الافطار على المريض الذي يضره الصوم في شهر رمضان وغيره

(١) فقه الرضا عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام (٢) العياشي عن سماعة عن ابي بصير قال سألته عن قول الله وعلى الذين يطيقونه الآية قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض

باب ١٤ ان حد المرض الموجب للافطار ما يخاف به الاضرار وان المريض يرجع الى نفسه في قوته وضعفه

(١) محمد بن منصور العباسي في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه الافطار كما يجب عليه في السفر في قوله ومن كان منكم مريضا او على سفر قال هو مؤمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفا فليفطر وان وجد قوة فليصم كان المريض على ما كان (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه عدة من ايام اخر كما يجب في السفر لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ان يكون العليل لا يستطيع ان يصوم او يكون ان استطاع الصوم

زاد في علته

زاد في علته وخاف على نفسه او هو مؤتمن على ذلك مفوض اليه فيه فان احس ضعفا فليفطر وان وجد قوة على الصوم فليصم كان المرض على ما كان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام يصوم العليل اذا وجد من نفسه خفة وعلم انه قادر على الصوم وهو ابصر بنفسه **باب ١٥** ان من صام في المرض مع اضراره به لم يجزه وعليه القضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء وقال ع ويكره ان يصوم في مرضه وسفره اوائم الصلوة وعليه القضاء وقال في موضع آخر فان صام في السفر او في حال المرض فعليه في ذلك القضاء فان الله يقبل من كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عنه ع مثله وزاد بعد قوله او في حال المرض فهو عاص الخ **باب ١٦** استحباب امساك المريض بقية النهار اذا برئ من مرضه في اثنائه ويجب عليه القضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام واما صوم التأديب فانه يؤمر الصبي اذا بلغ سبع سنين بالصوم تأديبا وليس بفرض وان لم يفد الا نصف النهار فليفطر اذا غلب العطش وكذلك من افطر لعلة اول النهار ثم قوي بقية يومه امر بالامساك بقية يومه تأديبا وليس بفرض (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث واما صوم التأديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار وقوي بقية يومه وذكر مثله **الصدوق** في الهداية عنه ع مثله وفي المقنع مثله **باب ١٧** بطلان صوم الحائض وان رأت الدم قرب الغروب وانقطع عقيب الفجر ووجوب قضائها للصوم دون الصلوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء **باب ١٨** استحباب امساك الحائض بقية النهار اذا طهرت في اثنائه او حاضت ويجب عليها قضاؤه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في المرأة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام احب الي (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا طهرت المرأة من حيضها وقد بقي عليها من يومها صامت ذلك اليوم ناديا وعليها قضاء ذلك اليوم **الصدوق** في المقنع مثله وزاد بقي عليها بقية يومها صامت ذلك المقدار (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده المعتبر عن موسى بن جعفر عن ابائه عن علي عليهم السلام قال اذا قدم المسافر مفطرا بليل وهارأى الكف عن الطعام احب الي وكذلك قال في الحائض اذا طهرت نهارا **باب ١٩** عدد وجوب الصوم على الطفل والمجنون واستحباب تمرين الولد على الصوم لسبع او لتسع بقدر ما يطيق ولو بعض النهار واذا اطاق او راهق وجوبه على الذكر لخمس عشرة وعلى الانثى لتسع الا ان يبلغ بالاحتلام او الابناب قبل ذلك فيجب الزامهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الغلام يؤخذ بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيق فان اطاق الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر واذا صام ثلثة ايام فلا تأخذه بصيام الشهر كله (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال يؤمر الصبي بالصلوة اذا عقل وبالصوم اذا اطاق (٣) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال انا نأمر صبياننا بالصلوة والصيام ما اطاقوا منه اذا كانوا ابناء سبع سنين (٤) **وعنه ع** انه كان يأمر الصبي بالصوم في شهر رمضان بعض النهار فاذا رأى الجوع والعطش غلب عليه أمره فافطر (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه عليهم السلام مثله **وتقدم** عن تفسيره علي باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال واما صوم التأديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض

ابواب احكام شهر رمضان

باب ١ وجوب صومه وعدد وجوب شيء من الصوم غيرها ناقص عن صوم (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد فاخبرني عن الشهر الذي لا يأكل فيه شيء افترض الله صومه على امتك ثلثين يوما وافترض على سائر الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم لما ان اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلثين يوما فافترض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش وما يأكلون بالليل فيه تفضل من الله على خلقه وكذلك كان على آدم عليه السلام ثلثين يوما كما على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال صدقت يا محمد فما جزاء من صام منها قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان حاسبا محتسبا الا اوجب الله تعالى له سبع خصال اول الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يقرب الى رحمة الله تعالى والثالث يكفر خطيئته الا تعلم ان الكفارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكرات الموت والخامس امنه الله من الجوع والعطش يوم القيمة والسادس براءة من النار والسابع

كتاب الصيام

٢ اطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد (٢) **ابن** شهر آشوب في المناقب عن الفضل بن ربيع ورجل آخر في حديث طويل ان هرون سئل موسى بن جعفر
عليهما السلام وهو لا يعرفه فقال اخبرني ما فرضك قال عليه السلام ان الفرض رحمك الله واحد الى ان قال ومن اثنى عشر واحد الى ان قال واما قولي من اثنى عشر واحد
٣ فصيام شهر رمضان من اثنى عشر شهراً الخبر (٣) **ابن ابي** جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوماً من رمضان خرج
٤ من ذنوبه مثل يوم ولدته امه فان انسلخ عليه الشهر وهو حي لم تكتب عليه خطيئة الى الحول (٤) **وعن** الشعبي عن قيس الجهني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ما من يوم يصومه العبد من شهر رمضان الا جاء يوم القيمة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من درة له سبعون باباً من ياقوتة
٥ حمراء (٥) **وعن** عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر شهر رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله وقال ان شهر رمضان شهر
٦ كتب الله صيامه على المسلمين وسنة قيامه فمن صامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٦) **وعنه** قال من صام شهر رمضان وقامه
٧ ايماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٧) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن علي بن الحسين الوراق عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن ابي نعيم بن علي وابي اسحق بن عيسى عن محمد بن الفضل بن حاتم عن اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن ابي سلمة
عن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر رمضان ففضله بما فضله الله عز وجل على سائر الشهور قال شهر فرض الله صيامه و
٨ سن قيامه فمن صامه وقامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٨) **وعن** ابي القسم الوراق عن محمد عن عبد بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد
عن هدبة عن همام بن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن مسيب عن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال
٩ قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه لله عز وجل تطوعاً الخبر (٩) **علي بن ابرهيم**
في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لي يوماً يا زهري من اين
جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رأيي ورأي اصحابي انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري
ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجهاً فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان واربعة عشر وجهاً صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر
وعشرة اوجه منها حرام وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض فقلت فسرهن لي جعلت فداك فقال اما
١٠ الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين الخبر (١٠) **ورواه** **الصدوق** في الهداية والمقنع عنه مثله وقال في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون فانه قال اي الصادق عليه السلام كما هو الظاهر اول ما فرض الله الصوم لم يفرضه في شهر رمضان الا على الانبياء ولم يفرضه على
الامم فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله خصه بفضل رمضان هو وامته وكان الصوم قبل ان ينزل شهر رمضان يصومه الناس اياماً ثم نزل شهر رمضان
١١ الذي انزل فيه القرآن (١١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجهاً الى ان قال اما الصوم الواجب فصوم شهر رمضان الخبر قال وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره واقام ورداً في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من
١٢ ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال صلى الله عليه وآله ما اصعب هذا من شرط (١٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد انه قال صوم
١٣ شهر رمضان فرض في كل عام وعن علي عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان جنة من النار (١٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال شهر
١٤ رمضان شهر فرض الله صيامه فمن صامه احتساباً وايماناً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن علي عليه السلام انه
١٥ قال يطوي الله جميع الاشياء بالاشياء على صوام شهر رمضان (١٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة نفر المطعم الجيعان
وحافظ اللسان وتالي القرآن وصائم شهر رمضان وقال كل رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما وقال ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لصوام
١٦ شهر رمضان (١٦) **الصدوق** في كتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى لم يفرض صيام شهر رمضان فيما مضى الا على الانبياء
دون اممهم وانما فرض عليكم ما فرض على انبيائه ورسله قبلي اكراماً وتفضيلاً الخبر **باب ٢** قتل من افطر في شهر رمضان مستحلاً او تعزير من افطر فيه
١ غير مستحل اولاً مرة وثانياً وقتله ثالثاً (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليهم السلام
٢ اوتي برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علة فضربه تسعة وثلثين سوطاً حق شهر رمضان حيث افطر فيه (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام
٣ انه اوتي برجل شرب خمراً في شهر رمضان فضربه الحد وضربه تسعة وثلثين سوطاً لحق شهر رمضان (٣) **ابرهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات عن ابي عوف

وقام فيه ظ

كان في الاصل ساقطا

في قتل من افطر في شهر رمضان مستحلا و تعزيره

ابواب احكام شهر رمضان

قال خرج النجاشي في اول يوم من رمضان فرأى سماك الاسدي هو قاعد بفناء داره فقال الا ابن تريد قال اريد الكناسة قال اهلال لك في رؤس الرياط قد صفت في التنور من اول الليل فاصبحت قد انبعث قد تهرت قال او يحك في اول يوم من رمضان قال دعنا تماما لا نعرف قال ثم قال استقبل من شرابك كالورس يطيب النفس يجري في العروق ويزيد في الطرق ويهضم الطعام ويسهل للقرم الكلام فنزل فقعد يأتيه بنبيذ فشربا فلما كان من آخر النهار علت اصواتهما ولهما جار يتشيع من اصحاب علي عليه السلام فاتى عليا عليه السلام فاخبره بقصتهما فارسل اليهما قوما فاخذوا بالدار فاما ابو سماك فوثب الى دور بني اسد فافلت واما النجاشي فاتى به علي عليه السلام فلما اصبح اقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال يا امير المؤمنين ما هذه العلاوة التي لا نعرف فقال لجرأتك على ربك وافطارك في شهر رمضان الخبر وهو طويل (٤)

الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان

باب ٣ ان علامة شهر رمضان وغيره رؤية الهلال فاذا يجب الصوم الا للرؤية او مضي ثلثين ولا يجوز الافطار في آخره الا للرؤية او مضي ثلثين وانه يجب العمل في ذلك باليقين دون الظن (١)

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يزيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاهلة قال هي الشهور فاذا رأيت الهلال اضم واذا رأيته فافطر قلت ارأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين يقضي ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد ثلثة عدل فانهم ان شهدوا انهم راوا الهلال قبل ذلك فانه يقضي ذلك اليوم (٢)

وعن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من رمضان فاذا مائدة موضوعة وهو يأكل ونحن نريد ان نسئله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم ولم يحكم فيه بشهادة بروية فلا تصوموا ثم قال حدثني ابي علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال انها الناس ان السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثم قال ثلاثة متواليات رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة وثلاث صوا لرؤيته وافطروا لرؤيته فاذا خفي الشهر فاتموا العدة شعبان ثلثين وصوموا الواحد والثلثين الخبر (٣)

عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا الرؤية وافطروا الرؤية (٤)

الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس بالرأي ولا بالتظني وليس الرؤية ان يراه واحد لا اثنان ولا خمسون فقال ليس على اهل القبلة الا الرؤية ليس على المسلمين الا الرؤية (٥)

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا تفطروا الا لتمام ثلثين من رؤية الهلال او بشهادة شاهدين عدلين انهما راياه (٦)

فقه الرضا عليه السلام اذا شككت في هلال شوال وغيمت السماء فصم ثلثين يوما وافطر (٧)

الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول لهم حين يصوم الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت (٨)

وعن الحسن بن نضر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلثة اشهر متواليات وواحد مفرد وشهر رمضان منها مفروض فيه الصيام صوموا للرؤية فاذا خفي الشهر فاتموا ثلثين يوما (٩)

وروى ابو سارة عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام صم للرؤية ودعوا عبد الله بن بكير مثل ذلك (١٠)

وروى عبد السلام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال اضم واذا رأيت الهلال افطر (١١)

وروى سيف بن عميرة عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية وليس على المسلمين الا الرؤية (١٢)

السيد المرتضى في رسالته في الرد على اصحاب العدد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا الرؤية وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلثين قال السيد في هذا الخبر وان كان من طريق الاحاد فقد اجمعت الامة على قبوله وان اختلفوا في تاويله فاورده احدهم

وروى في موضع آخر عن كتاب من اصحاب العدد هكذا ان الناس كانوا يصومون بصيام رسول الله صلى الله عليه وآله ويفطرون باظهاره فلما اراد مفارقتهم في بعض الغزوات قالوا يا رسول الله كنا نصوم بصيامك ونفطر بافطارك وها انت ذاهب لوجهك فما تصنع قال صوموا الرؤية وافطروا الرؤية فان غم عليكم فعدوا ثلثين

باب ٤ جواز كون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما وانه اذا كان بحسب الرؤية كذلك لم يجب قضاء يوم منه الا مع قيام بينة بتقدم الرؤية وانه ان خفي الهلال وجب اكمال ثلثين وكذا كل شهر غم هلاله (١)

محمد بن مسعود العياشي عن ابي خالد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين ولم نقضه ورأينا تماما (٢)

فقه الرضا عليه السلام وشهر رمضان ثلثون وتسعة وعشرون يوما يصيب الشهر من التمام والنقصان والفرض تام فيه بدا لا ينقص كما روي ومعنى ذلك الفريضة فيه الواجبة فقد تمت وهو شهر قد يكون ثلثين يوما وتسعة وعشرين يوما (٣)

الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسين بن ابان عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن محمد بن مسلم

كتاب الصيام

عن ابي جعفر عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان فاذا صمت تسعة وعشرين يوما ثم تغيمت السماء فاتم العدة ثلثين (٤)
وروى محمد بن قيس مثل ذلك اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن يوسف بن عقيل عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من
المسلمين فان لم تروا الهلال فاتموا الصيام الى الليل واذا غم عليكم فعدوا ثلثين يوما ثم افطروا (٥) وروى مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
الساباطي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلثين يوما ويكون تسعة وعشرين
يوما (٦) وروى الحسن بن ابان عن ابي احمد عمر بن الربيع قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الاهلة قال هي اهلة الشهور فاذا غابت الهلال
فصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما افضى ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد لك عدل انهم راوه فان شهد واحد فاتهم
ذلك اليوم (٧) وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الهلال فاصم واذا
رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما افضى ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدل انهم راوا الهلال قبل ذلك فاتهم
ذلك اليوم (٨) وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن خازم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصم لرؤية الهلال وافطر
لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مؤمنان باتمام اراياه فاقضه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك
سواء وروى احمد بن الحسن عن صالح بن خالد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (٩) وروى محمد بن عبد
الحميد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صمت شهر رمضان على رؤية الهلال تسعة وعشرين يوما وما قضيت فقال لي وانا قد
صمت تسعة وعشرين يوما وما قضيت ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشهر كذا وكذا وكذا وقبض الابهام وروى علي بن الحسين
الطاطري عن محمد بن زياد عن اسحق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٠) وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسمعه يقول
ما ادري وما صمت ثلثين يوما اكثر وما صمت تسعة وعشرين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شهر كذا فعقد يده تسعة وعشرين يوما و
روى الحسن بن نضر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام نحو ذلك الخبر (١١) وروى علي بن مهزيار عن الحسين بن بشار عن عبد الله بن جندب
عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقولون يخافون اصحاب العدد انه لا ينقص هو ذو العقدة لا ينقص في الشهور اكثر نقصانا
منه (١٢) وروى يزيد بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا صمت لرؤية الهلال
وافطرت لرؤيته فقد اكملت الشهر وان لم تصم الا تسعة وعشرين يوما (١٣) وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن يزيد بن اسحق شعر عن
ابرهيم بن حمزة العتوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صمت لرؤيته وافطرت لرؤيته فقد اكملت صيام شهر رمضان (١٤) وروى
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان للرؤية وليس بالظن وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
يوما ويكون ثلثين يوما يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٥) وروى
الفضيل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة وعشرين يوما وصام ثلثين يوما يعني شهر رمضان
(١٦) وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان (١٧)
وروى الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شهر رمضان تام ابدا قال لا بل شهر من الشهور (١٨) وروى كرام الخثعمي وعيسى بن ابي منصور
وقتيبة الاعشى وشعيب الحداد والفضيل بن يسار وابو ايوب الخزاز وقطرب بن عبد الملك وحبيب الخثعمي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن عبد الله بن الحجر
ومحمد بن الفضيل الصيرفي وابو علي بن راشد وعبد الله بن علي الحلبي ومحمد بن علي الحلبي وعمران بن علي الحلبي وهشام بن الحكم وهشام بن سالم وعبد
الاعلى بن اعين ويعقوب الاحمر وزيد بن يونس وعبد الله بن سنان ومعوية بن وهب وعبد الله بن ابي يعفور وممن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفا بحرف
(١٩) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وعقد بيده مرة ثلثين ومرة تسعة وعشرين (٢٠) محمد بن مسعود العياشي عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له حدثت
قال تحدث به عندنا ان النبي صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين احق هذا قال اما خالق الله من هذا حرفا ما صام النبي صلى
الله عليه وآله الا ثلثين لان الله يقول ولتكملوا العدة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله نقصه (٢١) الشيخ المفيد في الرسالة العتيرية عن محمد بن

كذا كان قراءة الصحيح والمراد انه صام عقد يده تسعة وعشرين

في اتمام شعر وسقط

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا (٢٢) وعن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الدنيا في ستة ايام ثم اخر لها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشعبان لا يتم ورمضان لا ينقص ابدا ولا تكون فريضة ناقصة ان الله تعالى يقول ولتكملوا العدة (٢٣) وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين يوما فقال فقد كذبوا ما صام الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة (٢٤) السيد المرتضى في رسالته في الرد على اصحاب العدد نقلا عن كتاب منهم قال روى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي في رسالته الى الحمادين علي الفارسي في الرد على الجنيدية وذكر باسناده عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله خلق السنة ثلثمائة وستين يوما فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وهو شهر رمضان ثلثون يوما لقول الله تعالى ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله تعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة والشهر هكذا ابدا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا **قلت** وهذه الاخبار متروكة او مجهولة او محمولة على وجوه اشار الى بعضها في الاصل ولا يقتضي المقام ذكرها بقيتها (٢٥) **الصدوق** في المقنع اعلم ان صيام شهر رمضان للرؤية والفطر للرؤية ولين بالرأي والنظن وليس الرؤية ان يقوم عشرة فينظر واحد فيقول واحد هو ذا وينظر تسعة فلا يرونه لانه اذا رآه واحد رآه عشرة واذا رأيت هلالا او غيما فاتم شعبان ثلثين وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثلثين ربما يصيب الشهر من النقصان والتمام

باب ٥ انه لا عبرة برؤية الهلال قبل الزوال لا بعده ولا يجب بذلك الصوم ذلك اليوم في اول شهر رمضان ولا يجوز الافطار في آخره (١)

الصدوق في المقنع روى اذا رأيت الهلال من وسط النهار او آخره فاتم الصيام الى الليل (٢) **و** قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رؤي الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رؤي الهلال بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان **باب ٦** انه لا عبرة برؤية الهلال بعد الشفق ولا بطوقه ولا برؤية ظل الرأس فيه ولا بحجب انه من المشرق (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية الى ان قال وروي انه اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين واذا رأيت ظل رأسك فيه فهو لثلث ليال وفي المقنع مثله وفيه وروي اذا نظرت الهلال فهو لليلتين وقال ابو عبد الله عليه السلام قد يكون الهلال لليلة وثلث ليلة ونصف ليلة وثلثين ولليلتين لا اشوه لليلة **فقه الرضا** عليه السلام قد روي اذا غاب الهلال الى آخرها في الهداية (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب ابي القاسم علي بن الحسن بن علي بن فضال باسناده الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين **قلت** العمل على الرؤية وامثال هذه الاخبار محمولة كما في الاصل على الاغلبية والتقية **باب ٧** انه يستحب الصوم يوم الخامس من هلال السنة الماضية ويوم الستين من هلال رجب ينظر يوم الاضحى من الماضية (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا شككت في صوم شهر رمضان فانظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم يوم الخامس وعنه انه قال اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق حكم يوم الشك والا فانظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم اليوم الخامس (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان وروى عن احدهم عليهم السلام انه قال ايوم صوموكم يوم ضحاكم وعن كتاب الصيام لعلي بن الحسن بن فضال باسناده الى ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عرفت هلال رجب فصد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم الستين **باب ٨** انه لا يثبت الهلال بشهادة رجلين عدلين ولا يثبت بشهادة النساء ومع التحري وتعارض الشهادتين يعتبر شهادة خمسين رجلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقبل شهادة النساء في النكاح الى ان قال ولا تقبل في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخبر (٢) **الشيخ المفيد** في الرسالة العددية عن الحسن بن ابان عن ابي احمد عن ابن الزبيع عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اضحى ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد عدلان انهم رأوه فان شهدا افطر ذلك اليوم (٣) **و** عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال اضحى واذا رأيته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اضحى ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدل فان شهدوا

٤ انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم (٤) **وعن** الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم
لرؤية الهلال وافطر لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مرضيان بانهما رأياه فاقضه ورواه بسندين آخرين تقدما (٥) **الصدوق** في الخصال عن احمد
بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
٥ علي الباقر عليهما السلام انه قال ولا تجوز شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخبر (٦) **وفي** الهداية عن الصادق
عليه السلام انه قال لا تقبل في رؤية الهلال الا شهادة خمسين رجلا عدد القسامة اذا كان في المصر وشهادة عدلين اذا كان خارج المصر ولا تقبل شهادة النساء
١ في الطلاق ولا في رؤية الهلال **باب ٩** ثبوت رؤية الهلال بالشياع وبالرؤية في بلد قريب (١) **العياشي** في تفسيره عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين يفطر الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت **باب ١٠** عدم جواز صوم يوم الشك بنية انه من شهر
١ رمضان واستحباب صومه بنية انه من شهر شعبان (١) **محمد بن** مسعود العياشي عن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من
٢ رمضان فاذا مائدة موضوعة وهو ياكل ونحن نريد ان نسئله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم ولم يجئكم فيه بينة رؤية فلا تصوموا (٢)
٣ **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ومن صام على شك فقد عصى (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لان افطر
يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيده في رمضان **باب ١١** تاكد استحباب الاجتهاد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار والعتق
١ والصدقة في شهر رمضان بخصوص ليلة القدر وآخر ليلة من الشهر (١) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن احمد
بن ابراهيم المعروف الاخباري عن علي بن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن محمد بن العباس الاخباري وابراهيم بن عيسى المقرئ عن الحسين بن
محمد الروياني عن الحسين بن ازاذ البغدادي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه عن عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة
من شهر رمضان امر الله تبارك وتعالى سبعة من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكوكائيل وشمشائيل واسمعيل ودردائيل عليهم السلام مع كل ملك
منهم لواء من نور وسبعون الف من الملائكة مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله
طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله ينادون بالاسحار بالبكاء والتضرع اولئك هم الآمنون يوم القيمة وفي يد كوكائيل لواء من نور يضرب في السماء
الرابعة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله يتصدقون بالنهار ويقومون في الليل بالدعاء والاستغفار ينظر
الله اليهم ويرضى عنهم وفي يد شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثالثة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله
صيامهم جنة من النار وفي يد اسمعيل لواء من نور يضرب في السماء الثانية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله
يجوزون الصراط يوم القيمة كالبرق الخاطف وفي يد دردائيل لواء من نور يضرب في السماء الدنيا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله السلام
٢ عليكم يا امة محمد ابشروا بالنعيم الدائم وجوار الرحمن وجوار محمد صلى الله عليه وآله وجوار الملائكة (٢) **وعنه** عن علي بن ابي خلف الطبري عن
محمد بن اسحق المروزي عن اسحق بن عمر عن محمد بن شعيب البناري عن محمد بن حميد عن جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان ابواب السماء تفتح في اول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق الى آخر ليلة منه فليس من عبد يصلي في ليلة منه الا كتب الله عز وجل
له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة ويبني له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح بياقوتة حمراء
وكان له بكل سجدة يسجدها في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب تقدم الى
ذلك اليوم من شهر رمضان وكان كفارة الى مثلها من الحول وكان له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر في الجنة له الف باب من ذهب ويستغفر له سبعون
٣ الف الف ملك غدوة الى ان توارت بالحجاب (٣) **وعنه** عن علي عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن احمد عن ابي محمد سعيد عن احمد بن موسى
عن حماد بن عمرو عن يزيد بن بجيح عن ابي غالية عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم حدث نفسه
ان يصوم ان عاش فمات بين ذلك دخل الجنة وما نفقة الا ويسئل العبد عنها الا النفقة في شهر رمضان صلة للعباد وكان كفارة لذنوبهم ومن
تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان اثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهبا تصدق بها في غير رمضان ومن قرأ آية في رمضان
او سبح كان له من الفضل على غيره كفضلي على امتي فطوبى لمن ادرك رمضان ثم طوبى له فقالوا يا رسول الله وما طوبى قال الجنة نخبر جبرئيل انها شجرة غرسها
الله بيده يحمل كل نعيم خلق الله عز وجل لاهل الجنة وان عليها ثمارا بعدد النجوم في كل ثمرة مثل ثدي النساء تخرج في كل ثمرة منها اربعة انهار ماء وخمر

ابواب احكام شهر رمضان

وعسل اهل جهنم كل يوم ما بين المغرب والمشرق وعرضها ما بين السماء والارض ومن صلى ركعتين في رمضان يحسب له ذلك بسبعماة الف ركعة فيما سوى رمضان فان العمل يضاعف في شهر رمضان فقالوا يا رسول الله كم يضاعف قال الخير يجري له اضعاف الحسنات بالف الف كل حسنة منها افضل من احد هو قول نعم والله يضاعف لمن يشاء (م) وعنه عن عبد الرحيم بن محمد عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان (٥) وعنه عن ابي الحسن علي عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن جعفر عن الحسين بن اسمعيل عن يوسف بن سعد عن زياد النهمي عن فروة الهمداني عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وقد دنا رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان بوددن ان يكون رمضان السنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله وما فيه قال ان الجنة لتزين لرمضان من الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش يصفق ورق الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد صام رمضان الا زوجه الله تعالى من الحور في خيمة من درة مجوفة فذلك قول الله سبحانه وتعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام على كل واحدة منهن سبعون حلة ليست واحدة منهن على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها طيب على لون آخر وكل امرأة منهن على سرير من ياقوت حمراء متوشحة من درة عليها سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق سبعين فراشا سبعون اريكة لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لخدمتها وسبعون للقيامها ازوجها مع كل وصيفة منهن صحفة من ذهب فيها لون من الطعام هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من حسنات (٦) وعنه عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الرواني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن احمد بن محمد بن عيسى عن مسلم بن ابرهيم عن عمرو بن حمزة عن ابي الربيع عن انس بن مالك قال لما حضر شهر رمضان قال النبي صلى الله عليه وآله سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا تستقبلكم قالها ثلث مرات فقال عمر وجزلها وعدة حضر قال الا ولكن الله تعالى يغفر في اول رمضان لكل اهل هذه القبلة قال رجل في ناحية القوم هبر راسه يقول اجج فقال النبي صلى الله عليه وآله كاذل ضاق صدرك مما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكني ذكرت المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وآله المنافق كافر وليس لكافر في ذا شيء (٧) وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن سلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبرئيل فقال ارغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال ارغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال ارغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين (٨) وعنه عن عبد الجبار بن احمد عن الحاكم ابي الفضل الترمذي عن عبد الله بن صالح عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن ابرهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل رمضان غلقت ابواب النار وفتحت ابواب الجنة وصفدت الشياطين (٩) وعنه عن عبد الواحد بن علي بن الحسين عن عبد الواحد بن محمد عن احمد بن عمران بن موسى عن احمد بن هشام عن محمد بن نصير عن احمد بن الهيثم عن عمرو بن الازهر عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم قال ثم يقول يا مالك فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تفتحها عليهم حتى ينقضي شهرهم ثم يقول لجبرئيل فيقول لبيك وسعديك فيقول انزل الى الارض فغل فيها مردة الشياطين حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم ولله تبارك وتعالى ملك في السماء الدنيا يقال له دردبا زاد نصه تحت العرش ولم جناحان جناح مكال بالياقوت والآخر بالدر وقد جاوز المشرق والمغرب ينادي الشهر كله يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر هل من سائل فيعطى سؤله هل من داع فيستجاب دعوته هل من تائب فيتاب عليه فاذا كان ليلة الفطر يقول الله تعالى يقول الشهر كله هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر يغفر له عبادي اصبروا ابشروا فوشكوا ان تنقلبوا الى رحلي وكرامتي فاذا كان الله عز وجل عتقاء عند كل فطر رجال ونساء (١٠) وبهذا الاسناد عن عمران بن موسى عن احمد بن هاشم عن احمد بن عبد الله بن ابي نصر عن يزيد بن هرون عن هشام بن ابي هشام عن محمد بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطها احد قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك ويستغفر له الملائكة حتى يفطروا ويصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلوا منه الى ما كانوا يصلون في غيره ويزين الله فيه كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة

والاذى ويصبروا اليك يغفرلهم في آخر ليلة منه قيل يارسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا انقضى عمله (١١) وعن ١١
ابي القسم الورّاق عن ابي محمد عن عمير بن احمد كذا بخط ابي احمد عن عمر بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد عن هديه عن هارون بن يحيى عن علي بن يزيد بن جدعان عن
سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضوان الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم شعبان فقال قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك
شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله عزّ وجلّ تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خير كان كمن اتى فريضة فيما سواه
ومن اتى فيه فريضة كان كمن اتى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره
عتق من النار (١٢) وعن الورّاق عن ابي محمد عن عمار بن احمد عن الحسين بن علي عن محمد بن العلاء عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي الضالع عن ابي ١٢
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب وفتحت ابواب
السماء فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عزّ وجلّ عتقاء من النار وذلك كل ليلة (١٣) الشيخ المفيد ١٣
في امالية عن ابي الطيب الحسين بن محمد التمار عن جعفر بن احمد عن احمد بن محمد بن ابي مسلم عن احمد بن جليس الرازي عن القاسم بن الحكم العرني عن هشام بن
الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي عن ابي الحسن علي بن محمد السيرافي عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله
عليه وآله يقول ان الجنة لتتجاوز من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق
ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع استماعا احسن منه ويبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من
خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجبهن بالتلبية ثم يقول يا خزان الجنان هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنان للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ويقول الله عزّ وجلّ يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب جهنم عن الصائمين من امة
محمد صلى الله عليه وآله يا جبرئيل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صلى الله
قال ويقول الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
من يقرض الملي غير المعدوم ولا ظالم قال وان لله في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الجمعة ويوم
الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار وكلهم قد استوجب العذاب فاذا كان في آخر شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتق
من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله عزّ وجلّ جبرئيل فيهبط في كتيبة من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة
وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوز ان المشرق والمغرب فيبث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة
فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصلي وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر قال جبرئيل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل
فيقولون يا جبرئيل فماذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول ان الله تعالى نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر
لهم الا اربعة قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع الرحم والمشاحن فاذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز
اعطى الله تعالى العاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الارض ويقفون على افواه السكك
فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عزّ وجلّ للملائكة ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله
قال فيقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفى اجره قال فيقول الله عزّ وجلّ فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيام شهر رمضان و
قيامهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم ودنياكم الا اعطيتكم وعزتي لاسترن عليكم عوراتكم
ما راقبتموني وعزتي لاخزينكم ولا افضحنكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فيفرح الملائكة وتستبشر
وهي تعضهم بعضا بما يعطى هذه الامة اذا افطروا (١٤) تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خيّر امر كل ما خلقه ١٤
فاذن من البقاع خيّر وله من الليالي والايام خيّر وله من الشهور وخيّر وله من عباده خيّر وله من خيارهم خيار فاما خياره من البقاع فمكة
والمدينة وبيت المقدس واما خياره من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلتا العيد واما خياره من الايام فايام
الجمعة والاعياد واما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان الخبر قال وان الله عزّ وجلّ اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان
فشعبان افضل الشهور الا ما كان من شهر رمضان فانه افضل منه وان الله عزّ وجلّ ينزل في شهر رمضان من الرحمة الف ضعف ما ينزل في سائر الشهور ويحشر

ابواب احكام شهر رمضان

شهر رمضان في احسن صورة في القيمة على تلة لا يخفى هو عليها على احد ممن ضمه ذلك المحشر ثم يامر فيخلع عليه من كسوة الجنة وحلعها وانواع سندسها وثيابها حتى يصير في العظم بحيث لا ينفذه بصر ولا تبلغ علم مقداره اذن ولا يفهم كنهه قلب ثم يقال للمنادي من بطنان العرش نادي يا معشر الخلايق اما تعرفون هذا فيجيب الخلايق يقولون بلى لبيك داعي ربنا وسعديك اما انا لا نعرفه ثم يقول منادي ربنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعد به منكم وما اكثر من شقي به الا قليلا انه كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فلهذا خذ حظه من هذا الخلع فقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم قال فاتيه المؤمنون الذين كانوا لله مطيعين فيأخذون من ذلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا فمنهم من يأخذ الف خلعة ومنهم من يأخذ عشرة الف ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك واقل فيشرفهم الله تعالى بكرامته الا وان اقواما يتعاطون ذلك الخلع يقولون في انفسهم لقد كنا بالله مؤمنين وله موحدين وبفضل هذا الشهر معترفين فيأخذونها ويلبسونها فتنقلب على اجسامهم مقطعات النيران وسرابيل القطران يخرج على كل واحد منهم بعدد كل سلكة من ذلك الثياب افعى وحية وعقرب قد تناولوا من ذلك الثياب اجسادا مختلفة على قدر اجرامهم كل من كان جرمه اعظم فعدد ثيابه اكثر فمنهم الاخذ الف ثوب ومنهم من اخذ عشرة الف ثوب ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك وانها الاثقل على ابدانهم من الجبال الرواسي على ضعيف من الرجال ولولا ما حكم الله تعالى انهم لا يموتون لما تناولوا قليلا من ذلك الثقل والعذاب ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكة من تلك السرابيل من القطران مقطعات النيران افعى وحية وعقرب واسد ونمر وكلب من سباع النار فهذه تنهشهم وهذه تلدغهم وهذه تفترسهم وهذه تمزقهم وهذه تقطعهم يقولون يا ربنا لم توجعتنا علينا هذه الثياب قد كانت من سندس واستبرق وانواع خيار ثياب الجنة تحولت علينا مقطعات النيران وسرابيل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذة منعمة فيقال لهم ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان وكنتم تعصونه وكانوا يعفون وكنتم تؤذون وكانوا يحسنون ربهم وكنتم تجرمون وكانوا يتقون السر وكنتم تسرقون وكانوا يتقون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون فتلك نتايج افعالهم الحسنة وهذه نتايج افعالكم القبيحة فهم في الجنة خالدون لا يشيبون فيها ولا يهرمون ولا يحولون عنها ولا يخرجون ولا يبغون ولا يقلقون ولا يغتمون بل هم فيها ساربون فرحون مبتهجون آمنون مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانتم في النار خالدون تعذبون فيها ولا تموتون فيها ولا تحيون والذي مهر بها تقلون وفي جحيمها تغصون ومن زقومها تطعمون وبحميمها تغصون وبضروب عذابها تطاقون لا احياء انتم فيها ولا اموتون ابدا الابد بين الا من لحقته منكم رحمة رب العالمين فخرج منها بشفاعة محمد افضل النبيين بعد العذاب الاليم والنكال الشديد (١٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار وهو للمؤمن غنم وللمنافق غرم (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان يرتقي المنبر فامن عند كل مرقاة فسئل عن سبب ذلك فقال لما اجرني ربي امنت فقال من ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له فدخلت النار فابعده الله قلت آمين ثم قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فلا غفر الله له قلت آمين ثم قال من ادرك شهر رمضان ولم يتب فلا غفر الله له قلت آمين وفي الجزائر فرضه فيه بسبعين فريضة في غيره وقال صلى الله عليه وآله احفظوا على المماليك في شهر رمضان (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام اكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر الصدقة وذكر الله في آناء الليل والنهار وبر الاخوان واظهارهم معك بما يمكنك فان في ذلك ثوابا عظيما واجرا كبيرا (١٨) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابانة العكبري عن سليمان بن المغيرة عن امه قال سئلت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلوة علي عليه السلام في شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يصلي الليل كله (١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما مؤمن اطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق ثلثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (٢٠) **وفي** درر اللئالي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة الثمانية وتغلق فيه ابواب النار السبعة وتصفد فيه كل شيطان مريد ينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك (٢١) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان ولم يغلق منها باب الشهر كله واغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ومردة الشياطين ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم والشر يا باغي اقصر وابصر هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع فيستجيب له هل من سائل يعطى سؤله ولله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان

٢٢ يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع ثلثين شهرا ستين الف الف (٢٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان
يقول البتة اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فيه فان فيه يقسم الارزاق ويوقت الاجال ويكتب وفد الله الذين يفدون عليه وفيه
٢٣ ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر (٢٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
انه قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه و
من ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما
كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شئ فقال بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم
فقال صلى الله عليه وآله يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها
وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان
ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غنى بكم
عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار (٢٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الا مثله من قابل الا
٢٤ ان يشهد عرفة (٢٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه صعد المنبر فقال آمين ثم قال ايها الناس ان جبرائيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك
٢٥ شهر رمضان فلم يغفر له فيه فمات فابعده الله قل آمين فقلت آمين **باب ١٢** كراهة قول رمضان من غير اضافة الى الشهر وعدم تحريمه وكفارة ذلك

١ وكراهة انشاد الشعر فيه ليلا ونهارا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فان رمضان من اسماء الله تعالى ولكن قولوا كما قال
٢ الله تعالى شهر رمضان (٢) **الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام
بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نحن عنده ثمانية رجال فذكر فاء رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان
رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله والشهر
١ الذي انزل فيه القرآن الخبر **باب ١٣** استحباب الدعاء عند رؤية الهلال واول ليلة من شهر رمضان بالمأثور (١) **الصدوق** في الفقيه
عن الصادق عليه السلام قال اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي ورب
الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا واجعله خيرا وعونا وارزقنا
٢ عنا خيره وشره وبلائه وفتنته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله
وخاطب الهلال وكبر في وجهه ثم تقول ربي ورب الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والامانة والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة
٣ الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا شره وضره وبلائه وفتنته (٣) **دعائم الاسلام** روينا
عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا راى الهلال قال الله اكبر اللهم اني اسئلك خير هذا الشهر وفتحه ونصره ونوره وبركته واعوذ بك من شره وشر
٤ ما بعده (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام
والعون على الصلوة والصيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت
٥ لنا ورحمتنا (٥) **وعن** موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف
فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التدبير المصرف في منازل التقدير آمنت بمن نورك بارئ الظلم واوضح بك البهم وجعلك
آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه تحدث الزمان بمسهلك بالزيادة والنقصان في الطلوع والافول والانارة والكسوف وفي كل ذلك
انت له مطيع الى اراد تدبير سريع سبحانه ما اعجب ما اظهر من امرك والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك هلالا ثم كررت
لا تعرفها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام هلال امن من الافات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا تكدره ويسر لا يمازجه عسر
خيرا لا تشوبه شرهلال امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وآل واجعلنا ممن ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه وفقنا

اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا الاستكمال لطاعتك فيه المنة انك
انت المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله الطيبين واجعل لنا فيه عونا على ما ندبتنا اليه من مفروض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل كريم
والارحم من كل رحيم (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت ٦
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه منا وسلمه لنا في يسر وعافية انك على كل
شيء قدير يا رحمن يا رحيم (٧) وعن الجزء الثالث من امالي ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ٧
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فاذا رآه قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام وصحة من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم (٨) وعن ابي الحسن الاول عليه السلام ٨
قال اذا رايت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فاعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين قال ره ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب العالمين اللهم
صل على محمد وآل محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان وسلامة واسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن و
فراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه
ويمنه ونوره ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلائه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او رحمة
فاجعل نصيبنا فيه الاكبر وحظنا فيه الاوفر (٩) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الهلال قال الحمد لله ٩
الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا هلالا مباركا قال ره ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بعنوان من طرق اصحابنا
كان من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رايت الهلال فتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي
خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة
والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته
واصرف عنا شره وبلائه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسالك يا مبدئ
البدايا ويا خالق الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض الهي واسالك بانك تبعث ارواح البلى بقدرتك
وامرك وسلطانك على عبادك وامائك الاذلاء الهي واسالك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وانت رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى
ان تصلي على محمد وعلى اهل بيت محمد عدد الحصى والثرى وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضى وارزقني في هذا الشهر التقى والنهى والصبر
على البلاء والعون عند القضاء واجعلني الهي من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك تعلم يا الهي
ضعفي عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء ولا تبتلني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرج همي وارحمني رحمة تطفي بها سخطك عني
واعف عني وجد علي بعفوك وجودك يسعني واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممن آمن واتقى في الدين والدنيا
والآخرة مع من اتولى واتوالى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام في كل عافية او بلاء
وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى واصرف
عني برحمتك عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما فيها يا رباه يا رباه يا مولاياه يا ولي نعمتاه آمين آمين اجمع لي ذلك على ما اؤمل
يا رباه ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى (١٠) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده ١٠
الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رحمه الله بالري قال صلى ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة راى فيها هلال شهر رمضان فلما
فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتجن
الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى فعمل ولا تجعلنا ممن شقي فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح ابداننا من العلل واعنا على ما
افترضت علينا من العمل حتى ينقضي عنا شهرك هذا وقد ادينا مفروضك فيه علينا اللهم اعنا على صيامه ووفقنا لقيامه ونشطنا فيه للصلوة ولا
تحجبنا من القراءة وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة اللهم لا تسلط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما ولا عطبا اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللهم سهل

كتاب الصيام

لنا ما قسمته من رزقك وليسر ما قدرته من امرك واجعله حلالا لاطيبا نقيا من الاثام خالصا من الاصار والاوزار اللهم لا تطعمنا الا طيبا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علم بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان يا من هو على كل شئ قدير وبكل شئ عليم خير لهمنا ذكرك وجنبنا عسرك وانلنا يسرك واهدنا الرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصنا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا منا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وذنوبنا مغفورا وعثراتنا مرفوعة ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنبنا العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلاة وزك منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى نقضي شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا واغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب القريب وانت بكل شئ محيط (١١) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يدعو اول ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمنا بك ايها الشهر المبارك اللهم وفقنا فيه على صيامنا وقيامنا وثبت افئدتنا فيه واعنا على الصوم الكافرين اللهم انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبيه لك وانت العزيز فلا يعزك شئ وانت الغني وانا الفقير وانت المولى وانا العبد وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا المخطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت الحي وانا الميت اسئلك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عني انك على كل شئ قدير

باب ١٤ استحباب الدعاء في كل يوم من شهر رمضان بالمأثور (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن وصية العابدين عليه السلام انه يستحب ان يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء وفي اول ليلة منه ويستحب دعاء اللهم منك اطلب حاجتي ومن طلب حاجته الى احد من الناس فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك اسئلك بفضلك ورضوانك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا محجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقربها عيني وترفع بها درجتي وتزكي بها عملي واسئلك ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن جميع محارمك حتى لا يكون عندي شئ آثر من طاعتك ومحبتك والعمل بما احببته والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما انعمت به علي واسئلك ان تجعل وفادتي هذه في سبيلك تحت راية محمد نبيك صلى الله عليه وآله مع وليك صلوات الله عليهما واسئلك ان تقتل بي اعدائك واعداء رسولك وان تكرمني بهوان من شئت من خلقك والاهنني بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا احببته الله ما شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين **ورواه** الكليني في الكافي عن علي عن ابيه عن سعد بن سعد بن مرار عن يونس عن ابراهيم عن محمد بن مسلم والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان وذكر مثله (٢) **وفي** البلد الامين روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه الى يوم القيمة اللهم ادخل على اهل القبور السرور اللهم اغن كل فقير اللهم اشبع كل جائع اللهم اكس كل عريان اللهم اقض دين كل مدين اللهم فرج عن كل مكروب اللهم رد كل غريب اللهم فك كل اسير اللهم اصلح كل فاسد من امور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم سد فقرنا بغناك اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر انك على كل شئ قدير **الشهيد** في مجموعته عنه مثله

باب ١٥ ان من اسلم في شهر رمضان لم يجب عليه قضاء ما فاته قبل الاسلام ولا اليوم الذي اسلم فيه الا ان يسلم قبل الفجر وعدم وجوب اعادة الخ صومه اذا استبصر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رجلا اسلم في النصف من شهر رمضان فقال له عليه السلام ما ادرك فلا قضاء عليك (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاسلام يجب ما قبله (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله ثم وفاتوا لن نؤمن لك حتى نفجر لنا الآية عن ام سلمة في حديث انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله في فتح مكة بابي انت وامي يا رسول الله سعد بك جميع الناس الا اخي من بين قريش والعرب ردت اسلامه وقبلت اسلام الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان اخاك كذب فكذبوا لم يكذبوا احد من الناس هو الذي قال لن نؤمن لك الآية الى قوله نعمة يا نفره قالت بابي انت وامي يا رسول الله لم تقل ان الاسلام يجب ما قبله قال نعم فضل رسول الله صلى الله عليه وآله اسلامه **باب ١٦** انه يجب ان يقضي اكبر الاولاد الذكور ما فات الميت من صيام تمكن من قضائه ولم يقضه فان تبرع احد بالقضاء عنه جاز فان لم يتمكن لم يجب القضاء الا ان يفوت لسفر وان كان له

ابواب احكام شهر رمضان

مال تصدق عن كل يوم بمد (١) **فقه الرضا عليه السلام** اذا مات الرجل وعليه صوم من شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك ان قام في السفر الا ان يكون مات في فرضه من قبل ان يصح فلا قضاء عليه واذا كان للميت ولدان فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال فعلى وليه من النساء **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من مرض في شهر رمضان فلم يصح حتى مات فقد جعل بينه وبين القضاء ومن مرض ثم صح فلم يقض حتى مات فينبغي لوليه ان يقضي عنه ما فرض عليه ولا تقضي امرأة عن رجل **قلت** بالاول الوجوب والخبر محمول على التقية فان في وجوب القضاء على الولي مذهب الشافعي في القديم خاصة **باب ١٧** حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان فادركه شهر رمضان آخر (١) **فقه الرضا عليه السلام** واذا مرض الرجل وفاته صوم شهر رمضان كله ولم يصح الى ان يدخل عليه شهر رمضان من قابل فعليه ان يصوم هذا الذي قد دخل عليه ويتصدق على الاول لكل يوم بمد طعام وليس عليه القضاء الا ان يكون قد صح فيما بين شهر رمضان فاذا كان كذلك ولم يصم فعليه ان يتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويصوم الثاني فاذا صام الثاني قضى الاول بعده فان فاته شهر رمضان حتى دخل الشهر الثالث وهو مريض فعليه ان يصوم الذي دخله ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني **الصدوق** في المقنع مثله **باب ١٨** استحباب التتابع في قضاء شهر رمضان وانه لا يجب بل يجوز التفريق وعدم وجوب التتابع في غير المواضع المنصوصة **الحميري** في قرب الاسناد اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان متتابعا باسا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا وكان اناسا غزوا في شهر رمضان افطروا (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يقضي شهر رمضان من كان منه عليلا او مسافرا عدة ما اعتل وسافر فيه ان شاء متصلا وان شاء متفرقا وانما قال الله عز وجل فعدة من ايام اخر فاذا اتى بالعدة فقد اتى بما يجب عليه (٤) **السيد** فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يجوز قضاء شهر رمضان متفرقا وروي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **وفقه الرضا** عليه السلام وان اردت قضاء شهر رمضان فان شئت بالخيار ان شئت قضيته متتابعا وان شئت متفرقا فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصوم ثلثة ايام ثم يفطر (٦) **الصدوق** في المقنع واذا اردت قضاء شهر رمضان فان شئت قضيته متتابعا وان شئت قضيته متفرقا **باب ١٩** جواز قضاء الفائت من شهر رمضان في اي شهر كان ولو في ذي الحجة وعدم وجوب الفورية وعدم جواز قضائه في السفر (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره ان يقضي شهر رمضان في ذي الحجة وقال انه شهر نسك **باب ٢٠** عدم جواز التطوع بالصوم لمن عليه شيء من قضاء شهر رمضان وغيره من الصوم الواجب (١) **دعائم الاسلام** سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن رجل عليه من شهر رمضان طائفة ايتطوع بالصوم قال لا حتى يقضي ما عليه ثم يصوم ان شاء ما بدا له تطوعا (٢) **وعن** علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا يقبل من كان عليه صيام فريضة صيام نافلة حتى يقضي الفريضة (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم انه لا يجوز ان يتطوع الرجل وعليه شيء من الفرض كذلك وجدته في كل الاحاديث (٤) **الشهيد** الثاني في روض الجنان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال ارايت لو كان عليك صوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا الخبر **باب ٢١** وجوب القضاء والكفارة على من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال لا قبله وهي اطعام عشرة مساكين فان عجز فصيام ثلثة ايام وجواز الافطار في قضائه قبل الزوال لا بعده وفي المندوب مطلقا (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اضعفت صوم شهر رمضان او النذر وكنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وقد روي ان عليه اذا افطر بعد الزوال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من طعام فان لم يقدر على صيام يوما بدل يوم وصام ثلثة ايام كفارة لما فعل (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اضعفت صوم شهر رمضان كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك الكفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وقد روي في العشر الاواخر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها قال افترض الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة من امر وما يصيب العباد والامر عند الموقوف له من المشية فيقدم ما يشاء ويوخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من وافى ليلة القدر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز البواقيت للابي المفضل محمد الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى السنة اخرى وبعث الله لكل الجنان يزرعون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله (٤) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال من احيى ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة (٥) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال قال موسى الهي اريد قربك قال فرجلين استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك قال ارحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن يسبح تسبيحة في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال الهي اريد رضاك قال رضاي ان صلى ركعتين في ليلة القدر (٦) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال يفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد صلى فيها الا كتب الله له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من درة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية قاها من ميزان الجنة وبكل تسبيحة طيرا من التجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر عمود الصبح اعطاه الله تعالى من الكواعب الملفات والجوار المهذبات والغلمان المخلدين والعجاب المطرات والرياحين المعطرات والانهار الجاريات والتعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون (٧) **ومنه** عن الباقر عليه السلام من احيى ليلة القدر غفر له ذنوبه لو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار (٨) **ومن** كتاب الصيام لعلي بن جعفر عليه السلام باسناده الى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر او وزق او امر او موت او حيوة ويكتب فيها وفد مكة فمن كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحج او كان فقيرا مرضيا ومن لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا (٩) **القطب** الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله من احيى ليلة القدر فهو كرجل صلى الله ممن احيى شهر رمضان ولم يجد تلك الليلة والذي بعثني بالحق ان اهله وولده يستغفرون له في سبعماة الف لكل واحد في سبعماة الف الى آخره ثلث مرات وقال صلى الله عليه وآله ان ليلة القدر انكر منها الاحياء وغنيمة الاموات (١١) **وروي** انه صلى الله عليه وآله لما غزا تبوك ورجع سللا استبشر الناس وقالوا ما افضل مثل هذا احد فقال النبي صلى الله عليه وآله كان في بني اسرائيل رجل يقال له ابن نابين وكان له الف ابن فغزاهم عدة فحاربوه الف شهر كل ابن شهرا حتى قتلوا جميعا وابوهم يصلي ولا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى قتل فيمتن المسلمون منزلته فانزل الله ليلة القدر خير من الف شهر يعني ذلك الرجل (١٢) **وقيل** للنبي صلى الله عليه وآله ان انا ادركت ليلة القدر فما اسئل ربي قال العافية (١٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن علي بن الحسين بن الدراج عن ابي محمد بن عبد الله عن ابي علي بن بشار عن علي بن محمد عن هرون عن ابي القسم بن الحكم عن هاشم بن الوليد عن جماد بن سليمان عن شيخ يكنى ابا الحسين عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت ليلة القدر يامر الله جبرئيل فيهبط الى الارض في كبكبة من الملائكة ومعه لواء الحمد الاخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوز ان المشرق والمغرب ويلبث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قاعد وقائم وذاكر ومصل ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر (١٤) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله وزاد في آخره فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل ما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون نظر اليهم فغفر لهم وعفا عنهم الا عن اربعة مدمن الخمر وعاق الوالدين وقاطع الرحم والساحر (١٥) **وفي** الخبر ان جبرئيل ما يهبط في هذه الليلة الى الارض في سبعين الف ملك وميكائيل في سبعين الف ملك ويأتون بلواء الحمد وله اربع زوايا واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب وواحدة تحت العرش وواحدة تحت الارض السابعة وعلى اللواء مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله من يئس الا وياتي جبرئيل مع الملائكة ويسلمون عليهم والا فيبلغهم السلام في خمسة مواطن الاول يوم الموت في قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم والثاني في باب الجنة وقالهم خزنتها سلام عليكم والثالث في الجنة في قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والرابع في الغرفات سلام قولا من رب رحيم والخامس عند الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام (١٦) **وعن** عبد الله بن عباس قال ان الله تعالى يامر الملائكة في هذه الليلة يعني ليلة القدر ان يهبطوا مع جبرئيل وميكائيل من سدرة المنتهى الى الارض في اربعة مواطن على سطح الكعبة وعلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي بيت المقدس وطور سيناء ثم يقول جبرئيل انفرقوا فينفرقون

لعله ابن ناهين

خلا يبقى دار ولا حجرة فيها مؤمن او مؤمنة الا وتاتيه الملائكة الا بيتا فيه كلب او خنزير او خمر او صورة وهم يلعنون ويستغفرون من كل الليل
لامة محمد صلى الله عليه وآله فاذا جاء وقت صلوة الصبح يصعدون الى السماء فتستقبلهم سكان السماء ويقولون لهم من اين جئتم فيقولون من الارض
فان الليلة ليلة القدر فيقولون ما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون ان الله غفر لصائحيها وشفع لطالحيها فرفعوت
ملائكة السماء اصواتهم بالتسبيح والتهليل والثناء على الله تعالى وشكره بما فعل بامة محمد صلى الله عليه وآله ويساق في الخبر صعودهم الى سماء سماء
الى العرش هذه الكيفية الى ان قال فيقول الله تبارك وتعالى ولامة محمد عندكم الا ما عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٧) وعن ١٧
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انها قالت لرسول الله ان ادركت ليلة القدر فما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني (١٨) ١٨
احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي
عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور
شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر (١٩) وعن محمد بن عثمان بن محمد الصيداني وغيره عن اسمعيل بن اسحق القاضي عن سليمان بن حرب الواشحي ١٩
عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٢٠) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن يعقوب ٢٠
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت
او حيوة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يفضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى (٢١) وعن احمد بن محمد ٢١
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سئلته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال ينزل فيها
ما يكون من السنة من مؤونة او مولود قلت له الا من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب هذا الامر في
شغل بنزول الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر لهم له الى ان يطلع الفجر (٢٢) كتاب وحسين بن عثمان بن شريك عن ٢٢
اسحق بن عمار او سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضرب له قبة شعر وشد المئزر
قال قلت فاعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا (٢٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان شهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور ٢٣
لما خصه الله به من فضله وجعل فيه ليلة القدر العمل فيها خير من العمل في الف شهر باب ٢٣ تعيين ليلة القدر وانها في كل سنة وتاكد استحباب الغسل
فيها واحيائها بالعبادة فان اشتبه الهلال استحب العمل في الليالي المشتبهة كلها (١) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن الاصبغ بن ١
نباتة ان رجلا سئل عليا عليه السلام عن الروح قال ليس هو جبرئيل فان جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكان الرجل شاكا فكبر ذلك عليه فقال
لقد قلت عظيما ما احد من الناس من يزعم ان الروح غير جبرئيل قال علي عليه السلام انما نزوى عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه اتراه الله فلا
يستحي او سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح على من يشاء من عباده فالروح غير الملائكة وقال تعالى لليلة القدر خير من الف شهر تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم وقال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقال لآدم وجبرئيل هو منذ مع الملائكة اذ خلق البشر امر طين فاذا سوى
ونفخ فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح وقال تعالى لمريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقال تعالى لمحمد
صلى الله عليه وآله نزل به الروح الامين على قلبك ثم قال لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين والزبر الذكر الاول يا رسول الله
صلى الله عليه وآله منهم فالروح واحد والصور شتى قال سعد فلم يهم الشاك ما قاله امير المؤمنين عليه السلام غير انه قال الروح غير جبرئيل فسئله عن
ليلة القدر فقال انك تذكر ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها قال له علي عليه السلام فان عمي عليك شرحه فسا عطيك ظاهرا منه تكون اعلم اهل بلدك
بمعنى ليلة القدر ليلة القدر قال قد انعمت علي بنعمة قال له علي عليه السلام ان الله فرد يحب الوتر وفرد اصطفى الوتر وفرا جرى جميع الاشياء على
سبعة فقال عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وقال سبع سموات طباقا وقال جهنم لها سبعة ابواب وقال سبع سنبلات حضر واخر يابسات
وقال سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وقال حبة انبتت سبع سنابل وقال سبعا من المثاني والقرآن العظيم فابلغ حديثي اصحابك لعل الله يجعل
فيهم نجيبا اذا هو سمع حديثنا نفر قلبه الحمودة ويعلم فضل علمنا وما نضرب من الامثال التي لا يعلمها الا العالمون بفضلنا قال السائل ينبغي ان اعي
ليلة اقصدها قال اطلبها في السبع الاواخر والله لئن عرفت آخر السبعة لقد عرفت اوتهن ولئن عرفت اوتهن لقد اصبت ليلة القدر قال ما افقهه ما
تقول قال ان الله طبع على قلوب قوم فضل ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا فاما اذا ابيت وابى عليك ان تفهم فانظر فاذا مضت ليلة ثلث وعشرين

من شهر

من شهر رمضان فاطلبها في اربع وعشرين وهي ليلة السابع ومعرفة السبعة فان من فاز بالسبعة فاز بالدين كله وهي الرحمة للعباد والعذاب عليهم
٢ وهم الابواب التي قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم لهلك عند كل باب جزء وعند الولاية كل باب (٢) **وعن** يحيى بن صالح عن مالك بن
خالد عن الحسن بن ابرهيم عن عبد الله بن الحسن عن عباية عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكف عاما في العشر
الاول من شهر رمضان واعتكف في العام المقبل في العشر الاوسط فلما كان العام الثالث رجع من بدر فقضى اعتكافه فنام فرأى في منامه ليلة
القدر في العشر الاواخر كانه يسجد في ماء وطين فلما استيقظ من ليلته وازواجه اناس من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة ثلث وعشرين فصلى النبي صلى
٣ الله عليه وآله حين اصبح فرأى وجه النبي صلى الله عليه وآله الطين فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر حتى توفاه الله تعالى (٣) **فعقد الوصاء عليه**
وصلوا في ليلة احدى وعشرين وثلثة وعشرين مائة ركعة الى ان قال وان استطعت ان تحيي هاتين الليلتين الى الصبح فان فيهما فضلا كثيرا والنجاة
من النار وليس سهم ليلتين يكبر فيهما انت تؤمل وقد روي ان السهم في شهر رمضان في ثلثة ليال في ليلة تسعة عشر في تسبيح ودعاء بغير صلوة وفي
٤ هاتين الليلتين اكثر وامن يذكر الله جل وعز الخ (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال التمسوا ليلة القدر
في العشر الاواخر من شهر رمضان وقال صلى الله عليه وآله اطلبوها في العشر الاواخر من الوتر وقال التمسوها في العشر الاواخر في الثالثة او الخامسة
والسابعة والتاسعة وقال ابو ذر سئلته عنها فقال التمسوها في العشر الاواخر فقلت اي ليلة فقال لو شاء الله اطلعك عليها وقال التمسوها
٥ في العشر الاواخر من شهر رمضان فان غلبتم فلا تغلبوا على السبع (٥) **وروى** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتيت بليلة القدر
ورايتكاني اسجد في الطين فلما كان في ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا حتى وكف علينا المسجد فسجدنا على الطين (٦) **وعن** النبي صلى
٦ الله عليه وآله انه امر بدعاء مفرد في كل ليلة من ليالي شهر رمضان الدعوات في الليلة الثالثة من العشر الاواخر من شهر رمضان وقولوا يا رب ليلة القدر
وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار تلك الاسماء الحسنى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
٧ اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وارزقني فيها ذكرك وشكرك (٧) **وروى** عنه انها ليلة ملحة ساكنة سمحة لا باردة ولا
٨ حارة تطلع الشمس صبيحتها ليلتها ليس لها شعاع كانها قمر ليلة القدر (٨) **ودعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سألوا الله الخير في ليلة سبع عشرة
٩ من شهر رمضان وفي تسع عشرة وفي احدى وعشرين وفي ثلث وعشرين فانه يكتب الوفد في كل عام ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم (٩) **وعن** ابي
١٠ جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال علامة ليلة القدر ان طلعت بيضاء وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت (١٠) **وعنه** عن ابائه ان رسول الله
١١ صلى الله عليه وآله رخص لمن يغفل عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين اوبنام احدى تلك الليلة (١١) **وعنه** عليه السلام انه قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله رجل من جهينة فقال يا رسول الله اني بالادي وغنمي وغلمتي احببت ان نام في ليلة ادخل فيها من شهر رمضان فاشهد الصلوة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله الدهناء فاذنه وكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فبات تلك الليلة
١٢ بالمدينة فاذا اصبح خرج بمن دخل به فرجع الى مكانه (١٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر من شهر رمضان (١٣)
١٣ **وعن** علي عليه السلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رايتها ثم انسيتها
الا اني رايتني تلك اصلي في ماء وطين فلما كانت ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا ووكف المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله
١٤ وان اثر نبته انفه لفي الطين (١٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال التمسوها في العشر الاواخر فان المشاعر سبع والسموات سبع والارضين
١٥ سبع وبقرات سبع وسبع سنبلات خضر (١٥) **وعنه** صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه وشد تعهده في العشر
الاواخر من شهر رمضان وكان يوقظ اهله ليلة ثلث وعشرين وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع احدا
١٦ من اهلها ينام تلك الليلة تقدايهم بقلة الطعام وتناهجها من النهار وتقول المحروم من حرم خيرها (١٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان في ليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين التي مات
١٧ فيها اوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى بن مريم وقبض موسى بن عمران وليلة ثلث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر (١٧) **السيد** علي بن
طاوس في كتاب عمل شهر رمضان المستجاب المضمار عن كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فيها
ما عندك فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال وخرج منها اصحاب الحاج واطلع الله عز وجل

الى عباده فيغفر لمن يشاء الا لاشارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين منها يغفر لكل امرء حكيم ثم ينتهي ذلك ويقضى فاقلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ورواه الصفار في البصائر عن العباس مرفوعا عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان عنه مثله (١٨) وعن كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن واحد النهدي باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج وكتب الآجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا الشارب مسكر والاصادر رحم مؤمنة ماتت (١٩) وعنه في الكتاب المذكور باسناده الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الناس يسئلونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحد وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة احد وعشرين يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيهما ما اراد الله من تقديمه وتاخيره واراداته وقضائه قلت وما معنى يمضي في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرق في ليلة احد وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا بداء له فيه تبارك وتعالى (٢٠) ورؤي انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان ثلثا مرة ويلعن قاتل مولانا علي عليه السلام ثلثا مرة (٢١) وباسناده الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة القدر قال التمسها في ليلة احد وعشرين وثلث وعشرين ضلت اقربها الي فقال ما عليك ان تجتهد في ليلتين (٢٢) وباسناده عن زرارة عن عبد الواحد بن المختار قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرك والله ولا اعمى عليك هي اول ليلة من السبع الاواخر قلت العلة فاخبرني عن شهر كان تسع وعشرين يوما لا انتقاص ما عرفت ان ليلة اربع وعشرين هي غير مفردة مما يحتمل ان يكون ليلة القدر ويجتمع هذا التاويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن البقطي لما روي ومنه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما (٢٣) وباسناده الى زرارة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين (٢٤) وباسناده الى ابي نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان (٢٥) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت ما معنى يلتقي الجمعان قال يجمع فيهما ما يريد من تقديمه وتاخيره واراداته وقضائه (٢٦) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير اي الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في احد وعشرين وثلث وعشرين قال فان لم اقو على كليتهما قال فاي الليلتين فيما تطلب قال قلت فرب ما رايا الهلال عندنا وجاءنا بخلاف ذلك في ارض اخرى فقال اما البيارح لبال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت ان سليمان بن خالد روى في تسعة عشر يكتب وفد الحاج فقال اما يا محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في احد وثلث وصل في كل واحدة منهما ما ة ركعة واجهما ان استطعت قلت فان لم استطع قال اقل ان لا تكتحل اول الليلة بشيء من النوم فان ابواب السماء تفتح في رمضان وتضعف الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين يعم الشهر الا رمضان كان يسعى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق (٢٧) وعن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن زرارة القشاني عن يحيى بن العلا قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان (٢٨) القطب الراوندي في دعواته عن ابي عبد الله عليه السلام ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني فيها يفرق كل امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والاجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول وطوبى لعبد احياها قائما وساجدا ومثل خطاياه بين عينيه وبكى عليها فاذا فعل ذلك رجوت ان لا يحجب ان شاء الله (٢٩) وقال صلى الله عليه وآله بامر الله ملكا ينادي في كل يوم من شهر رمضان في الهواء ايشر واعبادي وفقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر الآمن اظر على مسكر او حمقد على اخيه المسلم (٣٠) وعن زرارة قال قال الصادق عليه السلام اذا خذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فنشره وضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجته ورواه السيد في كتاب الضمار عن حريز بن عبد الله السجستاني عنه مثله (٣١) كتاب العلا عن محمد بن مسلم قال علامة ليلة القدر ان تطيب بها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت (٣٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ضمرة بن عبد الله قال كنت في جماعة من اصحابنا

الا انه في البصائر لشارب مسكر شارب خمر

فقالوا من الذي يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسئله عن ليلة القدر فقلت انا فاتيت المدينة ليلا وقد بت الى باب بيت رسول الله
صلى الله عليه وآله فقام الى بطعام فاكلت فقال النبي بغلى فوضعته بين يديه وخرج واتى الى المسجد فقال اذا ما جئت فقلت ان بني سلمة ارسلوني
لاسئلك عن ليلة القدر اي ليلة هي فقال اي ليلة هذه الليلة من الشهر قلت الثانية والعشرين فقال هي الليلة الآتية ليلة الثالثة والعشرين
٢٣ (٣٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الاواخر
٢٤ فان ضعف وعجز فلا يغلبن على السبع البواقي **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة القدر هي في رمضان فالتمسوها في
العشر الاواخر فانها وتر في احدى وعشرين او ثلث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في آخر ليلة من شهر رمضان ومن
قام فيها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب ٢٤ استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان او في آخر جمعة منه فان خاف ان**
١ ينقص الشهر جعله في ليلتين (١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق
بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وقد تصرم واعوذ بوجهك الكريم ان يطلع الفجر من ليلتي هذه او يتصرم شهر رمضان ولك قبلي تبعة او ذنب تريد ان تعذبني به يوم القاك (٢)
٢ **وعن** الحسن بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في وداع شهر رمضان **اللهم** انك قلت في كتابك
المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسئلك بوجهك الكريم وكلماتك
التامات ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم
الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون الموقرون في ذكرك
وشكرك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين
على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد
الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك و
تجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل مرهوب او بلاء
مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسئلك بعظيم ما سئلك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حوائجي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي
وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر وكرائم الذخر وحسن الشكر
وطول العمر ودوام اليسر اللهم واسئلك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله آخر العهد منا لشهر
رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين اليه والمعترفين له في اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك يا
ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في اوسع النعم وافضل الرجاء وانا لك
على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك وانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا
تشريفا ولا تبليغا الا بك ومنك وامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق
الحمد لله الذي اعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغني آخر ليلة منه **ورواه** الشيخ الطوسي مثله الى هنا ثم زاد عليه برواية اخرى زيادة تركناها
٣ مخافة الاطالة (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الحضرميات باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عنه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام
قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه الليلة الا وقد غفرت
لي غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه (٤) **الصدوق** في كتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
عن جابر بن يزيد عن ابن الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر رمضان فلما
انصرف قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني
محروما فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان واما بغفران الله ورحمته الخبر **باب ٢٥ نوادر ما يتعلق بابواب احكام شهر**

٢٤ في استحباب الدعاء في آخر ليلة من شهر رمضان

٢٥ في نوادر ما يتعلق بابواب احكام شهر رمضان

ابواب احكام شهر رمضان

رمضان (١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل اذكر عنده فلم يصل علي رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له (٢) **السيد** فضل الله في نوادره عن علي بن الحسن الوراق عن ابي محمد عن اسحق بن عيسى عن الحسين بن علي عن اسمعيل بن سعيد عن يزيد بن هرون عن المسعودي يقول من قرء اول ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا حفظ الى مثلها من قابل (٣) **وعن** احمد بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بكر محمد بن عمرو بن مذعورة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى في شهر رمضان في كل ليلة ركعتين يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ان شاء صلاهما في اول الليل وان شاء في آخر الليل والذي بعثني بالحق نبيا ان الله عز وجل يحب بكل ركعة ماة الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات واعطاه ثواب من اعتق سبعين رقبة (٤) **البحار** عن اعلام الدين الديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في شهر رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قالوا في ثلث مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثلث مرات ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى كل ملك ونبي ثلث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثلث مرات ثم يقول استغفر الله واتوب اليه اربعا مرة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده من قرء هذه السور وفعل ذلك كله في الشهر الثالثة وليالي الاثنين شيء لو كان ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفرها الله له وانه ينادي مناد يوم الفطر يا عبد ان لي حقا حقا ولك عندي كل حرف قرأته شفاعة في الاخوان الاخوات بكرامتك علي ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان من قرء هذه السور وفعل ذلك في هذه الشهور الثلثة وليالي الاثنين ولو في عمره مرة واحدة اعطاه الله بكل حرف سبعين الف حسنة كل حسنة عند الله اثقل من جبال الدنيا ويقضي الله له سبعماة حاجة عند ابسر عند الله سبعماة حاجة في القبر وسبعماة حاجة عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند نظاير الصحف ومثل ذلك عند الميزان ومثل ذلك عند الصراط ويظله الله تحت ظل عرشه ويحاسبه حسابا يسيرا ويشفعه سبعون الف ملك الى الجنة ويقول الله تعالى خذها لك في هذا الشهر (هذه الاشهر ظ) ويذهب به الى الجنة وقد اعد له ما لا عين رات ولا اذن سمعت (٥) **الكافي** عن محمد بن عيسى باسناده عن اصحابنا عليهم السلام قال اذكر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد حمد الله تبارك وتعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله اللهم كن لوليك فلان بن فلان هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا (٦) **ورواه** الكفعمي في مصباحه مثله باختلاف يسير (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب واتما ما رواه العامة عن جعفر عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة سبع وعشرين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا انزلناه مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا سلم استغفر الله مرة وصلى على النبي وآله ماة مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويدرك ليلة القدر فان هذه الرواية لا تنافي ما صح من ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين لان هذه الرواية تحضر بان ليلة ثلث وعشرين قد ادرك ليلة سبع وعشرين (٨) **وفيه** روى ان الملائكة اذا ما سلموا ليلة على الملتهبين الذاكرين ثم يرجعون الى السماء يامرهم الله تعالى بالانصراف الى الارض حتى يسلموا على التائبين من المؤمنين على كل واحد سبعين سلاما (٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اندبوا لي شعبان لانه يشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان لانه يرمض فيه الذنوب اي يحرق وقال ان لله في كل يوم جمعة سبعماة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وفي كل ساعة من ليل او نهار من شهر رمضان الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وله يوم الفطر مثل ما اعتق في الشهر والجمعة (١٠) **الصدوق** في الامالي وفضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن يزيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رايت البارحة عجائب فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا فداك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رايت رجلا من امتي قد لقاه ملك الموت ليقبض روحه فجائه بره والديه فمنعه منه الى ان قال ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجائه صيام شهر رمضان فسقاه واراه (١٠) **وفي** الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قال موسى الخ فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال

كتاب الصيام

يا موسى انه يوم الفيء مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه

ابواب بقية الصوم الواجب باب احد انواع ما يجب منه (١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجها عشرة منها واجب كوجوب شهر رمضان وعشرة وجه منها صيام محرم واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التأديب منها صوم الاباحة وصوم السفر والمريض واما صوم الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين يعني لم افطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كذلك متتابع ليس بمفترق وصيام من كان به اذى من راسه واجب قال الله تبارك وتعالى او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحب هذه بالخيار فان شاء ثلثة ايام وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى او عدل ذلك صياما واروى عن العالم انه قال الندور كيف يكون عدل ذلك صياما فقيل له لا فقال يقوم الصيد قيمة ثم تشترى بتلك القيمة البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب

رواه الصدوق في الهداية عن الزهري انه قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له يا زهري من اين جئت فقلت من المسجد فقال لهم كنتم تذاكرون امر الصوم فاجمع رأي ورأي اصحابي على انه ليس شيء من الصوم بواجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم ان الصوم على اربعين وجها الخ **وفي** المقنع اعلم ان الصوم على اربعين وجها وساق مثله

باب ٢ ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فافطر لعذر بين ولغير عذر استأنف الا ان يصوم شهرا ومن الثاني ولو يوما فيبني (١) فقه الرضا عليه السلام متى وجب على الانسان صوم شهرين متتابعين فصام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني عليه ولا بأس وان صام شهرا او اقل منه ولم يصم من الشهر الثاني شيئا عليه ان يعيد صومه الا ان يكون قد افطر لمرض فله ان يبني على ما صام ان الله حبسه (٢) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ثم مرض هل يعيده قال لعم امر الله حبسه (٣) **وعن** محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة يجب عليها صوم شهرين متتابعين قال تصوم ما حاضت فهو يجزيها

باب ٣ وجوب صوم النذر (١) فقه الرضا عليه السلام وصوم النذر واجب (٢) **فرات بن ابرهيم** الكوفي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما جدهما رسول الله آدم محمد صلى الله عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي عليه السلام يا ابا الحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء فقال علي عليه السلام ان عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلثة ايام متتابعات وقالت فاطمة عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام الخبر ولها طرق كثيرة (٣) **الصدوق** في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري وصوم النذر واجب الخبر (٤) **وفي** المقنع فان نذر ان يصوم يوما معروفا او شهرا معروفا فعليه ان يصوم ذلك اليوم وذلك الشهر فان لم يصمه وصام فافطر عليه الكفارة

باب ٤ وجوب صوم كفارة النذر وقضائه وقد الكفارة (١) فقه الرضا عليه السلام ان افطر يوما صوم النذر فعليه لكل كفارة شهرين متتابعين وقد روي ان عليه كفارة يمين (٢) **الصدوق** في المقنع فان نذر رجل ان يصوم يوما فوقع ذلك اليوم على اهله فعليه ان يصوم يوما بدل يوم ويعتق رقبة مؤمنة

باب ٥ وجوب كفارة مخيرة بقتل الخطأ وكفارة الجمع بقتل العمد وان القاتل في الاشهر الحرم يصوم شهرين منها وحكم دخول العيد ايام التشريق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة القتل عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين فان لم يجد رقبة يعتق او اطعام ستين مسكينا ان لم يستطع الصوم (٢) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن نضالة بن ايوب والقسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة والحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم فتلتبس وقلت له يدخل فيها شيء قال ادخلي ذا العيد الاضحى وايام التشريق قال فهذا حرف ازم قال احمد بن عبد الله في حديثه ليعتق او يصوم

باب ٦ وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين والظهار والقتل والافطار وبدل الهدي واحكام كفارات الحج (١) دعائم الاسلام عن علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد عليهم السلام قالوا صيام كفارة اليمين ثلثة ايام متتابعات لا تفرق بينها (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال صيام الظهار شهران متتابعان كما قال الله عز

(٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر عن اخيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن صوم الثلثة ايام في الحج والسبعة اذا صومها متوالية ام يفرق بينهما قال يصوم الثلثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع الثلثة والسبعة (٤) وعن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صيام شهر رمضان بعين من قتل خطأ لم يجد الصوم واجب قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ الآية الصدوق في الهداية والمفنع عنه مثله وفقه الرضا عليه السلام مثله **باب ٧** ان من نذر ان يصوم حتى يقوم القائم عليه السلام لزمه ووجب عليه صوم ما عدا الايام المحرمة (١) محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بالنهار حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له رجل من شيعتك جعل الله عليه ان لا ياكل طعاما ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فقال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا الحديث **باب ٨** ان من نذر ان يصوم حينا وجب عليه صوم ستة اشهر ومن نذر ان يصوم زمانا اوجب عليه صوم خمسة اشهر (١) العياشي في تفسيره عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله يقول توتي اكلها كل حين (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام انه قال فيمن نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر **باب ٩** ان من نذر صوما معينا فصح عنه وجب عليه ان يتصدق عن كل يوم بمد من طعام (١) الصدوق في المفنع فان نذر رجلا ان يصوم كل سبت واحدا وسائر الايام فليس له ان يتركه الا من علة وليس عليه صوم في سفر ولا مرض الا ان يكون نوى ذلك فان افطر من غير علة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين **باب ١٠** ان من نذر صوم ايام معينة في الشهر فاتفق في السفر لم يجب صومها ولا قضاؤها وانه لا يجب التتابع في صوم النذر الا مع الشرط فيه (١) الصدوق في المفنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه دائما فجاء فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او مرض فمد صنع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

ابواب الصوم المندوب

باب ١ استحباب صوم كل يوم عدا الايام المحرمة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكل الله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٣) وبهذا الاسناد قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم لله يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والمواظبة على العمل تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة من روح الله التهجد في الليل والصلاة ولقاء الاخوان والصوم (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لكل شئ زكوة وزكوة الابدان الصيام (٦) وعن علي عليه السلام انه قال سبع من سوابق الايمان فمنكوحة الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وحب اهل بيت نبي الله حقا حقا من قبل القلوب لا الرحم بالمناكب وعفارة القلوب والجهاد في سبيل الله والصيام في الهواجر واسباغ الوضوء في السبرات والمحافظة على الصلوات وحج بيت الله الحرام (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به والصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (٨) احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين نقلا عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتابه المبني عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وافل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق واياك وان تختلج دونه بزهرة رغبات الدنيا وعضارة نعيمها وتابيد سرورها وزايل عيشها فقال اسامة يا رسول الله ما ابسر ما يقطع بذلك الطريق قال السهر الدائم والظمأ في الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى وحب ابناء الدنيا يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله وليس شئ اطيب عند الله من ريح فم صائم ترك الطعام والشراب لله رب العالمين واثر الله على ما سواه وابتاع آخرته بدنياه فان استطعت ان يأتيك الموت وانت جائع وكبدك ظمآن فافعل فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار والشهداء والصالحين الحديث (٩) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة اي ستر من آفات الدنيا

كتاب الصيام

وحجاب من عذاب الآخرة الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم لي وانا اجزي به فالصوم يميت عزائد النفس وشهوة الطبع البهيمي
وفيه صفاء القلب وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن والشكر على النعم والاحسان الى الفقراء وزيادة التضرع والخشوع والبكاء
وحمل الالتجاء الى الله وسبب انكسار الهمة وتخفيف السيئات وتضعيف الحسنات وفيه من الفوائد ما لا يحصى كفى بما ذكرناه منها لمن عقل ورفق
لاستعماله (١٠) **الحسن** بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في ليلة المعراج يا رب
ما اول العبادة قال اول العبادة الصمت والصوم قال الهي وما ثمرات الصوم قال يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين
فاذا استيقن العبد لا يبالي كيف اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على رأسه ملائكة بيد كل ملك كأس من ماء الكوثر وكأس من
الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب
القريب فيطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى فاسرع من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق
ويجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول الهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله
صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سترك وعلانيتك سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباح فتسبح فيها وهذا
جواري فاسكنه فتقول الروح الهي عرفني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع ارضا ارضا واقتل
سبعين قتلة باشد ما يقتل به الناس لكان رضاك احب الي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم
تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا ستوك لافتضحت اول مرة عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق
من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لاحجبن بينك وبينك في وقت من الاوقات كذلك
افعل باحبائي (١١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى جعل حسنات بني آدم بعشرة امثالها
الا الصوم فانه قال الصوم لي وانا اجزي به وقد روي عوانة عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة الصائم يستجاب عند افطاره وقال للصائم عند افطاره
دعوة لا ترد وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا تصحوا (١٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في
الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخل آخرهم اغلق ذلك الباب (١٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن
ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي الحسين بجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار
عن وهب بن عبد الله الهمداني عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ان الله
جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيطعمهم حتى يملوا ويسقيهم حتى يملوا ويفرقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخوتنا كانوا معنا في الدنيا
فيم فضلتهم علينا فيقال لهم انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون حين تروون ويقومون حين تنامون ويتخضعون حين تختالون
(١٤) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تعالى كل عمل ابن آدم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يترك الطعام بشهوته من اجلي هو لي وانا اجزي به ويترك الشراب بشهوته لاجلي هو لي وانا اجزي به و
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال قال ربنا جل وعلا الصيام جنة يستجن بها العبد
من النار وهو لي وانا اجزي به (١٦) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى كل عمل بني آدم له الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به والصيام جنة العبد يتقي المؤمن يوم القيامة كما يتقي احدكم سلاحه في الدنيا واخلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصائم يفرح مرتين حين يفطر فيشرب الماء ويوم يلقى فاذا دخله الجنة (١٧) **وعنه** في الصحيح قال قال ثلثة لا ترد لهم دعوة الصائم
حين يفطر الخبر (١٨) **وعن** سلامة بن قيصر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما ابتغاء وجه الله باعد الله من جهنم
كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما (١٩) **وعن** الشعبي عن جرير بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صام يوما تطوعا
واحتسابا باعد من النار اربعين خريفا (٢٠) **وعن** عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يبتغي بذلك وجه الله
باعد الله بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع **باب ٢ استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه** (١) **جعفر** بن احمد القمي في
كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال افضل الجهاد الصوم في الحر (٢) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة

٢ استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه

ابواب الصوم المندوب

العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم في الحر جهاد (٣) **ابو علي** ابن الشيخ الطوسي في امالية عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قام ابوذر رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن الاسكن فاكنفه الناس فقال لهم ان احدكم اذا اراد سفرا اتخذ فيه من الزاد ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور الخبر (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ومن صفات مولانا علي عليه السلام في ليلة ما ذكره نوفل معونة بن ابي سفيان وانه ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في هجر قط (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه قال احب الصوم بالصيف وقرى الضيف والضرب في سبيل الله بالسيف (٦) **وفيه** في حديث فاطمة مريم ان عيسى عليهما السلام ناداها بعد ما دفنت فقال يا امة هل تريدين ان ترجعي الى الدنيا فقالت نعم لاصلي لله في ليلة شديدة البرد واصوم يوما شديد الحر يا بني فان الطريق مخوف (٧) **نهج البلاغة** قال عليه السلام عباد الله ان تقوى الله حمت اولياء الله محارمه والزمت قلوبهم مخافته حتى اسهرت لياليهم واظمأت هواجرهم الخبر (٨) **مجموعة الشهيد** نقلا من كتاب الانوار حدثنا محمد بن فتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم في اليوم الحار الخبر

باب ٣ استحباب الصوم عند غلبة شهوة الباه وتعذره حلالا

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يقدر فعليه بالصوم فانه له وجاء وعنه صلى الله عليه وآله انه قال العثمان بن مظعون واختصاء امتي الصوم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال جاء عثمان بن مظعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استأمرك فقال لم حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح في الارض قال فلا تسيح فيما فان سياحة امتي المساجد الى ان قال وهممت ان اجب نفسي قال يا عثمان ليس منا من فعل ذلك بنفسه ولا باحد ان وجاء امتي الصيام الخبر

باب ٤ استحباب صوم كل خميس وكل جمعة وجملة من الصوم المندوب

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار صوم يوم الجمعة والخميس الاثنين وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شهر شوال بعد الفطر يوم ويوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر ورواه الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام يوم الجمعة محتسبا فكانما صام مائتين الجمعتين ولكن لا يخص يوم الجمعة وحده الا ان يصوم معه غيره قبله او بعده لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يخص يوم الجمعة بالصوم مائتين الايام (٣) **كتاب العروس** للشيخ جعفر بن احمد القمي عن ابن عمر قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم ولا يتعمد صوم يوم الجمعة الا ان يكون من ايام صيامه (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان اخاه يصوم ستة ايام بعد شهر رمضان ويقول بلغني انه من صام منها فقد صام تمام السنة (٥) **ابرهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابرهيم عن عبد الله الحسن عن عبايه عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى محمد بن ابي بكر قال النبي صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان ثم صام ستة ايام من شوال فكانما صام السنة (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم الاثنين والخميس في كل اسبوع ويقول انهما يوما ان يعرض فيهما الاعمال على رب العالمين (٧) **وعن** ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذلك كصيام الدهر وفي حديث آخر قال من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال فكانما صام السنة

باب ٥ استحباب الصوم في الشتاء

(١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة (٢) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء

باب ٦ تأكد استحباب صوم ثلثة ايام من كل شهر اول خميس وآخر خميس ووسط اربعا

(١) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن جابر قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول صيام ثلثة ايام من الشهر صيام الدهر ويذهبن بوساوس الصدر ويذلن القلب (٢) **الشيخ** شرف الدين

كتاب الصيام

النجفي في تأويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم بن الصيدا قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا هاشم حدثني ابي وهو خير مني عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه
تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل
٣ القمر ليلة البدر الخبر (٣) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام صلى الله عليه وآله يومين الخان قال ثم
٤ آل بعد ذلك الى صيام ثلثة ايام في كل شهر (٤) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واما ما يلزم في كل سنة فصوم
شهر معلوم مرة واحدة عليهم فذلك الشهر كل سنة وهو شهر رمضان ومن السنة سنة وهي مثل الفريضة المفروضة ثلثة ايام من كل شهر يوم من كل عشرة
ايام اربعاء بين خميسين او خميس يكون في اول الشهر والاربعاء التي تكون اقرب الى نصف الشهر والخميس الذي يكون في آخر الشهر الذي لا يكون فيه خميس
٥ بعده وبصوم شعبان فذلك شهران مثل الفريضة يعني انه بصوم من عشرة اشهر ثلثين يوما وبصوم شعبان فذلك شهران (٥) وروينا عنه
عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام ثلثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
٦ فله عشر امثالها وعن علي وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام مثل ذلك (٦) الصدوق في العيون عن جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس
عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال ما رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه قط الى ان قال وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام
٧ ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر الخبر (٧) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة من الشهر فقيل له اصائم انت الشهر كله فقال نعم فقد صدق
٨ فقد من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورواه السيد فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٨) السيد
علي بن طاوس في فرج المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام في حديث انه كتب الى
علي بن جعفر عليه السلام وذكر الكتاب وفيه فرجا لنا الا انجانا الله به مما نقدر عليه من الصيام على ما اصف انا كل يوم او يوما او ثلثة في الشهر الخبر و
٩ نقله بعضهم عن كتاب التوقيع من اصول الاخبار لعبد الله بن الصلت مثله (٩) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال صوم ثلثة ايام من كل شهر من رمضان الى رمضان صوم الدهر باب ٧ انه يجزي في صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم
١ اربعاء بين خميسين وبالعكس وصوم ثلثة ايام في كل عشرة يوم وصوم الاربعاء والخميس والجمعة وصوم الاثنين والاربعاء والخميس (١) فقه
الرضا عليه السلام فاما المسنون صوم السنة فضل الفريضة وهو ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين الخميسين (٢) زيد الزراد في اصله قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان وصام ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين خميسين
فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله مضى عليها وهي تمام لصوم شهر رمضان باب ٨ جواز تقديم الثلثة الايام في كل شهر وتاخيرها الى آخر
١ الشهر والى الايام القصار ومن الصيف الى الشتاء وجواز تتابعها وتفريقها (١) فقه الرضا عليه السلام فان اردت سفرا واردت ان تقدم من
صوم السنة شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه باب ٩ استحباب صيام ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه كان يكثر ان ما يصوم ايام البيض وهو يوم ثلثة عشر ويوم اربعة عشر ويوم النصف من الشهر (٣) تفسير العسكري عليه السلام
قال لما زلت الخطيئة من آدم عليه السلام واخرج من الجنة وفقه الله للتوبة قال يا رب لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي
فتب علي انك انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين واخيار اصحابه المنتجبين فقال الله تعالى لقد قبلت توبتك وآية ذلك اني انقي بشرتك فقد
تغيرت وكان ذلك لثلاث عشر من شهر رمضان فصم هذه الثلثة ايام التي تستقبلك فهي ايام البيض ينقي الله في كل يوم بعض بشرتك فصامها فنقي
٣ في كل يوم ثلث بشرته (٣) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن العيسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يامرنا ان نصوم ايام البيض ثلث
٤ عشر ورابع عشر وخامس عشر وقال هو كهيئة صوم الدهر (٤) وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم صائما من الشهر
١ فليصم الثلث البيض باب ١٠ استحباب صوم يوم وافطار يوم (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام

ابواب الصوم المندوب

يوما من افطر يوما وكان ذلك صوم داود ثم قال ثم صام يوما وافطر يوما قال ثم آل بعد ذلك الى ثلثة ايام في كل شهر (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وكان يصوم صباحا يوما وافطر يوما ويقول هو اشد لهما وهو صيام داود عليه السلام (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصيام صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام الخبر (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى وصيام داود نصف الدهر وصيام ابرهيم ثلثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر **باب ١١** استحباب صوم يوم الغدير وهو ثامن عشر ذي الحجة واتخاذه عيدا وكثرة العبادة فيه خصوصا الاطعام والصدقة ولبس الجديد (١) **السيد** على بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن حوين ابي هرون العبدي ورويناه باسنادنا الى الشيخ المفيد فيما رواه عن عمارة بن حوين العبدي ايضا قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائما فقال ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ اكمل الله لهم الدين الى ان قال فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال اذا كان يوم عيد فرح وسرور وصوم شكر لله عز وجل فان صومه بعدل ستين شهرا من الاشهر الحرام الخبر **باب ١٢** استحباب صوم يوم النصف من رجب ويوم المبعث وهو السابع والعشرون منه (١) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الحاسن عن ابي عبد الله عن ابي العباس وابي حفص عن ابرهيم عن عبد الله بن سليمان عن ابي الصالح الشعري عن سعيد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في سابع وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين وبعصمه الله تعالى من ابليس وجنوده فان مات في يومه او في ليلته مات شهيدا ويحل الله تعالى روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاء ويحل الله رضيا في عبادة العابدين والمجاهدين والشاكرين والذاكرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذي بعثني بالحق اذا صام العبد والامة ومات ليلة غفر الله ذنوبه فيما بينه وبين ما كان ذنوبه بعدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الشجر وايام الدهر ويحل الله تعالى له رضيا في ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والروحانيين معه والكروبيين وحملة العرش والذي بعثني بالحق يحل له رضيا في عبادة ملائكة السبع سموات واذا التقى ملك الموت لقبض روحه قبضه على الايمان ويخرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه ولا يخاف اذا خاف الناس ويعطيه الله ثمر فرجنة الفردوس سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر وكل قصر منها خير من الدنيا وما فيها وفي كل قصر ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (٢) **وعن** ابي الحاسن عن ابي عبد الله عن محمد بن احمد عن عقبل بن سمر عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله فمن صلى تلك الليلة اثني عشر ركعة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٣) **الصدوق** في المقنع ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كان كصيام ستين شهرا **باب ١٣** استحباب صوم التاسع والعشرين من ذي القعدة (١) **الصدوق** في المقنع وفي تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله الكعبة وهي اول رحمة نزلت من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة **باب ١٤** استحباب صوم اول يوم من ذي الحجة ويوم الترويه وهو ثامنه وجميع العشر الا العيد (١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام يوما من ايام العشر كتب الله له بكل يوم اجر سنة وبكل ليلة قام الى الصلوة اجر ليلة القدر (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انه كان يصوم تسع ذي الحجة وثلثة ايام من كل شهر (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر رمضان الخبر (٤) **الصدوق** في المقنع ومن صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له ثمانين شهرا ومن صام التسع كتب الله له صوم الدهر **باب ١٥** استحباب صوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر ربيع الاول (١) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد قال ولد النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة عند طلوع الفجر في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول ودعوى ان من صامه كتب له صيام ستة (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب جدائق الرياض ونزهة المرتاض للشيخ المفيد انه قال السابع عشر منه اي من ربيع الاول مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم الايام تعظمه وتعرف حقه وترعى

كتاب الصيام

حرمته وتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد نبينا رسول
الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة **باب ١٤** استحباب يوم التاسع والعاشر من المحرم حزنا والافطار بعد العصر شيئا وقراءة
الاخلاص يوم العاشر الف مرة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اوقت السفينة يوم عاشورا على الجودي فامر
نوح من معه من الانس والجن بصومه وهو اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذي يقوم قائمنا اهل البيت عليهم السلام (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام اما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة الى ان قال ويوم عاشورا **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين
عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله (٣) **وفيه** في عشر من المحرم وهو يوم عاشورا انزل الله توبة آدم الى ان قال من صام ذلك اليوم غفر له ذنوب
سبعين سنة وغفر له مكاتم عمله (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي
عليه السلام يقول صوموا يوم عاشورا التاسع والعاشر احتياطا فانه كفارة السنة التي قبله وان لم يعلم بر احدكم حتى يأكل فليتم صومه (٤) **السيد**
علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب مقتل المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح
صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وآله قال نعم (٧) **وفيه** باسناده الى علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال
استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح عليه السلام من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام اتدرون ما
هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم عليه السلام وحواء وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه
وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون وهذا اليوم الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا
اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليهما السلام وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام (٨) **وباسناده** الى الهرقوني بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام قال صوموا من عاشوراء التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة (٩) **محمد بن المشهدي** في مزاره
عن عماد الدين الطبري عن ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه والصدوق عن الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه
تتحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا بن رسول الله مم تبكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اوفي غفلة انت وما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام
قتل في مثل هذا اليوم فقلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال اصمه من غير تثبيت وافطره من غير تشميت ولا تجعله صوم كما ولكن افطارك بعد صلاة
العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم
الخبر **باب ١٧** عدم جواز صوم يوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال باسناده الى عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء
وهو متغير اللون ودموعه تتحدر على خديه كاللؤلؤ الى ان قال فقلت يا سيدي ما تقول في صومه قال اصمه من غير تثبيت وافطره من غير تشميت ولا تجعله
يوما كاملا ولكن افطارك بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام
وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا **الخبر ورواه** الشيخ في المصباح عنه مثله **ورواه** الشهيد محمد بن المشهدي في مزاره كما تقدم
باب ١٨ جواز صوم يوم الاثنين لا على وجه التبرك به **تقدم** عن نفه الرضا ان صوم يوم الاثنين من الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار ان شاء
صام وان شاء افطر **ورواه الصدوق** في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب محاسبة النفس عن كتاب الاذن
لمحمد بن عمران المرزباني قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم الاثنين والخميس فقيل له في ذلك فقال ان الاعمال ترفع كل اثنين وخميس فاحب
ان يرفع عملي وانا صائم **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللئالي كما مر **باب ١٩** استحباب صوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء مع عدم الشك
في الهلال وكراهة صومه مع احد الامرين (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام يوم عرفة محتسبا فكانما صام الدهر
(٢) **وسئل** ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن صومه فقال نحوا من ذلك الا انه قال ان خشي من شهد الموقف ان يضعفه الصوم من الدعاء والمسئلة
والقيام فلا يصم فانه يوم دعاء ومسئلة (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب الصيام لابن فضال عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن صوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلام يقول ذلك اذا لم يضعفه الصوم

٤ عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم (٤) الشريف
الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن منصور عن حمزة الجعفي عن ابي حازم الجريري يرفع به
الى مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي عليهما السلام واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم وهم ينتظرون الافطار فسئلته
عن مسئلة فاجابني فخرجت فدخلت على الحسن بن علي عليهما السلام والناس يدخلون على موائد موضوعة عليها طعام عنده فياكلون ويحملون فرآني وقد
تغيرت فقال يا مسروق لم لا تاكل فقلت يا سيدي انا صائم وانا اذكر شيئا فقال اذكر ما بدا لك فقلت اعوذ بالله ان تكونوا مختلفين دخلت على الحسين
عليه السلام فرأيته ينتظر الافطار ودخلت عليك وانت على هذه الصفة والحال فضمني الى صدره وقال يا بن الاشرس اما علمت ان الله تعالى ندبنا لسياسة
الامة ولو اجتمعنا على شيء ما وسعكم غيره اني افطرت لمفطركم وصام اخي لصوامكم الى ان قال واهل الحقائق الذين بادت الناس بنادبهم وهم الرسل
والائمة عليهم السلام كانوا على حال واحد على النحو الذي اراده منهم فكان سليمان بن داود في ملكه وما سخره الله له من الجن والانس والطير مجاهدا مكابدا
لامر الله وطاعته فقال تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب وقال في ايوب في سقمه ودوده وجهده انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
٥ وهكذا ينبغي لاهل الحقائق ان يكونوا السيد هم في السراء والضراء والشدة والرخاء على الحال الذي يرضاه منهم (٥) ابن ابي جمهور في
٦ درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صيام عرفة كصيام اربعة عشر شهرا (٦) وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
٧ وآله انه قال من صام يوم عرفة غفر الله له سنة خلفه وسنة امامه (٧) وعن حماد عن ابرهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصوم عرفة
كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده

باب ٢٠ استحباب صوم اول يوم من المحرم وصوم الجمعة والخميس والسبت في كل شهر حرام وصوم المحرم او بعضه والمواضع التي يستحب فيها الامساك وان لم يكن صوما

١ (١) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاشري في كتابه
باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد
احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة
٢ (٢) الصدوق في المقنع وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا ربه فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب من زكريا عليه السلام

باب ٢١ استحباب صوم رجب كله او بعضه خصوصا الايام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

١ (١) السيد فضل الله
الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عمه عن محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن ابرهيم بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم
٢ عن عامر بن شبل قال سمعت رجلا يحدث عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة قصرا لا يدخله الا صوام رجب (٢) و
عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن علي بن عمر عن احمد بن محمد عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير بن ابي جابر عن عبد الله بن العباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله وقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكر من كان قبله من الانبياء فصلى عليهم ثم قال ايها المسلمون قد
اظلكم شهر عظيم مبارك وهو شهر الاصب يصب فيه الرحمة على من عبده الا عبدا مشركا او مظهر بدعة في الاسلام الا ان في شهر رجب ليلة من حرم النوم
على نفسه قام فيها حرم الله تعالى جسده على النار وصافحه سبعون الف ملك ويستغفرون له الى يوم مثله فان عاد عادت الملائكة ثم قال من صام يوما واحدا
٣ من رجب امن من الفزع الاكبر واجير من النار (٣) وعن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمرو بن الربيع عن
عبد الله بن معوية عن عبد الله بن مالك عن ثوبان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم مر ثم وقف ثم مر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
ما وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت انينهم فرحمتهم
ودعوت الله ان يخفف عنهم فيفعل ولو صاموا هؤلاء ٧ صيام فيهما ما امان من عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من
مسلم ولا مسلمة يصوم يوما من رجب ويقوم ليلة يريد بذلك الله تعالى الا كتب الله تعالى له عبادة الف سنة صيام نهارها وقيام ليلها وكانما حج الف حجة
واعتمر الف عمرة من مال حلال وكانما غزا الف غزوة واعتق الف رقبة من ولد اسمعيل وكانما تصدق بالف دينار وكانما اشترى اسارى امتي فاعتقهم
لوجه الله وكانما اشبع الف جائع وآمنه الله تعالى من عذاب القبر وهول منكر ونكير قيل يا رسول الله هذا الثواب كله لمن صام يوما واحدا او قام ليلة
٤ من شهر رجب فقال كذا ايام ثواب شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على ثواب رمضان قياس ولكن شهر رجب شهر عظيم الخبر (٤) وعن
ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن عبد الله عن عبد الله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش

كذا في النسخة والظاهر ان الساقط هكذا او ما يقرب منه ايام جوعا وعطشا فيها ما عذبوا في قبورهم فقلت يا رسول الله الخ

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صام ايام البيض من رجب وقام ليالها وصلى ليلة النصف منه ١٤ ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر سبعين مرة غفر عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده فان مات في هذا الشهر مات شهيدا ويقضي الله تعالى له الف حاجة خمسمائة منها من حوائج الآخرة وخمسمائة من حوائج الدنيا كل حاجة مقضية غير مردودة وبنى الله له في الجنة مائة قصر من درة وفي كل قصر مائة دار وفي كل دار مائة بيت وفي كل بيت مائة سرير وعلى كل سرير فراش من الالوان وعلى كل فراش زوجة من الحور العين لكل الف حاجب يدخل في كل بيت الف ملك مع كل ملك مائدة عليها الف صحفة فيها الالوان من الطعام وذلك كله لمن صام ايام البيض من رجب واقام ليالها وصلى هذه الصلوة وذلك على الله يسير وتقدم في كتاب الصلوة عنه روايات اخرى (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر رجبا فقال من صام منه ثلاثا عدلت منه النار وعاما فان صام عاما من بعد عدلت منه النار وعامين كذلك حتى يصوم سبعة اعوام غلقت عنه ابواب النيران السبعة فان صام منه ثمانية فتحت له ابواب الجنة الثمانية وان صام عشرة قيل له استانف العمل ومن زاد زاده الله (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فمن صام من رجب يوما استوجب رضوان الله الاكبر (٧) وقال صلى الله عليه وآله من صام ثلاثة ايام من اول رجب فله من الاجر كمن صام ثلاثة آلاف سنة

باب ٢٢ استحباب التسبيح والصدقة كل يوم من رجب وتلاوة الاخلاص كل جمعة منه مائة مرة وكثرة الاستغفار فيه والتهليل والتوبة وذلك

فضل من صام عشرة آلاف سنة (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال له الداعي فاذا دخل شهر رجب نادى ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين طوبى يقول الله تعالى انا جليس من جالسني ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني في الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سألني اعطيته ومن استهداني هديته وجعلت له الجنة ثم جبرئيل بيني وبين عباده فمن اعتصم به وصل الي (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء في كل جمعة من رجب مائة مرة قل هو الله احد كان له نورا يوم القيمة يسعى به الى الجنة وقال ان الله اوجب مغفرة للتائبين في رجب

باب ٢٣ استحباب صوم شعبان كله او بعضه

(١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي العباس احمد بن ابرهيم عن علي بن خلف عن محمد بن يزيد عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن الحسن بن حمدان عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن معاذ عن نافع بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من شعبان كتب الله له صوم سنتين وكان له عند الله اثنا عشر دعوة مستجابة ومن صام يومين من شعبان كتب الله له صوم اربع سنين ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن صام ثلاثة ايام كتب الله له صوم ست سنين وكان له ثواب عشرة من الصديقين ومن صام اربعة ايام كتب الله له صوم ثمان سنين واعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صام خمسة ايام كتب الله له صوم عشرين سنة وكتب الله له عدد رمل عالج حسنات ومن صام ستة ايام كتب الله له صوم اثنى عشرة سنة وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن صام سبعة ايام كتب الله له صوم اربع عشرة سنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثمانية ايام كتب الله له صوم ستة عشر سنة ووضع على راسه تاجا من نور ومن صام تسعة ايام كتب الله له صوم ثمانية عشر سنة وباهى الله به الملائكة ومن صام عشرة ايام كتب الله له صوم عشرين سنة ووجبت له رضوان الله الاكبر ودخل الجنة بغير حساب ولا تعب ولا نصب ومن صام احد عشر يوما رفع درجاته اعلى درجة في الجنة وكان يوم القيمة في اوائل العابدين ومن صام اثنى عشر يوما كان يوم القيمة من الآمنين ويحشر مع المتقين وفد الرحمن جل جلاله ومن صام ثلاثة عشر يوما فكانما عبد الله ثلثين سنة واعطاه الله في الجنة قبة من درة بيضاء ومن صام اربعة عشر يوما لم يسئل الله تعالى حاجة في الدنيا والآخرة الا اعطاه اياها وشفعه في اهل بيته ومن صام خمسة عشر يوما جعل الله تعالى الحكمة في لسانه وفي قلبه وكان يوم القيمة من السابقين فان صلى في ليلة النصف كان له اضعاف ذلك ومن صام ستة عشر يوما اعطاه الله تعالى براءة من النار وبراءة من النفاق ومن صام سبعة عشر يوما اعطاه الله تعالى مثل ثواب ثلثين صديقا نبيا وتزوره الملائكة في منزله ومن صام ثمانية عشر يوما حشره الله تعالى يوم القيمة مع الصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام تسعة عشر يوما نزع الله تعالى الحسد والبغضاء من صدره ورزقه يقينا خالصا ومن صام عشرين يوما فتح له طوبى وحسن مآب ويعطيه الله تعالى من الكرامة والثواب ما يعجز عن صفته الخلايق ومن صام احدى وعشرين يوما شفعه الله تعالى يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر ومن صام اثنين وعشرين يوما جعله الله تعالى من العابدين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن صام ثلثة وعشرين يوما لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا غبطه بمنزلته ومن صام اربع وعشرين يوما اعطاه الله

اجر شهيد صادق واجر الشاهدين التاصحين ومن صام خمسة وعشرين يوما كتب الله تعالى له حسنات ومحى سيئاته ورفع درجاته في الجنة ومن صام ستة وعشرين يوما هنأه الله تعالى في قبره حتى يكون بمنزلة العريس ويقر بمنزلته من الله عز وجل ومن صام سبعة وعشرين يوما بنى الله تعالى له مأة درجة في الجنة وحفظه من كل سوء ومن شر الشيطان ومن صام ثمانية وعشرين يوما اعطاه الله ثم ثواب من قرء القرآن مأة مرة من جزيل العطايا ومن صام تسعة وعشرين يوما اعطاه الله تعالى بكل نفس في الجنة سبعين درجة وطوله في الدنيا والآخرة كل حاجة كتب له بكل ذلك حسنة ومن صام كله يعني ثلثين يوما هيهات ينقطع العلم من الفضل الذي يعطيه الله تعالى مأة الف الف مدينة من الجوهر في كل مدينة الف الف دار وفي كل دار الف الف قصر وفي كل قصر الف الف بيت في كل بيت مأة الف الف سرير ومع كل سرير مأة الف الف فراش على كل فراش مأة الف الف زوجة من الحور العين وكتبه الله تعالى من الاخيار الا من صام رمضان وعلم حقه واحتسب جدوده اعطاه الله تعالى سبعين الف ضعف مثل هذه وما عند الله خير وابقى (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اكثر ما يصوم شعبان (٣) **الشيخ الطوسي** في امالية عن الحسين بن اسمعيل عن احمد بن محمد بن عياش قال خرج الى القسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام فيما احدثني به علي بن جعفر بن مالك ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس ثلث خلون من شعبان فصمناه الخ (٤) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في صوم شعبان فقال احسن قال قلت افصام رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال قلت افصوم امير المؤمنين قال لا قال قلت افصام احد من ابائك قال لا (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ما كان يكثر الصيام في شهر اكثر من صيامه في شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وانه كان احب الصلوة الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما داوم عليها وان قلت وكان اذا صلى صلوة من الصلوات داوم عليها **باب ٢٤** استحباب صلة صوم شعبان بصوم رمضان مع الافطار ليلة الا بد منه واستحباب صوم شهر بين متتابعين للتوبة ولو مع القتل (١) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان (٢) **وفيه** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ففصل بينه وبين شهر رمضان بيوم او يومين ثم وصله بشهر رمضان فذلك الفصل بينهما قلت كيف فصل بينهما ان كان صلى الله عليه وآله يصوم فاذا كان قبل النصف بيوم او يومين افطر ثم صام ووصله بشهر رمضان فذلك الفصل بينهما قلت فان افطر بعد النصف بيوم او يومين ثم اصله اكون ذلك موالاة بشهر رمضان فقال لا يكون الموالاة اذا افطر بعد النصف (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم رمضان متتابعين توبة من الله وفي رواية اسمعيل بن عبد الخالق عنه توبة من الله والله من القتل والظهار والكفارة وفي رواية ابي الصباح الكناني عنه صوم شعبان وصوم شهر رمضان توبة من الله والله من القتل (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن سليمة صاحب السابري عن الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم رمضان توبة من الله (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال شعبان شهري ورمضان شهر الله وهذا على التعظيم والشهور كلها لله ولان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصوم شعبان كله (الظاهر انه من كلام المؤلف) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما ويقول هما شهر الله وهما كفارة ما قبلهما وما بعدهما (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صيام شعبان ورمضان والله توبة من الله ثم قرء صيام شهرين متتابعين توبة من الله (٧) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي** عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسمى شعبان شهر الصبر وكان يصبر عليه فيصوم ثم يصوم شهر رمضان ويفصل بينهما بيوم وكان علي بن الحسين عليهما السلام يقول صيام شهرين متتابعين توبة من الله (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي وفي حديث عنه انه كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصوم شعبان ثم يصله برمضان **باب ٢٥** استحباب الاستغفار والتهليل والصلوة والصلاة على محمد وآله في شعبان (١) **تفسير الامام** عليه السلام لقد مر امير المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري وهم قعود في بعض المساجد في اول يوم من شعبان اذا هم يخوضون في امر القدر وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم واشتد تهايجهم وتحاكمهم وجدالهم فوقف عليهم وسلم واوسعوا له وقاموا اليه يسألونه القعود اليهم فلم يجلس اليهم ثم قال لهم ونادبهم يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم الى ان قال عليه السلام يا معشر المبتدعين هذا يوم غرة شعبان الكريم سماه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح فيه لكم ابواب جنانه عرض عليكم قصورها وخيراتها بارخص الاثمان واسهل الامور فابتاعوها وعرض لكم ابليس اللعين بشغب شروره وبلاياه فانتم وانتم تتهكمون في الغي والطغيان

وتمتكون

في استحباب صوم شعبان متصلا برمضان مع الافطار ليلة الا بد منه ٢٤

في استحباب الاستغفار والتهليل والصلوة والصلاة في شعبان ٢٥

كتاب الصيام

ونمتكون بشعب ابليس وتحدثون عن شعب الخير المفتوح لكم ابوابه هذه غرة شعبان وشعب خيراته الصلوة والصوم والزكوة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وبر الوالدين والقرابات والجيران واصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين تتكلمون واقد وضع عنكم وما قد نهيتم عن
الخوض فيه من كشف سرائر الله التي من فتش عنها كان من الهالكين اما انكم لو وقفتم على ما قد اعده ربنا عز وجل للمطيعين من عباده في هذا اليوم
لقصرتم عما انتم فيه وشرعتم فيما امرتم به قالوا يا امير المؤمنين وما الذي اعد الله في هذا اليوم للمطيعين له قال امير المؤمنين عليه السلام لا
احدثكم الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان ابليس اذا
كان اول يوم من شعبان بث جنوده في اقطار الارض وآفاقها يقول لهم اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله اليكم في هذا اليوم وان الله عز وجل بث الملئكة
في اقطار الارض وآفاقها يقولون لهم سددوا عباد الله وارشدوهم فكلهم لسعيكم الامر اجدى وتمردوا طغى فانه يصير في حزب ابليس وجنوده ان الله
عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان امر بابواب الجنة ففتحت وبامر شجرة طوبى فتطلع اغصانها على هذه الدنيا ثم ينادي مناد من بنا عز وجل
يا عباد الله هذه اغصان شجرة طوبى فتمسكوا بها يرفعكم الى الجنة وهذه اغصان شجرة الزقوم فاياكم واياها ولا تعوجوا كم الى الجحيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فوالذي بعثني بالحق نبيا ان من تعاطى بابا من الخير والبر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة طوبى هو مؤديه
الى الجنة ومن تعاطى بابا من الشر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه الى النار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من تطوع لله بصلوة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن صام هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق
منه بغصن ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ومن اصلح بين المرء وزوجها او الوالد وولده او لقريبه او الجار والجارة او الاجنبي والاجنبية
فقد تعلق منه بغصن ومن خفف عن معسر في دينه او حط عنه فقد تعلق منه بغصن ومن نظر في حساب فراى بناء عتيقا قد ايس منه صاحبه فرثا له فقد
تعلق منه بغصن ومن تكفل يتيما فقد تعلق منه بغصن ومن كف سفيها عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن ومن قرء القرآن او شيئا منه فقد تعلق
منه بغصن ومن قعد يذكر الله وينجا ربه ويشكره عليها فقد تعلق منه بغصن ومن عاد مريضا فقد تعلق منه بغصن ومن بر والديه او احدهما في هذا
اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن كان اسخطهما قبل هذا اليوم فارضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن شيع جنازة فقد تعلق منه بغصن
ومن عزى فيه مصابا فقد تعلق منه بغصن وكذلك من فعل شيئا من سائر ابواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ثم ذكر ابواب الشر وما
رآه من حالات شجرة طوبى والزقوم ومحاربة الملئكة مع الشياطين الى ان قال في آخر كلامه الا عظموا هذا اليوم من شعبان بعد تعظيمكم لشعبان
فكم من سعيد فيه وكم من شقي فيه لتكونوا من السعداء فيه لا لتكونوا من الاشقياء (٢) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله
قال شعبان المطهر ورمضان المكفر ان رجبا شهر الله الاصم وشعبان ترفع فيه اعمال العباد فاصوم

٢٤ نوادر ما يتعلق بابواب الصوم

المندب (١) **تفسير الامام عليه السلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في جملة كلام له الا فاعلموا اليوم ليوم الفيمة واعدوا الزاد
ليوم الجمع يوم التناد وتجنبوا المعاصي تقوى الله يرجى الخلاص فان من ورع وخوف رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهد
له هذه الشهور يوم الفيمة وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهرين بينهما وينادي مناد يا رجب ويا شعبان ويا شهر رمضان كيف عمل
هذا العبد فيكم كان في طاعة الله فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان يا ربنا ما تزودنا الا استعانة على طاعتك واستعدادا للموافاة
ولقد تعرض بحمده لرضاك وطلب بطاعته محبتك فقال الملئكة الموكلين بهذه الشهور وماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد فيقولون
يا ربنا صدق في رجب وشعبان وشهر رمضان ما عرفناه الا مقبلا في طاعتك مجتهدا في طلب رضاك صابرا فيما فيه الخير والاحسان ولقد كان يرضى
الى هذه الشهور فرحا مبتهجا واتمل فيها رحمتك ورجا فيها عفوك ومغفرتك وكان عما منعته فيها ممتنعا والى ما ندبته اليه فيها مسرعا
لقد صام ببطنه وفرجه وسمعه وبصره ويديه ورجليه وقد نظم نهارها ونصب في ليلها وكرث نفقاته فيها على الفقراء والمساكين وعظم
ايادية واحسانه الى عبادك فيها اكرم صحبة وودعها احسن توديع اقام بعد استدامتها عنه على طاعتك ولم يهتك عند ادبارها ستور
حرمتك فنعم العبد هذا فعند ذلك يا مر الله بهذا العبد الى الجنة فتلقاه الملئكة بالجناب والكرامات ويحملونه على نجب النور وحلل الملك
ويصير الى نعيم لا ينفد ودار لا تبيد ولا يخرج سكانها ولا يهرم شبانها ولا يشيب ولدانها ولا ينفد ورقها وجورها الخبر (٣) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انه روي لم سمي شعبان لانه يتشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان

ابواب الصوم المحرم والمكروه

لا تنذر صوم يوم النحر او ايام التشريق (٣) **وفي خبر عوانة** قال زين العابدين عليه السلام ما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلثة ايام وقال لاولاده اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما افعل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا سنته يرحمكم الخبر (٤) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال لقمان لابنه يا بني لا يصدنك صوم ولا يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء (٦) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر (٧) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات حدثنا ابو الوفاء ذياب بن عمرو بن ثابتة الذي روى عن ابي ايوب الانصاري حديث ستة ايام من شوال كان يركب الشام في الغزو فاذا دخل قريته جمع اهلها ثم يقول انها التاسعة ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان جالسا فاذا ان بخبر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة فقاموه فملئوا تلك القرية ثم يسير الى القرية الاخرى فيأمرهم بمثل ذلك (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام السنة

ابواب الصوم المحرم والمكروه وما يناسبه

باب ١ تحريم صوم العيدين وحصر انواع الصوم الحرام وحكم من نذر اياما فوافت الايام المحرمة

الصدوق في الهداية والمقنع عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك الى ان قال وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام الخبر وفقه الرضا عليه السلام مثله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قال لامراته انت طالق ثلثا ان لم اصم يوم الاضحى فقال ان صام فقد اخطأ السنة وخالفها فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق عليه امراته قال ينبغي للامام ان يؤدبه نكالا من الضرب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصام يوم الفطر ولا يوم الاضحى ولا ثلثة ايام بعده وهي ايام التشريق فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال هي ايام اكل وشرب وبعال (٤) **الصدوق** في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه ما دام حيا فاتفق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او مرض فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

باب ٢ تحريم صيام ايام التشريق على من كان بمنى خاصة لا لغيرها وحكم من قتل في الاشهر الحرم صيام شهرين منها ودخل فيها العيد ايام التشريق

(١) **محمد بن ابرهيم النعماني** في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة ايام التشريق الا اذا كنت مسافرا الخبر

باب ٣ تحريم صوم الوصال بان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين او اكثر لا يفطر بينهما

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله **السيد الرضي** في دعوائه عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه عليهم السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد وكره الوصال في الصوم وهو ان يصل يوما ويوما او اكثر لا يفطر من الليل **فقه الرضا** عليه السلام وصوم الوصال حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٤) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله لما واصل في صومه واصل اصحابه اقتداء به فنهاهم عن صوم الوصال فقالوا فانك يا رسول الله فقال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه واصل في صيام رمضان فواصل الناس فنهاهم فقيل انك تواصل فقال اني لست كاحدكم اني اطعم واسقى

باب ٤ تحريم صوم يوم الصمت وحكم صوم عاشوراء ويوم الاثنين

(١) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا صمت بعد الصيام (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق الا من بعد نكاح الى ان قال ولا صمت من غداة الى الليل الخبر (٣) **الراوندي** في نوادره باسناده عنه انه قال ولا صمت مع الصيام (٤) **فقه الرضا** عليه السلام صوم الصمت حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله وفي المقنع

باب ٥ تحريم صوم نذر المعصية سكرا وصوم الواجب في السفر والمرض على ما استثنى

كتاب الاعتكاف

والصوم في الحيض والنفاس (١) **فقه الرضا** عليه السلام صوم نذر المعصية حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٥** تحريم صوم الدهر مع استثنائه على الايام المحرمة وجوازه على كراهية مع افطارها (١)
فقه الرضا عليه السلام وصوم الدهر حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صيام نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى **باب ٦** صوم المرأة تطوعا بغير اذن الزوج (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل عن امرأة فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على الزوجة قال لا تتصدق من بيته الا ان قال ولا تصوم تطوعا الا باذنه (٢)
وعن علي عليه السلام ان رجلا اشكا اليه ان امرأته تكثر الصوم فتمنعه نفسها فقال لا صوم لها الا في واجب عليها ان تصومه (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمرأة في مالها عتق ولا بر الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تصوم تطوعا الا باذن زوجها **باب ٨** كراهة صوم الضيف ندبا بدون اذن مضيفه وبالعكس (١) **فقه الرضا** عليه السلام والضيف لا يصوم الا باذن صاحب البيت فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذن صاحبهم **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٩** صوم العبد والولد تطوعا بغير اذن السيد والوالدين وجملة من الصوم المكروه (١) **فقه الرضا** عليه السلام واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا باذن مولاه **الصدوق** في المقنع والهداية عن السجاد عليه السلام مثله وفي لفظة العبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده

كتاب الاعتكاف

باب ١ استحبابه وتأكده في شهر رمضان والعشر الاواخر منه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكاف شهر رمضان بعد حجتين وعمرتين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعتكاف العشر الاواخر من شهر رمضان بعد حجتين وعمرتين (٣) **وعنه** عليه السلام انه صلى الله عليه وآله قام اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن وعدكم الاجر فقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله تعالى بكل شيطان مريد سبعة املاك فليس يحلون حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى آخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول ثم شمر صلى الله عليه وآله وشد مئزره وبرز من بيته واعتكف فمن ثم احيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة بين العشاءين (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله العشر الاول من شهر رمضان لسنته ثم اعتكف الثانية العشر الوسطى ثم اعتكف الثالثة العشر الاواخر (٥) **كتاب حسين بن عثمان** عن اسحق بن عمار وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضرب له قبة شعر وشد المئزر (٦) **فقه الرضا** عليه السلام كانت بدر في رمضان فلم يعتكف النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما من رمضان عشرة لعامه وعشرة قضاء لما فاته صلى الله عليه وآله **باب ٢** اشتراط الاعتكاف بالصوم فلا يعتقد بدونه ويجب بوجوبه واشتراط اذن الزوج والسيد المرأة والعبد (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا اعتكاف الا بصوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويصوم اذا اعتكف وقال في موضع آخر وصوم الاعتكاف واجب **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٣) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا اعتكاف الا بصوم (٤) **الصدوق** في المقنع ولا يكون الاعتكاف الا بصيام **باب ٣** اشتراط كون الاعتكاف في المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وآله او مسجد البصرة او في مسجد جامع مع جلد كان المعتكف او امرأة (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد المدائن والعلة في ذلك انه لا يعتكف الا في مسجد جمع فيه امام عدل وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وامير المؤمنين عليه السلام في هذه الثلاثة المساجد قد رضي في مسجد البصرة وقال في موضع آخر سئل عن الاعتكاف فقال لا يصلح الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد جماعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا اعتكاف الا في مسجد يجمع فيه (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم انه لا يجوز الاعتكاف الا في خمسة مساجد في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة

ابواب كتاب الاعتكاف

ومسجد المدائن ومسجد البصرة وقد جمع النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة وامير المؤمنين عليه السلام في هذه المساجد **باب ٤** اشتراط كون الاعتكاف ثلاثة
ايام لا اقل وانه اذا اعتكف يومين وجب الثالث مع عدم الاشتراط وكذا بعد الثلاثة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واقل الاعتكاف ١
ثلثة ايام **باب ٥** تحريم الجماع على المعتكف ليلا او نهارا دون عشرة النساء واستحباب استتاره بضرب قبة (١) **دعائم** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ١
قال ولا يصلي المعتكف في بيته ولا ياتي النساء (٢) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قد كان ٢
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضرب له قبة بشعر وشد المئزر فقلت واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا **باب ٦**
كفارة الجماع في الاعتكاف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المعتكف ١
اذا وطئ اهله وهو معتكف فعليه كفارة الظهار **باب ٧** وجوب اقامة المعتكف واجبا في المسجد رجلا كان او امرأة فلا يجوز له الخروج الا لحاجة
لا بد منها كجنازة او عيادة او جمعة او بول او غائط او قضاء حاجة مؤمن (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا ١
يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها (٢) **وعن علي** عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد ويلزم ذكر الله والتلاوة والصلوة الى ان قال ولا يحضر جنازة ٢
ولا يعود مريضا (٣) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي عن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام وهو معتكف وهو يطوف بالكعبة ٣
فعرض له رجل من شيعته فقال يا ابن رسول الله ان علي دينا لفلان فان رايت ان تقضيه عني فقال ورب هذه البنية ما اصبح عندي شيء فقال ان رايت
ان تستمهله عني فقد تهددني بالحبس قال ابن عباس فقطع الطواف وسعى معه فقلت يا ابن رسول الله انسيت انك معتكف فقال لا ولكن سمعت ابي عليه السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله تعالى تسعة آلاف سنة صائما نهاره قائما ليله (٤) ٤
ورواه في البحار عن اعلام الدين للديلمي عنه مثله قال وزاد في آخره فاجتاز على دار ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال الرجل هل اتيت ابا عبد الله
عليه السلام في حاجتك قال اتيته فقال انا معتكف فقال اما انه لو سعى في حاجتك لكان خيرا له من اعتكاف ثلثين سنة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٥
واعتكاف المرأة مثل اعتكاف الرجال (٦) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه في حديث قال ولا يتحول من مجلس اعتكافه (٧) **الصدوق** ٦
في المقنع والمعتكف ان يخرج الى الجمعة والى قضاء الحاجة **باب ٨** ان المعتكف اذا خرج لحاجة لم يجز له الجلوس ولا المشي تحت الظلال الا اذا اضطر ولا الصلاة
في غير مسجد الا بمكة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلي المعتكف في بيته الى ان قال ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد ١
منها ولا يجلس حتى يرجع (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها وتشييع الجنازة ويعود المريض ولا ٢
يجلس حتى يرجع من ساعته **باب ٩** استحباب اشتراط المعتكف كاشتراط المحرم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده ١
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان ابي يقول ينبغي للمعتكف ان يستثني في اعتكافه ان يقول اللهم اني اريد الاعتكاف في شهري هذا فاعني عليه فان
ابتليتني فيه بمرض او خوف فانا في حل من اعتكافي فان اصابه شيء من تلك فهو في حل **باب ١٠** تحريم الطيب والريحان والمراء والبيع والشراء
على المعتكف (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد الى ان قال ولا يتحدث باحاديث الدنيا ولا ينشد الشعر ولا يبيع ١
ولا يشتري ولا يحضر جنازة ولا يعود مريضا ولا يدخل بيتا يخلو فيه مع امرأة ولا يتكلم برفث ولا يماري احدا وما كف من الكلام مع الناس فهو خير له (٢) ٢
الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يقول ان المعتكف لا يبيع ولا يشتري ولا يجادل ولا يماري ولا يغضب ولا يتحول
من مجلس اعتكافه **باب ١١** جواز خروج المعتكفة من المسجد لحيض ونحوه ووجوب اعادة الاعتكاف ان كان واجبا (١) **دعائم الاسلام** ١
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وكذلك المعتكفة الا ان تحيض فاذا حاضت انقطع اعتكافها وخرجت من المسجد واقل الاعتكاف ثلاثة ايام (٢) ٢
الجعفريات وبالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج الى بيتها فاذا طهرت جاءت فقضت
الايام التي تركت في ايام حيضها **باب ١٢** استحباب الاعتكاف شهرين في المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم (١) **السيد فضل الله الراوندي** ١
في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا او سعى مع اخ مسلم في حاجته احب الى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام (٢) **كتاب جعفر بن محمد** بن ٢
شريح الحضرمي عن ابراهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لقضاء حاجة مسلم افضل من عتق عشر نسمات ومن اعتكاف شهر في المسجد وفي
كامل الزيارة لابن قولويه انه قال الصادق عليه السلام لام سعيد الاحمسية ان زيارته [illegible] تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام

٣ (٣) كتاب الروضة للمفيد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من عمل في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بها عشر حسنات وحط بها عشر سيئات وكان

صورة خط المصنف له عتق رقبة وصوم شهرين واعتكاف في المسجد الحرام الخبر ادام الله تعالى بقاه

تم كتاب الاعتكاف من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل بيد مؤلفه
العبد المسيء حسين بن محمد تقي الطبرسي في عصر يوم الثلثاء
التاسع عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٠٥ في الناحية
المقدسة

بسعي واهتمام جناب مستطاب عمدة التجار وزبدة الاخيار آقا ميرزا محمد علي تاجر كتابفروش خوانساري
دام اقباله العالي در كمال صحت واهتمام بحليه طبع متحلى كرديد قد وقع
الفراغ من تسويد هذه الاوراق على يد العبد الاثم الجاني
والاسير الفاني محمد صادق بن محمد رضا التويسركاني في شهر
رجب المرجب من شهور سنة ثمان عشرة وثلثمائة ١٣١٨
بعد الالف من الهجرة المقدسة
النبوية عليه الاف التحية

COLUMBIA UNIVERSITY
0026816008

893.799
N93
v.1

MAY 23 1966